دار الكتب المصرية

أساس البلاغة

تأليف

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

الجزء الثاني

طبع
بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة
١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م

باب الصاد

الصاد مع الهمزة

ص أ ص أ — صأصأ الجروُ : حرّك عينيه ولمّا يفقّح . وضربه الديك بالصِّئصِئة وهى مخلبه فى ساقه . وأسنّة كصياصى البقر وهى قرونها . وتقول : آستنزلوهم مصفّدين من صياصيهم ، ثم أطلقوهم بعد جزّ نواصيهم ؛ أى من حصونهم . وما عندهم إلا الشِّيصاء والصِّيصاء وهو حشف البسر، وأصله الهمز .

ومن المجاز : فقّحنا وصأصأتم .

ص أ ب — معه صِئبان، كأنهم صِئبان . وقد صئب رأسه .

الصاد مع الباء

ص ب أ — صبأ من دين الى دين ، وهو من الصابئين والصابئة . وصبأ نابُ البعير، وصبأ النجم : طلع . وصبأتُ على القوم : هجمت . وقال

أقيمى فى تهامة لا تصيفى
الى نجد فقد صبأ الشتاءُ

وقال

وكنت اذا ما خُلّة لم تُواتنى
صبأتُ على هجرانها غير حافلِ

ص ب ب — صبّ الماءَ فآنصبّ . وتصبّب العرقُ والدمُ . قال بشر

وحالفتمُ قوما هراقوا دماءكم
لوشكانَ هذا والدّماءُ تصبّبُ

وما بقى فى الإناء إلا صُبابة وصُبّة ، وآصطببتُ الماءَ وتصاببته : شربتُ صُبابتَه . قال كثيّر

يُقبّلن بالبزواء والجيش واقفٌ
مزادَ الرّوايا يصطببن فضالها

ومشوا فى صَبَبٍ وفى أصباب وهو الحدور . وفى الحديث «كأنما يمشى فى صَبَبٍ» وقال

* بل بلدٍ ذى صُعُدٍ وأصبابْ *

وصبّ اليه صبابةً ، وهو صبٌّ بها : كلِفٌ ، وهى صبّة به . وتصبصبَ الليلُ والحرُّ : ذهب إلا أقلّه . وجرى صَبيبُ العرق والدم . ووردنا آجنا كأنه صبيبُ العُصفر . قال

يبكون من بعد الدموع الغُزّرِ
دما سجالا كصبيبِ العُصفرِ

ومن المجاز : صُبّ عليه البلاءُ من صَبّ : من فوق . قال أبو النجم

* صُبّ عليه كوكبٌ من صَبّ *

وأخذ مائةً فصبًّا : نقيضُ فصاعدا ، وقيل : هو مثله . ورأيت عنده صُبّةً من الدراهم، وصُبّة من الخيل والغنم وهى القطعة . وقال

قليلٌ جَهازى غيرَ صُبَّةِ أسهم

وصفراءَ من نبع وأبيضَ مِذودِ

وتحسَّوْا صُبَابَاتِ الكرى . وهو يصُبُّ الى الخير، وصَبَّ عليه درعَه اذا لبسها ، وصبّبتها عليه . وصَبَّ اللهُ تعالى عليه صاعقةً، وصَبَّ عليه سوطَ عذابٍ . وانصبَّ البازى على الصَّيد، والحية على الملدوغ . وصَبَّ نفسَه عليه . وصُبَّ الذئبُ على الغنم . قال أبو النجم

* مَرَّ القطا صُبَّ عليه أجدلُهْ *

وقال السمهرىّ بن أسد العُكْلىّ

لئن كان عُكْلٌ سرّها ما أصابنى

لقد كُنت مصبوبا على ما يَرِيبُها

أى إن سرهم سِجنى، لقد كنتُ أسرِقُ منهم وكنت مصبوبا محثوثا على ذلك. وصَبَّ رِجلَه فى القيد : قيَّده . قال الفرزدق

وما صَبَّ رِجلى فى حديدِ مُجاشع

مع القَــدْرِ إلا حاجةٌ لى أريدُها

ولم أدرك من العيش إلا صُبَابةً وإلا صُبَاباتٍ. وتصابيتُ العيش : عشتُ بقيةً منه . قال الشماخ

لَقومٌ تصابيتُ المعيشة بعدَهم

أعزُّ علىَّ من عِفَاءٍ تغيّرا

أى فقدهم أشدّ علىّ من الشيب .

ص ب ح — أتيته صَباحا وذا صباح وصَبيحة يوم كذا، وآتيه أُصْبُوحَةَ كلِّ يومٍ وأُمْسِيَّتَهُ ، وآتيه صَباحَ مَساءَ، وأتانا لصُبْح خامسةٍ وصِبْح خامسة ، وأصــبح يفعل كذا . وهو فالق الإصباح، وأنا أُصَبِّحُه وأُمَسِّيه ، وصَبَّحك الله تعالى بخير ومَسَّاك به ، وصُبِّحَ فلانٌ : قيل له : صَبَّحك الله تعالى ، والناس فى تَصبيح الأمير، وفلان يَتَصبَّحُ ، وينام الصُّبْحَةَ ، والصُّبْحة : نومة الضحى . وشرِبَ الصَّبُوح . وصبَحتَه وغَبَقْتُه ، واصطبحَ واغتبقَ ، وهو صَبْحانُ غَبْقانُ . وقرِّبْ تَصْبيحَنا : غداءنا ، وقرَّبَ الى الضيوف تصابيحهم . وفى حديث المبعث «وكان يتيما فى حجر أبى طالب وكان يقرِّبُ الى الصِّبيان تصبيحهم فيختلسون ويكُفُّ » ووجهٌ صَبيحٌ ، وقد صَبُحَ صَباحةً . وفلان يتصابح ويتحاسن . وأَصْبِحْ لنا مِصباحا : أسرجه . وفلان يستصبح بالشموع، ويَستصبح بالسَّليط . وصُبَّتْ عليــه الأَصْبَحِيَّة وهى سِياط تُنْسَب الى قَيْل يقال له : ذو أَصْبَح . وأسدٌ أَصْبَحُ : أحمر، وأُسودٌ صُبْحٌ .

ومن المجــاز : هذا يومُ الصَّباح، ولقيتهم غداة الصَّباح وهو الغارة . وصَبَحَنى فلانٌ الحقَّ ومَحَضَنيه . وأَصْبِحْ يارجلُ : انتبه من غفلتك . قال رؤبة

بل أيها القائل قولا أقذعا

أَصْبِحْ فمن نادَى تميما أسمعا

كما يقال للنائم : أَصْبِحْ أى ٱستيقظ ، وقد أصبحَ القومُ اذا ٱستيقظوا وذلك فى جوف الليل . ورأيت المصابيحَ تزهر فى وجهه . وفى مثل "أَصْبِحْ لَيْلُ" وقال بشر

كأخنسَ ناشطٍ باتت عليه
بِحَرْبةَ ليلةٌ فيها جَهامُ
فبات يقول أَصْبِحْ لَيْلُ حتى
تجلّى عن صريمته الظلامُ

مخاطبة الليل وخطاب الوحشىّ مجازان .

ص ب ر — صَبَرْتُ على ما أكره ، وصبَرْتُ عما أُحبّ ، وصابرته على كذا مصابرة ، وهو صَبِير القوم : للذى يَصبِرُ لهم ومعهم فى أمورهم ، والصَّبْرُ أمرُّ من الصَّبِرِ ، وهو صَبور ومُصطبِر ومتصبِّر . وصَبَرْتُ نفسى على كذا : حبستها . وإنه ليَصبِرُنى عن حاجتى أى يحبسنى . وٱستصبرَ الشىءُ اذا ٱشتدّ ، ومنه قيل للجمَدِ : الصَّبْرُ والقطعة منه : صَبَرةٌ . ونُهِىَ عن المَصْبورة : البهيمة المحبوسة على الموت . ونهى عن صَبْرِ ذى الروح وهو الخِصاء ، وكلُّ من حُبس لقتل أو حَلِف فقد صُبِرَ ، وهو قتلُ صَبْرٍ ويمينُ صَبْرٍ . وصَبَرْتُ بفلان : كفلت به ، وأنا به صَبير . ووقعوا فى أمّ صَبُّورٍ وأمّ صَبَّار : داهية ، وسلكوا أمَّ صَبّار وهى الحَرّة . قال حُميد

ليس الشباب عليك الدهر مرتجعا
حتى تعود كثيبا أمُّ صَبَّارِ

وٱصطبرتُ منه : ٱقتصصت . وفى حديث عثمان « هذه يدى لعمّارٍ فليصطبرْ » وأَصبَرَنى القاضى : أقصّنى . وملأ المكيالَ الى أَصْبَارِه . وأدهقَ الكأسَ الى أَصْبارِها : حروفها . وقال النمر

غَرِبتْ وباكرها الشتىُّ بديمةٍ
وَطفاءَ تملؤها الى أَصبارِها

وخُذْه بأَصبارِه . وشربها بأصبارِها : كلَّها . وفى الحديث : « سدرة المنتهى صُبْرُ الجنة » أى أعلاها . وعنده صُبْرةٌ من طعامٍ وصُبَرٌ . والمال بين يديه مُصبَّرٌ . وأكلوا صَبِيرَ الخوان وهو الرُّقاقة التى تبسط تحت الطعام . وشرب من الصُّنبورِ وهو قصبة الإداوة من صُفر أو حديدٍ يُشربُ منها . وإن فلانا لَصُنْبورٌ : فردٌ لا ولد له ولا أخ ، وأصله النخلة تبقى منفردة ويدقّ أصلها .

ومن المجاز : صَبَرْتُ يمينه اذا حلّفته جَهدَ القَسَم . ويمينٌ مصبورة . ويدى لا تَصْبِرُ على البردِ ، وهذا شجر لا يضرّه البردُ وهو صابرٌ عليه . و"هو أصبرُ على الضرب من الأرض" .

ص ب ع — ما صَبَعَكَ علينا أى ما دلّك ، وصَبَعَ بأخيه وعلى أخيه : أشار اليه بإصبعه مغتابا .

وصَبَّعَ ما فى الإناء : أراقه بين إصبعيه لئلا يهراق . وصَبَّعَ الدَّجاجةَ : أدخل يده لينظر أبها بَيْضٌ أم لا .

ومن المجاز : إن له على ماله إصبعا . ورأيت على نَعَم بنى فلان إصبعا لهم أى يُشار اليها بالأصابع لحسنها وسمنها وحسن أثرهم فيها . وقال لبيد

من يبسط الله عليه إصبَعًا * بالخير والشر بأىٍّ أُولعا

* يملأْ له منه ذَنوبا مُترَعا *

وفى الحديث «إنّ قلب العبد بين إصبعين من أصابع الرحمن» ويقال لمن يتكبر فى ولايته : صَبَّعَهُ الشيطان ، وأدركته أصابع الشيطان .

ص ب غ — صَبَغَ الثوبَ بِصِباغٍ حَسَنٍ وصِبْغٍ وهو ما يُصبغ به . وطائر أَصْبَغُ ، وعنز صبغاء وهو أن يبيضّ طرفُ الذَّنَب أو يكون على لون يخالف لون الجسد .

ومن المجاز : نعم الصِّبغ والصِّباغُ الخَلُّ لأن الخبز يُغمس فيه ويُتلون به . واصطبغَ بكذا . وكثرتِ الأصبغةُ على مائدته . وصبَغ يدَه بالعمل وبفنّ من العلم . وقال الله تعالى ﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً﴾ وتصبَّغَ فلان فى الدِّين اذا حسُن دينه وتمكّن فيه . وذَنَّبتِ الرُّطَبة وصبَّغتْ كما تقول : لوَّنتْ . وصَبَغتِ الإبلُ مشافرَها فى الماء : غمستها . وصَبَغْتُ يدى فيه . قال

* قد صبغَتْ مشافرا كالأشبار *

وقد صبَغونى فى عينك : غيّرونى عندك بإساءة قولهم فىَّ . قال

دع الشر وٱنزل بالنجاة تحرُّزًا
إذا أنت لم يصبُغْك فى الشر صابغ
ولكن اذا ما الشر أرخى قناعه
عليك فخُضْ دبغَ ما أنت دابغ

أى اذا لم يدخلك فيه مدخل ولم يغمسك غامس . ويقال : ٱنفلتَ وهو أَصبغُ أى لثِقُ الذنَب من الفزع ، ومعناه أنه أحدث فزعا فصبغ الحدَثُ ذنَبَه بلون يخالف جسدَه ، فهو أصبغ لذلك من قولهم : طائر أصبغ .

ص ب و — صَبَوْتُ اليه صُبُوًّا ، وبى صَبوةٌ اليه . وفى فلان صَبوةٌ وهى جهلة الفتوّة . وأصباه الهوى وتصبّاه . قال ذو الرمة

ولو كلّمتْ مستوعِلا فى عَماية
تصبّاه من أعلى عَمايةَ قيلُها

وتصابَى الشيخُ . ورأيته فى صِباه . وله صِبْية صِغارٌ وأَصْبِية وأُصَيْبِية وصِبْيان ، وقد أَصْبتِ المرأةُ : كثر صبيانها ، وٱمرأة مُصْبٍ ومُصْبِيَةٌ ، ونساء مصبيات . وصابَى الشىءَ : قلبه وأماله . قال

وفتيةٍ غير أنكاس بنيْتُ لهم
على جياد قسىِّ النبع أبرادا

فقائلٌ منهمُ صابيتَ بنيّته

وقائلٌ منهمُ دعه فقد جادا

وصابيتَ هذا البيتَ اذا لم يُقمه فى إنشاده . ومالك تُصابِى الكلام : لاتُجريه على وجهه . وصابَى سيفَه وسكينه : قرّبه على غير وجهه المستقيم ، وتقول لمن يناولك السكين : صابِ سكينك أى آقلبه وآجعل مَقبِضه إلىّ ، وتقول : اذا ناولتَ السكين فصابِه ، ومِلْ الى أخيك بنصابه . وصبَتِ الريحُ : هبت صَبًا ، كقولك : جنَبتْ وشَملتْ . قال

وأوفت له والريح تعدل متنه

وتقتاده تصبو عليه وتجنُبُ

وتقول : اذا صبَتِ الأرواح ، صبَتِ الأرواح . وهبت الأصباء . قال

أذاع بمغناها مع الدَّجن والبِلى

رياحٌ من الأصباء هُوجٌ دوافنُ

وقيل : سُميتْ صَبًا لأنها تستقبل البيت فكأنها تحِنّ اليه .

ومن المجاز : وقعتْ صِبيانُ الجليد وهى ماتحبّب منه كأنه اللؤلؤ الصغار ، وغدوت أنفض صِبيان المطر وهى صغار قطره . قال

* ضارٍ غدا ينفض صِبيان المطرْ *

وقال

فأضحى وصِبيان الصقيع كأنه

جمانٌ بضاحى جلده يتحدّرُ

وقال آبن مقبل

تحدّرُ صِبيان الصَّبا فوق متنه

كما لاح فى سلكٍ جمانٌ مثقّبُ

ورواه صاحب الخصائل وغيره : صِئبان . وآضطرب صَبِيَّاه وهما ما آستدق فى طرفِ اللَّحيين مما يلى الذقَن . قال ذو الرمة

ترى كلّ شِرواطٍ كأن قتودَها

على مِكدمٍ عارى الصَّبِيين صائفِ

وبه وجعٌ فى صَبِىّ قدمه وهو ما بين حِمارتها الى الأصابع . وضربه بصَبِىّ السيف وهو ما دون ظُبته . قال الهذلى

بضربٍ يزيل الهام شدّة وقعه

بكلّ حسام ذى صَبِىٍّ ورونقِ

وفلان يصبو الى معالى الأمور . وأصبتْه المكارمُ ، وبه صَبوة اليها ، وإنّ نفسه لتصبو الى الخير .

الصاد مع الحاء

ص ح ب — هو صاحبى وصُويحبى وهم صَحبى وصُحبتى وأصحابى وأُصَيحابى وصِحابى وصَحابتى وصُحبانى ، وصحِبتُه صُحبةً وصَحابةً ، وصحِبه فأحسن صَحابته ، وصاحبته صِحابا كريما ، وآصطحبوا وتصاحبوا ، وهما خير صاحب ومصحوب ، ووجدته صاحبَ صِدقٍ ، وأصحبتُه فلانا ، وآستصحبتُه .

ومن المجاز: هو صاحبُ مال وعلم وكلّ شيء، وفى كتاب العين : وصاحبُ كلّ شيء : ذُوهُ . وخرج وصاحباه : السيف والرمح . واستصحبتُ كتابا لى . وصحبك الله تعالى وصاحَبك، وأحسن الله تعالى صحابتك، وآمض مصحوبا ومصاحَبا بمعنى مسلَّما معافًى، ومنه (وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ) : يُعافون ويُحفظون، ومنه : فلان ما يَتصحَّبُ من شيء : ما يتوقى وما يستحيي . وأصحبَ فلانٌ اذا بلغ ٱبنُـه ومعناه كان فردا فصار ذا صاحب . وأصحبَ الماءُ : طحلبَ أى صار ذا صاحبٍ وهو الطحلب . وأصحبَ له الرجلُ والدابةُ اذا ٱنقاد له ومعناه دخل فى صحبته بعد أن كان نافرا عنه أو صار ذا صاحب وهو الآنقياد بعد خلوه منه ، تقول : ٱستصعبَ ثم أصحبَ . قال ٱمرؤ القيس

ولستُ بذى رَثْيةٍ إمَّرٍ * اذا قِيد مستكرَهًا أصحبا

وأصحبتُه فهو مُصحَبٌ أى فعلت به ما جعلته صاحبا لى غير نافر عنى . وأصحبتُه الطاعةُ وكان خِلوًا منها . وأديمٌ مصحبٌ بالفتح : تُرك عليه شَعْره ولم يُعطن أى جُعل الشعر صاحبا له، وقد أصحبتُ الأديمَ، وأصحِبْ أديمك، ويقال : أديمٌ مصحوبٌ أى صحبه شَعرُه لم يفارقه ، وعُود مُصحَبٌ : تُرِك لحاؤه ولم يُقشر . قال كثيّر

تُباري حراجيجا عِتاقا كأنها
شرائجُ معطوفٍ من القَضب مُصحَبِ

ص ح ح — صَحَّ من علته، ورجل صحيح وصَحاح ، وقوم صِحاح وأصحّاء وأصحّة . "والسفر مَصحّة". وهو صحيحٌ مُصحٌّ : صحيحٌ أهلُه وماله ، وقد أصحَّ القومُ وهم مُصِحّون . وفى الحديث «لا يورِدنَّ ذو عاهة على مُصِحٍّ» وأصحّه الله تعالى وصحّحه ، وأصحَّ اللهُ تعالى بدنك وصحّح جسمَك . وسرنا فى صَحْصَح من الأرض وصَحصَحانٍ وفى صَحاصِحَ .

ومن المجاز : صحَّ عند القاضى حقُّه وصحّتْ شهادته . وصحَّ لى على فلان كذا . وصحَّ قوله ، وأنا أستصِحُّ ما يقول . وتقول : مذهب أهل العدل هو المذهب الصحيح ،وهو الحق الصريح ، وسائر المذاهب تُرَّهاتٌ صحاصِح ، لا سدائد ولا صحائح . قال ٱبن مقبل

وما ذكره دهماء بعد مزارها
بنجرانَ إلا التُّرّهات الصحاصحُ

وهى الأباطيل التى لا أصل لها، ومثله : "جاء بالتُّرّهاتِ البَسابِس"، وفلانٌ مُصَحْصِحٌ : يأتى بالأباطيل . قال مُليحٌ الهذلىّ

* ويلحاك فى ليلَى العريفُ المصحصحُ *

ص ح ر — أصحروا : برزوا الى الصحراء، ورأيتهم مُصحِرين . وأخبَرنى بالأمر صُحْرةً بَحْرةً،

"ولقيته صُحرةَ بُحرةَ" : بغير سُترة . وسقوه صَحيرةً : حليبا سُخّن حتى آحترق . وصحرته الشمسُ مثل صهرته ، وقد صحَروه . وحمارٌ أصحرُ ، وفيه صُحْرة وهى غبرة فى حمرة ، وللحمار كَ صَحيرٌ : صوتٌ شديد .

ومن المجاز : أصحرَ بالأمر وأصحره : أظهره ، ولا تُصحِرْ أمرك . وأصحِرْ بما فى قلبك . وألقِ زَوْره بصحراء التمرُّد . وفى مثل "مالى ذنْبٌ إلا ذَنْب صُحْرَ" وهى بنت لقمان بن عادٍ .

ص ح ف — معه صحيفة وصُحُف وصحائف وهى قطعة من جِلْد أو قرطاس يُكتب فيه ، وهو صَحَفِىٌّ وصَحّاف . وهو لحّانةٌ مُصحِّفٌ . وصحّف الكلمةَ . ووجهه كورقة المُصحف . قال الراعى

تُقلّب خدّين كالمُصحفيْـن خطُّهما واضحٌ أزهرُ

وتقول : صحائف الكتب ، خير من صِحاف الذهب . والصَّحْفة : القصعة المُستَطِحة .

ومن المجاز : صُنْ صحيفة وجهك وهى بَشَرته .

ص ح ن — قعد فى صَحْن الدار وهو ساحةُ وسَطِها ومستواه ومتّسعُه . وسرنا فى صَحْن الفلاة وصُحون الفلا . وما بصَحْن العراق مثله . وسقاهم فى الصحن وهو عُس عريض قصير الجدار كالجام . وأطعمَهم الصَّحْناة والصِّحْناء .

ومن المجاز : جرى الدمع على صَحْنَىْ وجنتيه . وفرس واسع الصَّحن وهو جوف الحافر الذى يقال له : السُّكُرّجة .

ص ح و — صحا من سكره صُحُوًّا وصَحْوا ، وأصحيته أنا من سكره . قال

وجذبنى ألوَى بعيدَ القسْرِ
شَغْبًا وأُصحى نشوات الخمرِ

وأصحت السماءُ ، والسماء مُصْحِية ، وأَصحَى يومُنا ، ويومٌ مُصْحٍ ، وهذا يومُ صَحوٍ : ووجهه كمِصْحاة اللُّجين وهى نحو الجام يُشرب به .

ومن المجاز : صحا العاشق من عشقه إذا سلا وتقول : فيه مَسْلاة من كَرْب الهمّ ، ومَصْحاة من سُكر الغمّ .

الصاد مع الخاء

ص خ ب — فى البيت صَخَبٌ وهو آختلاط الأصوات ، وقد صخِب فلان يصخَب فهو صخِبٌ وصاخب . وتقول : ما هو صاحب ، إنما هو صاخب . وهو صخّابٌ فى الأسواق . وآصطخبوا وتصاخبوا . وسمعتُ آصطخابَ الطير . وصاخَبه مصاخبةً .

ومن المجاز : وادٍ صخِبُ الآذِىّ ، وآصطخبتْ أمواجه . قال

* مُفعَوعِمٌ صخِبُ الآذِىّ منبعِقُ *

وعين صخبة اذا اصطفقت عنـد الجيشان . وعودٌ صخِبُ الأوتار .

ص خ خ — صخّـه يصخّه : ضرب أذنه فأصمّها، وصاح بهم صيحةً تصُخُّ الآذان . و(إذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ): الداهية الشديدة . وسمعت للحجر صخّةً، وقد صخّ صخيخا وهو صوته إذا قُرِع . وصخّ لحديثه إذا أصاخ له .

ومن المجـاز : صخّني فلانٌ بعظيمة : رماني بها وبهتني .

ص خ د — صخَده الحَرُّ : صهره، وهاجرة صيْخود، وأقبلتْ صياخيد الحرّ . وأنشد الشماخ

خُوصُ العيونِ تباري في أزمتها
إذا تقصّدنَ من حرّ الصّياخيدِ

وتقول : رماني الحَرُّ بصياخيده، والبرد بصناديده . وصخرة صيْخود : لا تعمل فيها المعـاول . وذاب صيْخدُ الشمس : عينها . واصطخدَ الحرباءُ : تصلّى بالوديقة . وهامٌ صواخد، وصخدتِ الهـامة : صاحت .

ص خ ر — صخرة صمّـاء، وصخر وصُخور وصُخورة صُمٌّ . وشرب بالصاخرة وهي مِشربة من خزَف .

ومن المجـاز : رجلٌ صخرُ الوجه : وقاح .

الصاد مع الدال

ص د أ — سيفٌ صدِئ، ومرآة صدِئة، وقد ركبه الصّدأ . وقد صدِئ، وأصدأه طول العهد بالصّقل . وفرس أصْـدأُ وصدْءاء : بينة الصُّدْأة وهي شُقرة تضرب إلى سواد كما ترى لون الصدأ . وكتيبة صدْءاء .

ومن المجـاز : رجع فلان صاغرا صَـدِئا : لزمه صدأ العار واللؤم .

ص د ح — ديكٌ صَدوحٌ وصدّاح : رفيع الصوت .

ومن المجـاز : قَينة صادحة . وحادٍ صَيدح . ومِزهرٌ صدّاح . قال لبيد

* وقينةٌ ومِزهرٌ صدّاحُ *

ص د د — ماصدّك عني؟ ولِمَ تصُدُّ عني؟ وفلان مصدود عن الخير . وأرى فيك صُدودا وازورارا . وأخذ يُصادُّه ويُضادّه . ولا حَدَدَ لي دونه ولا صَدَدَ أي لا مانع من حدّه عنه وصدّه . وداري صَدَدَ داره وبصدَدِها أي قُبالتها . وأخذته من صدَدٍ: من قُربٍ . وأنا بصدَدٍ من هذا الأمر . وهم بين الصُّدّين وهما جانبا الوادي . وهو يَصِدُّ من ذلك صديدا إذا ضجّ منه (إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ) وسمعتُ لهم صَديدا وفَديدا . وأصدّ الجرحُ، وسال صديده .

ومن المجاز : صَدَّ السبيلُ : اذا اعترض دونه مانع من عقبة أو غيرها فأخذتَ فى غيره . قال

اذا الشَّرَكُ العادىُّ صدَّ رأيتها
لرؤس الحَذارىِّ الغلاظ غَشوما

أى لرءوس الآكام جمع الحذرياء بوزن الكبرياء بمعنى الحذرية . ووضع السهم بين الصُّدَّيْن : بين الشرخين . ونفذوا بين الصُّدَّيْن : بين جانبي السكة . وانضم عليهم الصُّدَّان اذا توسطوا الطريق .

ص د ر — صَدَروا عن الماء صُدورا وصَدْرا . "وتركتهم على مثل ليلة الصَّدَر" . وأصدرتهم عنه ، وتصادروا . ولبست المُجِدُّ الصِّدار . وأخضل الدمعُ صِدارها وهو ثوب تغطى به الرأس والصَّدْر . وشَدَّ البعيرَ بالتصدير وهو حبل يُشدّ فى صَدْره . قال ذو الرمة

يكاد من التصدير ينسلُّ كلما
ترنَّم أو مسَّ العمامةَ راكبُهْ

وأسدٌ مُصدَّر : شديد الصدْر . ورجل أصدرُ مصدَّرٌ : مشرف الصُّدْرة قوىُّ الصدْر ، والصُّدْرة : أعلى الصَّدْر . وضربته فصدَرتُه : أصبتُ صَدْره . ورجل مصدور : يشكو صدْره . ونعجة مصدَّرة : سوداء الصدْر .

ومن المجاز : طريقٌ واردٌ صادرٌ : يرِدُ فيه الناس ويصدُرون . ورصفتُ صَدْرَ السهم وهو ما فوق نصفه الى المَراش . وسهمٌ مصدَّر : غليظ الصدْر . وطعنه بصَدْر القناة . وأخذ الأمر بصَدْره : بأوله . والأمورَ بصدورها . وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها . واذا أورد أمرا أصدره . وفلان يُورد ولا يُصدِر : يأخذ فى الأمر ولا يتمه . ورجلٌ مُصْدِر : متمٌّ للأمور . وصادرتُ فلانا من هذا الأمر على نُجح . وتصادروا على ما شاؤا . وهؤلاء صُدْرة القوم : مقدَّموهم . وصُدِّر فلان فتصدَّر : قُدِّم فتقدّم . وصَدَّر كتابه بكذا . وجاء فرس فلان مُصدَّرا : سابقا . قال الراجز

* مُصَدَّرٌ لا وسَط ولا تالى *

وأكلوا حتى صَدَروا . وأطعمَهم حتى أصدرَهم أى أشبعهم .

ص د ع — فى العُود ونحوه من الأشياء صَدْعٌ وصُدوع ، وصدَعتُه فانصدع ، وكأنه صَدْع الزجاجة .

ومن المجاز : صدعَ البينُ شملهم . وصدعَ الظعائنُ يوم بنَّ فؤاده . وتصدَّع الحىُّ . وتصدَّعوا عنى . وانصدع الفجرُ . وجئته وعمود الصبح منصدعٌ . قال ذو الرمة

فغلَّستْ وعمود الصبح منصدعٌ
عنه وسائره بالليل محتجبُ .

وطلع الصَّديع وهو الفجر. وانصدعت الأرضُ بالنبات . وصدَعها اللهُ تعالى (والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ) وصدَعتُ الفلاةَ : قطعتُها . وصَدَعتُ النهر . وصدَعتُ الغنم صِدْعتين . وصدَعَ ثوبه صِدْعتين . وقال ،

وأنحر للشَّربِ الكرام مطيّتي

وأصدعُ بين القينتين ردائيـا

وفى مثل "صَدعَه صدْعَ الرداء" "وبان منـه كشقِّ صديع" وهو الرداء المصدوع . قال لبيد

دعى اللومَ أو بِينى كشقِّ صديع

فقد لمتِ قبل اليوم غير مُضيع

وصـدَعَ بالحق : جهر به وصرّح مفرّقا بينه وبين الباطل . (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) وخطيبٌ مِصْقع : مِصْدع ، ويقال : هوأصدعُهم بالصواب ، فى أسرع جواب . وقال ذو الرمة

صَدُوعٌ بحكم الله فى كلّ شبهة

ترى الناس فى ألباسها كالبهائم

جمـع لَبْس . ورأيتُ منهـم صَدَعاتٍ : تفرّقا فى الرأى والهوى ، وأصلِحوا مافيكم من الصَّدَعات ، وإنهم على ما فيهم من الصَّدَعاتِ لألبَّاءُ كرامٌ . وسبيلٌ صادِعٌ ، وجبـل ووادٍ صادِعٌ : ذاهب فى الأرض طولا ، وهذا الطريق يَصدَعُ فى أرض كذا .

ص د غ — ضربه فى صُـدْغه وهو ما بين اللحاظ الى أصـل الأذن ، ومنه : المِصْدَغة ، كما قيـل : المِخدَّة من الخدّ . وصادغتُه : عارضته فى المشى صُدْغى الى صدغه ، كما تقول : خاصرته من الخَصْر . ووسمه الصِّدَاغَ وهو سمةٌ على مستوى الصُّدغ طولا الى أسـفل الحنك . وإبل مصدَّغة . وتقول : فلان ما يَصدَغ نمله ، وما يقصع قمله . وصبيٌّ صَديغ : الى أن يستكمل سبعة أيام .

ص د ف — صدَفَ عن الشىء صُدوفا : أعرض عنه ، وفيه صُدوف عن الفحشاء . وامرأة صَدوف : تَصُدّ عن الريبة . وصادفتُه : وجدتُه ، وصادفه : قابله ، وتصادفا : تقابلا ، ومنه : صَدَفا المحارة : لتقابلهما . و(سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) : بين رأسيِ الجبلين المتقابلين .

ومن الكناية : رجل صَدُوف : أبخر لأنه كلما حدّث صدف بوجهه لئلا يوجد بخره .

ص د ق — صـدَقتُه الحديثَ ، وفى مثل "صدَقَنى سِنَّ بَكرِه" وصادقه ولم يكاذبه ، وتصادقا ولم يتكاذبا . وصدَّقه فيما قال ، وقوله مصدَّق . ورجلٌ صَدُوق من قومٍ صُدُقٍ . ورجل صِدِّيق . وعنده مِصداق ذلك وهو ما يُصدِّقه من الدليل . وصادقته فكان خير صديق ، وهوصديقي ومصادقي

وهم أصدقائى وصُدَقائى وصـديق، ولستُ من صديق فلان . قال رؤبة

* دعها فما النحوىُّ من صديقها *

وقال نُصيب

دعون الهوى ثم آرتمين قلوبَنا

بأعين أعداء وهنّ صـديقُ

وأعطاها الصِّداقَ والصَّدُقةَ، وأَصدقَها كذا . وتصدّق بماله عليه . وأخذ المُصَدِّقُ الفريضة . قال

ودَّ المصدِّق من بنى غُبَرٍ * أن القبائلَ كلَّهـا غَنَمُ

ورمحٌ صَدْقٌ : صُلبٌ، وقناة صَدْقة .

ومن المجـاز : رجل صادق الحملة، وذو مَصْدَقٍ فى القتال . وفرس ذو مَصْدَقٍ فى الجرى . وعند بنى فلان مَصادِقُ . وصدَقوهم القتال . قال جرير

أولئك خيرٌ مَصدَقا من مُجاشع

إذا الخيل جالت فى القنا المتكسّر

وقال زهير

حتى تجلّت مصاديق الصباح له

وبات منحسر المتنين طيّـانا

دلائله : جمع مصداق . ونجم صادق : لم يُخلف . قال زهير

فى عانة بذلَ العهادُ لها * وسْمِيَّ غيثٍ صادقِ النجم

وصادقتُه المودّة والنصيحة . وهو رجلٌ صِدْقٌ، وهم قومٌ صِدْقٌ، وله قدمُ صِـدْقٍ، وكذلك كلّ ما كان رضًا، وفلانٌ صَدْقٌ . وصَدْقُ المعاجم، وفلانة آمرأةٌ صَدْقَةٌ .

ص د م — صدَمه الحمارُ . وصدَمتْه الغرارةُ وصادَمتْـه . والفارسـان يتصادمان . وتصادمَ الفحلان والجيشان وآصطدما . وضربه على صَدْمتَيه وهما العظمان بينهما الجبهة .

ومن المجـاز : صدمتُ الشرَّ بالشرّ . وصدَمهم أمر شديد . « والصبرُ عند الصَّدْمة الأولى » . وأتيت على الأمرين صدْمةً واحدة، كما تقول : ضربةً، وأعطاه رزق شهرين صَدْمةً . وقال عبد الملك للحجاج : إنى آستعملتك على العراقين صَدْمةً فاخرج إليهما كميش الإزار . وصدمتْه حُمَيّا الكأس . ورجل مُصدَّم : مجرَّب .

ص د ى — رجلٌ صَدٍ وصادٍ وصَدْيانُ، وآمرأة صَدْيا، وقد صدِىَ، وقتله الصَّدَى وهو العطش الشديد . وتصدّيتُ له . وصدَّى بيديه : صفّق، ولهم مُكاء وتَصْدِية . وصاديتُه، وظللت أصاديه : أداريه، وتقول : من صاداك فقد صادك .

ومن المجـاز : أنا صَديانُ إلى حديثك . ولى أحشاء صوادٍ إليـك . وصَمَّ صَداه، وأصمَّ الله تعالى صَداه : دعاء بالهلاك لأنه إذا هلك لم يجبه الصـدَى وتقول : أنت غدًا صَدًى . وتقول : هم اليوم أعداء، وهم غدًا أصداء، أى موتى .

الصاد مع الراء

ص ر ب — "جاء بصَرْبة تزوى الوجه". وتقول: جزى الله بصَربه، من جاءنا بصَربه؛ وهى القارص. وتقول: الصَّريبُ لا الصَّريب أى الخاثر من عدّة لقاح ضُرب بعضه على بعض لا الحَقِينُ الحامض.

ص ر ح — لَبَنٌ صَريح: ذهبتْ رُغوته وخلص. وعربِىٌّ صريح من عربٍ صُرحاء: غيرهُجَنـاء، ونَسبٌ صريح. وكأس صُراح: لم تُمزج. وصرَّحتِ الخمرةُ: ذهب عنها الزَّبد. ولقيته مصارحة: مجاهرة. وصرَّح النهـارُ: ذهب سحابه وأضاءت شمسـه. قال الطرمّاح فى صفة ذئب

إذا آمتلَّ يعدو قلتَ ظلُّ طَخاءةٍ
ذَرَى الريحُ فى أعقاب يومٍ مصرِّحِ

وصرّح بما فى نفسه. وبنَى صَرْحا وصُروحا. وقعد فى صَرْحة داره: فى ساحتها.

ومن المجـاز: شرٌّ صُراح. "وصرَّح الحقُّ عن محضه".

ص ر خ — تقول: له عَولة كعولة الثكلَى، وصَرخة كصَرخة الحُبلَى. وصَرخ يصرُخ صُراخا وصريخا، وهو صارخ وصَريخ، وقد نقع الصَّريخُ. قال

قوم إذا نقع الصريخ رأيتهم
من بين مُلجمِ مُهره أو سافِعِ

والصُّراخ: صوت المستغيث وصوت المغيث إذا صرخ بقومه للإغاثة. قال سلامة

إنّا إذا ما أتانا صـارخ فزِعٌ
كانَ الصُّراخ له قرعَ الظنابيب

أى كان الغياث له. وتقول: جاء فلان صارخا وصَريخا ومستصرِخا: مستغيثا. وأقبل صارخا وصارِخةً وصَريخا ومُصْرِخا: مغيثا. قال

وكانوا مُهلِكى الأبناء لولا
تداركهم بصـارِخة شفيق

وفى المثل "عبدٌ صريخه أمة" أى مغيثه. وأصرختُه: أغثته. واستصرخَنى: آستغاثنى. وتصارخوا وآصطرخوا: تصايحوا.

ص ر د — هذا يومُ صَرْدٍ وصَرَدٍ، ويومٌ صَرِدٌ، وقد صَرِدَ يومُنا، وليلةٌ صَرِدَةٌ. ورجُل صَرِدٌ، وقومٌ صَرْدَى، وقد صَرِدتُ اليومَ صَرَدًا شديدا، وريحٌ مِصراد: باردة. قال

إذا رأين حَرجفا مِصرادا * ولَّيْنها أكبِسةً جِيـادا

ورجلٌ مِصرادٌ: جزوعٌ من البرد، وقيل: قوىٌّ عليه. وسهمٌ صارِدٌ: خرجتْ شباة حدّه من الرميّة، ونافِذٌ: خرج بعضه، ومارقٌ: خرج كلّه. ونَبْلٌ

صَوارِد، وقد صَرَدَ من الرمية يَصرُد فهو صارد، وصرِدَ صَرَدا فهو صرِدٌ. قال الصَّلتان

فما يُقْيا عليَّ تركتمانى

ولكن خفتما صرَدَ النبالِ

وقد أصرده الرامى. وصرَّدَ السَّقىَ: قطعه دون الرِىّ. وشربٌ مُصرَّد. وسقاه سَقيا غيرَ تصريد. وصرَّدْتُ الشاربَ عن الماء: قطعتُ عليه شربه. قال النابغة

وتُسقَى اذا ما شئتَ غيرَ مصرَّد

بصهباءَ فى حافاتها المسك كارعُ

وصرَّد شرابَه: قلّله.

ومن المجاز: قولك اذا أنتهى قلبك عن الشىء: قد صَرِدَ قلبى عنه. قال

أصبح قلبى صَرِدَا * لا يشتهى أن يرِدَا

وجيشٌ صَرْدٌ وصَرَدٌ: كأنه من تؤدةِ سيرِه جامدٌ. قال خُفاف

* صَرْدٌ يوقّص بالأقدام جُمهورُ *

ويظهر دابتك صِرْدانٌ وهى البقع البيض من الشعر النابت على الدَّبرة، الواحد: صُرَدٌ شبه ذلك بلون الصُّرد وهو طائر أبقع أبيض البطن. وفرس مُصرَّدٌ. وصرَّد له العطاءَ: قلّله.

ص ر ر — ريحٌ صِرٌّ وصَرْصَرٌ. وأقبل فى صَرَّةٍ: فى شدّةِ صياح. وصَرَّ الجندبُ والبابُ والقلم صَريرا. وصرَّتِ الآذان: سُمع لها طنين. قال

* اذا صرَّتِ الآذانُ قلتُ ذكرتَنى *

وصَرَّ صِماخُه من العطش. وصَرْصَرَ الأخطبُ. وصَرَّ الحمارُ أذنيه، وأصرَّ بهما، وأصرَّ الحمارُ من غير ذكر الأذنين. وفلان صَرورَةٌ. وقطع صارَّتَه: عطشه. ومضتْ صَرَّةُ القيظ: شدّة حرّه. وصرَّ الدراهمَ فى الصُّرّة والصُّرَرِ. وصرَّ الأطْباءَ بالصِّرار والأَصِرَّةِ. وهو من الصَّراصِرة: نبطِ الشام. ودرهم ودينار صَرَّىٌّ وصِرِّىٌّ: له طنين اذا نُقِر. وماعنده صَرَّىٌّ: درهمٌ ولا دينارٌ. وهذا منه صِرِّىٌّ عزم.

ومن المجاز: أصرَّ على الذَّنبِ: من إصرار الحمار على العانة. وحافرٌ مَصرور ومُصْطَرٌّ. وصَرَّ فلان علىَّ الطريقَ فلا أجد مسلكا. وصَرَّتْ علىَّ هذه البلدةُ وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصا. وجعلت دون فلان صِرارا: سدّا وحاجزا فلا يصل الىّ. وفلان مصرور: مغلول، وقد صُرَّ. وآمرأة مُصْطرّة الحَقْوَيْن. قال

* مصطرّة الحقوين مثلُ الدَّبْرهْ *

وهى النحلة.

ص ر ع — تركته صريعا وتركتهم صَرْعَى، وصرَعهم ريبُ المنون، وهذه مصارع القوم،

و"لكلّ جنب مَصرع" . ودُعِيَ الى الصِّراع والمصارعة . ورجلٌ صِرِّيعٌ وصُرَعَةٌ . يَصرع الناس كثيرا . وصُرْعَةٌ : لا يزال يُصرَع ، وتصارعا وٱصطرعا . وفتح مِصراعي الباب . وصرَّعَ الباب ، وبابٌ مُصَرَّع . وهو يحلب ناقته الصَّرَعَيْنِ والعَصْرَيْنِ . وآتيه صَرْعَيِ النهارِ وهما طرفاه . وفلان ذو صَرْعَيْنِ : ذو لونين . وطلبت منه حاجة فما أدرى على أى صَرْعَيْ أمره هو ؟ أى على أى حالَيْ أمره نُجحٌ أم خيبة . قال

فَرُحتُ وما وَدَّعتُ ليلَى وما درتْ
على أىّ صَرْعَيْ أمرِها أتروَّحُ

ومن المجاز : بات صَريعَ الكأس . وغصنٌ صَرِيعٌ : متهدّل ساقط الى الأرض . وصُرِّع الشجرُ اذا قطع وطرح . ورأيتُ شجرهم صَرْعَى ومصرَّعات ، ونبات صريع : لما نبت على وجه الأرض غير قائم . وتصرَّع فلان لفلان : تواضع له . وما زلت أتصرَّع له وأتضرع اليه حتى أجابنى . وبيتٌ مصرَّع .

ص ر ف — [قال]

* مرَّ الشبابُ فما له من مَصرِفِ *

وصَرَفَ الله تعالى عنك السوءَ . وحفِظك من صرْفِ الزمان وصُروفه وتصاريفه . وصرَفَ الدراهمَ : باعها بدراهم أو دنانير . وٱصطرفها : ٱشتراها . تقول لصاحبك : بكم ٱصطرفتَ هذه الدراهم ؟ فيقول : ٱصطرفتها بدينار . وفلان صَرَّاف وصَيْرَفٌ وصَيْرَفِيٌّ ، وهو من الصَّيارِفة . وللدرهم على الدرهم صَرْفٌ فى الجودة والقيمة أى فضلٌ . وصرَّفه فى أعماله وأموره فتصرَّف فيها . وتصرَّفتْ به الأحوال . و«لا يقبَلُ الله تعالى له صَرْفًا» : توبة . وهو يشرب الصريح والصَّريفَ وهو الحليب الحارُّ ساعة يُصرَفُ عن الضرع . وعنزٌ صارِفٌ ، وبها صِرافٌ . ولأنيابه صَريفٌ . وللبَكْرةِ صَريفٌ . وشرابٌ صِرْفٌ . وقد صرَّفه صاحبُه وصرَفه بالشدّة والخفة .

ومن المجاز : لهذا على هذا صَرْفٌ . وفلان لا يُحسن صَرْفَ الكلام : فَضْلَ بعضه على بعض . وصُرِفَ عن عمله : عُزِل . وإنه ليتصرَّفُ : يحتال . وفلان يصطرِف لعياله : يكتسب .

ص ر م — زرعٌ صَرِيمٌ ومصرومٌ : مجزوزٌ . وصرَمَ النخلَ وٱصطرمه ، وهو وقت الصِّرام والٱصطرام . وأصرَم النخلُ والزرعُ . وصرَمتُ أخى وصارمته وتصارمنا ، وبينهما صُرْمٌ وصَريمة : قطيعة . وسيف صارم ، وسيوف صوارم . وناقة مُصرَّمة : صُرِّمَ طُبياها فيبس الإحليل وذلك أقوى لها . وطُبْيٌ مُصرَّم . قال عنترة

* لُعنتْ بمحروم الشرابِ مصرَّمِ *

وتصرَّمتْ السنةُ . وآنصرم الشتاءُ . وله صِرْمةٌ من الإبل وصِرَمٌ . ومنه : أصرمَ فلان وهو مُصرِمٌ أى آفتقر وفيه تماسك . قال

نسود ذا المالِ القليلِ إذا بدتْ

مروّته فينا وإن كان مُصْرِما

وحوْل المـاء أصرامٌ وأصاريمُ : طوائف نزلوا ناحية من المـاء، الواحد : صِرْمٌ . "وتركته بوحش الأصرمَيْن" : بمفازة ليس فيها إلا الذئب والغراب . قال مالك بن نويرة

على صَرماءَ فيها أصرَماها * وخِرّيت الفلاة بها مَليلُ

على مفازة لا ماء فيها . ونزلوا بالصريمة وبالصرائم وبالصريم وهى الرملة المنصرمة من الرمال ذات الشجر . قال

ظلّتْ تلوذ أمسِ بالصريمِ * وصِلِّيانٍ كسِبال الرومِ

ورجُل ذو صريمة وصرائمَ : ذو عزيمة .

ومن المجـاز : الريح تحدو صِرَمًا من السحاب . قال النابغة

وهبّتِ الريحُ من تِلقاء ذى أُرُكٍ

تُزجى مع الّليل من صُرّادِها صِرَمَا

وله صِرْمة من النخل . ورجُل صارم : ماضٍ فى الأمور، وقد صَرُمَ صَرامة . ويقـال : رجُل صَرامةٌ وصْفًا بالمصدر . وفلانٌ صريمُ سَحْرٍ على هذا الأمر : متعب حريص عليه . قال

أيذهبُ ما جمعتَ صَريمَ سَحْرٍ

طليقا إنَّ ذا لهُوَ العجيبُ

الأوّل حالٌ من الجامع والثانى من الذاهب ، وأنا منه "صريمُ سَحْر" : آيِسٌ . قال

* وإنى منكَ غيرُ صَريمِ سَحْرِ *

ص ر ى — ماءٌ صَرًى : مجموع . قال ذو الرمة

صَرًى آجِنٌ يزوى له المرء وجهه

ولو ذاقه ظمآنُ فى شهر ناجرِ

وصَرى المـاءَ : جمعه . ونُهِىَ عن المُصَرّاة وهى الشاة أو النـاقة تُترك عن الحلب أياما حتى يعظم ضرعها يدلِّس بها البائعُ . وصَرَّى اللبنَ تصرِيةً . وفى الحديث «التصرية خِلَابةٌ» وصَرَاك الله تعالى : منعك وحفظك . قال الكميت

أصبحتُ لحمَ ضِباع الأرض مقتَسَما

بين الفراعِلِ إن لم يَصْرِنى الصارِى

الصاد مع العين

ص ع ب — أمرٌ صعْبٌ ، وخُطة صعْبة ، وعقَبة صعْبة ، وهى من العِقابِ الصِّعابِ ، ووقع فى خُطَطٍ صِعابٍ ، وصعُبَ عليه الأمرُ وتصعّبَ وآستصعبَ ، وأصعبتُ الأمر . وجملٌ صعْبٌ : غير ذَلول ، وأُصْعِبَ الجملُ : لم يُركَبْ ولم يَمسسه حبلٌ فهو مُصْعَبٌ ، وأَصْعَبْنَا جملَنا فتركناه .

ومن المجاز : فلانٌ مُصْعَبٌ من المصاعبِ، كما تقول : قَرمٌ من القُروم .

ص ع د — صَعِدَ السطحَ ، وصَعِدَ الى السطح ، وصَعِدَ فى السلَّم وفى السماء ، وتصعَّد وتصاعد ، وصعَّدَ فى الجبل ، وطال فى الأرض تصويبى وتصعيدى . وأَصْعَدَ فى الأرض : ذهب مستقبِلَ أرضٍ أرفعَ من الأخرى . وأَصْعَدَتِ السفينة : مُدَّ شراعُها فذهبتْ بها الريح . وعليك بالصَّعيدِ أى اجلسْ على الأرض . وصَعيدُ الأرض : وجهها . وبِتْنا على صَعيدٍ طيِّبٍ . وتقول : طار صيتك فى القريب والبعيد، وبلغ منتهى الصعيد . وخرجوا الى الصُّعُداتِ يجأرون الى الله تعالى : الى الصحارى : جمع صُعُدٍ : جمع صَعيدٍ . «وإياكم والقعود فى الصُّعُداتِ» وهى الطرقات والممارّ . وذهب السهم صُعُدًا . وتنفّس الصُّعَداء اذا علا نَفَسُه . وهذه صَعودٌ صَعْبةٌ . ومنها : تصعَّده الأمرُ وتصاعَدَه : شقّ عليه . وعذابٌ صَعَدٌ : شاقٌّ . وتطاعنوا بالصِّعاد . وكأنّ قامتَه صَعْدَةٌ وهى القناة النابتة مستقيمةً . قال الأحنف

إنَّ على كلِّ رئيس حقًّا

أن يخضِبَ الصَّعْدَةَ أو تندقّا

وحلَبَ لهم الصَّعودَ والصعائدَ وهى الناقة يموت حُوارها فتُرفع الى ولدها الأوّل .

ومن المجاز : له شرفٌ صاعد، وجَدٌّ مساعد، ورتبةٌ بعيدة المَصْعَدِ والمَصاعِد . وعُنُقٌ صاعِد : طويل . وجارية صَعْدَةٌ : مستقيمة القامة، وجوارٍ صَعْداتٌ بالسكون، وأما المستعار منه فبالحركة، تقول : ثلاث صَعَداتٍ . وأخذ دابّة فصاعدا بمعنى فزائدا . وأرهقتُه صَعودًا : حمَّلتُه مشقّةً . وللسيادة صُعَداءُ : ارتفاع شاقٌّ على صاعده . قال الهذلىّ

وإنّ سيادة الأقوام فاعلم

لها صُعَداءُ مطلعها طويلُ

وفلان يتّبع صُعَداءَه : يرفع رأسه ولا يطأطئه كبرا . قال ذو الرمة

قطعتُ بنهّاضٍ الى صُعَدائه

اذا شمّرتْ عن ساقِ خِمسٍ ذلاذلُهْ

ويقال للناقة اذا دنت من البزول . إنها لفى صَعيدةِ بازِلَيْها . قال

سَديسٌ فى صَعيدةِ بازِلَيْها * عَبنّاةٌ ولم تَسقِ الجنينا

ص ع ر — فى عنقه وخدّه صَعَرٌ : ميل من الكبر، يقال : "لأقيمنّ صَعَرَك" وتقول : فى عينه صَوَر، وفى خده صَعَر . وهو أصعرُ، وصعّر خدّه وصاعره (وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ) وفلان متصاعِر، وقد تصاعَر . قال حسّان

ألسنا نذود المُعْلَمين لدى الوغى

ذِيادا يُسلِّى نخوةَ المتصاعِرِ

والنعام صُعْرٌ خلقةً، والأبل تَصاعَرُ فى البُرَى .
وفى الحديث « يأتى على النـاس زمانٌ ليس فيهم إلّا أصعرُ أو أبتر » .

ص ع ف ق — هو من الصَّعافِقَةِ وهم الذين يحضُرون السوقَ بغير رأس مال فإذا اشترى أحد شيئا دخلوا معه فيه .

ص ع ق — صَعَقَتْهم السماءُ وأصعقتْهم : أصابتهم بصاعِقة وهى نارٌ لا تمرّ بشىء إلا أحرقتْه مع وقع شديد . وصَعَقَ الرعدُ فهو صاعقٌ . وسمعتُ صُعاقَ الرعد وهو صوته اذا اشتدّ . وصَعِقَ الرجُلُ وصُعِقَ اذا غُشِىَ عليه من هدّة أو صوت شديد يسمعه ، وصَعِقَ اذا مات .

ص ع ل — ظَليم ورجُل صَعْلٌ وأصعلُ : صغير الرأس ، ونعامة وامرأة صَعْلَةٌ وصَعْلاء . وقد صَعِلَ صَعَلاً ، وتقول : فى رأسه صَعَل ، وفى رأيه عَصَل ؛ أى اعوجاج .

ص ع ل ك — هو صُعلوك من الصَّعاليك ، وتَصَعْلك . وصعلكه : أضمَره وأدقّه . قال أبو دواد .

مِثلِ عَيْرِ الفلاة صعلكه البقْـ
ـلُ مُشيَّحٍ بأربعٍ عَسِراتِ

أربعٍ أُتُنٍ . وقال ذو الرمة

تَخيَّلُ فى المرعَى لهنّ بشخصه
مُصعلَكُ أعلى قُلَّة الرأس نِقْنِقُ

الصاد مع الغين

ص غ ر — هو صاغِر بيِّن الصُّغْر والصَّغار ، وقد صَغِر وصَغُر بالكسر والضم . وقم صاغِرا وغير صاغِر ، وقم من غير صُغْرِك وهو الرِضَا بالضيم . وتصاغرتْ اليه نفسه : صارت صغيرة الشأن ذلًّا ومهانةً . قال ذو الرمة

تصاغَرُ أشرافُ البرية حوله
لأبيضَ صافى اللونِ من نفرٍ زُهْرِ

وصغَّره فى عيون الناس . وأصغر فعلَه ، واستصغره ، وهو صغير القدر ، وصغير فى العلم . وأصغرتِ الخارزةُ القِربةَ : خرزتْها صغيرة . قال

* لو كانتِ الساقىَ أصغرتْها *

ومن المجاز : أصغرتِ الناقة وأكبرتْ : جاءت بحنينها خفيضا وعاليا . قالت الخنساء

حنينَ والهةٍ ضلّتْ أليفتَها
لها حنينان إصغارٌ وإكبارُ

ص غ و — صَغَوتُ الى فلان ، وصغا فؤادى اليه . وصَغْوِى معه : وصغَتِ النجومُ : مالت للغروب ، وهن صَواغٍ . وأصغَى الإناءَ للهرّة : أماله . وأصغتِ الخيلُ جحافلَها للشُّرب . وأصغى الى حديثه : مال بسمعه اليه . ورجل أصغَى ، وقد صَغِىَ صَغًى وهو مَيْلٌ فى الحنك وإحدى الشفتين ، وامرأة صغواء ، وأقام صَغاه : مَيله . قال

قِراعٌ تكلّح الرَّوقاءُ منه

ويعتدل الصَّغَا منه سَوِيًّا

وهؤلاء صاغية فلان : قومه الذين يميلون اليه ، وأكرَموا فلانا فى صاغيته . وصغَتْ الينا صاغية من بنى فلان .

ومن المجاز : فلان يُصغِى إناءَ فلان اذا نقصه ووقَع فيه . وأَصغَى حقّه : نقَصه . قال

فإنّ ٱبن أخت القوم مُصْغًى إناؤه

اذا لم يمارِسْ خالَه بأبٍ جَلْدِ

وقال الكميت

فإنْ تُصغِ تكفأْه العداة إناءَنا

وتسمعْ لنا أقوالَ أعدائنا تَخَلْ

"والصبيُّ أعلم بمَصْغَى خدّه" أى هو أعلم بمن يذهب اليه وبمن ينفعه . وتقول: من عَرَضَ له فَلُّ صفاه، وأقام صَغاه . وتقول : الصَّغا فى الأديان، أقبح من الشَّغا فى الأسنان .

الصاد مع الفاء

ص ف ح — نظر اليه بصَفح وجهه وبصُفْح وجهه . وضربتُه على صَفْحه وعلى صَفحته : على جنبه . وجلا صَفحتَي السيف . وكتب فى صَفحتَي الورقة . وتصفَّح الشيءَ : تأمّله ونظر فى صَفَحاته . وتصفَّح القومَ : نظر فى أحوالهم أو نظر فى خلالهم هل يرى فلانا . وتصفّح الأمرَ . وصفَحتُ عنه : أعرضتُ عن ذنْبه . وأتيت فلانا فى حاجة فصفَحنى عنها : ردَّنى . وضربه بالسيف مُصْفَحًا ومُصفَّحا : بعرضه لابحدّه . ورأس مُصْفَحٌ : عريض . وصافحه بيده . وصفَّح بيديه وصفّق . « والتسبيح للرجال والتصفيح للنساء» . وٱستلّوا الصَّفائح : السيوفَ العِراض . وكأنه صفيحةٌ يمانيَةٌ . ووُضعتْ على القبر الصفائحُ والصُّفَّاح : الحجارة العراض .

ومن المجاز : (أَفَنَضرِبُ عَنكُمُ الذِّكرَ صَفحًا) وأبدَى له صَفْحتَه : كاشفَه .

ص ف د — رأيته يرسُف فى الصَّفَد والصِّفاد، وقُرِّنوا فى الأصفاد، وصفَده وصفَّده: أوثقه بالحديد . وصفَدَه وأصفده : أعطاه . وتقول : إن أفدتنى حرفا ، فقد أصفدتنى ألْفا : وتقول : الصَّفَد صَفَدٌ أى العطاء قَيْدٌ .

ومن المجاز : صفَّدتُه بكلامى تصفيدا اذا غلبته .

ص ف ر — إناء صِفْرٌ . ويدٌ صِفْرٌ : يستوى فيه الجميع . وقد صَفِر صَفَرًا وصَفارَةً . ويقال : نعوذ بالله من قَرَع الفِناء، وصَفَر الإناء . وما أصغيتُ لك إناء، ولا أصفَرْتُ لك فِناء . وفى الحديث « صَفْرَةٌ فى سبيل الله خيرٌ من حُمْرِ النَّعم» . وهى الجوْعة وخلوّ البطن من الطعام .

وصَفَرَ للدابّة . وصفَرَ الصبيُّ فى الصَّفّارة : هَنَة من نُحاس . وهو "أجبن من صافِر" وهو الذى يَصفِرُ لريبة فهو وجِلٌ أن يُظهَرَ عليه . وقيل : هو طائر ينكس رأسه ليلا ويتعلق برجليه وهو يصفِر خيفةَ أن ينام فيؤخذ . ورجُل مصفورٌ ، وبه صُفارٌ: داء يصفَرُ منه . ووقع فى البُرّ الصُّفار: صُفرة تقع فيه قبل أن يسمن وسمنه أن يتلئ حبه . وغلبتْ بنو الأصفر الرومَ : سُمّوا لصُفرةٍ فى أبيهم .

ومن المجاز: "صَفِرتْ وِطابه"، وصفِرَ إناؤه اذا هلك . قال آمرؤ القيس

وأفلتهنّ عِلْباءٌ جَريضًا

ولو أدركنه صفِرَ الوطابُ

"ولا يَلْتاطُ بصَفَرى" اذا لم تحبّه . وعضّ على شرسوفه الصَّفَرُ اذا جاع .

ص ف ف — صفَّ القومَ وصفَّفهم . وتصافّوا وآصطفّوا . وصافّوهم فى القتال . ورأيته فى المَصَفّ وفى المصافّ وهى مواقف القتال . وصفَّ الصبيانُ الكعابَ . وطيرٌ صَوافُّ : تصف أجنحتها ولا تحرّكها . والبُدْنُ صَوافُّ : صُفِفتْ لتنحر . وفى داره صُفّةٌ وصِفافٌ . وهو جارى مُصافّى: صفّته بحذاء صفّتى، كقولك : مراوِقى . ولحم صَفيف : صُفّ فى الشمس ليقدّد أو على النار ليُشوى . وصَفّ قدميه فى الصلاة (وإِنّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ) وقاعٌ صَفْصَفٌ : أملس

ومن المجاز : ناقة صَفُوفٌ : تَصُفُّ بين محلبين أو ثلاثة فى الحلب . وأصلحْ صُفّةَ سَرْجك . وأصففتُ السَّرجَ : جعلتُ له صُفّةً .

ص ف ق — ضربه على صَفْقِ عُنقه : على جانبيها . وأنا أحبّ أهل ذلك الصَّفْقِ وهو الناحية . وهذه صَفْقَةٌ مباركة وهى ضرب اليد على اليد فى البيع والبيعة، ومنها : أصفَقوا على أمر واحد : آجتمعوا عليه . وصفَقتُ رأسه وعينَه صَفْقة : ضربته، وصَفَقتُ به الأرض . وصفَقَتِ الريحُ الأغصانَ فاصطفقت . وتصفَّقتِ الريح . قال الراعى

إذا أتى جانبا منها يصرّفه

تصفّقُ الريحِ تحت الديمة الدِّرَرِ

أتى الوحش جانبا من الشجرة ليكتنس تحتها . والنساء يصطفِقن على الميت . قال قيس بن عنبس الفزارىّ

كرام يصطفقن على كريم

بأيديهنّ أخلاقَ النِّعالِ

وآصطفقتِ المزاهر لما صُفِّقتْ . وصفَقَ البابَ : ردّه . وباب داره صَفْقٌ واحد اذا لم يكن مصراعين . وبابٌ مصفوق . وصفَقْتُه عما

يريد : رددته . والثوب المعلق واللواء تُصفِّقه الرياح وتَصفِقه كلَّ مَصْفَقٍ . ورجل صَفّاقٌ : أفّاق متصرّف فى النواحى . وأصفقتْ يدى بكذا بلّتْ به . قال النمر

حتى اذا طُرِحَ النَّصيب وأصفقتْ
يدُه بجِلدةِ ضَرعها وحُوارِها

والناقة الحامل تُصافِق مصافقة وهى تقلبها على صَفْقَيْها، وهى مُصافِقٌ . وبات فلان يصافق . وصفَّق الشرابَ : حوَّله من إناء الى إناء ليصفوَ . وصفَّق الإبل : حوّلها من مرعًى الى مرعًى وهو من الصَّفْقِ . وآنشقَّ صِفَاقُ بطنه وهو الجلد الباطن عند سواد البطن . وثوبٌ صفيقٌ ، وقد صفُقَ صَفاقة، وأصفقه الناسج .

ومن المجاز : له وجهٌ صَفيق . وأعوذ بالله من صَفاقة الوجه . ولك عندى ودٌّ مصفّق ، ونصحٌ مروّق .

ص ف ن — فرس صافِنٌ، وخيل صُفونٌ، وقد صَفَنَ صُفونا وتفسيره فى قوله

ألِفَ الصُّفونَ فلا يزال كأنه
ممّا يقوم على الثلاثِ كسيرا

وتصافنوا الماءَ : تقاسموه على المَقْلَةِ ، وهو من الصَّفْنِ والصُّفْنَةِ وهى شىء كالركوة يُتوضأ فيه . قال الفرزدق

فلما تصافَنّا الإداوةَ أجهشتْ
إلىَّ غضونُ العنبرىِّ الجُراضِمِ

وصافنَ الماءَ بين القوم فأعطانى صَفْنَةً ومَقْلَةً . قال الطرمّاح

وضربةِ كفٍّ باشرتْ ببنانها
صعيدا كفتْها فَقْدَ ماءِ المُصافِنِ

ومن المجاز : «من أحبَّ أن يقوم الناس له صُفونًا فليتبوّأ مقعدَه من النار» .

ص ف و — ماءٌ صافٍ ، وقد صفا صَفْوًا وصَفاءً : وصفَّيت الشرابَ بالمِصفاةِ . وأخذ صَفْوَ الماءِ وصِفْوه وصَفْوَتَه وصِفْوتَه وصُفْوته ، وقيل : صَفْوُه بالفتح لاغير . وأصْفتِ الدَّجاجةُ : آنقطع بَيْضها . وأصلبُ من الصَّفَا والصَّفْوانِ والصَّفْواءِ . وكأنه صَفَاةٌ وصَفْوانَةٌ . وناقة ونخلة صَفِىٌّ : كثيرة اللبن والحَمْل ، وهن صَفايا .

ومن المجاز : أصْفَيْتُه المودّةَ . وأصفيتُه بالبِرِّ: آثرته وآختصصته (أفأَصْفاكُمْ ربُّكُمْ بِالبَنِينَ) وأصْفَى عيالَه بشىءٍ يسيرٍ : أرضاهم به . وصادفَ الصيّاد خَفْقًا فأصفَى أولادَه بالغُبَيْراء . قال الطرمّاح

أو يصادِفْ خَفْقًا يُصفِهِم
بعتيقِ الحَشْلِ دون الطعامِ

وآصطفاه، وأخذ الرئيسُ صَفِيَّه من المغنم : ما آصطفاه منه .

* لك المِرباعُ منها والصَّفَايَا *

وهو صَفِيّ من بين إخوانى، وهم أصفيائى . وصافيتُه، وهما خليلان متصافيان . وصفَّى عزمتَه: ذرَّاها . وأصفَى الأميرُ دار فلان . ويقال : ما أصفيتُ لك إناءً . وآستصفى ماله . وهذه صَوافِى الإمام وهى ما يستصفيه من قُرَى مَن آستعصى عليه . وأصفَى الشاعرُ : آنقطع شِعرُه . وتقول : أنا شاكِرك الذى يُصْفِى ، وشاعرك الذى لا يُصْفِى . وقَلَّتْ صَفَاتُه . وعن صعصعة بن ناجية : إنى والله ما قارعتُ صَفاةً أشدَّ علىَّ من صَفاة بنى زُرارةَ .

الصاد مع القاف

ص ق ب — صَقِبتْ دارُه صَقَبا : دنتْ . وفى الحديث « المرء أحقُّ بصَقَبِه » وأصقبَ الله تعالى دارَه : أدناها . قال الأعشى

* لعل النوى بعد التفرّق تُصقِبُ *

وأصقبتْ دارُه بمعنى صَقِبتْ ، ودارُه صَقَبٌ منّى ، ودارُك أصقبُ من داره . وأُتِىَ علىٌّ رضى الله تعالى عنه بقتيل وُجد بين قريتين فحمله على أصقبِ القريتين اليه . وصاقبه صِقابا : قاربه وواجهه . يقال : لقيته صِقابا .

ص ق ر — خرجَ المُصَقِّرُ بالصُّقور والصُّقورة وهو البازيار . قال الجعدىّ .

* كما آنصلتَ البازِى بكفّ المُصَقِّرِ *

وكنّا نتصقَّرُ اليومَ : نتصيّد بالصُّقور : وسُمّى الصَّقْر بالصَّقْر الذى هو شدّة الضرب . يقال : صَقَرَ الصخرةَ بالصاقور وهو المعول . ” وجاء بِصَقْرَةٍ تَزوِى الوجه“ وهى اللبن الحامض . ورُطَبٌ مُصَقَّرٌ : مصبوب عليه دِبْس الرُّطَب ، وأهل مكة يصبّون عليه العسل فى البَرَانِىّ .

ومن المجاز : صَقَرنى بكلامه . ولعن الله تعالى كل صَقّار نَقّار ومنه : ”جاء بالصُّقَرِ والبُقَر“ وهى الأكاذيب والتضاريب . وصقَرتْه الشمس : آذته بحرّها ورمته بصَقَراتها .

ص ق ع — ما فى ذلك الصُّقْع وفى تلك الأصقاع مثلُ فلان وهو الناحية . وما أدرى أين صَقَعَ : الى أى صُقْع ذهب . وصَقَعَ الديكُ . وخطيبٌ مِصْقَع ، وخطباء مَصاقِع . وصَقَع رأسَه : ضربه ببسط كفّه . وصُقِعَ الرَّجُلُ آمّةً . وعُقاب صَقْعاء : فى رأسها بياض . قال

خُدارِيَّةٌ صقعاءُ لَبَّق ريشَها
بِطَخْفَةَ يومٌ ذو أهاضيبَ ماطرُ

ونحسّ الزرعَ الصقيعُ . وإصبعه تدور بين الصوْمعة والصوْقعة وهى وَقْبة الثريد .

ومن المجاز : صَقَع بضرطةٍ صُلْبة .

ص ق ل — هو صَيْقَلٌ من الصياقل والصياقلة . وصقَل السيفَ والمِرآةَ والثوبَ والورقَ

بالمِصْقلة صَقْلا وصِقالا . وشىءٌ صقيلٌ . وفرس لاحق الصُّقْلين، وصَقِلٌ : طويل الصُّقْلين . ويقولون : قلّما طالتْ صُقْلة الفرس إلا قصُر جنباه، وقد صَقِل صَقَلا . وفى الحديث «لم تَعِبه ثُجْلَه، ولم تُزْرِ به صُقْلَه» .

ومن المجاز : الفرس فى صِقاله : فى صِوانه وصنعته . قال أبو النجم

* حتى إذا أثنَى جعلْنا نَصْقُلُهْ *

وتقول العرب : هل لك فى مصقول الكساء؟ : فى لبنٍ مُدَوِّ ذى دُوايةٍ وهى جُلَيدة تعلو الحليبَ . قال

فبات له دون الصَّبا وهى قَرّةٌ
لِحافٌ ومصقولُ الكساءِ رقيقُ

وقال

فهو اذا ما آهتافَ أو تهيَّفا
يَنفِى الدُّواياتِ اذا ترشَّفا

* عن كل مصقول الكساء قد صفا *

وصَقَلَه بالعصا : ضربه وأدّبه .

الصاد مع اللام

ص ل ب — شىءٌ صُلْب وصَليبٌ وصُلَّبٌ، وقد صَلُبَ صَلابة . وهذا مما آلم قلبى، وقصم صُلبى، وهو قاصم الأصلاب . وصُلِبَ اللصُّ، وهو مصلوب وصَليب، وصُلِّبت اللصوصُ، وجزاؤهم أن يُصَلَّبوا . وأخذتْه الصالِبُ، وأخذتْه الحمّى بصالب، وصَلَبَتْ عليه . وسِنانٌ مُصَلَّبٌ : مسنون على الصُّلَّب وهو حجر المِسَنّ . وثوبٌ مُصَلَّبٌ : عليه نقش الصَّليب . ونَعَمٌ مُصَلَّبٌ : موسوم به . وحبشىٌّ مُصَلَّبٌ : فى وجهه سِمَته . وجاءت الروم معهم الصُّلبان . وعَظْمٌ فيه صَليبٌ : وَدَكٌ .

ومن المجاز : فلان صُلْبٌ فى دِينه وصُلَّبٌ، وهو صُلْبُ المعاجم، وصَليب العودِ . وقد تصلَّبَ لذلك وتشدّد له : ومشى فى صَلابة من الأرض . ويقال للأراضى التى لم تُزرع زمانا : إنها لأصلابٌ منذ أعوام، وقد صَلُبَتْ منذ أعوام . وعربىٌّ صليبٌ : خالص النسب . قال أميّة

* ويعرفنا ذو رأيها وصَليبُها *

وآمرأة صَليبةٌ : كريمة المَنصِب عريقةٌ . وقال الشمّاخ

حنّتْ على سكّة السارى بجاوبها
صَليبةٌ من حَمامٍ ذاتُ أطواقِ

وماءٌ صَليبٌ : يُسمَن عليه وتقوى عليه الماشية وتَصْلُبُ . وتقول : صُلْبُ الله لا يُغالَب . قال عبد الله الغامدىّ

ومن تعاجيب خلق الله غاطيةٌ
يُعصَرُ منها مُلاحِىٌّ وغِربيبُ

تعبَّدوا وأقيموا وَفْقَ دينكمو
إن المغالبَ صُلْبَ الله مغلوبُ

ص ل ت — جبينٌ صَلْتٌ . ورجل صَلْتُ الجبين : أملس برّاق . وضربه بالسيف صَلْتا ومُصْلَتا : مجرَّدا ، وأصلتَ السيفَ : جرّده . وسيفٌ إِصْليتٌ : ماضٍ فى الضريبة . ورجلٌ منصلِتٌ فى الأمور : ماضٍ . وأَصْلَتِيٌّ : سريع متشمّر . وهو من مَصاليتِ الرجال . ويقال للعُقاب : آنصلتَتْ منقضّةً .

ومن المجاز : نهرٌ مُنصلِتٌ : شديد الجرية .

ص ل ح — صَلَحتْ حالُ فلان ، وهو على حالٍ صالحة . وأتتنى صالحةٌ من فلان . ولا تُعَدُّ صالحاته وحسناته . قال الحطيئة

كيف الهجاء وما تنفكُّ صالحةٌ

من آل لأْمٍ بظهر الغيب تأتينى

وصلَحَ الأمرُ ، وأصلحتهُ ، وأصلحتُ النعلَ ، وأصلح الله تعالى الأميرَ ، وأصلح اللهُ تعالى فى ذرّيّته ومالِه ، وسعى فى إصلاح ذاتِ البين . وأمَرَ اللهُ تعالى ونَهَى لآستصلاح العباد . وصَلَحَ فلانٌ بعد الفساد . وصالح العـدوَّ ، ووقع بينهما الصُّلح . وصالحه على كذا ، وتصالحا عليه وآصطلحا . وهم لنا صُلْحٌ أى مصالحون . ورأى الإمامُ المصلحةَ فى ذلك . ونظر فى مَصالح المسلمين . وهو من أهل المفاسد لا المَصالح . وفلان من الصُّلَحاء ، ومن أهل الصلاح . وتقول : كيف لا يكون من أهل الصَّلاح ، من هو من أهل صَلاحِ ؛ وهو من أسماء مكة شرَّفها الله تعالى . قال حرب بن أمية لأبى مطر الحضرمىّ يومَ الفِجَارِ

أبا مطـرٍ هلمَّ الى صَـلاحِ

فتكفيك الندامَى من قُرَيْشِ

وتأمنُ وسطَهم وتعيش فيهم

أبا مطرٍ هُديتَ لخيرِ عَيْشِ

وفلان من أهل فم الصُّلح وهو نهر بمَيْسانَ .

ومن المجاز : هذا الأديم يَصلُح للنعل : وفلان لا يَصلُح لصحبتك . وأَصلحَ إلى دابّته : أحسن إليها وتعهّدها .

ص ل خ — كان الكُمَيْتُ أصمَّ أَصْـلَخَ : شديدَ الصمم لا يسمع البتّةَ .

ص ل د — حجرٌ صَلْدٌ وصَليدٌ . قال الكُمَيتُ

تبـاريحُ همٍّ لو تكلّف بعضَـه

ذُرى حَضَنٍ لآرفضَّ منها صليدُها

ومن المجـاز : أرضٌ صَلْدٌ : لا تُنبت . ورأس صَلْدٌ : لا يُخرج شَعرا . ورجلٌ صَلْدٌ وصَلودٌ : بخيل جدّا . وقد صَلُدَ صَلادةً ، وصَلَدَ يصلِد صُلودا . وفرسٌ صَلودٌ : لا يعرَق . وناقة صَلودٌ ومِصلادٌ : بَكيئةٌ . وقِدْرٌ صَلودٌ : بطيئة الغَلْيِ . قال

جاءَ بقِدرٍ وَأْبَةِ التقعيد ﴾ ليستْ بروحاءَ ولا صَلودِ

﴾ كأنَّ فيها لَغَطَ الأُسودِ ﴾

الرَّوحاء : القريبة القعْر . وزَنْدٌ صَلود : لايَرِى، وصَلَدَ صُلودا . وأصلده الله تعالى . وأصلد الرجلُ : صَلَدَ زندُه . وخيلٌ صَلادمُ : صِلابٌ .

ص ل ع — رأس أصلعُ وصَليع . قال عمرو ابن معديكرب

وَسَوْقُ كتيبةٍ دَلَفتْ لأخرَى
كأنَّ زُهاءَها رأسٌ صَليعٌ

وهامةٌ صَلْعاء، وهامٌ صُلْعٌ . وصكّه على صَلْعته .

ومن المجاز : نزلوا بالصَّلعاء : بالصحراء الخالية .
قال عُمارةُ بن عَقيلٍ

ترى الضَّيفَ بالصَّلْعاء تغسَق عينُه
من الجوع حتى تحسبَ الضيفَ أرمدَا

ورملةٌ صَلعاء : بلا شجر . وشجرةٌ صَلْعاء . قال الشمّاخ

إن تُمسِ فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جماجمُهُ
من الأَسالقِ عارِى الشوْكِ مجرودِ

أُكلتْ أغصانُها . وجاؤا بسوأةٍ صَلعاء : مكشوفة وحلّتْ بهم صَلْعاءُ صَيْلَمٌ . قال

فلما أحلّونى بصَلعاءَ صيلمٍ
بإحدَى زُبَى ذى اللّبدتين أبى الشبلِ

ويومٌ أصلعُ : شديد الحرّ . قال

يا قِردةً خَشِيَتْ على أظفارها
حَرَّ الظهيرة تحت يومٍ أصلعِ

وصلَعتِ الشمسُ : بزغت . وصلعَ رأسَه : حلقَه .

ص ل ف — صلِفتْ عند زوجها : قلّ حظُّها ، وهى صَلِفةٌ وهنّ صَلِفاتٌ وصَلائفُ . وأصلفَ الرجلُ نساءَه فطلّقهن : مقتهنّ وأقلّ حظَّهن منه . قال .

غدتْ ناقتى من عند سعد كأنها
مطلَّقةٌ كانت حليلةَ مُصلِفِ

وتقول العرب : أصلف الله تعالى رُفْغَك الى زوجك . وضربه على صَليفَيْه : على صَفْقَىْ عنقه .

ومن المجاز : «مَن يَبغِ فى الدِّين يَصْلَفْ» : لم يحظ عند الناس . وطعامٌ صَلِفٌ : قليلُ الرَّيْع . وصَلِفَ حرثُهم . وصَلِفتِ السحابةُ : قلّ مطرها، وسحابةٌ صَلِفةٌ . وفى مثل "ربَّ صَلِفٍ تحت الراعدة" وحوضٌ صَلِفٌ . وإناءٌ صَلِفٌ : قليلُ الأخذ . وأخذه بصَليفه اذا أخذه كلّه .

ص ل ق — فلان يأكل الصَّلائق : الرُّقاق، الواحدة : صَليقةٌ . وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه : لو شئتُ لدعوتُ بصِنابٍ وصِلاءٍ وصَلائقَ ومنه : أخذ جرير

تُكلّفنى معيشةَ آلِ زيدٍ
ومن لى بالصَّلائقِ والصِّنابِ

وقالت لا تضُمَّ كضمِّ زيدٍ
وماضمِّي وليس معي شبابِى

فقال له الفرزدق

لقـد فركتْك عِلجة آلِ زيدٍ
وأعوزك الصَّلائق والصِّنابُ

وصلقه بالعصا : ضربه . وصلقوا فى بنى فلان صَلْقةً منكرة : أوقعوا بهم وقعةً شديدةً . وصلقتِ المرأةُ : رفعت صوتها فى النوح ونحوه . وفى الحديث «ليس منا من حلَق أو صلَق» وتصلّقتِ المطلوقة : صافقتْ بين جنبيها . وتصلّق المريضُ وكلُّ ذى ألم .

ص ل ل — صَلَّ الحديدُ صليلا وصلصلَ . وسمعت صَليل اللجام وصَلصلَته ، وصلاصل السلاح . و(خَلَقَ الإنْسانَ مِنْ صَلصَالٍ) . وصَلَّ اللحمُ وأصلَّ . قال الحطيئة

ذاكَ فتى يبـــذُلُ ذا قِدره
لا يُفسد اللحمَ لديه الصُّلولْ

ووضعَ الصِّلَّةَ على الصِّلَّة : الاسْتَ على الأرض . ولزِقَ فلان بالصِّلَّة . وقبره الله تعالى فى الصِّلَّة .

ومن المجـاز : "هو صِلُّ أصلال" : للداهى وأصله الحيّة التى لا تقبل الرُّقَى . ومُنِىَ فلانٌ بِصِلٍّ . وهذا صِلُّ هذا أى قِرْنه . قال

ماذا رُزِئنا به من حيَّـة ذَكَرٍ
نضناضةٍ بالرزايا صِلِّ أصلالِ

وعرّى بنو فلان أصـلالا : سيوفا بُتْرا . قال ابن مقبل

لِيُنْكَ بنو عثمانَ مادام سعيُهمْ
عليه بأصلالٍ تُعرَّى وتُخشَبُ

وتُصقَل . وجاءت الخيل تصِـلُّ عطشا . وجاء وجوفه يتصلصل . ورجلٌ صَلَّالٌ من العطش . وجاء بسقائه يَصِلُّ اذا لم يكن فيه ماء فهو يتقعقع . والجَرّة تَصِـلُّ اذا كانت صِفرا فهى اذا قُرعتْ صَلَّتْ . وصلصل الكلمةَ اذا أخرجها متحذلقا .

ص ل م — رجُلٌ أصلمُ : مستأصَل الأذن ، وفى أذنه صَلَمٌ ، وصَلَمَ أذنَه صَلْما . والظليم أصلمُ ومُصَلَّمٌ . واُصطُلِمَ القومُ : اُستؤصلوا . واصطلَمهم العدوّ والدهر .

ص ل ى — خرجوا الى المُصلَّى . واجتمعتْ اليهود لُعنتْ فى صَلاتهم وصلَواتهم . وهى كنائسهم (وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ) وأحدقوا بالصِّـلاءِ والصِّلَى : بالنار . وأحسن من الصِّلاء فى الشتاء . وصلَّيتُ القناة : قوّمتها بالنار . وصَلِىَ النارَ وصَلِىَ بها (يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى) وتَصلّاها وتَصـلَّى بهـا . وأصلاه وصَلَّاه . وشاة مَصْليّة : مَشويّة . وقد صلَيْتُها . وأطيبُ مُضغةٍ صَيْحانيّةٌ مَصْلِيّةٌ مُشمّسةٌ . ونظرتُ الى مُصْطلاه وهو وجهه وأطرافه . قال أبو زبيد

باديًا ناجذاه قد برَدَ المو * تُ على مُصْطلاه أىَّ بُرود

وفى الحديث «إنّ للشيطان فُخوخا ومَصالِىَ» وهى الشُّرُك . ونصب الصائدُ مِصْلاتَه . وصَلِى

للصيد يَصْلِي صَلْياً . وضرب الفرسُ صَلَوَيْه : بذَنَبه ماعن يمينه وشماله ، وكلّ أنثى اذا ولدتْ : آنفرج صَلَواها . ومنه : مُصَلِّي السابقِ . وسحق الطِّيبَ على الصَّلاَيَةِ والصَّلاءة .

ومن المجاز : سبقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصَلَّى أبو بكر رضى الله تعالى عنه . وجئتُ فى أكسائهم وأَصْلائهم . وصُلِيتُ بفلانٍ وبأمرِ كذا : مُنيتُ به . وصَلَيْتُ لفلان اذا سوّيتَ عليه منصوبةً لتوقِعَه .

الصاد مع الميم

ص م ت — أَخذه الصُّماتُ . ورماه الله تعالى بصُماته . وصَمَتَ الرجلُ وأصمتَ . وأصمتَه وصمّته . "وإنك لتشكو الى غير مُصَمِّتٍ" . وقال

إنك لا تشكو الى مُصَمِّتِ

فآصبر على الحِمل الثقيل أو مُتِ

وصَمِّتي صبيَّك : أطعميه الصُّمْتَةَ وهى قَدْرُ ما تُصمِّتُه به من الطُّعْم . وما عندها صُمْتَةُ ليلةٍ : قَدْرُ ما تُصمِّتُ به صبيَّها ليلةً واحدة . "ولقيته ببلدةِ إِصْمِتَ" : بقفر لا أحد بها . وشيءٌ مُصْمَتٌ : لا جوف له . وبابٌ وقُفْلٌ مُصْمَتٌ : قد أُبهِمَ إغلاقُه . قال

* ومن دون ليلَى مُصْمَتَاتُ المقاصرِ *

ومن المجاز : "ماله صامت ولا ناطق" ودِرعٌ صَموتٌ اذا صُبّتْ لم يُسمع لها صوتٌ . قال النابغة

وكلُّ صَموتٍ نَثْلةٍ تُبَّعِيَّةٍ

ونسجُ سُلَيْمٍ كلَّ قَضَّاءَ ذائلِ

وآمرأة صَموتُ الخلخال . وشُهْدةٌ صَموتٌ : ممتلئة ليستْ فيها ثُقبةٌ فارغةٌ . قال العبّاس بن مِرداس

كأنَّ صَموتا صافَتَ النحلُ حولَها

تناوَلَها من رأسِ زَهْوَةَ شائرُ

وفرسٌ مُصْمَتٌ : بهيم لا شِية فيه على أى لون كان . والفهد مُصْمَتُ النوم .

ص م خ — هذا كلام يؤلم صِماخي وهو خرق الأذن . وصَمَخْتُه : أصبتُ صِماخَه . وأخرج من صِماخه صِملاخَه وهو وسخه .

ص م د — صَمَده : قصَدَه . وصَمَدَ صَمْدَ هذا الأمر : آعتمده . وسيّد صَمَدٌ ومصمودٌ . و(اللهُ الصَّمَدُ) . عن الحسن : أُصْمِدَتْ اليه الأمور فلا يَقْضِي فيها غيرُه ولا يُقضَى دونَه . وبيتٌ مصمَّد . وصَمَده بالعصا : ضربه .

ص م ر — أصابه صَمَرُ البحر : نَتْن ريحه .

ص م ع — أذن صَمعاء ، وقد صَمِعتْ صَمَعا وهو صِغرُها ولزوقها بالرأس . ورجلٌ أصمعُ . وقوائمُ ورماحٌ صُمْعُ الكعوب : لِطافها . قال النابغة

فبثهنّ عليه وآستمرّ به

صُمْعُ الكعوب بريّاتٌ من الحَرَدِ

وقال

وكائنْ تركنا من عميمٍ مُخوِّلٍ

شحا فاهُ مشحوذُ الحديدةِ أصمعُ

يريد الرمح . وقلبٌ أصمعُ : ذكيٌّ حديد . قال عبد الرحمن بن الحكم

رفيق بها عَنْسٌ ورحلُ مطيّتي

وأصمعُ صرّامٌ وأبيضُ باترُ

وله أصمعانِ : قلب ذكيّ ورأى حازم . قال الأخطل

والهمّ بعد نجيّ النفس يبعثه

بالحزم والأصمعانِ القلبُ والحَذَرُ

وضع الحذر موضع الرأى لأنّ الحذر يحمله على الرويّة .

ومن المجاز : قولهم للثريدة إذا رُفع وسطها وحُدّد رأسه ودُقّق : الصَّوْمَعَة ، يقال : لا تهوّر الصَّوْمعة . وجاؤا بثريدة مُصمَّعة . وجاؤا عليهم الصَّوامعُ : البرانس . قال بشر

تَمشّى بها الثيرانُ تَردى كأنها

دَهاقينُ أنباطٍ عليها الصَّوامعُ

ص م ل — رجلٌ صُمُلٌّ : شديد البَضْعَة مجتمع السنّ . وأمرٌ مُصمئلٌّ : شديد .

ص م م — صَمّ عن حديثه وتَصامَّ عنه . وأصمّه الله تعالى وصمّمه . وصوتٌ مُصِمٌّ . وكلّمته فأصممتُه ، وأصمَّهم دعائى إذا لم يجيبوك . قال آبن أحمر

أَصَمَّ دعاءُ عاذلتى تَحَجَّى * بآخرنا وتَنسَى أوّلينا

أى تتفطّن لى فتعذلنى وتنسى من كان قبلى من المتيّمين يعنى ليست تتفرغ من العشاق ، دعا عليها بأن لا يُسمع دعاؤها ، والتحجّى : التظنّى والتفطن . وضربه ضربَ الأصمّ إذا أوجعه لأنه لا يَسمع الأنينَ فيظنّ أنه لم يبالغ . ولمَعَ به لَمْعَ الأصمّ : لأن النذير إذا كان أصمّ لا يسمع بالجواب فهو يُكثر اللمع يظنّ أنّ قومه لم يروه . قال بشر

أشار بهم لمعَ الأصمّ فأقبلوا

عرانين لا يأتيه للنصر مُجلِبُ

ودعوه دعوةَ الأصمّ إذا رفعوا له الصوت . قال

* يُدعَى به القومُ دعاء الصُّمّانْ *

وأصاب الصميمَ وهو العظم الذى هو قِوام العضو . وسيف مصمِّم : ماضٍ فى الضريبة . وبرز فلان وفى يده الصَّمْصام والصَّمصامة . وسددت فم القارورة بالصِّمام ، وصَمَمتها صَمًّا وأصممتُها .

ومن المجاز : حَجَرٌ أصمُّ ، وصخرة صَمّاء . وقناة صَمّاء : مكتنزة ، وفتنٌ صُمٌّ . وداهية وفتنة صَمّاء . وخطوبٌ صُمٌّ . وآشتمل الصَّمّاء . "وصَمِّى صَمام" وهو تكرار صَمِّى أو يا صَمامِ وهى من الحيّة الصَّمّاء

التى لا تقبل الرُّقية . "وصَمِّى ٱبنةَ الجبل" "وصَمَّتْ حَصاةٌ بدم" اذا ٱشتدّ الأمر أى كثرت دماء القتلى حتى لو طُرحت فيها حصاة لم تُصوّت . وهو من صميم القوم : أصلهم وخالصهم . قال

بصرعِنا النُّعمانَ يومَ تألّبتْ
علينــا تميمٌ من شظًا وصميم

ٱستعار العُظَيْم الملزَق بالذراع وصميمَ الذراع للفيفهم وخالصهم . وجاء فى صميم الحَرّ، وصميم البرد . وصَمَّمَ على الأمر : مضى على رأيه فيــه . وصَمّم الفرسُ فى سيره ، وصَمّم فى عضته اذا أثبت أسنانه . وصَمّمتْ عزيمتى ، ولا تقل : صمّمتُها . ورجلٌ صَمصامةٌ . وهو من الصّماصِمة .

ص م ى — فى الحديث «كُلْ ما أصميتَ ودع ما أنميت» أى قتلته فى مكانه . وفلان يَرمى ، فيُصمِى ولا يُنمِى . ورجُلٌ صَمَيانٌ ، مضّــاء على الأمور . وٱنصَمَى على الأمر : أقبل عليه كما ينصمِى الطائر اذا ٱنقضّ . وأَصمَى الفرسُ على لجــامه : عضّ عليه ومضى . قال

أَصمَى على فأس اللِّجام وقُربُه
بالمــاء يقطُر مرّة ويسيلُ

الصاد مع النون

ص ن ب — فرسٌ صِنابِىٌّ : لونٌ بين الصفرة والحمرة نُسب الى الصِّنابِ وهو الخردل مع الزبيب .

ص ن ج — أعجبهم قَرعُ الزُّنوج ، بالصُّنوج ؛ وهى التى تقرع مع النفخ فى البوق . قال

شتّان مَن بالصَّنْج أدرك والذى
بالسيف شمّرَ والحروبُ تُسعَّرُ

ويقال لصاحبه : الصَّنّاج . والأعشى صَنّاجةُ العرب .

ص ن د — هو صِنْديد من الصناديد وهو السيِّد الضخم .

ومن المجــاز : أصابهم بردٌ صِنديد ، وحَرٌّ صِنديد ، ومرّتْ علينا صناديدُ من البرد ، ويومٌ حامى الصَّناديد وهى ما ٱشتدّ منها ، ورمتِ السماء بصناديدِ البَرَد : بكباره . وغيثٌ صنديد : عظيم القَطر ، وغيوثٌ صناديدُ . قال ٱبن مقبل

عفَتْه صناديد السِّما كين وٱنتحتْ
عليه رياحُ الصيف غُبرًا مجاوِلُهْ

وريحٌ صِنديد . وقال أبو وجزة

دعتنــا لمسرَى ليــلةٍ رجَبيّة
جلا برقُها جَوْنَ الصناديد مُظلِما

أراد مَعاظم السحاب وأعاليها .

ص ن ع — هو صانع من الصُّــنّاع ماهرٌ فى صناعته وصَنعته ، وٱستصنعتُه كذا ، ورجلٌ صَنِعٌ : ماهر ، وصَنَعُ اليدين ، وٱمرأة صَناعٌ ، وقومٌ صُــنُعٌ . ونعم ما صنعتَ . ونعم الصَّنيع

صَنيعُك . وما أحسن صنعَ الله تعالى عندك . وفلان صنيعتك ومُصطَنعك، وٱصطنعتك لنفسى . قال الحطيئة

فإن يصطنعْنى اللهُ لاأصطنِعْكمُ
ولا أُوتِكمْ مالى على العثراتِ

وٱصطنعتُ عنده صنيعةً . وصَنَعَ الله تعالى لك . وفلانٌ مصنوعٌ له . وقد تصنّع فلانٌ . وٱتخذ مَصْنَعةً للماء وصِنْعا ومَصانع وأصناعا . (وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ) : قصورا ومدائن ، والعرب تسمّى القرية والقصر : مَصْنَعَةً . ويقولون : هو من أهل المصانع يعنون القُرَى والحضَر . وقال لبيد

بلينا وما تبلَى النجوم الطوالعُ
وتبقى الجبالُ بعدنا والمَصانِعُ

وقال ٱبن مقبل

أصواتُ نسوانِ أنباطٍ بمَصنعةٍ
بَجّدْنَ للنوح وٱجتبن التَّبابينا

لِبسنَ البُجُدَ .

ومن المجاز : صَنَعَ فرسَه ، وٱصنعْ فرسَك . وفرسُ فلانٍ قَفِيٌّ مصنوعٌ . والفرس فى صَنْعته وهو تعهّده والقيام عليه . وصَنَّعَ الجارية تصنيعا . وثوبٌ صَنيعٌ : جيّد . وسيفٌ صَنيعٌ : يُتعهّد بالجلاء . قال

بأبيضَ من أميّةَ عَبشَمىٍّ
كأنّ جبينَه سيفٌ صنيعُ

وقال الطرمّاح

بماءِ سماءٍ غادرته سحابةٌ
كمَتنِ اليمانى سُلَّ وهو صنيعُ

وكنت فى صَنيع فلانٍ ومَصنَعة فلان وهى المَدْعاة . وفرسٌ مصانِعٌ : لا يعطيك جميع ما عنده من السير كأنّه يرافقك بما يبذل منه ويصون بعضه ، ومنه : صانعتُ فلانا اذا داريته ، ومنه : المصانعة بالرّشوة .

ص ن ف — عنده صُنوفٌ من المتاع وأصناف ، وصنّفَ الأشياءَ : جعلها صُنوفا وميّز بعضَها من بعض ، ومنه : تصنيفُ الكتب . وصنّف النباتُ والشجرُ وتصنّف : صار أصنافا . وشجرٌ مصنِّفٌ مختلف الألوان والثمر . قال ٱبن الرُّقَيَّات

سَقيًا لحُلوان ذى الكروم وما
صنّفَ من تِينه ومن عنبِهْ

ويقال : صنّفَ الأَرْطَى اذا تفطّر بالورق . ومسحه بصَنِفَةِ ثوبه : بحاشيته . قال ٱبن مقبل يصف القِدْحَ

جلا صَنِفاتُ الرِّيطِ عنه قُوابَه
وأخلصْنه ممّا يُصان ويُمسح

ص ن و — شجرٌ صِنوانٌ : من أصل واحد ، وكل واحد : صِنوٌ .

ومن المجاز : هو شقيقه وصِنْوه . قال

أتتركني وأنت أخي وصِنْوي
فياللّناس للأمر العجيب

ورَكيّتان صِنوان : متقاربتان ، وتصغيره : صُنَيٌّ . قالت ليلى الأخيلية

أنابغَ لم تنبُغْ ولم تك أوّلا
وكنتَ صُنَيًّا بين صُدَّيْن مجهلا

أى رَكِيًّا مجهولا بين جبلين .

الصاد مع الواو

ص و ب — صابَ المطرُ بمكان كذا ، وصابَ أرضَهم يصوبها ، كقولك : مطرَها وجادَها وغاثَها ، وهو مَصابُ الودق ، وشِمتُ مَصاوِبَ المطر . قال الطرمّاح

إنى آمرؤ لك لا لغيرك ما أُنى
منكم أشيمُ مَصاوِبَ الأمطارِ

وسقاهم صَوبُ السماء وصَيّبها ، وسحابٌ صَيّبٌ ، وغيثٌ صَيّبٌ . وأصابتهم مصيبة ومُصابٌ ومصيبات ومَصائبُ . وهو مُصابٌ ببصره وعقله . وفى عقله صابَةٌ : لَوْثة . وسهم صائب ومُصيب ، وصابَ السهمَ نحو الرميّة ، وهو يَصوبُ نحوه . ورمى فأصاب . وصوَّب الإناءَ . وصوَّب رأسَه وتصوَّبَ : تسفّل . وسحاب متصوِّبٌ : مُسِفٌّ . قال النابغة

عفا آيه ريحُ الجنوب مع الصَّبا
وأسحمُ دانٍ مزنُه متصوِّبُ

وقال أبو النجم

* تصوَّبَ الحسنُ عليها وآرتقى *

أى كلّ موضع منها حسَنٌ . ودخلت عليه فاذا الدنانير صُوبةٌ بين يديه أى مَهيلة . وعنده صُوبةٌ من طعام : صُبْرة . وصوَّبَ الطعامَ : صبَّره .

ومن المجاز : أصاب فى رأيه ، ورأى مصيب وصائب ، وأصاب الصوابَ ، وصوَّبتُ رأيَه ، وآستصوب قولَه وآستصابه . ويقال : إن أخطأتُ فخطّئنى ، وإن أصبت فصوِّبنى . وأصاب الله تعالى بك خيرا : أراده (رُخاءً حَيْثُ أَصَابَ) .

ص و ت — صوَّتَ به . ورجلٌ صَيّتٌ . وصَوتٌ صَيّتٌ . وسابَّ الخبَّل الزِّبرِقانَ فقال لأصحابه : كيف رأيتمونى ؟ قالوا : غلبك بريقٍ سَيّغٍ وصَوْتٍ صيّتٍ . وله صَوتٌ فى الناس وصِيتٌ ، وذهَب صِيتُه فيهم .

ص و ح — صوّحت الريحُ والحَرُّ البقلَ : يبّسته حتى تشقّق . وصَوَّح بنفسه وتصوّح . وتصوّح الشَّعرُ : تشقّق وتناثر . ونزلوا بين صُوحَيِ الوادى وهما جانباه كالحائطين . قال تأبّط شرًّا

وشِعْبٍ كشَكِّ الثوب شَكْسٍ طريقُه
مجامعُ صُوحَيْه نِطافٌ مَخاصرُ

تعسّفتُه بالليـل لم يَهـدنى له
دليلٌ ولم يُثبتْ لىَ النعتَ خابرُ

قالوا : أراد فم المرأة وشبّهه بشكّ الثوب لصغره، والمَخاصر: من الخَصر أراد الريق . وتقول : هذه الساحه، كأنها الصاحه، وهى القاع الذى لاينبت أى لا خير فيها .

ص و ر — فى عنقه صَوَرٌ : ميلٌ وعوجٌ، ورجُلٌ أَصْوَرُ ، وهو أَصْوَرُ الى كذا اذا مال عنقُه ووجهُه اليه . قال

فقلت لها غضّى فإنى الى التى
تريدين أن أحبو بها غيرُ أصْورِ

وصارَ عنقَه اليه، وصارَ وجهَه الىّ : أقبل به، وصُرتُ أنا عنقَه، وصُرتُ الغصنَ لأجتنىَ الثمر . وعن مجاهد : أنه كره أن يَصورَ شجرةً مثمرة لأن ذلك يضرّها . وعُصفور صَوّار : يجيب إذا دُعى . وصارَ الحـاكمُ الحُكمَ : قطعه وفصـله . وأجدُ فى رأسى صَوْرة : حِكّة لأنه يَصوره حينئـذ الى الفالى . وأراد أعرابىّ أن يتزوج آمرأة فقال له آخر : إذًا لا تَشفيك من الصَّوْره ، ولا تسـترك من الغَوره، أى لا تفليك ولا تظلّك عند الغائرة . وتقول : لا أنساك متى لاح الصِّوار، أو فاح الصوار، أى البقر والنافجة . قال

اذالاحَ الصُّوارُذكرتُ ليلَى * وأذكرهااذانفحَ الصُّوارُ

وصوّره فتصـوّر . وتصوّرتُ الشىءَ . ولا أتصوّرُ ما تقول .

ومن المجـاز : هو يَصُور معروفَه الى الناس . وقال

* مِن فَقْدِ مولًى تَصُور الحىَّ جَفنتُه *

وأرى لك اليه صَـوْرَةً : مَيلة بالمودّة . وعن آبن عمر رضى الله تعالى عنهما : إنى لَأُدنِى الحائضَ ومابى اليهـا صَوْرة إلا ليعـلم الله أنى لا أجتنبها لحيضها .

ص و ع — عنده أَصْوُعٌ من التمر وأصواعٌ وصِيعانٌ . ورأيت التمر يُصاع : يُكال بالصاع .

ومن المجـاز : الراعى يَصُوع إبلَه ، والكمىُّ يصـوع أقرانَه : يحوذهم ، كما يَصوع الكائلُ المَكِيلَ . ومنه : آنصاع القوم اذا مرّوا سِراعا . والصبيان يلعبون بالكرة فى صاعٍ من الأرض وهو مكان مطمئنّ . قال المسيّب

مَرِحتْ يداها للنَّجاء كأنمـا
تكرو بكفَّى لاعبٍ فى صاعِ

وضربه فى صاع جؤجؤه ، وفى صاع صدره وهو وسـطه . وصوّع الطارقُ موضعا للطرق : هيّاه وسوّاه . ويقال : آتخذ لصُوفك صاعةً .

ص و غ — هو يُحسن الصَّوْغَ والصِّياغة ، ولفلانة صَوْغٌ من الذهب والفضّة . قال آبن مقبل

تُباهى بِصَوْغ من كُرومٍ وفضّة
معطّفةٍ يكسونها قَصَبا خَدْلَا

ومن المجاز : فلان حَسَنُ الصِّيغة وهى الخلقة ، وصاغه الله تعالى صِيغة حسنة . وفلان من صِيغةٍ كريمة : من أصلٍ كريم : وصاغ فلانٌ الكلامَ : حبّره ، وهو من صاغة الكلام . وصاغ كذبا وزورا ، وهو يَصوغ الأحاديثَ : يخلقها . وقيل لأبى هريرة رضى الله تعالى عنه : خرج الدجّال ، فقال : كذبة كذبها الصّوّاغون . وعنده صِيغة من السهام . ورميتهم بسَتّين سهما صِيغةً أى من صَنعة رجلٍ واحدٍ . قال

* وصِيغةٍ قد راشها وركّبا *

وهما صَوْغان : سِيّان . وهو صَوْغه وهى صَوْغه وصَوْغته : مثله فى الميلاد . وهذا صَوغ هذا اذا كان على قَدْره .

ص و ف — فلان يلبس الصُّوف والقطن أى ما يُعمل منهما . وكبشٌ صافٌ وصُوفانىٌّ ونعجة صافةٌ وصُوفانيّةٌ : كثيرا الصُّوف . وصافَ الكبشُ بعد زَمَره يَصوف ويَصاف صَوْفا . "ولا أفعل ذلك مابلّ بحرٌ صوفة" . ويقال : كان آل صُوفةَ يجيزون الحاجّ من عرفاتٍ أى يفيضون بهم ، ويقال لهم : آل صَوْفانَ وآل صَفْوانَ وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسّكون ولعلّ الصوفيّة نُسبوا اليهم تشبيها بهم فى النسك والتعبّد أو الى أهل الصُّفّة فقيل : مكان الصُّفّيّة الصُّوفيّة بقلب إحدى الفاءين واوا للتخفيف أو الى الصوف الذى هو لباس العُبّاد وأهل الصوامع .

ومن المجاز : "خرقاء وَجدتْ صُوفا" : لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيّعه . وأخذ بصُوفة قفاه وصُوف قفاه وصُوفِ رقبته وقُوفِ رقبته وظُوفِ رقبته وذلك اذا تبعهْ وقد ظنّ أن لن يدركه فلحقه أخذ برقبتـه أو لم يأخذ ، وصُوفةُ قفاه : زغَباته وقيل : الشّعر السائل من الرأس .

ص و ك — صاكَ به الطِّيبُ : عبِق به يَصُوك ، وجاء والعبير به صائك ، وانظر الى صَوْك المسك بمَفارقه . قال الأعشى

ومشـلكِ مُعجبة بالشـبا
ب صاك العبير بأجسادها

وصاك به الدّم : لزِق . قال

* بصائكٍ من نجيع الجوف ثجّاجٍ *

وتصوّك فلان فى رجيعه وبرجيعه : تلطّخ به .

ص و ل — صال على قِرنه صَوْلةً : حمل عليه . قال

فصالوا صَوْلهم فيمن يليهم
وصُلنا صولَنا فيمن يلينا

ولا أنسى صولاتِ عليّ فى ملاحمه . وفى مثل "رب قول، أشدّ من صول" . وصال العَير على العانة : يَكدمها ويرمحها . وجَملٌ صَؤول : يأكل راعيَــه ويواثب الناس . وقد صال عليهم صَوْلا وصِيالا . وما كان صَؤولا . وقد صؤل صآلة بالهمز آستصحابا لحال الواو المنقلبة فى صؤول .

ومن المجــاز : صال فلان على فلان صَــوْلةً منكرة اذا آستطال عليه وقهره . وصاوله مصاولة وتَصاوَلا . قال الفرزدق

قبيلان دون المُحصَنات تَصاوَلا

تصاوُلَ أعناق المصاعب من عَلِ

ولقيته أوّل صَوْل : أوّل وهلة وصول .

ص و م — هو شهر الصَّوم والصِّيام . (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) أى فليصم فيه، وفلان صوّام قوّام ، وقومٌ صِيام وصُوّم وصُوّامٌ وصُيّم وصِيّم .

ومن المجــاز : هذا مَصامُ الفرس ومَصامتُه، وهذه مَصاماتُ الخيل . قال الشّمّاخ

متى ما تَسُفْ خيشومُه من نجادها

مَصامَةَ أعيارٍ من الصَّيف ينشج

وخيل صائمة وصِيام . وصام الفرس على آرِيّه اذا لم يعتلف . قال

* قد صام شوكُ السَّفا يَرمى أشاعرَه *

فى صام ضمير والشوك مبتدأ ، وصام : صمَتَ . (إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا) وصام الماء وقام ودام بمعنى، وماء صائم وقائم ودائم . وصامتِ الريحُ : ركدتْ . وصــام النهارُ . وصامتِ الشمسُ : كَبَدَتْ . وجئته والشمس فى مَصامها . وقال الشّماخ

خَبوبٌ وإن صامتْ عليها وَديقةٌ

من الحرّ إن يُطبخْ بها النِّىُّ يَنضَجِ

وشاخ فصامتْ عنه النساء . قال أبو النجم

* فصرن عنى بعد فِطرٍ صُيَّما *

وصامتِ النعامةُ والدجاجةُ وذلك لوقفتها عند ذلك أو لسكونها بخروج الأذى .

ص و ن — فلان يصون عرضه صَوْنَ الرَّيْط . وحسبٌ مصون . وصُنتُ الثوبَ من الدنَس . والثوب فى صُوانه . والقوس فى صِوانها ومِصوانها ومَصانها وهو غلافها . قال

ترمح لمّــا زال عنهــا الفُوقانْ

رَمْحَ شموس الخيل عندالإحصانْ

فمــا تزالُ عندنا فى مِصوانْ

ندهنهــا بالمخّ يوما والبانْ

وأنشد أبو عمرو لأبى قِلابَة

رَدْعُ الخَلوق بجلدها فكأنه

رَيْطٌ عِتاقٌ فى المَصان مضرَّسُ

مَوْشِيٌّ . وهذا ثوبُ صِينَةٍ لا ثوبُ بِذْلَةٍ . وهو يتصوّن من المعايب .

ومن المجاز : فرسٌ ذو صَون وٱبتذال، وهو يصون جريه اذا ذَخَر منه ذخيرةً لحاجته . قال لبيد يصف ثورا

فولّى عامدا لِطيَاتِ فَلْجٍ * يُراوِح بين صَوْنٍ وٱبتذالِ

وقال النابغة

فأوردهنّ بطنَ الأتْمِ شُعْثًا

يصنّ المشيَ كالحدَإِ التُّؤامِ

وصان الفرسُ وهو صائن اذا ٱتقى المشي من حَفًا به أو وجع بحافره . وكذبتْ صَوّانتُه : عقّاقته .

ص و ى — بلدٌ خافي الصُّوَى والأصواء وهي حجارة مركومة جُعلتْ أعلاما ، وصوّيتُ صُوًى فى الطريق . ونخلةٌ صاوية : يابسة، وقد صَوِيَت النخلةُ صُوِيًّا .

ومن المجاز : «إنّ للإسلام صُوًى ومنارا كمنار الطريق» ووقفت على الصُّوَى والأصواء وهي القبور . وفى الحديث «فيخرجون من الأصواء» وبَدَنٌ ضاوٍ وصاوٍ: مهزولٌ يابسٌ من الهزال . وصوّى الناقةَ : غرّزها ويبّس أخلافها لتقوى وتسمن . يقولون : صوّينا منها طُبْيين وصوّينا أطْباءها ، ثم قيل: صَوّى الفحلَ للضراب اذا أراحه حتى قوِيَ . قال

* صَوّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْذِيًّا *

الصاد مع الهاء

ص ه ب — شَعرٌ أصهبُ : بيّن الصَّهَب والصُّهبة وهى حُمرة فى سواد . ويقال : مِسك أصهب، وعنبر أشهب . وجَمَلٌ أصهبُ وصُهابِيٌّ وناقة صَهباء وصُهابيّة وإبل صُهْبٌ وصُهابيّةٌ .

قال ذو الرمة

صُهابيّة غُلْبُ الرقاب كأنما

تناط بألحيها فراعِلةٌ غُثْرُ

وقيل منسوبة الى صُهَابٍ : فحل .

ومن المجاز : يومٌ أصهبُ : شديد البرد . وموت صُهَابِيٌّ ، كقولهم : موت أحمر . قال النابغة

فجئنا الى الموت الصُّهابيِّ بعدما

تجرّد عُريانٌ من الشرّ أحدبُ

"وهو أصهب السبال" : للعدوّ . قال

فظلال السيوف شيّبن رأسى

وٱعتناقى فى الحرب صُهْبَ السبالِ

وشربوا الصَّهباء . وأكلوا المصهَّب وهو اللحم المختلط بالشحم .

ص ه ر — بينهم صِهْر وصُهورة وهو حرمة الزواج . (فجعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا)، وفلان صِهرُ فلان: لمن يتزوّج إليه ، وهم أصهار بنى فلان : لأهل بيتِ مَن تزوّج اليهم . وقد يقال لأهل بيت الزوجين جميعا : هم أصهار . وقد يقال لأهل

النسب والصِّهر جميعا : أصهارٌ ، وأصهرتُ إلى بنى فلان وصاهرتُ إليهم إذا تزوّجت إليهم ، وأنا مُصهِرٌ بهم . وعن ٱبن الأعرابى : هو مُصهِر بنا إذا كان متحرّما منهم بتزوّج أو نسبٍ أو جِوارٍ . وصَهَرَ الشحمَ : أذابه ، وأكل صُهارته وهى ذوبه . وصَهَر رأسَــه : دهنه بالصُّهارة ، وصهَر الخبزَ : أدَمه بها ، وخبز مصهور وصَهير . وفى بيته صَيْهورٌ حسنٌ وهو ما توضَع عليه أوانى الصُّفر والشَّبَه .

ومن المجــاز : أصهرَ الجيشُ للجيش إذا دنا له . وصهره الحرّ : ٱشتدّ عليه ، وغطِّ رأسك لا تصهره الشمس . وٱصطَهر الحِرباءُ . وصهرته الشمسُ . وما فى البعير صُهارة إذا لم يكن فيه نِقْىٌ ولا يستعمل إلا فى النقى . وصَهَره باليمين صَهْرا إذا ٱستحلفه على يمين شــديدة ، وهو مصهور باليمين ، ولأصهرنّك بيمينٍ مُرّة .

ص ه ص ل ق — ٱمرأة صَهْصَــلِقٌ : صخّابة . وصقر صَهصَلقُ الصوت .

ص ه ل — فرسٌ صَهّال ، وتصاهلت الخيل وقيل : صَهيلُ الفرس : لبُحّة فيه ، من قولهم : فى صوته صَهَلٌ وصَحَلٌ ، وقد صَهِلَ صوتُه .

ومن المجــاز : قول ذى الرمّة

إذا سيّر الهيقُ الصّهيلَ وأهلَه
من الصيفِ عنه أعقبتْه نَوازِبُهْ

أى الخيلَ وأهــل الخيل خلفتهم الظباء . وصهل الذباب صهيلا وهو صوته المتدارك فى العُشُبِ . قال ٱبن مُقبل

كأنّ صواهلَ ذِبّانه
قُبيلَ الصباح صهيلُ الحُصُنْ

ص ه م — فلان صِهْيَمٌ : عسِر لا ينثنى عما يريد .

ص ه و — ٱستوى على صَهوة الفرس وهى موضع السَّرج . وركب صَهوةَ الجمَل وهى مؤخَّر السَّنام . ونشأوا على صَهَواتِ الخيل .

ومن المجــاز : نزلوا بصَهوةٍ وهى المكان المرتفع . قال

فأقسمت لا أحتلّ إلا بصَهوةٍ
حرامٌ عليــك رمله وشقائقُهْ

وٱستوى فلان على صَهْوة العز . وتيس ذو صَهَوات اذا كان سمينا .

الصاد مع الياء

ص ى ب — هو من صُيّابهم وصُيّابتهم : من خِيارهم . قال

من معشرٍ كُحِلَتْ باللؤم أعينُهم
قُفْدِ الأكفّ لئامٍ غيرِ صُيّابِ

وقال ذو الرمّة

ومستشْحِجاتٍ بالفراق كأنها
مثاكِيلُ من صُيّابة النُّوب نُوَّحُ

من خالصتهم . ويقال : هو من صُيَّابةِ مالِه، وهو صُيَّابةُ مالِه .

ص ى ح — صاح صَيحةً شديدة، وصاح به وصَيَّح به وصايحه : ناداه، وصِحْ لى بفلان : آدعُه لى ، وتصايحوا : صاحوا ، وتصايحوا : تداعَوْا . وتمرٌ صَيْحانىٌّ ، ونخلة صَيحانيّة، قالوا: شُدَّ الى نخلة كبش آسمه صَيْحانُ فنُسِبتْ إليه . وآنصاح الثوب . وآنصاحت العصا وتصيَّحتْ: تشقّقتْ .

ومن المجاز : أتيته قبل كلِّ صَيْحٍ ونَفْرٍ: قبل كلّ شىء . وغضِبَ من غير صَيْحٍ ونَفْرٍ: من غير شىء . قال

كَذوبٌ مَحولٌ يجعل اللهَ عُرْضَةً
لأيمانه من غير صَيحٍ ولا نَفْرِ

وصاحتِ الشجرة: طالت، وبأرض بنى فلان شجرٌ قد صاح . وصاح الكافور اذا ظهر الطَّلْع ونحوه كالكُمّ اذا نادى من الكافور . وقال الفرزدق

والشَّيب ينهض فى الشباب كأنّه
ليلٌ يَصيح بجانبيه نهارُ

وقال الشّماخ

فلاقت بصحراءِ البسيطة ساطعا
من الصبح لمّا صاح بالليل نَفَّرا

وآنصاح الفجرُ والبرقُ . وتصايح جَفنُ السيف، كما تقول : تداعَى البنيان . قال الراعى

أقَرَّ به جأشى تأوُّلُ آيةٍ
وماضى الحسامِ غِمدهُ متصايحُ

وغسلتْ رأسَها بالصَّيّاح وهى غِسلٌ من المَلاب والخَلوق، ونحوه قولهم : عَجَّتْ له رائحةٌ .

ص ى خ — أصاخ له وأصاخ إليه . قال زهير بن حِزام الهذلىّ يصف بقرة

تُصيخُ الى دوىِّ الأرض تهوِى
بمِسمَعِها كما أصغَى الشحيح

ومن المجاز : أصاخ فلان على حق فلان اذا أَسكتَ عليه أن يَذهبَ به .

ص ى د — صاده وآصطاده وتصيَّده ، وخرج الى مَصادِه ومُصطادِه ومتصيَّده ، وله مِصيَدة يصيد بها ومَصايِدُ . وكلب صَيود ، وكلابٌ صُيُدٌ . وعنده قدور من الصاد وهو النُّحاس ، ومن الصَّيْداء والصَّيْدانِ وهى حجارة البرام . قال حسّان رضى الله تعالى عنه

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا
قنابلَ دُهْمًا فى المَحَلّة صُيَّما

وقال أبو ذؤيب

وسُودٍ من الصَّيْدانِ فيها مذانبُ
نضارٌ اذا لم نستفدها نُعارُها

وبعير أَصْيَدُ، وبه صَيَدٌ وصادٌ وهو داء بالعنق لا يستطيع أن يلتفت معه، ويقال : دواء الصَّيَدِ الكيُّ . قال

قد كنتُ عن أعراض قومى مِذْودا
أشفى المجانينَ وأكوى الأصيدا

ومن المجاز : صِدْنا الكمأة، وصِدْنا ماء المطر، وهو يصيد الناس بالمعروف . وفى مثل "صَيْدَك لا تحرِمْه" اذا حثّه على انتهاز الفرصة . ويقال : "اقصدى تصيدى" أى توخَّ الحقّ والعدل تُصبْ حاجتك . ومَلِكٌ أصيدُ : لا يلتفت من زَهْوه يمينا ولا شمالا، وملوكٌ صِيدٌ، وبه صَيَدٌ وصادٌ . قال منظور بن فَروةَ

* أُبرئُ ذا الصاد وأكوى الأشوسا *

وقال

اذا ٱستطيرت من جفون الأغمادْ
فقأن بالصَّقع يرابيع الصادْ

وقال الحجاج لٱبن الجارود : إن فى عنقك لَصَيَدًا لا يقيمه إلا السيف . وتقول : لأقيمنَّ صَيَدَك، ولأقبضنَّ يدك .

ص ى ر — صِرت اليه صَيْرورة وصَيْرا ومَصيرا، وهذا مصيره، (وإِلَى اللهِ المَصِيرُ) (وَسَاءَتْ مَصِيرًا) وصيّرنى له عبدا وأصارنى . وصيّرتنى اليه الحاجة وأصارتنى . وخرجوا الى مصايرهم وهى مواضع الكلأ والماء . قال مضرِّس بن ربعىّ

وما الوحش هاجتنى ولكن ظعائن
دعاهنّ رُوّاد الملا ومَصايره

وهو على صِيرِ أمرٍ ما يمرّ وما يحلو . ويقال للرجل : ما صنعت فى حاجتك؟ فيقول : أنا على صِيرٍ من قضائها : على شرف منه . "وما له بُدٌّ ولا صَيُّور" وهو ما يصير اليه من رأى ، ورجع صَيُّورُه الى كذا أى مآله وعاقبته . قال الكميت

مِلكٌ لم يضيّع اللهُ منه * بدْءَ أمرٍ ولم يُضِعْ صَيُّورا

وتصيّر أباه : تقيّله . وهو ممن يأكل الصِّير وهو الصِّحناة . ونظر من صِيرِ الباب : من شقه وهو حيث يلتقى الرِّتاج والعِضادة .

ص ى ف — صافوا بمكان كذا وٱصطافوا وتصيّفوا، وهذا مَصيفهم ومُصطافهم ومتصيَّفهم، وأصافوا : دخلوا فى الصيف ، وهم مُصيفون ، وهذا بيتٌ صَيْفِىٌّ . وسقاهم الصَّيِّفُ : مطر الصيف . قال جرير

بأهلِيَ أهلَ الدار إذ يسكنونها
وجادكِ من دارٍ ربيعٌ وصَيِّفُ

وصِيفَ بنو فلان فهم مَصيفون، ونبتَ لهم الصَّيْفُ : نبات الصيف . وعامله مصايفةً ومُشاتاةً . وهم يغزون الصائفة ويمتارون الصائفة وهى الغزوة والميرة بالصيف، وقيل لغزوة الروم : الصائفة . لأنهم كانوا يغزونهم صيفا . وأرض

مِصياف وناقة مِصياف تنبت وتلد بالصيف . وهذا الثوب وهذا الطعام يُصيِّفنى : يكفينى فى الصيف . وثوبٌ مُصيِّف . قال

* مصيِّفٌ مقيِّظ مُشتِّى *

ومن المجاز : "تمام الربيع الصيف" مَثَلٌ فى إتمام الأمر . ووَلَدُ فلان صَيْفِيّون : وُلِدوا على الكِبَر : وأصاف الرجل فهو مُصيف . ورجل مِصياف : لم يتزوّج حتى كبر . وصاف السهمُ عن الهدف : مال عنه وغاب ، وهو من غيبة الرجل عن أهله بالصيف . ولم يَصِفْ عنه القضاءُ : لم يعدل عنه . قال الطرمّاح

فهوت للوجه مخذولةً * لم يَصِفْ عنها قضاءُ الحِمامْ

باب الضاد

الضاد مع الهمزة

ض أ ض أ — هو من ضِئْضِئِ معدّ : من أصلهم . وفى خطبة أبى طالب : الحمد لله الذى جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وضِئْضِئِ مَعدّ وعنصر مُضَر . وفى الحديث «يخرج من ضِئْضِئِ هذا قوم يمرقون من الدِّين» .

ض أ ل — رجلٌ ضئيل وامرأة ضئيلة ، وقد ضؤل ضُؤولة وتضاءل ، وتقول : فلان ضئيل بئيل : دقيق صغير . وقال النابغة

فبتّ كأنى ساورتنى ضئيلة

من الرُّقش فى أنيابها السمّ ناقع

دقيقة من الحيّات كالأفعى . وجاء يضائل شخصَه ، يُصغّره لئلا يستبينَ . قال زهير

فبينا نُبَغّى الوحش جاء غلامُنا

يدبّ ويُخفي شخصه ويضائلُهْ

ومن المجاز : ضؤل رأيُه ، وهو ضئيل الرأى . وما عليك فى ذلك ضُؤولة أى ضعف ومذلّة . وهو يتضاءل عن ذلك : يتقاصر عنه . وعن بعضهم : القياس يتضاءل عند السماع .

ض أ ن — ماله الضأنُ والمَعْزُ والضَّئين والمَعيز ، وعنده ضائنة من الغنم : ولحمٌ وجِلْدٌ ضائنٌ وماعزٌ . وأضأنَ فلانٌ وأمعزَ : كثُر ضأنُه ومَعْزُه . وتقول العرب : إضْأَنْ ضأنك وآمْعزْ مَعْزَكَ أى آعزلها ، وضَأَنتُ ضأنى ومعزتُ مَعْزِى . وسِقاءٌ ضِئْنِىٌّ : ضخم من جِلد ضأنٍ يُمخض به . قال حُميد

وجاءت بِضِئْنِىٍّ كأن دويّه

ترنّم رعدٍ جاوبتْه الرواعدُ

ومن المجاز : رجُلٌ ضائن : ليّن الجانب ، وقيل : هو الذى لايزال حسَنَ الجسم وهو قليل الطُّعم . وبتّ على رملة ضائنةٍ ورملٍ ضائن . قال آبن مقبل

يظلُّ وحَرِىٌّ من الأرض تحته

إلى نَعِجٍ من ضائنِ الرملِ أهيمَا

وقال الجعدىّ

وباتت كأنّ بطنهـا لِىَ رَيْطَةٌ

إلى نَعِجٍ من ضائن الرملِ أعفرا

وقال الطرمّاح

فباتت أهاضيب السُّمِىّ تلقّه

إلى نَعِجٍ من عُجْمة الرملِ ضائنِ

يراد اللّين والوَطاءة .

الضاد مع الباء

ض ب ب — أضبّتِ السماءُ ، والسماء مُضِبّة . ويومٌ مُضِبٌّ . وأرض مَضَبّة : كثيرة الضِّباب . ووقعنا فى مَضابَّ منكرة . وضبّ يضِبّ نحو بضّ يبِضّ وهو سيلان قليل ، يقال : ضبّتْ يدُه بالدّم ، وضبّت لِثتُه . قال

تَضِبُّ لثاتُ الخيل فى حَجَراتها

وتسمع من تحت العَجاجة أزملا

ومن المجاز : فى قلبه ضَبٌّ : غِلّ داخل كالضبّ المعن فى جحره . قال سابق البربرىّ

ولا تك ذا وجهين يُبدى بشاشةً

وفى صدره ضَبٌّ من الغِلّ كامنُ

وقد أضبَّ علىَّ : غَلّ فى قلبه . وقال سُويد بن الصامت

أطافت بفُخّال كأنّ ضِبابَه

بطونُ الموالى يومَ عيدٍ تغدّتِ

أراد طلعا ضخما استعار له الضِّباب ثم شبهه ببطون الموالى وهـذا من تناسى المستعير وتجاهله كأن الضِّباب حقيقةٌ . ومنه : تضبّب الصبىّ وتحلّم إذا أخذ فيه السِّمن . وعن بعض العرب : أخدمتُ صبيانى خادما فخضنتْهم حتى تضبّبوا . ويقولون : " فلان كفّ الضبّ " إذا كان بخيـلا وكفّ الضبّ مَثَل فى القصر والصغر . قال

منـاتينُ أبرامٌ كأنّ أكفّهم

أكفُّ ضِبابٍ أُنشقتْ فى الحبائل

ورجلٌ خَبٌّ ضَبٌّ : يشبّه بالضبّ فى خدعه ، يقال " أخدع من ضبٍّ " وامرأة خَبّة ضَبّة . وأنشد الجاحظ

فجاءت تهاب الذمّ ليستْ بضبّة

ولا سَـلفع يلقَى مِراسا زميلُها

وفى مثل " أتُعلّمنى بضَبٍّ أنا حَرَشْته " إذا أخبره بأمر هو صاحبه ومتولّيه . وعلى بابه ضَبّة وضَبّات وضِبابٌ ، وبابٌ مضبّب ، وأهل مكة يسمون المِزلاج : ضَبّةً . ولسكينه ضَبّة وهى الجُزأة لأنها تَشدّ النصاب . وفلان تضِبُّ لثاتُه لكذا وعلى كذا ويضِبُّ فوه إذا اشتدّ حرصه عليه ، كقولهم :

يتحلّب فوه، كالرجل يشتهى الحموضةَ فيتحلّب له فوه . قال بشر

وبنو نُمـيرٍ قد لقينا منهمُ
خيلا تِضبُّ لثاتُها للمغنم

وقال عنترة

أَبَيْنا أَبَيْنـا أن تضِبَّ لِثاتُكم
على مُرشِقات كالظباء عواطيا

ض ب ث — ضَبَثَ الشيءَ وضَبَثَ عليـه إذا قبض عليه وجسّه . قال الطرمّاح

وضبثـةِ كفّ باشرتْ ببنانها
صعيدا كفاه فقْدَ ماءِ المُصافنِ

أراد ضربة المتيمّم . وضَبَثَ به . بطش به . ومنه قيل للأسد : الضَّبْثَم لضبْثِه بالفريسة . ولطمَه الأسـدُ بمَضابثه : بمخالبه . ووسم بعـيره بضَبْثة الأسد وهى حلقة لها خطوط من قدّامها ومن ورائها . وبعير مضبوث .

ومن المجـاز : ناقة ضَبوثٌ : شُكّ فى سِمنهـا فضُبِثتْ وإنمـا جعلت ضابثة لمـا بها من الداعى إلى الضَّبْثِ ومثلها الحلوب والركوب . وتقول : ليث بأقرانه ضابث، وبأرواحهم عابث .

ض ب ح — ماسمعت إلّا نُباح الأكالب، وضُبـاح الثعالب . وجاءتِ الخيـلُ ضوابحَ ، وضَبْحُها : صوت أنفاسها عند العدْوِ .

ض ب ر — عنده أَضابيرُ من الصحف . وأضابيرُ من السهام وإضبارةٌ منها . وقد ضَبَرَ كتبه وضبّرها . وضبرتُ عليه الصخرَ وضبّرتُه . وضبرَ الفرسُ : جمع قوائمه ووثب، وفرس ضَبُور وضَبِرٌ وضَبّار . قال جرير

وقد علمتْ بنو وقبانَ أنى
ضَبورُ الوَعثِ معترمُ الخَبارِ

وبعير مضبور الظهر، ومضبّر الخلْق : ملزّزه . وأسد ضُبارم وضُبارمة : مضبّر الخلْق . قال ذو الرمة

طويل النَّسا والأخدعين عُذافرٌ
ضُبارمةٌ أوراكه ومناكبُهْ

وقدّموا إلى الحصون الضُّبورَ وهى الدبّابات .

ض ب ط — ضـبط الشيء : لزمه لزوما شـديدا " وهو أضبط من الأعمى " " وأضبط من نملة " وأخذه فتأبّطه، ثم تضبّطه . وتضبّطَ الذراعُ الشاقولَ حتى يُمـدّ الحبلُ . وكان عمر رضى الله تعالى عنه : أضبطَ وهو الأعسر اليَسَر . قال الكُميت

هو الأضبط الهوّاس فينا شجاعةً
وفيمن يعاديه الهِجَفُّ المثقّل

وقال معنُ بن أوس

عُذافرةٌ ضبطاءُ تَخدى كأنهـا
فنيقٌ غدا يحمى السَّوام السوارِحَا

ومن المجاز : هو ضابطٌ للأمور . وفلان لايضبِط عمله : لايقوم بما فُوِّض إليه ، ولايضبِط قراءته : لا يُحسنها . وبلد مضبوطٌ مطرًا : معمومٌ بالمطر .

ض ب ع — الضِّباع أخبث السِّباع ، وهؤلاء أخبث الضِّباع . وتقول : كأنه ضِبْعانٌ أمدر ، بل هو منه أغدر . وضبعتِ الخيلُ والإبل وضبَّعتْ : مدّت أضباعها فى السير . وفرسٌ ضابع . ومرّتِ النجائب ضوابعَ . وقال

* كلّفتها المَهريّة الضوابعا *

وٱضطبع بالثوب وتأبط به : أدخله من تحت يده اليمنى وألقاه على منكبه الأيسر . وضَبِعتِ الناقةُ ، وبها ضَبَعَةٌ : شهوة للفحل ، وناقة ضَبِعةٌ . وكنّا فى ضُبْع فلان : فى كنفه .

ومن المجاز : أ كلتْهم الضَّبُع : إذا أسنتوا . وجذب بضَبْعه ، وأخذتُ بضَبعَيْه ، ومددتُ بضبعيه إذا نعشْتَه ونوهتَ بٱسمه . وتقول : حلُّوا بربَاعهم ، فمدّوا بأضباعهم . وضَبَعَ الناسُ عليهم إذا دَعَوا عليهم لأنّ الداعىَ يرفع يديه و يمدّ ضَبعيْه . قال رؤبة

وما تنِي أيدٍ علينا تَضبعُ * لما أصبناها وأُخرَى تطمَعُ

ض ب ن — ٱحتمله فى ضِبْنه وهو ما بين الإبط والكشح ، وٱضطبنه .

ومن المجاز : خرج فى ضُِبْنته : فى أهله وعياله لأنه يضطبنهم فى كنفه . وهم فى أضبانِ الجبل : فى مضايقه .

الضاد مع الجيم

ض ج ج — لهم ضجيجٌ وضِجاج ، وقد ضجُّوا . قال

ذكرتكِ والحجيجُ لهم ضجيجٌ
بمكّة والقلوبُ لها وجيبُ

وضجَّ البعيرُ من الحِمل . وفى مثل "إن ضجّ فزدْه وِقْرا" وسمعت له ضَجّة منكرة .

ض ج ر — ضَجِرَ من كذا وتضجر منه وهو ٱغتمام وضيْق نفَس مع كلام ، ورجُلٌ ضَجِر ومتضجّر . وضجِرتِ الناقة ضَجَرا ، وإنها لضَجورٌ إذا شَقّ عليها الحلب فكثر رغاؤها . وفى مثل " إن الضَّجورَ تحلب العُلبة " .

ض ج ع — طاب مَضجَعك ومضطجعك . وضجَع الرجُلُ وٱضطجع ، وأضجعته أنا ، وأضجَعت المرأةُ صبيَّها ، وضاجعَها . ونِعم الضجيع . ورجُلٌ ضاجع ومضطجع ، وهو حسَن الضِّجْعة .

ومن المجاز : ضجّع فى الأمر : قصَّر فيه . وتضاجع عن الأمر : تغافل عنه . ورجُلٌ ضُجَعةٌ وضُجْعِيٌّ وضِجْعِيٌّ : لازم لبيته لا يكاد يبرح كالدارىّ . وتضجّع السحابُ : أربّ . وفلان لا يتحلحل

عن مكانه حتى يتحلحل الجبل عن مَضجَعه وعن مضاجعه . ونجوم ضواجع : مائلة للغروب . قال

أُولاك قبائلٌ كبنات نَعش
ضواجعَ ما يَغُرن مع النجوم

وقال رؤبة

وآستوردَ الغورَ سهيلٌ ضاجعا
كالعسجدىّ آستورد الشرائعا

نسبة الى فحل . وضَجَعتِ النجوم ، وضَجعتِ الشمسُ وضَجّعتْ : مالت للمغيب . قال حُميد

وعاوٍ عوى والليل مستحلِسُ الندَى
وقد ضَجعتْ للغور تاليــةُ النجم

وأضجعَ الرُّمحَ للطعن . قال آمرؤ القيس

وظلّ غلامى يُضجِع الرمح حوله
لكلّ مهاةٍ أو لأحقبَ سَهْوَقِ

طويل . وأراك ضاجعا الى فلان : مائلا اليه . ووقعوا على مَضاجع الغيث : على مساقطه . وباتت الرياض مَضاجعَ للغيث . وآضطجع فلانٌ فى السجود إذا لم يتجافَ ، وكره آبن مسعود رضى الله تعالى عنه : أن يسجد الرجل مضطجعا أو متورّكا . وفلان يحبّ الضَّجعةَ : الدَّعة والخفضَ . قال فَضالة بن شَريك

وساهمتُ البُعوثَ وساهمونى
ففاز بضَجعةٍ فى الحىّ سهمى

وهو طيّب المَضاجع ، وكريم المَضاجع ، كما يقال : كريم المفارش وهى النساء .

ض ج م — رجُلٌ أضجَمُ : بين الضَّجَم وهو عوج فى الأنف وفى الفم .

ومن المجاز : قَليبٌ أَضجَمُ وقُلُبٌ ضُجْمٌ : حُفِرَ غير مستوٍ . قال العجّاج

* عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرّى مَن سَبَرْ *

يريد الجراحات . وتضاجَمَ الأمرُ : آختلف .

الضاد مع الحاء

ض ح ض ح — ما الضَّحْضاح كالغَمر ، وضَحضحَ السرابُ وتَضحضَح .

ومن المجاز : "جاء بالضِّحِّ والرِّيح" : بالشىء الكثير ، والضِّحُّ : ضوء الشمس .

ض ح ك — آفترّ عن ضاحكته وضواحكه وهى ما تقدّم من أسنانه ، وبدت مباسمُه ومَضاحكه ، وضحِك ضَحِكا ، وآستضحك وتضاحك وتضحّك ، وأضحكته وضحّكته ، وضاحكته ، وتضاحكوا ، ورجل ضَحّاك وضَحوك وضُحَكَةٌ ، وهو ضُحَكَة وأخوه ضُحْكَةٌ : مضحوك منه ، وجاء بأُضحوكةٍ وبأضاحيكَ ، وتقول : ما أضاحيك ، الا أضاحيك .

ومن المجاز : ضحِكتْ الأرضُ عن النبات ، وضحكت الرياض عن الزهر . وضحِك العارضُ :

بَرَق . وسحابٌ ضاحك . وطريق ضَحوك وضحّاك المطالع : واضح . والنَّوْرُ يضاحك الشمس . قال الأعشى

يضاحك الشمسَ منها كوكبٌ شرِقٌ
مؤزَّرٌ بعميم النبت مكتهِلُ

وله رأىٌ ضاحك : ظاهر لا لَبس فيه . وإنّ رأيك ليضاحك المشكلاتِ . وعنده مَضحكات القلوب وهى الخيار من الأموال والأولاد التى تُفرِحُ القلوبَ . وأضحك حوضَه : ملأه حتى يفيض . وتبسّم الطلعُ وضحِك : تفلّق . ويقال : ما أكثر ضاحكَ نخلكم . ومنه : الضَّحْك : الطلع . والغدير يضحك فى الروضة : يتلألأ . وضحِكتِ الأرنبُ : حاضت . وتزعم العرب : أن الجن تمتطى الوحشَ وتجتنب الأرانبَ لمكان حيضها ولذلك يستدفعون العين بتعليق كِعابها .

ض ح ل — بلدكم مَحْل، وماؤكم ضَحْل : قليل، ومنه قولهم : كأتان الضَّحْل وهى الصخرة فى الماء .

ض ح و — جئته ضَحْوة وضُحًى وضَحاء وضُحيًّا، وضاحيته : أتيته ضَحْوة، نحو : غاديته وراوحته . وضاحانى رسولُك، وضحّينا بنى فلان، نحو : صبّحناهم، وضحّى قومَه : غدّاهم فتضحّوا، ودعاهم الى ضَحائه . وضحّي إبلَه : رعاها ضَحاءً . ورأيت ناقتكم تتضحّى بأسفل الجبل . وضحِّ غنمَ فلان، ويقال : ضحّيتُ الإبل عن الوِرد وعشّيتها عنه أى رعيتها الضَّحاء والعِشاء حتى ترِد وقد شبِعتْ . وضَحِيتُ للشمس وضَحَيْتُ . وأنا أَضْحَى كلَّ نهار . واَضحَ يارجلُ . ونزلوا بضاحية البلد وضواحيه : بظاهره . وهم ينزلون الضواحىَ . وهو من قريش البطاح، لا من قريش الضواحى . وبدا ضاحى رأسه وضَواحى رأسه . وفعلَ ذلك ضاحيةً : علانية . قال

فقد جرّتكم بنو ذِبيان ضاحيةً
بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع

وأنشدنى بيتَ شعرٍ ليس فيه حلاوة ولا ضَحاءٌ أى ليس بواضح المعنى . وفرسٌ أَضحَى وجَملٌ هِجانٌ ولا يقال : أبيضُ . وليلةَ إضحيانةٌ ويومٌ إضحِيانٌ وضَحيانةٌ وضَحْيانٌ . وسراجٌ ضَحْيانٌ . وقيل للقمر : ما أنت آبن ثمان، قال : قمرٌ إضحيان . وجاء بأُضحيّةٍ سمينة وبضَحِيّةٍ وبأَضحاةٍ وبأضاحِىَّ وضَحايا وأضاحى .

ومن المجاز : ضحّى عن الأمر وعشّى عنه اذا تأنّى عنه وآتّأد ولم يعجل اليه . وفى مثل ”ضحِّ رُويدا، وعشِّ رويدا“ . قال زيد الخيل

فلو أنّ نصرا أصلحتْ ذاتَ بينها
لضحّتْ رويدا عن مطالبها عمرو

وأصله : من تضحية الإبل عن الوِرد . وأضحى عن الأمر : بعُدَ عنه . والقطا تُضْحِى عن المـاء . وضحا ظِلُّه اذا مات ، من قولهم : شجرة ضاحيـةُ الظِّلِّ أى لاظلَّ لها ، ومفازة ضاحيَة الظلال . قال

وخِمٍّ سيرْنا من قُورِ حِسْمَى
مَرُوتُ الرَّعْيِ ضاحِيةُ الظلالِ

وفى الدعاء : لا أَضْحَى الله تعالى لنا ظِلَّكَ .

الضاد مع الخاء

ض خ م — جسمٌ ضَخْمٌ ، وقد ضَخُمَ ضِخَمًا وضَخامة .

ومن المجـاز : سـيّدٌ ضَخْمٌ ، وله شأنٌ ضَخْم ، وسودد ضَخْم . وماءٌ ضَخْم : ثقيل . وتقول : بلد نباته وَخْم ، وماؤه ضَخْم . وقيل لبعضهم : إن لك لخبرا ، فقال : أجلْ خبرٌ ضخم العُلَقِ .

الضاد مع الراء

ض ر ب — ضربه بالسيف وغيره ، وضاربه ، وتضاربوا وآضطربوا ، وضرَّبوا أعناقَهم ، وأمر بتضريب الرقاب . وسـيوف مفلولة المضارب ، جمـع : مَضرِب ومَضرِبة . ورجل مِضرب وضرّاب . وضَروب . وآضطرب الولد فى البطن . واضطربتِ الأمواج . ورجلٌ ضَرْبٌ : خفيف اللحم غيرجسيم . وكأنه الراح بالضَّرَبِ وهوالعسل الغليظ : وآستَضربَ العسلُ : غَلُظ . وسقاه ضَريبَ الشَّوْل وهو ما حُلب بعضـه على بعض من عِدّة لقاحٍ . قال ٱبن أحمر

وما كنت أدرى أن تكون منيّتى
ضريبَ جلاد الشَّول خَمْطا وصافيا

سُقِىَ شربةً فيهـا حَسكة فأخذت كبدَه . والناس ضُروب .

ومن المجـاز : ضَرب على يده اذا أفسد عليه أمرا أخذ فيـه . وضَرب القـاضى على يده : حَجَره . وضَرب الدهرُ بهـم ضَرَبانا ، وضرب الدهرُ من ضَرَبانه أن كان كذا . وتقول : لحا الله تعالى زمانا ضرَبَ ضَرَبانه ، حتى سلّط علينا ظَرِبانَه . وضربَ فى الأَرض وفى سبيل الله . وبيننا مَضرَبٌ بعيد : مسافة . وضربتُ له الأرض كلها فلم أجده . ومنه : المُضاربة ، يقال : ضاربته بالمال وفى المال ، وضارب فلان لفلان فى ماله : تَجَرَ له فيه . وضربَ على المكتوب . وضَرب الجرحُ والضِّرْسُ : آشتدّ وجعُه . وضربَ العِرقُ ضَرَبانا : نبض . وضربَ الشىءَ بالشىء : خلَطـه . وضرب المِضْربَ والمَضارب : (وَضُرِبَتْ عليهم الذِّلَّةُ) ، وضرب الله على آذانهم . وطيرٌ ضوارِبُ : طوالبُ للرزق . وضربَ الفحلُ الشَّولَ ضِرابا ، وأضربتُها الفحلَ . وضربتِ المَخاضُ ، وهى ضواربُ اذا شالت بأذنابها ثم ضربتْ بها فروجَها . وضربَ الأرضَ اذا أبدَى .

وذهب فلانٌ ليضرِبَ الغائطَ . وضُرِبتْ عليهم ضَريبةٌ وضرائبُ من الجزية وغيرها . وضَربَ خاتمًا وٱضطربه لنفسه . وضَربَ اللبِنَ . وضَربَ مثلا . وضَربَ القِداحَ ، وهو ضَريبي : لمن يضرِبها معك ، وهم ضُرَبائى ، ومنه . قولهم : هو ضَرْبُه وضَريبه أى مِثله . وضَربَ بذقَنه خوفا أو حياءً أو نكدًا . قال الراعى

ضَوارِب بالأذقان من ذى شكيمةٍ
إذا ما هوَى كالنَّيزَك المتوقِّد

يريد الغِربان . وذو الشكيمة : الصقر . وقال

ضَروبا بلحيَيْه على عَظْمِ زَوْرِه
إذا الناس هشّوا للفعال تقنّعا

ومنه : رأيته مُضرِبا : مُطرِقا . وحيّة مُضرِبة ومُضرِب ، كقولهم : أفعوانٌ مطرِق . وأَضربَ فلان فى بيته ومازال مُضرِبا فيه إذا لم يبرح . وأَضربَ عن الأمر : عزف عنه . "وضرب فى جَهازه" إذا نفر . وضُرِبَ فلان على الكرم ، ومنه : الضّريبة والضرائب : الطبائع . وطريق مكةَ ما ضَرَبها العامَ قطرةٌ ، ومنه : ضُرِبتِ الأرضُ : وقع فيها الضَّريبُ ، وهى مضروبة . ومطرٌ ضَرْبٌ : خفيف . وضَربتْ فيه فلانةُ بعِرقٍ ذى أَشَبٍ . وما لفلانٍ مَضرِبُ عَسَلةٍ ، وما أعرف لفلانٍ مَضرِبَ عَسَلةٍ ، ولا مَنبِضَ عسلة . وتقول : إنه لكريم المضرِب ، شريف المنصِب . وأَضربَ جأشًا لأمرٍ كذا إذا وطّن عليه نفسه . قال

* أضرِبَنْ جأشًا للنجاء الصادق *

وضَربتُ عنه جأشًا . وضربتُ عنه جِروتى إذا عزفتَ عنه . وجاء فلان يضرِبُ بشرّ : يُسرع به . قال

فإن الذى كنتمْ تحذرون * أتتنا عيونٌ به تضرِبُ

أى تُسرع به . وقال طُفيل

ولكن يُجاب المستغيثُ وخيلُهم
عليها كُماةٌ بالمنيّة تَضرِبُ

وهذه شاة ما يُرِمُّ منها مَضرَبٌ اذا كُسر عظمٌ من عظامها لم يُصَبْ فيه مُخٌّ . وضرَبَ الصبىُّ ليسمن إذا نشأ يسمن . وضرَبَ الوتدَ فى مكان كذا : أقام فيه . وضرب الدهرُ بيننا : فرّقنا . قال ذو الرمة

فإن تضرب الأيام يا مىّ بيننا
فلا ناشرٌ سرًّا ولا متغيّرُ

وضَربَ اللبنَ فى السِّقاء : حقنه . وضربتْه العقربُ : لدغته . وضربَ الفخّ على الطائر ، وهو الضاروب . وفلان يضرِب المجدَ : يجمعه . وقد ضرب مناقبَ جمّةً ، وٱضطربها : حازها . قال الكميت

رحبُ الفِناءِ ٱضطرابُ المجد رغبته
والمجدُ أنفع مضروبٍ لمضطربِ

والبرد يُضرِبُ النبـاتَ إضرابا ، وقد ضربَ ضرْبا إذا فسد ، ونباتٌ ضرِبٌ . ورجل مضطربُ الخلْق : متفاوته . وفى رأيه آضطراب . وآضطرب من كذا : ضجِر منه . وفلان قـد آرتفع شأنه وآضطربَ ذكره .

ض ر ج — ضُرِّجتْ أثوابُه بدم ، وتضرَّج بالدّم : تلطّخ . وتضرَّج البرقُ : تشقّق . وعين مضروجة : واسعة المَشَقّ . قال ذو الرمة

تبسّمن عن نَوْر الأقاحىّ فى الثرى
وفتّرن عن أبصار مضروجةٍ نُجْلِ

ويسحبنَ أكسـية الإضريج : الخزّ الأحمر ، وثوب إضريج : مُشبَعُ حُمرة . قال النابغة

تحيّتهـم بيض الولائد بينهـم
وأكسية الإضريجِ فوق المشاجبِ

وإذا بدت ثمـار البقول قيل : آنضرجتْ عنها لفائفها وأكمامها . قال ذو الرمة

لمـا تعالتْ من البُهمَى ذوائبها
بالصُّلبِ وآنضرجتْ عنها الأكاميم

ومن المجاز : هو مضرَّج الخدين ، وكلّمتـه فتضرَّج خدّاه . وتضرَّجتِ المـرأةُ : تبرّجتْ وتحسنت . ويقال : خير ما يُضَرَّج به الصِّدقُ ، وشرّ ما يُضَرَّج به الكذب أى يُحسَّن به الكلامُ ويوسَّع .

ض ر ح — نوّر الله ضَريحَه ، وضَرَحَ القبرَ : جعله ضريحا ولم يَلحَدْه . يقال : ضَرَحوا لميتهم ولحَدوا له . وضَرَح الشيءَ : رمى به ونحّـاه ، وضَرَحتُ عنّى الثوب : ألقيته . وفرسٌ ضَروحٌ : نَفوحٌ برِجليه . وقوسٌ ضَروحٌ : شديدة الحفز للسهم . وصقرٌ ونسرٌ مَضرَحىٌّ : طويل الجناح ، وقيل : أبيض .

ومن المجـاز : فلان أرْيحىٌّ مَضرَحىٌّ : للسيد العتيقِ النّجار . قال

أنا آبن المَضرَحىِّ أبى شُلَيْلٍ
وهل يخفَى على الناس النهارُ

ومرّ بى من قريش مَضرَحىّ ، عليه بُردٌ حَضرمىّ . وضَرَحتُ عنى شهادةَ القوم : جرحتها وألقيتها عنى إذا شهدوا عليه بباطل فأظهر بطلان شهادتهم .

ض ر ر — ضَرّه ضَرَرا وضـارّه ضِرارا « ولا ضَرَر ولا ضِرار فى الإسـلام » وأضرَّ به ، وآستضررتُ به ، ولحقه ضَررٌ ومَضرّة ومضـارُّ ، ومسّته البأساء والضَّرّاء ، ورجل مضرور ، وما أشدّ ضَريرَه : مُضارّته . وضَرّةٌ بيّنة الضِّرّ . ونُكحتْ فلانةُ على ضِرٍّ . قال

يَجِدنَ من نَهمِ الحُداةِ سِرّا
وَجدَ المقاليتِ يَخفنَ الضِّرّا

نكّتَ بالسرّ والمقاليت . وآمرأة مُضِرٌّ : ذات ضرائر ، ورجُلٌ مُضِرٌّ ذو أزواج .

ومن المجاز : ما أشدّ ضريرَه عليها : غيرته ، قال

* حتى إذا ما لان من ضَريرِهِ *

وبينهم داء الضرائر : الحسد . ورجل ضَرير : بيّن الضَّرارة من قوم أضِرَّاء . ورجلٌ ضَرير : مريض ، وآمرأة ضريرة . وبه ضُرٌّ : مرض أو هزال (أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ) وما يَضُرُّك على الضبّ صَـيْد وما يَضيرك ، وما تَضُرُّك عليها جاريةٌ أى ما تزيدك . وأضرّ عليه : ألحّ . وأضرّ الفرسُ على فأس اللجام : أزِمَ عليه . وأضرّ به إذا دنا منه دنوّا شديدا ولصق به . وبنو فلان يُضَرّبهم الطريقُ إذا كانوا على ممرّ السابلة . وسحابٌ مُضِرٌّ : مُسِفٌّ .

ض ر س — ضَرِسه وضرّسه : عضّه عضًّا شديدا . وضرّسَ السبعُ فريستَه اذا مضغ لحمها ولم يبتلعه . وضرّسَ قِدْحَه : أثّر فيه بأضراسه ، وقِدْحٌ مضروس . وضَرِستْ أسنانه من الحموضة ، وأضرستْها ، وبى ضَرَسٌ . وناقة ضَروس : تعَضّ حالبها .

ومن المجـاز : وقعتْ فى الأرض ضُروسٌ من مطر ، وأصابهم ضِرْسٌ من الوسمىّ وضُروسٌ : للقليـل المتفرق . وضرّسهم الزمانُ وضرّسهم : عضّهم . ورجلٌ مُجرَّس مُضرَّس : مجرّب ، وقد ضرّسته الخطوبُ والحروبُ ، كما تقول : مُنجَّذٌ : من الناجذ . وحربٌ ضَروس : من الناقة الضَّروس كما يقال : زَبون ، وقد ضرِسَ نابُها . وبفلان ضَرَسٌ وضَرَمٌ وهو غضب الجوع ، وإنه لضَرِسٌ من الجوع . وفلان ضَرِسٌ شَرِسٌ : صعب الخُلُق . وآتق الناقة بجنّ ضِراسها : بحدثان نتاجها وسوء خُلُقها على من يدنو منها لولوعها بولدها . وفى الياقوتة تضريسٌ وهو تحزيز . وتضارَسَ البناءُ إذا لم يستوِ ولم يتّسق .

ض ر ط — تكلم فأَضرطَ به فلان وهو أن يدخل إصبعه فى شـدقه فيصوّت صوتا يريد به الإنكار والسُّخرية ، ودخل على رضى الله تعالى عنه بيت مال البصرة فلما رأى ما فيـه من البيضاء والصـفراء : أضرطَ بها . وكان يقال لعمرو بن هند : مُضَرِّطُ الحجارةِ : لهيبته .

ض ر ع — شاة ضَرِعٌ : كبيرة الضَّرْع . وأضرعتِ النـاقةُ والبقرةُ : أشرق ضَرْعُها قبـل النتاج . وهما يتضارعان ، وهو يضارعه . وتقول : بينهما مراضعة الكاس ، ومضارعة الأجناس ؛ وهو من الضَّرْع . وضَرِع له واليه ضَرَعا إذا آستكان وخشع ، وهو يضرَع الىّ ويتضرّع ، ولم يزل ضارعا الىّ حتى فعلتُ كذا . قال الأحوص

كفرتَ الذى أسدَوا اليك ووسّدوا
من الحُسْن إنعاما وجنبك ضارعُ

ذليل ساقط . وكان مزهوًّا فأضرعه الفقر .
وفى مثل "الحمّى أضرعتنى اليك" ويقال جسدك
ضارع : ضاوٍ نحيفٌ . وفى الحديث «مالى أراهما
ضارِعين» وقال الحجاج لقُتَيْبة : مالى أراك ضارع
الجسم . وفلان وَرَعٌ ضَرَعٌ : ضعيفٌ غُمْرٌ ، وقد
ضَرُعَ ضَراعة ، وقومٌ ضَرَعٌ . قال

أناةً وحلمًا وآنتظارا بهم غدا
فما أنا بالوانى ولا الضَّرَعِ الغُمرِ

وقال

تعدو غواةٌ على جيرانكم سفَها
وأنتمُ لا أُشاباتٌ ولا ضَرَعُ

ومن المجاز : "ما له زَرْعٌ ولا ضَرْعٌ" أى
شىء . وتضرّع الظلُّ : قلَص . وقيل : هو بالصاد .

ض ر غ م — هو ضِرغامٌ من الضَّراغمة ،
وتَضرغَمَ الأبطالُ .

ض ر ك — هو ضريرٌ ضَريكٌ : فقير ، وفلانة
تريكة ضريكة . قال الكميت

إذ لا تبِضُّ على التراء * ئك والضَّرائك كفُّ حاتِرْ

ض ر م — ضَرِمَتِ النارُ ضَرَما وآضطرمتْ
وتضرّمت : آشتعلت ، وأضرمتُها وضرّمتها ، وأوقِدْ
الضَّرَمَ والضَّرَمَةَ أى النار ، وأشعلها بالضِّرام : بما
تُضرَّم به النارُ من الحطب السريع الآلتهاب ، وقيل :
هو جمع الضَّرِمِ وهو الشَّخْتُ من الحطب . قال حاتم

لاتستُرى قِدْرى إذا ماطبختِها
علىَّ إذا ما تطبخين حرامُ
ولكن بهذاك اليفاع فأوقدى
بجزلٍ إذا أوقدتِ لا بضِرامِ

ويقال : للنار ضِرامٌ أى آضطرام . قال نصر
آبن سيار

أرى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون لها ضِرامُ

وأطفأ الناس الضَّريم : الحريق . قال

* شدًّا كما تُشيِّع الضَّريما *

ومن المجاز : سَبُعٌ ضَرِمٌ ، وقد ضرِمَ ضَرَما
إذا آحتدم من الجوع . قال

لا ترانى والغا فى مجلس
فى لحوم القوم كالسَّبْعِ الضَّرِم

وتقول : هو نهِمٌ قَرِم ، كأنه سبُع ضَرِم . قال

* كأنها لقوةٌ يحثّها ضَرِمُ *

ورجلٌ ضَرِمٌ . وقد ضرِمَ شذاه . وضرِمَ فى الطعام
ضَرَما إذا جدّ فى أكله لا يُدفع عنه . وفرسٌ ضَرِمُ
العـدو وضَرِمُ الرِّقاق إذا جرى فى الأرض اللينة
آشتد جريه . قال

رَقاقُها ضَرِمٌ وجريها خَذِمٌ
ولحمها زِيَمٌ والبطن مقبوبُ

وقد ضرِمَ فى عدْوه . وضرِم على فلانٌ ، وآضطرم
غضبا ، وتضرّم علىَّ : تغضّب ، وآضطرم الشرُّ

بينهم . وفحل مضطرِم : مغتلم، وأضرمتْه الغُلمة. وضَرِمتِ الحربُ وآضطرمتْ وتضرَّمتْ. "وما بها نافخُ ضَرَمَة" أي أحد .

ض ر ى — سَبُعٌ ضارٍ وقد ضرِىَ بالصَّيْد وعلى الصيد ضَراوةً . وأضرى الصائدُ الكلبَ والجارحَ وضرّاه، وجَروٌ ضَروٌ : ضارٍ، وجِراء ضِراءٌ . قال ذو الرمة

مُقَزَّعٌ أطلس الأطمار ليس له

إلا الضِراءَ وإلا صيدَها نشبُ

ومن المجاز : ضَرِىَ فلان بكذا وعلى كذا : لَهِجَ به . وأضريتُه به، وضرَّيتُه وعليه. وقال زُهير

متى تبعثوها تبعثوها ذميمةً

وتَضْرَ إذا ضرَّيتموها فتضرم

وجَرَّة ضارية ، وقد ضَرِيَتْ بالخَلّ وغيره . وعِرقٌ ضارٍ وضَرِىٌّ : سيّال لا ينقطع كأنه ضَرِىَ بالسَّيلان، وقد ضَرَا يَضرو غيّروا البناء لتغيّر المعنى . وهو يمشى لك الضَّرَاء ، وإنه ليَدِبُّ الضَّرَاء وهو الخَمَرُ أي يختلك . قال الكميت

وإنى على حبّى لهم وتطلّعى

الى نصرهم أمشى الضَّرَاء وأختِلُ

وقال خُفَافٌ

المرء يسعى وله راصدٌ

تُنذره العينُ وثوب الضَّرَاء

الضاد مع الزاى

ض ز ن — فلان ضَيْزَنُ أبيه اذا خادن آمرأته أو خلَفه عليها وهو المَقتِىُّ المنهىُّ فى القرآن، وكان عنترة وتميم بن مقبل ضيزَنَين ، وقد تَضيزَنَ أهلُ الجاهلية وزعموا أنهم يرثون نكاح الأب كما يرثون ماله . وضَيِّقٌ خَرْقَ البكْرة بِضَيْزَنٍ : بعُودٍ يُلقمه إياه . قال يصف ناقة ناجية

كما خطَرتْ بالغَرب وآستجودتْ به

ذَمولٌ أقامت جانبيها الضيازنُ

الضاد مع العين

ض ع ض ع — ضعضعتْه النوائبُ فتضعضعَ، وتضعضعَ فلانٌ : آفتقر، وفلانٌ مُتضعضع : فقير. وأنشد النَّضْر

وقد كان يخشاكَ الثرىُّ ويتّقى

أذاك ويرجو نفعَك المُتضعضِعُ

ض ع ف — فيه ضُعْفٌ وضَعْفٌ وهو ضعيف وقومٌ ضِعاف وضُعفاء وضَعفَى، وأضعفه المرضُ وضعّفه، وآستضعفتُه وتضعّفته : وجدته ضعيفا فركبته بسوء، وفلانٌ ضَعيفٌ مُتضعِّف ، وأخوه قوىٌّ مُضعِف، الأول: ذو ضُعْفٍ فى ماله وأهله ، والثانى : ذو ضِعْفٍ وكثرة فى ذلك ، يقال : أُضْعِفَ القومُ إذا ضوعِفَ لهم . (فأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ) ورجلٌ مَضعوف : ضعيف الرأى ،

وقد ضَعُفَ ضُعْفًا ، وشيء مضعوف : مُضاعَفٌ ، قال لبيد

وعالَيْنَ مضعوفا وفردًا سُموطُه

جمانٌ ومَرجانٌ يَشُكُّ المَفاصلا

وضَعَفْتُهم بقومى : كثرتُهم لأنهم أضعافُهم . وأَضعفَ له العطاءَ وضعَّفه وضاعفَه . ودرعٌ مضاعَفَةٌ : منسوجة حلْقتين حلْقتين . وأعطاه ضِعْفَ ما أخذ وضِعفيه وأضعافه .

ومن المجاز : هو فى أضعافِ الكتاب وتضاعيفه : فى أثنائه وأوساطه ، وكان يونُس فى أضعاف الحوت ، وقال رؤبة

* واللهُ بين القلبِ والأضعافِ *

يريد بواطن الإنسان وأحشاءه .

الضاد مع الغين

ض غ ب — سمعتُ ضَغِيبَ الأرنب وضُغابَها وهى تضوّرها إذا أُخذتْ ، وقد ضَغِبَتْ تَضْغَبُ . وعجوزٌ ضَغِبَةٌ : مولعة بالضغابيس .

ض غ ث — ضربه بضِغْثٍ : بقبضة من قضبانٍ صغارٍ أو حشيش بعضه فى بعض ، وضَغَثه : جعله أضغاثا .

ومن المجاز : هذه أضغاثُ أحلام وهى ما التبس منها . ويقال للحالم : أَضغثتَ الرؤيا : جئتَ بها ملتبسة . وضَغثَ الحديثَ : خلطه .

ض غ ط — ضَغَط الشيءَ : عصره وضيّق عليه . وأعوذ بالله من ضَغْطة القبر . وضغَطْته الى الحائط وغيره فانضغط . وضاغطتُه فى الزِّحام ، وتضاغطوا .

ومن المجاز : فعل ذلك الأمر ضُغْطَةً : قَهرةً واضطرارا . وأخذه بالضُّغطة وهو أن يقول : حطَّ عنى كذا حتى أُعطيَك البقيّة . واللّهم ادفع عنا هذه الضُّغطة وهى الشدّة . وأرسلته ضاغطا على فلان : مهيمنا عليه يتتبّع ما يأتى به . وبه ضاغِطٌ وبهنّ ضاغِطٌ وهو أن يَسْحَجَ مِرفَقُ البعير جنبه فيقرّحه .

ض غ ل — سمعت ضَغيلَ الجَّام وهو صوت مصّه .

ض غ م — ضغَمه ضَغْمةَ الأسد وهى العضّة بملء الفم ، وفرسه الضَّيغم والضياغمة وهو الأسدُ .

ض غ ن — فى صدره ضِغْنٌ وضَغينةٌ وأضغانٌ وضغائنُ ، وضَغِنَ علىّ فلانٌ واضطغن ، وهو ضَغِنٌ علىّ ومضطغنٌ ، ومضاغِنٌ الىّ . وأبعد الله كلّ مضاغِنٍ لأخيه ، مشاحنٍ لمواليه . ومازلتُ به حتى سللتُ بقيّة ضِغْنه ، وأخليت صدره عما كان فى ضِمْنه .

ومن المجاز : ناقة ذات ضِغْنٍ : تنزع الى وطنها . وامرأة ذات ضِغْنٍ : تحبّ غير زوجها . قال الراعى

وصدَّ ذواتُ الضِّغْنِ عنّي وقد أرى
كلامِيَ تهواه النســاءُ الطوامحُ

وقناة ذات ضَغَنٍ : فيها عوج وآلتواءٌ . قال

إنّ قناتى من صَليباتِ القنا
ما زادها التثقيف إلّا ضَغَنا

ض غ و — سمعتُ ضُغاء الأرنبِ والثعلب، وضَغا يضغو .

ومن المجـاز : ضغا فلان ضُغاءً : تضوّر من ضربٍ أو أذًى، وأضغيتُه . وتقول : أضغيتُــه إضغاءً، ثم أغضيتُ عنه إغضاءً . وبات صبيانه يتغاضَوْن من الجوع . وسمعتُ ضَواغِيَ الكلاب جمع : ضاغِية بمعنى الضُّغاء وهو النُّباح .

الضاد مع الفاء

ض ف ر — ضَفَر الذؤابةَ والنِّسعَ ضَفْرا . وله ضفيرتان وضَفْرانِ وضفائرُ وضُفورٌ . وشـدّ الضَّفِيرَ على البعير والضَّفَرَ وهو الحزام . قال

* اليك سار العيسُ فى ضُفورِ *

وسمعتهم يجمعونه : الأضفار . وقال فصيحهم

اليك تُشدّ أضفارُ المطايا * وتَقلَق فى ضلوعٍ كالحنِيِّ

ومن المجـاز : بنَوْا ضفيرةً فى وجه السيل : مُسنّاةً . وتضافروا عليــه : تعاونوا، وضافرته : عاونته، وعن على رضى الله تعالى عنــه : عجبتُ من تضافرهم على باطلهم وفشلكم عن حقكم .

ض ف ز — ضفَزتُ البعيرَ العلفَ اذا لقمته إياه على كره . وضفَزتُ الفرسَ بلجامه : أدخلته فى فيه .

ض ف ط — فى فلان سَقاطَةٌ وضَفاطَةٌ وهى الجهل والغفلة . وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه : اللهم إنى أعوذ بك من الضَّفاطَة . وهو من الضَّفّاطة : من المكارين ومن الذين ينقلون التجارة من بلد الى بلد، وفلان ضَفّاطٌ .

ض ف ف — هو على ضَفَّة النهر . وماء مضفوف : مكثور عليه . وفى الحديث «لم يشبع من خبز أو لحم إلا على ضَفَفٍ» وهو كثرة الأَكَلَة . قال

* لا ضَفَفٌ يشغَلهُ ولا ثَقَلْ *

أى كثرة العيال .

ض ف و — ثوب ضافٍ : سابغ . ورجل ضافى الشَّعر . وفرسٌ ضافى العُرف والذنَب .

ومن المجـاز : له نعمة ضافية . وديمة ضافية : أخصبتْ لها الأرض . وضفا الحوضُ فهو ضافٍ : فاض من جوانبــه . وضفا ماله : كثر وآتسع . وهو فى ضَفْوةٍ من العيش : فى رغَدٍ، وله عيش ضافى القِناع . قال آبن مقبل

لهوتُ بها والعيشُ ضافٍ قناعُه
علينا ولم يَقطع لنا كاشِحٌ حبْلا

الضاد مع اللام

ض ل ع — هو منتفخ الضلوع والأضلُع والأضلاع والأضالع . ودابّة ضليعٌ : بيّن الضَّلاعة مُجفَر الجنبين . وأكل وشرب حتى تضلّع . قال

فناولتُه من رِسْل كوماءَ جَلْدةٍ
وأغضيتُ عنه الطَّرف حتى تضلّعا

اذا قال قَدْني قلتُ بالله حَلفةً
لتُغنِيَ عنى ذا إنائك أجمعا

وحِمْل مُضْلِعٌ : ثقيل على الأضلاع ، ولا أضطلع به . وثوبٌ مضلّع : وشْيُه كهيئة الأضلاع . وقال آمرؤ القيس

تجافى عن المأثور بيني و بينها
وتُدنِي علىّ السابرىَّ المضلّعا

وكلّمتُ فلانا وكان ضَلْعك علىّ أى ميلك ، ولا تنقُشِ الشوكةَ بالشوكة فإن ضَلْعها معها .

ومن المجاز : آنزل بتلك الضِّلَع وهى مكان مستدِقّ من الجبل . وفى الحديث «كأنكم يا أعداء الله بهذه الضِّلَع الحمراء مقتَّلين» وهم عليه ضِلَعٌ جائرةٌ أى مجتمعون عليه بالعداوة . قال آبن هَرْمة

وهى علينا فى حُكمها ضِلَعٌ * جائرةٌ فى قضائها جَنِفَهْ

ونصَبَ ضِلَعًا للطير وهى الفخّ لأحديدابه . وضَلِعَ الشيءُ ضَلَعا : آعوجّ حتى صار كالضِّلَع . ورمحٌ ضَلِيعٌ .

ض ل ل — ضلّ عن الطريق وعن القصد يضِلُّ ويَضَلُّ ، وضلّ الطريقَ ، وأضلّه غيرُه وضلّله . وضَلِلْتُ بعيرى اذا كان معقولا فلم يَهتدِ لمكانه ، وأضللته اذا كان مطلقا فمرّ ولم تدر أين أخَذ . وأضللتُ خاتمى . وأرض مَضَلَّة .

ومن المجاز : ضَلَّ فى الدِّين ، وهو ضالٌّ وضِلِّيل وصاحبُ ضلالٍ وضَلالة ومضلَّلٌ . وقد ضلَّلتُه : نسبته الى الضلال ، وواقعٌ فى أضاليل وأباطيل ، وقد تمادى فى أضاليل الهوى ، وفعل ذلك ضِلَّةً . وفلانٌ لِضِلَّةٍ : لِغَيَّة . وذهب دمه ضِلَّةً : هدرا . وضلَّ عنى كذا : ضاع . وضلِلْتُه : نسيته . وأضلّنى أمر كذا : لم أقدر عليه . وأنشد آبن الأعرابىّ

إنى اذا خُلّة تَضيَّفَنى * يريد مالى أضلّنى عِلَلى

وضلّ الماءُ فى اللبن واللبنُ فى الماء اذا خفى فيه وغاب (أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ) وأُضِلَّ الميّتُ : دُفِنَ . قال المخبّل

أضلّتْ بنو قيس بن سعد عميدَها
وفارسَها فى الدهر قيسَ بن عاصِمِ

و"وقعوا فى وادى تُضُلِّلَ" اذا هلكوا ، و"فلان ضُلُّ بن ضُلٍّ" وقُلُّ بنُ قُلٍّ ، لا يعرف هو وأبوه . قال

فإنّ إيادَ لم ضُلُّ بن ضُلٍّ
وإنّا من إيادِكُم بُرَاءُ

الضاد مع الميم

ض م خ — ضمّخه بالطّيب وتضمّخ به . قال

تضمّخن بالجادىّ حتى كأنما
أنوفُ اذا آستعرضتهنّ رواعفُ

ض م د — ضمَدَ رأسه بمنديل أو عِصابة وهى الضِّمادة . وضمَدَ الجُرحَ وموضعَ الريح من جسده بضِماد : بدواء يسكّنه . ويقال : الضِّمادُ مَقْراةٌ لِلذّة . وآضمد عليك ثيابك وعمامتك : شُدّها عليك ، وأجِدْ ضَمْدَ هذا العِدْل . وضمِدَ عليه اذا آغتاظ . قال النابغة

ومَنْ عصاك فعاقِبْه معاقبةً
تنهى الظلومَ ولا تقعد على ضَمَدِ

ومن المجاز : ضَمَدَتْ فلانةُ : جمعتْ بين زوجها وخدنها أو آتخذت خدنين . قال الهذلىّ

أردتِ لكيما تضمِديني وصاحبي
ألا لا أحبّي صاحبي ودعيني

ومن شأنها الضِّمادُ . وضمَدَ رأسه بالسيف ، مثل : عمّمه .

ض م ر — فرسٌ ضامرٌ وضَمْرٌ ومضمَّر ومضطمرٌ ، وقد ضَمَر وضَمُر ضُمْرا وضُمورا ، ومُهرة ضامر ، وناقة ضامر . ورجلٌ ضَمْر : مهضَّم البطن ، وآمرأة ضَمْرة . وتضمّر وجهُه من الهزال . قال الأخطل

ورأين أنى قد علتنى كَبْرة
فالوجه فيه تضمُّرٌ وهُمومُ

وجرى فى المِضمار والمضامير . وفى ضميرى كذا . وأضمرتُ شيئا فى قلبى . وعطاءٌ ضِمارٌ ، وعِدَةٌ ضِمارٌ : لا تُرجَى .

ومن المجاز : لؤلؤ مضطمرٌ : فى وسطه آنضمام . وأضمرتْه البلادُ اذا سافر سفَرا بعيدا فغيّبته . قال الأعشى

أرانا اذا أضمرتكَ البلا * دُ نُجفَى وتُقطع منّا الرحِمْ

وقال الطرمّاح

يبدو وتُضمِره البلادُ كأنه
سيفٌ على شَرَفٍ يُسلُّ ويُغمدُ

والغناء مِضمار الشِّعر . قال

تغنَّ بالشِّعر إمّا كنت ذا بصر
إن الغناءَ لهذا الشِّعر مضمارُ

ض م ز — بعيرٌ ضامز ، وقد ضَمَز يضمِز : أمسك على جِرّته .

ومن المجاز : كلّمتُه فضَمَز أى سكت ولم يجب ، ورأيته ضامزا : لا ينبِس . وضمَز على ماله : أمسكه وشحّ عليه .

ض م م — ضممتُ الشىءَ الى الشىء ، وضممتُ الأشياءَ ، وضممتُه الى صدرى ضمّةً : عانقته . وآنضمّ اليه ، وآنضم على كذا : آنطوى عليه .

وٱضطمَّتْ عليه الضلوع ، وٱضطممتُه : ضممتُه الى نفسى . قال حاتم

وإنى وإن طال الثواء لَميّتٌ
ويضطمُّنى ماوىً بيتٌ مُسقّفُ

وٱضمُمْ متاعك فى وعائك . والتقوى ضِمام الخير كلّه . وهذا المكان مَضَمُّ الجيوش . قال ٱمرؤ القيس

ومَرقَبة لا يُرفع الصوتُ عندها
مَضَمُّ جيوشٍ غانمين وخُيَّبِ

ونهض فلان للقتال وضامّه قومه ، وضامَّنى صاحبى على أمر كذا . وتضامُّوا حتى تتامُّوا مائةَ رجل . وأرسلتُ فلانا وجعلتُ ضميمَه غلاما لى . وأضممته كتابا الى أخى ، وكتبت اليك كتابا تضمُّه صحبةُ فلان . وٱستبقوا فى الضَّمَّةِ وهى الحلْبة لأنها تضُمّ الخيل المندفعة من كلّ أوب . وضَممتُ فلانا الىّ : ٱستصحبته . وتقول : الأب للنأىِ أرأبُ والأمُّ الى اللِّبان أضمُّ .

ض م ن — ضَمِن المالَ منه : كفَلَ له به ، وهو ضَمينه وهم ضُمناؤه ، وهو فى ضِمْنه وضَمانه . وضمَّنته إيّاه .

ومن المجاز : ضَمِنَ الوعاءُ الشىءَ وتضمَّنه ، وضمَّنته إيّاه ، وهو فى ضِمنه . يقال : ضُمِّنَ القبرُ الميِّتَ . وضُمِّن كتابُه وكلامُه معنى حَسَنا ، وهذا فى ضِمنِ كتابه وفى مضمونه ومضامينه . ونُهِىَ عن بيع المضامين التى فى بطون الحوامل . ولكم الضامنةُ من النخل التى فى جوف البلد والضاحيةُ ما فى ظاهره وهى كالعيشة الراضية . وضَمِنَ الرجلُ : زَمِنَ ، وهو بيّن الضَّمَنِ والضَّمان والضَّمانة ، ورجلٌ ضَمِنٌ ، وقومٌ ضَمْنَى ، وهو من الضَّمان ومعناه لزم مكانه كما يلزم الكفيل العهدة أو لزم علّته . وكانت ضُمْنةُ فلان أعواما بالضمّ .

الضاد مع النون

ض ن ك — ضَنُكَ عيشُه يضنُك ضَنْكا . وضنَكه اللهُ يضنُكه ضَنْكا ، وهو فى ضَنْكٍ من العيش ، وعيشةٌ ضَنْكٌ وصف بالمصدر . ويقال : إن المال الحرام ضَنْكٌ وإن كثر وٱتّسع فيه . وقال

لقد رأيتُ أبا ليلَى بمنزلةٍ
ضَنْكٍ يُخيَّر بين السيف والأسلِ

ورجل مضنوك : مزكوم . وفى الحديث « دعُوه فإنه مضنوك » وقد ضَنِكَ وبه ضُناك . وٱمرأةٌ ضِناك : ضخمة ، ونساء ضُنُكٌ .

ض ن ن — ضنَّ بالشىء يضِنُّ ويضَنّ ضَنًّا وضَنانة ، وهو ضنين : بيّن الضَّنّ والضِّنّة والمَضَنّة والضَّنانة ، وقد ضنَّ بماله ، وهو بك ضنين ، وهم بك أضنّاء . وتقول : أنا بك ضنين ، وما أنا فيك ظنين . وهو شديد الضِّنّ به ، وهذا علْق مَضَنّة ومَضِنّة .

ومن المجاز : قول ذى الرمة

ضنينةُ جفن العين بالماء كلّما

تضرّج من هجم الهواجر جيدُها

الهجم : العرق، يريد العرق . وهو ضِنّى من بين إخوانى . وآمتشطتْ بالمضنون وبالمَضْنونة وهى غِسْلةٌ طيّبة وقيل هى الغالية . قال

قد أكنبتْ يداك بعدَ لِينِ

وبعدَ دُهن البان والمضنونِ

وقال الراعى

تضمّ على مضنونة فارسيّة

ضفائرَ لا ضاحى القرون ولا جعدِ

وآستقَ من مضنونة أو مكنونة وهى زمزم .

ض ن ى — ضَنِيَ فلانٌ ضَنًى شديدا، وهو ضَنٍ : به داء مخامر كلما ظُنّ أنه قد برئ نُكِس، وأضناه المرض . وتقول : هو بين سفرٍ يُنضيه، ومرضٍ يُضنيه .

الضاد مع الواو

ض و أ — أشرق ضوء الشمس وضياؤها وأضواؤها ، وأضاءت الشمس وضاءت . قال العباس رضىَ الله تعالى عنه فى النبىّ صلى الله عليه وسلم

أنت لما ظهرتَ أشرقتِ الأر

ض وضاءت بنورك الأفق

ولدت . وأضاءت النارُ الشخصَ : أظهرته . قال الجعدىّ

أضاءت لنا النارُ وجها أغــرّ ملتبسا بالفؤاد آلتباسا

وضاع لأعرابىّ شىء فقال : اللّهم ضوِّ عنه . وتضوأت الشىء : تبصّرته فى الضوء وأنا فى الظلمة . وقيل لأعرابيّة : إن فلانا يتضوؤك فاحذر يه أن لا تُرِيه إلّا حَسَنا فحسرتْ عن يديها الى المنكب ثم ضربتْ بكفها الأخرى إبطَها وقالت : يامتضوّآه ، هذا فى آستك الى إبطاه . وسمعتُ ضَوْضأة الجيش : جلبتَه ، وضوْضاً وضوضأتُ .

ومن المجاز : لفلان رأى مضىء فى دجى المشكلات ، وآستضأتُ برأيه . وقال كعب بن زهير

* إن الرسول لنور يُستضاء به *

وفلان أضوأُ من الشمس وأنورُ من البدر . وتقول : هو ضوء مجد يُخفى الأضواء ، وذو كرم يُنسى الأنواء . وضوّأتُ عن حقيقة الحال : جلّيت عنها . وأضاء ببوله : أوزغَ به .

ض و ج — أخذوا فى ضَوْج الوادى وأضواج الأودية وهى محانيها ومكاسرها . قال ساعدة بن جؤيّة

الى فضَلاتٍ من حَبِيٍّ مُجلجِلِ

أضرّتْ بها أضواجُها وهُضومُها

وعن بعض العرب : ركبنى اليومَ بأضواجٍ من الكلام يمُوج علىّ بها .

ض و ر — ضَرَبته فتضوَّر: صاح وتلوّى. ورأيتهم يتضوّرون من الجوع.

ض و ع — ضاع المسكُ يضُوع ويتضوَّع، وفغمنى ضَوْع المسك، وضوّعه العطارُ. قال رؤبة

كأنه عطّارُ طِيبٍ ضوّعا

أكلفَ هنديّا ومِسكا مُنقَعا

وهو من ضاعنى كذا إذا حركنى وهيّجنى. ولا يضوعنّك ما تسمع منه أى لا تكترثْ له ومعناه هيّج رائحتِه. وتقول: لن يخاطرَ البازلَ الرُّبَع، ولن يُطايرَ البازىَ الضُّوَع. وقال الأخطل

وهرّنى الناس إلّا ذا محافظة

كما يحاذر وقعَ الأجدل الضُّوَعُ

وهو من طيور الليل من جنس الهام.

ض و ل — خرج وفى يده ضالّة: قوس، ورأيته يرمى بالضالّة: بالسهام. وفى أنف الناقة ضالّةٌ: بُرةٌ. والضالُ: السِّدر تُعمل منه فتُسمّى به. قال أوس بن حَجَر

على ضالّةٍ فرعٍ كأن نذيرَها

اذا لم يخفّضْها عن الوحش عازفُ

وقال

أبو سليمانَ وريشُ المُقعَدِ * وضالّةٌ مثلُ الجحيم الموقَدِ

وقال ٱبن ميّادة

قطعتُ بمِصلال الخشاش يردّها

على الكرهِ منها ضالّةٌ وجَديلُ

ويقال: خرج فلان بضالّته، وإنه لكامل الضالّة: يراد السلاح كلّه على سبيل الاتّساع. وقيل لأمّ خليج: إنا قتلنا عمرا، فقالت: والله ما أظنكم قتلتموه ولئن كنتم فعلتم ما وجدتموه بجافى الحُجْزة ولا وافى العانة ولا كافى الضالّة.

ض و ى — غلامٌ ضاوِىٌّ: مهزول. وأهلكه الضَّوَى وقد ضوِىَ يضوَى. وأضوتْ فلانة: جاءت بولد ضاوِىٍّ. وفى الحديث «ٱغترِبوا ولا تُضووا» ويقولون: الغرائب أنجب والقرائب أضوَى. وقال

فتى لم تلده بنتُ عمٍّ قريبةٌ

فيَضوَى وقد يَضوَى رَديدُ القرائبِ

وأَويتُ اليه وضوَيْت أُوِيًّا وضُوِيًّا، وهو ينضوى الى كنَفِ فلان.

ومن المجاز: أضويت الأمرَ اذا لم تحكمه.

الضاد مع الهاء

ض ه أ — ٱمرأة ضَهْيأ: لا تحيض لأنها ضاهتْ الرجالَ.

ض ه ب — لحمٌ مضهّب: ملهوَجٌ.

ض ه ى — فلان لا يُضاهَى كرَما ولا يضاهيه أحد، وتقول: فلان يباهيك، ولا يضاهيك.

الضاد مع الياء

ض ى ح — سقوه الضَّيْحَ والضَّياح : المَذْق . قال

* جاؤا بضَيحٍ هل رأيتَ الذئبَ قطّ *

وضَيَّحَ اللبنَ .

ض ى ر — هذا مما لا يَضيرك ، ولو فعلتَ كذا لم يَضِرْك ، ولا ضَيرَ عليك فيه ، (قالُوا لَا ضَيْرَ) وتقول : فلانٌ ما فيه خَيرٌ ، وإنْ نفع فنفعه ضَيرٌ .

ض ى ز — ضامَه حقَّه وضازه : منعه ونقصه (تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى) وتقول : دعوتنى الى رُدُجِ الشِّيزَى ، فما هذه القسمةُ الضِّيزَى .

ض ى ع — ضاعَ عيالُه ضَيعةً وضَياعا ، وتركتُهم بضَيعة ومَضِيعة . وبلدكم مَنساة العِلْم ومَضْيعة العالِم . وشىء مُضاع ومُضَيَّع . وقيل : إضاعة النساء ، أن لا يتزوَّجن فى الأكفاء . ويقال : ما ضَيْعتك ؟ : ما عملك وصنعتك . وفشتْ عليك الضَّيعة حتى لا تدرى بأىِّ أمرٍ تأخذ أى كثرتْ أشغالك وأمورك وآنتشرتْ عليك . وقال عبد الله آبن شَريةَ فى علم الأخبار : هى ضَيعتى وضَيعة آبائى من قبلى . وسمعت منهم من يقول لبغلة : ما ضَيعة هذه المُجَيْنِينة إلّا قَصبُ الأمراس . وأضاع فلان : كثرتْ ضِياعُه . ورجُلٌ مُضيعٌ . قال

اذا كنتَ ذا نخلٍ وزرعٍ وهَجمةٍ
فإنى أنا المثرِى المُضيعُ المسوَّدُ

ض ى ف — ضاف اليه : مال اليه ، وضاف عنه : مال عنه . وضاف السهم عن الهدف . وضافتِ الشمسُ وضَيَّفتْ وتضَيَّفتْ : مالت الى الغروب . وقال بشر

طاوٍ برملةِ أوراكٍ تَضيَّفَه
الى الكِناس عَشِىٌّ باردٌ صَرِدُ

أى أماله اليه . والناقة تَضيف الى الفحل ، والجارية تَضيف الى الرجل : تستأنس الى صوته وتريد أن تأتيَه . وأضفْ ظهركَ الى الحائط : أمِلْه وأسنِدْه . قال آمرؤ القيس

فلمّا دخلناه أضفنا ظهورَنا
الى كلِّ حارِىٍّ جديدٍ مشطَّبِ

ونزلوا بِضِيفِ الوادى : بناحيته ، وتضايفوا الوادىَ : أتوْا ضِيفَه . وضافنى وتضيَّفنى . قال الفرزدق

ومنّا خطيبٌ لا يُعابُ وقائلٌ
ومن هو يرجو فضلَه المتضيِّفُ

وأضفته وضيّفته وهو ضَيِّف وكذلك الجميع، وهم ضيوف وأضياف وضِيفانٌ .

ومن المجاز : أضاف اليه أمرا اذا أسنده اليه واستكفاه . وفلان أُضيفتْ اليه الأمور . وما هو إلّا مُضاف أى دعىٌّ، كما قيل : مُسنَدٌ ومُلصَقٌ . وهو يأخذ بيد المُضاف وهو المحرَّج المُحاط به . ونزلتْ به مَضوفةٌ . قال

وكنت إذا جارى دعا لمضوفةٍ
أشمّر حتى يبلغ الساقَ مئزرى

ومنه : أضاف منه اذا أشفق وحاذر حذر المحاط به . وتضايفه السِّباعُ : تكنّفاه . وتَضايفتِ الكلابُ الصَّيدَ وتضايفتْ عليه . وقال

يتْبعنَ عَوْدا يشتكى الأظلَّا
اذا تضايفن عليه انسلّا

وضافه الهمُّ، وضاف وسادَه . وقال الطرمّاح

بات يستنّ الندى فوقه
ضَيِفُ أرطاةٍ بحِقفِ هُيام

ض ى ق — ضاق المكان وتضايق وتضيّق، وفيه ضَيْقٌ وضِيقٌ، ومكانٌ ضَيِّقٌ وضَيْقٌ تخفيف أو وصف بمصدر . والمرأة تستضيق بالأدوية .

ومن المجاز : وقع فى مَضِيقٍ من أمره ومضايقَ، وهو من أمره فى ضِيقٍ، وضاقت عليه الحيلةُ . واذا تضايق عليك أمر فانتظر سعة، ولا يسَعُنى أمرٌ ويَضيق عنك، وقد ضاق علىّ صدرُه، وله نفْسٌ ضيّقة، وأصابته ضَيْقةٌ : فقرٌ، وقد أضاق إضاقة، ورجل مُضيقٌ، وضَيَّق على فلانٍ، وهذا أمرٌ مُضَيِّقٌ، وضايقه فى كذا اذا لم يسامحه، وتضايقوا، وضاقت عينه عن النظر اليه . قال داود بن رُزَين فى الرشيد

تَضيق عيون الناس عن نور وجهه
اذا ما بدا للناس منظره البلج

وسلكوا الضَّيْقةَ وهى طريق بين مكّة والطائف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هى اليسراء» تفاؤلا . وتقول : فلان كوكبُه ضَيْقَه، فهو أبدا فى ضَيْقَه؛ وهى نجم بين الثريا والدَّبَران . قال الأخطل

فهلا زجرتَ الطيرَ ليلةَ جئتَها
بضَيْقَةَ بين النجم والدَّبَران

ض ى ك — امرأة حيّاكة ضيّاكة : متفحّجة لسمن فخذيها .

ض ى م — مازلتُ أُضام وأُستضام وأنا مُضيمٌ ومستضام، وهو آبى الضيْم

باب الطاء

الطاء مع الهمزة

ط أ ط أ — طأطأ رأسه: صوّبه. وطأطأتُ يدى بعنان الفرس اذا خفضتَ يدك ولم ترفعها للكبح وأرخيتَ العنان ليُحضِر، وطأطأتُ الفرس: تركتَ كبحه لأنك اذا كبحته رفعت رأسه ألا ترى الى قوله

شُنْدُفٌ أشدفُ ماورَّعتَه * واذا طُؤطئ طَيَّارٌ طِمِرّْ

أى هو مائل فى أحد الشقين ما كبحته بغيا ونشاطا فاذا خفضتَ عنانه طار.

ومن المجاز: طأطأتِ المرأة سِترها: حطّته. قال

أرادتْ لتنتاش الرِّواق فلم تقم

إليه ولكن طأطأته الولائدُ

وطأطأ الحُفرةَ: عمّقها، وحفرة مطأطأة، قال أبو ذؤيب يصف حفرته

مطأطأة لم يَنبِطوها وإنها

لترضَى بها فُرَّاطُهم أمّ واحدِ

ويقال: حجبه الطأطاءُ فلم أره وهو الغيب من الأرض المتطامنُ. ويقال للسرف: قد طأطأ الركضَ فى ماله، وفى مثل "تطأطأْ لها تخطّك" وطأطأ فلان من خصمه، وتطاول علىَّ فطأطأتُ منه.

الطاء مع الباء

ط ب ب — هو طَبيبٌ: بيّن الطِّبِّ، وطَبٌّ ومتطبِّب، وقد طَبَّ يطَبُّ، مثل: لَبَّ يَلَبُّ، وياطبيبُ طُبَّ لنفسك، وطَبَّه يطُبُّه: مثل: أساه يأسوه، وطابّه مطابّةً، مثل: داواه مداواة، وجاء فلان يستطبُّ لوجعه أى يستوصف الطبيب. قال

لكلّ داء دواءٌ يُستطَبّ به

إلّا الحماقةَ أعيت من يداويها

وهذا طِبابُ هذه العلّة أى ما يُطَبُّ به. وطبّبتِ الجاريةُ المَزادةَ: جعلتْ جلدة على ملتقى طرفى الأديمين يقال لها: الطِّبابُ والطِّبابة كأنها تَطُبُّ المزادةَ بها أى تُصلحها وتُحكمها. وطبّبَ الخيّاطُ الثوبَ: زاد فيه طِبابةً أى بنيقةً ليتّسع، وأعطنى طِبّةً من ثوبك وطَبيبةً: شُقّة مستطيلة فى عَرض شبر أونحوه، وطِبَبًا منه وطبائبَ.

ومن المجاز: أنا طَبٌّ بهذا الأمر: عالم به. قال

لايَرِبْكِ الذى ترين فإن الله طَبٌّ بما ترين عليمُ

وفحْلٌ طَبٌّ: رفيق بالفحلة لا يَبسُر الطَّروقة أى لا يَضربها وما بها ضَبَعةٌ، وجاء يستطِبُّ

لإبله : يطلب لها الخلا طَبًّا. وبعير طَبٌّ : يتعهد مواطئ خُفّه أين يضعه . وفلان مطبوب : مسحور . وطُبَّ الرجُلُ ، وهو يشكو الطّبّ ، وما ذاك بِطِبّي : بدأبى ، وفلان طِبُّه المجون . وقال عمرو

فما إن طِبُّهم جُبنٌ ولكن

رميناهم بثالثة الأثافى

وأنا أُطابُّ هذا الأمرَ منذ حين كى أبلغه . وآمتدتْ طِبَبُ الشمس وطِبابُها : حبالها . وأخذنا فى طِبَّةٍ من الأرض وهى قطعة مستطيلة دقيقة كثيرة النبات ، ومشينا فى طِبابَةٍ من الأرض وطريدةٍ، وله طِبابة حسنة وهى ديار متساطرة ، وفلان فى تلك الطِّبَّة وهى الناحية . وإنك لتلقَى فلانا على طِبَبٍ مختلفة : على ألوان .

ط ب خ — طَبَخَ اللحمَ والمرقَ ، وخبزةٌ جيّدة الطبخ، وآجرّة جيّدة الطبخ، ويقال: أتطبّخون قديرا أم مليلا، وآطّبخ وآشتوى لنفسه، وهذا مُطَّبَخهم ومشتواهم، وما أطيبَ طبيخَهم، وهو يشربُ الطبيخَ المنصّف، وطبخ الصبّاغ البَقّمَ وغيره ، وأخذ طُباخة البَقّم فصبغ بها وطرح سائرها وهى آسم ما يُحتاج اليه مما يُطبخ كالصُّهارة والعُصارة . وتَطبّخ الرجل: أكل البِطّيخ، وأكل الطِّبّيخ : لغة أهل المدينة .

ومن المجاز : طبَختْهم المواجر، وخرجوا فى طَبيخة الحرّ وطبائخه وهى سمائمه وقت الهجير . وطبَخه الجُدَرىُّ والحَصْبة . قال

طبيخُ نُحازٍ أو طبيخ أَميهةٍ

صغيرُ العظام سيئُ القِشْم أملطُ

ومنه : الحُمّى الطابخُ : الصّالب . ومابه طُبّاخٌ : قوة . وما فى كلامه طُبّاخ : فائدة وأصله اللحم الأعجف الذى ما فيه جدوى لطابخه. وهو أبيض المطبخ، وهم بِيضُ المطابخ . وقال

أمّا الملوك فأنت اليوم ألأمهم

لؤما وأبيضُهم سربالَ طَبّاخ

ط ب ع — طَبَعَ السيفَ والدرهمَ: ضربه. وهو طَبّاعٌ حسن الطِّباعة ، وطبعَ الكتابَ وعلى الكتاب : ضرب عليه الخاتم، ورأيت الطّابَع فى يد الطابِع . وطَبِعَ السيفُ: ركبه الصدأ الكثير، وسيفٌ طَبِعٌ . وطَبَّعَ الإناءَ : أتأَقه . وتَطبّعَ النهرُ حتى إنه ليتدفقُ . ورأيت طِبْعا وأطباعا تجرى . وعن بعض العرب فى وصف آمرأة : جَنّاءةٌ ثمارها، طَفّارَةٌ أطباعها، وهى الأنهار المملوءة . وناقة مُطبَّعة : سمينة أو مُثقلة .

ومن المجاز : طَبَعَ اللهُ على قلب الكافر . وإنّ فلانا لطَمِعٌ طَبِعٌ : دنِس الأخلاق : "ورُبَّ طَمَع، يَهدى الى طَبَع" . وقال المغيرة بن حَبْناء

وأمّك حين تُنسب أمُّ صِدق

ولكنّ ابنها طَبِـعٌ سخيفُ

وهو مطبوعٌ على الكرم ، وقد طُبِـعَ على الأخلاق المحمودة ، وهو كريم الطّبع والطبيعة والطِّبـاع والطبائع . وهو متطبِّع بكذا . وهذا كلام عليه طبائع الفصاحة .

ط ب ق — "وافق شَنٌّ طبقه": غِطاءه . ووضع الطَّبَق على الحُبّ وهو قناعه ، وأطبقتُ الحُبّ والحُقّة ونحوهما ، وأطبقتُ الرّحَى اذا وضعتَ الطّبَق الأعلى على الأسفل . وطابَق الغطاءُ الإناءَ ، وانطبق عليه وتطبّق . ويقال : لو تطبّقتِ السماء على الأرض ما فعلتُ . والسموات طِباقٌ : طَبقة فوق طبَقةٍ أو طَبَقٌ فوق طَبَقٍ . وطبّق العُنقَ : أصاب المفصل فأبانها . وسيفٌ مطبّق . وحقيقة التطبيق : إصابة الطّبَق وهو موصلُ ما بين العظمين .

ومن المجاز : مطرٌ طَبَقُ الأرض . وجرادٌ طَبَقُ البلادِ : قد غطّاها وجلّلها بكثرته ، وطبّق الأرضَ ، ومطرٌ وجرادٌ مطبّق : عامٌّ . وهذه بنتُ طَبَقٍ وإحدى بناتِ طَبَقٍ . وفى مثل "إحدى بناتِ طَبَق شرُّكِ على رأسك" وهى الداهية وأصلها الحيّة لأنها تُشبه الطبَق اذا استدارت أو لأن الحوّاء يمسكها تحت طبَق السَّفَط أو لإطباقها على الملسوع . و(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) : منزلةً بعد منزلة وحالا بعد حال . وبات يرعَى طَبَقَ النجوم : حالها فى مسيرها . قال الراعى

اذا أمست تَكالأَ راعياها

مخافةَ جارها طَبَقَ النجوم

وليس هذا بطِبْقٍ لذا أى بمطابق له . ومضى من الليـل طَبَقٌ . وأقمت عنده طَبَقًا من النهار وطَبَقةً : طائفة . ومضى طَبَقٌ بعد طَبَقٍ : عالَم من الناس بعد عالم . قال العبّاس

تُنقَّل من صالبٍ الى رحِمٍ * اذا مضى عالَم بدا طَبَقُ

والدهر أطباقٌ : حالات . وقال الأفوه

وصروف الدهر فى أطباقه

خِلْفة فيها ارتفاعٌ وانحدارُ

وفلان على طبَقاتٍ شتّى . والناس طبَقاتٌ : منازل ودرجات بعضهـا أرفع من بعض . وعن الفرّاء : قلت لأبى مَحْضة : ما أظن امرأتك تكتب اليك ، فقال : بأبى إنّ كتبها الىّ طبَقةٌ أى متواترة . وأطبقْ شفتيك أى اسكت . وأطبقوا على الأمر : أجمعوا عليه . وسَنةٌ مُطبِقةٌ : شديدة . قال

وأهلُ السكينة فى المُطبقاتِ

وأهـلُ السماحة فى المحفِلِ

وأطبق الغيمُ السماءَ وطبّقها . وأطبقَ على نعله برقعة . وأطبقتْ عليه الحمّى . وتركوه فى المُطْبِق

وهو السجن تحت الأرض . وبيتٌ مُطْبَق : انتهى عَروضه فى وسط الكلمة . ولعبيد لاميّة كلّها مُطْبَقَة إلا بيتا واحدا . وطبّقَ الراكع كفّيه بين فخذيه . ونُهِىَ عن التطبيق . وطبّقت الإبلُ الطريق : قطعته غير مائلة عن القصد . قال الراعى

وطبّقن عرض القُفّ لما علونه

كما طبّقتْ فى العظم مُديةُ جازرِ

وطبّق الحاكمُ والمفتى : أصاب . قال ذو الرمّة

لقد خَطَّ رومىٌّ فلا زعماته

لِعُتبة خطًّا لم تُطبّق مفاصلُهْ

وطابق بين الشيئين : جعلهما على حَذوٍ واحد . وطابقتُه على الأمر : مالأته . وطابقَ الفرسُ والبعيرُ : وضع رجله فى موضع يده . قال

حتى ترى البازل منها الأكْبَدا

مطابِقا يرفع عن رِجلٍ يدا

ومنه : مطابقة المقيَّد : مقاربة خطوه .

ط ب ل — طبّل الرجلُ تطبيلا وطبَلَ يطبُل طَبْلا ، وهو مُطبِّل وطبّال حاذق ، وحرفته : الطِّبالة . وتقول : الخَبْلُ والمُوق ، حيث الطَّبل والبوق . وعنده طَبْلٌ من الدراهم . وأدّى أهلُ مصرَ طَبْلًا من الخراج وطَبْلَيْن وطُبولا أى نجما سُمّىَ بطَبْل البندار . قال عبد الله بن الزِّبَعْرى فى مقاذفة خِداش بن زُهير

نفتكم عن العلياء عمرو بن عامر

كما نُفيتْ فى الطَّبْل زَذْلُ الدراهم

وبرزوا فى أردية الطَّبْل وهى بُرودٌ تلبسها أمراء مصر . قال البُعَيْث

وأبقى طَوالُ الدهر من عرصاتها

بقيةَ أرمام كأردية الطَّبْلِ

وقال أبو النجم

من ذكر أيامٍ ورسمٍ ضاحى

كالطَّبْل فى مختلف الرياح

وما أدرى أىُّ الطَّبْلِ هو : أى أىّ الخَلْق هو . قال لبيد

هل يُذهبنّ حسبى وفضلى

أنْ وُلْدَ الأحوصُ يومًا قبلى

* ستعلمون مَنْ خِيارُ الطَّبْلِ *

ومن المجاز : هو طَبْلٌ ذو وجهين : للنكِد المُرائى . وفلان يضربُ الطَّبْلَ تحت الكساء .

ط ب ن — هو طَبِنٌ : عالم . وطبَنْتُ النارَ : دفنتُها لئلا تطفأ فى الطابون وهو مدفنها .

ط ب ى — طَباه واطّباه : دعاه واستماله . والتقم الفصيلُ طُبْىَ الناقة والبهمةُ طُبْىَ الشاة ، وحلبت طُبْيَيْن من أطبائها . وقيل : الطُّبْىُ : للحافر والسباع ، والخِلْف : للخفّ ، والضَّرْع : للظِّلْف . وفى مثل "بلغ الحزامُ الطُّبْيَيْن" .

ومن المجاز : فلان لا يَطَّبيه اللهوُ، وما اَطّبانى الى ذلك الهوى . قال ذو الرمة

فعرّضتْ طلَقا أعناقَها فرَقًا
ثُمَّ اطّباها خريرُ الماء ينثعبُ

الطاء مع الثاء

ط ث ر — لم يزل فى كَثْرة من الرياش ، وطَثْرة من المعاش، وهى النَّعمة والغضارة .

ط ج ن — تركتنى على مثل الطياجين من حرارة غِنائك .

الطاء مع الحاء

ط ح ط ح — طحطحهم الزمانُ : أهلكهم وبدّدهم . وطحطح مالَه : فرّقه .

ط ح ر — طحَرتْ عينُ الماء العرمِضَ . وطحَرتْ العينُ قذاها . قال طَرفة

طَحوران عُوّارَ القذى فتراهما
كمكحولتَىْ شاةٍ بجومل مُفردِ

وقوسٌ مِطْحَرٌ : بعيدة موقع السهم ، وسهم مِطْحَرٌ : بعيد الذهاب . وأطحرَ الحجّامُ الختانَ وأسحتَه : استأصله . وختنه الخاتنُ فلم يُغدف ولم يُطحِرْ أى لم يُبق شيئا من الجلد ولم يستأصل ولكن وسَطا بين ذلك . وله زَحيرٌ وطَحيرٌ : نفَس عال، وقد طحَر يطحَر .

ومن المجاز : لقوسه طَحيرٌ .

ط ح ل — به طُحالٌ وهو داء الطِّحال ، وطحلتُه : أصبت طِحاله ، وقد طُحِل وطَحِل فهو مطحول وطَحِلٌ . ورمادٌ أطحلُ، وشرابٌ أطحلُ : كدِرٌ على لون الطِّحال، وفيه طُحْلة . وماء طَحِلٌ . وقد طَحِلَ اذا فسد وتغير وعلاه الطحلب . قال زهير

يعُمنَ فى شَرَباتٍ ماؤها طَحِلٌ
على الجذوع يخفْن الغمّ والغرَقا

وفيه وجهان أن يكون من الطِّحال أو من معنى الطُّحلب . وطَحلبَ الماءُ . وعين مُطحلبةٌ . قال ذو الرمة

* عيناً مُطحلبةَ الأرجاء طامية *

وفى مثل "ضيّعتَ البِكارَ على طِحالٍ" يضرب لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه، وذلك أنّ سُويدَ ابن أبى كاهل هجابنى الغُبَر بقوله

من سرّه النيكُ بغير مال
فالغُبَريّاتُ على طِحال
* شواغرٌ يلمعنَ بالرجالِ *

وهو مكان ثم طلب إليهم بعدُ أن يفتكّوه من أسر وقع فيه .

ط ح م — أتتهم طَحْمَة السيل : دُفّاعه ومعظمه .

ومن المجاز : أشدّ من حَطْمة السيل، تحت طَحْمة الليل، وهي مُعظم سواده. وطرقتنا طَحْمة من الناس . ودُفِعوا إلى طَحْمة الفتنة .

ط ح ن — هو طحّان جيد الطَّحْن نقىّ الطِّحْن وهو الطحين، وهو كحمار الطاحونة، وهى الطحّانة. وأكلت طواحنُك ولا أكلتْ. وأطرق إطراق الطُّحَن وهو ليث عِفِرِّين دويبة مثل الفستقة يقول له الصبيان: اطحن لنا جِرابنا فيطحنُ بنفسه الأرض حتى يغيب فيها . قال جندل

إذا رآنى خاليا أو فى عَيَنْ

يعرفنى أطرقَ إطراقَ الطُّحَنْ

العَيَنُ : أهل الدار . وتقول : قعد على الإحن، وأطرق كالطُّحَن .

ومن المجاز : طحنتهم المنون . وكتيبة طَحون .

ط ح و — طحا اللهُ الأرضَ طَحْوًا . وطحا بك الهوى . وطحا بك همّك : ذهب بك . قال

* طحا بك قلبٌ فى الحسان طروب *

وضربته ضربة طحا منها أى امتدّ . وضربته فطحوته : مددته على الأرض . وطحا بالكرة : رمى بها . وطحا الجارح بالأرنب : ذهب بها . وطحا بفلان شحمه إذا سمن . ومظلة طاحية : عظيمة منبسطة .

الطاء مع الخاء

ط خ ى — ليلةٌ طَخْياء : مظلمة .

الطاء مع الراء

ط ر أ — طَرَأَ علينا فلانٌ : جاء من بلد بعيد بغتة، وهو طارئ، وهو من الطُّرّاء، لا من الثُّنّاء. ورجل طُرْآنِىٌّ . وحَمام طُرْآنىٌّ : لايُدْرَى من أين جاء . وشئٌ طرِئ: بيّن الطَّراءة، وقد طرُؤ طراءة وقيل : طرُو طَراوة، وطرّأه تطرئة وطرّاه تطرية، وثوب مُطرّأ ومُطرًّى، وعُود مطرّأ ومُطرًّى .

ومن المجاز : طرأ علىّ همّ لاأطيقه، وطرأ علىّ شغل منعنى من المسير، وطرأ علىّ ما لا أجد بدّا من إمضائه، وفى الحديث « طرأ علىّ حزبى من القرآن فأحببتُ أن لاأخرج حتى أقضيه » وهذا كلام طَرْآنىٌّ : منكر خارج من الأدب الجميل .

ط ر ب — هو طرِبٌ وطروب ومِطراب، وقد طرِب طرَبا وهو خفة من سرور أوهمّ، وتطرّب . قال الطرمّاح

وتطرّبْت للهوى ثم أوفقـ

ـت رِضا بالتقى وذو البِرّ راضى

وقومٌ طِراب ومطاريب، وأطربنى صوتُه وتطرّبنى . قال الكميت

ولم تُلهنى دارٌ ولا رسمُ دمنةٍ

ولم يتطرّبْنى بنانٌ مخضّبُ

"والكريم طروب"، وآستطرب القوم آشتدّ طربهم ، وآستطربتُه : سألته أن يُطرِّب . قال الطرمّاح

وآستطربتْ ظُعنُهم لمّا آحزألّ بهم

آل الضحى ناشطا من داعياتِ دَدِ

أى سألته أن يُطرِّبَ ويُغنّى ، وهو من داعيات دد: من دواعيه وأسبابه يعنى الناشط وهو الحادى لأنه ينشط من مكان إلى مكان ، وطربت الإبلُ للحُداء ، وإبل طِراب ومطاريب، وحمامة مِطراب الضحى، وطرَّبَ فى غنائه وقراءته ، وقرأ بالتطريب . وتقول : إذا خفقتِ المضاريب ، خفّتِ المطاريب . وطرِبْ بضأنك : آدعُ بها . وأخزى الله تعالى طُرْطُبَّيْها : ثدييها الطويلين .

ط ر ح — طرَحَ الشىءَ وبه ومن يده : رمى به وألقاه . وطرح له الوسادة . وطرحوا لهم المطارح : المفارش، الواحد : مِطرح كمِفرش ، وطرح الرداءَ على رأسه وعاتقه . ورأيت عليه طَرْحة مليحة . وطرَّح الأشياءَ تطريحا، وطرَّح الشيءَ : أكثر طرْحه . قال أبو ذؤيب

ألفيتَ أغلبَ من أُسْدِ المسدّحديد

دَ النابِ أَخْذَتُه عفرٌ فتطريحُ

وجاء يمشى متطرِّحا : متساقطا . وشىءٌ طُرُحٌ: مطروح . ولو بات متاعك طِرْحًا لما أخذه أحد .

ومن المجاز : ما طرَحك إلى هذه البلاد ، وما طرَحك هذا المَطرح أى ما أوقعك فيما أنت فيه . وطرَحتُ عليه المسئلةَ . وطارحته العلمَ والغناء وتطارحناه . قال زَبّان بن سيّار الفزارىّ

تطارحه الأنسابُ حتى رددنه

إلى نسب فى أهل دومةَ ثاقبِ

يتهكّم به . وطرحتْ به النوى كل مَطرَح . قال ذو الرمة

ألمّا بىَّ قبل أن تطرَح النوى

بنا مَطرَحا أو قبل بَينٍ يزيلها

وقال

فقلت له الحاجاتُ يطرحْن بالفتى

وهمٌّ تَعنّانى مُعنًّى ركائبُهْ

وآطّرِحْ هذا الحديثَ . وهو قولٌ مُطّرَحٌ : لا يُلتفت اليه . وديار طوارح . وعُقْبةٌ طَروحٌ : بعيدة . قال ثعلبة بن أوس الكلابىّ

فلو كان عن ودّ آبن أوس لما نأت

بذلفاءَ غَرْباتُ الديار الطوارحُ

وإبلٌ مطاريحُ : سِراعٌ . قال أميّة بن أبى عائذ الهذلىّ

مطاريح بالوعث مَرّ الحشو

رِ هاجرن رَمّاحةً زَيْزَفُونا

تريح بالسهم من الزَفْن فكثرر الفاء وبنى فيفعولا .

وخِلٌّ مِطرَحٌ: بعيد موقع الماء. وعن أعرابية: إنّ زوجى لطَروح إذا نكح أحبل. وطَرْفٌ طَروح ومِطرَح: بعيد النظر. واَطرحْ بعينك: اَنظر. قال الطرمّاح

فاَطرح بعينك هل ترى أظعانهم
والكانِسيةُ دونهنّ وثَرْمَدُ

ورمح مِطْرَحٌ: طويل وقوسٌ طَروحٌ: شديدة الحفز للسهم. وأصابه زمن طروح: يرمى بأهله المرامى. ونوائبُ طُرُحٌ. وطرّح بناءه وطرمحه: رفعه وطوّله.

ط ر د — طَرَدَه طَرْدا وطَرَدا، وطرّده وأطرده: أبعده ونحاه، وهو شريد طريد، ومُشرَّد مُطرَّد. وطَرَدَ العدوُّ طريدة وطرائد وهى النَّعَم يُغير عليها فيطردها.

ومن المجاز: خرج يَطرُد حُمُر الوحش أى يصيدها. وبيده مِطْرَدٌ: رمح قصير يطعنها به، وبأيديهم المَطارِد والرايات. قال الراعى

ولولا الفرار كلّ يوم وقيعةٍ
لنالتك زُرق من مطاردنا الحُمر

وقال أبياتا فى الطَّرد أى فى الصيد. وهذه من طَرَديّات فلان. والريح تَطرُد الحصى والسفا: تعصف به. وطَرَدْتُ بصَرى فى أثر القوم. قال ذو الرمّة

ما زلت أطْرُدُ فى آثارهم بصرى
والشوق يقتاد من ذى الحاجة البصرا

والقيعان تَطرُد السرابَ أى يطّرِد فيها كما يطّرد الماء ويمور. قال ذو الرمّة

كأنه والرِهاءُ المَرْتُ تطرُده
أغراس أزهرَ تحت الريح منقوبح

واَطّرد الماءُ، وجدول مطّرِدٌ. وماءٌ طَرِدٌ: تَطّرِدُ فيه الدوابُّ وتخوضه. ورمح مُطَّرِدٌ، ومُطّرِدُ الأنابيب والكعوب. قال الأعشى

* وأجردَ مطّرِدٍ كالشَّطَنْ *

وتَطاردَ متنُه. قال جرير

وكلّ رديني تطاردَ متنُه
كما اَختبّ ذئبٌ بالمَراضَيْنِ لاغبُ

وحديث وكلام مُطّرِدٌ. وهذا لا يطّرِد فى القياس. واَتّبعْ طواردَ الإبل: متخلّفاتها. والليل والنهار طريدان: كلّ واحد يطرد صاحبه. وهو طَريدُ أخيه: للمولود بعده. وفضاء طَرّادٌ: واسع، وبلادٌ طَرّادة. ويوم وشهر طَرّادٌ: تامّ. ومرّت عليه سنونَ طَرّادةٌ. واَطّرَدوا فى المسير: تتابعوا. وأنشد اَبن الأعرابىّ

فكأنّ مُطّرِدَ النسيم إذا جرى
بعد الكَلال خَليّتا زُنبورِ

أراد به الأنف . وعنـدى طرِيدة من ثوب : شُقّة مستطيلة . وثوبٌ طرائدُ : شَبارِقُ . وقالت الخنساء تصف الرياح والسحاب

يطرُدنَ عن لِيطِ السما * ء ظلائلا والماء جامدْ
مِزَقًا تطـــرّدها الريا * حُ كأنها خِرَقٌ طرائدْ

وفى الأرض طرائدُ من كلإ . وبُرِىَ القدحُ بالطريدة وهى السَّفَنُ، والمِسفن أيضا ما ينحت به . وطرَّد سوطَه : مدّده . وطارد قرنَه، وتطاردا، وبينهما طِراد ومطاردة وهى حمـل أحدهما على صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن ثَمّ طرْد، كما قيـل للمحاربة : جلاد ومجالدة وإن لم تكن مُسايَفة .

ط ر ر — طرَّ الثوبَ وغيره يطُرّه اذا قطعه، ومنه : الطَّرّار الذى يطُرّ الهمايين والصُّرر . والمرأة تطُرّ شعرها : تحفّه . وضربه فطرَّ يده وأطرّها، وطَرّتْ يدُه . وطـرَّرتُ السكين : أحددته . وسنان مطرور وطرير : محدّد . وجارية لها طُرّة وهى ما تَطرّه من الشّعر الموفى على جبهتها وتصفّفه، وطَرَّرت الجاريةُ : آتخذت طُرّة، وغلام مطرَّر، وجاريةٌ مطرَّرة . قال يصف مخنّثا

عدِمتُ كلّ ناشئ مطرَّرِ * له مذاكيرُ ولم يُذكَّرِ

ومن المجـاز : طَرّ الشاربُ والشَّعرُ والنباتُ . قال

وفينا وإن قلنا آصطلحنا تضاغُن
كما طرَّ أوبارُ الجراب على النَّشرِ

أى على الجَرَب . وهـذا غلام لم يَطُرَّ شـاربُه، وماعدا أن طَرّ شاربُه . وغلام طارٌّ ومعناه شقّ الجلدَ والتراب، كما يقـال : شقّ النابُ وفَطَرَ . وطَرّتِ الإبلُ الجبالَ والآكامَ : قطعتها سيرا . قال

* تَطُرُّ أنضاد القِفاف طَرّا *

ورجل طَرير : له هيئة حسنة . قال

ويعجبـك الطَّـرير فتبتليه
فيُخلف ظنَّك الرجلُ الطريرُ

وثوب له طُرّة حسنة وهى الكُفّة . وأخذ طُرّة النهر والوادى . وفلان يحمى أطرارَ الشام : أطرافَها . قال الكميت

تخاف علىَّ آجتيابىَ البلادَ * ورمىِ بنفسِىَ أطرارَها

ونشأتْ طُرّة من الغيم وطَريرة . وحمار ذو طُرّتين وهما جُدّتاه . وسمعتُ المغاربةَ الدَّرَر، على الطُّرر، وهى حواشى الكتب : وبدت مخايلُ الأمر وطُرَرُه .

ط ر ز — عُمِـل هذا الثوبُ فى طِراز فلان وهو الموضع الذى تُنسج فيه الثيابُ الجيادُ .

ومن المجـاز : قولهم للوجه المليح : هو مما عُمل فى طِراز الله تعالى، وهذا الكلام الحسن من طِراز فلان، وهو من الطراز الأول . وما أحسن طَرْزَ فلان، وطَرْزُه طَرْزٌ حسَن وهو طريقتُه فى عمله ونِيقتُه . قال

* فاخترتُ من جيّد كلّ طَرْزِ *

وهو يتطرّز فى اللباس ويتطرّس فى المطعم أى يتنوق فلا يلبس إلا فاخرا ولا يأكل إلا طيّبا . وطرّز ثوبه : علّمه

ط ر س — كتب فى الطّرس وفى الطروس وهو الصحيفة . وطرّس الكتاب تطريسا : أنعم محوه .

ط ر ش — به طَرَشٌ : صمم . ورجل أطروش .

ط ر ط — هو أطْرَطُ : رقيق الحاجبين .

ط ر ف — تفرّقوا فى الأطراف : فى النواحى . وتطرّفه نحو تحيّفه اذا أُخذ من أطرافه . وطرّف عن العسكر اذا قاتل عن أطرافه . وليس مُطْرَفا ومَطارِف . وطَرَفَ اليه طرْفا وهو تحريك الجفون . وما يفارقنى طَرْفةَ عين . وشَخَصَ بصرُه فما يَطرِف ، وعينٌ طارفة ، وعيون طوارفُ . قال ذو الرمة

تنفِى الطوارفَ عنه دِعْصتا بَقرٍ
ويافعٌ من فِرِنْدادَيْنِ ملمومُ

وغضّ طرْفَه . وطَرَفْتُ عينَه : أصبتها بثوب أو غيره ، وطُرفتْ عينُه فهى مطروفة . ومال طَريفٌ وطِرْفٌ ومُطّرَفٌ ومستطرَفٌ . وآطّرفتُ شيأ وآستطرفته : أخذته طريفا ولم يكن لى . وهذا من طرائف مالى . وهذه طُرفة من الطُّرَف : للمستحدَث المعجب . وقد طرُف طرافة . وأطرفتُه كذا : أتحفته به . وناقة طَرِفة : تستطرِفُ المراعى ولا تثبت على مرعًى واحد . وآمرأة طَرِفة : لا تثبت على زوج تستطرف الرجال . وإنه لذو ملّة طرِفٌ اذا لم يثبت على إخاءٍ واحدٍ . وبنى عليها طِرافا : بيتا من أدم . قال ذو الرمة

رفعتَ مجدَ تميم ياهلالُ لها
رفعَ الطِراف على العلياء بالعَمَدِ

ومن المجاز : هو كريم الطرفَيْن والأطراف . قال

وكيف بأطرافى اذا ما شتمتنى
وما بعد شتم الوالدَيْن صُلُوحُ

وهم الآباء والأجداد من الجانبين . ”وما يدرى أىّ طرَفيْه أطول“ . وقيل : الطّرفانِ : اللسانُ والفرْج ، وفلان خبيث الطّرَفيْن . وهو لا يملك طرَفيْه اذا سكر أى فمه وآسته . قال حُميد بن ثور فى صفة الذئب

ترى طرَفيْه يعسلان كليهما
كما آهتزّ عُودُ الساسَمِ المتتابعُ

يعنى مقدّمه ومؤخّره . ويقال : لأغمزنّك غمزا يجمع بين طرَفيْك . وجارية حسنة الأطراف وهى أصابعها ، وهى مخضّبة الأطراف . وجاء بأطراف العذارى وهو عنب أبيض بالطائف ، يقال : هذا عنقود من الأطراف . وهو من أطراف

العرب : من أشرافها وأهل بيوتاتها . ورجل طَرِفٌ : كريم كثير الآباء الى الجدّ الأكبر . قال أبو وجزة

أَمرونَ ولّادونَ كلَّ سميدعٍ
طَرِفون لا يرِثون سهم القُعدُدِ

ومنه : الطِّرْف : للفرس الكريم . وجاء بطارفة عينٍ وبعائرة عينٍ : بمال كثير . وآمرأة مطروفة بالرجال اذا كانت عينها طامحة اليهم ، ومنه : قول زيادٍ في خطبته : طرفت أعينكم الدنيا أى طمحتم بأبصاركم اليها وأحببتموها ، وآمرأة مطروفة : فاترة العين . وما الذى طرفك عنّى : ردّك . قال

إنك والله لذو مَلَّةٍ * يَطرِفك الأدنى عن الأبعد

وقال رجل لأبن ملجم : لمن تستبق سيفك ، فقال : لمن لا يبلغه طرْفُك .

ط ر ق — طرَقَ الحديدَ بالمِطرقة والمطارق . وطرقَ البابَ : قرعه . وطرق الصوفَ بالمِطرق وهو القضيب . ونعل مُطَرَّقة ومُطارَقةٌ : مخصوفة ، وكلّ خَصَفَةٍ : طِراقٌ . وريش طِراق ومُطَّرِق : بعضه فوق بعض ، وفيه طَرَقٌ . قال زهير

أهوى لها أسفع الخدّين مُطَّرِقٌ
ريش القوادم لم تُنصبْ له الشَّبَكُ

وطارقتُ بين ثوبين . وتطارقت الإبل : تتابعت متقاطرة . وهذا طَرَقُ الإبلِ وطَرَقاتها : آثارها متطارقة ، الواحدة : طَرَقَةٌ . وجاءت على طَرَقةٍ واحدةٍ وخفٍّ واحدٍ . وتُرْسٌ مُطَرَّق : طُورق بجلدٍ . «وكأنّ وجوههم المجانُّ المطْرَقة» . ووضع الأشياءَ طُرْقَةً طُرْقةً وطريقة طريقة : بعضها فوق بعض ، وهى طُرَقٌ وطرائق . وطَرَّق طريقا : سهّله حتى طرقه الناس بسيرهم . «ولا تُطَرِّقوا المساجدَ» : لا تجعلوها طرقا وممارّ . وطرِّقْ لى : آخرج . وما تطرَّقتُ الى الأمير . وطَرَّقَ لى فلان . وطرّقت المرأةُ والقطاةُ اذا عسر خروج الولد والبيضة . وآمرأة وقطاة مُطَرِّق . وأطرق الرجلُ : رمى ببصره الأرض . وفى ركبتيه طَرَقٌ ، وفى جناح الطائر طَرَقٌ : لين وآسترخاء . ورجل أطرقُ ، وآمرأة طَرقاءُ . وما به طِرْقٌ : شحم وقوّة .

ومن المجاز : طرقَنا فلانٌ طُروقا . ورجلٌ طُرَقَةٌ . وطرقَه همٌّ . وطرقنى الخيال . وطرقَه الزمان بنوائبه . وأصابته طارقة من الطوارق ، ونعوذ بالله من طوارق السوء . وطَرَقَ سمعى كذا . وطُرِقتْ مسامعى بخير . وطرَقتِ الماءَ الدوابُّ . وماء طَرْقٌ . وطَرَقَ بالحصى . ونساء طوارِق . ونُهِى عن الطَّرْق . قال الطرماح

فأصبح محبورا تخطُّ ظُلوفُه
كما آختلفتْ بالطَّرْقِ أيدى الكواهنِ

وصف الثور وأنه نجا من الصائد . وتقول : هم نفَشوا الكلام وماشوه وطرَقوه : للنحارير

فى العربيّة . وطَرّق فلان . وأخذ فى التطريق اذا آحتال عليك ونكهّن من طَرْقِ الحصى . وفلان مطروق : به طَرْقَة أى هَوَجٌ وجنون . وفلان مطروق : ضعيف يطرُقه كلّ أحد . قال آبن أحمر

فلا تصْـلَىْ بمطروقٍ إذا ما
سرى فى القوم أصبح مُستكينَا

وطَرَقَ الفحلُ الناقةَ ، وهى طَروقته ، وآستطرقتُ فلانا فحلَه ، وأطرِقْنى فحلك . ويقال للمتزوّج : كيف طَروقتك . وأنا آتيه فى اليوم طَرْقتين ، وطَرْقةً واحدة أى أَتْيَةً . قال آبن هَرْمة

إذا هِيب أبوابُ الملوك قرعتها
بطَـرْقة ولّاجٍ لها نابِهِ الذِكر

وهذه النبل طُرْقَةُ رجُلٍ واحد . وهذا دأبك وطُرْقتُك أى طريقتك ومذهبك . قال لبيد

فإن يُسهلوا فالسهل حظى وطُرْقتى
وإن يُحزنوا أركبْ بهم كلَّ مركبِ

ولسنا للعدوّ بطُرْقة أى لا يطمع فينا العدوّ . وما لفلان فيك طُرْقة : مطمع . وتطارقَ الظلامُ والغمامُ . وطارَقَ الغمامُ الظلامَ . قال ذو الرمّة

أَغْباش ليلٍ تمامٍ كان طارقَه
تطخطُخُ الغيم حتى ماله جُوَبُ

وتطارقتْ علينا الأخبار . وطَرَقَ فلانٌ بحقى اذا جحده ثم أقرَّ به بعدُ . وسمعتهم : هو أخسّ من فلان بعشرين طَرْقَة .

ط ر م — بأسنانه طُرامَةٌ : خُضرة . وهو مليح الطُّرْمتيْن وهما البياضان فى وسط الشفتين ، يقال للسفلى : الطُّرْمةُ ، وللعليا : الثُّرْمةُ فغلّبوا . ورأيته قاعدا فى الطارِمة وهى بيت من خشب كالقبّة . وطَرْمَحَ البناءَ: طوّله ، ومنه : الطرمّاح .

ط ر ن — عليه خزٌّ طارونِىٌّ وهو ضرب منه .

ط ر ى — شىء طَرِىٌّ ، وقد طَرُوَ ، وطَرَّيتُه تطريةً ، وأهلُ مكة يقولون طَرّيتُ البناء : طَيَّنتُه ، وطَرّ بناءَك ، ومالك لم تُطَرِّه ؟ وأطريتُه بأحسن ما فيه إطْراءً . وآتخذوا لنا أَطْرِيّة بفتح الهمزة وكسرها . وهم أكثر من الطَّرَا والثَّرَا . وجاؤا بالطَّرِّيّان ، عليه الطَّرِيّان ، وهما السمك والرُّطب وهو الطبق الذى يؤكل عليه روى بتشديد الياء بوزن العِرِفّان و بتشديد الراء بوزن الصِّلِّيان .

الطاء مع السين

ط س م — رسمٌ طاسمٌ . وكأنّ ديارهم ديار طَسْم ، لا أثر فيها من طلَل ولا رسم .

الطاء مع الشين

ط ش ش — طَشَّتِ السماء وأطشّتْ . وأرض مطشوشة ، وما وقع إلا طَشٌّ .

الطاء مع العين

ط ع م — كثر عنده الطَّعام والطُّعم والمَطعَم والأطعمة والأطْعِمات والمَطَاعِمُ . وفلان يحتكر في الطَّعام أي في البُرِّ . وعن الخليل : إنه العالى في كلام العرب وهذا من الغَلَبةِ كالمـال في الإبل . وفى حديث أبى سعيد : كنا نُخرِجُ في صدَقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طَعام وصاعا من شَعير . وهذا طُعمٌ طيّب الطُّعْم . وطَعِمتُ الشيءَ : أكلتـه وذقتـه ، وأَطْعَمَ هذا وتطعَّمْه : ذقه . وفى مثل "تَطَعَّمْ تَطعَمْ" : ذقْ تَشْتَه . وآستطعمتُه فأطعمَنى . وطاعمته . ورجل مِطعمٌ ومِطعام : أكول . ومِطعامٌ مِطعان من قوم مطاعيمَ مطاعينَ وهو الكثير الإطعام . وآتخـذ لإخوانه طُعمةً : مأدبة .

ومن المجـاز : فلانٌ طيّب الطِّعْمة وخبيث الطِّعْمة بالكسر وهى الجهة التى منها يرتزق بوزن الحِرْفة . وجعلت هذه الضَّيعة طُعْمة لك بالضم . وفلان تُجبَى له الطُّعمة والطُّعَم وهى الخراج . وأطعمتُك هذه الأرضَ . وعن معـاوية : أنه أطعم عَمْرًا خراجَ مصر . وإنه لموسّع له فى الطُّعَم : فى الرزق . وهو مُطْعَمٌ : مرزوق . قال علقمة

ومُطْعَمُ الغُنْمِ يومَ الغُنْمِ مُطعَمُه
أنّى توجّه والمحـروم محرومُ

وقال ذو الرمّة

ومُطْعَمُ الصَّـيْدِ هبَّالٌ لبغيتـه
ألفى أباه بذاك الكسبِ يكتسبُ

وفى يده مُطْعِمَةٌ : قوس تُطعِم صائدَها . قال علقمة

وفى الشمال من الشِّريانِ مُطْعِمَةٌ
كبداء فى عَجْسِها عَطْفٌ وتقويمُ

ومن روى بالفتح فهى المرزوقة من الصيد . قال أبو النجم

ترمى الخصاصَ بالعيون النُّجْلِ
بمطعَماتِ الصَّـيد غير عُصْلِ

أى بنبل تُطعَم الصَّيدَ يريد بهـا العيون . ولطمه الجارح بمَطْعِمَتيه وهما إصبعاه اللتان يقبض بهما . وأخذ بمُطْعَمته بالفتح وهى حَلْقُـه . وأطْعمتِ النخلة : أدرك ثمرُها . ونُهى عن بيع الثمرة حتى تُطعِمَ : حتى تأخذ طُعمها . وكم بأرضكم من الشجر المُطعِم : المثمر . وفلانٌ مُطْعَم الخير . قال الكميت

موفَّق لخلالِ الخـير مُطْعَمها
عن الإساءة والفحشاء ذو حجب

وإنك لَمُطْعَمٌ مودّتى . والنسـاء مُطْعَماتٌ : مرزوقات من الحُبّ . قال الكميت

بلى إن الغوانىَ مُطعَماتٌ * مودّتَنا وإن وخَطَ القتيرُ

وآستطعمتُ الفرسَ : طلبتُ منـه الجريَ . أنشد أبو عبيدة

تداركه سعىٌ وركضُ طِمِرَّةٍ

سبوحٍ اذا آستطعمتَها الجرىَ تسبحُ

ومنه : «اذا آستطعمكم الإمامُ فاطعموه» : اذا آستفتحكم فافتحوا عليه . وفرس لطيف المُستطعَم وهو بجحفلته وما حولها . وأطعمتُ الغصنَ فطعِمَ : وصلتُ به غصنا من غير شجرته فقبِلَ الوصلَ . وأطعمتُ عينه قذًى فطعِمتْه . قال الفرزدق

بعينين حوراوين لم تُطعَمَا قذى

وجعد الذُّرى أطرافه قد تعفّرا

والطائران يتطاعمان : يتغازلان . وتطاعم المتلاثمان اذا أُدخِل الفمُ فى الفم كما تفعل الحمامتان . وأنشد الجاحظ

كما تَطاعَمَ فى خضراءَ ناعمةٍ

مطوّقان أصاخا بعد تغريد

وإنه لمتطاعِم الخلق : متتابعه . وما فلان بذى طَعْمٍ ، ولا طَعْمَ له اذا لم يكن مقبولا . وأنا طاعم عن طعامكم : مستغنٍ عنه .

ط ع ن — طعنه بالرمح ، وهو مِطعان ، وطاعنه ، وتطاعنوا ، وآطّعنوا ، ورجل طعين .

ومن المجاز : طعَن فيه وعليه ، وطعَن عليه فى أمره طَعَنانا . قال

وأبى ظاهرُ الشَّناءة إلا

طَعَنانًا وقولَ ما لا يُقالُ

وهو طَعَّان فى أعراض الناس . وفى الحديث «لا يكون المؤمن طَعّانا ولا لعّانًا» وله فيه مَطْعَنٌ ومَطاعِنُ . وطعَن فى المفازة . وطعَنتُ بالقوم : سِرت بهم . قال درهم بن زيد

وأطعنُ بالقوم شطرَ الملو

كِ حتى اذا خَفَقَ المِجْدَحُ

وخرج يطعن الليل : يسرى فيه . وطعَن فى السنّ العالية . وطعَنتْ فى الحيضة الثالثة . وطعنًا فى الصَّيف . وطعَنتِ الفرسُ فى عنانها . قال لبيد

ترقَى وتطعنُ فى العِنان وتنتحى

وِرد الحمامةِ إذ أجدَّ حَمامُها

وطعنتُ فى أمر كذا . وكلُّ ما أخذتَ فيه ودخلته فقد طعنتَ فيه . وطُعِن فى نَيْطه اذا مات . وطُعِنَ من الطاعون فهو مطعون وهو من الطَّعْن لأنهم يسمّون الطواعين : رماحَ الجنّ ، ويزعمون أنّ الجنّ يطعُنونهم .

الطاء مع الغين

ط غ م — هو طَغامة من الطَّغام : وغْدٌ من الأوغاد ، وهو يتطغّم على الناس : يتجاهل عليهم .

ومن المجاز : هو من طَغام الكلام : من فَسله . وتقول : كلام الطَّغام ، طَغام الكلام .

ط غ ى — فلان طاغٍ باغٍ، وتمادى به الطُّغيان والطَّغْوَى. وهو طاغية : جبّار عنيد. وأطغاه مالُه.

ومن المجاز : طَغَى البحرُ والسيلُ. وتطاغَى الموجُ. وطَغَى به الدم.

الطاء مع الفاء

ط ف أ — طفِئت النارُ، وطفِئ السراجُ وآنطفأ، وأطفأته أنا وطفّأته.

ومن المجاز : طفِئ فلان كالمصباح. وأطفأ الله تعالى نار الفتنة. وطفِئت عينُه. و"حدّس لهم بمطفئة الرَّضْف" أي ذبح لهم شاة تطفئ الرَّضف بدسمها، و"جاء فلان بمُطفئة الرضف" : بداهية عظيمة. وجاء مُطفئ الجمر ومطفّئ الجمر وهو سادس أيام العجوز.

ط ف ح — نهر وحوض وإناء طافح، وقد طفَح طُفوحا، وأطفحته وطفّحتُه : ملأته حتى يفيض. وأخذتُ طُفاحَةَ القِدْر : زَبَدَها.

ومن المجاز : سكرانُ طافح : ملآن من الشراب. وفرس طَفّاح القوائم : عدّاء. وطفَحتْ فلانة بالأولاد : فاضت وأكثرت. قال النابغة

لم يُحرموا حُسن الغذاء وأمّهم
طفَحتْ عليك بناتقٍ مِذْكارِ

أي نفسها ناتق وهي التي تدارك الأولاد من نَتَقَ السِّقاءَ، يقال : آنتُق سِقاءَك : آنفضْ ما فيه.

ط ف ر — طفَر طَفْرا وطُفورا وطَفْرةً منكَرةً، ومنها : طَفْرة النَّظّام. وطفَر النهرَ والحائطَ الى ما وراءه، وهو طَفّار الأنهار. وطفَر الفرسُ النهرَ، وطفّرتُه النهرَ.

ط ف س — رجل طَفِسٌ : قذر لا يتعهّد نفسه وثيابه، وفيه طَفَسٌ، وآمرأة طَفِسةٌ.

ط ف ش — مازال فلان في طَفْشٍ ورَفْشٍ : في نكاح وأكل.

ط ف ف — قُتل الحسينُ رضي الله عنه بطَفّ الفرات وهو شاطئه وما آرتفع من جانبه. و"خذ ما طَفّ لك وآستطفّ" : ما آرتفع لك. وما يَطِفّ له شيء إلا أخذه. قال علقمة يصف الظليم

يظلّ في الحنظل الخُطبانِ ينقُفه
وما آستطفّ من التَّنّوم مخذوم

وآستطفّ له الأمرُ. وآستطفّتْ حاجتُه : تهيأت وتيسرت. وآستطفّ السنامُ : آرتفع. قال علقمة

قد عُرّيَتْ حِقبةً حتى آستطفّ لها
كِتْرٌ كحافة كُِير القَيْن ملمومُ

وإناء طَفّانُ وقَرْبانُ : قارب أن يمتلئ وشارفه. وأعطاني طَفافَ المكيال وطُفافَه وطَفَفه وطَفّه :

مقدارَه الناقصَ عن ملئه . وفى الحديث « كلّكم بنو آدم طَفُّ الصاعِ لم تملئوه » . قال جُندَب ابن ضَمْرة

لنا صاعٌ اذا كِلْنا طَفافٌ * نطفِّفها ونوفى للوفىِّ

وطفَّفَ المكيالَ . وشىء طفيفٌ : قليل . وما بقِىَ فى الإناء إلا طُفافة : شىء يسير. وأطَفَّ له السيفَ وغيره : أهوى به اليه وغشّيه به. قال عدىّ

أطفَّ لأنفه الموسَى قَصيرٌ

ليجدعَه وكانَ به ضنينا

ومن المجاز : طفَّفَ على عياله : قتّر عليهم . وطفَّفتِ الشمسُ : دنت للغروب . وأتانا عند طَفافِ الشمس : عند دنوّها للغروب . وفى الحديث « فطفَّفَ بى الفرسُ مسجدَ بنى زُرَيق » أى غشىَ بى وأدنانى .

ط ف ق — طَفِقَ يفعل كذا . (فَطَفِقَ مَسْحًا) .

ط ف ل — هو طِفْلٌ : بيّنُ الطُّفولة ، وفعل ذلك فى طُفولته . وآمرأة وظبية مُطْفِلٌ . وطفّلتْ ولدها : رشّحته . قال الأخطل يصف سحابا

اذا زعزعتْه الريح جرّ ذيولَه

كما زحفتْ عُوذٌ ثقالٌ تُطَفِّلُ

وآمرأة طَفْلَةٌ ، وطَفْلَةُ الأنامل : ناعمة . وبنان طَفْلٌ : ناعمة . قال ذو الرمة

أسيلةُ مستنّ الوشاحين قانئٌ

بأطرافها الحناء فى سَبِطٍ طَفْلِ

وقد طَفُلَ طُفولةً وطَفالةً . وآتيه فى طَفَلِ الغداة وطَفَلِ العشىّ وهو بُعَيد طلوع الشمس وقُبيل غروبها . قال

باكرتُها طَفَلَ الغَداة بغارةٍ

والمبتغون خِطارَ ذاكَ قليلُ

وقال لبيد

فتدلّيتُ عليه قافلا

وعلى الأرض غَيايات الطَّفَلْ

وطَفَّلتِ الشمسُ . دنت للغروب . وطَفَّلَ الليلُ : أقبل وأظلَّ . وطَفَّلَ علينا وتَطَفَّلَ ، وهو طُفَيلِىٌّ . وتقول : ما زال يُطَفِّلُ على الناس ، حتى نسخ طُفَيْلَ الأعراس ؛ وهو رجل من الكوفة نُسب اليه أهلُ التطفيل .

ومن المجاز : لففتُ فى الخرقة طِفْلَ النارِ وهو السِّقْطُ أو الجمرة . قال الطرمّاح

إذا ذُكرتْ سلمَى له فكأنما

تغلغلَ طِفْلٌ فى الفؤاد وجيعُ

وقيل : نَصْلٌ لطيفٌ حَشْرٌ . وتطايرت أطفال النار : شررها . وهو يسعى لى فى أطفال الحوائج : فى صغارها . وقال زهير

لأرتحِلَنْ بالفجر ثم لأدْأَبَنْ

الى الليل إلا أن يعرِّج بى طِفْلُ

حُوَيجة من قَدْح نارٍ أو أكل طعام أو قضاء حاجة. ووقعتْ أطفال الوسميّ : مُطيْراته . وجادَه طِفْلٌ من المطر . وقال

* لوهْدٍ جادَه طِفْلُ الثريّا *

وأتيته والليل طِفْلٌ : وذلك فى أوّله : قال المرّار

أجدَّكِ لم ترَىْ بثُعَيْلباتٍ

ولا بَيْدانَ ناجيـةً ذَمولا

ولا متلاقيا والليـل طِفْلٌ

ببعض نواشغ الوادى حُمولا

وريحٌ طِفْلٌ : ليِّنة . وطفَّلتُ الكلامَ ورشَّحته : تدبَّرته .

ط ف و ــ سَمَكٌ طافٍ ، وقد طفا طُفُوًّا .

ومن المجاز : طفا الوحشيُّ اذا علا الأكمة . قال العجّاج يصف ثورا

اذا تلقّاه الدَّهاسُ خَطْرَفا

وإن تلقّته الجراثيم طَفا

ومرّ الظبيُ يطفو اذا خفّ على الأرض واشتدّ عدوه . وفرسٌ طافٍ : شامخ برأسه . وطفوتُ فوقه : وثبتُ . والظُّعُنُ تطفو وترسُب فى السراب . وأصبنا طُفاوةً من الربيع : شيئا منه .

الطاء مع اللام

ط ل ب ــ طَلَبَ الشيءَ طَلَبا ومَطلبا وطِلابا وطِلابةً ، واطّلبه وتطلّبه وطالبه ، وطالبتُه بحقٍّ لى عليه ، ولى عنده طَلِبةٌ : بغية أو حق تجب مطالبته به . وطَلَبَ منى فأطلبتُه : فأسعفته . وأطلبه الفقرُ : أحوجه الى الطلب . وأطلب الماءُ والكلأُ : تباعد فطلبه الناس . وماء وكلأ مُطْلِبٌ : بعيد . وبئر طَلوب : بعيدة الماء ، وبئار طُلُبٌ . وسَفَر وعقبة طَلوب : بعيدة . قال يصف نوقا

تُصبح بعد الرحلة الطَّلوبِ

ريِّحةَ الأبصـارِ والقلوبِ

مرتاحة نشيطة للسير . وهؤلاء طَلَبُ أعدائهم ، وأطلابُهم : الجيش الذين يطلبونهم ، جمع : طالب غير تكسير . قال

فلم يكُ طِبَّهـم جبن ولكن

بدا طَلَبٌ من الأطلاب عالى

قاهرٍ يعلو من ظفر به . وهو طِلْبُ فلانة ، وهى طِلبته ، وهو طِلب نساء : يطلبنه .

ومن المجـاز : سمعتهم يقولون : السراج يَطْلُبُ أن ينطفئ ، ويبغى أن يَطفأ ، كقوله تعـالى : (جِدارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ) .

ط ل ح ــ هذه طَلْحَةٌ من الطَّلْح والطِّلاح وهى شجر أمّ غَيلانَ . وطَلِحتِ الإبلُ : اشتكتْ من أكل الطَّلْح . وإبل طَلِحةٌ وطَلاحَى . ثم قيل : طَلِحَ البعـيرُ فهو طَلِحٌ ، وطُلِـحَ فهو طَليح ، كقولهم : هُزِلَ فهو هزيل وإن كان الهزال من

تعبٍ أو مرضٍ . وطلَحه السفرُ وطلَّحه وأطلحه . وإبل طِلاح . وناقة طليحُ أسفارٍ .

ومن المجاز : طلَّح على غريمه : ألحّ عليه حتى أتعبه . وفلان طِلْحُ مال : للّازم له ولرعايته كما يلزم الطِّلْح وهو القُراد المهزول . وطلَحَ فلان : فسدَ، وهو طالح : بيّن الطَّلاح .

ط ل س — ذئبٌ أطْلَسُ : أغبر، وذئاب طُلْسٌ، وذئبة طَلْساء . وطَلَسْتُ الكتابَ طَلْسًا، وطلَّسته تطليسا وهو أن تمحوه لتُفسد خطَّه، فاذا أنعمتَ محوَه وصيّرته من الفضول التى يُستغنَى عنها وصيّرته طِرْسا : فقد طرَّسته . ومحا اللّوحَ بالطِّلَّاسة وهى الخرقة . وجاء البرد والطيالسةَ . وخرج القاضى متقلّسا متطلّسا .

ومن المجاز : طَلَسَ بصرَه وطمَسه : ذهب به . وشقَقتُ طيالِسَ الظلام . قال أبو النجم

كم فى لُجَيْمٍ من أغرَّ كأنه

صبح يشقُّ طيالس الظلماءِ

وتقول العرب : يا ٱبن الطَّيْلُسان : يريدون ياعَجَمِىُّ .

ط ل ع — طلَعتِ الشمس طُلوعا ومَطلَعا . وبلغ مَطلَع الشمس ومَطلِعَها، وللشمس مطالعُ ومغاربُ، وأطلعها الله تعالى .

ومن المجاز : طلَع علينا فلانٌ : هجم . وطلَع عنا : غاب . وطلع فلان من بعيد . وما هذا الإنسان فى طالعة إبلكم : فى أوّلها . وحيَّا الله تعالى طَلْعتك . وطلَعتِ المرأة من خِبائها . وٱمرأة طُلَعَةٌ : قُبَعَةٌ . وعن الزِّبرقان : أبغضُ كنائنى إلىَّ الطُّلَعة الخُبَأَةُ . وإنّ نفْسك لطُلَعَةٌ الى هذا الأمر . وإنها لتطَّلِع إليه أى تُنازع . وتطلَّعتُ إلى ورود كتابك . وطلَع النخلُ وأطلعَ : أخرج طَلْعَه . وطلع النبات وٱطّلع : خرج . وطلع السهم عن الهدف : جاوزه . وسهم طالع : واقع فوق العلامة وهو يُعدَل بالمُقَرْطِس . قال المرّار

لها أسهمٌ لا قاصرات عن الحشا

ولا شاخصاتٌ عن فؤادى طوالعُ

ورمى فأطلع وأشخص إذا مرّ سهمه على رأس الغرض . وملأتُ له القدَح حتى كاد يطلُعُ من نواحيه، ومنه : قدَحٌ طِلَاعٌ : ملآن . وقوس طِلَاعُ الكفّ : عَجْسها يملأ الكفّ . قال أوس

كتومٌ طِلَاعُ الكفّ لا دونَ ملئها

ولا عَجْسُها عن موضع الكفّ أفضلَا

وتطلَّع الماءُ من الإناء، وطلَّع كيْلَه : ملأه جدًّا حتى تطلَّع . وعافى اللهُ رجلا لم يتطلَّعْ فى فيك أى لم يتعقّب كلامك . وعينٌ طِلَاعٌ : ملأى من الدمع . قال

أَمَرُّوا أمرَهم لنوًى شَطونِ
فنفسى من ورائهمُ شَعاعُ
وعينى يومَ بانوا فآستمرّوا
لنيّتهم وما ربَعوا طِلاعُ

ولو أنّ لى طِلاعَ الأرض ذهبا . وآستطلعتُ رأىَ فلان . قال عمر بن أبى ربيعة

ألمّا بذات الخال فآستطلعا لنا
على العهد باقٍ ودُّها أم تصرّما

وأطلَع فلانٌ اذا قاء وهو الطُّلَعاء . وأطلَعَنى على الأمر . وأطلعتُك طِلْعه . وآطّلعتُ عليه . وفلان بِطِلْع الوادى وبلَبَب الوادى : بحذائه . وطلَعتُ الجبل وآطَّلعتُه : علوته . قال القطامىّ

يخفَون طورا وأحيانا إذا طلعوا
طودًا بدا لىَ من أجمالهم بادى

وقال الطرمّاح

وأىّ ثنايا المجد لم نطّلِعْ لها
على رغم من لم يطّلِعْ منقبَ المجد

ومُطَّلَعُ هذا الجبل من مكان كذا : مَصعده . قال جرير

إنى إذا مُضَرٌ علىّ تحدّبتْ
لاقيتُ مُطَّلَعَ الجبال وُعورا

ومن أين مُطَّلَعُ هذا الأمر : من أين مأتاه . ولكل أمرٍ مُطَّلَع إمّا وعر وإمّا سهل . وهو طَلّاع أنجُدٍ . وأعوذ بالله من هول المُطَّلَع : من هول ما يأتيه ويَطَّلِع عليه من أمر الآخرة . وهذا لك مَطْلَعُ الأكمة أى حاضرٌ بيّنٌ ومعناه أنه قريب منك فى مقدار ما تَطلعُ الأكمةَ . ويقال : الشَّرُّ يُلقَى مَطالعَ الأكَم أى بارزا مكشوفا . وآطّلعتْه عينى : آقتحمتْه وآزدرته . وآطّلعتُ الفجرَ : نظرت إليه حين طلع . قال

إذا قلت هذا حين أسلو يهيجنى
نسيمُ الصَّبا من حيث يُطّلَعُ الفجر

وروى : يَطّلِعُ أى يَطْلُعُ . وفلانٌ مُطّلِعٌ لهذا الأمر : عالٍ له قادر عليه . وأتيت قومى فطالعتُهم : نظرت ما عندهم . وآطّلعتُ عليه . وطالعتُ ضيعتى . وأنا أطالعك بحقيقة الأمر : أُطلعك عليه . وطالِعْنى كلّ وقت بكتبك .

ط ل ق — أطلقتُ الأسيرَ ، وهو طليق ، وهو من الطُّلَقاء . وأطلقتُ الناقة من عقالها فطلَقتْ ، وهى طالق وطُلُقٌ ، وإبل أطلاق . قال ذو الرمّة

تقاذفن أطلاقا وقاربَ خطوَه
عن الذود تقييدٌ وهنّ حبائبُه

وناقة طالق : تَرعى حيث شاءت لا تُمنع . وتَطلّق الظبىُ : خلّى عن قوائمه ومضى لا يلوى على شئ . قال

* يمرّ كمرّ الشادن المتطلّق *

وسجنوه طَلْقًا : غير مقيّد . وآنطلق فى حاجته . وآستطلقَ بطنُه . وأطلَقه الدواءُ . وآستطلق الراعى

ناقةٌ لنفسه إذا خلّاها لنفسه لا يحلُبُها مع الإبل . وعدا الفرس طَلَقًا وأطلاقا . وتطلّقتِ الخيل : مضت طَلَقا . وضربها الطَّلْقُ . وطُلِقتْ فهي مطلوقة .

ومن المجاز : طلُقتِ المرأة وطُلِّقتْ فهي طالق وهنّ طوالق . ورجل مِطلاق ومِطْليق وطَلّاق . وقال النابغة

تَناذَرها الراقون من سوء سَمّها
تُطلِّقــه طورا وطورا تراجعُ

وهو حلالٌ مُطْلَق وطِلْقٌ . وهو لك طِلْقًا . وأعطيته من طِلْقِ مالى . وهذا حلالٌ طِلْق ، وهذا حرام غِلْق . وطَلَقَ يدَه بالخير وأطلقها . قال

* أطلِقْ يديك تنفعاكَ يارجُلْ *

وهو طَلْقُ اليدين بالخير . ورجل منطلق اللسان وطِلْقه وطليقه . وطَُلْقُ الوجه وطليقه ومنطلقــه ومتطلِّقه ، وقد طَلُق وجهــه طَلاقة ، وانطــلق وتطلّق . قال

رضِيَنَ وشِيماً وَصى نَبْتُه
فانطلق الوجه ودقّ الكُشوحُ

وتطلّق الفرسُ : بال بعد الجري . قال امرؤ القيس

فصاد ثلاثا كجزع النظام * ولم يَتطــلّقْ ولم يُغسِلِ

وليلةٌ طَلْقٌ وطَلْقةٌ ، ويومٌ طَلْقٌ . وما تَطّلَقُ نفسى لهذا الأمر : ما تنشرح له . وانطلقتُ أفعل ، كقولك : ذهب يقوم . قال

وإنّ علىّ اللهَ لا تحمـلوننى
على آلةٍ الا انطلقت أُسيرها

أى جعلت أُسيِّرها . وفرس محجّل ثلاثٍ : مُطْلَق يدٍ أو رِجلٍ . ومحجّل الأيامن مُطْلَق الأياسر . وأصبتُ من ماله طَلَقًا : نصيبا ، وأصلهُ من طَلَقِ الفرس . قال المسيّب

قِبَلَ امرئٍ تُرجَى فواضلُه
قد نالنى من ــــ باعه طَلَقُ

ط ل ل — أرض مطلولة . ورحُبتْ عليك البلاد وطُلّتْ . قال الطرمّاح

وإنى اذا رَدّتْ علىّ تحيــةً
أقول لها اخْضَرّتْ عليك وطُلّتِ

أى الأرض . ودم مطلول ، وطُلّ دمه وأُطِلّ . قال لابنته

تِلكُمْ هُرَيرةُ ما تجفّ دموعها
أهُرَيرُ ليس أبوك بالمطلولِ

ومن المجاز : يومٌ طَــلٌّ : رطْبٌ طيّبٌ . وحديثٌ طَلٌّ . وعن أعرابيّة : ما أطلّ شِعْرَ جميلٍ وأحلاه . وامرأة طَلّةٌ : حسنة نظيفة ، ومنه : طَلّةُ الرجل : لامرأته . وتقول : أعجبنى طلله ، وراقنى هيكله ؛ أى شخصــه ، ومنه : أطَلّ علينا فلان : أوفَى بطلله . وتطاللْتُ حتى رأيته إذا قمتَ على أطراف أصابع رجليــك . ورأيت النســاء

يتطالَلن من السطوح . وحيَّا اللهُ طَلَلك وأطلالك . ورأيته يمشى على طلَلِ الماء : على وجهه . وأطلَّ على حق : غلبنى عليه . وأطلَّ عليه بالأذى إذا لم يزل مؤذيا له . وآستطلَّ الفرسُ ذَنَبَه : نصبه .

ط ل م — لما أقبل الليل بظُلْمته، أقبل بطُلْمته، وهى الخُبْزة .

ط ل و — هذا كلامٌ غث لا طُلاوة له . وآطَّلَى بالدُّهن وتطلَّى به . وطلَى البعيرَ بالطِّلاء : بالهِناء . وشرب الطِّلاء المثلَّثَ : شُبِّه فى خُثورته بالقَطِران . وربطتُ الطَّلِيَّ : الجَدْىَ . وهم يضربون الطُّلَى، ويطعنون فى الكُلَى .

ومن المجاز : عُودٌ مَطْلِيٌّ : غير مقشور . وطَلَى الليلُ الآفاقَ إذا أظلم . وليلٌ طالٍ . قال آبن مُقبل

ألا طرقتنا فى المدينة بعدما

طلَى الليلُ أذنابَ النِّجاد فأظلما

الطاء مع الميم

ط م ث — آمرأةٌ طامثٌ ونساء طُمَّثٌ ، وقد طَمَثت وطَمِثت . وطمَثها : مسَّها، وقيل : آفتضها . ولايكون إلا نكاحا بالتدْمية، لم يطمثهنّ : لم يُدمِّهنّ بالنكاح عن آبن عباس . وقال الفرزدق

دُفعن إلىّ لم يُطمَثْن قبلي

وهنّ أصحُّ من بَيْض النَّعام

ومن المجاز : ماطمَثَ هذه الناقةَ حَبْلٌ قطّ . وما طمَثَ هذا المرتَعَ قبلنا أحدٌ . وما بفلان طَمْثُ رِيبةٍ أى دنسها . قال عدىّ

طاهر الأثواب يحمى عرضه

من خنى الذمة أو طمْث العطَنْ

ط م ح — طَمَحتُ ببصرى إليه ، ونساء طوامح الى الرجال . وطمَح المتكبِّر بعينه : شخص بها . وفرس طامح الطَّرف . وطمَح الفرسُ طُموحا وطِماحا : ركب رأسه فى عدْوه رافعا بصره، وهو طَمَّاح وطَموح، وفيه طِماحٌ وجِماح .

ومن المجاز : أصابته طمَحاتُ الدهر : شدائده وطَمَحتِ المرأةُ على زوجها : جمحتْ . وبحر طموح الموج . وطمَّحتُ بالشىء فى الهواء : رميتُ به .

ط م ر — طَمَرَ طُمور الأخيل . وفرسٌ طِمِرٌّ . وهوَى من طَمارِ : من مكان مرتفع . وآنصبَّ عليه من طَمارِ . قال يصف صقرا

لِشقُ الريش تدلَّى غُدوة

من أعالى صعبة المرْقى طَمارِ

وعليه طِمْرٌ وأطمار، وهو ذو طِمْرَيْن . وقوم البناء بالمِطْمَر . وخَبأ الطعامَ فى المطمورة والمطامير . وطمَر نفسَه ومتاعَه : أخفاه . وكتب فى الطومار والطوامير .

ومن المجاز : أسهره طَامِرُ بن طامِرٍ وهو البرغوث و"وقع فى بنات طَمارِ" : فى شدائد . ويقال للحدّث : أقم المِطْمَرَ : قوّم الحديث . وفلان يَطمِرُ على مِطمار أبيه أى يقتدى بفعاله . قال أبو وجْزة

يسعَى مساعىَ آباءٍ له سلفوا
من آل قيْنٍ على مِطمارهم طَمَروا

على مثالهم آحتـذوا . ومَتاعٌ مُطَمَّر : مركوم . وتقول : المال عنده مُطَمَّر ، والخير بين يديه مُصبَّر . وأتان مُطمَّرة : مُدْمجة طُويتْ طىَّ الطومار

ط م س — طَمَسَ الأثَرُ وآنطمس ، وطَمسته الريح . ورسم طامس ، ورياح طوامس . وطمَس الله أعينهم وعلى أعينهم ، وطمَس على أموال آل فرعون ، وبلاهم بالطَّمْسة . وطُمِس البصرُ . ورجل مطموس وطَميس : لا شقّ بين جفنيه .

ومن المجاز : رجلٌ طامس القلبِ : ميّتـه لايعى شيئا . ونجم طامس : ذاهب الضوء . وقد طمَس الغيمُ النجومَ .

ط م ع — طَمِعَ فى كذا وبه . قال

فصددت عنهم والأحبة فيهمُ
طمعًا لهم بعِقاب يوم سرمد

ولَطَمُعَ الرجُلُ ، كما يقال : لَخرُجت المرأةُ ، ولقَضُوَ الرجُلُ . وأطمعته وطمّعته فتطمّع ، ورجل طامع وطَمِع وطموع وطَمُعٌ . وإن فلانا لطَمِعٌ : حريص ، وفيه طَمَعٌ ومَطمَع وطَماعة وطَماعية . وفعل ذلك طَماعِيةً . قال الهذلى

أما والذى مسّحتُ أركانَ بيته
طماعيـةً أن يغفِر الذنبَ غافرُ

وأذلّ أعناقَ الرجال الأطماعُ والمَطامع . وإنّ قولَ المخاضعة لَمَطْمَعة .

ومن المجاز : أخذ الجندُ أطماعهم : أرزاقهم . وإن الطير ليصاد بالمَطامِع ، جمع : مُطْمِع وهو الطائر الذى يوضع فى وسط الشبكة لتُصاد بدلالته الطيورُ . وقال زهير

ثم آستمرت الى الوادى فألجأها
منه وقد طَمِعَ الأظفارُ والحنكُ

أى كاد يأخذها ويتعلّق بها أظفاره ومِنقاره .

ط م م — طَمَّ الوادى طُموما : علا وغلب وفى مثل "جرى الوادى فطَمَّ على القَرِى" ، وجاء السيلُ فطَمَّ الركىّ" قال علقمة

يسقِى مَذانبَ قد مالت عَصيفتُها
حَدورُها بأتِىّ الماء مطمومُ

وحوض مطموم وطميم . وطَمَّ البئرَ : كبسها ، وطَمَّ شَعره : حلقه ، ورأس مطموم . ومرّ الفرس يَطِمّ طميا : يُسرع .

ومن المجاز : طمّتِ الشدّة والفتنة . وما من طامّةٍ إلا وفوقها طامّة (فإذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى) وهذا أطمُّ من ذاك . وهـذا أمر يَطِمّ ولا يَتِمّ . قال النابغة

وكان إليها كالذى آصطاد بِكرَها
شِقاقًا وبُغضًا أو أطمّ وأهجرا

وطَمَّ الحِصانُ الفرسَ ، وطَمّ عليها : نزا عليها .

ط م ن — آطمأنّ بالمكان . ووتّد اللهُ الأرضَ بالجبال فآطمأنّت .

ومن المجاز : فى فلان وقارٌ وطُمَأْنينة وتطامُنٌ . وتقول : قلبه آمن ، وجأشه متطامن . وآطمأنّ قلبه على الإيمان (يَأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ) وهو آمنٌ مطمئن . ورأيته قَلِقا فَرِقا فطأمنتُ منه حتى آطمأنّ وتطأمنَ . وآطمأنّ إليه : سكن إليه ووثق به . وآطمأنّ به القرارُ . وآطمأنّ جالسا . وآطمأنّ عما كان يفعله : تركه . وأرض مُطمَئِنّة ومتطامِنة : منخفضة .

ط م و — بحرٌ طامٍ ، وطما يطمو طُموّا .

ومن المجاز : طما الفرسُ إذا أسرع . وطمَتِ المرأة بزوجها : نشزت عليه . وطمتْ بالغوىّ نفسُه . قال الأعشى

وكنت إذا نفسُ الغوىّ طمتْ به
صفعتُ على العِرنينِ منـه بميسم

وطما به الهمّ والخوف : آشتدّ . ولعبد الله الفقير إليـــه

قد طما بى خوفُ المنيّة لكن
خوفُ ما يَعقُب المنيّةَ أطمَى

الطاء مع النون

ط ن ب — هو من أهل الأطناب والأطانيب . وهو جارى مُطانبى ، وحىٌّ متطانبٌ . وفى كلام بعضهم : قد طانبتُهم فى المحالّ وسايرتهم فى النُّجَع وحضرتُ معهم وبدوتُ . وبيتٌ مطنَّبٌ . وطنَّبَ خِباءَه . وأطنب فى الأمر . وفرسٌ أطنبُ : طويل الظهر ، وفيه طَنَبٌ وهو عيب . وشدّ إطنابةَ الإبزيم وهو السير الذى يُعقد إليه . قال النابغة

حتى آستغثن بأهل المِلح ضاحيةً
يَركُضنَ قد قلِقتْ عَقْدُ الأطانيبِ

ومن المجاز : هـذه شجرة طويلة الأطناب وهى العروق . قال ذو الرمّة يصف ثورا

اذا أراد آنكراسًا فيـه عَنَّ له
دون الأُرومة من أطنابها طُنُبُ

وشدّ الله المفاصل بالأطناب وهى الأعصاب ، والأشاجع أطنـاب الأصابع . ومدّتِ الشمس أطنابها ، وآمتدّتْ أطنابُها : طلَعت ، وتقضّبتْ أطنابُها : غرَبت . قال آبن أحمر

فلم أر يوما كان أكثرَ غارةً

وشمسا أبتْ أطنابُها أن تَقَضَّبا

وتزوج الأشعث مُلَيكةَ بنت زُرارةَ على حُكمها فحكمتْ بمائة ألف درهم فردّها عمرُ الى أطناب بيتها أى الى مهر مثلها . ولى حاجاتٌ أطانيبُ : طويلة كثيرة لاتكاد تنقضى . وغاراتٌ أطانيبُ : متصلة لا آخر لها . قال ابن هَرْمة

شطّت وفى النفس مما لست ناسيَه

همٌّ بعيدٌ وحاجاتٌ أطانيبُ

وقال الفرزدق

وقد رأى مُصعَبٌ فى ساطع سَبِطٍ

منها سوابقَ غاراتٍ أطانيبِ

وطنّب بالبلد : أقام به . وجرادٌ مُطَنِّبٌ : كثير . ونهرٌ مُطَنِّبٌ : بعيد الذهاب .

ط ن ز — فلان يَطنُز بالناس : يسخَر منهم ، وطانزوا وتطانزوا .

ط ن ف — طنَّف الحائطَ ، وحائط مُطَنَّف : جُعل له طَنَفٌ أو طُنُفٌ وهو سقيفة نادرة من أعلاه تقيه المطر وهو الإفريز والكُنّةُ ، وأهل مكة يبنون حول السطح جُدَيْرا قصيرا يسمّونه : الطَّنَفَ ، ويقولون : طَنِّفْ حائطَك . وقال أبو ذؤيب

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يأوى مليكها

الى طَنَفٍ أعيا بِرَاقٍ ونازل

يريد حَيْدًا نادرا من الجبل .

ط ن ن — طَنَّ الذبابُ والبعوض والطَّسْت ، وطنَّتْ أُذُنه طَنينا ، وطنطنتْ طنطنةً ، وأطننتُ الطَّستَ .

ومن المجاز : ضَرَبه فأطنَّ ذراعَه ، وطَنَّتْ ذراعُه اذا نَدَرت لأنها تطِنُّ عند ذلك ، وطَنَّتْ من العُود شظيّة ، وطنَّتْ بكَراتٌ لى فى البرّيّة اذا هامت ، وطنَّ ذكرك فى البلاد ، ولفلان ذكر طَنَّان ، وقال قصيدةً طَنّانةً ، وصوّت صوتا طنّ له القاعُ . وفلان لايقوم بطُنِّ نفسه : لمن لا يكفى خُويصّته . والطُّنُّ : العلاوة وهى البِرْواز بين الجُوالِقَيْن . قال

* معترِضا مثلَ اعتراض الطُّنِّ *

ويقال للحُزمة من القصب : الطُّنُّ أيضا .

ط ن ى — هذه حية لا تُطنِى : لا تُنجى من الهلاك وحقيقته أنها لا تقبل الرُّقَى ولا تُنجى من لسعتها التى هى شبيهة الطَّنَى فى إزهاقه وهو أن يصيب الطِّحالَ أو الرئةَ داءٌ يلصق منه بالجنب ويعفَن ، ومنه قولهم : رمى الصائد الرميّةَ فأطناها أى أشواها . وقومٌ زُناة طُناة : أهل طَنًى وهو الفجور لأنه أعظم الأدواء .

الطاء مع الواو

ط و ح — طاح الشىءُ من يده : سقط . وطاح فى المفازة وتطوّح : تاه فيها . وطاح : هلك يطوح ويطيح، وطوّحه وطوّح به وطيّحه. قال أبو النجم

وبلدٍ تحسبه مكسوحا
يطوِّح الهادى به تطويحا

وأطاحته المَطاوح . قال

لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ
ومختبطٌ مما تُطيح الطوائح

أى المُطيحات والمَطاوح . وتطاوحتْ بهم النوى: ترامتْ . وتطاوحوه بالضرب . قال العجّاج

* تطاوَحوا أركانَه بالرَّدْسِ *

وهو الضرب بالحجر الثقيل . وتطاوَحوا الأمرَ بينهم: تنازَعوه . والدّلو تطوّح فى البئر . قال ذو الرمة

ترى قُرطها فى واضح اللِّيت مُشرفا
على هَلَك فى نَفنفٍ يتطوّحُ

وطاح به فرسُه : مضَى مضىَّ السهم . وأين طُيِّح بك ؟ أى ذُهِب بك . وما كانت إلا مَزْحة طاح بها لسانى . وأصابت الناسَ طَيْحةٌ ، وكان ذلك زمنَ الطَّيْحة .

ط و د — ما هو إلا طَوْدٌ من الأطواد وهو الجبل المُنطاد فى السماء الذاهب صُعُدا . وطوّده الله تطويدا : طوّله . وأسرع من آبن الطَوْد وهو الجلمود المنحطّ من أعلاه أو الصَّدَى . قال

دعوتُ كُلَيبا دعوةً فكأنما
دعوت به آبنَ الطود أو هو أسرع

ط و ر — أتيتُه طَوْرا بعد طَوْر، وجئته أطوارا : تارات . والناس أطوارٌ : أخيافٌ (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) وعدا طَوْرَه : حدّه . ولا تَطُرْ حَرَانا : لا تغشَ ساحتَنا . وأنا لا أَطُورُ بفلان: لا أحوم حولَه ولا أدنو منه، ولا أطور طَواره، وهو من طِوار الدار وهو ما يمتدّ معها من فِنائها وغيرها من حدودها . وفلان طُورِىٌّ : وحشىٌّ . وما بالدار طُورِىٌّ : أحد .

ط و س — طَوَّسَ المصوّرُ: صوّر الطواويس. ومن المجاز : إن فلانا لطاوسٌ اذا كان جميلا . ووجه مُطَوَّسٌ . قال أبو صخر الهذلىّ

ومُطوَّسٍ سهلٍ مدامعُه * لا شاحبٍ عارٍ ولا جَهْمِ

وتطوّسَتِ المرأة : تزيّنتْ . وعنده الطاوسُ أى الفضة بلسان اليمن . وقال الجاحظ الحَمامُ يكسح بذنَبه حول الحمامة ويتطوّس لها أى يتنفّش . وتقول : كان خُلُقُ طاوس، يحكى خَلْقَ الطاوس ، وهو طاوُسُ اليمانىّ . وشرب فلان الطُّوسَ أى الأَذْرِيطُوسَ . قال رؤبة

* لو كنتَ بعضَ الشاربين الطُّوسا *

ط و ع — أَقَرَّ طائعا ، وفعل ذلك طَوْعا وطَواعية ، وهو لى طائع وطَيِّع ، وهو يطُوع لى ، وطاوعتُه على كذا ، وإنها لطوْع الضجيع . وأطاع اللهَ طاعةً ، وهو مُطيع ومِطواعٌ ومِطواعةٌ . قال

اذاسدْتَهُ سدْتَ مِطواعة * ومهما وَكَلْتَ اليه كَفَاه

وهو من ناسٍ مَطاوِيعَ . وهو متطوّع بذلك : متبرّع . وهو من المُطَّوِّعة : من الذين يتطوّعون بالجهاد . وفيه آستطاعةُ ذلك . وتطاوَعَ لهذا الأمر وتطوَّعَ له : تكلّف آستطاعتَه حتى يستطيعَه .

ومن المجاز : أنا طَوْعُ يدك . وفرس طَيِّعُ العِنان . وقال آبن مقبل

عانقتُها فآنثنت طَوْعَ العِنان كما

مالتْ بشاربها صهباءُ خُرطومُ

ومرَنوا على هذه اللغة حتى لا تَطُوع ألسنتُهم بغيرها ، ورجل طَيِّع اللسان : فصيح . وطاع له المرادُ : أتاه طائعا سهلا . وطوّعتْ له نفسُه كذا : سهّلتْه له . وطاع لها الكلأ وأطاع : آتّسع وأمكن رعيُه حيث شاءت . وتقول العرب : اللّهم لا تُطيعنّ بى حاسدا أى لا تفعل بى ما يُحِبّ . قال سُويد

رُبَّ من أنضجتُ غيظًا صَدرَه

قد تمــنّى لِىَ موتًا لم يُطَعْ

أى لم يُجَبْ ولم يُفعل محبوبُه ، ومنه : (وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ) . وفيه شُحٌّ مُطاعٌ . وقال الطرمّاح

وقفتُ بها فهيضَ جوًى أطاعتْ

له زفراتُ مغتربٍ حزينِ

أى ساعدتْه وزادتْه والمغترِب الطرمّاح .

ط و ف — طـاف به وأطاف وآطّافَ وآستطاف ، وطوّفَ البلادَ . وأخذه الطائفُ : العاسُّ . وألمّ به طَيْفٌ وطائف . ومسّه طَيفٌ من الشيطان وطائف . وجاءتنى طائفةٌ منهم وطوائفُ . وركبوا الطَّوْفَ والأطواف وهو الرَّمَثُ من قِرَبٍ منفوخٍ فيها . وقوسٌ طَيِّعة الطائفيْن وهما السِّيَتانِ . قال الطرمّاح

هتوفٌ عوَى من طائفيْها مُحدرَجٌ

يُمَــرٌّ كحلقوم القَطــاة بديعُ

ومن المجـاز : أطاف بهذا الأمر : أحاط به . وطاف به الكرى اذا نعَس . قال بِشر

فلاة قد سريْتُ بهـا هُدُوًّا

اذا ما العين طاف بها كراها

ومضتْ طائفةٌ من الليل ، وأعطاه طائفةً من ماله ، وعاش طائفةً من عمره على ذلك . وطاف وآطّاف : تغوّط ، ومنـه : «لا تدافعوا الطَّوْف فى الصــلاة» ونُهِىَ عن متحدّثين على طَوْفهما . ويقال : يبِس طَوْفُه فى بطنه . وقال العجّاج

* وعمّ طُوفانُ الظلام الأَثْأَبا *

فشبّه الظلامَ المتراكب بطُوفان المـاء .

ط و ق — لستُ بمُطيق لهذا الأمر، ومالى به طَوْقٌ وطاقة، وعجَزَ عنه طَوْقى. وطوّقه الأمرَ: كلّفه إياه "وجَلَّ عَمرو عن الطَّوق" وله طَوق من ذهب وأطواق. وبنوا طاقا مرتفعا وأطواقا وطِيقانًا. وفتَلَ الحبلَ طاقتين وطاقاتٍ وهى القُوَى. وأعطانى طاقةً من الرَّيحان: شُعبةً منه.

ومن المجاز: طَوَّقنى نعمةً، وطُوِّقتُ منه أيادىَ، وتقلّدتُها طَوْقَ الحمامة، وتقول: فى عنق من نعمته طَوْق، مالى بأداء شكره طَوْق. وتطوّقتِ الحيّةُ: صارت كالطَّوْق. ورحاك واسعة الطَّوْق وهو ما يديره القُطبُ.

ط و ل — شىء طويل ومستطيل. وطاولنى فطُلته. وفلانٌ طُوَّال، لا تطوله الطِّوال. وتطاوَل: تمدّد قائما لينظر الى بعيد. ولا أكلمه طُولَ الدهر وطَوال الدهر. وأرخى طِوَل فرسه وهو الحبل الطويل جدّا. وطَوِّل لفرسك: أرْخِ له الطِّوَل. قال طرفة

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى
لكالطِّوَل المُرْخَى وثِنياه باليد

وأطالتِ المرأة: ولدتْ طِوالا. وأطال غيبته وطوّلها. وطوّل له: أمهله. وطاوله فى الدَّين وفى العِدة اذا ماطله. وتطاول علينا الليلُ: طال. قال

يازيدُ زيدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ
تطاولَ الليلُ عليكَ فانزِلِ

وله عليه طَوْلٌ: فضل، وهو غير طائل: غير فاضل. وإنه لذو طَوْلٍ فى ماله وقدرته. وهو ذو طَوْل علىَّ: ذو مِنّة. وقد تطوَّل علىَّ بذلك. وهو يتطاول على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاوُلٌ واستطالة. واستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر مما قتلنا. وما حَليتُ بطائل منه: بفائدة وهذا أمر غير طائل: للدّون من الأمر.

ومن المجاز: طال طِوَلُك اذا طال تماديه فى الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طِوَلُه، وطال عليه الطِّوَلُ اذا طال عمره. واستطال فى عِرضه اذا سمَّع به.

ط و ى — ثوب مطوىٌّ وأثوابٌ مُطَوّاةٌ، وطواه طَيَّةً واحدة وطِيّةً حَسَنة. ورجل طاوٍ وطَيّانُ: خميصُ البطن. وامرأة طاوية وطَيًّا. وقد طَوِىَ من الجوع فهو طَيّانُ. وطَوَى يَطْوى اذا تعمّد ذلك.

ومن المجاز: طَوَى اللهُ عمره. وطُوِىَ فلانٌ وهو منشورٌ اذا بقِىَ له حُسنُ ذِكرٍ أو أثرٌ جميلٌ. وطَوَى عنّى الحديثَ والسِّرَّ: كتمه. وطواه السيرُ: هزله. ووجدتُ فى طَىِّ الكتاب وفى أطواء الكتب ومطاويها كذا. والغِلُّ فى طىّ قلبه: وانطوى قلبه على حقد. قال يصف يوما شديد الحر

حتى اذا لم يدعْ فى طَىِّ حاقنةٍ
مما آستقينا لخِمسٍ بائصٍ بَلَلَا

هى حوصلة القطاة لأنها تحقن المـاء . وعلى جنبيها أطواءُ الشـحم وهى طرائقه . وآنطوتِ الحيـةُ وتطوّتْ، ولها أطواء ومَطاوٍ. وما بقِيتْ فى مطاوى أمعائها ثميلةٌ . وتحتَ مَطاوى درعه أسدٌ . قال

وعندىَ حصداءُ مسرودةٌ
كأنّ مَطاوِيَها مِــبرَدُ

وتقول : طَوىَ عنّى كشحا، وضرب عنى صفحا. قال

وصاحبٍ لى طوى كشحا فقلت له
إن آنطواءك هذا عنك يَطوينى

وأدرَجَنى فى طىِّ النسـيان . وطَوى اللهُ لك البعد . وهو يَطوى البلادَ . ومضى لِطِيَّته، وأين طِيَّتُك وأَمَّتُـك ؟ وبَعدَتْ عنّا طِيَّتُه وهى الجهة التى اليها يطوى البلادَ . وله طِيَّاتٌ شتّى، ولقيته بطِيَّاتِ العراق : فى نواحيه وجهاته . ومررت بظبيٍ طاوٍ : عاطفٍ طَوى عنقَه وعطفَها ونام آمنا . قال الراعى

أغنّ غضيض الطرف باتت تعلّه
صَرى ضَرّةٍ شَكرَى فأصبح طاويا

وطَوى البناءَ باللَّبِنِ والبئرَ بالحجارة وهى الطَّوِىُّ والأطواء .

الطاء مع الهـاء

ط ه ر — طَهَر وطَهُر وآطَّهر وتطهّر، وقد طَهُرت طَهورا وطُهورا، وما عندى طَهور أتطهّر به أى وضوء أتوضّأ به، وآطلب لى ماءً طَهورا : بليغـا فى الطَّهارة لا شُبهة فيـه ، وآمرأة طاهر ونساءٌ طواهر، وطَهُرَتْ من الحيض، وهى ذات طُهرٍ وهنّ ذوات أطهار . وتطهّرَ بالمـاء : آستنجى به . وعنـده مِطْهَرةٌ من المـاء ومَطاهرُ . قال الكميت

يَحمِلنَ قـدّام الجـآ * جئَ فى أساقٍ كالمَطاهر

ومن المجـاز : تَطهَّر من الإثم : تنزّه منـه، وطهّره اللهُ، وهو طاهر الثياب : نَزِهٌ من مدانس الأخلاق، والتوبة طهورٌ للذنب .

ط ه م — جوادٌ مُطهَّم : تامّ الحسن. ورجل مطهَّم . وخَلْقٌ فيه تطهيم . قال ذو الرمّة

تلك التى أشبهتْ خرقاءَ جِلوتُها
يوم النقا بهجةً منهـا وتطهيمُ

ط ه و — طَهَوْتُ اللحمَ : طبختُه ، وهو طاهٍ من الطُّهاة، وهى طاهية من الطواهى . قال آمرؤ القيس الكندىّ

وظَلَّ طُهاة اللحم من بين مُنضِجٍ
صفيفَ شِـواء أو قَديرٍ مُعجَّلِ

وقال عمر بن أبي ربيعة

ويوم كتنُّور الطواهي سَجرنَه

وألقينَ فيه الجزلَ حتى تضرّما

ومن المجاز : أمر مَطهوٌّ : مُحكَمٌ منضَجٌ . ومنه قول أبي هريرة حين قيل له : أنت سمعت هذا من رسول الله : فما طَهْوِى إذًا ؟

الطاء مع الياء

ط ى ب — ذهب منه الأطيبانِ : الأكل والنكاح . قال نهشل بن حَرِىّ

اذا فات منك الأطيبان فلا تُبَلْ

متى جاءك اليوم الذى كنتَ تحذرُ

وأطعِمْنا من أطايبها ومطايبها وهى نحو كبدها وسنامها . وهذا طعام مَطْيَبَةٌ للنفس . «والسواك مَطيَبةٌ للفم» . وآستطابَ المحدث وأطابَ : آستنجى . وصائد مستطيبٌ : يطلب الطَّيِّب النفيس من الصيد لا يرضَى بالدّون . وآستطاب فلان الّدعة . وتطيّب : تعطّر ، ووجدت منه رائحة الطِّيبِ ، وطَيَّبَ جُلساءه .

ومن المجاز : طاب لى كذا اذا حلَّ . وطابَ القتالُ . وسَبيٌ طِيبَةٌ : حلالٌ ليس من غدر ونقض عهد . وأخذوا طِيبَةَ المال وخِيرَتَه . وطَيَّبَ لغريمه نصفَ المال : أبرأه منه ووهبه له .

ط ى ر — طَيَّرتُ الحَمام وأطرتُه ، وطَيَّرتُ العصافيرَ عن الزرع ، وهى أرضٌ مَطارَةٌ ، وقد أطارت أرضُنا . وتطيّرتُ منه وآطّيرتُ . ونُهِىَ عن الطِّيَرَة .

ومن المجاز : طائرالله لا طائرك . (وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ) وهو ساكن الطائر، ورُزِق سكونَ الطائر وخفضَ الجناح ، ونفّرتُ عنه الطيرَ الوُقَّعَ اذا أغثته . قال جرير

ومنّا الذى أبلى صُدَىَّ بن مالك

ونفّر طيرا عن جُعادةَ وُقّعا

من أبلاه الله بلاء حسنا . وطيورهم سواكن . اذا كانوا قارّين . قال الطرمّاح

واذ دهرنا فيه آغترار وطيرنا

سواكنُ فى أوكارهن وُقوع

وعكسه : شالتْ نعامتهم . وآستخفّتْه طَيْرة الغضب . قال العُمانىّ

وأحلم عن طيْراته كلَّ ساعة

اذا ما أتانى مغضَبا يتهدّمُ

وطار له صيت فى الناس . وطار له فى القسمة كذا . وقال

فإنى لستُ منكِ ولستِ منّى

إذا ما طار من مالي الثمِينُ

وفرسٌ مُطارٌ ، وكاد يُستطار من شدّة عدْوِه ، وطار السنام : طال . قال أبو النجم

* وطار جِنّيُّ السنام الأميل *

ومنه «خذ ما تطاير من شَعر رأسك» . والفجر بجُرانٍ مستطيلٌ ومستطيرٌ . وآستطار البرق . وآستطار الغبار . وفحل مستطار: هائج . وآستطير فؤاده من الفزع . وآستطار الصَّدْعُ فى الحائط : ظهر وآنتشر .

ط ى ش — رجل طائش اللبّ من قوم طاشَةٍ وطُيّاش . وطاش السهمُ عن الغرض . قال

رمتنى أمّ عياشٍ * بسهم غير طيّاش

ط ى ن — طَيَّنتُ البيتَ . ورجلٌ طَيّانٌ : ماهر فى طِيانته . وطِنْتُ الكتابَ : جعلتُ عليه طِينةَ الختم .

ومن المجاز : طانه اللهُ على الخير: جبله عليه ، وكل إنسان على ما طانه اللهُ ، وله طِينة طيّبة : جِبلّة وخليقة ، ولو تركتُك وطينتَك

باب الظاء

الظاء مع الهمزة

ظ أ ر — هى ظِئْرُه ، وهو ظِئْرُه ، وهم وهنّ أظآره ، وبنو سعد أظآرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . وظاءرتِ المرأةُ مُظاءرةً : أخذت ولدا تُرضعه ، وآنطلقتْ فلانة تُظائر . وآظّأرتُ ظِئرا . وظُئِرتِ الناقة على غير ولدها أو على البوّ فهى ظَئور ، وهنّ أظآر وظُؤار ، وظأرَها بالظِّئار وهو ما تُظأر به من غِمامة فى أنفها لئلا تشمّ ريح المظئور عليه .

ومن المجاز : ظأرتُه على أمرٍ كان يأباه . وما ظأرنى عليه غيرُك . وظأرنى فلان على ذلك وما كان من بالى . وفى مثل "الطّعن يظأر" : يعطف على الصلح . وظأر على عدوّه : كرّ عليه . والأثافى ظُؤار للرّماد .

ومن المجاز فى الإسناد : ظأرتُ : آتخذتُ ظِئرا لولدى .

الظاء مع الباء

ظ ب ظ ب — مابه ظَبْظابٌ ، كقولك : ما به قَلَبَةٌ .

ظ ب ى — "به لا بِظَبْىٍ" يقال عند نِعِىّ العدوّ ، و"به داء ظَبْىٍ" أى هو صحيح . و"لأتركنّك تركَ ظَبْىٍ ظلَّه" لأنه اذا نفر من مكان لم يعدْ اليه . وأتيته حين شدّ الظبىُ ظلَّه أى حبسه لشدّة الحرّ ، ورُوى : حين نَشَدَ الظبىُ ظلَّه أى طلبه . وفى الحديث «اذا أتيتهم فآربِض فى دارهم ظَبْيًا» أى مثل الظبىِ إن رابه ريب لم يقرّ . وضربه بظُبَة السيف . قال

وضعنا الظُّبات ظباتِ السيوف

على منبِت القمل من باهِلَهْ

وتقول : حَلُّوا الحُبَى ، وأخذوا الظُّبَى ، حين بلغ السيل الزُّبَى .

ومن المجاز : قولهم للسيّئ الخلق : ما أنت إلا ظُبَةٌ . ويقال للبشر بالشرّ : أنت ظَبية الدجّال وهى آمرأة تخرج معه تعدو وتسبق الخيل تدخل الكور فتخبر به . وفى الحديث «أُتى بظبيةٍ فيها خرز» وهى جُرَيِّبٌ من جلد ظبيٍ عليه شعره وبها سمّى الحياء . وقد يقال : ظبيةُ المرأة : لجهازها . قال

له ظبيةٌ وله عُكّة

اذا أنفضَ البيتُ لم يُنفِضِ

الظاء مع الراء

ظ ر ب — فسا بينهم الظَّرِبانُ اذا تفرّقوا ، ويقال فى الشتم : يا ظَرِبانُ ، وتقول فى الثقيلين : هذان الظَّرِبان ، معهما فَسْوُ الظَّرِبان ، وهى تثنية الظَّرِب : لجُبَيل ، وبه سُمّى الظَّرِبُ أبو عامر العدوانىّ والجمع : ظِرابٌ ، وتقول : الكرام طِراب ، وأنتم ظِراب .

ظ ر ر — ذبح الشاةَ بظُرَرةٍ وهى حجر مضرّس حديد ، والجمع : الظُّرَرُ والظِّرّان . قال لبيد

بجَسرةٍ تَنجُلُ الظِّرّانَ ناجيةٍ

اذا توقّد فى الدّيمومة الظُّرَرُ

ظ ر ف — فيه ظَرْفٌ وظَرافةٌ : كَيْسٌ وذَكاء ، وقد ظَرُفَ فهو ظريف ، وهم ظِراف ، ونساء ظِراف وظرائف ، وفتيةٌ ظُروف ، وعن عمر رضى الله عنه : اذا كان اللّص ظريفا لم يُقطع أى كيّسا يدرأ الحدّ باحتجاجه . وأنا أستظرفه ، وهو يتظرّف ويتظارف . وقد أظرفتَ يا فلان أى جئت بأولاد ظِراف . ويا مَظْرَفانُ ، كقولك : يا مَلْكَعانُ . وعنده ظَرْفٌ وظُروف من الطعام والشراب . وبئس الظَّرْفُ : الجوف . ورأيت فلانا بظَرْفه : بعينه وهو تمثيل من قولك : أخذت المتاعَ بظَرْفه .

الظاء مع العين

ظ ع ن — ظعنوا عن ديارهم ، وشجاك الظاعنون . قال

ألا ليت أن الظاعنين الى الغضا

أقاموا وبعض الآخرين تحمّلوا

وأظعنهم الفراقُ ، وهذا يوم ظَعْنِهم وظَعَنِهم ، ومرّت الظُّعُنُ والأظعان والظعائن وهى الجمال عليها الهوادج . وقال

تبيّنْ خليلى هل ترى من ظعائن

لميّةَ أمثالِ النخيل المخارِف

وشدّ الهودج بالظِّعان وهو كالحزام للرَّحْل . قال

له عُنُق تَلْوِى بما وُصِلتْ به

ودَفّانِ يشتفّان كلَّ ظِعانِ

وظعنتِ المرأة مركبها اذا شدّتْ ظِعانها ، واركبي ظَعونك وظَعونَتك وهو البعير الذى يُظعن عليه كالحَلوب والحَلوبة . قال

فقلت لها وٱستعجل الصُّرمُ بيننا
غداتَئذٍ رُدّى ظَعونك فٱركبى

ومن المجاز : هى ظعينةُ فلان : لٱمرأته ، وهؤلاء ظعائنه .

الظاء مع الفاء

ظ ف ر — ظَفِرَ بعدوّه : غلبه . وظفّره الله عليه وأظفره . ورجل مظفّر : لا يؤوب الا بالظَّفَر ، وظفّره الله : جعله مُظفَّرا . وأنشبَ فيه ظُفُره وأُظْفورَه وأظفارَه وأظافيرَه . قال

ما بين لقمتها الأولى اذا ٱزدردتْ
وبين أخرى تليها قِيسُ أُظفورِ

ورجُلٌ أظفرُ : طويل الظُّفُر ، وظَفِرٌ : حديد الظُّفُر . ونَيَّبَ فى لحمه وظَفَّر : غرز نابه وظُفُره فعقره ، وظفَّر فى القثاء والبطيخ وغيرهما . وفى عينه ظَفَرَةٌ ، وقد ظفِرتْ عينُه وظُفِرتْ فهى ظَفِرَةٌ ومظفورة ، والرجل ظَفِرٌ ومظفور . وجَزْعٌ ظَفارىٌّ منسوب الى بلد . قال الفرزدق

وفينا من المِعزَى تِلادٌ كأنها
ظَفارِيَّةُ الجَزعِ الذى فى الترائب

ومن المجاز : أردتُ كذا فظفِرتُ به ، وظفِرتُه : أصبته ولم يفتنى . ورجُلٌ ظَفِرٌ ومُظفَّر : لا يطلب شيئا إلا أصابه . قال

هو الظَّفِرُ الميمون إن راح أو غدا
به الركب والتِّلعابة المتحبّبُ

وظفِرتِ الناقةُ لَقحا : أخذتْه وقبِلتْه . وماظفِرتْك عينى منذ زمان وما نجَمتْك : ما رأتك . وأنشبَ فلانٌ فىَّ أظفارَه ، وإنه لمقلوم الظُّفُر عن أذى الناس : للقليل الأذى ، وإنه لكليل الظُّفُر : للهين . وبه ظُفُرٌ من مرض وذُبابٌ : طَرَفٌ منه . "وما بالدار شُفْرٌ ولاظُفْرٌ" : أحد . وأفرحته من شُفْره إلى ظُفْرِه ، كما تقول : من قَرْنه إلى قَدَمه . وظَفَّر النبتُ : طلع مثل الأظفار . وتدخّن بالأظفار ، وهوعطر يُشبه الأظفار . وقوس لطيفة الظُّفْرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر . قال أبو حيّة النُّمَيرىّ

وصحراءَ مَرْتٍ قد بنيتُ لصحبتى
عليها خباءً فوق ظُفرٍ على ظُفُرِ

رفعه بظُفْر قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل

الظاء مع اللام

ظ ل ع — دابة ظالع وبها ظَلْع . قال كثيّر

وكنت كذات الظَّلْع لما تحاملتْ
على ظَلْعها يوم العثار ٱستقلّتِ

وظلعت تظلَع ظلْعا، كقولك: منعتْ تمنع منعا، وأدبرَ مطيّته وأظلعها : أعرجها . وقال الضُّريْس ابن أبي الضُّريْس لعبد الملك حين قتَل الأشدقَ

هُمُ قومُك الأدنَوْنَ فارأب صدوعَهم
بحلمـك حتى ينهضَ المتظـالعُ

ولا أنام حتى ينام ظالع الكلاب : لا تأخذه عينه لما به من الوجع، وقيل: ينبح الكلاب الليلة كلّها: يطردها عنه، وقيل: الظالع : الصارف، وظلَعتِ الكلبة تظلَع ظُلوعا .

ومن المجـاز : "ارْقَ على ظَلْعك" أى ارفق بنفسك. وظلَعتِ الأرض بأهلها : ضاقت بهم من كثرتهم وهذا تمثيل معناه لا تحملهم لكثرتهم فهى كالدابة تظلع بحملها لثقله .

ظ ل ف — ظَلَفَ نفْسَه : كفّها عما لا يجمُل. قال ربيعة بن مقروم

* وظلَفتُ نفْسىَ عن لئيم المآكل *

وقال آخر

وقد أظلِف النفْس عن مطمع
إذا ما تهـافتَ ذِبّـانه

ورجُل ظَلِف النفْس، وفيه ظَلَف ، وطريق ظَلِفٌ ،وأرض ظَلِفة : غليظة لا تؤدّى أثرا، ووقعوا فى ظَلِيف من الأرض. وظلَفتُ أثرى : أخفيته. قال عَوف بن الأحوص

ألم أظلِف على الشعراء عِرضى
كما ظَلَف الوسـيقةَ بالـكُراع

أى عمّيت عليهم أثرى . وأدبرتْ جنبيه ظَلِفاتُ القَتَب وهى قوائمه شُبّهت بالأظلاف إلا أن البناء قد غُيّر .

ومن المجـاز : "هو يأكله بضرس ويطؤه بظِلْف". وهو فى ظَلَف من العيش وشـظَف . ووجدتِ الدابةُ ظَلَفها : ما يظلِفها ويكُفّ شهوتها، وما وجدت عند فلان ظَلْفى : شهوتى . وفلان له الخُفّ والظِّلف : الأنعام . وقال عمرو بن معديكرب

* وخيل تطأكم بأظلافها *

أى بحوافرها . وجاءتِ الإبل على ظِلْف واحد : متتابعة . وقاموا على ظَلِفاتهم: على أطرافهم. ونحن على ظَلِفات أمر وشفا أمر .

ظ ل ل — أظلّنى الغمامُ والشـجر، وظلّنى من الشمس، وتظلّلتُ أنا واستظللتُ، وظِلٌّ ظليل، وأيكة ظليلة، ويومٌ مُظِلّ : دائم الظلّ، وقد أظلّ يومُنا، وقعدنا تحت ظُلّة وظُلَل، واتخذنا مِظلّة ومَظالّ . قال

لَعمرى لأعرابيّـةٌ فى مِظـلّة
تَظَلّ بفودىْ رأسِها الريحُ تخفقُ

وهـذا مُناخى ومحلى ومبيتى ومِظَلّى . ورأيت ظَلالة من الطير : غَيابة . قال يصف ذئبا

اذا ما غدا يوما رأيتَ ظَـلالة

من الطير ينظُرن الذى هوصانع

ومن المجـاز : بتنا فى ظلّ الليل . وأظلّ الشهرُ والشتاء . وأظلّكم فلان : أقبل ، وأظلّكم أمرٌ . وكان ذلك فى ظلّ الشتاء : فى أوّل ما جاء . وسرْتُ فى ظلّ القيظ أى تحته . قال

غلّستُه قبـل القطا وفُرّطِهْ

فى ظلّ أجّاج المَقيظ مُغْبِطِهْ

وهذا ثوب ماله ظلّ أى زِئبِر . ووجهه كظلّ الحجر : أسود . ومشيتُ على ظلّى ، وآنتعلتُ ظلّى أى هجّرْتُ . قال

قد وردَتْ تمشى على ظِلالها

وذابتِ الشمسُ على قِلالها

وهو يتبـع ظلّ لِمّته ، ويبارى ظلّ رأسه إذا آختال . قال الأعشى

إذ لِمّتى سوداءُ أتبعُ ظلَّها

غِرّا قَعُودَ بِطالة أجرى دَدا

وقال طُفَيل

هنـأنا فلم نمنُن عليـه طعامَنـا

فراح يبارى ظلّ رأس مُرجَّل

ظ ل م — فلان يُظلَم فَيظَّلِم : يحتمل الظُّلم . قال زهير

* ويُظلَمُ أحيانا فيظّلِم *

وعند فلان ظُلامتى ومَظلِمتى : حقّ الذى ظلَمتَه ، وتَظَلَّمنى حقى ، وتظلّمتُ منه إلى الوالى ، والظلم ظُلمة كما أنّ العدل نور «الظلم ظُلماتٌ يومَ القيامة» (وأشْرَقَتِ الأرضُ بنُورِ رَبِّها) وهو يخبِط الظّلام . والظُّلمة والظَّلماء ، وأظلم الليل ، وأظلَموا : دخلوا فى الظلام (فإذَا هُمْ مُظْلِمُون) . وقال

طَيّانُ طاوى الكشح لا * يُرخِى لُمظلِمـــة إزارَهْ

هى المرأة التى جنّ عليها الليلُ لا يُرخِى إزاره يعنّى به أثره إذا دبّ اليها . وتبسمتْ عن أشنبَ ذى ظَلْم . قال كعب بن زهير

تجلو عوارض ذى ظَلْم إذا آبتسمت

كأنه مُنهَـــل بالراح معـــلولُ

قال أبو مالك : الظَّلْمُ كأنه ظُلْمة تركب متون الأسنان من شـدّة الصّفاء . وهو ظالِم من الظَلَمان .

ومن المجـاز : أرض مظلومة : حُفر فيها بئر أو حوض ولم يُحفر فيها قطّ وآسم ذلك التراب : ظَلِيم . قال

فأصبح فى غبراء بعد إشـاحة

على العيش مردودٍ عليها ظَليمُها

وظلَمَ البعيرَ : عبطَه . قال آبن مقبل

عاد الأذلّةُ فى دار وكان بهـا

هُرْتُ الشقاشق ظلّامون للجُزُر

وظلَم السِقاءَ : شرب لبنَه قبل الرُّءوب، ولبن مظلوم وظليم . قال

وصاحبِ صدقٍ لم تنلنى أذاتُه
ظَلمتُ وفى ظلمى له عامدا أجرُ

وظلم السيلُ البطاحَ : بلغها ولم يبلغها قبل نخدد . واذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل : لا تَظلِموا . وظلَم الحمارُ الأتان: سفَدها قبل وقتها أو فى حال حملها . وزرعٌ مُظلَّم : زُرع فى أرض لم تُمطر . وما ظلَمك أن تفعل كذا : ما منعك . وشكا إنسانٌ الى أعرابىّ الكِظّة فقال : ماظلَمك أن تقِيء ولم تظلِم منه شيئا ، ومنه : الظّلمة لأنها تسُدّ البصرَ وتمنعه من النُّفوذ. "ولقيته أدنَى ظَلَمٍ" وهو أوّل شئ سدّ بصرَك فى الرؤية . ووجدنا أرضا تظالَمُ معزاها: تتناطح من نشاطها وبِطنتها، كقولهم : أخصب الناس وآحرنفشتِ العنزُ .

الظاء مع الميم

ظ م أ — هو ظَمْآنُ ، وهى ظَمْأى وهم وهنّ ظِماء، وقدظمِئ ظَمأً وظَماءة وظَماءً، وظمّأته وأظمأته : عطّشته . وما زلتُ أتظمَّأ اليومَ وأتلوّح وأتصدّى : أتصبّر على العطش : وكان ظِمءُ هذه الإبل رِبْعا فزدنا فى ظِمئها. "وأقصرُ من ظِمءِ الحمار". وتمّ ظِمؤه وهو مابين السّقيتين، والخِمْس شر الأظماء .

ومن المجاز : أنا ظمآن إلى لقائك . ووجه ظمْآن : معروق وهو مدح، ونقيضه : وجه ريّان وهو مذموم . ومفاصلُ ظِماء : صِلاب لا رَهَل فيها . قال زهير

وإن مالا لوَعثٍ خازمتْه * بالواح مفاصلها ظِماء

وفرس مُظَمّأ : مضمّر . قال أبو النجم

نطو يه والطىُّ الرفيق يجدُلُهْ
نظمّئ الشحم ولسنا نُهزِلُهْ

ظ م ى — رمح أظْمَى : أسمر . قال بشر

وفى صدره أظمَى كأن كُعوبه
نوى القَسْب عرّاص المهَزّة أسمرُ

وآمرأة ظمْياء: لمياء، وبها ظَمى ولَمى، وقيل: هو قلّة لحم اللّثات . وعين ظَمياء : رقيقة الجفن . وساق ظَمياء : قليلة اللحم .

ومن المجاز : ظلّ أظْمى : أسود . وبعير أظْمى، وإبل ظُمْىٌ : سود .

الظاء مع النون

ظ ن ب — قرع لهذا الامر ظُنبُوبَه : جدّ فيه .

ظ ن ن — ظننتُ به الخيرَ فكان عند ظنّى . قال النابغة

وهم ساروا لحُجر فى خميس
وكانوا يوم ذلك عند ظنّى

وهو مَظِنَّة للخير، وهو من مَظَانّه، وأنا كظنّك إن فعلت كذا . قال آمرؤ القيس الكندىّ

أبلغ سُبَيعا إن عرَضت رسالةً
أنى كظنّك إن عشوتَ أمامى

وليس الأمر بالتّظنّى ولا بالتمنّى . ورجل ظَنِين : متّهم ، وفيه ظِنّة ، وعنده ظِنّتى ، وهو ظِنّتى أى موضع تهمتى . وبئر ظَنُون : لا يوثق بمائها ، ورجل ظَنون : لا يوثق بخيره ، ودَيْن ظَنون : لا يوثق بقضائه .

الظاء مع الهاء

ظ ه ر — رجل مُظَهَّر: قوىّ الظّهر، وظَهِرٌ: يشتكى ظَهرَه . وجمل ظَهِير وظَهْرىّ : قوىٌّ ، وناقة ظَهيرةٌ، وقد ظهُرَ ظَهَارَةً، وتقول لفلان : جَمَل ظَهْرىّ، كانه مَهْرىّ ، وجِمال ظَهارَى . وظاهر من آمرأته ، وتَظاهر منها . وراش سهمَه بالظُّهْران والظُّهَار وهو ما كان من ظهر عَسِيب الريشة . وظَاهره : عاونه ، وتظاهرا ، وهوظَهيرى عليه . وجاء فى ظَهَرته وظِهْرتِه وناهِضَته وهم أعوانه . قال آبن مقبل

ألَهْفى على عزٍ عزيزٍ وظِهْرةٍ
وظلّ شباب كنتُ فيه فأدْبرا

وظاهر بين ثوبين ودرعين . وظَهر عليه : غلب ، وأظهره الله . ونزلوا فى ظَهرٍ من الأرض وظاهِرة وهى المشْرِفة ، يقال . أشرفت عليه : آطلعتُ عليه ، والموضع : مُشرَف ، ومَشارف الأرض : أعاليها . وظَهَرَ الجبلَ والسّطح . (فَمَا آسْطَاعُوا أَنْ يَظهَرُوهُ) . وما أحسن أهَرَة فلان وظَهَرَته : أثاثه . وأظهرْنا : دخلنا فى وقت الظُّهر . قال الراعى

أخاف الفلاة فأرمى بها
اذا أعرض الكانِسُ المُظهِر .

يُعرِض عن الشمس . وخرجتُ فى الظَّهيرة والظهائر . والخيل ترِدُ ظاهِرةً . قال

ما أورد الناسُ من غِبٍّ وظاهِرة
إلا وبحُرك منه الرىّ والثَّمَدُ

ومن المجاز : "قلبت الأمر ظهرًا لِبطن" . وضربوا الحديث ظهرًا لبطن . قال عمر بن أبى ربيعة

وضربنا الحديثَ ظهرًا لبطن
وأتينا من أمرنا ما آشتهينا

ولهم ظَهْر ينقُلون عليه أى رِكاب ، وهم مُظهِرون . وهو نازلٌ بين ظَهْرَيهم وظَهْرَانَيْهم وأظهُرِهم . وجئته بين ظَهرَانَى النهار . قال

أتانا بين ظهرانَىْ نهار
فأروى ذَودَه ومضى سَلِيمَا

وجعله بظَهْرٍ وظِهريًّا : نسيَه . وظَهَر بحاجته : آستخفّ بها . وساروا فى طريق الظَّهْر: فى البرّ .

وهو يأكل على ظَهر يد فلانٍ أى يُنفق عليه . وإنما يأكلُ الفُقَرَاءُ على ظَهْرِ أَيْدِى النَّاسِ . وهو ٱبن عمّه ظَهْرا : خلاف دِنيا . وتكلّمتُ به عن ظَهْر الغيب ، وحفظته عن ظَهْر قلبى . وحمل القرآنَ على ظَهر لسانه ، وظَهَر على القرآن وٱستظهَره . وعدا فى ظَهْره : سرق ماوراءه . وعين ظَاهرة : جاحظة . وظَهرَ عنك العارُ : لم يعلق بك ، وهذا عيب ظاهر عنك . وقال بَيْهَس

كيف رأيتم طلبى وصبرى
والسّيفُ عِزّى والإلهُ ظَهرى

باب العين

العين مع الباء

ع ب أ — عَبَأتُ الطِّيبَ إذا عملته وهيأته ، وعبّأته . وعَبّأَ الخيلَ وعبّأها ، وكذلك كلّ شىء . وهو حمّال أعْباء ، والعِبء : الحِمل الثقيل . قال تأبّط شرّا

قَذَفَ العبءَ علىَّ وَولّى * أنا بالعبء له مُستقلّ

وما أعْبأُ به (قُلْ ما يَعْبَؤُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ)

ع ب ب — فى الحديث « ٱشربوا الماءَ مصًّا ولا تَعُبّوه عَبًّا فإنّ الكُبَاد من العَبّ » وتركته يتعبّب النّبيذَ أى يتجرّعه بكثرة . وعبّ الغربُ عبًّا : صوّت عند الغَرف . وعبّ البحرُ عُبَابًا . وتقول : دِيمةٌ أغدَق رَبَابُها ، وأغرق عُبابها . ويقال للفرس العدّاء : يَعبوب ، وأصله : الجدول اليعبوب وهو الشديد الجِرْية ، يَفْعُول : من العُباب . قال

لا تسقه ماء ولا حليبا * إن لم تجده سابحا يَعبوبا

ومن المستعار : قولهم لمن مرّ فى كلامه فأكثر : قد عبّ عُبابُه .

ع ب ث — يقال : تعال بالسُفرة نَعبَثْ بها ، وعَبِثت بهم أيدى النّوى .

ع ب د — يقال : عَبْدٌ بيّن العُبوديّة ، وأقرّ بالعبوديّة . وفلان قد ٱستعبده الطمعُ . وتعبّدنى فلانٌ وٱعتبدنى : صيّرنى كالعبد له . قال

تعبّدنى نِمرُ بن سعدٍ وقد أرى
ونِمرُ بن سعدٍ لى مُطيع ومُهْطِعُ

وعبَّده وأعبدَه : جعله عبْدا . قال

علام يُعبِدنى قومى وقد كثرتْ
فيهم أباعرُ ما شاءوا وعِبدانُ

وأعْبَدنى فلانا : ملّكنيه . وتعبّد فلانٌ وتنسّك . وقعد فى مُتعبَّده . وطريقٌ وبعيرٌ مُعبّدٌ : مذلّل . وتقول : لا تجعلنى كالبعير المعبّد ، والأسير المتعبَّد . وذهبوا عَباديد . وتقول : أمّا بنو فلان فقد تبدّدوا

وتعبددوا. وعَبُدَ فى أنفه عَبَدةٌ أى أَنَفَةٌ شديدةٌ .
وأعوذ بالله من قومة العُبوديّه ، ومن النومة العَبُّوديّه ؛
وكان عَبّود مثلًا فى النوم .

ع ب ر — الفراتُ يضرب العِبرَين بالزَّبَد
وهما شَطّاه . وناقةٌ عُبْرُ أسفارٍ : لاتزال يُسافَر
عليها . قال النابغةُ

وقفتُ فيها سَراةَ اليوم أسألها

عن آل نُعم أَمونًا عُبْرَ أسفار

ومنه : فلان عُبْرٌ لكل عمل أى صالح له مُضْطَلع
به . وهو عابر سبيل . وٱستعبرَ فلان ، وتحلّبتْ عَبْرتُه .
وتقول : لا عِبْرة بعَبرة مستعبر ، مالم تكن عَبرةَ معتَبِر .
ولأمّك العُبْر والعَبَر أى الثُّكل ، وقد عَبِرتْ عَبَرا ،
وأمك عابر . قال

يقول لى النَّهدىّ هل أنت مُردِفى

وكيف رِدافُ الفَلِّ أمك عابرُ

وأراه عُبْر عينيه ، وإنه لينظر الى عُبْرِ عينيه أى
ما يكرهه ويبكى منه . قال يصف رجلا قبيحا له
ٱمرأة حسناء

اذا ٱبتزّ عن أوصاله الثوب عندها

رأت عُبْر عينيها وما عنه مَخْنَسُ

أى لا تستطيع أن تَخنِس عنه . ومنه عَبَّرتُ بفلان
اذا شققتَ عليه . قال ٱبن هَرْمة

ومن أزمةٍ حَصّاءَ تطرح أهلَها

على مَلَقياتٍ يُعَبِّرنَ بالغُفْر

المَلَقّيات : المزالق ، ومنه قيل لجبل بالدَّهناء : مُعَبِّر
لانه يُعبِّر بسالكه . وعَبَرتُ الكتابَ عَبْرًا : قرأته
فى نفسى ولم أرفع به صوتى . وغلام مُعْبَر ، وجارية
مُعْبَرة : لم يُختنا . وتقول العرب فى شتائمهم :
يا ٱبن المُعْبَرة . وبنو فلان يَعبِرون النساء ، ويبيعون
الماء ، ويعتصرون العطاء ، أى يرتجعونه . وأحصى
قاضى البدو المخفوضاتِ والبُظْر فقال : وجدت
أكثر العقائف موعَبات ، وأكثر الفواجر مُعْبَرات .
وعبَّر الدنانير تعبيرًا : وزنها دينارًا دينارًا .

ع ب س — تقول : أعوذ بالله من ليلة بُوس ،
ويوم عَبوس .

ع ب ط — مات عَبْطَةً اذا مات شابًّا صحيحًا ،
وٱعتبطه الموتُ . ولحم عَبيطٌ ، ويقال للجزار :
أعَبيطٌ أم عارض : يراد أمنحور على صحّة أو من داء .
ومن المستعار : زعفرانٌ عَبيطٌ : طرىءٌ بيّن
العَبْطة . ومِسك مُعتبِطٌ . قال الجعدىّ

رحيقا عِراقيًّا ورَيْطًا يمانيًا

ومعتبِطًا من مسك دارين أذفرا

وعبَطته الدواهى : نالته من غير ٱستحقاق .
وعبَط الأرضَ وٱعتبطها : حفرها ولم تُحفر قبله .
قال مُرار بن مُنقِذ الفَقْعسىّ

ظَـلّ فى أعلى يَفَاعٍ جاذلا

يعبطُ الأرضَ اعتباط المحتَفِر

وعبّط نفسَــه فى الحرب : ألقاها غير مُكره . وعبَط علىَّ الكذب واعتبطه .

ع ب ق — عَبِق به الطِّيبُ : لزِمه ، وبها عَبَقُ الطِّيب ، وامرأة عبِقةٌ : تطيّبت بأدنى طِيب فلم تذهب عنهـا ريحُه أيامًا . وعبِقَ بكذا : وُلِع به . وما فى النِّحى عَبَقَةٌ أى أثر من سَمْنٍ ورُوِى : عَبْقة . وتقول : شرٌ عَباقيةٌ ، سِمَته باقيةٌ . «فلم أر عَبقريًا يفرى فَرِيّه» . وقال

* ظلم لعمر الله عَبقرِىٌّ *

وقال رجلٌ من غَطَفَان

أُكلّف أن تحُلّ بنو سُلَيمٍ * جُنوبَ الأَثْمِ ظُلْمٌ عبقرىٌّ

ع ب ل — فيه عَبالَةٌ ، وفرس عَبْل الشَّوى . قال

خبطناهم بكلِّ أرحَّ نَهـدٍ

كمِرضاخ النَّوى عَبْلٍ وَقاحِ

ع ب م — هو فَدْم عَبَام . قال

فياليتنى من قبلها كنتُ مُفحَمًا

عَبامًا ولم أنطق قصيدةَ شاعرِ

ع ب ه ل — تقول : ما كان لسوقة بأهلَه ، أن يباروا الملوك العباهله ، وهم الذين أقرّوا على ملكهم لايزالون .

العين مع التاء

ع ت ب — أبدِلْ عَتَبَة بابك : جعلها إبراهيمُ صلوات الله عليه كناية عن الاستبدال بالمرأة . ويقال : حُمِلَ فلان على عَتَبةٍ كريهةٍ وهى واحدة عَتَبات الدَّرجة والعقبة وهى المراقى . قال المُتَلَمِّس

* يُعْلَى على العَتَب الكريه ويُوبِسُ *

وما سكفتُ بابَ فلانٍ ولا عَتَبتُه وما تسكّفته ولا تعتّبته أى ما وطِئتُه . وتعتّب فلانٌ : لزم عتبةَ الباب لايبرح . ولفلانٍ علىَّ مَعتَبةٌ . وأعطانى فلانٌ العُتْبى اذا أعتبك . واستعتبه : استرضاه . «وما بعـد الموتِ مُستَعتَبٌ» وبينهم أُعتوبة اذا كانوا يتعاتبون ، تقول : سمعت منها أُعتوبة ، لم تكن إلا أعجوبة . وعتابك السيف . وعاتبتُ المشيبَ . قال النابغةُ

على حين عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا

وقلتُ ألمّـا أَصْحُ والشيبُ وازعُ

أى قلت للشيب : ما أقبح بك أن تصبو ، وعلى : من صلة عاتبت ، كما تقول : عاتبتُه على الذّنب .

ع ت د — هو عَتادٌ لكذا أى عُدّةٌ . قال الكميت

فلكل ذلك قد أعدّ عَتادَه

أنَفَ الكريم وحيلةُ المحتالِ

وأعتَدَه له : هيّأه ، وهو عتيدٌ : مُعَدّ حاضر ، ومنه : العتيدة التى فيها الطِيب والأدهان .

ع ت ر — يقال: سيف باتر، ورمح عاتر، وقد عَتَر اذا اضطرب وتراجع فى اهتزازه . قال العجاج

* وكل خَطّىٍّ إذا هُزّ عَتَرْ *

وعِتْرة النبىّ صلى الله عليه وسلم: عبد المطّلب، وكلّ عمود تفرعتْ منه الشُّعبُ : فهو عِتْرةٌ، وأغصان الشجرة عِتْرتها : عمود الشجرة . وفى العين: عِتْرة الرجل: أقرباؤه من ولده وولد ولده وبنى عمه دِنْيًا ، وفى حديث أبى بكر : نحن عترة رسول الله وبَيضته التى تفقأتْ عنه ، ويقال للمَرْدَقُوشة : العِتْرةُ وهى تنبت متفرقة . قال

وما كنت أخشى أن أُقيم خِلافَهم

لستةِ أبياتٍ كما ينبُت العِتْر

ع ت ق — هو مولى عَتاقةٍ ، وفرسٌ عتيق : رائعٌ بيّن العِتْق ، وعِتاق الخيل والطير : كرائمها . وهو عَتيق الوجه : كريمه . وسمى الصدّيق رضى الله عنه : عتيقا : لجماله . قال لبيد

فانتضلنا وابن سَلمى قاعد

كعتيق الطير يُغضى ويُجَلّ

وهو البيت العتيق ، وثوبٌ عتيق : جيّد الحِبكة . ويقال : عَتَق بعد استعلاج عِتْقًا اذا رق جلده . قال أبو النجم

وأرى البياضَ على النساء جَهارةً

والعِتْقُ أعرفه على الأَدْماء

ونحمر عتيقة ومعتّقة وعاتق . وهى عاتِق من العواتق: للشابّة أوّل ما أدركتْ . والعاتق من الطّير: فوق الناهض وهو الذى يتحسّر من ريشه الأول وينبت له ريش جُلْذِىّ أى قوىّ . وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والعُنُق . ويقال : بدتْ عواتقُ الرمل، كما يقال: بدتْ أعناقُ الجبل . وقالت الخنساء

حامى الحقيقة مِعْتاق الوسيقة نسّ

ال الوَديقة جَلْد غير ثُنيانِ

وهو الذى يعتق الطّريدة أى يسبق بها وينجّيها . وعن الأصمعىّ : عتقتْ علىّ أليّة أى قَدُمتْ .

ع ت ك — القوس العاتِكة : التى قَدُمت حتى احمرّ نبعها . قال الهُذَلىّ

وصفراء البُراية عُود نَبع

كوقْف العاج عاتِكة اللِّياط

والمرأة العاتكة : التى تكثر الطيب حتى تَصفارّ بَشَرتها وبها سُمّيتْ عاتكةُ .

ع ت ل — عَتَله اذا أخذ بتَلبيبه فجرّه الى حَبْس أو نحوه (خُذُوهُ فاعْتِلُوه) وأخذ بزمام ناقته فعتَلها وذلك اذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قودا عنيفًا .

ع ت م — قِرًى عاتمٌ : بطىءٌ ، وفلانٌ عاتم القِرى . قال

فلمـا رأينا أنه عاتمُ القِـرى

بخيلٌ ذكرنا ليلةَ الهَضْب كَرْدَمَا

وجاءهم ضيفٌ عاتِم : بطيء . وقعد فلان قَدْرَ عَتَمَة الإبل أى قدر آحتباسها فى عَشائها . وعتَّمتْ حاجتُك وأعتَمَتْ ، وآستعتمتُ فلانا : آستبطأتُه . وحملتُ عليه فما عتَّمتُ أن قتلتُه . وغرس سَلْمانُ كذا وَدِيَّةً ورسول الله يناوله فما عتّمتْ منها وَدِيَّةٌ أى ماأبطأتْ حتى علِقتْ .

ع ت و — عَتَا علىّ وتعتَّى . قال العجّاج

* بإذنه الأرض وما تعتّتِ *

ومن الآستعارة : الليـل العاتى : الشـديد الظُّلمة .

ع ت ه — فلان يَتَعَتَّه علىّ أى يَتَجَنَّـى . قال رؤبة

بعـد لجاجٍ لايكاد ينتهى

عن التّصابى وعن التَّعتّهِ

وهو يتعتّه عن كثيرٍ مما يأتيه أى يتغافل عنك فيه ، وهو فى عَتَهٍ وعَتاهِيَةٍ .

العين مع الثاء

ع ث ث — "عُثَيثةٌ تقرِم جِلدًا أملسا" مثلٌ فى عُدَىٍّ يكيد بريًّا . وتقول : فلان له جثّه ، كأنها عُثّه .

ع ث ر — دابةٌ بها عِثار : لا تزال تعـثُرُ . وخرج يتعثّر فى أذياله .

ومن المجـاز : عثَر فى كلامه وتعثّر . وأقال اللهُ عثْرتك . وعثَر الزمانُ به . وجَدٌّ عَثورٌ . قال النابغة

لك الخير إن وارتْ بك الأرضُ واحدًا

وأصـبح جَدّ النّـاس يَظلَع عاثرا

وقال الكميت

كِيدوا نزارًا بأوباشٍ مؤلَّبةٍ

يرجون عثرة جَدٍّ غير عثّار

وعثَر على كذا : آطّلع عليه . وأعثره على كذا : أطلعه ، وأعثره على أصحابه : دلّه عليهم . ويقال للتورّط : "وقع فى عاثورٍ" . وفلان يبغى صاحبَه العواثيرَ ، وأصله : حفرة تُحفر للأسد وغيره يعثُر بها فيطيح فيها . وما تركتُ له أثرا ولاعِثْيرا . وأعثَر به عند السلطان اذا قدح فيه وطلب توريطه وأن يقع فى عاثورٍ .

ع ث ن — عُثْنون السحاب : هَيْدبه . وعُثنون الريح : أولها . وقال الراعى

باتت تَرامَى عثانينُ القفاف بها

كما تَرامَى بدلو المـاتح الجُولُ

ورُوى : خراطيم وهما الأوائل . وعثّن علينا فلان : أوقع التخليط بيننا من العُثان : الدخان ، وعثّن ثيابَه بالطِّيب : دخّنها

العين مع الجيم

ع ج ب — قصةٌ عَجَبٌ . وأبو العجَب : الشعوذيّ وكلّ من يأتى بالأعاجيب . وهو تِعْجابةٌ كتلعابة : للكثير الأعاجيب . وعن بعض العرب : ما فلان إلا عَجَبةٌ من العَجَب . والاستعجاب : فرط التعجّب . قال أوس

ومستعجب مما يرى من أناتنا
ولو زَبنتْه الحربُ لم يترمرم

ومن المستعار : عَجْبُ الكثيبِ : لما آستدق من مؤخّره . قال لبيد

تجتافُ أصلا قالِصا متنبّذا
بعُجوبِ أنقاءٍ يميل هيامُها

ع ج ج — عَجّوا الى الله فى الدعاء ، وعَجّوا بالتلبية ، والحجيج لهم عجيج . وفَحْلٌ عَجّاجٌ فى هديره ، ونهر عَجّاج . وفلان يلُفّ عَجاجَتَه على بنى فلان اذا أغار عليهم . قال الشنفرى

وإنى لأهوَى أن ألُفّ عَجاجتى
على ذى كساء من سلامانَ أو بُرْدِ

يريد الغنىّ والفقير .

ومن المستعار : جارية قد عجّ ثدياها اذا تكعّبت . ودخل وله رائحة تعِجّ فى المسجد .

ع ج ر — العُجْرة : العقدة فى عود وغيره . والخَلَنْجُ ذو عُجَر . وعَجراء من سَلَم : عصا فيها عُجَرٌ . وكيسٌ أعجَرُ . "وألقيت اليه عُجَرى وبُجَرى" . وسمن حتى تعجّر بطنه أى صارت فيه عُجَرٌ . وفى حقويه عُجْرةٌ وهى أثر التِّكّة . وخرجن معتجرات أى مختمرات بالمعاجر . وهو حَسَنُ المعتجَرِ وهو الاعتمام . وفى كلامه عَجْرَفِيّةٌ وتعجرُفٌ أى جفوة . وهذا جمل عجرفىّ السير ، وفى مشيته عَجرفيّة . وهو ذو عجارف . وتقول : الدهر ذو عَجاريف ، والدنيا ذات تصاريف . قال

لم تُنسِنى أمَّ عَمّار نوًى قَذَفٌ
ولا عَجاريفُ دهرٍ لا تعرّينى

أى لا تخلّينى .

ع ج ز — لا تُلِثُّوا بدار مَعْجَزة . وطلبته فأعجز وعاجز اذا سبق فلم يُدرَك . وإنه ليعاجز الى ثقة . وفلان يعاجز عن الحق الى الباطل أى يميل اليه ويلتجئ . وإنه لمعجوز : ممْود وهو من عاجزتُه أى سابقتُه فعجزتُه . ووُلِدَ فلانٌ لعِجْزَةٍ : بعد ما كبر أبواه ، وهو العِجْزة آبن العِجْزة . قال

* عِجْزة شيخين يُسمَّى مَعْبَدا *

ويقال : هو عُجْزةُ أبيه وكِبْرة أبيه . وبنو فلان يركبون أعجاز الإبل اذا كانوا أذلّاء أتباعا لغيرهم أو يلقون المشاقّ لأن عَجُزَ البعير مركبٌ شاقّ ، وتعجّزتُ البعيرَ : ركبت عَجُزه نحو : تسنّمتُه وتذرّيته .

ومن المستعار : ثوب عاجز : قصير . ولا يسعنى شىء ويعجِز عنك . وجاؤا بجيش تعجِزُ الأرض عنه . قال الفرزدق

فإن الأرض تَعجِز عن تميم * وهم مثل المعبَّدة الجرابِ

وعَجَز فلانٌ عن العمل اذا كبر . وقال الأخطل

وأطفأت عنى نار نُعمانَ بعد ما

أعدَّ لأمرٍ عاجزٍ وتجـرّدا

أى لأمر شديد يُعجز صاحبَه أراد النعمان بن بشير الأنصارىّ . «ولا تُدبِّروا أعجازَ الأمور» . وشرب فلانٌ العجوزَ وهى الخمر المعتَّقة .

ع ج ف — نزلوا فى بلاد عِجاف أى غير ممطورة . وهذه حَبٌّ عِجافٌ اذا لم تكن رابيةً . وأعجفتُ نفسى عن الطعام اذا حبستَها وأنت تشتهيه لتؤثر به ، وعَجَفتُها على المريض اذا أقمت على تمريضه وصبرتَ ، وعَجَفتها على أذى الخليل اذا لم تخذُله .

ع ج ل — حسبك من الدنيا مثلُ عُجالةِ الراكب ، وإعجالةِ الحالب ؛ أى ما يتعجّله الذى يركب غاديا لحاجته من نحو تمرٍ أو سَويق وما لا يحتبس لأجله وما تعجّله الحالب لنفسه أو لغيره من لبن يسير قبل أوان الحلب . قال الكميت

أتتكم بإعجالاتها وهى حُفَّل

تَمُجّ لكم قبل احتلابِ ثُمالها

(أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ) : سبقتموه . وأعجلتُه عن استلال سيفه . وتعجّلتُ خراجه : كلّفته أن يعجّله ، وَاسْتَعْجَلَ الْكُفَّارُ الْعَذَابَ . والمتأنّى يبلغ دون المستعجِل . وخذ معاجيلَ الطرق وهى الطرق المختصرة الواحد : مِعْجال .

ع ج م — سألته فاستعجم عن الجواب . قال امرؤ القيس

صَمَّ صداها وعَفا رسمها

واستعجمتْ عن منطق السائلِ

وفى الحديث «من استعجمتْ عليه قراءتُه فلينم» وكتاب فلان أعجمُ اذا لم يُفهم ما كتب . وباب الأمير مُعجم أى مُبهم مُقفل . والفحل الأعجم حرىّ أن يكون مئناثا وهو الأخرس الذى يهدر فى شقشقة لا ثقب لها فلا يخرج الصوتُ منها . «وجرح العجماء جبار» . «وصلاة النهار عجماء» . وقد عَجمتْه التجاربُ والدهور . وفلان صُلب المَعْجَم : لمن اذا عجمتْه الأمور وجدتْه متينا . وعوده صليب لا تحيك فيه العواجم أى الأسنان . وقال

أبَى عودُك المعجوم إلا صلابةً

وكفَّاك إلا نائلا حين تُسأل

وما عجمتْك عينى منذ زمان أى ما أخذتك ، ورأيت فلانا فجعلتْ عينى تعجُمه كأنها تعرفه ولا تمضى على معرفته : ونظرتُ فى الكتاب فعجمتُه

أى لم أقف حتّى الوقوف على حروفه . والثور يعجُم قرنَه اذا دلكه على شجرة . وحكى أبو دواد السنجىّ : قال لى أعرابىّ تعجُمُك عينى أى يُخيل الىّ أنى رأيتك . وناقة ذات مَعْجَمَةٍ أى بقيّة وقوة على السير .

ع ج ن — إن فلانا عَجَنَ وخبَزَ أى شاخ وكبر لأنه اذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز . وهو ابن حمراء العجان أى أعجمىّ .

العين مع الدال

ع د د — هو فى عِداد الصالحين . وفلان عِداده فى بنى تميم أى يُعَدّ منهم فى الديوان . وعِدادُ الوجع : اهتياجه لوقت معلوم . ويقال : عِداد السليم سبعة أيام ما دام فيها قيل : هو فى عِداده . وبه مرضٌ عِدادٌ وهو أن يدعه ثم يأتيه . ولا آتيك إلا عِداد القمر الثريّا و إلا عدّة القمرِ الثريّا أى مرة فى السنة لأن القمر لا ينزلها فى السنة إلا مرة واحدة . وهم عَديد الحصى ، وهذه الدراهم عديدُ هذه ، وما أكثر عديدهم أى عددهم . وبنو فلان يتعدّدون على بنى فلان أى يزيدون عليهم . وتعدّدَ الجيشُ على عشرة آلاف . وماءٌ عِدّ ، ومياه أعدادٌ . قال

وقد أجوب على عَنْس مضبّرة
ديمومةً ما بها عِدّ ولا ثَمَدُ

ومَعَدّا الفرس : حيث يقع دفّتا السرج من جنبيه . وتقول : عَرِقَ مَعَدّاهُ .

ومن المستعار : حسبٌ عِدٌّ . قال الحطيئة

أتت آلُ شمّاس بن لأْيٍ و إنما
أتاهم بها الأحلام والحسبُ العِدُّ

ع د ل — فرس معتدل الغرة ، وغرة معتدلة وهى التى توسطتِ الجبهة ولم تمل الى أحد الشقين . وجارية حسنة الاعتدال أى القوام . وهذه أيام معتدلات ، غير معتذلات ؛ أى طيبة غير حارّة . وفلان يعادل أمره و يقسمه اذا دار بين فعله وتركه . وأنا فى عِدالٍ من هذا الأمر . وقطعت العِدالَ فيه اذا صمّمتَ . قال ذو الرمة

الى ابن العامرىّ الى بلال
قطعتُ بنَعْفِ مَعْقُلَةَ العِدالا

وقال

إذا الهمّ أمسى وهو داءٌ فأمضِه
فلستَ بممضيه وأنت تعادلُهْ

وأخذ فلان مَعدِلَ الباطل . وتقول : انظر إلى سوء مَعادِله ، ومذموم مَداخله . وفلان شديد المَعادل . وعدّل هذا المتاع تعديلا أى اجعله عِدلَين . ويقال لما يُئِس منه : وُضِعَ على يدَىْ عَدْلٍ وهو اسم شُرطىّ تُبّع . وتقول فى عدول قضاة السوء : ما هم عدول ، ولكنهم عدول : تريد جمع عَدْلٍ كزيود وعُمور ، وهو حَكَمٌ ذو مَعدِلة

فى أحكامه . وتقول العرب : اللّهم لا عَدْلَ لك أى لا مِثل لك ، ويقال فى الكفارة : عليه عَدْلُ ذلك . ولا قبِلَ الله منك عَدْلا أى فِداء . وما يَعدِلك عندى شئ أى ما يشبهك . وعدَلتُه عن طريقه . وعَدلتُ الدابةَ الى طريقها : عطفتها ، وهذا الطريق يعدِل إلى مكان كذا . وفى حديث عمر رضى الله عنه : الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا ملتُ عدَلونى كما يُعدَل السهمُ .

ع د ن — عَدَنتِ الإبلُ بالمرعى ، وعدَنَ القومُ بالبلد : أقاموا ، وطال عَدْنُهم فيه وعُدونُهم . وفلان فى مَعدِن الخير والكرم . وهو من مراكز الخير ومَعادِنه . وعليه عدَنيّات أى ثياب كريمة وأصلها النسبة إلى عَدَن ، تقول : مرّتْ جوارٍ مدَنيّات ، عليهنّ رِياط عَدنيّات ، وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق : عَدَنىّ ، كما قيل للشىء العجيب من كل فنّ : عبقرىّ . قال كثيرُ بن جابر المحاربىّ

سرتْ ما سرتْ من ليلها ثم عرّست
إلى عَدَنىّ ذى غَناء وذى فضل
إلى آبن حَصان لم تخضرَم جدودُها
كريم النثا والحِلم والعقل والأصل

كذا رُوِىَ فى الحصائل ، وفى التكملة : العذَبىّ بالعين المضمومة والذال المعجمة ، وقال : أراه مأخوذا من العَذْب ، وأنا أراه قد آحتِىَ فى تصحيفه ، والمخضرم : الذى ولدته الإماء من جهة الأبوين .

ع د و — ”أعدَى من ذئب“ ، وتقول : ماهو إلا ذئبٌ عَدْوَان ، دِينه الظلم والعُدوان . وآستعديتُ عليه الأمير فأعدانى . ولى قِبلَهُ عَدوَى أى آستعداء . وفرّقتهم عُدَواءُ الدارِ وهى بعدها . قال ذو الرمّة

هام الفؤاد بذكراها وخامره
منها على عُدَواء الدار تَسقيمُ

وجئت على مركبٍ ذى عُدَواء : غير مطمئن . والسلطان ذو عَدَوات وذو بَدَوات وذو عَدَوان وذو بَدَوان . ”وما عَدَا مما بَدَا“ . وكانت لهذا اللص عَدْوةٌ . وتقول : ماله غَدْوة ولا روْحه ، إلا على عَدْوة أو جَوْحه . وما عدا أنْ صنع كذا . وعَدَتْ عوادٍ عن كذا أى صرفَتْ صوارفُ . ونزلوا بين عُدْوتىِ الوادى . وعَدِّ عن هذا الحديث أى خلّه . وتقول : صروف الدهر متعاديه ، ونوائبه متعاديه ؛ أى متوالية . وبعنقى وجع من تَعادِى الوساد : من المكان المتعادى غير المستوى .

العين مع الذال

ع ذ ب — ما أرقّ عَذَبَة لسانه ، والحقّ على عَذَباتِ ألسنتهم . وخفقتْ على رأسه العَذَبُ وهى خِرَقُ الألوية . وعَذَّبَ سوطه وهدّبه : جعل له علاقة . وهم يستعذبون الماء : يستقونه

عذبا . ونساء عِذابُ الثنايا . وفلانٌ مفتون بالأعذبين وهما الخمر والرّضاب . وفى حديث علىّ وقد شيّع سريةً : أعذِبوا عن النساء أى عن ذكرهنّ . يقال : أعذبَ عن الشيء وآستعذبَ عنه اذا آمتنع ، ويقال : أعذِبوا عن الآمال أشدّ الإعذاب فانّ الآمال تورث الغفلة وتعقب الحسرة .

ومن المجاز : فلان لا يشرب المُعذّبةَ وهى الخمرة الممزوجة . وقال ذو الرمّة

اذا آرفض أطرافُ السياط وهلّلتْ
جُروم المطايا عذّبتهنّ صيْدحُ

لشدّة سيرها .

ع ذ ر — « قد أعذر من أنذر » أى بالغ فى العذر أى فى كونه معذورا ، وأعذر فلانٌ ، وما عذّر ، ويقال : مَن عذيرى من فلان وعذيرك من فلان . قال عمرو بن معد يكرب

أريد حياته و يريد قتلى
عَذيرَك من خليلك من مُرادِ

ومعناه هلّم من يعذِرك منه إن أوقعتَ به يعنى أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعتَ به كنت معذورا . ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «لن يهلك الناس حتى يُعذِروا من أنفسهم» وآستعذر النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أُبَىّ أى قال : «عَذيرى من عبدالله وطلبَ من الناس العذرَ إن بَطَش به» .

ويقال للفرّط فى الإعلام بالأمر : والله ما آستعذرتَ الىّ ، وما آستنذرت الىّ ، أى لم تقدّم الإعذار ولا الإنذار . وفلان ألقى معاذيره . وهذه درّة عذراء : للتى لم تثقب ، ورملة عذراء : للتى لم توطأ . قال الأعشى

تَستر عذراءَ بَحْريّةً * وتبرز كالظبى تِمثالها

وطالت عُذْرة الفرس وهى شعر ناصيته ، وأعذرَ الفرسَ : جَعل له عِذارا . وعذّره : وضعه عليه . وهو طويل المُعَذّر وهو موضع العِذار . وخلع فلان عذاره ومعذّره اذا تشاطر . ولوى عِذاره عنه إذا عصاه . وفلان شديد العِذار ومستمرّ العِذار يُراد شدّة العزيمة . وقال أبو ذؤيب

فإنى اذا ما خُلة رثّ وصلها
وجدّتْ بصُرم وآستمرّ عِذارُها

وكتب عبدالملك الى الحجاج : إنى قد آستعملتك على العراقين صدمةً فاخرج اليهما كميش الإزار شديد العِذار : أراد معتزما ماضيا غير منثنٍ .

ومن المستعار : وصلوا الى عِذار الرمل وهو حبل مستطيل منه . وغرسوا عِذارا من النخل وهو السطر المتّسق منه . وأخذوا عِذارَى الطريق وهما جانباه ، وعِذارَى الوادى وهما عُدوتاه . وقال ذو الرمّة

و إن تعتذرْ بالمحْل من ذى ضروعها
الى الضيف يجرحْ فى عراقيبها نَصلى

"وهو أبو عُذْرها" لأول من ٱفتضها ثم قيل : هو أبو عُذرِ هـذا الكلام . وعُذِرَ الصبيُّ : طُهِّر . وولد رسول الله معذورا مسرورا . وكنّا فى إعذار فلان وفى عَذِيرته وهو طعام الختان . وبرئ الجرح فما بقى له عاذرٌ أى أثر . وأعذرَ الرجلُ اذا أبدى : من العَذِرة وأصلها : الفنـاء . « مالكم لا تنظفون عَذِراتكم » . « واليهود أنتن خلق الله عَذِرةً » . وبات فلان عَذَوَّرًا على قومه حتى قاموا على الضيف . قال

انا نزل الأضياف بات عَذَوَّرا

على الحىّ حتى تستقلّ مراجلُهْ

وهو المسىء خلقه المتفاحش عليهم من العذِرة

ع ذ ق — فلانٌ عَذْقُه فى المجد باسقٌ ، وعِذْقُه فى الكرم واسق . ويقال : فى بنى فلان عِذْق كهلٌ أى عز قد بلغ غايته . قال تميم بن مقبل

وفى غطَفانَ عِذْقُ صِدق ممنَّعٌ

على رغم أقوامٍ من الناس يانعُ

وفلان معذوق بالشر : موسوم به من عَذَقتُ الشاةَ اذا ربطتَ فى صوفها صوفة تخالف لونها . وهو أحلى من عَذْقِ ٱبن طابٍ وهو ضَرْبٌ من التمر . قال كثيّر عزة

وهمْ أحلَى اذا ما لم تُثرهُـــمْ

على الأحناكِ من عَذْقِ ٱبن طابِ

ع ذ ل — رجلٌ عُذَلَةٌ خُذَلَةٌ وعَذَّالةٌ خَذَّالةٌ . قال تأبط شرا

يا من لعَـذَّالة خذّالة أشِبٍ

حَرَّقَ باللوم جلدى أىَّ تحراقِ

وعذلته فٱعتذل أى عذل نفسه وأعتب ورمى فأخطأ ثم ٱعتذل أى عذل نفسه على الخطأ فرمى ثانية فأصاب .

ومن المجاز : قول الراعى

ثم ٱنصرفتُ وظلّ الحلمُ يعذُلنى

قد طال ماقادنى جهلى وعنّانى

كأنه فرط فتدارك تفريطه بالإفراط لائما نفسه على ما فرط منه . وقد ٱعتذلَ يومُنا اذا ٱشتدّ حرّه . قال

كُدرِىَّ بِيدِ فلاةٍ ظلّ يسـفعه

يومٌ أراح من الجوزاء وٱعتذلا

ومُعْتذِلاتُ سهيل ومتعذّلاته : أيام مشتعلة عند طلوعه .

ع ذ م — فرسٌ عَذومٌ : عَضوض . قال الفرزدق

يعذِمن وهى مُصرَّةٌ آذانَها

قصَراتِ كلِّ نجيبةٍ شِملالِ

يعنى أنها تعارضهن فتلا عبهنّ وتعضّ أعناقهنّ . ورأيته يعذِم الكور من شدّة غضبه .

ومن المستعار : رأيته يعذِم صاحبَه أى يعضّه بالملام، والعذائمُ : اللوائم، وتقول : فلان يورِّك عليك العظائم، ويوجّه اليك العذائم .

ع ذ و — نزلوا فى أوديةٍ ذاتِ عَذَواتٍ وهى الأرضون الطيّبة التربة الكريمة النبات . وقد عَذِيتِ الأرض فهى عَذِيّةٌ وعَذاةٌ . قال ذو الرمة

بأرضٍ هِجان التربِ وسميّةِ الثرى

عذاةٍ نأتْ عنها الملوحة والبحرُ

وقال آخر

بأرضٍ عَذاةٍ حبّذا صَحَواتُها

وأطيبُ منها ليلُه وأصائلُهْ

العين مع الراء

ع ر ب — عَرُبَ لسانُه عَرابةً . وما سمعتُ أعربَ من كلامه وأغربَ . وهو من العرب العَرْباء والعاربةِ وهم الصُّرَحاء الخُلَّص . وفلان من المستعرِبةِ وهم الدخلاء فيهم . وقال جندل ابن المثنّى الطُّهَوىّ

* جَعْدُ الثرى مستعرِبُ الترابِ *

أى بعيدٌ من أرض الأعاجم . وفيه لَوثةٌ أعرابيةٌ . قال

وإنى على ماقىّ من عُنجُهِيّتى

ولَوثةِ أعرابيّتى لأديبُ

وتعرّب فلان بعد الهجرة . وقال الكميت

لاينقض الأمرَ إلا ريثَ يُبرِمه

ولا تعرّبُ إلا حوله العربُ

أى لا تعِزّ وتمتنع عزةُ الأعراب فى باديتها إلا عنده . وعرّبَ عن صاحبه تعريبا اذا تكلم عنه واحتج له . وعرّب عليه : قبّح عليه كلامه ، كما تقول : احتج عليه ، أو من العَرَبِ وهو الفساد . وقد أعرَب فرسُك اذا صهل فعُرِف بصهيله أنه عربىٌّ، وهذه خيلٌ وإبلٌ عِرابٌ . وفلان مُعْرِبٌ مجيد : صاحبُ عِرابٍ وجيادٍ . وخير النساء اللّعوبُ العَروبُ . وقد تعرّبتْ لزوجها اذا تغزّلتْ له وتحبّبتْ اليه .

ع ر ب د — هو يُعربِد على أصحابه عَربدةَ السكران، وتقول : حسب المُعربِد أن اشتقاقه من العِرْبِد وهو ضرب من الحيّات .

ع ر ج — عُرِجَ بروح الشمس اذا غربتْ . وتقول : الشرف بعيد المدارج ، رفيع المعارج . ومررتُ به فما عرّجتُ عليه . ومالى عليه عُرْجة . وانعرج بنا الطريقُ . وانعرج الركبُ عن طريقهم . وهم بمنعرج الوادى، ومنه : العُرجون وهو أصل الكِباسة سُمّى لانعراجه . (حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) . وثوبٌ مُعرجَنٌ : فيه صُور العراجين . وقبح الله تعالى هذه العَرجة . ولَتَلْقَيَنّ من هذا الأعرجِ الأُعَيْرِجَ وهو حية صمّاء لا تقبل الرُّقَى

تطفر كما تطفر الأفعى . وحجل فى دارهم الأعورُ الأعرجُ وهو الغرابُ لجلانه وآنقباض نَساه .

ع ر د — عَرَّدَ عنه اذا آنحرف وبعُد، وسمعت فى طريق مكة صبيًا من العرب وقد آنتحى عليه بعير : ضربته فعرَّد عنى . وعرَّد النجمُ : غار . قال حاتم

وعاذلة هبّت بليــلٍ تلومنى
وقد غاب عيّوق السماء وعرَّدا

وعرّد المــاءُ : قلَص . قال رؤبة

* ومنهلٍ معرَّد الجِمـام *

ع ر ر — لقيتُ منه شرّا وعُرّا وهو الجرب لأنه أبغض شىء اليهم . وفى الحديث « لعن اللهُ بائعَ العُرَّة ومشتريها » وفلان يُظهر العُرّة، ويدفن الغُرّة . وعن عائشة رضى الله عنهــا : مالُ اليتيم عُرة لا أُدخله فى مالى ولا أخلطه به . ولا تفعلْ هذا لا تصبك منه مَعَرَّةٌ . وفى الحديث «كلما تعارَرتُ ذكرتُ اللهَ»وكان سلمانُ رضى الله تعالى عنه إذا تعارّ من الليل قال: سبحان ربِّ النبيِّين، وإله المرسلين؛ وهو أن يهُبّ من النوم مع كلام من عِرار الظليم وهو صياحه . (وأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) أى المعترض بسؤاله . وسئل أعرابىٌّ عن منزله فقال : نزلتُ بين المَجرة والمَعرَّة : أراد بين حيّين كثيرى العدد فشبهما بهما لكثرة نجومهما، والمَعَرّة : مكان من السماء فى الجهة الشاميّة نجومه تكثر وتشتبك وهو من العُرِّ، كما قيــل للسماء : الجَرباء . ونزل العــدوّ بعُرعُرةِ الجبل ونحن بحضيضه .

ع ر س — ”هو أنقى من الخير من طَسْتِ العروس“ أى لا خير عنده، ”ولا مَخبأ لعطر بعد عَروس“ . وشهـدنا عُرُسَ فلان فيالهــا من عُرُس، ورأينا عِرْسه فيالها من عِرْس، والعُرُسُ مؤنثةٌ . قال

إنا وجدنا عُرُسَ الخيّاطِ * مذمومةً لئيمةَ الحُوّاطِ

وفلانٌ يتعرّس لأمرأته أى يتحبّب اليها .

وهذه عرائس الإبل وعِطراتها : لكرامها . وهو أمنع من عِرْس الأسد فى عِرّيسه وهى لَبوَتُه . وما نزلوا غير تعريسة كحسوة طائر . ومالى بأرض الهوان من مُعَرَّس ساعة .

ع ر ش — أين ما غرسوه وما عرشوه ؟ (وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ) وقرئ : يَعْرُسُونَ . وآستوى على عرشه اذا ملك، وثُلّ عرشُه اذا هلك . قال زهير

تداركتما عَبْسا وقد ثُلّ عرشُها
وذبيان إذ زلّت بأقدامها النعلُ

ويقال : من العَرْش الى الفَرْش . وعَرِيشُ موسى لا صرحُ هامانَ وهو شبه الخيمة من خشب وثُمام .

وتعرَّشنا ببلادنا : نحو تخيَّمنا . والعرائش والعُرُش والعروش واحد ، والعروش أيضا : السقوف . (فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا) . قالت الخنساء

كان أبو غسان عرشا خوَى

ممـا بناه الدهر دانٍ ظليل

وبدتْ لنا عُروش مكّة أى بيوتها . وقال القطامىّ

وما لمثابات العـروش بقيــةٌ

إذا آستُلَّ من تحت العروش الدعائمُ

ومكتنسات في العرائش أى فى الهوادج . وعَرْشٌ دونه عَرْش السِّماك هو عَجُز الأسـد أربعة أنجم من العوّاء . وأنشد النَّضْر

كأنمـا السرُّ منى حين أضمنُـه

فى رأس صمّـاء مأوى طيرِها زَلَلُ

حقباءَ يدفع عَرش النجم منكِبها

لا يستطيع ذراها الأعصمُ الوَقِلُ

وقال آبن أحمر يصف ثورا

باتت عليه ليـــلةٌ عَرْشـيّةٌ

شَرِيَتْ وبات على نَقًا يَتهدّدُ

شريتْ : لجّتْ فى الإمطار ، يتهـدّد : ينهدّ وينهار . وآعترشتِ القضبانُ على العَريش اذا علت وآسترسلت وهو مطاوع عَرَّش كرَفّع وآرتفع . وبعير معروش الحصيريْن أى مطويهما كما تُعرَش البئر ، وعرشُها : طَيُّها . وأراد أن يُقِرّ بحقّ حتى نفث فلان فى عُرْشيه فأفسده وهمـا لحمتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق يعنى حتى سارّه فأغراه بى لأن المسارَّ يُدنى فاه من عُرْشيه أو سَمّى الأذنين عُرشين للمداناة .

ع ر ص — فى يده رمحٌ عَرّاصُ المَهزّة . و يرقد فى ظلِّ عَرّاصٍ وهو السحاب الذى يعرَص برقُه ، يقـال : عَرِصَ البرقُ وأشِرَ اذا كثر لمعانه . والعَرَصُ : النشاط . ودار خاليـة العِراص . والعَرَصات ، والعَرْصة : أرض الدار وحيث بنيت . قال النَّضْر : لو جلستَ فى بيت من بيوت الدار كنت جالسا فى العَرْصة بعد أن لا تكون فى العُلو .

ع ر ض — عرَضهم على السيف أى قتلهم ، وعلى النار أى أحرقهم . وعُرِضَ لفلان اذا جُنّ . و"أعرضَ ثوبُ المُلْبِس" أى صار ذا عَرْض . يقال لمن يقال له : ممن أنت ؟ فقال : من نزارٍ . "وَطِّأْ مُعرِضا" أى ضع رجلك حيث وقعتْ ولا تَتّق شيأ . قال البَعيث

فطأْ مُعرِضا إنّ الحتوف كثيرة

وإنك لا تُبقى لنفســك باقيا

وأعرضَ لك الشيءُ اذا أمكنك من عُرضه . وأعرضَ لك الصـيدُ فارمه وهو مُعرِضٌ لك . وأعرَضَ لُبّى عن كذا اذا نسيتُه . وآدّان فلان مُعرِضا اذا آستدان ممن أمكنه . وآستعرض الخوارجُ

الناسَ اذا خرجوا لا يبالون مَن قتلوا . وعرفتُ ذلك فى معراض كلامه . و " إنّ فى المعاريض لمندوحةً عن الكذب " . وآعترضَ فلانٌ عِرْضى اذا وقع فيه وتنقّصه . وآعترضتُ أعطى مَن أقبلَ ومَن أدبر . وآعترضَ الفرسُ فى رسَنِه اذا لم يستقم لقائده . وآعترَض البعيرَ : ركبه وهو صعب ، وتعرّضتِ الإبلُ المَدارِجَ : أخذت فيها يمينا وشمالا . وما فعلَتْ مُعَرَّضَتُكم : يريدون الجارية يعرِضونها على الخاطب عَرْضة ثم يحجبونها ليرغب فيها . قال الكميت

ليالينا اذ لاتزال تروعنا * مُعَرَّضةٌ منهن بِكرٌ وثَيِّبُ

وعرَّضَ قومَه : أهدى لهم عند مَقدَمه . وآشترِ عُراضةً لأهلك . قال

* حمراءُ من مُعَرَّضاتِ الغِربانْ *

وبنو فلان يأكلون العوارض أى ما عَرَضتْ به علّة ولا يعتبطون . وفلانة عُرضَة للنكاح . وهذه الفرس عُرضةٌ للسباق أى قوية عليه مطيقة له . وفلان عِرِّيضٌ : يعرض بالشرّ . قال

وأحمق عِرِّيضٌ عليه غَضاضة

تمرّسَ بى من حَينه وأنا الرَّقِمْ

وخُذ فى عَروضٍ سوى هذه أى فى ناحية . وأخذ فى عَروضٍ ماتُعجبنى . ولقيت منه عَروضا صَعبة . وآستُعمِلَ فلان على العَروض أى على مكّة والمدينة . وفلان ذو عارضة وهى البديهة ، وقيل: الصرامة . وأصابه سهمُ عَرَضٍ ورُوِىَ بالإضافة . وفلان عريض البِطان أى غنىّ . ونظرت اليه عَرْضَ عَينٍ . وعَرضتُ الجيش عَرْضَ عينٍ اذا أمررتَه على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر . وعارضتُه فى السيْر ، وسرت فى عِراضه اذا سرتَ حِياله . قال أبو ذؤيب

أمنكِ برقٌ أبيت الليلَ أرقبه

كأنه فى عِراض الشام مِصباحُ

وقال ذو الرمّة

جلبنا الخيل من كنفَىْ حَفيرٍ

عِراضَ العيس تعتسف القِفارا

ونظرتُ اليه مُعارَضة أى من عُرْض . وبعيرٌ معارِضٌ : لايستقيم فى القِطار يعدل يَمنة ويَسرة . وخرجَ يُعارض الريحَ اذا لم يستقبلها ولم يستدبرها . وجاءت بولد عن معارَضة وعن عِراض اذا لم يُعرف له أبٌ .

ع ر ف — لأعرفَنّ لك ما صنعت أى لأجازينّك به ، وبه فُسر قوله تعالى : (عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ) وأتيت فلانا متنكرا ثم آستعرفتُ أى عرّفتُ نفسى . قال مزاحم العُقَيلىّ

فآستعرِفا ثم قولا إنّ ذا رحِم

هيمانَ كلّفنا من شأنكم عَسِرا

فإن بنت آيةٌ تستعرفان بها

يوماً فقولا لها العُودالذى آختُضِرا

وسُمِع أعرابىٌّ يقول: ماعَرَف عِرفِى إلا بأَخَرةٍ بكسر العين . وآعترف القومَ : آستخبرهم ، يقال : آذهبْ الى هؤلاء فآعترفْهم . قال بشر

أسائلةٌ عُميرةُ عن أبيها

خلالَ الجيش تعترف الرِّكابا

وسمعتهم يقولون لمن فيه جَرْبَزة : ما هو إلا عُوَيرِفٌ . ويقال : هاجتْ معارفُ فلان أى موَدّاته التى كنت أعرفها كما يهيج الزرع . ويقال للقوم اذا تلثّموا : غطَّوْا معارفَهم . قال ذو الرمّة

نلوثُ على معارفنا وترمى

محاجرَنا شآميةٌ سَمومُ

وقال الراعى

متختّمين على معارفنا

نَثنِى لهنّ حواشىَ العَصْبِ

يقال : تختّم على وجهه اذا غطّاه . وتقول : بنو فلان غُرُّ المعارف ، شمّ المراعف . وآمرأة حسنة المعارف وهى الأنف وما والاه ، وقيل : الوجه كلّه . وخرجنا من مجاهل الارض الى مَعارفها . قال لبيد

أجزتُ الى معارفها بشُعثٍ

وأطلاحٍ من العيدىِّ هِيمِ

وما كنّا بشىء حتى عَرُفتَ علينا : من عَرِيف القوم وهو القيّم بأمرهم الذى عُرِف بذلك وشُهِر . وطعامٌ مُعرَّفٌ : مأدوم بشىء من الإدام . والنفس عارفة وعَروف أى صبور . قال أبو ذؤيب

فصبَرتُ عارفةً لذلك حُرّةً

ترسو اذا نفس الجبان تَطلَّعُ

والعِرْفُ بالكسر : الصَّبْر . قال

قل لآبن قيس أخى الرُّقيّاتِ

ماأحسن العِرْفَ فى المُصيباتِ

وعَرف الرجلُ وآعترف . وأنشد الفرّاء يخاطب ناقته

مالكِ ترغين ولا ترغو الخلِفْ

وتضجَرين والمطىُّ معترِفْ

وقال أبو النجم يصف مَرَح ناقته وأنها كانت نشيطةً الليلةَ كلّها وما ذَلّتْ إلا عند الصبح

فما عَرفَتْ للذلّ حتى تعطّفتْ

بقَرنٍ بدا من دارة الشمس خارج

وما أطيبَ عَرْفَه ، وعَرَّف اللهُ الجنةَ : طيّبها . وطار القطا عُرُفًا عُرُفًا أى متتابعةً . والضبع عُرْفاء . وعن سعيد بن جُبير: ماأكلت لحماً أطيب من مَعْرَفة البِرذَوْن . وفلان يَعرِف الخيل أى يجُزّ أعرافها .

ومن المستعار : أعرافُ الريح والسحابِ والضبابِ : لأوائلها . وقال

* وطار أعرافُ العجَاج فآنتصبْ *

وآعرورفَ البحرُ : آرتفعتْ أمواجُه . قال الحطيئة

وهندٌ أتى من دونها ذو غواربٍ
يُقمِّصُ بالبُوصِيِّ معرورِفٌ وَرْدُ

وفيه نظرٌ من قال

خِضَمٌّ ترى الأمواج فيــه كأنهــا
اذا آلتطمتْ أعرافُ خيلٍ جوامحِ

وأَمِيلٌ أعرفُ : مرتفِع . قال العجّاج

فآنصاع مذعورا وما تصدَّفَا
كالبرق يجتاز أميــلًا أعرفَا

وآعرورفَ فلان للشرّ : آشرأبّ له ، ومنه قوله : فإذا سمعتَ بحفيف الموكب المــارّ تحرّكتَ وآنتعشت ، ونبتَ لك عُرفٌ وآنتفشت . وقُلّةٌ عَرْفاء : مرتفعة . قال زهير

ومرقَبةٍ عَرفاءَ أوفيتُ مُقصرًا
لأستأنسَ الأشباحَ فيه وأنظرا

من القَصْرِ وهو العشيّ . إذا سال بك الغرّاف ، لم ينفعك العرّاف . قال

جعلتُ لعرّافِ اليمــامة حُكمه
وعرافِ نجدٍ إن هما شَفَيانى

قال الجاحظ : هو دُونَ الكاهن .

ع ر ق — فلان مُعْرَقٌ له فى الكرم أو اللؤم ، وهو عَرِيقٌ فيه . وعَرّقَ فيــه أعمــامُه وأخوالُه وأعرقوا ، وتداركتْه أعراقُ صِدقٍ أو سوءٍ . قال

جَرى طَلَقًا حتى إذا قيل قد جرى
تداركه أعراقُ ســوءٍ فبَــلَّدا

وفلان يعارق صاحبَه : يفاخره بعِرقه . وآستأصل اللهُ تعالى عِرْقاتَهم روى بالفتح والكسر . وآعترقَتِ الشجرةُ وآستعرقتْ : ضربتْ بعروقها . ويقال : لبَنٌ حليبُ العِرق أى لم يتقادم فيمْسَخَ طعمُه . وإذا ساقَيتَ نديمَك فأعرِق له أى أقِلّ له المِزاج . وكأسٌ مُعْرَقة . وأنشد أبو عبيدة

رفعت برأسه وكشَفتُ عنه
بمُعرقةٍ مَلامَةَ من يلومُ

وعرّق فى الإناء : جعل فيه ماءً قليلًا . قال

لا تملأ الدّلو وعرّق فيها
أما ترى حَبَار من يسقيها

وجاؤا بثَريدةٍ لها حِفافان من البَضْع وجَناحان من العُراق . وقيل لبنت الخُسّ : ما أطيبُ العُراق قالت : عُراقُ الغيث وذلك ما خرج من النبات على أثر الغيث لأن الماشية تُحبّه فتسمَن عليه فيطيب عُراقُها . وما تركتِ السَّنةُ لهم عظْما إلا تعترقته . وأنشد سيبويه لجرير

إذا بعض السنين تعرّقتنا * كفى الأيتامَ فقدَ أبى اليتيم

وفلانٌ معروقُ العظام أى مهزول . ورجل عُرَقَةٌ : كثير العَرق . وآتخذتُ ثوبى هذا مِعرقًا أى شعارا يُنشّف العَرق لئلا ينال ثياب الصِّينة . وآستعرق

الرجل في الشمس إذا نام في المَشرُقة واستغشى ثيابَه ليعرَق . وعَرِقتُ عليه بخير أي نَديتُ . ويقال للفرس عند الصَّنعة : احمله على المِعْراق الأعلى وعلى المِعراق الأسفل يعني الشَّدّين : الشديدَ والدُّونَ . وملأ الدلو الى العَرَاقي . ولقيتُ منه ذاتَ العَراقِي . وعرَق القِربةَ . وجرى الفرسُ عَرَقًا أو عَرَقين وهو الطَّلَق . ومرّتْ عرقةٌ من الطـير .

ع ر ق ب — عَرْقَب الدابةَ : قطع عُرْقوبَها وهو عَقَبٌ موتَّر خلف الكعبين . وتقول : فلان يضرب العراقيب ، ويقرع الظنابيب ؛ أي يُضيف ويُغيث . ويقال : "أقصر من عُرقوب القَطاة" .

ومن المستعار : نزلنا في عُرقوب الوادي أي في منحَناه . وما أكثر عراقيبَ هذا الجبل وهي الطُّرق في مَتنه . وهو أكذب من عُرقُوب يَثْرب . وتقول : فلانٌ إذا مَطَل تَعقرَب ، وإذا وعد تَعرْقب .

ع ر ك — فلان لينُ العَريكة إذا كان سَلِسًا وأصله في البعير ، والعريكة : السَّنام . وهذه أرضٌ معْروكة : عَرَكتها السائمةُ . وماء معرُوك : مزدَحَم عليه . وأوْرَد إبلَه العِراكَ . وعارَكه : زاحمه ، واعتركوا وتعاركوا في القتال والخصام . قال جرير

قد جَرّبَتْ عَرْكَتي في كل مُعتَرك
غُلْبُ الليوث فما بال الضِّغَابيس

وعرَكتُ ذنبَه بجنبي إذا احتملته . قال

إذا أنت لم تَعرُك بجنبك بعض ما
يسوء من الأدنى جفاك الأباعد

ع ر م — فيه شِرَّة وعُرَامٌ ، وقد عَرِم علينا وتَعرَّم . قال

إني امرؤ تذبُّ عن محارمي
بَسطةُ كفٍّ ولسانٌ عارمِ

وعُرام الجيش : حدّته وكثرته ، وجيش عَرَمْرَم . وذهب بهم سيلُ العَرِم .

ع ر ن — كن أشمَّ العرنين كالأسد في عَرِينه ، لا كالجمل الآنِف في عِرَانه ؛ وهو العُود الذي يُجعل في وَتَرة أنف البُخْتيّ . قال

فإن يظهر حديثُك تُؤتَ غدْوًا
برأسك في زُناقٍ أو عِرَانِ

أي مزنُوقًا أو معْرونًا .

ومن المستعار : قولهم للأشراف : العرانين .

ع ر ي — امرأة حسنَة المُعَرَّى والعُرْيَة كالمُجرَّد والجُردة ، وما أحسن معارِيَها وهي وجهها ويداها ورجلاها . وركبتُ الفرسَ عُرْيًا ، وركبنا الخيل أعراءً . وتقول : رأيت عُرِيًّا تحت عُرْيانٍ . قال المُخبَّل السَّعْديّ

وساقِطةٍ كَوْر الخمار حَيِيّةٍ
على ظَهرِ عُرْيٍ زلّ عنها جِلالُها

كَوْر الحمار تميز غريب ، وقالوا من العُرْيِ : آعرَوْرَاه .

ومن المستعار : آعرَوْرى السّرابُ الإكامَ . وهذا طريق قد آعرورَى القُفَّ . قال لبيد

مُنِيف كسَحْل الهاجِرِىّ تضمّه
إكامٌ ويعرَورِى النِّجادَ القوابلا

وقال رؤبةُ

إذاالأمورآعرَورَتِ الشدائدا
شَـدّ العُرَى وأحكَمَ المعاقدا

وأصله : أن تُفزعَ المرأة فتركبَ بعيرا عُرِيًا . ويقال للذى لا يكتم السرّ : عُريانُ النَّجِىِّ . قال

ولـمّا رأى أن قد كبِرتُ وأنه
أخوالجنّ وآستغنى عن المَسح شاربُه
أصاخ لعُريانِ النَّجِىِّ وإنه
لأَزْوَرُ عن بعض المقالة جانبُه

يريد أصاخ لآمرأته لأن النساء أقلّ كتمانًا للسرّ. وفلاةٌ عاريةُ المحاسِر أى مَرْتٌ قد آنحسر عنها النباتُ . قال الرّاعى

وعاريةُ المحاسِر أمّ وحْشٍ
ترى قِطَعَ السمام بها عِزِينا

وما يُعَرَّى فلانٌ من هذا الأمر : ما يخلَّص ، ولا يُعَرَّى من الموت أحدٌ . قال عدىُّ بن زَيد

مَن رأيتَ المنونُ عَرَّين أم مَن
ذا عليه من أن يضامَ خفيرُ

وأنت عِروٌ من هـذا الأمر وخِلْوٌ منه . وهو كلام منبوذٌ بالعَراء ، عند الخطباء والشعراء . وشَمالٌ عَرِيّةٌ : باردة . وإنّ عَشِيّتنا هذه لعَرِيّةٌ ، وأعرَينا فنحن مُعْرُون أى بلغنا بَرْد العَشِىّ . ويقولون : أهلّكَ فقد أعرَيتَ . وعُرِىَ فهو مَعْرُوّ اذا وَجد البرد . قال أبو نُخَيلة

فنحن فيهم والهوى هواكِ
نُعرَى فنَستذرِى الى ذَرَاكِ

وعُرِىَ المحمومُ : أخذته العُرَواءُ وهى برد فى رِعْدة .

ومن المستعار : عُرِيتُ الى مال لى : بعتُه أشدّ العُرَوَاء إذا بعتَه ثم آستوحشتَ إليه وتبِعتْه نفسُك . وعُرِىَ هواهُ الى كذا ، وإنك لتُعْرَى الى ذلك وتجادُ إليه . ونخلهم عَرايا أى موْهوبات يعرُونها الناسَ لكرمهم . وتُستعار العُروةُ لـما يُوثق به ويُعوّل عليه فيقال للمال النّفيس والفرس الكريم : لفلان عُرْوة . وللإبل عُروةٌ من الكلأ وعُلْقة : لبقيّة تبقى منه بعد هَيْج النبات تتعلّق بها لأنها عِصمة لـها تراغِم اليها وقد أُكل غيرُها . قال لبيد

خلع الملوكَ وسار تحت لوائه
شجرُ العُرى وعُرَاعِرُ الأقوام

أى هم عِصَمٌ للناس كالعِضاه التى تعتصم بها الأموالُ . ويقال لقادة الجيش : العُرى . والصحابةُ رضوان الله عليهم عُرَى الإسلام . وقول ذى الرمّة

كأنّ عُرَى المَرجان منها تعلّقت

على أمِّ خُشف من ظِباء المشاقِرِ

أراد بالعُرى الأطواق . وزجره زجْر أبي عُروة السِّباعَ : كان يزجرالذئب فتنشقّ مرارتُه ويموت على المكان وكانوا يشقّون عن فؤاده فيجدونه قد خرج من غِشَائه . والعُروة من أسماء الأسد كُنِي به العباسُ بن عبد المطّلِب رضى الله تعالى عنه .

العين مع الزاى

ع ز ب — يقال عَزَبَ عنه حِلمُه، وأعزبَ حِلمَه، كقولك : أضلّ بعيرَه . وأعزبَ اللهُ عقلَك . وروضٌ عازِب وعَزِيب . ومالٌ عَزَبٌ وجَشَرٌ . ولايكون الكلأُ العازب إلا بفلاةٍ حيث لازَرْعَ . وفلان مِعْزابٌ ومِعْزابة : لمن عَزَبَ بإبله . ويقال : عَزَبَ ظهرُ المرأةِ إذا أغابت .

ومن المستعار : قول النّابغة

وصَـدرٍ أراح الليلُ عازبَ همِّه

تَضاعفَ فيه الحُزن من كلّ جانب

* يامن يدُلّ عَزَبًا على عَزَبْ *

ولك أن تقول : آمرأة عَزَبَةٌ . والمِعْزابة : الذى طالت عُزوبته وتَمادتْ . ويقال : ليس لفلان آمرأة تُعزِّبه أى تذهب بعُزوبته ، ونحو أعزبه وعزّبه : أمرضه ومرّضه فى الإثبات والسلب . و يقال لآمرأة الرجل : مُعزِّبته . وأنشد يعقوب

مُعزِّبتى عند القفا بعمودها

يكون نَكيرى أن أقولَ ذَرِينى

ومن المستعار : رَمْلٌ عَزَبٌ : منفرد . وفى الحديث «من قرأ القرآن فى أربعين ليلة فقد عَزَّبَ» أى أبعدَ العهدَ بأوّله مِن عَزَبَ بإبله .

ع ز ر — زمانُك العبدُ فيه معزَّزٌ موقّر، والحُرّ معزّر مُوقَّر ؛ الأوّل بمعنى المنصور المعظَّم والثانى بمعنى المضروب المهزَّم ، من قوله

فويلُم بزَجْرٍ شَغْلٌ على الحصى

فوُقِّرَ بزٌّ ما هنالك ضائعُ

ع ز ز — «من عزَّ بَزَّ» : من عزّه على أمره يعُزّه اذا غلبه . قد عازّنى فعزَزْته . وجِئْ به عَزًّا بَزًّا أى لا محالة . وسيلٌ عِزٌّ : غالبٌ . وأعزِزْ علىّ أن أراك بحال سَوْء . وعزّ علىّ أن أسوءك أى آشتدّ . وتقول للرجل : أتحبّنى ؟ فيقول : لعزّما ولشدّ ما ولحقّ ما . وآستُعِزَّ بالرجل اذا أصيب بعزّاء وهى الشدّة من مرض أو موت أو غيرذلك . وآستَعَزّ به المرضُ . وآستعزّ الرملُ : تماسك . قال رؤبة

* اذا ربا آستعزازَه تَعقّفا *

وقال القطامىّ يصف خلا

أَنوفٌ حين يغضب مستعِزٌّ

جنوحٌ يستبدّ به العزيمُ

وتعزَّز لحمُ الناقةِ : اشتدّ وصلُب . (فَعَزَّزْنا بِثَالِثٍ) : قوّينا . وعُزِّزَ بهم أي شُدِّدَ عليهم ولم يُرَخَّص، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه : أن قوما اشتركوا في صيد فقالوا له : أعلى كل واحد منا جزاءٌ أم هو جزاءٌ واحدٌ؟ فقال : إنه لمعزَّزٌ بكم إذًا بل عليكم جزاءٌ واحدٌ . وتقول : مَن حسُن منه العَزاء، هانت عليه العَزَّاء . وأنا معتزٌّ ببني فلان ومستعزٌّ بهم . وتقول : ما العَزُوزُ كالفَتُوح، ولا الجَرُور كالمَتُوح، أي الضيّقة الإحليل كالواسعته والبعيدة القعر كالقريبته .

ع ز ف — فلان عَزوفٌ وهو الذي لا يكاد يثبت على خُلّة خليل . قال الفرزدق

* عزفتَ بأعشاشٍ وما كدتَ تعزِفُ *

وفلان ألهاه ضرب المعازف، عن ضروب المعارف . وسلكتُ مفازةً للجنّ فيها عزيفٌ، ثم نزلتُ بفلان فكأني نزلت بأبرق العَزّافِ وهو بَسرةَ طريقِ الكوفة قريبا من زَرودَ .

ع ز ل — مالي أراك في مَعزِلٍ عن أصحابك؟ وأنا بمَعزِلٍ من هذا الأمر . واعتزلتُ الباطلَ وتعزّلتُه . قال الأحوص

* يا بيتَ عاتكةَ الذي أتعزّلُ *

وأراك أعزلَ عن الخير . قال حسّان

فإن كنتِ لا منّي ولا من خليقتي
فمنكِ الذي أمسى عن الخير أعزلَا

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أي من الرجل الذي لا سلاح معه على الفرس المعوجّ العسيب فهو يُميلُ ذنبَه الى شقّ والعربُ تتشاءم به اذا كانت إمالته الى اليمين . قال امرؤ القيس

ضليعٌ اذا استدبرتَه سدّ فَرجَه
بضافٍ فُوَيقَ الأرضِ ليس بأعزلِ

ع ز م — اعتزم الفرسُ في عِنانه اذا مرّ جامحا لا ينثني . قال

سَبوحٌ اذا اعتزمَتْ في العِنان
مَروحٌ مُلَملَمةٌ كالحَجَرْ

وعزمتُ على الأمر واعتزمتُ عليه . وإنّ رأيَه لذو عَزيم . ورقاه بعزائم القرآن وهي الآيات التي يُرجَى البرءُ ببركتها . ويقال للرُّقَى : العزائمُ . وعزمتُ عليك لمَّا فعلتَ كذا بمعنى أقسمتُ .

ع ز ه — هو عِزهاةٌ عن اللّهو والنّساء اذا لم يُرِدهنّ ورغِب عنهنّ . قال

اذا كنتَ عِزهاةً عن اللّهو والصِّبا
فكن حجَرا من يابس الصخر جلمدا

ع ز و — إن فلانا ليُعزَى الى الخير ويعتزي اليه، وهذا الحديث يُعزَى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ورأيتُهم حولَه عِزِينَ أي جماعاتٍ . قال في صفة حيّة

خُلِقَتْ نواجذُه عِزِينَ ورأسُه
كالقُرصِ فُلطِحَ من طَحينِ شَعيرِ

العين مع السين

ع س ب — هذا يعسوبُ قومه : لرئيسهم . وعن عليّ رضى الله عنه فى عبد الرحمن بن عتّاب وقد قُتل يومَ الجمل : لهفى عليك يعسوبَ قريش . وقال فى فساد الزمان : فاذا كان كذلك ضرب يعسوبُ الدين بذنبه وهو مستعار من يعسوب النحل وهو فحلها ، يفعولٌ من العَسْبِ وهو الضِّرابُ . يقال قطع اللهُ تعالى عَسْبَه أى نَسْله .

ع س ر — عَسِرتْ علىّ حاجتى عَسَرًا وتعسَّرتْ واستعسرتْ : التاثتْ . وعَسِر علىّ فلانٌ : خالفنى . ورجل عَسِر وهو نقيض السَّهل ، وأمرٌ عسيرٌ . ولا تَعْسُرْ غريمَك : لا تأخذه على عُسْرة ولا تطالبه إلا برفق . وخذ ميسورَه ، ودع معسورَه ، ويسَّره اللهُ للعُسْرى ، ولا وفَّقه لليُسرى . ويقال فى الدعاء للطلوقة : أيسَرْتِ وأذكَرْتِ ، وعليها : أعسَرْتِ وآنثْتِ . واعتسرتُ الكلامَ اذا تكلّمتَ به قبل أن تروّزه . قال الجعدى

فدعْ ذا وعَدِّ الى غيره * وشرُّ المقالة مايُعتَسرْ

وهو مستعار : من اعتسار الناقة وهو ركوبها عَسِيرًا غير مَروضة .

ع س س — بات فلان يعُسّ أى ينفُض الليلَ عن أهل الرِّيبة ، وهو عاسٌّ وجمعه عَسَسٌ ، وأُخذ فلان فى العَسَس ، ومنه قيل للذئب : العسّاس . وذهب يعُسّ صاحبَه أى يطلبه . وهو قريب المَعَسّ أى المطلب . وفلان يعتَسّ الآثارَ أى يقُصُّها ، ويعتسُّ الفجورَ أى يتَّبعه . وكل طالب شيأ فهو عاسٌّ ومعتَسٌّ . و "جاء به من عَسِّه وبَسِّه" . وتقول : نزلوا به فأدهقَ لهم الكاس ، وأفهقَ لهم العِساس ، جمع عُسٍّ وهو القَدَح الضخم . وعَسعس الليلُ : مضى أو أظلم .

ع س ف — الرِّكاب يَعْسِفنَ الطريقَ ويعتسفنه ويتعسّفنه أى يخبطنه على غير هداية . قال ذو الرمة

قد أعسِفُ النازحَ المجهولَ مَعسِفه
فى ظلّ أغضَفَ يدعو هامَه البومُ

وأخذوا فى معاسف البيد ومعاميها . وأخذه على عَسْفٍ . وسلطان عَسوف وعسّاف . وعسَف فلانةَ : غصبها نفسَها . وامرأة معسوفة . ووقع عليه السيفُ فتعسّفه اذا أصاب الصَّممَ دون المَفصِل . وهذا كلام فيه تعسُّف . والدمعُ يعسِف الجفونَ اذا كثر فجرى فى غير مجاريه . قال الطرمّاح

عواسِفُ أوساطِ الجفون يسُقنها
بمكتمِنٍ من لاعج الحزن واتنِ

وبات فلان يعسِف الليلَ عَسْفًا إذا خبطه فى ابتغاء طلِبته ، ومنه قولهم : كم أعسِفُ عليك أى كم أسعى عليك عاملًا لك متردّدًا فى أشغالك

كعاسف الليل . وما زلتُ أعسِف ضيعتكم أى أتردّد فى أشغالكم وما يُصلحكم ، ومنه : العَسيفُ . وأنشد يعقوبُ

أطعتُ النفسَ فى الشّهوات حتى
أعادتنى عَسيفًا عبدَ عبدِ

وسوف نُعينك بوصفائنا وعسفائنا .

ع س ك ر — آنجلتْ عنه عساكر الهمّ ، وله عَسكر من مالٍ أى كثير . وشهِدتُ العسكرين أى عَرَفة ومِنى .

ع س ل — الدّليلُ يعسِل فى المفازة . وصفَقتِ الرياحُ الماءَ فهو يعسل عَسلانًا . أنشد الأصمعىُّ

قد صبّحتْ والظلّ غضّ مارَحَلْ
حوضا كأنّ ماءه اذا عَسَلْ
* من نافِضِ الريح رُوَيزِىٌّ سَمَلْ *

ورمح وذئب عسّال ، ورماح وذئاب عواسل . وتقول : يمتار الفَىْءَ العاسل ، كما يَشْتارُ الأرْىَ العاسِل . وبنو فلانٍ يُوفِضون الى العَسّاله ، كما يطّرِد النّحلُ الى العَسّاله ؛ وهى الخليّة . وطعام مَعسُول ومُعسَّل . وعَسلتُ القومَ وعسّلتهم : أطعمتُهم العسلَ .

ومن المستعار : العُسَيْلتان فى الحديث : للعضوين لكونهما مَظِنّتى آلالتذاذ ، ومن ذلك قول العرب : مايعرف لفلان مَضرِب عَسَلة أى مَنصِب ومَنْكَح . وما ترك له مَضرِبَ عَسَلةٍ أى شتمه حتى هدَم نسبه ونفى منصِبَه . وقال أعرابىٌّ : مافىَّ ضَرْبةُ عَسَلةٍ إلا قُشَيْرِىٌّ . وذكر رجلٌ من بنى عامرٍ أمةً فقال : هى لنا وكلّ ضربةٍ لها من عَسَلة : يريد ولنا كلّ ولدٍ لها ولدته من فحلٍ . وفلان معسول الكلامِ اذا كان حُلوَه ، ومعسول المواعيد اذا كان صادقها ، ومنه قوله عليه السلام « اذا أراد اللهُ بعبدٍ خيراً عسّله » أى وفّقه للعمل الطيّب .

ع س ى — يدٌ جاسيةٌ عاسيةٌ أى غليظة جافية من العمل . وما عسى أن تَبْقَى بعد ذَهاب أقرانك . وإن وصلتَ الى بعض حقك فعسى ولعلّ (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) . إقنعْ بقَدَحٍ عِيسى وأقلِل من قول عَسى .

العين مع الشين

ع ش ب — بلد مُعْشِب وعاشِب . "وأعشبتَ آنْزِل" أى أصبتُ العُشبَ . قال أبو النجم

مستأسِدٌ ذِبّانُه فى غَيْطَلِ
يقلن للرّائد أعشبتَ آنزِلِ

وتقول : أبقلَ واديهم وآعشوشبَ ، وآستأسد فيه النّبتُ وآغلولب . وأرض فيها تعاشيبُ أى نُبَذٌ من العشب متفرّق .

ع ش ر — فلان لا يُعْشِرُ فلانًا ظَرفًا أى لا يبلغ معشاره . وعشّرتُ القومَ تعشيرًا اذا كانوا تسعة فجعلتَهم عشرةً . وعشَرتُهم اذا أخذتَ واحدًا فصاروا تسعةً . وعشّرتِ الناقةُ : صارت عُشَراء ، نحو : ثيّبتِ المرأة وعوّدَ البعيرُ . وحمار مُعَشِّر : شديد النُّهاق متتابعه لا يكُفّ حتى يبلغ به عشر نَهَقاتٍ . والضَّبع تُعَشِّر كما يعشّر العَيْرُ . وكانت العرب تقول : إذا أراد الرجلُ دخولَ قرية يخاف وباءها عَشّر على بابها فلا يضرّه . وعن محمد بن حرب الهلالى قلتُ لأعرابىّ : إنى لك لَوادٌّ ، قال : إن لك فى صدرى لرائدا ، ودعتْ لى آمرأتُه وقد أتيتُها مُسَلِّما فقالتْ : عشّر الله خُطاك أى جعلها عشر أمثالها . وأعشَرْنا منذ لم نلتق أى أتتْ علينا عَشَرةُ أيام ، كما قالوا : أشهرْنا من الشّهر . وفى الحديث «تسعة أعشراء الرزق فى التجارة» وضرب فى أعْشاره ، ولم يرض بمعشاره ، اذا أخذه كلّه من أعشار الجَزور والضّرب فيها بسهام الميْسر . وعندى ثوب عُشارىّ أى عشر أذرع . وقِدْرٌ أعشارٌ ، وقدور أعشارٌ وأعاشيرُ وهى العظام التى تُشْعَب لكبرها عَشَرَ قِطع ، وكذلك جَفْنةٌ أكسارٌ ، وجفانٌ أكسارٌ وهى المَقارى الكبارُ المشَعَّبةُ . وهو عشيرك أى معاشرك : أيديكما وأمركما واحد . وزوجُ المرأةِ : عشيرُها .

ع ش ش — "ليس هذا بعُشِّك فادْرُجى" يقال لمن ينزل منزلًا لا يصلح له . وآعتشّ الطائرُ وعشّش . وعشّش الخبزُ : تكرّج ، وعشّشه : تركه حتى تكرّج .

ع ش ق — عدّد العلومَ ثم قال : وكلُّ محبوبٍ معشوق . وآشتقاق العشق من العَشَقة وهى اللّبْلاب لأنه يلتوى على الشجر ويلزمه .

ع ش و — "هو يَخبِط خَبْط عَشْواء" أى يخطئ ويصيب كالناقة التى فى عينها سُوء اذا خبطت بيدها . قال زهير

رأيت المنايا خبطَ عشواء من تُصب
تُمِتْه ومن تخطئ يُعمَّر فيهرَم

وإنهم لفى عَشْواءَ من أمرهم أى فى حيْرة وقِلّة هِدايةٍ . والعشْواء والعَشْوَة : الظُّلمة . يقال : لقيتُه فى عشوة العتَمَة وفى عشوة السَّحر ، وركب فلانٌ عُشوة : باشر أمرًا على غير بيان . وأوطأه عِشْوة : حمله على أمر غير رشيد . وهو يتعاشى عن كذا ويتعامى عنه . و"العاشِيَة تهيج الآبية" أى المُتَعَشِّية . وفى الحديث «ما من عاشيةٍ أدومَ أنَقا ولا أبطأ شِبَعًا من عاشيةِ عِلمٍ» الأنَق : الإعجاب بالشىء : و"عشّ رويدًا وضحّ رويدًا" : أمر برعى الإبل عَشيًّا وضُحًى على سبيل الأناة والرِّفق ثم سار مثلًا فى الأمر بالرفق فى كل شيء .

العين مع الصاد

ع ص ب — "فلان لا تُعْصَب سَلَماتُه" أى لا يُقهر . قال الكميتُ

ولا سَمُراتى يبتغيهن عاضِـدٌ
ولا سلَماتى فى بَجِيلةَ تُعصَبُ

وفلان معصوب الخَلْق : مطويّه مكتنز اللحم . ومثلى لا يدِرّ بالعِصاب أى لا يُعطِى بالقهر والغلبة : من الناقة العَصُوب وهى التى لا تدر حتى تُعْصَبَ فخذاها . وفلانٌ خِوانه منصوب ، وجاره معصوب ، أى جائع قد عَصَبَ بطنَه ، ويقال له : عاصب . وورد علىّ من فلان معصوب أى كتاب لأنه يُعصب بخيط . أنشد ٱبن الأعرابىّ

أتانى عن أبى هَرِمٍ وعيدٌ
ومعصوبٌ تَخُبُّ به الركابُ

ويقال : شدّ رأسَه بِعصابة وغيره بِعصابٍ . والملك المُعتصِب والمعصَّب : المتوج ، ويقال للتاج والعمامة : العِصابة ، وكانوا اذا سوّدوه عصّبوه فجرى التعصيب مجرى التّسويد . وعصّبه بالسيف : مثل عمّمه به . قال ذو الرمة

ونحن ٱنتزعنا من شُمَيطٍ حياتَه
جِهارًا وعصّبنا شُتَيرا بمُنْصُلِ

وعليهم أردية العَصْب وهو ضرب من البرُود يعصبُ غزْلُه ثم يُصبغ ثم يُحاك . قال الفرزدقُ

إذا العصبُ أمسى فى السماء كأنه
سَدا أرْجُوانٍ وٱستقلّت عَبورُها

جعل السحابَ الأحمَرَ هو العصْبَ بعينه وبذاته إيغالًا فى الٱستعارة حتى شبّهه بسَدَا الأرجوان غير فارقٍ بين أن يقول كأن السحاب الأحمر سدَا أرجوان وبين ماقاله وهذا باب من علم البيان حسَنٌ بليغ . وعصَب القومُ بفلان : أحاطوا به . ووجدتُهم عاصبين به ، ومنه العَصَبة . وهذا يوم عصِيب وعصَبصب ، وقد ٱعصَوصب يومُنا . وٱعصوصب القومُ . قال العجاج

مِن أن رأيتَ صاحبيك أكأبا
من عرَصات الدار أمست قُوَبا
* ومَبْرِك الجامل حيث ٱعصوصبا *

وفلان يتعصّب لقومه . ونبض منـه عِرْقُ العَصَبيّة . ولحم عَصِبٌ : صُلبٌ كثير العَصَب . والأمور تُعْصَب برأسه . وقال النابغة

حتى تراءَوه معصوبا بلِمّته
نَقْعُ القنابل فى عِرنِينه شَمَمُ

ع ص ر — كلُّ نفسٍ طريدة عَصْرِهـا . قال المتلمّسُ

ولن يلبث العَصْران يومٌ وليلةٌ
اذا طلبا أنـ يُدرِكا ماتيمّما

وما فعلتُ ذلك عُصْرًا ولعُصْرٍ أى فى وقتـه . ونام فلان ولم ينم عُصْرًا ولعُصْرٍ أى فى وقت نوم . وتقول : مُنَبِّهُ بن سـعد بن قيس عَيْلان عصّره قولُه

أعُمَـيرَ إنّ أباكَ غيّر رأسَـه
مرُّ الليالى وآختلافُ الأعصُر

فكان يلقّب بأعصُر بن سعد لهذا البيت .

وهـذا أمر قد تعصّرتُ الشيبةَ به وبلغتُ الأشُدَّ عليه . وشرب عُصارة العِنب وعُصَارَه . قال الأخطلُ

حتى إذا ما أنضجتْه شمسُـه
وأَنَى فليس عُصارُه كعُصارى

ومن المجـاز : أنا معصور اللسان أى يابسـه عطشًا . وولَدُ فلانٍ عُصارة كَرَم ومن عصارات الكَرَم . وفلان قد آشتفّ عُصارةَ أرضى أى أخذ غلّتهـا . وأعطاه شـيأً ثم آعتصره أى آرتجعه . وفى الحـديث « لا بأس أن يعتصِر الواهبُ ممّن وهبَ » ويقال للمتغزّر : المُعتصِر . وفلان منيع المعتصَر كريمُ المُعتصَر أى منيع الملجأ كريم عنـد المسألة . ويقال : فلان عُصْرَتى وعَصَرى ومُعتصَرى . وآعتصرتُ به وعاصرتُه : لُذتُ به وآستغثتُ . وآعتصر الغَصّانُ بالمـاء . قال عدىّ

* كنت كالغصّان بالمـاء آعتصارى *

وتقول : وعدُه إعْصار ، ليس بعده إعْصار ، من أعصرتِ السحابةُ (وأَنْزَلْنا مِن المُعْصِرات ماءً ثَجّاجًا) . وقال الشمّاخ

اذا آجتهدا التّرويح مَدّا عَجاجةً
أعاصيرَ ممـا تستثير خُطاهُمـا

أراد الرَّواحَ الى بَيْضهما يعنى الظَّليمَ والنَّعامة . وجارية مُعْصِر من جَوارٍ معاصيرَ . وتعصّر الرجلُ : بكى . قال جريرُ

اذا ذَكرتْ ليلى جُبيرًا تعصّرتْ
وليس بشَافٍ داءَها أن تَعصّرا

وعصَر الرّكْضُ الفرسَ : عرّقه . قال أبو النجم

* يَعصِرها الركضُ بِطَشّ يَهْطِلُه *

وعصر البارحُ العِيدانَ : أيبسها . قال الأخطلُ

شَرّقن اذ عصر العيدانَ بارحُها
وأيبست غير مَجْرَى السُّنّة الخضر

ومرّتْ ولذيلها عَصَرة أى غَبَرة من كثْرة الطِّيب .

ع ص ف — ريح عاصِف ومُعْصِفَة وهى أشدّ .

ومن المستعار : عصَف بهم الدهرُ . قال عدىّ

ثم أضحَوْا عصَف الدهرُ بهم
وكذاك الدهرُ حالٌ بعد حالِ

وقال الأعشى

فى فيلقٍ شهباءَ مَلمومـةٍ
تَعصِف بالدّارِع والحاسِر

وناقة ونعـامة عَصوف ، وعصَـفتْ براكبها وأعصفتْ : شُـبّهتْ بالريح فى سرعة سـيْرها . ويقولون : إنّ سهمكَ لعاصف ، وإن سهامك لعُصّف اذا صافتْ عن الغـرض . ويقال للخَمْر اذا فاحت : إنّ لها عَصْفَةً : شُبّهت فَغْمَةُ ريحها بعصفة الريح . وصاروا كعَصْف الزرع وهو حُطَام التِّبْن ودُقَاقه ، وكذلك العَصيفة والعُصَافة . وتقـول : عصف بهم الزمانُ أشـدّ العصْف ، وجعلهم كمأكول العصْف .

ع ص ف ر — يقـال للجائع : صاحت عصافيرُ بطنه . ووهب النعمانُ للنابغـة مائةً من عصافيره وهى نجائبُ كانت له ٱنْتُهِبَتْ يوم دَارَةِ مأسِلٍ . قال ذو الرمة

نجائبَ من ضرب العصافير ضَربُها
أخذنا أباهـا يوم دارةِ مأسـل

أى أبا هذه النجائب وهو فَحْل ٱسمه عُصْفور .

ع ص ل — فى أنيابه عَصَل ، وناب وسهم أعصَلُ ، وأنيـابه وسهامه عُصْل . وفى الحديث «يامِنوا عن هذا العَصَل» يريد ما ٱعوجّ من الرمل . ومن المستعار : أمرٌ أعصَلُ .

ع ص م — أنا معْتَصِم بفلان ومُستَعصِم به ، ومُعِصم بحبـله . وأعصَم الكِفْلُ بعُرف فرسه أو بقَربوس سرجه لئلا يسقُط . قال جريرٌ

والتّغلبىّ على الجواد غنيمةٌ
كِفْل الفُروسة دائمُ الإعْصام

ونحن فى عِصمة الله تعالى . ودعى الى مكروهٍ فاستَعصم أى أبى وطلب العِصمة منه . ودفعتُه اليك بعِصمته وبعِصامه أى بِرِبْقته ، كما تقول : برُمّته . وكلُّ ما عُصِم به الشىء : فهو عِصَام وعِصْمة . وعلّق القِرْبة بعِصامها وهو حبل يُجعل فى خرْبَتيها فتُعلّق به مُعترِضةً على جَنْب البعير . وأخذ بعِصام ذَنَبه وهو مُستَدَق طَرَفه . ونَصَل الخضابُ فما بقى منه إلا عَصِيمٌ أى أثر . وٱمرأة رَيَّا المعاصم «وأغربُ من الغُراب الأعْصَم» . وفلان عِصَامىّ وعظامىّ أى شريف النفس والمَنْصِب .

ع ص ى — تَعَصَّى علىّ فلانٌ وٱستعصى ، وهو عَصّاء وعَصِىّ . قال الطرمّاح

ملِكٌ تدين له المـلو * كُ أشَمُّ عَصّاء العواذل

وبَلَتُ بمُعاناته ، وأرانى العجَب من مُعاصاته . ويقال : عصا بالعصا وعَصِىَ بالسيف اذا ضَرب بهما . وتوكّأَ على عصاه وٱعتصى عليها ، وٱعتصى الشىءَ : ٱتخذه عصا . قال جريرٌ

ولا نعتصى الأرْطى ولكن سيوفُنا
رِقاقُ النواحى لا يُبِـلّ كليمُها

ومن المستعار : عِرْق عاصٍ وعاند : لا يرقأ . وٱعتَصتِ النواةُ : ٱشتدّت . «وشقّ فلانٌ عصا

المسلمين" اذا فرّق جماعتهم . وألقى عصاه إذا أقام « ولا ترفع عصاك عن أهلك » لا تُخلِهم من التأديب . قال

* قد طال هذا الظلّ من عصا كا *

أى لا تزال تزجرنى . ويقال للرّاعى: إنه لضعيف العصا وليّن العصا و إنه لشديد العصا وصلبُ العصا: يراد الرفق والعنف . قال الرّاعى

ضعيف العصا بادى العروق ترى له
عليها إذا ما أجدب النّاسُ إصْبَعا

وقال معنُ بن أوْس

عليه شَرِيبٌ وادع ليّن العصا
يُساجلها جَمّاتِه وتساجلُهْ

وقال أبو النجم

* صُلْب العصا جافٍ عن التّغزل *

وقرعنى بعصا اللّوم . وفلان يُصَلّى عصا فلان أى يدبّر أمره . قال قيسُ بن زهير

ولا تَعجلْ بأمرك وآستدِمْه
فما صلّى عصاك كمستديم

الآستدامة : التأنى . ويقال للصّغير الرأس : رأس العصا . قال يهجو عمرَ بن هُبيرة وكان صَعلًا

من مُبلغٌ رأسَ العصا أنّ بيننا
ضَغائن لا تُنْسى وإن هى سُلّتِ

والناس عبيدُ العصا أى إنما يهابون من آذاهمُ "وقشرتُ له العصا" أبديتُ له ما فى ضميرى .

العين مع الضاد

ع ض ب — عَضَبْتُه بلسانى : شتمتُه ، ورجل عَضّاب : شتّام . وعضَبتُه عن حاجته : قطعتُه . ومالك تَعضِبنى عما أنا فيه . وعضبه المرض : وقذه ، ورجل معضوب : زَمِنٌ . ووقف علىّ شيخٌ من أهل السَّراة فى المسجد الحرام فقال لى : ما عَضَبك؟ وسيف عَضْب . وشاة عضباء : مكسورة القَرن . وناقة عَضْباء : مشقوقة الأُذن .

ع ض د — المؤمن معضود بتوفيق الله ، ومعْتَضِدٌ به . وآعتضده وتعضده : آحتضنه .

ومن المجاز : (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) وهو عَضُدى ، وهم أعضادى . وفَتّ فى عَضُده . وآملك أعضاد الإبل : قوِّم مسيرَها حتى لا تذهب يمينًا وشمالًا . قال حيّانُ بن جَزء بن ضِرار

قالت سُلَيمى لستَ بالحادى المُدِلّ
مالك لا تملِك أعضادَ الإبلْ

وفلان مالسَمُرَته عاضد، ولا لسدرته خاضد . ووهنَتْ أعضادُ بيته . وآرفع أعضادَ الدَّبْرة وهى جُدُرُها التى تمسك الماء . وحوض مثلّم الأعضاد وهى نواحيه . قال ذو الرمّة

عَفَتْ غير آرِىٍّ وأعضاد مسجدٍ
وسُفْعٍ مُناخاتٍ رواحل مِرْجَلِ

وفلان عِضَادة فلان اذا كان لا يفارقه . ويقول الرجل لصاحبيه : كفانى بكما عِضَادتين أى مُعِينين ، والأصل : عِضَادتا الباب ، ووقفا كأنهما عِضَادتان . وفى أعضادهنّ المَعَاضِد وهى الدَّمالج ، الواحد : مِعْضَد . وهن رافلات فى الوَشْى المعضَّـد وهو المضلَّع .

ع ض ض — ترأّس قبل أن يَعَضّ فى العلم بضرسٍ قاطع . وبرِئْتُ اليـك من عِضَاض هذه الدابة . وماذقتُ عَضَاضًا أى ما يُعض . « ومن تعزَّى بعزاء الجاهلية فأعِضُّوه بهَنِ أبيه » .

ومن المستعار : هو أعوج ما يُصَلِّيه عَضُّ الثِقاف . وأعضَّ المحاجمَ قفاه . وأعضَّ السّيفَ بساق البعير . قال لبيد

ولكنّا نُعِضّ السّـيفَ منها
بأسْوُقِ عافياتِ الشّحم كُومِ

وعضّه الأمرُ : آشتد عليه . وعضّته الحرب . قال الأخطل

ضجُّوا من الحرب إذ عضّت غوار بهم
وقيسُ عَيلانَ من أخلاقها الضجَرُ

وعضّه بلسانه : تناوله . وما فى هذا الأمر مَعَضٌّ أى مستمسَك . وعضّ فلانٌ بالشرّ اذا لزمه فلم يُخلّه . قال آبن أحمر

نأت عن سبيل الخير إلا أقلّه
وعضّت من الشرّ القَراح بمُعْظَم

وقوسٌ عَضوض : لزق وترها بكبدها . وزَمَن عَضوضٌ : كَلِبٌ . ومُلْكٌ عَضوضٌ : غشوم . وعن أبى بكر رضى الله تعالى عنه : ستَرون بعدى مُلْكًا عَضوضا وأُمّةً شعاعا . وبئر عَضوض : بعيدة القعر كأنها تعضّ المـاتح بما تَشقّ عليه . ويقال للفهم العالم بمغمّضات الأمور : "إنه لعِضٌّ" : قال القطامىّ

أحاديث من عادٍ وجرهمَ جَمّةٌ
يثوّرها العِضّانِ زيدٌ ودَغفلُ

وإنه لعِضُّ مال أى حسن القُومية عليه . وغَلَقٌ عِضٌّ : لا يكاد ينفتح . قال رؤبة

وآرتدّ فى قلبى هوى لا أصرِمُهْ
كغَلَق الرومىّ عِضًّا مبهمُـهْ

وهو عِضُّ سَفَر : قوىّ عليه قد عضّته الأسفار وجرّسته ، فِعْلٌ بمعنى مفعولٌ . ويقال للنكِر الخصِم : إنه لعِضٌّ . قال

* ولم أكُ عِضًّا فى الندامَى مُلَوَّما *

وهو بمعنى فاعل لأنه يَعَضّ النـاس بلسـانه . ويقولون : ما كنت عِضًّا ولقـد عضِضْتَ ، كقولهم : نِكْلٌ : للذى يُنكِّل أقرانه .

ع ض ل — به داء عُضال ، وقد أعيا الأطباء وأعضلهم . وأَعضَل الأمرُ : آشتدّ . ونزلت بهم المعضِلات . وتقول : ما الداء المعضِل ، إلا متكبّرٌ

لا يُفضِل . وتزوج ذو الإصبع فأتى حيّه يسألهم مهرها فمنعوه . فقال

واحدةٌ أعضلكم أمرُها

فكيف لو دُرتُ على أربع

وفلانٌ عُضْلَةٌ من العُضَل أى داهية من الدواهي . وعضّلتُ على فلان : ضيّقت عليه أمره وحُلْتُ بينه وبين ما يريد ، ومنه . (وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ) وتقول : ليس من عَدْل القيم ، عَضْلُ الأَيِّمْ .

ومن المستعار : عضَّلَ بهم الفضاءُ اذا غصَّ بهم من عضَّلت الحاملُ اذا نشِب ولدها فى بطنها . قال أوس

ترى الأرض منا بالفضاء مريضةً

مُعضِّلةً منّا بجمعٍ عرمرمِ

وقال النابغة

لِحبٍّ يظلّ به الفضاء معضِّلا

يدع الإكام كأنهنّ صحارِى

ع ض ه — رماه بالعَضِيهة أى بالإفك . وياللَعضيهة ، وحقيقة عَضَهتُه : قطعتُ عِضاهَه ، كقولهم : نَحَت أَثْلَتَه وعصَبَ سَلَمَتَه . وتقول : نضبتْ مياههم ، وقُطعتْ عِضاههم . ويقال للمتحل شِعرَ غيره : فلان يتنجبُ غير عِضاهه ، والانتجاب : انتزاع النَّجَب وهو اللِّحاء . قال جندل الراجز

يا أيها الزاعم أنى أجتلبْ

وأننى غيرَ عِضاهى أنتجبْ

* كذبتَ إنّ شرَّ ما قيل الكذِبْ *

ع ض ى — قال عليه السلام «لا تَعضِيَةَ على أهل الميراث» أى لا يدخل عليهم الضرر بقسمةِ نحو السيف والخاتم . وعضَّيتُ القومَ : فرّقتهم أحزابا . قال

وعضَّى بنى عوفٍ فأما عدوَّهم

فأرضَى وأما العزَّ منهم فغيّرا

وشيءٌ مُعضًّى : مفرّق . و (جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ) وتقول : أُمِروا أن يكونوا للرسول مُعزِّرين ، فكانوا عليه عِزين ، وأن يجعلوا القرآن عظاتٍ فجعلوه عِضين .

العين مع الطاء

ع ط ب — عطِب مالُهم ، وأعطبته النوائبُ . وتقول : لا تنس ما نقم الله من حاطب ، وما كاد يقع فيه من المعاطب . وتقول : ربَّ أكلةٍ من رُطَب ، كانت سببا فى عَطَب . وأجد ريحَ عُطْبَةٍ أى قطنةٍ محترقةٍ . واعتطب النارَ اذا أخذها فى عُطْبَة . قال ابن هرمة

فجئت بعُطبتى أسعى اليها

فما خاب اعتطابى واقتداحى

ع ط ر — مررتُ بنسوةٍ معاطيرَ وعَطِراتٍ . قال

تضوّع مسكا بطنُ نعمان أن مشت
به زينبٌ فى نِسوة عطِراتِ

وآمرأة عَطِرة ومِعطير ومِعْطار ، وقد عطِرتْ وتعطّرتْ وآستعطرت ، ولَهـا عُطورٌ وأعطار . قال أبو النجم

نومَ العروس البكر فى عُطورها
من مسك دارينَ ومن عبيرها

والعطر : آسم جامع للأشياء التى تعالَج للطيب ، وهو عطّار ماهر فى العِطارة . ونوقٌ عِطِرات ومعاطيرُ : حِسان كرام . وتقول : يامدّعى الكتابة أنت عنها مُطَرَّد ، بينك و بين عُطاردَ شأوٌ عَطَرَّد ؛ أى طويل ممتدّ .

ع ط س — عطَس عَطْسةً أتبعها صرخةً تخلع القلب ، وخُلق السِّنّوْرُ من عَطْسة الأسد ، وتقول : فلان عَطسةُ فلان أى يشبهه فى خَلْقه وخُلُقه . وأخذه العطاس . وتقول : فلان يعطِس بأنف أصيدَ شامخ ، ويكشر عن أنيـاب أسودَ سالخ . وهو أشمّ المَعطِس من قوم شمّ المَعاطس . ورددتُه معطّسا : مرغما . قال منظور بن فَروة

أُبرئُ ذا الصادوأكوى الأشوسا
حتى يُردَّ خاسئا معطّسا

ويقال للهالك : عطَستْ به اللُّجَمُ أى أصابته بالشؤم بفتح الجيم وضمّها ، جمع : لُجْمة ولِجام وهى الطِّيَرة لأنها تلجم عن الحاجة أى تمنع ، وذلك أنهم كانوا يتطيّرون من العطاس فاذا غدا الرجل لسَفَره فسمع بعاطس يعطِس تطيّر ومنعه ذلك من المضىّ . ويقال : أصابه اللُّجَم العطوس والعاطس فيُجعل واحدا كالصُّرَد . قال

إنا أناس لا تزال بجزورنا
لهـا لُجَمٌ من المنية عاطسُ

وقال رؤبة

* ألا تخاف اللُّجَمَ العطوسا *

ومنه قيل للظّبْى الناطح : العاطس وهو الذى يستقبلك لكونه متطيَّرا منه .

ومن المستعار : عطَس الصبحُ اذا تنفس ، ومنه قيل للصبح : العُطاس ، تقول : جاءنا فلان قبل طلوع العُطاس ، وهبوبِ العُطّاس .

ع ط ش — « من أصابه العُطاشُ أفطر » وزرعٌ معطَّش ، وعطَّشتُ الإبل اذا زدتَ فى ظِمئها . وتطاولتْ عليها المعاطش أى مواقيتُ الظِمء . ونزلنا بأرض مَعْطَشةٍ . واذا كانت الإبل بأرض عَطِشة كانت أصبرَ على العطش . وتقول : انك الى الدم عَطْشان ، كأنك عَطْشان ؛ هو سيف عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه

من خانه سيفه فى يوم ملحمة

فإنّ عطشان لم ينكُلْ ولم يخُنِ

ومن المستعار : أنا شديد العطش الى لقائك، وبى عطش اليك ، وفلانة عطشى الوشاح .

ع ظ ط — جذبتُ ثوبه فانعطّ . وطعنة كعطّ البُرْد وهو شقّ من غير بينونةٍ . قال

وإن لجّوا حلفتُ لهم بحِلف

كعطّ البُرْدِ ليس بذى فُتوق

وعن المفضّل : قرأتُ فى مصحف (فلمّا رأى قميصَهُ عُطَّ مِنْ دُبُرٍ) . وفتقٌ واسع المَعَطّ .

ع ط ف — عطفتُ عليه عُطوفا، وعطفه الله تعالى عليه عَطْفا، وفلان أهل أن يُعطَف عليه ويُتعطَّف، وخير الناس العطّاف عليهم : العطوف على صغيرهم وكبيرهم . والرجل يعطِف الوسادةَ : يَثنيها فيرتفقُها . وظبيةٌ عاطفٌ : تعطِف جيدَها اذا ربضتْ، وظباءٌ عواطفُ . وهزّ عِطفَيْه فرحا، وثنى عنى عِطفَه : أعرض، وما تثنيني عليهم عاطفةُ رحِم . وناقة عَطوفٌ : تعطِف على البَو فترأمه . ووتّروا العطائف : القسىّ، الواحدة : عَطيفة . قال ذو الرمة

وأشقرَ بلىٍّ وشيَه خفقانُه

على البيض فى أغمادها والعطائفِ

الأشقر : البُرد المستَظَلّ به . وتعطّفتْ عليك الأملاكُ إذا كانت أطرافُه ملوكاً . وفلان يتعاطَف فى مشيه إذا حرك رأسه . وامرأة ليّنة المعاطِف . وتقول : رزقك الله عيشًا تلين لك مثانيه ومعاطفه، وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه . وتعطّف بالعطاف والمِعْطَف واعتطف، وعطّفتُه إيّاه . قال الأشعثُ ابن قيس

ولقد دخلتُ على علىٍّ دَخْلةً

فخرجتُ عنه ما أُقِلّ عِطافا

وقال ابن مُقْبل

شُمّ مخاميص ينسيهم معاطفَهم

صكُّ القِداح وتأريبٌ على اليَسَر

وقال ابن كُرَاع

وإذا الركاب تكلّفتْها عُطِّفتْ

ثمرَ السّياط قطوفُها ووَسَاعُها

ولا تركب مِثفارًا ولا مِعطافًا أى مُقدَّما للسّرج ولا مؤخَّرًا له .

ع ط ل — عطّلوا ديارَهم : تركوها خالية، ودار معطّلة . وتعطيل البئر : أن لا تُوردَ . وعُطّلتِ الإبلُ : تُركتْ بلا راعٍ . وكل ما تُرك ضائعًا فقد عُطِّل، كتعطيل الحدود والثغور . وتعطّل فلانٌ : بقِىَ بلا عملٍ، وهو يشكو العُطْلة . وعَطِلَتِ المرأة وتعطّلتْ : فقدتِ الحَلْى، وعطّلها

صاحبُها ، وهى عاطل وعُطُل ، وهنّ عواطل . قال الشمّاخ

دَارَ الفتاة التى كنّا نقول لها

يا ظبيةً عُطُلًا حُسَّانةَ الجيد

وقال لبيدٌ

يُرِضْن صِعابَ الدّرّ فى كل حِجّة

وإن لم تكن أعناقهن عواطلا

وتقول : لا غرو أن تحسُد الحالىَ العاطلُ ، وينافس النّاقصُ الفاضلُ . وتقول : ربّ عاريةٍ عُطُل ، لا يشينها العُرىُ والعَطَل ، وكاسيةٍ حاليةٍ لا يزينها الحَلْىُ والحُلَل . وقوسٌ عُطُل ، وقِسِىّ أعطال : بلا أوتار . وأعطال الرجال : عُزْلُهُم . وأعطال الخيل : ما لا قائد له . وامرأة وناقة عَيْطل : طويلة فى حُسنٍ ، وإنها لحسنة العَطَل .

ع ط ن — ضرب القومُ بعَطَن إذا أناخوا حوْل الماء بعد السّقى . وفى الحديث «حتى روِى الناسُ وضربوا بعَطَنٍ» والعطن والمَعْطِن : المُناخ حول الوِرد ، فأما فى مكانٍ آخر : فمُراحٌ ومأوًى . وقد عطنتِ الإبلُ عُطُونًا ، وإبل عواطن ، وأعْطَنّاها . قال لبيد

عافَتَا الماءَ فلم نُعطِنْهما * إنّما يُعطِن من يرجو العَلَلْ

وتقول : الإبل تحنّ إلى أعطانها ، والرجال إلى أوطانها .

ومن المستعار : فلان واسع العطَن إذا كان رَحْب الذراع . ويقال للمُنْتن البَشَرة : ما هو إلا عَطِين وهو الإهاب الذى يُعْطَن أى يُنْضح عليه الماءُ ويُطوَى ليلين شَعره ، وقد عَطِن وعطَنْتُه .

ع ط و — طويل لا تَعْطُوه الأيدى . وظبيٌ عاطٍ . قال

تحُكّ بقرنيها بَرِير أراكةٍ

وتعطو بظِلْفيها إذا الغصن طالها

وهو يعاطيه الكأسَ ، ويتعاطَوْنها . وفلان يتعاطى ما لا ينبغى له . (فتَعَاطَى فعقَر) وعاطَى الصبيُّ أهلَه اذا عمل لهم وناول ما أرادوا .

ومن المستعار : أعطى بيده إذا انقاد . وقوسٌ عَطْوَى : مُواتية سهلة . قال ذو الرمّة

له نَبْعة عَطْوَى كأنّ رنينها

بألْوى تعاطتْه الأكُفّ المَوَاشحُ

الألوى : الوتَر . وفلان جزيل العَطيّة . وإياك وأعطيات الملوك . "وألقِ فلان عطوِيّا" إذا سلح سَلْحًا كثيرًا وأصله أنّ رجلا من بنى عَطِيّة افترى على أبى نُخَيلة فرفعه إلى السّرِىّ بن عبد الله فجلده فسلح . فقال أبو نخيلة

لما جلدتَ العنبرىّ جَلْدا

فى الدّار ألقَى عَطوِيًّا نَهْدا

العين مع الظاء

ع ظ ل — تعاظلَتِ الكلابُ والجرادُ : تراكبت عند السِّفاد والبَيض ، وهى متعاظِلات وعَظْلَى . قال

يا أمّ عمرو أبشرى بالبُشرى
موتٌ ذريعٌ وجَراد عَظْلى

وكان زهير لا يعاظِل بين القول أى لا يكرره . وفلان يعاظل بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول ، وقيل : هو التعقيد والتعويص . وكان ذلك يوم العُظَالى ، بوزن : سُكارى وهو يوم لبنى تميم على بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثةُ دابّةً . قال

فإن تك فى يوم الغَبيط ملامةٌ
فيوم العُظالى كان أخزى وألوما

ع ظ م — هذا أمر لا يتعاظَمُنى أى لا يَعظُم فى عينى ولا أبالى به ، ولا تكترثْ لما نزل بك ولا يتعاظَمك ، ولا يتعاظَمنى ما أتيتُ إليك من النيل . وأخذ عُظْمَه ومُعظَمه ، وهو من مَعاظم الشئون ، وإن لفلان مَعاظم واجبة المراعاة وهى الحُرَم والحقوق المستعظَمة . ونزلتْ به عظيمةٌ ، ودعوى يزعمون عظيمة من العظائم . قال

فان تَنجُ منها تَنجُ من ذى عظيمة
وإلا فإنى لا إخالُك ناجيا

وسمعتُ خبرًا فأعظمتُه واستعظمتُه . واستعظمتُ الأمر : أنكرته . وما يُعظِمنى أن أفعل كذا أى ما يُهولنى .

العين مع الفاء

ع ف د — اعتَفَدَ الرجلُ إذا أغلق البابَ على نفسه ليموتَ جوعًا ولا يسأل . ولقى رجلٌ جاريةً تبكى فقال : مالك ؟ قالت : نريد أن نعتَفِد . وأنشد ابنُ الأعرابىّ

وقائلةٍ ذا زمانُ اعتفادٍ
ومن ذاك يبقى على الاعتفادِ

ع ف ر — ما على عَفَر الأرض مثلُه أى على وجهها . قال ابن مالكٍ القَينىّ

أنا حُدَيًّا كل من * يمشى على ظهر العَفَر

وعفَّر قِرنَه وعافره فألزقَه بالعَفَر أى صارعه . وأخذه الأسدُ فاعتفره أى ضرب به الأرضَ . ودخلت الماءُ فما انعفرتْ قدماى أى لم تبلغا الأرضَ . وظبى أعفر ، ومنه : اليَعْفُور . ويقال للفزع القَلِق : "كأنه على قَرْن أعفر" . قال امرؤ القيس

* كأنى وأصحابى على قرنِ أعفرا *

ونحوه .

كأنّ قلوبَ أدلّائها * معلقةٌ بقرون الظِّباءِ

وظباء عُفْرٌ ، ورمال عُفْر ، والعُفْرة : بياض تعلوه حمرةٌ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لامرأة لها غَنَم سود لا تَنْمى «عَفِّرى» أى اجعليها عُفْرًا . وهُذَيل مُعْفِرون أى غنمهم عُفْر وليس فى العرب قبيلةٌ مُعْفِرة غيرها . وصُمْنا يوم العَفْراء وهى ليلة السَّواء . وعن ابن الأعرابىّ : الليالى العُفْر : البيض .

ومن المستعار : أتانا عن عُفْرٍ أى بعد حين : وأصلُه لليالى العُفْر . ويقال : ماشَرَفُك عن عُفْرٍ أى هو قديم . قال كثيّر

ولم يك عن عُفْرٍ تفرُّعك العلى
ولكن مواريث الجدود تؤولُها

أى تسوسها . وماهو إلا عِفريت من العفاريت ، وقد استعفر . وهو أشجع من ليثِ عِفرّين ، كما تقول : من ليث خَفِيَّة . وجاء فلان نافشًا عِفْرِيَتَه إذا جاء غضبان . وتقول : فلانةُ عَفيره ، ما تُهدى عَفيره ؛ وهى التى لا تهدى لجاراتها ، والعَفيرة : دُحروجة الجعل لأنه يعفرها ، وتقول : ما هى مِهداء ولكن عفير ، ما لجاراتها منها إلا الصَّفير . قال الكميت

وأنت ربيعُنا فى كلّ مَحْل
إذا المِهْداء قيل لها عَفير

وقال

وإذا الخُرَّد اغبَرَرْن من المحْـ
ـل وكانت مِهْداؤهن عفيرا

وفلان يَتَّجِر فى المعافِرِيَّة وهى ثياب منسوبة إلى بلد نزلتْ فيه معافرُ بن أدٍّ وتقول : لا بد للسافر ، من معونة المُعافر ؛ وهو الذى يمشى مع الرّفاق ينال من فَضْلهم .

ع ف ص — اشترى البَطّة بعِفاصها أى بصِمامها ، وعفَصها : صمّمها .

ع ف ط — لأنت أهون علىّ من عَفْطة عَتودٍ بالحَرَّة وهى ريح تخرج من أنفها لها صوت . "وماله عافطة ولا نافطة" أى شاة ولا ناقة ، وقيل : أمةٌ ولا شاة . وفلانٌ عَفَّاطٌ أى ألكنُ ، وقيل للأمة : العافطة : للكنتها .

ع ف ف — رجُل عَفٌّ وعفيف ، وفيه عِفّةٌ وعَفَافٌ ، وعَفّ عن الحرام واستعفّ وتعفّف . وما بَقِىَ فى الضَّرع إلا عُفَّةٌ وعُفافة : بقية . قال النمر يصف ظبية وغزالا

لِأغنَّ طِفلٍ لا تصاحب غيرَه
فله عُفافة دَرّها وغِرارُها

وتعفّفتُ : شربتُ العُفافةَ .

ومن المجاز : سأله فما اعطاه إلا عُفافةً وشُفافة .

ع ف ك — من عَذيرى من هذا الأنْوك الأعْفَك وهو الأحمق .

ع ف و — هذا من عَفْو مالى أى من حلاله وطَيِّبه . وخذ ما عَفا وصَفا ، وخذ عَفوه وصَفوه وعَفوته وصَفوته . قال الأخطل

المانعين الماء حتى يشربوا
عفواتِه ويقسّموه سِجالا

ويقال أعطيته عَفوا من غير مسألة (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) أى فضلَ المال ما فضَل من قُوتك وقوت عيالك . وتقول : أطعِمونا من عوافيكم ، دامت لكم عوافيكم ؛ جمع عافى القِدر وهو بقيّة المرق فيها . قال الكميت

فلا تسألينى وآسألى ما خليقتى
اذا ردّ عافى القِدْر من يستعيرها

وجمع العافية . وكثرتْ على الماء عافيتُه أى واردته ، وعلى الكريم عافيته أى سُؤّاله ، وكذلك : عُفاته ومعتَفوه . وتقول : فى واديهم كلأٌ عافٍ ، وعشبٌ وافٍ ؛ وهو الكثير (حَتَّى عَفَوْا) . وعليهم العَفاء . وعفّى عليهم الخَبال أى هلكوا . والله عَفُوٌّ عن عباده .

العين مع القاف

ع ق ب — نِصابٌ مُعَقَّبٌ ، ورأيته يعقِّب قناته : يجعل عليها العَقَبَ . وفلان موطّأ العقِب أى كثير الأتباع . ووشى بعمّار بن ياسر رجل الى عمر بن الخطاب فقال : اللّهم إن كان كذَب فآجعله موطّأ العَقِب . ويقال للقادم : من أين عَقِبك؟ أى من أين جئت؟ وهل أعقبَ فلان؟ أى هل ترك عَقِبا؟ وما لفلان عاقبةٌ أى عَقِبٌ . وأنا جئت فى عَقِب الشهر أى فى آخره وأنت فى عُقْبه أى بعد مضيّه . ويقال للفرس الجواد : إنه لذو عَفْوٍ وذو عَقْبٍ ، فعَفْوه أوّل عَدْوه ، وعَقْبه أن يُعقِبَ بحُضرٍ أشدّ من الأوّل ، ومنه قولهم لِقطاع الكلام : لو كان له عَقْبٌ لتكلّم . وآعتقب البائع المبيع : آحتبسه حتى يأخذ الثمن . وعن النَّخَعىّ : المعتقِبُ ضامن لما آعتقَبَ يعنى إن هلك فى يده فقد هلك منه لا من المشترى . وهما يعتقبان فلانا بالضرب أى يتعاونان عليه . (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ) هم ملائكة الليل والنهار يتعاقبون . والملوانِ عَقيبان أى كل واحد معاقِبُ الآخَر . تقول : فلانٌ عَقيبى : تريد معاقِبى فى العمل . ولقِىَ منه عُقْبةَ الضبُع أى الشدّة . وأكَلَ القومُ عُقبتَهم وهى ما يتعقّبونه بعد الطعام من الحلاوة . ورعت الإبل عُقْبتها وهى الحَمْض بعد الخُلّة . وولّى فلانٌ فلم يُعقِّبْ أى لم يعطف . وما أحسن التعقيبَ بعد الصلاة وهو الجلوس للدّعاء ، وتصدّق بصدقة ليس فيها تعقيبٌ أى آستثناء . وفلانةٌ مِعقابٌ : تلد ذكرا بعد أنثى . وأتى فلان خيرا فعقّبَ بخير منه وأردف بخير منه . وآستعقبَ من أمره الندامةَ

وتعقّبها . وتعقّبتُ ما صنع فلان : تتبّعته . ولم أجد عن قولك متعقّبا أى متفحّصا يعنى أنه من السداد والصحة بحيث لا يحتاج الى تعقُّب . وتعقّبتُ الخبر اذا سألتَ غير مَن كنتَ سألتَ أوّل مرة . قال طُفَيل

تتابع حتى لم تكن فيه ريبة
ولم يك عمّا خبّروا متعقَّبُ

وطلبه طلبَ المُعقِّب وهو الذى يتّبع عقِبَ الخصم طالبَ حقّه . وتغيّر فلان بعاقبةٍ أى بأَخَرَةٍ بعد ما كان مرضيًّا . أنشد يعقوب

أرثَّ جديدُ الوصل من أمّ معبدٍ
بعاقبةٍ وأخلفتْ كلَّ موعدِ

وأنشد ابن الأعرابىّ

ألما تُسائل أمّ عمرو لعلها
بعاقبةٍ أمسى قريبا بعيدُها

وقال كثيّر

فلا يبعدنْ وصلٌ لعزةَ أصبحتْ
بعاقبةٍ أسبابُه قد تولّتِ

وقال أبو ذؤيب

نهيتك عن طلابك أمّ عمرو
بعاقبةٍ وأنت إذٍ صحيحُ

أى قلت لك : إنك بأَخَرَةٍ ستلقى من طلابك لها ما يسوءك .

ع ق ب ل — هو فى عَقابيلِ المرض أى فى أعقابه وبقاياه .

ع ق د — بناء معقود ومُعَقَّد : جُعل عُقودًا أى طاقاتٍ معطوفةً كالأبواب ، وعقَد بناءه وعقّده . وتعقّد السحابُ اذا صار كأنه عَقْدٌ مبنىٌّ . وعسلٌ عَقيدٌ ومُنْعَقِدٌ . وأعقده فعقَد عقودا اذا غلُظ . قال

كأن رُبًّا سال بعد الإعقادْ
على لديدَىْ مصمئلٍّ صِلْخادْ

أى على لِيتَىْ قوىٍّ صُلْب . يقال : عقَدَ العسلُ وعقَدَ التمرُ وانعقد ، وتمرٌ عاقدٌ . وهو منّى مَعقِد الإزار ومقعد القابلة : يراد القُربُ . وتقول : شرفٌ وطّأ الله مقاعدَه ، وأحصف معاقدَه . وعقّد فلانٌ كلامه ، وفى كلامه تعقيدٌ . وأعوذ بالله من شر المُعَقِّد وهو الساحر . قال ذو الرمّة

يُعقّد سحر البابليّين طرفُها
مرارا ويسقينا السلافَ من الخمرِ

وبيده عُقْدة النكاح (وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي) وكان أعقدَ فحلّ الله عُقدةَ لسانه ، وقد عقِد عقَدا . وبينهم موادُّ ومعاقدُ أى مودّاتٌ وعهودٌ . واعتقد فلان عُقدةً اذا اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار وغيره . واعتقد أخا فى الله . ومسح كاتبٌ قلمه بكمّه فقيل له : فقال إنما اعتقدنا هذا بهذا .

وآعتقد النوى : صَلُبَ، ومنـه : آعتقد بينهما الإخاءُ إذا صدق وثبتَ . وناقة معقودة القَرَى : وثيقة الظهر . قال

موتّرة الأنساء معقودة القَرَى

ذَقونًا اذا كَلّ العتاقُ المَراسِـلُ

وهو كالذئب الأعقد . وعقـدتِ الكلبةُ على عُقدة الكلب وهى قضيبه، وتعاقدتِ الكلاب . وفى أرض بنى فلان عُقْدة تكفيهم عامهـم وهى سفح ذو شجر كثير، يقولون : عَشّ إبلك فى تلك العُقدة . قال

اذا توَخّتْ عُقدةً ذات أَجَمْ

أصبحتِ العقدةُ صلعاءَ اللِّمَمْ

وجاء فلان عاقدا عنقه اذا لواها تكبرًا . ويقال لمن تهيأ للشر: عقَد ناصيتَه، ولمن سكن غضبه: قد تحللّتْ عُقَدُه .

ع ق ر — الحركةُولود والسكون عاقرٌ . ورملةٌ عاقرٌ : لا تنبت . وكانت زَوْرةُ فلان بيضةَ العُقْرِ وهى بيضة الدجاجة التى لا تبيض بعدها . ولقِحتْ عن عُقر أى بعد حِيال، وتقول : جئتنا عن عُقرٍ، ولَقِح لقاؤك عن عُقر . ورجعتِ الحربُ الى عُقْرٍ اذا فترتْ . وعُقْرةُ العلم النسيان وهى خرزة تُعلِّقها المرأة فى وسـطها فلا تحبلُ . ورفع عَقيرتَه اذا صوّت . ويقال فى الدعاء جَدْعًا له وعَقرًا وعَقْرَى حَلْقَى . وعقَرتْ فلانة بالركب اذا برزتْ لهم فطال وقوفهم عليها فكأنها عقَرتْ بهم ركابهم . قال

* قد عقَرتْ بالقوم أختُ الخزرج *

وإن بنى فلان عقَروا مراعىَ القوم اذا قطعوها وأفسدوها . وتعاقرـ الأعرابُ . ومعاقرةُ شُحيم وغالبٍ . وما زال يعاقرها حتى صرعته أى يُدمن شربَها . وقد عاقر الشَّرْبَ فما يفارقهم أى لازمهم . وبينهم معاقَرةٌ بمعنى المشاتمـة والمناقَرة . وسَمَّى أبو عبيدة كتابه فيما جرى بين فَحْلَىْ مضَر والشعراء: كتابَ المعاقراتِ . وتقول إيّاك والمُعاقَره، فإنها أمّ المَعاقَره .

ع ق ص — نِسـوة مائلاتُ العقائص، والعقِيصة : خُصلة تأخذها المرأةُ من شَـعرها فتلويها ثم تعقِدها حتى يبقى فيها آلتواء ثم ترسلها، وقد عقَصتْ شَعرَها . قال ذو الرمّة

فعيناك منها والدّلال دلالُهـا

وجيدُك إلا أنه فى العقائص

وقال رجلُ من الأزْد

ليـالىَ لا أزال كأنّ حَقًّا

علىّ لكلّ مائلة العِقَاص

أى العَقائص، والعقاص أيضا : ما يُعقَص به . وفى قَرْن الشاة عَقَصٌ أى آلتواء، وهى عَقْصاء القَرْن .

ومن المجاز : عقّص أمرَه تعقيصًا : لواه .
وهو عَقِص الخُلُق : ملتويه . وقال ذو الرمّة
ولا عَقِصًا بحاجته ولكن
عَطاء لم يكن عِدَةً مِطالا
وقد عَقِصَتْ عليّ دابّتي إذا حَرَنَتْ .

ع ق ف — خرج وبيده عُقّافَة وهي المِحْجَن . وعقَفَه فانعقف ، نحو عطَفَه فانعطف ، وعُودٌ مَعْقوف وأعقَف . وأعرابيّ أعقَف : جافٍ .

ع ق ق — ما أعقّه لأبيه . وتقول : فلانٌ هيّن المَبَرَّة شديد المعَقّة . قال
أحلامُ عادٍ وأجسادٌ مطهّرةٌ
من المعَقّة والآفاتِ والأَثَم
"ونُقَ عُقَقُ" . مثلُك في وادي العُقوق ، "أعزّ من الأبلَق العَقوق" ، وهي الحامل التي نبَتَت العَقيقة وهي الشَّعر على ولدها ، وقد أعقّتْ فهي مُعِقّ وعَقوق . ويقال : أهشّ من نوَى العَقوق وهو نوىً هَشّ ليّن المَضغَة تُعلَفُه العَقُوقُ إلطافًا بها . وتقول : ما أدري شِمتَ عَقيقه ، أم شِمتُ عَقيقه ؛ أي سللتَ سيفًا أم نظرتُ الى بَرقٍ وهي البَرقَة التي تستطيل في عُرْض السَّحاب ، ولقد أكثروا استعارتَها للسيف حتى جعلوها من أسمائه ، فقالوا : سلّوا عقائق ، كالعقائق ؛ ونحوه قول بِشر بن أبي خازم

رأى درّةً بيضاء يَحْفل لونَها
سُخَامٌ كغِرْبان البَرير المقَصّبِ
وهي عناقيده . وانعقّ البرقُ : تسرّب في السحاب . وفي كلام أعرابيّة : سحاء عقاقه ، كأنها حِوَلاءُ ناقه .

ع ق ل — "ذهب طُولا ، وعَدِم معقولا" . قال الراعي
حتى اذا لم يتركوا لعِظامه ☼ لَحْمًا ولا لفؤاده معقولا
وتقول : ما لفلان مَقول ، ولا معقول . وما فعلتُ كذا منذ عقَلْتُ . وعقَل فلان بعد الصّبا أي عرَف الخطأ الذي كان عليه . وهذا مريض لايعقِل . إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور ، فكيف عند الرجل العَقول . وتقول : ما ينفع التحصُّن بالعُقول ، ما ينفع التمسك بالعُقول ، أي المعاقل . قال أُحَيحَة
وقد أعددتُ للحَدَثان حِصْنًا
لو آن المرء تنفعه العُقول
أي المعاقِل . واعتُقِلَ لسانُه اذا لم يقدر على الكلام . قال ذو الرمة
ومعتَقَلُ اللسانِ بغير خَبْلٍ ☼ يَميد كأنه رجُلٌ أَميم
واعتقل الفارسُ رمحَه : وضعه بين ركابه وسَرْجه . واعتقل الرَّحْلَ والسرجَ وتعقّلهما اذا ثنى رجْله على القَرَبوس أو القادمة . قال ذو الرمّة

أطلتُ اعتقالَ الرَّحلِ فى مدلهمِّها
إذا شُرُكُ المَـوْماة أودى نظامُها

وقال النابغةُ

* متعقِّلين قوادمَ الأكوار *

واعتقل الشاةَ : وضع رِجْلها بين فخذه وساقه فاحتلبها . ولفلان عُقْلةٌ يعتقل بها الناسَ فى الصِّراع . وعقَلتُه عُقلةً شَغْزَبيّةً فصرعته . وعقَلتُ القتيلَ : أعطيتُ دِيتَه ، وعقلتُ عنه : لزمَتْه ديةٌ فأدّيتُها عنه ، «والدّية على العاقِلة» . واعتقَل من دَمِه : أخذ العَقْلَ . والمرأة تعاقِل الرجلَ الى ثُلث الدية . وبنو فلان على معاقِلهم الأُولى . وصار دَمُ فلانٍ مَعْقُلةً على قومه . وفى رجْليه عَقَل أى صَكَك . وبعيرٌ أعقَلُ . وبعض العَقَل عُقّال وهو داء فى رجل الدابّة ، ودابّة معقولة . وانْثنى اذا عقَل الظِّلُّ وهو عند قيام الظهيرة . وفلان معقِل قومه : يلتجئون اليه وهو كعاقِل الأروَى : للتمنع . وفلانة عقيلة قومها . ويقال للدرة : عقيلة البحر . قال ابنُ الرُّقيّات

درّة من عقائل البحر بِكر * لم تخُنها مثاقِبُ اللاّل

ومن المجاز : نخلة لا تعقِل الإبار إذا لم تقبله .

ع ق م — تقول : فلان شرّه مقيم ، وهو من الخير عَقيم . ويقال : امرأةٌ عقيمٌ ومعقومة ، وقد عُقِمتْ وعَقِمتْ وعقُمتْ .

ومن المستعار : ريحٌ عقيمٌ . والدنيا عقيمٌ لا ترُدّ على صاحبها خيرًا . وعَقْلٌ عقيمٌ : لا ينفع صاحبَه . وفى الحديث المرفوع «العقلُ عقْلانِ فأمّا عقل صاحب الدنيا فعقيمٌ وأمّا عقل صاحب الآخرة فمثمِر» و"الملْك عقيم" : لاينفع فيه نسب . وداء عُقام : لا يُرْجَى البُرءُ منه ، وتقول : بلاه بالسِّقام ، ورماه بالدّاء العقام . وحربٌ عُقَام : لايلوى فيها أحدٌ على أحد . ورجل عقام الخُلُق أى ضيّقه . وسُئِل هُذَلِىّ عن حرف من الغريب فقال : هذا كلام عُقْمِىٌّ أى عويص لا يُعرف وجهُهُ . وكلماتٌ عُقْمٌ . وقال زهير

هُمُ جدّدوا أحكامَ كلِّ مُضِلّةٍ
من العُقْم لا يُلفَى لأمثالها فصلُ

وعاقمه : خاصمه وشادّه . ويقال للفرس : إنه لشديد المعاقم اذا كان شديد معاقد الأرساغ .

ع ق ى — "لا تكن حُلْوًا فتُسترَط ولا مُرًّا فتُعقِىَ" أى تُلفَظ من شدّة المرارة . ويقال : هل عقّيتم صبيّكم أى هل سقيتموه عَسلًا يُسقط عِقْيَه وهو شىء يخرج من بطنه حين يولَد أسودُ لزِجٌ كالغِراء . وتقول : فلان له عِقْيان ، ولا شىء له من عِقْيان ؛ أى له طفلان وهو فقير ، والعِقْيان : ذهب ينبُت نباتًا وليس مما يُستذاب من الحجارة . قال

كلّ قومٍ صِيغة من آنُكٍ
وبنو العبّاس عقيان الذّهبْ

العين مع الكاف

ع ك ر — فرّ من قِرنه ثم عَكَرَ عليه بالرّمح أى كرّ . وفلان فرّارٌ عكّارٌ . وفى الحديث قلنا يارسول الله نحن الفرّارون فقال « بل أنتم العكّارون » وٱعتكر الليلُ : كثُف ظلامُه وٱختلط وكرّ بعضه على بعض ، وظلام معتكِر . قال

* تطاول الليلُ علينا وٱعتكَر *

وتقول : فَنِيَ السَّليطُ وبقِيَ عَكَرُه وهو دُرْدِيُّه .

ع ك ز — جاء يتوكّأ على عُكّازته ، وجاء يعكّز على عصاه أى يتوكّأ . وتعكّز قوسَه : ٱتّخذها عكّازة .

ع ك س — كلامٌ معكوسٌ : مقلوبٌ ، والحَدُّ يطّرِد وينعكس . وسمعتهم يقولون : لا تُعَكِّسْ لمن تكلّم بغير صواب . والسكران يتعكّس فى مِشيته . ودون ذلك مِكاسٌ وعِكاسٌ ، أى مُرادّة ومُراجَعة وقيل : هو أن تأخذ بناصيته ويأخذ بناصيتك . وفى الحديث « ٱعْكسوا أنفسكم عَكْس الخيل باللُّجُم » أى ردّوها .

ع ك ش — سمعتُ بعضهم يقول : عَكَشتُك بمعنى سبقتُك ، من قوله عليه السلام « سبقك اليها عُكّاشة » وهو عُكاشةُ بن مِحْصَن الأنصاريّ سمّى بالعُكّاشة وهي العنكبوت .

ع ك ظ — مدّه مدّ الأديم العُكاظىّ . وعُكاظُ : متَسوّق للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتناشَدون ويتفاخرون وكانت فيها وقائعُ . قال دُرَيدُ بن الصِمّة

تغيّبتُ عن يومَى عُكاظَ كليهما
وإن يك يومٌ ثالثٌ أتغيّبُ
وإن يك يومٌ رابعٌ لا أكُنْ به
وإن يك يومٌ خامسٌ أتجنّبُ

ومنه قالوا : تَعكّظوا فى مكان كذا اذا ٱجتمعوا وٱزدحموا . قال عمرُو بن مَعْديكَرِبَ

ولكنّ قومى أطاعوا الغوا * ةَ حتى تعكّظ أهل الدّمِ

ع ك ف — (يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ) . وعكَفتِ الطيرُ على القتيل . وهم عليه عُكوف . ويقال : إنك لتعكُفنى عن حاجتى . (وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا) . وهو فى مُعتكَفه . وشَعْرٌ معكَّفٌ : مُجعَّدٌ . وعكّف النظامُ الجوهرَ : حبسه لا يدعه يتفرّق . قال الأعشى

وكأنّ السُّموط عكّفها السلـ
ـكُ بعطفَى جيداءَ أمّ غزالِ

ع ك م — « هما عِكما عَيرٍ » أى عِدلاه يُضربُ للمِثلَين . قال

أيا ربِّ زوّجنى عجوزًا كبيرةً
فلا جدّ لى ياربِّ في الفتيات

تحدّثنى عما مضى من شبابها
وتُطعمنى من عِكنها تمراتِ

ع ك ن — سمِنَ حتى تعكّن بطنُه ، وبطنٌ ذو عُكَنٍ . ودرعٌ ذات عُكَنٍ إذا كانت واسعة تثنّى على اللابس من سَعتها . وأنشد آبن الأعرابى
لها عُكَنٌ تَرُدّ النبلَ خُنْسا
وتَهزأُ بالمعـابِلِ والقِطاعِ

ع ك و — يقال للفرس : إنه لشديدُ عُكْوةِ الذنَب وهى أصله ، وفرسٌ معكوٌّ : معقود الذنَب وهو أن يَعطِفه عند العُكوة ويعقده . قال
* حتى تولّيك عُكَى أذنابها *

العين مع اللام

ع ل ب — شَنِجَ عِلباؤه اذا أسنّ وهى عَصَبة صفراء فى صفحة العنُق ، وهما عِلباوانِ ، وسيفٌ معلوبٌ ومعلّب : مشدود بالعِلباء عند قائمه .

ع ل ث — فلان غير مُعتلِث الزناد اذا كان متخيّر المَنكَح . يقال : آعتلثَ الزندَ اذا لم يتنوّق فى آختياره من الطعام العَليثِ الذى ليس بهاجرٍ .

ع ل ج — آستعلج خَلْقُه . وغلامٌ مُستعلِجُ الوجه وهو الغِلَظ . وآعتلجَ القومُ : آصطرعوا أو آقتتلوا .

ومن المستعار : آعتلَجتِ الأمواجُ .

ع ل ز — أخذه عَلَزٌ وهو رِعدةٌ وآضطرابٌ شديد من تمادى المرض وفرط الحرص والغمّ . وبات فلان عَلِزًا ، وعَلِزَ من كذا اذا غرِضَ منه . تقول : دعوتك على عَلَزٍ بين الشراسيف ، وعِضاضٍ قَيْدٍ يمنع من الرسيف .

ع ل ط — تعلّط القوسَ : تقلّدها ، والعُلْطة : القِلادة من سُكٍّ أو قَرَنْفُل . قال
جاريةٌ من شِعب ذى رُعَينِ
حيّاكة تمشى بِعُلْطتينِ
* قد خلَجتْ بحاجبٍ وعينِ *

وأنشد النضر
ظلّتْ تسوف عَطَن الطَّوِيِّ
سَوفَ العذارَى عُلَطَ الصبىِّ

ويقال : لأعلِطنّك عَلْطَ البعيرِ أى لأَسِمَنّك وسْما يبقى عليك ، وبعير معلوط : موسومٌ عِلاطا وهى السِّمة فى عرض العنق سمّى بالعلاط وهو صفحة العنق ، ومنه قيل لطوق الحمامة فى صفحتى عنقها : عِلاطانِ ، تقول : ما أملح عِلاطيْها . وعلّط البعيرَ : نزع عِلاطَه من عنقه وهو حبـله ، وبعير معلّط وعُلُطٌ ، وإبل أعلاط ، وآعلوّط البعيرَ والفرس اذا ركبهما بلا خِطام ولا لجام .

ومن المستعار : هاتِ الإبرة بعِلاطها أى بخياطها . وآنظر الى عِلاط الشمس وهو الذى

يتراءى للناظر منها كأنه خيط، وأعلاط النجوم : التي لا أسماء لها . وتقول : لو كنتَ من العرب لكنتَ من أنباطها، أو كنتَ من النجوم لكنتَ من أعلاطها .

ع ل ف — علَفَ الدابّةَ والدجاجةَ والحمامَ وغيرها، واعتلفتْ. وهو يبيع العُلوفة والعُلوفاتِ. وله العَلوفة والعلائف .

ومن المجاز : قولهم للأكول : مُعتلِفٌ، وقد اعتلف . قال الحماسيّ

إذا كنتَ في قوم عِدًى لستَ منهمُ
فكلْ ما عُلِفتَ من خبيثٍ وطيّبِ

وهو عَلَفُ السباع وجَزَرُ السباع .

ع ل ق — عَلِقَ به وعلِقه : نشب به . قال أبو زُبَيد يصف أسدا

إذا عِلقتْ قِرنا خطاطيفُ كفّه
رأى الموتَ في عينيه أسودَ أحمرا

وقال جرير يصف شجاعا

اذا عاِقتْ مخالبه بقرن
أصاب القلبَ أو هتك الحجابا

وعلِقَ بالمرأة وعُلِّقَها . ويقال : نظرةٌ من ذي عَلَقٍ أي من ذي علاقة وهي الهوى . وتقول : امرأة معلّقه، لا ذات زوج ولا مطلّقه. وتقول : لو عُلِّقَها لما علّقها . وعلّق فلانٌ أمرَه، وأمرُه معلّق اذا لم يصرمه ولم يتركه، ومنه : تعليق أفعال القلوب . وتعلّقَ التميمةَ، وتعلّق بها : علّقها على نفسه . وفي الحديث «من تعلّق شيئا وُكِلَ اليه» وقال عبيد الله بن زياد لأبي الأسود : لو تعلّقتَ مَعاذةً . وأعلقَ الحبلَ في عنق فلان : جعله فيها . وأعلقتُ المصحفَ : جعلت له عِلاقة يعلّق بها . ولفلان في هذا الأمر عُلْقة وعَلاقة . وما نفعه بعلاقة سوط . وما لفلان عَلاقةٌ أي ما يتعلّق به في معيشته من حِرفة أو ضيعة . وما يأكل فلان إلا عُلقةً أي ما يُمسك به رمقَه ، ويقال : علّقوا رمقَه بشيء ، ومنه : "ليس المتعلّق كالمتأنّق" أي الذي يتبلّغ كالذي يتأنّق في المطاعم، وما طعامه إلا التعلّق والعُلقة . ويقال لِلُّهنَة : العُلْقَةُ . وتعلّق : تسلّف . ويقال : لا بدّ للغادي من عُلْقة . وعلّقتُ مطيّتي بمطيّة فلان . قال الطرمّاح

كأنّ المطايا ليلةَ الخِمس عُلِّقتْ
بوثّابة بعد الكلالة شَمْشَجِ

مريعةٍ، يريد القطاة . وامرأة عَلوقٌ : فَروكٌ . وناقة عَلوق : ترأم ولدها ولا تدرّ، يقال : عاملتنا معاملةَ العَلوق . وقال

وكيف ينفع ما تُعطي العَلوقُ به
رِئمانُ أنفٍ اذا ما ضُنّ باللَّبَنِ

ويقال للشيخ : قد عَلِقَ الكِبَرُ منه مَعالِقَه ، وفى المثل "عَلِقتْ مَعالقَها وصرَّ الجُندَبُ" الضمير للدلو . ويقال للرجل اذا نزل عن بعيره ومشى : علِّقْ لراحلتك أى ألقِ خِطامها على عنقها . قال

لقد أسوق بالكماة الأزوالْ

من بين عمٍّ وابن عمٍّ أو خالْ

* مُعلِّقا لذاتِ لَوثٍ شِملالْ *

ويقال : "أعلقتَ فأدرِكْ" : من أعلقَ الحابلُ اذا علِقَ الصَّيد بحبالته . وعلِقَ فلانٌ دمَ فلان اذا قتله . وتقول : شيخٌ شديد الأولق ، وحديثٌ طويلُ العَوْلق ؛ أى طويل الذنَب . وعلِّق مِخلاةً بلا عَليق وهو القضيم . وعلِقتُ أفعل كذا ، نحو: طفِقت . وعلِقتِ المرأةُ : حبلت . "وجاء بعُلَقَ فُلَقَ" وهى الداهية ، وقد أعلقتَ وأفلقتَ أى جئتَ بها . وعَلِقَتْ به العَلوقُ أى المنيّة . قال

وسائلةٍ بثعلبةَ بن سيْرٍ

وقد عَلِقتْ بثعلبةَ العَلوقُ

وما تركتِ السائمةُ بالأرض من عَلاقٍ ، وكذلك الحالب بالناقة وهو ما يُتعلّق به من رِعْيٍ أو حَلَبٍ . وما لبابه مِغلاقٌ ، ولا مِعلاقٌ ؛ أى ما يُفتح بمفتاح أو بغير مفتاح وهو المِزلاج ، وكلّ شىء عُلِّق به شىء فهو معلاقه ، ويقال : فى بيته معاليق التمر والعنب . وعلّق فلانٌ بابا على داره اذا نصبه وركّبه .

ويقال للألدّ : إنه لذو مِعلاق وذو مِغلاق ، قال المبرّد : من رواه بالعين فمعناه اذا علِق خصما لم يتخلّص منه ، ومن رواه بالغين فتأويله أنه يغلِق الحجّة على الخصم . ورُوى بيتُ مهلهِلٍ

إن تحت الأحجار حزما وجودا

وخصيما ألدَّ ذا مِغلاق

بالروايتين . وفلانٌ عِلْقُ عِلمٍ وقِنُّ علمٍ ، وهذا عِلْقُ مَضِنّةٍ ، وهذه أعلاقُ مَضِنّةٍ ، وعالقت فلانا : فاخرته بالأعلاق فعلَقتُه أى كنت أحسنَ عِلْقا منه .

ع ل ك — الخيل تَعلُك اللُّجُمَ . وطينة عَلِكةٌ : خضراء ليّنة حرّة وملكتْ عجينَها وعلَكتْه : دلكته دلكا شديدا . ويقال للقربة إذا أجيد دبغها : لَخادَما علَكتموها مُثقَّلةً .

ع ل ل — سقوا إبلهم عَلَلا بعد نَهَلٍ . وعالَلْتُ الناقةَ : حلبتها صباحا ومساء وظهرا .

ومن المستعار : علّه ضربا إذا تابع عليه الضربَ . وسئل تابعيّ عمن ضرب رجلا فقتله فقال : إذا علّه ضربا ففيه القَوَدُ . وما بقى من اللّبن إلا عُلالةٌ أى بقيّة ، وبقية كلّ شىء : عُلالته . وللفرس بُداهةٌ وعُلالةٌ . وتعالَلْتُ الناقةَ : أخذتُ عُلالتها . قال

* وقد تعالَلْتُ ذميلَ العَنْسِ *

وهو يَتَعالُّ ناقته أي يحلُب عُلالَتها وهي اللبن الذي يجتمع في ضَرعها بعد الحَلْب الأوّل، والصبيّ يتعالُّ ثدي أمه . وما هي الا عُلالةٌ أتعلّل بها وهي آسم مايُتعلل به . وهؤلاء بنو عَلّاتٍ أي من نساء شتّى، وقيل : سمّيتْ عَلّةً لأنّ الذي تزوّجها بعد الأولى كان قد نَهِل منها ثم علّ من هذه .

ع ل م — ماعلمتُ بخبرك : ما شعرتُ به . وكان الخليلُ عَلّامة البصرة . وتقول : هو من أعلام العلم الخافقه، ومن أعلام الدّين الشاهقه . وهو مَعْلَم الخير ومن معالمه أي من مَظانّه . وخَفيتْ معالمُ الطريق أي آثارُها المُستدَلُّ بها عليها . وفارسٌ مُعْلِمٌ . وتعلّمْ أنّ الأمرَ كذا أي آعلم . قال

تعــلَّم أنه لا طيرَ إلّا * على مُتَطيِّرٍ وهو الثُّبور

ع ل ن — قد آستسرّ أمرُه ثم عَلِن عَلَنًا وعَلانيةً وآستعلن، وفلان بغضــه لك مُستَعِلن . قال النابغةُ

أ الكَ آمرؤٌ مستعلِن ليَ بغضهُ

له من عدوٍّ مثــل ذلك شافعُ

قرين آخر معه ، وأمره عالنٌ : ظاهر ، وأسرّ أمره وأعلنه ، وعالن به عِلانًا ومُعالنةً . قال

وكَفّي عن أذى الجيرانِ نفسي

وإعلاني لمن يبغي علاني

ع ل و — رجل عالي الكَعْب ، وأعلى الله تعالى كعبَه . وهو يعلو كذا و يعتليه ويستعليه إذا أطاقه وغلبه . قال سُوَيدُ بن الصّامت

فاعْمِدْ لما تعلو فمالك بالذى

لا تستطيع من الأمور يَدانِ

وهو عالٍ لذلك الأمر . وعلا في الجبل : صعِد . وعلا في الأرض : تكبّر . ومارِستُ حتى علاني الليلُ . وغُنِّيَ النعمانُ بشيء من داليّة النابغة فقال : هذا شعرُ النابغة هـذا شعر عُلْويّ أي عالي الطّبقة . وقيل : من عُليا نَجْد، وأعلاه وعَلّاه وعالاه، وما سألتُك ما يعلوك ظَهْرًا أي ما يشُــق عليك، وهو أعلى بكم عينًا أي أشد لكم تعظيماً وأنتم أعزّ عنده . وعالِ عنّي وأَعْلِ عنّي : تنحّ عني . وعالِ عليّ : آحمل عليّ ، وعالِ عن الوسادة وأَعْلِ عنها . قال

فياحُبَّ ليــلَى أَعْلِ عنّي فقلتني

وأَعقِب بإنسانٍ صحيحٍ مكانيا

وعَلِيَ في المكارم يَعْلَى عَلاءً ، ومنه : يَعْلَى في الأعلام . ورفع عَلاليّ قصره . وضرب عِلاوتَه أي رأسه . وما هــذه العِلاوةُ بين الفَوْدين وهما العِدْلان . وأعطيتك ألفًا ودينارًا عِلاوةً . وقعدتَ في عُلاوة الرّيح وأنا في سُفَالتها . قال القُطاميُّ

تُهْدِى لنا كلّما كانت عُلاوتَنا

ريحَ الخُزامى جرى فيها النَّدى الخَضِلُ

وتقول: ما عالية الرمح كسافلته، ولا فريضة الدين كنافلته . ولفلانٍ السّهم المعلّى . وتعلّى فلانٌ من مرضه . وتعلّتْ من نفاسها . وأتاك من علٍ . قال جرير

إنى انصببتُ من السماء عليكم
حتى اختطفتُك يافرزدق من علِ

وهو من علية الناس : جمع عليٍّ .

ع ل ه ز — تقول: جاعوا حتى أكلوا العِلْهِز، وتمنّوا الموت المُجهِز .

العين مع الميم

ع م ج — الحيّة والسّيل يتعمّجان أى يتلوّيان فى مرورهما ويتعوّجان . ومررتُ بوادٍ تعمّجتْ فيه أعناقُ السيول . قال القُطامىّ

صافتْ تعمّجُ أعناقُ السّيول به
من باكرٍ سبطٍ أورائحٍ يبلُ

وقال أبو النّجم

يجول فى أشطانه ويشْغَلُهْ * تعمُّجَ الماء يفيضُ جدْوَلُه

ع م د — أنت عُمْدتنا أى الذى نعْمِدُه لحوائجنا . ويقال : الزم عُمْدتك أى قصدك ، وفلان معمود مصمود أى مقصود بالحوائج . وعمده واعتمده وتعمّده ، وهو عميد قومه وعمود حيّه أى قِوامهم . قالت أختُ حُجْر بن عدىّ الكندىّ عمة امرئ القيس ترثى حُجْرًا

فإن تهلك فكلّ عمود قوم
من الدنيا الى هُلْكٍ يصيرُ

ويقال للظَّهْر : عمود البطن . ويقال لأصحاب الأخبية : هم أهلُ عمودٍ وأهل عِماد وأهل عَمَدٍ . ويقال : لكلّ أهل عمودٍ نوًى أى كل إنسانٍ ينطلق على وجهه . وضربَ الفجرُ بعموده وهو الصّبح المُستطير . وفى الحديث «أوّل وقت الفجر اذا انشقّ عمود الصّبح» . والعُقاب تبيض فى رأس عمودٍ وهو الجبل المُستدق المُصعد فى السّماء . وهو مذكور فى عمود الكتاب أى فى قصّه ومتْنه . واجعلْ ذلك فى عمود قلبك أى فى وسَطه . ويقال: فلان عميدٌ أى شديد المرض لا يقدر على القُعود حتى يُعْمَد بالوسائد، ثم اتُّسِع فيه حتى قيل : قلبٌ عميدٌ، وقيل : هو الذى قُطع عمودُه فهو معمود وعميد . وطِرافٌ مُعمَّد . ورجلٌ مُعمَّدٌ: طويلٌ . وعمَد الحائطَ ودعَمه : جعل له ما يعتمد عليه . وفلان رفيع العِماد أى شريف لرفعة عماد خباء الشريف منهم . قال الأعشى

طويل النّجاد رفيع العما
د يحمى المُضافَ ويُعطى الفقيرا

واعتمدتُ ليلتى أسيرُها اذا ركبتها ساريًا . قال

* ليس لولْدانك ليلٌ فاعتمِد *

أى هم سُهُودٌ من الجوع فاطلب لهم ، ورُوِى بالغين أى آجعله لنفسك غمـدًا . وفعلتُ ذلك عَمْـدَ عَيْنٍ اذا فعلته بجـدٍّ ويقينٍ . قال عمرُ بن أبى ربيعة

ثم صدّتْ بوجهها عَمْدَ عَيْنٍ
زينبٌ للقضاء أُمُّ الحُبَابِ

ع م ر — آستعمَرَ اللهُ تعالى عبادَه فى الأرض أى طلب منهم العِمارةَ فيها . وتقول : ما الدّنيا إلا عُمْرَى ، ولا خُلُود إلا فى الأُخرى ؛ من أعمرَه الدارَ اذا قال : هى لك عُمْرَكَ ثم هى لى . قال لبيـدٌ

وما البِرّ إلا مُضْمراتٌ من التقى
وما المـال إلا مُعْمَراتٌ ودائعُ

عَمْرَكَ اللهَ : دعاء بالتّعمير ، ومنه : العَمارة : ريحانة كان الرجل يُحَيّى بها الملكَ مع قوله عَمْرَكَ اللهَ ، والجمع : عَمارٌ . قال الأعشى

فلمـا أتانا بُعَيدَ الكرى * سجـدنا له ورفعنا العَمارا

وقيـل : هو أن يرفع صوتَه بالتّعمير . وتقول : كم رفعوا لهم العَمار ، وكم ألْفوا لهم الأعمـار ؛ أى قالوا عِشْ ألفَ سَنة . ولعَمْرك ، ويقال : رَعَمْلُكَ . قال عُمَارةُ بن عُقَيلٍ الحَنظَلىّ

رَعَمْلُكَ إن الطائرَ الواقعَ الذى
تعرّضَ لى من طائرٍ لصَدوقُ

وتقول : بعَمْرِكَ هل كان كذا ؟ قال عمرُ بن أبى ربيعةَ

قالتْ لِتِربَيْهَا بعَمْرِكما
هل تطمعان بأن نرى عُمَرا

ونزل فلانٌ فى مَعْمَرِ صِدْقٍ أى فى مسكنٍ مَرضىٍّ معمورٍ . وأنشد الباهلىُّ

عَجِبتُ لذى سِنّيْن فى الماء نبتُه
له أثرٌ فى كلّ مِصرٍ ومَعْمَرِ

هو القلم . وسُئلتْ أعرابيّـةٌ عن قوم فقالتْ : تركتُهم سامِرًا بمكان كذا وعامِرًا . وتقول : فلان من عُمّار الدار أى من جِنّها .

ع م س — أمرٌ عَماسٌ : لا يُهْتَدَى لوجهه . وتعامَسْتُ عن الشىء : تعامشتُ وتغافلت عنه .

ع م ش — فلان لا تَعْمَش فيه الموعظةُ أى لا تَنجع . وقد عَمِشَ فيه قولُك : نجع فيه وهـذا من فصيـح الكلام كأن الموعظة لمـا عملتْ فيه بقيتْ لا تُبصر فيه مُسْتَدْرَكًا فكأنها عَمشاءُ .

ع م ق — جاءوا من كلّ بلَدٍ سحيق ، وفجٍّ عميق ، وهو المَضْرِب البعيد . وتعمّق فى الكلام : تنطّع .

ع م ل — تقول : أعطِ العاملَ عُمَـالَتَه ، ووفّه جُعَالَتَه . وفلان آبن عَمَلٍ اذا كان قويًّا عليه . ويقال لمُشَاةِ اليمن : بنو عَمَلٍ . قال

فذكر اللهَ وسمّى ونزل * بمنْزِلٍ ينزله بنو عَمَلْ

* لا ضَفَفٌ يَشْغله ولا ثَقَلْ *

ويقال للذين يعملون بأيديهم فى طينٍ وبناءٍ ونحوه : العَمَلةُ . وإنه لحسَن العِمْلة . ويقال : مَن الذى عُمِّل عليكم أى نُصب عاملًا . والرجل يَعتمل لنفسه ويستعمِلُ غيرَه . ويُعمِل رأيَه . ويتعمّل فى حاجات المسلمين أى يتعنّى ويجتهد . وأنشد سيبويه

إنّ الكريم وأبيكَ يَعْتمِلْ

إن لم يجد يومًا على من يتّكلْ

بمعنى إن لم يعلم . وأنشد الجاحظ لبَشامة بن الغَدير

وجَدتُ أبى فيهم وجَدّى كلاهما

يُطاع ويؤْتَى أمرُه وهو مُحتَبِى

فلم أتعمّل للسيادة فيهمُ

ولكن أتتنى طائعًا غير مُتعَبِ

وناقة عَمِلَة وعَمّالة ويَعْمَلة : فارهة . قال جرير

* يازيدُ زيدَ اليَعْمَلات الذُّبَّل *

وأراد الجَعْدىّ بقوله

وترقُبُه بعاملةٍ قَذُوفٍ

سريعٍ طَرْفُها قَلِقٍ قَذاها

العينَ . وخانت المُطَهَّمَ عواملُه أى قوائمه ، الواحدة : عاملة . وتقول : الرمح بعامله ، والفرس بعوامله .

ع م م — تَعَمَّمتُه فأحسن عُمُومَتى أى دعوتُه عمًّا . قال

وأصبح البِيضُ أترابًا تَعَمَّمنى

وصَرَّمَتْ سَبَبى أسنانُها الحُور

أى لِداتُها . وفلانٌ مُعِمّ مُخْوِل ، وهم عمومتى وخُؤُولتى . ونبات عَميمٌ ، ونخلة عميمةٌ ، ونخيل عُمٌّ : طِوال . وله جِسْم عَمَم . واستوى الشبابُ على عَمَمه أى على كماله .

ومن المستعار : فلانٌ معمَّم مُيَمَّم أى مُسوَّد . واعتمَّتِ الإكام بالنبات وتعممت . ولبَن مُعمَّم ومُعتَمٌّ : علته الرَّغوةُ . قال ذو الرّمّة

* واعتمّ بالزَّبَد الجَعْدِ الخراطيمُ *

وفرس معمَّم : أبيض الرأس . وفلان من عميمهم وصميمهم . وعمّمونى أمرَهم : قلّدونيه . قال حسّانُ

ولقد تُعمِّمنى العشيرةُ أمرَها

ونَسُود يومَ النائبات ونَعْتَلى

ع م ه — عَمِه فى طُغْيانه وتَعامَه . وفلان فى عَمَهٍ من أمره وهو التردّد والتحيّر . وعَمَّهتَ فى ظُلمى أى ظلمتنى بغير جَليّة . وسلكوا أرضًا عَمْهاء : بلا أمارات .

ع م ى — قوم عَمُون . وأتانا صَكّةَ عُمَىٍّ أى فى الهاجرة : وأعوذ بالله من الأعميين وهما السّيل

المائج، والفحل الهائج . وفلان فى غَواية وعَماية .
وتقول : وعظتُه فأصممتُه وأعميتُه ، ورميته بالنُصح فأنميتُه وما أصميتُه . قال

فأصممتُ عَمـرًا وأعميتُـه
عن الجُود والفخر يوم الفَخارِ

وتقول : رمَتْ به الأسفارُ أبعـدَ مراميها ، وخبط فى مجاهلِ الأرضِ ومعاميها .

العين مع النون

ع ن ت — وقع فلانٌ فى العَنَتِ أى فيما شَقَّ عليه . وعَنِتَ العَظْمُ : انكسر بعد الجَبْر . وأعْنَتَه : هاضه . وأعْنَتَ الطبيبُ المريضَ اذا لم يَرْفُق به فضرَّه . وتعنَّتنى : سألنى عن شىء أراد به اللَّبس علَىَّ والمَشقَّة . وفى الحديث « لا تَسُبّن أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سبهم مَعْنَتَةٌ » أى مأثم . وأكَمةٌ عَنُوت : طويلة شاقة المَصْعَد .

ع ن ج — تقول لابدّ للدّاء من عِلاج ، وللدلاء من عِناج ؛ وهو ما تُعْنَجُ به من حبْلٍ يُجعل تحتها مشـدودًا الى العَراقى يكون عوْنًا للوَذَم . وعناج الناقة : زِمامها لأنها تُعنج به أى تُجذب .

ومن المستعار : هـذا قول لا عِناج له . قال الحطيئةُ

وبعضُ القول ليس له عِناجٌ
كمَخْضِ المـاء ليس له إتاءُ

وهذا عناج أمرِك أى مِلاكه ، وعناج فلان الى فلان أى أمره وما يُصرَّف به . ويقـال : أعرابىّ فيه عُنْجُهِيَّة أى جفاء وكِبْر .

ع ن د — فلان عَنِيدٌ ومُعانِد : يعرف الحقّ فيأباه ويكون منه فى شِقّ ، من العَنَد وهو الجانب . ورجل عَنُودٌ : يَحُلّ وحده لا يخالط النّاس . قال

ومَوْلًى عنودٍ ألحَقتـه جَريرةٌ
وقد تُلْحِق المولى العنودَ الجرائرُ

ومن المستعار : عِرْق عاند : لا يرقأ . وسحابة عَنُود : لا تكاد تُقلع . قال الراعى

باتت بِشَرْقِيّ يَمؤُودٍ مُباشِرَةً
دِعْصًا أرَذَّ عليه فُرَّقٌ عُنُـدُ

واسْتَعْنَده الدّمُ والقَىءُ اذا كثر خروجه منـه .
يقول الرجل : هو عندى كذا ، فيقال له : أوَلَكَ عِنْد ؟

ع ن د ل ب — فلان يصيد ما بين الكُرْكىّ الى العَنْدليب .

ع ن د م — تقول : فتح أفواهَ عُروقه عن دَم ، كأنّ لونه لونُ عَنْدَم .

ع ن ز — جاء يتوكأ على عَنَزةٍ وهى شِبْه العُكّازة . وعَنَزُوه : طعنوا فيه نحو نزكوه : من العَنَزة . ورجل مُعَنَّز الوجه : معروقه . ومُ كالعَنْز

تبحث عن المُدْية". "ولقيَ فلانٌ يوم العَتْر": لمن يسعى فى هلاك نفسه . قال

رأيت ٱبن دينارٍ يزيدَ رمى به
الى الشّام يومُ العتر والله شاغِلُهْ

"ولا أفعل كذا حتى يؤوب العَنَزِى" .

ع ن س — أعرابيّ جعل الفحلَ يضرب فى أبكارها وعُنَّسِها، جمع : عانس، يقال: عَنَسَتْ المرأةُ وعنَّسَتْ فهى عانِس ومعنَّسة وهى البِكر النَّصَف . وعنَّسها أهلُها : حبسوها عن التّزويج حتى بلغتْ هذه السنّ .

ع ن ص ر — إنه لكريم العُنْصُر، وتقول: لهم عَناصر، تُثْنَى بها الخناصر .

ع ن ف — ساقٌ عَنِيفٌ ، وقد عَنُفَ به وعليه وعنَّفه : لامه وعيَّره . ومنه قول سيبويه : لم أعنّفه . وقال طُفَيلٌ

فأصبحتُ قد عَنَّفْتُ بالجهل أهلَه
وعُرِّيَ أفراس الصِّبا ورواحلُهْ

وكان ذلك فى عُنفوان شبابه وأُنْفوانه . وٱعتنفَ الشىءَ وٱئتنفه بمعنًى . وتقول: هو فى عُنفوان أمره، وعنفوان عمره . وتقول : لُعِنت لِحيَـة المنافق، وعَنْفَقَته شرُّ العنافق . وقال ذو الرمّة

تُظِلُّ ذُرى نَخْلِ ٱمرئ القيس نِسْوةً
قِباحًا وأشياخًا لئامَ العنافقِ

ع ن ق — عانقه وٱعْتَنَقه . وٱعتنقوا فى الحرب، وتعانقوا عند الوَداع . ورجل أَعْنَق : طويل العُنُق . "وطارت به العَنْقاء" .

ومن المستعار : أتانى عُنُقٌ من الناس وجُمّة: للجماعة المتقدّمة ، وجاؤا رَسَلًا رَسَلًا وعُنُقًا عُنُقًا . وأقبلتْ أعناق الرياح . وقال الفرزدقُ

يا ٱبن المَراغة والهجاء اذا ٱلتقتْ
أعناقُه وتَماحك الخَصِمانِ

والكلام يأخذ بعضُه بأعناقِ بعضٍ وبعُنُق بعضٍ . وقال العجّاجُ

حتى بدت أعناق صبح أبلَجا
تَسُور فى أعجاز ليلٍ أدْعَجَا

وكان ذلك على عنق الإسلام وعنق الدهر . وٱعتنق الأمرَ : لزِمه . وأعنقتِ الريحُ بالتّراب: من العَنَق وهو السّير الفسيح . وأعنَق الزرعُ : طال وخرج سُنبُله . "وجاء فلان بالعَناق وبأُذُنَىْ عَناقٍ" اذا جاء بالخيبة والشر، والأصل فيه : دابّة كالفهد سوداء الرأس أبيضُ سائرُها تُسَمّى عَنَاقَ الأرض وهى بِسِياه كُوش وهى موصوفة بالشّدة .

ع ن ك ب — تقول بالت عليه الثّعالب ، ونسجتْ عليه العَنَاكب .

ع ن م — لها مِعْصَم مُنعّم، وبَنَان مُعَنَّم .

ع ن ن — عنّ لنا كذا عَنناً وهو معَنٌّ مِعَنٌّ: عِرِّيضٌ ذو فنونٍ. و«لا أفعل ذلك ماعَنّ فى السّماء نجمٌ» أى ماعرض وظهر. وبلغ عنانَ السّماء أى ماظهر منها اذا نظرتَ اليها، وأعْنانَ السماء أى نواحيها.

ومن المجاز: بينهما شِركةُ عِنانٍ اذا آشتركا على السّواء لأن العِنان طاقان مستويان أو بمعنى المُعانّة وهى المعارَضة. ويقال: "جاء ثانياً من عنانه" اذا قضى وطره. وهو ذليل العِنان، وذلّ فى عنانه منقادٌ، ونقيضه: شديد العِنان. وملأتُ عِنانَ الفرس: بلغتُ به مجهودَه فى الحُضْر، وآمتلأ عِنانُه، وكذلك ملأتُ عِنانَ فلانٍ اذا بلغتَ به المجهودَ. وقال أبو وجْزة

حَرِفٍ بَعيدٍ من الحادى اذا ملأتْ
شمسُ النهار عنانَ الأبرق الصَّخِب

هو الجُندَب. وهما يجريان فى عِنان واحد اذا كانا مسْتويين، وجرى عِنانا أو عِنانين أى شوْطًا أو شوطين، ورفع من فرسه عِناناً واحدا أى شوطًا. قال الطرمّاح

سيعلم كلّهم أنى مُسِنّ
اذا رفعوا عِنانًا من عِنان

أى سيعلم الشعراءُ أنى قارحٌ فى الشعر. وفلان طويل العِنان اذا لم يُردَّ عما يريد لشَرَفه. قال الحطيئة

* مجدٌ تليدٌ وعنانٌ طويلُ *

وآمرأة مُعنَّنة: مجدولة جَدْل العِنان. قال حُمَيْد آبن ثوْرٍ

وفيهن بيضاء دارِيّة * دَهَاس مُعنَّنةُ المُرتَدَى.

وقال جريرٌ

قل للمُساور والمعرِّض نفسَه
من شاء قاس عِنانه بعنانى

ع ن ى — عُنِيَ بكذا وآعْتَنى به، وهو مَعْنِىٌّ به، ومنه قول سيبويه: وهم ببيانه أعْنَى. وعنَيْتُ بكلامى كذا أى أردتُه وقصدتُه، ومنه: المعْنىُّ. وعنّاه فتعنّى. وهو يعانى الشدائدَ. وهو عانٍ من العُناة. والنساء عوانٍ (وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَىِّ القَيُّومِ) وفُتِحتْ مكّةُ عَنْوةً أى قهرًا.

العين مع الواو

ع و ج — خُطّة عوْجاء ورأىٌ أعوجُ: غير مستقيمين. ويقال: فى العُود عَوَجٌ، وفى الرأى عِوَجٌ. وفلانٌ أعوجُ: بيّن العَوَج أى سيئ الخُلُق. وآستعذ بالله من كل أهوجَ أعوجَ. والخيْل العُوج: التى فى أرجُلها تجنيب. وتقلّد العوجاءَ أى القوسَ. والناقة العوجاءُ: العجْفاء والتى أنضاها السّفرُ. وفلان لا يُرَدّ عن بابٍ ولا يُعوَّج عنه أى لا يُصرَف. قال

فما تُسالَم خَيْلاه اذا ٱلتقتا
ولا يُعوَّج عن بابٍ اذا وقفا

وعاجَ رأسَ راحلته بالزمام : عطفه . وعُجْ لسانك عنّي ولا تكثر . وقال ذو الرمة

أعاذلَ عوجى من لسانِك فى عَذْلى
فما كلّ من يهوى رشادى على شكْلى

ع و د — له الكرم العِدُّ ، والسؤدد العَوْد . قال الطرمّاحُ

هل المجد الا السّودد العَوْد والنّدى
ورأبُ الثأىِ والصّبر عند المواطن

ومجـد عادِىّ ، وبئر عاديَّة : قديمـان . وفلان مُعاوِد : مواظِب . ويقـال للمـاهر فى عمله : مُعاوِد . قال عمرُ بن أبى ربيعةَ

فبعثنا مُجَرِّبًا ساكن الريـ * ـح خفيفًا معاودا بيْطَارا

ويقول ملَكُ الموت عليه السلام لأهل البيت اذا قبض أحدَهمْ : إن لى فيكم عَوْدةً ثم عَوْدةً حتى لايبقى منكم أحد . وعاد عليهم الدّهرُ : أتى عليهم . وعادتِ الرياحُ والأمطارُ على الدّيار حتى دَرَستْ . قال آبنُ مُقبِل

وكائنْ ترَى من منْهلٍ بادَ أهلُه
وعِيـدَ على معروفه فتنـكّرا

وتقول : عادَ علينا فلانٌ بمعروفه . وهذا الأمر أعْوَد عليـك أى أرفَق بك من غيره . وما أكثر عائدَةَ فلانٍ على قومه ، وإنه لكثير العوائد عليهم . ولآل فلانٍ مَعَادَة أى مَناحة ومُعَزّى . يقولون : خرجوا الى المعاوِد : لأنهم يعودون اليها تارةً بعد أخرى . واللّهم آرزقنا الى البيتِ مَعَادًا وعَوْدَةً . ورأيتُ فلانًا ما يُبدئ وما يُعيد ، وما يتكلّم ببادئة ، ولا عائدة . قال

أقفَر من أهله عَبِيـدُ * فاليوم لا يُبدى ولا يُعيدُ

أى لا يتكلّم بشىء . وفى الحديث «تعوّدوا الخير فإنّ الخـيْر عادة والشّر لجاجة» أى دُرْبة وهو أن يُعَوِّده نفسه حتى يصـير سَجيّةً له ، وأمّا الشّر فالنفس تلَجّ فى آرتكابه لا تكاد تُخَلّيه . ويقال : هل عندكم عُوَادَة ؟ فيقدّمون اليه طعامًا يُخَصّ به بعـد فراغ القوم . ويقال : "ركب واللهِ عُودٌ عُودًا" اذا هاجتِ الفتنةُ . وركب السهمُ القوسَ للرّمى . قال

ولسـتُ بِزُمّيْـلَةٍ نأنأٍ
ضعيفٍ اذا ركب العُودُ عُودا
ولكننى أجمـع المُؤنساتِ
اذاما الرّجالُ آستخفّوا الحديدا

أراد بالمؤنسات أنواع الأسلحة .

ع و ذ — أُعيذك بالله أن تفعل كذا . ويقال للمستعيذ بالله : لقد عُذتَ بمَعاذ ، ومَعاذَ الله وعِياذَ الله ، والله مستعاذى ومستلاذى ، وآللّهم عائذًا بك من كل سوء ، وعَوَذٌ بالله منكَ . قال

* عوذٌ بربى منكُمُ وحُجُرْ *

وتعلّق عُوذَةً ومَعاذَةً وهى التميمة . وتعاوذَ القومُ : تواكلوا أو عاذَ بعضُهم ببعض .

ومن المستعار : أطيَبُ اللحم عُوَّذُه أى ما عاذ منه بالعَظْم . وارعوا بَهْمَكم عُوَّذَ هذا الشجر ومُعَوَّذَه وهو ما عاذ به من الرِّعى واستتر تحته . قال كُثَيِّر

اذا خرجتْ من بيتها راق عينَها
مُعَوَّذُها وأعجبَتْها العَقائقُ

يصف بَدَوِيّةً وأنها معجَبة بمكانها المحتفّ به النباتُ والماءُ، وأراد بالعقائق : الغدران .

ع و ر — فى عينه عُوّار وعائر وهو غَمَصة تَمَضّ منها . قالت الخنساءُ

* قَذًى بعينك أم بالعين عُوّارُ *

وجاء من المال بعائر عَيْنَين أى بما يملؤهما ويكاد يُعوّرهما، وقيل بمالٍ تُعوَّر له عينا الفحل وكانوا يفقئون عينه اذا بلغت الإبلُ ألفًا . وفى كلام بعضهم : لأعطينّك من المال عائرة عينين، ولأضعنّك فى أعز بيتين . ويقال للغراب : أعْوَرُ عوَّرَ اللهُ عينك . ورأسه يَنتفِش أعاور أى صِئْبانًا، الواحد: أعورُ . ويقال للمكروهين : كُسَيْر وعُوَيْر، وكلٌّ غيرُ خَير .

ومن المستعار : كتاب أعْوَرُ: دارس . وراكب أعور : لا سَوْط معه . وعجبتُ ممن يؤْثِر العوراء، على العيناء، أى الكلمة القبيحة على الحسنة . قال كعبُ بن سعد الغَنَوِىّ .

وعوراءَ قد قِيلتْ فلم ألتفتْ لها
وما الكَلِمُ العُورانُ لى بِقَبُولِ

وعوّر عينَ الرّكيّة اذا كبَسها وأفسدها حتى نضب الماءُ . وعوّرتُه عن حاجته : رددتُه فهو أعور . وعوَّرتُه عن الماء : حَلّأتُه . وعوّرتُ عليه أمرَه : قبّحتُه . "وما أدرى أىّ الجَراد عارَه" أى أهلكه ، وأصله : عارَ عينَه اذا عوّرها .

ومما اشتُق من المستعار : أعْوَرَ الفارسُ : بدا منه موضعُ خلل . ومكان مُعْوِرٌ : ذو عَوْرة . وقد أعْوَر لك الصيدُ وأعورك : أمكنك . وعَوْرتا الشمس : خافقاها . وتعاوروه بالضرب واعتوروه . والاسم تعتوره حركاتُ الإعراب . وتعاورتِ الرياحُ رسمَ الدّار . وتعاوَرنا العَوارىَّ . واستعار سهمًا من كِنانته . وأرى الدّهرَ يَستعيرنى شبابى أى يأخذه منّى . وسيفٌ أُعيرتْه المنيّةُ . قال النابغةُ

وأنت ربيعٌ يَنْعَش النّاسَ سَيْبُه
وسيفٌ أُعيرتْه المنيّةُ قاطع

ع و ز — فيه سِداد من عَوَزٍ ، وأصابه عوزٌ وهو الحاجة والفقر ، وقد أعْوَزَ فلانٌ واعوزّ اذا احتاج واختلّتْ حالُه ، وأعْوَزَه الدهرُ : أدخل عليه الفقرَ ، وأعوزنى هذا الأمرُ وأعجزنى اذا اشتدّ

عليك وعَسُر. وهذا شيء مُعْوِز: عزيز لا يوجد. وعَوَزَ اللحمُ عَوَزًا، وفى اللحم عَوَز. والمعاوز: المباذل والخُلْقان. قال الشمّاخ فى القوس

إذا سقط الأنداء صِينتْ وأُشعرتْ

حَبيرا ولم تُدرَجْ عليها المَعاوزُ

ع و ص — كلامٌ عَويصٌ وأعوصُ، وكلمة عَوصاء، وقد أعوصتَ فى منطقك: جئت فيه بالعويص، وركب العوصاء وهى الشدّة، وآعتاص عليه الأمر. وأعوصَ بالخصم: أنزل به ما يَعتاص عليه. قال لبيد

فلقد أُعوِصُ بالخصم وقد

أملأُ الجَفنة من شحم القُلُلْ

ع و ض — عاضك الله مما أُخذ منك عَوْضا وعِياضا وعوّضك. وآعتاض خيرا مما ذهب عنه وتعوّض. وآستعاضنى فعُضتُه. وتقول: لم أفعل ذلك قطّ ولن أفعله عَوْضُ وعَوْضَ. ولا آتيك ولا أفعله عَوْضَ العائضين أى دهر الداهرين.

ع و ط — هذا زمان عُقمتْ فيه القرائح، وآعتاطتْ الأذهانُ اللواقح، من عاطتِ الناقة وآعتاطت إذا حالت وهى عائط: من نوق عُوطٍ وعوائطَ.

ع و ق — أنحرتنى عائقةٌ من عوائق الدهر. قال أبو ذؤيب

ألا هل الى أمّ الخويلد مرسَل

بلى خالدٌ إن لم تَعُقه العوائقُ

وعاقه وآعتاقه وعوّقه (قَدْ يَعْلَمُ اللهُ المُعوِّقينَ مِنْكُمْ). وتقول: فلان صحِبه التعويق، فهجَره التوفيق. ورجُل عُوَقةٌ: ذو تعويق وترَييثٍ عن الخير. وتقول: يا من عن الخير يعوق، إن أحقّ أسمائك يَعوق.

ع و ل — إنما الدنيا دوَلٌ ليس عليها معوّل. قال

دع عنك سلمى قد أتى الدهر دونها

وليس على دهر لشىء معوّل

ويقال: أعلىّ تعوّل بكثرة الصّياح، وبكلبك النّباح، اذا آستعان عليه بغيره. ويقال: عوّلَ على السفر اذا وطّن نفسه عليه. ويقال: عَوّل به وعليه. ولا يعولنّك هذا الأمر: من عاله اذا غلبه. ويقال: عِيل صبره، "وعِيل ما هو عائله". قالت الخنساء

* ويكفى العشيرةَ ما عالها *

وأعولتِ المرأةُ والقوسُ. وكأن رنينها عَوْلةُ ثكلى. ولفلانة عويلٌ وأليلٌ. قال أبو زبيد الطائى فى الأسد

للصدر منه عويل فيه حشرجةٌ

كأنما هى فى أحشاء مصدور

وأعوذ بالله من مَيْل الظالم ، وعَوْل الحاكم ، وفلان ميزانه عائل ، وعال فى الميزان . قال

إنا تبعنا رسول الله وآطّرحوا
قول الرسول وعالوا فى الموازينِ

(ذٰلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا) . ويقال للفارض : أَعِلِ الفريضةَ ، وقد عالت ، وأعال زيدٌ الفرائضَ وعالها . وتقول : ما زال يقرع صَفاتَه بمعاوله ، ويفرى أديمَه بمَغاوله . وهو يعول اليتامى ويمونهم .

ومن المجاز : قول بشر

ولو جاراك أخضرُ متلئبٌّ
قَرَى نَبِطَ العراق له عِيالُ

يريد الفرات .

ع و م — العَوْمُ لا يُنسَى ، والرجُل والسفينةُ يعومان فى الماء .

ومن المستعار : الإبل تعوم فى البيداء . وأمّا يعمنَ فى لجّ السراب فمن المجاز المرشّح . والفرس العوّام : السبوح . والزمام يعوم : يضطرب . قال الطرماح

من كلّ ذاقنة يعوم زمامها
عوْمَ الخشاش على الصفا يتزأّد

الحيّة . وركبوا العام أى الأرماث ، الواحد : عامةٌ لأنها تعوم فى الماء . وتقول : لاحت لى عامةٌ من بعيد : تريد رأس الراكب ، وعن بعضهم : لا أسمّى رأسه عامه ، حتى أرى عليه عمامه . وطللٌ عاميٌّ : مرّ له عامٌ . وعاومت النخلةُ : حملت عاما وعاما لا . و"لقيته ذاتَ العُوَيم" .

ع و ن — الصَّوْم عَونٌ على العفّة . وهؤلاء عَونك وأعوانك ، وهذه عَونك ، وآستعنته وآستعنت به . وعاونته على كذا ، وتعاونوا عليه . ولاتبخلوا بمعونكم وماعونكم . والكريم مِعوان ، وهم معاوين فى الخطوب . ولابدّ للناس من مَعاونَ . وتقول : اذاقلّت المعونه ، كثرت المؤنه . وقال بعضُ العرب : أحِرِّلى سراويلى فإنى لم أستعنْ أى أسبغها لى فإنى لم أستحدّ ، قاله : لمن أراد قتله . "العوَانُ لاتُعلَّمُ الخِمْرَةَ" . ونساء وحروب عُون ، وقد عوّنتْ .

ومن المستعار : آمرأة متعاونة : سمينة فى آعتدال ساقُها ليست بخَدْلَةٍ ولا حَمْشة . وقال آبن مقبل

فما كرتها حين آستعانت حُقوفُها
بشهباءَ ساريها من القُرّ أنكَبُ

ذكَرَ نخزامَى وآستعانة حقوفها بالشهباء وهى الليلة ذات الضَّريب أنها تلبّدتْ بنداها ، وأنكَبُ : مائل المنكب . وحربٌ عَوان . قال

حربا عَوانا لاقحا عن حُوَلَلٍ
خطرتْ وكانت قبلها لم تخطِرِ

وتقول : فلان لا يحبّ إلا العانيّه ، ولا يصحَب إلا الحانيّه ؛ أى الخمرَ المنسوبةَ الى عانة وأصحابَ الحانات .

ع و ى — "فلان لا يُعْوَى ولا يُنبحُ"، "لو لك عَوَيْتُ لم أعوِه"، ومعاويةُ منقول من المُعاوِية وهى الكلبة التى تستحرِم فتُعاوِى الكلابَ، وقال شريك بن الأعور: إنك لمعاويةُ وما مُعاويةُ إلا كلبةٌ عوتْ فاستعوت.

ومن المستعار: عوَيتُ عن الرجل اذا اُغتيب فرددتَ عنه عُواء المغتاب. وآستعوى الناجمُ لفيفا من بنى فلان اذا نعق بهم الى الفتنة أو طلب اليهم أن يعووا وراءه. وقيل للنجم: العوَّاء: لأنه يطلع فى ذنَب البرْد فكأنه يعوى فى أثره يطرده ولذلك تسمّيه العرب: طاردة البرد، يمدّ ويقصر. وتقول: فلان وَضع تحت الأرض العوَّا، ورفع الخُرطوم فوق العوَّا، وهو كقولهم: أنف فى السماء، وسُرْمٌ فى الماء.

العين مع الهاء

ع هـ د — عهِدَ اليه، وآستعهد منه اذا وصّاه وشرط عليه. والرجُل العَهِدُ: المحبّ للولايات والعهود. قال جرير

وما آستعهد الأقوامُ من زوج حرّة
من الناس إلا منك أو من مُحارب

وقال الكميت

نام المهلّبُ عنها فى إمارته
حتى مضت سنة لم يقضها العَهِدُ

وبينهما عَهْدٌ أى مَوثق، ومالى عَهْدٌ بكذا، وإنه لقريب العَهْد به. وهذا عَهيدُك أى معاهدك. قال نصر بن سيّار

ولَلتُّرك أوفى من نزارٍ بعهدها
فلا يأمننّ الغدرَ يوما عَهيدُها

ويقال: عليك فى هذا عُهدةٌ لا يُتَفَصَّى منها أى تبِعَةٌ. ويقول أهل الحجاز: أبيعك الملَسَى لا عُهدة أى أبيعك البيعة التى آنملستُ منها سالما لا تبِعة منها علىّ. وكانوا يقولون: إياكم والدخولَ تحت العُهَد والأمانات. وفى عقله عُهْدةٌ أى ضعف. وفى خطّه عُهْدةٌ اذا كان رديء الخطّ. وكان ذلك على عَهْد فلان. وهذا حينُ ذاك وعِهْدانُه وعِدّانه أى وقته. وآستوقف الركبَ على عَهْد الأحبّة ومَعهَدِهم وهو المنزل الذى اذا آنتوَوا عنه رجعوا اليه، وهذه معاهدهم. قال رؤبة

* هل تعرف العَهْدَ المحيل أرْسُمُهْ *

وسقطتِ العِهادُ وهى أمطار الربيع بعد الوسمىّ، الواحدة: عَهْدَةٌ، وروضة مَعهودة، وقد عُهِدتْ، تقول: نزلنا فى دِماثٍ مَجوده، ورياضٍ معهوده.

ع هـ ر — فلان لم يخرج من صُلْب عاهر، ولم ينشأ إلا فى حَجْر طاهر. وعهَر يعهُر عَهْرا وعُهورا. وكلّ مُريب عاهر. حكى النضر عن رؤبة: نحن نقول العاهر للزانى وغير الزانى.

وفلان يعاهر الإماء أى يساعيهن عِهارا . وتقول : من خشِىَ العَهْر، وزن المَهْر .

ع ه ن — لا يأمن إلا أهلُ الذِّهنِ المنعوش، يوم تكُونُ الجِبَالُ كالعِهْنِ المَنْفُوش .

العين مع الياء

ع ى ب — أملأُ الناس بالعيوب العَيَّاب . ورجل عَيَّابَة، وما فيه مَعَابٌ لعائب . وقد عابَ الشيءُ وعِيب فهو عائب ومَعِيب، وعِبْتُه وتَعيبتُه فتعيَّب، وعيَّبْتُه : نسبتُه الى العيب .

ومن المستعار : هو عَيْبة فلانٍ اذا كان موضع سرّه، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم «الأنصار كَرِشى وعَيْبَتِى» أى أضع فيهم أسرارى كما تضع البهيمةُ العلفَ فى كَرِشها والرجل حُرَّمتاعه فى عَيْبَته، وعنه صلى الله عليه وسلم، أنه كتب فى صلح الحُدَيبِيَة «وإنّ بيننا و بينكم عيبةً مكفوفةً» أى مُشْرَجَةً، وإنما تُشْرَج العَيبة على ما فيها من المدَّخر، ضَرب ذلك مثلا لبقاء الوفاء فى القلوب وأنها منطوِيَة عليه . قال بِشْرُ بن أبى خازم

وكادتْ عِيابُ الوُدِّ منّا ومنكُمُ
وإن قيل أبناءُ العُمُومة تَصْفَر

وتقول : فلان خِلْو العِياب من العهد، صفر الوِطاب من الودّ . وقال

نفضَتْ له عدْنان عَيبة مجدها
فَلَه التليد من العُلى والطّارف

ع ى ث — عاثَ الذئبُ فى الغنم وهاثَ إذا أفسد . وفلان عيَّاثٌ عيَّاث . وقولهم : "يا ضُبُعًا تعيث فى جَرَاد" مثلٌ فى مُفْسِد المال . وعَيَّثَ فى الكِنانة : أدار يدَه فيها لطلب السَّهم .

ع ى ج — كلَّمتُه فما عاجَ بكلامى أى ما اكترثَ له، وما عِجتُ بحديثه .

ع ى د — سبحان من يُنْشِئ من نُطفة عَيْرانَه، ويُخرج من نواةٍ عيدانه . وتقول : إنّ فيكم لَهِبَاتِ العِيديّه، نحو الهِبَات العِيدِيه، بنو العيد : فخذ من مَهْرَةَ نُسِبَتْ اليها الإبل . قال ذو الرمّة

فأَتم القُتُودَ على عَيْرَانةٍ أُجُدٍ
مَهْرِيّةٍ مَخَطَتْها غِرسَها العِيدُ

أى هم نتجوها . وقال آخرُ

قَطَوِيّةٍ وخِلالُها مَهْرِيّة
من عِيدَ ذاتِ سوالفٍ غُلْبِ

ع ى ر — يقال للوضع الذى لاخير فيه : "هو كجوف العَيْر" وهو الحمار لأنه ليس فى جوفه ما يُنتفع به . وقيل : رجلٌ خرّبَ اللهُ واديَه . قال

لقد كان جوفُ العَيْر للعين مَنْظرا
أنيقًا وفيه للمُجاوِر مَنْفَسُ

وقد كان ذا نخلٍ وزرعٍ وجاملٍ

فأمسى وما فيه لباغٍ مُعَرَّس

وفلان نَسيج وحْده، وعُيَيْر وحده . و"فعل ذلك قبل عَيْرٍ وما جرى" أى قبل عَيْرٍ وجَرْيه : يراد السرعة ، وقيل : العَيْر: إنسان العين أى قبل لحظةٍ . وسهم عائر: غَرْب . وفرس عائرٌ وعَيَّار ، وقصيدة عائرة : سائرة ، وما قالت العرب بيتاً أعْيَر منه . وهِمّة عائرة . وتعاير القومُ : تعايبوا . ويقال : إن الله يُغَيِّر ، ولا يُعَيِّر . وعاير المكاييلَ والموازين : قايسها .

ع ى ش — إنه لفى عيشٍ رَغَدٍ ومعيشةٍ ضَنْك . وعاش فلان عِيشةً راضية وهى للحالة كالجِلْسة . وأهل الحجاز يسمّون الزرعَ والطعامَ : عَيْشًا . ولفلانٍ مَعاش ورِياش . قال

إزاء معاشٍ ما تحلّ إزارَها

من الكَيْس فيها سَوْرَة وهى قاعد

والأرض مَعاش الخَلْق . وأعاشه اللهُ فى سَعَةٍ ، وإنهم لمتعيّشون اذا كانت لهم بُلْغة من العيش ، وإنهم لعائشون اذا كانت حالهم حسنةً . وتعايَشوا بأُلْفةٍ ومودّةٍ .

ع ى ص — هو من عِيصِ هاشمٍ أى من أصْلهم ، وأصل العِيص : منْبت خِيار الشجر . قال جريرٌ

فما شجراتُ عِيصك فى قريشٍ

بعَشّاتِ الفروع ولا ضَواحى

وفلان فى عِيصٍ أشِبٍ أى فى عزٍّ ومَنَعةٍ من قومه . وأمّا الأعياص من بنى أميّة فهم العاصُ وأبو العاصِ والعِيصُ وأبو العِيص والعُوَيْصُ .

ع ى ط — آمرأة وناقة عَيْطاء : طويلة العُنُق . ومن المستعار : قارَةٌ عَيطاء اذا آستطالت فى السماء . وقصرٌ أعْيَطُ : مُنِيفٌ . قال أُمَيّة

نحن ثَقِيفٌ عزُّنا مَنِيعُ

أعْيَطُ صعب المرتقى رفيعُ

وقال العجّاجُ

سارٍ سَرى من قِبَل العين بِجَرْ

عِيطِ السحابِ والمرابيع البُكَرْ

أراد ما أشرف من السحاب . وعيَّط إذا مدّ صوتَه بالصّريخ وهو العِيَاط .

ع ى ف — هو يَعاف الطّعامَ والشرابَ عِيافاً فهو عَيُوف . قال

وإنى لشَرّابُ المياه اذا صفَتْ

وإنّى اذا كدّرتَها لعيوفُ

وناقة عَيُوف : تَشَمّ الماءَ ثم تدَعه . وعاف الطّير عِيافةً : زَجَرها . قال الأعشى

* وما تَعِيفُ اليومَ فى الطّير الرَّوَحْ *

وتقول : فلانٌ لِهْبِيّ العيافه ، مُدْلجِيّ القيافه .

ع ى ل — تقول : هذا يتيم عائل، ليس له عائل؛ أى فقير ليس له من يمونه . وتقول : فلان فى بكاء وعوله ، من شقاء وعيله . وفى الحديث « ما عال مُقْتَصِد ولا يعيل » والخليع المُعَيَّل : المُسَيَّب . وعيَّل الرجلُ فرسَه بالفلاة . وقال مُجَلّ الباهلىّ

نسقى فلانَصِنا بماء آجِنٍ
وإذا يقوم به الحسير تُعَيَّل

ع ى م — "أعوذ بالله من العَيْمة والأيْمة" . وفلان عيمان أيمان اذا ذهب مالهُ وأهلهُ . وأوقعوا بهم فتركوا رجالهم عَيامى ، ونساءهم أيامى . وتقول : طرقتُه فأروانى من العَيْمَه ، وأعطانى من العِيمَه ؛ أى من خيار المال . يقال : لك عِيمَة هذا . وآعتامه : آختاره ، وهو شىء مُعْتَام . قال

تَكِلتنى الغُــرُّ إن لم آتِكم
بِذَكُوكَ البَرْكَ كالِيمِّ الغِطَمّ
مَنجاه البِيض أرباب العُلى
ولهاه الحَنْظَليون العِيَمْ

ع ى ن — فلان عَيون وعَيَّان ومِعْيان . "وهو عَبْد عينٍ" وصديقُ عينٍ وأخو عينٍ : لمن يخدُمك ويصادقك رياءً . وأنشد الجاحظُ

ومولًى كعبدِ العينِ أمّا لِقاؤه
فيُرضي وأمّا غيبه فظَنُونُ

وتقول لمن بعثته وآستعجلته : "بعينٍ ماأرَيَنَّك" أى لا تَلْوِ على شىء فكأنى أنظر اليكَ . ولأضربنَّ الذى فيه عيناك أى رأسك . "ولقيتُه أدنى عائنةٍ" أى قبل كل شىء . وعان على القوم عِيانَةً اذا كان عَيْنًا عليهم ، وتَعَيَّنًا عَيْنًا يتعيَّن لنا أى يتبصَّر ويتجسَّس . وفى الميزان عَيْن أى مَيْل ، وأصلح عينَ ميزانك ، ومنه قولهم : تعيَّن الرجلُ وآعتان عِينَةً أى آستسلف سَلَفًا . وباعه بعِينَةٍ أى بنسيئةٍ لأنها زيادة ، وعن آبن دريد لأنها بيع العَين بالدَّيْن . قال آبن مقبل

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا
دراهمُ عنـد الحانوىّ ولا نَقْدُ
أنَدَّانُ أم نَعتانُ أم يَنْبَرِى لنا
أغرُّ كنَصْل السيف أبرزه الغِمْدُ

وعيَّنتُ الرجلَ بمساويه اذا بكَّتَّه فى وجهه وعلى عينه . وعيِّن قِرْبَتَك : صُبَّ فيها ماءً حتى تَنْسَدّ عيونُ الخَرْز ، وتَعَيَّن السِّقاءُ : بَلِىَ ورقَّت منه مواضعُ . قال القُطامىّ

ولكنّ الأديمَ اذا تَفَرَّى
بِلًى وتعيُّنًا غَلَب الصَّناعا

والقومُ منك مَعَانٌ أى بحيث تراهم بعينك . وهذا مَعانُ الحىّ . والبصر ينكسر عن عَين الشمس وضَيخَدها وهي نفسها .

ومن المجاز : نظرتِ الأرضُ بعينٍ أو بعينينِ اذا طلع بأرضٍ ما ترعاه الماشيَة بغير ٱستمكان . قال

اذا نظرتْ بلادُ بنى نُمَيْرٍ * بعينٍ أو بلادُ بنى صُبَاحِ
رميناهم بكلّ أقبَّ نَهْدٍ * وفتيانِ العَشيَّة والصَّباحِ

أى القرى والغَارة . وعيّن الشجرُ : نوّر . وثوب مُعيَّن : فيه ترابيعُ صغارٌ تشبه العيونَ . وهو من أعيان الناس أى من أشرافهم . وأعيان الإخوة : الذين هم لأب وأم . وأولاد الرجل من الحرائر : بنو أعيان . وفيهم عين الماء أى النفع والخير . قال الأخطل

أولئك عين الماء فيهم وعندهم
من الخيفة المَنجاةُ والمتحوَّلُ

ع ى ى — عَىَّ بالأمر وتعيَّا به وتعايا ، وأعياه الأمر إذا لم يضبطه . وعايا صاحبَه معاياة إذا ألقى عليه كلاما أو عملا لا يهتدى لوجهه . وتقول : إياك ومسائلَ المَعاياه ، فإنها صعبة المعاناه . وداء عَياء . وفحل عَياء : لا يُلقِح .

باب الغين

الغين مع الباء

غ ب ب — لحمٌ غابٌّ : بائت . وإبل غابّة وغوابُّ : واردة غِبًّا ، وأغبّها صاحبها و"رويدَ الشِّعر يغِبُّ" . وأغبته إغبابا : زرته غِبًّا . قال حُميد ٱبن ثور

زَورٌ مغبٌّ ومأمولٌ أخو ثقة
وسائرٌ من ثناء الصدق مشهورُ

وبنو فلان مغبّون إذا وردت إبلهم الغِبَّ . وأغبّتِ الحَلوبةُ : درّتْ غِبًّا . وتقول : الحبّ يزيد مع الإغباب ، وينقص مع الإكباب . وماءٌ غِبٌّ ، ومياهٌ أغبابٌ : بعيدة لا يوصل اليها الا بعد غِبٍّ . قال ٱبن هرمة

يقول لا تسرفوا فى أمر ربكُمُ
إن المياه بجهد الركب أغباب

وسألته حاجة فغبّب فيها اذا لم يبالغ .

غ ب ر — هو غابرُ بنى فلان أى بقيّتهم . قال عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما

أنا عبيد الله يَنميني عُمَرْ
خيرُ قريشٍ مَن مضى ومَن غبرْ
* بعد رسول الله والشيخ الأغرّ *

وتقول : أنت غابر غدا ، وذكرك غابر أبدا ، ومنه قيل : غُبْرُ الحَيض وغُبْرُ اللبن وغُبَّراته : لبقاياه . قال

وأحمدتَ إذ نجّيتَ بالأمس صِرمةً
لها غُبَّراتٌ واللواحق تلحَقُ

وقطع الله دابره وغابره . وغَبَر فى الحوض غَبَرٌ أى بقيّة ماء، ومنه قولك للرجل : إنك لإحدى الكُبَر، وصمّاء الغَبَر، وهى الحيّة تسكن قرب مويهة فى منقع فلا تُقرب . قال

أنت لها منذر من بين البشرْ

داهيةُ الدهرِ وصمّاء الغَبَرْ

وبتصغيره سُمّى ماء لبنى الأضبط وأضيفتْ اليه دارتهم فقيل : دارةُ غُبَيْر . وناقة بها غُبْرٌ أى بقيّة لبن . وتقول : آستصفى المجدَ بأغباره، وآستوفى الكرمَ بأصباره . وتغبّر النـاقةَ : آحتلب غُبْرَها . وقيل لقوم نموا وكثروا : كيف نميتم؟ قالوا : كنّا نلتبئ الصغير ، ونتغبّر الكبير ؛ أى كنّا نأخذ أوّل ماء الصغير وبقيّة ماء الكبير، يريد نزوّجهما حرصا على التناســل ، وتزوّج أعرابىّ مسنة فقيل له ، فقال : لعلى أتغبّر منها ولدا مايُشَقّ غباره، ومايُخَطّ غُباره ؛ يضرب للسابق . وغَبَّر فى وجهه : سبقه . ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان فيطرّبون فيَرقُصون ويُرقصون ويَهْجون : المغبِّرة، ولتطريبهم : التغبير . وعن الشافعىّ رحمه الله : أرى الزنادقة وضعوا هـذا التغبير ليصدّوا الناس عن ذكر الله وقراءة القرآن ، وقيـل : سُمّوا مغبِّرة : لترهيدهم فى الفانية وترغيبهم فى الغابرة ، وعن بعضهم : عبادك المغبِّره، رُشّ علينا المغفره . وجاء على ظهر الغبراء والغُبَيراء أى على ظهر الأرض يعنى راجلا « وما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق لهجة من أبى ذرّ » ويقال للحاويج : بنو الغبراء . قال طَرَفَة آبن العبد

رأيت بنى الغبراء لا ينكروننى

ولا أهلَ هذاك الطِراف المُمَدّدِ

واذا سئل عن رجل لا تُعرف له عشيرةٌ قيل : هو من أهل الأرض ومن بنى الغبراء أى من أفناء الناس . وطلب حاجة فرجع على غُبَيراء الظهر، وقمت من ذلك على غُبَيْراء الظهر أى خائبا . وهما وطأتان دهماء وغبراء وأثرانِ أدهم وأغبر أى حديث ودارس . وقالوا : عزٌّ أغبر : يريدون قد ذهب ودرس . قال المخبّل السعدىّ

فأنزلَهم دارَ الضَّياع فأصبحوا

على مقعد من موطن العزّ أغبرا

وفى الحديث «إياكم والغُبيراءَ فإنها خَمْرُ العالَم» وهى السكركة تتّخذها الحبشة من الذرة . وتقول : فلان فراشه الغبراء ، وشرابه ونُقله الغُبَيراء . وبه جُرحٌ غَبِرٌ وهو الذى لايزال ينتقض، وقد غَبِرَ الجرحُ وهو من الغُبور . وتقول : عَمَلٌ كالظَّهر الدَّبِر، وقلبٌ كالجُرح الغَبِر .

غ ب س — زففن الى ذئبةٍ غَبساء . قال

* كالذئبة الغبساء فى ظلّ السَّرِبْ *

وتقول : لن يبلغَ دُبَيس، ما غَبا غُبَيس، وهو عَلَمٌ لجدى سُمّى لخفائه، والغُبْسة كاون الرماد وغبَا بمعنى غَبِيَ أى خفِيَ طائيّة . قال

وفى بنى أم زُبير كيْسُ

على المتاع ما غَبا غُبَيْسُ .

غ ب ش — خرجَ فى الغَبَش، ونحن فى أغباش الليل وهى بقاياه . وغبَشنى عن سلعتى : خدعنى عنها ، وتغبّشنى : تخدّعنى ، كما يقال : أوطأنى العِشْوةَ . وفلان يتغبّش الناس أى يظلمهم لأن الظلم ظُلمة . ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم «الظلم ظلماتٌ يومَ القيامة» .

غ ب ط — تقول : طلبُ العرف من الطُّلّاب، كغَبْط أذناب الكلاب ، وهو جسّها ليتعرف سمنها كما يُفعل بالشاء . وتقول العرب : اللّهـم غَبْطا لا هَبْطا . وفلان مغبوط ومغتبط، وهو فى حالِ غِبطةٍ . وتقول : أُكرمتَ فاغتبط ، وآستكرمتَ فارتبط . ومال بالراكب الغبيط وهو الرحل . وأغبطَ على البعير : أدام عليه الغبيط .

ومن المجاز : أغبطتْ عليه الحمّى كأنها ضربت عليه الغبيط لتركبه، كما تقول : ركبتْه الحمّى وآمتطته وآرتحلته، وأصابته حمّى مغبِطة . وأغبطتِ السماء : دام مطرها . وفرسٌ مُغبَط الكاثبة : مرتفع المنسج كأن عليه غبيطا .

غ ب ق — غزتهم بنو فلان فأو بقوهم ، وصبّحوهم المنـايا وغبَقوهم . وتقول العرب : إن كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا أى عدمتَ اللبن حتى تغتبق المـاء . يقال : غبقه فآغتبق ، وهو صَبْحانُ وغَبْقانُ، وعن زرقاء اليمـامة : كنت أ كلهما بصَبوح من صَبِر وغَبوق من إثمد .

غ ب ن — فى بيعه غَبْنٌ ، وفى رأيه غَبَنٌ ، وقد غُبِنَ وغَبِنَ . وتقول : لحتته فى تجـارته غَبِينه، ووُضع وضيعةً مبينه . وتغابن له : تقاعد حتى غُبِنَ، وتغابنوا : غبنَ بعضُهم بعضا .

غ ب و — يقال : فى فلان غَباوة ترزقه . والأغبياء، أكثرهم أغبياء . ولا يَغْبَى علىَّ ما فعلتَ أى لايخفى، وآدخل فى الناس فإنه أغبَى لك أى أخفى . وغبِّ شَعرك : آستأصـله . وحفر فيها مُغَبّاة أى مُغوّاة وحفرةً مُغطّاة .

الغين مع التاء

غ ت م — فلانٌ أغتمُ من قومٍ غُتْم وأغتامٍ. وفيه غُتْمة وهى العُجمة فى المنطق من الغَتْم وهو الأخذ بالنفَس، ومنه المثل "أورده حياضَ غُتَيْمَ" وهو عَلَمٌ للنيـة كشَعوب غير منصرف . وقالوا : قد أغتمَ آلُ العجاج الرَّجَزَ أى أكثروه وأداموه فهو فيهم . ويقال : لا تُغتِم الزيلزةَ فتملّ : من آغتمّ

الرجلُ إذا أكثر من الأكل حتى أخذه الغَثْمُ من كَرْب الكِظّة . وتقول : بقيتُ بين ثُلّةٍ أغثام، كأنهم ثَلّة أغنام.

الغين مع الثاء

غ ث ث — حديثكم غَثّ، وسلاحكم رثّ. وإنكم لقومٌ غَثَثَةٌ . وأغثّ فلان فى كلامه اذا تكلّم بما لاخير فيه . وفلان لايَغِثّ عليه شيء أى لايمتنع . وسمعت صبياً من هُذَيل يقول : غَثّتْ علينا مكّةُ فلا بدّ لنا من الخروج . ويقال للستجدى الحريص : ما يَغِثُّ عليه أحد أى ما يدع أحدا إلا سأله . وغَثّ بعيرى ثم غَثّ أى أزال غَثاثته ببعض السِمَن وهو من باب قَرّع وجَلّد . وتقول : لبِسته على غَثيثه، ونفس خبيثه، أى على فسادِ عقل، من قولهم : جمعتِ الجراحةُ غَثيثَها وهى المِدّة، وقد أغثّتْ . ويقال : أنا أتغثّثُ ماأنا عليه وأستغثّه حتى أستَسْمِنَ يعنى العمل الدُّون حتى آخُذ الكبيرَ .

غ ث ر — فلان من الغَوغاء والغُثّاء والغَثْراء، ويقال لهم : الغَثَرُ والغَثَرةُ . وفى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه : إنّ هؤلاء النَّفَر رَعاع غَثَرَةٌ . وأكلتهم الغَثْراء وهى الضَّبُع أى هلكوا، سُميتْ لغُثْرة فى لونها وهى كُدْرة فى غُبْرة .

غ ث ى — فلان ما له غُثاء، وعَمَله هَباء، وسَعْيه جُفَاء .

الغين مع الدال

غ د د — «أغُدّةٌ كغُدّة البعير» . وتقول : فى كلامه غُدَد، لها حَجْمٌ وعَقَد، وقد أغدّ البعير فهو مُغِدّ، ويستعار فيقال : أغَدّ الرجلُ فهو مُغِدّ اذا انتفخ من الغضب كأنه بعير به غُدّة . وتقول : مالى أراك مُغِدًّا مُسْمَغِدًّا .

غ د ر — ياغُدَرُ وياَلْغُدَرِ وياغَدَارِ . وتقول : آستغزرت الذِّهاب ، وآستغدرت اللِّهاب ، أى صارت غُزْرًا وغُدُرًا ، والذِّهْبَة : مَطْرة شديدة سريعة الذَّهاب، واللِّهب : مَهْواةُ مابين الجبلين .

ومن المجاز : سَنة غَدّارة اذا كثر مَطرُها وقلّ نباتُها . وفلان ثابت الغَدَرِ اذا ثبتَ فى القتال والخصام ، وأصل الغَدَرِ : الَخاقيق كأنه يَغْدِر بسالكه الواحدة : غَدَرةٌ .

غ د ف — أغدَفَتْ دونى قِناعَها وأغدفتْ سِتْرها اذا أرسلته . وأُغْدِفَ بالصّيد اذا أُلقيتْ عليه الشّبكة فأُحيط به . وفى الحديث «إنّ قلْب المؤمن أشدّ آضطرابًا من الذّنْب يصيبه من العصفور حين يُغْدَف به» وأغدَف بالمرأة : دخل بها . أنشد الجاحظ

يبيتُ أبوكَ بها مُغْدِفًا
كما سَاور الهِرّةَ الثّعلبُ

ومن المجاز : أغدفَ الليلُ اذا أرخى سُدولَه وأظلمَ، ومنه : الغُداف : للغراب الأسْود وللشَّعَر،

يقال: شَعر غُداف، كأنه غُداف . وأغْدَف البحرُ: اعتكرتْ أمواجُه . وتقول : أتيتُه حين أسْدَف الليلُ وأسجف، وأرخى قناعَه وأغدف .

غ د ق — تقول : لَمَعَتْ بُرُوقٌ صَوَادق ، فهَمَعتْ سحاب غَوادِق . قال الطرمّاحُ

فلا حَمَلتْ بصريّةٌ بعد موته
جَنيناً ولا أمّلْن سيْبَ الغَوادِق

وماء غَدِقٌ وغَدَقٌ : كثير، وقد غَدِق غَدَقًا . ومكان غَدِق ومُغْدِق : كثير المـاء مخصب . وعيش غَدِق ومُغْدِق وغَيْدق وغَيْداق : واسـع . وهم فى غَدَقٍ من العيش . وعام وغيث غَيْدق . وتقول: وَدَقتِ السماءُ فأدرّت الغَدَق ، وأقرّت الحَدَق . وفلان ملا ن كالعين الغَدِيقه ، فى حد الوَديقه .

غ د ن — أتذكُر إذ شعرك غُدافِىّ ، وشبابك غُدَانىّ ، وهو الناعم . قال رؤبةُ

* بعدَ غُدَانِىِّ الشباب الأبْلهِ *

غ د و — أتردّد اليه بالغَدَوات والعشيّات، وآتيه بالغَدَايا والعَشَايا . وهو ابن غَدَاتين أى ابن يومين . قال ابن مُقْبل

إبن غداتين مَوْشِىٌّ أكارعُه
لمّا تُشَدّدْ به الأرساغُ والزَّمَعُ
* وقد أغتدى والطيرُ فى وكناتها *

وأركب اليـه غُدَيّةً . وغاديتُه مع صَـدْح الدّيك، وغادَوْنا بالقتال . واغْدُ عنى بمعنى اذهب . ونشأتْ غادِيَة وادِقة، وسقتْك الغوادى الغوادق . وهـذا الطعام لا يُغَـدّينى ، ولا يعشّينى ، وهو عندنا غَدْيان وعَشْيان ، وهى غديانة وعشيانة . وتقول : فلان يُغاديه ويُرواحه ، ثم يُعاديه ويُكاوحه .

ومن المجـاز : قول أرْبَدَ لعامرٍ : هل لك أن نتغدّى به قبل أن يتعشّى بنا ؟ : يريد أن نُهلكه قبل أن يُهلكنا .

الغين مع الذال

غ ذ ذ — دعانى بختنُه مُغِذًّا . وبت أغِذّ ، والسماء تُرِذّ . قال

أغَذّ بها الإدلاجَ كلُّ شَمَرْدَلٍ
من القوم ضَرْبِ اللحم عارى الأشاجع

ورأيتُ مهزوما يُغِذّ، وجرحُه يَغِذّ، أى يسيل، يقـال : به غاذٌّ أى جُرح لا يَرْقأ . وفى الحديث فى ذِكر المدينة «لتَدَعُنّها أربعين عاماً حتى يدخل الكلبُ أو الذئب فيُغَذّى على سَـوَارِى المسجد» يقال : غَذّى ببوله اذا رمى به دَفعةً دفعةً . وعن أبى البيداء : سمعتُ شيخا بالبادية يقول : لا تُقْبل شَهادة العبـد ولا شهادة العِذْيَوْط ولا شهـادة المُغَذّى . وتيسٌ غَذَوان .

ومن المجاز : غُذِّىَ فلان بلبان الكرم . والنار تُغَذَّى بالحَطب . وفلان خيْره يتغـذَّى كلّ يوم أى يَنْمى ويزيد . قال

* عن وجه وهّابٍ تَغَذَّى شِيمُهْ *

الغين مع الراء

غ ر ب — كَفَفْتُ من غَرْبه أى من حدّته . قال ذو الرمّة

فكفّ من غربه والغُضْفُ تتبعه
خَلْفَ السَّبيبِ من الإجْهاد تنتحبُ

واقْطَعْ عنى غَرْب لسانه . وإنى أخاف عليك غَرْب الشّباب . وكأنّ غَرْبَيها فى غَرْبَى دالج : يريد غَربى العيْن وهما مقدمها ومؤخرها فى دلْوَى ساقٍ . وسالت غُرُوبُه وهى الدموع حين تخرج . وكأنّ غُروبَ أسـنانها وميض البرق أى ماءها وظَلْمها . وقذفته نَوًى غَرْبَةٌ أى بعيدةٌ . وكانت لزَرقاءَ عينٌ غَرْبَةٌ أى بعيدة المطرح . وهذا شأوٌ مُغَرِّب بالكسر والفتح . يقال : غَرَّبه : أبعده، وغَرَّب : بَعُد . واذا أمعنت الكلابُ فى طلب الصَّيد قالوا : غرَّبتْ . ويقال للرجل : يا هذا غَرِّبْ، شَرِّق أو غرِّبْ . "وهل من مُغَرِّبةِ خَبَرٍ"؟ وهو الذى جاء من بُعدٍ . وتقول العرب للرجل : هل عندك من جَليَّة خبر أو مُغرِّبة؟ فيقول : قَصُرت عنــك لا أى ما عندى خبر . وغَرَّبت الوحش فى مغاربها أى غابتْ فى مكانسها . وأصابه سهمٌ غَرْبٌ على الوصف والإضافة . وأغْرَب عنى صاغرًا . ورمَى فأغْرَب أى أبعد المرمَى . ويقال : "طارت به عَنقاءُ مُغْرِبٌ" . وتكلّم فأغْرب اذا جاء بغرائب الكلام ونوادره . وتقول : فلان يُعرِب كلامَه ويُغرِب فيه . وفى كلامه غرابة . وغَرُب كلامُه . وقد غَرُبَتْ هذه الكلمة أى غَمُضت فهى غريبة . ومنه : مصنَّف الغريب . وقول الأعرابىّ : ليس هــذا بغريب ولكنكم فى الأدب غرباء . وأغرَبَ الفرسُ فى جَرْيه والرجل فى ضَحِكه اذا أكثرا منه . ونُهِى عن الاستغراب فى الضَّحك وهو أقصاه . ويقال : وجه كمرآة الغريبة لأنها فى غير قومها فمرآتها أبدًا مَجْلُوّة لأنه لا ناصح لها فى وجهها .

ومن المجاز : استعيروا لنا الغريبة وهى رَحَى اليد لأنهـا لا تقرّ عند أربابها لكونها مُتَعاوَرَة . وصُرَّ على فلانٍ رِجْلُ الغراب اذا وقع فى ضـيقٍ وشدّةٍ وهو لون من الصِّرار . قال الكميت

اذا رِجلُ الغراب علىّ صُرّتْ
ذكرْتُكَ فاطمأنّ بى الضّـميرُ

وهذه أرض لا يطير غُرابُها أى كثيرة الثمـار مُخصِبة . وقال النابغة

ولرهطِ حرّابٍ وقدٍّ سَوْرةٌ
فى المجد ليس غُرابها بمُطارِ

أى هو مجد ثابت لا يزول . وآزجُرْ عنك غرابَ الجهل . قال أبو النجم

هل أنتَ إن شطَّ مَزارُ جُمْلِ

مُراجِعٌ سيرَةَ أهلِ العقْل

* و زاجرٌ عنك غرابَ الجهل *

وطار غرابُه إذا شاب ، وهو واقع الغراب أى شابٌّ . وبحر ذو غوارِبَ . وألقى حبلَه على غاربه .

غ ر ث — به غَرَث وهو غَرْثان ، وهى غَرْثى ، وهم غِراث وغَرْثى . وغَرَّثْتُه : جوَّعتُه . قال أبو دواد

وبتنا نُغرِّثُه فى الجـام * نريد به قَنَصًا أو غِوارا

ومن المجاز : آمرأة غرثَى الوشاح . وإنى لغرثانُ الى لقائك .

غ ر د — شاقه الحمام المُغرِّد . وطائر مُستَملَح الأغاريد .

غ ر ر — تغرَّرَ الفرسُ وتحجّل ، وبم غُرِّرِ فرسُك؟ وصبَّحهم الجيشُ وهم غارُّون أى غافلون . ويقال : "أغرُّ من ظبْى مُقْمِر" لأنه يخرج فى الليلة المقمرة يُرى أنه النهار فتأكله السباع . وآغترّه الأمرُ : أتاه على غِرَّةٍ . قال

إذا آغترّه بينُ الأحبة لم تكن

له فَزعة إلا المواذج تُحْدَرُ

أى تُجلِّل . ولم يزل يطلب غِرّته حتى صادفها ، وأصاب منه غِرّة فبطش به . وما غَرّك به؟ أى كيف آجترأت عليه . و (ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ) . ومن غَرّك منه أى من أوطاك عِشوةً فيه . وأنا غريرك من هذا الأمر أى إن سألتنى على غِرّة أجبك به لآستحكام علمى بحقيقته . وتقول : إياك والتَّغِرَّة ، والهجومَ على غِرّه ، من غرر بنفسه إذا أخطرها تَغِرّةً . وهو على غَرَرٍ : خطَرٍ . ونهى عن بيع الغَرَرِ . وقال النمر

تصابى وأمسى علاه الكِبَرْ

وأمسى لجمرةَ حبلٌ غَرَرْ

أى غير موثوق به . وآطوه على غُرُوره أى على مكاسره .

ومن المجاز : يومٌ أغرُّ محجّل . قال ذو الرمة

كيوم آبن هند والجِفارِ وقرقرَى

ويومٍ بذى قارٍ أغرَّ محجلِ

ويومٌ أغرّ : شديد الحرّ ، وهاجرة غَرّاء . قال ذو الرمة

ويومٍ يُزير الظبيَ أقصى كِناسه

وتنزو كنزو المُعلِقات جنادبُهْ

أغرّ كلون المِلح ضاحى ترابه

إذا آستوقدتْ حزّانه وسباسبُهْ

وقال

وهاجرة غرّاء ساميتُ حرّها

اليك وجفن العين فى الماء سابح

وغُرّةُ المال : الجمالُ والخيل والعبيد أى خياره، وعيشٌ غرير، كما يقال : عيشٌ أبلهُ . ويقال للشيخ : أدبر غريره، وأقبل هريره . وقرّحتْ سنّ الصبىّ إذا همّت بالنبات، وغرّرتْ : خرجتْ من القُرْحة والغُرّة . وأقبل السيل بغُرّاته وهى نُفّاخاته . ورضىَ أعرابىٌّ امرأةً فقال : هى الغرّاء بنت المخضة : شبهها بالزُّبدة . ويقال : للسوق درّة وغرار أى نفاق وكساد، "وسبقتْ درّتُه غرارَه"، كقولهم : "سبق سيلُك مطرَك" . وما قعدت عنده إلا غرارا ، «ولا غرار فى الصلاة» : وأصله غارّت الناقة غرارا إذا نقص لبنُها . وفلانٌ مُغار الكفّ : للبخيل، ومنه : ما أذوق النومَ إلا غرارا . وتقول : نقد الغرار، أهون عليه من وقع الغرار . وتقول : إن الجلوس على الأسرّه، تحت الأسنة والأغرّه .

غ ر ز — يقال للرجل : غَرِّزْ ناقتك فيتركها عن الحلب حتى تغرُز، وقد غَرزتْ غِرازا وهى غارزٌ وهو من الغَرْز . وفلان غارزٌ رأسَه فى سنة . وما طلع السماك إلا غارزا ذنَبه فى بَرْد وهو الأعزل يطلع لخمس خلتْ من تشرين الأوّل .

ومن المجاز : اطلب الخير فى مغارسه ومغارزه ، وابغ الكرم فى معادنه ومراكزه . واغترز الرجلُ، وغرَزَ رجلَه فى الركاب إذا ركب . قال بشر

ثم اغترزتُ على عَنْسٍ عُذافرة

سِىٌّ عليها خَبار الأرض والجَدَدُ

واغترزتُ السيرَ إذا دنا مسيرك . واشدد يديك بغَرْزه أى استمسك به ولا تُخَلِّه . وعيون غوارز: جوامد . قال الطرمّاح

يراقبن أبصار الغيارَى بأعين

غوارزَ ماتجرى لهنّ دموعُ

غ ر س — هذا وقت الغِراس وهو غَرْس الشجر: تقول فى حائطه غِراس كثيرة وهى الفُسلان جمع : غَرِيس . وغرائس، كأنها عَرائس؛ جمع غَرِيسة وهى النخلة تُغرَس حديثا كالوليدة : للصبية الحديثة العهد بالولاد .

ومن المجاز : أنا غَرْسُ يدك، ونحن غَرْس يدك على لفظ المصدر وإذا كسرتَ كان فعلا بمعنى مفعول كالذِّبح والحِمل، فقلت : ونحن أغراس يدك . وتقول : هذا مسقط راسه، ومكان غِراسه . ويُمِنَ فلان يوم غَرْسه، وبُخِتَ وهو فى غِرسه ؛ وهو جُلَيدة رقيقة تكون على رأس المولود .

غ ر ض — إبل منفجّة المَغارِض ، جمع : مَغرِض وهو المحزِم . والغَرْضُ والغُرْضَة : حِزام الرحل . قال

* يشربن حتى تنتأ المَغارِضُ *

وإبل جائلة الغُروض . قال جرير

والعيس جائلة الغُروض كأنها
بقرٌ حوافل أو رعيلُ نعامِ

وتقول : إذا فاته الغَرَض ، فَتَّه الغَرَض ، وهو الضجر ، ومنه : غَرِضتُ إلى لقائك ، وعُدِّى بإلى لتضمينه معنى اشتقتُ وحننتُ . أنشد ابن الأعرابيّ

فمن يك لم يَغرَضْ فإنى وناقتى
بحَجرٍ إلى أهل الحمى غَرِضانِ

وهذا بحر لا يُنزَف ولا يُغرَض ، ولا يُنكَف ولا يُغضغَض . قال أبو الوليد الكلابيّ

لا تُفرغى سمّ أنياب مذكّرة
فى عِرض من ليس مرفوعا به رأس
هذا ابن يوسف بحر لا يُغضغِضه
ولا يُغرِّضه أن يكثر الناسُ

وطويت الثوب على غُروضه وغُروره ، وتقول : كأنّ ثغرها إغريض ، وريقها رَيِّق غَريض ، يُشفَى بترشّفه المريضُ الإغريض ، ما ينشقّ عنه الطَّلع من الحُبَيبات البيض ؛ ورَيِّق الغيث : أوّله ، والغريض : الطرىّ .

ومن المجاز : اغتُرِضَ فلانٌ : مات شابا ، نحو : اختُضِر . وغَرَضتُ للضيف غَريضا أى أطعمتهم طعاما غير بائت أو سقيتهم لبنا صريفا . وغارضتُ إبلى : أوردتها باكرا .

غ ر ف — تقول : مرحبا بالسيد الغطريف ، كأنه أسد الغريف ، وهو الأجمة . قال الأعشى

كبَرْدِيّة الغيل وسط الغريـ
ـف ساق الرِّصافُ إليها غديرا

ومن الكناية : قومٌ بيضُ المغارف .

ومن المجاز : خيلٌ غَوارف ومَغارف : تغرف الجرى بأيديها غَرْفا . وغَرَف عُرْفَ الفرس وناصيته إذا جزّها . وتقول : تطلّبوا ما عنده وتعرّفوه ، ثم وافوه وتغرّفوه .

غ ر ق — «أعوذ بالله من الغَرَق والحَرَق» . وتقول : رأيت عيونهم مغرورقه ، وأناسيّها فى الدموع غَرِقه . وهذه أرض غَرِقة إذا بلغت الغاية فى الرىّ . وعندى ورق كغرقئ البيض .

ومن المجاز : أنا غريق أياديك . وأغرق الرامى النزعَ ، ومنه : الإغراق فى القول وغيره وهو المبالغة والإطناب . وأغرقَ الكأس : ملأها . وغرّقت القابلةُ المولودَ إذا لم تمخّطه عند ولادته فوقع المخاط فى خياشيمه فقتله . قال الأعشى

* ألا ليتَ قَيْسا غرّقته القوابلُ *

وغرّق اللجام بالحلية، ولجامٌ مُغرّق . وتقول : فلان جفن سيفه مُغرّق ، وجفن ضيفه مؤرّق . والبعير يستغرق الحزام ويغترقه . و[لا] : لاَستغراق الجنس . وآستغرق فى الضحك، مثل: آستغرب . وآغترق الفرسُ الخيلَ : نضاها . وفلانةٌ تغترق العينَ أى تشغلها فلا تمتدّ إلى غيرها . قال قيس آبن الخطيم

تغترقُ الطّرف وهى لاهية

كأنما شَفَّ وجهَها نَزَفُ

وتجارينا فآغترق فرسى حلْقةَ فرسه أى سبقه . وخاصمنى فاغترقتُ حلْقته إذا خصمتَه . وسمعت أهل الحجاز يقولون: غارقنى كذا إذا دانَى وشارفَ . وغارقته المنيّةُ . وغارقتِ الوقفةُ . وجئت ورمضانُ مغارقٌ .

غ ر م — فلانٌ مُغرَّمٌ : مثقل بالدين . وهو مُغرَم بفلانة، وبه غرام، وأُغرِم بالأمر : أُولع به . وعليه غُرْمٌ ومَغرَم ثقيل . وتقول : عليك بالصدق وإن جرَّ عليك المغارم، وإياك والكذبَ وإن ساق اليك المغانم .

غ ر ن ق — تقول: قلوب النساء مع الغرانيق، وهى من الشيوخ فى ذُرى نِيق؛ هم الشُّبّان النُّعُمُ. يقال: هو من غَرانيق القوم وغَرانقتهم، الواحد: غُرنوق . وهو فى عيش غُرانِق .

غ ر و — لا غَرْوَ من كذا أى لا عَجَبَ . وأُغْرِيَ بكذا وغُرِّيَ به إذا أُولع به .

الغين مع الزاى

غ ز ر — غَزُرَ الماءُ غَزارا . وغَزُرتِ الناقة، ثم آستعير فقيل : مالٌ وعلم غزير، وأغزر الله مالك . وتقول : لقيت فلانا فلقيت منه شيخا مَزيرا، وعلمت أن وراءه حِفظا غَزيرا. وتقول: لَمَا طاب ونَزُر، خيرٌ مما خبُث وغَزُر .

غ ز ل — طلعتِ الغزالة وهى الشمس، ولا يقال: غابت وهو آسمها الى مدّ النهار وآنتفاخه، يقال: لقيته غزالةَ الضحى وغزالاتِ الضحى . قال

دعت سليمى دعوة هل من فتى

يسوق بالقوم غزالاتِ الضحى

* فقام لا وانٍ ولا رثّ القُوى *

وجئتك مع الغزالة أى مع طلوع الشمس . وفلانٌ غَزِلٌ ومتغزّل وغِزّيل، وهو غَزِيلُها، فعيل بمعنى مُفاعل كحديث وكليم . وتقول : إن صاحب الغَزَل، أضلّ من ساق مغزل؛ وضلاله : أنه يكسو الناس وهو عار . قال إياس بن سهم الهذلىّ

نَسبْنا بليلَى فآنبعثتَ تعيبها

أضلَّ من الحجّام أوساقِ مِغزلِ

يريد حجّام ساباطَ . وتقول : مغازلة الغزلان، أهون من منازلة الأقران .

ومن المجاز : أطيب من أنفاس الصَّبا، اذا غازلتْ رياضَ الرُّبى . وفلان يغازل رغَدا من العيش .

غ ز و — مرَّ غزِىٌّ بنى فلان وعلِيُّهم وهم الذين يعْدون على أرجلهم، ولم تزل بنو فلان حجيجا غَزِيّا أى حُجّاجا غُزاة . وتقول : رأيت غُزًّا غُزّى . وقد أغزى الأميرُ الجيش . وأغزت فلانة وأغابت : غزا زوجُها وغاب ، وآمرأة مُغزِيَةٌ ومُغيبةٌ . وتقول : هو بالمخازى ، أشهر منه بالمغازى .

ومن المجاز : غزوتُ بقولى كذا أى قصدته ، وما أغزو إلا السداد فيما أقول ، وما غزوِى إلا النصيحة أى قصدى وإرادتى .

الغين مع السين

غ س س — فلان غُسٌّ وقوم أغساس وهو اللئيم الضعيف . قال

فلم أرقِه إن ينجُ منها وإن يمت
فطعنـةُ لا غُسٍّ ولا بمُغَمَّرِ

وتقول : ما يكرع فى العُس، إلا ولد الغُس ، وفلان خسيس من الخِساس ، غُسٌّ من الأغساس .

غ س ق — يقولون : من الغسَق الى الفلَق . وهو دخول أوّل الليل حين يختلط الظلام ، وقد غسَق الليل يغسِق غسْقا وغُسوقا . وبنو تميم على أغسقَ . قال آبن قيس

إن هذا الليلَ قد غسَقا * وآشتكيتُ الهمَّ والأرقا

وقال جسّاس

أزور اذا ما أغسق الليل خُلّتى
حِذار العدى أو أن يُرجَّم قائلُ

ونحوها : دَجا الليلُ وأدجى . وغسَق القمرُ : أظلم بالخسوف، وأغسقنا : دخلنا فى الغسَق . وكان الربيع بن خُثَيْم يقول لمؤذنه يوم الغيم : أغسِقْ أغسِقْ أى آدخل فى الغسَق ثم أذِّن أو أغسِقْ بالأذان ، كقوله : أبرِدوا بالظُّهر . وتقول : أعوذ بالله من الغاسق اذا وقب، ومن الفاسق اذا وثب .

ومن المجاز : غسَقت العينُ، وعين غاسقة اذا أظلمت ودمَعتْ، ومنه : الغَسّاق وهو ما يسيل من جلودهم أسودَ . وتقول : ألا إنّ بصددِ الفُسّاق ، تجرُّعَ الصديد والغَسّاق .

غ س ل — ما أطيبَ غِسْلَها وغِسلتَها وهو ما تغسل به رأسها من آس مُطرًّى بأفاويه الطِّيب أو خِطْمِيٍّ أو غير ذلك، وما وجدتُ غَسولا أى ماءً أغتسل به، وبنوا هذه المدينة بغُسالاتِ أيديهم أى بمكاسبهم، وخرج النساء الى مَغاسلهن : حيث يغسلن الثياب ، وتستّرْ فى مُغتسَلك ومتغسَّلك .

ومن المجاز : تلطّخ بعارٍ لن يُغسلَ عنه أبدا ، ولا يَغسل عنك ما صنعت إلا أن تفعل كذا . وما غسَلوا رءوسهم من يوم الجمَل : ما فرغوا منه وما تخلّصوا . وكلام فلان مغسول ، ليس بمعسول ؛ كما تقول : عُريان وساذَج : للذى لا يُنكَتُ فيه قائله كأنما غُسل من النُّكَتِ والفِقَر غَسْلا أو من حقّه أن يُغسلَ ويُطمس . ومنه قولهم : على وجه فلان غِسْلةٌ اذا كان حسَنًا ولا ملحَ عليه ، ويقال فى ضدّه : على وجهه حِفْلةٌ . وغسّله بالسوط : ضربه ضربا موجعا ، كقولك : صبّ عليه سوط عذاب . ورجلٌ غَسِلٌ : ضَروبٌ لامرأته . قال الهذلى

* وقْع الوبيل نَحاه الأهوجُ الغَسِلُ *

ومنه : غَسَل الفحلُ طَروقتَه : ألحّ عليها بالضراب ، وهو فحْلٌ غُسَلةٌ .

الغين مع الشين

غ ش ش — ماتصحت أحدا إلا آستغشّنى وآغتشّنى . قال

ألاربّ من تغتشُّه لك ناصح
ومؤتَمَن بالغيب غيرأمين

وقال أبو النجم

فظلّ من عرفان نُؤيٍ ناحلِ
من الأسى يغتشّ نصح القائلِ

ورجلٌ غاشٌّ من قوم غَشَشةٍ وغَشّاشة ، وتقول : ماهم إلا قومٌ غَشّاشه ، أيديهم بالخيانة رشّاشه . وطعام فلان مغشوش ، أعلاه يابس وأسفله مرشوش . وماالقيته إلا غِشاشا وعلى غِشاش ، وكنت على حدّ غِشاشٍ وهو العجلة . وجاؤا مُغاشّين للصبح : مبادرين له . قال

يكون نزولُ القوم فيها كَلا ولا
غِشاشا ولا يُدنون رَحْلا الى رحْلِ

غ ش م — غَشَمَ الوالى الرعيّةَ وهو غَشوم اذا خبطهم بعسفه وأخذ ماقدَر عليه ، وتقول : سلطان يغشم النفوس ، ويهشم الرءوس .

ومن المجاز : حرب غَشوم . وسيل غشمشم . وغشمَ الناسَ : سأل من قدَر عليه . وغشم الحاطبُ : آحتطب ماقدَر عليه من غير تمييز . قال

وقلتُ تجهّزْ فاغشِم الناسَ سائلا
كما يغشِم الشجراءَ بالليل حاطبُ

غ ش ى — آنجلت عنه غَشيةُ الحمّى أى لَمّتُها ، ونزلتْ به غَشيةُ الموت ، وغُشىَ عليه ، وأصابه غُشْىٌ . قال ذو الرمة

وردتُ وأغباشُ السواد كأنها
سماديرُ غُشْيٍ فى العيون النواظرِ

وعلى قلبه غِشاوة فما يقبل الحقّ . وآستغشِ ثوبَك كى لا تسمعَ ولا ترى . وكثرتْ غاشيةُ فلانٍ .

وهو مَغْشِيٌّ : يغشاه العفاة كثيرا ، وتقول : فلان مَغْشِيٌّ فيقول الرادّ : زِدْ عليه . وغشّاه السوطَ ، مثل : قنّعه . وغَشِيَتْه غاشية وهي الداهية ، وتقول : رمى اللهُ بالغاشيه ، من لم يرم بالغاشيه .

الغين مع الصاد

غ ص ب — غُصِبَ على عقله . واْغتُصِبَتْ فلانةُ نفسَها : جُومعت مقهورةً .

غ ص ص — المسجد غاصٌّ بأهله ومغتصٌّ ، وأغصّ الأرضَ علينا فغصّتْ بنا . قال الطرمّاح

أغصّتْ عليك الأرضَ قحطانُ بالقنا
وبالهندوانيّاتِ والقُرّحِ الجُرْدِ

وأغصّه بريقه : أضجره . قال الأخطل

ولقد أُغِصُّ أخا الشقاق بريقه
فيصدُّ وهو من الحفاظ سؤوم

غ ص ن — أنا غُصْنٌ من غصون سرحتك ، وفرع من فروع دوحتك .

الغين مع الضاد

غ ض ب — قالوا : غضِبتَ لفلان اذا كان حيًّا ، وغضبتَ به اذا كان ميتا . وأنشدوا لدُرَيْد ابن الصِّمّة

فإن تُعقب الأيامُ والدهر تعلموا
بني قاربٍ أنّا غِضابٌ بمعبدِ

وللشمّاخ

وقد أتاني بأن قد كنت تغضبُ لي
ووقعةٌ منك حقٌّ غير إبراقِ
فسرّني ذاك حتى كدتُ من فرح
أساور الطود أو أرمي بأرواقِ

وتقول : فلان من المغضوب عليهم أي من اليهود .

ومن المجاز : قول أبي النجم

يغضبُ أحيانا على اللِّجام
كغضبِ النار على الضرام

وقوله

* غضبتْ له قوائمُ عُوجُ *

غ ض ر — بنو فلان مغضورون ومغاضيرُ اذا كانوا في غَضارة عيش وهو طيبُه ونُضرتُه ، وقد غضَرهم اللهُ ، وأنبط بئره في غَضراء أي في طينة طيّبة حرّة ، وأباد الله غَضراءهم وخضراءهم أي طينتهم وشجرتهم التي منها تفرّعوا ، وتقول : دبّوا إلى ضَرائهم ، أباد الله غضراءَهم .

غ ض ض — (اْغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ) : اْخفض منه . وغُضّ طَرفَكَ ، وطَرفٌ غضيضٌ . وغُضَّ من لجام فَرسك أي صوّبه وطَأمنه لتنقُص من غَرْبه . واْغضض لي ساعةً أي اْحبس عليّ مطيّتك وقِف عليّ . قال الجَعْديّ

* خليليَّ غُضّا ساعةً وتَهجّرا *

أى آحبسا علىَّ رِكابكما ساعةً ثم آرتَحِلا مُتَهجِّرين . وفلانٌ غَضِيض : ذليل بيّن الغَضَاضة ، وعليك فى هذا غَضاضة فلا تَفْعل، ولحِقَتْه من كذا غَضاضة أى نَقْص وعَيْب . قال

وأحمقَ عِرِّيضٍ عليه غَضاضة

تَمَرَّس بى من حَيْنه وأنا الرَّقِم

واذا شَرِبَتِ الإبلُ بعـد عَطَشٍ فلم تَرْوَ حَقَّ الرِّىِّ قيل : صَدَرَتْ وبها غضَاضة .

ومن المجـاز : شَبَاب غَضٌّ . قال

جاريةٌ شَبَّتْ شباباً غَضّا

لا تُحْسن التَّقبيلَ إلا عَضّا

وآمرأة غضّة : بضّة .

غ ض ف — عيش أغْضَفُ : ناعِم لين من الغَضَف فى الأُذُن وهو الآسْتِرخاء . وتَغَضَّفوا عليه : تعطّفوا . وتغضَّفت الحيَّةُ : تلوّتْ . وتقول : نحن فى عيشٍ أغضَفَ ، لا بؤس ولا شَظَف .

غ ض ن — يقال فى الوعيد "لأُمْذِنَّ غَضَنك" . قال

أَرَيْتَ إن سُقْنا سِياقاً حَسَنا

يَمُدُّ من آباطهنّ الغَضَنا

* أنازِلٌ أنتَ فَنازِلُنا *

وتَغَضَّنت الدِّرع على لابِسها : تَثَنَّتْ عليه . وتحت غُضُونِ الدِّرع ليثٌ خَفِيَّة . ورجل ذو غضون اذا كان فى جَبْهته تَكَسُّر ، وتقول : دخلتُ عليه فغضَّن لى من جبهته ، وصكَّ وجهى بجبهته . وغاضَن آلمرأةَ : غازَلَها بمُكاسَرة العينَين .

غ ض ى — تقول : الكريم ربّما أغضَى ، وبين جَنْبيه نار الغَضا . وليلٌ مُغْضٍ : مظلم ، وقد أغضى علينا آلليلُ .

الغين مع الطاء

غ ط س — غَطَسه فى الماء وغطّه ومقله ، وهما يتَغاطَسان فى الماء ويتَغاطّان ويتَماقَلان . وتقول : تضيَّفتُه فغَمَسنى فى غَمْرِ كَرَمه ، وغَطَسنى فى بحر أنْعُمِه .

غ ط ش — أتيتُه غَبَشاً وغَطَشاً وهو السَّدَفُ ، وقد أغطَشَ الليلُ ، وأغطَشه اللهُ ، (وأَغْطَشَ لَيْلَهَا) . وفلاة غَطْشَى : عَمِيَّة المَسالك . قال الأعشى

ويَهْماءَ بالليل غَطْشَى الفَلا * ةِ يُؤْنِسُنى صوتُ فَيَّادِها

وتقول : رَكِبْنا فَلاةً غَطْشَى ، ونحن كِرامها عُطْشَى . ومررت به فتَغَاطش أى تغافل . قال كُثيِّر

تَغَاطَشُ شكوانا إليها ولا تَعِى

مع البُخل أحْناء الحديث المُرَجَّع

غ ط ط — نام حتى سُمع غَطِيطُه وهو نَخِيره . وغَطّ المذبوحُ . وغَطَّ البعيرُ فى شِقْشِقته فإن لم يكن فيها فهو هَدِير ، والناقة تَهْدِر ولا تَغِطّ لأنه لا شِقشِقة

لها. وتقول: أقبَل وله نحيطٌ كنحيط المُهر المزنوق، وغطيطٌ كغطيط البَكْر المخنوق. قال امرؤُ القيس

يغطّ غطيط البكْر شُدَّ خناقُه
ليقتلني والمرء ليس بقتّالِ

غ ط ف — في أشفاره وطَفٌ وغَطَفٌ وهو الطُّول حتى ينثني.

غ ط ل — جاء في غَيْطَل الضُّحى: حين تكون الشمسُ من مَشرقها كهيئتها من مَغْربها. قال أبو يوسُف بن عمر الخُزاعيّ

وجاوَزْن ذا دُورانَ في غَيْطَل الضحى
وذو الظّل مثل الظّل ما زاد إصبَعا

وركبتْه غياطِلُ النُّعاس وهي غوالبُه. قال

* ومال بالقوم النُّعاسُ الغَيْطلُ *

وأبطرتْهم غياطل الدّنيا: نِعَمُها المترادفة. قال أبو شَجرة

أجِدَّك لا يُنسيك نجدًا وأهلَه
غياطِلُ دُنيا مُرْجحِنّ نعيمُها

واعتكرتْ غياطِلُ اللّيل وهي ظُلُماته. وتقول: جاؤا على بُلْقٍ لُحُق الأياطِل، في قساطل كالغياطل.

غ ط م — بحرٌ غِطَمٌّ: كثير الماء، تقول: ينال به البحر الغِطَمّ، أو ما هو من البحر أطمّ.

غ ط ى — تغطّيتُ من الدهر بفضل جَناحك، ومالي وِطاءٌ ولا غِطاء إلا معروفك، وطلب الناسُ لعيوبهم أغطِيَة، فما وجدوا مثل الأعْطِيَة.

الغين مع الفاء

غ ف ر — «اللهمّ غفْرًا» وليست فيهم غَفيرةٌ أي لا يغفرونَ ذنبَ أحدٍ. قال

يا قومِ ليستْ فيهمُ غَفيرهْ
فامشُوا كما تمشي جِمالُ الحِيرَهْ

أي فامشوا الى حربهم مشيَ جِمال الحيرة وكانوا يمتارون من الحيرة. وهو مُغْتَفِر للذنوب. واصْبُغْ ثوبَك بالسّواد فإنه أغْفَر للوسَخ أي أحمَل وأستر. وجاؤا جَمًّا غفيرا. ومعه العير والنّفير، والجَمّ الغفير. وتقول: ذلك أبعَد من مَعقِل الغُفْر: بل من مطلع الغَفْر، وهما ولَدُ الأرْويّة، ومنزلٌ من منازل القمر. وتقول: فلان صِدْقُ قولِه غِفاريّ، وزَنْد وعْده عَفاريّ.

ومن المجاز: قول زهير

أضاعتْ فلم تُغْفَرْ لها غَفَلاتُها
فلاقتْ بيانًا عند آخِر مَعْهَد

أي لم تغفِر السّباعُ غَفْلتَها عن ولدها فأكلته.

غ ف ص — غافَصه الأمرُ: فاجأه على غِرّةٍ منه، وأخذَه مُغافصةً. ووقاك اللهُ غوافصَ الدهر.

غ ف ف — أصاب غُفَّةً من العيش وهي البُلْغَة . قال

لا خير في طمعٍ يدني إلى طَبَعٍ
وغُفَّةٌ مِنْ قَوَامِ العيش تكفيني

والفأرة غُفَّة الخَيْطَل وهو السِّنَّور . واغتفَّتِ الخيلُ من الربيع إذا رعَتْ ما تتَبلَّغ به ولم تَشْبع . قال طُفَيْل الغَنَوىّ

وكنّا إذا ما اغتفَّت الخيلُ غُفَّةً
تَجرَّد طَلّابُ التِّراب يُطلَّبُ

وتقول : طوبى لمن امتنع بالعِفّه، واقتنع بالغُفّه .

غ ف ق — خَفَقه بالدِّرَّة خَفَقات، وغَفَقه بالسَّوط غَفَقات . وتقول: رأيتُه يتغفَّق الصَّبُوح، كما يَتَفوَّق الفصيلُ اللَّقُوح؛ أي يشربه ساعةً بعد ساعةٍ .

غ ف ل — مضتْ غَفَلاتُ العيش . وأغفل اللهُ قلبَه عن ذكره : جعله غافلًا عنه . وتغفَّلته عن كذا : تخدَّعتُه عنه على غَفْلةٍ منه . وتغفَّلته يمينَه : حنَّثْتُه فيها وهو غافل . ولبعضهم

حبّذا ليلةٌ تغفّلتُ عنها
زَمني فانتزعتُها من يديه

وفلاة غُفْلٌ : لا عَلَمَ بها، وساروا في أغفال الأرض . ونَعَمٌ أغفال : لا سِمات عليها . وفلان غُفْلٌ : لمن لم تَسِمْه التجاربُ . ومصحَف غُفْل: جُرِّد عن العَوَاشر وغيرها . وكتاب غُفْل : لم يُسَمَّ واضعُه . قال

إني امرؤٌ أسِمُ القصائدَ للعدى
إنّ القصائد شرُّها أغفالُها

غ ف و — "ألذّ من إغفاءَة الفجر" .

الغين مع اللام

غ ل ب — بينهما غِلابٌ أي مُغالَبة، وتغالبوا على البَلَد . وغلبتُه على الشيء : أخذتُه منه، وهو مغلوب عليه، وأيَغلِبُ أحدكم أن يصاحِب الناس معروفًا بمعنى أيعجز . وهو رجل حُرٌّ وقد أبى أفتَغلِبُه على نفسه : أفتُكرِهه . وشاعرٌ مُغلَّب : غُلِب كثيرًا أو غُلِّبَ فهو ذمّ ومدح . قال امرؤ القيس

فإنك لم يفخر عليك كعاجزٍ
ضعيفٍ ولم يغلبك مثلُ مُغلَّبِ

ومن المجاز : هَضْبة غَلْباء، وعِزّة غلباء ، واغلَولب العُشب، (وحَدائِقَ غُلْبًا) .

غ ل ت — تقول : فلان غَلِط في الكتاب، وغَلِتَ في الحساب .

غ ل س — غَلَّس بالصَّلاة . وتقول: عرِّسوا ثم غلِّسوا . "ووقعوا في وادي تُغُلِّس" وهي الدّاهية .

غ ل ط — إياك والمكابرة والمغالطة . وأنهاك عن الأغاليط ، وأربأ بك عن التخاليط . ونهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات وهى المسائل التى يُغالَط بها .

غ ل ظ — آستغلَظ الزرعُ ، وطعنه فى مُستغلَظ ذراعه .

* إنا لأغلظ أكبادا من الإبل *

ومن المجاز : أخذ منه ميثاقا غليظا ، ونكى فيهم نكاياتٍ غليظة ، وغلُظ على خصمه ، وفى فلان غِلظة . (وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً) وما أغلظَ طباعَهم ، وأغلظَ له فى القول ، وحلف له بأغلاظ الأيمان ، ومالك تغالطنى وتغالظنى ، وتعارضنى وتغايظنى؟ .

غ ل ف — السلطان من تجرّد لخلافه ، جُرِّد له السيفُ من غِلافه . ورحل مغلوف : له غِلاف . قال ذو الرمة يصف ناقة

فما زلت أكسو كلّ يوم سراتها

خصاصة مغلوف من الميْس قاتِر

وقلبٌ أغلفُ : لا يعى ، (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ) وتقول : هكذا القلوب الغُلف ، ليس معها إلا الخُلف . وغلّف لحيته بالغالية : غشّاها بها من الغِلاف . وعن آبن دريد : أنها عامية والصواب غلّاها وغلّلها . وتغلّف وتغلّل وتغلّى : ولِىَ ذلك من نفسه . قال جرير

* حُورٌ تغلّلن العبير روادعا *

أى أدخلن العبير فى مخافى أبدانهن مثل الآباط وغيرها من معاهد الطِّيب .

غ ل ق — بابٌ فُتُحٌ وبابٌ غُلُقٌ .

ومن المجاز : غلِق الرهنُ فى يد المرتهِن اذا لم يُقدَر على آفتكاكه ، وغلِق فؤادُه فى يد فلانة . وآحتدّ فلان فنشب فى حدّته وغلِق اذا آشتدّت به فلم تنشرح عنه . وإياك والغلَق ، والضجر والقلَق . وإن بعيرك لغلِقُ الظَّهر اذا لم يبرأ لكثرة الدَّبَر ، وقد غلِق ظهرُه . وآستُغلِق عليه الكلامُ ، وأُغلِق عليه وأغلَق اذا ضيق وأكره ، ومنه : «لا طلاق فى إغلاق» وكانت الأعاريب يقولون : إن قريشا لقِنَة خبثى لها فُتُحٌ وغُلَقٌ أى خُدَعٌ يفتحون بها الأمور ويُغلقونها . ويقال : حلالٌ طِلْق ، وحرامٌ غِلْق . وكان فلان مفتاحا للخير ، مِغلاقا للشر ، والمِغلاق والغِلاق والغلَق : ما يُغلَق به الباب ، ويفتح بالمفتاح . وأُغلِق القاتلُ فى يد الولىّ اذا أُسلِم يصنع به ما شاء ، وتقول : أمر الوالى بالقاتل أن يُغلَق ، وبالأسير أن يُطلَق .

غ ل ل — وفت غَلّةُ ضيعته وهو كل ما يحصُل من ريع أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك ، وضيعةٌ مُغِلّة ، وقد أغلّت ، وله أُرَيْضة يستغلّها ويغتلّها . «لا إغلال ولا إسلال» . وهدايا الولاة غُلول . يقال : غَلّ من المغنم وأغلّ . وتقول :

يد المؤمن لاتَغُلّ، وقلب المؤمن لايَغِلّ؛ من الغِلّ وهو الحقد المنغلّ أى الكامن . وتقول : جعل الله فى كبده غُلّةً وفى صدره غِلّا وفى ماله غُلولا وفى رقبته غُلّا . وفلان جسده عليل، وفى كبده غليل. وبرزتْ فلانة فى غِلالة، وبرزن فى غلائل وهى شعار يُلبس تحت الثوب للبدن خاصّة ، وتقول : قولوا للحلائل ، لا يبرزن فى الغلائل . وآمرأة السوء غُلٌّ قَمِل، وجرحٌ لا يندمل . وبى وجدٌ تَغلغل فى الحشا . وأبلغ فلانا مُغلغَلة وهى الرسالة الواردة من بلد بعيد، وغَلغلتُ اليه رسالة . قال الأخطل

لأُغَلغِلَنّ الى كريم مدحةً * ولأُثْنِيَنّ بنائل وفَعالِ

غ ل م — هم غلمتى وأُغيلمتى، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطخ أفخاذنا أُغيلمة بنى عبد المطّلب . وبعير مغتلم : غالبٌ هِياجُه، وهو شديد الغُلْمة .

ومن المجاز : آغتلمتْ أمواج البحر. وتقول: بحرٌ لجّة مغتلم، وموجه ملتطم. وسِقاءٌ مغتلم وخابيةٌ مغتلمة اذا آشتدّ شرابهما ، وإذا آغتلمتْ عليكم هذه الأشربة فاقصعوا متونها بالماء .

غ ل و — هو منى بغَلْوة سهم وبغلوتين وبثلاثِ غَلواتٍ، والفرسخ التام : خمس وعشرون غَلْوةً . وقدغلا بسهمه وغالَى به، وتغالينا بالسهام، وترامينا بالمغالى، جمع : مِغلاة، وتقول : ماعنده من المعالى، إلا الرمىُ بالمغالى . وخفّضْ من غُلَوائك، وفعل ذلك فى غُلَواء شبابه . قال

لم تلتفتْ للداتها * ومضتْ على غُلَوائها

وتقول : أنا لا أحبّ الغُلُوّ فى الدّين والغَلاءَ فى السعر والغِلاءَ فى الرمى . وأغلَى السعرَ وبه ، وغالَاه وبه . قال لبيد

أُغلى السِّباءَ بكلّ أدكنَ عاتِقٍ
أو جَونةٍ قُدِحتْ وفُضّ ختامُها

وقال

نُغالى اللحمَ للأضياف نِيْـاً
ونُرخصه اذا نضِج القدورُ

وقال عبد الرحمن بن حسان

من دُرّة غالَى بها ملِكٌ * ممّا ترَبّبَ حائرُ البحرِ

وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغالاه .

ومن المجاز : الدابّة تغلو فى سيرها، والدوابّ يغتلين ويتغالَين . قال الأعشى

وإتعابىَ العيسَ المَراقيلَ تغتلى
مسافةَ ما بين النُّجَيرِ فصَرخدا

وقال ذو الرمّة

فألحقَنا بالحىّ فى رونق الضحى
تغـالِى المهارَى سَدْوُها ونسيلُها

وتغالَى النبت : آرتفع . وتغالَى الوبرُ عن الناقة، واللحمُ اذا تحسّر . قال لبيد

فاذا تعالى لحمها وتحسّرتْ

وتقطّعتْ بعد الكلال خدامُها

وغلا بها عظمٌ اذا طالتْ . قال إياس بن الوليد

وإذ همّتي فى كل مهضومة الحشا

ضِناكٍ غلا عظمٌ بها وهى ناهدُ

الغين مع الميم

غ م د — سيف مغمود ومُغْمَد .

ومن المجاز : أغمَدَ الحِلسَ : جعله تحت الرحل ليق به الظهر . قال الأعشى

ووضْع سِقاء وأحقابِهِ * وحلّ حُلوسٍ وأغمادِها

وأغمد الراكبُ متاعه اذا ركبه . وغمّده كذا : غطاه به كأنه جعله غِمدا له . وقال العجاج

* يُغمِّد الأعداءَ جَوْزا مِرْدَسا *

أى يلقى عليهم كلكله كالأسد فيجعلهم تحته . وتغمّده الله برحمته : ستره ، ودُخل عليه وبين يديه ثوب فتغمّده اذا جعله تحته ليغطّيه عن العيون . وقال ٱبن مقبل

اذا كان مَجْرَى العين جَوْدا وديمة

تغمّد جرىَ العين فى الوعْث وابلُهْ

وقال أبو النجم

صدِئَ القَباءُ من الحديد كأنه

جملٌ تغمّده عَصيمُ هناءِ

وتغمّد المكيال : ملأه . وركيٌّ غامدٌ : ماؤه مغطّى بالتراب ، وعكسه : ركيٌّ مُبْدٍ ، وهو من باب : عيشة راضية . وٱغتمدَ الليلَ : دخل فيه وجعله لنفسه غِمدا .

غ م ر — غمّر إبله : سقاها قليلا من الماء فتغمّرتْ . وفلان اذا شرب تغمر : من الغُمَر وهو القَدَح الصغير . قال

* ويُروى شربَه الغُمَرُ *

وتقول : ٱكتفِ من العُسّ بالغُمَر ، ولا تجعل وجهَك منديلَ الغَمَر . ويدى من اللحم غَمِرة . وفلان غُمْرٌ ومغمَّر ، غير مجرِّب ، وهم أغمار ، وفيه غَمارَة وغَرارَة . ودخلتُ فى غُمار الناس أى فى زحمتهم . وفى قلبه غِمرٌ . وٱغتمرَ فى الماء : ٱغتمس فيه .

ومن المجاز : فرسٌ غَمْرٌ ، كما قيل : بحرٌ . قال العجّاج

* غَمْرُ الأجارىّ مِسَحًّا مِمْعَجَا *

وفلان غَمْرُ البديهة . قال جرير

طاح الفرزدقُ فى الرِّهان وغمّه

غَمْرُ البديهة صادقُ المِضمارِ

يريد نفسه . وقال الطرمّاح

غَمْرُ البديهة بالنوا

لِ اذا غدا سَبِطُ الأناملْ

أى يفاجئ بالنوال الواسع ، وثوبٌ غَمْرٌ أى واسع ،
ورجلٌ غَمْرُ الرداء . وليلٌ غَمْرٌ أى شديد الظلمة . قال

يجتبن أثناءَ بهيمٍ غَمْرِ
داجى الرواقين غُدافِ السِّتْرِ

وهو يضربُ فى غَمْرَة الفتنة . وهو فى سَكَرات الموت وغَمَراته . وفلان مُغامِر ومُغَمِّر : يرمى بنفسه فى غِمار الأمور . وفلان مَغْمور النَّسب . وغَمَر فلانًا : علاه بفضله . ورأيتُه وقد غَمَر الجماجم بطُول قَوامه . وهو أغمرهم يدا أى أوسعهم فضلًا . وقال الجاحظ : الحمامةُ تُعلَّمَ الذَّهاب والمجيء بترتيب وتدريج وتنزيلٍ ولا يُغَمَّر بها بمرّةٍ واحدةٍ أى لا يخاطَر بها من غَمَّر بنفسه : رمى بها فى الغَمْرة . وتقول : مَن خُدِع بالغُمره ، وقع فى الغَمْره . وغَمَّرتْ وجهها . وبلّتِ الإبلُ أغمارَها اذا شَربتْ شربا قليلا ، وهو جمع : غُمَرٍ ، كأن لها أغمارا قد بلّتها . قال العجّاج

حتى إذا ما بلّت الأغمارا
رِيًّا ولما تقصَع الأصرارا

غ م ز — غَمَزَه الثِّقاف : عضّه . وغَمَز الكبش : غَبَطه . وله جارية غَمّازة : حسنة الغَمْز للأعضاء وهو عصرُها باليد .

ومن المجاز : مافيه مَغْمَز ولا غَميزة أى مَعابٌ ، وفى فلانٍ مَغامزُ جَمّة . وغَمَز فيه : طَعَن ، ورجل مَغْمُوز . وسمعتُ منه كلمةً فاغتَمَزتُها فى عقله . وأغمزتُ فيه أى وجدتُ فيه ما يُستَضْعَف لأجله . قال رجلٌ من بنى سعد

ومن يُطعِ النساءَ يُلاقِ منها
اذا أغمزن فيه الأقورينا

وما فى هذا مَغْمز أى مَطْمع . قال

أكلتَ الدَّجاجَ فأفنيتها
فهل فى الخَنانيصِ من مغمز

وغَمَز بالعين والحاجب : أشار . ومرّ بهم فتغامزوا به .

غ م س — غَمَسَه فى الماء فانْغَمس واغتَمَس ، وغَمَس السِّنانَ فى ثُغْرته . وغَمَس اللُّقْمة فى الخَلّ ، واختضبت المرأةُ غَمْسا اذا غَمَستْ يدها فى الحِنّاء من غير نَقْش . وغَمَس النجمُ : غاب غموسا . قال عبدُ الله بن سليمان الغامدىّ

ولقد سَريتُ الليلَ حتى أشرقتْ
أُخرى النجوم وقد دنَت لغُموس

ومن المجاز : شُجاع مُغامِس : مُغامِر .

* وفارسٍ فى غِمار الموت منغمسٍ *

ووقعوا فى أمرٍ غَموسٍ أى شديد غَمَسهم فى البلاء ، ومنه : اليمين الغَموس : لشدّتها . وطعنةٌ غَموس : نافذة وُصفتْ بصفة طاعنها لأنه يَغمِس السِّنان حتى ينفُذ . قال أبو زُبَيد

ثم أنفذته ونفّستَ عنه

بغَموسٍ أو ضَرْبة أُخْدُود

وهى التى تَشقّ اللحم شَقّا .

غ م ص — وجدتُ الناسَ يَغْمِصُ بعضُهم بعضا و يَغتَمِص . وما فى فلان غَمِيصة أى غَميزة . ومعاذ الله أن أَغْمِص مُسْلما . وما فى غَمْصَة لأحدٍ . ورآه فغَمَصَه عينُه اذا آقتحمته وآحتقرتْه . وفلان مَغْمُوص عليه فى حَسَبه ودينه . ولما قتل آبنُ آدم أخاه غَمَص اللهُ الخَلْقَ ونقص الأشياء . وفى عينه رَمَص وغَمَص . وتقول : قد يقع بين الأخوين من الخُلَصاء ، ماوقع بين الشِّعْرَيَيْن العَبور والغُمَيْصاء .

غ م ض — يقال للأمرِ الخفىّ والمُغتاص : أمر غامض . وكلام غامض : غير واضح . وهذه مسئلة فيها غوامض . ومكان غامضٌ وغَمِضٌ : مطمئن . وسلكوا غُموضَ الفلاة . وغَمَض فى الأرض غُموضا اذا ذهب وغاب . ودارُ فلانٍ غامضة : ليست بشارعةٍ وهى التى تَحْت عن الشارع . وحَسَبٌ غامضٌ : مغمور غير مشهور . وخَلْخال غامض : غاصٌ وقد غَمَض فى الساق غُموضا . وضربتُه بالسيف فغَمَض فى اللحم غَمْضَةً . وأغْمَض الميّتَ وغَمَّضه . وما أغمضتُ البارحةَ ، وما ذقتُ غُمْضا وغِماضا . وغمَّضت الناقةُ اذا ذيدتْ فحملَتْ على الذّائد مُغَمِّضَةً عينيها حتى وردتْ . قال أبو النّجم

* يُرسِلُها التَّغْميضُ إن لم تُرْسَل *

وغمَّض حدَّ السيف : رقّقه .

ومن المجاز : سمعتُ كذا فأغْمَضتُ عنه وغَمَّضتُ وآغتمضتُ اذا أغضيت وتغافلت . قال

ومن لا يُغمِّض عينه عن صديقه

وعن بعض ما فيه يَمُتْ وهو عاتِب

وأغمَضَت المفازةُ على القوم اذا لم يَظْهَروا فيها كأنما أَغْمَضَتْ عليهم أجفانها . قال ذو الرمّة

إذا الشخص فيها هزّه الآلُ أغمضتْ

عليه كإغماض المُغَضِّى هُجولُها

وأتانى كذا على آغتماضٍ أى عَفْوا من غير تكلّفٍ له . قال أبو النجم

والشِّعر يأتينى على آغتماض

كَرْهًا وطَوْعًا وعلى آعتراض

أى أعترِضُه فآخُذ منه حاجتى . ويقال لمن جاء برأيٍ سديدٍ: لقد أغْمَضتَ فى النَّظر إغماضا . وأغْمِض لى فيما بعته أى زِدْنى فيه لرَداءته أو حُطّ لى من ثَمَنه (إلّا أَنْ تُغْمِضُوا فيه) . وتقول: لاتُمَرِّض فى إحسان أخيك بعض التَّمريض ، وغمِّضْ عن إساءته كلّ التَّغميض .

غ م ط — غَمَطَ النِّعمةَ : احتقرها ولم يشكرها . وفلان يَغْمِط النّاسَ ويَغْمِطهم . وهو غَمُوط غَمُوط أى ظلوم . وتقول : من أَزَلَّ اللهُ اليه نِعمة فلم يَغمِطها ، صبَّ على شانئه مِحْنةً ثم لم يُعطِها . وتقول : فلانٌ إن وصل اليه خيرٌ غَمَط ، وإن وصل الى غيره غَبَط . وتقول : شرُّ ما استُقبلتْ به الأيادى الغَمْط ، وخير ما شُيِّعتْ به البَسْط .

غ م ق — أرض غَمِقة : كثيرة الأنداء وَبِيّة . وعن عمر رضى الله عنه : إن الأُرْدُنَّ أرض غَمِقة ، وإن الجابيَــة أرض نَزِهة . وأصابنا غَمَق البحرِ فَمرِضنا . وغَمِق الزرعُ : خَمَّتْ رائحته من كثرة الأنداء . وغَمِق يومُنا ، وليــلة غَمِقة : لَثِقة . وبُسْر مَغْموق ومُغَمَّق وهو الذى مُسّ بالخلّ والملح ثم تُرِك فى جَرّة فى الشمس حتى يَأين . وتقول : لا يَتْرُك الرُّطَبَ الى المُغَمَّق ، إلا كلُّ مُحَمَّق .

غ م ل — غَمَل الأديمَ : جعله فى غُمّة لينفسخ عنه صُوفه ، وأديم مَغمُول ومُنْغَمِل وغَمِلٌ ، وقد غَمِل غَمَلا . وغَمِل الجُرحُ : أفسده العِصاب ، وكذلك اللحم وكل شىء إذا غُمَّ نَخِمَ . وتقول : ما هو بَعمِل ، إنمــا هو غَمِل . وكلّ شىء غَمَمتَه : فقد غَمَلتَه . والبُسْر المغمول : الذى غُمَّ ليلتين . وغُمِل الرجلُ : تُرِكتْ عليه الثياب ليَعرَق .

ومن المجــاز : يومٌ مغمول : ليومٍ من أيام العرب لم يكن مذكورا . قال أبو وجْزة

ويَجْلُهِىَ عَمَّانَ يومٌ لم يكن
لكُمُ اذا عُدَّ العُلى مغمولا

غ م م — تقول : مثلك يَكْشِف الغَمّاء ، ويكفى الداهيةَ الصَّمّاء ، وهى الشديدة من الشدائد التى تَغُمّ . وإنه لفى غُمّة من أمره اذا لم يهتد للمَخْرَج منه . وغُمّ عليهم الهلالُ ، وهى ليلة الغُمَّى . قال

* ليلةَ غُمَّى طامِسٌ هلالُهــا *

من غَمّ الشىءَ اذا غطّاه . وجبهــة غَمّاء ، ورجُل أَغَمّ . وما أقبح الغَمَم . وهم يحبون النَّزَع ويكرهون الغَمَم . قال

فلا تَنْكِحى إن فرّق الدهرُ بيننا
أَغَمَّ القفــا والوجهِ ليس بأنزعا

وتقول المرأةُ : اذا كان الفقرُ والنَّزَع ، قلَّ الجَزَع ، واذا اجتمع الفقر والغَمَم ، تضاعفت الغُمَم . وتفترّ عن مثل حَبّ الغَمام وهو البَرَد .

ومن المجــاز : سحاب أَغَمّ : لا فُرْجة فيه . قال أبو وجزة

أَغَمُّ رَبابُه سَرِبٌ كُلاهُ * هَزِيمٌ رعدُه نَزَعُ الدِّلاء

ويقولون : أحمى فلانٌ غَمامةَ وادى كذا اذا جعلها حِمىً لا يُقْرَب : يريدون ما يُنْبِته من العُشْب .

غ م ى — لقد أُغْمِيَ يومُنا وليلتُنا اذا لم يُرَ فيهما شمس ولا قمر، ويوم مُغْمًى وليلة مُغْماةٌ. وفى الحديث «فإن أُغْمِيَ عليكم» وروى: غُمَّ عليكم، ومنه: أُغْمِيَ على الرجُل. وغَمَّيتُ البيتَ: سقَّفته، وبيت مُغَمًّى: مسقَّف، وغِماؤُه وغَماه: سقْفُه بالمدّ والكسر وبالفتح والقصر، وتقول: بيت مُعَمًّى، وبيت مُغَمًّى. ويقال: تركتُ فلانًا غَمًّى، كقولك: لَقًى أى مُغمًّى عليه.

الغين مع النون

غ ن ج — آمرأة غَنِجَة ومَغْنوجة، وقد غَنِجَتْ وتغنَّجتْ، وبها غُنْجٌ. قال أبو عمرو: سمعتُ أعرابيًا فصيحا من بَلْعنبر يقول: جَوارٍ مَغنوجة. وأنشدنى

آستجهلته المهارَى فى أزِمّتها
وراجِحاتُ التَّلى مغنوجةٌ عِينُ

التَّلى الأعجاز.

غ ن م — لفلان غَنَمانِ أى قطيعان من الغَنَم. قال

هما سَيِّدانا يزعُمان وإنما
يسُودانِنا أن يَسَّرتْ غَنَماهما

وتقول: خرج الى غُنَيْمته، مع غُلَيْمته، تصغير غِلْمة. وغنمٌ مُغَنَّمةٌ، كقولك: إبل مؤبَّلة أى مُجتمعة، وتغنَّمَ فلان وتأبَّل: آتخذها. وغنَّمه الله: نفَّله، وغَنَّمتُه فآغتنم ونفّلته فآنتفَل. وتقول: الغُنْمَ المُغنَّمه، غنائمٌ مُغنَّمه. وآغتنمَ السلامةَ وتغنَّمها. وغُناماك أن تفعل كذا بمعنى قُصاراك ووزنه.

غ ن ن — الظَّبيُ أغَنُّ: لأن فى ترنيمه غُنَّة وهى ترخيم فى صَوْته من نحو الخياشيم بعَوْن من نَفَس الأنف، والنون أشدّ الحروف غُنَّةً.

ومن المجاز: وادٍ أغَنّ، وروضة غَنَّاء: لطَنين الذِّبان أو لحفيف الريح فى خلاله. وعُشْب مُغِنّ نَجِلٌ، وقد أغَنّ. قال

وما قاعٌ تُغِنّ به الخُزامَى
به الجَثْجاثُ ينْدَى والعَرارُ

وقرية غَنَّاء: كثيرة الأهل. وتقول: عنَّتْ لنا روضة غنَّاء، للذِّبّان فيها غِناء.

غ ن ى — لى عن هذا غُنْيَة، وأنا عنه غَنِيٌّ. "وهو أغنى عنه من الأقرع عن المُشط". وقد تغانَوْا. قال

كلانا غنيٌّ عن أخيه حياتَه
ونحن اذا مِتْنا أشدُّ تغانيا

وأغنَى فلان فى الحرب غَناءً حسنًا. وأغنَى عنّى فلان غَناءً أى كَفَى فى الدَّفْع. وتقول: لأُغْنِيَنّ عنك مُغْناه، ولأَكْفِيَنّك ما كَفاه (وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ) وأغناني الحلالُ عن الحَرام. وغَنُوا فى ديارهم

ثم فَنُوا ، وخربت مبانيهم ، وخلت مغانيهم ، (كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا) . وقال بِشر

وقد تَغْنَى بنا حِينا ونَغْنَى * بها والدّهر ليس له دوام

الضمير للمرأة أى تلزم صحبتنا ونلزم صحبتها ، ومنه : « من لم يتغنّ بالقرآن » وغنّاه وتغنّى نحو : كلّمه وتكلّم ، وتقول : كان أُمنيّةً من أمانيه ، أن يسمع أُغنيّةً من أغانيه . وهذا غِناء ، ما فيه غَناء .

ومن المجاز : تغنّته القيود . وقال عتيبة بن الحارث اليربوعى

قاظ الشّربّةَ فى قيدٍ وسِلسلةٍ

صوتُ الحديدِ يغنّيه اذا قاما

الغين مع الواو

غ و ر — صبّحتهم الغارة ، وأتتهم المغيرات صُبحا . وبينهم التغاور والتناحر . وفلان مُغامر مُغاور ، ومِغوار من قومٍ مغاوير . وتقول : بنو فلانٍ مساكنهم المغارات ، ومكاسبهم الغارات . وأتيته عند الغائرة وهى القائلة . وغوّروا بنا فقد أرمضتمونا ، وغوّروا ، ساعةً ثم ثوّروا ، أى نزلوا وقت القائلة . قال جرير

أُنِخْنَ لتغويرٍ وقد وقَدَ الحصى

وذابَ لُعابُ الشمس فوق الجماجم

وتقول : غارتْ عينُك غُؤورا . وغار ماؤك غَورا . وغار نجمُك غِيارًا وتَغوّر . قال لبيدٌ

سريْتُ بهم حتى تغوّر نجمُهم

وقال النّعوس نوّر الصّبحُ فاذهب

وتقول : فلان أغار وأنجد ، حتى أغاث وأنجد .

ومن المجاز : باتوا يستغورون الله أى يقولون : اللهمّ غُرْنا منك بخيرٍ أى انفعنا وهو من الغارة . قال

فلا تيأسا واستغورا اللهَ إنه

إذا الله سنّى عَقْدَ شىءٍ تيسّرا

وفلان يسعى لغارَيْه أى لبطنه وفَرْجه . قال

ألم ترَ أن الدهر يومٌ وليلةٌ

وأن الفتى يسعى لغارَيْه دائبا

وعرفتُ غَورَ هذه المسئلة . وفلان بعيد الغَور : مُتعمّق النّظر ، وهو بحرٌ لا يُدرَك غَوْره . وغوّر النهارُ اذا زالت الشمس . وبُنِيَ هذا البيتُ على غائرة الشمس إذا ضُرِبَ مُستقبِلا لمطلعها . وحبل مُغار الفتْل . وفرس مُغار : شديد المَفاصل .

غ و ص — هذا مَغاص اللؤلؤ ، وهو من الغُوّاص والغاصة . وغاصَ فى الماء ، وغوّصه غيرُه .

ومن المجاز : فلان يغوص على حقائق العلم ، وما أحسن غَوْصَه عليها . وما غاص غَوصة إلا أخرج دُرّة . وخير ما يُغاص عليه فوائدُ العلم .

وتقول: هو من صاغة الفِقَر، وغاصة الدُّرر. وقال عمرُ لابن عبّاس رضى الله عنهما: غُصْ يا غوّاص.

غ و ط — تقول: اذا تمّ فى قرطاسه المَشْق، فكأنا فى غُوطَة دِمَشق.

ومن المجاز: فلان يضرب الغائط.

غ و غ — غُمار الغَوْغاء، غُبار البَوْغاء.

غ و ل — غالته الغُولُ، وتَغَوّلتهم الغِيلان: أضلّتهم عن المحجة، وتقول: ما شبّهتُهم إلا بالغيلان، خرجتْ من بعض الغِيران. وفلان يَغتال من يمرّ به، وقتله غِيلةً، وأخاف غائلتَه أى عاقبة شرّه. وتقول: طلبه بطوائل، وأرصد له غوائل. ومَفازة ذاتُ غَوْلٍ وهو البعد. وهوّن اللهُ عليك غَوْل هذا الطريق. وكنت أُغاوِل حاجةً لى أى أُبادِر. قال جرير

عاينَتْ مُشْعِلةَ الرِّعال كأنها
طيرٌ تُغاوِل فى شَمامَ وُكُورا

ومن المجاز: ناقة غُول النَّجاء. قال الأخطلُ

غُول النَّجاء كأنها مُتوجِّس
باللِّبنتَيْن مُوَلَّع مَوشوم

وتغولَت المرأةُ: تشبَّهتْ بالغُول فى تلونها. وتغولت المَفَازَةُ. قال ذو الرمّة

إذا ذاتُ أهوالٍ ثَكول تغوّلتْ
بها الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعامُ السَّوارِحُ

وتَغَوَّل الأمرُ: تنكّر. وفرس ذات مِغْوَل:

سَبَّاق الغايات كأن له مِغْوَلا يغتال به الخيل فتقصُر عن شَوطها. قال

لقد باعنى أبناءُ مُنْقِذَ مُهْرَةً
سَبُوحَ الجِراءِ ذاتَ سوطٍ ومِغْوَلِ

وهذا صَقر لا يغتاله الشِّبَع أى لا يذهب بقُوَّته وشِدّة طَيَرانه، وقيل معناه نفى الشِّبع. قال زهير يصف صقرا

من مَرْقَبٍ فى ذُرى خَلقاء راسيةٍ
تُجْنُ المَخالب لا يغتاله الشِّبَعُ

غ و ى — اسْتَغْواهم بالأمانى الكاذبة، وهو من الغُواة ومن أهل الغَوَاية. وتقول: هو فى غَيَاية الضَّلال، وغواية الضُّلّال. وتغاوَوا عليه فقتلوه: تألبوا عليه تألُّب الغُواة. قال

تَغاوتْ عليه ذِئابُ الحِجاز * بنو بُهْثَةٍ وبنو جَعْفَر

ولأُلقِيَنَّك فى أُغْوِيَّةٍ. وتقول: من اسْتَمَعَ الى أُغْنِيَّه، فقد وقع فى أُغْوِيّه.

ومن المجاز: رأْسٌ غاوٍ: كثير التلفُّت. قال مرار بن مُنْقِذ

عُنُقًا يُقَلِّبُها ورأْسًا غاوِيًا
صَعْلًا وقد يسمو على الصَّعْلِ

أى يزيد عليه فى الصِّغر، كقوله تعالى: (بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا). وقال زهير

ألم تريا النعمان كان بنجوةٍ
من الشر لو أن امرأً كان ناجيا
فغيّر عنه مُلْكَ عشرين حِجَّةً
وعشرين يومٍ واحد كان غاويا
وحفرَ لأخيه مُغَوَّاةً اذا ورّطه .

الغين مع الهاء

غ ه ب — أحسن من بياض الكوكب ، فى سواد الغَيهب ، وهو الظُّلمة الشديدة .

الغين مع الياء

غ ى ب — أنا معكم لا أغايبكم ؛ وأراهم يتشاهدون مرّةً ويتغايبون أخرى . وأوحشتنى غَيْبة فلان ، وقد أطلتَ غَيْبَتَك ، وفلان حسن المَحْضَر والمَغِيب . ولقيتُه عند غُيُوبة الشمس . وتكلّم بذلك عن ظَهْر الغَيب . وسمعتُ صوتا من وراء الغَيب أى من موضع لا أراه . وشربت الدابةُ حتى وارتْ غُيوبَ كُلاها وهى خُزومها ، جمعُ غَيْبٍ وهى الخَمْصة التى فى موضع الكُلية (وأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ) وهى قعره ، وكلّ ما غيّب شيئا فهو غَيابة . ووقعوا فى غَيابة من الأرض أى فى هبطة . وكأنه ليث غابة ، وهو من ليوث الغاب .

ومن المجاز : أتونا فى غابة أى فى رماح كثيرة كالشجراء الملتفّة . وفى الحديث «فتسيرون إليهم فى ثمانين غابة تحت كلّ غابة اثنا عشر ألفا» .

غ ى ث — غاثهم الله ، وأرضٌ مَغيثة ، وغِثْنا ما شئنا ، وسقط الغيثُ فى أرض بنى فلان . ووقعنا على غيثٍ يقيّد الماشية أى على كلإٍ .

غ ى د — امرأة غَيداء ، وغادة : ناعمة ، وتقول : نساء جِيدٌ غيد ، يومُ لقائهنّ عيد . ونبات أغيد : ناعم . وهم من النعاس غِيدٌ : مِيل الأعناق . وهو يتغايد فى مشيته : يتمايل .

غ ى ر — غار على أهله من فلان ، وأنا أغار عليها من ظلّها ومن شعارها ، وفلان لا يتغيّر على امرأته أى لا يغار . وأغار أهله ، ورجل وامرأة غيور ، ورجال ونساء غُيُرٌ وغَيارَى . قال الفرزدق

عصوا بالسيوف المشرفيّة فيهمُ
غيارَى وألقوا كلّ جفن ومِحمَلِ

والدهر ذو غِيَرٍ . وشكوت الى فلان فما كان عنده غِيَرٌ أى تغيير . وقبِلوا الغِيَرَ أى الدية وجمعه أغيار ، وقيل : هو جمع ، والواحد : غِيَرَةٌ . وفى الحديث «إلا الغِيَرَ تريد» . وقال

لنجدعنّ بأيدينا أنوفكُمُ
بنى أمية إن لم تقبلوا الغِيَرا

وغيّرتُ السلطانَ : أعطيته الدية . وغايرته بسلعتى : بادلته . وأعلِم اليهودىَّ بالغِيار . ويقول السَّفْرُ : غيِّروا يا قوم أى قفوا حتى تسوّوا رحالكم وتُغيِّروها . قال

ـِـلَدى فما أنتِ بأرض تغيرْ

وٱعترفى لِدَلَج وتهـجيرْ

وتقول : جَدّوا فى المسير ، مالم تغويرٌ ولا تغيير .

ومن المجاز : جاء ببنات غَيرٍ أى بأكاذيب .

أنشد ٱبن الأعرابىّ

إذا ما جئتَ جاء بناتُ غَيْرٍ

وإن وليّتَ أسرعن الذّهابا

غ ى ض — غاض ماء الركيّة ، وغاضه الله ، (وَغِيضَ المَاءُ) . وغيّض دمعَه فٱنهلّ ، وهو مَغيض الماء .

ومن المجاز : غاض الكرامُ غَيْضًا ، وفاض اللئام فيضًا . وأعطاه غَيْضًا من فَيْض أى قليلا من كثير .

غ ى ظ — فلان يغيظنى ويغايظنى ، وٱغتاظ على صاحبه وتغيّظ ، وهو مَغيظٌ مُحْنَقٌ . قال

متى تُرِد الشفاءَ لكلّ غيظ

تكن مما يغيظك فى ٱزدياد

ومن المجاز : البُرمةُ حليمةٌ مغتاظةٌ . وتغيّظتِ الهاجرة . وفلان يغايظ صاحبه فى العمل أى يباريه ويغالبه .

غ ى ل — ساعدٌ غَيْلٌ ومغتال : ريّان . وهذا الصبىّ أفسدتْه الغِيلة وهى إرضاعه على حَبَل . وقد أغالتْه وأغْيلتْه ، وصبىّ مُغال ومُغْيَلٌ . وقالت ٱمرأة : ماسقيتُه غَيْلا ، ولاحرمتُه قَيْلا . وتقول : إذا أرضعتِ ولدكِ غِيلَه ، فكأنما قتلْته غِيله .

وتغيّل الأسدُ الشجرَ : دخله وٱتخذه غِيلا .

غ ى م — أغامتِ السماء وتغيّمت وغيّمت .

وتقول : هو كالسماء غَيَّمتْ فدَيَّمَتْ . وفلان عَيْمانُ غَيْمانُ . قال مالك بن نويرة

لعمرىَ إنى وٱبن جارودَ كالذى

أراق شَعيبَ المـاء والآلُ يبرقُ

فلما بغـاه خيّب اللهُ سعيَه

فأمسى بغضّ الطرف غَيانَ يشهقُ

وفى الحديث : أنه كان يتعوّذ من العَيْمة والغَيْمة والأَيْمة . ويقولون : أفاق غَيْمُ الإبل إذا ذهب عطشها ، ورجعتْ من الوِرد بغَيْمها إذا لم تَرْوَ .

ومن المجاز : غيّمَ علينا الليل إذا أظلم .

غ ى ى — تقول : أنت بعيد الغاية فى صواب الرأى ، ومن شأن السُّبّق بُعْدُ الغاىِ ، جمع : غاية . وأظلّتنى هموم كأنها غَيايةٌ وهى كلّ ما أظلّك من غمامة أو عجاجة أو نحوهما . وفى الحديث «تجيء البقرة وآل عِمران يوم القيامة كأنهما غَيايتان أو غمامتان» ومنها : غايَوا فوق رأسه بالسيوف مُغاياة ، وتَغايَا عليه الطير إذا رنّقتْ فوقه . وتقول : بلّغك الله فى العلم والعمل الغايتين ، وأظلك يوم الدين بظل الغيايتين . وٱجتمع تحت غايته كذا ألفا أى تحت رايته .

باب الفاء

الفاء مع الهمزة

ف أ د — رجل مفؤود : مصاب الفؤاد، وقد فُئِد ، وفأده الفزَعُ ، وفأدتُ الظبيَ : رميته فأصبت فؤاده . وتقول : فلان إن أبصرت زاده فمزؤود، و إن مررت بمُفتأده فمفؤود . والمُفتأَدُ : موقد النار للشواء. وآفتأدوا : أوقدوا نارا ليشتووا.

ف أ ر — كتب إليه فى مثل أُذُن الفأرة . وتقول : نزلت فى دار قليلة خير الجيران ، كثيرة شرّ الفيران . وهذه أرضٌ مَفْأَرَةٌ، وقد فَئِرتْ أرضُ فارس، وشممت يده فكأنها يد عطّارة ذبحتْ فأرةً.

ف أ س — أَحكِمْ فأسك فقد أرادتِ النُّصولَ . وتقول : فلان يلوك لسانه فى الكلام، كما يعلك الفرسُ فأس اللّجام وهى الحديدة القائمة فى الحنك . وتقول : صلقه على مؤخّر رأسه، حتى فلق فأسه بفأسه، أى مؤخّر قَمَحْدُوَتِهِ .

ف أ ف أ — رجل فأفاءٌ وهو الذى يتردّد فى كلامه بالفاء، وقد فأفأ فى كلامه فأفأةً .

ف أ ل — تفأّل به وتفاءل . وفى الحديث «أحسن الطِّيَرة الفأل» وهو أن يسمع الكلمة الطيّبة فيتيمّن بها، وتقول العرب : لا فأل عليك. وتقول : دون الغيب أقفال ، لا يفتحها الزجرِ والفال .

ف أ م — رأيت معه فِئاما من الناس وهى الجماعة الكثيرة، وتقول : بنو فلان فئام، إلا أنهم لئام . ودخلت عليه وعنده فئامٌ قيامٌ .

ف أ و — تقول : رأيت منهم فئه، عددهم مائه .

الفاء مع التاء

ف ت أ — (تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ). قال أوس آبن حَجَر

وما فتئتْ خيلٌ تثوب وتدّعى
ويلحقُ منهـا لاحق وتُقطَّعُ

وروى بالثاء .

ف ت ت — فَتَّ الخبزَ وفتّته وهو أن يكسره بأصابعه حتى يتركه دُقاقا . ونزلت بفلان فسقانى الفَتيت والفَتوت وهو الخبز المفتوت كالسّويق . ونثرن فى ملاعبهنّ فُتاتَ المسك وهو كُسارته وسُقاطته ، وكذلك فُتـات الخبز وفُتات العِهن . قال زهير

كأنّ فتاتَ العِهن فى كلّ منزل
نزلن به حَبُّ القنا لم يحطَّم

وفى المثل "كَفًا مطلّقة تفتّ اليَرْمَع" وهـذا ممـا يُفتّ كبدى . وفَتّ فى عضـده إذا كسر قوّته وفرّق عنه أعوانه . وفلان لا يساوى فَتّـةً

وهي البعرة التي تُفتّ فتُوضع تحت الزَّنْدة . ومالك تُفْتفِتُ إلى فلان ؟ أى تسارّه . وما هذه الدندنة والفتفتة ؟ .

ف ت ح — جاء يستفتح البابَ . وفلان لا تُفتحُ العينُ على مثله . وتقول : فِناء الله فُسُح ، وباب الله فُتُح .

ومن المجاز : فُتِح على فلان اذا جُدّ وأقبلت عليه الدنيا . وفتح الله عليه : نصره . وأنا أستفتح الله للمسلمين على الكفار . وفتح الله عليهم فُتوحا كثيرة اذا مطرهم أمطارا . وأصابت الأرضَ فُتُوحٌ . ويومٌ منفتِحٌ بالماء : منبعق به . وفتح المسلمون دار الكفر . وفَتَح على القارئ . واذا استفتحك الإمامُ فافتح عليه . وفَتَح الحاكم بينهم . وما أحسن فُتاحته أى حكومته . قال

ألا أبلغ بني وهبٍ رسولا * بأنى عن فُتاحتكم غنيُّ

وبينهم فُتاحاتٌ أى خصومات . وفلان وُلِّيَ الفِتاحةَ بالكسر وهي ولاية القضاء . وفاتحه : حاكمه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : ما كنتُ أدرى ماقوله تعالى (ربَّنا افتح بيننا وبين قومِنا) حتى سمعتُ بنتَ ذى يزَن تقول لزوجها : تعالَ أُفاتحْك . وقالت أعرابيّة لزوجها : بيني وبينك الفتّاح . وافتح سِرّك عليّ ولا تفتحه على فلان . وقرأ فاتحة السُّورة وخاتمتها . وفواتح السُّوَر وخواتمها . وافتتح الصّلاة . وما أحسن ما افتُتح عامُنا به اذا ظهرتْ أماراتُ الخِصْب . وهذا وقتُ افتتاح الخَراج ومُفتَتَح الخراج . وفاتحْته بالكتاب . والملوك لا تُفاتَح بالكلام . وسق أرضَه فَتْحًا . وناقةٌ فَتوحٌ : واسعة الإحْليل ، ونوق فُتُح .

ف ت خ — فَتَخ المُتشهِّدُ أصابعَه إذا ليّنها وغمزَ مفاصلها الى باطن القَدَم ، من العُقاب الفَتْخاء ، وفَتَخُها : لِينُ جَناحِها ، وتقول : فى أصابعها فَتَخٌ أى لِين ، أو جمع : فَتَخَة وهي الخاتَم بلا فَصّ . وتفتّخت المرأةُ ، وخرجتْ مُتفتّخة ، وكانت نساءُ العرب يتفتّخن فى أصابعهنّ العَشْر . وظبيٌ أفتخ الطّرْف : فاتره . وناقة فَتخاء الأخلاف اذا كانت مرتفعة الى بطنها . والضّفادع فُتْخ الأرجُل .

ف ت ر — أجد فى نفسى فَتْرَةً وفُتورا اذا سَكَن عن حِدّته ولان بعد شِدّته . وتقول : فلان علته كَبْرة ، وعرَته فَتْرة .

ومن المجاز : فَتَر البَرْدُ والماءُ الحارُّ ، وكان الماء حارًّا ففتّرته . وفَتَر العاملُ عن عمله : قصّر فيه ، وفتّره غيرُه . وفتّر السحابُ اذا تحيّر لا يسير وتهيّأ للطر . قال ابن مقبل .

تأمّلْ خليلي هل ترى ضَوْءَ بارقٍ
يمانٍ مَرَتْه ريحُ نَجْدٍ ففتّرا

وآمرأة فاترة الطّرف، وفترتْ من بَصَرها . قال ذو الرمّة

تبسّمن عن غُرّ الأقاحىّ فى الثّرى
وفترْن من أبصار مَضْروجةٍ نُجْلِ

وآستفتر الفرسُ : آستجمّ . ويقال : فَتَرتُ الشئَ بفِتْرى، كما يقال: شَبَرتُه بشِبرى . وتقول: الشمس لا تُستَر بأستار، والأرض لا تُفتَر بأفتار .

ف ت ش — تقول: فَتِّش ولا تُفَتِّشْ أى لا تَسْتَرخ، من فَتَش فى الأمر وفتَّش اذا آسترخى ولم يَجِدّ .

ف ت ق — (كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا) ، وأسأتَ الخياطة فآفتقها .

ومن المجاز : كرِهتُ أن أفتق عليك فَتْقاً لا ترْتُقه أبداً . وآنظر إلى فَتْق الفَجْر وهو آنشِقاقه . قال ذو الرمّة

وقد لاح للسّارى الّذى كَمّل السُّرى
على أُخْرِيات الليل فَتْقٌ مُشْهَرُ

وأفتق قرنُ الشمس فطلَع أى وجدَ فَتْقاً من السّحاب قال ذو الرمّة

تُرِيك بياضَ لَبّتها ووجْهاً
كقرن الشمس أفتق ثم زالا

وأفتق علينا القمرُ فأبصرنا الطريقَ . والعجين لا يربو إلا بالفِتاق وهو الخميرة لأنه ينفخه ويفتقه، وفَتَقت المرأةُ العجين : جعلتْه فيه . وفى الحديث «يَسأَلُ الرجلُ فى الجائحة والفَتق» وهو الجَدْب والخَلَل فى العيش . وقد أفتق القومُ وأسْنَتوا . وأقبلتْ أعوامُ الفَتَق وهو الخِصْب لأنه يفتُق المواشىَ سِمَناً . قال رؤبة

* لم ترجُ رِسْلاً بعد أعوام الفَتَقْ *

وناقةٌ فتيقٌ : سمينة . وقد أفتق القومُ وأخصبوا . ورعت الأبلُ فتفتّقتْ خواصرها أى آتسعتْ . وتقول : تفتّق بالّلحم، حتى تفتّق بالشحم . وتفتّقتْ فلانةُ بالكلام وهى فُتُقٌ . ورجُل فتيق اللسان . وسيف فتيق الغِرارين : ماضٍ كأنه يفتُق ما أصابه وهو فعيل بمعنى فاعل على تقدير فَتُقَ كشديد . وفتَق الطِّيبَ : خلَطه فهو مفتوق . ومالك لا تُفتّق الشِّعْر تفتيقاً؟ وهو تلخيصه وبيان معانيه، وتقول للشاعر : فَتِّقْ، ولا تُشَقِّقْ .

ف ت ك — تقول : رجل فاتِك، وسيف باتك؛ وهو القاتل على غِرّة . قال المُخَبَّل

وإذْ فتكَ النُّعمانُ بالناس مُحْرِماً
فَمُلِّئَ مِنْ عَوْفِ بن كَعْبٍ سَلاسِلُهْ

وتقول : أقْدم فلانٌ إقدامة مُتفتّك، وآقتحم آقتحامة مُتهوّك .

ومن المجاز : حيّة فاتكة اللّسع . أنشد أبو عبيد

قَرَى السُّمَّ حتى آنماز فروة رأسه
من الصُّم صِلٌّ فاتِك اللسع مارِدُهْ

وفلان فاتك القلب اذا كان جَرِيًّا ماضيًا . قال

وأمضى على هَوْل اذا ما تهزهزت
من الخوف أحشاءُ القلوب الفواتك

وهذه إنسانة فاتكة : ماجنة ، وقد فتكت . وفتك فى الأمر فَتْكا ، وما أفتكه وهو اللَّجاج . قال

* قد فتكتْ فى كَذِب ولَطِّ *

وفتك فى صناعته : مَهَر فيها ، وفاتَك صاحبَه : ماهَره . وفاتَك التاجرُ البيع : آشتَطّ فى سَوْمه . قال الحطيئة

كأنّ سُلَيطًا نَشرتْ فيه بَزَّها
بُرودا ورَقْمًا فاتَك البيعَ تاجِرُهْ

وفاتَك الإبلُ الحَمْضَ اذا لم تَرْع معه عُقْبةً من الخُلّة .

ف ت ل — تقول : بنو فلان قوم فُتُل ، يذهب فى جِراحتهم الزّيت والفُتُل . قال الأعشى

هل ينتهون ولن يَنهَى ذَوِى شَطَطٍ
كالطّعن يذهب فيه الزّيتُ والفُتُلُ

ومن المجاز : رجل مَفتول السّاعد كأنه فُتِل فَتْلًا لقوّته . وناقة فَتْلاء الذراعين ، وفى ذراعيها فَتَلٌ وهو تباعدهما عن الجنبين كأنهما فُتِلا عنهما . وما يُغنِى عنك فَتِيلًا وفَتْلَةً . "وفُتِل منه فى الذّروة والغارب" . وجاء فلان وقد فُتِلَتْ ذؤابتُه أى خُدِع وصُرِف عن رأيه . وفَتَلْتُه عن حاجته : صرفته فانفتل . وآنفتل عن الصّلاة .

ف ت ن — أعوذ بالله من الفَتّان وهو الشيطان ، وآستغوتهم الفُتّان أى الشياطين . وهو مفتون بالدنيا ومُفتَتَن ومُفتَتِن ، وقد فتَنَتْه الدنيا وأفتَنَتْه . وبينهم فِتْنة أى حرب . وبنو ثَقِيف يتفاتنون أبدا أى يتحاربون . ودينار مَفتون : فُتِن بالنار ، وكلّ شىء أُدخِل النارَ فقد فُتِن . قال الحارثى

تَعلّمْتَ لى أن خانَنى بك واقعا
وقد يُفتَن المكواةُ والعَيْر يَضرِطُ

والناس عَبيد الفَتّانَيْن وهما الدرهم والدّينار . وفى الحديث «آبتُليتم بفتنة الضّرّاء فصبرتم وستُبتَلون بفتنة السّرّاء» : أراد فتنة السيف وفتنة النساء . وتقول : إن كنتَ من أهل الفِطَن ، فلا تَدُر حول الفِتَن .

ف ت ى — هذا فَتًى بيّن الفُتُوّة وهى الحُرّية والكَرَم . قال عبد الرحمن بن حسّان

إن الفتى لَفَتى المكارم والعلى
ليس الفتى بمُغَمْلَج الصّبيانِ

وقال آخر

ياعَزَّ هل لكِ فى شيخ فَتًى أبدًا
وقد يكون شَبابٌ غير فِتيان

وتقول العرب : فتًى من صفته كيْت وكيْت من غير تمييز بين الشيخ والشابّ ، وهذا فتًى بيّن الفتاء وهو طَراءة السن . قال

اذا عاش الفتى مائتين عامًا

فقد ذهب البشاشةُ والفَتاءُ

وهذا ثورٌ فَتِيٌّ وهذه بقرة فَتِيّة : بيّنا الفَتاء . وهما فَتَــاى وفَتاتى أى غُلامى وجاريتى، وسُئل أبو يوسف عمن قال : أنا فتى فلانٍ فقال : هو إقرار منه بالرّق . (وَقالَ لِفِتْيَتِهِ) و(لِفِتْيانِهِ) . قال قَتادةُ : لغلمانه . وفُتِّيَتْ بنْتُ فلان : مُنِعتْ من الخروج وسُتِرتْ وهى صغيرة وأُلحِقتْ بالفَتَيات، وتَفتّتْ هى . وأبْرد من شيخ يَتَفتّى أى يتشبه بالفِتيان . وتقول : هؤلاء فُتُوٌّ ما فيهم فُتُوّة وهو جمع : فَتًى . قال

وفُتُوٍّ هَجَّــروا ثمّ أسْرَوا

ليلهم حتى اذا انجاب حَلّوا

وفلان من أهل الفَتْوى والفُتْيا . وتعالوا فَفاتُونا . وتَفاتَوا اليه : تحاكَموا . قال الطّرماح

هلمّ الى قضاةِ الغوث فاسأل

برهطك والبيانُ لدى القضاةِ

أُنخْ بِفناء أشدقَ من عدىّ

ومن جَرْمٍ وهم أهل التّفاتى

وقال عمر بن أبى ربيعة

فبت أفاتيها فلا هى ترعوى

بجود ولا تبدى إباءً فتبخلا

أى أسائلها .

ومن المجاز : "لا أفعل ذلك ما كرّ الفتيان". قال

غدا فَتَيا دهرٍ وراحا عليهمُ

نهارٌ وليلٌ يُلحقان التواليا

وهــذا كقولهم : الجديدان . وتقول : بارك الله فى فتوتك وفَتائك، وأدام مادام الفَتَيان بركةَ إفتائك . وأقمتُ عنده فتًى من نهار أى صدرا منه . قال

فما لبثوا إلا فتًى من نهارهم

مُماصَعةً حتى أبارهمُ القتلُ

وشرب فلان بالفُتِيّ وهو قدح الشُّطّار سمّى لصغره، ويجوز أن يقال فى الغُمَر : هو من الصبيّ الغُمْر . وأفتى الرجلُ : شرب به . وتقول : فلان يظل مُفتيًا، ويبيت مُفتيًا .

الفاء مع الثاء

ف ث أ — غلتْ بُرْمَتكم ففثأتُها أى سكّنتُ غليانَها .

ومن المجاز : فثأتُ غضبَه، وكان فلان مغتاظا عليك ففثأته عنك، وفى المثل "إن الرثيئة مما يفثأ الغضبَ" وتقول : أطفأ فلان النائره، وفثأ القدور الفائره . قال

تفور علينا قِدرهم فنديمها

ونفثؤها عنّا إذا حَميها غلا

وما فثأك عنّا؟ : ما حبسك . وفثأته عن رأيه : صرفته . وفثأتِ الشمسُ من برد الماء : كسرت منه . ولقد نويتم المسير ثم أقمتم عنه وأفثأتم . وأطبقت السماء ثم أفثأتْ أى أجْهَتْ . وما يفثؤ يفعل كذا بمعنى التاء .

ف ث ر — فلان واسع الفاثور وهو الخِوان من رخام وقيل من فضة أو ذهب وهو عند العامّة : الطَّشْتخان . وتقول : إذا جاء الضيف فتلقَّه بالفاثور ، ولا تُلقِه فى العاثور . ويقال : هم على فاثور واحد أى على بساط واحد .

ومن المجاز : قول الأغلب

* اذا انجلى فاثور عين الشمس *

شبّه قرصها بالفاثور .

الفاء مع الجيم

ف ج أ — جاءنا فلان فَجْأةً ومفاجأة . وفاجأه الأمر وفجِئه . وأعوذ بالله من موت الفُجاءة ، ومن حَرَق الفُجاءة .

ف ج ج — مشى فلان مُفاجًّا : مفرّجا بين رجليه . وفى أحاجيهم : ما شىء يُفاجّ ولا يبول ؟ هو المِنضدة شىء كالسرير له أربع قوائم يضعون عليه نَضَدهم . وتفاجّتِ الناقة للحلب . وانفجّتِ القوسُ : بان وترها عن كبدها فهى منفجّة وفجّاءُ . ويقال : فَجْواءُ من الفَجْوة أو كشجرة قَنْواء . وبطّيخة فِجّة وبها فَجاجة . وتقول : قطعوا سبلا فِجاجا ، حتى أتوك حُجّاجا .

ف ج ر — ركب فلان فَجْرةً عظيمة . وهو من أهل الفَجَر لا من أهل الفُجور وهو الكرم والتفجّر بالخير والمعروف . وفجّر الماءَ فى أرضه : فتحه : وتبطّح السيل فى مَفاجر الوادى ومَرافضه وهى المواضع التى ترفُض اليها السيلَ . وفجّر اللهُ الفجرَ : أظهره فانفجر . وتقول : ما حدث من هؤلاء الفُجّار ، لم يعشر ما كان يومَ الفِجار ؛ وهو يوم للعرب بعكاظ تفاجَروا فيه واستحلّوا كلّ حرمة . وهذا كلام افتجره فلان أى اختلقه .

ومن المجاز : انفجر عليهم العدوّ اذا جاءهم بغتة بكثرة . وانفجرت عليهم الدواهى . وفجَرَ الراكبُ عن السرج : مال عنه . وسرنا فى منفَجَر الرملة .

ف ج ع — فجَعه ما أصابه وفجّعه ، وهو مفجوع به ومفجّع ، وفُجِع بماله وولده ، ونزلتْ بهم فجيعةٌ وفاجعةٌ ، ونزلتْ بهم فجائعُ وفواجعُ . وأنا على فلان متفجّع . وتقول : الدهر فاجئٌ بالشر فاجع ، واهب فى هبته راجع .

ف ج و — (وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ) وهى المتّسع ، وفى الحديث «لا تصلّينّ و بينك و بين القبلة فجوةً» ويقال : ما أدار أحد فى فجوة فيه لسانا أفصح من لسانه . وفجوة الدار : ساحتها . وتقول : سلكوا الفجّ العميق الى فجوتك ، وما عاقهم بُعْدُ الشُّقة عن عَفْوتك .

الفاء مع الحاء

ف ح ث — يقال للأكول اذا شبع : ملأ أفحـائه .

ف ح ح — كأنّ نشيجَ النواعى ، فحيحُ الأفاعى .

ف ح ش — أفحش فلانٌ فى كلامه وفحّش وتفحّش، وهو فحّـاش . وتفاحش الأمرُ : تزايد فى القبح . قال أبو ذؤيب

* ضرائرُ حِرْمِيٍّ تفاحشَ غارُها *

أى غيرتها . وفلان فاحشٌ أى بخيل ، ومنـه : (وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ) .

ف ح ص — المطر يفحص الحصى اذا قلبه ونحّى بعضه من بعض . والقطاة تفحص التراب اذا اتّخذت فيه أُفحوصا . ولهم بيوت كأفاحيص القطا ومَفاحصها . وما أملح فحصةَ هـذا الصبىّ وهى نقرة ذقنه .

ومن المجـاز : عليـك بالفحص عن سرّ هذا الحديث . وفلان بحّاث عن الأسرار فحّاص عنها . واعلموا أن عند الله مسألةً فاحصةً .

ف ح ل — هو فحْل بيّن الفَحالة والفُحولة والفِحْلة . وقيل لجُحا : على مَن فحالتك ؟ قال : على أمّى وأُخَيّاتى : يُضرَبُ فيمن قوّته على الضعيف . وفَحَلْتُ إبلى فهى مفحولة أى جعلتها ذاتَ فحل وأرسلته فيها . قال زُميل بن أمّ دينار

بناتُ ربائطٍ من عهد قيس
فَحَلْناهنّ أعوجَ والصريحا

وأفحلتك فحْلا كريمـا ليضرب فى إبلك . وكان شَدقمٌ وجديلٌ فحلين فحيلين أى مختارين منجبين . قال الراعى

كانت نجائبَ منذرٍ ومُحرّق
أُمّاتُهنّ وطَرقُهنّ فحيلا

وفحول بنى فلان وفحاحيلهم مباركة وهى ذكور النخل ، واذا كان الفُحّال فى عُلاوة الريح والنخلة فى سفالتها ألقحها . قال

تأبّرى من حَنَذٍ فشُولى
إذ ضنّ أهل النخل بالفُحولِ

وقيل للحصير : الفَحْل : لأنه يُعمل من خوصه .

ومن المجـاز : هو من فحولة الشّـعر ، وهذه قصيـدة علقمةَ الفَحْل ، وجرير والفرزدق فحلا

مُضر . ومن الشجر ما يتفحّل أى يتعقّر : يصير عاقرا لا يحمل كما لا يحمل الذكَر . وتفحّل لعُمرَ رضى الله تعالى عنه أمراءُ الشام : تكلّفوا له الفحولة فى الملبس والمطعم فخشّنوهما . وٱستفحل الأمرُ : تفاقم . قال

* تَفَحَّلَها البيضُ القليلاتِ الطَّبَعْ *

أى تجعل السيوف فُحولها . ويقال : أما ترى الفَحْل كيف يَزْهَر؟ : يراد سهيلٌ شُبّه فى ٱعتزاله الكواكبَ بالفَحْل اذا ٱعتزل الشَّوْل بعد ضرابه . قال ذو الرمة

وقد لاح للسارى سهيلٌ كأنه
قريع هِجانٍ عارَضَ الشَّوْلَ جافرُ

ف ح م — * كأنها فَحمة فى رأسها نار * وهى سوداءُ بمخار أحمرَ . وأتيته قبل فَحمة العشاء وهى ظلمته ، وأَفْحَمْنا : دخلنا فيها كأعتمْنا . وفَحِّموا عنكم من الليل وأفحموا أى لا تسيروا فى أوّله حتى تذهب الفَحْمة . وشَعر فاحم . وفَحِّموا وجهه : سخَّموه . وبكى الصبىّ حتى فَحَمَ أى ٱنقطع نَفَسُه وٱربدّ وجهه ، وأفحمه البكاء ، ومنه : خاصمنى فأفحمته . وفلانٌ مُفحَم . وتقول : هذا كلام مُسْدًى مُلحَم ، كل فصيح به مُفحَم . وهاجيناكم ، فما أفحمناكم ؛ أى ما وجدناكم مفحَمين .

ف ح و — أكثِرْ أفحاءَ قدرِك أى أبازيرَها . قال حاتم

* تُدَقُّ لك الأفحاءُ فى كلّ منزل *

الواحد : فَحًا وفَحًا كَبِعًى وقَفًا . وفَحِّ قدرك وقَزِّحها وتَوْبِلْها . وأنشد الأصمعىّ

كأنما يُرْدَنَ بالغبوق
كلَّ مدادٍ من فَحًا مدقوق

يعنى أن هذه الإبل تصدق الشرب كأنها ٱغتبقت الفَحا فألهبَ أجوافَها عطشا وهو من الواو مقلوب من تركيب الفَوْح بدليل قول إياس بن سهم الهذلىّ

مدحتَ فصدّقناك حتى خلطته
بفَحواءَ من مُقَّارِ صابٍ وحَنظَلِ

أى بذات أفحاء مُرّةٍ ، ومنه قولهم : عرفتُ ذلك فى فَحوى كلامه ، وبالمدّ أى فيما تنسمتُ من مُراده بما تكلم به ، وفاحيته : خاطبته ففهمت مراده ونحوها : اللّحْن .

الفاء مع الخاء

ف خ ت — " أكذب من فاختة " . وتقول : له حديث كرياض القَطا ، لولا أن الفواختَ عنده قَطا . وهو يتفخّتُ أى يتكذّب . وتفخّتت المرأةُ : مشت مشية الفاختة . وجلسنا فى الفخْتِ أى فى ضوء القمر . وتقول : للسمر بأخبار أهل البَخْت ، جلوسُ الفقراء فى الفَخْت .

ف خ خ — نام حتى سمعت نَفِيخه أى غطيطه، وهو ينام الفَخَّة أى نومة الغـداة، وقيل: نومة التعب.

ومن المجاز: وثب فلان من فخ إبليس إذا تاب.

ف خ ذ — فُخِذَ الرجلُ: كُسرت فخذه فهو مفخوذ.

ومن المجاز: هـذا فَخْذى بالتذكير أى أدنى عشيرتى. وفلان من فَخْذ من أفخاذ بنى تميم، وفَخَّذَ قبيلته: جعلهم فَخِذًا فَخِذًا. وفخَّذتُ بنى فلان فلم أر عنـدهم خيرا أى أتيتهم فَخِذًا فَخِذًا فسألتهم فى حَمالة أو غيرها. ولمـا أُنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) بات يفخذ عشيرته أى يدعوهم فَخِذًا فَخِذًا.

ف خ ر — تفاخرتُ أنا وصاحبى إلى فلان فأفخرنى عليـه. وأُفخِرَ اليومَ فلان على فلان أى فُضِّل. وعن أبى زيد: فَخَرتُه على صاحبه فَخْرا: فضّلته. وهو فَخِيرُك أى مفاخرك. وتقول: جاء فلان فَخِيرا، ثم رجع أخيرا.

ومن المجاز: ثوبٌ فاخرٌ: رفيع. ورُطَبٌ فاخرٌ: كبير ضخم. وتقول: إذا قلَّ التمرُ جاء فاخرا. وقال الراعى

كأنّ بقايا الجيش جيش ٱبن بائج
أطاف بركن من عَمَاية فاخرِ

أراد ٱبن بَيْحاج الكلبىّ قاتل بنى نمير فى أيام ٱبن الزبير. وقال زهير

فٱعتمّ وٱفتخرتْ زواخره . بتَهـاوِلٍ كتَهاوِل الرَّقْمِ

ما زخر منه أى طال وٱرتفع. والتهاوِل: التهاويلُ وهى الألوان المختلفة.

ف خ م — فلان معظَّم، فى قومه مفخَّم، وهذا مما يزيدك فخامة، وإن فعلت كذا فَخُمْتَ فى عيون النـاس، وما أفخم شأنه، وكلام فَخْمٌ: جزل. وبنو تميم يُميلون، وأما أهل الحجاز فلغتهم التفخيم.

الفاء مع الدال

ف د ح — عالنى الأمر وفدحنى: أثقلنى. ونزل بهم خطبٌ فادحٌ. وركب فلانا دَيْنٌ فادحٌ. وتقول: فدحتْ ظهرَه الفوادح، وقدحتْ فى ساقه القوادح. وٱستفدح الأمرَ: ٱستثقله. «وعلى المسلمين أن لا يتركوا مفدوحا فى فداء أو عقل».

ف د ف د — قطعنا كلّ غائط وفدفد حتى أتيناك وهى الأرض المرتفعة ذات الحصى. قال

قلائصٌ إذا علون فدفدا
رمين بالطرف النجاد الأبعدا

وتقول الأرضُ للميّت: «ربمـا مشيتَ علىَّ فَدَّادًا» من الفَديد وهو الجلَبة، ومنـه قيل للضِّفدع: الفَدَادة لنقيقها. والفدَّادون: الفَلَّاحة لصياحهم

فى حروثهم . وتقول : من صحب الفدادين والفدّادين، فلا دنيا له ولا دين . والفدّان : آسم لثورَى الحراثة .

ف د ر — فَحْلٌ فادِرٌ : فاتر عن الضراب ، وأهديت لى فِدْرةً من لحم وهى القطعة المطبوخة الباردة . وتقول للقطعة من الجبل : الفِدْرَةُ . وضربتُ الحجرَ فتفدّر .

ف د ع — كلّ ظليم أفدعُ، وكأنهم الضراغمة الفُدْعُ وهو آعوجاج فى الرسغ ، وأَمَةٌ فدعاء : آعوجّت يدها من العمل . وآستعرض رجل عبدا فرأى به فَدَعًا فأعرض عنه فقال له العبد : خذ الأفدع، وإلّا فدع، فآشتراه .

ف د م — هو فَدْمٌ بيّن الفَدامة وهى البلادة والعىّ . وخبزٌ فَدْمٌ : غليظ . وتقول : فلان من فرط الفَدامه، كأنّ على فيه فَدامه، وهى ما يشدّه الساقى على فيه . قال

كأنّ ذا فدامة مُنطَّفا * قطَّف من أعنابه ماقطَّفا

وإبريق مفدَّم ومفدوم : على رأسه فِدام وهو ما يُشدّ به من ليف أو غيره .

ف د ن — جاؤا بجمال كأنها أفدان أى قصور . قال القطامىّ

فلمّا أن جرىْنَ علَيها * كما بطّنت بالفَدَنِ السِّياعا

وتقول : لولا الفدّان، لم تُبنَ الأفدان .

ومن المجاز : جمل مفدَّن ، وقد فدّنه الرعى تفدينا أى سمّنه وصيّره كالفَدَن .

ف د ى — فديتُ الأسيرَ وآفتديته وفاديته، وآفتديتُ أنا منه، وبذلت له الفِدية فلم تُقبل وهى آسم ما يُفدَى منه . وفدَّيته تفدية : قلت له : جُعلتُ فداك .

ومن المجاز : تفادَى منه : تحاماه . قال ذو الرمة

* تفادَى الأسودُ الغلبُ منه تَفاديا *

الفاء مع الراء

ف ر أ — "كلّ الصيد فى جوف الفَرا" هو حمار الوحش . وتقول : هو فَرَأُ المَصيده، وبيت القصيده، وجمعه : فِراء . قال مالك بن زُغْبة

بضربٍ كآذان الفِراء فضوله

وطعنٍ كإيزاغ المخاض تَبورُها

ومن المجاز : قولهم : "فَرَأٌ ما يقاتِل" : للجبان لأن العير موصوف بالحذر والفزع، ألا ترى الى قوله

إذا غضبوا علىّ وأشقذونى

وصرتُ كأننى فَرَأٌ مُتارُ

ف ر ث — عطشوا حتى آعتصروا الفَرْثَ، ولا بدّ للحُروث، من الفُروث .

ومن المجاز : نزلنا به ففرَث لنا جُلَّته أى نثرها وأصله : فعلُ الجزّار بالبطون ، ومنه : ضربه ففرَث كبدَه ، وانفرثتْ كبدُه . وشدّ عليهم فتفرّثوا أى تفرّقوا .

ف ر ج — لكلّ غمّ فَرْجَةٌ أى كشفة . قال

ربما تكره النفوس من الأمـ

ـر له فَرْجَةٌ كحـلّ العِقالِ

يقال : فرّج الله غمّه فانفرج ، والله فارج الغموم . قال

يا فارج الكَرْبِ مسدولا عساكرُه

كما يفرّج غمّ الظلمة الفلق

وفَرَجَ البابَ : فتحه . وأنشد سيبويه

* الفارجى بابِ الأمير المبهمِ *

ومكانٌ فَرِجٌ : فيه تفرّجٌ . وملأ فُروج دابته إذا أحضره وهو مابين قوائمه . وكلّ فُرجة بين شيئين فهو فَرْجٌ . قال الأخطل

إذا طعنتْ ريحُ الصَّبا فى فُروجه

تحلّب ريّان الأسافل أنجلُ

واسع مخرج الماء .

وقال آخر

كأنّ هزيز الريح بين فروجه

أحاديثُ جنّ زرن جنّا بجيهما

وهو مكان تنسب إليه الجنّ بناحية الغور . والريح تعصف بين فروج الجبال . والكرم فى أثناء حُلَّته وفروج درعه . وخضت إليه فُروج الظلام .

قال الفرزدق

نخوض فُروجَه حتى أتينا * على بُعد المناخ من المزار

وفلان يُسَدّ به الفَرْج أى يُحمَى به الثغر . وأُمّر على الفَرْجَين وهما السند وخراسان . وأفرج القومُ عن قتيل . وتسابقا فأفرج الغبار عن سابقٍ وسُكَيْتٍ ، كما يقال : أجلَى . وما لهذا الأمر مَفارجُ ولا مطالع أى مَخارجُ . وجاء رجل ففرّج بينى وبين فلان فأوسعنا له . ولا تفش سرك إليه فإنه فَرِجٌ : لا يكتم سرا . ولا تنظر إليـه فإنه فَرِجٌ أى لا يزال يبدو فَرجُه . ودجاجةٌ مُفْرِجة : ذات فراريج . وبيضة مُفرِجة ومُفرِخة من الفرّوج والفَرْخ . وجاءوا وعليهم فراريجُ وهى الأقبية المشقوقة من وراء . وعن عقبة بن عامر : صلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه فَرّوجٌ من حرير .

ف ر ح — لك عندى فَرْحَةٌ أى بشرى ، وفلان إن مسّه خير فِفراحٌ وفَرحانُ ، وتقول : أفرحتنى الدنيا ثم أفرحتنى أى سرّتنى ثم غمّتنى ، والهمزة : للسلب . أنشد ابن الأعرابى

ولمـا تولّى الجيش قلت ولم أكن

لأفرحه أبشر بغـزوٍ ومغـنمِ

وتقول : المرء دائر بين مُفرِحَيْن ، قاعد بين سلامةٍ وحَيْن .

ف ر خ — أفرختِ الحمامة وفرَّخت : صارت ذات فَرْخ . وأفرختِ البيضة : خرج فرخها . وهم يستفرخون الحمام أي يتخذونه للفراخ .

ومن المجاز : "أفرخَ رُوعُك" أي خلا قلبك من الهم خلو البيضة من الفرخ . قال

وقل للفؤاد إن نزا بك نزوةً
من الرَّوع أفرِخْ أكثرُ الرَّوع باطلُهْ

وهذا ظاهر . وأما أفرخ روعك فيمن رواه بالفتح فوجهه أن يراد زوال ما يتوقّعه المرتاع وإذا زال ذلك انقلب الرَّوع أمنا ، جُعل المتوقعُ الذي هو متعلق الرَّوع من الرُّوع بمنزلة الفرخ من البيضة وكثر حتى صار في معنى انكشف . قال ذو الرمة

ولَّى يهُذُّ انهزامًا وسطَها زَعِلا
جذلانَ قد أفرخت عن رُوعِه الكُرَبُ

وأما "أفرخ القوم بيضتَهم" فالبيضة فيه منتصبة على التمييز كقوله تعالى (إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) ومعناه انكشاف أمرهم وظهور سرّهم . ويقال : أفرخ الأمرُ وفرّخ اذا استبان بعد الاشتباه . وفرّخ الزرعُ : كثرتْ فِراخه . وفرَّخ شجرهم فِراخا كثيرة وهي ما يخرج في أصوله من صغاره . وتقول هذيل : إن لم أفعل كذا فإني فَرْخٌ : يريد الحقارة . وسُمع منهم من يقول لراعيتيه : يافرختان ، يامملوكتان . وسمعت العرب يقولون : فلان فَرْخٌ من الفروخ : يريدون ولدَ زنًا . وقالوا : فلان فُرَيْخُ قومه : للمكرَّم منهم ، شُبّه بفُريخ في بيت قوم يربّونه ويرفرفون عليه وللمعاني متصرفات ومذاهب ، ألا تراهم قالوا : "أعز من بيضة البلد" و"أذل من بيضة البلد" حيث كانت عزيزة لترفرُف النعامة عليها وحَضنها لها ، وذليلة لتركها إياها وحضنها أخرى .

ف ر د — هذا شيء فَرْدٌ وفاردٌ وفريدٌ . وفي الحديث «لا تُمنعُ سارحتُكم ولا تُعدُّ فاردتُكم» وهي التي أفردتها عن الغنم تحتلبها في بيتك . وظبية فارد : منقطعة عن القطيع . وهو فارد بهذا الأمر أي منفرد به . وفردتُه فُرودا . وبعثوا في حاجتهم راكبا مُفرِدا : لا ثانيَ معه . وجاؤا فُرادَى . وعددتُ الدراهم أفرادا أي واحدا واحدا . وطلعتْ أفرادُ النجوم وهي الدراري . وأفردتِ الحاملُ وأتأمتْ فهي مُفرِد ومُتئم اذا وضعت فردا واثنين . واستفردتُ فلانا : انفردتُ به ، واستفردتُه فخذتُه بشُقوري أي وجدته فردا لا ثانيَ معه . واستطرد للقوم فلما استفرد منهم رجلا كرّ عليه فجدّله . واستفرد الغوّاصُ هذه الدرّةَ : لم يجد معها أخرى . وفلان يفصّل كلامه تفصيل الفريد وهو الدرّ الذي يفصل بين الذهب في القلادة المفصّلة فالدر فيها فريد والذهب مُفرَّد ، والواحدة فريدة ، وقيل : الفريد : الشذْرُ ، ويقال لبائعه : الفرّاد ، وتقول :

كَمْ فى تفاصيل المبرَّد، من تفصيل فريد ومُفرَّد .

وتقول : رب نائل من أخى دَوْس ، ولعل أخا دوسٍ فى الفردَوْس ؛ وهو البستان الواسع الحسن ، وجمعه : فراديس ، تقول : خرج الناس كراديس ، يتزلون الفراديس ؛ أى جماعات .

ف ر ر — هو فَرَّار وفَرور وفَرورة . وأفررته : حملته على أن يفرّ . وفى الحديث «ما يُفِرُّك إلّا أن يقال لا إله إلا الله» "وهؤلاء فَرٌّ قريش أفلا أردّ على قريش فَرَّها ؟" . ويقال : فُرُّ الجوادِ عينُه أى علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج الى أن تَفِرّه . وآمرأة غرّاء فرّاء : حسنة الثغر . وإنها لحسنة الفِرَّة أى الآبتسام . وآفترّت عن ثغر كالبرد . والذئب يفرفر الشاة اذا مزّقها ، ومنه سُمّى الأسد : فُرافِرا . والفرس يفرفر اللجام ليخلعه عن رأسه .

ومن المجاز : فررتُ عن الأمر : بحثت عنه ، وفُرَّ عن هذا الأمر ، وفُرَّ فلانٌ عمّا فى نفسه ، وفلان مفرور ومفرٌّ : مجرَّب . وفُرَّ الأمرُ جذَعا اذا عُودِ من الرأس . وفاررته مُفارّةً : فتّشتُ عن حاله وفتّش عن حالى . وفرس ذابل الفَرير وهى المجسّة من معرفته ، آستعير لها آسم الفم الذى هو موضع فَرِّ الأسنان لأنه يُتعرّف بها حال سِمَنه كما يُتعرّف بالفم حال سنّه . وسئل رجل : متى يبلغ ضمر الفرس ؟ فقال : اذا ذَبُلَ فَرِيرُه ، وتفلّقت غروره ، وبدا حصيره ، وآسترخت شاكلته ؛ الحصير : عرق فى الجنب . وفلان يفرفر فلانا اذا نال منه وخرّق عرضه . وعن عون : ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج يعنى أبا حازم .

ف ر ز — فَرَزَ له من ماله نصيبا وأفرزه ، وقد أُفرِزَ له نصيبٌ من الدار . وأفرزتُ فلانا بشىء اذا أفردته به ولم تشرك معه فيه أحدا . وفَرَزَ الشىءَ من الشىء : فصَله . وتكلّم بكلام فارز : فَيْصلٍ . وفارَزَ شريكَه : قاطعه وفارقه ، وتَفارَزَا الشركةَ .

ف ر س — "هما كفرسى رهان" . وتقول : هو فارسٌ ثابت الفَراسه ، وفارسٌ صائب الفِراسه . وقد فَرُسَ فلان اذا حذَق بأمر الخيل فُروسةً وفُروسيّةً . ويقال لراكب البغل : فارس . قال

وإنى آمرؤ للخيل عندى مزيّة
على فارس البرذون أو فارس البغل

ويقال : ليس بفارس ولكنه يتفرّس . وفَرُسَ : صار ذا رأيٍ وعلمٍ بالأمور . وفِراستى فى فلان الصلاحُ . قال

بأطيبَ مِنْ فيها وماذقتُ طعمَه
ولكننى فيما ترى العينُ فارسُ

وقال البعيث

قد اختاره الله العبادَ لدينه

على علمه والله بالعبد أفرسُ

وعن عمر رضى الله عنه : لا تنخعوا ولا تفرسوا ودعوا الذبيحة تجِبُ . والفَرْس : دقّ العنق ، ومنه : الفَرَس : لدقّه الأرضَ بحوافره . والفرْسة : القَرْحة التى تخرج بالعنق فتفرسها . تقول : أنزل الله بك الفَرْسة والفَرْصة وهى ريح الحَدَب . وأبو فِراس تحيس الفرائس فى خِيسه وهى كنية الأسد . وتقول : فى بنى تميم فوارس ، كأنهم الليوث الفوارس . ولا بدّ لحبلك من فريس وهى الحلقة من العود فى رأسه . قال

فإن تكن الرِّشا مائتين باعا

فإنّ ممرّ ذلك فى الفَرِيس

وطويتُ اليه فراسخَ . وقال الفرزدق

وقد ينبح الكلبُ النجومَ ودونه

فراسخُ تُنضِى الطَّـرفَ للتأمّل

ف ر ش — فَرَشتُ له فِراشا ، وفرشتُه إياه وأفرشتُه . قال الكميت

كأمّ البَيْض تُلحفـه غُدافا

وتفرُشه من الدَّمث المَهيل

وافترش تحتـه ترابا أو ثوبا . تقول : كنت أفترش الترابَ وأتوسـد الحجر . وافترش السبعُ ذراعيه . واجعـل على رجلك مِفرَشةً وهى وِطاء يوضع فوق صُفّته .

ومن المجـاز : فلان متفرِّش للناس : يفرُش لهم نفسه بِرًّا بهم . وفَرَّش الطائرُ وتفرَّش : رفرف على الشىء باسطا جناحيه ولم يقع . وفرَّش الزرعُ : انبسط . يقال : فرَّخ الزرعُ وفرَّش . وما بالأرض إلا فَرْشٌ من الشجر وهو الصِّغار ، وإلا فَرْشٌ من الإبل . وأفرشَ الشجرُ : أغصَنَ . ولقى فلانا فافترشه اذا صرعه وركبه . وافترش أثرَه اذا بغاه . وافترشتنا السماءُ : أخذتنا . وجمل مُفرَّش الظهر : لاسَنام له . وأكمة مفترِشة الظهر : دكّاء . وافترش لسانَه : يتكلّم كيف شاء . وفرشتُه أمرى : بسطته له كلّه . وأفرش صاحبَه : اغتابه . وأفرشتَ فى عِرضى . وضربته فمـا أفرشتُ أن قتلته أى ما أقلعت . وقال

* لم يَعْدُ أن أفرشَ عنه الصَّقَلَهْ *

وفلان كريم المفارش أى النساء . قال أبو كبير

سجـراءُ نفسى غير جمع أُشابةٍ

حُشُدٍ ولا هُلُكِ المفارش عُزَّلِ

ورأيتُه فَراشةً ، "وماهو إلا فَراشةٌ" : للخفيف الرأس يُشبَّه بواحدة الفَراش وهو مثـل فى الخفّة والحقارة . وما بقى فى الحوض إلا فَراشـةٌ وهى القليل من المـاء .

ف ر ص — أصبتَ فُرْصَتك ، وأيامك فُرَصٌ . وٱفترص الأمرَ . وأنا مفترصٌ للقائك مفترص لزيارتك . وفلان لا يُفْتَرَص إحسانُه وبِرُّه لأنه لايُخاف فوتُه . وأفرصتْه الفُرصةُ : أمكنته . وجاءت فُرصَتى من السَّقْى أى نوبتى . ويقال :

إذا جاءت فُرصتك من البئر فأدلِ . قال

تراها وقد زادت يداها قَباضَةً

كأوبِ يَدَىْ ذى الفُرصة المتمتِّح

وهو يفارصنى فى الماء ، وهم يتفارصون الماءَ . وتقول : فلان إن فاتته الفُرصه ، أخذتْه الفَرصه . وتقول : فلان إن فُقدت فُرصته ، أُرعدتْ فَريصته ؛ وهى لحمة فى الجنب ترتعد عند الفزعة .

ومن المجاز : بين فكّيْه مِفراصُ الخفاجىّ وهو مايُفرص به الذهبُ والفضة . وفلان ضخمُ الفريصة أى جرىءٌ شديدٌ .

ف ر ض — فرض الله الصلاةَ وٱفترضها . وحقّك فرضٌ ومفروض ومُفترَض . وفرض الله الفرائض ، ومالكم لا تؤدّون فرائض إبلكم ؟ وهى حقوق الزكاة . وفلان فَرَضىٌّ وفارض وفرّاض : معه عِلْم الفرائض . وقد فَرُض فَراضة فهو فَريض . وفُرِض لفلان فى الديوان إذا أُثبت رزقُه فيه . وأبلَى إياسُ بن حُضيْن فى قتال الخوارج فقال الحجّاج : ٱفرضُوا له فى ثلاثمائة فقال إياس

ما فى ثلاثٍ ما يجهِّز غازيا

وما فى ثلاثٍ مُتعة لفقير

فقال : ٱفرضوا له فى الشرف ففرضوا له فى ألفين . وٱفترَض الجندُ : ٱرتزقوا . وعنده مائة من الفَرْض أى من الجند المفروض لهم ، وجمعه : فُروض . وما طلبتُ قَرْضا ، ولا فَرْضا ؛ وهو العطاء . قال

ألا ليس فى الفتيـا * نِ بالرَّخْص ولا البضِّ

ولكن مُبتَنِى العـرف * بقَرضٍ كان أو فَرضِ

وأوقعِ الوترَ فى فَرْض قوسك وفُرضتها وهو الحزّ فى سِيتها ، وفَرِّض قوسَه ، وفرِّض قِسيَّه . قال

* شَخْتُ الجُزارة فى ساقيه تفريضُ *

أى تحزيز . ومكِّن الزَّنْد فى فَرْض الزَّنْدة وهو الثَّقْب الذى يُجعل فيه رأسُه ثم يُفتَل عند القدح ويسمَّى : الوَكْر . وسهمٌ فَرِيضٌ : فُرِض فُوقُه . وٱستقَوا من فُرْضة النهر وهى مَشْرَعته ، والجمع : فِراضٌ ، يقال : سَقَينا بالفِراض . ووسِّعْ فُرضة الباب وفُرضة الدواة . وبقرة فارضٌ : مسنّة ، وقد فَرَضتْ فُروضا .

ومن المجاز : لحيــةٌ فارضٌ : كبيرة ضخمة . تقول : قلّت السعادة فى اللحية الفارض ، الثقيلة على العوارض . ورجُلٌ فارضٌ . قال

شيَّب أصداغى فرأسى أبيضُ

محاملٌ فيها رجالٌ فُرَّضُ

أى كبار ضخام يثقلون على الركاب . وأضمر علىّ ضغينةً فارضًا . قال

يارُبّ ذى ضِغْنٍ وضَبٍّ فارِض
له قروء كقروء الحائض

وأبسرت النخلة بُسرا فوارض، وهذه بُسرةٌ فارضٌ .

ف ر ط — أرسلوا فارِطَهم وفَرَطَهم وهو فى الماء كالرائد فى الكلإ ، وقد فَرَطَ فُروطا . وفى الحديث «أنا فَرَطُكم على الحوض» وأفرطوه إلى الماء : قدَّموه . ووردتُ قبل فُرّاط القطا وهى متقدّماتها إلى الوِرْدِ . وتفارطتِ الماءَ : تبادرتْه . قال بشر

يُبارينَ الأسنةَ مصغياتٍ * كما يتفارط الثَّمَدَ الحَمامُ

وقال العامِرىّ

وآبن السُّقاة إذا الحجيج تفارطوا
حوضا بمكة واسعَ الأركانِ

وكلّ أمر فلان فُرُطٌ أى مُفرَطٌ فيه مجاوزٌ حدّه (وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا) وغدير مُفرِط : ملآن، ولا ألقاه إلا فى الفَرْط أى فى الأيام مرّةً، وآتيك فَرْطَ يومٍ أو يومين بمعنى بعد . وفرسٌ فُرُطٌ : سابق، وخيل أفراط . قال لبيد

ولقد طرقتُ الحىّ تحمل شِكّتى
فُرُطٌ وشاحى إذ غدوت لجامُها

ومن المجاز : فَرَط له ولدٌ سبق إلى الجنّة . وجعله الله لك فَرَطًا ، وآفترط فلانٌ أولادا . وطلعتْ أفراطُ الصباح : لتباشيره الأول . قال

باكرتُه قبل الغَطاط اللُّغَطِ
وقبل أفراط الصباح الفُرَّطِ

وطلعَ الفارطانِ وهما كوكبان أمام بنات نعش . وبدت لنا أفراط المفازة وهى ما آستقدم من أعلامها . وأفرطتِ السحابةُ بالوسمىّ : عجّلت به . وفَرَطَ الينا من فلان خير أو شر . وتفارطته الهمومُ : لاتزال تأتيه الحين بعد الحين . ونخاف أن تفرُطَ علينا منه بادرةٌ . وفرّط علينا فلان إذا عجِل بمكروه . وتقول : اللهم آغفر لى فَرَطاتى ، ولا تؤاخذنى بسَقَطاتى؛ أى مافرَطَ منّى .

ف ر ع — الفَرْعُ ينبت حوله الغصن . وتقول : بنو هاشم ولدهم أشرف، وفروع الدوحة ظلها أورف .

ومن المجاز : فلان فَرْعُ قومه أى شريفهم، وهو من فروعهم . قال الأعشى

كلا أبويكم كان فرعًا دِعامةً
ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا

وفَرَعَ فَرْعَ أُذنه . ونزلوا فَرْعَ الوادى أى أعلاه . وأُجلستُ فَرْعَ فلان أى فوقه . وآمرأة طويلة الفروع وهى الشّعر، ولها فَرْعٌ تطؤه، وتقول :

لابدّ للقرعاء، من حسد الفرعاء، وهي ذات الفَرْع . وضربه على فَرْعَىْ أليتيْه وهما المماسّتان للأرض إذا قعد . وقال الشمّاخ

حتى إذا انجرد النسيل وقد بدا
فَرْعٌ من الجوزاء لم يتصوّبِ

أراد أوّلها، ومنه: فرع رأسَه بالسيف أو العصا. وجبل فارع : مرتفع ، وفَرَعتُ الجبلَ وفيه وتفرّعتُ : صعدتُ . قال عبد الله بن عَنَمة

كأنى غداةَ الصَّمْد لما دعوتُه
تفرّعتُ حِصنا لا يُرام ممدّدَا

وأفرعتُ في الوادى وفرّعتُ : انحدرتُ . وسُمع أعرابيّ يقول: لقيت فلانا فارعا مُفرِعا أى صاعدا أنا، منحدرا هو . وفرَع قومَه وتفرّعهم: علاهم شرفا مثل تذرّاهم . وتفرّعتُ في بني فلان: تزوّجتُ سيّدتهم . قال

وتفرّعنا من ابنى وائل * هامَةَ العزّ وخُرطومَ الكرَمْ

وتفرّع فلانٌ القومَ : ركبهم بالشتم والأذى . وأتيت فَرْعة من فِراع الجبل فانزلها وهى ذِروته . وأتيته في فَرْعةٍ من النهار وهى الصدر. وهو مفترِعُ أبكارِ المعانى ، وهو حسن التفريع للمسائل. وفَرَعَ بين المتخاصمين وفرّعَ إذا فرّق بينهما .

ف ر ع ن — فيه فَرْعنةٌ . قال

* وقد يكون مرّةً ذا فرعنهْ *

وقد تَفرعَنَ علينا فلان، وماهو إلا فِرْعونٌ من الفراعنة . وتقول : أعوذ بالله من تيه الفَراعِنه ، ومن سفه الفراعنه . وقيل : الفِرْعَوْنُ : التمساح بلغة القبط .

ومن المجاز : تفرعَنَ النباتُ اذا طال وقوِىَ .

ف ر غ — هذا إناء ودرهم مُفْرَغٌ ومفرّغ : مصبوبٌ في القالَب غير مضروب . و"هم كالحلْقة المفرَغة لا يُدرَى أين طَرَفاها" . ودلوٌ واسعة الفُروغ وهى مَفارغ الماء بين العراقى ، واحدها فَرْغٌ، وبه سُمّى : فَرْغا الدّلوِ وهما كوكبان

كأن شِدقيه اذا تهكّما
فَرْغانِ من غربين قد تخرّما

تهكّم : تغنّى . وقال أميّة بن أبى عائذ الهذلىّ

وذكّرها فَيحُ نجم الفرو
غ من صيهبِ الحرّ بردَ الشمالِ

وذهب دمه ودماؤهم فَرْغا أى هدَرا . وقال

هم الحاملون المحسنون بقومهم
اذا ما الدماء الفِرْغُ هيب احتمالُها

وتقول: اللّهم إنى أسألك العيش الرافغ، والبال الفارغ . ورأيته بين يديه الماء يغترفه ثم يفترغه أى يُفرغه على نفسه .

ومن المجاز : (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا). وهذا كلام فارغ، ولأفرغنّ لك وعيدٌ . وأصابته ضربة

ذات فَرْغٍ : شُبِّهتْ سعتها بفرغ الدلو وفَرِيغٍ . وتحته فرسٌ فَرِيغٌ : وسَاعٌ . وطريق فريغ : واسع ، وفَرُغَ فَراغةً . وقد أفرغ عليـه ذَنوبا اذا ناطقه بمـا تشور منه . وقال الأخطل للشّعبيّ : أنا أستفرغ من إناء واحد وهو يستفرغ من أوعية شتّى : يريد سعة حفظ الشعبيّ وكثرة ماحاضر به وتعاظمه . وآستفرغ مجهوده . وفرسٌ مستفرِغ : لايدّخرمن عدوه . قال

* مستفرغ كاهله أشمّ *

ف ر ق — بدا المشيب فى مَفْرَقه وفَرَقه ، ورأيت وبيصَ الطِّيب فى مَفارقهـم . وفرَقت الماشطةُ رأسَها كذا فَرْقا . ورأس مفروق . وديك أفرقُ : آنفرقت رَعثته . وجمل أفرق : ذو سنامين . ورجل أفرق الأسنان : أفلجها . وناقة فارق : ما خض فارقت الإبل نادّة من وجع المخـاض ، ونوقٌ فُرَّقٌ وفوارقُ ومفاريقُ ، وقد فرَقتْ فُروقا وتشبّه بها السحاب . قال ذو الرمة

أو مزنة فارق يجلو غواربَها

تبوّجُ البرقِ والظلماءُ عُلجومُ

وفَرَقَ لى الطريقُ فُروقا وآنفرق آنفراقا اذا آتّجه لك طريقان فاستبان ما يجب سلوكه منهـما ، وطريق أفرقُ : بيّن . وضمّ تفاريقَ متاعه أى ما تفرّق منـه . وضرب الله بالحـق على لسان الفاروق . وسطع الفُرقان أى الصبح . وهذا أبين من فَلَق الصبح وفَرَق الصبح . وتقول : سبيل أفرقُ كأنه الفَرَق . وهو أسرع من فَريق الخيل وهو سابقها فعيـل بمعنى مُفاعل لأنه اذا سبقها فارقها . وبانت فى قذاله فُروقٌ من الشَّيب أى أوضاحٌ منه . وماله إلا فِرْقٌ من الغنم وفَريقة أى يسير . ورأى أعرابيّ صبيانا فقال : هؤلاء فِرْقُ سوء . وما أنت إلا فَروقةٌ . وفَرَقٌ خير من حُبٍّ أى أن تُهابَ خير من أن تُحبَّ . وأفرقَ المحمومُ والمجنونُ ، وهو فى أفراقٍ من حُمّاه .

ومن المجـاز : وقفتُه على مَفارق الحديث أى على وجوهه الواضحة .

ف ر ك — فلانة فاركٌ من الفوارك وهى خلاف العَروب . وقد فرِكت زوجَهـا فِرْكا ، نقيض : عشقته عِشْقا . وكان آمرؤ القيس مُفرَّكا . وفاركتُ صاحبى ففارقته . وهم يعيشون بالفَريك وهو الحَبُّ المفروك . وقد أفرَكَ زرعُهم اذا حان له أن يُفرَك وهو أن يشتدّ شيأ فى سنبله . ولَوزٌ فَرِكٌ : منفرك قشره . وآنفركت الوابلة عن صدفة الكتف وهى طرف الكتف كالحُقّ يقع فيه رأس العضد الأعلى وهو الوابلة اذا زالت عنه وآنخلعت . وتقول : ما آنفككتُ من ودّك ، ولا آنفركت عن عهدك .

ف ر م — آستفرمت المرأةُ اذا تضيّقت بالفَرْم، ويقال : أذلّ من فَرْم الأمة . وفى حديث عبد الملك : يا آبن المستفرمة بعَجَم الزبيب .

ف ر ن — تقول : أطعَمَنا الخبزَ الفُرْنىَّ، والتمرَ البَرْنىّ . قال الهذلىّ

نقاتل جوعهم بمكلّلات * من الفُرنىّ يرعَبها الجميلُ

ف ر ن د — السيف بفِرِنده وإفرِنده .

ومن المجاز : القِدر بفِرِندها وهو أبزارها .

ف ر ه — رَجُلٌ وجَمَلٌ فارِهٌ . قال

لا أستكين اذا ما أزمة أزمتْ

ولا ترانىَ إلا فارهَ اللَّبَبِ

وقيل : لا توصف الخيل بالفراهة . وغلمان فُرْهٌ وفُرْهَةٌ . وناقة مُفرِهة : ولدت فُرْهًا ، وقد أفرهتْ . وفلان يستفره الدوابَّ .

ف ر و — لأسلخنّ فَروة رأسك . وفى الحديث « إنّ الأَمَة ألقتْ فروةَ رأسها من وراء الجدار » أى تبذّلت وخرجت من غير أن تتلفّع كالحرّة . وضربه على أمّ فَروته وهى هامته . وتقول : هو فقير وإن كنز الإبريز، ولبس فَروة إبرويز، وهى تاجه . وتقول : المفترى لا يجد البَرْدَ: تريد لابس الفرو . وقال العجاج

* قلبُ الخراسانىِّ فروَ المفترى *

وقد آفترى فلان فَرْوا حسنًا، وعليه فَروة دافئة وهى نحو الجُبّة . وفلان يفرِى الفَرِىَّ اذا أتى بالعجب . ويقال : قد أفريتَ وما فَرَيْتَ أى أفسدت وما أصلحت .

ومن المجاز : تفرّى الليلُ عن بياض النهار، وتفرّت الأرضُ بالعيون .

الفاء مع الزاى

ف ز ز — آستفزّه الخوف : آستخفّه، والفَزّ : الخفيف .

ف ز ع — فَزِعتُ اليه فأفزعنى أى أزال فَزَعى، وهو مَفْزَعٌ لقومه . وفُزِّعَ عن قلبه : كُشف الفزعُ عنه . وفلان فزّاعة : يفزَع منه الناس كثيرا، ومنه : فَزّاعات الزروع .

الفاء مع السين

ف س ح — آفسحوا لأخيكم فى المجلس، وتفسّحوا له . وأمالك فى هذا المكان مُتَفَسَّحٌ؟ . ويقال : له مُراح منفسِحٌ وهى كناية عن كثرة الإبل . وبنو فلان قد آنفسح مُراحُهم . قال الهذلىّ

* سأغنيكم اذا آنفسحَ المُراحُ *

وإن فسَحتْ علىّ معاذيرك فهو أوّل مبذول لأقلّ غلام لك .

ف س خ — فَسَخَ المجبِّرُ يدَه اذا فكّ مَفصِلها، وسقط فانفسختْ يده . وتفسّخ الشَّعرُ عن الجلد واللحمُ عن العظم . وتفسّختِ الفأرةُ فى البئر . وتفسّخ فلان تحت العبء الثقيل . ودخل يفسَخ ثيابَه، وآفسَخْ ثيابَك .

ومن المجاز : فسخ البيعَ، وفاسخه البيعَ، وتفاسخاه .

ف س د — يقال : ما دأبه غير الفساد فى دينه . وهذا الأمر مَفسَدة له أى فيه فساده . وهم من المَفاسد دون المَصالح . وتقول : من كثرتْ مَسافده ، ظهرت مَفاسده . والأميرُ يستفسد رعيّته . وقد تمادى فى آستفسادهم ، وفلان يفاسد رهطَه، وقد تفاسدوا .

ف س ر — هذا كلام يحتاج الى فَسْر وتفسير، وفَسَر القرآنَ وفسّره . ونظر الطبيب فى تَفسِرةِ المريض وهى ماؤه المستدَلّ به على علّته وكذلك كلّ ما ترجم عن حالِ شيءٍ فهو تفسرتُه . ويقال : ما آستفسرته عن هذا وما تفسّرته عنه .

ف س ط — ما لفلان مقدارُ فَسِيط وهو القُلامة . وأنشد يعقوب

كأنّ آبن مزنتها جانحا

فسيطٌ لدى الأفق من خِنصر

وتقول : ما أرى لفلان باعا بسيطا، وما أراه يُعطى أحدا فَسيطا . وأمَرَ الأميرُ بفساطيطه فضُربتْ . ويد الله على الفُسطاط وهو الجماعة .

ف س ق — فسَق عن أمر الله : خرج . وتقول : كان يزيد فِسِّيقا خِمِّيرا، ولم يكن للمؤمنين أميرا . وفسَقتِ الرِّكاب عن قصد السبيل : جارت . قال رؤبة

يهوين فى نجد وغورًا غائرا

فواسقا عن قصدها جوائرا

وفسقتِ الرُّطَبةُ عن قشرها، والفأرة عن جُحرها . وأضرمتِ الفُوَيْسِقَةُ على أهل البيت النارَ وهى الفأرة لعيثها فى البيوت . وتعمّم فلان الفاسِقيّةَ وهى ضَرْبٌ من العِمّة .

ف س ك ل — سبقتْه الفساكل، فأخذتْه الأفاكل . وفُسكِلَ فلانٌ : أُخِّرَ . قال الأخطل

أجُمَيْعُ قد فُسْكلتَ عبدا تابعا

فبقيتَ أنت المفحَمُ المحكومُ

ف س ل — هو من أهل السَّفالة والفَسالة وهى الضَّعفُ والعجز . وكلّ مسترذَل ردىء فهو فَسْلٌ عندهم . يقال : هذا دِرهمٌ فَسْلٌ ، ودراهم فُسولٌ . قال الفرزدق

فلا تقبلوا منهم أباعرَ تُشترَى

بوكْسٍ ولا سودًا تصيح فُسولُها

وفلان أفسلَ عليّ دراهمى اذا زيّفها وأرذلها . وسمعت منهم من يقول : الناس قد فسدتْ نيّاتهم ، وفسُلتْ أماناتهم . وهو أهون عندى من الفُسالة وهى سُحالة الحديد . ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : المُفَسِّلةَ المسوِّفةَ وهى التى اذا أرادها الزوج آعتلّت بأنها حائض وتسوّفه لأن ذلك مما يفتّره ويكسر نشاطه . وغرس فلان الفسيلَ وهو الوَدِىُّ . وتقول : الفحل من الفَصيل ، والفُحّال من الفسيل .

ف س و — تقول : أخشُّ من فاسيه ، كلّ عارية كاسيه ؛ وهى الخنفُساء والفاسياء مثلها وجمعها فواسٍ ، وتقول ما الخنفُساء ، إلا الخَنَنُّ وفُساء ، وهو النتن .

الفاء مع الشين

ف ش ش — لأُفُشَّنَّك فَشَّ الوَطْب .

ف ش غ — تفشّغ فيك الشيبُ : تفشّى . قال آبن الرِّقاع

أما ترى شيبا تفشّغ لِمّتى
حتى علا وضَحٌ يلوح سَوادَها

ومنه : الفُشّاغ : الذى يلتوى على الشجر .

ف ش ل — دُعىَ الى القتال ففشِل أى جبُنَ وذهبت قوّته ، وماخلّفه إلا الفَشَلُ والخَوَرُ . وما وجدناه إلا فَشِلا وفَشْلا بالتخفيف . يقال : إنه لَخَشْلٌ فَشْلٌ . وعزم على كذا ثم فشِل عنه أى نكَل عنه ولم يُمضِه .

ف ش و — أخفِ سرك وآحذر فُشُوّه . وما فلان إلا واشٍ ، خبره فى الناس فاشٍ . وفشتْ عليه ضيعته اذا آنتشرت عليه أموره لايدرى بأيّها يبدأ . وتقول : أقلْتَ بيعتَك ، أفشى الله عليك ضيعتَك . وهذا قرطاس يتفشّى فيه المداد . وتفشّى بهم المرض وتفشّاهم . قال

تفشّى بإخوان الثّقاتِ فعمّهم
وأسكتَ عنّى المعولاتِ البواكيا

وتفشّتِ القَرحةُ : آتسعتْ . وضُمّوا فواشيَكم ومواشيَكم . وقد فشَتْ أنعامُهم فَشاء ، ومشت مَشاء : كثرت ، وأفشى القوم وأمشَوا .

الفاء مع الصاد

ف ص ح — سقاهم لبنا فَصيحا وهوالذى أُخذت رغوته أو ذهب لِباؤه وخلص منه ، وفصُح اللبنُ وأفصحَ وفَصّحَ ، وأفصحتِ الشاةُ : فصُحَ لبنُها .

ومن المجاز : سرينا حتى أفصحَ الصبحُ ، وحتى بدا الصباح المفصِح . وهذا يوم مُفصِحٌ وفِصْحٌ : لا غيمَ فيه ولا قُرّ . وآنتظرْ تُفصِحْ من شتائنا أى نخرج ونتخلّص . وجاء فِصْحُ النصارى

أى يوم بروزهم الى معيَّدهم . وهذا مَفصَحُهم أى مكان بروزهم . قال آبن هَرمة

نصارى تأجّلُ فى مَفْصَح ٭ بيداءَ فى يوم سِملاجِها

تأجّلُ: تصير آجالا أى جماعات، ويوم السِملّاج: يوم الفطر، من سَملجه فى حلقه إذا أرسله وهو من سَلج بزيادة الميم. وأفصحوا: عيّدوا. وأفصح العجمىُّ: تكلّم بالعربيّة. وفَصح: آنطلق لسانه بها وخلصت لغته من اللكنة. وأفصح الصبىُّ فى منطقه: فُهِم مايقول فى أوّل مايتكلّم. تقول: أفصح فلان ثم فصُح، وأفصح عن كذا: لخّصه. وأفصِحْ لى عن كذا إن كنت صادقا أى بيِّن. وفلان يتفصّح فى منطقه إذا تكلّف الفصاحة. وله مالٌ فصيحٌ وصامتٌ. قال

وقد كنت ذا مالٍ فصيحٍ وصامتٍ

وذا إبلٍ قد تعلمين وذا غَنَمْ

وتقول: لمحة نصيحه، خيرٌ من كلمات فصيحه.

ف ص د — اعصِبْ مَفصِدى ومُفتصَدى. وتقول: آفتصِدْ، وآقتصِدْ، أى فى إخراج الدم. وفى المثل "لم يُحرَم من فُصْدَ له" أى لم يخب من نال بعض حاجته، من الفصيد الذى كان يعمله أهل الجاهلية فى الأزْمة. وتقول: آقنع بالفصيد، ولا تقنع بالقصيد. وتفصّد دمُه وآنفصد: سال فى قِلّة. وكلّمته فتفصّد عرَقًا.

ف ص ص — خاتَمٌ مفصّصٌ، وعمِلتُ الخاتم ومافصّصتُه. وتقول: الخواتم بالفصوص، والأحكام بالنصوص.

ومن المجاز: عرفت البغضاء فى فصّ حدقته. قال

٭ بمقلة توقد فصّا أزرقا ٭

ورموه بفصوص أعينهم. وفصّص بعينه: حدّق بها. وأعطنى فُصّا من الثوم أى سِنّا منه. ويقال للفرس: إن فصوصه لظِماء أى ليست برهلة كثيرة اللحم وهى مفاصله. وفصَصْتُ الشىءَ من الشىء فانفصّ أى فصلتُه فانفصل. وفلان حزّاز الفصوص إذا كان مصيبا فى رأيه وجوابه. "وآتيك بالأمر من فُصّه" أى من محزّه وأصلِه. قال

ورب آمرئ خلته مائقا ٭ ويأتيك بالأمر من فَصّه

وقرأت فى فَصّ الكتاب كذا، ومنه: فصوص الأخبار.

ف ص ل — تقول كانوا حُكّاما فياصل، يحزّون فى الحكم المفاصل؛ جمع: فيْصل وهو الفاصل بين الحق والباطل. وهذا الأمر فيْصَل أى مقطع للخصومات. "وهو أصفى من ماء المفاصل" وهو الماء الذى يقطر من بين العظمين اذا فُصِلا، وقيل: الذى يوجد فى فَصل ما بين الجبلين. وتقول: ربّ كَلام بالمِفْصل، أشدّ من

كَلَامٍ بالمِفْصَل . وكأنّ منطقه خرزاتٌ يتحدّرن من وشاح مفصّل . وفلان من فصيلة أصيلة . وٱفتصلنا فَصَلاتٍ فما عمّ منها شيء أى حوّلنا تالّا فعلق كلّها ، الواحدة : فَصْلَةٌ . ووثّقوا سور المدينة بكِبَاشٍ وفَصِيلٍ . وفصَل العسكرُ من البلد فُصولا . وقد فَصَـلَ منى إليك غيرُ كتاب . وفصّل الشاة تفصيلا : قطعها عضوا عضوا . وفصّلْ لى هذا الثوب . وفلان قرأ المُفَصَّلَ وهو مايلى المثانىَ من قصار السُّوَر ، الطُّوَلُ ثم المثانى ، ثم المفَصَّلُ .

ف ص م — كانت عروة قد فُصمتْ . وسوار ودملج مفصوم وهو كسر من غير بينونة . يقـال : فُصِمَ وما قُصِم . وٱنفصمتِ الدّرّة : ٱنصدعت ناحية منها . واذا ٱنصدع الجدار قيل : قد فُصِمَ ، وفى الجدار فَصْمة . وتقول : به داء يَفصِم ، ولا يُفصم ، أى لا يُقلع .

ف ص ى — وقع فيما لايقدر على التفصّى منه . ويقال : قد أدركتك الفَصْيَةُ ، وفصى الله تعالى لى بالفَصْيَةِ من هذا الأمر . وليتنى أتفصّى من فلان أى أتخلّص منه وأباينه . وفصّيتُ اللحمَ عن العظم .

الفاء مع الضاد

ف ض ح — فى المثـل "الظمأ الفادح ، أهون من الرىّ الفاضح" وفى الحديث « فُضوح الدنيا أهون من فُضوح الآخرة » ويالَلْفَضيحة . والخمر فُضوحٌ لشاربها . وتقول : اذا كان العذر واضحـا ، كان العتاب فاضحا . وفُضِحَ فلان بين القوم وٱفتضح . وسمعتهم يقولون . ٱفتضَحنا فيك أى فرطنا فى زيارتك وتفقّدك . وأرادوا أن يتناصحوا ، فتفاضحوا . وتفاضح المرتجزان ، وفاضح أحدهما الآخر . قال ذو الرمّة

حَداهُنَّ شَحّاجٌ كأن سحيلَه
على حَجْرَتَيْهِنَّ ٱرتجازُ مُفاضِحِ

وهذا يومُ فِضَاحٍ .

ومن المجـاز : قد فضَحَك الصبح فقم ، وفَضَحَ الصبحُ وأفضح : طلع . ويقولون : غمَّ القمرُ النجوم وفضحها اذا غلبها بضوئه وكذلك الصبح . قال

حتى اذا ما الديك نادى الفَجْرا
وفضَح الصبحُ النجوم الزُّهرا

ف ض خ — صك رأسه ففَضخه . وضرب بالبطّيخة الأرض ففضخها . وٱنفضخت قَرحتُه : ٱنفتحت . وفلان يشرب الفَضيخ وهو نبيذ يتّخذ من البُسر المفضوخ ، وٱفتضَخَ البُسَرَ : ٱنتبذه . وتقول : لا تفتضخ لا تفتضح .

ف ض ض — فض خَتم الكتاب وغيره . قال الفرزدق

فبتن بجانبيّ مصرّعاتٍ * وبتّ أفضّ أغلاقَ الختام

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله تعالى عنه « لا يفضض الله فاك » وفضضتُ حلقة القوم فانفضّوا . وفضّ الله جمعهم . قال

اذا آجتمعوا فضضنا حُجرتيهم
وجمعهم اذا كانوا بَدادِ

وخرزٌ فضٌّ : منتشرٌ . قال ذو الرمّة

كأنّ أدمانها والشمس جانحة
وَدْعٌ بأرجائها فضٌّ ومنظوم

وخرجنا من فَضَضِ الحصى وهو ما تفرّق منه . وخرج فَضَضٌ من الناس أي فرق متفرّقة . وأصابه فَضَضٌ من الماء أي نَشَرٌ منه وهو ما يسيل على عضوه اذا توضأ . وقالت عائشة رضي الله عنها لمروان : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فَضَضٌ من لعنة الله أي قطعة منها . وأعطني فَضَضًا من سواك : قطعة منه . وتقول : كيف يعطيك فِضَضا ، من لا يعطيك فَضَضا . وتقول : صاروا رُضاضا ، وطاروا فُضاضا . وقال النابغة

يطير فُضاضا بينها كلّ قونَس
ويتبعها منهم فراش الحواجب

وآنفضّ الماءُ وآرفضّ . ودرع فَضفاضة : واسعة . وبطنٌ فَضفاض .

ومن المجاز : فَضَّ اللهُ خَدَمَتَكم . ورجلٌ فَضفاضٌ : كثير العطاء . وسحابةٌ فَضفاضةٌ : مِغزارٌ . وعيشٌ فَضفاضٌ : واسع .

ف ض ل — فلان يتفضّل على قومه : يدّعي الفضلَ عليهم . وفاضل بين الشيئين ، والأشياء تتفاضل . وفاضلني فلان ففضَلتُه أفضُله ، وهو مفضول : مغلوب . ومال فلان فاضل : كثير يفضُل عن القوت . وفلان تأتيه فواضلُ ماله ، وله مالٌ كثير الفواضل وهي مرافقه وغلّته من ريع ضياعه وأرباح تجاراته وألبان ماشيته وأصوافها وغير ذلك ، وفي يده فَضْلُ الزمام وهو طرفه . قال ذو الرمّة

طرحْتُ لها بالأرض فضْلَ زمامها
وأعلاه في مثني الخشاشة مُعلّقُ

وللرئيس فضول الغنائم وهي ما يفضل عن القسمة . وله في قومه فُضول وفواضل ، الواحدة : فاضلة . وهو مفضال . وأكل الطعام وأفضل منه اذا ترك منه شيئا . وباع أرضه وأفضل منه لولده . وقال آبن مقبل

من المعقبات العذْوَ مشيا مُواشكا
اذا طيُّ نِسعيها عن الرَّحل أفضلا

أي زاد لضمورها . ورأيت صفّهم قد أفضل على صفّنا أي زاد عليه وكان أكثر منه . وأخذ حقّه

وٱستفضل ألفا اذا أخذه فاضلا عن حقه. وهذه فَضْلة المـاء وفُضالته وفَضَلاتٌ منه وفُضالاتٌ.
وقال الأفوه

وقد أعارض ظعن الحيّ تحملنى
والفَضْلتين وسيفى مُحنِق شَسِفُ

أراد الزاد والمـاء. وأفضـل فى الحسب اذا حاز الشرف. وتفضّل الرجلُ أوالمرأةُ اذا توشّح بثوب واحد مخالف بين طرفيه على عاتقه. ورجلٌ وٱمرأةٌ فُضُلٌ. وثوبٌ فُضُلٌ. تقول: خرجتُ فى فُضُل أى فى ثوب واحد مِلحفة أو نحوها. وخرجن وعليهن المَفاضل والمَباذل جمع: مِفضل ومِبذل. وجاءنا فلان فى فِضْلته أى فى حال تفضّله. ورأيتهم فُضَّالَى. قال مَعقل بن عوف بن سُبيع

فباتوا حولنا حَرَسا وباتت
أديمَ الليل لا يعذِفن عُودا
وأشـياخ ببيشة أثكلتهم
رماح الخطّ فُضَّالَى قعودا

ف ض و — أفضيت اليـه بشُقورى. وأفضى الساجد بيده الى الأرض اذا مسها بباطن كفه. وأفضيت بفلان: خرجت به الى الفضاء نحو أصحرتُ. قال ذو الرمّة

برّاقة الجيد واللبّاتُ واضحةٌ
كأنها ظبية أفضى بهـا لَبَبُ

وٱشـترى جارية فوجدها مُفْضاةً: من فَضَا المكانُ يفضو فُضُوًّا اذا ٱتّسع فهو فاضٍ. وأفضيته أنا: وسّعته وجعلته فضاء. وسمعت عَدوانيّـة تقول: طلبنا المـاء فى بعض مسائرنا فوقعنا على فَضْيَةٍ وهى الحِسْىُ والجمع: فِضَاءٌ. قال الفرزدق

فصبّحن قبل الواردات من القطا
ببطحاءِ ذى قارٍ فِضَاءً مُفجّرا

الفاء مع الطاء

ف ط ح — رأس أفطحُ ومفطوح ومفطّح ومفرطَح: عريض. وقَدَمٌ وأرنبـة فطحاءُ. وفطحتُ الحديدةَ، وضربته بالعصا حتى فطحتُه. وفطح القوّاس سِيَة القوس. قال

مفطوحة السيتين توبع بريهـا
صفراء ذات أسرّة وسفاسِق

ف ط ر — فطر الله الخـلقَ، وهو فاطر السموات: مبتدعها. وٱفتطر الأمرَ: ٱبتدعه. «وكل مولود يولد على الفِطْرة» أى على الجبلّة القابلة لدين الحق. وقد فَطَرهذه البئرَ. وفطَر اللهُ الشـجر بالورق فٱنفطر به وتفطّر. وتفطّرت الأرضُ بالنبـات. وتفطّرت اليـدُ والثوبُ: تشقّقت. وفَطَر نابُ البعير: طلع. وهذا كلام يُفطر الصومَ أى يفسده. وفطَرتِ المرأةُ العجينَ، والأجيرُ الطينَ، وعجينٌ وطينٌ فَطيرٌ وهو ما خُبز

أو طِين به من ساعته قبل أن يختمر، وجلد فَطِيرٌ: لم يُلق فى الدباغ . وسوطٌ فَطِيرٌ : محرم لم يمرّن بالدباغ . وسيفٌ فُطارٌ : عُمل حديثا لم يَعتُق، وقيل : فيه تشقق، وتقول : قلبٌ مُطار، وسيفٌ فُطار . وأفطر الصائم وأفطره غيره وفطّره، وفلان يفطّر الصُّوّام بفُطورٍ حسَنٍ . واذا غربت الشمس فقد أفطر الصائمُ أى دخل فى وقت الفطر . وذبحنا فطيرة وفَطورة وهى الشاة التى تُذبح يوم الفطر

ومن المجاز : لا خير فى الرأى الفطير، وتقول : رأيه فَطير، ولبّه مستطير .

ف ط س — يقال للأفطس وهو المفترش الأنف : أبعد الله هذه الفَطَسة . وفطس الحدّاد الحديد بالفِطّيس وهو مِطرقته الكبيرة اذا فطحه . وتقول : آصبر على أدب النِّطّيس ، وإن طرقك بالفِطّيس .

ف ط م — الصبيّ فى فِطامه بمعنى الفعل والوقت . ولها ولدٌ فَطيم ، وأفطم الصبيُّ : حان وقت فطامه . وما يملك فلان فَطيمةً وهى العَناق التى تُفطم . قال

وكيف على زهد العطاء تلومهم

وهم يتقاوَوْنَ الفطيمةَ فى الدم

ومن المجاز : فطمتُه عن عادة السوء . ولأفطمنّك عما أنت عليه . وفى الحديث «الإمارة حلوة الرضاع مُرّة الفطام» وناقةٌ فاطمٌ : فُطِم عنها ولدها .

ف ط ن — مررتُ به فما فطَن لى، واذا حدّثتك بشيء فافطُن له ، وتفطّن لما أقول لك ، وفاطَن صاحبَه مفاطنة ، وهو فَطِنٌ ، وقد فطِن وفطُن فطانة ، وفطَّنتُه للأمر ، وفطّنه المعلم : ردّه فطِنا بتأديبه وتثقيفه . قال رؤبة

وقد أعاصى فى الشباب الميّالْ

موعظةَ الأدنى وتفطين الوالْ

الفاء مع الظاء

ف ظ ظ — أنحى عليه بفَظاظته وعُنفه ، وما كنت فَظًّا ، ولقد فظِظْتَ علينا وغلُظتَ . وعطشوا حتى شربوا الفَظّ وهو ماء الكرش ، وآفتظُّوا الكرش : أخذوا فَظَّها . وقال

* اذا آعتصروا للّوح ماءَ فِظاظِها *

وتقول : قومٌ غلاظٌ فِظاظ، كأن أخلاقهم فِظاظ .

ف ظ ع — ما أفظع هذا الخطبَ، وقد فَظُع فظاعة ، وأفظعنى فهو فظيع ومُفْظِع ، وسمعت بذلك فأفظعتُه وآستفظعته وتفظّعته ، وفظِعتُ به . قال الأحوص

أحموا على عاشق زيارتَه * فهو بهجران بينهم قَطِعُ

وأصله : من فَظِعَ فَظَعا اذا آمتلأ آمتلاء شديدا .
قال أبو وجزة

ترى العلافيَّ منها موفدا قَظِعًا
اذا آحزألّ به من ظهرها فِقَر

الفاء مع العين

ف ع ل — هذه فَعْلَةٌ من فَعَلاتك ، (وفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الّتى فَعَلْتَ) . وتقول : الرُّشَى تفعل الأفاعيل ، وتُنَسِّى إبراهيم وإسماعيل .
وقال الشمّاخ

اذا استهلّا بشؤبوب فقد فُعِلَتْ
بما أصابا من الأرض الأفاعيلُ

أى الأعاجيب من وقعهما . وقال ذو الرمّة

فكلُّ ما هبطا فى شأوِ شوطهما
من الأماكن مفعولٌ به العجبُ

وفيهم السُّؤددُ والفَعَالُ أى الكرم . وهذا كتاب مفتعلٌ أى مختلق مصنوعٌ . ويقال : شعر مفتعل : للمبتدع الذى أغرب فيه قائله ، ويقولون : أعذبُ الشعرِ ما كان مُفتعَلا ، وأعذبُ الأغانى المفتعلُ .
قال ذو الرمّة

وشعرٍ قد أرِقتُ له غريبٍ
أُجَنِّبه المُسانَدَ والمُحَالَا
فبِتُّ أُقيمه وأَقُدُّ منه
قوافِيَ لا أعدُّ لها مِثَالا
غرائبَ قد عُرِفْنَ بكلّ أُفْقٍ
من الآفاق تُفتعَلُ آفتعالَا

أى تُبتدع آبتداعا غيرَ مسبوق الى مثله . وتَسخّر الأميرُ الفَعَلةَ وهم العملةُ الذين يبنون ويحفِرون .

ف ع م — أفعمتُ الإناءَ ، وإناء مُفْعَمٌ : ملآنُ . وساعد فَعْمٌ ، وآمرأة فعْمة الساق . ويقول المحسود لحاسده : أُفعِمتَ بِيَمّ ، وغِضتَ بِسَمّ ؛ أى مُلئت من حسدى بمثل البحر ثم لا جُعِل لك مَغيضٌ إلا بسمّ منخَرِك أو بمثل سمّ الإبرة فى الضيق والمعنى قلّةُ المبالاة بآمتلائه من حسده وقلّة رغبته فى نقصانه ، وغِضت مبنىّ للفعول من غاضه اذا نقصه لقوله : أُفعِمْتَ .

ومن المجاز : أفعمتُ البيتَ طِيباً وأفعمتُه غضباً .

ف ع ى — فى نصح فلان حُمَةُ العقاربِ وسمّ الأفاعى ، وكأنه أُفعوانٌ مطرِق . وقد تفعّى فلان اذا تشبه بالأفعى فى سوء خلقه . قال ساعدة آبن جؤية

وبالله ما إن شهلةٌ أمُّ واحدٍ
بأوجدَ منّى أن يُهَانُ صغيرُها
رأته على يأسٍ وقد شاب رأسُها
وحين تَفَعّى للهوان عشيرُها

أى زوجها .

ومن المجاز : قول جرير

فلما آستوى جنباه لاَعَبَ ظلّه

عريضُ أفاعِى الحالبينِ ضَرِيرُ

أراد عروقا متشعّبة من الحالبين ظهرت لفرط الهُزال فأشبهت الأفاعى .

الفاء مع الغين

ف غ ر — فلان لا يَفغَرُ إلا بذكر الله فَمًا ، وهو أهرتُ الشّدق واسعُ مَفْغَر الفم . قال حميد ابن ثور

عجبتُ لها أنّى يكون غناؤُها

فصيحًا ولم تَفغَر بمنطقها فَمَا

وأفغر النجمُ القومَ اذا طلع قِمَّ الرأس لأنهم اذا نظروا اليه فغروا أفواههم . قال الكميت

حتى اذا لَهَبَانُ الصيف هبَّ له

وأفغرَ الكالئينِ النّجمُ أو كَرَبوا

وتقول روّح الشجرُ وآنفطرَ، وفقّحَ النَّورُ وآنفغرْ.

ف غ م — ريح تفغَمُ الخياشيمَ أى تملؤها ، وفغمتنى رائحةُ المسك ، وشىء مُفغَّم : مُطيَّبٌ بالأفاويه ، وإنى لأجد منه فَغْمةَ الطيبِ ، ووجدت منه فغمةً طيّبةً .

ف غ و — «سيّدُ رياحين أهل الجنة الفاغيةُ» هى نَورُ الحنّاء ، وقيل : نَورُ الريحان ونَورُ كلّ شىء : فَغْوُه وفاغيته . قال أوس بن حَجَر

لازال ريحانٌ وفغوٌ ناضرٌ

يجرى عليك بمسبِلٍ هطّالِ

ووجدتُ للطِّيب فَغْوَةً . وأفغى الريحانُ : نوّرَ .

الفاء مع القاف

ف ق أ — فُقِئَتْ عينُ عدىّ بن حاتم يومَ الجمل وكانت به بثرةٌ فانفقأتْ . وأكل حتى كاد بطنه يتفقّؤ . وفقّؤا السابياءَ عن الولد تفقئةً فتفقّأت . وفلان لا يردّ الراوية ولا يُنضِج الكراعَ ولا يفقّئُ البيضَ ، يقال : للعاجز .

ومن المجاز : فقأ الله عنك عينَ الكمال . وتفقّأتِ السحابةُ : تبعّجتْ عن مائها .

ف ق ح — فَقَّحَ الجرْوُ : فتح عينيه . وفقّحتِ الوردةُ وتفقّحتْ . وتفتّح فلان بالمُجْر وتفقّح . ويقولون : علِم اللهُ إن هو إلا تفقيحٌ أو تغميضٌ . وقال الهذلىّ

وأكْلُك بالصاب أو بالجُلاءِ

ففقِّحْ لكحلك أو غمِّضِ

ومن المجاز : فقّحنا وصأصأتم أى أبصرنا الحق ولم تبصروه .

ف ق د — تقول : ما آفتقدتُه منذ آفتقدتُه أى ما تفقّدته منذ فقدته . ومات فلان غير فقيد ولا حميد وغير مفقود ولا محمود أى غير مكترث

لفقده، وأفقدك الله كل حميم . وتقول : أنا منذ فارقتني كالفاقد أمّ الواحد . قال كعب بن زهير

كأنها فاقد شمطاء مُعولة
راحت وجاوبها نُكْدٌ مَثاكيلُ

ف ق ر — ليس بفقير ولكن يتفاقر . وأغنى الله مَفاقره، وسدّ مَفاقره أي وجوه فقره . قال النابغة

فأهلي فداء لأمرئ إن أتيته
تقبّل معروفي وسدّ المَفاقرا

وقال الشماخ

لَمالُ المرء يُصلحه فيُغني
مَفاقره أعفّ من القُنوع

وعمل به الفاقرةَ أي الداهية التي كسرت فَقاره . وفلان نقير فقير : أصابته النواقر وعُملت به الفواقر . وأفقرك الصيد : أمكنك . وأفقرتُك ناقتي : أعرتُكها للركوب . أنشد الأصمعيّ

لما خشيتُ على الإسلام آفتهم
أفقرتُهم من مطايا الموت ماركبوا

ولجار الله رحمه الله

ألا أفقر الله عبداً أبت * عليه الدناءة أن يُفقرا
ومن لايعير قَرا مركب * فقل كيف يعقره للقِرى

وهي الفُقْرى كالعُمْرَى . قال

له ربة قد حرّمتْ حلّ ظهره
فما فيه للفُقْرَى ولا الحجّ مزعم

أي مطمع .

ومن المجاز : زدت في كلامه أو شعره فِقْرة وهي فصل أو بيت شعر، وما أحسن فِقَر كلامه أي نكته وهي في الأصل حلى تصاغ على شكل فِقَر الظهر .

ف ق ص — فقصت النعامة بيضها عن رِئْلانها اذا قاضته قيضا عند التفريخ .

ومن المجاز : فقص فلان بيض الفتنة .

ف ق ع — هو أصفرُ فاقعٌ بيّن الفُقوع وهو النُّصوع . ويقال : فقّعوا أديمكم أي حمّروه . وحَمامٌ فُقّيعٌ : أبيض . ويقال : "إنك لأذلّ من فَقْع القاع" . وأصابته فاقعة من فواقع الدهر وهي بوائقه . وتقول : كلّ باقعه، ممنوّ بفاقعه . وصفّق الشرابَ فطفت عليه الفواقع والفقاقيع وهي النُّفّاخات . قال عديّ

وطفا فوقها فقاقيعُ كاليا
قوتِ حمرٌ يثيرها التصفيقُ

وفقّع أصابعه وفرقع . ونهى ابن عباس عن التفقيع في الصلاة . وفقّع الصبيّ الوردة اذا جمعها ثم ضربها فصوّتت، ومنه : تفقيع القاف .

ف ق م — تفقّمتُه : أخذتُ بفُقْمه وهو لَحْيُـه . وفى الحديث « من حفظ ما بين فُقْميه ورجليه دخل الجنة » يعنى لسانه وفرجه . ورجلٌ أفقمُ ، وبه فَقَم ، ورجال فُقْمٌ اذا كان فى الفَقْم الأسـفل تقدّمٌ فلم تقع الثنايا العليا على السفلى . ويقولون : زوّجتمونى فقماء دقاء ، وهى الساقطة مقدّم الفم . واذا آجتمع الفَقَم والدقَم ، فقد حلّتِ النقَم .

ومن المجاز : هذا أمرٌ أَفقمُ أى أعوج مخالف ، ومنه : تفاقمَ الأمرُ . وفيه صدعٌ متفاقم .

ف ق ه — افْقـهْ عنى ما أقول لك ، وقال أعرابىّ لعيسى بن عمر : شهدت عليك بالفِقْه أى بالفهم والفطنة ، وفى الحديث « من أراد الله به خيراً فقّهه فى الدين » وفقّهتُ فلانا كذا وأفقهته إياه : فهّمته ففقِهه وتفقّهه ، وقال عمر لجرير بن عبدالله : كنت سيدا فى الجاهلية وفقيها فى الإسلام ، وما كنت فقيها ، ولقد فقُهتَ فَقاهة . وتقول : فلان بيّنُ الفَراهه ، فى أبواب الفَقاهه . وفحـلٌ فقيهٌ : عالم بذوات الضَّبَع وذوات الحمل . قال عطاء السِّندىّ

أرسلتُ فيها مُقرَما ذا تَشامْ
طَبًّا فقيها بذوات الإبلامْ

هو ورم الضرع من شدّة الضَّبَعةِ .

الفاء مع الكاف

ف ك ر — يقال : لا فكر لى فى هذا إذا لم تحتج إليـه ولم تبال به ، وما دار حوله فكرى ، وتقول : لفلان فِكَر ، كلها فِقَر ، وما زالت فكرتك مغاصَ الدّرر .

ف ك ك — فكَّ عظمَه فانفك إذا آنفرج ، وسقط فآنفكّت قدمه ، وقيل لأعرابىّ : كيف تأكل الرأس فقال : أفكّ لَحيه ، وأَسحى خدّيه . ويقال : شيخ كبير قد فَكَّ وفَرَّجَ أى فُكَّ منكباه وفرِّج لَحيـاه أى آنفرجا ، والفكَكُ : ضعف فى المنكبين وآنفراج عن المفصل . قال

* أبدُّ يمشى مِشية الأَفَكِّ *

وتقول : فى رجليه صكك ، وفى منكبيه فكك . وفَكَّ الختامَ : مثل فَضّه . وفكَّ عنه الغُلَّ والقيدَ . ويقال : مقتل الرجل بين فكّيه . وتقول : البخل بين كفّيه ، والكذب بين فكّيه .

ومن المجاز : فَكَّ الرهنَ ، وما لرهنك فِكاكٌ وفَكاك . قال زهير

وفارقتْكَ برهنٍ لا فَكاكَ له
يوم الوداع فأمسى الرهنُ قد غَلِقا

وفكَّ رقبتَه : أعتقه . وفى مشيه وكلامه تفكّكٌ أى اضطراب كالشىء ينفكّ بعضه من بعض . وفلان متفكّك إذا لم يتماسك من حمقه ، وهو أحمق

فَكَّاكٌ ، ورجل فَكَّاكٌ بالكلام : لا يلائم بين كلماته ومعانيه لحمقه ، وفيه فَكَّةٌ . وتقول : فلان لا تفارقه الفَكَّة ، ما صحبت السماكَ الفَكَّة ، وهى قصعة المساكين كواكب مستديرة خلف السماك الرامح .

ف ك ل — تقول : إذا صرَّ الأفكل ، أصابه الأفكل ؛ الأوّل الشِّقِرّاقُ وهو متشاءَمٌ به والثانى الرِّعدة ، يقال : به أفكلٌ ، وهو مفكولٌ .

ف ك ه — تفكّه القومُ : أكلوا الفاكهة ، وفكهتهم أنا .

ومن المجاز : تفكّه بكذا إذا تلذّذ به ، وتركتهم يتفكّهون بعرض فلان أى يتلذذون باغتيابه ، وفلان فَكِهٌ بأعراض الناس . وفاكهتُ القوم مفاكهة : طايبتهم ومازحتهم . وما كان ذلك منى إلا فُكاهة أى دعابة . ورجل فَكِهٌ : طيّب النفْس ضحوك . قال

فَكِهٌ إلى جنب الخوان إذا جرت
نكباء تخلع ثابت الأطناب

وقال صخر بن عمرو بن الشريد

فَكِهُ العشىّ إذا تأوّب رَحلَه
ركبُ الشتاءِ مُسامِحٌ بالميسرِ

وجاءنا بأُفكوهة وأُملوحة . وقوله تعالى (فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) وارد على سبيل التهكم أى تجعلون فاكهتكم وما تتلذذون به قولكم (إنَّا لَمُغْرَمُونَ) .

الفاء مع اللام

ف ل ت — فَلَتُّهُ من الورطة وأفلتُّه منها . قال نُصيح بن منظور الفقعسىّ

وأفلتنى منها حمارى وجبّتى
جزى الله خيرا جبّتى وحماريا

وأفلتَ منها بنفسه وأفلتَها ، وانفلتَ منها وتفلّت ، وأراه يتفلّت إليك وإلى صحبتك إذا نازع إليه . وتقول : لا أرى لك أن تتفلّت الى هذا الأمر ولا أن تتلفت إليه . واستفلتُّ الشيءَ من يده ، وافتلتُّه إياه : استلبته ، ومنه : أرى أمّى افتُلِتَتْ نفسُها أى ماتت بغتة . وافتُلِتَ الكلامُ : ارتُجِلَ . وكلّ شيء فُعِل فَلتةً فقد افتُلِتَ . ويقال : ذهبتْ نفسُه فَلتةً ، وكانت بيعة أبى بكر فَلْتَةً . وفالته بكذا مفالتة : فاجأه به . وعليه بُردةٌ فَلُوتٌ : لا تنضمّ عليه فهى تنفلِتُ عنه كلّ ساعة .

ف ل ج — فَلَجْتَ على خصمك ، وفَلَجَتْ حجَّتُك . وخرج لك سهمٌ فالج أى فائز . والله أفلجك عليه وأظفرك . قال الطرمّاح

وأفلجهم فى كلّ يوم كريهة
كرامُ الفحول واعتيامُ الحواصن

ولمن الفَلَجُ والفُلُجُ . وتقول : قُضِىَ لك الفَلَج ، فقضى لى الثَّلَج . واستفلج فلانٌ بأمره بالجيم والحاء إذا ملكه ، ومنه قول الكائى فى الطلاق : استفلجى

بأمرك : وتعال أفالجك أمورا من الحقّ أى أسابقك إلى الفَلَج لأيّنا يكون . وفلَجتُ فلانة بقلبي : ذهبت به . قال أبو ذؤيب

* وسُعدى بألباب الرجال فَلوجُ *

وأنا منه فالجُ بن خلاوةَ أى برىء خال . وتقول : فلان يدعى علىّ فَوْدَيْن وعلاوه، وأنا منها فالج بن خلاوه، أى ألفين وخمسمائة . وفى أسنانه فَلَجٌ وتفليج، وثغر أفلجُ ومفلّج . واستقيت المـاء من الفَلَج وهو الجدول . وفلَجوا الجزيةَ بينهم : قسموها . وفلّج بين أعشرائك لا تختلط أى فرّق بينها وهى أنصباء الجَزور . ويقال لقاسمها : المفلّج . واكتَلْ بالفِلْج والفالج وهو مكيال ضخم . وفُلجَ الرجلُ فهو مفلوج، وقوم مَفاليج . وتقول : فلان آكال الفالج بالفالج أى أخذ منه النصيب الأوفر .

ف ل ح — وهب الله لك الفلاحَ والفَلَحَ وهو البقاء فى الخير . وفى الحديث «كلّ قوم على زينة من أمرهم ومَفلَحةٍ من أنفسهم» وهو فى معنى قوله تعالى (كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ) وتقول : ماالمَفرحة والمَفلحه، إلاحيث السداد والمصلحه . وأحسبك من فلّاحة اليمن وهم الأكَرَة لأنهم يفلَحون الأرض أى يشقّونها، وفى المثل "الحديد بالحديد يُفلَح" والفَلَحُ : الشقّ فى الشفة السفلى، ورجل أفلَحُ، وزوّجتمونى فلحاء فلحاء . ولن يحلّ الفَرَح والفَلَح، حيث القَلَح والفَلَح، ويقولون للأفلح : أبعد الله هذه الفَلَحةَ . وتقول : فلان فَلَحس، يشمّ ويلحس، وهو الكلب ويوصف به الحريصُ .

ومن المجـاز : «خشينا أن يفوتنا الفلاح» وهو السَّحور لأن به بقاءَ الصوم .

ف ل ذ — تقول : هو فِلْذَة من كبدى، وفلَذتُ له من مالى : قطعتُ . وافتلذتُ منه حقّى : اقتطعته وانتزعته . قال

إذا المـال لم يوجِبْ عليك عطاءَه
صنيعةُ قربَى أو حبيب توامقُهْ
منعتَ وبعض المنـع حَزْمٌ وقوّة
ولم يفتلذك المـالَ إلا حقائقُهْ

أى لم يفتلذ منك . وتقول : الضرب بالفواليذ، غير الضرب بالفواليذ، جمع : فولاذ وفالوذ .

ومن المجـاز : إن من أشراط الساعة أن ترمى الأرض بأفلاذ كبدها .

ف ل ز — من أعزّه هذا الفِلِزّ، فهو العزيز المستعزّ، وهو اسم جامع لجواهر الأرض من الذهب والفضة والصفر والنحاس وغيرها .

ومن المجـاز : قولهم للبخيل المتشدّد : فِلِزٌّ شُبِّه بهذا الجنس ليبسه وجساوته أو لنبوّه على طالبيه، ألا ترى إلى قول رؤبة

وكُزَّزٍ يمشى بطين الكُرّزِ * لا يرهبُ الكىَّ بنار الكنّز
* كأنما جُمّع من فِلزّ *

وقيل لما يُجرَبُ عليه السيف : الفِلزُّ لأنه لا يجرّب إلا على شىء ينبو عنه الدَّدانُ ولا يمضى فيه . قال

فقلت للقوم لا تُدنوا فِلزّكُمُ
من قاطعٍ طبّقَ الأعناقَ مسمومِ

ف ل س — هم قوم مفاليس : آسم جمع مُفْلِس ، كقولهم : مفاطير فى جمع : مُفطر أو جمع : مِفلاس . وسمعتهم يقولون : فلانٌ فَلِسٌ من كلّ خير . ووقع فى فَلَسٍ شديد . وهو مُفْلِسٌ مفلَّس وهو الذى فَلّسه القاضى أى نادى عليه بالإفلاس . وتقول : فلان مُفَيْلِس ، ما له إلا أُفَيْلِس .

ف ل ف — ألق القَوْلَف على الثياب وهو ما يلفّ عليها وتغطّى به من كساء أو غيره . قال العجّاج

وصار رقراقُ السرابِ قَوْلَفَا
للبيد وأعرورَى النِّعافَ النُّعَّفا

ف ل ق — فَلَقَ اللهُ الصبحَ والحَبَّ والنوى ، وفلقت الفُستُقةَ والرمانة ، وهاتِ فِلقةً منها . وتقول هو أشهر من شِيَةِ الأبلق ، بل من وضَح الفَلق . وسمعتُه من فَلْقِ فيه . وضربته على فَلْقِ مَفْرِقه ، وتفلّق البيضُ . وهذه فُلاق البيض وفَلْقُه . وتَفلّق الرائب إذا كان متفرّقا مُتحبّبا لم يلتحم . وشاعر مُفْلِق : يأتى بالفِلْق وهو العجَبُ . وتقول : أقلّ الشعراءِ مُفلِق ، وأكثرهم مُقلق . ويا للفليقة : للأمر المنكر . وهذا رجل مِفلاق : يأتى بالمنكرات . و"جاء بعلَق فُلَق" على التركيب كخمسةَ عشرَ أى بأمر يَعْلَق ويَفْلِق . وقد أعلقتَ وأفلقتَ : جئتَ به . ورماهم بفَيلق شهباءَ وهى الكتيبة المُنكرة . وبُلى فلانٌ بآمرأةٍ فيلق : منكرة صخّابة . وتقول : بات فلان فى الشَّفق والفَلَق ، من الشفق إلى الفَلَق ؛ أى فى الخوف . والمِفْطرةُ وهى خشبة تُفلَق لأرجُل اللّصوص والدُّعّار ويُفطّرون فيها .

ومن المجاز : قول النابغة

فإن تبلّج فلَقُ المجد عن غرة
مواهبه فأنتَ قَسيم ما أفدت (1)

ف ل ك — فَلّك ثَدىُ الجارية وتفلّك وآستفلك : صار كالفَلْكة . قال آمرؤ القيس

ومُسْتَفلِكِ الذِّفرى كأنّ عِنانه
ومثناته فى رأس جِذعٍ مُشذَّبِ

وقال عُتَيبة بن مِرداس

تُطالع أهلَ السوق والبابُ دونها
بمُستَفلِكِ الذِّفرى أسيلِ المذمَّرِ

(1) هكذا ورد بكل النسخ . فليحرر .

صِغَرِ الذِّفْرَى : مدحٌ فى الإبل . ويقال : تركتُه كأنه يدور فى فَلك ، وتركتُه يدور كأنه فَلك إذا تركتَه مضطربا لا يقرّ به قرار كالكوكب الذى لا يزال فى فَلَكه أو كما يدور الفَلَك ، وقيل : الفَلَك : الماء الذى تضربه الريحُ فيتموّج ويجىء ويذهب . وكل مستدير من أرض أو غيرها : فَلَك . قال ذو الرمة

حتى أتى فَلَكُ الخَلْصاء دونهمُ

وٱعتمّ قُورُ الفلا بالآل وٱختدَرا

ومن المجاز : ماطلعتْ كواكبُ حسناته فى فَلك هِمَمه ، إلا أسالتْ غيوثُ أنوائه شِعابَ خَدَمه .

ف ل ل — فُلِّلَ السيفُ وتفلّل ، وفى حدّه تفليل وتَفَلُّلٌ ، وسيفٌ أَفَلُّ : ذمٌّ لما به من الخلل الظاهر ، ومَدْحٌ لما ضرب به كثيراً . قال صخر الغَيّ

فيخبره بأن العقل عندى

جُرازٌ لا أفَلُّ ولا أنيثُ

وقال حاتم

إنى لأبذل طارفى وتلادى

إلا الأفَلَّ وشِكّتى والجَرْولا

هو فرسه . ونابٌ فَلِيلٌ : فُلّ منه شىء أى كسر ، وثغر مُفَلَّلٌ : مؤشّر وفيه تفليل وتأشير . وتقول : فُلّتْ جيوشهم ، وثُلّت عروشهم . وذهبوا فِلالاً ، وطاروا شِلالاً ؛ أى مفلولين مشلولين . وتركتُهم وهم فَلٌّ مشرّدون ، وفَلٌّ مطرّدون . وقُرْصٌ مُفلفَلٌ : جُعِل فيه الفُلفُل .

ومن المجاز : فلانٌ فِلّ من الخير : خالٍ منه من الأرض الفِلّ غير المطورة . وتقول : فلان إن ذكرتَ الشر كان صِلّاً ، وإن ذكرتَ الخير كان فِلّا . وشرابٌ مُفَلْفَلٌ . فيه لذعة للسان كأنّ فيه فُلفُلا . وهو مفَلفَل الشعر : شديد الجُعُودة . ورءوس الحبش مفلفَلة وهو من الفُلفُل ، ألا ترى إلى قول الراعى

دَسِمِ الثياب كأنّ فروة رأسه

زُرِعت فأنبتَ جانباها فلفلا

وتفلفلت حلماتُ ضَرْعِ الناقة إذا ٱسودّتْ للإقراب . وقال مزاحم العُقَيْلىّ

تكشّف عن ضاوى الغِراز كأنه

فَلافِلُ جُونٌ عَهْدهنّ قديمُ

يعنى إذا رمحت الأتانَ العَيْرُ تكشّف الضرع عن يابس ذاهب اللّبن وهو صفته . وقال أبو النّجم

وٱنتفض البَرْوَقُ سُودًا فُلفُلُهْ

وٱختلف النّملُ فصار ينقلهْ

سمّى حبّه فلفلا لسواده على سبيل الاستعارة .

ف ل ى — فَلَيْتُ رأسى وٱستفليتُه ، وٱستفليتُ رأسى : طلبتُ أن يُفْلَى . قال

وقد أختلِسُ الطّعنـ * ـة لا يدمى لها نصلى

بجَيبِ الدِّفْنِس الوَرها * ءِ رِيعت وهى تستفلى

وتَفالَى الحماران . قال ذو الرمّة

وظلّتْ بملقىً واحفٍ جَرَعَ المعى

صياما تفـالَى مُصْلخاً أميرُها

أى عظما فى نفسه متكبرا . ورأيتُ النساءَ يتَفالَيْنَ .
" وما أُشبّهك إلا بفالية الأفاعى " وهى هُنيَّة من جنس الخنافس مُنقّطة تكون عند جُحْرة الحيّات تَفْليهن ، قال أبو الدّقيش : هى سيدة الخنافس ، تقوله لذى الشفقة على الظَّلَمة .

ومن المجـاز : فَلَيْتُ الشِّعر : تدبرته وفتشتُ عن معانيه . يقال : إفْلِ هذا البيتَ فإنه صعب ، وفلَيتُ القومَ بعينى وآفتليتُهم : تأملتهم ، كما تقول : جسستهم بعينى ، وفلَيْتُ خبرهم وآفتليته . وفليتُ القوم وفلوتُهم حتى لقيتُ فلانا أى تخلّلتُهم ، ومنه : فَلَيْتُ رأسه بالسيف وفلوته . وفلا المفازةَ ، والفلاةُ فَعَلَةٌ منه . وفلانة بدوية فَلَوية . وتقول : أتْرَكُ الناس للصّلوات ، أهل الفلوات . وأفلينا : دخلنا فى الفلاة ، ومنه : فلوتُ المُهْرَ عن أمه وآفتليته : فصلتُه . قال

تقود جيـادهنّ ونفتليهـا

ولا نغذو التيوسَ ولا القِهادا

وله فُلُوٌّ وأفلاءٌ .

الفاء مع النون

ف ن د — يقال للضخم الثقيل : كأنه فَنَدٌ وهو الشِّمْراخ من الجبل . وقيل لِشَهْلٍ : الفِندُ لقوله فى بعض الوقائع : استندوا إلى فانى لكم فِنْدٌ ، وسُمّى به من قيل فيـه : " أبطأ من فِنْد " لتثاقله فى الحاجات . وفلان مُفْنِدٌ ومُفَنَّدٌ : إذا أُنكر عقله من هَرم وخلّط فى كلامه ، وقد أفنَـده الهَرم : جعله فى قلة فهمه كالحجر . كما قال

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى

فكن حجرًا من يابس الصّخر جَلْمدا

وفيه فَنَد . وقد فنّد صاحبَه إذا ضعّف رأيه ونسبه إلى الفَنَد . وتقول : فلان ملوم مُفَنّد ، كل لسانٍ عليه سيف مهنّد . ولا يقال للمرأة . مفنّدة لأنها لم تكن فى شبيبتها ذات رأى فتفنّد فى كبرها .

ومن المجـاز : ما ورد فى هذا الحديث « إنى أريد أن أفنّد فرسا » أى أتخذه حِصْنا أَلجأ اليه من الفِنْد .

ف ن ع — مَنْ فَنِـع قَنِـع أى آستغنى وكثُر ماله . ويقال : فيه فَنَع وهو الكرم وكثرة العطاء . قال الزِّبْرِقان

أظِلُّ بَيْتِيَ أم حسناء ناعمة

حيّرتنى أم عطاء الله ذى الفَنَع ؟

ف ن ق — جاريةٌ فُنُقٌ : ناعمة ، وفنّقها أهلُها ، وفنّق الله عيشه ، وفانَقه نحو : نعّمه وناعمه . قال عدىّ

زانهنّ الشّـفوف يَنْضحن بالمـ

سك وعيش مُفـانَقٌ وحَرِير

وفلان يتفنّق كما يتفنّق الصبيّ الكريم على أهله . ورأيتُــه يخطر كأنه فَنِيق وهو الفحل المُكرَم عند أهله المُقْرَم لا يؤذَى ولا يُركب .

ف ن ن — أخذ فى أفانين الكلام . وأفتنّ فى الحديث وتفنّن فيــه . وجرى الفرس أفانين من الجرى ، وأفتنّ فى جريه ، ورجل وفرس مِفَنٌّ . وفنّن فلانٌ رأيه : لوّنه ولم يستقم على واحد . والخيل ينفضن أفنان السّبيب وأفانينه وهى خُصَلُه . ورجل فَيْنان الشَّعر . وغصنٌ فينان : كثير الأفنان ، وهو فى ظل عيش فينان .

ف ن و — شجرة فَنْواء قَنْواء : كثيرة الأفنان طويلة . وهو شيخ فانٍ ، وقد فَنِى يَفنى إذا هَرِم . وقد تفــاتلوا حتى تفانَوا . وتقول أفْناء النــاس يُهرعون إلى فِنائه ، ويكرعون فى إنائه . وهم فنون الناس ، قيــل : أفْناءٌ فى أفنانٍ كما قيل : قَنْواء فى فَنّاء .

الفاء مع الواو

ف و ت — فاتنى بكذا : سبقنى به وذهب به عنى . قال الأخطل

صحا القلبُ إلا من ظعائن فاتنى
بهن أميرٌ مستبدٌّ فأصعدا

وجاريته حتى فُتُّه أى سبقته . وهم يتفاوتون الى الشَّرف . وأفتات فلان عليكم برأيه : سبقكم به ولم يشاوركم . وفلان لا يُفات عليه ولا يُفتات عليه . أى لا يُستَبَدّ برأيٍ دونه . وفى الحديث «أوَ مثلى يُفْتات عليه فى بناته» ؟ وفلان يَتفوّت على أبيه فى ماله أى يُبذّره بغير إذنه . ورجلٌ فُوَيتٌ : يستبدّ برأيه . وتقول : أبعد الله كلّ فُوَيْت ، قاعدٍ بين لوٍّ وليْت . وهو منى فَوْتَ الرمح أى حيث لا يبلغه ، وسُمع أعرابىّ يقول لآخر : أدْنُ دونك فأبطأ ، فقال : جعل الله رزقك فَوْت فمك أى تنظر اليــه قدر ما يفوت فمك ولا تقدر عليــه . وأفلتنا فلانٌ فَوْتَ اليد وفُوَيْتَ الظُّفُر . قال طُفَيل

مُشِيفٌ على إحدى آثنتين بنفسه
فُوَيتَ العوالى بين أسْرٍ ومَقْتَلِ

وقال رؤبة

إن أنا لم أصْدُقْك ما لَقِيتُ
من كُربٍ فَوتَ الرّدىٰ رديتُ

أى قَريب من الرّدى . وأعوذ بالله من موت الفُوات وهو الفُجاءة .

ف و ج — أقبلوا فَوْجًا فَوْجًا ، يموج بهــم الوادى مَوْجًا .

ف و ح — [قال]

* تَفَاوَحَ مِسكُ الغانيات ورَنْدُهُ *

وتقول : نزلنــا فى بســتان تناوحت أطيارُه ، وتفاوحت أنوارُه .

ف و د — حل الشَّيبُ بفَوْديه وهما جانبا الرأس .

ومن المجاز : ٱرفع فَوْدَ الخباء أى جانبه . وألقتْ العُقابُ فَوْديها على الهيثم أى جَناحيها . ونزلوا بين فَوْدَيِ الوادى . وٱستلمتُ فَوْدَ البيت أى رُكنَه . وما هذه العِلاوة بين الفَوْدين أى العِكْمين . وجعلتُ الكِتابَ فَوْدَيْنِ اذا طويتَ أعلاه وأسفله حتى صار نِصفين . وتقول : وفد الشّيبُ على فَوْدك، فاستحيِ من وفْدك .

ف و ر — فارَت القِدرُ، وفارت فوّارتُها . وعين فَوّاره ، فى أرض خَوّاره . وفار الماءُ من العين .

ومن المجاز : فار الغضبُ، وأخاف أن تفور علىّ، وقال ذلك فى فَوْرة الغضب . ويقال : فلان ثار ثائره، وفار فائره ؛ اذا ٱشتدّ غضبه . وبنو فلانٍ تفور علينا قِدرهم . قال

تفور علينا قِدرهم فنُديمها
ونَفْثؤها عنا اذا حَميها غلا

وشرب فَوْرة العُقار وهى طُفَاوتها وما فار منها، وأخذتُ الشىء بفوْرته أى بحداثته . وقفَلوا من غَزْوة وخرجوا من فَوْرهم الى أخرى . وٱنظر الى فَوّارتَى وركِه وهما اللتان تفوران أى تتحرّكان اذا مشى الفرسُ ويقال لها : قوّارتا الوَرِك ودَوّارتاه،

ومنه قولهم : "لا أفعل ذلك ما لألأتِ الفُورُ" أى بَصبَصت التى تفور بأذنابها أى تُحرّكها، قيل : هى الظِباء، وقيل : أولاد الأرْوىٰ .

ف و ز — طوبىٰ لمن فَازَ بالثواب، وفاز من العِقاب ؛ أى ظفر ونجا . وهو بمَفَازة من العذاب أى بمنجاة منه : وضربوا الفَازاتِ أى الفَساطيط . وتقول : تلك الفازه، فيها المفازه؛ أى المَفْلَحة .

ومن المجاز : المفازة للفلاة : سُمّيتْ باسم المَنْجاة على سبيل التفاؤل . وفَوّز المسافرُ : ركب المفازة ومضى فيها . قال حسّان

لله درّ رافِعٍ أنّى ٱهتدىٰ
فَوّز من قُراقِر الى سُوىٰ

وفوّز بإبله . وفوّز الرجلُ : مات فصار فى مفازةِ ما بين الدّنيا والآخرة من البَرزخ الممدود أو لأن المفازة صارت ٱسما للمَهْلَكة فأُخذ منها فَوّز بمعنى هلك . وفاز سهمُه، وخرج له سهمٌ فائزٌ اذا غلب . وفاز بفائزة أى بشىء يسرّه ويصيب به الفوز . وتقول : فاز فلان بفائزةٍ هَنيّه، وأجيز بجائزةٍ سَنيّه .

ف و ض — (وَأُفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى ٱللَّهِ) . وفاوضتُه فى أمرى : جاريتُه ، وكانت بيننا مفاوضاتٌ ومُخاوضاتٌ . وبنو فلانٍ فَوْضَى : مُختلطون لا أمير عليهم . قال

لا يَصْلُح الناسُ فَوْضَى لا سَراةَ لهم
ولا سَــراةَ اذا جهّــالهم سادوا

ومالُهم فَوْضَى بينهم : مُخْتَلِط من أراد منهم شيئا أخذه . قال

طعامهمُ فَوْضَى فَضًا فى رِحالهم
ولا يُحسنون السِّر إلا تَنَــاديا

أى مختلط واسع لا يَخبأون منه شيئا بل يتداعَوْن اليه ،ومنه : شركة المُفاوضة وهى المُساواة والمُخالطة . وتفاوض الشريكان : تساويا .

ف و ع — وجدتُ فَوْعَة الطِّيب وفَوْحته وفَوْرته ونَمْرته وذلك حِدّة ريحه وشِدّتها اذا اختَمَر . وأتيتُه فَوْعَة النهار وفَوْعَةَ الضُّحى وهى ارتفاعه . وكان ذلك فى فَوْعَةِ الشباب .

ف و ف — تقول : شـعر كأنه أفْواف الوشى . وحُلّةٌ أفوافٌ ، وبُرد مُفَوَّف : أصله من الفُوف وهو نُقَط بياض فى أظفـار الأحداث الواحدة : فوفة .

ومن المجـاز : رأيت كفا عن الخير مكفوفه ، لا تعطى أحدًا أبدا فوفه . وقال

فأرسلتُ الى سَلمى * بأن النّفس مشغوفهْ
فما جادت لنا سلمى * بزِنْجِــير ولا فوفــهْ

ويقولون : ما فاف فلانٌ لفلانٍ ولا زِنْجَر وهو أن يقول بظُفُر إبْهامه على ظفر سَبّابتــه ثم يَقْرع بينهما ، وتقول : شكونا الى سِنْجِر ، فما فاف لنا ولا زنجر .

ف و ق — ما بقى فى كِنانتى إلا سَهْمٌ أفْوَقُ وهو الذى فى إحدى زَنَمَتيه كَسْر أو مَيْل ، وفَوَّق السّهمَ : جعل الوَتَر فى فُوقه عند الرّمى ، وتقول : لا زلتَ للخير مُوَفَّقا ، وسهمُك فى الكرم مُفَوَّقا . وفوّقه : جعل له فُوقا . وفاقه : كسر فُوقَه : وفاق قومه : فَضَلهم . ورجُل فائِق فى العـلم ، وهو يتفوّق على قومه . وفوّقتُه عليهم : فضّلتُه . وأفاق فلان من المرض واستفاق . وفلان مدمِن لا يَستفيق من الشّراب . وتفوّق الفصيلُ أمَّه : رضَعها فُوَاقًا فُوَاقًا ، وفوّقه الرّاعى .

ومن المجـاز : تفوّقتُ المـاءَ : شربتُه شيئا بعد شىء ، وتفوّقتُ مالى : أنفقتُه على مهل . قال

تفوّقتُ مالى من طريف وتالد
تفوُّقِىَ الصهباءَ من حَلَب الكَرْم

وتفوّقتُ وِرْدى : أخذتُه قليلا قليلا . وأتيته فِيقَة الضحى ومَيْعته ، وخرجنا بعـد أفاويقَ من اللّيل . ومجّتْ السّحابةُ أفاويقَها . وأرضـعنى أفاويقَ بِرِه . وفوّقَنى الأمانى . وما أقام عنده إلا فُواقَ ناقَة وفِيقَةَ ناقة أى قليلا وذلك أن الناقة تُحلب فى اليوم خمس مرّات أو ستّ مرات فما اجتمع بين الحلبتين فهو فِيقَةٌ . "وما بللتَ منه

بأفْوَقَ نَاصل" . ويقولون : رمينا فُواقا واحدا أي رِشقا . وأقبِلْ على أفواق نَبْلك . قال عبيدة

فأقبِلْ على أفواق نبلك إنما
تكلّفتَ بالأشياء ما هو ذاهب

ويقال : له من كذا سهمٌ ذو فُوقٍ أي حظ كامل . وسهمٌ أفوقُ أي ناقص . ويقال للرّجل اذا أخذ فى فنٍّ من الكلام : خذ فى فُوقٍ أحسنَ منه . وآرجع إن شئتَ فى فُوقى أي كما كنّا عليه من المُؤاخاة . قال

هل أنتِ قائلةٌ خيرا وتاركةٌ
شرّا وراجعةٌ إن شئتِ فى فُوقى

وكان فلان لأوّل فُوقٍ أي أوّل مَرْمىً وهالكٍ . قال أميّة

دار قومى بمنزلٍ غيرِ ضَنْك * من يَرِدْنا يكن لأوّلِ فُوقِ

ويقال لمن مضى ولم يرجع : ما آرتدّ على فُوقٍ . وفعلتَ فَعْلةً لا ترْتدّ على فُوقٍ . وأفاق الزمانُ : جاء بالخصب بعد الضّيق . قال الأعشى

المُهِينِين مالهم فى زمان السّـ
ـوْءِ حتى اذا أفاق أفاقُوا

ف و م — فوِّموا لنا أي آخْبزوا من الفُوم وهو البُرُّ، وقيل : الخُبز .

ف و ه — ما فهتُ بكلمة وما تفوّهتُ بها وفاوهتُه بكذا ، وتفاوهوا به . وكان الأحنف مفوَّها منطيقا . ورجلٌ أفوهُ وآمرأة فَوهاء ، وزوّجونى فَوْهاء شَوهاء : واسعة الفم قبيحة . وفرس فوهاء شوهاء : حديدة النفْس . ورجلٌ فَيِّهٌ ومستفِيهٌ : أكول ، وآستفاه فلانٌ : آشتدّ أكله بعد قلّته . ورأيته عند فُوَّهَة النهر وفُوَّهة الزُّقاق . وتفوَّه الزُّقاقَ : دخله . وفى الحديث « إنه خرج فلما تفوّه البقيعَ قال السلام عليكم » وعنده أفواه الطِّيب وأفاويهُ الطِّيب . وشرابٌ مفوَّهٌ : مطيَّبٌ . وتقول : منطيق مفوَّهٌ ، ومنطق مفوَّه . وقد أصاب المالُ من أفواهِ البقل أي من أخلاطه وصنوفه . قال

بها قضبُ الرَّيحان تَندَى وحَنوةٌ
ومن كلِّ أفواهِ البقُول بها بقْلُ

وتقول : إن ردَّ الفُوهَةِ لشديدٌ وهى القالة .

ومن المجاز : مَحالةٌ فَوهاء : بيّنة الفوَهِ إذا آتّسعت وطالت أسنانها . وطعنةٌ فوهاءُ : واسعة . ودخلوا فى أفواه البلد وخرجوا من أرجله وهى أوائله وأواخره . قال ذو الرمّة

ولو قمتُ مذ قام آبن ليلى لقد هوتْ
ركابى بأفواه السماوة والرَّجلِ

أى لو قمت من مرضى منذ وُلِّيَ عبدالعزيز بن مروان لسرت اليه . وطلعتْ علينا فُوَّهَةُ إبلك أى أوّلها . ويقال : سقَطَ فُوه ، ولافُضَّ فوه أي

ثغره، وسقط لفيه أى لوجهه. "ولو وجدت اليه فاَكَرِش" أى أدنى طريق. "وفاها لفيك" أى جعل الله فم الداهية لفيك أى كفحتك الداهيةُ. قال الكميت

ولا أقول لذى ذنب وآصرة

فاهًا لفيك على حالٍ من العطبِ

وجرّ فلانٌ إبله على أفواهها اذا تركها ترعى وتسير، وسق إبله على أفواهها اذا نزع لها الماء وهى تشرب.

الفاء مع الهاء

ف ه د — "أنوم من فَهْد"، وتقول: كنتَ لى دائم السهد، فنمتَ عنى نومة الفهد. وفهِدْتَ عنى فَهْدًا: غفلتَ. وفى حديث أم زرع: زوجى إن دخلَ فَهِد، وإن خرج أَسِد، ولا يَسأل عما عَهِد. وفرس شديد الفَهْدتين وهما لحمتان كالفهرين ناتئتان فى زَوْره. قال أبو دواد

كأنّ الغضون من الفَهدتين

الى بلدةِ الزَّوْرِ حَبْكُ العَقِدْ

ف ه ر — آضرب الوتد بالفِهر وهى مؤنثة وبتصغيرها سُمى أبو عامر بن فُهَيْرَة. وتقول: فلان يتلصّص كالفُوَيره، ثم يصبر على الضرب كالفُهَيره. وقعد يرمى فى حلقه أمثال الأفهار أى بهور اللقم. وكأنهم اليهود خرجوا من فُهْرِهم وهو مدراسهم تعريب بُهْر بالعبرانية. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفَهْر وهو أن يخالط إحدى جاريتيه ويُنزِلَ مع الأخرى.

ف ه ق — الحوض ملآن يفهَق. وأفهق الكأسَ وأدهقها. ومُنفهِقُ الوادى: متّسعه. وآنفهقت العينُ والطعنة وغيرهما. ونزلنا بأرض تنفهق مياها عِذابا. وأتيت الحوض وهو ينفهق بالماء. وقال

وأطعن الطعنة النجلاء عن عُرُضٍ

تنفى المسابير بالأزباد والفَهَقِ

وعينٌ وطعنةٌ وأرضٌ فَيهقٌ. وتقول: أقمنا بتَيْهق، فى دارٍ فَيْهق.

ف ه م — تقول: من لم يؤتَ من سوء الفَهْم أُتِىَ من سوء الإفهام، وقلّ من أوتى أن يَفْهَمَ ويُفْهِم، ورجلٌ فَهِمٌ: سريع الفهم، ولا يتفاهمون ما يقولون. وتقول: من جزع من الآستبهام، فزع الى الآستفهام.

ف ه ه — رجل فَهٌّ، وآمرأة فَهّةٌ. قال

فلم تلفنى فَهًّا ولم تلفِ حجّتى

ملجلجة أبغى لها من يقيمها

وما سمعتُ منك فَهّةً فى الإسلام قبلها أى مرة من الفهاهة أو كلمةً فهّةً أى ذات فَهاهة. وكانت منى فَهّةٌ أى غفلةٌ. وخرجت لحاجة فأفَهّنى عنها فلان اذا نسّاكها.

الفاء مع الياء

ف ى أ — فاء الى الله فَيْئةً حسَنة اذا تاب ورجع . وفاء المُولِى فَيْئةً : وطلّق آمرأته وهو يملك فَيْئتها أى رجعتها ، وله على آمرأته فَيْئةٌ . وهو سريع الغضب سريع الفَيئة . وفاء عليه الظلّ وتفيّأ . قال آمرؤ القيس

تيممتِ العين التى دون ضارجٍ

يَفِىءُ عليها الظلّ عَرْمَضُها طامى

وتعال نقعدْ فى الفَىْءِ ، وفلان يتّبع الأفياءَ . قال

لعمرى لأنت البيتُ أُكرِمُ أهلَهُ

وأقعد فى أفيائه بالأصائل

وتقول : فلان لايُقرَبُ من أفيائه ، ولا يُطمَع فى أشيائه . وتفيّأ بالشجرة : آستظلّ بها . "ومَثَلُ المؤمن كمثل الخامة من الزرع تُفيّئها الرياح" . قال كعب بن زهير يصف الظليم

قَرِعُ القَذال يَطيرُ عن حَيْزومه

زَغَبٌ تُفيّئه الرياحُ سخيفُ

وفيّأتِ المرأة شعرها : حرّكته خيلاءَ ، وتفيّأتْ لزوجها : تكسّرت له وتميّلت غُنْجًا ، ويقال للفاجرة : تتفيّئين لغير بعلك . وفلان يتفيّأُ الأخبارَ ويستفيئها . وأفاء الله عليهم الغنائم ، ونحن نستفىء المغانم . قال الحريث بن حَرَجة

فإن يك مال باد منا فإننا * نثمره ونستفىءُ المغانما

وطاعَ لهم الفَىْءُ ، وتقول : ماألزمَ الفَىْء ، إلا حُرِمَ الفىْء .

ومن المجاز : تفيّأتُ بفيئك أى آلتجأت اليك .

ف ى ح — مكانٌ أفيحُ ، ومهامهُ فِيحٌ .

ومن المجاز : الحمّى من فَيْح جهنم أى مما فار من حرّها ، من فاحت الشجة اذا فارت بالدم الكثير . وطعنةٌ فيّاحةٌ . ورجل فَيّاحٌ : فيّاض بالعطاء الواسع الكثير . ولو ملكت الدنيا لفيّحتُها فى يوم واحد أى لفرّقتها بسعة وكثرة . وناقة فيّاحة : غزيرة . قال

ذاك أبى يا كرما وجودا * قد يمنح الفيّاحة الرَّفودا

يحسبها حالبها صَعودا * وهى تبيت لاتعشّى عودا

ومن قول مغاويرهم : فِيحى فَيَاحِ أى آتسعى ياغارة وآنتشرى . قال

شددنا شدّةً لاعيب فيها * وقلنا بالضحى فِيحى فَيَاحِ

ف ى د — أفدتُ منه خيرا وآستفدته . قال الشماخ

أفاد سماحة وأفاد حمدا * فليس بجامد لحِزٍ ضَنينِ

وفادتْ له من عندنا فائدةٌ أى حصلت . وفلان يمشى على الأرض فَيَدانًا مَيَدانًا أى مختالا ميّالا . وما فاد ، حتى بلغ رزقه النفاد ، أى ما مات . قال

رعى خرزاتِ الملك عشرين حِجّةً

وعشرين حتى فاد والشيب شامل

ف ى ص — كلّمته فما أفاص بكلمة أى ما أفصح بها .

ف ى ض — أرض ذات فُيوض : فيها مياه تفيض، وأرض ماؤها فَيْضٌ وغَيْضٌ، وحوض فائض : يفيض من جوانبه لامتلائه ، وهذا مَفيضُ الماء . قال النابغة

أسائلها وقد سفحتْ دموعى

كأن مفيضهنّ غُروبُ شَنّ

ومن المجاز : رجلٌ فَيّاضٌ وفَيْضٌ : جواد . قال

فألفيته فَيْضا كثيرا عطاؤه

جوادا متى يذكر له الحمد يزدد

وفاض الخيرُ فيهم أى كثر . وفاض صدرُه من الغيظ . قال

شكوت وما الشكوى لمثلِىَ عادة

ولكن تفيض النفس عند امتلائها

وفاضوا عليه : غلبوه . قال الأخطل

أيشتمنى ابن الكلب أن فاض دارِم

عليه ووادى صخرةً ما يرومها

أى ما يقدر أن ينالها . وأفاضوا من عَرَفات . وأفاضوا فى الحديث : اندفعوا . وأفاض أهلُ المَيْسر بالقِداح : ضَرَبوا بها . وأفاض البعيرُ بجِرّته : دفعها من جوفه . قال الراعى

وأفضْنَ بعد كُظُومهنّ بجِرّة

من ذِى الأبارق إذ رَعَيْنَ حَقِيلا

واستفاض الخبرُ . وهذا حديث مُستفيض . واستفاض المكانُ : اتّسع وانتشر . وفاضتْ عليه الدرعُ . قال

تفيض على المرء أردانُها

كفَيْض الأَتِىّ على الجَدْجَدِ

وأفاضها عليه كما يقال : صبّها عليه وشنّها . ودرعٌ مُفَاضَة : سابغة . وامرأةٌ مُفاضةٌ : ضَخْمة البطن مُسترخِية اللحم خِلافُ المجدولة .

ف ى ظ — مَن قاظَ بِتَهامة فقد فاظَ أى مات .

ف ى ل — رجُلٌ فائِلُ الرأى وفالُ الرأى . قال جرير

رأيتُك يا أُخيطل إذ جَرَينا

وجُرِّبَت الفِراسة كنتَ فالا

وقد فال رأيُه وتفيّل ، وقد فيّلتُ رأيَه ، وما كنتُ أحبّ أن أرى فى رأيك فَيَالةً وفُيُولةً ، وتقول :

* قد فال رأيُك يامن رأيه الفَالُ *

واستَفْيَل البعيرُ : أشبه الفِيلَ فى عِظَمه . قال أبو النجم

* يُدير عينَىْ مُصْعَبٍ مُسْتَفْيِل *

باب القاف

القاف مع الباء

ق ب ب — بنى قُبّة وقباباً، وهم أهل القباب. وبيتٌ مُقبّب. وقبّب قبابا كثيرة: بناها. وفرس أقبُّ، وخيلٌ قُبٌّ، وفيها قبب. وامرأة قبّاء. والبكرة تدور على القبّ. قال

* مَحالة تركب قبّا رادا *

وقببتُ طيّ الثوب أو الطُّومار اذا أدمجته قبّا. وقبقب الفحلُ وهو صوتُ هديره. وقبقب السيفُ فى الضريبة اذا قال: قبْ. قال زهير بن جَنَاب الكلبى

ضربتُ قذاله بالبجّ حتى
سمعتُ السيفَ قبقبَ فى العِظام

هو اسم سيفه. ولنابيْه قبيب. قال أبو ذؤيب

كأنّ مُحرَّبا من أسْد ترْج
يُنازلهم لنابيه قبيب

وما وقعت العامَ قابّةٌ: قطرة. وعن الأصمعى: ماسمعنا لها العامَ قابّةً: رعدًا. وقال خالد بن صفوان لابنه: يابنى إنك لاتُفلح العامَ ولا قابلَ ولا قابَّ ولا قُباقِبَ ولا مُقبقِب.

ومن المجاز: هو قَبُّ قومه، وهو القبّ الأكبر وهو الشيخ الذى عليه مدار أمرهم. وألزِق قبّك بالأرض: عجّبك أى اقعد. وهذا وترٌ قُواه قبٌّ: طاقاته مستوية.

ق ب ح — هذا أمر قبيح مُستقبح، وأحسنت وأقبح أخوك: جاء بفعلٍ قبيح. وقبّحتُ عليه فعله. وقبّحه الله: أبعده. وفلانٌ مَقبوح: مُنحّى عن الخير (هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ) وقابحه: شاتمه. وقبّحتُ البثْرة: عصرتُها قبل نُضجها. وإنها لقبيحة الشُّخب اذا كانت واسعة الإحليل. وضرب حسَنَه وقبيحه وهما عظمان فى المِرفق. قال

فلو كنتَ عَيرا كنتَ عَيرَ مَذلّة
ولو كنتَ كِسْرا كنتَ كِسْرَ قبيح

ق ب ر — قُبِر الميّتُ، وأنت غدًا مقبور. وتقول: نُقلوا من القصور، الى القبور، ومن المنابر، الى المقابر. وهذا مَقبَر فلان. والبقيع مقبَرة المدينة ومقبُرتها. قال

لكلّ أناس مَقبر بفِنائهم
فهم ينقصون والقبور تزيد

ومن المجاز: قولهم للمُتكبّر: رفع قِبِرّاه، وجاء رافعاً قِبِرّاه وهى الأنف العظيم كأنها شُبّهت بالقبر، كما يقال: رءوس كقبور عادٍ. قال مِرداس الدُّبيرى

لقــد أتانى رافعــا قِبِرَّاه

لايعرف الحق وليس يهواه

وتقول: واكِبْراه، اذا رفع قِبِرّاه . وتقول: ثبوا على المنابر، فقــد خلا الجوُّ للقنابر، جمع قُنْبرة ، ويقال لها : القُبَّرة والقُبَرة والقُبَّر والقُبَر .

ق ب س — خُذْ لى قَبَسا من النّار ومِقْبَسا ومِقْبَاسا، واَقْبِس لى نارًا واَقتبس، ومنه : ما أنتَ إلا كالقابِس العَجْلان أى كالمُقتبس، وما زَوْرتُك إلا كقَبْسة العَجْلان . وتقول : ما أنا إلا قبسة من نارك ، وقبضــة من آثارك ، وقَبَســتُه نارًا وأقبَسْتُه، كقولك : بغيته الشيء وأبغيته .

ومن المجــاز : قبستُه علمــا وخبَرا وأقبسته ، وقيــل : أقبستُه لاغير . ويقال فى سرعة اتفاق الأخوين: لَقْوَةٌ صادفتْ قَبِيسًا وهو الفحل السريع الإلقاح ، وقد قَبُس قَبَاسَةً ، وقيل له ذلك لأنه يَقبِسُها اللّقاحَ . وهذه حُمَّى قَبِسٍ لاحمَّى عَرَضٍ أى اقتبَسَها من غيره ولم تَعرِض له من تلقاء نفسه .

ق ب ص — قُرِئَ (فقَبَصتُ قَبْصَــةً) . ويقال : قبصتُ مِنــ أثره ، واقتبصتُ قُبْصة وقُبَصًا . قال أبوا لجهم الجعدىّ .

قالت له واقتبصتْ من أثَرِه

يارَبِّ صاحِبْ شيْخَنا فى سَفَره

قيل له : كيف اقتبصتَ مِنــ أثره، قال : أخذتُ قُبصة من أثره فى الأرض فقبلتُها . وعن مُجاهد فى قوله تعالى (وآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِه) يعنى القُبَص التى تُعطَى عند الحصاد . قال حُمَيْد

بنـازِيٍ تدع المَعزاء رَجْعتها

بالمنسِمَين اذا ما أُرْقلتْ قُبَصا

وتقول: قابِصٌ قاضِم، أهون من قابِض خاضِم . ورأيتُ قِبْصًا من بنى فلان ، وإنهم لفى قِبْص الحصَى : فى عدَدِه . ونزلتم فى قِبْص النَّمل وهو مجتمع تُرابه وجُرثومته . وأصابه القَبَصُ وهو وجع الكبد من التَّريُّق بالتمر وشرب المــاء عليه . وقَبِص المأمونُ فقُبِص .

ومن المجــاز : مرّ الفرسُ يَقبِص قَبْصا إذا لم يُصب الأرضَ إلا أطرافُ سنابكه، وفرس قَبُوصٌ . وتقول : جئتُ لأقتبس من أنوارك، وأقتبص من آثارك .

ق ب ض — قَبَض المتــاعَ وأقبضتُه إياه وقبَّضتُه، وتقابض المتبايعان، وقابضتُه مُقابضة، واقتبَضته لنفسى . وأعطانى قُبْضةً مِنـ التمر وقَبْضةً . والمَلَكُ قابِض الأرواح . والرِّهانُ مقبوضة . وقبَّضَ الطائرَ : جمعــه فى قَبضتِه . وقَبَض على عُرف الفرس . وهو مَقبِض السَّــيف والقوس والسَّوط ومقابِضها . وأقبَضَ السِّكينَ : جعل له مِقبَضا . واَطْرح هذا فى القَبَض .

ومن المجاز : قَبَض على غريمه، وقُبِض على العامل . وقُبِض فلانٌ الى رحمة الله، وهو عمّا قليل مقبوض . وفلان يَبْسط عبيدَه ولا يَقبِضهم، والخير يقبضه والشرّ يَبسطه، وإنه ليَقبِضنى ما قبَضَك، ويَبسطنى مابسطك . وانقبَضْتَ عنّا فما قبضك .

وتقبّض على الأمر : توقّف عليه، وتقبّض عنه وانقبض : اشمأز . وقبَض رِجلَه وبسطها . وقبّض وجهَه فتقبّض . وقبّضتِ النارُ الجلدةَ فتقبّضتْ . وتقبّض الشيخُ : تشنّج . وقبّضتَ ثوبَك، وثوب مُقَبَّضٌ : مشنّج وهو نحو الكُسُور فى أوساط الأقبية . وراعٍ قُبَضَةٌ رُفَضَة : حسن التدبير بالماشية يجمعها فاذا وجد مرعًى نشرها . ويقال لمن يتمسّك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه : فلان قُبَضَةٌ رُفَضَة . وقبَضتِ الإبل : أسرعتْ فى سيرها كأنها تثب فيه وتجمع قوائمها . قال ذو الرمة

وَيَقبِضن من عادٍ وسادٍ وواخدٍ
كما انصاع بالسِّىِّ النَّعامُ النَّوافر

وانقبض فلان فى حاجته : أسرع وشمّر، وانقبضتُ بالقوم : شمّرتُ بهم . قال رؤبة

فلو رأت بنتُ أبى انقضاضى
وعَجَلى بالقوم وانقباضى

وفرسٌ قَبيضٌ : سريع بيّن القَباضة . ومَلَكَ فلانٌ القَبيضَ : الخَلْقَ ، وما أدرى أىّ القبيض هو . قال الراعى

أمست أميّة للإسلام حائطةً
وللقَبيض رُعاةً أمرُها رَشَدُ

وأحبّ الىّ أن يُروى خابطةً وللقَبيض رُعاةً أى رعاةٌ غيرُهم . وتقول: أطاعه السود والبيض، وألقى مقاليدَه اليه القبيض ؛ لأنه ساعٍ قبيض فى أمر معاشه ودنياه .

ق ب ط — قَبَطَ الشيءَ مثل قطَبه إذا جمعه وخلطه، ومنه القُبَّيطَى . وتقول : فلان يأخذ القُبَّيطَى، فيأكلها السُّرَّيطَى ؛ وهى القُبَيْطاء والقُبَّاط . وهو يَلبَس القَباطىّ والقُبْطيّة بالضم وهى ثياب من كتّان بيض تعمل بمصر نسبت الى القِبط والتغييرُ للاختصاص ، ورجل قِبطىٌّ ، وجماعة قِبطيّة . وتقول : جمع فلان بين الأوزاع والأخلاط، من الأنباط والأقباط .

ق ب ع — فلان يقبَع قُبوعَ القنفذ إذا توارى . وقبَع الرجلُ : أدخل رأسه فى قميصه . وتقول : هو أعقّ من ضَبّه، وأحمق من قُبَاع بن ضَبّه . وعن قُتَيبةَ : يا أهل خُراسان إنْ وليَكم والٍ شديدٌ عليكم قلتم جبّارٌ عنيد وإنْ وليَكم والٍ رؤوفٌ بكم قلتم قُباعُ بنُ ضَبّةَ ، وهو رجل محمّق كان فى الجاهلية . ومكيالٌ قُبَاعٌ : كثير الأخذ . ونظر الحرث بن عبد الله عاملُ ابن الزبير على البصرة الى مكيال فقال : إنّ مكيالكم هذا لَقُبَاعٌ فنُبِزَ به . ويقال للقنفذ :

القُباعُ، ولسكينه وسيفه قَبيعةٌ من فضة وهى التى فى طرف المقبض، وما أحسن قبائعَ سيوفهم!

ق ب ل — ذهب قِبَلَ السوق . ولى قِبلَك حقٌ ، وأصبتُ هذا من قِبَلِك أى من جهتك وتلقائك . ولقيته قِبَلًا وقَبَلًا وقُبَلًا : مواجهة وعِيانا . وآفعل ذلك لعشر من ذى قِبَلٍ وقَبَلٍ : من وقتٍ مستقبَلٍ . ورأيت بذلك القَبَلِ شخصا وهو ما آستقبلك من نَشْزٍ أو جبلٍ . وبه قَبَلٌ : خلاف حَوَلٍ . ورجلٌ أقبلُ ، وآمرأة قبلاء ، وعينٌ قبلاء ، وقوم قُبْلٌ . وجاء من قُبُلٍ ومن دُبُرٍ . وما تصنع لو أُقْبِلَ قُبْلَك ، ولو أُقبِلَ قُبْلَك لسكتَّ أى لو آستقبلتَ بما تكره . وهم قُبُلٌ وقُبَلائى : جمع قَبيلٍ وهو الكفيل . وقَبَلَ به يَقْبُلُ وتقبّل به ، وهو قَبيلُ القوم : لعريفهم . ونحن فى قِبالة فلان . وكلّ من تقبّل بشىء مقاطعةً وكُتبَ عليه بذلك الكتابُ فعملُه : القِبالةُ ، وكتابه المكتوب عليه هو : القَبالة . وقبِلتِ القابلةُ الولد تقبَله قَبْلًا وقِبالةً ، وصناعتها : القِبالة . وقَبِلَ الدلوَ من يد الماتح يقبَلها . وقَبَلَتِ الماشية الوادى تقبُله . وأقبلتُها الوادى . قال

أقبلتُها الخلَّ من شورانَ مُصعِدةً
إنى لأَزرى عليها وهى تنطلقُ

أى أعيب عليها الإبطاء . وقال الجعدى

يتواصَوْن بقتلى بينهم
مُقبِلى نحرِىَ أطرافَ الأَسَلْ

وأقبلتُ الإناءَ مجرى الماء اذا آستقبلتَ به جِريته . وقال آبن أحمر

شربتُ الشُّكاعَى والتددتُ أَلِدَّةً
وأقبلتُ أفواهَ العُروقِ المَكاوِيا

وقعدتُ قُبالةَ الكعبة . وجارٌ مقابِل ومُدابِر . قال

حميتُ نفسى ومعى جاراتى
مُقابِلاتى ومُدابراتى

وتقول : وربِّ هذه البَنِيَّةِ ما قَبَلَ منها وما دَبَرَ مافعلتُ كذا . وآقتبلَ الأمرَ وآستقبله : آستأنفه . وتقابلوا وآقتبلوا . قال أبو النجم

غير رماد النار والأُثْفِىِّ * مُقتبلاتٍ قِعدةَ النِّجِىِّ

ورأيت قَبيلا من الناس وقُبُلا . وكادت تَصدَّعُ قبائلُ رأسى : من الصُّداع وهى شُعَبه . وقَبِلَ الهبة ، وقَبِل منه النصح . وقَبِل اللهُ عن عبده التوبةَ ، (وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . وقَبِل الله عملَه وتقبّله (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ) .

ومن المجاز : " ما يعرف قَبيلا من دَبير " وأصله فى فتل الحبل اذا مسح اليمين على اليسار عِلْوًا فهو قَبيلٌ واذا مسحها عليها سِفْلًا فهو دَبيرٌ . ورجلٌ مُقتبَل الشباب : كأنه يستأنف الشبابَ كلَّ

ساعة . ورجل مقابَلٌ مدابَرٌ : كريم الطرفين .
ورأيت قبائل من الطير : أصنافا من غربان وحمام
وغيرها . وأتى فى ثوب له قبائلُ : رِقاعٌ . ولجامٌ
حسَن القبائل وهى السيور . قال ابن مقبل

تُرخى العِذار وإن طالت قبائله
عن حشرة مثل سِنْفِ المَرْخة الصِّفِرِ

وأقبلتِ الدولةُ ، وأقبل الأمرُ وقَبَلَ ، وخذ
الأمر بقوابله . وقَبَّلْته الحمّى ، وبشفتيه قُبلة الحمّى .
وما لهذا الأمر قِبْلَةٌ أى جهةُ صِحّة .

ق ب ن — "أذلّ من حِمار قَبّان" .

ق ب و — تَقبّى الرجلُ : لبس القَباء ، وهو
متقبٍّ ، وقَبِّ هذا الثوبَ : اقطعه قَباءً . وقبوتُ
الشيءَ : جمعته .

القاف مع التاء

ق ت ب — ضع القَتَبَ على الحَمولة ، وضع
القِتْبَ على السانِيَة ، فالقَتَبُ : واحد الأقتاب
وهى الأُكُف التى توضع على نَقّالة الأحمال ،
والقِتْب بالكسر : واحد الأقتاب وهى أُكُفٌ
صغار توضع على السوانى . قال لبيد

حتى تحيّرتِ الدِّبار كأنها * زَلَفٌ وأُلقىَ قِتبُها المحزومُ

وأقتبتُ البعيرَ إذا شددتَ عليه القَتَبَ ،
أو القِتْبُ لغة تميم ، وقيسٌ على قتبتُ : ولفلان
قَتوبة : إبل تُقتَبُ . وفلان مبعوج يجتز أقتابه :
أمعاءه جمع قِتْبٍ بالكسر .

ومن المجاز : قولهم للمُلِحّ : هو قَتَبٌ يَعَضّ
بالغارب ، وقَتَبٌ مِلحاحٌ . قال النابغة الذبيانى

فاستبقِ ودَّك للصديق ولا تكن
قَتَبًا يعَضّ بغارب مِلحاحا

وقال البعيث

أَلَدُّ اذا لاقيتُ قوما بخطة
أَلَحّ على أكتافهم قَتَبٌ عُقَرْ

وأقتبتُ زيدا يمينا ، وأقتبته فى اليمين اذا غلظت
عليه وألححت كأنما وضعت عليه قتبًا . وأقتبه
الدَّيْنُ : فدحه . قال

اليك أشكو ثِقل دَيْنٍ أقتبا
ظهرى بأقتابٍ تركن جُلَبا

وتقول : كأنى لهم قَتوبه ، وكأن مؤنهم على
مكتوبه . وفى كاهل الفرس تقتيبٌ : جَنَأٌ . قال

وكاهل أُفرِغَ فيه مع الإفراغ إشرافٌ وتقتيبُ

ورجلٌ مقتَّب الكاهل .

ق ت ت — دُهن مقتّت : مروّح . ورجل
قَتّات : نمّام ، وهو يقُتُّ الحديث : يزوّره ويحسّنه .

ق ت ر — بات الصائد فى قُتْرته ، وباتوا
فى قُتَرِهم . قال امرؤ القيس

ربَّ رامٍ من بنى ثُعَلٍ * مُتلِجٍ كفّيه فى قُتَرِهْ

وآقتتر الصائد : آستتر فى القُتْرة، وتقتّر للصيد: تخفّى فى القُتْرة ليختلَه . ورماه بالقِتْرة وهى سهم صغير النصل يقال لها : القُطْبة . و بوجهه قَتَرٌ وقَتَرَةٌ وهو ما يغشاه من غبرة الكرب والموت . وقتر على أهله يقتُر ويقتِر، وأقتر وقتّر عليهم (لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا) وقرئ ولم يقتّروا ، ولا ينفق على عياله إلا قَتْرًا وهو الرُّمْقَةُ فى النفقة والمساكُ، ورجلٌ مقتِر : مقلّ (وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ) وفعل ذلك من بين أثرىٰ وأقتَر أى من بين خلق أثرى وأقتر وهم الناس أو من بين ذى أثرى وأقتر أى صاحب هذا الكلام المقول فيه . قال الكميت

لكم مسجدا الله المزوران والحصىٰ

لكم قِبصُه من بين أثرىٰ وأقترا

ووجدت قُتارَ الشِّواء والطبيخ، وقتّر الشِّواءُ: هيّج القُتارَ . وقتَر اللحمُ يقتُر ويقتِر ،وقَتِر يقتَرُ : آرتفع قُتارُه، ولا تؤذِ جارك بقُتار قِدرِك . ورَحْلٌ قاترٌ اذا كان قَدْرًا لا يموج فيعقر .

ومن المجاز : لاح به القَتير : أوائل الشيب وأصله : رءوس مسامير الدرع وسمّى قتيرا لأنه قُتِرَ أى قُدّر فعيل بمعنى مفعول . وعضّه آبن قِتْرَةَ وهى حيّة خبيثة لا ينجو سليمها كأنّ لها قِتْرةً ترمى بها . قال

أحلو لمولاتى وتُلقى كِسرهْ

وإن أبتْ فعضّها آبنُ قِتْرهْ

ولعن الله أبا قِتْرَةَ : كنية إبليس . وأرسل المــاء فى قُتْرةِ البستان وهى الخرق الذى يدخل المــاء منه . وفتح قُتْرَةَ التنور : خَرْقه . وأدخل يده فى قُتْرة الباب وهى مكان الغَلَقِ . وأحكم قَتَرَ الدرع : حَلَقها . وآطّلَعْنَ من القتَرِ : من الكُوىٰ. وهو فى قُتْرةٍ من العيش : فى ضيق . وقتّروا بين الأمتعـة والركاب : قارِبوا . وتقتّر لك فلان : سوّى عليك منصوبةً . وتقتّر لأمر كذا : تلطّف له . وتقتّر للرمى وتبوّأ له : تهيأ له .

ق ت ل — قتلَه قِتْلةَ سوء، وقتَل الرجلَ، وقتّل الرجال، وقاتله ، وتقاتلوا وآقتتلوا . وكانت بالروم مَقتَـلة عظيمة . وضربه فأصاب مَقْتَلَه ومقاتله . وأقتله : عرّضه للقتل . كما قال مالك آبن نويرة لآمرأته حين رآها خالد بن الوليد : أقْتَلتِنى يامرأة يعنى سيقتلنى خالد من أجلك . وآستقتل فلان : آستسلم للقتل، كما يقال : آستمات . ورجل وآمرأة قتيل، وقومٌ قَتْلَى . وهذه قتيلة بنى فلان . وهم قَتَلَةُ إخوتك . وقتل قِتْلَهُ أى قرنه وعدوّه، وأقتالَه . وقومٌ أقتالٌ : أصحابُ تراتٍ . قال آبن الرقيات

وآغترابى عن عامر بن لؤىّ * فى بلاد كثيرة الأقتال

وناقة ذاتُ قَتالٍ : ذات نفس وثيقة وكِدْنةٍ، وإنه لذو قَتالٍ وذو كِدنة وذو لَوْثٍ وذو جَزَرٍ . قال ربيعة بن مقروم

ومَطيّـةٍ مَلّتَ الظلامِ بعثتُـهُ
يشكو الكَلالَ اليَّ دامى الأَظْلَلِ
أودَى السُّرى بقَتاله ومِراسه
شهرًا نواحى مستتبٍّ مُعـمَلِ

ومن المجاز : دابة مقتَّلةٌ : مذلَّلة قد مرنت على العمل . وقلبٌ مُقَتَّـلٌ : أهلكه العشق . وٱقتَتَلته النساء : ٱفتتنّه حتى أهلكنه . وٱقتُتِـل فلان : جُنَّ ، وٱقتتلته الجن : ٱختبلته ، وتقتَّلتْ له : تخضّعتْ له وتذلّلتْ حتى عشقها . قال

تقتَّلتِ لى حتى اذا ما قتلتنى
تنسَّكتِ ما هذا بفعل النواسك

وقتلتُ الخمر : مزجتها . قال حسان

إن التى ناولتنى فرددتُها * قُتِلتْ قُتلتَ فهاتِها لم تُقتَلِ

وقتلتُه علما وخُبرا . وقال الفرزدق

وحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت
اذا ما أُنيخت والمـدامع ذُرَّفُ

أى كسرنا مَرَحَها ونشاطها . وقال

اذا ما نزلنا قاتلتْ عن ظهورها
حراجيج أمثال الأهلّة شُسَّفُ

ذبّت الغِربانَ عنها . وقاتله الله ما أفصحه ! والمنيّة قاتلة ، والمنـايا والليالى قواتلُ للأنام . وتقول العرب : ولِّنى مَقاتِلَكَ أى حوّل الىَّ وجهك . وقال ابن مقبل يصف ظليا وبيضه

يخشى النـدى فيولّيهـا مَقاتله
حتى يبا كرقَرن الشمس ترجيلُ

أى صـدره وبطنه . وقاتَلَ جوعَ الضـيف بالإطعام . قال الكميت

بالجفان التى بها يترك الجو * ع قتيلا ويفثأ الزمهريرا

وقال ٱبن مقبل

وأنبهَ الخَرْقَ لم يَلمَس لَمضجَعه
كأنه من قِتال السير مأمومُ

وفلان قِتْـلُ فلان : مثله ونظيره ، وهـذه الناقة قِتْلُ هذه ، وهما قِتْلانِ .

ق ت م — لون قاتم وأقتَمُ : أغبر يعلوه سواد ، وقد قَتَم يقتِم قُتوما ، وقَتِم يقتَم قَتَما وقُتْمةً . وبلد قاتم ، وبلاد قواتمُ . قال رؤبة

* وقاتمِ الأعماقِ خاوى المُختَرَقْ *

وبازٍ أقتمُ الريش . وٱرتفع القَتام ، حتى خفيت الأعلام ، أى الغبار .

ق ت و — فلان مَقْتَـوِىٌّ : يخدُم القـوم بطعام بطنه . أنشد الأصمعىّ

أرى عمرو بن هَوذَةَ مَقتوِيًّا
له فى كلّ عام بَكْرتانِ

نُوَيقتان كأنه نُسب الى فعله الذى هو المَقْتَى من قولك : قتوتُ الرجلَ أقتوه قَتْوًا ومَقْتًى . وفلان يقتو الملوك . قال

إنى آمرؤ من بنى خُزيمةَ لا * أُحسن قَتْوَ الملوك والخَبَبَا

وهو مَقتوِىٌّ من المَقَاتوةِ حكاه سيبويه عن أبى الخطاب . وقال عمرو بن كلثوم

تهدّدنا وأوعدنا رويدا * متى كنا لأمك مَقتَوِينا

حذف الياء كما فى الأشعرين . وقيل لرجل : ما صَنعتك ؟ فقال : اذا صِفتُ نَصفت ، واذا شتوتُ قَتَوت ، فأنا ناصفٌ قاتٍ ، فى جميع أوقاتى ، من نَصَفَ ينصُفُ اذا خدم . وتقول : أنا أمقُت الظَّلَمَةَ ومقتَوِيهم ، كما أمقت أهل الجاهلية ومَقْتِيَّهم .

القاف مع الثاء

ق ث أ — أقثأتِ الأرضُ وأبطخت : كثرا فيها ، وهذه مَقثأةُ فلان ومَبطخته ومَقاثيه ومَباطخه . وتقول : معه القِثّاء والقَثَد ، والبطيخ عنده رَثَد .

ق ث ث — جاء فلان يَقُثُّ الدنيا : يجرّها . وجاء السيلُ يَقُثُّ الغُثاءَ . وآختطفه كما يقتثُّ اللاعبُ الكرةَ بالطَّبطاب أى يجتحفه .

ق ث م — قَثَمَ له من ماله شيئا اذا أعطاه فأكثر له . ورجلٌ قُثَم : معطاء . وقيل لقُثَمَ آبن العباس : ما قيل لك قُثَم ، إلا لأنك قُثَم . وماءٌ قُثَمٌ : غَرّاف . قال

ماح البلاد لنا فى أوليتنا

على حُسُود الأعادى مائحٌ قُثَمُ

القاف مع الحاء

ق ح ب — شيخ به قُحَابٌ . وفرس وكلب به قُحَابٌ وهو السعال ، وقد قَحَبَ يقحُب . وتقول : من القُحاب ، أُخذ آسم القِحاب . ويُسمّى أهل اليمن المرأةَ : القَحْبَةَ . ويقولون : لا تثق بقول القَحبه ، ولا تغترر بطول الصحبه . وقاحبتِ المرأةُ وقَحَّبتْ وتقحّبتْ .

ق ح ح — أعرابىٌّ قُحٌّ . وتقول : قرأته فى الصِّحاح ، وسمعته من الأقحاح . وعربية قُحّةٌ : مَحْضةٌ . وهو من قُحِّهم : من صميمهم . وعبدٌ قُحٌّ : قِنّ . ولئيم قُحٌّ : ما فيه من الكرم شىء . ويقال للبطيخة الفجة : إنها لقُحٌّ : بجفائها .

ق ح د — إبلٌ مَقاحيدُ : كوم ، وناقة مِقحادٌ ، وقد آستقحدتْ . وهى ضخمة القَحدة وهو أصل السَّنام . وقيل : القَحْدة والكِثْر بالكسر : قبة السنام وأصله : قِحِدَةٌ فسكنتْ مثل عَشِرة وعَشْرة .

ق ح ط — قَحَطَ البلدُ وقَحِطَ وقُحِطَ فهو قاحط وقَحِطٌ وقَحِيط ومقحوطٌ ، وبلادٌ مَقاحيطُ ، وأقحطها الله ، وأقحط القومُ وقَحِطوا وقُحِطوا وأُقحِطوا ، وأرض مُقحِطة . ونحن فى مَقْحَطة ، وهى بيّنة القُحوط والقَحْط والقَحَط .

ومن المجاز : أقحط الرجل وأكسل : خالط ولم ينزل . وفى الحديث « من أتى أهله فأقحط فلا غُسلَ عليه » وفى آخر « ليس فى الإكسال إلا الطُّهور» ورجلٌ قَحْطِيٌّ : أكول لا يبقى شيئا .

ق ح ف — ضربه على قِحْفِ رأسه وهو جمجمته ، وتقول : تلاقوا بالأحقاف ، فتراموا بالأقحاف .

ومن المجاز : رماه بأقحاف رأسه : نطحه عن مراده . وماله قدّ ولا قِحْفٌ : ماله شيء وهما جلد السَّخلة والقدَحُ المكسّر . وهو أفلس من ضارب قِحْفِ استه وهو مَشَقُّها أى يضرب بيده على شُعَب استه لعُريه . "واليومَ قِحاف ، وغدًا نِقاف" أى شُرب وحرب .

ق ح ل — عود قاحلٌ وقَحِلٌ : يابس . وقد قَحَلَ قُحولا وقَحِلَ قَحَلا .

ومن المجاز : قَحَلَ الشيخ وقَحِلَ . وإنه لقاحل الجسم . وشيخٌ قَحْلٌ وإنقَحْلٌ . وأقحله الصومُ . وتقحّل فى لبوسه وحاله . وتقول : فلانٌ فى بلد ماحل ، وعيش قاحل .

ق ح م — ركب قُحْمةً من القُحَم وهى عظام الأمور التى لا يركبها كلّ أحد . ووقعوا فى القُحْمة وهى السنة الشديدة . وركب قُحْمةَ الطريق : ما صعب منها على سالكه ، وللخصومة قُحَمٌ . واقتحم عقبة أو وهدة أو نهرا : رمى بنفسه فيها على شدّة ومشقّة ، وأقحم دابّته النهرَ . وقال عمرو بن العاص لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد : أقْحِمْ يا ابن سيف الله . وقحّم الفرسُ راكبَه تقحيما : رمى به على وجهه . وتقحّمتْ به الناقةُ : ندّت فلم يضبطها . وأنشد ابن الأعرابيّ

أقول والناقة بى تقحّمُ * وأنا منها مكلئزٌّ مُعصِمُ
* ويحكِ ما اسم أمّها يا علكمُ *

متقبّضٌ وعلكمٌ : رجل وهو الصلب فى الصفات . يقولون : الناقة النادّة تسكن اذا سُمِّيت أمّها وكذلك الجمل النادّ اذا سُمّى أبوه . وإبل مَقاحيم : تقتحم الشَّول من غير إرسال تركبها وترمى بأنفسها عليها . وأقحمتِ السنةُ الأعرابَ : بلادَ الريف ، وأعرابيّ مُقحَم : نشأ فى البادية وفى قَحمتها لم يخرج منها ولم ير الريف . وشيخٌ قَحْمٌ ، وشيخة قَحْمة : هرِمان .

ومن المجاز : قحّم نفسه فى الأمور : دخل فيها بغير رويّة ، وتقحّم فيها واقتحم . وفلان مقدام مِقحام ، ليس معه إحجام . ورأيته فاقتحمتْهُ عينى . وفى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقتحمه عينٌ من صِغرٍ . وفلان فيه مُقتَحَم اذا كان زرىّ المرآة .

ق ح و — دواء مَقْحُوٌّ : فيه الأقحوان . وتقول : فى الدواء المقحُوّ ، شفاء للحقُوّ ، وهو الذى به الحَقْوَة : داءٌ فى البطن .

ومن المجاز : افترّت عن نَور الأقحوان والأقاحى ، وبدا أُقحوان الشيب ، كما يقال : بدا ثغام الشيب : قال

رأت أقحوان الشيب فوق خطيطة
اذا مُطرت لم يستكنَّ صُؤابُها

يعنى أن رأسه أصلع فلا يجد الصؤاب فيه كِنًّا . ورأيت أقاحىَّ أمره : أوائله وتباشيره .

القاف مع الدال

ق د ح — تقول : أُجيلت القِداح ، وأديرت الأقداح . وقَدَح النارَ من الزّند واقتدحها ، ومعه القَدّاحة والمِقْدَحة أى حجر القَدْح وحديدته . وقَدَحَ الدودُ فى العود وفى الأسنان . ووقعت فيها القادحة والقوادح . وقَدَح المرقةَ واقتدحها : اغترفها بالمِقدح والمِقدحة . وفى المثل "ستأتيك بما فى قعرها المِقدحة" ، أى سيظهر لك ما أنت عمٍ عنه . قال

* لنا مِقدحٌ منها وللجار مِقدحُ *

وفى أسفل البرمة قَديحٌ : بقيّة مرقةٍ . قال الذبيانىّ

فظلّ الإماء يبتدرن قديحها
كما ابتدرت بعدٌ مياهَ قُراقِرِ

وقَدَحَ الماءَ من أسفل البئر ، ويقال : هذا ماء لا ينام قادِحه اذا وصف بالقِلّة ، وبئر قَدوحٌ : لا يوجد ماؤها إلا غَرفةً غَرفةً . وقَدَحَ السهامَ فى القِدْح : خرق لِسنخ النّصل وذلك الخرق هو المَقْدَحُ والمُركَّبُ . وقَدَحَ القَدّاحُ العينَ : أخرج ماءها الفاسد . وقَدَحَتْ عينُه وقدَّحتْ : غارت فصارت كالقَدَح . قال زهير

وعزَّتْها كواهلها وكلّتْ
سنابكها وقدَّحتِ العيونُ

وقال آخر

فالعينُ قادحةٌ واليدُ سابحةٌ
والرجل ضارحة والبطن مقبوبُ

ومن المجاز : اقتدح الأمرَ : تدبّره . واقتدح بزنده ، واستقدحَ زنادَه . وقادَحه فى كذا : ناظره ، وتقادحا ، وجرت بينهما مُقادحة : مقاذعة من القَدْح بمعنى الطعن ، يقال : قَدَحَ فى نسبه وفى عرضه ، وقدح فى ساقه وهو مستعار من وقوع القوادح فى ساق الشجرة . قال ذو الرمّة

يُحققن ما حاذرن من كلّ فُرقة
من الحىّ أمست فى عصا البين تقدحُ

وقدَّحتُ خيلى تقديحا : صيّرتها قِداحا فى ضُمرها . وفى مثل "أبصرْ وَسْمَ قِدْحِك" : اعرِفْ نفسك . قال

ولكن رهطُ أمّك من شُتَيم

فأبصرْ وَسْمَ قِدْحك في القِداح

وصدِّقهم وَسْمَ قِدْحه اذا قال الحقّ . "وهو أطيشُ من القَدُوح الأقرح" وهو الذّبّان . قال

ولأنت أطيش حين تغدو سادرا

رِعشَ الجَنان من القَدُوحِ الأقرح

ق د د — قدّه طولا ، وقطّه عرضا ، وقدّ القلمَ وقطّه . وتقول : اذا جاد قدّك وقطّك ، فقد آستوى خطّك . وقدّه نصفين . وآنقدّ الجلدُ والثوبُ : آنشقّ . وقدّد اللحم . وصاروا قِدَدا : فرقا . وتقول : طاروا بَدَدا ، وصاروا قِدَدا . وأسره بالقِدّ : بالسير من الجلد غير المدبوغ . وفلان ما يعرف القَدّ من القِدّ أى مسك السّخلة من السّير . وفى مثل "ما يجعل قَدّك الى أديمك" . ويقال فى الشتيمة : يا قَديدِيُّ . وهم القَديديّون : تُبّاعُ العساكر من الصّنّاع .

ومن المجاز : جارية حسنة القد وهو القوام ، كما يقال : حسنة التقطيع ، وهى مقدودة . وناقة قَيْدود : طويلة الظهر . وقدّ المفازة : قطعها . وهو مستقيم القَدّ أى الطريق . ولا يستقدّ له أمرٌ : لا يستمرّ .

ق د ر — هو قادر مقتدر ذو قدرة ومقدِرة . وأقدره الله عليه . وقادرتُه : قاويته . وهم قَدْر مائة وقَدَرُها ومقدارها : مبلغها . والأمور تجرى بقَدَر الله ومقداره وتقديره وأقداره ومقاديره . وقدَرتُ الشيءَ أقدِره وأقدُره ، وقدّرته . وهذا شيء لا يقادَرُ قَدْرُه . وقدَرتُ أنّ فلانا يفعل كذا . وهذا سرجٌ قَدْر . ورحلٌ قَدْرٌ : وَسَطٌ . ورجل مقتدر الطول : رَبْعةٌ . وصانع مقتدر : رفيق بالعمل . قال آمرؤ القيس

لها جبهة كسراة المجنّ * حذّفه الصانع المقتدرْ

وإذا وافق الشيءُ الشيءَ قالوا : جاء على قَدَرٍ . وقَدَر عليه رزقَه ، وقَدّر : قتّر . وقدّر الشيءَ بالشيء : قاسه به وجعله على مقداره . وفلان يقادرنى : يطلب مساواتى . وتقادر الرجلان : طلب كلّ واحد مساواة الآخر . وآستقدَرَ اللهَ خيرا . قال

استقدِرِ الله خيرا وآرضَينّ به

فبينما العسر إذ دارت مياسير

وتقدّر له كذا : تهيّأ له . وتقدّر الثوب عليه : جاء على مقداره . ودعَوا بالقُدار فنحر فآقتدروا وأكلوا القَدِيرَ أى بالجزّار فطبخوا اللحم فى القِدْر وأكلوه ، وآقدُروا لنا أى آطبخوا .

ومن المجاز : فرسٌ بعيد القَدْرِ : بعيد الخطو . قال

ببعيدٍ قَدْرُه ذى جُبَبٍ * سبِطِ السُّنْبُك فى رُسغٍ عَجُرْ

وليلة قادرة : قاصدة ليّنة السير .

ق د س — سبّحوا الله وقدّسوه ، وهو القُدّوس المقدّس المتقدّس ربُّ القُدُس . قال

قد علم القُدّوس ربّ القُدُسِ
بعدت المُلك قديم الكرسِ

وخرج الى البيت المَقدِس وإلى القُدُس وإلى الأرض المقدّسة . قال الفرزدق

ودع المدينة إنها مرهوبة
واعمد لمكة أو لبيت المَقدِس

وقدّس الرجل : أتى بيت المقدس ، كما تقول : كوّف وبصّر ، ومنه قولهم : راهبٌ مقدِّس . قال آمرؤ القيس يصف الثور والكلاب

فأدركنه يأخذن بالساق والنَّسا
كما شبرقَ الولدانُ ثوبَ المقدّسِ

لأن الصبيان يتمسحون بثيابه تبركا به فيمزقونها . وأنزلك اللهُ حظيرةَ القُدسِ وهى الجنّة . وفى الحديث « قل وروح القُدُس معك » أى ومعينك جبريل عليه السلام . وقيل : وعصمة الله وتوفيقه معك . وآغتسل بالقَدَس وهو السَّطْلُ . ولا قدّسك الله .

ق د ع — قَدَعتُهُ عنّى : كففته بيدى أو لسانى فانقدع . وذاك فحل لا يُقدَعُ . وقدعتُ الفرسَ باللجام : كبحته . وقدعتُ الذبابَ : ذببته . قال

فياما تَقدعُ الذِّبّانَ عنها
بأذناب كأجنحة النسور

ودفعته عنى بالمِقْدَعَةِ : بالعصا . وقادَعَنى بعيرى : جاذبنى زمامه من نشاطه . وتقادعوا : تدافعوا . وفى عينه قَدَعٌ : ضعف عن النظر . قال آبن أحمر

كم فيهمُ من هجينٍ أمُّه أَمَةٌ
فى عينها قَدَعٌ فى رِجلها فَدَعُ

ق د م — تقدّمه وتقدّم عليه واستقدم ، (لَا يَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ) وآستقدَمتْ رِحالتُك . وفرسٌ مستقدِم البَرْكة . وقدَم قومَه يقدُمهم ، ومنه : قادِمة الرَّحل : نقيض آخرته . وقوادم الطائر . وقدّمته وأقدمته فتقدّم وأقدمَ بمعنى تقدّمَ ، ومنه مقدِّمة الجيش : للجماعة المتقدّمة ، والإقدام فى الحرب . قال عنترة

ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها
قيل الفوارس ويك عنترُ أقدمِ

ومنه مُقْدِمُ العين : لما يلى الأنف خلاف مُؤْخِرها : لما يلى الصدغ . وضربَ مُقْدِمَ رأسه . قال

تركت آبن أوس والسنان كأنما
يوتّده فى مُقدِم الرأس واتدُ

وإنها للثيمة المُقْدِمة وهى الناصية . وهو جرىء المُقدِمِ والمُقدَّمِ . قال كعب بن مالك

جرىء المقدَّم شاكى السلاح

كريم الثنا طيّب المكسِرِ

وقال لبيد

فمضى وقدّمها وكانت عادةً

منه اذا هى عرّدت إقدامُها

أى تقديمها . ومضى قُدُمًا : لا ينثنى وهو المضىّ أمام . ورجل مِقدام من قوم مَقاديم . وراش سهامه بقُدامَى النسر: بقوادمه . وأعصم بقَيدوم رَحله وهو قادمته . وأقبل جيش كأنه قَيدوم الجبل : أنفه . وقام الملّاح على قَيدوم السفينة . قال الطرمّاح

كصياح نوتىّ يظلّ على قَرا

قَيدوم قرواء المَراة ينـتدُ

وله قُدْمةٌ سابقة، وهو من أهل القُدْمة، فى هذه الخدمه . وقَدِمَ من سفره . وقَدِمَ البلدَ . وقدِمَ على قومه . وما أقدمك . واستقدمه الأمير . وهؤلاء القادمون والقُدّام . وقدِمتَ خير مَقْدَم . وكان ذلك فى قَدْمَتِكَ الأولى . ولهم بيت قديم . وعهد متقادم . وعزّ قُدْمُوسٌ .

ومن المجاز : اجعل ذلك تحت قدميك أى اعف عنه . وجعل دماءهم تحت قدميه : أهدرها . وفى الحديث «يلقى فى النار أهلها وتقول : هل من مزيد حتى يأتيها ربّنا فيضعَ قدمَه عليها فتنزوىَ وتقول قَطْ قَطْ» أى فيسكّنها ويكسر سَورتها كما يضع الرجل قدَمه على الشىء المضطرب فيسكّنه . ولفلان قَدَمٌ فى هذا الأمر : سابقة وتقدّمٌ . وله قَدَمُ صدقٍ . قال ذو الرمّة

لكم قَدَمٌ لا ينكر الناس أنها

مع الحسب العادىّ طمّتْ على الفخر

ووضع قَدَمه فى العمل : أخذ فيه . وقدِّمْ رجلك الى هذا الأمر: أقبل عليه . وضربه فركب مَقاديمه اذا وقع على وجهه . وتقدّمتُ اليه بكذا وقدّمتُ : أمرته به . وفلان يتقدّم بين يدى أبيه اذا عجّل فى الأمر والنهى دونه . ولفلان مُتقدَّمٌ فى الخير . وماله فى ذاك مُتقدَّم ومُقتَدَمٌ . ولقيته قُدّامَ ذاك وقُدَيْدِيمَةَ ذاك أى قُبَيْلَه . وقال علقمة

قُدَيْديمةَ التجريب والحلم إننى

أرى غفلاتِ العيش قبل التجاربِ

وقال

وقد علوتُ قُتود الرحل يسفعنى

يومٌ قُدَيْديمةَ الجوزاءِ مسمومُ

ومشى فلان اليَقْدُمِيَّةَ والتَّقْدُمِيَّةَ والقُدُمِيَّةَ اذا تقدّم فى المكارم ومعالى الأمور . قال

الضاربين اليَقْدُمِـ * ـيَّةَ بالمهندة الصفائح

وقال ابن مقبل

هم الضاربون التَّقْدُمِيَّةَ تدّعى

بما فى الجفون أخلصته صياقلُهْ

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن ابن أبي العاص مشى القُدَمِيَّة وأن ابن الزبير مشى القهقرى، وروى لوى ذنبه أراد الإفضال على الناس والإحسان اليهم، ومنه : قول عبد الله بن الزبير

مشى ابن الزبير القهقرى وتقدّمت
أميّة حتى أحرزوا القصباتِ

وتقديره مشى المشية المنسوبة الى قول الناس يقدُمُ أو تقدُمُ كما قيل : كنتيٌّ : في النسب الى كنتُ والى القُدُمِ الذي هو التقدم من قولهم : مشى قُدُمًا. (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا) . وإنك لقادمٌ على عملك .

ق د و — لى بك قُدوة واقتداء . وأنت لى قِدوة . ويقال : لا تقتدِ بمن ليس بالقُدوة . ونعم المقتدَى به أنت . وأتتنا قاديةٌ من الناس وهى أول جماعة تطرأ عليك . وتقدّتْ بى دابّتى : لزمت بى السَّنَن، وقيل : أعنقت بى . ومرّ يتقدّى به فرسه . قال ابن قيس

تقدّت بى الشهباء نحو ابن جعفر
سواء عليها ليلُها ونهارُها

وبينى وبينه قِدَا الرمح . وقال

ولكنّ إقدامى اذا الخيل أحجمت
وصبرى اذا ما الموت كان قِدَا الشبر

وقال

وإنى اذا ما الموت لم يك دونه
قِدَا الشبر أحمى الأنف أن أتأخرا

وما أطيب قَدَا اللحم وقَداتَه وقَدَواته أى ريحه، وقَدِىَ الطعامُ، وطعامٌ قَدٍ . قال

تبسمُ عن ألمى برود المورِد
كأقحوانات ضُحى اليوم النّدى
كأنها بعد رقاد الرُّقّدِ
وخَدَعات الريق بعد المهجد
* أهضام دارىٍّ وقِنديدٍ قَدِ *

القاف مع الذال

ق ذ ذ — قَذّ الريشَ بالمِقَذّ : حذف أطرافه، ومنه : القُذّة : الريشة المقذوذة، يقال : "حذوَ القُذّة بالقُذّة" . والزق القُذَذَ بالسهم، وسهم مقذوذ : مَريش، وقذّه السّهّام يقُذّه : راشه، وسهم أقذّ : لا قُذَذَ عليه . وفى مثل "ماتركتُ له أقذّ ولا مَريشا" ورجل مُقَذَّذ الشعر : مقصّص حوالَى قُصاصه كله . وبلد كثير القِذّان وهى البراغيث، الواحد : قُذَذ . قال

أسهرَ ليلى قُذَذٌ أسَكُّ * فبتُّ ليلى كلَّه أحُكُّ
* أحكّ حتى مِرفقى مُنفكُّ *

ومن المجاز : فرس مؤلّل القُذّتين اذا كان حديد الأذنين، كما قال

* كأنّ آذانها أطرافُ أقلام *

وله أذنان مقذوذتان : خلقتا على مثال قُذَذِ السهم . قال رؤبة

* مقذوذة الآذان صدْقات الحدَقْ *

ومنه: رجلٌ مقذَّذ : مزيّن نظيف الثـوب . وإنه للئيم المَقَذَّيْنِ وهما ما خلْف الأذنين . قال

يَحطُّ من ذِفراه مثلُ الفُلفُلِ

على مَقَـذَّىْ خَضِـلٍ مؤلَّلِ

وقال

بتّ أُلوِّى مَوهنا ذراعيْـهْ

حتى دخلتُ معَـه فى بُرديْهْ

* ينضحُ ريحَ المسك من مَقَذَّيْهْ *

وقال

صاحبُ طَلْحٍ وسَيالٍ وسَلَمْ

على مَقَذَّيْهِ أنافيضُ البَرَمْ

أى ما أنتفض منه . وقال

لو ما أبو الدهماء لم تَرْوَ النَّعَمْ

منخرقُ المِدرَع ذو لحيم زِيَمْ

* ساقٍ اذا ماء مَقَذَّيه سَجَمْ *

وقيل : المَقَذُّ: مَغرِز الرأس فى العنق، وحقيقة المَقَذّ : المقطع فإما أن يكون منتهى شعر الرأس عند القفا أو منتهى الرأس وهو المَغرِز .

ق ذ ر — قَذِرَ الشيءُ قَذَرًا فهو قَذِرٌ، وقَذُرَ قذارةً فهو قَـذُرٌ كضخم وصعب . وتطهّر من الأقذار والقاذورات . ورجل قَذِرٌ، وقوم أقذار، وقذرتُ الشيءَ وآستقذرتُه وتقذَّرتُ منه وأقذرتُه : وجدته قَذِرًا .

ومن المجـاز : قذِرتُ الشيءَ وتقذَّرتُ منـه اذا كرهته . وقال العجاج

* وقَذَرِى ما ليس بالمقذور *

ورجل قاذورة : متبرم بالناس لا يجلس إلا وحده ولا ينزل إلا وحده . ورجل قُذَرَةٌ: يتنزه عما يلام عليـه . وناقة قَذورٌ : تبرك ناحيـة من الإبل لا تخالطها . وآمرأة قَذور : تجتنب الرِّيَب . وأقذرتَنا رحمك الله : أضجرتنا . وفى الحـديث «من أتى منكم شيئا من هذه القاذورات فليستتر على نفسه» أراد الفواحش . قال متمّم

وإن تلقه فى الشَّرب لا تلق فاحشا

على الكأس ذا قاذورة متربِّعا

ق ذ ع — بثوبه قذَر وقذَع بمعنى ، وقَذَّر ثوبه وقَذَّعه .

ومن المجـاز: إياك والقَذَعَ وهو الخنا والرفث، وكلام قَذِعٌ ، وأقذع فى كلامه : أفحش . وفى الحديث «من قال فى الإسـلام شعرا مُقذِعا فلسانه هدَرٌ» . وقال بشر

اذا ما شئتُ جاءك مُقذِعاتٌ

ولم تعمل بهنّ إليـك مباقِ

ورماه بالمُقذِعات والمقذِّعات ، وقذعنى فلان بلسـانه وأقذعنى : شتمنى وأسمعنى المكروه . وتقول : قذعه بلسانه، فقدعه بسنانه، وقاذعه :

شاتمه وفاحشه ، وبينهما مُقاذَفة ومُقاذَعة . وقال طرفة

وإن يقذفوا بالقَذْع عِرضك أسقهم

بكأس حياض الموت قبل التهدّد

وهو مصدرُ قذَعه قذْعا، وسمعت منه قَذيعةً: شتيمة . قال ابن مقبل

ولا يأمن الأعداءُ منّى قذيعةً

ولا أشتم الحىّ الذى أنا شاعرُهُ

ورُوِىَ : قَذيفَةً

ق ذ ف — قَذَف الحجرَ بالقَذّافة ، وقذَف به، وتقاذفوا بالحجارة، وجعل الله الشهاب قذيفةَ الشيطان .

ومن المجاز : البحر يقذف الجواهر ، وهو قذّافٌ باللؤلؤ . وقذَف المُحصَنةَ . وأقيم عليه حدّ القذْف ، وقذَف المرّةَ . وقذفتْ بنا المفازةُ المَقاذفَ، وفلان يقذف بنفسه المقاذفَ . قال الطرمّاح

وإنى لمقتاد جوادى فقاذفٌ

به وبنفسى العامَ إحدى المَقاذفِ

وتقاذفت بهم الموامى، والركاب تتقاذف بهم . والبعير يتقاذف فى سيره : يترامى فيه . قال الطرمّاح

متقاذفٌ سبِط المَحال اذا عدا

تبرِى له أُجُدُ الفَقارة جَلْعَدُ

وقال الراعى

تغتال كلّ تَنوفة عرضت لها

بتقاذفٍ يدع الجديلَ موصّلا

تجذبه حتى ينقطع . ومفازةٌ قَذوف وقَذَفٌ وقُذُفٌ وقِذافٌ، ومنزلٌ قَذَفٌ . وشطّت بهم نيةٌ قَذَفٌ : بعيدة . وسيرٌ قِذافٌ . وناقة قِذافٌ : يُراد السرعة . قال الكميت

تغول الحبال جُماليّـةٌ

قِذافٌ وإن طالتِ الأحبلُ

وفرس متقاذِف . وقَرَبٌ قَذّافٌ . قال

تصبح بعد القرَبِ القذّافِ

وبعد شدّ الأنسع اللّطافِ

وبلغ قُذْفَةَ الجبل وقُذَفه وقُذُفاته وقَذَفَه وقُذُفَه وأقذافَه : أعاليَه ونواحيَه البعيدة . قال الجعدىّ

طليعة قوم أو خميسٌ عرمرم

كسيل الأتىّ ضمّه القُذُفانِ

وللمسجد قُذَفٌ : شُرَفٌ، الواحدة : قُذْفَةٌ . وناقة مقذوفة باللحم ومُقذّفةٌ : مكتنزة اللحم كأنما قُذفتْ به قذفا .

ق ذ ل — فرس مشرف القَذال . قال زهير

ومُلجمنا ما إن ينال قَذالَه

ولا قدماه الأرضَ إلا أناملُهْ

وفلان معذول مقذول : مضروب القَذال ، وقذلوه، بعد ما عذلوه .

ق ذ ى — في عينه قَذَاةٌ وقَذًى . وفي الشراب قذًى وأقذاءٌ . وقَذِيت عينُـه ، وأقذيتها أنا : طرحتُ فيها القذى ، وقذَّيتها وقذَيتها : أخرجته منها . وأنشدني بعض العرب

اذا دَمعتْ عيني تعلّلتُ بالقذى

وقلت لصُحبانى بَصيرٌ قَذانيـا

وقَذِيت العينُ تقذِى : رمت بقذاها . واقتذى الطائرُ : ألقى القذى عن عينه وذلك حين يحكّ رأسه . قال حميد بن ثور

خَفى كاقتذاء الطير والليلُ مدبر

بجثمانه والصبح قد كاد يسطع

ومن المجـاز : جاءنا في أقذاءٍ من الناس وهم السِّفلة . وفي الحديث «وجماعة على أقذاءٍ» وفلان في عينه قَذاة اذا ثَقُل عليه . ويقال : كلّ أنثى تَقذِى ، وكلّ ذكر يَمذِى ، أي ترمى ببياضها من شهوة الفحل .

القاف مع الراء

ق ر أ — قرأتُ الكتابَ واقترأته ، وأقرأته غيرى ، وهو من قَرَأَة الكتاب ، وفلان قارئٌ وقَرّاء : ناسك عابد ، وهو من القُرّاء . وقال جرير

يا أيها القارئُ المرخى عِمامته

هذا زمانك إنى قد مضى زمنى

وقد تقرّأ فلان : تنسّك . واقرأْ سلامى على فلان ، ولا يقال : أقرئه منّى السلام . وأقرأتِ المرأة : حاضت ، وامرأة مقرئٌ ، واعتدّتْ بثلاثة قُروءٍ وأقراء وأقرُءٍ . ودفعتُ جاريتى الى فلانة أُقرِّئها أي أمسكها عندها لتحيض ، وجاريةٌ مقرَّأة ، واذا اشتريت أَمَةً فلا تقربها حتى تُقرِّئها . وما قرأتْ هـذه الناقة سَـلًا قطُّ : ما ضمت أي ما حملت ولدا . قال حميد بن ثور

أراها غلاماها الخَلاَ فتشـذّرت

مِراحا ولم تَقرأْ جنينا ولا دَما

نخطرت بذَنَبها .

ق ر ب — قَرُبَ منه واليه ، واقتربْ منّى ، وقرّبته فتقرّب ، وقاربه ، وتقاربوا واقتربوا ، وهو يستقرب البعيد ، وتناوله من قُرْب ومن قريب ، ونزل قريبا . وبينهـم قُرْبة وقُربى وقَرابة ، وهو قريبى وقَرابتى ، وهم أقربائى وأقاربى وقرابتى . وبيننا نسب قريب وقُرابٌ . قال

فلما أن رأيتُ بنى علىٍّ

عرفت الودّ والنسبَ القُرابا

وتقرّب الى الله بكذا ، وفعل ذلك تقرّبا الى الله وقُربةً ، وطلبتُ بذلك القُربةَ والحسبةَ . وقرّبَ قُربانا . ومعه ألف درهم أو قُرابُ ذلك . وفي مثل "الفرار بقرابٍ أكيس" ومثل أعرابى عبر الوادى

فقال: المـاء قُرابةُ الرُّكْبتين. وأقربتِ الحاملُ: قرب وِلادها. وهو قُربانٌ من قرابين الملِكِ: من خواصّه ومقرّبيه. وفرس مُقرَبٌ، وخيلٌ مُقرَبة، وهو من مُقرَبات الخيل وهى التى يقرَّب مَربَطها ومعلفها لكرامتها. وقَرِبَ الشجرةَ: غشيها. وله حِمًى غير مقروب. وقرِبَ المرأة قِربانا. وقَربوا المـاء: طلبوه. وإبلٌ قواربُ. وهذه ليلة القَرَب. وما له هارِب، ولا قارِب. وركبت فى القارِب الى الفُلك وهى سفينة صـغيرة تكون مع الملّاحين تُستخَف لحوائجهم وسمعت أنهم يسمونه: السُّنبوك. وقرّبَ الفرسُ تقريبا وهو دون الحُضْر. وسلّ السيفَ من قِرابه، وأقربه وقَرَبه. وسيفٌ مقروبٌ. وفرسٌ لاحِقُ الأقراب. كقولهم: شاة ضخمة الخواصر. وخرج الينا متقرّبا: متخصرا آخذا بقُرْبه.

ومن المجـاز: لقد قَرِبتَ أمرا ما أدرى ما هو. وفلان يقرُب أمرا لا يتسهّل له. وحَيّا فلانٌ وقَرَّب إذا قال: حيّاك الله وقرّب دارك، وتقول: دخلت على فلان فأهّل ورحّب، وحيّا وقرّب. وتقاربتْ إبلُ فلان: قلّتْ. وأخذ مالَه يتقارب. قال جندل

غرّكِ أن تقاربتْ أباعرى

وأن رأيت الدهر ذا دوائرِ

وشىء مقارِب: وسَطٌ. ويقول الرجل لصاحبه يستحثّه: تقرّب تقرّب أى اعجل. قال

ياصـاحبيَّ ترحّلا وتقـرّبا

فلقد أنَى لمسافر أن يطرَبا

وظهرتْ مُقرِّبات المـاء: تباشيره وهى حصى صغار اذا رآها من ينبط المـاء استدلّ بها على قُرب الماء. وخذ فى هذا المَقرَب وهو الطريق المختصر.

ق ر ح — قَرَحَ جِلْدُه، وقَرَحَه: جرحه قَرحا وقُرحا، وهو مقروح وقريح، وقوم قَرحَى، وقرّحه فتقرّح، وقرّح الوشمَ: غرزه بالإبرة، وبه قَرحة دامية وقَرْحٌ وقُروح وهو كلّ ما جرح الجلدَ من عضّ سلاح أو غيره (إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ). ويقال: به قُرْحٌ من قَرِيح به أى ألم من جراحة به. وما زلت آكل الورق حتى أقرح شِفقىّ. وقَرَحَ الفرسُ يقرَح ويقرُح قُروحا، وقَرَحَ نابُه: طلع، وفرس قارح، وخيـل قُرّح، وفرس أقرح: أغرّ، وخيل قُرْحٌ، وبوجهه قُرحة وهى مادون الغرّة. ويقال: لا ذباب إلا وهو أقرح كما لا بعير إلا وهو أعلم. وقَرَحتُ ركيّةً واقترحتُها: حفرتها فى مكان لم يُحفر فيه: وهذه أرض لم يُقرَحْ فيها. وشربتُ قَريحةَ البئر: أوّل ما استُنبط منها، وقَريحة السحاب وقريحه: أوّل ما صاب منها. قال مزاحم

قريحة أبكار من المزن جِلّةٍ

شغاميمَ لاحت فى ذراها البوارقُ

وماء قَراح : لا يشوبه شيء من سويق ولا غيره . وأرض قَراح : ما فيها منابت سبخ . ورجل قُرحانٌ : سالم من الجدريّ والحصبة ونحوهما، وقوم قُرحانٌ وقُرحانون . ونخلة قِرواحٌ : طويلة . وهضبة قِرواح . وناقة قِرواح : طويلة القوائم . وأرض قِرواحٌ : واسعة . قال

أدينُ وما ديني عليكم بمَغرمٍ
ولكن على الشمّ الجلادِ القَراوحِ

وقال أبو ذؤيب

أمّ الصبيّين هل تدرين أن رُبّما
عيطاءُ قُلّتها شمّاءُ قِرواحُ

ومن المجاز : روضة قَرحاء : في وسطها نَور أبيض . وقرحتْ سنّ الصبيّ اذا همّت بالنبات فاذا خرجت قيل : غرّرت من القُرحة والغُرّة . وقرّح العَرفجُ : نبتَ أوّلُه . وقرّح الشجرُ : خرجت رءوس ورقه . وقرَحه بالحق : ٱستقبله به . ولقيته مصارحة مقارحة : مواجهة . وهو قُرحة أصحابه : غرّتهم . وأصبنا قُرحة الوسميّ : أوّله . وٱقترحتُ الجمل : ركبته قبل أن يركب . وٱقترحت الأمر : ٱبتدعته : وأنا أوّل من ٱقترح مودّة فلان أي أوّل من ٱتخذه صديقا . وٱقترحتُ عليه كذا . وٱقترح خطبةً : ٱرتجلها . وفلان حسن القريحة اذا ٱبتدع شعرا أو خطبة أجاد . وأخذتُ قريحة الشيء : أوّله وباكورته . وأنت قُرحانٌ مما قُرِفتَ به أي بريء . وقال زَبّان بن سيّار الفزاريّ

كاد الفراق غداة البين يفجعني
لو كنت من فجعات البين قُرحانا

وتفرّى الليل عن وجهِ أقرحَ وهو الصباح .

ق ر د — "فلان أذل من القِرْد والقُراد"، وأسفل من القُراد . وقرّد بعيرَه : ألقى عنه القُراد، وقرّده الغرابُ : وقع عليه يلتقط القِردانَ، وأقرد البعيرُ : سكن لذلك . ومنه قوله

إذا نزلت بنو ليث عُكاظا
رأيت على رءوسهم الغُرابا

وجملٌ قَرِدٌ . وكم قطعتُ من سبسب وفدفد، ومن غائط وقَردد ؛ وهي الأرتفاع الى جنب وَهدة . قال

متى ما تزرنا تلقنا وبيوتنا
بقرقرة ملساءَ ليست بقَرددِ

ومن المجاز : نزعت قُراد فلان . وقرّدته : خدعته . قال الحطيئة

لعمرك ما قُراد بني كليب
اذا نُزِعَ القُراد بمستطاع

وقال الأعشى

هم السمْن بالسَّنّوت لا أَلْسَ فيهمُ
وهم يمنعون جارهم أن يُقرّدا

ورجلٌ قَرودٌ : ساكن . وأقرد الرجلُ : لصق بالأرض من ذلّ . وكلّمته فأقرد : سكت من عيّ . وإنه لقَرِدُ الفم اذا كانت أسنانه صغارا . وصوف قَرِدٌ : ملتصق متلبّد . وتامك قَرِدٌ . وسحاب قَرِدٌ : متراكب . وفرسٌ قَرِدُ الخَصيلِ . قال

قَرِدُ الخَصيل وفى العظام بقيّة

من صنعة قدّمتها لا تذهب

وعِلْكٌ قَرِدٌ ، وقَرِدَ العِلْكُ إذا فسدت ممضغته . وأقرد البعيرُ : سار سيرا ليّنا لا يحرّك راكبه . قال

يقول اذا أقلولى عليها وأقردت

ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

وإنه لحسن قُراد الصدر ، وقبيح قُراد الصدر وهو حلمة الثدى . قال ٱبن ميّادة

كأنّ قُرادَىْ زَورِه طبعتهما

بطين من الجَوْلان كُتّابُ أعجم

وعن بعض العرب : ٱستوقع الكلامُ فلم يسهل وأخذتُ قِرْديدةً منه فركبته ولم أزِغ عنه يمينا ولا شمالا أى طريقة منه ، وأصله : قِرديدةُ الظهر للخط فى وسطه .

ق ر ر — يومٌ قَرٌّ ، وليلةٌ قَرّة ، وذات قُرٍّ وقِرّةٍ "وأجِدُ حَرّةً تحت قِرّة" وولّ حارّها من تولّى قارّها . ورجل مقرور . وقرّ يومُنا يَقَرُّ . وٱغتسل بالقَرور : بالماء البارد . وأنا آتيه القرّتين : البردين .

وقرّ بالمكان وٱستقرّ ، وهو قارٌّ : مستقرٌّ ، وقرّ به القَرار ، وهو فى مقرّه ومستقرّه . وٱذكرنى فى المقارّ المقدّسة . وما يتقارّ فى موضعه . وأنا لا أقارّك على ما أنت عليه أى لا أقرّ معك . وقارّوا الصلاة : قِرّوا فيها . وما أقرّنى فى هذا البلد إلا مكانك . وأقرّ على نفسه بالذنب ، وقرّرته به . وقرّرت عنده الخبر فتقرّر عنده . ورجل قَرارِىٌّ : لا يبرح مكانه . ويقال للخيّاط : القَرارىُّ . وتقول : ليس من شأن القرارى ، أن يدور فى البرارى . وقرقر فى ضحكه . وقرقرتِ الحمامةُ . وشرب بالقَرقارة وهى كوب من زجاج طويل العنق .

ومن المجاز : قرّت عينُه به . وقال بشر

بها قرّت لبون الناس عينا * وحلّ بها عزاليَه الغمامُ

وأقرّ الله به عينك ، ويَقَرّ عينى أن أراك . وإن فلانا لقَرارة حُمق وفِسق . وقرّ الكلامَ فى أذنه إذا وضع فاه على أذنه فأسمعه وهو من قرّ الماءَ فى الإناء اذا صبّه فيه . وهو فى قُرّة من العيش : فى رغد وطيب . وإذا وقع الأمر موقعه قالوا : "صابتْ بِقُرّ" . قال طرفة

كنت فيهم كالمغطّى رأسه

فانجلى اليوم غِطاءى وخَمَرْ

سادراً أحسب غيّى رَشَدا

فتناهيتُ وقد صابتْ بِقُرْ

وفلان آبن عشرين قارّةٍ سواءٍ . وفى مثل "آبدأهم بالصراخ يَفِرّوا" أى آبدأهم بالشكاية يرضوا بالسكوت . وتقول للعاجز عن جواب سؤالك : قد تكسرت قواريرك . وقرقر السحاب بالرعد . قال

* قالت له ريحُ الصَّبا قرقارِ *

أى قرقِرْ بالرعد . وهو آبن قرقرها ، كما يقال : آبن بجدتها .

ق ر س — قَرَسَ البردُ يقرِس قَرْسًا وقَرِس يقرَس قَرَسًا : آشتدّ . قال أوس

مطاعين فى الهيجا مطاعيم فى القِرى
إذا آصفرّ آفاق السماء من القَرْسِ

وقال أبو زبيد

وقد تصلّيت حَرّ نارهم
كما تصلّى المقرورُ من قَرَسِ

ويوم قارس ، وغداة قارسة ، وماء قارس وقريس . ويقولون : شربت قارسا ، وحلبت جالسا ؛ أى ماء قَراحا وحلبت الغنم . وأقرس البردُ أصابعَه : يبّسها من الخَصَر فلا يستطيع أن يعمل ، وقَرِستْ قَرَسا . وقَرَّس الماءَ : برّده . وفى الحديث « قَرِّسوا الماء فى الشِّنان » وقرّسوا قَريسا وهو مرق بلحم بقرٍ أو بأكارعَ يُبرَّد . قال مزرِّد بن مزرِّد

ومُقَمَّم طامٍ كأنّ فِضاله
فى كلّ مُنثلم الإناء قَريسُ

وجمل قُراسيةٌ : قوىّ ، وتقول : أنتم هُنَيدة سوَاسيه ، ليس فيها قُراسيه . وقَرقستُ بالكلب : دعوتُ به . وعضّه القِرقِس . وختم الكتاب بالقِرقس وهو طِينَة الخَتم . وتقول : عَضّة القِرقس ، أهون من فَضّة القِرقس .

ومن المجاز : مُلك قُراسيةٌ ، وعِزّ قُراسيةٌ . قال الطرمّاح

والأزْد تعلم أنّ تحت لِوائها
مُلكا قراسيةً وموتٌ أحمرُ

أى وشِيّم موت . وقال

كم عدوّ لنا قُراسية العِزّ تركنا لحما على أوفاض أو ضام .

ق ر ش — تَقارشتِ الرماحُ وآقترشت : تَشاجرت ، وسمعت للرّماح قَرْشة . وشَجّة مُقَرِّشة وهى التى تصدع العظم . وفلان يَقْرِش لعياله ويَقْترش ويَتقرّش : يكتسب ويجمع من هنا وهنا .

ومن المجاز : سَنة مُقَرِّشة : شديدة . وقَرّش بين القوم : سعى وأفسد . وفى مثل "وجه المُقَرِّش أقبح" وقلتُ لكَرْدس بن مُزَيْنة : فلان كريم لو كان قُرَشيّا فقال : يُقَرِّشه فَعاله . وهو قَرْش من

القُروش اذا كان غالبا قاهرا وهو دابة عظيمة من دوابّ البحر يعرفها البحّارون وقد سمعتُ وصفَها الهـائلَ من غير واحد منهـم و بتصغيره سُمّيت : قُرَيش .

ق ر ص — قَرَصَ جلدَه بظُفريه ، وقرصه قَرْصــة مؤلمة وقَرَصاتٍ . وقَرَّصتِ المرأةُ العجينَ اذا قطعته لتبسطه . والقُرْصَــة والقُرْص : آسم ما تَقْرُصه كما أن الخُبزة والخبز آسم ماتخبزه . وقرَّصْته تقريصا : قطَعته قُرصةً قُرصةً .

ومن المجـاز : لا تزال تَقرُصنى منك قارصة : كلمة مؤذية . وأتى منك قوارص . قال الفرزدق

قوارصُ تأتينى وتحتقرونها

وقد يملأ القَطرُ الإناءَ فيُفعِمُ

وكانت بينهما مُقارَصات . ورأيتهما يتقارظان ، ثم رأيتهما يتقارصان . ولَبن ونبيذ قارص : يَحذِى اللسانَ ، وفيه قُروصة . قال

ثم آستقوا بشِفارهم لِلُهاتها

كالزّيت فيه قُروصة وسَواد

وهو داء يأخذ عن المـاء الآجن . وفى الحديث «اقرُصيه» و بلجام قرّاص وقَروص : يؤذى الدابة . وانشد المـازنىّ

ولولا هُذيل أن أسـوء سَراتها

لأُلجمتُ بالقرّاص بِشرَبن عائذ

وقرصه البَعوضُ . وتقول : قرصهم البعوض قرصات ، رقصوا منها رقصات . وقَرَصه البَردُ ، و برد قارس : قارص . وقرَّص المـاءَ : برّده حتى صار يقرص ببرده . وغاب قُرْصُ الشمس .

ق ر ض — قَرَضَ الثـوبَ بالمِقْـرَاض ، وقَرَضَتْه الفارةُ ، وهذه قُراضات الثوب : لمـا ينفيه الجَلَم ، وقُراضة الفأرة : لفُضالة ما تقرضه . وقرض الشيء بنابه : قطعه . وبنات مِقرض يقتلن الحَمام ، وآبن مِقرض قتّال للحمام أخّاذٌ بحلوقها وهو نوع من الفئران . وهو قُرضُوب من القراضبة وهم الصعاليك واللصوص . والبعـير يقرض جِرّته : يمضغها . ودَسع قَريضَه : جرّته . وآستقرضتُه فأقرضنى ، وآقترضت منه كما تقول : آستلفتُ منه ، وعليه قَرْض وقُروض ، وقارضتُه مقارضــة وقِراضا : أعطيتُه المـالَ مُضاربة .

ومن المجـاز : قرضتُ القومَ : جزتُهم (وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ) . وقال ذو الرّمة

الى ظُعُنٍ يقرضن أجوازَ مُشرِفٍ

شِمالا وعن أيمـانهن الفوارس

وقَرض الشاعرُ ، وله قريض حسن لأن الشّعر كلام ذو تقاطيع أو سُمّى بالقريض الذى هو الجِرّة . وفلان يُقارض الناسَ مقارضــة : يلاحيهم ويواقعهم ، و بينهم مُقارصات ومُقارضات . وعن

أبي الدرداء رضي الله عنه : إن قارضتَ الناسَ قارَضوك، وإن تركتهم لم يتركوك. وهم يتقارضون الثناءَ والزيارة، وقارضتُه الزيارة. وجاء وقد قَرَضَ رِباطَه اذا جاء مجهودا من العطش والإعياء.

ق ر ط — لها قُرْطٌ وقِرَطَة. وجارية مُقَرَّطة. وقرَّطتُها فتقرَّطتْ. وهو أضوأ من القراط وهو السراج. وكأن أسِنَّتها القُرُط. وكأن غِرارِي النَّصل قِراطان. وقَرِّط السّراجَ: نوّره. واقطعْ قُراطة السّراج: ما يُقطع من أنفه اذا عَشِيَ. وكَسْبُ القراريط شَغَلكم عن التعلم.

ومن المجاز: قَرَّط الفرسَ عِنانَه وهو أن يرخيَه حتى يقع على ذِفْراه مكان القُرط وذلك عند الرَّكض. قال

وقرَّطوا الخيلَ من فلجٍ أعنَّتها
مُستمسكٌ بهواديها ومَصروعُ

وقرَّطتُ اليه رسولا: نفَّذتُه مستعجلا وهو من مجاز المجاز. وعنزٌ قَرْطاء، وتيس أقرطُ: ذو زَنَمَتين. وتُستَحبّ القُرَطَةُ ويُتنافس فيها لدلالتها على الإيناث: وإنه لحسن القُرْط وهو الحَلَمة. واشترى قُرْطَ الصبيّ: زُبيبه. وقرَّط عليه: أعطاه قليلا قليلا من القيراط.

ق ر ظ — دبغ الأديمَ بالقَرَظ وهو ورق السَّلَم، وأديم مَقروظ، وقَرَظْتُه أقرظه، ورجل قارِظ: يجمع القَرَظ، ومنه: "حتى يؤوب القارِظ". وخرج يتقرّظ. وحُدِّثتُ عن محمد بن كعب القُرَظيّ: منسوب الى بني قُرَيظة.

ومن المجاز: قرَّظتُه تقريظا: مدحتُه، وهما يتقارظان: يتمادحان لأن المقرِّظ يُحسِّن ويزيِّن صاحبه كما يُحسِّن القارظُ الأديمَ.

ق ر ع — قَرَعتُه بالمِقْرَعة والمَقارع. قال النابغةُ

قُعود على آل الوَجيه ولاحِق
يقيمون حَوْلِيّاتِها بالمقارع

وقَرَعه بالرمح وقارعه. وشهدتُ مُقارعة الأبطال وقِراعَهم. وتقارعوا بالرماح. وقارعتُه فقرعتُه: أصابتني القُرعة دونه. واقترعوا فيما بينهم وتقارعوا. وأقرعتُ بينهم: أمرتُهم أن يقترعوا على الشيء، وهو قَريعُه: للذي يقارعه. وهذا قريع الشَّوْل: لفحلها لأنه يقرعها. واستقرعني فلانٌ جملي فأقرعتُه إياه أي أعطيته ليضرب أَيْنُقَه. قال الفرزدق

وجاء قريعُ الشَّوْل قبل إفالها
يَزِفّ وجاءتْ خَلْفَه وهي زُفَّفُ

وقعد على قارعة الطريق وهي أعلاه، «وإياكم وقوارع الطُّرق».

ومن المجاز: فلان قَريع قومه: لسيدهم. وأصابته قارِعة من قوارع الدهر. وتقول: فلان

يخوض الوقائع، ويروض القوارع . وفى الحديث «شيبتنى قوارعُ القرآن» وقرع جبهتَه بالإناء : اشتَفّ ما فيه . وعاقر حتى قارعَ دَنَّها أى أنزفَها لأنه يقرع الدنّ فاذا طَنَّ علم أنه فَرَغ . وأقرعَ الفرسَ بلجامه : كبحه . وقَرِع المُرَاحُ : خَلا من النَّعَم . قال الهذلىّ

وخزّال لمولاه اذا ما ✱ أتاه عائلا قَرِع المُرَاحُ

أى يخزل من ماله لمولاه . وفى حديث عمر رضى الله عنه : إن اعتمرتم فى أشهر الحج رأيتموها مُجْزِئةً عن حجكم فقرِعَ حجُّكم . وقرَع فلانٌ مكان يده من الطعام، ومكانُ يده من الطعام أقْرع . قال حاتم

وإنى لأستحيى صِحابىَ أن يروْا

مكان يدى من جانب الزاد أقرعا

وجاء بالسَّوْأة الصَّلْعاء والقرعاء : المكشوفة . وأصبحت الأرضُ قرعاء : رُعِىَ نباتها . أنشد يعقوب

اذا توخّتْ عُقْـدةً ذات أجَمْ

صـادرة فى ليـلة ذات وَحَم

✱ أصبحت العقدةُ قرعاءَ اللِّمَم ✱

وألْفٌ أقرعُ : تام . قال

فإن يك ظنّى صادقا وهو صادقى

تَقُدْ نحوهم ألفا من الخيل أقرعا

وعُود أقرعُ : قُشِر لحاؤه . وشجاع أقرع : قَرِىَ السّمُّ فى رأسه فذهب شَعَرُه . وتقول : قرِع مَرْوَته، وجَبَّ ذُرْوته، ومزّق فَرْوته . وقَرع عليه سنَّه : ندم . "وفلان لا تُقرع له العصا ولا يُقعقع له بالشِّنان" . وقَرعه بالحق : رماه . وقَرع ساقَه للأمر : تجرّد له . وأعطاه قُرْعةَ ماله : خيرته .

ق ر ف — قَرَفْتُ القَرحةَ، وقترفتُ الجُلبةَ منها، وقشرتُ قِرْفَ القَرحة والشجرة . وهذا قِرْفُ الرمّان والخبز وقُروفُه . وتداوَىٰ بالقِرْفة وهى قشر شجرة يُتداوَىٰ به . وفلان يقترف لعياله : يكتسب . واقترف الإثمَ . وقارف الخطيئة : خالطها، وهل قارفتُ ذنبا . وقارف امرأته . ولا تكثر من القِـراف . وهو يُقرَف بكذا : يُتّهـم به، وهو مقروف به . وقَرَفنى فلانٌ : وقع فىّ . قال

إذا ما الحاسدون سعوا فشنّوا

فكم يبقى على القَرَف الإخاءُ

وقُرِفَ على فلان : جُنى عليـه . وهم أهل قِرْفتى أى تُهمتى . وعندهم قِرفتى، وهو وهم قِرفتى أى الذين اتّهمهم . وسل بنى فلان عن ضالّتك فإنهم قِرْفة . قال الأعشى

ولسنا لباغى المهملات بقِرْفة

إذا ما طهى بالليل منتشراتُها

واحذر القَرَف على غنمك أى الوباء . وفى الحديث : إنهم شكوا اليه الوباء . فقال : «تحوّلوا فإن من

القَرِف التلفَ». ويقال : أحمر كالقَرْف وهو صبغ أحمر، وأحمرُ قَرْفٌ : وقُرْقِفَ الصَّرِدُ وتقرقف : أُرعد . قال

نعم ضجيع الفتى اذا برد اللـّيل سُحيرا وقُرْقِفَ الصَّرِدُ

ومنـه : القَرْقَفُ : لأنها تقرقف شاربها . وفى أحاجيهم : ما أبيضُ قُرْقوف ، ولا شَـعر ولا صوف، فى كلّ بلد يطوف؛ يعنون الدرهم، والقُرقوف : الجوال . وديكٌ قُراقِفٌ : شـديد الصوت . وقعدوا القُرْفُصاء وهى قعدة المحتبى. وطِيبٌ مُقَرْفَلٌ : جُعل فيه القَرَنفُلُ .

ومن المجـاز : هذا عليه قِرْف العِضاه أى هيّن كأنه قشر لحاء العِضاه . وفى حديث ٱبن الزبير : ما على أحدكم اذا أتى المسجد أن يُخرج قِرْفَةَ أنفه أى ينقّى أنفه مما لزق به من المخاط . وقد ٱقترف فلان مرضَ آل فلان ، وقد أقرفوه إقرافا وهو أن يأتيهم وهم مرضَى فيصيبه ذلك، وهو مُقرَفٌ، ومنه : فرس مُقرَفٌ، وخيلٌ مَقارِفُ ومقاريفُ . وأُقرِفَ : أُدنى للهُجنة، ويقال الإقراف من جهة الأب . وقال

فإن نُتجت مُهرا كريما فبالحَرَى

وإن يك إقرافٌ فمن قِبَل الفحلِ

وقيل : هو مُقرِفٌ بالكسر، وقد أقرفَ الهجنةَ وقارفها : قاربها وخالطها .

ق ر م — قَرِمَ الى اللحم . وبازٍ قَرِمٌ ، وبه قَرَمٌ شديد . وتقول : ليس من الشرف والكرم، عادة الشره والقَرَم . وقال أبو دؤاد

يزين البيت مربوطا * ويشفى قَرَم الرَّكْبِ

ولفلان قَرَمٌ منجب، ومُقرَمٌ : فحلٌ وهو تخفيف قَرِمٍ من القَرَمِ . وقد قَرِمَ البكر وٱستقرم : صار قَرْمًا، وأقرمه صاحبُه : تركه عن الركوب والعمل، وودّعه للفحْلَة وقرّمه . قال

أرسل فيها بازلا يقرّمُهْ * فهو بها ينحو طريقا يعلمُهْ

* باسم الذى فى كلّ سورة سِمُهْ *

وبعير مقروم، وبه قُرْمةٌ وهى سِمة تُسلخ جلدة فوق الأنف وتُجمع . والبَهْمَةُ تَقرِم أطراف الشجر، وبَهْمَةٌ قَرومٌ، وهو يتقرّم تقرّم البَهْمَة . وما أعطانى قُرامةً ولا قُمـامةً ولا قُلامةً وهو ما لزق بالتنّور أو قشر من الخُبزة . وما لفراشـه مِقرَمٌ وقِرام : محبس يُقرم به الفِراش أى يُعلّى وهو عند العرب ستر الكِلّة من صوف فيه ألوان من العهون، والكِلّة سترة للنساء فى جانب الخيمة . وبنى بيته بالقراميد : بالآجرّ . وقرمص الرجلُ وتقرمص : دخل فى القُرموص وهو حفرة واسـعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ فيها الصَّرِدُ . قال

جاء الشتاء ولمـا أتّخذْ رَبَضا

ياويح كفّىّ من حفر القراميصِ

وقال

* قراميصَ صَرْدَى نارهم لم تؤجّج *

ومن المجاز : هو قَرْمٌ من القُروم ومُقْرَمٌ : سيّد . قال عُوَيف القوافى

متى أدعُ فى حيٍّ فزارةَ يأتنى

صناديدُ صِيدٌ من قُروماتها الزُّهْرِ

وقال أوس

اذا مُقرَمٌ منا ذرا حدّ نابه

تخمّط فينا نابُ آخرَ مُقْرَمِ

ق ر ن — هو قَرْنه فى السن، وقِرْنه فى الحرب، القَرْن بالفتح : مثلك فى السن، وبالكسر : مثلك فى الشجاعة، وهم أقرانه، وهو قرينه فى العلم والتجارة وغيرهما، وهم أقرانه وقرناؤه، وهى قرينتها وهنّ قرائنها، وقَرَنَ الشيءَ بالشيء فاقترن به، وقَرَن بينهما يقرِن ويقرُن، وقَرَن بين الحجّ والعُمرة قِرانا، وجاء فلان قارنا، وقارنتــه، وتقارنوا واقترنوا، وجاؤا مقترنين، وأعطاه بعيرين فى قَرَنٍ وفى قِران وهو حبلٌ يُقرنان به، وناولْنى قِرانا وقَرَنا أقرُن لك وأقرانا وقُرُنا . وفى الحديث «الناس يوم القيامة كالنبــل فى القَرَنِ» وهو جعبة صغيرة تُضمّ الى الكبيرة . ورجل أقرنُ الحاجبين ومقرون، وبه قَرَنٌ . ودورٌ قرائنُ : متقابلات . وفى الحديث : «فى أكلِ التمرِ لا قِرانَ ولا تفتيش» أي لا يُقرِنُ بين تمرتين . ويقال لأهل النضال : اُذكروا القِرانَ أى والوا بين سهمين سهمين . وللضبّ نيزكان وللضبة قُرْنتان . وثورٌ أقرنُ، وبقرة قرناء . وقَرِنَ قَرَنا : طال قَرْنه . وجاؤا فُرادَىٰ وقُرَانَىٰ .

قال ذو الرمّة

وشَعْبٍ أبَى أن يسلك الغُفْرُ بينه

سلكتُ قُرانَىٰ من قَياسرةٍ سُمْرا

يريد فُوقَ السهم سَلَكَه وتَرا فُتل طاقتين من جلود إبل قياسرة . وأقرنَ له : أطاقه (وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) يقال : أقرنتُ لهــذا البعير ولهذا البِرذَوْن ومعناه صرت له قِرْنا قويّاً مُطيقا .

ومن المجــاز : هى قرينة فلان : لامرأته، وهنّ قرائنه . وأسمحتْ قَرونَتُه وقَرونُه : نفسه . وطلع قَرْن الشمس . وضُرِبَ على قَرْنَى رأسه . وكان ذلك فى القَرْن الأوّل وفى القرون الخالية وهى الأمة المتقدّمة على التى بعدها . ولها قُرونٌ طِوالٌ : ذوائبُ، ومنه قولك : خرج الى بلادِ ذات القُرونِ وهم الروم لطول ذوائبهم . قال المرقّش

لاتَ هَنًّا وليتنى طَرَفَ الزُّجِّ

وأهلى بالشام ذاتِ القُرون

لأن الروم كانوا ينزلون الشامَ . وما جعلتَ فى عينى قَرْنا من كحل : ميلا واحدا . ونازعه فتركه قَرْنا لا يتكلم أى قائما ماثلا مبهوتا . وبالجارية قَرَنٌ :

عَقِلَةٌ ، وهى قرناء . ووجدت نقطة من الكلإ فى قَرْنِ الفـلاة : فى طَرَفها . وبلغ فى العلم قَرْنَ الكلإ : غايته وحدّه . ولتجدَنّى بقَرْنِ الكلإ أى فى الغاية مما تطلب منّى . "وتركته على مثل مَقَصّ القَرْن" وهو مَقطعه وستأصـله يُضربُ فيمن آستؤصل . وأعطانى قَرَنًا : بعـيرين مقرونين . قال الأعور النبهانىّ يهجو جريرا

فلو عندغسّانالسليطىّعرّستْ
رَغَا قَرَنٌ منها وكَاس عَقيرُ

ويقال للرجل عنـد الغضب : قد آستقرنتَ وأردت أن تنفق علىّ : من أقرن الدّمّل ، وآستقرن اذا لان . وأقرنتْ أفاطيرُ وجه الغلام اذا بثرت مخارجُ لحيته ومواضع التفطّر بالشّعر .

ق ر و — قروتُ الأرضَ وتقرّيتها وآستقريتها : تتبّعتها . وناقة طويلة القَرَىٰ وقرواء . ويقـال للقصيدتين : هما على قَرِىٍّ واحدٍ وعلى قَرْوٍ واحدٍ وهو الروىّ . وفى الحـديث « وضعته على أَقراء الشّعر» ولا بدّ للعمود من قَرِيّةٍ وهى الخشبة التى فيها رأس العمود . وهذه قَرْوة الكلب : لميلَغته . وهو يَقرِى الضّيفَ ، وأوقد نارَ القرى . وقَرَى المـاءَ فى الحوض ، والمـاءُ فى القَرِىّ والقُرْيان وهى مجارى السيل . وله مَقراةٌ كالمَقْراةِ ومَقارٍ كالمقارى أى جِفان كالجوابى .

ومن المجـاز : قريتُ الهمّ مطيّتى . وقال

* إقرِ هموما حضَرتْ قِراها *

ويقولون فى الحرب : قَرّوْها قِراها . والمسلمون قَوارى الله فى الأرض أى أمناؤه وشهداؤه الميامين شبّهوا بالقوارى من الطير وهى الخضر التى يتيمّنون بها ، الواحدة : قارية . قال

أمِن ترجيع قاريةٍ تركتم * سـباياكم وأُبتم بالعَناقِ

وقال جرير

ماذا تعدّ اذا عددتُ عليكم
والمسلمون بما أقول قوارى

ونزلتم على قُرَىٰ النمل وهى جراثيمه .

القاف مع الزاى

ق ز ح — قَزِّحْ قِدْرَك : تَوْبِلْها . وفى الحديث « إن مطعم آبن آدم ضُرب للدنيا مثلا وإن قَزّحه وملّحه » وطعام مليح قَزيح . وقزّح الكلبُ ببوله تقزيحـا وقَزَح به وقَزِح ، وكلب قَزّاح . قال

اذا تخازرتُ وما بى من خَزَرْ
ثم كسرتُ العينَ من غير عَوَرْ
ألفيتنى ألوىٰ بعيـد المستمرّ
أحمـل ما حُمّلتُ من خيرٍ وشرّ
أبذَىٰ اذا بوذيت من كلبٍ ذكَرْ
أسودَ قزّاحٍ يُغـذّى بالشجرْ

ق ز ز — رجل متمزز، وهو يتقزز من كل شيء، وقزّ قزّة اذا جمع جراميزه فوثب . وفى الحديث «إن إبليس ليقزّ القزّة من المشرق فيبلغ المغرب» وشربت بالقازوزة والقاقوزة وهى الفيالجة .

ق ز ع — كأنهم قزَعُ السحابِ وهى القِطع المتفرقة . قال ذو الرمة .

ترى عُصبَ القطا هَمَلاً عليه

كأنّ رِعالَه قزَعُ الجَهامِ

وتقزّع السحابُ وتقشّع . وقوزَعَ الديكُ : فرّ من صاحبه .

ومن المجاز : نُهِىَ عن القزَع والقنازِع وهى بعض الشّعر يُترك غير محلوق . قال زهير

وأشعث قد طالت قنازع رأسه

دعوت على طول الكرى ودعانى

لطول آعتمامه فى السفر . ورجلٌ مُقزَّعٌ . وذهب ماله ولم يبق إلا قزَع وهى صغار الإبل . ورمى الوادىَ بالقزَع . والفحل يرمى بالقزَع وهو الغُثاء والزَّبد وقِطع اللُّغام . قال الأعشى

طابت له الريح فامتدت غواربه

ترى حواليه من تيّاره قزَعا

وقال ذو الرمة

اذا آستردف الحادى وقد آل صوته

الى النزر وآعتمّت بذى قزَعٍ شُكْلِ

ورسول مُقزَّعٌ : مستعجل، وقزّعوا الى فلان رسولا . وتقزّع القوم : تفرّقوا .

ق ز م — رجلٌ قزَمٌ، وقوم قزَمٌ : وصف بالمصـدر من قزِم قزَما اذا دَنُؤ ولؤم . وتقول : هؤلاء قوم قزَم، ما فيهم كرم، ولكن كزَم .

القاف مع السين

ق س ب — سمعتُ قَسيبَ المـاء : خريره من تحت الورق . قال عبيد

أو فَلَجٌ فى ظلال نخلٍ * للمـاء من تحته قَسيبُ

وقد قَسَب يقسِب . والنبطىّ يأكل الكُسْب، ويترك القَسْب، وهو صفة فى الأصل من قَسُب قُسوبة فهو قَسْبٌ اذا صلب ويبس . قال

* قَسْبُ العَلابىّ جِراء الألغادْ *

أى ألغاده كجِراء الكلاب . ويقال : إنه لَقَسْبُ العلباء .

ق س ر — قسرته على الأمر وآقتسرته، وفعل ذلك قسرا وآقتسارا . وهو مُقتسَرٌ عليه ، والوالى يتسخّر الناس ويقتسرهم . وهم يخافون القَسْورة والقساور وهو الأسد من القَسْر .

ومن المجـاز : قَسورَ العُشب كما يقال آستأسد، وعن بعض العرب : وجدتُ عُشبا قَسورا ، وغلام قَسورٌ وقسورةٌ : قوِىَ وآنتهى شـبابه . ويعزى الى علىّ رضي الله عنه

أنا الذى سمتنى أمى حَيْـدرهْ

أضربكم ضربَ غلامٍ قسورهْ

ق س س — هو قَسُّ النصارىٰ وقِسّيسهم: رأسهم وكبيرهم . ولفلانٍ القُسوسَةُ والقِسّيسيّةُ . وتقول: هو ممن دخل القُوس، وصحب القُسوس . قال ذو الرمّة

على أمرِ منقـدّ العفاء كأنه

عصا قَسٍّ قُوسٍ لينُها وٱعتدالُها

"وأبلغ من قُسّ". وفلان قَتّاتٌ قَسّاسٌ، وهو يتجسّس الأخبار ويتقسّسها . وتقسّس أصواتَ الناس بالليل : تسمّعها . وبات يعُسّ ويقُسّ . وقَسَّ ما على العظم من اللحم : تتبّعه حتى لم يترك منه شيأ . وهو يلبس القُوهِيَّ والقَسِّيَّ وهى جنس من ثياب كَتّان فيها حرير تجلب من مصر منسوب الى القَسّ قريةٍ على ساحل البحر، وقيـل : هو القَزِّيُّ ، وقيـل : نُسب الى القَسّ وهو الصقيع لنصوع بياضه . وأنشد لأبى دؤاد

بعـد حيّ تغدو القيانُ عليهمْ

فى الدّمقس القَسّى براح سبيّهْ

ق س ط — هو قاسطٌ غير مُقسِط : جائر غير عادل . وقد قَسَط علىّ قَسْطا وقُسوطا . وتقول : الله يقبض ويبسُط، ويُقسِط ولا يَقسُط، وأمر الله بالقِسْط، ونهى عن القَسْط . وقَسَّط الخراجَ عليهم . وقسَّط بينهم المالَ : قسّمه على القِسط والسوية . وتقسّطوه فيما بينهم . ووفّاه قِسطه : نصيبه (وَزِنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ) وتقول: فلان يقيس الأمر بمقياسه، ويزنه بقُسطاسه . وبرجله قَسَط : ٱعوجاج، وساقٌ قَسطاء . وأقسطتِ الريحُ العيدانَ : أيبستها .

ق س م — قَسَموا المالَ بينهم قَسْما وقسّموه تقسيما وٱقتسموه وتقسّموه وتقاسموه ، وقاسمتـه المال مقاسمة . وقَسَمَ القَسّامُ وهو الذّرّاع الأرضَ وحرفتـه : القِسامـة . وقَسَمَ اللهُ الرزق ، وهو القَسّام الوهّاب . وتصافنوا الماء بحصاة القَسْم ونواة القَسْم . وهذه قِسـمة عادلة . وأعطيته قِسْمه ومَقسِمه أى نصيبه ، وأعطيتهم أقسامهم ومقاسمهم وأقاسيمهم . وأنشد أبو زيد

ومالك إلا مَقْسِمٌ ليس فائتا

به أحدٌ فاعجل به أو تأخرا

وهذا مَقسِمُ الفىء : وجرى فيه المَقسِمُ أى القسمة . قال الطرمّاح

لنـا نسوة لم يجر فيهنّ مَقْسِمٌ

اذا ماالعذارىٰ بالرماح ٱستُحِلّت

وٱستقسَموا بالأزلام ، ولأحد الشريكين أن يستقسم . وهو قسيمى : مُقاسمى . وفى حديث علىّ رضى الله عنه : أنا قسيم النار . وأسألُ الله

أن يصحح جسمك، ويتم قِسمك . وأقسمَ بالله قَسَما باطلا وأقساما باطلة ، وقاسمهما : حلف لهما، وتقاسموا بالله : تحالفوا . وحكم القاضى بالقَسامة .

ومن المجاز : قلبه متقسَّم . وأصبح متقسِّما : مشترَك الخواطر بالهموم ، وقد تقسّمته الهموم . ووجه مُقسَّم : معطًى كلَّ شىء منه قِسمَه من الحسن فهو متناسب ، كما قيل : متناصف . وقسَّمه الله . ورجل قَسيم وسيم : بيِّنُ القَسام والقَسامة ، وكأنّ قِسَمتَه الدينار الهِرقلىّ وهى وجهه الحسن . قال

كأن دنانيرا على قَسَماتهم
وإن كان قد شفّ الوجوهَ لقاءُ

وكأنه قِسيمةُ عطّارٍ وهى جَوْنة حسنة منقوشة يكون فيها العطر . وطوى ثيابَهُ القَسامىُّ وهو أوّل من يطوى الثياب لتطوى على طيّه نُسب الى القَسام لأنه يحسِّنها بطيه ويزيّنها . وبات يقسم أمره : يقدّره وينظر كيف يفعل . وفلان جيد القِسْم أى الرزق . وفى استمطار هذيل : اللّهمّ اجعلها عشيّة قِسْم من عندك فقد تلوّحت الأرضُ فهى "مثلُ مجرِّ الثوب تعوى وتنبح" وهو مثل لغبرة الأرض ووحشتها وأراد بالقِسْم الغيثَ . وضرب أنفَهُ فقَسَمه أى قطعه نصفين . وقَسَم الأرضَ : قطعها . قال رؤبة

يخبو ويذرين عجاجا ساطعا
فى إثر ناج يقسم الأجارعا

ق س و — حجر قاسٍ : صُلْبٌ "وهو أقسى من الصخر" .

ومن المجاز : قسا قلبُه علىّ ، وفيه قَسوة وقَساوة . وقاسيتُ الأمرَ : عالجت شدّته . وقَسَتِ الدراهمُ تقسو : رَدُؤَتْ . ودرهمٌ قَسِىٌّ ، ودراهمُ قِسِيَّةٌ : لأن ما خَلَص فضّةً فيه لين والردىء جاسٍ صُلْبٌ . قال أبو زُبَيْد الطائىّ

لها صواهلُ فى صُمّ السِّلام كما
صاح القَسِيّاتُ فى أيدى الصياريف

الضمير للمَساحى التى حُفر بها قبرُ عثمان رضى الله عنه . وعن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال لأصحابه : كيف يَدْرُسُ العِلْمُ ، فقالوا : كما يخلق الثوبُ ويقسو الدرهمُ ، فقال : لا ولكن دروس العلم بموت العلماء .

ومن مجاز المجاز : قول الشَّعْبىّ لأبى الزِّناد : تأتينا بهذه الأحاديث قَسِيَّةً وتأخذُها منّا طازَجةً . وهذا كلامٌ قَسِىٌّ ، كما يقال : كلامٌ زائفٌ وبَهْرَجٌ . ويومٌ قَسِىٌّ وليلٌ قَسِىٌّ : شديدٌ من بَرْدٍ أو شدّة ظُلمة أو شَرٍّ ، وهذه عشيّةٌ قَسِيَّةٌ : باردةٌ ، وقَسَا ليلُنا : أظْلَم ، وعامٌ قَسِىٌّ : قحْطٌ . وسِرْنا سيرا قَسِيًّا . وأرضٌ قاسيةٌ : لا تُنبتُ شيئًا .

القاف مع الشين

ق ش ب — ثوبٌ قَشيبٌ، وثيابٌ قُشُبٌ. وسيفٌ قَشيبٌ: حديثُ عهدٍ بالجلاء. وسمعتهم يقولون: هذا طريقٌ قَشيبٌ. قَذِرٌ، وفيه قَشْبٌ: قَذَرٌ، وقَشَبَهُ الصبيانُ. وتقول العرب: ما رأينا حيّةً إلا مقتولةً، ولا نَسْرًا إلا مُقَشَّبًا أى مسمومًا من القِشْب وهو السم.

ومن المجاز: رجلٌ مُقَشَّبُ النسب، وقَشَّبه: عابه وآغتابه. وقَشَبَهُ بسُوءٍ: لطخه به.

ق ش ر — لَوْزٌ مقشورٌ ومُقَشَّر، وهذه قُشارتُه. وثوبٌ رقيقٌ كقشر الحية: كسلخها. وحيةٌ قشراءُ، وشجرةٌ قشراءُ. وفلانٌ يتفكّهُ بالمُقَشّر أى بالفُستُق المقشور: آسمٌ غالبٌ عليه.

ومن المجاز: خرج فى قِشْرَتين نَظيفتين: فى ثوبين. وعليه قِشْرٌ حَسَنٌ. ورجلٌ ذو رُواءٍ وقِشرٍ. وجاريةٌ بَضّةُ القِشر والقِشرة وهو البَشَرةُ. ورجلٌ مُتقشّرٌ: عُريانٌ. وجاء بالجواب المُقَشّر. وهو أشقرُ أقشرُ: شديدُ الحمرة كأنما قُشرَ جلدُه. ومَطْرةٌ قاشرةٌ: شديدةُ الوقع تَقشُرُ وجهَ الأرض، وسَنَةٌ قاشرةٌ وقاشورةٌ. قال

فابعث عليهم سَنَةً قاشُورَهْ
تَحتلِقُ المالَ آحتلاقَ النُّورَهْ

ورجلٌ قاشورٌ: مشؤوم، وقد قَشَرَ الناسَ: شأمهم.

ق ش ش — فلانٌ يَقُشُّ الأموالَ: يجمعها. وأخذ قُماشَ البيت وقُشاشَه، وما أكل عندنا إلا قُشَّ ما وَجَدَ، وآقتشّه وتَقَشْقَشه، وهو قَشّاشٌ وقَشُوشٌ: يَلُفُّ ما قَدَرَ عليه. ورأيته يَقُشُّ الأحاديث، ويقال للصَّبِيّة الصغيرة الجثة التى لا تكاد تَنْبُتُ: إنما هى قِشّةٌ. ويقال: "أكيس من قِشّةٍ" وهى القِرْدةُ. وقرأ المُقَشْقِشَتَيْن: سورتَى الكافرين والإخلاص: من تَقَشْقَشَ البعير اذا بَرِئَ من الجَرَب وقَشْقَشَهُ الهِناءُ لأنهما تُبرئان من النفاق. وأنشد النضر

إنى أنا القَطِرانُ أَشفِى ذا الجَرَبْ
عنـدى طِلاءٌ وهِناءٌ للنُّقَبْ
مُقَشْقِشٌ يُبرِئُ منهم مَن جَرِبْ
وأكشِفُ الغُمّى اذا الرِّيقُ عَصَبْ

وقَشَّ القومُ: أحيَوْا بعد الهُزال.

ق ش ع — آنقشَعَ الغيمُ وتقشّع وأقشع، وقَشَعَتْه الريحُ.

ومن المجاز: آنقشع الظلامُ والبردُ. وآجتمعوا عليه ثم آنقشعوا. وآنقشعوا عن الماء وتَقَشّعوا: تفرّقوا. وآنقشع الهمُّ عن القلب. وآنقشع البلاءُ عن البلاد. وآنقشعوا عن أماكنهم: جَلَوْا عنها. وفلانٌ يَقشَع بنُخامته: يرمى بها، ويرمى بقُشاعه. والنُّورُ يَقشَعُ الظلامَ. قال

كُهُولًا وشُبّانًا على قَسَماتهم

قَوَاشِعُ نُورٍ أو بُرُوقٌ أوَالِقُ

و "طارَتْ به أُمّ قَشْعَم" أى المنيّة . وفلانٌ لم يَتَقشّع جاهِلِيّته . قال القطامىّ

إذ باطِلِى لم تقشّع جاهِلِيّتُهُ

عنّى ولم يترك الخلّانُ تَقْوادِى

قَوْدى الى الباطل .

ق ش ف — هو قَشِفٌ ومُتَقشِّفٌ : لايتنظّف، وفيه قَشَفٌ، وهو يتقشّف فى لباسه : يتبلّغ بالمُرَقّع والوَسِخ؛ وهو فى قَشَفٍ من العيش: فى يُبْسٍ، وقد قشّف الله عَيْشَه، ورأيته على حال قَشِفَةٍ، وهذا عامٌ أَقْشَفُ .

ق ش و — تقول : اذا فُتِحَتْ قَشْوَتُها ، نَفَحَتْ نَشْوَتُها؛ وهى طَبْلُ المرأة الذى فيه طِيبها وأدهانُها وحِنّاؤُها وهى من خُوصٍ تُتّخذ فيها مَوَاضعُ للقوارير بحواجزَ بينها . وجمعها : قِشَاءٌ، كرَكْوَةٍ ورِكَاءٍ . قال أبو الأسود العِجْلىّ

لها قَشْوَةٌ فيها مَلَابٌ و زَنْبَقٌ

اذا عَزَبٌ أَسرى اليها تَطَيّبا

وقضيبٌ مَقْشُوٌ . وقشوتُ العصا : لَحَوْتُها .

القاف مع الصاد

ق ص ب — أرضٌ مَقْصَبَةٌ : كثيرةُ القَصْبَاء وهى القَصَبُ النابتُ . وتقول : قَصَبُ الخَطِّ ، أنفذُ من قَصَب الخَطّ . وقَصّبَ الزرعُ : صار له قَصَبٌ . وعن بعض العرب : قلتُ أبياتًا فَتَغنّى بها حَكَمُ الوادى فوالله ما حرّك بها قَصَّابَةً إلا خِفتُ النارَ فتركتُ قولَ الشّعر وهى الوَتَر . ونَفَخ فى القَصّابة : فى المِزمار، ورأيتُ القُصّاب، يَنفُخون فى القُصّاب، أى الزمّارين ينفخون فى المزامير جمعُ : قاصِبٍ . وقال رؤبة

* فى جَوْفه وَحْىٌ كوَحْى القَصّابْ *

أراد الزمّار . ورأيت القَصّاب، يُنَقّى الأقصاب : الأمعاء، الواحدُ : قُصْبٌ . وفى الحديث «رأيت عمرو بن لُحَيٍّ يجرّ قُصْبَهُ فى النار» وقال الراعى

تكسو المفارق واللّبّاتِ ذا أَرَجٍ

من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافور درّاجِ

ومن المجاز : خرج الماءُ من القَصَب وهى منابع العَيْن . قال

فَصَبّحَتْ والماءُ يجرى حَبَبُهْ

هَزَاهِزُ البحر يَعُجّ قَصَبُهْ

وامرأةٌ تامّةُ القَصَب وهى عِظامُ اليدين والرجلين، وفى كلّ إصبع ثلاثُ قَصَبات وفى الإبهام قصبتان . وانسدّتْ قَصَبُ رِئتِه وهى عروقها التى هى مخارج النفس، وقَصَبُ كبده . ومع فلانٍ قَصَبُ صَنعاءَ وقَصَبُ مِصرَ أى قَصَبُ العَقيق . وقَصَبُ الكَتّان . ولا تَسكُن الّا قَصَبَ الأمصار . وكنتُ

في قَصَبة البلد والقَصر والحِصن أي في جَوفه . قال أبو دُؤاد

دَخلنا على البيض الكَواعب كالدُّمَى

لنا قَصَبُ الحِصنِ الذى كان يمنع

وضَرَبه على قَصبة أنفه وهى عَظْمُه ، وبئرٌ مستقيمةُ القَصَبة وهى جِرابُها أى جوفها من أعلاها الى أسفلها ، وأحْرَزَ فلان القَصبةَ والقَصَبَ ، وجَوادٌ مُقَصِّبٌ : سابِقٌ . قال الحجّاج فيمن وهب له فرسا

حَمى سَبْرةُ بنُ النَّخف يومَ لَقِيتُهُ

ذِمارَ العَتِيك بالجَواد المُقَصِّب

وقَصَّبَت المرأةُ شَعْرَها : فَتَلَتْ خُصْلَةً خُصْلَةً حتى تَصير كالقَصَب . وقيل الشَّعْرُ المُقَصَّبُ : السَّبِطُ الذى يُجَعِّدونه بالقَصَب والخيوط . وما أَحْسَنَ تقاصيبَها ! الواحدةُ : تَقْصِيبةٌ وهى الخُصْلَةُ المُقَصَّبةُ فان كانت خِلقةً قيل : القَصيبةُ والقصائب . وقال مِسكين الدارِمىّ يصفُ فِراخ القطاة

اذا خرَقَتْ قصباءةُ الرِّيش خِلْتَها

نِصالًا ولكنّ النِّصال حديدُ

أى اذا خَرَقَتْ قَصَبُ الرِّيش الجِلدَ وطَلَعتْ . وقَصَّبه : عابَه ومعناه قطعه باللوم . وفلانٌ لم يُقْصَب : لم يُختَن من القَصْب بمعنى القَطْع . وتقول : يفعل بلَحْم أخيه القَصّاب ، ما لا يفعلُ بلحم شاته القَصّاب . وسَحابٌ قاصبٌ : مُرْتجِسٌ .

ق ص د — قَصَدتُه وقَصَدتُ له ، وقَصَدتُ اليه ، واليك قَصْدى ومَقْصَدى ، وبابُك مَقْصِدى وأخذتُ قَصْد الوادى وقَصِيد الوادى . قال القُطامىّ

أرمى قَصِيدَهم طَرْفى وقد سَلَكوا

بين الجُبَيْرِ فالرَّوحاءِ فالوادى

وتجزّتُ منه أغراضى ومقاصدى . ورماه فأقْصَدَه وتقصَّده : قتله مكانه . قال أبو حية النُّمَيرىّ

رمَيْن فأقصدن القلوبَ ولم تجد

دما مائرا إلا جَوًى فى الحيازم

وعضّتْه الحيّةُ فأقصدته ، وأقصدته المنيّة . وتقصَّدت الرماحُ : تكسّرت . ورُمحٌ قِصَدٌ : سريع الانكسار ، والرماح بينهم قِصَدٌ . وشِعْر مقصَّد ومقطّع ، ولم يُجمع فى المقطّعات مثل ما جمع أبو تمّام ولا فى المقصَّدات مثل ما جمع المُفَضَّل ، وهذه من أجود القصيد والقصائد .

ومن المجاز : قَصَد فى معيشته واقتصد . وقَصَد فى الأمر اذا لم يُجاوز فيه الحدّ ورضى بالتوسُّط لأنه فى ذلك يقصِدُ الأسَدَّ . وهو على القصد ، وعلى قصد السبيل اذا كان راشدا . وله طريق قَصْد وقاصِدَة ، خلاف قولهم : طريق جَوْر وجائرة ، وسَيْرٌ قاصد . وبيننا ليلة قاصدة ، وليالٍ قواصد : هيّنة السير . وعليك بما هو أقسط

وأقصد . وسهم قاصد وسهام قواصد : مُستوِيّة نحو الرميّة .

ق ص ر — قَصَرْتُه : حبستُه . وهو كالنازع المقصور : الذى قَصَره قيدُه . وقَصَرتُ نفسى على هذا الأمر اذا لم تطمح الى غيره . وقصرتُ طرفى : لم أرفعه الى ما لا ينبغى، وهنّ قاصِرات الطرف : قَصَرنه على أزواجهن . وقَصَر السِّتر : أرخاه . قال حاتم

وما تشتكينى جارتى غير أننى
اذا غاب عنها بعلها لا أزورها
سيبلُغها خيرى ويرجع بعلُها
إليها ولم تُقصَر علىّ سُتورها

وجارية مَقصورة، ومقصورة الخَطو وقصيرةٌ وقَصُورة . وفرس قصير : مقرَّبة . قال مالك آبن زُغْبَة .

تراها عند قُبّتنا قَصِيرا * ونبذُلها اذا باقتْ بَؤُوقُ

وقَصَرتُ هذه اللّقحة على عيالى وعلى فرسى ولهم اذا جعل دَرَّها لهم . وقَصَر من الصلاة قَصْرا وأقْصَر وقصّر . وأُمِر بإقصار الخُطَب . وأَقْصَر عن الأمر : كفّ عنه وهو يقدر عليه . وقَصَر عنه قُصورا : عجز عنه ولم ينله . يقال : أقْصَر عن الصِّبا وأقصَر عن الباطل . وهو يسكن مَقصورة من مقاصير دار زُبيدة وهى الحُجْرة من حجر دار كبيرة مُحصَّنة بالحيطان، وآقتَصَر على هذا : لا تجاوزه، وآقتصرْتُه عليه ، وقَصْرُك وقَصارُك وقُصَارُك أن تفعل كذا . وجئتُ قَصْرا ومَقْصِرا: وذلك عند دنو العَشِى قبيل العصر، وأقبلت مَقاصر العشىّ ومقاصر الظلام ، وأقْصَرنا . وجاء فلان مُقْصِرا، كما تقول : مُوصِلا، وقَصَر العشىُّ : دنا قَصْرا ومَقْصَرا . وخذ مَخاصر الطُّرق ومَقاصرها وهى ما يُختصر منها . وثوب مقصور، وقد قُصِر قَصْرا، وقصِّر ثوبَك . والحَلْق أفضل من التقصير. وقَصَّر فى حاجته . وقصَّر عن منزلته . وقصَّر به عملُه . قال عنترة

أمّلتُ خيرك هل تأتى مواعدُه
فاليوم قَصَّر عن تِلقائك الأمَلُ

وقَصَّرتْ بك نفسُك اذا طلب القليل والحظّ الخسيس . وآستقصرتُ فلانا من التقصير . وآستقصَرت الثوبَ من القِصَر . وضرب قُصْراه وقُصَيْراه : واهِنَته وهى أسفل أضلاعه . وهو آبن عمه قُصْرةً : دِنْيا . ورضى بمَقْصَر ومَقِصر : مما كان يحاول بدونه . وذلّتْ قَصَرتُه وقَصَرُهم وهى أصل العنق . وتقلّدتُ بالتِّقْصار : بالمِخنقة على قَدْر القَصَرة . قال عَدىّ بن زيد

وأحوَر العين مَربوعٍ له غُسَن
مُقلَّد من نظام الدُّر تِقْصارا

واقتصرته ثم تعقلته أى قبضت بقصرته ثم ركبته ثانيا رجلي أمام الرحل . وتقصرت بفلان ، تعللت به . وقصرت نهارى به . وعنده قوصرة من تمر بالتخفيف والتثقيل ، ومنه : تقوصر الرجل اذا تداخل .

ومن المجاز : هو قصير اليد ، ولهم أيد قصار . وأقصر المطر : أقلع . وقال آمرؤ القيس

* سما لك شوق بعد ما كان أقصرا *

وقصر الظل ، وظل قاصر اذا عقل . وقطع قصرة النخلة . وقرأ الحسن : (بشرر كالقصر) أى كأعناق النخل .

ق ص ص — قص الشعر والريش وقصصه ، وجناح مقصوص ومقصص . وقص شاربك . وعنده مقص جيد ومقاص جياد . وشجه قصاص شعره وعلى قصاص شعره وهو منتهاه من مقدم الرأس ، وقيل : حوالى الرأس ، ورمى بقصاصة شعره وهى ما أخذ المقص . وأخذ بقصته : بناصيته ، وكل خصلة من الشعر : قصة . وقصصت أثره ، وقصصته : آتبعته قصصا (وقالت لأخته قصيه) وآقتصصته وتقصصته ، وخرجت فى أثر فلان قصصا (فآرتدا على آثارهما قصصا) وهو يقرو مقصه : يتبع أثره . ووجب عليه القصاص . وآقتص منه ، وأقصه الأمير منه : أقاده ، وآستقصه : سأله أن يقصه منه . وقص عليه الحديث والرؤيا ، وآقتصه . وتقصصت كلام فلان ، وله قصة عجيبة ، وقصص حسن ، وقصيصة وقصص وقصائص وأقاصيص . قال هدبة بن خشرم .

فقصوا عليه ذنبنا وتجاوزوا
ذنوبهم عند القصيصة والأثر

أى عند القصة والحكاية . ورفع قصته الى السلطان . والقصاص يقصون على الناس ما يرق قلوبهم . "وهو ألزم لك من شعرات قصك" وقصصك وهو الصدر . ونهى عن تقصيص القبور . ولا تغتسلى حتى ترى القصة البيضاء . والقص : الجص .

ومن المجاز : عض بقصاص كتفيه وهو منتهاهما حيث آلتقيا . وقاصصته بما كان لى قبله أى حبست عنه مثل ذلك . وتقاصوا : قاص كل واحد منهم صاحبه فى الحساب وغيره ، مأخوذ من مقاصة ولى المقتول القاتل .

ق ص ع — قصع الصؤاب بين ظفريه : قتله . وقصعت الرحى الحب : فضخته . وصبى قصيع : قمئ لا يشب ، وقصع قصاعة .

ومن المجاز : قصع صارته : قتل عطشه . وقصع الله شبابه . وقصع الرجل : لزم بيته ، من

تقصيع اليربوع وهو دخوله فى قاصعائه . قال ابن الرُّقيّات

إنى لأُخلى لهـا الفراش اذا
قَصَّعَ فى حِضن عِرسه الفَرِق

وقصّع فى ثوبه : تدثّر . وقصّع الشيطانُ فى قفاه : ساء خُلُقه وغضب . قال

اذا الشيطان قصّع فى قفاها
تنفّقنـاه بالحَبْل التُّـؤام

ق ص ف — قَصَفَ القناةَ والعُود : كسره فتقصّـف قَصفا وآنقصف . وقَصَفَ ظهرَه ، ورجلٌ مقصوف الظّهر . وعصفتْ ريحٌ فقصفت السفينةَ . وعُودٌ قَصِـفٌ : سريع الآنكسار . قال الطّرمّاح

تمـيمٌ تمنّى الحـربَ مالم أُلاقهـا
وهمْ قُصُفُ العيدان فى الحرب خُورُها

وقصّفه فتقصّف ، ورمح مُقصَّف : مقصّد . قال

ألم ترَ أن النّبـع يَصْلُب عودُه
ومايستوى والخروع المتقصّف

وخُذ من قصيف الشجر : من هشيمه .

ومن المجـاز : رجل قَصِفٌ : سريع الآنكسار عن النّجدة ، وثوب قصيف : قليل العرض وهو سماعىّ من العرب . ويقـال للقوم اذا خلّوا عن الشىء فَتْرة وعجزا : قد آنقصفوا عنـه . وسمعتُ قَصْفَة النـاس : دَفْعَتهم . قال العجاج

* لقصفة الناس من المُحَرْنجَم *

يريد عرفَةَ حين يفيضون منها . وقد آنقصفوا علينا آنقصافا : آندفعوا . وآنقصف الزحامُ على الباب . وقَصَفَ الرّعدُ قَصْفًا وقصيفا وهو شدّة صوته كأن السماء تتقصف . وقصـف البعيرُ الهادر قَصْـفا وقصيفا ، وفحل قصّاف الهدير . قال العجاج

* رهبة قصّاف الهدير مُفحَم *

وهو الذى يُثْنى ويُرْبع فى سنة واحدة ، وقَصَفَتِ العيدان ، ومنه : القَصْف وهو الرّقص مع الجَلَبة ، ورأيتهم يَقصِفون ويلعبون . وتقصّف القومُ : ضجّوا فى خصومة أو وعيد . قال الكميت

تَقَصُّفُ أوباشُ الزعانف حولنا
قَصِيفا كأنا من جُهينةَ أو جَسْرِ

ورجل قصّاف : صيّت .

ق ص ل — قَصَلَه قَصْلا : قطعه قطعا وحيّا . وسيف قاصل وقصّال ومِقْصَل . وآجترّ قَصِيلا للدابة . وقَصَل فرسَه يَقصِله : علفه القَصيل . وهذه قُصالة البُرّ : لمـا يُعزل اذا نُقّى ثم يُداس ثانية .

ومن المجـاز : لسانٌ مِقْصَلٌ . وما فلان إلا قُصالة وحُثالة أى سَفِلة . وتقول : مالك أَصالة ، وما أنت إلا قُصالة .

ق ص م — ما به وصم، وما فيه قصم، ولا فصم، وبه قَصَمٌ، وهو أقصم. وانقصمت ثنيّته. ولو سألتنى قُصَمَةَ سواك ما أعطيتك أى نُفاثته وهى الشظيّة منه تبقى فى المُسْتاك فينفثها. وفى الحديث «استغنوا عن الناس ولو عن قُصْمة السواك» وبين أيديهم قَصيمةٌ من غضًا وقصيمةٌ من أَرْطَى، كما يقال: خَرجة من طَلْح وقصيم وقصائم، وذهبوا يخبطون فى القصيم. وهذه الدرجة فيها ثلاثون قَصْمَة أى مرقاة.

ومن المجاز: نزلت بهم قاصمة الظهر. قال

كأن لم يلاق المرءُ عيشا بنعمةٍ
اذا نزلتْ بالمرء قاصمةُ الظهر

وقصم اللهُ ظهر الظالم: أنزل به البليّة. ورجل قَصِمٌ: ضعيف سريع الانكسار. وفلان يمضغ الشيح والقيصوم: لمن خلصت بدويّته.

ق ص و — قصا المكانُ قُصُوّا. وبلد قاصٍ. وقصوتُ عن القوم. وهو بالجانب الأقصى والناحية القُصوى. وعرف ذلك الأدانى والأقاصى، والأذناب والنواصى، وهو منى بالقَصا: بالبعد، وذهبتُ قَصاه: نحوه، ونَسَبٌ قَصًا: بعيدٌ، وأقصيته عنى، وتقصّيتُ المكانَ: صرتُ فى أقصاه، وهو فى قاصية البلد وقاصية العسكر وقواصيه. وكان منهم قاصيتهم. وناقة قَصْواء: مقطوعة طرف الأذن، وجمل مَقصوٌّ، وقد قصوتُه.

ومن المجاز: رميتَ المرمَى القصىَّ: لمن أبعد فى ظنّه أو فى تأويله. وهذه الناقة قَصِيّةُ إبله: خيارها وغايتها، وهى من قَصاياها. ويقولون: فيها قصايا نثق بها. وقيل: هى المُوَدَّعة التى لاتركب ولا تُجهد بالحلب فهى مُقْصاة عن ذلك. واستقصيتُ الأمر وتقصّيتُه: بلغتُ أقصاه فى البحث عنه. وحديث مُتَقَصًّى. ونزلنا منزلا لا يُقَصِّيه البصر أى لا يبلغ أقصاه. وهلمّ أُقاصيك أينا أبعد من الشرّ.

القاف مع الضاد

ق ض ب — سيف قاضب، وقَضَبَ ساعده بالسيف. «وكان اذا رأى التَّصليب فى ثوب قَضَبه». وقضَب الغصنَ، وقضّب فُضولَ أغصان الشجر والكَرْم تقضيبا. قال القُطامىّ

فغدا صبيحة صَوْبها مُتوجّسا
شَئِزَ القيام يقضّب الأغصانا

وهذه قُضابة الكَرْم والشجر: لما تأخذه المَقاضب، وله مِقضب ومِقضاب حديد وهو المنجل، واقتضب غصنا من الشجرة: اقتطعه. وفى أرضه قَضْبٌ وافٍ. وهذه مَقْضَبة فلان ومِقْضابه. قال

فَسيلُها سامِق جَبَّارَها
وأَعْتمّ فيها القضْبُ والسنبلُ

وقال عُروة بن الورد
لستُ لمُرّة إن لم أُوفِ مَرْقَبةً
يبدولىَ الحرثُ منها والمقاضيب

ومن المجاز : اقتضب الكلامَ : ارتجله . واقتضب الناقةَ : ركبها قبل أن تُراض ، وناقة قضيب ، واقتضب البعير : اعتبطه . وهو مُقتضَب فى هذا العمل : لم يَرْتَض فيه . وكان يحدّثنا فلان بجاء زيدٌ فاقتضب حديثَه : انتزعه واقتطعه . وانقضب من أصحابه : انقطع . وانقضب الكوكبُ من مكانه . قال ذو الرمّة
كانه كوكب فى إثر عِفْرِيَة
مُسوَّم فى سواد الليل مُنقضِبُ

ورجل قَضَّابة : قطّاع للأمور مقتدر عليها . وسيف قضيب : دقيق ليس بصفيحة ، وهِنْدية قُضُب : شُبّهت بقُضُب الشجر . وملك فلانٌ البُردَة والقضيبَ اذا استُخلف .

ق ض ض — قَضَّ الحجرَ : كسره بالمِقَضّ وهو ما يُقَضّ به . ووقعنا فى قَضّة وفى قَضَض : فى حصى صغار مُكسَّرة . وفى فراشه قَضَضٌ . وقضَّ الطعامُ يَقَضّ قَضَضا . وأَقَضَّ عليه المضجعُ ، وأقضّه عليه الهمُّ . واستقضّه صاحبُه . ودِرع قَضّاء : خَشِنة المسّ لمّا تنسحق . وقضَّ الحائطَ : هدمه هدما عنيفا فانقضّ . وقضّ اللؤلؤةَ : ثقبها . والأسد يُقَضقِض فريستَه : يكسر أعضاءَه وعظامه . قال رؤبة
كم جاوزتْ من حيّة نَضْناض
وأسد فى غِيله قَضْقاض

ومن المجاز : "جاء قَضُّهم بقَضيضهم" . وانقضّتْ عليهم الخيل ، وقضضناها عليهم . ونحن قُضَّها عليهم . وانقضّ الطائرُ والنجمُ ، وجئتُه عند قَضّة النجم . ومُطِرنا بقَضّة الأسد . وأقضضْتُ السَّويق اذا ألقيتَ فيه شيئا يابسا من سكّر أوقَند . واقتضّ الجاريةَ وذهب بقِضّتها . وكان ذلك عند قِضّتها أى ليلة عرسها .

ق ض ف — رجلٌ قَضيفٌ : قليل اللحم ، وامرأة قضيفة ، وقُضُف قَضافة ، وفيه قَضَف .

ق ض م — قَضَم الشىءَ اليابس بمُقدَّم الفم قَضْما . وقَضِمتِ الدابّةُ قَضيمَها ، وأقضمتُ دابّتى . وما أكلتُ قُضاما : ما يُقْضَم . وسيف قضيم وقَضِمٌ ، وفيه قَضَمٌ : تَفَلّل . وقَضِمتْ أسنانُه : تكسّرتْ أطرافُه . وفم قَضِمٌ . قال
قالت بُثينة إذ رأتْ ذا رُثّة
وفما به قَضَم وجلدٌ أسْوَدَ

ومن المجاز : هو يَقضَم الدنيا قَضْما اذا زهد فيها وآكتفى بالدون منها . وفى حديث أبى ذر : آخضموا فسنقضم . وأتتْ بنى فلان قِضيمةٌ قليلة : مِيرة يسيرة .

ق ض ى — قضَى له القاضى وعليه . وعدل فى قضائه وقَضيّته وقضاياه وأقضيَته . وقضاء الله تردّ له الأقضية . وقاضيتُه حاكمتُه . وقد آستُقْضِىَ علينا فلان . وآستقضاه السلطانُ . وقَضَى اللهُ أمرًا . وقضى فلانٌ حاجتَه ، وقضّى حوائجه .
قال آمرؤ القيس

خليلىّ مُرّا بى الى أمّ جُنْدَبِ
نُقَضِّ لُبانات الفؤاد المُعذَّبِ

وآنقضى عمرُه وتقضّى . وتقاضيتُه دَيْنى وبدَيْنى ، وآقتضيتُه دَينى وآستقضيته ، وآقتضيتُ منه حقّى : أخذتُه .

ومن المجاز : بنى دارا فقضاها واسعة . وعمل ثوبا فقضاه صَفيقا . وقضى درعا . وقضى اليه أمرا وعهدا : وصّاه به وأمره . وقَضَى المريضُ ، وقَضَى نَحْبَه ، وقُضِى عليه . وقَضَى عليه بضربه . وقُضِى قَضاؤه . وأتتِ عليه القاضية : المنيّة . وتحاربوا فقضَوْا بينهم قواضىَ وقضّوْا . وآفعل ما يقتضيه كرمك أى يطالبك به .

القاف مع الطاء

ق ط ب — دارت الرّحى على قُطْبها ، والأرحاء على أقطابها . وأصابت الغرضَ القُطْبةُ وهى سهم النِّضال . وقَطَب الشرابَ قَطْبا وقِطابا ، وشرابٌ كثير القِطاب وهو مِزاجه . وراحٌ قَطيبٌ .
قال عمر بن أبى ربيعة

طيّب الرّيقة والنّكـ ـهة كالراح القطيبِ

وقَطَبَ ما بين عينيه قُطوبا وقطّب . ورأيته غضبانَ قاطِبا ومُقَطِّبا .

ومن المجاز : هو قُطْب قومه : لسيّدهم ، وهم أقطابُ بنى فلان . وجاءتْ تميم قاطبةً . وقطَب الحمارُ عانتَه : جمعها . وأدخلتُ يدى فى قِطاب جيبه . قال طرفة

رحيبٌ قِطاب الجَيْب منها رفيقةٌ
بجَسّ الندامَى بَضّةُ المُتَجرَّدِ

ق ط ر — السحابُ فى أقْطار السماء . وهو يسكن قُطْر البلد . وأحاط بالشىء من أقطاره . وطعنه فقطّره : ألقاه على أحد قُطريه . وقَطَر الماءُ ، وقَطَرتُه . وبفلان تقطير اذا لم يستمسك بَوْلُه . ووقع القَطْرُ والقِطارُ . ورأيتُ قِطارا من الإبل وقُطُرا ، وقَطَرُوها وقطّروها ، وإبل مقطورة ومُقَطَّرة ، وهى مقطور بعضها الى بعض ، وقطَر البعيرَ الى البعير . وقُطِّرَ اللصوصُ فى المِقْطرة .

وأسال اللهُ تعالى عينَ القِطْر لسليمان عليه السلام وهو النُّحاس المذاب . ووجدتُ ريح القُطْر وهو العُود . والعُود في المَقاطر : في المجامر . وأُتِيَ بالمِقْطر والمِقْطرة . وعليهم القُبْطُرِيّه ، والبُرود القَطَرِيّه ، وقَطَر : بلدٌ . قال أبو النجم

وتزلوا عنـد الصَّفا المُشَقَّرا

وهبطوا السِّند بجنبيْ قَطَرا

ومن المجـاز : تقاطر القومُ : جاءوا أرسالا . وتقاطرت كتبُ فلان . وقَطَر في الأرض ومَطَر : ذهب . وأُخذ متاعى فما أدرى من قَطَر به ومن مطر به . وما قَطَرَك علينا : ما صبّك علينا . ورماه الله بقَطْرة : بداهية صُبّتْ عليه . قال

فإن تك قَطْرةٌ شقّت عصانا

لقـد عشنا زمانا موتقِينا

مخصبين . وقام فلان بالملك فرفع حاشيتيه ، وجمع قُطْرَيه . ويقال : "جمع فلان قُطْريه" اذا تكبر متغضبا وأصله في الناقة اذا لقِحتْ فزَمّت برأسها وشالت بذنبها كِبْرا فيقال : جمعتْ قُطْريْها . وفلان يستقطر الخير : يناله شيئا بعد شيء .

ق ط ط — قَطّ القلمَ على المِقطّ والمِقَطّة . وهات قَطّةً من البِطّيخ وغيره وهى الشّقيقة منه . وقَطّ البيطارُ حافرَ الدابّة اذا نحته وسوّاه ، وهذه خيل قُطّتْ حوافرها ، وحافر فرسك غير مقطوط . وأخذوا القُطُوطَ : خطوط الجوائز . وخذ قِطّا من العامل وهو خَطّ الحساب . وقَطّ السِّعرُ : غلا ، وسعر قاطٌّ . قال أبو وَجْزة

أشكو الى الله العزيز الجبّارْ

ثم إليك اليوم بُعـدَ المُسْتار

* وحاجةَ الحيّ وقطَّ الأسعارْ *

ومن المجـاز : لى قِطٌّ من ذلك : نصيب ، وأخذ فلان قطّه ، وأحرز قسطَه . وهو جَعْدٌ قَطَطٌ : بليغ الشُّح . قال

سمح اليدين بما فى رحل صاحبه

جعدُ اليدين بمـا فى رحله قَطَطُ

ق ط ع — قطعـه آرابا . وأقطعتُه قُضْبانا من الشجر : أذِنتُ له فى قطعها . واستقطعتُه ثوبا فأقطعنى . وضربه بقَطَعته . وهـذا زمن قِطاع النخل ، وأقْطع نخلُهم وأصْرَم . وقنّعه القطيعَ : السَّوطَ . قال الشّمّاخ

مَرُوح تغتلى البيداءَ حَرْف

تكاد تَطير من حِسّ القطيع

ومن المجـاز : قطع المفازة قطْعا . وقطع النّهر : عَبَره قُطُوعا ، وأقطعه النهرَ : جاوزه به . وقطعتِ الطيرُ قِطاعا ، وهـذا وقت قِطاع الطير ، وطير قَواطِعُ . وقطَع أخاه وقاطعه . واحذر قطيعـةَ أخيك . ورجل قَطوعٌ لإخوانه . والهجْر مَقْطَعةٌ

للودّ . وبعثتْ الى صاحبتها بأُقْطُوعة وهى علامة
القطيعة . قال

وقالت لجاريتها آذهبا * اليه بأقطوعة إذ هجـرْ

وهذا الثوب يَقْطَعُكَ قميصا ويُقطعك . وقَطع بالحبل : آختنق لأنه يقطع نفسه . وقَطعتِ البئرُ والعينُ . وقَطع ماءُ الرَّكِيَّة . وعينٌ قاطِعَةٌ، وعيون الطّائف قواطعُ إلا القليلَ ، وأصاب البِئار قُطْعَةٌ وقُطُعٌ ، وبئر مِقْطاع : يُسرع آنقطاعُ مائها . قال

إنّ لنا قَلَيْذَما هَمُوما
لم يك مِقْطاعا ولا مذموما
* يزيده نَهْزُ الدِّلا جُموما *

وقطع الأديمَ على القاطع وهو المثال الذى يُقْطَعُ عليه : ولصوصٌ قُطَّاع وقُطْعٌ : يقطعون الطريقَ وهذا الثوب قطيعُ هذا : نظيره . وفلان قَطيعُ اللسان : خلاف سَليطه، وقطيع الكلام . وهو قطيع القِيام : ضعيفه . وقال

قطيع القيـام قطيع الكلا
م تَفْتَرُّ عن ذى غُرُوبٍ خَصِرْ

وقَطُع قَطاعةً . وقُطِع بالرجل : آنقطع رجاؤه، وآنقُطِع به اذا كان آبن سبيل فآنقَطَع به السّـفر دون طِيَّته، وهو مُنقَطَعٌ به . وآقْطَع لسانه : أوله يسكتْ . وعنده مَقطَع الحقّ . وهو يعرف مَقاطِع القرآن وهي وقوفه . وهذا مَقْطَع الرمل ومُنقَطَعه، ومَقطَع الحديث والقصيدة . وهم بمَقاطع الأودية : مآخيرها . وهو مُنقَطِعٌ الى فلان . وإنه لَمُنقطِعُ العِقال فى الشرّ أى لا زاجر له . وهو منقطِعُ العِذار اذا لم تتصل لحيته فى عارضيه . ومَتَّ اليه بثَدْيٍ أقْطَعَ ، وبرحِم قطعاء اذا لم ينتفع بما متَّ به . وأصابه قُطْع : بُهْرٌ . وقُطِعتِ الدابةُ : آنبهرت . وفى أمعائه تقطيع : مَغَصٌ . وقاطعتُ الأجيرَ على كذا . وعليه مُقَطَّعات : ثياب قصار ، وجاء بمُقَطَّعات من الشعر وبمقطوعة وقطعة . وما عليها من الحُلِىِّ إلا مُقَطَّع : شيء يسير من شَذْر ونحوه . وصاد مُقَطِّعةَ النِّياط وهى الأرنب . وقَطَّع هـذا الفرسُ الخيلَ : خلَّفها . قال الجعدىّ

يُقطِّعهنّ بتقريبه * ويأوِى الى حُضُرٍ مُلْهِبِ

وقطَّعهم اللهُ أحزابا فتقطَّعوا : فتفرّقوا . وأخذ قِطعةً من المال . وآقتطع طائفةً منه : أخذه . وأقطعه قَطيعةً من الأرض وقطائعَ : طائفةً من أرض الخَراج . وآستقطعتُ الوالىَ فأقطعنى . وسَروْا بقِطْع من الليل . ومرّ قطيعٌ من الغنم والظباء وقُطْعانٌ وأقاطيعُ . وأقطعنا الغيث: آنقطع عنا . وعن بعض العرب : أتانا مَنْ أَمطَر بالنّباج وأقطعها بالحَفَر أى أصابته السماء بالنّباج وآنقطعت عنه بالحَفَر . وقَطَع خصمَه فى المُحاجّة : غلبه . وأقْطَعت الدّجاجةُ : آنقطع بيضُها

ق ط ف — هو زمن القِطَاف . وجنة دانية القُطُوف .

ومن المجاز : قَطَف رأسَه . قال أبو النجم

نَشُقّ عنه بالعرَاقِي والدِّلا

قطائفَ الأجْن الذى تجلَّلا

ق ط م — هو قَرِمٌ قَطِمٌ : شهوانُ للحم . وبه قَرَمٌ وقَطَمٌ . ومنه القُطَامِىّ : للصَّقر . وقَطَمَ العُودَ : عجمه ، يقال : اقْطِم هـذا العودَ . قال أبو وجزة

او خائفٌ لِحمًا شا كا براثنه

كأنه قاطِمٌ وقَفَين من عاج

وأنشب فيه البازى مَقاطِمَه ومِقْطَمَه : مخلبه . وشيء مرٌّ المَقْطِم وهو المذاق . قال ابن هَرْمة

أنقذ اللهُ به من فتنة

مرّة المقطم فى فى من قَطَمْ

ومن المجاز : فَحْلٌ قَطِمٌ : هائج . ومَلِكٌ قَطِمٌ : غضبان شبّه بالفحل . وأنشد أبو زيد

الى قَطِمٍ يستنفض الناسَ طَرْفُه

له فوق أعواد السـريـر زئير

أى اذا رأوه انتفضوا أى أُرعِدوا هيْبة .

ق ط ن — قَطَنَ بالمكان : أقام به . وهو قاطِنُ الدار وقطينها : ساكنها . قال

فى دُور نَهْـدٍ جسدى قاطنٌ

والقلب منى فى بيوت السكون

وخَفَّ القَطِينُ : أهلُ الدار ، وهم قُطَّانُ مكةَ وقَطِينُها : لمجاوريها ، ويقال لأهل مكة وعاكفيها : قطينُ الله . وهو قَطَنُ النار : للقيِّم على نار المجوس ومُوقِدها . وهؤلاء قطينُ فلان : لخدمه وحاشيته . وضرب به على القَطَن وهو ما بين الوَرِكَيْن . أنشـد الأصمعىّ

بُنِيَتْ على قَطَنٍ أجمَّ كأنه

فُضُلا اذا قعدتْ مَدَاكُ رُخَامِ

وصكَّ البازى قَطَن القَطاة : زِمِكّاها . ولأنْفُضَنَّك نفض القَطِنة وهى الرُّمَّانة ذوات الأطْباق التى مع الكَرِش يقال لها : لقَّاطة الحصى . وزرع القِطْنِيّة والقَطانِىّ وهى كلّ حبّ يطبخ من نحو العدَس والخُلَّر والماش . وفى الحديث «ليس فى القِطْنية زكاة» . قال

وما كنتُ أخشى أن تكون منيّتى

بأيدى عُلوجٍ يَطبُخون القَطانيا

ق ط و — "ليس قَطًا مثلَ قُطَىٍّ" أى ليس الأكابرُ كالأصاغر . وركبتُ قَطاة الفرس وهى مقعد الرَّديف . ويقال : تقَطَّيتها ويستعار لغير الفرس . قال العجّاج

* وكست المِرْطَ قطاةً رَجْرَجا *

ونساءٌ ثِقالُ القَطاة . قال آبن مقبل

ثقال القَطا غِيــدُ السوالف لم تَقِم
على الحَسْف يملأن الدماليجَ والجِلا

ومرّ يقطو فى مشيته : يقارب الخطو كما تمشى القَطاة . وفرسٌ قَطْوانٌ وذلك من النشاط .

القاف مع العين

ق ع ب — [قال] :

* تلك المكارمُ لا قَعْبانِ من لَبَن *

وفى مثل "أتاك رَيّانُ بقَعْبٍ من لبن" .

ومن المجـاز : حافرٌ مُقَعَّبٌ : مدوّر كالقَعْب كما قال آمرؤ القيس

لها حافرٌ مثل قَعْبِ الوليــد ركِّب فيه وظيفٌ عَجِرْ

وحَجَرٌ مُقَعَّبٌ : فيــه نُقرَةٌ كأنه قَعْب ، وسُرّةٌ مُقَعَّبةٌ . وقال الأغلب

جاريةٌ من قيسِ بنْ ثعلبه * قَبّاءُ ذاتُ سرّةٍ مُقَعَّبَهْ

وإياكَ والتقعيبَ فى الكلام . وفلان مُقَعِّبٌ : للمتشدّق الذى يتكلم بأقصى حلْقه ويفتح فاه كأنه قَعْبٌ .

ق ع د — هذه بئرٌ قَعْدَةٌ : أى طولها طول إنسان قاعدٍ . وهو حَسَن القِعْدة ، وقَعَــد مثل قِعْدة الذّئب . وأُتينا بثريدة مثل قِعْدة الرجُل ، وهو قُعَدةٌ ضُجَعةٌ : للعاجز الذى لا يكتسب ما يعيش به . وفلانٌ قُعْدِىٌّ : يحبّ القعود فى بيته . قال

اذا القُعَدِىّ صافَحَ الأرضَ جَنْبُه
تململ يُزْجِى المكرُماتِ سبيلَها

وقاعدتُه ، وهو قَعِيدى . وما لفــلانٍ آمرأةٌ تُقْعِده وتُقَعِّده .

ومن المجـاز : قَعَد عن الأمر : تركه . وقعد له : آهتمّ به . وقَعَد يشتمنى : أقبل . وأرهف شفرته حتى قَعَدَتْ : كأنها حربة صارت . وقال الديّان الحارثىّ

لأُصبحنْ ظالمـا حَرْبا رَباعيةً
فاقعُدْ لها ودَعَنْ عنك الأظانينا

وتقاعد عن الأمر وتقعّد ، وما قَعَد به عن نيل المساعى ، وما تَقَعَّده وما أقعده إلا لُؤْمُ عُنصره . وقال

بنو المجد لم تَقْعُد بهم أمّهاتُهم
وآباؤهم آباءُ صِــدق فأنجبوا

وقَعَدَتِ الفَسِيلةُ : صار لها جِذْع ، وفى أرض بنى فلان من القاعد كذا : من الفسيل الذى قعد . ونخلةٌ قاعدةٌ : لم تحمل . وآمرأةٌ قاعدٌ : كبيرةٌ قعدت عن الحيض والأزواج . وقَعَدت الرَّخَمَةُ : جثمت . وأقعده الهَرَم . ورجلٌ مُقْعَدٌ . وثَدْىٌ مُقْعَدٌ : مِلءُ الكفّ ناهدٌ لا ينكسر . قال النابغة

والبطنُ ذو عُكَنٍ لطيفٌ طَيُّه
والنحرُ تَنْفُجُه بثَــدْيٍ مُقْعَدِ

ورجلٌ مُقْعَد الأنف : فى مَنْخَرَيه سَعَةٌ وقِصر. وأسهرتنى المُقْعَداتُ : الضفادع . قال الشمّاخ

تَوَجَّسْنَ وآستيقنّ أن ليس حاضرًا
على المـاء إلا المُقْعَداتُ القوافزُ

والقَطَا على المقعدات : على الفِرَاخ . قال

الى مُقْعَداتٍ تطرح الريحُ بالضحى
عليهنّ رفضًا من حَصَاد القُلاقِل

وإنّ حَسَبك لَمُقْعِدٌ بالكسر أى يُقعدك عن بلوغ الشرف . قال

لَقًى مُقعِدُ الأنساب مُنْقَطِعٌ به
اذا القوم راموا خُطّةً لا يرومها

وآقتعد الدابةَ : آبتذله بالركوب، وهى قُعْدَتُه وقَعوده، وهنّ قعائده وقُعْدانُه . قال الأخطل

فبئسَ الطاعنون غداةَ شالَتْ
على القُعُدَات أشباه الزِّبَاب

وقِعْدَكَ اللهَ ، وقَعِيدَكَ اللهَ لا أفعلُ . قال جرير

قعيدَكما اللهَ الذى أنتما له
ألم تسمعا بالبيضتين المُناديا

وهى قَعيدته : لآمرأته ، وبنى بيته على قاعدة وقواعدَ . وقاعدةُ أمرك واهية . وتركوا مقاعدَهم : مراكزهم . وهو أقعد منه نَسَبًا : أقربُ منه الى الأب الأكبر . وهو قُعْدُدٌ، وورِثَه بالقُعْدُد : صفة للنسب . وقومٌ قَعَدٌ : لا يغزُون ولا ديوان لهم .

وهو من القَعَدَة : قوم من الخوارج قعدوا عن نُصْرة علىّ رضى الله عنه وعن مقاتلته . وفلان قَعَدِىٌّ . وأخذه المقيمُ المُقْعِد . وهذا شىء يَقْعُدُ به عليك العدوّ ويقوم . قال عمر بن أبى ربيعة

وآعلم بأن الخالَ يومَ ذكرته
قَعَدَ العدوُّ به عليـك وقاما

ق ع ر — بئر قَعِيرة وقد قَعُرَتْ ، وقَعَرْتُها : نزلتُ فيها حتى آنتهيت الى قَعرها، وأقعرها حافرها وقَعّرها : عَمّقها .

ومن المجـاز : قَصعة قَعِيرةٌ . وقَعَرْتُ الشجرةَ : قلعتهـا من قعرها أى من أصلها فانْقَعَرَتْ (أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ) وقَعَرْتُ الإناء : شربتُ ما فيه حتى آنتهيت الى قَعْره . قال عُبَيْد الله بن أيوب العَنْبَرِىّ

وأصبحتُ مثلَ القِدْح فى قَعْر جَعْبة
نَضيًا لَقًى قـد طال فيهـا قُلاقِلُه

لا ريشَ عليـه من نَضَاه اذا سلبه . وعن بعض العرب : لا أدخل عليه قَعِيرةَ بيتٍ وقَعْرةَ بيت . وفلان بعيدُ القَعْر . وليس لكلامه قَعْر . ورجلٌ مُقَعِّرٌ : يتكلم بقَعْر حَلْقه . وفلان مُقَعِّرٌ : يبلغ قُعور الأمور . قال الكُميت

البالغون قُعور الأمر تَرْوِيَةً
والباسطون أكُفًّا غيرَ أصفار

وإناءٌ قَعرانُ اذا كان الشيء فى قَعْره ، كما تقول : قَرْبانُ اذا كان قريبا من المِلء .

ق ع س — رجل أقعسُ ، وبه قَعَسٌ وهو دخول الظهر وخروج الصدر ، وتقاعس الرجلُ : أخرج صدره . وتقول : اذا رأيت أبكارا لُعْسًا ، وعجائزَ قُعْسًا ، فقل لَعًا وتَعْسًا .

ومن المجاز : عزٌّ أقعسُ ، وعزة قَعْساء . وتقاعس عن الأمر . وليلٌ أقعس : كأنه لا يبرح طُولًا ، وقد تقاعس الليل ، كقولك : بَرَكَ الليلُ . قال النابغة

تقاعس حتى قلتُ ليس بمُنقَضٍ
وليس الذى يَرْعَى النجوم بآيب

كما يؤوب راعى الماشية اذا أمسى .

ق ع ص — قعصه وأقعصه : قتله مكانه . قال آمرؤ القيس يصف براثن الأسد

مُوَثَّقَــةٌ حُدْبُ البراجم فوقها
حراثبُ سُمْرٌ مُرْهَفاتٌ قواعصُ

ومات فلان قَعْصًا . وأصاب الغَنَمَ والناسَ قُعاصٌ : داءٌ يقعصهم .

ق ع ط — آقتعَطَ العِمامةَ اذا لم يجعلها تحت حنكه . وفى الحديث « أمر بالتلحّى ونهى عن الاقتعاط » .

ق ع و — نُهِى المصلِّى أن يُقْعِىَ إقعاءَ الكلب وهو أن يقعدَ على عَقِبَيه وينصِبَ ساقَيه .

القاف مع الفاء

ق ف ر — أقفرتِ الأرضُ : خلت من النبات والماء ، وأرضٌ مُقْفِرةٌ وقَفْرٌ وقَفْرَةٌ ، وأَرَضُونَ و بلاد قَفْرٌ وقِفار . و بتنا بقَفْرةٍ .

ومن المجاز : بات فلانٌ القَفْرَ والوحشَ اذا لم يُقْرَ ، ونزلنا ببنى فلان فبتنا القَفْرَ . وقال ذو الرمّة

تَخُــطّ على القفر آمرأ القيس إنه
سواءٌ على الضيف آمرؤ القيس والقَفْرُ

وأقفر فلان من أهله : تفرّد عنهم وبقى وحده . قال عَبِيد

* أقفر من أهله عَبِيدُ *

وأقفر جسده من اللحم ورأسه من الشَّعر ، وإنه لَقَفِرُ الجسد والرأس . قال

تَفْلِى له الريحُ وإن لم يَقْتَلِ * لِمَةَ قَفْرٍ كشَعاع السُّنبلِ

تخفيف قَفِرٍ . وأقفرتُ العظم : لم أُبق عليه شيئا . أنشد الكسائىّ

كأنّ المحالةَ فيها الرِّدا
حُ لم يَعرِها الناحضون آقتفارا

ومنه آقتفرت أَثره وتَقَفَّرته : آتّبعته . قال

لا يَتَأَرَّى لما فى القدر يرقبه
ولا يزال أمام القــوم يقتفر

وأكل خبزا قَفارا : بلا أُدْم ، وأقفر الرجل : أكله ، ومنه : « ما أقفر بيت فيه خَلّ » .

ق ف ز — هو قَفَّاز نَقَّاز . ويا ٱبن القفّازة وهى الأَمة لقلة ٱستقرارها . وخيلٌ قوافزُ . والدعاميص تتقافز على الماء . وتقافزَ الصبيانُ ، وهم يلعبون القُفَّيزَى : ينصبون خشبات يقفزون عليها . ولبس الصائد القُفَّازَيْن وتقفَّز .

ومن المجاز : قفَز الرجلُ : مات . وتقفّزت المرأة بالحنّاء : تخضّبت الى رُسغيها . وفرس مقفّز : لم يجاوز تحجيله أشاعره وهو المُنعل .

ق ف ص — جاء بالطير فى قفص وفى أقفاص . وتقافص الشيءُ : تشابك . وقفَّص الظبيَ والدابة : شدّ قوائمه . وقفَصه البردُ : قبضه . وقفَصه الوجع : أيبسه .

ق ف ط — قفَط الطائرُ أُنثاه يقفِط ويقفُط وقفِط يقفَط . سَفَد . وتيس قافط وقفّاط "وأقفط من تيس بنى حِمّان".

ق ف ع — قفّع البردُ أصابعه : قبضها فتقفّعت . ونظر أعرابيّ الى قنفذة قد تقبّضت فقال : أتُرى البرْد قفّعها . ومعه قَفعةٌ من رطب وقِفاعٌ : زُبُلٌ . وذكر عند عمر رضى الله عنه الجراد فقال : ليت عندنا منه قَفعةً أو قفعتين . والعصّار يعصر السمسم فى القِفاع والقَفَعات وهى الدوّارات التى تتخذ من الليف .

ق ف ف — شيخ كأنه قُفّة . وٱستقفّ الشيخُ : تقبّض . وقفّتِ الشجرةُ : يبست . وجفّتِ الأرضُ وقفّت : يبس بقلها جُفُوفا وقُفوفا ، وأرض جافّة : قافّة . والإبل ترعى فيما شاءت من جَفيف وقَفيف : من يَبَس الكلإ . وفلان قَفّافٌ يقُفّ الدراهمَ : يسرقها بين الأصابع . وقَفْقَفَتْ أسنانُه وتقفقفتْ : ٱصطكّت من البرد والخوف .

ق ف ل — قَفَل الجندُ من الغزو الى أوطانهم قَفْلا وقُفولا . وهذا وقت القَفْل . ورأيت القَفَل أى القُفّال ، كما يقال : القَعَدُ : للقاعدين عن الغزو . وأقفلهم الأميرُ . وأقفلتُ البابَ وقفّلتُه ، وٱستقفَل البابَ . وأقفلَ له المالَ : أعطاه جملةً بمرّة . وأعطيته ألفا قَفْلَةً : ضربة . وفلان يشترى القَفَلات : الجلَب الكثير جملةً واحدة . وأقفله العطشُ والصومُ : أخلّه . وسِقاء قافلٌ . وشيخ قافلٌ . وقفَل جلدُه يقفُل قُفولا . وقال مُعقِّر بن حمار البارقىّ لٱبنته : وائلى بى الى قَفْلةٍ فإنها لاتنبت إلا بمنجاة من السيل وهى شجرة منبتها المَعاطش .

ومن المجاز : فلان مُقفِل ومستقفلٌ : ممسك . وقد ٱستقفلتْ يداه . وإنه لقُفَلٌ : عَسِر . وإنها لقُفَلَة : للمرأة البخيلة . والخيلُ تعلُك الأقفالَ : حدائد اللجام . قال مزاحم

حتى اذا لبسوا وهن صوافن

مِيلُ اللجام تُلَجلجُ الأقفالا

وخيلٌ قوافلُ : ضوامر .

ق ف و — قَفوتُ أثره واقتفيته واستقفيته . قال ذو الرمة

عواسف الرمل يستقفِي تواليها

مستبشرٌ بفراق الحيّ غِرّيدُ

وقفّيتــه وقفّيتُه به ، وقفّيتُ به على أثره اذا أتبعته إياه ، وهو قَفِيَّةُ آبائه ، وقَفِيُّ أشياخه : تِلْوهم . وما لك تقفو صاحبك : تقذفه . وإياك والقَفْوَ . وماهَجا فلان ولا قَفَا . وهذه قَفِيَّةٌ عظيمة وقَذيفةٌ بوزن الشتيمة . وتقفّيتُ فلاناً بعصاى ، واستقفيتُه فضربته إذا جئته من خلفه . وفى حديث عامرٍ وأربدَ : فاذا وضعتُ يدى على منكبه فاستقفه بالسيف . وقفّى الشِّعرَ : جعل له قوافىَ . واقتفيتُه : اخترته ، وهو صِفوتى وقِفْوتى : خِيرتى ، وهذا قِفوتى التى اقتفيت . ويقال لمن لا يحسن الاختيار : بئس القِفْوةُ قِفْوتُك . وأصفيته بكذا وأقفيته . خصصتُه وآثرته . قال

وتُقفِى وليد الحيّ إن كان جائعا

ونُحسبه إن كان ليس بجائع

وهو حَفِيٌّ به قَفِيٌّ : بارٌّ متلطّفٌ . ورفع قَفاوَةً لفلان : طعاما يقفّيه به تكرمةً له . قال الكميت

وبات وليد الحىّ طَيّانَ ساغبا

وكاعبهم ذاتُ القَفاوة أسغبُ

ومن المجاز : لا أفعـله قفَـا الدهر : آخر الدهر . وهو بقَفَا الأكمة والثنيَّة . وكنتُ قَفَا الجبل وقافيتَه ، وجئت من قافيةِ الجبل . وضرب قافيةَ رأسه . ورُدّ فلان على قفاه ، ورُدَّ قَفًا اذا هَرِم . قال

إن تَلْقَ ريب المنايا أو تُرَدّ قفَـا

لا أبك منك على دين ولا حسبِ

القاف مع اللام

ق ل ب — قلَبَ الشيءَ قَلْبا : حوّله عن وجهه . وحجر مقلوب ، وكلام مقلوب . وقلّب رداءه . وقلَبه لوجهه : كبّه ، وقلّبه ظهرا لبطن . وقلبَ البَيطار قوائم الدابّة : رفعها ينظر اليها . وتقلّب على فراشه . والحية تتقلّب على الرمضاء . وأقلبتِ الخبزةُ : حان لهـا أن تُقلب . ورجلٌ أقلبُ : منقلب الشَّفَة . وشـفة قلباء : بيّنـة القَلَب ، وقَلِبتْ شفتُه . وقلَب حِملاق عينيْه عند الغضب . قال

* قالبُ حِملاقيه قد كاد يُجَنّ *

وحفر قَلِيبا وقُلُبا وهى البـئر قبـل الطىّ فاذا طُويتْ فهى الطَوِىّ ، وقلَبتُ للقوم قَلِيبا : حفرته لأنه بالحفر يقلب ترابه قلبا ، والقليب فى الأصل :

التراب المقلوب . وقلبتُه : أصبت قلْبه، وقلبه الداءُ : أخذ قلبه، وقُلِبَ فلان فهو مقلوب . وقُلِبتْ ناقته . قال ٱبن مولى المدنى

ياليت ناقتى التى أكريتها
قُلبتْ وأورثها التُّجارُ سُعالا

وبه قُلابٌ، وما به قَلَبَةٌ : داء يتقلّب منه على فراشه أو هى من القُلَابِ ثم ٱتُّسعَ فيها . قال النَّمِر

أودى الشبابُ وحُبُّ الخالةِ الخَلِبَهْ
وقد برِئتُ فما فى الصدر من قَلَبَهْ

ومن المجاز : قَلَبَ المعلِّمُ الصبيانَ : صرفهم الى بيوتهم، وقلَب التاجرُ السِّلعة وقلَّبها : تبصّرها وفتّش عن أحوالها . وقلّب الدابةَ والغلامَ . ورجلٌ قُلَّبٌ حُوَّلٌ : يقلب الأمور ويحتال الحيل . (وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ) وٱنقلب فلان سوء منقلَب . وكلّ أحد يصير الى منقلَبه . وأنا أتقلّب فى نعمائه . وهو يتقلّب فى أعمال السلطان (فَٱنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ) (فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ) : يتندم . وهو قالِبُ الخُفّ وغيره لما يُقْلَبُ به جُعل الفعلُ له وهو لصاحبه . وقلَب المجنون عينَه اذا غضب فانقلبتْ حماليقه . قال

* قالبُ حِملاقيه قد كاد يجنّ *

ورجلٌ قَلْبٌ : محضٌ واسطٌ فى قومه وٱمرأة قَلْبٌ وقَلْبَةٌ . قال أبو وجزة

قَلْبٌ عقيلةُ أقوامٍ ذوى حسبٍ
ترمى المقانبُ عنها والأراجيلُ

أى تذبُّ عنها لعزة قومها . وأعرابىّ قَلْبٌ . وإنه لمن قُلوبِ المهارَى اذا كان من سِرّها . وجئتك بهذا الأمر قَلْباً : محْضاً . وفى الحديث «إن لكل شىء قَلْباً وقلب القرآن يس» . وكان يحيى ٱبن زكرياء يأكل الجراد وقُلوبَ الشجر . وقطع قَلْبَ النخلة وقُلبها : شحمتها وهى الجُمّار، وقطع قَلَبَةَ النخل، وقَلَبتُ النخلةَ : نزعت قُلبَها . وفى يدها قُلُبُ فضّةٍ : سوار شُبّه بقُلب النخلة فى بياضها . ويقال للحية البيضاء : قُلْبٌ .

ق ل ت — أقلته الله فقلَت . وأقلته السفر البعيد . وفيه قَلَتُ النفْس . قال

* مَظِنَّةٌ مِن قَلَتِ النفوسِ *

وٱمرأة مِقْلاتٌ : لا يحيا لها ولد ، ونسوة مقاليتُ . قال

يظل مقاليت النساء يطأنه
يقلن ألا يُلقَى على المرء مئزرُ

وتقول : لاتزال المِقلات، على المقلاة . "وأبرد من ماء القَلْت والقِلات" وهى النقرة فى الصخرة .

ومن المجاز : ٱجتمع الدسم فى قَلْتِ الثريدة وهى أُنقوعتُها . وغاض قَلْتُ عينه وهو وَقْبُها . وطعنه فى قَلْتِ خاصرته وهو نُقْرُ الوركِ . قال النابغة

شديد قِلات الموقفين كأنما
به نَفَس أو قد أراد ليزفـرا

الموقِف: عَصَبة فى جوف خُرْبة الوَرِك فإن انفكّتْ عَرِجت الدابة ولم تبرأ أبدا . وضربه فى قَلْت ركبته وهى عينها، وفى قَلْتَىْ ترقوتيه . وكلّ هَزْمة فى عضو فهى قَلْتٌ .

ق ل ح — رجل أقلح وقَلِحٌ . وقَلِحتْ أسنانُه، وأقلحها الزمانُ، وقلّحتُها: أزلت قَلَحها، وفى مثل "عودٌ يُقَلَّح فى مُسِنٍّ يؤدَّب" ويقال للجُعَل: أقْلَحُ: لقَذَر فمه . تقول: فلان أقلح، كأنه أقلح .

ومن المجاز: فلان مقلَّح: مُجرَّب .

ق ل د — قلّدتُه السيفَ: ألقيتُ حِمالته فى عنقه فتقلّده، ونجاد السيف على مُقَلَّده . وقلّد البُدْنَ . وفتح البابَ بالإقليد وهو المفتاح . قال تُبّعٌ حين حَجّ

وأقمنا به من الدهر سَبْتًا
وجعلنا لبابه إقليدا

واستوفى قِلْدَه من الماء: شِرْبه . واستوفوا أقلادَهم . وأقمتُ إقليدى إذا سَقى أرضَه بقِلْده . وهم يتقالدون الماء: يتناوبونه .

ومن المجاز: قُلِّدَ العملَ فتقلّده . وألقيتُ اليه مقاليدُ الأمور . وضاقت عليه المقاليدُ اذا ضاقت عليه أموره . وأقلدَ البحرُ على خَلْقٍ كثير: أرْتج عليهم وأطبق لما غرقوا فيه . قال أمية

تُسبِّحه الحيتان والبحرُ زاخرا
وما ضمّ من شىء وما هو مُقْلِد

وأعطيتُه قِلْدَ أمرى: فوّضتُه اليه من قِلْد الماء . قال

وأعطته بالأقلاد كلُّ قبيلة
ومدّت اليه بالركاب المحاجج

وقُلِّد فلانٌ قِلادة سوء: هُجِىَ بما بقى عليه وَسْمه . وقلّده نعمة، وتقلّدها طوق الحمامة . ولى فى أعناقهم قلائد: نِعَم راهنة، ونعمتُك قلادة فى عنقى لا يفكها الملَوان.

ق ل س — قلَسَ: قاءَ ملءَ الفم قَلْسا . وفى الحديث «القَلْس حَدَث» والقَلَس محركا: اسم ما يُقلَس . وقلَست نفسه ولقِست: غثت . وتقول: قلست فقلستْ أى غثتْ فقاءت . وقلّستُه فتقلّس من القَلَنْسُوة . وجرّوا السفينة بالقَلْس والسفين بالقُلُوس . أنشد ابنُ الأعرابى

* فى شَعْشَعانٍ كعمود القَلْس *

أى كالدَّقَل . وقلّس المُقَلِّسون وهم الذين يلعبون فى الأعياد بين يدى الأمراء بالسيوف والحراب ويضربون الطبول، وفى الحديث لما قدم عمر الشام: لقيه المقلّسون بالسيوف والريحان .
قال الكميت

ثم آستمرّ يغنيـه الذُّباب كما

غنى المُقَلِّس بِطْرِيقا بمِزمار

وقلَّس الذِّمّيُّ : وضع يديه على صـدره قبل التّكفير . وقلَّس فلان : خضع لأمير أو كبير . قال

اذا ما رأونا قلَّسوا من مهابة

ويسعى علينـا بالطعام جريرُ

ومن المجـاز : قَلَستِ السحابةُ النّدىٰ من غير مطر شديد . قال ذو الرمّة

تبسَّمن عن غُرّ كأنّ رُضَابها

ندى الرمل مجَّته السحاب القوالس

وقَلَستِ الكأسُ : قذفت الشرابَ لفـرط آمتلائها . قال

أبا حسن ما زرتُكم منذ سَنْبَة

من الدهر إلا والزجاجة تَقْلِس

وقَلَسِت الطّعنةُ بالدّم، وطعنة قالسة وقلّاسة .

ق ل ص — قَلَصَ الشيءُ وقلَّص وتقلَّص : ارتفع . ويقال : قَلَّص الثوبُ، وقميص مُقَلَّص : قصير . وقَلَص الظّلُّ ، وظلٌّ قالص . وقَلَصَتْ شَفَتُه : آنزوت عُلْوا . قال

وقد عجمتنى العاجمـات فأسْأَرتْ

صـليبَ العصا جَلْدا على الحدثان

صبُورا على عَضّ الحروب وضَرْسها

اذا قَلَصت عن الفم الشّفتان

وقَلَصوا عن الدار: خفّوا ، وحان منهم قُلوص . وقَلَص ماءُ البئر : آرتفع بمعنى ذهب و بمعنى تصعّد لجُمومه . وفرسٌ مُقَلِّص : مرتفع نَهْد . وقَلَصت الإبلُ . آرتفعتْ فى سيرها . وتحته قَلُوصٌ مَهْرِيّة ، وله قُلُصٌ وقلائصُ .

ومن المجـاز : رأيتُ ظليا وقلوصَه وهى أنثاه . وقال لبيد

ذَعَرتُ قِلاصَ الثلج تحت ظلاله

بمثنى الأيادى والمَنِيـح المُعَقِب

يعنى أنه طرد البرد وكَلَبَ الشتاء بالقِرى ، وقِلاصُ الثلج : السحاب الذى يأتى به .

ق ل ع — قَلَعَ الشـجرةَ وآقتلعها . وتقلّع المدرُ عن إثارة الأرض ، ورماه بقُلّاعَة بالتخفيف والتثقيل : بمَدَرَة يقتلعها من الأرض ، ورماه بالمِقْلاع . وسيف قَلَعِىّ بفتح اللام : عتيق نُسب الى معدِنٍ بالقَلَع وهو جبل بالشام . قال أوس

يعلون بالقَلَـع البُصْرىّ هامَهمُ

ويخرج الفَسْو من تحت الدّقارير

وهو جمع القَلَعىّ كالعَرَك والعَـرَكىّ والعَرَب والعربىّ . وله جام من القَلَعىّ وهو الرّصاص الجيد . وتحصّنوا بالقُلْعَة والقِلاع . وسميت بالقَلَعَة واحدة القَلَع وهى السحاب العظام .

ومن المجاز: فلان يقلَع الناس بسفهه وشتائمه . واستُعمِل عليهم فقلَعهم ظلما وإجحافا . وقُلِع الأميرُ: عُزِل ، وتقول: لم يزل يقلَع الناس حتى قُلِع . ورجل قِلْعٌ: يتقلّع عن سرجه لا يثبت فيه . وقَلِعُ القدم اذا لم يثبت عند الصّراع . وهذا منزلُ قُلْعَةٍ اذا لم يكن وطيئا ، وشرّ المجالس مجلسُ قُلْعَة وهو الذى يقلع عنه الجالسُ اذا جاء من هو أعزّ منه . والقوم على قُلْعَة: على رِحْلة . وأقلع عن الأمر: تركه . وأقلعتْ عنه الحُمّى وقلَعتْ . وتركتُه فى قَلَع من حُمّاه . "وإنه لَضَبُّ قَلَعَةٍ" وهى الصخرة العظيمة يحتفر فيها فيكون أمنع له يُضرب لمن يَمنع ما وراء ظهره .

ق ل ف — هو أقلف بيّن القَلَف ، وقُطِعتْ قُلْفته: جُلَيْدَته . وقَلَفتُ الدَّنَّ: فضضتُ عنه طينَه . وقَلَف الظفُرَ واقتلفه: جَزَمه من أصله . قال

* يقتلف الأظفار عن بنانه *

ومن المجاز: هو أقلَف القلب: لا يعى خيرا ، وقلوب غُلْف: قُلْف . وسيف أقلَف: له حدّ واحد . وعيش أقلَف: رَغَدٌ . وعام أقلَفُ ، وسنة قَلْفاء: مخصبة .

ق ل ق — رجل قلِق: نزِق . وامرأة قلِقة ومِقلاق ، وجارية قَلِقٌ وشاحها ، وهى مِقلاق الوشاح . وناقة مقلاق الوضين ، وسيّرتُها حتى قلِق وضينُها ، وأقلقتُ اليك وُضُن الركائب . وقَلِق محور البَكَرة . وقَلِق المريضُ على فراشه . وأقلقنى الحزنُ والخوف والفرح . وبه شَفَقٌ وقلَق . وأقلق البعيرُ: قَلِق ما عليه من جَهازه وهو قَتَبه وآلته .

ق ل ل — فى ماله قِلّة وقُلّ ، «والرّبا وإن كثر فهو الى قُلّ» ، والحمد لله على القُلّ والكُثْر ، وأخذ قُلّه وترك كُثْرَه أى أقله وأكثره ، وكاد يذهب بصرى إلا قَلّا ، وأصبح فلان فى قُلّ وكان فى كُثْر اذا صار مُقِلّا أى فقيرا بعد الإكثار ، وأقلّ . "وهذا جُهْد المُقِلّ" . وقلّما أراك . وأقلّ كلامه . وقلّلهم الله فى أعينهم: وقلّلتُ الشيء فتقلّل . وهو يَستقلّ الكثير ويتقالّه خلاف يستكثره ويتكاثره . وأقلّه واستقلّ به: رفعه . وقال النابغة

فداءٌ ما تُقِلّ النّعل منى * الى أعلى الذّؤابة للهُمام

وعنـده قُلّة من قِلال هَجَر وهى ما أقلّه الرجل من جَرّة أو نحوها . قال حسّان

وأقفر من حُضّاره وِرد أهله
وقد كان يُسْقَى فى قِلال وحَنْتَمِ

وقال جميل

فظللنا بنعمة واتّكأنا * وشربنا الحلال من قُلَلِه

وصعدوا قُلّة الجبل وقُلَل الجبال . وقلقله فتقلقل: والمسمار يتقلقل فى مكانه: يَقْلَق . وفرس قُلْقُل: سريع . ورجل قُلْقُل: خفيف ماض .

ومن المجاز : هو مستقلّ بنفسه اذا كان ضابطا لأمره . وهو لا يستقلّ بهذا الأمر : لا يُطيقه . وآستقلّوا عن ديارهم، وآستقلّت خيامُهم، وآستقلّ القومُ عن مجلسهم ، وآستقلّوا في مسيرهم . وآستقلّ الطائرُ في طيرانه . وآستقلّ النجمُ . وآستقلّ عمودُ الفجر . قال عمرُ بن أبي ربيعة

يا طِيبَ طعم ثناياها وريقتها
اذا آستقلّ عمودُ الصبح فآعتدلا

وآستقلّ البناءُ : أناف، وبناءٌ مستقلٌّ . وآستقلّ فلان غَضَباً : شخص من مكانه لفَرْط غضبه، وقيل : هو من القِلّ : الرِّعدة . وبلغ الماءُ قُلّةَ رأسه، وهم يضربون القُلَل، ورجلٌ طويلُ القُلّة وهي القامة . ورجلٌ قليلٌ : صغيرُ الجثّة ، وآمرأةٌ قليلةٌ، ونسوةٌ قلائلُ، ورجلٌ قليلٌ . وقومٌ أقِلّةٌ : خِساسٌ . وهو يَقِلّ عن كذا : يصْغُرُ عنه . وتقلقل في البلاد : طالَتْ أسفاره . وقلقل الحزنُ دمعي : أساله .

ق ل م — قلَمَ الظُّفُرَ، وقلّمَ الأظفارَ بالقلَمَين وهما الجَلَمان، ولم يُغن عنّي قُلامةَ ظُفرٍ . قال

لما أتيتم فلم تنجو بمظلمة
قيسَ القُلامةِ مما جزّه الجَلَم

وألقوا أقلامهم : أجالوا أزلامهم .

ومن المجاز : فلانٌ مقلوم الظُّفر : ضَعيف . قال النابغة

وبنو قُعَين لا محالةَ أنهم * آتوك غيرَ مقلّمي الأظفار

أي غير ضُعَفاء ولا عُزْلٍ . وقال بشر بن أبي خازم

وبكلّ مُسترخي الإزار مُنازلٍ
يسمو الى الأقران غير مُقَلَّمِ

ق ل و — قلا الصبيُّ بالقُلَة والصبيان بالقُلِينَ : رموا بها . والقلّاء يقلي الحَبّ ويقلوه على المِقلى والمِقلاة، وجلبوا المقالي من القلّاءة وهي الموضع الذي تُعمَل فيه . وطرَحَ الصبّاغ القِلْيَ في العُصْفُر وهو الشِّنجار ويقال : له القِلياء والقيلياء . وهو يَقليه ويَقلاه : يبغضه، وفعل ذلك عن قِلًى ومَقلِيةٍ، وتقلّى اليه : تبغّض، وتقالَوا : تباغضوا، وبينهم تَقالٍ .

ومن المجاز : قَلَا الحمارُ أُتُنَه : طردها . والناقة تَقلو براكبها . وهو يتقلّى على فراشه : يتململ ولا يستقرّ . وأنشد الجاحظ

لستُ أدري أطالَ لَيلِي أم لا
كيف يَدري بذاك من يتقلّى

وفلان على المِقلاة : من الجزع . وآقلولى الرجل : آستوفز وتجافى عن مكانه . قال

سَمِعْنَ غنائي بعد ما نِمن نومةً
من الليل فاقلَوْلَين فوقَ المضاجع

القاف مع الميم

ق م أ — هو صاغرٌ قميءٌ، وقد قَمُؤَ قماءةً وقمأً قمأً اذا ذَلّ وصَغُرَ فى الأعين، وتقول: فلان قَمِيّ، إلا أنه كَمِيّ .

ق م ح — قَمِحتُ السويقَ وغيرَه واقتمحته اذا أخذتَه فى راحتك الى فيك، واقتمحتُ قُمحةً من سويق وغيره، كقولك : التقمتُ لُقمةً من طعام، ومنه قولهم : قمَح البعير عن الماء وقامح اذا رفع رأسه عنه لايشرب لعيافه أو لبرد الماء أو للرى أو لبعض العلل، و بعيرٌ قامحٌ ومُقامح، ومن ذلك قالوا لِشَيبان ومِلْحان وهما من أشدّ أشهر الشتاء بَرْدًا : شهرَا قُماح : لمُقامحة الإبل فيهما عن بَرْد الماء . قال الهذلى

فَتًى ما ٱبن الأغرّ اذا شَتَوْنا
وحُبَّ الزادُ فى شَهْرَىْ قُماح

و إبلٌ قِماحٌ جمعُ قامحٍ أو وُصِفَتْ بالقِماح الذى بمعنى المُقامحة . قال بشر بن أبى خازم

ونحنُ على جوانبها قعودٌ
نَغُضّ الطَّرْفَ كالإبل القِماح

وفى حديث أمّ زَرْع : وأشربُ فأتَقمَّحُ أى فأَرْوَى حتى لا أقدر على الزيادة فأرفع رأسى فِعلَ القِماح وروِىَ : فأتقنّحُ أى فأرفع رأسى من الرى كما يرفع الباب بالقناحة .

ومن المجاز : أَقْمَحَ المغلول فهو مُقْمَحٌ اذا لم يتركه عمودُ الغُلّ الذى يَنخس ذَقَنَه أن يُطَأطِئ رأسه (فَهُمْ مُقْمَحُونَ) وقَمَّحَ صاحبَه اذا دفعه بشىء وَرِحٍ مما يجب له كما يفعل الأمراءُ الظَلَمةُ بمن يغزو معهم يرضَخُونه أدنى شىء ويستأثرون بالغنائم . وما أصابت الإبل إلا قَمِيحَةً من كلإٍ : شيئًا من اليَبس تستفه .

ق م ر — أقمر الهلال : صار فى الليلة الثالثة قمرًا . وفى مثل "الليلُ طويلٌ وأنت مُقْمِر" وليلةٌ مقمرةٌ، وأتيته فى القَمراء، وقعدنا فى القمراء، وهذه ليلةُ القمراء وهى ضوء القمر . وتقمّر الظباءَ : تصيّدها فى القمراء لأنه يَقْمَر بصرُها فيها . يقال : قَمِرَ الرجلُ اذا تحيّر بصرُه فى القمراء و بياض الثلج فلم يُبْصِر . وقَمِر الكَتّان : احترق من القَمَر، وغاب قُمَيرٌ وهو القمرُ عند المُحاق . قال عمر بن أبى ربيعة

وقُمَيرٌ بدا ٱبْنَ خَمْسٍ وعشريـ
ـن له قالتِ الفتاتان قُومَا

وحمارٌ أقمر : أبيض .

ومن المجاز : تقمّره خدَعه ، ومنه : القِمارُ لأنه خِداع . تقول : قامرتُه فقمرتُه أقمُرُه : غلبته، وقمرتُه المالَ أقمِره وأقمُرُه . وقَمَرتُه لُبَّه وقلبَه . قال عمر بن أبى ربيعة

قَمَرتْه فؤادَه أختُ رِئْمٍ * ذاتُ دَلٍّ خَرِيدةٌ مِعطارُ

وقَمَرَ بالقِداحِ وبالنَّرْدِ . وآسترعَيْتُها الشمسَ والقمرَ اذا أهملتَها . قال

وكان لها جاران قابُوسُ منهما
وبِشْرٌ ولم أسترعها الشمسَ والقمرْ

ولو كنتُ أعلم من أين مطلع القمرِ أى من أين أُوتِىَ بالفرج .

ق م س — قَمَسَه فى الماء : غَمَسَه . والصبيانُ يتقامسون فى الماء : يتغاطُّون . وغَرِقَ فى قاموس البحر : فى قعره الأقصى ، وقال فلان قولا بَلَغَ قاموسَ البحر .

ومن المجاز : قولهم للرجل اذا خاصمَ قِرْنَه : إنما يُقامِسُ حُوتًا .

ق م ص — قَمَّصَه ثوبا فتقمَّصه ، وقَمِّصْ هذا الثوب : آقطع منه قميصا . وعَيْرٌ قامص ، وقَمَصَ يَقْمِصُ ويَقْمُص قِماصًا بالكسر كالنِّفار والشِّراد . وتقامَصَ الصبيان ، وبينهم مُقامَصةٌ .

ومن المجاز : قَمَّصَه اللهُ وَشْىَ الخلافة . وتقمَّصَ لِباسَ العزّ . وهتَكَ الخوفُ قميصَ قلبه أى حِجابَه . قال ذو الرمّة

وأبيضَ هفّاف القميص آنتضيتُه
وألقيتُ بين القومِ مُهتضِمًا ضُمْرًا

أراد قلبَ الذَّبيحة . وقَمَصَ البحرُ بالسفينة : حرّكها بأمواجه كأنها تَقْمُصُ . وقَمَصَتِ الناقةُ بالرَّديف : مَضَتْ به نَشيطةً . قال لَبيد

عُذافِرةٌ تَقمُصُ بالرُّدافَى * تخوّنها نُزُولِى وآرتحالِى

ويقال للقَلِق : أخذه القِماصُ . وفى مَثَلٍ "ما بالعَيْرِ من قِماص" وإنه لَقَمُوصُ الحنجرة أى كذّاب .

ق م ط — قَمَطَ الأسير : جمع بين يديه ورجليه بالحَبْل وهو القِماط . وقَمَطَ الصبىَّ بقِماطه وهى الخِرْقة العريضةُ التى تُلَفُّ عليه فى المهد . وشدّ الخُصَّ بالقُمُط وهى الشُّرُطُ ، وشدّه بالقِماط والمِقاط وهو حَبْلٌ قصيرٌ مُغارُ الفَتْل . وأتانى القَمّاط بشاةٍ فآشتريتُها وهو الذى يأخذ الشاة فى دار الجَلَب فيقمِطُها ليعرِضَها على المشترى . ووضَعَ الكتاب فى القِمَطْرَة ، وله قَماطِرُ من الكتب .

ومن المجاز : قَمَطَ الطائرُ أُنثاه ، والرجلُ آمرأته قِماطًا : فعَلَ بها ، وقَمَطَ الإبلَ : قَطَرَها . ووقعتُ على قِماطه : فَطِنْتُ له . وآقْمَطَرَّ يومنا ، ويومٌ قَمْطَرِيرٌ (يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا) .

ق م ع — قمع خَصْمَه : قهره وأذله فانقمع وتقمّع . والناس على باب القاضى مُتَقَمِّعُون . وآنقمع فى بيته وتقمّع : جلَسَ وحده . وقَمَعْتُه بالمِقْمَع والمِقْمَعَة وبالمقامع وهى الجرزة . وتقمّعت

الدوابُّ : ذُبِّبتْ عن رءوسها القَمَع وهى ذِبّان كبار زُرْق من ذبّان الكلإ التى تُغنّى ، الواحدة : قَمَعَة . وأنشد الجاحظ

كأنّ مشافر النّجدات منها
اذا ما مسّهـا قَمَعُ الذّباب
بأيدى مأتم متسـاعدات
نعالُ السِبْت أوعذَب الثّياب

من النّجْد : العرَق . وقال أوس

ألم تر أن الله أرسل مُزْنة
وعُفْرالظباءفىالكِناس تَقمّع

وهم يكلّلون الجِفان بالقَمَع ، جمع : قَمَعة وهى أعلى السّنام .

ومن المجـاز : «ويل لأقماع القول» وهم الذين يسمعون ولا يعون . وفلان قِمَعُ الأخبار : يتتبّعها ويتحدّث بها . وتقول : ما لكم أسماع ، إنما هى أقماع . وتركتُه يتقمّع : يطرد الذباب من فراغه . وإبل مقموعة ، وسِلَع مقموعة : أُخذ الخير فالخير منها . وقمَع فلانٌ كتُبى : أخذ خيارها وترك رُذالها .

ق م ل — قَمِل رأسُه ، وإنسانٌ قَمِل . "وأضرّ من قَمْلة النّسر" . وهم فى كثرة القُمّل .

ومن المجـاز : قَمِل العرفجُ قَمَلًا وأقمل اذا بدتْ له غِبّ المطر ما يشبه القمل . وآمرأة قَمِلَة : صغيرة جدًّا . ورجل قَمَلِيٌّ : حقير . وأنشد الأصمعىّ

أفى قَمَلِىّ من كُلَيب هجـوتَه
أبوجَهْضَم تغلى علىّ مراجلُهْ

وقَمِل القومُ : تكاثروا وتوافر عددهم من القَمْل .

ق م م — بيت مَقْمُوم . وقَمَمْته بالمِقَمّة . وينادى بمكة على المكانس : المَقامّ المقامّ . وجمع قُمام البيت وقُمامته . وصار النجمُ قِمّ الرأس وقِمّة الرأس ، وقَمّ النجمُ : آستوى على الرءوس . قال رؤبة

أتخذ الليل اليك سُلّما * تَرَقّىَ النجم دنا أو قَمّما
* الى هشام والمُنى أن يَسْلَما *

وآغتسل بالقُمْقُم والقُمقُمَة ، ولجّوا فى القَمْقام : فى البحر .

ومن المجـاز : رجل طوال القِـمّ . وقَمّتِ الشاةُ ما أصابت على وجه الأرض بِمِقَمّتها وهى مرمّتها . وآقتمّ ما على المـائدة وتقمّمه : لم يترك منه شيئا . قال

* يقْتَسِر الأقران بالتقمّم *

وقَمْقَم اللهُ عَصَبه : جمعه وقبّضه . وعدد قَمْقام : كثير . وسيد قمقام ، ومن القَماقِم والقَماقِمة .

ق م ن — هو قَمَنٌ من ذلك ، وقَمِن له ، وبه قمين ، وهم قَمِنون وقُمَناء ، وهى قَمِنة ، وهنّ قَمِنات ، وتقول : هم أمناء ، وهم بذلك قمناء . وهو قَمَن وكذلك الجمع . وهـذه الأرض من بنى فلان

موطن قَمَنٌ أى جدير بأن يسكنوه . قال عمر بن أبى ربيعة

من كان يسأل عنا أين منزلنا
فالأُقْحوانة منا منزل قَمَنُ

وجئت بالحديث على سَنَنه وقَمَنه . وأنا متقمّن بثأرك : مُتوخٍّ له .

القاف مع النون

ق ن أ — أحمر قانئٌ وقنأ لونه قُنوأً . قال الأسود

يسعى بها ذو تومتين مُنَطَّق
قَنَأَتْ أناملُه من الفِرْصاد

ولحية قانِئَــة ، وحنّأ لحيته وقنّأها . وهــذه الشجرة ليست فى مَضْحاة ولا مَقْنأة وهى المكان لا تصيبه الشمس .

ق ن ب — جاء فى مِقْنب ومَقانب . وتقول : هو فارس من فرسان العلم كتبه كتائبــه ، ومناقبه مقانبه . وقنّبوا نحو العدوّ وتقنّبوا : تجمّعوا وصاروا مِقنبا . قال ساعد بن جوبة الهُذَلىّ

ألا هل لقيس والحوادث تُعجب
وأصحاب قيس يوم ساروا وقنّبوا

ومِخلب السبُع فى مِقْنب وقِنــابٍ وهو كمّه وغطاؤه . وأنشد الجاحظ لأبى نواس

كأنما الأُظفور فى قِنابه * موسَى صَنَاعٍ رُدَّ فى نصابه

وقنّب الأسدُ مخلبه : غيّبه فى مِقنبه ، والفرس قضيبَه فى قُنْبه . وقَنَبَ المخلبُ والقضيبُ : دخلا فى القِنــاب والقُنْب . ورجع الصــائدُ وقد ملأ مِقْنبه وهو مِخلاته التى يجعل فيها مايصيد : واضربْ قُنْب فرسك ينْج بك وهو جراب قضيبه . وقنّب الكَرْم وقنَّبه : قلمه . وقنَّب الزرعُ : أعصف ، وعصيفته : ورق سنبله .

ومن المجــاز : قُطِع قُنْبُها اذا خُفِضت . وقَنَبْتُ فى بيتى وتقنّبتُ : دخلت . وقَنَبَتِ الشمسُ : غابت .

ق ن ت — هو قانت لله : مطيع خاشع ، وقنتوا لله ، وقنتتِ المرأةُ لزوجها ، وامرأة قَنُوت .

ق ن ح — قَنَح البــاب وقنّحه : رفعــه بالقُنّاحة وهى خشبة يرفع بها الباب ، يقال للنجّار : قنّح باب دارنا .

ق ن د — سَوِيق مَقنود ومُقنّد . قال

يا حبــذا الكَعْك بلحم مَثْرودْ
وخشكنان مع ســويق مقنود

وقال ابن مقبل

أشاقك رَكْبٌ ذو بنات ونسوة
بكِرْمَان يسقين السويق المقنّدا

وشرب القِنْديد وهو شراب يتخذه أهل الحيرة من القَنْد .

ومن المجاز : رجل مَقنود الكلام ، وتقول : بين فكَّيه حسام مهنّد ، يقطر منه كلام مقنّد .

ق ن س — فلان يضرب القوانِس . قال

أضرب عنك الهموم طارقها

ضربك بالسوط قَونَس الفرس

وهو ما بين الأذنين . وقونسُ البيضةِ : ما قابله منها .

ومن المجاز : خُذ قَوْنس الطريق : قَصْده وجادّته . وضربوا قونس الليل : سَرَوا فى أوّله . وتقول : فلان واحد من جنسك ، وشعبة من قَنْسك ؛ من أصلك .

ق ن ص — هو قانِصٌ من القُنّاص ، وقنص الوحشَ واقتنصه وتقنّصه ، وجاء بقَنَص وقَنيص كثير ، و " جاء القنيصُ بالقنيص " أى الصائد بالمَصيد ، ونحوه : القـدير فى القادر ، وتقول : يُؤكل الطير وما لقانصه ، إلّا فَضَلات قوانصه ؛ جمع : قانِصةٍ وهى هَنَة كأنها حُجَيرٌ فى بطن الطائر .

ومن المجاز : هو يقتنص الفرسان ويصطادهم .

ق ن ط — قنَطَ من الرحمة يَقنِط ويَقنُط قُنوطا ، وهو قانط وقَنُوط . وتقول : قلب المؤمن بالرجاء مَنُوط ، والكافر آيس قَنُوط . وتقول اكتَتَب ونَقط ، ثم اكتأب وقَنِط .

ق ن ع — العزّ فى القَناعة والذلّ فى القُنوع وهو السؤال . وفلان قَنِـعٌ بالمعيشة وقَنِيع وقَنُوع وقانع . أنشد الكسائىّ

فإن ملكت كفّاك قوتا فكن به

قنِعا فإن المتّقى الله قانعُ

وقَنِـع بالشىء واقتَنَع وتقنّع . وأقنعك اللهُ بما أعطاك . وفلان حريصٌ ما يُقنِعه شىء . وقَنَع اليه : سأله وهو من قَنَعتِ الماشيةُ للرتع : مالت اليـه ، وأقنعها الراعى اليه : لأنّ القانع يميل الى الناس ، كما قيل : المسكين : لسُكونه اليهم . وأقنع البعيرُ رأسه الى الحوض ليشرب . وأقنعتُ الإناءَ فى النّهر : استقبلت به جِرية الماء . والرجل يُقنِع يديه فى القُنوت اذا استرحم ربّه . وفم مُقْنَع الأضراس : مُمالُها الى داخل . أنشد الأصمعىّ

وهجمةٍ حُمْرٍ طِوال الاعناق

تبادر العِضاه قبل الإشراق

* بمُقْنَعات كقِعاب الأوراق *

وأقنعَ الصبىَّ : وضع إحدى يديه على فأس قَفاه والأخرى تحت ذقنه فقبّله ، وقيل : الإقناع من الأضداد يكون رفعا وخفضا ، (مُقنِعى رءوسِهِم) : رافعيها . وفلان لنا مَقْنَعٌ : رضًا يُقْنَع بقوله وقضائه . وشاهـدٌ مَقْنَعٌ ، وشهودٌ مَقانِـعُ . قال

وعاقدتُ ليلىَ فى الخلاء فلم يكن

شهودى على ليلىَ شهودٌ مَقانعُ

وجواب مُقنِعٌ، وسألت فلانا عن كذا فلم يأت بمُقنِع . وسأل أعرابىّ قوما فلم يعطوه فقال : الحمد لله الذى أقنعنى اليكم أى أحوجنى الى أن أقنعَ اليكم . وشر المجالس مجلس قُلْعه، ومجلس قُنْعه؛ وهى المسألة . وأغدفتِ المرأةُ قناعَها ، وقنّعت رأسها وتقنّعت . قال

إن تُغدِفى دونى القناعَ وتُعرِضى

فلربَّ غانيــةٍ كشفتُ كِلالَهَا

ومن المجــاز : أقنعَ صوتَه : رفَعــه . قال الراعى

زجِلُ الحُداء كأنّ فى حيزومه

قَصَباً ومُقنِعةَ الحنين عَجولا

وثكلى رافعــةً حنينها . وقنّعتُ رأسَــه بالعصا وبالسوط . وكشف قناعَه وألقى جلبابه . وقنّعتُه خِزيةً وعارا، وتقنّع من الخزية . قال

وإنى بحمد الله لا ثوبَ عاجز

لبستُ ولا من خزية أتقنّع

وتقنّعوا فى الحديد، وهو مقنّع بالسلاح: مكفَّرٌ به، وأخذ قِناعه : سلاحه .

ق ن م — قَنِم الشيءُ: خبثتْ ريحه . ووطْبٌ قَنِمٌ ولحم قَنِمٌ وجوزة قَنِمةٌ . وقال

وقد قنِمتْ من صرِّها واحتلابها

أناملُ كفّيها وللوطبُ أقنمُ

ووجدت له قَنَمَةً .

ق ن ن — الأَنوق تبيض فى قنّة الجبل وفى قُنَن الجبال . وعبد قِنٌّ : مُلِكَ هو وأبواه، وقيل : هو من القِنْيَة وهو عكس التَّقَضّى ، وأَمَةٌ قِنٌّ وكذلك الجميع، وقيل : عبيدٌ أَقِنَّةٌ . قال جرير

إن سَلِيطًا فى الخسار إنّهْ * أولادُ قومٍ خُلقوا أقِنّهْ

واقتنّ فلان: اتّخذ قِنًّا . وشمّرقُنانَ ثوبك : كمّه . وعن ابن دُرَيد : رُدْنَه بجديّةٌ . وعندى قِنّينة : وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنيــة على صنعة القَشْوة . ورجل قُناقِنٌ : يعرف مقدار المــاء فى باطن الأرض فيحفر عنه . قال الطرمّاح

يخافِتن بعضَ المضغ من خشية الردى

وينصتن إنصات الرجال القَناقن

وصف بقرا راعيا .

ومن المجــاز : إنه لقِنُّ مال : قائم به مصلح له كأنه عبد مال . وإنه لقُناقن اذا كان لا يخفى عليه شىء .

ق ن و — قنا المــالَ يقنوه قِنيانا وقُنوانا ، واقتناه : اتّخذه لنفسه لا للبيع ، وهذا مالُ قِنْيةٍ وقِنوةٍ وقِنْيانٍ وقُنوانٍ . أنشد النضر

إن تدنُ منى للوصال دَنْوَهْ

أَدنُ اليك للوفاء رَتْوَهْ

* وأَجمل الودّ كمال قِنْوَهْ *

وقالت الخنساء

لو كان للدهر مالٌ كان مُتلدَهُ

لكان للدهر صخرٌ مالَ قُنْيانِ

وهذه قُنيته وقِناهُ . وأغناه الله وأقناه : أولاه الغنَى والقِنَى ، وتقول : فلان يجتنى الغِنَى والقِنَى ، من أطراف السيوف والقنا . وقَنِيتُ حيائى : لزمته ، وآقنَ حياءَك . وقُونِىَ بياضُها بصفرة : خُلِطَ . وفى أنفه قَنًا : آحديداب بين القصبة والمارن ويستحسن ذلك . ورجل أقنَى ، وآمرأة قنواء . وفرس أقنَى . وباز أقنَى . قال ذو الرمة

نظرت كما جلّى على رأس رَهْوَةٍ

من الطير أقنَى ينفض الطلَّ أزرقُ

ومعه قِنْوٌ من الرطب وقِنْوانٌ .

ومن المجاز : حفر القنَّاءُ قَناةً وقُنِيًّا ، وقَنَّيْتُ قناةً : عملتها . وهو تامّ القَناة أى القامة . وفلان يبتنى المعالى ، ويقتنى المساعى .

القاف مع الواو

ق و ب — هو منى قاب قوسٍ . وقَوَّبَ جلدَه الجربُ : ترك فيه آثارا . وقَوَّبَ النازلون الأرضَ . أثّروا فيها . وفى جلده ورأسه قُوَبٌ ، وفى الأرض قُوَبٌ . قال

* به عرصات الحىّ قَوَّبن متنَه *

وقال

* من عرصات الدار أمست قُوَبا *

وتقوّب المكانُ : صارت فيه القُوَبُ : الحُفَر ، ومن ذلك : القُوَباءُ والقَوابِى . وآنقابت البيضةُ وتقوبتْ : تفلّقت ، وقابَتْها الدجاجةُ وقوَّبتْها .

ومن المجاز : فى مثل "برئت قائبةٌ من قُوب" : بيضَةٌ من فَرْخٍ وهى كعيشة راضية ، مَثَلٌ للفترقين ، وآنقابت بيضةُ بنى فلان عن أمرهم اذا بيّنوه ، كما تقول : أفرختْ بيضتُهم .

ق و ت — أكلوا قوتَهم وأقواتَهم وهو ما يمسك الرمق ، وهو يقوت عيالَه ، ويقوت عليهم ، وفى الحديث « كفى بالمرء إثما أن يُضيّع مَن يقوت » وقُتُّه فاقتات ، كقولك : رزقتُه فآرتزق ، وهم يقتاتون الحبوب ، وآستقاتَهُ : سأله القوتَ ، ومن أقسام الأعاريب : "لا وقائتِ نفْسى البصيرِ مافعلتُ كذا" ، وما عنده قِيتُ ليلةٍ وبِيتُ ليلةٍ ، وقِيتة ليلة وبِيتة ليلة . وهو مُقيتٌ على الشىء : شهيد حافظ .

ومن المجاز : فلان يقتات الكلام آقتياتا اذا أقلّه . قال ذو الرمّة

وغبراءَ يقتات الأحاديثَ ركبُها

ولا يختطيها الدهرَ إلا مُخاطِرُ

وقال

فقلت له آرفعها اليك وأحيها

بروحك وآقتته لهـا قِيتةً قَدْرا

أى ترفق فى نفخك وآجعله شيئا مقدرا ، والحرْبُ تُقتات الإبلَ أى تُعطَى فى الدّيات . قال أبو دؤاد

إنها حرب عوانٌ لقِحتْ

عن حيال فهى تُقْتاتُ الإبِلْ

ق و د — هو يقود الخيلَ ويقتادها ، وهو قائدها ومُقتادها . قال الأعشى

فقلت له هذه هاتهـا * بأدماءَ فى حبل مُقتادها

شرىُ الخمرُ بناقته ، وهو من قُوّاد الخيل ، وقوّدَ فرســه : أكثر قيادَه ، واذا نزلت عن فرسـك فقوّده . قال

وقوِّدْ قَلوصى فى الركاب فإنها

ستبرُد أكبادا وتُبـكى بواكيا

وقاده بالمِقْوِد ، وقادها بمَقاودها وهو حبــل فى العنق للقِياد . وأقادنى مالا ، وأقادنى خيــلا ومرّ . وفلانٌ يقاوده ويساوقه . وآنقاد له وآستقاد ، وفرسٌ قؤودٌ وقَيِّدٌ : مُنقادٌ . قال

تبِعتــكُمُ ياحَمْــدُ حتى كأننى

لحبلك مضروسُ الجرير قؤودُ

ويقال : آجعل فى أوّل قطارك بعيرا قَيِّدا . وآتخذ الصائدُ قَيِّدةً وسيِّقةً وهى الذريعة . ومرّ بنا قَوْدٌ من الخيل : جماعة . وقادَ على الفاجرة قِيادةً . وفرسٌ أقودُ : طويل العنق ، وخيلٌ قُودٌ . ورجلٌ أقودُ : يقبل على الشىء بوجهه لا يصرفه عنه . قال

وإن الكريم حوله متلفِّتٌ

وإن اللئيم دائمُ الطَّرْف أقودُ

وطلَبَ القَوَدَ من القاتل ، وآستقدتُ الإمام من القاتل فأقادنى منه .

ومن المجاز : إن فلانا سَلِسُ القِياد : يتابعك على هواك ، وأعطيته مَقادتى : آنقدت له ، وطريق مُنقاد : مستقيم ، وآنقاد الطريقُ الى البلد . قال ذو الرمّة يصف ماء

تنزّل عن زِيزاءَة القُفِّ وآرتقَى

عن الرمل وآنقادت اليه الموارِدُ

وآقتادَ النبتُ النَّورَ : وجد ريحه فهجم عليه . وللســحاب قائدٌ وهو السحاب يتقــدمه . قال آبن مقبل

لها قائدٌ دُهمُ الرِّباب وخلفه

رَوايا يبجّسْنَ الغمامَ الكَنَهْوَرا

وأقادَ السحابُ : صار له قائد ، وسحابٌ مُقيدٌ ، وقادته الريحُ فاستقاد لها . قال الأخطل

باتت يمانية الرياح تقوده

حتى آستقاد لها بغير حبال

وأصبحتُ يُقاد بى البعيرأى شختُ وهرِمتُ .

وتقاود المكانُ : آستوى . قال

ألاليت شعرى هل أرى مَن مكانُه

ذرىٰ عَقَدات الأبرق المتقاوِدِ

وقلّة قوداء : طويلة .

ق و ر — هذه قُوارة القميص والبطيخ وغيرهما ويقع على الخِرَق والقطعة . وحكى الجاحظ فى كلام بعض الشطّار : لا يكون الفتى مُقوِّرا وهو الذى يقوّر الجرادقَ فيأكل أوساطها ويدع حروفها . ودار قوراء ، وقوِرتْ دارُه قَوَرا ، وآقورَّ الجلدُ : تَشانَّ هزالا . وناقة مُقوَرَّةٌ : مهزولة . قال رؤبة

* بعد آقورار الجلدِ والتشنّن *

"ولقيت منه الأقورِين" : الدواهى . وقال نهار آبن توسِعة

وكنّا قبــل مُلك بنى سُليم

نسومهم الدواهى الأقورينا

أى المتناهيات فى الشدّة ، من قولهم : بلغت من الأمر أطوريْه وأقوزيْه : نهايته . وزها السراب القارَةَ والقُورَ وهى أصاغر الجبال .

ومن المجــاز : تقوّر الليل وتهوّر : أدبر . قال ذو الرمّة

وخوضهن الليلَ حين يسكرُ

حتى ترى أعجــازه تقوّرُ

وقال جِرانُ العَودِ

لقد طرقتْ دهقانةُ الركب بعد ما

تقوّر نصفُ الليل وآنصدع الفجرُ

ورُوىَ تقوّر بمعنى تقوّض

ق و ز — بات وراء القَوْزِ ، وهو الرملة المستديرة والجمع : أقواز وقِيزان . قال

وأُشرِفُ بالقَوْزِ اليفاعِ لعلّنى

أرى نار ليلىٰ أو يرانى بصيرُها

ق و س — معه قَوس وأقواس وقِياسٌ وقُسِىٌّ .

ومن المجــاز : رموْنا عن قوْسٍ واحدة ، وفلان لا يمدّ قوسَه أحد أى لا يعارَض . وعُرِض فلان على المِقوَس وهو حبل يُصفُّ عليه الخيلُ فى المكان الذى تُجرىٰ منه ، يقال للمجرَّب . قال أبو العيال الهذلىّ

إن البلاء لدى المقاوس مُخرِجٌ

ما كان من غيبٍ ورجم ظنونِ

وفى مثل : "صار خيرُ قُوَيس سهما" إذا عزّ بعــد المهانة . وقَوَّس الشيخُ وتقوَّس ، وشــيخ أقوسُ . قال آمرؤ القيس

أراهنّ لا يُحببن من قلّ ماله

ولا من رأين الشيبَ فيه وقوَّسا

واستقوس الهلالُ ، وحاجب مستقوِسٌ ، ونؤىٌ مستقوِس . قال ذو الرمّة

ومستقوِسٍ قد ثلّم السيلُ جَذْرَه
شبيهٍ بأعضاد الخبيط المهدّم

وآنتفجت أقواس البعير : مقدّمات أضلاعه . وما فى الجُلّة إلا قَوْس وهو ما بقى من التمر فى جوانبها شِبهَ القوس . وتقوّسه الشيب : وخطه . قال آبن مقبل

لقــد تقوّس لحَيبــه ولِمّته
شيبٌ وذلك مما يُحدِث الزمنُ

و"رماه بأحوَىَ أقوسَ" : بأمر صعب وهو الدهر لأنه شابٌّ أبدا كالشابّ الأحوى وهو هرِمٌ لتقادمه كالشيخ الأقوس .

ق و ض — قوّض الخيمة ، وقوّض البناءَ : نقضه من غير هدم ، وتقوّض البيتُ .

ومن المجاز : تقوّض المجلسُ ، وتقوّضتِ الحِلَقُ والصفوفُ وقوّضوها . وبنى فلان ثم قوّض إذا أحسن ثم أساء . قال

فتبًّا لمن لم يبن خيرا لنفسه
وتبًّا لأقوام بنوا ثم قوّضوا

ق و ط — له قَوْطٌ من الغنم : قطيع ، وأقواط .

ق و ع — هو كسراب بقيعة و بقاع ، ونزلوا بسَراب قِيعانٍ ، ولهم قاعة واسعة وهى عَرْصةُ الدار ، وأهل مكّة يسمون سفْلَ الدار : القاعةَ ، ويقولون : فلان قعد فى العِلّيّة ووضع قماشَه فى القاعةِ . وقال

سائل مجاورَ جَرْم هل جنيتُ لهم
حربا تُفــرِّق بين الجيرة الخُلُطِ
وهل تركت نساء الحىّ ضاحيةً
فى قاعة الدار يستوقدن بالغُبُطِ

ق و ل — رجل قؤول ومِقْوَلٌ : منطيق ، وقُوَلةٌ وتَقوالةٌ وقوّالةٌ : كثير القول ، وسمعت مقاله ومقالته ومقالاتهم وأقاويلهم . وكثر القيل والقال ، وآنتشرت له فى الناس قالةٌ . وقوّلتنى مالم أقل . وفى الحديث « ما قالته لكن قُوِّلته » . وله مِقولٌ من المَقاول الفِصاح : لسان . وهو مِقْوَلٌ من مَقاول حِمير ومَقاوِلتهم ، وقَيْلٌ من أقوالهم وأقيالهم . وآقتال قولاً : آجترّه الى نفسه من خير أو شرّ . وآقتال عليه : آحتكم .

ومن المجاز : قال بيــده : أهوىَ بها ، وقال برأسه : أشار ، وقال الحائطُ فسقط : مال ، وهذا قول فلان : رأيه ومذهبه . وقال أبو النجم

غيثا إذا جئتَ إليــه قاصدا
ترجو الغنى وترهبُ الشدائدا

* قال لك الطير تقدّم راشدا *

وقال آخر

* إذ قالتِ الأنساع للبطن آلحقِ *

ق و م — رأيت أقواما وأقاويم . وقام قَومة واحدة ، وقيل لأبى الدُّقَيش : كم تصلّى الغداة ؟ فقال : أصلى الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات . وبه قُوام : يقوم كثيرا من خِلْقَة به . وفلان يُقام به ، وقِيمَ بفلان ، وأقامه من مكانه ، وأقاموا بالدار ، وأقاموا عنها : ظعنوا . وهذا مُقام الساق ، وهذا مُقام الحىّ ومُقامتهم ، ودار مُقامتهم . وقوّم العودَ وأقامه فقام وآستقام وتقوّم . ورمحٌ قويمٌ . وقوّم المتاعَ وآستقامه . وهو طويل القامة والقوام ، وهم طِوال القِيَم والقامات . وقبض على قائم السيف ، وقوائم السيوف . وقامت الدابة على قوائمها . وهذه قائمة الخوان والسرير .

ومن المجاز : بكم قام عليك هذا المتاع ، وقد قام علىّ بكذا . وقام بعيرُك مائةَ دينار ، والبعيران قاما ثمنا واحدا . ودينار قائم : سواء لا يرجح ومِيَّال : يرجح شيأ ، ودنانير قُوَّمٌ وقُيَّمٌ . وعين قائمة : ذهب بصرها والحدقة صحيحة . وإذا أهلك البرد بعض النبات أو الشجر قيل : منه هامدٌ ومنه قائمٌ . وقام قائمُ الظهيرة ، وقام ميزان النهار . قال

وذاب للشمس لُعابٌ فنزلْ
وقام ميزان النهار فآعتدلْ

وما قام له ولا يقوم له إذا لم يُطقْه ، وقام بى ظهرى ويداى وعيناى وعروقى وكذلك كلّ شىء من بدنك إذا أوجعك . وقامت دابّته : آنقطعت . وماء قائم : دائم . وقام على الأمر : دام وثبت . قال

متحاملٌ مَلَثَ الظلام إذا
لغِبَ الظُّنونُ وقام ذو الصَّبْرِ

وقام الأمير على الرعية : وليها . قال الشمّاخ

يظَلُّ بصحراء البسيطة قائما
عليها قيامَ الفارسىِّ المتوّجِ

يعنى العَيْرَ يملك أمرَ الأُتُن . وأقام الشىءَ : أدامه . وما لفلان قيمة : ثبات ودوام على الأمر . وهو الحىّ القيّوم : الدائم الباقى . وهو قائم بالملك ، وهم قامة الملك وساسته . وهو قَيِّمُ القوم . ودين قَيِّم . وقام الماءُ : جمد . وقامتِ السوقُ : نفقتْ ، وأقامها الله . وقامت لعبة الشِّطرَنْج : صارت قائمةً . وآستقوا على القامة وهى البكرة . ومضت قُوَيْمةٌ من الليل . وأتيت بعد قُوَيْمةٍ . وقام على غريمه : طالبه . (إلّا مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا) . ورفع الكَرْمَ بالقوائم والكَرْمةَ بالقائمة . وقام بين يدى الأمير بمَقامة حسَنة وبمقامات : بخطبة أو عظة أو غيرهما .

ق و ه — ثوب قُوهِىٌّ : منسوب الى قوهستان : كورة من كور فارس ، وكلّ ثوب أشبهه وإن لم يكن منها يقال له : قُوهِىٌّ . وقوّه بصاحبه : صيّح

بصوت هو أمارة بينهما، وتقاوها . وقوه الصائدَ بالصيد وعلى الصيد : صيّح به ليحوشه الى مكان . قال

اذا قوّهوا نارَ الوحوشُ نواصلا
مَنَاصيرَ تهوى للحِبال الشّوابك

لحبائل الصيادين . نارَ : نَفَر، نواصل : خوارجَ من مكامنهنّ . وإن له جاهًا وقاهًا : طاعة . قال

تالله لولا النار أن نخشاها
لما سمعنا لأمير قاهـا

ق و ى — هو قويٌّ مُقْوٍ : قويُّ الأصحاب والإبل . وقَوِيَ على الأمر، وقوّاه الله ، وتقوّى بفلان ، وهو شديد القوّة والقُوى ، وزدْ قوّةً فى قُوى الحبل . وقاوى شريكه المتاعَ ، وتقاووه بينهم وهو أن يشتروا شيأ رخيصا ثم يتزايدوا حتى يبلّغوه غاية ثمنه فاذا آستخلصه أحدهم لنفسه قيل : قد آقتواه . قال

وكيف على زُهد العطاء تلومهم
وهم يتقاوَوْن القَطيمةَ فى الدّمِ

وتقاوَينا الدّلو تَقاوِيا اذا جمعوا شِفاههم على شَفتها فشرب كلّ واحد ما أمكنه . قال

تراشَفِي دَلْوك أو تقاوِيْه
لا تَجعَل غيره فقومى فأنعيْه

وآقتوى شيأبشيء : تبدّله به . قال يزيد بن الحكم

تبدّلْ خليلا بى كشكلك شكله
فانّى خليلا صالحا بك مُقْتوِى

وأقوَى القومُ : فَنِى زادُهم ، وباتوا على القَوى، وقَوِيَ : جاع جوعا شديدا ، وإبل قاويات ، وتقاوى فلان : بات قاوِيا . قال

سواء اذا لم تأتِ أمرَ دَنِية
عليك تَقاوَى ليلةٍ ونعيمُها

وأقْوَوْا : نزلوا بالقَفْر . وأقوت الدار من أهلها . ونزلوا بالقَواء والقِيّ : بالقفر، وبات فلان القَواءَ . وأقوى فى شِعْره إقواءً .

القاف مع الهاء

ق ه ب — هما كالأقْهَبَيْن وهما الفيل والجاموس سُمّيا لعظَمهما من الجبل القَهْب وهو العظيم . قال رؤبة

* والأقْهَبَيْن الفيلَ والجاموسا *

ورماه بالقَهْوَباة وهى النّصل ذو الشُّعَب الثلاث .

ق ه ر — أخذتُهم قُهْرةً : من غير رضاهم . وفلان قُهَرة للناس : يَقْهَرُه كلّ أحد . وتقول : نُهرا وقُهرا، حتى رجعا القَهْقَرى . وفى الحديث « فتضعضعتِ الخيل وتقهقرت البغالُ » وقَهْقَه الرجلُ وقَهْقَر .

ومن المجاز : جبال قواهِرُ : شوامخُ . قال الكميت

أنت المُقابَلُ من أميّة فى بواذخها القواهِرْ

وقال كعب بن زهير

ونارٍ قُبَيْلَ الليل بادرتُ قَدْحها

حَيَا النار قد أوقدتُها للمسافر

فـلوّحَ فيها زادَه فرباتُه

على مَرْقَبٍ يعلو الأَجِزَّة قاهرِ

وامرأة قَهِرة : شريرة، ونساء قَهِرات . وقَهِر اللحمُ، ولحم مَقهور : أوّل ما تأخذه النارُ فيسيل ماؤه، وتقول : أطعمنا خُبزة بلحم مقهور، وشحم مَضهور . وقال

فلما أن تَلَهْوَجْنا شِواءً

به اللَّهَبَانُ مقهورا ضَبِيحا

ضبحتْه النارُ : غيّرته .

ق ه ل — رجل مُتَقَهِّل : متقشّف لا يتنظّف . وتقهّل جلدُه وتقحّل : يبس، وفيه قَهَل وقَحَل . وفلان متى لاقيتَه تَقَهَّل أى شكا الحاجة . قال

ولا تكونَنَّ ركيكا ثَنْتَلا

لَغْوًا متى لاقيتَه تقهّلا

عاجزا حريصًا . وحيّا اللهُ قَيْهَلَتَك، وحيّا اللهُ هذه القَيهلةَ وهى الطَّلعة .

ق ه م — أقْهَمَ عن الطعام : كفّ عنه . وأقْهَمتِ الإبلُ عن الماء . وأنشد ابن الأعرابى

ولو أن لؤم ٱبْنَىْ سليمان فى الغضى

أو الصِّلِّيانِ لم تَذُقه الأباعرُ

أوالحَمْضِ لاقْوَرَّتْ أو الماءِ أقْهَمت

عن الماء عِيديّاتُهنّ الكَنَاعرِ

الشِّداد، ناقة كَنْعرةٌ . وعن بعض العرب : لئن أقهمتَ فى خمسة الدنانير وإلّا فأنا أرْجَعُ الراجعين فى القِسْمة : يريد لئن أغمضْتَ وتركتَ المناقشة فيها .

ق ه ه — قَهْ الضاحكُ اذا قال فى ضحكه : قَهْ فاذا كرره قيل : قَهْقَهَ، وفلان فى زَهٍ وفى قَهٍ . قال

نشأنَ فى ظِلّ النعيم الأَرْفهِ

فهنّ فى تهانُفٍ وفى قَهِ

وقال

ظللن فى هَزْرَقَةٍ وقَـهٍّ * يهزأن من كلّ عَبَامٍ فَهِّ

جعله اسما والأول حَكَى الصوتَ .

ق ه و — تقول : فلان عَبْد الشهوه، أسير القَهْوَه . وأقهى عن الطعام مثل : أقْهَمَ . قال أبو الطَّمَحان القَيْنىّ

فأصبحن قد أقْهَيْنَ عنى كما أبَتْ

حياضَ الإمِدّانِ الهِجانُ القَوامِحُ

وأصبحن لا يسقيننى من مودّة

بَلَالًا ولو سالتْ لهنّ الأباطحُ

ومن المجاز : إن فلانة لطيبة قَهْوة الفم .

القاف مع الياء

ق ى أ — تقيأ وأستقاء : تكلّف القيء .
وفى الحديث « لو يعلم الشاربُ قائماً ماذا عليه لأستقاء ما شرب » وقيّأته أنا ، وقيّأه الدواءُ .
وشربت القَيُوءَ فما قيّأنى وهو دواء القيء .

ومن المجاز : قاءت الطعنةُ الدمَ . وهذا ثوب يقيء الصبغَ اذا كان مُشْبَعا ، وعليه إزار ورداء يَقيئان الزعفران . وأكلتَ مالَ الله فعليك أن تَقيئه . وقاء نفسه ولفظ نفسَه اذا مات . قال أبو الطمّحان القينيّ يصف الكلاب والأُرْوِيّة

فعاسَفْنها حتى اذا ٱبتلّ رَوْقها
وقِئْن عليه أنفسا ولُعابا

ق ى ح — سال القَيح من القَرح وهو مِدّة لايخالطها دم، وقاح الجُرحُ وأقاح وقيّح .

ق ى د — ظُوهِرَتْ عليه القيودُ والأقياد . وقيّده فتقيّد . ومنزل جديب المقيّد . وفرس عَبْلُ المقيّد، طويل المُقلّد . ووسَمَ إبلَه قَيْدَ الفرس . قال

كُومٌ على أعناقها قيد الفرسْ
تنجو اذا الليل تدانى وٱلتبسْ

ومن المجاز : فرس قَيْدُ الأوابد . وفى الحديث « أأقيّد جملى » بمعنى أأُؤخّذ زوجى . ومُقيّدُها خَلْل : مُخلخَلها . وقيّدَ الكتابَ، وكتاب مقيّد : مشكول . وما على هذا الحرف قَيْدٌ : شكلةٌ . وناقة مقيّدة : كالّة لاتنبعث . وقيّدها الكلالُ . وقيّده بالإحسان . وتقول : إن قيود الأَياد، أوثق الأقياد .

ق ى ر — ٱشتريت القِير والقارَ من القيّار . وقيّر السفينةَ ، وسَفِين مقيّر .

ومن المجاز : مرّ القَيْرَوان وهو معظم القافلة والعسكر. وفى الحديث « ترتمى بنا المَهارى بأكسائنا القَيْروانات » .

ق ى س — قاسَه وبه وعليه واليه قَيْسا وقِياسا وٱقتاسه . ورجل قيّاس ، وهو مَقِيس عليه . وقاسه بالمِقياس والمقايِس الصحيحة . وقايَستُ بين الشيئين . وقبح الله قوما يُسوّدونك ويقايسون برأيك . وهذه مسئلة لا تنقاس . وقاس الطبيبُ الشجّة بالمقياس : بالمِحْراف : قدّر غَوْرها به . وتقيّس : ٱنتمى الى قَيْس أو تعلّق منهم بحِلْف أو ولاء أو جِوار . قال العجاج

* وقَيْس عيلان ومن تقيّسا *

ومن المجاز : بينهما قِيسُ رمح . وقِيسُ إصبع . وجارية تميس مَيْسا ، وتخطو قَيْسا ، تأتى بخطاها مستوية . وفلان يأتى بما يأتى قَيْسا . وقاسه : سبقه . قال

لعمرى لقد قاس الجميعَ أبوكم
فهلّا تقيسون الذى كان قائسا

وقايسه الى كذا : سابقه . قال

اذا نحن قايسنا أناسا الى العلى

وإن كَرُموا لم يَسْتَطعنا المُقايِس

وقال الطرمّاح

تُمِرُّ على الوِراكِ إذ المطايا

تقايستِ النجادَ من الوجينِ

خَريعَ النَّعْوِ مضطَرب النواحى

كأخلاق الغَريفة ذا غضون

أى نظرتُ أيُّ تلك النجاد أسهل مسلكا .

ق ى ص — آنقاصَ البنـاءُ والبئرُ والرملُ وغيرُها، وتقيّصتْ : آنهارت . قال ذو الرمة

يغشَى الكناسَ بِرَوْقَيه ويهدمه

من هائل الرمل مُنقاصٌ ومنكثبُ

وقال

يا رِيَّها من باردٍ قَلَّاصِ

جَمَّ حتى همّ بآنقيـاصِ

وبئر قيّاصة الجُولِ . قال

ظلت تبايع حلوا لا يُمرُّ لهـا

حقدا ولا قِصفا قيّاصةَ الجُولِ

يريد رجلا حلو الأخلاق وهو مع ذلك صـلب ليس برخو كالبئر المنهـارة . وآنقاصتِ السنّ : آنكسرت .

ق ى ض — قيّضَ الله له قرين سـوء . وقايضته بكذا : عاوضته . وهما قيّضان : مثلان يصلح كلّ واحد منهما أن يكون عوضا من الآخر . ومُحّ البَيْض، خيرٌ من القَيْض . وقاض الطائرُ البيضة فآنقاضت، وقاضها الفرخُ نخرج، و بيضة مَقِيضة ومنقاضة .

ومن المجـاز : ما أقايض بك أحدا . قال الشمّاخ

رجالا مضوا عنّى فلست مقايضا

بهم أبدا من سائر الناس معشرا

وعن معاوية : لو أعطيت ملء الدهناء رجالا قِياضا بيزيدَ ما رضيتهم .

ق ى ظ — قاظ بمكان كذا ، وتقيّظـه . قال ذو الرمّة

تقيّظ الرملَ حتى هزّ خِلْفتَه

تروّحُ البرد ما فى عيشه رَتَبُ

وقيّظنى هذا الثوبُ ، وما يُقيِّظنا هذا الطعامُ: ما يكفينا لقيظنا . وقُيِّظَ بنو فلان : أصابهم مطر القَيْظ، كما قيل : صُيِّفوا ورُبِّعوا، وقَيْظٌ قائظ : شديد .

ق ى ل — هذا مَقِيلٌ طيّبٌ، وقال فيـه مقيلا وتقيّل، ونام القيلولة . وشربَ القَيْلَ، وهو شروب للقَيْـل وهو شراب القائلة وهى نصف النهار، يقال : أتيته عند القائلة ، وقيـل : هى القيلولة مصدرها كالعافية . قال

يُسقَيْن رَفْها بالنهـار والَّليْل

من الصَّبوح والغَبوق والقَيْل

وقالت أمّ تأبط شرا: ما سقيته غَيْلا، ولا حرمته قَيْلا، وهى رضعة نصف النهار. وٱقتال الرجلُ، كما تقـول: ٱصطبح وٱغتبق، وقيَّلتُه: سقيته القَيْل. قال النمر

إذا هتكتُ أطنابَ بيتٍ وأهلُه

بمعطنها لم يوردوا المـاء قيَّلوا

وتقيَّله: شربه. وتقيّلتُ الناقةَ: حلبتها ذلك الوقت. ودوحةٌ مِقْيال: يُقال تحتها كثيرا. وأقلتُه البيع وٱستقالنيه، وتقايلاه، بعـد ما تعاقداه، وقايله مقايلة.

ومن المجـاز: تقيَّل المـاءُ فى المنخفض: ٱجتمع. وطعنته فى مَقِيل حقده: فى صدره. وأقلته العثرة وٱستقالنيها: وقال الشمّاخ

ومرتبـة لايُستقال بها الردىٰ

تلافى بها حلمى عن الجهل حاجزُ

أى لا يُرجَى فيها إقالة الردىٰ لأنه لا بدّ من الهلاك ولو فعلتها ما ٱستقلتها أبدا.

ق ى ن — "أكذب من القين"، وله قَيْن وقَيْنة: عبد وأمة، وهو يهب القِيانَ. وٱفرُقْ بين ضرب القُيون وضرب القِيان. وزيّن جاريتـه وقيَّنها، وتزيّنتِ المرأةُ وتقيّنت، ويقال للمـاشطة: المزيِّنة والمقيِّنة.

باب الكاف

الكاف مع الهمزة

ك أ ب — هو كئيب ومكتئب، وكئبَ كآبة وٱكتئاب.

ومن المجـاز: ٱكتأب وجه الأرض، وهى كئيبة الوجه. قال النابغة

اذا حلّ بالأرض البريئةِ أصبحت

كئيبةَ وجهٍ غِبُّهـا غير طائل

أى البريئة من الأدواء.

ك أ د — عقبة كؤود. وتكاءَده الأمرُ.

ك أ س — سقاه كأس الموت، وكؤوس المنايا،

الكاف مع الباء

ك ب ب — أكبَّ لوجهه وعلى وجهـه فٱنكب (أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ) وكبَبْتُه وهو مكبوبٌ ومكبوت، وكببتُه فى الهوّة وكبكبتُه، وكذلك اذا رَمى به من رأس جبل أو حائط. والفارس يكُبُّ الوحوشَ. وهم يكُبّون العشار. قال

يكبّون العشـارَ لمن أتاهم

اذا لم تُسكتِ المـائةُ الوليدا

ورجلٌ أكبُّ: لا يزال يعثر. قال عدىّ

إن يُصبني بعضُ الهَنا ، فلا وا
نٍ ضعيفٌ ولا أكبُّ عثورُ

ومن المجاز : أكبَّ على عمله ، وهو مكبٌّ عليه : لازم له لا يفارقه . قال لبيد

جُنوحَ الهالكيِّ على يديه
مكبًّا يجتلي نُقَبَ النِّصال

وأكبَّ فلان على فلان يطلبه . والفرس يكُبُّ الحمارَ اذا صُرِعَ عليه أى صرعه الصائدُ وهو على ظهره . قال

فهو يكُبُّ العيطَ منها للذَّقَنْ
بأرِنٍ أو بشبيهٍ بالأرَنْ

النشاط . والغزْلُ يكَبُّ على كذا : يُلَفُّ عليه ، وكببتُ الغزلَ أكُبّه كبًّا وكبَّبْتُه وكبَّيْتُه . قال أبو دؤاد لابنه

أمسى أبوك يُكَبِّي غَزْلَ كُبَّته
مع العيالِ ويُعطى الحالبَ القدَحا

ونحوه : قصَّيتُ أظفارى ، وعنده كُبَّةٌ من غزْلٍ وكِبابٌ ، ومنه : تكبَّب الرمل : تلبَّد . وتكبّب الرجل : تلفّف فى ثوبه . وكبَّبوا اللحم تكبيبا من الكِباب وهو اللحم يُكَبُّ على الجمر : يلقى عليه . وجاءت كُبَّةٌ من الخيل والإبل وكبكبة : جماعة ، وتكبكبوا : تجمّعوا . وفى مثل "كالبائع الكُبَّةَ بالهُبَّة" : بالريح يضرب فى الغَبْن . وكانت لهم كَبَّةٌ فى الحرب : صدمة وحملة شديدة ، ورأيت للخيلين كَبَّةً عظيمة . ولقيته فى الكَبَّة : فى الزحمة . وعن بعض الفرسان : طعنته فى الكَبّه ، فوضعت رمحى فى اللَّبّه ، فأخرجته من السَّبَّه ، من الدبر . وجاءت كَبّة الشتاء : شدّته ودفعته . قال أبو دؤاد

يَكْتَبِينَ الينجوج فى كبة المشـ
ـتَى وبُلُّهٌ أحلامُهنّ وِسامُ

« وهو حوّلٌ قلَّبٌ إن وُقِى كَبَّة النار » . وألقى عليه كُبَّتَه ، ورماه بكُبَّته ، كما تقول : بأرواقه ورُوِىَ بالضم .

ك ب ت — كبتَ اللهُ عدوّك : كبَّه وأهلكه ، وتقول : لازال خصمك مبكوتا ، وعدوّك مكبوتا .

ومن المجاز : فلان يَكبِتُ غيظَه فى جوفه : لا يخرجه . وتقول : من كبَتَ غيظه فى جوفه ، كبَتَ اللهُ عدوّه من خوفه .

ك ب ح — كبَح فرسَه : جذب عنانه حتى يصير منتصب الرأس ، وقيل : منعه ليقف ، ويقال : ليس كبح الصَّعب الشرِس ، إلا باللجام الشكِس .

ومن المجاز : كبَحتُه عن حاجته : رددته . وكبَح الحائطُ السهم : ردّه عن وجهه . وكبَح الحجرُ حافرَ الدابة : صكّه . وتطيَّر من الكابح وهو النطيحُ لأنه يكبحه عن وجهه . قال البعيث

ومرّ عراقيبُ الوحوش أمامهم
ومغتـديات بالنحوس كوابحُ

وقال أعرابيّ لآخر : ما للصقر يحبّ الأرنب ما لا يُحبّ الخَرَبَ، قال : لأنه يكبح سَبلَتَه ويردّه أى يصيبُ سبلته بذَرَقه فيلثقه، حكاه الأصمعيّ ثم قال : رأيت صقرا كأنما صُبَّ عليـه الوِخافُ من خطْمِيّ .

ك ب د — هو يأكل كُبود الدَّجاج وأكبادها ، وكَبَدْتُه : أصبت كبدَه، وكُبِدَ فلانٌ فهو مكبود وكَبِده المـاءُ . وكَبِدَ كَبَدا : آشتكى كبِدَه، ورجلٌ أكبدُ، وأصابه الكُبادُ .

ومن المجـاز : بلغ كَبِـدَ السماء وكُبَيْداءَ السماء وكُبَيْداتِ السماء . وتكبّدتِ الشمسُ : توسطت السماءَ . وتكبّدتُ الفـلاةَ : توسطتها . وتكبّد اللبنُ : خثُر . وفرسٌ وجمـلٌ أكبدُ : واسـع الجوف ناهدُ موضع الكبد . قال يصف جملا

* أكبدَ زَفّارا يقدُّ الأنسُعا *

وقوسٌ كبداءُ : يملأ مَجسها الكفَّ . ووضع يده على كبِـده : على ما يقابل الكبد من جنبـه الأيسر . ووضع السهم على كبِـد القوس : على مقبضها . وهو يبحث عن كبِد الأرض وأكبادها وهى معادنها، ورمتْ اليه الأرضُ بأفلاذ كبدها : بكنوزها وذخائرها . وآنتزع سهمه فوضعه فى كبِد القرطاس . وداره كَبِدُ نَجْدٍ : وسَطُه، وكذلك وسط كل شىء . ووقع فى كَبَدٍ : فى مشقة . وتقول للخصماء : إنهم لفى كَبَـدٍ من أمرهم . وبعضهم يكابد بعضا . والمسافر يكابد الليل اذا ركب هوله وصعوبته .

ك ب ر — كَبُرَ الأمرُ، وخطب كبير. وكَبُرَ علىّ ذلك اذا شقّ عليك (كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْـهِ) وكَبُرَ الرجلُ فى قـدره ، وكَبِرَ فى سـنّه ، وشيخ كبير، وذو كِبَرٍ وكُبْرٍ، وعلته الكَبْرَةُ والمَكْبِرُ : علوّ السنّ . قال

عجوز علتها كَبْرَةٌ فى ملاحة
أقاتلتى يا للرِّجالِ عجـوزُ

وقال الحارث بن حرجة

فأبدت معارفُها والرسو * مُ داءً دفينا على المَكْبِرِ

وهو كُبْرُ قومه : أكبرهم فى السنّ أو فى الرياسة أو فى النسب : أقعدهم فيه . وفى يده كِبْرُ أمرهم وكُبْره أى عُظْمُه . يقـال : كِبْرُ سياسة الناس فى المـالِ (وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ) قرئ باللغتين . وهـذا كِبْرَةُ أبيـه وصِغْرَةُ أبيـه : لأكبر ولده وأصغرهم . وورثوا المجد كابرا عن كابر. وهو من كابَرْتُه فكَبَرْتُه أكبُرُه فأنا كابر. وكابَرَ فلانٌ فلانا : طاوله بالكِبَر وقال أنا أكبر منك ، وكابَرَه على حقّه : جاحده وغالبه عليه . وكوبر على ماله، وإنه

لمكابر عليه اذا أَخذ منه عنوة وقهرا . وأُرتِجَ على رجل فقال : إن القول يجىء أحيانا ويذهب أحيانا فيعزّ عند عزوبه طلبُهُ وربما كوبر فأبى وعولج فقسا . (وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا) وتكبّر وآستكبر ، وفيه كِبْرٌ وكِبرِياءُ . والله المُتَكَبِّرُ : البليغ الكبرياء والعظمة . وكبّرتُ الله تكبيرا ، وما بها مُكَبِّرٌ ولا مُخَبِّرٌ أى ما بها أحد . وتكابر فلان : أرى من نفسه أنه كبير القدر أو كبير السنّ . وأكبرتُهُ : أعظمته (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ) : عظُم فى صدورهن .

ومن المجاز : قولهم للنصل العتيق : علته كَبْرةٌ . قال الراعى

وبيضٍ رقاقٍ قد علتهنّ كَبْرةٌ

يُداوىَ بها الصادُ الذى فى النواظر

وقال الطرمّاح

سلاجم يثرب اللاتى علتها

بيثربَ كَبْرةٌ بعد المرون

وقال الشمّاخ

جُماليّة لو يُجعلُ السيف غرضَها

على حدّه لآستكبرتْ أن تضوّرا

ك ب س — كبس الحفرة : طمّها . وكبس رأسه فى جيب قميصه : أدخله فيه ، وهو عابس كابس . وإنه لكُبّاس ، غير خُباس ، اذا آلتجئ اليه كبس رأسه ولم يغتنم السعى . قال

هو الرزء المبيّنُ لا كُبّاسٌ * ثقيل الرأس يحلُمُ بالنعيق

لأنه راعى غنم . ولها قِلادةٌ من الكبيس وهو حَلْىٌ مجوّف يُكبس طِيبا . ورجل أكبس : رؤاسىٌ ، ورأسٌ أكبس ، وهامة كبساء : عظيمة مستديرة . ووقع عليه الكابوسُ . وعنده كِباسةٌ من بُسر وكبائسُ وهى العِذق التامّ بشماريخه .

ومن المجاز : جَبْهتُه كبستْها الناصية ، وناصية كابسة : مقبلة على الجبهة ، وأرنبة كابسة : مقبلة على الشفة . وكبَسوا عليهم وكبّسوا : آقتحموا عليهم . وسمعتهم يقولون : أدخله الله فى الكَبَس ، ولأدخلنّه فى الكَبْس اذا قهره وأذلّه .

ك ب ش — آنتطحتِ الكِباشُ .

ومن المجاز : هو كَبْشُ كتيبة ، وهم كِباش الكتائب . قال

وإنا لمـا نضرب الكبش ضربة

على رأسه تُلقِى اللسانَ من الفم

وبنى سورا حصينا ووثّقه بالكُبوش .

ك ب ل — فلان مُكَلَّبٌ مُكَبَّلٌ : مأسور بالكَلْبِ وهو القِدّ ، مقيّدٌ بالكَبْل وهو القيد ، وكَبَلْتُ الأسير وكبّلته وآكتبلته ، وفى ساقيه كَبْلٌ وكُبول . قال جرير

ومكتبلا فى القِدّ ليس بنازع

له من مراس القِدّ رجلًا ولا يدا

وكُبِلَتْ الجامعة فى يديه : وُثّقتْ . قال النابغة

وذلك قول لم أكن لأقوله

ولو كُبِّلَتْ فى ساعدىَّ الجوامعُ

وقال

وما وجدُ مغلولٍ بصنعاء موثقٍ

بساقيْه من ماء الحديد كُبُولُ

ومن المجاز : كَبَلَ الدَّينَ : أخَّره ، يقال : كَبَلْتُكَ دَيْنك كَبْلاً . وكابلتُ الغريمَ : ماطلته ، وكُرِهَتْ المكابَلَةُ وهى أن تباع دار الى جنب دارك وأنت تريدها فتؤخر شراءها حتى تُشترىٰ فتأخذها بالشُّفعة . وٱكتبل فلانٌ كيسَه : صرّه . وٱكتبلَ خيرَه : ٱحتبسه . وٱكتُبِلَ الخيرُ عنك : لؤمَ أصلُكَ . قال الطرمّاح

متى يَعِدْ يُنجزْ ولا يكتبلْ

منه العطايا طولُ إعتامِها

وهو الإبطاء بها من القِرىٰ العاتم . وتقول للنكد : خيرك مكبول ، وما عذرك مقبول . وكَبَلَ يمينه على كذا اذا عقد يده عليه ضناً به . قال عدىّ

فزادتْه بضِعفَىْ ما أتاها

ولم تَكْبِلْ على المال اليمينَا

ك ب و — "لكلّ جواد كبوة" . وكبا لوجهه . وتقول : الحدّ ينبو، والجَدّ يكبو . وٱستجمَرَ بالكِباء وهو العود . قال

كلَّ يوم لها مُقَطِّرَةٌ * ولها كِبَاءٌ مُعدٌّ وحَميمْ

وكَبُّوا ثيابهم ، وكَبِّ ثوبَك : بَخِّرْه . وٱكْتَبىٰ بالعود . وتقول : يكتبُون بما فى المحابر ، وكأنهم يكتَبون بما فى المجامر . وكبوتُ البيت : كنسته ، ورميت بالأكْباءِ وهى القُمامُ ، الواحد : كِبًا بوزن : رِبًا . وفى الحديث « نظّفوا عذِراتِكم ولا تشبّهوا باليهود تجمعُ الأكباءَ فى دُورِها » .

ومن المجاز : سألته فما كانت له كَبْوَةٌ أى وقفة . وفى الحديث « ما أحدٌ عرضتُ عليه الإسلامَ إلا كانت له عنده كبوةٌ غير أبى بكر فإنه لم يتلعثم » ورجلٌ كابٍ : يُنْدَبُ للخير فلا يَنتدِب له ، وزندٌ كابٍ : لا يرِى . وكبا زندُه ، وفلان "كابى الزِّناد" : نقيض وارى الزّناد . وهو كابى اللون : كمِدُ اللون متغيّره كأنما علته غُبْرةٌ ، وكبا لونُه . وفلان كابى الرَّماد : عظيمه مجتمعه فى المواقد لا يمرّ لكثرته أى مِضياف . وكبا السهمُ اذا لم يُصِبْ .

الكاف مع التاء

ك ت ب — كتبَ الكتابَ يكتُبه كِتْبةً وكِتابا وكِتابةً وكَتْبًا ، وٱكتتبه لنفسه : ٱنتسخه ، وٱكتتبَ فلان ضَمِنًا ، وفلان مُكتِبٌ ومُكتِّبٌ : يكتِّبُ الناس يعلمهم الكتابة أو عنده كُتُبٌ يكتِّبها الناسَ يُنسِخُهم ، ويقال : كتَّبتُ الغلامَ وأكتبته ، وأكتِبْنِي هذه القصيدةَ : أملِها علىّ . وأكتبتُ

فلانا : وجدته كاتبا ، وآستكتبته شيأ فكتبه لى . وسلم ولده فى المَكْتَبِ والكُتَّابِ ، وذهب الصبيان الى المكاتب والكتاتيب ، وقيل : الكُتَّابُ : الصبيان لا المكان . وكاتَبَ صديقَه وتكاتبا .

ومن المجاز : كُتب عليه كذا : قُضى عليه . وكَتَب اللهُ الأجلَ والرزقَ ، وكتَبَ على عباده الطاعةَ وعلى نفسه الرحمةَ ، وهذا كتابُ الله : قَدَرُه . قال الجعدىّ

يا بنتَ عمّى كتاب الله أخرجنى
عنكم وهل أمنعنّ اللهَ ما فعلا

وسألنى بعض المغاربة ونحن فى الطواف عن القَدَر فقلت : هو فى السماء مكتوب ، وفى الأرض مكسوب . وأحصيتُ الشىء وكتبتُه اذا حصرتَه . قال

* لا يُكتَبون ولا يُكَتُّ عديدُهم *

وكتَبَ البغلةَ وكتَب عليها اذا جمع بين شُفْرَيها بحلْقة ، وبغلة مكتوبة ومكتوبٌ عليها ، وآكتُب بغلتك لايُنْزَ عليها . وقال

لا تأمَنَنّ فَزاريّا خلوتَ به
على قلوصك وآكتُبها بأسيار

وكتَب النعلَ والقِربةَ : خرزها بسَيْرَيْن . وقارِبْ بين الكُتَبِ وهى الخُرَز . وأكْتَبَ سِقاءه : أوكاه ، تقول لصاحبك : أكتِب سقاءك فيقول : ما يَستكتب لى أى ما يَستوكئ . وكتَبَ على فلان ، وكتّبَ عليه ، وآكتَتَب هو اذا أُسِر . وآكتتَبَ بطنُه اذا حُصِر . وكَتَب الكتيبة : جمعها . وكتّب الجيشَ : جعله كتائب ، وتكتّب الجيشُ . وتكتّب الرجلُ تحزّم وجمع عليه ثيابه . وكاتَبَ عبده ، وأدّى كتابته .

ك ت ت — جاء بجيش ما يُكَتُّ : ما يُحصَى . ولِقدْره كَتيت وهو صوت الغَلَيان ، وتقول : لنا عنده فتيت ، وقِدْر لها كتيت . وكتْكَت فى ضَحِكه أغْرَب .

ك ت د — حمله على كَتَده ، وحملوه على أكتادهم : أكتافهم وهو ما بين مَغْرِز العُنُق الى موضع الكتفين ، وتقول : نحمله على الأكتاد ، فَضْلا عن الأكتاد . وولّوهم أكتافهم وأكتادهم اذا أدبروا عنهم وآنهزموا ، ويقال : ولّوا أكتادا أى تولّوا منهزمين ، وجُعلوا أكتادا : مبالغة فى تولّيهم الأكتاد ، وتقول : ثبتوا أوتادا ، ثم ولّوا أكتادا .

ك ت ر — ناقة كأنّ سنامها كَتْرٌ وهو بناء شِبْه القُبّة يُشَبَّه بها السَّنام ، ويستعار فيقال : إنها لعظيمة الكَتْر بالفتح والكسر . قال أوس

فدعها وسلِّ الهمّ عنك بجَسْرة
عليها من الحَوْل الذى قد مضى كِتْرُ

ك ت ع — جاء القومُ أجمعون أكتعون . وما بالدار كَتِيع . قال بِشر

أَجَدُّوا البين فاحتملوا سِرَاعا
فما بالدار اذ ظعنوا كتيعُ

ك ت ف — أخذه فكتفه، وكتَّفهم، ومرّوا به مكتوفا، وبهم مكتَّفين، وخذ الكِتاف فاكتِفه. وشُدَّهم كِتافا . ورجلٌ أكتَفُ : عظيم الكتِف وقال ابن الأُقَيصر الأسديّ في نعت فرس : إنّها مشت فكَتَفَتْ، وخبّت فوجَفَتْ، وعدت فنَسفتْ، الكَتَف : مَشْيٌ رُوَيد يُحرِّك فيه منكبيه، والنَّسف : أن يدنيَ منكبيه من الأرض .

ومن المجاز : كَتَف الحِنْوَيْن : شدّهما بالكِتاف . وكتف البابَ والإناءَ : ضَبَّبه، وباب وإناء مكتوف بالكتيفة وهي الضبة، وبالكتائف والكتيف .

ومن مجاز المجاز: في قلبه كَتِيفَة وكتائف : حِقْد .

ك ت ل — يقال : مِكْتَل تمرٍ بمكتَلِ بُرٍّ وهو الزِّبيل . وأطعمه كُتْلَةً من تمر . وكتَّل الأَقِطَ : جعله كُتلة كُتلة .

ك ت م — كَتَمتُه السّرَّ كَتْما وكِتمانا، وكتَّمه : بالغ في كتمه، وسِرٌّ وحديث مُكَتَّم، واستكتمتُه أمري، وهو كتّام وكتّامة للأسرار، وكاتمته العداوة : ساترتُه، وفلان لا يَكْتَتِم أي لا يكتم أمره وسرّه، وهو ظُهَرَةٌ وليس بكُتَمَةٍ .

ومن المجاز : ناقة كَتومٌ : لا ترغو اذا رُكِبت، قال

* كَتومُ الهواجرِ ما تَنْبِسُ *

وقال الشمّاخ

قد تبطّنتُ بِهِلْواعةٍ * عُبْرِ أسفارٍ كَتُومِ البُغَام

وكَتُومٌ ومِكْتامٌ : لا تَشُول بذنبها وهي لاقح . وقوس كتوم : لا ترنّ . وسحاب مُكْتَتِمٌ : لا رعد فيه ولا برق . ومزادة كَتومٌ : ذهب مَرَحُها وهو سيلان مائها عند التسريب .

الكاف مع الثاء

ك ث ب — كَثَبَ الطعامَ وغيره : جمعه . وباتوا على كثيبٍ من رملٍ وكُثُب وكُثبانٍ . وكأن قدودهنّ قضبان، على كُثبان . وسقاه كُثْبَةً من اللبن وكُثَبا وهي قَدْر الحلبة . وفي الحديث «يَعْمَدُ أحدُكم الى امرأة مُغِيبة فيخدعها بالكُثْبة» وعرض رمحَه على كاثِبَة فرسه . وقال النابغةُ

* اذا عُرِض الخطّيّ فوق الكواثِبِ *

وأكثبك الصَّيدُ فارمه : أمكنك من كاثِبته كما يقال : أفقرك : أمكنك من فَقَاره .

ومن المجاز : أكثب الأمرُ : دنا، وأكثب فِراقُ القوم، ورماه من كَثَبٍ، وطلبه من كَثَبٍ :

من قُرب، وهو مني كَثَبٌ . وفى مثل "خاطبُ الكُثبة"، وفلان يخطب الكُثَب، وأصله : أن الرجل يأتى بعلّة الخِطْبة وإنما يريد القِرَى . قال الراجز

برّح بالعينين خَطّاب الكُثَبْ

يقول إنى خاطب وقد كذبْ

* وإنما يخطب عُسًّا من حلَبْ *

وعن بعض العرب : دخلتُ على فلان واذا الدنانير صُوبَة ، فقيل له : وما الصُّوبَة قال : الكُثبَة المجتمعة . وقال ذو الرمة

مَيلاءُ من معدن الصِّيران قاصيةٌ

أبعارُهنّ على أهدافها كُثَبُ

ك ث ث — كَثّتْ لحيته تَكِثُّ ، مثل : عضّ يَعَضّ ، ولحية كَثّة ، وهى بيّنة الكَثَث والكَثاثة ، وتقول : من كانت فى لحيته كَثاثه ، كانت فى عقله غَثاثه .

ك ث ر — خير كثيرٌ وكَوْثَر : بليغ الكَثْرة . قال الكميت

وأنت كثير يا ابن مروان كوثرٌ

وكان أبوك ابن العقائل كوثرَا

وتكوثر الغبارُ . قال حسّان بن نُشبة

أبوا أن يُبيحوا جارَهم لعدوّهم

وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا

وكاثروهم فكثَروهم : كانوا أكثر منهم . قال الأعشى

ولستَ بالأكثر منهم حصًى

وإنما العزة للكاثر

والحمد لله على القُلّ والكُثْر : على القِلّة والكَثْرة وله كُثْرُ المال أى أكثره، وأكثر اللهُ مالَه وكثّره ، وهو مُكثِر : مُثرٍ ، وكَثُرَ ماله ، وتكاثرت أموالُه ، وتكثّر بشىء غيره ، وتكثّر من العلم ، يقال : تقلّل من العلم لتحفظ وتكثّر منه لتفهم . وهو يستكثر القليلَ . واستكثرَ من المال . ورجل مكثور : مغلوب فى الكَثْرة ، ومكثور عليه : كَثُرَ من يطلب اليه المعروف . ورجل وامرأة مِكْثارٌ : مِهذار .

ك ث ف — كَثُف الشىءُ : كَثُرَ مع الالتفاف . وتكاثف عددُهم ، واستكثف الشىءُ بعد رقّته ، واستكثفته . وجاء فى كَثْف من الجيش . وعسكر وسحاب وشجر وماء كثيف . قال أمية

وتحت كثيف الماء فى باطن الثّرى

ملائكة تنحطّ فيه وتسمعُ

ك ث ل — اقعُدْ فى كَوْثَل السفينة وهو ذَنَبها ومؤخّرها وفيه يكون الملّاحون ومتاعهم . قال

* حملتُ فى كوثلها عُوَيفا *

ك ث م — وطْبٌ أكثَمُ : ملآن . قال

مُذَمَّمة يمسى ويصبح وطْبُها

حراما على مُعْتَرِّها وهو أكْثم

وقد قنِمتْ وقــد مرِّ . ورجل أكْثَم : بطينٌ .
وكثم القِثّاءة : وضعها فى فيه ثم كسرها . ورماه
من كَثَم . قال يخاطب الذئب

أقسمتُ بالله وثنَّيتُ القَسَمْ

لئن نأيتَ أو رميتَ من كَثَمْ

* لأخضبنّ بعضَك من بعضٍ بدمْ *

الكاف مع الحاء

ك ح ح — أعرابىّ كُحّ، ورُسْتَاقىّ كُحّ .

ك ح ل — عين كَحلاءُ: بيّنة الكَحَلِ، وكحيل،
وكَحِلَتْ عينُه، وكَحَلَ عينَــه وكَحَّلها، وهو مكحَّل
العينِ ، واكتحلَ وتكحَّل، "وليس التكحل
كالكَحَل"، وتقول : فى عينها كَحَل، وفى صوتها
صَحَل ، وكَحَلَه بالمِكحل وبالمِكحال : بالمِيــل،
والكُحْلُ فى المُكْحُلَة ، والأكحال فى المَكاحِل .
قال أبو النجم

قتلننا فى المشى باختيالها * وبالحديثِ اللهوِ من بِطالها

* وبالعيون النُّجل فى أكحالها *

وتقول : يمتاح من مَكاحِله ، بمكاحِله .

ومن المجاز : هو أسود كالكُحَيْل المعقَّد وهو
القَطِران شُبِّه بالكُحْل فى سواده . ولفلان كُحْلٌ :
مال كثير، كما يقال : لفلان ســواد . ورأيت

فى الأرض كُحْلًا : شيئا من خُضرة، واكتحلتِ
الأرضُ بالخضرة وتكحَّلت . وما اكتحلتْ عينى
بك أى ما رأيتك . قال

إنّ اكتحالا بالنّقىّ الأفلجِ

ونظرا فى الحاجب المزجَّجِ

* مَئِنَّةٌ من الفَعال الأعوجِ *

واكتحلَ وجهُك بالهمّ اذا ظهر فيه أثره . قال الراعى

اذا اكتحلتْ بعد اللّقاح نحورُها

بنَسْءٍ حمتْ أغبارَها وازمهرّتِ

واكتحل فلانٌ بسوء حال: ظهر فيه أثره. وجَدْبٌ
كاحِلٌ . قال بشير بن النّكْث

إنّ كَحَلَ الجدبُ وعضّتْ لِزَبُهْ

كفاه من كلّ طعام يجلُبُــهْ

* كُوم الذُّرى يطلبها وتطلبُهْ *

وقد كَحَلَتْهم السنة، وسنة كاحِلة وكحلاء وكَحْلٌ .
قال مسكين الدارمىّ

لســنا كأقوام اذا كَحَلَتْ

إحدى السنين بجارهم تَمْرُ

أى يؤكل جارهم كما يؤكل التمر. وقال المرّار الفقْعَسىّ

إنّ قبرين بالقنَان لقبرا

ن هُما ما هُما لدى الكحلاءِ

وصَرّحتْ هذه السنة كَحْــلًا أى صرّحتْ سنةً
منكَرَةً . وأصابهم كَحْلٌ ومَحْلٌ، وتقول : قد أناخ

بهم المحل ، وخاتمهم كحل ، مؤنثا معرفة مخيرا في صرفه ومنعه . وفى مثل "باءت عرارِ بكحل" وهما بقرتان كانتا فى بنى إسرائيل عُقرت إحداهما فعُقرت بها الأخرى .

الكاف مع الدال

ك د د — فلان كدودٌ : يكدّ نفسه فى العمل يُتعبها .

ومن المجاز : كدّ لسانَه بالكلام وقلبَه بالفِكْر . وكدّت الدوابّ الأرضَ بالحوافر وهى الكديد . وكددتُ رأسى وجلدى بالأظفار اذا حككته حكّا بإلحاح، ومنه قول كثيّر

غنيتُ فلم أرددكمُ عن بَغيّةٍ
وجُعتُ فلم أكددكمُ بالأصابع

أى لم أُلحّ عليكم فى السؤال . و بئر كدودٌ : لا يُنال ماؤها إلا بجهد . وناقة كدود ورجل كدودٌ : لا يُنال درُّها وخيرُه إلا بعد عسر . وكان ابن هُبَيرة يقول : كُدّونى فإنى مِكدٌّ أى سلونى فإنى أعطى على السؤال .

ك د ر — كدِر الماء عن ابن الأعرابيّ فيه اللغات الثلاث ، وماء كدِرٌ وأكدر : بيّن الكدَر والكُدْرة والكُدورة . ونُطفة سَجراء كدراء : حديثة عهد بالسماء لأن فيها كُدرةً حينئذ . وطائر أكدرُ، وطير كُدْرٌ، وقطاة كُدريّةٌ من قطًا كُدرىٍّ . وكأنهن بناتُ أكدرَ : حمير الوحش نُسبت الى فحل . وانكدر النجمُ والطائرُ .

ومن المجاز : كدُر عيشُه وتكدّر . " وخذ ما صفا ودع ما كدر " . وكدَرَ علىّ فلانٌ ، وهو كدِرُ الفؤاد علىّ . قال

وإنى لمشتاقٌ الى ظلّ صاحب
يرقّ ويصفو إن كدِرتُ عليهِ

وأطعمَنا الكُدَيْراءَ : المَخِيضَ لكُدرةِ لونها . وصفا أمرى فكدّره فلان . وانكدر فى سيره : أسرع . وانكدر عليهم العدو : انصبوا عليهم أرسالا . وتكادرتِ العينُ اذا أدامتِ النظرَ اليه .

ك د س — له كُدْسٌ من الطعام وأكداسٌ، وقال المتلمس

لم تدرِ بُصرىٰ بما آليتُ من قَسَمٍ
ولا دمشقُ اذا دِيس الكداديسُ

أراد الأكداس وهو اسم جمع ، وكدّس الطعامَ فتكدّس .

ومن المجاز : عنده من الدراهم والثياب كُدْسٌ مكدّس وأكداس مكدّسة . ومررت بأكداس من التراب . وتكردستِ الخيلُ وتكدّست : اجتمعت وركب بعضها بعضا فى سيرها . قالت الخنساء

وخيلٍ تكدّسُ مشىَ الوعو
ل نازلتَ بالسيف أبطالَها

وجاءت الخيل كراديسَ: كُردوسا بعد كُردوس وهو الجمع العظيم . وكَردَسَ القائدُ الخيلَ . ورجل ضخم الكراديس وهى رءوس المنكبين والركبتين والوركين والقِطعُ العِظامُ من اللحم . قال

* ضخم الكراديس اذا اللحم ذَبَلَ *

وفيما كتب الىّ الأمير الشريف أدام الله مجده

تقيك شذا الردى منّا نفوسٌ

تَكَدَّسُ دون مَغضَبة الولىّ

وحبسته الكوادسُ : الطِّيَرُ من العطاس والسعال ونحوه لأنها تَكدِسُ عندهم أى تصرع بشؤمها . قال أبو ذؤيب

فلو أنى كنت السليمَ لعُدتَنى

سريعا ولم تحبسك عنّى الكوادسُ

ك د م — كَدَمَهُ : عضّه بأدنى الفم ، وحِمارٌ مُكدَّم : معضّض .

ومن المجاز : قولهم للدوابّ اذا لم تستمكن من الحشيش : إنها لتكدِمِ الحشيشَ . وبقيتْ من المرعى كُدامةٌ : بقيّة ، ويقال : "كدَمتَ غيرَ مَكدَم" أى طلبتَ غيرَ مَطلَب .

ك د ن — إنه لذو كُدْنة وعبالة وهى غِلظ اللحم وثقله ، ومنه : الكَوْدنُ وهو البرذون التركىّ . قال

خليلىّ عوجا من صدور الكوادنِ

الى قصعة فيها عيونُ الضّياونِ

وقال يذمّهم

اللافظين النوى تحت الثياب كما

تمجّ كوادمُ دهمٌ فى مخاليها

وكَوْدَنَ فى مِشيته كَوْدَنَةً : أبطأ وثقل .

ك د ى — أكدىَ الحافرُ: بلغ الكُدية وهى صلابة الأرض فمنعته ، كقولهم : أجبلَ الحافرُ .

ومن المجاز : أكدى الرجل : أخفق ولم يظفر بحاجته . وفلان مُكدٍ : لا ينمى مالُه . وطلبتُ اليه فأكدىَ : أجحد ونَكِدَ . وإن فلانا قد بلغ الناسُ كُديته وكُداه اذا أمسك بعد الإعطاء . ومِسكٌ كَدٍ . لا ريح له ، وقد كَدِىَ ، وتقول : كَدِىَ بعد ما قَدِىَ .

الكاف مع الذال

ك ذ ب — هو كذوب وكذّاب وكُذَبة وكَيْذُبانٌ ، وكَذَبَ أخاه كَذِبا وكِذّابا ، "وليس لمكذوب رأى" . وكاذبه مكاذبة وكِذَابا ، "والصدوق لا يكاذب" . وتكذّب : تكلّف الكذبَ ، وكذّبه وكذّب به : جعله كاذبا بأن وصفه بالكذب . وهو من تكاذيب العرب . وجاء بأُكذوبة وأكاذيبَ . وواعدنى فأكذبته : وجدته كاذبا .

ومن المجاز : "حَمَلَ فلانٌ ثم كذَّبَ" اذا جبن ونكل ومعناه كذّب الظنّ به أو جعل حملته كاذبة غير صادقة . وكَذَبَ لبنُ الناقة وكذّب : ذهب ،

وكَذَبَتِ الناقة وكذّبتْ، وناقة كاذبٌ ومكذّبٌ : رجعت حائلا بعد ما ضربت وشالت . وكَذَبَ عنا الحرُّ : آنكسر . قال البعيث

اذا كَذَبتْ عنّا الظهيرة قُرِّبتْ

لحين رواحِ القوم خُوصٌ عيونها

وجرى الوحشىُّ ثم كذَّب أى وقف . وما كذَّبَ أن فعل كذا : ما أبطأ . وكَذَبَ السيرُ اذا لم يجدّ، كما يقال : صَدَقَ السيرُ اذا جدّ، وكَذَبَ القومَ السرىُ اذا لم يقدروا عليه . قال الأعشى

* اذا كَذَبَ الآثماتُ الهجيرا *

وكذبتْك عينُك : أرتك ما لا حقيقةَ له . قال الأخطل

كذبتْك عينُك أم رأيتَ بواسِطٍ

غَلَسَ الظلامِ من الرَّباب خَيالا

وليس لجدِّهم مكذوبة : كذبٌ . ولبِسَ الكَذّابةَ وهى ثوب منقوش بألوان الصِّبغ كأنه مَوْشىٌّ . وكَذَبَ نفسَه وكَذَبتْه نفسُه اذا حدّثها أو حدّثته بالأمانى البعيدة والأمور التى لا يبلغها وُسعه ومقدُرته، ومنه قيل للنفس : الكَذُوبُ . قال

فأقبلَ يجرِى على قَدره

فلما دنا صدّقتْه الكَذوبُ

وقال

* حتى اذا ما صدّقتْه كُذُبُهْ *

جعل له نفوسا لتفرّق رأيه وآنتشاره، ومنه قالوا : كذَبَك الأمرُ، وكَذَبَ عليك «ثلاثةُ أسفار كَذَبْنَ عليكم»، «كذَبتْك الظهائر» : للمتقرس وقد شُرح فى كتاب الفائق فى الأخبار أمرُه وأُعطِىَ حظَّه من التحقيق .

الكاف مع الراء

ك ر ب — قيْدٌ وعَقدٌ مُكْرَبٌ ومكروب وكَرِيبٌ : موثَّق . وكَرَبه الأمرُ، غمّه وأخذ بنفسه، ورجلٌ مكروبٌ وكَرِيبٌ . وغمٌّ كاربٌ، وآعتراه كَرْبٌ وكُرْبةٌ وكُروبٌ وكُرَبٌ . وشدّ عَقْد الكَرَبِ وهو الحُبَيْل الموصول بالرِّشاء الملوىّ على العَراقِى . وأكرَبَ الأمرُ : آشتدّ قربُه وكاد يقع . وكَرَبتِ الشمسُ أن تغرب، وكارَبَه : قاربه، وتكرَّبَ حتى لا متكرَّبٌ أى تقرّب، ومنه : الكَروبيّون والكَروبيّة من الملائكة . قال أمية

* كَروبيّةٌ منهم ركوع وسُجّدُ *

وإناء كَرْبان وهو فوق القَرْبان . وقطع كَرَبَ النخل : أصولَ سعَفها وهى الكرانيف . قال جرير

* متى كان حكمُ الله فى كَرَبِ النخل *

وكَرَبتُ الأرضَ : قلبتُها كِرابا . وهو من بقر الكِراب . وما بها كَرّابٌ : أحد .

ومن المجاز : هو مُكرَبُ المفاصل : موثّقها . وأكرَبَ فى سيره اذا شدّ، ويقال : خذ رجليك

بإكراب أى عجّل الذهابَ . وملأتُ السقاءَ حتى أكربتُه وكظظتُه .

ك ر ت — أقمتُ عنده شهرا كريتا : تامّا ، ومرّت علينا سنة كَريتٌ . قال

وقالوا أبو الرّمكاء بالخبز عهدُه

قديمٌ له حَولٌ كريتٌ مُطـرّدُ

فقلت ألا لا فضلَ فيها لباخلٍ

ولا مطمعٌ حتى يلوحَ لنا الغدُ

ك ر ث — كَرَثه الأمرُ : حرّكه ، وأراك لا تكترث لذلك ولا تنوص : لا تتحرك له ولا تعبأ به ، وكرثته الكوارثُ : أقلقته .

ك ر ر — انهزم عنه ثم كرّ عليه كُرورا ، وكرّ عليه رمحَه وفرسَه كرًّا ، وكرّ بعد ما فرّ ، وهو مِكرٌّ مِفرٌّ ، وكرّار فرّار . وكررتُ عليه الحديثَ كرًّا ، وكرّرتُ عليه تكرارا ، وكرّر على سمعه كذا ، وتكرّر عليه . وناقة مِكرّةٌ : تُحلب فى اليوم مرّتين . ولهم هَرير وكَرير . قال الأعشى

نفسى فداؤك يوم النزالِ

اذا كان دعوى الرجال الكَريرا

وهو صوت فى الصدر كالحشرجة . وفعل ذلك كرّة بعد كرّة وكرّات ، وآتيه فى الكرّتين والقرّتين : فى البَردَين . وبرك على كِركِرَته . وباتت السحابة تُكركِرُها الجنوبُ : تصرّفها . وعنده من الرجال والخيل كَراكِرُ . وقرقر الضاحكُ وكركر .

ك ر ز — جعل متاعَه فى الكُرْز وهو الجُوالق . وعلّق كُرّزَه على الكرّاز . وكُرّزَ النسر والبازى وغيرهما : جُعل فى كُرّز ورُبط حتى سقط ريشه . قال رؤبة يصف رجلا بالشيخوخة

رأيتـه كما رأيت النّسرا * كُرّزَ يُلقِى قادماتٍ زُعْرا

وقال

لما رأتنى راضيا بالإهماد

كالكُرّزِ المربوط بين الأوتاد

أهمد فى المكان : أقام لا يبرح . والكُرّزُ : المُكرّز . ويقال للبازى : كُرّزٌ عامٍ وكُرّزٌ عامين . قال

كَرارِزةُ البُزاة لقِـين جمعًا

من الكُدْرِىّ يبتدر الورودا

والقانص كارِزٌ للوحش : مختبئٌ . قال الشمّاخ

فلما رأين المـاء قد حال دونه

ذُعافٌ الى جنب الشريعةِ كارِزُ

ومن المجاز : فلان كُرّزٌ فى صناعته : حاذق مبرّز . ولا أحوجك الله الى كُرّزٍ : الى غنىّ لئيم . قال رؤبة

وكُرّزٍ يمشى بطينَ الكُرْزِ

لا يحذر الكىّ بذاك الكنزِ

وكأنه كُرّزُ الجُعَل وهو دُحروجته .

ك ر س — فى هذه الكُرّاسة عشرُ ورقات، وهذا الكتاب عدّة كراريس، وقرأت كُرّاسةً من كتاب سيبويْه، وتقول : التاجر مجده فى كيسه، والعالم مجده فى كراريسه . ورأيت أكاريس من بنى فلان : أصاريم . قال ٱبن هَرْمة

أكاريسُ من طيِّئٍ طنّبتْ

برومانَ أو ماءِ فِرْتاجِها

ووقفتُ على كِرْسٍ من أكراس الدار وهو ما تكرّس من دمنتها أى تلبّد . وأكرستِ الدارُ، ومنه قولك : لداره كِرياسٌ : كنيف معلّق .

ومن المجاز : هو طيّب الكِرْس أى الأصل. وهو فى كِرْسِ صدقٍ، وفى كِرْسِ غنًى . قال

* فى معدن المُلك القديم الكِرْسِ *

وقيل : الكُرسىّ منسوب الى كِرْس المُلك، كقولهم : دُهْرِىّ، وفُسّر قوله تعالى (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ) : بالملك والعلم لأنه مكان المَلِك والعالِم، ويقال للعلماء : الكراسىّ — عن قطرب — وأنشد

تحفّ بها بيضُ الوجوه وعصبةٌ

كَراسىٌّ بالأحداث حين تنوبُ

وتقول : خير هـذا الحيوانِ الأناسىّ، وخير الأناسىّ الكراسىّ

ك ر ش — ٱنتزع الجِرّة من كَرِشه وهى لذى الخُفّ والظِّلف كالمعـدة للإنسان . وٱستكرش الجدىُ : عظم بطنه وأخذ فى الأكل : وٱعمل لنا مُكَرَّشةً وهى قطعة كَرِش تُحشَى بلحم وشحم وتُخَلّ بخِلال وتُطبخ .

ومن المجاز : كلّمتُه فتكرّش وجهُه، وكرّش وجهَه . وتكرّش جلدُه وكَرِشَ كَرَشًا : تقبّض . وفى الحـديث «الأنصار كَرِشى وعَيْبَتى» أى هم موضع سرّى وأمانتى، كما أن الكرِش موضع علف المعتلف . "وجاء يجرّ كَرِشَه": عيالَه، وله كَرِشٌ منثورة : صبيان صغار، وتزوج ٱمرأةً فنثرتْ له كرِشَها : أكثرت ولدها . وعليه كَرِشٌ من الناس وأكراش : جماعاتٌ . قال اللّهبىّ

وأفانا النِّهابَ من كلّ حىّ

وأقمنا كـَراكِرا وكُروشا

وبنو فلان كَرِشُ القوم : معظمهم . ولو وجدت الى ذلك فا كَرِشٍ وأدنى فى كَرِشٍ لأتيته . وقال الحجّاج للنعمان بن زُرعة : لو وجدت الى دمك فا كَرِشٍ لشربتِ البطحاءُ منه . وأتان كَرْشاءُ : ضخمة البطن والخاصرتين .

ومن مجاز المجاز : دلو كَرْشاء : منتفخة النواحى .

ك ر ع — "أُعطىَ العبدُ كُراعا، فطلب ذراعا" وهى مادون الكعب من الدابّة وما دون الركبة من الإنسان . وأخذ الجزّار الأكْرُعَ والأكارع . قال

يا نفس لن تراعى * إذ قُطِعَتْ كُراعى

* إنّ معى ذراعى *

وقال

فظلّتْ تكوسُ على أكرُعٍ

ثلاثٍ وكانـ لها أربعُ

وفرسٌ أكرعُ: دقيق القوائم، وبها كرَعٌ، ودابة كرعاء. وتكرَّع الرجلُ: توضأ لأنه يغسل أكارعه، وكرِعَ فى الماء وكرَعَ: أدخل فيه أكارعَه بالخوض فيه ليشرب، والأصلُ فى الدابة لأنه لا يكاد يشرب إلا بإدخال أكارعه فيه، ثم قيل للإنسان: كرَع فى الماء اذا شرب بفيه خاض أولم يخُض. وهذا مكرَعُ الدوابّ، وهذه مكارعها. وفى الوادى كرَعٌ كثيرٌ وهو ماء السماء لأنه يُكرَع فيه، فَعَلٌ بمعنى مفعول. قال ذو الرمّة

بها العِينُ والآرامُ لا عِدّ عندها

ولا كرَعٌ إلا المَغاراتُ والرِّبَلُ

ومن المجاز: آمرأة كرِعةٌ: مِغْلِم. وكرِعتْ الى الفحل كرَعا: كأنها تمدّ اليه عنقها فِعل الكارع طُمُوحا. ونخلٌ كارعاتٌ وكوارعُ اذا شربتْ بعروقها. وقال النابغة

وتُسقَى اذا ماشئتَ غيرمُصَرَّدٍ

بزوراء فى أكنافها المسكُ كارِعُ

خائض فيها داخل. وأحبس الكُراعَ فى سبيل الله: الخيلَ. ورأيتُ فى تلك الكُراع سوادا وهى ما آستدقّ من الحَرّة وآمتدّ فى السهل. وقال الأصمعىّ: اذا سال أنف من الحَرّة فهو كُراع. وآمش فى كُراع الطريق: فى طَرَفه، وعن النخعىّ: كانوا يكرهون الطّلب فى أكارع الأرض: فى أطرافها وأقاصيها. ونزا الجُندبُ بكُراعيه: برِجليه. وقال

ونفى الجُندبُ الحصى بكُراعيْـ

ـه وأوفَى فى عُوده الحِـرْباء

ك ر ف — حِمارٌ كَرّافٌ وكَروفٌ، وكَرَف يكرُفُ. قال الراعى

فترى أوابِيَهـا بكلّ قرارةٍ

يكرُفْنَ شِقْشِقَةً ونابا أعصلا

النوق التى تأبى الفحل يجِبْنَ خلفهن فيشمَمن ذلك منه. ورأيتُه يُكرفِسُ فى مِشيته كَرفسةً وهى مِشية المُقيَّد.

ك ر م — كَرُم علينا فلان كَرامةً، وله علينا كرامةٌ. وأكرمه اللهُ وكرَّمه. وأكرَم نفسَه بالتقوى، وأكرمها عن المعاصى. وهو يتكرّم عن الشوائن. قال أبو حَيّة

ألم تعلمى أنى اذا النفس أشرفتْ

على طمع لم أنس أن أتكرّما

وإنّ أجلّ المكارم، آجتناب المحارم، وهم الأطيبون الأكارم. وتقول: نَعَمْ وكرامةً أى

وأكرمك إكراما . وآفعل ذلك كَرْمًا لك وكُرْمةً لك وكُرْمَى لك . وقلتُ لمَدَنِيّ : رافع كَرِيّ : تَحِلى ، فقال : نعم وكُرْمَتَيْنِ . وما منهم رجلٌ يَكْرُمُك : يكون أكرَمَ منك . قال

ما مدَّ باعا فتًى يوما لمكرمة
إلا ستَكْرُمُه بالحِلم والجود

يقال : كارمتُه فكَرَمْتُه . وكارمتُ فلانا : أهديتُ اليه ليكافئنى . وفى الحديث «إن الذى حرَّمها حرَّم أن يُكارَمَ بها» وهو كريمةُ قومه . وفى الحديث «اذا أتاكم كريمةُ قوم فأكرموه» ورجلٌ كُرَّامٌ . ويقال لمن أتى له ولد كِرامٌ : لقد أكرمتَ .
ومن المجاز : قوم كَرْمٌ . قال

وأن يَعْرَين إن كُسِيَ الجوارى
فتنبو العينُ عن كَرَمٍ عِجافِ

وهذه الكُورةَ إنما هى كَرْمَة ونخلة اذا كثُر ذلك فيها ، كما يقال : إنما هى سَمْنَة وعَسَلة . وكرَّم السحابُ تكريما : جاد بمطره . وأرض مَكْرَمَةٌ للنبات اذا جاد نباتُها ، وكَرُمت الأرضُ ، زكا نباتها . ولا يكْرُمُ الحَبّ حتى يكثر العَصْف . وآستكرَم فلان المَناكح اذا نكح العقائل . وفى مثل "آستكرَمتَ فآرتبِط" .

ك ر ن — نَقرتِ الكَرِينَةُ الكِرَانَ أى المغنّية العُودَ . وكتب فى الكرانيف والكِرْنافة : أصل السَّعَفَة المنبسط الذى يُكتَبُ فيه .

ك ر ه — أمر كَرِيهٌ . ووجه كريه ، وقد كَرُهَ كَرَاهة ، وكَرِهتُه فهو مكروه . وتكرَّه الشيءَ : تسخَّطه ، وفعله على تكرُّهٍ وتكارُهٍ ، ومتكرِّهًا ومتكارِهًا .
وقال الطِّرِمّاح

تَكَارَه أعداءُ العشيرة رؤيتى
وبالكفّ عن مسّ الخِشاش كُنُوع

وهو الحيّة . وكرَّه اليه البخلَ وحبّب اليه الجود . وآستكرَه القافية . ولا يجوز تكسير السَّفَرجل وتصغيره إلا على آستكراه . وآستُكرِهتْ فلانة : غُصِبتْ نفسُها . ولقِيتُ دونَه كرائه الدهر ومَكارِهَه . وجئتُه على كُراهةٍ وكراهِيَة وعلى كُرْهٍ ومَكْرَهٍ ، وأدخلنى فى ذلك على إكراهٍ وكُرْهٍ .
ومن المجاز : شهدتُ الكريهةَ : الحربَ . وضربتُه بذى الكريهة : بالسيف الماضى . وكريهتُه : بادِرَته التى تُكرَه منه . قال الطرمّاح .

أنختُ بها مستبطِنا ذا كَرِيهة
على عَجَلٍ والنومُ بى غير رائث

آستبطنتُه : جعلتُه يلى بطنى أى جعلته ضجيعا لى ، كما قال : وهو كِمْعِى .

ك ر ى — أكرانى داره أو دابّته ، وهو يُكرِى الدوابَّ ويكاريها ، وهو كَرِىٌّ من الأكرياء ، ومُكارٍ من المُكارين ، ويقال : كَرِىُّ الإبل ومُكارِى الدوابّ . وآكتريتُ منه دارا أو دابّة وآستكريتُ .

وكَرَيْتُ النَّهر : حفرتُه . وأمر الأميرُ بطيِّ الآبار، وكَرْيِ الأنهار. وكَرَوْتُ بالكُرَة : لعبتُ بها ، والغلام يكرو ، وكأنهما كُرَتَا غلام وكُرُو غلام . والظلّ يُكرِى : ينقص . قال ابن أحمر

فتواهقتْ أخفافها طَبَقا

والظلّ لم يَفْضُل ولم يُكْرِ

وأكرىٰ الزادُ، وأكراهُ صاحبُهُ . قال لبيد

كذى زادٍ متى مايُكْرِ منه

فليس وراءه ثِقَةٌ بزاد

وهو يحتمل الأمرين . وأكرىٰ الأمرَ : أخّره . قال الحطيئة

وأكريْت العَشاءَ إلى سُهَيل

أو الشِّعرىٰ فطال بِيَ الأَناءُ

وفى الحديث « من أراد النَّساء ولا نَساء فليُكْرِ العَشاء وليباكر الغَداءَ» وكَرِىَ الرجل وتكرّىٰ: نام. قال جندل

ظلّتْ على فراشها تَكَرَّى * لم يُحطِها النَّيّ ولا المُهَرَّىٰ

* فهى لكلّ سوأة تَحَرَّىٰ *

وتمضمض الكرى فى عينيه. ويقال للكروان : "أطرِق كَرَى ، إنّك لن تُرى" فاذا سمعها لَبِد بالأرض فيُلقِىٰ عليه ثوبٌ فيصاد .

ومن المجاز : فلان طويل الكَرى أى غافل، وتقول للغافل : يا كَرَىٰ، إنك لطويل الكَرى .

الكاف مع الزاى

ك ز ز — كَزّتْ يده كَزازة ، ويدٌ كَزّةٌ : منقبضة يابسة . وخشبة كَزّة : صُلْبةٌ عوجاء . وذهبٌ كَزٌّ: يابس . وقوس كَزّةٌ : شديدة . وقِسِيّ كَزّاتٌ . قال الجاحظ : اذا نُزِع فيها لم تَستغرق السَّهمَ . قال

لا كَزَّةُ السَّــهم ولا قَلوعُ

يَدرُجُ تحت عَجْسها اليربُوع

أى هى فارج . وأخذه الكُزاز من البَرْد وهو تقبّض ورِعْدة وقيــل : داء يُرعَد صاحبه حتى يموت، وفى كتاب الأزهرىّ هو بالتشديد ، والتخفيفُ عامىّ عن ابن الأعرابىّ . وكُزّ الرجلُ فهو مكزوز، وقد كزّه البردُ والداء .

ومن المجــاز : كَزّت المرأة دُملجَها : ملأته بعَضُدها . قال

يا ربَّ بيضاءَ تَكُزّ الدملُجا

تزوجت شيخا طويلا كَوْسَجا

وكَزّتْ خُطاه : تقاربت . ورجل كَزٌّ وكَزّ اليدين: شحيح قليل المُؤاتاة . قال

يمارس نفسًا بين جنبيه كَزّةً

اذا همّ بالمعروف قالت له مهلا

وقد كَزّتْ نفسُــه واكتزّتْ . وتقول : فلان لا يكتزّ، ولكن يهتزّ .

ك ز م — أنفٌ أكزمُ ، ويد كزماء ، وفى أصابعه كَزَمٌ : قِصَرٌ .

ومن المجاز : فى يده كَزَمٌ اذا لم يبسطها بالمعروف . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوّذ من العَيمة والأَيْمة والكَزَم والقَزَم .

الكاف مع السين

ك س أ — مرّوا فى أكساء المنهزمين ، وعلى أكسائهم أى على آثارهم وأدبارهم ، وركبوا أكساءهم . قال

حتى أرى فارس الصَّمُوت على
أكساءِ خيلٍ كأنها الإبلُ

ومن المجاز : قَدِمنا فى أكساء رمضان ، وأنا أدعو لك فى أكساء الصلوات .

ك س ب — رجل كسوب للمال وكسّاب ، وله مَكاسبُ ، وهو طيّب المَكسَبة أى طيّب الكَسْب ، وكَسَبتُ المالَ واكتسبته وتكسّبته . وهو يتكسّب بالشّعر ، وكسَبْتُه مالا فكسَبَه ، ولا يقال : أكسبتُه .

ومن المجاز : كسَبتُ خيرا واكتسبتُ شرا (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ) وكسَبَ أهلَه خيرا .

ك س ح — كسَحَ البيتَ بالمِكسحة ، ورمى بالكُساحة ، وتقول : فلان نقيّ الساحه ، قليل الكُساحه . ورجلٌ أكسحُ : أعرجُ ، وبه كَسَحٌ . قال الأعشى

بين مغلوبٍ كريم جدُّه
وخذولِ الرِّجلِ من غير كَسَحْ

وفى الحديث «الصدقة مالُ الكُسْحانِ والعُورانِ»

ومن المجاز : كسَحتِ الريحُ الأرضَ : قشرتها . وأتينا بنى فلان فكسحناهم : فاستأصلناهم . وكسَحهم الدهرُ ، وأوقعوا بهم فاكتسحوا أموالهم ، وكسَح فلان من مالى ما شاء .

ك س د — متاعٌ كاسد وكَسيدٌ ، وكَسَدتْ سوقُهم ، وأكسدها الله ، وأكسد القومُ بعد ما أنفقوا اذا كسَدت سوقُهم بعد النَّفاق .

ك س ر — كسَر الشيءَ وكسّره ، وانكسر وتكسّر ، واكتسرتُ منه طَرَفا ، وهذه كِسْرةٌ منه وكِسَرٌ . وهذا كُسارُ الزُّجاج والكوز . وألقِ على النار كُسارَ العُود ، وأعطنى كُسارةً منه ، وعودٌ صُلبُ المَكسِر اذا عُرِفَتْ جَوْدتُه بكسْره . وجَناحٌ كَسيرٌ . وناقة وشاة كَسيرٌ . وارفع كِسْرَ الخباء : شقّته السفلى . وهو جارى مُكاسِرى .

ومن المجاز : هو صُلبُ المَكسِر ، وهم صِلابُ المكاسر . وكسَر الطائرُ جناحيه كَسْرا : ضمّهما للوقوع . وبازٍ كاسرٌ ، وعُقابٌ كاسرٌ . وقد كسَر كُسورا اذا لم تذكر الجناحين وهذا يدلّ أن الفعل

اذا نُسِيَ مفعولُه وقُصِدَ الحدَثُ نفسُه جرى مجرى الفعل غير المتعدّى . وكَسر الكتّابَ على علّة أبواب وفصول . وكَسَرتُ خصمى فانكسر، وكسرتُ من سَوْرته . وكَسر حميّا الخمر بالمِزاج . ورأيته متكسّرا : فاترا . وفيه تخنُّث وتكسُّر . وأرض ذات كُسور: ذات صَعود وهَبوط . وضربَ الحسّابُ الكُسورَ بعضَها فى بعض . والملوك لا تعرف الكُسورَ . وكَسر عينه ، وبعينه كَسْرة من السهر أى آنكسار وغَلَبة نعاس . قال ذو الرمّة

غدا وهو لا يعتاد عينيه كَسْرةٌ
اذا ظلمة الليل آستقلّت فضولَها
نقىُّ المآقى سامِىَ الطَّرف غُدوةً
الى كلّ أشباح بدت يستحيلها

آستحِلْ ذلك الشيءَ : آنظر هل يتحرّك، يصف صاحبَه . وفلانٌ يَكسِر عليك الفُوقَ اذا غضب عليه . ورجل ذو كَسَراتٍ : يُغبَن فى كلّ شيء . «ولا يزال أحدهم كاسرا وساده عند النساء يتحدّث اليهن» .

ك س س — رجلٌ أكَسُّ ، وفيه كَسَسٌ وهو قِصَر الأسنان . وتقول : فتنة تردّ الكَيْسَ مُوقا، وتجعل الكُسَّ رُوقا . وكَسْكَسَ البَكْرِىُّ، والكسكسةُ فى بكرٍ وهى أن يُتبعوا كافَ المؤنّث سينا فى الوقف نحو : كشكشةِ تميم .

ك س ع — كَسعه : ضربه بيده أو برجله على دُبُره . وكَسَع الغلامُ الدوّامة بالمِكسع . وكَسع الناقةَ بغُبرِها : ضرب أخلافها بالماء البارد ليترادّ اللبن فى ظهرها فيكون أشدَّ لها . وآتّبَع آثارهم يكسعهم بالسيف ، ويكسَع أدبارَهم ، وكَسَعتَ الرَّجُل بما ساءه اذا تكلّم فرميتَه على أثر كلامه بكلمة تسوءُه . وكَسَعتِ الخيلُ بأذنابها وآكتسعتْ : أدخلتها بين أرجلها ، وهنّ كواسعُ . قال

إن جنبي عن الفراش لنابى
كتجافى الأسرّ فوق الظِّراب
يوم فرّت بنو تميم وولّتْ
خيلُهم يكتسعن بالأذناب

وتقول : من خلّف رأىَ الألمعىّ ، ندِم ندامةَ الكُسَعِىّ .

ك س ف — كَسفتِ الشمسُ والقمرُ، وكَسفهما الله ، وكَسَفَ البعيرَ وكَرْسَفَه : عرقبه . وهذه كِسْفَةٌ وكِسْفٌ وكِسَفٌ من السحاب . وأعطنى كِسْفَةً من الثوب : قطعة .

ومن المجاز : رجل كاسِفُ الوجه : عابس ، وقد كَسَفَ وجهُه . وكاسِفُ البال : سيءُ الحال ، وكَسَفَتْ حالُه . وكَسَفَ بصرُه اذا لم ينفتح من رَمِد ، وكَسَفَ بصرَه : خفضه .

ك س ل — كَسِلَ وتكاسل ، وهو كسلان وكَسِلٌ ، وآمرأة كَسْلىٰ وهى مِكسال وكَسولٌ : رَزانٌ . وكَسَّلَه الشِّبَعُ ، والشِّبَعُ مَكْسلةٌ . وفلان لا يستكسل المَكاسِلَ أى لا يعتلّ بوجوه الكَسَل . وأكسلَ المُجامِعُ : خالطَ ولم يُنزِلْ .

ومن المجاز : كَسِلَ الفحلُ عن الضِّراب : فَتَرَ عنه .

ك س و — له كُسْوة حسنة وكُسًى فاخرةٌ ، وكساه ثوبا فاكتساه ، وآستكسيتُه . قال أبو الأسود

كسانى ولم أستكسه فحمدتُه

أخٌ لى يُعطينى الجزيلَ وناصرُ

وكَسِىَ الرجلُ فهو كاسٍ ، نحو : حَلِىَ فهو حالٍ . قال الحطيئة

* وآقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى *

وأنشد الفرّاء

أتفرح أن كان آبن عمّك كاسيا

وليس عليـه من كُساك كِساءُ

ومن المجاز : آكتستِ الأرض بالنبات : تغطّت به . وقال

فبات له دون الصَّبا وهى قَرَّةٌ

لحافٌ ومصقولُ الكِساء رقيقُ

أراد اللبن تعلوه الدُّواية ، ونحوه

ينـفِى الدُّواياتِ اذا ترشَّـفا

عن كلِّ مصقولِ الكِساء قد صفا

وقَلَّمَ كُسوةَ آدمَ أى الأظفار .

الكاف مع الشين

ك ش ث — جعلَ فى السكَّر الكُشُوثَ والكَشوثاءَ وهو نبات أصفرُ مجتثّ يتعلّق بأطراف الشوك .

ك ش ح — هو طاوى الكَشْحين ، وهى طاوية الكُشوح . ولما رآنى كَشَحَ : أدبر ، وولّى بكَشْحه ، ومنه : عدوّ كاشِحٌ . وكشَح له بالعداوة وكاشحه . وورَدَ الوحشىُّ والطائرُ ثم كشَحَ اذا صدر مسرعا . وكَشَحَه : طَعَنَ فى كَشْحه . وتوشّحها وتكشّحها : تغشّاها . ويقال للوشاح : الكَشْحُ لوقوعه على الكَشْحِ ، كما قيل : للإزارِ : الحَقْوُ . قال أبو ذؤيب

كأنّ الظبـاءَ كُشوحُ النّسا

ءِ يطفون فوقَ ذُراه جُنوحا

ومن المجاز : طوَى كَشْحه على الأمر : أضمره ، وطوى عنه كَشْحَه : تركه . وكَشَحَ الظلامُ ، وكَشَحَ الضوءُ : أدبر . قال ذو الرمّة

فلما آدّرعن الليلَ أو كَنَّ مَنصَفًا

لِما بين ضَـوءٍ كاشحٍ وظلامِ

ك ش ر — كَشَرَ السَّبُعُ والعدوُّ عن أنيابه ، وكَشَرَ الرجلُ الى صاحبه : تبسّم ، وكاشره . وتقول : لما رآنى كشَرَ وآستبشر . وقال المتلمّس

إنّ شرّ الناس من يكشِرُ لى
حين ألقاه وإنْ غبتُ شَتَمْ

وقال آخر

وإنّ من الإخوان إخوانَ كَشْرةٍ
وإخوانَ حيّاك الإلهُ ومرحبا

ومن المجاز : آكْشِرْ له عن أنيابك أى أوعده . وهو جارى مُكاشِرى : مقابلى .

ك ش ش — كَشَّتِ الحيّةُ كشيشا . قال

كَشيشُ أفعىً أجمعتْ للعضِّ
فهى تحُكّ بعضَها ببعضِ

ك ش ط — كَشَطَ الجزورَ جِلدَها ، وكشَط عنها . وآرفع عنها كِشَاطها لأنظرَ الى لحمها وهو الجلد المكشوط . ويقال للجزّار : الكَشّاط .

ومن المجاز : كُشِط رَوعُه وآنكشَط . ولأكشِطَنّ عن أسرارك . وكشَط الغطاء عن المُشعَرة . وكشط الجُلّ عن الفرس (وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ) .

ك ش ف — كَشَفَ عنه الثوبَ وكشّفَه ، وآنكشَفَ وتكشّف . ورجُلٌ أكْشَفُ : لا تُرْسَ معه . قال

لهنّ فوارسٌ ليسوا بمِيلٍ
ولا كُشُفٍ اذا قيلَ آمنعونا

وناقة كَشُوف : كلّما نُتِجَتْ لَقِحَتْ وهى فى دمها كأنها لكثرة لقاحها وإشالتها ذنَبها كثيرة الكشف عن حيائها ، وقد كَشَفَتْ كِشَافا وأكشفتْ .

ومن المجاز : كَشَفَ اللهُ غُمّهُ ، وهو كشّاف الغُمَم . وهذا حديث مكشوف : معروف . وتكشّف فلان : آفتضح . وتكشّف البرقُ : ملأ السّماء . ولقِحت الحربُ كِشافا اذا دامت . قال زهير

فتعرُكُكُمْ عَرْكَ الرحى بِثِفَالها
وتَلْقَحْ كِشافا ثم تُنتِجْ فتُتْئِمِ

ك ش ى — أكلَ كُشْيَةَ الضّبِّ وهى شَحْمة مستطيلة فى جنبيه . قال

وأنت لو ذقتَ الكُشَى بالأكبادْ
لما تركتَ الضَّبّ يعدو بالوادْ

وتقول : ما الأعراب بالكُشَى ، أولع من القُضاة بالرُّشَى .

الكاف مع الظاء

ك ظ ر — ردّ حلْقةَ الوتر فى كُظْر القوس وهو فُرْضتها . وردّوا حلَقَ الأوتار فى الأكظار . والنار تُستلّ من كُظْر الزَّندة : من فُرَضها .

ك ظ ظ — علته البِطنة وأخذته الكِظّة ، وكظّه الطعامُ ، وطعام مَكَظّةٌ ، واكتظّ بطنُه . ورأيتُ على باب داره كَظيظا . زِحاما . وفى ذكر باب الجنة : يأتى عليه زمان وله كَظِيظ . واكتظّ القومُ فى المسجد : آزدحموا .

ومن المجاز : كظّنى الأمر : غمّنى وملأنى غيظا . واكتظّ الوادى بثجيجه .

ك ظ م — كَظَم البعيرُ جِرّته : آزدردها وكفّ عن الاجترار ، وباتت الإبل كُظُومًا وكواظمَ . وحفروا كِظامةً وكَظيمةً وكظائمَ . وفى الحديث «أتى كِظامةَ قومٍ فتوضّأ» وهى الفقير يحُفر من بئر الى بئر والسِقاية والحوض . قال طرفة

يشربن من فَضْلة العُقار كما آسـ
ـتوجر ماءَ الكظيمة الشُرُبُ

جمع شَرُوب . ويقال لأنهار الكَرْم : الكظائم . وعقد الخيوطَ فى كِظامَتَي الميزان وهما الحلْقتان فى طرَفَي العمود . ويقال : كظَم القربةَ : ملأها وسدّ رأسها . وكظَم الباب : سدّه ، وهو كِظَام الباب : لسداده .

ومن المجاز : كظَم الغيظَ وعلى الغيظ وهو كاظم ، وكَظَمه الغيظُ والغمّ : أخذ بنفسه فهو مكظوم وكظيم (إذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ) (ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ) وما كظم فلان على جِرّته اذا لم يسكت على ما فى جوفه حتى تكلّم به وغمّنى . وأخذ بكَظَمِى وهو مَخْرَج النفَس وبأكظامى . وأخذتُ بكظام الأمر اذا أخذتَ بالثقة . وإن خَلْخَالها لكَظيم ، وإنها لكَظيمة الخلخال وكَظيمُه . قال الهذلىّ

كَظيم الخَجْل واضحة المُحَيّا
عديلة حُسنٍ خَلْقٍ فى تمام

وجاء فكظم البابَ اذا قام عليه فسدّه بنفسه .

الكاف مع العين

ك ع ب — رتَبَ رُتُوب الكَعْب ، فى المقام الصّعب ، وقوائمُ صُمْعُ الكُعوب . ولعب الصبيانُ بالكِعاب . وتقول : وربِّ الكعبه ، لا تُقْرَن بك الصّعبه . وبردٌ مكعّبٌ : موشّىً على هيئة الكعاب . وكعّبتُ الثوبَ : أدرجتُه إدراجا شديدًا . وكَعَبَت الجارية كَعابةً وكُعوبةً وهى كاعِبٌ وكَعَابٌ ، وتكعّب ثديُها : نتأ كالكَعب . وكعّبتْ كُبّتَها : جعلتْ لها حروفا كالكُعوب . والجارية بكَعْبتها : بعُذرتها . قال

بَيْـنَّها أقمرُ نَهْـدٌ جبهتُـهُ
قد كان مختوما ففَقّتْ كَعْبتُه

وفى الحديث «نزل القرآن بلسان الكَعْبين» : كعب قريش وكعب خُزاعة . قال كثيّر .

جُدُودٌ من الكَعبين بيضٌ وجوهُها

لهم مأثراتٌ مجــدهنّ تليــدُ

وأصاب كُعْبُرَةَ رأسه . وقيل لبعض الملوك : المُكَعْبِر : لأنه ضرب كَعابِرَ الرءوس . ونقِّ البُرّ ورمِّ بالكَعابِر .

ومن المجاز : قَنَاةٌ لَدْنَةُ الكُعوب، وهذا الرمح بكَعبٍ واحدٍ أى مستوى الكُعوب . قال أوس

تَقَـاكَ بكعبٍ واحـدٍ وتَلَذّه

يداكَ اذا ما هُزَّ بالكفِّ يَعْسِلُ

وعنده كَعْبٌ من السَّمْن: قطعة منه قدرُ صُبَّةٍ أو كُتْلةٍ اذا كان جامدا . وأعلى الله كَعْبَهُ . وذهب كَعْبُ القوم اذا ذهب جَدُّهم وشرفُهم .

ك ع ع — كَعَّ الرجُلُ، وكعكعــه الخوفُ فتكعكعَ .

ك ع م — بعيرٌ مَكْعومٌ، وقد كَعَمْتُه بالكِعام والكِعامة وهى ما يمنعــه من الأكل والعضِّ من حبلٍ يُشَدّ به أو غيره .

ومن المجـاز: كَعَمَه الخوفُ فلا ينبس بكلمة . قال ذو الرمّة

بين الرَّجا والرَّجا من جيب واصيةٍ

يهماءَ خابِطُها بالخوف مكعومُ

وكعَمَ المرأةَ: قبلّها ملتقِمًا فاها، ويقال: كاعَمها فكاعَمَها .

الكاف مع الفاء

ك ف أ — هو كُفْؤُه وكَفيئه ومُكَافِئه وكِفاؤه ، ولا كِفاء له وهو مصدر بمعنى المكافأة وضع موضع المكافئ . قال حسّان

* وروح القدس ليس له كِفاءُ *

أى مكافئ مقاوم ، وهو كفؤ بيّن الكفاءة والكَفاء . قال

وأنكحها لا فى كَفَاءٍ ولا غنى

زِيادٌ أضلَّ اللهُ سعيَ زياد

وهم أكفاءٌ كِرام . وأكفأتُ لك : جعلتُ لك كُفؤا . وتكافؤا: تساووا : «والمؤمنون تتكافأ دماؤهم» ، وفى العَقيقة : «شاتان متكافئتان» : متساويتان فى القَدْر والسنّ ، وكافأتُه : ساويتُه ، وهو مكافئ له . وكافأتُه بصُنعه : جازيتُــه جزاءً مكافئا لمـا صنع . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الثناء إلا عن مكافئ . وكَفَأَ الإناءَ وأكفأه : قلَبه . ويقال : ربَّ كافٍ كافئٌ لِفيك أى يُرى أنه يكفيك . وهو يكفأك أى يكُبّك لِفيك . واستكفأتُه : طلبتُ منه أن يَكفأ ما فى إنائه فى إنائى . وانكفأ الى وطنه . وتكفّأتْ بهم الأمواجُ .

ومن المجـاز : أكفأ فى الشِّعر : قلَب حرفَ الرَّوِيّ من راء الى لام أو من لام الى ميم . وأصبح

فلان كَفِئُ اللون ومُكْفَأ الوجه: متغيّره أى كُفِئَ من حالٍ الى حالٍ، وأكفِئَ لونُه وآنكفأ. وفى حديث عمر: وآنكفأ لونُه عامَ الرَّمادة. وفى الحديث «لا تسأل المرأةُ طَلاق أختها لتكتفِئَ ما فى صَحْفتها» أى لتجْترَّ حظَّها الى نفسها.

ك ف ت — كَفَتَ المتاعَ: جمعَه وضمّ بعضَه الى بعض. وكَفَتَ الفراش. وفى الحديث «آكفِتوا صبيانكم بالليل» وكَفَتَ الرُّعاةُ مواشيَهم. والأرض تكفِت أهلَها أحياءً وأمواتا، وهى كِفَاتهم. وكفَتَ ذيلَه: شمَّره. وفرسٌ كَفِيتٌ: سريع، وتكفَّت فى سيره. قال الشَّنفرَى

وتأتى العَدِىَّ بارزا نصفُ ساقها
كعدوِ فَرِيدِ العانةِ المُتَكَفِّتِ

ومن المجاز: كَفَتَ اللهُ فلانا اذا مات، واللهم آكفِته اليك. وفى الحديث «اذا مرض عبدى فاكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحّته حتى أعافيَه أو أكفِته.

ك ف ح — كافَحَه: لاقاه مواجهة عن مفاجأة، ولقيتُه كِفاحا، وكافحوهم فى الحرب: ضاربوهم تِلقاء الوجوه، وتكافحوا، وتكافحتِ الكِباشُ، وكافحَ بعضُها بعضا. قال الأغلب

كبشٌ لقرنَيها كَسُورٌ ناطحُ
غادرها عضباء لا تكافحُ

وكفَحَها وكافحها: قبّلها غَفْلةً وجاهًا. وفى حديث أبى هريرة: أكفَحُها وأنا صائم، وهو كفيحها: ضجيعها. قال عمير بن طارق اليربوعىّ

مَنَاك الالهُ إن كرهتِ جماعنا
بمثل أبى قُرْطٍ اذا الليل أظلما
يسوق الفِراعَ لا تُحسِّين غيره
كفيحا ولا جارا كريما ولا آبْنَمَا

جمع: فَرِيع وكان يتصدّق به على أخسّ الناس فكانوا يتعايرون به. وكفحتُ الدابّةَ، وأكفحتُها: تلقّيتُ فاها باللجام.

ومن المجاز: تكافحتِ الأمواجُ، وبحرٌ متكافحُ الأمواج. وكافحَتْه السَّموم. وكافحَ الأمرَ: باشره بنفسه. وكافحه بما ساءه. وأصابه من السَّموم كَفْح، ومن الحَرور لَفح.

ك ف ر — كَفَرَ الشيءَ وكفَّره: غطّاه، يقال: كَفَرَ السحابُ السماءَ، وكفَرَ المتاعَ فى الوِعاء، وكفر الليلُ بظلامه، وليلٌ كافرٌ. ولَبِسَ كافرَ الدُّروع وهو ثوب يُلبَس فوقها. وكفَرتِ الريحُ الرسمَ، والفَلّاحُ الحَبَّ، ومنه قيل للزُّرّاع: الكُفّار. وفارس مُكَفِّرٌ ومُتكفِّرٌ، وكفَّر نفسَه بالسلاح وتكفّر به. قال آبن مُفَرِّغ

حمى جارَه بِشْرُ بن عمرو بن مَرْثَد
بألْفَى كَمِىٍّ فى السلاح مُكَفَّرِ

وتكفّر بثوبك : آشتمل به . وطائر مُكَفَّرٌ : مُغطًى بالريش . قال

فأبتُ الى قومٍ تريحُ نساؤُهم
عليها آبنَ عرسٍ والأوزَّ المُكَفَّرا

وغابت الشمسُ فى الكافر وهو البحر . ورجل مُكَفَّر وهو المحسان الذى لا تُشكر نعمتُه . واذا أُمر الرجل بعمل فعمله على خلاف ما أُمر به قالوا : مَكفور يا فلان عنّيت وآذيتَ أى عملُك مكفور لا تُحمد عليه لإفسادك له . وكفّر العلجُ للملك تكفيرا اذا أومأ الى السجود له . وخرج نَوْر العنب من كافوره وكُفُرّاه وهو أكمامه ، وكافور النخل وكُفُرّاه : طَلْعُه . وفى الحديث «أهل الكُفُور أهل القبور» وليُفتحنّ الشأمُ كَفْرًا كَفرًا وهو القرية يقال : كَفْرُ طاب وكَفر توثا . وكافرنى حقّى : جحده . وفى الحديث «لا تُكَفِّر أهلَ قبلتك» يقال : أكفره وكفّره : نسبه الى الكُفر . وكفّر اللهُ عنك خطاياك .

ك ف ف — كَفَفْتُه عن الشرّ فكفّ عنه ، فهو كافٍ ومكفوف . وهو يُكفكفُ دمعه : يمسحه مرّةً بعد مرّةٍ ليردّه . وصافّوهم ولافّوهم ، ثم كافّوهم ، أى حاجزوهم ، وتكافّوا : تحاجزوا . وعنده كَفَافٌ من العيش . ما كَفّ عن الناس أى أغنى . ونفقتُه الكَفَافُ وليس فيها فضل . وليتنى أنجو منه كَفَافا لا لى ولا علىّ . ودعنى كَفَافِ : تَكُفُّ عنى وأكُفّ عنك . قال رؤبة

فليتَ حظّى من نداك الضافى
والنّفع أن تتركَنى كَفَافِ

وآستكفّ الناسَ وتكفّفهم : مدّ اليهم كفّه يسألهم . وفلانٌ يستكفّ الأبواب ويتكفّفها . وآستكفّ الناسُ حوالَيْه : أحدقوا به . وآستكفّ الشيءُ : آستدار كأنه كِفّةٌ . وآستكفّت الحيّةُ : ترحّت . وأنشدتْ قُرَيبةُ أمّ البهلول

ومقطوعةٌ قَطْعَ الرّحى مُستديرة
تَعَضُّ بأضراسٍ وليس لها فَمُ

أراد السَّعْدانة وثمرتها مستديرة ولها شوك حداد كالإبر . وآستكفّ الرملُ : آستمسك . قال النابغة

بات بحِقْفٍ من البَقّار يحفُره
اذا آستكفّ قليلا تُربه آنهدما

وآستكفّ الناظرُ : وضع يده على حاجبه ، وعين مُستكفّة . ولقيتُه كَفّةَ كَفّةَ "وأضيق من كِفّة الحابل" ووشمتْ كفّها كِفَفًا : دارات . وهذه كُفّة الرمل ، وكُفّة الثوب وهى طُرّته المستطيلة . وبُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الثقلين كافّةً . وثوب مُكَفّفٌ : له كفائفُ ديباج يُكَفّ بها جيبُه وأطرافُ كمّيه . قال طُفَيل

تظلّ رياح الصّيف تَنْسج بينَه
وبين قميص الرّازقىّ المُكَفّفِ

يعنى لا يَلْزق به قميصُه من خَمْصه .

ومن المجاز : هو مَكْفُوف، وهم مَكافيفُ، وكُفَّ بصرُه . وفلان لَحْمُهُ كَفَافٌ لأديمه اذا ملأ جِلدَه . قال النمر

فُضُول أراها فى أديمى بعد ما
يكون كَفَافَ اللّحم أوهو أجمل

وفى الحديث «إن بيننا وبينكم عَيْبَةً مكفوفةً» : مشْرَجة . وكفّ الرجلُ عِيَابه . وجئتُه فى كُفَّة الليل : فى أوّله . قال البعيثُ

تخوّنتُها بالنّصّ حتى كأنها
هلال يوافى كُفَّة الليل واضحُ

وطار البرق فى كِفاف السحاب : فى نواحيه .

ك ف ل — هو كافيه وكافلُه، وهو يكفينى ويكفُلنى : يعولنى ويُنفق علىّ ، وأكفَلتُه إياه وكفّلتُه ، (فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا) (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) وهو كفيل بنفسه وبماله، وكَفَل عنه لغريمه بالمال وتكفّل به . وهو كِفْل بيّن الكُفُولة : لا يَثْبُت على ظهر الدابّة . وهو من الأكفال لا من الأحْلاس . قال الأعشى

غير مِيلٍ ولا عواوير فى الهيـ
ـجا ولا عُزَّلٍ ولا أكفالِ .

وقال جرير

والتغلبىّ على الجواد غنيمة
كِفْل الفُرُوسة دائم الإعْصام

واكتَفَل البعيرَ وتكفّله اذا أخذ كِساءً فعقد طَرفَيه ثم ألقى مُقدَّمه على كاهله ومؤخّره على عَجُزه ثم رَكب بين العُقْدة والسَّنام واسم ذلك الكِساء : الكِفْل . وجاء مُتَكَفِّلًا حِمارا اذا حلّق ثوبا أو كِساءً على ظهره وركبه . وله كِفل من الجزاء : ضِعف . ورأيتُ فلانا كِفْلا لفلان : رديفا له ، واكتفل به : ارتدفه . وكَفَل فى صِيامه : واصل كُفُولا ، ورجل كافِل ، وقوم كُفَّل . قال القطامى

يَلُذْن بأعقار الحِياض كأنها
نِساء النّصارى أصبحت وهى كُفَّل

ومن المجاز : «لا تشربوا من ثُلْمة الإناء فإنها كِفْلُ الشيطان » أى مَرْكَبه . واكتفلتُ بالشىء : جعلتُه وراءى ، تقول : اكتفلنا بالجبل وبالوادى : جُزْناه وجعلناه من ورائنا . قال ذو الرّمّة

قد اكتفلتْ بالحَزن واعوجّ دونها
ضواربُ من خَفّان مُجْتابةٌ سِدرا

جمع : ضارب وهو الوادى ذو الشَجَر . واكتَفَل السّابقُ بالمُصَلّى . قال العبّاس

بعيد سُمُوّ الطّرف نَهْدٌ مناهبٌ
اذا اكتفلت بالرادفات الأوائلُ

وهو من أكفال الشعر . وأكفلني ماله : ضمّه الىّ وجعلني كافلَه أي القائم به، وهم بالخير كُفَلاء.

ك ف ن — كُفِنَ الميّت وكُفّن فهو مكفون ومكفّن .

ومن المجاز : كفّنتُ الجمر بالرّماد . وكفّنتُ الخبزة في الملّة . وقال الطّرمّاح

وهاجرةٍ ياسلمَ كفّنتُ هامتي

لها وفي بالأتحميّ المُسيّجِ

ك ف ى — كفاه مؤنته كِفاية ، وكفاك بهم رجالا . وكفاني ما أوليتني . واستكفيتُه الأمرَ فكفانيه، وهذا كافيك وكَفْيُكَ : هذا حسبك . واكتفيتُ به . وقنعتُ بالكُفْيَةِ وهي القوتُ وقنعوا بالكُفى ، ولا يملكون إلا الكفى : إلا الأقواتَ . قال

ومختبِطٍ لم يلقَ من دوننا كُفًى

وذاتِ رضيعٍ لم يُنمها رضيعُها

الكاف مع اللام

ك ل أ — الله يكلؤك ، وتداركه الله بكِلاءته . واكتلأتُ منه : احترست . قال كعب بن زهير

أنخت قلوصي واكتلأتُ بعينها

وآمرت نفسي أيّ أمريّ أفعلُ

أي احترست بعينها لأنها اذا رأت شيئا ذُعِرتْ . وكَلأَ دينُه كلوءا : تأخر فهو كالئ، ونُهِيَ «عن بيع الكالئ بالكالئ» . وكلّأتُه أنا تكلئةً، واستكلأتُ كُلأةً وتكلّأتُ : استلفتُ سَلَفا . وتقول : إن الكُلَى ، تذيب شحم الكُلَى . جمع : كُلأةٍ ؛ وأكلأتُ في الطعام وكلّأتُ : أسلفتُ . وأصابوا كَلأً واسعا وأكلأءًا وهو المرعى رطْبا كان أو يابسا، وجناب مُكلئ وكالئ ، وأرض مُكلئة ومَكْلأَةٌ . وبلغوا كَلاءَ النهر ومُكَلّأَه وهو مرفأ السفن وحيث تُستر من الريح وتُكلأ .

ومن المجاز : كَلأتُ النجمَ متى طلع اذا رعيتَه . قال الكميت

حتى اذا لَهَبانُ الصيف هبّ له

وأفعر الكالِئينَ النجمُ أو قرُبوا

وقال زهير

خَوْدٌ منعّمة أنيقٌ عيشُها

للعين فيها مَكْلأٌ وبهاءُ

تديم النظر اليها كأنك تكلأُها لإعجابك بها، ومنه : رَجُلٌ كَلوءُ العين : ساهرها لأن الساهر يوصف برِقبة النجوم، وعينٌ كَلوءٌ ، وناقةٌ كَلوءُ العين . قال الأخطل

ومهمهٍ مقفرٍ تُخشى غوائله

قطعتُه بكلوء العين مِسفارِ

واكتلأتْ عيني : سهرتْ، وأكلأتُها : أسهرتُها . وقد كَلأَ عمرُه اذا طال وتأخر . وقال

تعففتُ عنها فى السنين التى خلت

فكيف التصابى بعد ما كَلأَ العُمُرُ

وبلغ الله بك أكلأَ العمر . وفى مثل "مَن مشى فى الكَلّاء، قذفناه فى الماء" أى من وقف موقف التهمة لمناه .

ك ل ب — هذه أكْلُبٌ وأكَالِبُ وكِلابٌ وكَلِيبٌ ، وصائد مُكَلِّبٌ : معلّم للكلاب وسائر الجوارح ، وكَلْبٌ كَلِبٌ ، وكِلابٌ كَلْبَى ، وبه كَلَبٌ . ورجل كَلِبٌ ، وقوم كَلْبَى . وفى دماء الملوك شفاء للكَلْبَى . وأسير مُكَلَّبٌ . وبيده كُلّابٌ وكَلُّوبٌ : خشبة فى رأسها عُقّافة منها أو من حديد . قال

جُنادفٌ لاحق بالرأس منكبه

كأنه كَوْدَنٌ يُوشَى بكُلّابِ

يغرى ويحث . وأصابته أمّ كَلْبَةَ وهى الحمّى .

ومن المجاز : نحن فى كَلَبِ الشتاء وكُلْبَتِهِ ، والناس فى أُلْبَةٍ وكُلْبَةٍ : فى جوع وبرد . قال

أنجمتْ قِرّة الشتاء وكانت * قد أقامت بكُلْبَةٍ وقطارِ

وشتاء ودهر كَلِبٌ . وكَلِبَتِ الأرضُ، وأرض كَلِبَةٌ : لم يُصبها الربيع فخشنت ويبست . وكَلِبَ القِدّ على الأسير : جفّ عليه وعضّه . وسائلٌ كَلِبٌ : شديد الإلحاح . وهو كَلِبٌ على كذا : حريص عليه، وتكالبَ الناسُ على الدنيا : اشتدّ حرصهم عليها . وتكالب الخصمان : تشاتما ، وكالبَ أحدهما صاحبه . وأهل اليمن يسمون الجرىء : مُكالِبًا لمكالبته الموكَّل بهم، وتقول : فلان عنيف المطالبه، شنيع المكالبه . وكفّ عنه كِلابَهُ اذا ترك شتمه وأذاه . قال

ألم ترنى سكّنتُ إلّى لإلّكم

وكفكفتُ عنكم أكلُبى وهى عُقّرُ

أراد أهاجيَه . وقال النابغة

سأربِطُ كَلْبى أن يَريبك نبحُه

وإن كنتُ أرعى مُسحلانَ فحامِرَا

أى وإن كنت بعيدا منك . وقال الجاحظ يقال للعود اذا كان سريع العُلوق : ما هو إلا كَلْبٌ . وفلان بوادى الكَلْب اذا كان لا يؤبَهُ له ولا مأوى يؤويه كالكَلْب تراه مُصحِرا أبدا . وأنشب فيه كَلالِيبَه : مخالبه .

ك ل ح — كَلَحَ الرجُلُ كُلوحا : بدت أسنانه من العبوس، ووجه كالح (وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ) وكَلَّح وجهَه : عبّسه ، وكَلّح فى وجه الصبىّ والمجنون اذا فزّعه .

ومن المجاز : دهر كالح ، وأصابتهم كُلاحٌ : سنة شديدة . وما أقبح جَلَحَته وكَلَحَته ! وهى الفم وما حوله . وتكلّح البرقُ : تتابع وأصله من ظهور الأسنان وآنكشافها، كما يقال : تبسّم البرق .

ك ل ع — بقدمه كَلَعٌ : وسخ وشُقاق ، وكَلِعَتْ رِجلُه .

ك ل ف — بوجهه كَلَفٌ ، وقد كَلِفَ وجهُه . وبعيرٌ أكلفُ : بيّن الكُلْفة وهى حمرة يخالطها سواد . وكَلِفَ الأمرَ وكَلِفَ به اذا تكلّفه . وكَلِفَ بالمرأة كَلَفًا شديدا . وليس عليه كُلْفَةٌ فى هذا أى مَشقّة ، وهو يحتمل الكُلَف ، وتقول : من لم يصبر على الكُلَف ، لم يصلْ الى الزُّلَف . وكلّفه الأمرَ فتكلّفه ، وهو فى تَكاليفَ . قال زهير

سئمتُ تكاليفَ الحياة ومن يعش
ثمانين حولا لا أبا لك يسأمِ

وهو متكلّف : وقّاع فيما لا يعنيه عِرِّيض للفضول .

ك ل ل — كَلّ الإنسانُ والدابّة كَلالًا وكَلالَةً ، وهو كالٌّ مُكِلٌّ : كلّتْ دوابّه ، وأكَلّ دابّتَه . وكَلّ السيفُ كُلولًا وكِلّةً . وكلّله : ألبسه الإكليلَ وهو عصابة مزيّنة بالجواهر . وٱنكلّتِ المرأةُ : ضحكتْ . قال الأعشى

وتَنْكَلُّ عن مُشرقٍ باردٍ
كشوك السَّيالِ أسفَّ النّؤورا

وهو كَلٌّ عليه .

ومن المجاز : كَلّ بصرُه ولسانُه كِلّةً ، وهو كَليلُ البصر واللسان . وكَلّ عن الأمر : ثقل عليه فلم ينبعث فيه . وكَلّ فلانٌ كَلالَةً اذا لم يكن ولدا ولا والدا أى كَلّ عن بلوغ القرابة المماسّة . قال الطرمّاح يصف الثور

يهزّ سلاحا لم يَرِثْه كَلالَةً
يشكّ به منها غُموضَ المَغابِنِ

وكَلّلَ عن القتال : نَكَلَ . وٱنطلق مُكَلِّلًا : ذهب لا يبالى بما وراءه . وكَلّلَ على القوم : حمل عليهم . يقال : كَلّلَ تكليلةَ السَّبُع . وقال أبو زبيد الطائىّ

فأجمرتْ حَرَجٌ خَوصاء ناجيةٌ
وأيقنتْ أنه إذ كَلّلَ السَّبُعُ

أى أنه وقتَ تكليله . وجفنة مكلّلة بالسَّديف ، وجفان مكلّلات . وروضة مكلّلة : محفوفة بالنَّور . وتكلّلوه : أحدقوا به . وألقى عليه الدهر كَلْكَلَهُ . وٱنكلّ السحابُ وٱكتلّ : ضحك بالبرق .

ك ل م — سمعته يتكلّم بكذا ، وكلّمته وكالمتُه ، وكانا متصارمين فصارا يتكالمان . وموسى كليمُ الله . ونَطَق بكَلِمَة فصيحة ، وبكَلِمَاتٍ فِصاحٍ وبكَلِمٍ ، وجاء بمراهم الكَلام ، من أطايب الكَلام . ورجل كَلِيمٌ : منطيق . وكُلِمَ فلان وكُلِّمَ فهو كَليمٌ ومُكَلَّمٌ ، وهم كَلْمى ، وبه كَلْمٌ وكِلامٌ وكُلُومٌ .

ومن المجاز : حفظت كلمةَ الحُوَيْدِرة لقصيدته ، وهذه كلمةٌ شاعرةٌ ، وهذا مما يَكْلِمُ العِرْضَ والدينَ .

ك ل ى — هو يطعن فى الكُلَى . وفسّر الخليل: الكُلْيتين : بأنهما لحمتان منقبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين فى كُظْرين من الشحم وهما بيت الزّرع وكَلَيْتُه، وٱكتليتُه : أصبت كُليته .

ومن المجاز : شربَ المـاءَ من كُلْية المزادة وهى الجُليدة المستديرة تحت عُروتها . وحللنا على ركايا فى كُلَى الوادى : فى جوانبه . ودبِرَ البعيرُ فى كُلاه اذا دَبِر فى خاصرتيه . وفلان لا يفرق بين كُليتَي القوس وكُليتَي السهـم فكليتا القوس ما عن يمين الكبـد وشمالها وكليتا السهم ماعن يمين النصل وشماله .

ومن مجاز المجـاز : سحابة واهيةُ الكُلَى .

الكاف مع الميم

ك م أ — جنيتُ كَمْأً واحدا وكَمْأين وثلاثة أكمُؤ، وكَمْأةً كثيرةً ، وهذا عكس تمْرة وتمر، وخرجوا يتكمّؤن : يجتنون الكَمْأةَ، وتكمّأْنا فى أرض بنى فلان . وأنشد الكسائىّ

فلا تحبسنّى بأرض العراق

وخلّ سـبيلى الى الباديه

أراعى المخاض وأجنى الكَمَا

وتلك لنـا عيشة راضيـه

ومن المجـاز : كَمِئتْ يدُه ورجلُه من البرد والعمل : تشققت فصارت كالكَمْأة .

ك م ت — فرس كُمَيْتٌ : بيّن الكُمْتة من خَيلٍ كُمْتٍ .

ومن المجـاز : سقاه كُمَيْتا : خمرة فى لونها كُمْتة، وتقول : ٱصطبحَ من الكُمَيت، حتى أصبح كالمَيت، وتمرة كُمَيْتٌ . قال

وكنت اذا ما قُرّب الزاد مولعا

بكلّ كُميتٍ جَلْدةٍ لم تُوسَّفِ

صلبة لم تُقشّر لصلابتها . وكمّتْ ثوبك : ٱصبغه بلون التمر وهو حمرة فى سواد .

ك م د — رجلٌ كَمِدٌ ، حزين ، وبه أسفٌ وكَمَدٌ، وأكمده الهمّ : غمّه . وشىء أكمدُ اللون : متغيّره، وفى لونه كَمَدٌ، ووجوهٌ كُمْدٌ: رُمْدٌ، ومالى أراك أكمدَ اللون وكامدَ الوجه . وأكمدَ القصّارُ الثوبَ اذا لم ينقّ غسله ولم يبيّضه . وكمّدَ العضوَ تكميدا : أخذ خرقة وسخة دسمة فسخّنها ثم وضعها على عضوٍ به وجعٌ أو ريحٌ وٱسمها: الكِمادة . وكَمِدَ الثوبُ : أخلق فتغيّر لونه .

ك م ش — رجلٌ كميش وكَمْشٌ : عزوم ماضٍ ، وقد كَمُشَ كَماشـةً ، وٱنكمش فى سـعيه وتكمّش : أسرع . قال ٱمرؤ القيس

ومُجِدّةٍ أعملتُهـا فتكمّشتْ

رتْكَ النعامةِ فى طريقٍ حامِى

حَمِيَ من حرّ الشمس . وهو منكمِشٌ فى الحاجات . وآنكمش الفرسُ فى سيره ، وكمّشتُه : أعجلته . وكمّش ذيلَه : قلّصه . وتكمّش الجلدُ : تقبّض .

ومن المجاز : قول الطرمّاح

فيا ليل كمّش غُبَّرَ الليل مُصْعِدًا
بِيَمّ ونبِّهْ ذا العَفاء المُوَشَّحِ

ك م ع — هو كِمْعُها وكَمِيعها : ضجيعها ، وكامَعَها .

ومن المجاز : بات السيفُ كَمِيعى .

ك م ل — كَمَلَ الشيءُ وتكامل وتكمّل ، وأكملته وكمّلته وآستكملته . ورجل كامل : جامع للمناقب . وحولٌ كَمِيلٌ . قال العباس بن مرداس

على أننى بعد ما قد مضى
ثلاثون للهجر حَولًا كَمِيلَا

وأعطاه حقه كَمَلًا : وافيا ، وهذه تكمِلَتُه وتتِمّتُه : لما يتمّ به . وعرّف فلانٌ التكملاتِ من حساب الوصايا . وتقول : لك بعضُه وكمالُه أى كلّه .

ك م م — كمّه يكُمُّه اذا ستره ، وشىء مكموم . قال الأخطل

كُمّتْ ثلاثة أحوال بطينتها
حتى اذا صرّحت من بعد تَهْدار

وشمّر كُمّيْه ، وثوب طويل الأكمام ، وكمّمتُ القميصَ وأكممتُه : جعلت له كُمّين . وخرجت الثمرة من كِمّها ، والتمر من أكمامه وأكاميمه ، وكمّمت النخلةُ وأكمّت : أخرجت أكمامها ، ونخل مُكمَّمٌ ومُكِمٌّ . قال

رأيت جِمال الحىّ لما تحمّلوا
حواملَ للأحداج نخلا مُكمَّما

وقال الأعشى

هو الواهب الكوم الصفايا وعبدها
نشبّهها دَوْمًا ونخلا مُكمَّما

وآعتمّ على الكُمّة وهى هذه القُلَيْنسة اللاطئة بالرأس على مقداره . وتقول : لا تحسُن العِمّه ، إلا على الكُمّه . وعلّقوا الأكِمّة على الخيل وهى المخالى ، الواحد : كِمام . وكمّ فمَ البعير : بالكِمام والكِعام بما يُكمّ به أى يشدّ من حبل وبما يُكمّ به أى يغطّى . وتكمّم الرجلُ بثيابه : تغطّى بها .

ك م ن — آستخرجه من مَكْمَنه ومكامنه ، وآختفى فى مَكمَن حريز ، وسر كامن ومكتمِن ، وتقول : حبك فى الفؤاد كمين ، وأنت بذاك قمين ، وقد كَمَنَ الشيءُ وآكتمن . وناقة كَمونٌ : كتوم للقاح اذا لقِحتْ ولم تبشّر به أى لم تشُلْ بذنبها ، وقد كَمَنتْ لِقاحَها تكمُنه .

ومن المجاز : هذا أمر فيه كَمِينٌ أى دَغَلٌ لا يُفطن له .

ك م هـ — وُلِدَ فلانٌ أكمَهَ، وقد كَمِهَتْ عيناه.

ومن المجاز: هو فى عَمَهٍ وكَمَهٍ: فى ضلال وعَمًى، وخرج يتعمّه ويتكمّه أى يذهب متحيّرا ضالًّا لا يدرى أين يتوجه. وكلأٌ أكمهُ: كثير لا يُدرىٰ كيف يُتّجه له لكثرته. وكَمِهَ النهارُ: اعترضتْ شمسه غُبرةٌ. وكَمِهَ لونُ الإنسان: تغيّر.

ك م ى — هو كَمِيّ من الكُماة وهو الذى كَمَى نفسه بالسلاح أى سترها. وكَمَى فلانٌ شهادتَه: كتمها. وقال

كم كاعبٍ منهم قطعتُ لسانها
وتركتها تَكمِى الجليّة بالعِلَلْ

اقتضّها بالفجور فهى تعتلّ لزوجها وتريد أن تستر حالها الظاهرة من ذَهاب عُذرتها بتلفيق المعاذير، وقطعُ لسانِها: أنها لا تقدر على الحجّة.

الكاف مع النون

ك ن ب — كَنِبَتْ يداه: غلظتا من العمل. قال

قد أكنبتْ يداك بعد لِينِ
وبعدَ دُهنِ البانِ والمضنونِ

ك ن ت — رجل كُنتِيٌّ: مسنٌّ يقولُ كنتُ كذا وكنتُ كذا. قال

فأصبحتُ كُنتِيًّا وأصبحتُ عاجنا
وشرّ خصال المرء كُنتٌ وعاجِنُ

ك ن د — رجلٌ كَنودٌ، وامرأة كَنود وكُنُدٌ. وكَنَدَ النعمةَ: كفرها، ومنه: كِنْدَةُ: لأنه كَنَدَ أباه ففارقه، وتقول: فلان إن سألته نَكَد، وإن أعطيته كَنَد. ووقع البازى على كُندُرته وهو مجثم مهيأ له من خشب أو غيره.

ومن المجاز: أرض: كَنود لا تنبت.

ك ن ز — كَنَزَ المالَ، ومال مكنوزٌ، وله مَكنِزٌ ومَكانز وهو البيت الذى يُكتنز فيه. وكَنَزَ التمرَ فى الوعاء. وهذا زمن الكِناز. وكَنَزتُ الحَبَّ فى الجراب فاكتنز فيه، وكَنَزْتُ الجرابَ فاكتنز اذا ملأته جدًّا. وإنه لَكَنِيزُ اللحم مكتنِزه: صُلبه. وناقة كِنازُ اللحم.

ومن المجاز: معه كَنْزٌ من كُنوز العلم. وقال زهير

عظيمين فى عَليا مَعدٍّ وغيرها
ومن يستبح كَنْزًا من المجد يعظُمِ

وهذا كتاب مُكتنِزٌ بالفوائد.

ك ن س — كنس البيت بالمِكنسة والمَكانس، ورمى بالكُناسة، ورجل كَنّاس: يكنس الحُشوش. ودخل الوحشىّ فى كِناسه، والوحشُ فى كُنُسها، وظبى كانسٌ، وظباء كوانِسُ، وكَنَست الظباء واكتنست وتكنّست. وهذه كَنيسة اليهود وكنائسهم.

ومن المجاز : نجوم كُنَّسٌ . ومرّوا بهم فكنسوهم، كقولك : فكسحوهم . وقال لبيد

شاقتك ظُعْنُ الحيّ يوم تحمّلوا

فتكنّسوا قُطُنًا تَصِرُّ خيامُها

ك ن ع — كَنَعَتْ أصابعُه وتكنّعت : تشنّجتْ، وبها كُنَاعٌ .

ك ن ف — هو فى كَنَف فلان، وهم فى أكناف المجاز: فى نواحيه، وتكنفوه واكتنفوه: أحاطوا به من كلّ جانب . وكَنَفته : حفظته . وكانفته : عاونته . وفلان مخذول لاتكنُفه من الله كانفةٌ . واتّخذ للإبل كَنيفا : حظيرةً . قال متمّم

فعينىَّ هلّا تبكيان لمالك

اذا أذرت الريح الكنيفَ المُتَرَّعا

وكَنَفَ الكيّالُ الحَبَّ : جعل يديه على رأس المِكيال يمسك بهما المَكِيلَ . يقال : كِلْه كَيْلًا غير مكنوف . وإنه لمُكَنَّفُ اللّحية اذا كانت عظيمة ذاتَ أكناف .

ومن المجاز : حرّك الطائرُ كَنَفَيْه : جناحيه . وتقول : فى حفظ الله وكَنَفه . وعن عمر بن أبى ربيعة : ما علِمَ اللهُ أنى طالعت كَنَفَ حرامٍ قطُّ . وفى الحديث «كُنَيْفٌ مُلِئَ علمًا» .

ك ن ن — كَنَّه وأكنّه : ستره، واكتنّ واستكنّ : استتر، وأكننته فى نفسى : أضمرته . واجعله فى كِنٍّ، وربُّ البيت ذى الأكنان . وبثر كِنانته وكَنائنه . وبنى على باب داره كُنّةً : سترة مثل الجناح . وقعد على الكانون وهو المصطلَى . "وأثقل من الكانون" وهو كانونُ الشتاء الذى هو أشدُّه بردًا أو كانونُ القوم الذى يكنّون عنه الحديث . قال أبو دَهْبَل

فليت كوانينًا من اهلى وأهلها

بأجمعهم فى بحر دجلة لجّجوا

هُمُ منعونا مَن نُحبُّ وأوقدوا

علينا وشبّوا نار صُرْمٍ تأجّجُ

وتقول : أحسن من الكانون ، فى الكانون . وهذه كَنّةُ فلانٍ لامرأة ابنه أو أخيه ، وهنّ كنائنه .

ك ن ه — سله عن كُنْهِ الأمر : عن حقيقته وكيفيّته . وأتيته فى غير كُنْهِه . فى غير وقته . واكتنَهَ الأمرَ : بلغ كُنهَه . وعندى من السرور بمكانك مالا يكتنهه الوصفُ . وأكنهَ الأمرَ : بلّغه غايته . وسحاب كَنَهْوَرٌ : ضِخامٌ بِيضٌ .

ك ن ى — كَنَى عن الشىء كِناية وكَنَى ولده وكنّاه بكُنية حسنة ، والكُنَى بالمُنَى . وتكنّى أبا عبد الله أو بأبى عبد الله ، وفلان حسَن العبارة لكُنَى الرؤيا وهى الأمثال التى يضربها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور .

الكاف مع الواو

ك و ب — لا يزال معه كُوبُ الخمر، وكُوبة القَمْرِ وهى النَّرد أو الشطرنج .

ك و ح — كاوحه مكاوحةً .

ك و ر — كارَ العِمامةَ وكوّرها، وهذه العمامة عشرة أكوار وعشرون كَوْرًا . وآتخذ القَيْن كُورًا وكِيرًا: موقدا للنار وزقًّا للنفخ . والنحل فى الكُوَارة وهى الخليّة . وكوّرتُ المتاعَ : وضعتُ بعضه على بعض . وحمل على ظهره كارةً من الثياب ، وهذه كارةٌ من كارات القصار . وطعنه فكوّره: صرعه . وتكوّر الجبلُ : سقط ، وآشترى جِمالا بكُوره، وجِمالا بأكوارها وكيرانها . ودخلتُ كُورة من كُوَر خُراسان . «ونعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر» وهو الزيادة .

ك و ز — آكتاز الماءَ : آغترفه بالكُوز، وآكتز من هذا الحُبِّ، ورأيتُه يكتاز منه . ورجلٌ مُكَوَّز الرأس ومُبَرْطَل الرأس : طويله .

ك و س — كوّسه اللهُ فى النار : قلبه على رأسه . وعُشب مُتكاوِس : كثُف حتى تساقط . وكاسَ العقيرُ كَوْسًا لأنه يسقط على رأسه . وقاسَ النجارُ العُودَ بالكَوْس وهى خشبته المُثلَّثة .

ك و ع — رجلٌ أكْوَعُ ، وبه كَوَع وهو خروج الكُوع . وفلان لا يفرق بين الكُوع والكُرسوع ، الكوع : من ناحية الإبهام، والكرسوع : من ناحية الخِنصر .

ك و ف — كوّف وبصّر : أتاهما . وتكوّف وتبصّر : صار كوفيًّا وبصريًّا وتعصّب لأهلهما وذهب مذهبهم .

ك و م — ناقة كَوْماء، وإبل كُومٌ . وعنده كُومَة من الطعام وغيره وكُوَمٌ : صُبَرٌ . وكَوَّم كُومةً من تراب . وكام الفرسُ أنثاه يكومها . وقال

* عَقَربة يكومها عُقربان *

ك و ن — كانت الكائنة والكوائن . وقال سُوَيد

فلما آلتقينا وكان الجلاد
أحبّوا الحياة فولّوا شِلالا

وأخبرنى بالكائن عندك . وكوّن اللهُ العالَمَ : أحدثه فتكوّن . وتقول : أقفرتِ الديارُ كأن لم يكنها أحد أى لم يكن بها . قال ذو الرمة

كأن لم يكُنْها الحيّ إذ أنت مرّةً
بها ميّت الأهواء مجتمع الشَّمل

وتقول : اذا سمعت بخير فكُنه، أو بمكان خير فاسكُنه .

ك و ى — نظرتْ من الكُوّة ، ونظرنَ من الكُوَى والكِواء ، وكوّيتُ فى دارى كُوًى . وكَواه بالمِكواة والمَكاوِى .

ومن المجاز : كوتْه العَقرب : لدغته .

الكاف مع الهاء

ك ه ب — بعيرٌ أكْهَبُ ، وناقة كَهْباء ، وفيه كُهْبَة وهى غُبرة مُشَرَّبة سوادًا .

ومن المجاز : رجل أكْهَبُ اللون : متغيّره ، وقد اكْهَابّ لونُه .

ك ه ر — كَهَرَه ونَهرهُ : زجره . وفى قراءة ابن مسعود (فَلَا تَكْهَرْ) ولقيتُه فى كَهْر الضُّحى : فى وقت ارتفاعه .

ك ه ف — لجأوا الى كَهْفٍ والى كُهوفٍ وهى الغِيرَان . وتكهّف الجبلُ : صارتْ فيه كُهوفٌ .

ومن المجاز : فلان كَهْفُ قومه : مَلْجؤهم ، وتقول : أولئك معاقِلهم وكهوفهم ، واليهم يأوى ملهوفُهم . وناقة ذات أرداف وكُهُوف وهى ما تراكب فى ترائبها وجَنْبيها من كراديس اللحم والشحم . قال

حَسَّرَ منه الخِمسُ عن كهوف
مثلِ أعالى الظُّعُن الوقوفِ

ك ه ل — هو كَهْل بيّن الكُهُولة ، وقومٌ كهول ، واكتهلَ الرجلُ وكاهَل . وفى الحديث « هل فى أهلك مَن كاهَلَ » ورُوِىَ : من كاهِلٍ .

ومن المجاز : هو كافِل أهله وكاهِلهم وهو الذى يعتمدونه شُبّه بالكاهل واحد : الكَواهِل . واكتهل النباتُ : تمّ طوله وتكهّل ، ونبات كَهْل . قال ابن مُقْبِل

وُقوفٌ به تحت أظلاله
كهُول الخُزامى وَقُوفَ الظُّعُنْ

وطائر كَهْل : سَعْد . قال أبو خراش

فلو كان سَلْمى جاره أو أجاره
رِياح بن سَعْد رَدّه طائر كَهْل

ك ه م — سيفٌ كَهَامٌ : كليل ، وقد كَهَم وكَهُم كَهامة وتكهّم .

ومن المجاز : لسان كَهَامٌ : عىٌّ . وفرس كَهام : بطىء عن الغاية . ورجل كَهام وكَهيم : لا غَناء عنده . وكَهُم بصرُه اذا كلّ ورقّ .

ك ه ن — هو كاهِن بيّن الكَهانة وقد كَهَنَ وكَهُنَ . وعن ابن عباس : لا تتّبع النجومَ فإنها تؤدّى الى الكِهانة ، وتكهّن : قال مايُشْبه قول الكَهَنة .

ك هـ هـ — ٱستَنكهتُ الشاربَ فَكَهَ في وجهي : تنفّس . وكَهكَه المقرور في يده : ليُدفئها . قال الكُميت

وكَهكَه المُدلِجُ المقرور في يده
وٱستدفأ الكلبُ بالمأسور ذي الذّئِبِ

الكاف مع الياء

ك ى د — له كَيْد ومَكِيدة ومكايد، وكادَه وكايَده . وكادت الشمسُ تغيب .

ومن المجاز : رأيتُه يكيد بنفسه : يقاسي المَشقّة في سِياقه . وغزا فلم يلق كَيدًا أي لم يقاتل .

ك ى س — هو أكيَسُ بيّن الكَيْس والكِياسة، وقوم أكياس وكَيْسَى بوزن: حَمقَى . قال

فكن أكيَس الكَيْسَى إذا كنتَ فيهم
وإن كنتَ في الحَمقَى فكن مثلَ أحمَقَا

وهو الأكيسُ وهي الكِيسَى والكُوسَى، وكاسَ في الأمر يَكيس وتكيّس وتكايس . وٱمرأة كيّسة، ونساء كِياس، وأكيَسَتْ وأكاسَتْ : جاءت بأولادٍ أكياس . قال

فلو كنتم لُمكيِسة أكاستْ
وكَيْسُ الأمّ يظهر في البنينا
ولكن أمّكم حَمُقت فجئتم
غِثاثا ما نرى فيكم سمينا

وٱمرأة مِكياس : نقيض مِحماق . وكايَسني فكِسْتُه : غلبتُه في الكَيس . وكايستُه في البيع لأغبنه، وفي الحديث أنه قال لجابر «أترانى إنما كِستُك لآخذ جملك» وهو كَيّس مُكَيّس : موصوف بالكَيْس . وتقول : ما أكيَسَه فما أكيسَه .

ومن المجاز : بنَى فلانٌ دارا كيّسة . وفي مثل "أكيَسُ من قشّة" . وفي الحديث «إن أكيَس الكَيْس التُّقَى وأحمق الحمق الفجور» وركب فلانٌ كَيْسانَ اذا غدر وهو عَلَمٌ للغدر . قال النمر ٱبن تولب

اذا ما دعوا كَيْسانَ كانت كهولهم
الى الغدر أمضَى من شبابهم المُرْدِ

ك ى ل — بُرّ مَكِيل، وكِلتُه له : أعطيتُه . وٱكتلتُه منه، وٱكتلتُه عليه : أخذتُه .

ومن المجاز: كايلناهم صاعا بصاع : كافأناهم، وتكايلوا بالدّم . قال

فيُقتَل جبرًا بامرئ لم يكن له
بَواءً ولكن لا تكايُلَ بالدّمِ

وكايلتُه في المقال اذا قلتَ له مثل ما يقول لك، وقال ذلك مُكايلةً أي مقايسة، وكاله به : قاسه . قال الأخطل

فقد كِلتموني بالسوابق قبلها
فبرّزتُ منها ثانيا من عنانيا

وكالهم بالسيف كَيْلا . قال

* أكيلكم بالسيف كَيْل السَّندرهْ *

والفَرس يكايل الفَرس كَيْلا بكَيْل : يسابقه . وهذا طعام لا يَكيلني : لا يكفيني . وكالَ الزَّندُ يكيل اذا قُتل فخرجتْ سُحالته وهى حُكاكة العُود، ولم يَرِ . وكال فلان بسَلحه من الفزع، ومنه قيل للجبان : الكَيُولُ . وقام فى الكَيُّول : فى مؤخر الصفوف . وفى الحديث أنه قال لرجل «فلعلّك إن أعطيتك سيفا أن تقوم فى الكَيّول» .

ك ى ن — كانَ الرجلُ يكين كَيْنةً، وآستكان آستكانةً اذا خضع، وأكانه : أخضعه، وأدخل عليه من الذل ما أكانه . قال

لعمرك ما تَشفى جراحٌ تُكينُه

ولكن شفائى أن تَئِم حلائلُهْ

وبات بكِينَةِ سُوءٍ : ما يتكلّم إلا أن تنزره اذا بات واجِما . وآكتان اذا أسرّ الحزن فى جوفه وآشتُقّ من الكَيْنِ وهو لحم باطن الفرج، وقيل : البَظْر لأنه فى أسفل موضع وأذلّه .

باب اللام

اللام مع الهمزة

ل ؤ ل ؤ — هو لأّل بيّن اللّئالة وهو بائع اللؤلؤ . قال

درّة من عقائل البحر بِكْرٌ

لم تخنها مثاقب اللأّل

وكأنها لؤلؤة الغواص، وهذه قلادة لؤلؤٍ ولا لئٍ . وتلألأ النجمُ، وتلألأتِ النارُ، ولألأتِ النار اذا أرثْ لهبَها، وأبصرتُ لألاءَ السراج : ضوءَه .

ومن المجاز: "لا أفعل ذلك ما لألأتِ الفُورُ بأذنابها" : ما بصبصتِ الظِّباءُ . قال

أحقًّا عبادَ الله أن لستُ ناسيا

بِسنانا طِوالَ الدهرِ ما لألأ العُفْرُ

ولألأتِ المرأةُ : برّقتْ بعينيها . ولألأتِ النَّوحُ: قلّبنَ أيديَهنّ . قال عدىّ يصف حال نفسه

يلألئن الأكفَّ على عدىّ

كشَنٍّ خانه خَرْزُ الرَّبيبِ

وقال أبو عبيدة فى قول زهير

كأنها بلوى الأجماد لؤلؤة

أو بطن فيحانَ مَوْشيّ الشوى لَهَقُ

أراد باللؤلؤة: بقرة الوحش وهو من التشبيه بالمجاز، كما تقول : كأنّ لسانه عَقيقةٌ : تريد السيفَ .

ل أ م — صدْعٌ ملتئم ومتلائم، وقد لاءمتُه ملاءَمة ولأَمْتُه، وفلان لا يلائمنى : لا يوافقنى . وريش لُؤامٌ : خلاف لُغابٍ اذا آلتقى بطنُ قُـذّة

وظهر أخرى، وسهم لُؤَامٌ : مَريش باللُّؤام وبه فُسِّر : كَرِّك لأمين على نابل . ولبس لأْمَتَه وهى الدرع المحكمة الملتئمة ، ولبسوا اللَّأْم ، وقيل : اللُّؤَم كقَرية وقُرًى . وقال المتلمس

وعليه من لَأْم الكتائب لَأْمةٌ

فَضفاضةٌ فيما يقوم ويجلسُ

وآستلأم : تدرّع . ولؤم فلان لُؤما ولَآمةً ، وهو من اللِّئام واللؤماء ، وهو لئيم مُلْأَمٌ : ملومٌ منسوب الى اللؤم . ورجل مِلْأَمٌ : للذى يعذِر اللئامَ ويذبّ عنهم .

ومن المجاز والكناية : هذا طعام لا يلائمنى . وما آلتأمتْ عينى حتى فعل كذا أى ماتّفقه بصرى . وهذا كلام لا يلتئم على لسانى . ورجل لُؤَمةٌ : يحكى مايصنع غيرُه . وآستلأم الرجلُ الخالَ لآبنه : اذا تزوج فى اللئام، ونقيضه : آستكرمَ الخالَ لآبنه .

ل أ ى — هم فى لَأْواء العيش : فى شدّته . وفعل ذلك بعد لَأْيٍ، ولَأْيًا عرفتُ، ولَأْيًا بلَأْيٍ ركبتُ . قال

فلَأْيًا بلأْيٍ ما حملنا غلامَنا

على ظهر محبوكٍ شديدٍ مرا كِلُهْ

ولأَيت لَأْيًا : أبطأت . وآلتأتْ علىّ الحاجةُ .

اللام مع الألف

ل ا — خرج فما كان إلّا كَلَا وَلَا حتى رجع .

اللام مع الباء

ل ب أ — "أجرأ من اللُّبؤة". ولَبَأْتُ القومَ : سقيتهم اللِّبَأَ . وألبأوا : كثر عندهم ، وهم مُلبِئون مُلبؤن، وآلتبأُوه : شربوه . وعشارٌ مَلابئُ : دنا نتاجها ، ومعهم الألبانُ والألْباءُ . وآلتبأتُ الشاةَ ولَبأْتها : آحتلبت لِبأَها . قال آبن هَرْمة

لبستُ بذى ثَلّةٍ مؤبَّلة * آخذُ ألبانَها وألباءَها

ومن المجاز : لَبَأْتُ الفسيلَ وغيرَه من الأغراس : سقيته حين غرسته . وفى الحديث « اذا غرستَ فسيلةً وقيل إن الساعة تقوم فلا يمنعنك ذلك أن تَلْبَأَها » ولَبَأْتهم الكمأةَ وغيرَها : أطعمتهم . قال ذو الرمة

ورِبعيّةٍ مربوعة قد لبأتُها

بكفّىَّ فى دَوِّيةٍ سَفْرًا سَفْرا

أراد : وكمأةٍ نابتة فى الربيع ممطورةٍ أطعمتُها وقتَ الصباح قوما مسافرين . وآلتبأتُ لِبَأَ فلان اذا كنت أوّل من آبتكر خبره .

ل ب ب — هو لُبّ اللّوز وغيره ولُبابه . وفى حديث الحسن « لُبَابُ البُرّ بلُعاب النّحل » ورأيته يَلُبُّ اللّوزَ : يكسره ويستخرج لُبّه . وحَبَّ البُرُّ ولَبَّبَ : صار له حَبّ ولُبّ . وألبّ بالمكان وأربّ : أقام . وآمرأة واضحة اللَّبَاب ، وطعن فى لَبّة البعير وهى منحره وموضع قلادتها ،

وألببتُ الفرسَ: عرضت اللَّبَبَ على لَبّته، وأخذ بتَلبيبه وهو ما فى موضع اللَّبب من ثيابه . ولَبَّبه فعتَله . وصرخ اليهم ولَبَّب : جعل قوسه فى عنقه ثم قبض على تلبيب نفسه وصرخ وهكذا يفعل صارخهم . قال

* إنّا اذا الداعى آعترى ولَبَّبا *

وتلبّب الرجلُ : تحزّم . وفى الحديث «إنه صلى فى ثوب واحد متلبّبا به» وقال

وآستلأموا وتلبّبوا * إنّ التلبّب للمغير

ولبلبتِ الشاةُ بولدها اذا لحسته وألطفته بشفتيها وتعطّفت عليه ، ومنه : اللَّبلابُ : لالتوائه على الغصون .

ومن المجاز : هو ذو لُبّ ، وهو من أولى الألباب، وهو لبيبٌ من الألبّاء ، وقد لَبّ يلُبّ لَبابةً . وأخذ لُبابَه : خالصه . وهو من لُباب الإبل . ورجل لُبابٌ من قوم لُبابٍ . وحسبٌ لُبابٌ . قال

أليس بذى المكارم فى قُريْشٍ

اذا عُدّت وذى الحسب اللُّبابِ

وأقبل عليه بلبّه وبنات أَلْبُبِه وأَلْبِبِه بالفتح والضمّ، وأنا أحبّك من بنات أَلْبَبى أى من أصل نفسى . وأخذوا فى لَبَب الرّمل وهو ما بين يديه من الرمل الرقيق الى جلد الأرض . وهو بِلَبَب الوادى ، ولَبَّبوا وآستلْببوا : أخذوا فيه . وهو رخىّ اللَّبَب : واسع الصدر . وهو فى لَبَب رخىٍّ : فى سَعة حال . وذاك الأمر منه فى لَبَب رخىٍّ : فى بال واسع . ولبلبتُ به : أشفقتُ . قال

ومنا اذا حزبتك الأمورُ * عليك المُلَبلِبُ والمُشبِلُ

وهو محبٌّ له بلَبالِب قلبه . ومررت بحىٍّ ذى لَبالبَ وطَباطِبَ : ذى جَلَبتَيْن جَلَبةِ الغنم وجَلَبة الإبل . قال

وخَصْفاءَ فى عامٍ مياسيرِ شاؤه

لها حولَ أطنابِ البيوتِ لَبالِبُ

الخصفاء : غنم مختلطة من ضأْن ومعْز، والمياسير: مِنْ يسَّرتِ الغنمُ اذا ولدتْ وكثُرت ألبانُها .

ل ب ث — لبِث بالمكان لُبْثاً ولَبَثاً ولَباثاً ، وهو قليل اللَّباث ، وتلبّث ، ويقال : الماء اذا طال لُبْثُه ، ظهر خُبْثُه . وما ألبثك وما لَبَّثك، وما لبِثَ أن فعل ذلك . وإنه لخَبيثٌ لَبِيثٌ . ويقال : ألْبِثْ عن فلان وأوقِفْ عنه وأقِرّ عنه أى آنتظره حتى يُبدى انتظارُك إيّاه خطأَ رأيه .

ل ب ج — لُبِجَ به : صُرِع . والذئب يُصاد باللُّبجَة واللُّبْجة، والذئاب تصاد باللُّبْج واللُّبَج وهى حديدة ذات شُعبٍ كأنها كفٌّ بأصابعها تتفرج فتوضع فى وسطها لحمة ثم تشدّ الى وتد فاذا قبض عليها الذئب آلتبجتْ فى خَطْمه .

ل ب د — تلبّد الشّعر والصوف : تلصّق، وتلبّد الترابُ والرملُ، ولبّده المطرُ. وٱلتبدَ الورقُ. ولبّد الصّوفَ : جعله لِبَدًا . وخُفٌّ مُلَبَّد وملبُودٌ : مُتّخذ من اللّبد، ولبس اللّبادةَ . ولبّد الحاجُّ شَعْره : عالجَه بخَطْميٍّ أو صَمْغ لئلا يَشْعَث. وخرج فلان مُلَبِّيًا ملبّدا . وألبَد السَّرجَ : عمِل له لِبْدًا . وألبَد الفرسَ : وضَعه على ظهره . وألبَد القِربةَ : جعلها فى لَبيد وهو الجُوالق، ومنه قول عمر للبيد قاتِلِ أخيه زيدٍ : أأنت قتلتَ أخى ياجُوالقُ .

ومن المجاز : «أجرأُ من ذى لِبْدَة» وذى لِبَدٍ وهو الأسد وهى شَعرُه الكثيفُ المتلبّد على زُبْرته . قال

كأنه ذو لِبْدَةٍ دَهَمَّسُ
يَفْرِس فى عَرِينه ما يَفْرِسُ

و«أمنع من لِبْدة الأسد» . وفلان لا يجفّ لِبْدُه اذا لم يزل يتردّد . وأثبت اللهُ لِبْدَك، وثبّت لِبَدَك، وحمل اللهُ لِبدتك، وكانوا عليه لِبدةً ولِبَدًا اذا آزدحموا عليه . ولَبِدَ بالأرض وتلبّد : لصِق متضائلَ الشخص . وفى مثل «تلبّدى تصيّدى» كقولهم : «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباع»، ومنه قيل : تلبّد فلان اذا رأى وتفرّس، وتقول صبيانُ العرب للسُّمانَى : سُمانَى لُبادَى ٱلبِدِى لا تُرَىْ : يدورون حولها ويقولون ذلك وهى لابِدَة لا تطير حتى تؤخذ .

وفلان جَثّامةٌ لُبَد : لا يفارق مكانَه، ومنه أتى أبَد، على لُبَد ؛ وهو آخر نسور لُقمان لظنّه أنه لبد فلا يموت . ومالٌ لُبَدٌ : لا يُخاف فَناؤه من كثرته . و«ماله سَبَدٌ ولا لَبَد» . وألبَدَ رأسَه : طأطأه عند دخول الباب، يقال : ألبِدْ رأسَك . وعصابةٌ مُلْبِدةٌ : لاصقة بالأرض من الفقر، وفلان مُلْبِدٌ : مُدْقِع .

ل ب س — لَبِسَ الثوبَ لُبْسا، وتلبّس بلباس حسن ولباسا حسنا، وعليه مَلْبَس بهِىٌّ ولَبُوس من ثوبٍ أو درع، وعليهم ملابِسُ ولُبُسٌ . ومُلاءةٌ لَبِيسٌ، ومَزادةٌ لبيسٌ : خَلَقٌ . قال الكميت

تَتَبَّعها بالطّعن شَزرا كأنما
يُجَسِّ رَوقاه المَزاد اللّبائسا

وهو لِبسُ الكعبة . وكشف عن الهودج لِبسَه . قال

فلما كشفن اللّبس عنه مَسَحْنَه
بأطراف طَفْلٍ زان غَيْلا مُوَشَّما

وما لبستُ هذا الثوبَ إلا لَبْسةً واحدةً، وما أحسن لِبسته! ولَبَّس الحقَّ بالباطل . ولَبَس عليه الأمرَ ولبّسه . ولابَسَ عمَلَ كذا . وٱلتبَس به وتلبّس . ولابَستُ فلانا حتى عرفتُ دِخْلته : خالطتُه . وٱلتبستْ عليه الأمورُ، وفى أمره لُبْسٌ ولُبْسة بالضمّ اذا لم يكن واضحا .

ومن المجاز : فيه مَلْبَسٌ : مُستمتَعٌ . قال امرؤ القيس

ألا إنّ بعد العُدم للمرء قِنْيَةً
وبعد المَشيب طولَ عُمرٍ ومَلْبَسا

وفلان قد لَبِس الناسَ : عاش معهم ، ولَبِس أباه : مُلِّيَه . قال

لبستُ أبي حتى تملّيتُ عمرَه
ومُلِّيتُ أعمامي ومُلِّيتُ خاليا

وقال

لبستُ أناسا فأفنيتُهم * وأفنيتُ بعد أُناس أناسا

وألبَسَ الناسَ على قدر أخلاقهم : عاشرهم . ولكلّ زمان لِبسةٌ أي حالةٌ يُلبَسُ عليها من شدّة ورخاء . ولبِستُ فلانا على ما فيه : احتملته وقبِلتُه . قال لبيد

وإني لأُعطي المالَ من لا أودّه
وألبَسُ أقواما على الشَّنَآن

ولَبِستُ على كذا أُذني اذا سكتُّ عليه ولم تتكلّم وتصاممت عنه . قال ابن مُفرِّغ

فلبِستَ سمعَك ثم قلتَ أرى العِدى
كثروا وأخلف موعِدي أشياعي

ويقال : لِباس التقوى الحياء (فأذاقها اللهُ لِباسَ الجُوعِ والخَوْفِ) والسَّمْحاق لِبس العظم . والتبست به الخيلُ : لحقته . قال الفرزدق

وأيقن أنّ الخيل إن تلتبس به
يَقِظْ عانيا أو جيفةً بين أنسُر

ل ب ق — ثريدة مُلبَّقة : شديدة الثَّرْد والخلْط ، ولبَّق طعامَه ولبَقه يَلْبُقُه مثل : لبكه اذا خلطه وليَّنه ، ومنه : رجل لبِق ولَبيق : ليّن الأخلاق لطيف ظريف ، وامرأة لبِقة ولبيقة . ولبِق به الثوبُ ، وهذا الثوب لا يَلْبَق به . وهو لبِق بالعمل ولبيق به . قال

* لبيقا بتصريف القَناة بَنانيا *

ل ب ك — لبَكَ الثريد : خلطه .

ومن المجاز : لَبِكْتَ عليَّ الأمرَ ، والتبك عليَّ الأمرُ : التبس ، وأمرٌ مُلتَبِكٌ ولَبِكٌ . وما ذقتُ عنده عَبَكة ولا لَبَكة : حبّة سويق ولا لقمة ثريد .

ل ب ن — فلان أيمنُ من اللَّبَن ، ولبَنتُ القومَ : سقيتُهم اللبن ، وفرس مَلبُون ولَبِينٌ : مُقتفًى باللَّبن ، وهو لابِنٌ وتامِرٌ ، وألبن القومُ ، وقوم مُلْبِنون : كثُر عندهم ، وناقة لَبُون : ذاتُ لبَن ، ونُوقٌ لُبْنٌ ولُبُنٌ ، وكم لُبْنُ غنَمك ؟ وهو أخوه بلِبان أمّه ، وتقول : حملتْني على لَبانها ، وأرضعتني بلِبانها . وما قضيتُ منه لُبَانتي : نَهْمتي . واتّخذ تَلْبينة وهي حَساء من نُخالة . وجاء فلان يَستلبِن : يطلب لبنا لضيفه أو عياله .

ومن المجاز : لبَنَه بالعصا والحجر : ضربه ، وهو من قوله

* تحيةٌ بينهم ضَرْبٌ وجيعُ *

وظلّوا يرتمُون ببنات اللّبون اذا آرتموا بصخورٍ عظامٍ . ولَبّن القميصَ : جعل له لِبنتَين . "وهما فرسا رهان ، ورضيعا لِبان" . وقال

وأرضعُ حاجةً بلِبان أخرى

كذاك الحاجُ تُرْضَع باللّبانِ

ل ب ى — دعانى فلبّيتُه وسعْدَيتُه : قلت له : لَبّيك وسعديْك . وأنشد سيبويه

دعوتُ لِمَا نابنى مِسْوَرًا * فلبّى ولبى يَدَىْ مِسْوَرِ

ولبّى بالحجّ وبالعُمْرة تلبيةً .

اللام مع التاء

ل ت ت — لَتَّ السّويق بالسّمن : جدَحه . وعن بعض العرب : أصابنا مطر من صَبيرٍ لتَّ ثيابنا لتًّا فاروضَتْ منه الأرضُ كلّها أى بلّها . وقرئ (أفرأيتُم اللّاتَّ والعُزّى) .

ل ت م — يقال لَطَم خدّه ولَدَم صدرَه ولَتَم نحرَه اذا طعن فيه بشَفْرة أو حربة .

ل ت ى — "وقع فى اللُّتيّا والّتى" .

اللام مع الثاء

ل ث ث — ألَثَّ السحابُ : دام ، وسحاب مُلِثُّ العَزالِى . قال

فما روضَة من رِياض القطا

ألثَّ بها عارضٌ مُمطِر

وفلان يُلِثّ بالمكان : لا يبرح . وفى الحديث « ولا تُلِثّوا بدار مَعْجَزَة » .

ل ث غ — رجل ألثَغ ، وآمرأة لَثْغاء ، وفيه لُثْغة ولَثَغٌ ، وقد لَثِغ وتلاثَغ ، وما أدرى ألُغَةٌ هى أم لُثْغة وهى قلب الراءِ غَينا أو ياءً والسين ثاءً .

ل ث ق — لثِقَتْ ثيابُه : نَدِيتْ لَثَقًا . وطائرٌ لَثِقُ الجَناح . وألثقه المطرُ ولثّقه فتلثّق . قال آمرؤ القيس

وباتَ الى أرطاةِ حِقْفٍ كأنها

اذا ألثَقَتها غَبيةٌ بيتُ مُعرِس

ولثِق يومُنا ، ويومٌ لَثِقٌ اذا كان ساكن الريح كثير النّدى . ولثِقت الأرضُ لَثَقًا : ردَغَتْ . ومشينا فى لَثَقٍ : فى وحَلٍ ، وأرضٌ لثِقة .

ل ث م — حَطّ لِثامَه ولِفامه : ما على فمه وأنفه من النقاب ، ولثَم فاه ولثّمه . وناس من المغاربة يقال لهم : المُلَثّمَةُ . والتثَم الرجلُ وتلثّم ، وهو حسن اللِّثْمة كالنِّقْبة . ولثِم فاها بالكسر يَلثَمُه اذا وضع فاه على فيها موضع اللّثام ، ولاثَمها ، وتلاثما .

ومن المجاز : إبريقٌ مَلْثوم ومُلَثَّم ، وقد لَثَّمه ولَثَمه اذا شدّ اللِّثام أى الفِدَام على بعض رأسه وترك بعضَه للنفَس . وقال الطرمّاح

يفجَأ الذئبَ بها قائمًا * أبْرَق النحر أحمّ اللِّثام

أراد لون فمه وهى دُغْمته . ولثم الخفُّ الحجارةَ ولَثَمته ، وخُفٌّ ملثوم ومِلثَم ، ولثمه : صكّه كما يصطكّ فما اللّاثمين .

اللام مع الجيم

ل ج أ — لجأتُ اليه ولجئتُ والتجأتُ اليه . وهو حَسَنُ اللَّجَأِ الى الله . وهو ملجأ القوم ولَجَأهم : وألجأته الى كذا ولجّأته : أحرجته واضطررته . وفعل ذلك من غير إكراهٍ ولا تلجِئة . ولجّأ ماله تلجئةً : جعله لبعض الورثة دون الآخرين .

ل ج ب — جيشٌ لَجِب وذو لَجَبٍ وهو كثرة أصوات الأبطال وصهيل الخيل . وبحر لَجِبٌ باصطخاب الأمواج . وسحابٌ لَجِبٌ بالرعد . وعنزٌ لَجْبةٌ بالحركات الثلاث ، وأعنزٌ لِجابٌ ، وقد لَجُبتْ ولَجُبَتْ لُجوبةً . قال

كأن أطباءها فى الصيف إذ غَرَزتْ

ولجبتْ أو دنا منهن تَلجيبُ

وهو تولية اللّبن وذهابه .

ل ج ج — رجلٌ لَجوجٌ ولَجوجةٌ ولُجَجةٌ وملجاجٌ ، وفيه لَجاج ولَجَجٌ . والتجّ البحرُ : عظمتْ لُجّته وتموّج ، ولجّج القومُ : دخلوا فى اللُّجج ، ولجّجت السفينة ، وبحر لُجّىٌّ . ولجلج المضغةَ فى فيه : أدارها . ولجلج لسانه بكلام غير بيّن ، وتلجلج لسانُه به . ورجل لَجلاجٌ . واستجمر باليَلَنْجوج . قال الشماخ

يثقّب نارها والليلُ داجٍ

بعيدانِ اليلنجوج الذكىّ

ومن المجاز : لجّ به الهمّ والنزاع . واستلجّ بيمينه اذا لم يكفّرها . والتجّ الظلامُ . والظُّعُن تسبح فى لُجّ السراب . وأرض مُلتجّة : شديدة الخضرة . وفى حديث طلحة : فوضعوا اللُّجّ على قَفَىَّ : يريد السيف شبّهه باللّج فى كثرة مائه ، وقيل : هو سيف الأشتر وكان يسمّيه : اليمّ واللُّجّ . وقال فيه

ما خاننى اليمّ فى مأقِطٍ

ولا مشهد مذ شددتُ الإزارا

وكأنه ينظر بمثل اللُّجّتين أى المرآتين ، كما يقال : عيناه كالماويّتين .

ل ج ف — لجَفْتُ البئرَ : حفرتُ فى جوانبها ، وفى البئر لَجَفٌ وهو ما حُفر فى جانب منها أو أكله الماءُ حتى صار كالكهف ، وبئر ذات لَجَف وألجافٍ ، وقد تلجّفت البئرُ ، ولجّفها مخضُ الدلاء .

ومن المجاز : لَجَّفَ القومُ مكيالَهم : وسّعوا أسفله . ولَجَّفَ الوحشيُّ كناسَه . قال العجّاج

* اذا أنتحى معتقِما أو لَجَّفا *

أى حافرا سُفْلا أو حفَر فى جانب ، ونظير الأعتقام والتلجيف : الضَّرْحُ واللَّحدُ فى القبر .

ل ج م — آستلجمتُه فرسى فألجمه لى ، وعلَك الفرسُ اللِّجامَ ، والخيلُ اللُّجُمَ ، وصك باللِّجام مُلَجَّمَه : فاه وموضع لجامه .

ومن المجاز : ألجموا القدرَ اذا جعلوا فى عروتها خشبةً فرفعوها بها ، ويقال : حملوها بلجامها . وتلجّمتِ الحائض . آستثفرتْ باللِّجام واللُّجمَة وهو خرقتها التى كالثَّفَر ، وأما التى تحملها فى فرجها فهى الفِرامُ ، يقال : آستفرمتْ بالفِرام ، وتلجّمت باللّجام ، وفى الحديث «تلجّمى فى علم الله ستاً أو سبْعا» وألجمه عن حاجته : كفّه ؛ وتكلّم فلان فألجمتُه وألقمتُه الحجَر . وفى مثل "التّقِيُّ مُلجَمٌ" وجاء فلان وقد لفظ لجامه اذا جاء مجهودا . وأشبِع الفرسَ لجامَها أى أتمّ الحاجة . وضربه على مُلَجَّمِه : على فيه . قال

لِمَ آستترتُمْ أسدًا من أَجَمَهْ

ترى زِجاج الموت فى مُلَجَّمِهْ

ل ج ن — لَجَنَ الخَبَطَ : دقّه بالحجر حتى تلجّن أى تلزّج وهو اللَّجِينُ تُعلفه الإبلُ مع الدقيق أو الشعير . قال الشمّاخ

وماءٍ قد وردتُ لوصل أروَى

عليه الطيرُ كالورَق اللَّجِينِ

وتقول : عنده ورِقُ اللُّجَيْن كالورَق اللَّجِين . ولَجَنَ الخَطْمِىَّ : أوْخَفَه . وناقة لَجُونٌ : بيّنة اللِّجان ، وقد لَجَنَتْ تَلْجُنُ : حَرَنَتْ . قال النابغة

فما وخدتْ بمثلك ذاتُ غَرْبٍ

حطوطٌ فى الزِّمام ولا لَجونُ

ومن المجاز : تلجّن رأسُه : توسّخ حتى تلبّد . ورمى الفحلُ الهادرُ بلَجينه : بزبده شبّه بوَخيف الخَطْمِىّ . ولَجِنَ المُشْطُ فى رأسه اذا لم ينفُذ فيه من الوسخ .

اللام مع الحاء

ل ح ب — لَحَبَ الجزّارُ ما على ظهر الجَزُورِ اذا أخذه . ولَحَبَ اللّحمَ عن العظم . ولَحَبْتُ العودَ . ولَحِبَ لحمُ فلانٍ اذا نحل ، وناقة لَحِيبٌ : ذهب لحمها لغزارتها . وقتيلٌ مُلَحَّبٌ : مقطّع اللحم . ولَحَبَ ظهرَه بالسِّياط . ولَحَبَ الطريقَ : أوضحه ، وطريق لاحبٌ ولَحْبٌ . ومرّ يَلْحَبُ : يُسرع . قال ذو الرمّة

فآنصاع جانبه الوحشىَّ وآنكدرتْ

يَلْحَبْنَ لا يأتلى المطلوبُ والطَّلَبُ

ل ح ج — لَحِجَ فيه اذا نشب ، يقال : لَحِجَ السيفُ فى الغمد فلا يخرجُ . ولَحِجَ الخاتمُ

فى الإصبع . ووقع فى ملَاحِجَ : فى مضـايق . وٱستلحَجَ البابُ . وقُفْلٌ مُستلحِج اذا لم ينفتح .

ل ح ح — ألحّ عليه فى السؤال . وألحّ على غريمه . ومكانٌ لاحٌّ : ضيّق أشِبٌ . وهو ٱبن عمّى لَحًّا . وقـد لَحَّتِ القرابةُ بينى وبينه : دنت . وأنشد الأصمعىّ

هلالٌ ومبذولٌ وعمرُو بنُ عامرٍ

بنـو عمِّنا لَحًّا ويجمعنا الأبُ

وبعينه لَحَحٌ وهو ٱلتصاقُ الجفنين من رمَدٍ .

ومن المجـاز : ألحّ القَتَبُ على ظهـر الدابّة ، وقَتَبٌ مِلحاحٌ . ورحًى مِلحاحٌ : تُلحّ على مايُطحَن بهـا . وألحّ السحابُ : دام مطرُه . وخَلَأَتِ الناقةُ وألحّ الجملُ .

ل ح د — قبرٌ ملحودٌ ومُلحَد ، ولحَدتُ القبرَ وألحدتُه ، وقبروه فى لَحْدٍ وملحود ، ولحَدَ الميتَ ، وألحَدَ له : حفر له لَحْدًا ، ولحَدَ الميّت وألحده : جعله فى اللّحد .

ومن المجـاز : لحَدَ السهمُ عن الهدف وألحدَ . وألحدَ فى دين الله . ولحَدَ عن القصد : عدل عنه . وألحدَ فى الحرَم ، ولحَدَ اليه وألحدَ : مال اليـه . وٱلتحد اليـه : ٱلتجأ ، ومالى دونك مُلتحَدٌ . قال ذو الرمّة

اذا ٱستوجستْ آذانها ٱستأنستْ لها

أناسىُّ ملحـودٌ لهـا فى الحواجبِ

أى اذا تسمّعتْ لشىء تبصّرتْ .

ل ح س — لحَسَ الشىءَ بلسانه . وفى مثل "أسرعُ من لَحْسِ الكلبِ أنفَه" ولحَسَ الدودُ الصوفَ والجرادُ الخُضَرَ .

ومن المجـاز : "تركته بمَلاحس البقر أولادَه" اذا تركه بفلاة . ورجلٌ مِلْحَسٌ : حريص يأخذ كلّ ماقدر عليه . وفلان ألْيَس ، ألدّ مِلْحَس . وألحستِ الأرضُ : أنبتتْ ما تلحسه الدوابّ . وفلان لَحوسٌ : يتتبّع الحلاوات كالذُّباب ، وتقول : فلان لحوس ، يحوس فى المائدة ويحوس ، وأخذتهم لواحسُ : سنونَ شداد ، وسنةٌ لاحسةٌ : تلحس كلّ شىء من النبات . قال الكميت

وأنت ربيع الناس وٱبن ربيعهم

اذا لُقيتْ فيها السنون اللواحسُ

وٱلتحستُ منـه حقّى : أخذته . ورجـلٌ لَاحُوسٌ : مشئوم يلحس قومه ، كقولهم : قَاشُورٌ .

ل ح ص — ٱلتحَصَ خرتُ الإبرة : ٱنسدّ .

ل ح ظ — هو يلحَظُنى ويلاحِظنى . وفتنته لَحَظاتُها وألحاظُها . وقال زهير

فوقعتُ بين قُتود عَنس ضامرٍ
لحاظةِ طَفَلَ العشىّ سِنادِ

هى باقيــة النشاط بالعشىّ فهى تطمح بعينها .
ورجلٌ لحَّاظ . قال عبد قيس بن بُجْرَةَ

يسوقون لحَّاظا اذا ما رأيته
بسلعٍ ذكرتَ الهِجرِسَ المتربِّبا

وتلاحظوا . وفعــل ذلك فى لحْظةٍ . ونظر الىّ بلحاظ عينه وهو مؤخرها .

ومن المجــاز : أحوالهم متشاكلة متلاحظة ، وتقول : أنا عنده محفوظ محظوظ ، بعين العناية ملحوظ .

ل ح ف — لَحَفَه ثوبا وألحفه ، وٱلتحف به وتلحَّف ، وعليه ملحَفة ولِحاف ومَلاحف ولُحُف .

ومن المجــاز : ألحَفَ السائلُ اذا شمِل بسؤاله وهو مستغن عنه . ولاحفتُ فلانا : لازمتُه ، يقال : فلان يضاجع الســيف ، ويلاحف الخوف . وٱلتحفتِ الدّابةُ بالسِّمن ولُحِفت . قال الأغلب يصف فرسا

* من كلّ محبوكِ الأعالى قد لُحِفْ *

ولَحَفَنى فضلَ لِحافه : أعطانى فضلَ عطائه . ولحَفتُه سهما : أصبتُه به . ولحَفه بجُمع كفّه : ضربه . ولحَفتُ النّارَ الحطبَ اذا ألقيته عليها . قال ٱبن مُقبل

وتَلحَفُ النّارَ جَزْلا وهى بارزة
ولا تَلُطُّ وراء النّــار بالسُّــتَرِ

وأصابه جُوع يَلحَفُ الكبد ويلحس الكبد ويعضُّ بالشّراسيف . ولَحفتُ عنه اللّحم : سحوتُه كأنّه كان لحــافا له فكشفتُه عنــه . ولَحَفَ القمرُ : ٱمتحقَ . وألحَفَ ظُفُرَه وأحفاه : ٱستأصله بالمِقصّ ، ويجوز أن يكون إلحافُ السائل منه .

ل ح ق — لَحِقَه ولَحِق به لَحَقًا ولَحاقًا ، وهما سابِقٌ ولاحِقٌ ، وهو من اللَّحَق : من اللّاحقين ، وألحقتُه به . وقيل فى قول القانت : «إنّ عذابك بالكُفّار مُلحِقٌ» هو بمعنى لاحِق والوجه أن يراد مُلحِقٌ بهم الفُسّاقَ فحُــذف المفعولُ . وتلاحق القومُ . وتلاحقتِ الرّكاب : تتابعوا . وأثمر الشّجَرُ اللَّحَقَ والألحاقَ واللاحقةَ واللّواحِقَ وهو الثَّمَرُ بعد الثّمر الأوّل ، وهذه الثّمــار من اللَّحَقِ .

ومن المجــاز : هو مُلحَقٌ : مُلْصَــق دعىّ ، وٱستلحقَه : ٱدّعاه . وتلاحقَتِ الأخبار : تتابعتْ . وتلاحقتْ أحوالُ القوم . ولحِق الفرسُ : ضَمَر . ولحِق بطنُه ، وفرس لاحق . وأنشد سيبويه

* لاحِق بَطْنٍ بِقرًى سَمينٍ *

ل ح ك — شىء مُلاحَكٌ ومُتلاحِك : متداخل متلائم . ولُوحِكَ البُنيانُ . ولُوحِكَ فَقارُ هذه النّاقة . قال الطِرِمّاح يصف الرّحل

تُخَيِّرُ من سَرارة أَثْلِ حَجْرٍ

وَلاَحَكَ بينَه نحتُ القُيون

ل ح م — معه لُحْمانٌ كثيرٌ ولِحامٌ، ولَحَمْتُ العَظم : أخذتُ ماعليه من اللَّحم وعَرقْتُه، ولَحَمْتُ الرَّجُلَ وأَلحمتُه : أطعمتُه اللَّحم، ورجُل لحيمٌ، لاحِمٌ، لَحِمٌ، مُلحِمٌ : سمين، ذو لحْمٍ، أكولٌ له، مُطْعِمه.

ومن المجاز : هذه لُحْمة البازى : لُطْعَمته، ولُحْمةُ الثَّوب، ولُحمة الأرض لبَقْلها الذى يلبِسها. وبينهم لُحْمة نَسَبٍ. وأَلحِمِ البازى. وأَلحِمْ ما أسديتَ. ورجلٌ لحيمٌ : قتيل، وقد لُحِمَ ومعناه قُطِع لحمُه. ولهم مَلْحَمة وملاحمُ. وأَلحَمَ نَفْسَه الموتَ : جعلها لُحْمةً له. وأَلحمتْنى الفَسَقَةُ فَسبّونى. وأَلحمَه الأرضَ اذا جدله. وفلان مُلحِم ومُستلحِمٌ، وأَلحمه القتالُ اذا لم يجد منه مخلصا. قال العجّاج

إنا لَعَطّافون فوق المُلْحَمِ

اذا العوالى أخرجتْ أقصى الفَمِ

وآستلحمه الخَطبُ : نَشب فيه. قال آبن مُقبل

وينفَعنا عند البَلاء بَلاؤه

اذا آستلحم الأمرُ الدّثورَ المُغمَّرا

وآستلحم الطَّريقَ : ركبه ولزمه. وزرعٌ مُلحِمٌ، وقد أَلحم الزَّرْعُ : صارله لحْم وهو دقيقه اذا شربه : مِنْ ألحم الرجل إذا صارذا لَحْمٍ. وتلاحمتِ الشَّجّة : تلاءم لَحْمُها، ومنه : لاحم بين الشيئين، ولاحَمَ الصّدْعَ : لأَمَه. قال الحطيئة.

هُمُ لاحَمونى بعد فقرٍ وعُسرة

كما لاحَمَ العَظْمَ الكسيرَ جبائرُهْ

ولَحَمَ الصائغُ الذّهب والفضّة باللِّحام يلحَمه فالتحم. وأَلحَمَ بينهم شرًّا. وأَلحَمَ الحربَ فالتحمتْ. وآمرأةٌ متلاحِمة : رَتْقاء. وفلان مُلحَم بالقوم : مُلْصَق. وحَبلٌ ملاحَمٌ : مُغارٌ. وقال الطرمّاح

نُطعِمها اللّحمَ اذا عزّ الشّجَرْ

والخيلُ فى إطعامها اللّحمَ عَسَرْ

أراد اللّبنَ لأنه يَحُطّ لحم الحلائب فكأنّهم يُطعمون الخيلَ لحمَها.

ل ح ن — لَحَنَ فى كلامه اذا مال به عن الإعراب الى الخطأ أو صَرَفه عن موضوعه الى الإلغاز. ورجل لحّان ولحّانة. ولَحّنْتُه : نسبتُه الى اللّحن وقلتُ له : قد لحَنتَ، ولَحَنْتُ له لَحْنا : قلتُ له ما يَفهمه عنّى ويخفى على غيره. وعرفتُ ذلك فى لَحْنِ كلامه : فى فحواه وفيما صرفه اليه من غير إفصاح به. قال

مَنطِقٌ واضحٌ ويَلحَنُ أحيا

نا وأحلى الحديث ما كان لَحْناَ

ولا حَنَى مُلاحنةً. قال الطرمّاح

وأدّت الى القولَ عنهنّ زَوْلَةٌ

تُلاحِن أو ترنو لقَولِ المُلاحِنِ

أى تُكالم بما يخفى على الناس . وعن أبى مهديّة : ليس هـذا من لَحْنِى ولا من لَحْنِ قومى أى من نحوى ومذهبى الذى أميل اليه وأتكلّم به يعنى لُغتَه ولِسْنَه ، ومنه «تعلّموا الفرائضَ والسُّنّة واللحنَ كما تتعلّمون القرآن» . وهذا لَحْنُ مَعْبَد وألحانُه ومَلاحنُه : لمـا مال اليه من الأغانى واختاره . ولحّن فى قراءته تلحينا : طرّبَ فيها ، وقرأ بالحانٍ ولُحُونٍ . ولَحِنَ ذلك عنى بكسر الحاء : فهمه ، وألحنتُه إيّاه . وهو لَحِنٌ بحُجّته : فَهِمٌ فَطِنٌ بها يصرفها الى أى وجه شاء . وفلان لَسِنٌ لَقِنٌ لَحِنٌ . قال لبيد

مُتَعوِّدٌ لَحِنٌ يُعيـد بكفّـه

قَلَمًا على عُسُبٍ ذَبَلْنَ وبانِ

وفلان ألحَنُ بحُجّته من صاحبه ، وفلان يلاحِنُ النّاسَ : يفاطِنُهم ويغالبهم لفطنته ودَهائه .

ومن المجـاز : قِدْحٌ لاحِنٌ : ليس بصافى الصوت عند الإفاضة . وقوسٌ لاحنةٌ عنـد الإنباض ، وسهم لاحنٌ عند التنفير ، واذا صفا صوته قيل : مُعرِبٌ . وقال ذو الرمّة

* فى لحنه عن لغات العُرب تعجيمُ *

ل ح و — لحوتُ العودَ ، وقشرتُ لحاءَه ، ولحوتُ النخلةَ بالمِلحَىْ وهى مايقشر به لحاؤها . قال

تبدّلتُ بعـد الطيلسان عَباءةً

وبعد سنان الرمح مِلْحًى ومِخْلَبا

ورجَف لَحْياه ، وألحيها . وشيوخٌ بيضُ اللِّحى واللُّحى . «وأُمِر بالتلحّى» وهو إدارة العمامة تحت الحَنَك .

ومن المجـاز : لَحَاه الله ، ولَحاه اللّاحِى : لامه اللائم . قال

لحوتُ شَمّاسًا كما تُلحى العِصى

سبًّا لو انّ السبَّ يُدمى لَدَمِى

ولاحاه ملاحاةً .

اللام مع الخاء

ل خ ص — لخّص الكلامَ تلخيصا ، وكلامٌ مُلخَّصٌ . وفى جفنه لَخَصٌ وهو أن يكون لَحِيًا ، وجفنٌ لَخِصٌ . ورجلٌ ألخصُ .

ل خ ن — لَخِنَ السِّقاءُ . وشَكْوةٌ لَخِنـةٌ : منتنةٌ . ولَخِنَتْ أرفاغُ السودان لَخَنًا . وأَمةٌ لَخْناءُ . وشتمه ولخّنه : قال له يا آبن اللَّخناء . وأديمٌ ألخنُ : أُلقِىَ فى الدّباغ فتغيّرت رائحتُه . وقُلفةٌ لَخنـاء ، ولَخَنُها : بياضُها الذى يُشبِه التَّكرُّج ونتنُها .

اللام مع الدال

ل د د — رجلٌ ألدُّ وألَنْدَدٌ ويَلَنْدَدٌ ، وفيه لَدَدٌ ، وقومٌ لُدٌّ ، ولادّه ملادّةً ولِدادًا ، وهو شديد اللِّداد . وتركت فلانا يتردّد ويتلدّد : يتلفّت .

وضربه على لَدِيدَىْ عنقه وهما صفحتاها، وضربه على متلدَّده على عنقه . قال

ولو شئتُ نجّتني من القوم جَسْرةٌ

بعيدةُ بين العَجْبِ والمتلدَّدِ

ونزلوا فى لديدَىِ الوادى . وَلُدَّ فلانٌ : سُقِىَ اللَّدود وهو ماسُقِىَ فى أحدِ لَدِيدَىِ الفم وهما شِقّاه. وٱلتددتُ : نحو ٱستطعت . قال ٱبن أحمر

شربت الشُّكاعَى وٱلتددت ألدّةً

وأقبلتُ أفواهَ العروق المكاويا

وهو شديدٌ لديدٌ .

ل د غ — لدَغَتْهُ الحيّةُ والعقربُ: ورجلٌ لديغٌ، وقوم لَدْغَى، وألدغتُهُ : أرسلتُ عليه حيّة أو عقربا فلدَغته .

ومن المجاز : لدغتُه بكلمةٍ : نزعته بها . وفلانٌ قَرّاصة لَدّاغةٌ، وله عقاربُ لدّاغةٌ .

ل د م — لَدَمَتِ النائحةُ صدرَها وعضديْها ، وٱلتدمتْ بنفسها، كقولك : خضَبتْ يدها وٱختضبتْ . ولَدَمَ الصائدُ جُحرَ الضَّبُع بحجرٍ فتحسبه صيدًا فتخرج فتُصاد، وفى حديث علىّ رضى الله عنه : لا أكونُ مِثلَ الضبع تسمع اللَّدْمَ فتخرج حتى تُصاد . وقال ٱبن مقبل

وللفؤاد وجيبٌ تحت أَبْهرِهِ

لدمَ الغلامِ وراءَ الغيبِ بالحجرِ

وأخذته أمُّ مِلدَمٍ وهى الحُمَّى . ولَدَمَ الثوبَ والخفَّ ولدَّمهُ وتلدَّمه : رقَعه، وثوبٌ وخُفٌّ لَديمٌ ومُلدَّمٌ ومتلدِّم، ورُوِىَ قول القطامىّ

ولكنّ الأديم اذا تفرّى * بِلًى وتَعَيُّنًا غَلَبَ الصَّناعَا

ولكنّ اللَّديم . وتقول : نِعم العِوَضُ من الخفّ اللَّديم، خُفُّ الأديم .

ل د ن — لَدُنَ العُودُ والرمحُ لَدانة ولُدونة ، ورمحٌ لَدْنٌ، ورِماح لُدْنٌ ولِدانٌ، وقناة لَدْنةُ الكُعوبِ. وسرنا لَدُنْ غدوة : من طلوع الشمس الى غروبها . وقال

لَدُنْ غدوة حتى ألاذ بخفّها

بقيّة منقوص من الظلّ قالصِ

ومن المجاز: لَدُنَتْ أخلاقه وهو لَدْنُ الخليقة : لَيّن العريكة . وتلدّنتُ فى حاجتى : تمكّثت وتلدّنتُ بالمكان : أقمتُ . وأرض سباريتُ : ما بها مُتلدِّنٌ . وتلدّنتْ علىّ راحلتى اذا لم تمش (وَهَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا) .

اللام مع الذال

ل ذ ذ — لَذَّ الشىءُ لَذّةً ولَذاذةً، وٱلتذّ ٱلتذاذًا، وشىء لَذٌّ ولذيذٌ، وهو فى لَذٍّ من العيش، وله عيش لَذٌّ . قال محمد بن ذؤيب العُمانىّ

إذ العيش لَذٌّ والجميعُ بغبطةٍ

لهم سامرٌ والروض مستأسدُ البَقْلِ

وقال

ولذٍّ كطعم الصَّرخَدِيّ تركته

بأرض العدى من خشية الحَدَثانِ

أراد النوم . وخمرٌ لَذَّةٌ . ورجل لَذّ : طيّب الحديث . وهذا أطيبُ وألذُّ . ولذذتُ الشيء ولذذتُ به وٱلتذذتُه وٱلتذذتُ به وتلذّذتُ، وهذا مما يَلَذّني ويلذّذني، وٱستلذّه . ولاذّ الرجلُ ٱمرأته مُلاذّةً ولِذاذا، وتلاذّا عند التماسّ .

ل ذ ع — لذعته النارُ والحرُّ فالتذع، وتلذّعت النارُ : تضرّمتْ .

ومن المجاز : لَذَعَ الحُبُّ قلبَه . قال أبو دؤاد

فدمعيَ من ذكرها مُسبِلٌ

وفي الصدر لَذْعٌ كلَذعِ الغَضَا

ولذعتُه بلساني . والقَيْحُ يلذع القرحةَ ، وٱلتذعتِ القرحةُ من القَيْح . وأجد لَذعةً ولوعةً . وإنك لَمِذّاعٌ لَذّاعٌ : لمن يعدُ بلسانه خيرًا ثم يلذع بالخُلف . وكلّمته فاذا هو غضبانُ يتلذّعُ . ورأيته راكبَ بعيرٍ يتلذّع تحته . قال

تَلَذَّعُ تحته أُجُدٌ طوتْها * نُسوعُ الرَّحلِ عارفةٌ صبورُ

ورجل لَوذَعِيّ : ذكيّ حديد النفْس . قال يرثى ٱبن لُبَنَى

أذلّتْ هُذيلٌ يا ٱبن لُبنَى وجُدّعت

أنوفُهمُ باللّوذعيّ الحُلاحِلِ

اللام مع الزاى

ل ز ب — طينٌ لازبٌ . وأصابتهم لَزْبَةٌ : شدّةٌ، ولَزَباتٌ .

ومن المجاز : ما هذا بضربةِ لازبٍ .

ل ز ج — شيءٌ لَزِجٌ بيّن اللُّزوجة، يقال : بلغمٌ لَزِجٌ وزبيبٌ لَزِجٌ . وأكلتُ شيئا فلَزِجَ بأصابعي : عَلِقَ . ودققتُ الورَق حتى تلزّج .

ل ز ز — لَزّ البابَ يلُزّه اذا أجفه، وهذا لِزازُ الباب : لِجافه الذى يُلَزّ به . ولُزّ الشيءُ بالشيء: قُرن به وأُلصق فٱلتزّ به، ولازّه : لاصقه . ورجل مُلَزّز الخَلْق : مُدمَجه . وٱفتح لُزّ الحُقّة ولُزّ المِجمر وهو الزُّرفين . قال ٱبن مقبل

لم يعدُ أن شقّ النهيقُ لَهاتَه

ورأيتُ قارحَه كلُزّ المِجمرِ

ومن المجاز : لَزّه الى كذا : ٱضطره، ولُززتَ بى يافلان . وقال

ولا آتِى الغيورَ اذا رآنى

ومثلى لُزّ بالحَمِس الرَّبِيسِ

وهو مِلَزٌّ فى خصوماته، وإنه لِزازُ خصم، ولِزازُ مالٍ : مصلح له . وجعلتك لِزازًا لفلان لا تدعه يخالف .

ل ز م — لزِمه المالُ لُزوما، وألزمتُه إياه . ولزِمَ غريمَه لَزْمًا . ولا تنزع من لَزْمه حتى تنتزع

الحَقّ منه . وفلان ملزوم : واخذ بعطلى فلازمته حتى آستوفيتُ حقّ منـه . وألزمتُ خصمى اذا حججته . (فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا) : عذابا لازما . وآلتزم الأمرَ . وهذا مِلزَمُ الصَّيقَل : لخشبته التى يصقل عليها .

ومن المجـاز : آلتزمه : عانقه .

ل ز ن — عيشٌ لَزِنٌ : ضيق . وزمنٌ أزِنٌ : شديد الكَلَب . قال

ومَعاذرا كذبا ووجها باسرًا

وتشكيًا عضَّ الزمانِ الألزنِ

اللام مع السين

ل س ب — لَسِبتُ العسـلَ : لعقتُـه . ولَسَبتْه العقربُ .

ومنَ المجـاز : لَسَـبهُ بلسانه . وفلان لَسَّابة للناس . ولسّبه أسواطا : ضربه .

ل س س — الدابّة تَلُسُّ النباتَ : تأخذه بجحفلتها . وقال زهير

ثلاثٌ كأقواس السراء وناشـط

قد آخضرّ من لَسّ الغَمير جحافلُهْ

وقال الكميت

لَسَّ الغَمـيرَ بها مستقبلا أُنُفًا

من الربيع وحتى آغلولبَ العُشبُ

ومن المجـاز : فلانٌ يَلُسُّ لى الأذى : يدسّها .

ل س ع — لسَعتْه العقرب والزُّنبـو ر وهو الضرب بالذنَب واللدغ بالفم ، وألسعتُه : أرسلت عليه عقربا تلسعه .

ومن المجـاز : فلان يلسَع الناسَ : يؤذيهـم بلسانه ويقرصهم . ورجلٌ لُسَـعَةٌ . وأتتنى منه اللواسـعُ : النواقر من الكَلِم . وآمرأة لَسُوعٌ : فارك تلسع زوجها بسلاطتها . وأكل بين الناس وألسع : أغرَى .

ل س ن — لهم ألسنٌ وألسنةٌ حِدادٌ ، ورجل لَسِنٌ : بيّن اللَّسن وقد لَسِنَ . ولكلّ قومٍ لِسْنٌ : لغةٌ . ولَسَنْتُه : أخذته بلسانى . قال

واذا تلسُنُنى ألسُـنها * إننى لستُ بموهونٍ فقِرْ

ولاسننى فلان فلسنتُه ، وكانت بينهما ملاسنةٌ . ونعـلٌ مُلَسَّنةٌ : جُعل طرفُها كطرف اللِسان . قال كثيّر

لهم أُزُرٌ حُمرُ الحواشى يطأْنَها

بأقدامهم فى الحضرمىّ المُلَسَّنِ

وآمرأةٌ مُلَسَّنَةُ القدمين : لطيفتهما .

ومن المجـاز : آستوى لِسان الميزان : ونشِبَ لِسان الإبزيم . وفلان ينطق بلِسان الله : بحجته . وكلامه . وهو لِسان القوم : للتكلّم عنهم . وإنّ

لِسانَ الناس عليه لحسنةٌ أى ثناؤهم . وطُفِئَ لسانُ النار، وتلسَّن الجمرُ . ولِسان العرب أفصح لسانٍ. وأتتى منه لِسانٌ: رسالة وخبرٌ . وفلان ذو وجهيْن وذو لسانيْن .

اللام مع الصاد

ل ص ب — "أعذبُ من ماء اللِّصابِ" جمع : لِصْبٍ وهو مضيق الوادى .

ل ص ص — لُصٌّ بيِّنُ اللُّصوصيّة، وقد لَصَّ يَلِصُّ بكسر اللام، وهو يتلصّص اذا تكررتْ سرقتُه . وآمرأة لَصَّةٌ . ورجلٌ ألصُّ الأضراسِ، وبه لَصَصٌ . وألصُّ الفخذيْن وألصُّ المنكبيْن : متقاربهما تكادان تمسان أذنيْه . وجبهة لَصَّاءُ : ضيّقةٌ دنا شعر الرأس من الحاجبيْن . وشاة لَصَّاءُ : أقبل أحد قرنيْها وأدبر الآخرُ .

ل ص ف — رأيته يَلصُفُ لونُه : يبرُق لصيفًا .

ل ص ق — لصِقَ به وآلتصقَ، وألصقتُه به ، وهو جارٌ لَصِيقٌ وملاصِقٌ، وهو بِلِصْقِ الحائط . وداوَى الجراحةَ باللَّصوق واللَّاصوق وهو دواء يُلصقُ به الجرحُ .

ومن المجاز : فلانٌ مُلصَقٌ ولصيقٌ : دعيٌّ . وألصقَ بناقته : عرقبها . ونزلتُ بفلان فما ألصقَ بشيء . وقيل لأعرابيّ : كيف أنت عند القِرَى فقال : أُلصِقُ والله بالناب الفانية والبكرِ الضرع .

قال الراعى

فقلت له ألصق بأيبس ساقها
فإنْ يَجبُرِ العرقوبُ لا يرقأ النَّسا

وقال آبن مقبل

ويُلصق بالكُوم الجلادَ وقد رغتْ
أجنَّتُها ولم تُنضَج بها حَمَـلا

لم تجاوز به وقتَ الوِلاد .

اللام مع الطاء

ل ط ئ — لَطِئَ بالأرض . وسقفٌ لاطِئٌ . وتقلّس باللَّاطِئة وهى قَلَنْسُوة صغيرة تَلطأ بالرأس . وشجّه اللَّاطِئةَ وهى السِّمحاق .

ل ط ح — لَطَح فخذَه : ضربه ببطن كفّه

ل ط س — لَطَسه البعيرُ بخُفّه .

ومن المجاز : موجٌ متلاطِسٌ .

ل ط ط — لطَّ الشَيءَ وألطَّه : ستره . وفلان لا يَلُطُّ قِدْرَه : لا يسترها من الضِّيفان . وعن بعض العرب : لطَّ السّحابُ أسفلَ الحَرَّة . ولطَّ الحجابَ وألطّه وبالحجاب : أرخاه . قال عبّاد آبن عمرو الباهلى

وإذا أتانى سائل لم أعتلِلْ
لأَلُطَّ من دون السَّوام حِجابى

وقال الأعشى

ولقد ساءها البياضُ فلطّتْ

بحجابٍ من دونها مَسدوفِ

ولطّتِ النـاقةُ بذنبها : جعلته بين فخذيها في عَدْوها . وهي تَلُطّ بعينها الكُحْلَ : تلزقه . ومشَوْا على المِلْطاط وهو حافة الوادى . وعرّض الخُبزَ بالمِلْطاط : بالمِحْور .

ومن المجـاز : لَطّ فلانٌ دون الحقّ بالبـاطل وألطّ . قال الربيع بن الحُقَيق

لا تجعل الباطل حقا ولا

تَلُطّ دون الحقّ بالبـاطل

ولَطّ سِرّه : كتمه . قال

تعالَىْ لا أَلِطّ ولا تَلُطّى

ونبدى ما نُكِنّ ولا نُغَطّى

ولطّه بالعصا : ضربه .

ل ط ع — لَطِعَه بلسانه : لحسه ، والأمّ تلطَع ولدَها . وزنجىٌّ ألطَعُ ، وبه لَطَعٌ وهو البياض في باطن شَفَته .

ومن المجـاز : لَطَعه بالعصا . ولَطَع إصْبعه اذا مات . ولَطَعتِ البئر : ذهب ماؤها . ولطَعتُ اسمَه من الديوان : محوتُه . ولطَع الكلبُ والذئبُ المـاءَ : شربه والتطعه . وأنشد الجاحظ لبشر ابن المُعتمر

ولَطْعةَ الذئب على حَسْوه * وصَنْعةَ السُّرْفة والدَّبْرِ

يريد حسو الذئب لحـدقة كما يحسى المـاء لقوّة نفسه .

ل ط ف — شىء لطيفٌ : ليس بجافٍ .

ومن المجـاز : عُود لطيف ، وكلام لطيف . وهو لطيف الجوانح . وإن فيهـا للطافةَ خَلْقٍ . وفلان لطيف يَلْطُف لاستنباط المعانى . ولطَفتُ بفلان : رفقتُ به ، وأنا ألطُف به اذا أريتـه مودّة ورفقا فى المعاملة ، وهو لطيف بهذا الأمر : رفيق بمـداراته . و (اللهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ) وقد لَطَف بهـم ، ولطُف الشيءُ لُطْفا ولَطافة : صار لطيفا . وألطفَه بكذا : أتحفه وبرّه ، وأهـدى اليه لَطَفا وألطافا ، وما أكثر تُحَفَه وألطافَه ! وكم أتحف وألطف . وأمٌّ لطيفة بولدها وهى تُلْطِفه إلطافا . وألطَف له فى القول . وألطفتُ فى المسألة اذا سألت سـؤالا لطيفا . ولاطفـه مُلاطفَة ، وتلاطفوا : تواصلوا . ولطّف الكتابَ وغيرَه : جعله لطيفا . وتلطّف للأمر وفى الأمر : ترفّق . وتلطّفتُ بفلان : احتلتُ له حتى اطلعتُ على أسراره (وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا) وداءٌ مُلاطف . مداخل . والضلوع اللواطف : الدوانى من الصّـدر . ولَطَف يلْطُف اذا دنا . قال

وزحنا وما أدت كلاماً عرفته
سوى خابل بين الضلوع اللواطف

وألطفته واستلطفته اذا قربته منك وألصقته بجنبك . قال

سريتُ بها مُستلطفا دون ريطتي
ودون رداء الخزّ ذا شُطَب عَضْبَا

وألطَفَ الفحلَ وأخلطَه : أدخل قضيبَه في الحَياء ، واستَلطَف هو واستخلط اذا أدخله بنفسه .

ل ط م — لطَمتُه لَطْما وهو الضرب على الوجه ببَسْط الكفّ ، وخدّ مُلَطَّمٌ : لُطِم كثيرا . وفاحت اللطيمة واللطائم ، وكأن فاها لَطيمةُ تاجر وهي وِعاء العِطْر وقيل غيره . ولاطَمه لِطاماً . وفي مثل "مِنَ السِّباب يَهيج اللِّطام" وتلاطموا والتطَموا . ولطَم الصَّقرُ الصَّيدَ . قال أبو النجم

قد جاء منقضّا قبيل النّجم
بأحجَنِ الكُلّوب أقنى الخطمِ

* ينتزع الأرواح قبل اللطم *

ومن المجاز : التطَمت الأمواجُ وتلاطمتْ . وهو مَلطُومٌ عن شَقّ الغُبار : مَرْدود عن السَّبق : ومنه : اللَّطِيمُ : التاسع من خيل السِّباق ، وفرسٌ لَطيمٌ : بأحد خدّيه بياضٌ كأنّه لُطِم بلَطْمة بياض . ورجلٌ مُلطَّمٌ : لئيم مُدفَّع عن المكارم . وفرس أسيل المُلطَّم وهو الخدّ . قال زهير

كخنساء سفعاء الملاطِم حُرّة
مَشافرُها مَزْؤودة أمّ فرقد

وعن الأصمعيّ : غُلام يتيمٌ : مات أبوه ، ولَطِيمٌ : مات أبواه . وأنشد

لا تَكْهرنّ لَطيما ما حَييتَ ولا
تَجْفُهُ فإنّ لطيمَ القوم مرحُومُ

وعن أبي زيد : ماأدرى أيُّ من لطَمها بخُفّ أنت أي أيُّ الناس أنتَ ، والخُفّ : خُفّ البَعير أي من سافرَ عليها . ولاطَم البِطانُ الحُقُبَ اذا اضطربَ حتى تلاقيَه من هُزال البعير . قال أبو النّجم

لم تأته العيسُ حتى كدتُ أتركها
ولاطَم الصّقرُ في أحشائها الحُقُبا

ولطِم الشيءَ بالشيء : ألصقه به ، يقال : لَطَم جنبَه بالتُّرس . قال ابن مقبل

كأن ما بين جنبيه ومنكِبه
من جوزة ومقطّ القُنب ملطومُ
بتُرس أعجمَ لم تنخر مسامرُه
ممّا تخير في أوطانها الرُّوم

وقال الجعديّ

كأن مَقطّ شراسيفه الى
طرَف القُنْب فالمَنقب
لُطِمن بتُرس شديد الصفا
قِ من خشب الجوْز لم يُثقَب

اللام مع الظاء

ل ظ ظ — ألَظَّ المطرُ وألثَّ . وألَظَّ بالمكان : أقام .

ومن المجاز : «ألِظُّوا بياذا الجلال والإكرام» : ٱلْزَموهُ .

ل ظ ى — النار تَلْتَظِي وتَتلظَّى . قال

وما برحتْ فى اللّوم حتى كأنّنى
على مُلتظَى جَمْرٍ تجيش مراجلُهْ

وما أشدَّ لظَى النّار !

ومن المجاز : الحَرّ يتلظَّى فى المفازة . والحيَّةُ تتلظَّى من السَّمّ . وفلان يتلظَّى غَضبا .

اللام مع العين

ل ع ب — فلان لَعُوبٌ ولَعَّاب ولُعَبَةٌ وتِلْعابة، وهو حسن اللِّعبة . والشطرنج لُعْبة من اللُّعَب . وٱقعد حتى أفرغ من هذه اللَّعبة، وهذه أُلعوبة حسنة . والجوارى فى مَلعبهنّ وملاعبهنّ . ولعَبَ الصّبيّ : سال لُعابه . قال لبيد يصف آباءه وأجداده

لعِبتُ على أكتافهم وحجورهم
وليدا وسمَّونى مُفيدا وعاصما

ومن المجاز : لَعِبتْ بهم الهمومُ وتلعّبتْ . ولعبت الرِّياحُ بالدِّيار وتلاعبتْ . وشَرِب لُعابَ النَّحْل، وسال لُعَاب الشّمس وهو الذى تراه يتحدّر من السّماء كنسج العنكبوت فى القَيْظ . قال ذوالرمّة

فى صَحْن يَهماء يهتفُ السّراب بها
فى قَرقَرٍ بلُعَاب الشّمس مَضْروجِ

ل ع ج — ضَرْبٌ يَلْعَجُ الجِلدَ : يحرقه، وضربٌ لاعجٌ، ولعَجه الحزنُ، وبه لاعج الشّوق ولواعجه . وٱلتعج من همٍّ أصابه : ٱرتمض .

ل ع س — فى شفتيها لُعْسَةٌ ولَعَسٌ، وشَفَةٌ لعساءُ، وشِفاه لُعْسٌ .

ل ع ط — لعَطَ الشّاةَ : وسمها فى صفحة العنق بخَطّ . وحبشىٌّ مَلعوطٌ، وبوجهه لُعْطَةٌ، ورأيت به لُعْطـةً كلُعطة الصّـقر وهى السّفْعة فى وجهه .

ومن المجاز : لعَطَه بأبياتٍ : هجاه بها . ولعَطه بعينه : أصابه .

ل ع ع — ما بها إلا لُعَاعة من كلإٍ : شىءٌ قليل . وتقول : إنما الدنيا ساعه، ومتاعها لُعاعه . وبات يتلعلع من الجوع : يتضوّر . قال يهجو

يجزّئ فضل الزاد بين كلابه
وأمّ العيـال ليلَهـا تتلعلع

ل ع ق — لَعِقَ أصابعه، ولعِق العسلَ بالمِلعقة والملاعق، ولعِقَ لَعقةً واحدةً، وألعقه لُعقةً وهي

آسم ما تأخذه بالملعقة. وعنده لَعوقٌ : لمـا يُلعق، وماق فى لُعاقٌ من طعامك .

ومن المجاز : بالأرض لَعقةٌ من الربيع . وقد لعِقه المـالُ لَعْقا . وما معنا من الزاد إلا لَعوقٌ : شىء يسير . "وأحمق من لاعق المـاء" وممّن يلعق المـاء . قال

وأحمق ممّن يلعق المـاء قال لى

دع الخمر وآشرب من نُقاخٍ مبرّدِ

ولعِق إصبعه : مات . وألعق النسّاجُ الثوبَ : خفّف غزله .

ل ع ن — لعنه أهله : طردوه وأبعـدوه، وهو لعينٌ طريدٌ . وقد لعن اللهُ إبليسَ : طرده من الجنـة وأبعـده من جوار الملائكة، ولعنتُ الكلبَ والذئبَ : طردتهما، ويقـال للذئب : اللعين . ولَعّنه وهو مُلعّنٌ : مُكثّرٌ لعنَه . وتلاعن القومُ وتلعّنوا وآلتعنوا . وآلتعنَ فلانٌ . لَعنَ نفسَه . ورجل لُعْنةٌ ولُعَنةٌ كضُحكةٍ وضُحَكةٍ . ولا تكن لعّانا : طعّانا ولاعن آمرأتَه، ولاعن القاضى بينهما . ووقع بينهما اللِّعانُ، وتلاعنا وآلتعنا .

ومن المجاز : "أبيتَ اللّعنَ" وهى تحيّة الملوك فى الجاهليّة أى لا فعلت ما تستوجب به اللّعنَ . وفلانٌ مُلَعّنُ القِدر . قال زهير

ومرهّق النيران يحمد فى الـ * ـلأواء غير ملعّن القِدرِ

ونصبَ اللّعينَ فى مزرعته وهو الفزّاعة . والشجرة الملعونة : كلّ من ذاقها لعنها وكرهها .

ل ع و — كأنها كلبة لَعْوةٌ : حريصة . وما بهـا لاعِى قَرْوٍ ولاحِسِ عُسٍّ . ولعًّالك : دعاء بالآنتعاش . قال الأعشى .

بذات لَوْث عفرناةٍ اذا عثرت

فالتعس أدنى لها من أقول لَعَا

اللام مع الغين

ل غ ب — تعب حتى لَغِبَ يلغُبُ . ومسّه لُغوبٌ . وأتانا ساغبا لاغبا . وتقول : تلعّبت بهم القفار، وتلغّبتهم الأسفار .

ومن المجاز : رياح لواغبُ، كما قيـل : مرضَى . قال ذو الرمة

بريح الخزامى حرّكتها بسـحرة

من الليل أنفاس الرياح اللواغبِ

وآكفف عنا لَغْبَك أى فاسـد كلامك وقبيحه . قال الزبرقان

ألم أكُ باذلًا ودّى ونصرى

وأصرف عنكم ذَرَبى ولَغْبِى

من الريش اللّغب .

ل غ د — عِلجٌ ضخم اللّغاديد والألغاد، وتقول : هو من الأوغاد، ضخم الألغاد . وتقول : سبنى حتى أحمى لُغْدُهُ أى آحتمى غضبا .

ل غ ز — لَغَزَ اليربوعُ جُحْرَته وألغزها : حفرها ملتويةً مُشكِلةً على داخلها ، ولَغَزَ فى حفره وألغزه ، وحُفرة اليربوع ذات ألغاز ، الواحد : لُغْزٌ ولَغْزٌ .

ومن المجاز : ألغز كلامَه : عمّاه ولم يبيّنه ، وألغز فى كلامه ولغّز ، وجاء بالألغاز فى شِعره وباللغز . ولَغّزَ فى يمينه : دلّس فيها على المحلوف له . « ونُهِىَ عن اللُّغَيْزَى فى اليمين واللُّغيزى » . وٱلزم الجادّة وإياك والألغازَ : الطرقَ الملتوية . ورأيته يلامزه ويلاغزه .

ل غ ط — سمعت لَغَطَ القوم ، ولَغَطوا وألغطوا : صوّتوا أصواتا مبهمة لا تُفهم . والقطا يَلْغَطُ بصوته ويُلْغِطُ ، وأتيته قبل لَغيط القطا ولَغَطِه وقبل القطا اللاغِط واللواغِط واللُّغَّط . قال رؤبة

وردته قبله الغَطاطِ اللُّغَّطِ

وقبل جَونىّ القطا المخطَّطِ

ل غ م — رمى البعيرُ بلُغامه ، والزبد على مَلاغمه . وأنشد ٱبن الأعرابىّ

* بملغميها زَبَدٌ كالبِرْسِ *

وهو ما حول الفم ، ولَغَم البعيرُ يلغَمُ .

ومن المجاز : تلغّمتِ المرأةُ بالطِّيب : جعلته على ملاغمها . وإنها لحسنة المَلاغِم والمَراغِم وهى طرف الأنف وما حوله الى الشفتين . وتلغّموا بذلك : تحدّثوا . وما زلتُ أتلغَّمُ بذكرك أى أحرّك به مَلاغِمى .

ل غ و — لغا فلان يلغو ، وتكلّم باللَّغو واللّغا . وتقول : زاغ عن الصواب وصَغا ، وتكلّم بالرَّفَثِ واللَّغا ، ولَغَوتُ بكذا : لفظت به وتكلّمتُ . واذا أردت أن تسمع من الأعراب فٱستلغهم : فاستنطقهم ، وسمعتُ لَغواهم . قال الراعى يصف القطا

قوارب الماء لغواها مبيِّنة

فى لجّة الماء لمّا راعها الفزَعُ

وتقول : ٱسمع لَغواهم ، ولا تخف طَغواهم ، ومنه : اللُّغة ، وتقول : لغة العرب أفصح اللّغات ، وبلاغتها أتمّ البلاغات . وهم يَلغون فى الحساب : يغلطون . ولاغيتُه : هازلته ، وهو يلاغِى صاحبَه ، وما هذه الملاغاة ؟ وحلف بِلَغْوِ اليمين . وأخذوا الحاشية لَغْوًا اذا لم يَعدّوها فى الدّيَة .

ومن المجاز : لغا عن الطريق وعن الصواب : مال عنه .

اللام مع الفاء

ل ف أ — "رضى من الوفاءِ باللَّفاء" : وهو ما على وجه الأرض من القماش والتراب وهو من لَفَأَهُ حقّه اذا ٱنتقصه .

ل ف ت — ٱلتفتُّ اليه وتلفّتُّ . قال

تلفّتُّ نحـو الحيّ حتى وجدتنى
وجعتُ من الإصغاء لِيتاً وأخدعا

ومالى اليه مُلتفَتٌ ومُتلفَّتٌ ، واذا أخبرك فلا تلفتتْ لِفْتَه أو تَطَّلِـعْ طِلْعَه ، وأخذ بعنقه فلفَتَه ، ولفتُّ ردائى على عنقى : عطفته . ولفتُّ الدقيقَ بالسمن : عصدتُه ، وٱتخذتُ لَفيتةً : عصيدةً . ولِفْتُه مع فلان : صِغْوُه ، ولِفْتاه . وطبخ لِفْتِيّةً : سَلْجَميّة . وقال بعض الأعاريب

الى طاهرٍ عسَّفتُ كلَّ تَنُوفةٍ
فيافٍ كلون السُّختِ ما تنبت اللِّفْتا
ولولا رجائى جودَ كفيك لم أزرْ
سَرَخْسَ ولا طُوسًا ولم أزل الدَّشْتا

ورجلٌ ألفتُ : أحولُ ، وتيسٌ ألفتُ : ملتوى القَرنين .

ومن المجـاز : لفَتُّه عن رأيه : صرفتُه . وفلان يَلفِت الكلامَ لَفتاً : يرسله على عواهنه لا يبالى كيف جاء . ولفَتَ اللِّحاءَ عن العود : قشره .

ل ف ح — لفَحتْه النارُ : أحرقت بَشَرَتَه ، ولفَحتْه السَّمومُ ، وأصابه من الحر لَفْح ، ومن البرد نَفْح . ورأيت معهم التُّفاح واللُّفّاح ، وهو شيء أصفر أصغر من التفاح طيّب الريح .

ل ف ظ — لَفَظَ النوىَ ، وكأنها لَفْظُ العَجَم ولَفيظُه : ما لُفِظ منه . ولَفَظَ اللقمة من فيه . ورمى باللُّفاظة وهى ما يُلفظ .

ومن المجـاز : لَفَظَ القولَ ولَفَظَ به ، (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ) ، ويقال : ما يَلْفِظ بشيء إلا حُفِظَ عليه . ولَفَظَ نفسه : مات ، كما يقال : قاء نفسَه . وفلان لافظ فائظ . قال

وقلت له إن تَلْفِظ النفْس كارها
أدعْك ولا أدفِنْك حين تنبّـلُ

أى تموت . ولفَظتِ الرحم ماء الفحل . ولفَظتِ الرحى بالدقيق . ولفَظت الحيّة سمّها . ولفَظتْ الينا البلادُ أهلَها . ولفَظتْ آسادَها الأجم . وقال ذو الرمة

تروّحن فاعصوصبْن حتى وردنه
ولم يلفظ الغرثَى الخدارِيّةَ الوكْرُ

والبحر يلفِظ بالشيء الى الساحل . والدنيا لافظة بالناس الى الآخرة ، والأرض تلفِظ الموتى . وجاء وقد لفَظ لجامه وهو مجهود من العطش والإعياء . وما بقى إلا فُضاضةٌ ولُعاعةٌ ولُفاظةٌ : بقيّة يسيرة .

ل ف ع — تلفّعت المرأةُ بمِرْطها وٱلتفعتْ : ٱشتملت ، وما لها لِفاعٌ : ما تتلفّع به ، ولفعتْ رأسَها .

ومن المجاز : لَفَع الشيبُ رأسه ولحيته : شملهما، وتلفّع بالمشيب . قال سويد

كيف يرجون سقاطى بعدما
لَفَع الرأسَ مشيبٌ وصَلَعْ

وتلفّع الشّجرُ والأرضُ بالخضرة؛ وتلفّعت القارةُ بالسّراب . قال كعب بن زهير

كأنّ أوبَ ذِراعيها اذا عَرِقت
وقد تلفّع بالقُور العساقيل

وتلفّعنا على جيشهم : اشتملنا واستبحناه . قال الحطيئة

فنحن تلفّعنا على عسكريهم
جِهارا وماطِبّى ببَغْى ولافخرِ

والرجل يَلْفَعُ الطّعام : يَلُفّه لفّا وهو الأكل الكثير.

ل ف ف — لفّ الثوبَ وغيرَه، ولفّ الشيءَ فى ثوبه ولفّفه ، ولفّ رأسه فى ثيابه ، والتفّ فى ثيابه وتلفّف . ولبِس الخُفّ باللّفافة . والتفّ النّبتُ . وفى الأرض تلافيفُ من عشب (وَجَنّاتٍ أَلْفَافًا) : ملتفّة ،وبه لَفَفٌ من الأشجار. قال الطّرمّاح

ولقد عرتنى منك جَدوى أنبتت
خَضِرا الى لَفَفٍ من الأشجار

ورجُل ألفُّ ، وامرأة لفّاء ، وقد لفّت تَلَفّ لَفَفًا وهو تدانى الفخذين من السِّمن وهو عيب فى الرجل مدح فى المرأة . قال نصر بن سيّار ملك خراسان

ولو كنتُ القتيلَ وكان حيّا
تشمّرَ لا ألفّ ولا سَؤومُ

وقال يصف نساءً

عِراض القَطا ملتفّة ربَلاتُها
وما اللُّفُّ أفخاذًا بتاركة عَقلا

ورجل ألفّ ومُلْفَلِفٌ : عيٌّ ، وبلسانه لَفَفٌ ولَفْلَفَةٌ . قال

كأنّ فيه لَفَفًا اذا نطقْ
من طول تحبيس وهمٍّ وأرَقْ

ومن المجاز : التفّوا عليه وتلفّفوا : اجتمعوا . وتلفّف له على حَنَقٍ . قال النابغة

وقد تلفّف لى عمرو على حنق
عن قول عَرْجلةٍ ليسُوا بأخيارِ

ولفّ الكتيبةَ بالأخرى . قال حسّان

إن دهرا يلُفّ شملى بجُمْل
لزمانٌ يهُمّ بالإحسان

وجاءوا ومن لَفّ لَفّهم . قال

سيكفيكمُ أَوْدًا ومن لفّ لَفُّها
فوارسُ من جَرْم بن زَبّانَ كالأُسْدِ

وقال مُسافر بن أبى عمرو

لَقُوا جَمع قيسٍ بالمناقب غُدوةً
وفى جمعها سَعْد ونَصرٌ وعامرُ

وفيهم سُلَيمٌ لَفُّها ولفيفُها
تعادَى بها للموت جُرْدٌ مَحاضرُ

وجاءوا فى لَفّ ولفيف وهم الأخلاط، ومررتُ بِلَفٍّ من بنى فلان: بطائفة، وتقول: فى لَفّ من كنتَ، وعنده ألفافٌ من الناس. وٱلتفّتِ اللُّفوف، وٱلتفّ وجهُ الغلام، وغلام ملتفُّ الوجه اذا ٱتصلت لحيتُه. وأرسلتُ الصَّقر على الصَّيْد فلافّه اذا ٱلتفّ عليه وجعله تحت رجليه. وما تصافّوا حتى تلافّوا. ولافَفناهم. ونباتٌ أَلَفّ، وروضة لَفّاء. قال جندل

وإنّ عِيصى عِيصُ عِزٍّ أخيسُ
أَلَفُّ تحميه صَفاةٌ عِرْمِسُ

وقال الشماخ

بلفّاءَ يدعو ساقَ حُرٍّ حَمامُها
كأنّ عليها السّابريَّ المُصَّرا

لكثرة زهرها. وطارت لفائفُ النّبات وهى قشره الذى يلتفّ عليه. قال ذو الرمّة

كأنّ أعناقَها كُرّاث سائفة
طارت لفائفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ

وهمٌّ يذيب لفائف القلوب جمع: لِفافة وهى شحمة تلتفّ على القلب.

ل ف ق — ثوب مُلَفّق وملفوقٌ. وقد لفّقتُ بين ثوبين، ولفَقتُ أحدهما بالآخر اذا لاءمتَ بينهما بالخياطة كشُقّتى المُلاءة، وهما لِفْقان ما داما متضامين فاذا فُتِقتْ الخياطة ذهب آسم اللِّفق، ومُلاءةٌ ذات لِفْقين ولِفاقين.

ومن المجاز: تلافق القومُ: تلاءمت أحوالُهم وهذا لِفْق فلان، وهما لِفْقان. وما هذا بِطِباق لذا ولِفاق. وقد تلفّق ما بينهما. وحديث ملفّق، وقد لفّقتُ هذه الأحاديثَ.

ل ف ى — ألفيتُه كاذبا (مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا) وتلافيتُ التّقصير. وهذا أمر لا يُتلافَى. وتقول: جاء بالعمل المتنافِى، ثمّ لم يتعقّبه بالتلافِى.

اللام مع القاف

ل ق ب — هو مُلقّب بكذا ومتلقّب، وقد لُقِّب به وتلقّب، ونُبِز بلَقَب قبيح (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ). وقال الحماسىّ

أُكْنِيه حين أناديه لأُكْرِمَه
ولا أُلقِّبه والسّوأة اللَّقَبا

وتقول: «الجار أحقُّ بصَقَبه»، والمرء أحق بلَقَبه. وتلاقب القومُ، ولاقبه ملاقبةً.

ل ق ح — ناقة لاقِحٌ، ونُوق لواقِحُ ولُقَّحٌ، وقد لَقِحتْ لَقاحا ولَقَحا وتلقّحت، وألقحها

الفحلُ ولقّحها . وعندى لِقحة ولَقُوح : دَرور وهى الحلوب وجمعها لِقاح . قال

ألسنا المُكرمين لمن أتانا

اذا ما حاردتْ خُور اللِّقاح

لأنّ اللّبن باللّقاح يكون . ويقال : اللّقوح الرّبعيّةُ مالٌ وطعامٌ . «ونهى عن بيع الملاقيح والمضامين» أى الأجنّة والتى هى نُطَف فى الأصلاب جمع : مَلقوح . قال مالك بن الرّيب

إنا وجدنا طَرَد الهَوامل

خيرا من التّأنان والمسائل

وعِـدَة العام وعامٍ قابل

مَلْقُوحة فى بطن نابٍ حائل

وهو مفعول من لَقِحتْ به أمّه .

ومن المجاز : لَقِحتِ النّخلة ، وهـذا وقتُ لِقاح النّخل ، وألقحَ فلان نخـلَه ولقّحها باللّقاح وهو ما يُلقح به من طَلْع فُحّالٍ يُدقّ ويُذَرّ فى جوف الجُفّ ، وآستلقحَ نخلُه : حانَ له أن يُلقحَ . وألقحتِ الرّيحُ السّحابَ والشّجرَ (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ) : ذات لقاحٍ . وحربٌ لاقحٌ ، وقد لقِحت . قال

قرّبا مَرْبِط النّعامــة منّى

لقحتْ حربُ وائل عن حِيال

وجرب الأمورَ فلقّحتْ عقلَه ، والنّظر فى العواقب تلقيحُ العقول . وفلانٌ ملقّح مُنقّح : مجرّب مهذّب . وتلقّحت يداه اذا تكلّم فأشار شُبّهت يدُه بذَنَب اللّاقح . قال يصف خُطَباء بلغاء

تُلَقّح أيديهـم كأنّ زبيبَهم

زبيبُ الفُحُول الصِّيد وهى تَلمّحُ

وألقحَ بينهم شرا : سدّاه وسبّب له . ويقال : إنّ لى لِقْحةً تخبّرنى عن لِقاح الناس : يريد نفسَه ونفوسَهم أى إنْ أحببتُ لهم خيرا أو شرا أحبّوه لى . ويقال : آتّق اللهَ ولا تُلقِح سِلْعتَك بالأيمان .

ل ق س — لقِسَتْ نفسُه : غَثَتْ . وفى الحديث « لا يقولنّ أحدُكم خَبُثتْ نفسى ولكن ليقل لقِسَتْ نفسى » ولَقَسْتُه : لقّبتُـه وعِبْتُه ، ولاقسْتُه : لاقبتُه ، وعن الأعاريب : نحن نتلاقَس : نتلاقَب .

ل ق ط — لَقَطَ الحصى وغيرَه وآلتقطَـه وتلقطه : قال ذو الرمة

بنُؤْيٍ كَلا نُؤْيٍ وأوْرق حائلِ

تلقّط عنه الآخرونَ الأثافيا

وآلتقطُوا لَقَطا كثيرا وألقاطا ولُقّاطا ولِقاطا وهو ما يُلتقط من السُّنبُل والتّمر المنتشر ، وهذه لُقاطةٌ من اللُّقاطاتِ وهى ما كان مطروحا مَن شاء أخذَه ، ووجدت لُقْطةً ولُقَطَةً ولَقيطًا ، ورجل لُقَطَةٌ ولَقّاطَةٌ . ووجدت فى المعدن لَقَطًا : قطعَ ذهبٍ وفضةٍ .

ومن المجاز : ٱلتقطنا منهلًا وكلأً ، ووردناه ٱلتقاطا ولقاطا : بغتة من غير أن نطلبه . وهجمنا على القوم ٱلتقاطا : من غير أن نشعر بهم .

وفلان يلتقط كلام الناس : للنميمة ، وعادته اللُّقَيْطَى ، ويقال له اذا جاء بالنميمة : لُقَيْطَى خُلَيْطَى . وفى مثل "لكل ساقطة لاقطة" : لكلّ نادرة من يأخذها ويستفيدها . وإنه لسَقيط لَقيط ، وساقط لاقط . وجاءنا أَسقاط من الناس وأَلقاط ، وقوم ألقاط : متفرّقون . ويقال للأحمق والحمقاء : يامَلْقَطان ويامَلْقَطانة . وأخرج القصّاب اللُّقَاطة . ولاقطة الحصى وهى القبةُ لأنّ الشاة كلّما أكلتْ من تراب أو حصى حصّلته فيها . قال أبو النجم فى ٱمرأتيه يذمّ إحديهما ويمدح الأخرى

لو كنتما تمـرًا لكانت عَجوةً

ولكنتِ من ذاك الأُقَيْرِعَ ذى النوى

أو كنتما لحمًا لكانت كَبِدَةً

والمُتَنْتَسِنَ وكنتِ لاقطةَ الحصى

ولقط الثوب ونقله : رقعه .

ل ق ع — لَقَعَ الكلبُ ببعره : رماه .

ومن المجاز : لَقَعَه بعينه اذا عانه . ورجل لَقّاعةٌ وتِلقاعةٌ : يتلقّع بالكلام يرمى به رميا . وكان عقيل لَقّاعةً ، ولاقعنى بالكلام فلقعتُه .

ل ق ف — لَقِفْتُه الشىءَ فلقِفه وٱلتقفه وتلقّفه ، وتلقّفتُ الكرة برأس الصولجان .

ل ق ل ق — النوائحُ يلقلِقن ، ولهن لَقلَقة . وهو كثير الصخب واللقلاق ، ولقلقه فتلقلق لقلقةً . قال

اذا مضتْ فيه السياط المُشّقُ

شِبهَ الأفاعى خيفةً تَلَقلَقُ

وطرفٌ مُلقلَقٌ : لا يقرّ . وتقول : فيه طيش وقَلق ، وله طرْف مُلَقلَق . وحرّك لَقلَقة لسانه .

ل ق م — لَقِم الطعامَ وٱلتقمه وتلقّمه ، وألقمته ولقّمته . ورجلٌ تِلقامةٌ . وخذ هذا اللَّقَمَ وهو المنهج . قال زهير

له لَقَمٌ لباغى الخير سهل * وكيد حين تبلوه متين

ومن المجاز : ألقِمْ فمَ البَكرة عودا ليضيقَ . وٱلتقم أذنه : سارّه . وألقمتُه أُذنى فصبّ فيها كلاما . وألقم إصبعه مرارة . ورجل لِهمٌ لِقمٌ : يعلو الخصوم . وركيّة متلقّمةٌ : كثيرة الماء .

ل ق ن — لقّنته الشىءَ فلقِنه وتلقّنه ، وهو لَقِنٌ حسن اللَّقانة .

ل ق ى — رجـل ملقو : به لَقْوةٌ ، وقد لُقِىَ . ولقيته لِقاء ولَقْيًا ولُقِيًّا ولُقيًا ولُقًى بوزن هُدًى ولِقيانا ولُقيانا ولاقيته وٱلتقيته . قال

لما التقيت عميرا فى كتيبته

عاينت كأس المنايا بيننا بِدَدا

جمع بِدّة وهو النصيب . ولاقيت بين الرجلين وبين طرفى القضيب، ولُوقِىَ بينهما، ولقيته لَقيةً واحدة ولُقِىّ كثيرة ، والتقوا وتلاقوا ، واستاق السبىَ والنَّعم ولم يَلقَ قتالا . ووقعت القذاةُ فى ملاقى الأجفان : حيث تلتقى . وألقاه، وهو لَقىّ، وهى ألقاءُ . وهذا مُلقَى الكاسات . وفِناؤه مُلقَى الرحال ، واستلقى على قفاه .

ومن المجاز : "لَقْوةٌ صادفتْ قبيسًا" ، وهى الطروقة السريعة التلقّى لماء الفحل . وتلقّاه : استقبله . « ونهى عن تلقّى الركبان » . وتلقّيته منه : تلقنته . وامرأة ضيقة الملاقى وهى شُعَب رأس الرحم . وهو يُلَقَّى الكلام . وألقى عليه أُلقيّةً وألاقىَّ وهى مسائل المعاياة . ولُقِّىَ فلان ألاقىَّ من شر، وفلان مُلَقًّى : ممتحن لا يزال يلقاه مكروه . ويقال : الشجاع مُوَقًّى ، والجبان مُلَقًّى . وركب متن المُلْقَى وهو الطريق . وتوجه تِلقاء البلد وتِلقاء فلان . وهو جارى مُلاقِىَّ : مقابلى . ويا ابن مُلْقَى أرحل الركبان ، يريد ابن الفاجرة . ويقال : لقاء فلان لقاء أى حرب . وألقيتَ الىَّ خيرا اصطنعته عندى . وألق الىَّ سمعك .

اللام مع الكاف

ل ك أ — تلكّأ عن الأمر ، وفيه تلكّؤ . وما لك متلكّئًا ؟

ل ك د — تلكّد به الوسخُ : لزق به . وبات فلان يلاكد الغُلّ : يعالجه . قال النابغة

ترى الفرو سربالا على الشيخ منهم

تقبّض حتى صار غُلًّا يلاكدُه

ولكِد شَعرُه من الوسخ .

ل ك ز — لكزه بجُمع كفّه ، وهو شديد اللُّكزة والوكزة ، ولاكزه ملاكزة ، وتلاكزا .

ومن المجاز : فلان مُلكَّز : ذليل مدفَّع .

ل ك ع — عبد ألكعُ ، وأمةٌ لكعاء ، وقد لكِع لكَعا : لؤم . ويالُكعُ ويامَلكعانُ ويالَكاعِ . قال

عليكِ بأمر نفسك يالَكاعِ

فما مَن كان مَرعيًا كراعى

ل ك ك — لحم لَكِيكٌ : مكتنز ، وفرس لكيك اللحم . وجملٌ لُكّىٌّ ، وناقة لُكّيّةٌ ، ولُكّ لحمُها اذا كانا حادرين لحيمين . قال

إنّ لها سانيةً لُكّيّا * مداجنا ما يخبط الصبيّا

وقال العبدىّ

حتى تلاقيت بلُكّيّةٍ * تامكةِ الحارك والمَقعَدِ

وصبغ الجلد باللَّكّ بالفتح وهو صبغ أحمر ، وجلد ملكوك : مصبوغ به . قال الأخطل

* بأحمر من لَكّ العراق وأسودا *

وشد نصاب السكين باللُّكّ بالضم وهو مايحت من ذلك الجلد الملكوك .

ومن المجاز : عسكر لَكِيكٌ ، وقد ٱلتكّت جماعتهم ، ولهم لِكَاكٌ : زحام . وٱصطك الوِرد وٱلتكّ . قال ذو الرمة

اذا ٱلتكّت الأوراد فَرّجتَ بينها
بعدل ولم تعجز عليك المصادر

ل ك م — لكَمَه بجُمع كفّه ، ولا يألوه لَكْمَةً ولطمةً ، ولاكمه ، وتلاكما ، وتقول : رب مكالمه ، أوقعت فى ملاكمه ، ومماطله ، جرت الى ملاطمه .

ومن المجاز : خبزة مُلَكَّمة : مضروبة باليد . وخف مُلَكَّم . شديد . ولَكَمَ السيلُ عُرضَ الجبل : أثّر فيه .

ل ك ن — رجل ألكَن ، وقوم لُكْنٌ ، وفى لسانه لُكْنَةٌ : عىّ ، وتلاكن فى كلامه : أرى من نفسه اللُّكنةَ ليضحك الناس .

اللام مع الميم

ل م أ — ألْمَأَ اللصُّ على الشىء : ذهب به ، وما أدرى أين ألْمَأَ من بلادِ الله : ذهب .

ل م ج — ما ذُقت لَمَاجًا : ما يُتلمّج به أى يُتلمّظ ، وما تلمّج عندنا بلَماج . قال

* ما وجد الراعى بها لَماجا *

أى بالشاة لهزالها . وما لمّجوا ضيفَهم بشىء .

ل م ح — لَمَح البرقُ والنجمُ : لمع من بعيد ، وبرقٌ لمّاحٌ ، ورأيته لمحةَ البرق ، ولمحتُه ببصرى : آختلست النظر اليه ، " وهو أسرع من لمح البصر " ومن لمحةٍ بالبصر ، ولامحته ملامحة . وألمحت المرأةُ من وجهها : أمكنتْ من أن تُلمَح . قال ذو الرمّة

وألمحنَ لمحا من خدود أسيلة
رِواء خلا ما إن تشفّ المعاطسُ

ومن المجاز : أبيضُ لمّاحٌ : يَقَقٌ . "ولأرينّك لمحا باصرا" أى أمرا واضحا .

ل م ز — رجل لمّازٌ ولُمَزَةٌ ، ولَمَزه لَمْزًا . قال

اذا لقيتك عن شحط تكاشرنى
وإن تغيّبتُ كنت الهامزَ اللُّمَزه

ل م س — لمسه ولامسه مثل مسّه وماسّه ، « ونُهِىَ عن بيع الملامسة » وهى أن تقول : اذا لمست ثوبى أو لمستُ ثوبَك وجب البيعُ . والمِسْنى الجاريةَ : إئذن لى فى لمسها . وناقة لَموسٌ وشَكوك نحو : ضَبوث ، وقد ألمستِ الناقةُ .

ومن المجاز : لَمَسَ المرأةَ ولامسها : جامعها ، وأُلْمِسَتْ ٱمرأةً ، زوّجتها ، وفلانة لا تردّ يد لامس : للفاجرة . وفلان لا يردّ يد لامس : لمن لا مَنَعةَ له . ولَمَسْتُ الشيء وٱلتمسته وتلمّسته .

قال لبيد يصف صاحبه فى السفر

يلمس الأنساعَ فى منزله
بيديه كاليهوديّ المُصَلّ

(وأنّا لَمَسْنَا السّماءَ) . وسمعتُهم يقولون: ٱلْمِس لى فلانًا . وإكافٌ ملموس الأحناءِ : أُمِرّت عليه اليد فنُحِتَ نُتوءه وأَوَدُه . وفلان لَموس : فى حَسَبه قُضْأَةٌ . قال

لسْنا كأقوام اذا أزمتْ * فرح اللّوس بثابتِ الفَقْر

يفرح بفقرنا ليخطب الينا اذا أزمت السّنة . وله شُعاع يكاد يَلمِس البصرَ : يذهب به . قال ٱبن أحمر

فإنّ قَصْرَكَ من ذاك أن تَرَيا
وجهًا يكاد سَناه يَلمِس البصرا

وقال الراعى

سُدُمًا اذا ٱلتمس الدِّلاءُ نِطافَه
لاقَيْنَ مشرفةَ المثابِ دَحُولا

ل م ظ — لَمَظ الرجلُ يَلمُظ وتلمَّظ اذا تتبّع بلسانه بقيّة الطّعام بعد الأكْل أو مسح به شفتيه وٱسم تلك البقية : اللُّماظة ، وألق لُماظةً من فيه ، وما تلمّظت اليومَ بشيء أى ماذقت شيأ ، وما ذقتُ اليوم لَماظا ، ولمّظه كذا : أذاقه إياه ، وشرب الماءَ لِماظا بالكسر : ذاقه بطرَف لسانه . وفرسٌ ألمَظ : فى جَحْفلته بياضٌ فإن جاوز الى الأنف فهو : أرْثَمُ ، وبه لُمْظة .

ومن المجاز: تلمّظت الحيّةُ : أخرجتْ لسانَها . وتلمّظ بذكره . قال رجل من بنى حَنيفة

فَدَع عربيّا لا تلمّظ بذكره
فألأَمُ منه حين ينسب عائبُهْ
لقد كان متلافا وصاحبَ نَجْدة
ومرتفعا عن جفن عينَيه حاجبه

أى لم يأت بخزية يغضّ لها بصرَه . وما الدنيا إلّا لُماظةُ أيام . وقال

ومازالت الدّنيا يخونُ نعيمُها
وتصبح بالأمر العظيم تَمَخَّضُ
لُماظةُ أيام كأحلامِ نائم
يذعذع من لذّاتها المتبرّض

المتبلّغ . وعنده لُمظةٌ من سَمْنٍ : يسيرٌ تأخذه بإصبعك كالجوزة . وألمَظ الفُوق وَتَرَ القوس . ولمّظه من حقّه : أعطاه شيأ قليلا منه .

ل م ع — لَمَعَ البرقُ والصُّبحُ وغيرهما لَمْعا ولَمَعانا وكأنه لَمعُ البرق ، وبرقٌ لامعٌ ولمّاع ، وبُروقٌ لُمَّعٌ ولوامِع . «وأخدَع من يَلْمع» وهو البرق الخُلَّب

والسرابُ . وفلاة لمّاعة : تلمع بالسّراب . وبه لُمَعَة ولُمَعٌ من سواد أو بياض أو أىّ لون كان . وثوبٌ مُلَمَّع ، وقد لُمِّع ،ولمّعه ناسجُه ، وفيه تلميع وتلاميعُ اذا كانت فيه ألوان شتّى . قال لبيد

* إنّ آستَه من بَرَص مُلَمَّعَهْ *

وفرسٌ مُلمَّع : فيــه سواد وبياض . وتلمّع ضَرْع الناقة : تغيّرلونُها الى سواد . ورجل ألْمَعِىّ ويَلْمَعِىّ : فَرّاس .

ومن المجاز : لمَع الزِّمام : خَفَق لَمَعانا ، وزمام لامِع ولَمُوع . قال ذو الرمّة

فعاجا عَلَنــدًى ناجيا ذا بُرايةٍ
وعوّجتُ مِذعانا لَمُوعًا زِمامُها

والطّائر يَلْمع بجناحيه : يخفق بهــما ، وخفق بمَلْمَعيه : بجناحيه . ولمَع بثوبه ويده وسيفه : أشار ، ومنه : ما بالدار لامِعٌ . وألمعت الناقةُ بذنَبها عند اللِّقاح . وبه لُمْعة لم يصبها الوضوء . وأصاب لُمَعةً من الكلإ . ومعه لُمَعةٌ من العيش : ما يكتفى به . قال عدىّ

تكذب النفوسَ لُمَعُتُها * وتعــود بعــدُ آثارا

أى يذهب عنها العيش ويرجع آثارا وأحاديثَ . وتلمّعت السنة كما قيل : عامٌ أبقعُ . قال

على دُبُر الشهر الحرام بأرضنا
وما حولنا جَدْبٌ سنون تَلَمَّعُ

ل م ق — ذكر أعرابىّ مصدِّقا فقــال : فلمَقَه بعد مانَمَقَه أى محاه بعد ما كتَبه . وماذقتُ لَمَــاقا : شيأً . قال نهشل

كبرق بات يُعجبُ من رآه
وما يُغنى الحوائمَ من لَمــاقِ

ل م م — كتيبةٌ مَلْمُومَة . والآ كل يَلُمّ الثّريد . وألَمَّ به : نزَل . ويزورنى لِماما : غِبًّا . وبه لَمَم ولَمّة من الجنّ . ورجل مَلْمُوم . وقال النّظّار الأسدىّ

فتختلب بالدّل عقلَ الفتى * وترمى القلوبَ بمثل اللّمَم

ومن المجــاز : لَمَّ شعَثَه : أصلح حاله . وأصابته ملِمّة من مُلِمّات الدّهر : نازلة من نوازله . وما فعل ذلك وما ألَمّ : وما كاد . وهو غلام مُلِمّ : مراهق . وهذه ناقة قد ألَمّت للكبَر . وكان ذلك منذ شهر أولَمَمه أى قُرابِ شهر . وألَمّ بالأمر : لم يتعمّق فيه . وألَمّ بالطعام : لم يسرف فى أكله . وآدهنتُ لِمَمُ الثّرى . وتقول : نحن فى إبرام أمر ولمّا وكأن قدْ .

ل م ى — آمرأة لَمْياء بيّنةُ اللَّمَى وهو السُّمْرَةُ فى باطن الشَّفَة .

ومن المجـاز : رمح ألْمَى : أسمر . وقناة لَمْياء . وظلّ ألمَى : كثيف أسود . وشجرٌ ألْمَى الظّلال ، وشجرة لَمْياء الظّلّ . قال

الى شجــر ألمَى الظّــلال كأنه
رواهبُ أحرمْنَ الشّرابَ عُذوبُ

اللام مع الواو

ل و ب — الإبل تَلوبُ حول المـاء : تحوم عطَشا . وتطيَّبَ بالمَلابِ وهو ضَرْب من الطِّيب ، وطيبٌ مُلوَّبٌ : جُعل فيه المَلابُ . أنشد سيبويه للمتنخّل

أَبيتُ على مَعاريَ واضحاتٍ

بهنّ مُلوَّبٌ كدَم العِباطِ

جمع عَبيط .

ومن المجـاز : رأيتُ لابةً . جماعةً من الإبل شُـبّه سوادُها باللّابة الحرّة ، وما بين لابتيها مثل فلان : أصله فى المدينة وهى بين لابتَيْن ثمّ جرى على أفواه النّاس فى كلّ بلدة .

ل و ث — لاثَ العِمامةَ على رأسه . قال

عُقَيْلِيّـة أمّا مَلاثُ إزارها

فَدِعْصٌ وأمّا خصرها فبتيل

ولوّثَ الأمرَ : لبّسه . ولوّثَ التبْنَ بالقَتّ : خلَطه ، وتلوّث بالطّين . وتلوّث بفُلان رجاءَ منفعة : لاذَ به وتلبّس بصحبته : وآلتاثتْ عليه الأمورُ : آلتبست . وآلتاثَتْ بالقلم شَعرةٌ . وآلتاثَ فى عمله : أبطأ . وآلتاث فى كلامه : عَىَّ بحُجّته . وآلتاثَ بالدّم : تلطّخ به . قال أبو دؤاد

لا تكونَنّ كُلُثاث الضُّحَى

بدَم القَتْـل وما كان قَتَـلْ

جعل الضحى مُلْتاثا والألتياث للرجل . وبه لُوثة : مسٌّ جنونٍ . قال

وإنى على ما فىّ من عُنْجُهِيّتى

ولُـوثَة أعرابيّتى لأديبُ

وناقةٌ ذاتُ لَوْثٍ : سِمَنٍ وقوّةٍ . وفيه لُوثة : آسترخاء .

ومن المجـاز : هو مَلاثٌ من المَلاوِث : للسّيد الذى تُلاثُ به الأمور . قال

هلّا بكيتَ مَلاوثًا * من آل عبد مَناف

وكان يقال لحمزة : آبنُ المَلاوث . ولاث الضَّبابُ بالجبل . قال المَرّار الفقْعَسىُّ

تضمّنَ ماءَها مُتَمَـرِّداتٌ

من اللّائى يَلوثُ بها الضَّبابُ

وقال الأعشى

وإذا يَلوثُ لُغامَه بسَديسه * ثَنّى وهب هِبابه وتزيّدا

أى جاء بسيرٍ بعد سير وتكلّف الزيادة فيه .

ل و ح — لاحَ البرقُ والنجمُ وغيرُهما وألاح . قال جِرانُ العَود

أُراقِب لَوْحا من سُهيل كأنه

إذا ما بدا من آخر اللّيل يطرِفُ

وقال المتلمّس

وقد ألاحَ سهيلٌ بعد ما هجعوا

كأنّه ضَرَم بالكَفّ مقبوسُ

ولاحته النّارُ والسّموم ولوّحته : غيّرته وسفعتْ وجهَه، ولاحَه السّفر والعطش ولوّحه، ولاح وآلتاحَ : عَطِش، وهو مُلْتاح، وبه لَوحٌ شديد. وبعيرٌ مِلواحٌ، وإبل مَلاوِيحُ : سريعة العطش. وكتب فى اللّوح والألواح (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ) ونظرتُ الى لوائحه وألواحِه الى ظواهره. قال يصف آمرأة

تُمسى كألواح السّلاح وتُضـ
حى كالمهاة صبيحةَ القَطْر

ومن المجاز : ألاح بسيفه وبثوبه، ولوّح به : لَمَع به. ولوّح للكلب برغيف فتبعه. وألاح من الشيء وأشاح : أشفق وحَذِر. ولوّحتُه بالعَصى والنعل : علوته بهما. ولاح لى أمرُك. ولاح لى فلان : برز. ولم يبق منه إلا الألواحُ : العِظام العِراض للهزول. وقال الأعشى

لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة
الى ضوء نارٍ باليَفاع تُحرَّقُ

أى بصّتْ نحوها ناظرةً أوطمحت اليها شاخصة.

ل و ذ — لاذ به لِياذا، ولاوذ به لِواذا. قال الطرماح

يلاوذنَ من حرٍّ يكاد أواره
يذيب دماغ الضبّ وهو خَدوعُ

وألاذ به غيره. وآعتصم بلَوْذِ الجبل : بجانبه وبألواذه. وهو يطوف فى ألواذ البلاد : فى نواحيها. ونزلوا بلَوْذ الوادى وبألواذه. قال الهذلىّ

وقطّعَ ألواذَ داويّةٍ
صحارِى غُلّانَ طلح وضال

وقال آبن القمقام

تسرى الصَّبا فتبيت فى ألواذه
ويظلّ فيه من الجنوب نسيم

ومن المجاز : خير فلان مُلاوِذٌ : مُراوِغٌ لا يأتى إلا بعد كدّ. قال القطامىّ

وماضرّها إن لم تكن رعتِ الحمى
ولم تطلب الخير المُلاوذ من بِشْر

وألاذتِ الناقةُ الظلَّ بخفّها اذا قامتِ الظهيرةُ.

ل و ز — أرضٌ مَلازَةٌ : كثيرة اللّوز.

ومن المجاز : هو يشكو لَوْزتيه وهما لحمتان فى جانبى الحلق. وطعنه فى لَوْزتيه وهما نُحرتا الورك.

ل و ص — هو يلاوِص الشجرةَ : ينظر يَمنة ويَسرة كيف يقطعها، ومنه : لاوصَنى فلان عن كذا : خادعنى، وفلانٌ مُلاوِصٌ : متملق خدّاع، وتلوّص : تلوّى. وأعوذ بالله من اللّوْصة والشّوصة.

ل و ط — لاط الحوضَ : مدَرَه لئلا ينشف الماء . وفى الحديث « الولدُ ألوطُ » : ألصق بالقلب . وقال عبيد بن أيوب العنبرىّ

وطال آحتضانى السيفَ حتى كأنما
يُلاط بكشحى غمدُه وحمائلُهْ

يريد كأنه مخلوق منّى . وفلان مستلاط : دعى . وآستلاط ولدا ليس منه : آدعاه . قال

وهل كنت إلا بُهثَةً فآستلاطها
شقىٌّ من الأقوام وغدٌ ملحّقُ

البُهثة : ولد البغىّ .

ومن المجاز: "لايلتاط بصفَرى" أى لاأحبه.

ل و ع — فى قلبه لَوعة ، ولاعه الهمّ ، وآلتاع قلبُه .

ل و ف — أصبح فلان يلوفُ الطعام لَوفا حتى آعتدل وآستقام شبعا وهو اللَّوك والمضغ الشديد . والمال يلوفُ الكلأَ لَوفا ، ومنه : سماعى من فتيان مكة الصوفيّة : اللّوفيّة .

ل و ق — لا آكل إلا ما لُوِّقَ لى أى لُيِّنَ حتى جعل فى لين اللُّوقة وهى الزبدة .

ل و ك — لاك اللقمة يلوكها . ولاك الفرسُ اللجامَ .

ومن المجاز : هو يلوك أعراضَ الناس .

ل و م — رجل لَوّام ولوّامة ولُوَمَةٌ ، ولامه على فعله ، وأنت ألوَمُ من فلان : أحقّ بأن تلام ، وهو مَلُومٌ ومَلُوَّمٌ ومُليم ومُستليمٌ ، وقد لِيم ولُوِّم : أُكثِرَ لومه ، وألام وآستلام : آستحق اللّوم . وآستلام الى ضيفه اذا لم يحسن اليه . قال القطامىّ

ومن يكن آستلامَ الى ثوِىّ
فقد أكرمتَ يازُفَرُ المتاعا

أى الزاد وما يمتّع به الضيف . وتلوّم نفسَه : آستزادها . وأنحىَ عليه باللائمة و باللوائم و باللَّوماء . وتلوّم على الأمر : تلبّث عليه ، وتلوّم علىّ قليلا . قال عنترة

فوقفت فيها ناقتى وكأنها
فَدَنٌ لأقضى حاجة المتلوِّم

ل و ن — لوّنتُ الشىءَ فتلوّن . ويقال : كيف تخلكم فيقولون : حين لوّنَ أى أخذ شيأ من اللّون وتغيّر عما كان . وجئت حين صارت الألوان كالتلوين وذلك بعد المغرب أى تغيرت عن هيآتها لسواد الليل فلم يبق الأبيضُ فى مَرْأَى العين أبيضَ ولا الأحمرُ أحمرَ . ولوّنَ الشيبُ فيه ووشّع اذا بدا فى شعره وضَحُ الشيب .

ومن المجاز : عنده لَوْنٌ من الثياب : صنف منه . وآشتريت من اللّون وهو كلّ نوع من التمر سوى البَرْنىّ . وفى حديث عمر بن عبد العزيز

فى صدقة التمر: يؤخذ فى البرنىّ من البرنىّ وفى اللَّون من اللَّون . وكثرت الألوان فى أرض بنى فلان . وغرس اللِّينَ : نخل اللَّونِ (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ) ورجل متلوِّن : مختلف الأخلاقِ .

ل و و — أكثرتَ من اللَّوِّ .

ل و ى — لوَىْ الحبلَ : فتله . ولوَىْ الشىء فالتوى . و بلغوا مُلتوَىْ الوادى : منحناه . ولَوَى يدَه و إصبعه . وكلّمته فلوّى رأسه و (لَوَّوْا رُءُوسَهُم) وقرئ بالتخفيف . وهو يتلوّى من الجوع . وتلوّت الحية ، ولاوتِ الحيةُ الحيةَ مُلاواةً : التوت عليها . وسلكوا المَلاوِىَ : الطرقَ الملتوية . قال

لعمرى لقد ثبّطتَنى عن صحابتى
وعن حوَجٍ قِضّاؤها من شِفائيا
أ أدرك بالمَدلاءِ ركبًا عشيّةً
على سَفَوَىْ والسالكين المَلاوِيَا

ورفع من الطعام لَوِيّةً : ذخيرة . والتويت لَوِيّةً . قال

هِجَفٌّ تحفّ الريح حول سباله
له من لَوِيّاتِ العُكومِ نصيبُ

رغيب الجوف . وقال

قلنا لذات النُّقبة النَّقيّهْ * قومى فغدّينا من اللَّوِيّهْ

النُّقبة : جلدة الوجه . ورجل أَلْوَىْ : عسِرٌ يلتوى على خصمه . وفى مثل "لتجدنّ فلانا أَلْوَى بعيد المستمر" ولواه دينَه : مطله لَيًّا ولِيّانًا . قال الأعشى

يَلوِيننى دَيْنِى النهارَ وأقتضى
دينى اذا وقذ النعاسُ الرُّقّدا

وألوت به العُقاب : ذهبت به . وألوَىْ بيده وبثوبه : لمع . وألوتِ الناقةُ بذنبها . قال

تُلوِى بعذق خضابٍ كلّما خطرت
عن فَرْجِ معقومةٍ لم تتّبع رُبَعَا

وفى بطنه لَوًى . وألوَىْ الأميرُ له لواءً : عقده . وبلغ لِوَى الرمل، وهم بألواء الرمال . قال

رأيت اللِّوى يا جُمل قد شاب بعدنا
وغيّره من الرياح العواصف

ومن المجاز : فلان لا يُلوِى ظهره اذا وُصف بالشدّة . ويقال للصريع : ما لوى ظهرَه أحدٌ . ولوَىْ الحزنُ قلبَه . ولوَى سِرَّه : ستره، ولَوَيْتُ عنه الحديثَ : طويته عنه . قال الجعدى

لوى الله علمَ الله عمّن سواءه
ويعلم منه ما مضى وتأخّرا

ولوَت الليالى كفّه على العصا : هرّمته . قال

ولَوَيْنَ كفّى يا جُمانُ على العصا
وكَفَى جُمانَ بِلَيِّها حِدْثانا

ولوَى الطائرُ بيضَه فى المكان المنيع . قال

فسرُّها ممتنعٌ وثيقُ * بحيث يَلوِى بيضَه الأنوقُ

وآلتوى عليه الأمر : آعتاص . وآلتوت علىَّ حاجتى . ولوَّى عليه الأمرَ تلويةً ، عوّصه عليه . ومن لايَلْوِى على أحدٍ : لا يقيم عليه ولا ينتظره . قال

فلَوتْ خيــلُه عليه وهابوا
ليثَ غاب مقنَّعا فى الحديد

وألوتِ الحربُ بالسَّوامِ . وألوَى بهم الدهرُ وآستلوى بهم . وفلانٌ يُلوى أعناقَ الرجال فى الجِدال : يغلبهم .

اللام مع الهاء

ل ه ب — آلتهبت النارُ وتلهّبت ، وألهبتُها ، ولهــا لَهَبٌ ولهيبٌ وآلتهابٌ . وكم جاوزتُ من سُهوبٍ ولُهوبٍ ، جمع لِهْبٍ . وهو ما بين الجبلين .

ومن المجــاز : فــرس مُلْهِبٌ ، وقــد ألهب فى جريه : آضطرم فيــه ، وله أُلهوبٌ . ورجُل لَهْبانُ ولَهْثانُ : عطشان ، وقد لَهِب لَهَبا . وألهب البرقُ : تدارَكَ لمعانُه وهو أن لا يكونَ بين البرقتين فرجةٌ . وألهبتُــه للأمر . وأردتُ بذلك تهييجَه وإلهابَه . وآلتهب عليه : أضِم . وثوب مُلَهَّب : لم يُشبع بحُمرة كأنه نافضٌ وهو الذى نفض صبغه .

ل ه ث — لَهَثَ الكلبُ ، ولَهِثَ الرجلُ من العطش والإعْيــاء ، وأصابه لُهــاث وهو حر العطش . قال

ثم آســتقَوا بسفارهم للُهاثها
كالزّيت فيه قُرُوصة وسَواد

ومن المجــاز : هو يقاسى لُهــاثَ الموت : شدّته .

ل ه ج — هو فصيحُ اللَّهْجة ، وهو لَهِجٌ بكذا ومُلْهَج : مولَع به . وألهجتُــه بالشىء : ضرّيتُه به ، وقد لَهِج لَهَجا . وتقول : له مَنظر بهِــج ، وأنا به لَهِج . وقوم مَلاهيجُ بالخَنا . قال الكميتُ

وفى النّاس أقذاعٌ ملاهيجُ بالخنا
متى يبلغ الجَــدُّ الحفيظةَ يلعبوا

ولَهِج الفصيل : أخذ فى الرِّضاع وهو لَهُوج ، وفِصال لُهُجٌ ولُهْجٌ . وألهجَ القومُ فهم مُلْهِجون : لهجتْ فصالُهم . ولَهْوجَ اللحمَ وتلهوجَه : لم يُنْعِم إنضاجه .

ومن المجــاز : حديثٌ مُلَهْوَجٌ . ورأىٌ مُلَهْوَجٌ .

ل ه ز — ضيَّق البَكْرة باللِّهاز وهو النحاس . ولهَزَ الفصــيلُ ضَرْعَ أمّه برأسه عنــد الرضاع . ودفع فى لِهزمتيْــه وهما مُجتمع اللحم بين المــاضغ والأُذُن ، وقيل : لحم الفَكّين .

ومن المجــاز : لَهَزَه القتيرُ : فشا فيه الشيب .

ل ه ف — تَلَهّف على الفائت : تحسّر ، ولَهِف لَهَفا فهو لَهِفٌ ولَهِيفٌ ولاهِف ولَهْفانُ ، وامرأة لَهْفى ولاهِفٌ . قال

فَعَضّ بإبْهام اليمين نَدامةً

ولَهَّفَ سرًّا أمّهُ وهى لاهِفُ

ويقال : الى أمّه يَلْهُف من لَهِف ، وبأمّه "يستغيث اللَّهِفُ ، والى أمه يَلْهَف اللّهْفَان"، ولُهِف فهو ملهوف : كُرِبَ، ولهَّف نفسه وأمّه اذا قال يالَهْفاه و يالهف أُمّياه .

ل ه ق — أبيض يَقَق ولَهَقٌ . وثور لَهَقٌ ولَهَاق . وتلهوق فلان : تزيّن بمـا ليس عنده من سخاء ومروءة ودين . قال رؤبة

* والغِرّ مغرورٌ وإن تلهوَقا *

ل ه م — أَلْهمه اللهُ الخيرَ : ألقاه فى رُوعه . وٱلتهم الشىء : ٱبتلعه . قال

ذُبابٌ طار فى لَهَوات ليث

كذاك اللّيثُ يلتهـم الذّبابا

وٱلتهم الفصيلُ ما فى ضَرْع أمّه : ٱشتفّه .

ومن المجـاز : جوادٌ يلتهـم الأرضَ، وفرس لِهَمٌ ولُهْمومٌ من اللّهاميم . وإبل لهاميمُ : غِزارٌ أو سِراعٌ . قال الراعى

لهاميمُ فى الخَرْق البعيد نياطُه

وراء الذى قال الأدلّاء تُصْبِحُ

وقومٌ لَهاميمُ : أسخياءُ . وجيشٌ لُهامٌ : يغتمر مَن يَدخُله يغيّبه فى وسطه . ونزلت بهم أمّ اللُّهَيم : المنية لٱلتهامها الخلق .

ل ه ن — تلَهّن الرجلُ : أكلَ اللُّهْنَة ، ولَهِّنوا ضيفَكم . وتقول : فلان يطلب المِهْنه ، ولا يُطعم اللُّهْنه .

ومن المجـاز : ما وجدتِ المـاشيةُ إلا لُهْنَـة أى عُلْقةً من المرعى .

ل ه ل ه — ثوب لَهْلَهٌ : سخيف .

ومن المجـاز : كلامٌ لَهْلَهٌ . قال النابغة

أتاك بقول لَهْلَه النسج كاذبا

ولم يأتك الحقّ الذى هو ناصعُ

ل ه و — لهوتُ لَهْوا . وفلان مشتغل بالملاهى . وفيهنّ مَلْهىً وملعبٌ . وتلاهَوْا : لَهَا بعضهم مع بعض . وقال القطامىّ

تلاهينَ وٱستنعت بهنّ خريدةٌ

الى ملعب ناءٍ من الحىّ ناضبِ

وبينهم أُلْهِيَّة . ولَهِيتُ عنه وتلهّيتُ وٱلتهيت : شُغلت وأعرضت، ويقال : تلهّيت به : تروّحتُ بالإقبال عليه، وتلهّيتُ عنه : تروّحت بالإعراض عنـه . وألهانى عنك كذا . وطَرَح اللُّهوة فى فم الرّحى واللُّهَى . وقال عمرو بن كُلثوم يصف رحى الحروب .

يكون ثِفالُهـا شرقىَّ نجد

ولُهْوتُها قُضاعة أجمعينا

وألهيتُ الرَّحى : ألقيتُ اللُّهوة فى فمها . ورمى به فى لَهَاته ولَهَواته ولَهَاه .

ومن المجاز : "اللُّهى تفتح اللَّهى" أى العطايا . وفلان تُسدّ به لَهوات الثغور . وقال زهير

متى تُسْدَدْ به لَهَواتُ ثَغرٍ

يشار اليه جانبُه سقيمُ

وألْهِ له كما يُلْهِى لك : آصنع به كما يصنع بك . وهذا مَلْهَى القوم : لموضع إقامتهم، وهذا مَلْهَى الأثافى : لمكانها . وآستلهيتُ صاحبى : آستوقفتُه .

اللام مع الياء

ل ى ت — لاَتَه عن الأمر يَليتُه : صَرَفه . قال

* ولم يَلِتنىْ عن هواها لَيْتُ *

ولاته كذا : نقصه . (لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا) وكدمت الأتُنُ لِيتَى الحمارِ : صفحتىْ عُنقه . والقُرْطان يتذبذبان فى لِيتَيها .

ل ى ث — "أشجعُ من لَيْث العرين" . ووثب وثبةَ اللَّيث وهو جنس من العناكب يصيد الذُّباب . وتليّث فلان : تشبّه باللّيث، ولا يَثْتُ فلانا مُلايثةً . قال العجّاج يصف الثور والكلاب

* شَكْسٌ اذا لايثته لَيْثىٌّ *

وبينهما ملايثة : مواثبةٌ . وفحلٌ مُلَيَّثٌ : قوىّ مشبَّه باللّيث . قال

وبركتْ كأنّها الأثمارُ * فى عَطَنٍ دعْثَره الأكوارُ

* يمنعها مُلَيَّثٌ قَرْقار *

وليّث فلانٌ وتليّث : آنتمى الى بنى لَيْثٍ أو صار لَيْثىّ الهوى .

ل ى س — فى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم « ما من نبىّ إلا وقد أخطأ أو همّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا » وقال لزيد الخيل . « ما وُصف لى أحدٌ فى الجاهلية فرأيتُه فى الإسلام إلا رأيتُه دون الصفة ليسك» . قال

عهدى بقومى كعديد الطَّيْس

قد ذهب القومُ الكرامُ لَيْسِى

ورُوى عليه رجلا لَيْسَنِى، ورَوى : الكوفيّون إئت به من حيث أَيْسَ ولَيْسَ . ورجل أَلْيَسُ من رجال لِيس وهو الذى لايبالى هَوْلًا ولا يَرْدعُه شىء . وقال يصف الثّور

* أَلْيَسُ عن حَوْبائه سَخِىٌّ *

ل ى ط — ذبحه باللِّيطة وهى قِشرةُ القصبة التى تَليط بها أى تَلزق . وقوسٌ عاتِكةُ اللِّيط واللّياط وهو أعلاها وظهرها الذى يُدهن ويُمرَّن . وتليّطتُ لِيطةً : تشظّيتُها .

ومن المجاز : إنّه للّينُ اللّيط : لمن لانت بَشَرته . وناقة حُرّة اللّيط أى الجلد . وكأنّه لِيطُ السّماء : أديمها . قال

فصبّحتْ جابيةً صهارِجا

تحسبها لِيطَ السماء خارجا

وأنورُ من لِيطِ الشمس ولِياطِها وهو لونها ، وأتيتُه ولِيطُ الشّمس لم يُقشَر أى قبل أن تذهب حمرتُها فى أوّل النهار . وكان عمر رضى الله عنه يلِيّط أولاد الجاهلية بآبائهم : يُلحقهم بهم . قال

رأيت رجالا لَيّطوا وِلْدةً بهم

وما بينهم قُربَى ولا هم لهم وُلْدُ

ل ى غ — فلان ألثغ أليَغ : لايبيّن كلامَه . وفى مثل "دُرّى بما عندك باليْغاء" أى بيّنى ما فى قلبك يُضرب لمن يكتُم ذاتَ نفسه .

ل ى ف — حبلٌ من لِيف . وحكّ جلده باللِّيفة . ورجل لِيفانِيٌّ . ولحية لِيفانِيّة : كثيرة الشّعر منبسطة الأطراف نُسبت الى لِيف النّخل .

ل ى ق — لِقتُ الدّواة ، وألَقتُها فلاقت ، وهذه لِيقةُ الدّواةِ . ولاقَ به الشّيء : لزق ، وهذا لا يَليقُ .

ومن المجاز : رأيتُ فى السّماء لِيقةً : قَزَعةً من السّحاب . وهو أهون من لِيقة وهى طينة تُلَيّن باليد ثم يُرمَى بها الحائطُ فتَليق به . وجعل فى الكُحل اللّيقة واللّيَق وهو بعض أخلاطه . وفلان لا يَليق بكفّه درهم ، ولا تُليق كفُّه درهما : لسَخائه . قال

كفّاك كفٌ لا تُليق درهما

جُودا وأخرى تُعطِ بالسيف دما

وهذا سيف لا يُليقُ شيئا أى لا يمرّ بشيء إلا قطعه . قال

بأفلّ عضبٍ لا يُليق ضريبةً

فى متنه دخَنٌ وأثْرٌ أحلسُ

وهذا أمر لا يَليقُ بك ولا يَليقُك أى لا يعلق بك ولا يحسن . وتقول : هذه خلائق ، غيرُها بك لائق .

ل ى ن — شيء لَيِّنٌ ، ولَيْنٌ ، وليّنه وألانه واستلانه .

ومن المجاز : هو فى لَيانٍ من العيش ، ونزلوا بلِينِ الأرض ولَيانها ، ورجل ليّن الجانب ، وقوم أَلْيِنَاءُ ، وهو ذو مَلْيَنَة ، ولان لقومه ، وألان لهم جناحَه ، (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ) . وهو ليّن الأعطاف ، وطيءُ الأكناف . ولايِنْ أصحابك ولا تخاشنهم . وتليّن له : تملّق .

باب الميم

الميم مع الهمزة

م أ ر — بينهم مِئَرَةٌ : عداوة . قال

خليطان بينهما مِئَرَةٌ * يُبيئان في معطنٍ ضيّقِ

وفى قلوبهم مِئَرٌ . وٱمتأر عليه : ٱحتقد .

م أ ق — كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل من قِبَلِ مُؤْقِه مرّةً ومن قِبَلِ مَأْقِه مرّةً أى من قِبل مُقْدِم عينه ومؤخرِها ، وذرفت آماقه ومآقيه . قال

وجاءتْ جَيْأَلٌ وأبو بنيها
أحمُّ المأقِيين به خُماعُ

وقال جِران العَود يصف خيلا

حُمُّ المآقى على تهييج أعينها
اذا سَمَوْنَ وفى الآذان تأليلُ

وصبيٌّ مَئِقٌ : سريع البكاء شديده كأنه يقلعه من جوفه قلعا . وأصابته مَأْقَةٌ . وبات صبيُّها على مَأْقةٍ ، وقد مَئِقَ مَأَقاً . وقال رؤبة يصف فرسا

كأنما عَوْلَتُها مَنَ التّأَقْ
عَوْلةُ ثكلَى ولولتْ بعدَ المَأَقْ

ومن المجاز : أرض بعيدة الآماق : بعيدة النواحى . قال

* تفضي الى نازحة الآماقِ *

م أ ن — فيه مَؤُونة ومؤونات ومُؤَنٌ وهى جمع : مُؤْنةٍ فى نحو قوله

* أميرنا مُؤْنته خفيفهْ *

وأصاب مأْنَتَهُ وهى السرّة وما حولها .

م أ ى — أمأتِ الدراهمُ . وفتْ مائةً ، وأمأيْتُها أنا . ومأَيْتُ الجلدَ فتمأّى : مددته ليتّسع ، ومنه : ٱشتقاق المائة : لأنها عدد ممتد . ومأَيْتُ بينهم : أفسدتُ . ورجل مأّءٌ ، وٱمرأة مأّءةٌ . قال

ومأّى بينهم أخو نكرات * لم يزل ذا نميمة مأّءَ

الميم مع التاء

م ت ت — مَتَّ اليه بحُرمة مَتًّا وهو توصل بقرابةٍ أو دالّة . و بينهما مَاتّةٌ ومَوَاتٌّ . وهو يُماتُّ فلانا : يُذكّره المَوَاتَّ .

م ت ح — أنبطوا ماءً تباشر به المائحُ والماتحُ وهو الذى ينزع الدّلو ، ورجل مَتُوحٌ .

ومن المجاز : بئر مَتُوحٌ : قريبة المنزع كأنها تمتح بنفسها . ومَتَحَ النهارُ : ٱمتدّ . ويوم مَتّاحٌ . وفرسخ مَتّاح ومدّادٌ : طويل ، وبيننا و بينهم كذا فرسخا مَتّاحا ، ويقال : لم أر الرجالَ مَتَحتْ أعناقُها الى شيء متوحَها الي فلانٍ . و بئس

ما مَتَحَتْ به أُمّه : قذفتْ به . ومتَحه مائةَ سوطٍ . والإبل تَمتَّحُ بأيديها وهو تراوحها كتراوح يدى جاذب الرِّشاء .

م ت ع — جبلٌ ماتِعٌ : طويل مرتفع . ونخلة ماتِعةٌ .

ومن المجاز : مَتَعَ النهارُ مُتوعًا : آرتفع غاية الأرتفاع وهو ما قبل الزوال . ومَتَع الضحىٰ وتلَعَ ، وجئته وقت الضحى الماتع وهو الأكبر . قال

وأدركنا بها حَكَم بنَ عمرو

وقد مَتَعَ النهارُ بنا فزالا

ومَتَعَ النباتُ . والمطرُ يُمتِّع الكلأَ والشجرَ . قال لبيد

سُحُقٌ يمتِّعها الصَّفا وسَرِيُّه

عُمٌّ نواعم بينهنّ كرومُ

الصفا : نهر ، وسريُّه : جدوله . وقال

* سُود الذوائب مما مَتَّعتْ هَجَرُ *

والمرأة تُمتِّع صبيَّها : تغذوه بالدَّرّ . وهذا شيء ماتع : بالغ فى الجودة . قال أبو الأسود العِجلىّ

خذه فقد أُعطيتَه جيِّدًا

قد أُحكمتْ صنعتُه ماتِعَا

ورجل ماتِعٌ : كاملٌ فى خصال الخير . قال عدىّ

أنادم أكفائى وأحمى عشيرتى

اذا نُدِبَ الأقوامُ أُندَبُ ماتِعا

ونبيذ وخَلّ ماتع : بالغ . وأحمرُ ماتع : تبالغتْ حمرته . وإن آشتريتَ هذا الغلامَ لتَمتَّعنّ منه بغلام صالح أى لتذهبنّ به شيئا ماتعا بليغا فى الجودة . ومتّعك اللهُ بكذا ومتَّعك وأمتعك . أطال لك الأنتفاع به ومَلَّاكَه ، وتمتّعتُ به وآستمتعتُ . ومَتَّعَ المطلَّقةَ بمُتعةٍ . والدنيا مَتاعُ الغرور وهو كل ما يستمتع به . وهذه أمتِعةُ فلان وأماتِعه . وتمتّعتُ بالعُمرةِ . وأمتَعَنى بفراقه أى جعل مَتاعى فراقَه كقوله : فأُعتِبُوا بالصَّيلَم . قال الراعى

خليطين من شَعبين شتّى تجاورا

قديما وكانا بالتفرّق أمتَعَا

م ت ك — أطعمه المُتْكَ : الزماورد أو الأترجّ ، وعندى مُتْكَةٌ كبيرة . ويا آبن المَتْكاء : البظراء .

م ت ن — هو متين القُوَىٰ ، وهم مِتَانُ القُوَىٰ ، وقد مَتُنَ مَتانة . ومتَّن الشيءَ : صلَّبه . ومتّن الدلو : أحكمها . ومتَّن سقاءه بالرُّبِّ . ورجل طويل المتنِ . ورجال طوال المتونِ . ومَتنه بالسوط : ضرب متنه .

ومن المجاز : رأىٌ مَتينٌ . وشِعْر مَتينٌ . وفى رأيه مَتانة . وماتَنه فى الشِّعر : عارضه وتَماتنا ، وتعالَ أماتنْك أيُّنا أمتَن شِعرا . قال الطرمّاح

أبوا لشِقاقهم إلا آبتعاثى

ومثلى ذو العُلالة والمِتَانِ

وماتَنَ التَّوأمُ اليشكريُّ آمرأ القيس فلما رآه
ماتنه ولم يكن فى ذلك الحرْس شاعرٌ يماتنه آلى
أن لا ينازع الشعر أحدا بعده حَيْرِىَّ دهرٍ ،
وبينهما مماتنة : مُعارضة فى كلّ أمر ومباراة .
وماتنه : باعده فى الغاية . قال رؤبة

* مُماتِنٌ غايتَها بعدَ النَّزَقْ *

وسيف متين : شديد المَتْن . وفى مَتْن الكتاب
وحواشيه كذا ،وفى متون الكتُب . ونزلوا فى مَتْنٍ
من الأرض ومِتانٍ منها . وثوبٌ له مَتْنٌ اذا كان
صُلبا متينا . وقال جرير

تُجزى السواكَ على أغرَّ كأنه
بَرَدٌ تحدَّر من مُتونِ غمامِ

وسار مَتْنَ النهار : كلَّه .

الميم مع الثاء

م ث ل — لى مَثَلُه ومَثيله ومُماثله . ومَثَّل به
مُثْلةً، «ولا تُمَثِّلوا بنامية الله» وهو أن يقطع بعض
أعضائه أو يسوّد وجهه ،وحلّت به المَثُلَةُ : العقوبة
والمَثُلاتُ . ومَثَلَ قائما : آنتصب مُثولا ، ورأيته
ماثلا بين يديه . وتماثل من مرضه . ومثَّله به :
شبّهه ،وتمثّل به : تشبّه به . ومُثِلَ الشيءُ بالشيء :
سُوِّىَ به وقُدِّر تقديرَه . قال سَلْم بن مَعبَد الوالبيّ

جزى الله الموالى فيك نَصفا
وكلّ صحابة لهمُ جزاءُ
بفعلهم فإن خيرا فخيرا
وإن شرا كما مُثِلَ الحذاءُ

وحذاه على المِثال وعلى الأمثلة والمُثُل ، ومَثَّلَ
مِثالا ، وتمثّله : آعتمله . ومَثَّلَ التماثيلَ ومَثَلَها :
صوّرها . قال طرفة

أتعرف رسم الدار قفرا منازِلُهْ
كجفن اليمانى زخرفَ الوشيَ ماثِلُهْ

ونام على المِثالِ وهو الفراش : وهذا البيت
مَثَلٌ نتمثّله عندنا وتمثّل به ونَمتثِلُه ونَمتثِلُ به .
وآمتثلتُ الأمرَ : آحتذيته . وآمتثل منه :
آقتصّ ، وأمثلَهُ منه القاضى : أقصّه ، وأخذ
المِثالَ : القصاص . قال الكميت يصف الوتد

إلا شجيجٌ أصابته مُنقَّلةٌ
لا عقلَ فيها ولا المشجوج يمتثلُ

المُنَقِّلةُ من الشجّاج . وهو أمثلُ بنى فلان وهم
أماثلهم . وطريقته المُثْلىٰ . ومَثُلَ الرجلُ مَثالة وهو
مَثيلٌ ، وهم مُثَلاء . ويقال : زادك الله رَعاله ،
كلّما آزددت مَثاله . قال العبّاس

أبلغ نفيرَ بنى شهابٍ كلّهم
وذوى المَثالة من بنى عَتّابِ

ويقول المريض : أنا اليوم أمثلُ .

م ث ن — رجلٌ مَمثونٌ : يشتكى مَثانته ،
وأمْثَنُ : لا يستمسك بولُه ، وآمرأة مَثْناء .

الميم مع الجيم

م ج ج — مجَّ الماءَ من فيه . وشيخٌ وبعيرٌ ماجٌّ . هرِم لا يُمسك ريقَه . ومجمج خطَّه : خالطه ، وخطٌّ مُمجمَجٌ . وما يُحسن إلا المجمجةَ . ومجمجَ في خبره اذا لم يَشْفِ .

ومن المجاز : شرِب مُجاجَ العنب . ومزج الشراب بمُجاج المزن وبمُجاج النحل . وماء كأنه مُجاج الدَّبا . وأحمقُ ماجٌّ . وهذا كلام تمجّه الأسماع ، وقولٌ ممجوج . ومجّتِ الشمس ريقَها . قال النابغة

يثرن الحصى حتى يباشرن بَرْدَه
اذا الشمس مجّت ريقَها بالكلاكلِ

والنبات يمجّ الندى . قال رؤبة

* مَرعًى أنيقَ النبتِ مَجّاجُ الغَدَقْ *

م ج د — مجَدتِ الغنمُ مُجودا : أكلتِ البقل حتى همج غرثُها . وراحت الماشية مُجَّدًا ومَواجِدَ : شِباعًا . ورأيت أرضا قد مجّد شاتَها وبعيرَها . وأمجدتُ دابّتي ومجدتُها ومجّدتُها : أجدتُ علفها .

ومن المجاز : مَجَد الرجلُ ومَجُدَ : عظُم كرَمُه فهو ماجدٌ ومجيدٌ ، وله شرفٌ ومجْدٌ ، وقوم أمجادٌ وأماجدُ ، وتمجّد اللهُ بكرمه ، وعباده يمجّدونه ، وهم أهلُ التماجيد ، وأمجد اللهُ فلانا ومجّده : كرّم فعالَه ، وماجدتُه فمجدتُه ، وتماجدوا . قال شبيب ابن البرصاء

دعيني أماجِدْ في الحياة فإنني
اذا ما دعا داعي الوفاة مجيبُ

ونزلوا بني فلان فأمجدوهم قِرًى . قال عديّ

نُمجِدُ المَهْنا اذا استَهْنأتَنا
ودفاعًا عنك بالأيدي الكبارِ

وقال الحماسيّ

أتيناه زُوّارا فأمجدَنا قِرًى
من البثّ والداء الدخيل المخامرِ

وأمجد فلان ولدَه ولولدِه اذا تخيّر لهم الأمهاتِ . وهؤلاء قوم أمجدَهم أبوهم . قال

ليوث الغاب أمجدَهم أبوهم
بخيراتٍ كرائمَ عن أبيهِ

وفي مثل "في كلّ شجر نار ، واستمجد المَرْخُ والعَفار" .

م ج ر — عسكرٌ مَجْرٌ : كثير . قال امرؤ القيس

وأركبُ في اللُّهام المَجْرِ حتّى
أنالَ مآكلَ القُحَم الرِّغابِ

وعن ابن لسان الحمرة : الضأن مالُ صِدقٍ اذا أفلتتْ من المَجَرِ وهو أن يعظم بطن الشاة الحامل فتهزُل وتسقُط .

م ج س — تمجّس فلان ومجّسه أبواه . وتقول : يأمنُ عندهم المَجوس، وجناب المسلمين مَجوس .

م ج ع — أكلوا المَجيعَ وهو التمر باللبن ، وتمجّعوا، ومجّعوا ضيفَهم . ورجل مَجّاعة : كثير التمجّع . وتقــول : أبىٰ أن يكون مُجيعا ، من أطعمك مجيعا . وقال

إن فى دارنا ثلاثَ حبـالىٰ

فوددنا أن قد ولَدن جميعا

جارتى ثمّ هرّتى ثمّ شاتى

فاذا ما وضعــن كنّ ربيعا

جارتى للخبيص والهــرّ للفأ

ر وشاتى اذا آشتهينا مَجيعا

م ج ل — خرجتْ على يده مَجْلةٌ ومَجْلٌ كثير بالسكون . وجاءت الإبل كأنها المَجْلُ أى ممتلئةً . ومَجِلتْ يدُه مَجَـلًا، وأمجلها العملُ ، وتقول : يدٌ مَجِلَه ، خير من وجنة نجِله .

م ج ن — هو ماجنٌ من المُجّان ، وقد مَجَنَ يمْجُنُ مَجانةً، وماجنه، وتماجنا، ورأيته يتماجن . وتقول : طَلَبُ المَجّان ، عملُ المُجّان، وهو عطاء بلا منٍّ ولا ثمن من قولهم : عَنقٌ مَجّــانٌ : دائم لا ينقطع . قال

ماذا تلاقين بسَهْبِ إنسانْ

من الجهالات به والعرفانْ

* وعَنَقٍ حتى الصباح مَجّانْ *

إنسانٌ : ماءٌ من مياه العرب، ومنه : المــاجنُ : لأنه لا يكاد ينقطع هذيانه وليس لقوله وفعله حدّ ولا تقدير . وقال آبن دُرَيد : مَجَن الشيءُ : صلب، ومنه : الماجن : لصلابة وجهه وأفرَقُ أن تكون روايته كآشتقاقه الميجانةَ منه .

المیم مع الحاء

م ح ح — كأنه مُحُّ البَيْضة ، ومَحّ الثوبُ وأمحّ : بَلِيَ . قال

ألا يا قَتْلَ قد خلُق الجديدُ

وحبّــك ما يَمُحّ وما يبيــدُ

م ح ش — مَحَشَتِ النار جلده وأمحشته : أحرقته فآمتحش .

م ح ص — مَحَصَ الشيءَ مَحْصًـا ومحّصـه تمحيصا : خلّصه من كلّ عيب . ومَحَصَ الذهبَ بالنار : خلّصه ممـا يشوبه . وحبـلٌ مَحِصٌ : ذهب زئبرُه ولان . ووتر مَحِصٌ، لَيّن ومُمَحَّص .

ومن المجــاز : محّص اللهُ التائب من الذنوب، ومحّص قلبَــه ، وتمحّصت ذنوبُه ، وتمحّصتِ الظلماء : آنكشفت . قال يصف ليلا

حتى بدت قَمْراؤه وتمحّصت

ظلماؤه ورأى الطريقَ المبصرُ

م ح ض — لبن مَحْضٌ : خالص بلا رغوة ، ومَحَضْتُ القومَ وأمحضتُهم : سقيتُهم مَحْضًا ، وامتَحضوا : شربوا المحضَ . ورجلٌ مَحِضٌ . قال

امتحضا وسقّيانى الضَّيْحا

فقد كُفيتُ صاحبَ المَيْحا

ومن المجاز : عربىٌّ مَحْضٌ ، وسيدٌ مَحْضٌ . وفضّة مَحْضَةٌ . وأحبك حبًا مَحْضًا ، ومحضتُك الودّ والنصحَ وأمحضتُكه . ورجلٌ ممحوضُ الضريبة . وقال ابن دُرَيد : أمحضتُك فى الودّ لا غير .

م ح ط — مَحَطَ البازى ريشَه يَمحطُه : كأنه يدهُنه ، وامتحط البازى ولا يُذكر الريشُ ، كما تقول : ادّهن . ومحّطتُ الوترَ : أمررتُ عليه يدى لأملّسه .

م ح ق — مَحَقَ الشيءَ : محاه وذهب به ، وشىء ممحوق ومَحيق ، وانمحق وامتحق (ويمحق اللهُ الرِّبا) : يذهب ببركته وزيادته . وسمعتهم يقولون فى كلّ شىء لا يُحسن الإنسانُ عملَه : قد مَحَقَهُ . ويقولون للهلكة : المَحَقة . وخرج الهلال من مُحاقه ، وأمحقَ القمرُ : دخل فى المُحاق . وجاء فى ماحِق الصّيف ، ويومٌ ماحِقٌ : شديد الحرّ يمحقُ كلّ شيء . قال ساعدة بن جؤيّة الهذلى يصف حُمُرًا

ظلّت صوافنَ بالأرزان صاوِيةً

فى ماحق من نهار الصيف محتدم

ومن المجاز : سنانٌ مَحيقٌ : رقيق كأنه مُحِق لفرط رقته ولطفه . وأمحقَ الرجلُ والمالُ : هلك ، مستعار من إمحاق القمر .

م ح ك — رجلٌ مَحِكٌ : لجوج عَسِرٌ وماحِكٌ ومَحْكانُ ، ومنه : ابن مَحْكانَ . وقد مَحِكَ مَحَكًا ، وماحَكَ صاحبَه . وتماحَكَ البيّعانِ . وتقول : المتلوّن مرّة يضحك ، ومرّة يَمحَك .

م ح ل — أصابهم مَحْلٌ ومُحولٌ . وقد أمحلت الأرضُ ، وأمحلَ أهلُها . وبلد وزمان ماحِلٌ ومُمْحِلٌ ، وعن ابن دُرَيد : أمحلَ اللهُ الأرضَ ، وأرضٌ مَحْلٌ ، وأرضون مَحْلٌ ومُحولٌ وأمحالٌ . ومَحَلَ به الى السلطان : سعى به . وفى الدعاء « ولا تجعله علينا ماحِلًا مصدَّقًا » . وإنه لَحُوَّلٌ قُلَّبٌ دَحِلٌ مَحِلٌ : محتال كَيّاد ، وهو يتمحّل : يحتال ، وماحله : كايده (وهو شديدُ المِحالِ) . ورجلٌ متماحِلٌ : فاحش الطّول . وبلدٌ متماحِلٌ : بعيدٌ . قال يصف فرسا

من المُسْبَطِرّاتِ الجياد طِمِرّة

لجوج هواها السبسبُ المتماحِلُ

وقال آخر يصف بعيرا

بعيدٌ من الحادى اذا ما ترقّصت
بناتُ الصُّوَى فى السبسب المتماحلِ

وفرسٌ قوىُّ المَحال وهو الفقار الواحدة : مَحَالَةٌ والميم أصليةٌ بدليلِ قولِ جندلٍ

أصهبُ تفتال فُضولَ الأحبُلِ
منه حَوابٍ كقرونِ الإيَّلِ
* عُوجٌ تساندن الى مُمَحَّلِ *

الى مُرَكَّب المَحالِ وهو وسط الظَّهر .

ومن المجاز : أمرٌ متماحلٌ، وفتنة متماحلةٌ : متطاولة لا تكاد تنقضى . وفى حديث علىّ : إن من ورائك أمورًا متماحلةً . وآستقِ على المَحالة وهى البكرة . وتحلّت المرأة بالمَحال والفِقَر وهو صَوغٌ من الذهب صِيغ مُفقّرا أى على شكل الفَقار .

قال مسكين الدارمىّ يصف رجلين

همـا حُيِيَا بديباجٍ كريم * وياقوتٍ يُفصَّل بالمَحالِ

يريد حاجبًا وعُطاردا توّجهما كسرى بتاجين حين آفتكَّ حاجبٌ قوسَه .

م ح ن — وقع فى مِحنة ومِحَنٍ، ومُحِن فلان وآمتُحِنَ، ورجلٌ ممحون ومُمْتَحَنٌ .

ومن المجاز : ثوبٌ ممحونٌ : خَلَقٌ ، وقد مُحِنَ هـذا الثوبُ اذا مُحِق بطول اللُّبس . ومَحَن الأديم : مدّده حتى وسّعه وبه فسّر قوله تعالى (آمْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ) أى شرحها ووسّعها .

ومَحنتُ ناقتى : جهدتها بالسير . قال

أتت رَذايَا باديا كَلالُها
قد مُحِنتْ وآضطربتْ أوصالُها

م ح و — كتابٌ ممحوٌّ وماحٍ: ذو مَحْوٍ، ومحوته فانمحى، وتقول : وحاه، ثم محاه .

ومن المجاز : مَحتِ الريحُ السحابَ والمطرُ الجدبَ والصبحُ الليلَ، والإحسان يمحو الإساءةَ . وهبّتْ مَحْوةُ وهى الشَّمال لأنها تمحو السحابَ . قال

قد بكرتْ مَحْوَةُ بالعَجاج * فدمّرتْ بقيّـةَ الرَّجَاجِ

وأصابت الأرضَ مَحْوةٌ : مطرة تمحو الجدبَ . وتركتُ الأرضَ مَحْوةً واحدةً إذا طبّقها الغيثُ . ويقال : تمحَّ منهم يا فلان تحلّلْ أى آطلب منهم أن يمحوا عنك ما جنيتَ عليهم، وتحلّلَ فلانٌ وتمحّى .

الميم مع الخاء

م خ خ — عظمٌ مُمِخٌّ، وقد أمخّتْ عظامُه، وأمخّتِ الشاةُ، وتمخّختُ العظامَ : أخرجتُ مُخّها .

ومن المجاز : أكلتُ مُخَّ العين : شحمتها . وهؤلاء مُخُّ القوم ومُخّةُ القوم : خيارهم . ولا أرى لأمرك مُخًّا : خيرا . وأمرٌ مُمِخٌّ : فيه فضل وخير . وهذا لسانٌ مُمِخٌّ : حسَنُ الشفاعة، وله لسانٌ مُمِخٌّ :

ذَلِقٌ قوىٌّ على الكلام . وفى مثل "أهونُ ما أعملتَ لسانٌ مُمِخٌّ". "بين المُمِخَّة والعَجْفاء": للوسط، "شرٌّ ما أجاءك الى مُخّة عُرقوب": فى الحاجة الى اللئيم .

م خ ر — فُلْكٌ مواخِرُ، تمخُر الماء: تشقّه مع صوت، ونشأت بناتُ مَخْرٍ وهى سحاب الصيف تمخُر الجوّ مَخْرًا . وآستمخرتُ الريحَ : آستقبلتُها بأنفى، وخرجتُ أتمخّر الريحَ وأستنشئها . ومَخَرْتُ الأرضَ مَخْرًا : سقيتها لتطيبَ . وخرجتْ من فيه مَخْرَةٌ خبيثةٌ وهى الريح الخارجة من الجوف . وكلّ طائرٍ دَفِرُ المَخْرة . قال

كأنّ على أنيابها بعد هجعة
إذا سافها العشيقُ مَخْرةَ طائرِ

وتقول: لأن يطرحك أهلُ الخير فى المآخير، خير من أن يصدّرك أهلُ المواخير، جمع ماخور وهو مجلس الرِّيبة .

م خ ض — مَخَضَ اللبنَ فى المِمخَضة فتمخّض فيها، وأمخضَ اللبنُ : حان له أن يُمْخَض، وآستمخض لبنُك إذا أبطأ رُؤوبه واذا كان كذلك لم يكد يخرج زُبده وهو من أطيب اللبن لأن زُبدَه غائب فيه، يقال : أطيبُ اللبن المستمخِضُ

ومن المجاز : تمخّضت الحاملُ ومَخَضتْ مَخاضا : ضربها الطَّلْق، وهى ماخِض، وهنّ مواخِض، وكثُرت فى إبله المَخاض : الحوامل الواحدة خَلِفة . وهو آبن مَخاض، وهى بنت مَخاض، وهنّ بنات مَخاض . ومَخَض الماءَ بالدَّلو اذا أكثر الآستقاء . قال يخاطب البئرَ

لتمخَضنْ جوفَكِ بالدُّلِىّ
حتى تعودى أقطعَ الأتِىّ

وتمخّض الزمانُ بالفتن . وتمخّضتِ السماء: تهيّأت للمطر . وتمخّضتْ هذه الليلة عن صباح سوء . وتمخّضتْ له المنون بيوم اذا مات . قال

تمخّضتِ المنونُ له بيوم * أنَى ولكل حاملة تمام

ومَخَض رأيَه حتى ظهر الصّوابُ . ومَخَض اللهُ السّنين حتى كان ذلك زُبدتها .

م خ ط — آمتخط وتمخّط . ومَخَطتُ الصبىّ ومخّطته . ومَخَط الرّاعى السَّخْلة ومخّطها : مسح أنفها . قال الكميتُ

بيَبابٍ من التنائف مَرْتٍ
لم تُمخَّط به أنوف السِّخال

ومن المجاز : ما أولُك إلا بَصْقة أو مَخْطة ، وهذه الناقة مُخِطتْ عندنا أى نُتجت وأصله أن الناتج يَمْخَط الغِرْس من أنف المنتوج أى يمسحه عنه . قال ذو الرمة

وأنجم القُتود على عيرانة حَرِجٍ
مَهْرِيّة مُخِطتها غِرسَها العِيدُ

ويقال : نحن مَخَطناك غرسك أى نحن ربّيناك وقمنا عليك . وهذا أمرٌ أنا مَخطتُ غرسَه أى قمتُ به . ومخط السَّيفَ وٱمتخطَه : سلَّه ، وٱمتخطَ ما فى يده : ٱنتزعه ، ومرّ برمحه مركوزا فٱمتخطه . ورماه بسهم فأمخطه منه اذا أمرقه ، ومخط السّهمُ بنفسه ، وسهم ماخط : مارق . وسال مُخاط الشيطان ، ومُخاط الشّمس : لُعابها .

الميم مع الدال

م د ح — مَدَحه وٱمتدحه . وفلان ممدوح ومُمتدَح ومُمَدَّح : يُمدح بكلّ لسان ، ومادَحه وتمادَحوا ، ويقال : التّمادح التّذابح . والعربُ تتمدّح بالسّخاء . وهو يتمدّح الى الناس . يطلب مَدْحهم . وعندى مَدْحٌ حسن ومديح ومدائحُ ومِدْحة ومِدَح ومَمْدَحة ومَمادحُ وأُمدوحة وأماديحُ . قال

لو كان مِدْحةُ حىّ مُنشرًا أحدا
أحيا أباكنّ يا ليلَى الأماديحُ

م د د — مَدّ الحبلَ وغيره فٱمتدّ ، وهذا مَمَدّ الحبل . قال ٱبن مقبل

وللشّمس أسبابٌ كأن شُعاعها
مَمَدّ حبال فى خِباءٍ مُطنّب

وتمدّد الأديمُ . وطراف مُمَدّد . ومادّه الثوبَ وتمادّاه . وأمدَّ الجيشَ ، وضمّ اليه ألفَ رجل مَدَدا ، وٱستمدّوا الأمير فأمدّهم . وأمددتُ الدّواة بالمداد ومددتُها . وأمددتُ ومددتُ الأرضَ بالدّمَال والسِّراجَ بالسَّليط . والسّرْقين مِداد الأرض ، والدُّهن مِداد السراج . قال الأخطل

رأوْا بارقاتٍ بالأكفّ كأنها
مصابيح سُرْج أُوقدتْ بمداد

ومُدَّ أرضَك يا فلان ، ومُدَّ سراجك ، وأمِدَّنى يا غلام ومُدَّنى : أعطنى مَدّة من الدّواة ، وٱستمدّ الكاتبُ من الدّواة . ومدّ النّهرُ ، ومدّه نهرٌ آخر . قال

* فَيْضَ خليج مدّه خَليجانْ *

وقلّ ماءُ ركيّتنا فمدّتها ركيّة أخرى . وهذا الوادى يَمُدّ فى وادى كذا : يزيد فيه . وهذا وقتُ المَدّ والمُدود . وأقام عندنا مُدّة ومُددا . وأمدّ الجرحُ : صارتْ فيه مِدّة وهى غَثيثَتُه الغليظة ، والرقيقة : صديد . ومدّ بعيرَه وأمدّه : سقاه المَديد وهو الماء بالدّقيق أو السّويق .

ومن المجاز : ٱمتدّ النهارُ والظلّ ، وظل ممدودٌ ومُمتدّ ، ومدّ الله الظلّ . وٱمتد بهم السّير ، وٱمتدّت العلّة . وٱمتدّ عمرُه . ومدّ الله فى عمرك . وأقمتُ عنده مُدّة مديدة . وقدٌّ مَديد . وقامة مديدة . وهى من أجمل الناس وأمدّه قامةً . ومَدَّ فلان فى وجوه المجد غُرَرًا . ومدّهم فى طُغيانهم . وسبحان الله مِدادَ كلماته ومَدَد كلماته . و يبنى

وبينه مَدُّ النِّيل وبسطُ النِّيل ومَدُّ البَصر . وأتيتُه مَدَّ النهـار ومَدَّ الضحى وهو ٱرتفاعه ، وهـذا مَدّ النّهار الأكبرُ . ويقـال للرّجل : أفعلتَ ذلك، فيقول : نعم وأشدَّه وأمدّه . وفلان يُمـادُّ فلانا : يطاوله ويمـاطله . وله مَالٌ مَمْدودٌ : كثير . والأعراب أصلُ العَرب ومادّة الإسلام . وقيل لأعرابيّ : لا بُدّ لك منه ، فقال : لى منه بُدّ، وصاعٌ ومُدّ .

م د ر — مَدَر الحوضَ يَمدُره، وحوضٌ مَمْدور . والمَدَة مَمْدُرة أهـل مكّة بالفتح والضّم كالمَقبرة . وأمِدرونا من مَمْـدرتكم . وتقول : كيف يثبُت فى الغَدَر، من لا يصبِر عن المَدَر . "وأعيثُ من المَدْراء" وهى الضَّبُع لغُبرة لونها كما قيل لها : الغَثْراء .

ومن المجـاز : ما رأيتُ فى الوبَر والمدَر مثـله أى فى البَدو والقُرى . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الطُّفَيل «أسلم ياعامر» فقال : على أن لى الوَبَر ولك المَدَر . وقال

شَدَّ على أمرِ الوُرُود مِئزَرهْ
لَيْلًا وما نادى أَذِينُ المَدَرهْ

وتقول : اللهمّ أخرجنى من هذه المَدَره، وخلّصنى من هؤلاء المَدَره؛ تريد جمع المادِر وهو الذى يَمْدُر حوضَـه بسَلْحه لشُحّه لئلا يَسْقِ فيه غيرُه، ومنه المثـل "أبخلُ من مادر" وعَكّة كدراءُ مدراءُ : للضّخْمة الكبيرة وهو من كُدرة اللّون وغُبرته كما يشبّه الجَمع الكثيف باللّيل ويقال له : السّواد والدّهماء ، ومنه قولهم : ضِبْعانٌ أمدرُ : للضخم البطنِ المتفخ الجَنْبين . ويقال : فلان أمْدَر الجنبين : للعِمال الذى يَمْتَهِن نفسَـه ولا يتعهّدها كقولهم : أشعثُ أغبر : للمِسْفار . قال الرّاعى

وقيّمٍ أمدر الجنبين مُنخرقٍ
عنه العَباءة قوّام على الهَمَل

ومدَر الرجلُ : أبدى، لاستعماله المَدَر، أوكنى عن السَّلح بالطّين . قال جرير

فلم ينجُ إلّا بالتى لم تَدَع له
فُؤادا ومنها بين رجليه مَدَرا

التى لم تَدَع : الخيفةُ، ومنه قيل فى الضِّبعان : الأمْدَر وهو الذى به لُمَع من سَلْحه .

م د ى — بلغ مَدَى الحياة . وهو منّى مَدَى البَصر . وفلان لا يُمـاديه أحد : لا يجاريه الى مَدًى، وتمـادَى فى الأمر : تمادّ فيه الى الغاية . والجزّار يَشْحَذ مُدْيته، وتقول : فلان يَشْحذ للبَغْى المُدَى، ويبلغ فى الغَىّ المَدَى .

الميم مع الذال

م ذ ر — بَيْضة مَذِرة، وأمذرتْها الدّجاجة . وذهبت غنمُك شِذَرَ مِذَرَ . وتشذّرتْ وتمذّرتْ نفسُه : خبُثت .

م ذ ق — مَذَق اللبنَ بالمـاء يمذُقه، ومذق الشّراب : مزجه فأكثر ماءَه، ولبن مَذِيق، وسقانى مَذْقا ومَذْقة . قال أعرابىّ

إذا ما أصبنا كلّ يوم مَذِيقــة
وخمس تُمَـيرات صغارٍ خوانزِ
فنحن ملوك الأرض خِصْبا ونِعمةً
ونحن أسود الغِيل عند الهَزاهِزِ

ومن المجـاز : فلان يَمْذُق الودّ، وودّه ممذوق، وهو مَمْذُوق الودّ، وماذَقه فى الوداد مِذاقا ، وهو مُمَاذق فى ودّه ومذّاق . وفلان مذّاق : كذّاب . قال

ما وَجْزُ معروفك بالرِّمَاق
ولا مُؤاخاتك بالمِـذَاق

ما معجّل معروفك بالقليل، أوجز العطيّة : عجّلها .

م ذ ل — مَذِل المريضُ مَذَلا ومَذُل مَذالة فهو مَذِل ومذِيل اذا لم يتَقارّ من الضّجر . قال الرّاعى

ما بال دَفّك بالفراش مَذِيلا
أقذًى بعينك أم أردتَ رحيلا؟

وامذلّتْ مَفاصِلُه امْذِلالًا : فترت . وأمذله المرضُ والهمّ . ورجل مَذِلٌ، وقوم مَذْلَى .

ومن المجـاز : هو مَذِل بمـاله ومَذِل بسرّه . قال الأسود بن يَعْفُرِ النَّهشلىّ

ولقد أروح على التِّجار مُرَجَّلا
مَذِلا بمـالى ليّنا أجيـادى

وقال

ولا تَمْذُل بسرّك، كلُّ سِرٍّ
اذا ما جاوز الإثنين فاشِ

ومذِل من مضجعه ومن مكانه . ومذِلتُ من كلامك : قلِقتُ . وما زال مَذِلا بامرأته اذا لم يلائمها . ومذِلا بمُقامه عندنا .

م ذ ى — خرج المَـذْى والمَـذِىّ كالوَدْى والوَدِىّ . وقال

تمسح بالكفّين أقمرِيًّا * ذا وهج يَسْتنزل المَذِيَّا

ومذَيتُ وأمذيتُ، ويقال : كلّ ذكَر يمْذى، وكلّ أنثى تَقْذى . وماذَى الرّجل المرأةَ : لاعبها حتى خرج المذْى ، ويقول الرجل للمرأة : ماذِينى وسافِحِينى . وفى الحديث « الغَيْرة من الإيمـان والمِذاءُ من النِّفاق» وهو أن يخلّى الديّوث بين الرجلِ وامرأته يتلاعبان؛ وروى : المِذال وهو أن يمذَل بفراشه لغيره . وخمر ماذيّة : سهلة فى الحَلْق . وعسل ماذِىٌّ : أبيض . ودرع ماذيّة : بيضاء . ونظر فى المِذيّة وهى المرآة . قال

* مثلُ المِذيّة أو كشَنف الأنضُر *

ومن المجـاز : أمذيتُ الشّراب : أكثرتُ ماءه . وأمذيتُ الفرسَ ومذّيتُه : أرسلتُه يرعى .

الميم مع الراء

م ر أ — هو آمرؤُ صدقٍ، وهى آمرأة سَوء. وفيه مُرُوءة وهى كمال الرّجولية، وقد مَرُؤ فلان، وتمرّأ . وفلان يَتمرّأ بنا أى يطلب المروءة بنقصنا وعيبنا، وهو مُتمرّئ بنا . ومَرِئَ الرّجل ورجلَت المرأة أى صار كالمرأة وصارت كالرجل . وطعام مَرِىء، وقد مَرؤ مَراءَة، وهنأنى الطعام ومرّأنى وأمرأنى، وآستمرأتُ الطّعام، وهذا مما يُمرئ الطّعام، ونزل الطّعامُ والشّرابُ فى المَرِىء وهو فم المَعدة. وفى حديث الأحنف يأتينا ما يأتينا فى مثل مَرِىء النعامة .

م ر ت — بَلد مَرْتٌ بيّن المُروتة : قىٌّ لانبات بها، وبلاد مُروتٌ . قال

* مَرتٌ يناصى خَرقَها مُرُوت *

ومَرت الشّىء يمْرِته : مَلَسه، ومنه : قول أعرابىٍّ من بنى مازن حين سُئل عن سَقيهم الخيل اللّبن فقال : إنما تُسقى اللّبن لأنه يَطوى الأياطل ويُحكم المُنّة ويَعقد الحَبْل ويُصمّل العَضَل ويَشدّ البَصر ويُذبى الشّعر ويَمرت الجَراهية ويحسّن السّحناء ويَطرد الدّوَى، الحَبْل : شِدّة الظهر، ولا حَبْل : ولا قوّة ، والجَراهية : ظاهر الجِلد .

ومن المجاز : رجُل مَرْت الحاجبين ومرت الجسد : لا شعر عليه، وغلام مرت العذار : لم يختطّ .

م ر ث — مَرَثَ الدواءَ وغيرَه فى الماء : مَرَسه حتّى تفرّق فيه . ومرَثتُ فيه الخبز : ليّنته . ومَرَث الصبىُّ أمّه : رضعها . وهو يَمْرُث الكسرة بدُردُره : يمصّها ويكدمها، وفى حديث آبن الزبير: كأنهم صبيانٌ يمرُثون سُخُبَهم . قال

السنُّ من جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والحِلمُ حِلم صبىٍّ يَمرُثُ الوَدَعَهْ

وتقول: أَلِفَ فلانٌ الظلّ والدّعه، كأنه صبىّ يمرث الودَعه .

م ر ج — أمرَجَ الدوابَّ ومَرَجها : أرسلها فى المَرْج والمُروج . ومَرَج السلطانُ النّاس . ورجلٌ مارِج : مُرسَلٌ غير ممنوع . ولا يزال فلان يَمرُج علينا مُروجًا : يأتينا مفاجئًا . ومَرِجَ الخاتمُ فى الإصبع : قَلِقَ .

ومن المجاز : مَرَجَ اللهُ البَحْرَيْنِ . ومَرَجَ فلانٌ لسانَه فى أعراض الناس وأمرجه، وفلان سَرّاجٌ مَرّاجٌ : كذّاب . ومَرِجتْ عهودُهم . وقد مَرِجَ أمرُهم مَرَجًا ومُروجا ، وأمرٌ مارجٌ ومَريج . وفى الحديث «كيف أنتم اذا مَرِجَ الدِّينُ وظهرت الرغبةُ» . قال زهير

مَرِجَ الدِّينُ فأعددتُ له
مُشْرِفَ الحارك محبوكَ الثّبَجْ

يَرْهَبُ السوطَ سريعـا فاذا
ونتِ الخيـل من الشدّ مَعَجْ

وأمرجوا عهودَهم ودِينَهم . وطَلَعَ مارجٌ من نار : لهبٌ ساطعٌ .

م ر ح — به مَرَحٌ ومِراحٌ : شـدّة فرح ونشاط (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) ورجلٌ مَرِحٌ ومَرُوحٌ . وفرس وناقة مَرُوحٌ ومِمْراحٌ . ومَرَّحَ مُهره : ليّنه وأزال مَرَحه وشِماسَه فهو مُمَرَّح . قال

والله لولا مهرُكَ المُمَرَّحُ * المنتقَى من الجيادِ الأقرحُ
* لقام آمِيكَ عليكَ النوحُ *

ويقال للرامى اذا أصاب : مَرْحَى وهو تعجّب . قال آبن مقبل يصف فرسا

أقول والحبل معقود بمِسحَلِه
مَرْحَى له إن يفتْنا مسحُه يَطِرِ

ومن المجـاز : قوسٌ مَرُوحٌ اذا كانت حسنةَ الإرسال للسهم . ومَرِحتْ عينُه بمـائها و بقذاها اذا رمت به . قال كثيّر يصف نفسه وكان أعور فبكى فى إحدى عينيه

كانَ قذًى فى العين قد مَرِحتْ به
وما حاجة الأخرى الى المَرَحانِ

وقال آخر

لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة
أجالت قذًى ظلّت به العين تَمْرَحُ

وعينٌ مِمْراحٌ : غزيرة الدمع . ولاتَمَرَّحْ بِعرضك : لا تعرِّضه . قال الحُلَيجُ من بنى تَعلبة

أشَمّاخ لاتَمْرَحْ بعرضكَ وآقتصد
فأنت آمرؤ زَنداك للتقادحِ

أى فيـك للطاعن مقال، ومن أراد أن يقع فيك قدر . ومَرِحتِ المَزادة الجديدةُ : كثر سيلانها، ومرَّحتَها : ملأتها لتنسـدّ عيونها ، وقد ذهب مَرَحُ المَزادة اذا آنسدّت العيون . قال الطرمّاح يصف قطاة

سرتْ فى رَعيلٍ ذى أداوَى منوطةٍ
بلَبّاتهـا مدبوغـة لم تُمَـرَّحِ

وأرض مِمْراح : سريعة النبات ، وقد حالت الأرض سنة فهى تَمْرَحُ بالنبات . قال الراعى

بكلّ مَيثاءَ مِمْـراحٍ يبيّتها
من الذراعين رجّافٌ له نَضَدُ

وعن علىّ كرم الله وجهه : فرغنا من مَرَحِ الجَمَلِ وروِى : مَرْحَى الجَمَل . وكَرْمٌ مُمَرَّحٌ : مذلّل محنّى على دعائمه .

م ر خ — مَرَّخَ جسدَه بالدُّهن، وتمرّخ به، ورجل مَرِخٌ : كثير الأدّهان . وله زناد من مَرْخ . ورماه بالمِرّيخ وهو سهم طويل ذو أذنين يُغلَى به . قال

* أدبَرَ كالمرّيخ من كفّ الغالى *

م ر د — هو مارد من المُرّاد ومتمرّد، وشيطان مَرِيد ومِرِّيد، وقد مَرَدَ يمرُدُ مُرودًا ومَرُدَ مَرادةً، وتمرّد عليّ. ومرّد البناءَ: طوّله وملّسه، وصَرحٌ ممرَّدٌ. ويقال: مُرْد، على جُرْد. وشابٌّ أمردُ. وقالت آمرأة لزوجها: ياشيخ، فقال لها من "أين لى لك أُمَيرِدٌ" فسار مثلا: ومَرِدَ يمرَدُ مَرودةً ومُرْدَةً، وتمرّد زمانا ثم خرج وجهُه، وعن معاوية: تمرّدتُ عشرين، وجمعت عشرين، ونتفت عشرين، وخضبت عشرين، فأنا آبن ثمانين. وبنى تماريدَ للحمام وتِمْرادًا، ومرّدتُ لها تمريدًا.

ومن المجاز: "تمرّد مارد وعزّ الأبلق". وجبل متمرّد، وجبال متمرّدات. وشجرة مَرْداء: لا ورق لها، ومرّدتُ الغصنَ تمريدا. ورملة مَرداء: لانبت عليها. وآمرأة مَرداء لم يُخلق لها إسبٌ. و(مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ): مرنوا عليه.

م ر ر — مررتُ به وعليه مرًّا ومُرورا ومَمَرًّا. ومرّ فلان، وأمررته: أمضيته. ومرّ الأمرُ وآستمرّ: مضى. قال آبن أحمر

إلّا رجاءً فما ندرى أندركه

أم يستمرّ فيأتى دونه الأجلُ

وحملتِ المرأةُ حملا فمرّت به وآستمرّت به. أى مضت به وآستقلّت وقامت وقعدت لم يثقل عليها، وجعلتُ ممرّى عليه، وقعدتُ على ممرّه، وفعلته مَرّةً ومراتٍ ومِرارًا. وأمرّ عليه يده. وأمرّ عليه القلم. وأمرّ المُوسى على رأس الأقرع. وآستمرّ الأمرُ: آنقادت طريقته. وهذه عادة مستمرّة. وكان فلان يرهق فى دينه ثم آستمرّ أى تاب وصلح. قال

ياخيرُ إنى قد جعلتُ أستمرّ

أرفع من بُردىَّ ما كنت أجرّ

خَيرةُ آمرأته. وأمرّ الحبلَ: شدّ فتلَه، وحبلٌ مُمَرٌّ وشديد المِرّة وهى الفتل، وعندى مَرير ومريرة: حبل محكم. وشىء مُرٌّ ومَرِيرٌ ومُمِرٌّ. قال

إنى اذا حذّرتنى حَذورُ * حُلْوٌ على حلاوتى مَرِيرُ

* ذو حلّة فى حدّتى وقورُ *

ومرّ يمرّ مَرارةً، وأمرّ إمرارا وآستمرّ آستمرارا. وقاء مِرّةً. ومُرّ الرجلُ فهو ممرورٌ: هاجت به المِرّة. ولكلّ ذى روح مَرارة إلا البعير. وفى الحديث « ماذا فى الأمرّين من الشفاء: الصبرِ والثُّفّاء » وتداوى بالمُرّ. وهذه البقلة من أمرارِ البقول: مما فيه مَرارة، وفى القمح المُرَيراءُ وهى حبّة سوداء يُمَرّ منها. وقلصت شفتاه كأنه جمل قدأ كل المُرَارَ وهو شجر مرٌّ وبه سُمّى بنو آكل المُرار. وله صندوق من مَرمَرٍ وهو الرخام. والرمل يمور ويتمرمر. قال ذو الرمة يصف كفل المرأة

ترى خلفها نصفا قناة قويمةً

ونصفا نقا يرتجّ أو يتمرمر

وهو يتمرمر على أصحابه : يتأمّر عليهم .

ومن المجاز : آستمرّ مَريرُه وآستمرّت مَريرته : آستحكم . ورجل ذو مِرّة : للقوىّ . وأمرٌّ مُمَرٌّ . ورجلٌ وفرسٌ مُمَرّ الخلْق . وفلان ذو نقض وإمرارٍ، والدهر ذو نقض وإمرار . قال جرير

لا يأمننّ قوىّ نقض مِرّته

إنى أرى الدهر ذا نقض وإمرارِ

وأمرّ فلان فلانا : عالجه وفتل عنقه ليصرعه، وهو يُمارّ صاحبَه فى الصراع ، وهما يتمارّان . وآمرأته تُمارّه : تخالفه وتلتوى عليه . ومرت عليه مُرورٌ : مكاره . وفى مثل «صُغْراها مُرّاها» ونزل به الأمَرّان : الهرم والمرض . ولقيت منه الأمَرّين : الدواهى . ومرّ عليه العيشُ وأمرّ . وما أمرّ فلان وما أحلَى .

م ر ز — آمرُزْ لى مِرْزَةً من العجين : آقطع لى قطعة بأطراف الأصابع . وأذن مليحة الشحمتيْن والمَرْزَتيْن بالفتح وهما الناتئتان فوق الشحمتيْن .

ومن المجاز : مَرَزَ جلدَه : قرصه قرصا رفيقا . وفى الحديث «أن عمر رضى الله عنه أراد أن يشهد جنازة رجل فمَرَزَه حُذيفة» أراد صدّه عن الصلاة عليها . وآمترزتُ عرضَه : نلتُ منه .

م ر س — مارَس قِرنَه : عالجه . ومارس الأمورَ والأعمالَ، وما زال يزاولها ويمارسُها . وفلان ذو مِراسٍ ومَرِسٌ : ذو جَلَدٍ وقوة وممارسةٍ للأمور . وتمارسوا فى الحروب : تضاربوا . ومَرَسَ الدواءَ فى الماء يَمرُسه . وتمرّمَرِيسٌ : مُرِسَ فى الماء أو اللبن . وداهية مَرْمَرِيسٌ : شديدة . والبقر تمرّس بالشجر اذا أمرّت قرونها عليها تحدّدها . وتمرّس البعير بالجذع : تحكّك به . وشدّه بالمَرَس وهو الحبل، وهو يقضب الأمراس من مرحه .

ومن المجاز : فلان يتمرّس بى أى يتعرّض لى بالشرّ . قال

وأحمق عِرّيض عليه غضاضةٌ

تمرّس بى من حَينه وأنا الرَّقِمْ

والبعير يتمرّس بالشجرة : يأكلها وقتا بعد وقت . وفلان قد تمرّس بالنوائب وبالخصومات اذا مارسها، ويقال : اليك عنى فمابى متمرَّس، وما بفلان متمرَّس : للشجاع الذى لاينال منه العدوّ، وللشحيح الذى لاينال منه المحتاج . وفى الحديث «من آقتراب الساعة أن يتمرّس الرجل بدينه كما يتمرّس البعير بالشجرة» وتمرّس بالطِّيب : تلطّخ به . قال

كأنما مثواتُهن مَعْرَسُ

أو ريح عطّارينَ قد تمرّسوا

* بالطِّيب فالريح بهم تنفّسُ *

وبيننا ليلةٌ مَرَّاسة : لاوتيرة فيها بعيدة دائبة السير . وآمترستِ الألسنُ فى الخصومات : أخذ بعضها بعضا .

م ر ض — هو مريضٌ ، وهم مَرْضَى ومِراضٌ ،وهو مَريضٌ مُمْرِضٌ : أهلُه مِراضٌ ، وأمرضَ القومُ : مرِضتْ دوابُّهم . وأمرضه اللهُ ، وأكل مالم يوافقه فأمرضَه ، وبه مَرْضَةٌ شديدة . قال عِمران بن حِطّان

أفى كل عام مَرْضَــةٌ ثم نَقْهَةٌ
وتَنعِى ولا تُنعَى فكم ذا الى متَى

ومرَّضته تمريضا ، وتمارض .

ومن المجـاز : مَرَّضَ فى الأمر : ضَجَّع فيه ، وتمرّض وتمارض . ومارضتُ رأيي فيك : خادعت نفسى فيك . وأَمْرَض فلان : قارب إصابة حاجته . قال

رأيت أبا الوليـد غداةَ جمع
به شيبٌ وما فقـد الشبابا
ولكن تحت ذاك الشيب حزم
اذا ما ظنّ أمرضَ أو أصابا

وفى قلبه مَرَضٌ : نفاق . وهذه ريح مريضة ، ونسمت مَرْضَى الرياح . وشمس مريضــة : ضعيفة الضوء ، وليلة مريضة . قال

وليلةٍ مرِضتْ من كلّ ناحية
فمـا يضيءُ لهـا نجم ولا قمرُ

وقال الراعى

وطخياءَ من ليل التمام مريضةٍ
أجنّ الغمامُ نجمَهـا فهو ماصِحُ

وأرض مريضة : كثيرةُ الفتن والحروب مغتصةٌ بالجيوش . قال أوس

ترى الأرض منا بالفضاء مريضة
معضِّــلةً منا بجمع عرمرم

وقالت الأخيليّة

اذا بلغ الحجّاج أرضا مريضة
تتبّع أقصى دائهـا فشفاها

ورأى مريض . وأعين مِراضٌ ومَرْضَى .

م ر ط — مَرَطتُ شَعرَه : نتفته فآنمرط وتمرّط ، وتمرّطتْ لحيتــه : سقطتْ . وتمرّطتْ أوبار الإبل وتمعّطتْ . وتمرّط الذئبُ : ســقط أكثر شعره ، وذئبٌ أمرطُ من ذئابٍ مُرْطٍ فإن ذهب كلّه فهو أملطُ . ورجلٌ أمرطُ : أجرد ، وقد مَرِطَ مَرَطًا . وسهمٌ أمرطُ ومُرُطٌ ومِراط ومارِطٌ : لاريش له ، وقد مَرِطَ الريشُ عنــه يَمْرَطُ ، وسهامٌ مُرْطٌ ومَوارطُ وأمراطٌ . قال

صُبَّ على شاء أبى رياط
ذؤالةٌ كالأقدُح الأمراطِ

والخيل يمرُطن : يعدونَ المَرَطَى ، وفرس مَرَطَى : سريعة ، وفلان يَمرُط ما يجده ويمترطه : يجمعه ، وآمترطتُ الشيءَ من يده : آختلسته ، وكانت له لِمَّةٌ فَيْنانة فكان يدخل أصابعه فيها ثم يَمرُطها حتى اذا آمتدّت أرسلها فقلّصت وهو يقول : واشباباه ، وأخاف أن تنشقّ مُرَيْطاؤك : ما بين الصدر الى العانة ،

م ر ع — مكان مَرِيع ومُمْرِع : مُكلِئ ، وقد مَرِعَ مَرَعا وأمرَعَ ، وإن فلانا لَمريعُ الجناب ، وقد أمرعَ القومُ : أكلأوا ، ورجلٌ مَرِعٌ : يحبّ المَرْعَ ، وتمرّع : طلبَ المَرْعَ ، قال الراعى

وجاوزتْ عبشميّاتٍ بمَحْنية

ينأى بهنّ أخو دوّيةٍ مَرِعُ

وتقول : نزلوا بالأجرع ، من الوادى الأمرع ،

ومن المجاز : "أعشبتَ آنزِل" و"أمرعت آنزِل" أى بغيتك عندنا فلا تجُزْ ، وتقول : نحن من عزك على جبل منيع ، ومن كرمك فى وادٍ مَريع ،

م ر غ — مَرَّغَ دابّتَه فتمرّغ ، وهذا مَراغُ الدوابّ ومراغتها ومتمرَّغُها ، ولفلانٍ مَراغةٌ : أتانٌ لا تمتنع من الفحولة ، ومنه قول الفرزدق لجرير : يا آبن المَراغة ، ومرّغتُه تمريغا اذا أشبعتَ رأسَه وجسدَه دُهنا ، وتمرّغ بالدّهن ، وسال مَرْغُه : لعابه ،

ومن المجاز : فلان يتمرّغ فى النعيم : يتقلّب فيه ، وتمرّغ فى الأمر : تردّد ،

م ر ق — مَرَقَ السهمُ من الرميّة مُروقا ، وأمرقتُه أنا ، وأمرقتُ القِدْرَ ومَرَقْتُها : أكثرت مَرَقها ، وأطعمنا فلانٌ مرقةَ مَرَقَيْنِ وهى ماءُ القِدر يُعاد عليه اللحم مرّتين فصاعدا ، ولحمٌ مُمْرِقٌ : دسِم جدًّا يُكثِرُ المَرَقَ وهو الماء الذى يَمْرُقُ من اللحم ، ومَرَقْتُ الإهابَ : نتفت صوفه فآنمرق ، ومَرَقتُ شَعره فآنمرق وتمرّق ، وأعطنى مُرَاقَةَ إهابك ، وآدفن مُرَاقَةَ شَعرك ومُراطته ومُشَاقته وهى ما يخرج على المُشط ، و"أنتنُ من المَرِق" وهو العطين من الأُهُبِ لينمرقَ شَعرُه ، قال يصف نساءً

يتضوّعن لو تضمّخن بالمسـ

ـك صُنانا كأنه ريحُ مَرِقِ

وثوب متمرّق : مصبوغ بالمُرَّيْقِ وهو العصفر ، قال

ياليتنى لك مئزر متمرّق * بالزعفران لبسته أيّاما

ومَرّقَت السِّفلةُ والإماءُ تمريقا اذا غنّتْ ، وفلان مُمَرِّقٌ ، وغناء مُمرِّقٌ كأنه المُخَرَّجُ من جملة ألحان المغنّين ، قال

من نَوْحها طورا ومن تَمريقِها

بقبقةُ الصالِفِ من تطليقِها

وقال لقيط بن زُرارةَ

ذهبتْ مَعدٌّ بالعلاء ونَهشلٌ

من بين تالى شـعْره ومُمرِّق

وقال : اُلْمُمزِّق فى الْمُمرِّق

فن مبلغ النعمان أن آبن أخته

على العين يعتاد الصفا ويُمرِّق

ومن المجـاز : هو مارِقٌ من المُرّاق والمارقة، ومَرَقَ من الدِّين مُروقا . وآمترقت الحمـامة من الكوّة . وآمترق من البيت : أسرع الخروجَ . وأمرق : أبدَى عورتَه . ومَرَقتُ الصبغَ من العصفر : أخرجتُه . ويقـال : "ما أنت بأنجاهم مَرِقةً" ومَرَقا، "وما أنت بأحرزهم مَرَقا" أى ما أنت بأسلمهم نفسا، وأصله أن رجلا أفلت من بين قوم أُخِذوا فقيل له ذلك، وهو من باب قوله

* ياجفنةً كإزاء الحوض قد كُفئتْ *

م ر ن — مَرَنَ الرمحُ، ورمح مارِنٌ، وما أحسن مَرانَته ومُرونته، وتطاعنوا بالمُرّانِ . وقَطَعَ مارِنَ أنفه : ما لان منـه وفضلَ عن قصبته . وثوب مارِنٌ، وقد مَرَنَ ثوبُه : لان وآمّلس . ومرّن الأديمَ تمرينا : ليّنه . ومَرَنَ أظلُّ بعيره : دهنه من الحفا .

ومن المجـاز : مَرَنَ على الأمر مُرونا، ومرّنتُـه على كذا ، ومَرَنتْ يدُه على العـمل ، ومُرِّنَ وجهُه على الخصام والسـؤال، وإنه لَمُمرَّن الوجه . قال

* لِزازُ خصمٍ مَعِكٍ مُمَرَّنِ *

ومنـه : هم على مَرِنٍ واحدة . وما زال ذلك مَرِنى . ويقول الرجل : لأقتلن فلانا فيقال له : أو مَرِنٌ ما أُخرَى يعنى أو لتكونَنّ حالٌ أخرَى غير ما تقول .

م ر ه — رجلٌ أمرَهُ ومَرِهٌ وهو الذى يترك الاكتحالَ حتى تبيضَّ بواطنُ أجفانه، وبه مَرَهٌ ومُرْهةٌ . قال ذو الرمّة

من المُشرقات البيض فى غير مُرْهَةٍ

ذواتِ الشفاه اللُّعسِ والأعين النُّجلِ

وآمرأة مَرهاء، وتقول : أقبحُ من المَرَهْ، فى عين المَرَهْ .

ومن المجـاز : سحابٌ أمرهُ : أبيضُ . ونحجةٌ مَرْهاء : بيضاءُ يَقَقٌ لاشـيةَ بها . ورجلٌ مَرِهُ الفؤاد : ذاهبُه من شدّة المرض . قال أبو دؤاد

ولو آنهـا بذلت لذى سَـقَمٍ

مَرِهِ الفؤاد مُشارِفِ القَبْضِ

أُنْسَ الحديث لظـلَّ مكتئبا

حرّانَ من وجـدٍ بهـا مضَّ

م ر ى — مريتُ النـاقةَ وأمريتُها : حلبتها فأمْرتْ، وناقةٌ مَرِىٌّ : دَرور، وأخذتُ مُرْيَةَ

الناقة وهى ما حُلبَ منها . ومَرَى فى الأمر وآمترى وتمارى، وما فيه مُرْيةٌ : شكٌّ

ومن المجاز : قرع مَرْوَتَه . قال أبو ذؤيب

حتى كأنى للحوادث مَرْوَةٌ
بصفا المشَّرق كلَّ يوم تُقرعُ

والمَرْو : حجارة بيض رقاق . والريح تَمرِى السحابَ وتمتريه وتستمريه : تستدرّه . وبالشكر تُمترى النِّعمُ . وتقول : ما زلت أعيش بأحاليب دَرّك، وأستمرى أخلافَ بِرّك . ومرَّ يَمْرِى دابّته بساقه : يركُضه . وأخذتُ مُرْيةَ الفرس، ومَرَى الفرسُ يَمرِى اذا قام على ثلاث وهو يمسح الأرض بالرابعة . والناقة تَمْرِى فى سيرها : تُسرع، ونوقٌ مَوارٍ . أنشد آبن الأعرابىّ

اذا هبطن غائطا مُوارِى
حسبتَها من غير ما تُمارِى
* قواصدًا وهى به مَوارِى *

مُوارٍ : ساتر، تحسبها يَقصِدن فى السير وهنّ سِراع . ومَرَيْتُ فلانا فما دَرّ . ومَرَى مقلتَه بإنسانه : بأنمله . وماريتُه مماراةً : جادلتُه ولاججتُه، وتماروْا ، ومعناه المحالبة كأنّ كلّ واحد يحلُب ما عند صاحبه (أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) : أفتلاجّونه مع ما يرى من الآيات المبيّنة بنبوّته ومثله لا يلاجّ، وقرئ (أَفَتَمْرُونَهُ) أى أفتغلبونه فى المماراة مع ما يرى أى أفتطمعون فى الغلَبة أو تدّعونها، أو هو إنكار لتأتّى الغلَبة . وتقول : خذ هذه الجاريه، ولو بقُرطَىْ ماريه .

الميم مع الزاى

م ز ج — مَزَجَ الشرابَ بالماء فآمتزج ، ومازجه وتمازجا وآمتزجا . ومِزاجُه عسل، وكأنّ طعمه طعم المَزْج وهو الشُّهد . وقال

فجاء بمَزْجٍ لم ير الناسُ مثلَه
هو الضَّحْكُ إلا أنه عملُ النَّحل

وفى اللّوز المَزِيجُ وهو المرّ منه . وهو صحيح المِزاج وفاسد المِزاج وهو ما أُسّس عليه البدنُ من الأخلاط ، وأمزِجة الناس مختلفة . والنساء يلبسن المَوازِج والمَوازِجةَ ، وتقول : فلان يبيع المَوازِج، ويأخذ الطرازِج .

ومن المجاز : تمازج الزوجان تمازُجَ الماء والصهباء . ومزّجَ السنبلُ : لوّن . وطبع عطارد متمزّجٌ . وقال حَكَم بن زُهْرة

فأعقبكِ الزمانُ مُزَّجاتٍ * لهنّ بكلّ منزلةٍ خليلُ

ومَزَّجتُه على صاحبه : غِظته وحرّشته عليه .

م ز ح — إياك والمَزْحَ والمُزاحَ والمُزاحةَ والممازحةَ والمِزاحَ ، وهما يتمازحان ، ورجل مزّاح .

ومن المجاز : مزّح السنبلُ والعنب : لوّن

قالوا : وهو الصحيح دون الجيم وأنشدوا قول

ابن هَرْمة

وصاحت مسامير الرحال وكُلّفتْ

على الجَهد بالموماة سيرًا مطحطِطا

كما صاح سِربٌ من عصافير صَيْفةٍ

تواعدنَ كَرْمًا بالسَّراة مُمَزِّحا

ورُوِى : مُمرّحا بمعنى معرّشا .

م ز ر — تمزّرَ المِزْرَ وهو السُّكُرْكَةُ : نبيذُ الذرة

تذوّقه شيئا بعد شىء . قال

تكون بعد الحَسْو والتمزُّرِ * فى فمه مثلَ عصيرِ السُّكَّرِ

وقال النابغة

تمزّرتُها والديك يدعو صباحه

اذا ما بنو نعش دنوْا فتصوّبوا

ورجلٌ مَزِيرٌ : مشبع العقل نافذ فى الأمور

قوىّ . قال

ترى الرجلَ النحيفَ فتزدريه

وفى أثوابه رجــلٌ مَزِيرُ

وهو من أمازر الناس : من أفاضلهم . قال

فلا تذهبنْ عيناكِ فى كلّ شَرْمَحٍ

طُوالٍ فإن الأقصرين أمازِرُه

م ز ز — له علىّ مِزٌّ أى فضل، وقد مَزَّ عليه

يَمَزُّ مزازة . وهو أعز منه وأمز . ومزّ مزّةً :

مصّ مصّة ، وعن طاووس رحمه الله : المَزّةُ الواحدة

تُحرِّم ، وتمزّز الشرابَ : تمصّصه . قال

تمزّزتُها ومعى فتيةٌ * يُميتون مالا ويُحيون مالَا

أى أصحاب غارات وأسخياء . وشرب المَزّاءَ :

الخمر . قال

لاتحسبنّ الحربَ نوم الضّحى

وشربَك المَــزّاء بالبـارد

ورمّان مُزٌّ ، ورمّانة مُزّةٌ .

م ز ع — ألحم البـازى مُزْعةً وهى اللّحمة

التى يُضرَّى بها ، وماله مُزْعةٌ ولا جُزْعة : قُطَيعة

لحم . ووزّع المـالَ بينهـم ومزّعـه ، وتوزّعوه

وتمزّعوه : تقسّموه . وقال

تلوم امرأً لوكان لحمك عنده

لآواه مجمــوعا له أو ممــزّعا

وقال جرير

هلّا سألتَ مجاشعا زَبَدَ استها

أين الزُّبير ورحلُه المتــمزّعُ

وقال

بنى صامت هلّا زجرتم كلابكم

عن اللحم بالخَبراء أن يُتمزّعا

والمرأة تَمزَع القطن وتُمزّعه بيـدها وتزبّده :

تقطّعه ثم تؤلّفه وتجوّده .

ومن المجـاز : إنه ليتمزّع من الغيظ : يتطاير

شَققًا . وفلان يُمزّق عرضه ويُمزّع لحمَه .

م ز ق — مزَّقَ الثوبَ فتمزّق، وصار ثوبه مِزَقًا .

ومن المجاز : مزّقَ فروته (وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ)، وتمزّق جمعهم . ويكاد عنه إهابه يتمزّق : للسرع . وفرس وناقة مِزاقٌ : يكاد يتمزّق عنها جلدها من سرعتها . قال حُميد بن ثور

أخــذت قُرينـــةَ مُلتاحةً

قطوفَ العشيّ مِزاقَ الضحى

وقال

فجاءوا بشَوشاةٍ مِزاقٍ ترى بها

نُدوبا من الأنساع فذًّا وتوأمَا

وقال ذو الرمّة

أجنّـــةَ كلّ شازبة مِزاقٍ

براها القَودُ واكتسبتْ اقورارا

م ز ن — عيناه من الحُزن، كواكف المُزن . وكأنّ يده مُزْنةٌ هطّالة . وطلع ابن مُزْنة وهو الهلال . قال

كأنّ ابن مزنتهـا جانحـا

فَسِيطٌ لدى الأفق من خِنصِر

وتقول : ما أشبَه يدك إلا بمُزنه، ووجهك إلا بابن مُزنه . وتقول : عندهم بنو مازِن، كبنات مازِن، وهو بيض النمل وبناته الذر . قال

وترى الذّنينَ على مراسنهم * يومَ اللقاء كمازن الجَثْلِ

وفلان يتمزّن : يتسخّى كأنه يتشبه بالمُزن .

م ز ى — له عليه مَزِيّةٌ . قال

وعنــدى لأرباب العِراب مَزِيّةٌ

على فارس البرذون أو فارس البغل

وقد تمزّيتَ علينا يافلان : تفضلت أى رأيت لك الفضل علينا . ومزّيتُ فلانا : قرّظته وفضّلته . ومزّيتُ متاعه حتى نفّقتُه له .

الميم مع السين

م س ح — مَسَحَه بالمـاء والدّهن، ومَسَحَ رأسَه : أمرّ يدَه عليه، ومَسَحَ يدَه على رأس اليتيم . وآمسحْ عن فرسك : فَرِجْنه . ورجلٌ أمسحُ الرِّجْلِ : لا أخمصَ له . وآمرأة رَسْحاء مَسْحاء . قال

جاءت به ذاتُ قرونٍ صُهبِ

رسحاءُ مسحاءُ هَبِيتُ القلبِ

* تهرّ فى الحىّ هريرَ الكلبِ *

ومشّطتُ مسائحها : ذوائبها . قال كثيّر يصف عبد الملك بن مَرْوان

مسائحُ فودَىْ رأســه مسبغلّةٌ

جرى مسكُ دارينَ الأحمُّ خلالَها

وتقول : فلان اذا ذكر نزول المَســيح، رشح جبينُه بالمَسيح : بالعرق . وفلان يعصف فى أكله عصف الريح، وكأنه تمساح من التماسيح . وسرنا فى الأماسح وهى السباسب المُلْسُ . وقذف عليه أمساحه وتعبّد .

ومن المجاز : به مَسْحَةٌ من جَمال . وفلان يُتَمَسَّح به أي يتبرّك . ورجل ممسوح الوجه : لا عينَ ولا حاجب . ودرهم مَسِيحٌ : أطلسُ لا نقش عليه . وتمسّح للصلاة : توضّأ . «وتمسّحوا بالأرض فإنها بكم بَرّة» . ومسَحْتُ القومَ : مررتُ بهم مرًّا خفيفا . ومسَحت الإبلُ يومَها : سارت سيرا شديدا . والخيل تمسحُ الأرض بحوافرها . ومسَحَ المسّاحُ الأرضَ مِساحة . ومسَحَ المرأةَ : جامعها مثل مسّها . وماسحته : صافحته ، والتقَوْا فتماسحوا : فتصافحوا ، وتماسحوا على كذا : تصافقوا عليه وتحالفوا . وماسحتُه عليه : عاهدته . وغضب فلان فماسحته حتى لان : داريته . وفلان يمسَحُ رأس فلان : يخدعه . قال

وإنّ بني سعدٍ ومسحَ رءوسهم
على دائهم والقَرْحُ لم يتقوّبِ

ومَسَحَ الناقةَ ومَسَّحَها : هزلها وأدبرها . ومسَحَ عنقَه وعضُدَه بالسيف : قطعها . ومسَحَ القومَ قتلا : أثخن فيهم . (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) . ومَسَحَ المسفِّرُ أطراف الكتاب بسيفه ، وكتب على الأطراف الممسوحة . ومسح الله مابك . وتقول : منّ الله عليك بالمَسْحَة : وأذاقك حلاوة الصِّحّة .

م س خ — مَسَخهم اللهُ مَسْخا ، وما نسخه بل مسخه . وفلان مِسخٌ من المُسوخ . وشيءٌ مَسِيخ : لا طعم له . وطعامٌ مَسِيخٌ : لا مِلحَ فيه . وفي يده ماسخيّة : قوس نُسبتْ الى ماسخةَ وهو اسم قوّاسٍ ، والماسخيُّ : القوّاس . قال النابغة

كقوسِ الماسخيِّ يرنّ فيها
من الشِّرعيِّ مربوعٌ متينُ

ومن المجاز : مَسَختُ الناقةَ . ورجلٌ مَسيخٌ : لا ملاحة له . قال

مَسيخٌ مَليخٌ كلحم الحُوا
رِ لا أنت حُلوٌ ولا أنتَ مُرّ

م س د — مَسَدَ الحبل يَمسُدُه مَسْدًا ، وحبل ممسود : مُمَرُّ الفتل ، وعنده مَسَدٌ : حبل ممسود . قال

ومَسَدٍ أُمِرَّ من أيانِقِ
لَسْنَ بأنيابٍ ولا حقائقِ

و(حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ) : من ليف يُمسَدُ منه الحبال .

ومن المجاز : رجل ممسود الخَلْق : مجدوله . وامرأة ممسودة : ممشوقة . ومَسَدَه المضمارُ : طواه وأضمره . ومَسَدَه البقلُ : جزأ به فأضمره . قال

كأنها أسفعُ ذو جُدّةٍ * يَمسُدُه القفرُ وليلٌ سَدِي

م س س — مسّه مسًّا ومَسيسا ، وماسّه مُماسّةً ومِساسا ، وهما يتماسّان ، وأمسّه الشيءَ ، ويقال : لا مِساسَ ولا مَساسِ ، وتقول العرب للمتطفّين المتّهمين : "لا مَساسِ ، لا خير في الأوقاس" .

ومن المجاز : مسّه الكِبَرُ والمرضُ ، ومسّه العذابُ ، ومسّه بالسوط ، ومسّ المرأةَ : جامعها ، وماسَّها : أتاها . وبينهما رحِمٌ ماسّةٌ . ومسّته مواسُّ الخير . وإنه لحسَنُ المَسّ في ماله ، ورأيت له مَسًّا في ماله : أثرا حسنا ، كما يقال : إصبَعا . وأمسستُه شكوى اذا شكوتَ اليه . وبه مَسٌّ ، ورجل ممسوس : مجنون . وماءٌ مَسُوسٌ : مَرِيءٌ يمس الغُلّة . قال

لو كنتَ ماءً كنتَ لا * عَذْبَ المذاق ولا مَسوسا
مِلْحًا بعيدَ القعر قد * فَلَّتْ حجارتُه الفؤوسا

وقال ذو الرمّة يصف حُمُرًا

تيمّمن عينا من أُثالٍ مَرِيّةً
مَسوسا يمجّ المُنقضاتِ احتفالُها

م س ك — أمسكَ الحبلَ وغيرَه ، وأمسك بالشيء ومَسَك وتمسّك واستمسك وامتسك . وَ(أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) وأمسكتُ عليه مالَه : حبسته ، وأَمسَكَ عن الأمر : كفَّ عنه . وأمسكت واستمسكت وتماسكت أن أقع عن الدابّة وغيرها . وغشيني أمرٌ مقلق فتماسكتُ . وفلان يتفكّك ولا يتماسك ، وما تماسك أن قال ذلك : وما تمالك ، وهذا حائط لا يتماسك ولا يتمالك . وحفر في مَسَكةٍ من الأرض : في صلابة . ومسّكه : أعطاه المُسْكانَ وهو العُربانُ . ورجلٌ مُسَكةٌ : يُمسك الشيء فلا يتخلّص منه . ومسّك الثوبَ ومَسَكه : طيّبه بالمسك ، وثوبٌ مُمَسّك وممسوك . وخرج علينا في مُمَسّكةٍ : في جُبّة مطيّبة . و«خُذي فِرصةً ممسّكةً» . وعلى ظهر الظبية جُدّتان مِسْكيّتان : خُطّتان سوداوان . وصبغ ثوبه بالصِّبغ المِسْكيّ . وفي يدها مَسَكةٌ : سوارٌ من عاجٍ أو غيره .

ومن المجاز : به إمساك ، وهو مُمسِكٌ ومِسّيكٌ : بخيلٌ ، وقد مَسُكَ مَساكةً . وسقاء مَسيكٌ : لا ينضح . ويقال للشجاع : حَسَكةٌ مَسَكةٌ ، وإنه لذو مَسَكةٍ وتماسك : ذو عقل . وما له مُسْكةٌ من عيش ، وما في سقائه مُسْكةٌ من ماء : قليلٌ . وبينهما ماسِكةُ رَحِمٍ . وفرس مُمَسَّك الأيامن مُطلَق الأياسر أي مُمَسّك بالبياض . وما به تماسُكٌ اذا لم يكن فيه خير . ويكاد يخرج من مَسْكِه : للسريع .

م س ى — أتيتُه مَساء أمسِ ، ومُمْسَى أمسِ ، وأتيتُه لمُمْسى خامسةٍ ، وآتيه أُمْسِيّةَ كلِّ يوم ، وأنا أصبّحه وأمسّيه ، وصبّحك الله بخير ومسّاك به .

ومن المجاز : صبّحتُه ومسّيتُه : قلت له ذلك ، ومَسّى به الليلُ اذا جاء مَساءً ، وأمسى يفعل كذا : صار .

الميم مع الشين

م ش ج — نُطفةٌ أمشاجٌ : مختلطةٌ ، وشيء مَشيجٌ ، ومَشَجه : مزَجه يمشُجه . قال أبو ذؤيب

كأن النصل والفُوقَين منه
خلاف الريش سِيطَ به مَشيجُ

م ش ر — ما أحسن مَشَرَةَ الأرض وبَشَرَتَها ! وهي أوّل نباتها ، وقد أمشرتِ الأرضُ ، وأمشرتِ العِضاهُ وتمشّرتْ : تروّحتْ .

ومن المجاز : عليه مَشَرَةُ الغنى : أثره وبهاؤه .

م ش ش — مَشّ يده بالمنديل وهو المَشوشُ . ومَشّ العظمَ وتمشّشه : مصّه وهو المُشَاش : للعظام الليّنة .

ومن المجاز : فلانٌ طيّب المُشاش ، وإنه لكريم المُشاش اذا كان برًّا ، وهو فى مُشاشةِ قومه : فى مخّهم وخيارهم . وهو يَمُشُّ مالَ فلان : يأخذه الشيء بعد الشيء . ومَشّ القِدْحَ والوَتَر : مسحه بثوبه ليليّنه . وآمتشّ : آستنجى . وفى الحديث « لاتمتشّ بروثٍ ولا بعْرٍ » .

م ش ط — مَشطتِ الماشطةُ والمَشّاطة والمَواشطُ والمَشّاطاتُ ، وآمتشطتِ المرأةُ ، ومَشطَتْ شعرها مَشْطةً واحدة ، وهى حسنة المِشْطة ، وسقطتْ مُشاطته .

ومن المجاز : آنكسر مُشْطُ رجله ، وقاموا على أمشاط أرجلهم . قال

قوموا قياما على أمشاط أرجلكم
ثم آفزعوا قد ينال الأمنَ من فزعا

وضرب الناسج بمُشطه وبأمشاطه . ومشّطتِ الناقةُ تمشيطا : صارت على جنبيها أمثال الأمشاط من الشحم . وقال أبو النجم

حتى اذا عاين ضوءًا صاعدًا
ذا جُدَدٍ يمشُط ليلًا لابدًا

أى يفرق الصبحُ ظلامَه فعل الماشط بالشعر المتلبّد .

م ش ق — ثوب مُمشّق : مصبوغ بالمِشْق وهو المَغْرةُ . والطاعن يمشُق برمحه ، والكاتب يَمشُق بقلمه ، والآكل يَمشُق فى أكله مَشْقا وهو السرعة . وقلمٌ مَشّاقٌ . وأخذ البَضعةَ وهو يمشُقها بفيه مَشْقا . والوتر يُمشَق مَشْقا ويُمشّق تمشيقا : يُمدّ ويُمسح ليلينَ كما يمشُق الخياطُ خيطَه بخُرَيْقة . ومَشَق سَلَبَه : سلبه بسرعة . قال الأخطل

والخيل تَمْشُق عنهم أسلابَهم
فى كلّ معترك وكلّ مُغار

ومَشَق الكتّان : جذبه فى مِمْشَقة حتى يخلص خالصه ويبقى مُشاقته ، والمِمْشَقة : طينة قد غُرزتْ فيها خشبات كالأسنان يُمَرّ عليها الكتّان . وتقول :

مَشَقَه بسوطه مَشَقات، ورشقه بلسانه رَشَقات. ومشّق الثوبَ : مزّقه ، وتمشّق ثوبُه . وفرس ممشوق ومَشيق : فيه طول وقلّة لحم، وفى قوائمه مَشْقَةٌ . قال ذو الرمّة

هى الشِّبْه إلا مِدرَيَيْها وأُذنَها
سواءً وإلا مَشْقَةً فى القوائم

وجارية ممشوقة : حسنة القوام . وآمتَشق ما فى يده : آختلسه . وآمتشَق السيفَ : آستلّه . وتماشقوا الشيءَ : تجاذبوه وتنازعوه . قال الراعى يصف أصحابه بطيب العيش

ولا يزال لهم فى كلّ منزلة
لحم تماشَقُه الأيدى رَعابيلُ

ينتزعه ذا من ذا وذا من ذا .

ومن المجاز : إن فلانا لَيُماشِق الناس بلسانه : يباذيهم . قال يهجو آمرأة

تُماشِق البادِينَ والحُضّارا
لم تعرف الوَقْفَ ولا السِّوارا

وتمشّق ثوبُ الليل اذا ظهرت تباشير الصبح. ومَشَقوا رحيلَهم : عجِلوا به . ومشَقَ المرأةَ : باضعها . وثَمّ مُشاقٌ من الكلأ : شيء منه . ومشَقَت مَشْقة من المرتع ثم مضتْ .

م ش ى — مَشَيْتُ ومشَّيتُ وتمشّيتُ ، وماشيتُه، وتماشَوْا، وهى حَسنة المِشْية والمَشْى، ورجل مَشّاء الى المساجد «بَشِّر المشّائين» . وقال النابغةُ

سَهْلُ الخليقة مَشّاء بأقدُمه
الى أُولاتِ الذُّرى حمّالُ أثقال

وجاء الحاجّ حتى المُشاةُ .

ومن المجاز : مشَى بطنُه ، وأمشاهُ الدّواءُ ، وآستمشيتُ بالدواء، وشربتُ مَشُوًّا ، ومشيتُ مَشْيا كثيرا من الدواء، ومنه : مَشَت المرأةُ : كثرت أولادُها مَشاءً . وناقة ماشيةٌ : ولّادة، ومنه : الماشيةُ والمواشى على التّفاؤل . وإن فلانا لذو مَشاءٍ . ومالٌ ذو مَشاء : ذو نماء . ومشَى على فلانٍ مالُه : تَناتج . وأمشَى القومُ : كثرت مواشيهم . وتقول : أمشينا وما أمشينا . وهو يمشى بينهم بالنّمائم مَشْيا . ومشَّى الأمرَ تمشيةً . وتمشّتْ فيه الحُمَيّا . قال زهير

يجرُّون البُرودَ وقد تمشّت
حُميّا الكأسِ فيهم والغِناءُ

الميم مع الصاد

م ص ح — مَصَحتِ الدار : درستْ . ومَصَح الظّلّ : ذهب .

م ص د — هو لقومه مَعْقِل ومَصادٌ أى ملجأ . قال الأعشى

واذا أردتَ الوصل فى متمنّع

صَعْبٍ بناه السَّيلجونُ مَصادِ

أى صاحب سيلجين . وتقول : نحن اليوم فى مَعْقِل ومَصاد، وكنّا أمس فى معتقل ومَصاد .

م ص ر — مصَّر الأمصارَ : بناها، ومصّر عمر سبعة أمصار منها : المِصْران : البَصرة والكوفة . ويكتب أهل هَجَر فى شروطهم : آشترى فلان الدّار بمُصُورها أى بحدودها . قال عدىّ

وجاعلِ الشّمس مصرًا لاخَفاء به

بين النّهار وبين اللّيل قد فَصَلا

وناقة مَصُورٌ : بطيئةُ خروج الدّرّ لا تُحلب إلا مَصْرًا وهو الحلب بأطراف الأصابع ، وقد مصرتُها وتمصّرتها وآمتصرتها . وعنزٌ مَصُور : قليلةُ الدَّرّ . وضربه فنثر مَصارينه جمع : مُصْران جمع : مَصِير، وقيل : المصارِين لم يثبت .

ومن المجاز : عطاء ممصور : قليل ، ومصّر عليه عطاءَه : أعطاه قليلا قليلا . قال الكميتُ

حَدَدًا أن يكون سيبك فينا

زَرِما أو يجيئنا تمصيرا

ولهم غَلّة يتمصّرونها ويمتَصرونها . وتقول : فلان لا يمتاح نداه إلّا عَصْرا، ولا تحلب يداه إلا مَصْرا .

م ص ص — مَصَّ الماءَ وغيرَه وآمتصّه وتمصّصه ، وأمصصتُه إيّاه . وطابت مُصاصتُه فى فمى وهى ما آمتصصتُ منه . وبالصّبىّ ماصَّةٌ وهى شعرات تنبت على سناسِنه فلا ينجع فيه شىء حتى تنتف . وحَسَبٌ مُصَاصٌ ومُصامِصٌ : خالص . وهو من مُصَاصِ القوم . ومصمص الرّجلُ : بمقاديم فمه ، ومضمض : بفمه كلّه . ومصمص الثّوبَ : ماصه .

ومن المجاز : أمصّه : قال له يا مَصّانُ . ووظيفٌ ممصوصٌ : دقيق . وآمرأة ممصوصة : مهزولة .

م ص ع — ماصَعَه : جالده مِصاعًا، وبطلٌ مُماصِع . قال القطامىّ

أراهم يغمزون من آستركّوا

ويجتنبون من صدَق المِصاعا

ورجلٌ مَصِعٌ : شديد . قال

ووراءَ الثأر منّى آبن أخت

مَصِعٌ عُقْدته ما تُحَلُّ

والدّابة تَمصَع بذنبها . قال رؤبة

* يَمْصَعن بالأذناب من لَوْحٍ وبَقّ *

ومَصَع البرقُ : أومض، وبرق ماصع، والآل يَمْصَع فى المفازة : يبرُق . ومَصَعت المرأةُ بولدها : رمت به . ولعن الله أُمًّا مَصَعتْ به . ومَصَع ماءُ الحوض . ومَصَعتْ ألبانُ القوم : ذهبت . قال آبنُ مقبل

غَبَّت بِمِشفَرِها وفَضْلِ زمامها

في فَضْلةٍ من ماصع متكدِّر

ومن المجاز : فلان يماصع بلسانه . وقال الأعشى

اذا هنّ نازلن أقرانَهنّ

وكان المِصاع بما في الجُوَنْ

الميم مع الضاد

م ض ر — لبن مَضِيرٌ وماضِرٌ . حامض يحذي اللّسانَ ، وقد مَضَر يمضُرُ ومَضِر يمضَر ، ومنه : المَضيرةُ ، وتقول : عَليٌّ مع الحال المَضيره ، خير من معاوية مع المَضيره . وتمضّر فلان : تعصّب لمُضَر ، ومضّرناه فتمضّر ، وقيّسناه فتقيّس أي صيّرناه منهم بالنسب اليهم ، وتمضّروا : تشبهوا بمُضَر . قال

ولولا رجال من ربيعة لم تكن

نِزارٌ نِزارا لا ولا من تمضّرا

وذهب دمه خِضْرا مِضْرا : هنيئاً مريئاً للقاتل .

ومن المجاز : مضّر اللهُ لك الثناء : طيّبه . وتمضّر المالُ : سَمِن .

م ض ض — أمضّني الوجعُ والهمُّ ومضّني ، وضربه فأمضّه ومضّه ، والكُحلُ يَمُضُّ عيني ، ومَضِضتُ من المصيبة ومن كلامك مَضيضا بكسر العين .

ومن المجاز : ما مَضمضتُ عيني بالنّوم أرقًا وما تمضمضتْ . قال المرّوح السلميّ

لما اتكأن على النَّمارق مضمضتْ

بالنوم أعينُهنّ غيرَ غِرارِ

وتمضمضَ النّومُ في عينه . قال

يمسحُ بالكَفّين وجها أبيضا

اذا الكرى في عينه تَمَضمضا

م ض غ — مَضَغَ الطّعامَ وغيره ، "وأسرعُ من مَضْغ تمرة" ورمى بمُضاغته وهي ما يبقى في الفم ممّا يُمضغ ، وأطيبُ مضغةٍ صَيْحانيّةٌ مُصَلّبة وهي مقدار ما يُمضغ من اللحم وغيره ، وما ذقتُ مَضاغا . وما في ماضِغَيْه ضِرس قاطع وهما منبتا الأضراس . ووصف القوسَ بالمَضيغة والمضائغ وهي العقَبة الممضوغة .

ومن المجاز : هو يمضُغُ لحمَ أخيه ، ورجل مَضّاغة لحوم النّاس . وهو يمضُغُ الشِّيحَ والقيصُومَ اذا كان بدويّا . وماضغتُ فلانا مماضغةً : جاددتُه القتالَ والخصومةَ .

م ض ى — مضى في حاجته ، وكان ذلك في الزّمان الماضي . ومضى على أمره : تمّ عليه . ومضى السيفُ في الضريبة ، وله مَضاء "وأمضى من السيف" وأقوال الملوك كالسّيوف المواضي .

وأمضى الحاكمُ حكمَه . وجرى أبو المَضاء وهى كنية الفرس . وأُنشِدتُ

ولست بقوّال اذا الضّيف نابنى
تمضّ فإن الحىّ منك قريب

الميم مع الطاء

م ط ر — مَطَرتْهم السّماءُ وأمطرتهم ، وسماءٌ ماطِرة ومُمطِرة ، ومِمطارٌ : مِدرار ، ووادٍ ممطور ومَطير ، ووقعتْ مَطْرةٌ مُباركة ومَطَرٌ وأمطارٌ . وفى مثل "يحسب كلّ ممطور أن مُطِر غيره" وخرجوا يستمطرون الله و يتمطّرونه . وتمطّر الرجلُ : تعرّض للمطر . وخرج النّعمان متمطّرا : متنزّها غِبّ المطر .

ومن المجاز : أمطر الله عليهم الحجارةَ ، ومَطَر فى الأرض وتمطّر . ومرّ الفرس يَمْطُر مَطْرًا و يتمطّر : يعدو بشدّة كصوت المطر . وأُخذ ثوبى فلا أدرى من مَطَر به . وتمطّر به فرسه . ويوم ماطِرٌ ومَطيرٌ . ومكان مُستمطر : محتاج الى المطر . واستمطرتُ فلانا : طلبتُ معروفه . والمال يَسْتَمطِر : يبرز للمطر . ومنه : قعدوا فى المُستمطَر : فى المكان البارز المنكشف . قال

ويحلّ أحياءٌ وراء بيوتنا
حَذَر الصّباح ونحن بالمُستمطَرِ

ومطَرهم خيرٌ ، وما مطرنى فلان بخير . ويقال : مطَرهم شرّ . قال مُضرّس بن رِبْعىّ

أتى دون نفع الغاضريّة أهلُها
ولكنّ شرّ الغاضريّة ماطُرهْ

وكلّمت فلانا فأمطر واستمطر : أطرق وعرق جبينه . وما لك مستمطِرا ؟ وإنّ تلك من فلان مَطْرةٌ : عادة .

م ط ط — مطّ الحرفَ : مدّه . ومطّ بهم فى السير ومطّا بهم . ومارأيت الماءَ إلا فى المَطائط وهى حُفر قوائم الدوابّ . قال

فلم يبق إلا نطفة فى مَطيطة
من الأرض فاستصفينَها بالجحافل

وله دِبْسٌ يتمطّط : يتمدّد لخُثورته .

ومن المجاز : مطّ حاجبيه اذا تكبّر . قال

اذا اللئيم مطّ حاجبيهِ * وذبّ عن حريم درهميهِ
فقم الى السيف ومضربيهِ * إن قعد الدهر فقم إليهِ

م ط ق — ذاقه فتمطّق له اذا ضم شفتيه اليه وألصق لسانه بنطع فيه مع صوت . قال الأعشى

تريك القذى من دونها وهى دونه
اذا ذاقها من ذاقها يتمطّقُ

وتمرهم له مَطْقَةٌ : حلاوة يتمطّق منها ذائقها .

م ط ل — مَطَل فلان حقّى ، وماطلنى به مَطْلًا ومِطالا ، ورجل مطّال ومَطول . وتقول : هو مسوِّف مَطول ، وله سوق يطول . ومطَل حديدةَ البيضة : مدّها . قال العجّاج

بمُرهفات مُطلت مسبائكا

تقضّ أمّ الهام والترائكا

وله مَطيلة ومَطائلُ : حدائدُ ممطولة .

م ط و — مَطَوْتُ بهم فى السير . ومَطَا الرِّشاءُ من البئر . ورأيته قد مُطِىَ فى الشمس . وركب المطيّة والمَطِىَّ والمطايا ، وآمتطاها ، وركب مَطَاها : ظهرَها . وتمطّى فى مشيته : تبختر ، وهو يتثاءب ويتمطّى ، وبه ثُوَّباءُ ومُطَواء . قال المسيّب

بمُحالة تقِصُ الذباب بطرفها

خُلِقتْ معاقمها على مُطَوائها

أى لم تلقح فهى حائل وكأنها تمطّت فخُلقتْ على ذلك .

ومن المجاز : تمطّى الليلُ اذا طال . قال بيهس

كلّما قلت قد تقضّى تمطّى

حالكَ اللون دامسا يحمومَا

الميم مع الظاء

م ظ ع — مظّعَ الفرع تمظيعا : تركه فى قشره حتى يتشرّب ماءه فلا ينشقّ ثم قشره بعد ذلك . قال الشمّاخ

فمظّعها عامين ماءَ لحائها

وينظر منها أيّها هو غامزُ

وقال أوس

فلمّا نجا من ذلك الكرب لم يزل

يمظّعها ماءَ اللحاءِ ليــذبُلا

أى فشرّبها ويشرّبها ماءَ اللحاء ، ومنه : مظّعه الغيظَ : جرّعه إياه .

الميم مع العين

م ع ج — حِمارٌ مَعّاجٌ : يشتق فى عدوه يمينا وشمالا . وقد مَعجَتِ الناقةُ براكبها . وتقول : إبلٌ نَواعجُ ، بالرحال مَواعجُ .

ومن المجاز : الريح تَمعَج فى النبات . قال ذو الرمّة

أونفحةٌ من أعالى حَنوة مَعجَتْ

فيها الصَّبا موهنا والروضُ مَرهومُ

وتمعّج السيلُ فى جِريته والحية فى آنسيابها . ومَعَجَ بالملمول فى المُكحُلة : حرّكه ليلزق به الكحلُ . ومعجَ بالقلم فى الدواة . والفصيلُ يمعج ضرعَ أمّه اذا لهزه وقلّب فاه فى نواحيه ليستمكن . وفعل ذلك فى مَوْجة شبابه ومَعْجة شبابه : فى أوّله .

م ع د — «تمَعْدَدُوا» : تشبّهوا بمَعدٍّ فى خشونة المطعم والملبس وتصلّبوا . قال حسّان

فحاضرُنا يكفوننا ساكنَ القُرى

وأعرابُنا يكفوننا من تمَعْـدَدَا

ورجلٌ ممعودٌ : دَوِىُّ المَعدة ، وقد مُعِدَ ،

ومن المجاز : تمعددَ الصبيُّ : غلظ وصلب وذهبت عنه رطوبة الصِّبا . قال

ربّيتــه حتى اذا تمعــددا

وآض نهدا كالحصان أجردا

م ع ر — معِرَ شَعَرُه وتمعّر : تمعّط ، ورأس مَعِرٌ وأمعرُ ومتمعِّر . وتقول : به مَعَر، وليس به شَعَر .

ومن المجـاز : قاعٌ مَعِرٌ وأمعرُ، وأرض مَعِرَة : بلا نبات ، وأمعرنا : وقعنا فيها . ومَعِرَ الرجلُ من ماله وأمعرَ : آفتقر . وفلان مَعِرٌ : بخيلٌ نكدٌ . وتقول : هو زَعِرٌ مَعِر ، كأنه عَيْرٌ نَعِر . ومَعَـرَ ظفرُه : نصل . وتمعّر لونه : تغـيّر . وتقول : كلّمته فتحيّر وتغيّر ، وتمعّر لونه وتمغّر ، من المَغْرة .

م ع ز — له مَعْزٌ ومَعَزٌ ومِعْزَى ومَعِيزٌ ، وأمعزَ الرجلُ وأضأنَ : كثرتْ عنـده ، ورجلٌ مَعّاز : صاحب مَعْزٍ ، وعندى ماعزٌ وماعزةٌ : للذكر والأنثى من المَعْـزِ . وصاد أُمعوزًا : جمـاعةً من الأوعال .

ومن المجـاز : زيد ضائن وعمـرو ماعزٌ أى سمين اللحم ومعصوب الخلْق . وما أمعزه من رجل ! وما أمعز رأيه ! : ما أصـلبه . وجاوزنا ضوائنَ الرمل ومواعزَه : عظامَه ولطاقَه . وساروا فى الأمعَز والمَعْزاء : فى الأرض الحَزْنة ذات الحجارة . قال الشّماخ أنشده سيبويه

ومشجّجٍ أمّا سواءُ قَذاله

فبـدا وغيّر سارَه المَعزاءُ

وآستمعز فى أمره : صلب وجدّ .

م ع ط — مَعَطْتُ الشعَر : مددته نتفا ، وآمّعط وتمعّط . وذئب أمعط ، وذئاب مُعْطٌ ، وقد مَعِطَ الذئب مَعَطًا . ومَعَط فى القـوس : نزع .

ومن المجـاز : أرضٌ مَعْطاء ، ورملةٌ مَعْطاء ، ورمالٌ مُعْطٌ : لا نبت فيهـا . ولصّ أمعطُ ، ولصوص مُعْطٌ : شـبّهت بالذئاب فى خبثهـا فوُصفت بصفتها .

م ع م ع — سمعت مَعْمَعَةَ الحريق : صوتَه . قال آمرؤ القيس

سَبوحا جَموحا وإحضارُها

كمعمعة السّـعَف المُوقَدِ

وجاءَ فى مَعْمعان الصيف . وآمرأة مَعْمَعٌ : لاتعطى من مالهـا شيأ . ويقال : منهنّ مَعْمَعٌ ، لها شيئها أجمع . ويقال لمن يكثر آستعمالَ "مَعَ" : الى كم تُمَعْمِعُ . وفلان مَعْمَعِيٌّ : لا رأى له يقول لكل أحد : أنا معـك . وصاروا مَعًّا مَعًّا اذا آجتمعوا وآتفقوا . قال الطرمّاح

ولَّمهم شُعوب الأمر حتّى

تصيرَ معًّا معًّا بعد الشتاتِ

م ع ك — مَعَكَ حمارَه فتمعَّك . ومَعَكَنى دَينى : مطَلنى . ورجلٌ مَعِكٌ : مَطُول .

م ع ن — أمعنَ فى الأمر : أبعدَ فيه . وأمعن الضّبُ فى جُحره : غاب فى أقصاه . وأمعنوا فى سيرهم . وأمعن الفرسُ فى جَرْيه . وهم المانعونَ الماعون . وماء مَعينٌ : جارٍ على وجه الأرض، وقد مَعُن .

ومن المجاز : ضربتُ الناقةَ حتى أعطتْ ماعونَها أى بذلت سيرَها .

م ع ى — "هم مِثل المِعَى والكَرِش" اذا كانوا مُخصِبين . قال

يا أيّهذا النائم المفترش
لستَ على شيء فقم فانكمِشْ
لست كقوم أصلحوا أمرهم
فأصبحوا مثل المِعَى والكَرِشْ

وجرى الماء فى أمعاء الوادى : فى مذانبه . قال

* تحبُو الى أصلابه أمعاؤُه *

الميم مع الغين

م غ ر — مغَر الثوبَ : صبغه بالمَغْرة، وثوبٌ مُمَغَّر . وفرس ورجل أمغرُ : أشقر . وشاة مُمْغِرٌ . وقد أمغرت اذا خالط لبنها دم . وعن عبد الملك : مغِّرنا يا جرير : أنشدنا لابن مَغْراء .

م غ ص — فى بطنه مَغْصٌ ومَغَصٌ، وقد مُغِص ومَغِص فهو ممغوص ومَغِصٌ وهو وجع وتقطيع فى الأمعاء وأصله بالسين مَغَس من مَغَسه اذا طعنه والفصيح سكون الغين .

م غ ل — مَغَلت الدابّة، وبها مَغْلةٌ شديدة ومَغَلٌ، ودابّة مَغِلة وممغولة وهو وجع فى البطن من أكل التراب . ومَغَل به عند السّلطان : سعى به . وإنه لصاحب مَغالةٍ .

الميم مع القاف

م ق ت — مَقَته مَقْتا وهو بُغض عن أمر قبيح ، ومنه قيل لنِكاح الرجل رابّته : نكاح المقت (إنّه كانَ فاحِشَةً ومَقْتاً) ومقُت الى الناس مَقاتَة ، نحو : بَغُض بَغاضة ، وهو ممقوت ومَقيتٌ ، وتمقّتَ اليه : نقيضُ تحبّبَ اليه ، وماقته ، وتماقتوا ، ومقّته الىَّ : قبّح فعلَه .

م ق ر — "أمرّ من المَقِر" وهو الصّبِر ، ومُرٌّ مُمْقِرٌ ، وقد أمقرَ . قال لبيد

مُمْقِرٌ مرٌّ على أعدائه
وعلى الأدنين حُلوٌ كالعسل

ولبنٌ مُمقِرٌ : كاد يَمُرّ لقُروصه . وسمك ممقورٌ : من مَقَر عنقَه اذا دقّها .

م ق ط — شدّه بالمِقاط وهو الحبل المُغار . وتقول : شُدّه بالقِماط ، فإن أبىَ فبالمِقاط .

ومَقَطوا الإبل مَقْطا ، ومقّطوها تمقيطا ، وجعلها مَقْطا واحدا . وتقول : لم أر فى السُّقّاط ، مثل الكَرِىّ والمَقّاط ، وهو كَرِىُّ الكَرِىّ يعجز عن حمل الرجل فى بعض الطريق فيستكرى له .

م ق ع — آمْتُقع لونه .

م ق ق — رجلٌ أمَقُّ ، وآمرأة مَقاء ، والمَقق : طولٌ فى دِقّة ، وفرس أَشَقُّ أمقُّ ، ووصف أعرابىّ فرسا فقال : شقّاء مَقّاء ، طويلة الأنقاء . وتمققتُ ما فى العظم : آستخرجته كلّه . وتمقّق الفصيلُ ما فى الضّرع . وفلانٌ مُقامِق : يتكلم بأقصى حلقه . وعن بعض العرب : مقَّ اللهُ عينى وإلا فلا بلغ الله بى ظلام الليل إن كنت جلست مجلسا إلا ذهب بى الفضل أى قلعها .

ومن المجاز : بلدٌ أمقُّ ، وأرض مقّاء : بعيدة الأرجاء . قال الكميت يصف ظالما

تمقّق أخلاف المعيشة منهمُ
رِضاعا وأخلافُ المعيشة حُفَّل

م ق ل — مَقَلَه فى الماء : غطّه . وفى الحديث «إذا وقع الذباب فى إناء أحدكم فامقلوه» وماقَلْتُه ، وتماقلوا ، ورجلٌ مُقَلةٌ بوزن صُرَعَة : يكثر المَقَل . وآنغمس فى الماء حتى جاء بالمَقْل معه وهو الحصى والتراب . ونزحتُ الركيّة حتى بلغتُ مَقْلَها ، وتصافنوا الماءَ بالمَقْلة وهي حصاة القَسْم . قال

قذفوا سيّدهم فى وَرْطة
قذفَك المَقْلةَ وسط المُعترِك

وقال زهير

جونيّة كحصاة القَسم مرتعها
بالسّىّ ماتُنبِت القفعاءُ والحسكُ

أى ماينبته السّىّ ثم فسّره بالنباتين . وتقول : فى خطّه حظّ لكلّ مُقله ، كأنه خطّ آبن مُقله . وفلان كلّما دوّر القلم نوّر المُقل ، وحلّى العقولَ وحلّ العُقَل . ومَقَلتُه بعينى ، وما مَقَلَتْ عيناى مثلَه . وأعطنى من مُقْلك مُقْلَةً واحدة وهو ثمر الدّوم . وتدخّن بالمُقْل وهو الكُندُر الذى تدخّن به اليهود وحبّه يُجعل فى الأدوية .

م ق و — مَقَوْتُ الطّستَ وغيرَها : جلوتها . وتقول : أنا أشتفى بلقائك آشتفاء الملقُوّ ، بالنظر فى السجنجل الممقوّ .

الميم مع الكاف

م ك ر — مَكَرَبه ، وماكره ، وتماكروا ، وهو ماكر ومكّار . وآمرأة ممكورة الساقين : خَدْلتُهما .

م ك س — لعن الله تعالى المكّاس ، وهو يمكُس الناس ، وضرب عليهم المَكْسَ والمُكوسَ . وأنشد الأصمعىّ .

هم منعوكم جمّة الماء طاميا

وهم حبسوكم بين خازٍ وماكسِ

خزاه يخزوه : قهره وأذله . وقال

أكابن المعلّى خلتنا أم حسبتنا

صَرارِىَّ نعطى الماكسينَ مُكوسا

وماكسه فى البيع مِكَاسا . ودون ذلك مِكَاس وعِكَاس وهو المناصاة .

م ك ك — آمتكّ الفصيلُ ما فى الضرع وتمكّكه، ومكّ المخ وتمكّكه، وخرجتْ مُكاكَتُه : مُخّه . وسمعتهم يقولون لأهل مكّة : المُكوك وآستولى على مكّة مرة ناجمٌ من بلاد نجد فطردوه فلما خرج قال : خذوا مُكَيْكَتكم .

ومن المجاز : مكّ غريمَه وتمكّكه وتمكّك عليه . وفى الحديث «لا تمكّكوا على غُرمائكم» : لا تستقصوا عليهم وياسروهم . وقال

يامكّةُ الفاجرَ مُكّى مَكّا * ولا تُمَكّى مَذحِجا وعَكّا

وتقول : إن الملوك، اذا بايعتهم مَكُوك .

م ك ن — مكّنته من الشيء وأمكنته منه، فتمكّن منه وآستمكنَ . ويقول المصارع لصاحبه : مكّنّى من ظهرك ، وأما أمكنَنى الأمرُ فمعناه أمكننى من نفسه . وهو مَكينٌ عند السلطان، وهم مُكَنَاء عنده ، وقد مَكُنَ عنده مكانةً، وهو أمكَنُ من غيره . وضبّةٌ مَكُونٌ : بَيُوضٌ، وقد مَكَنت وأمكنتُ . وأكل الأعرابىّ المَكْنَ . قال

ومَكْنُ الضِّباب طعام العُرَيْب

ولا تشـتهيه نفوس العجمْ

ويقول البـدوىّ : أمَا والركن والباب، إنى لأحبّ مَكْنَ الضِّباب . وهـذه مَكْنَةُ الضَّـبّة ومَكِنَةُ الضّبّة ومَكِنَاتُها .

ومن المجـاز : «أقِرّوا الطير على مَكِنَاتها» : آستعيرت من الضِّباب للطير، ثم قيـل : الناس على مَكِنَاتهم : على مقارّهم .

م ك و — مَكَا الطائرُ يمكو مُكَاءً، ومنـه : المُكَّاءُ : لكثرة مُكائه : صفيره (إلّا مُكَاءً وتَصْدِيَةً) . قال عنترة

* تمكو فرائصُه كشِدق الأعلمِ *

الميم مع اللام

م ل ء — مَلأْتُ الوِعاء وملّأتُه، وهو ملآنُ، وغِرارة ملأىٰ ، وأوعيـة وغرائر مِلاءٌ ، وآمتلا بطنـه وتملّأ من الطعام والشراب، وأعطنى مِلءَ القدَح ومِلأَيْه وثلاثةَ أملائه . وحجر مِلْءُ الكف، وحجارة أملاءُ الأكفّ . قالت آمرأة من بنى حنيفة

فإن تمنعوا منا السلاح فعندنا

سلاحٌ لنا لا يُشـترى بالدراهم

جلاميدُ أملاء الأكفّ كأنها
رءوس رجال حُلِّقت بالمواسم

وتَمَلَّأْتُ : لبست المُلاءة .

ومن المجاز : نظرت اليه فملأتُ منه عينى ، وهو يملأ العين حسنا . قال النمر

ألم ترها تريك غداة قامت
بملء العين من كرم وحُسنِ

وهو ملآن من الكرم ، ومُلِىء رعبا ومُلِّئَ ، وقرئ (وَلَمُلِّئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا) وآمتلأ غيظا ، وتملأ شبعًا . وسمعتهم يقولون : فلان مَلأَ ثيابى اذا رشّش عليه طينا أو دما أو غيرهما . ومَلأَ النَّزْعَ فى قوسه وأملأه . ومُلِىء الرجلُ فهو مملوءٌ ، وبه مُلْأَةٌ وهى ثقل يأخذ فى الرأس وزُكمة من آمتلاء المعدة . ومالأه : عاونه ممالأة ، وأصلها المعاونة فى الملء ثم عمّت كالإحلاب . وقام به المَلأُ والأملاء : الأشراف الذين يتمالئون فى النوائب . وأحسنوا مَلأً : مُمالأةً . قال

وقال لها الأملاءُ من كلّ معشر
وخير أقاويل الرجال سديدُها

وقال

وإن يك خيرٌ يُحسنوا مَلأً به
وإن يك شرٌّ يشربوه تحاسيا

وما كان هذا الأمر عن مَلإٍ منا أى ممالأة ومشاورة ، ومنه : هو مَلِىءٌ بكذا : مضطلع به ، وقد مَلُؤَ به مَلاءةً ، وهم مليؤن به ومِلاءٌ ، وعليها مُلاءةُ الحسن . قال آبن ميّادة

بذّتهمُ ميّالة تميدُ * مُلاءة الحسن لها جديدُ

وجمّش فتى من العرب حضريّة فتشاحّت عليه فقال لها : والله مالك مُلاءة الحسن ولا عمودُه ولا بُرنُسه فما هذا الآمتناع ؟ مُلاءته : البياض ، وعمودُه : الطول ، وبُرنسه : الشعر . وقال ذو الرمّة

أقامت به حتى ذوى العود فى الثرى
وساق الثريّا فى مُلاءته الفجرُ

أى طلعت مع بياض الفجر . وقال

وكان لوصل الغانيات مُلاءةٌ
تملّأتها عصرا ودهرا من الدهرِ

م ل ث — جئته مَلْثَ الظلام ومَلَس الظلام وهو حين يختلط . وربيعةُ تقول لصلاة المغرب : صلاةُ المَلْث . ومَلَثه بالشرّ : لطخه به . وسألته حاجة فملثنى مَلْثا : طيّب نفسى بوعد لا ينوى به وفاء . وتقول : ما كان عهده إلا وَلْثا ، ووعده إلا مَلْثا ، الوَلْث : عهد غير مؤكد . وملثنى فلان بكلام طيّب اذا لم يكن معه فعلٌ .

م ل ج — مَلَجَ أمّه يملُجها مَلْجا ولَجَها لَجا : رضعها ، وأملجته الأمّ : أرضعته . وفى الحديث « لا تحرّم الإملاجة والإملاجتان » . ومَلَج

المرأة : نكحها . وآستعدى أعرابىّ على رجل والى البصرة فقال : قال لى مَلَحْتُ أمّك فقال الرجل : كذبَ إنما قلت : لَمَجَ أمّه أى رضعها .

م ل ح — ماءٌ مِلْحٌ، وقد مَلُح الماءُ وأملَحَ، وروى قول نُصيب

* أتى أبحرَ المشرب العذبُ *

أتى أملَح . ومَلَح القِدرَ يملُحها مَلْحا : ألقى فيها مِلحا بقَدَر، وأملحها وملّحها : أفسدها بالملح . وملّح الماشيةَ . أطعمها الملح عن التحميض . وملّح الدابة تمليحا إذا حك الملحَ على حنَكها . وسمك مملوح ومَليحٌ .

ومن المجاز : وجه مَليح، ووجوه مِلاح، وما أملح وجهه وفعله !، وما أُميلِحَه !، وله حركات مستملَحة . وحدثته بالمُلَح : وفلان يتظرّف ويتملّح . قال الطرمّاح يخاطب زوجته سليمةَ

تملَّحُ ما آسطاعتْ ويغلب دونها
هوًى لك يُنسى مُلحةَ المتملّح

ومَالَحتُ فلانا مُمالحة وهى المواكلة، وهو يحفظ حرمة الملح والممالحة . ومنه قولهم : بينهما حرمة الملح والممالحة وهى المراضعة . وملَحتْ فلانةٌ لفلان : أرضعتْ له . قال شُتيمْ بن خُوَيلد

ولا يُبعد اللهُ ربُّ العبا * د والمِلح ما ولدتْ خالدَهْ
فإن يكن القتلُ أفناهمُ * فللموت ما تلِد الوالدَهْ

وقال أبو الطَّمَحان

وإنى لأرجو مِلحها فى بطونكم
وما بسطتْ من جلدِ أشعثَ أغبرا

حالف رجلا كان له عشرة بنين فما زال يسقيهم ألبانَ إبله حتى سمِنوا وصلحوا فأغاروا عليه، أراد بالملح : اللبن أى أرجو أن ينتقم الله لى منكم لما صنعته عندكم . وما بها مِلْحٌ أى شحم . ومَلَحتِ الشاةُ وتملّحتْ : أخذت شيأ من الشحم . قال عروة بن الوَرد

عشية رحنا سائرين وزادُنا
بقية لحم من جزور مملح

وإن فى المال لَمُلحةً من الربيع . وأملَح القدرَ : جعل فيها شُحيمة . وكبشٌ أملحُ . وأقبل فلان فى المَلْحاء: فى الكتيبة البيضاء من السلاح . ومَلَح عِرضَه : آغتابه . "وفلان مِلحُه موضوعٌ على ركبتيه" أى هو كثير الخصومات كأنّ طول مجاثاته ومُصاكّته الرُّكبَ قرّح ركبتيه فهو يضع الملح عليهما يداويهما به . وقد وصف مسكين الدارمىّ صخّابة من عواذله طويلة الخصام فقال

أصبحتْ عاذلتى مُعتلّةً
قَرِمتْ بل هى وحْمَى للصَّخَبْ
لاتلمها إنها من نسوة
مِلحها موضوعةٌ فوق الرُّكَبْ

كشَموس الخيل يبدو شغبها
كلّما قيل لها هابِ وهَبْ

المِلح يؤنّث ، وقيل : المِلح : الحرمة وإنّ معناه أنه يحترمك مادام جالسا معك فاذا قام عنك رفض الحرمة .

م ل خ — هو مَسيخٌ مَليخٌ . وآمتلخ يدَه من القانص : آجتذبها وآنتزعها . وآمتلخ اللجامَ من رأس الدابة . وآمتلخ القَلّاعُ ضرسه ، ومرّ برمحه مركوزا فآمتلخه . وآمتلخ السيف من غمده . والكلب يمتلخ العضَلة . وفى حديث الحسن « يملُخ فى الباطل مَلْخا » : يسعى فيه ويُبعد . وعبدٌ مَلّاخٌ : أبّاق .

ومن المجاز : هو مُمتلِخُ العقل .

م ل د — غصن أُملود : ناعم . وغصون أماليدُ . ورجلٌ أملدُ : لايلتحى .

ومن المجاز : شابٌّ أُملود ، وشبّان أماليدُ .

م ل س — ثوبٌ أملسُ ، وثياب مُلْسٌ . وصخرة مَلساء ، وملُس الشيءُ مَلاسة وآملاسّ وتملّس ، وملّسته . وملّس أرضه بالمَلّاسة والمِملَسة وهى الخشبة التى يملّس بها .

ومن المجاز : قهوة مَلْساء : سلِسَةُ الجرع ، كما قيل للماء : زُلال وسَلسال . قال أبو النجم

تَسقى الأراكَ النّضر من زُلالها
بردَ الفُراتيّة فى قِلالها
* بالقهوة الملساءِ من جِريالها *

أى تسقى المساويك ريقتها التى هى كماء الفرات ممزوجا بالخمر . وأرض مَلساء . وسَنة مَلساء : بلا نبات . وبعير أملسُ : خلاف الأجرب : وبيدٌ أماليسُ . وجلد فلان أملسُ اذا لم يتعلق به ذمّ . قال المتلمّس

فلا تقبلنْ ضيما مخافة مِيتة
وموتنْ بها حرّا وجلدك أملسُ

”وبايعتكَ المَلَسى“ : البيعة التى لا تتعلّق بها تَبِعةٌ ولا عُهدة . وتملّس من الأمر : تخلّص منه . وتملّس فلان من يدى وآنملس . وتملّس من بين القوم . وملّستُه : خلّصته . وآختُلِس بصرُه وآمتُلِس . ومَلَست الإبل مَلْسا : أسرعتْ .

م ل ص — أملصتِ المرأةُ : أسقطت . ومَلِصتِ السمكةُ من يدى وآنملَصت وتملصت : آنفلتت وزلقت . والسمكة مَلِصَةٌ . ومَلِص الحبلُ من يد الماتح . قال

فرّ وأعطانى رِشاء مَلِصا
كذَنَب الذئب يُعدّى هَبِصا

وتخلّصتُ منه وتملّصتُ ، وما كدت أتملّص منه .

م ل ط — رجل أملَط : أجرَدُ لاشَعر على جسده إلّا شعر الرأس واللحية . وكان الأحنفُ أملَط . وخذا بأبنى مِلاطِه : بعضديه . وبنى الحائط باللَّبِنِ والمِلاط وهو الطين بين الساقين . وملَطه البنّاءُ وملَّطه . وأملطتِ المرأةُ : أملصت .

ومن المجاز : أن يقول الشاعر مصراعا ويقول لآخر : أَمْلِطْ أى أجزِ المصراعَ الثانى . ومالطه ، وبينهما مُمالطة وهو من إملاط الحامل .

م ل ع — ناقة مَيْلَعٌ : تملَع فى سيرها مَلْعًا أى تُسرع . قال الكميت

عنتريسٌ شِمِلّة ذات لَوْثٍ
هَوْجَلٌ مَيْلَعٌ كتوم البُغامِ

وتقول : طار الى بعض القِلاع ، كأنه عُقابُ مَلاع . قال أبو زيد : مَلاعٌ اسم أرض ويجوز أن يكون وصفا على تقدير : عقاب قادمة مَلاعٍ ، أو خفقة مَلاع بمعنى مالعة سريعة . قال المسيّب

أنت الوفىّ فما تذمّ وبعضهم
تودى بذمّته عقابُ مَلاعِ

وقيل : "لأنت أخفّ يدا من عُقيبِ مَلاعٍ" .

م ل ق — قام على المَلَقة وهى الصخرة الملساء . وسرنا فى المَلَق والمَلَقات وهى القيعانُ المُلس الصِّلاب . وملَّق الأرضَ بالمِملقة : ملّسها بالمِملَسة . وملَّق الجدارَ بالمالَق والمِملِق . وخاتمٌ قلِقٌ : ملِقٌ . وأزلقتِ المرأةُ وأملقتْ .

ومن المجاز : أملق الدهرُ ماله : أذهبه وأخرجه من يده . وأملق الرجلُ : أنفق ماله حتى افتقر . ورجل مُملِقٌ . وقال أعرابىّ : قاتل الله النساء كيف يمتلقن العِلل لكأنها تخرج من تحت أقدامهن أى يستخرجنها . ورجل متملِّق ومَلِقٌ ومَلّاقٌ : يظهر الودّ واللطف وفيه مَلَقٌ شديد . قال

إياكَ أدعو فتقبّل مَلَقى
واغفر خطاياى وثمّر ورِقى

وفرسٌ مَلِقٌ : يقفز ويضرب الأرض بحوافره ولا جَرْىَ عنده . قال الجعدىّ

ولا مَلِقٌ ينزو وينـدُر روثُه
أحاد اذا فاسُ اللجام تَصلصَلا

م ل ك — الشىءَ وامتلكه وتملَّكه ، وهو مالكه وأحد مُلّاكه ، وهذا مِلْكه ومِلْك يده ، وهذه أملاكه . وقال قُشَيرىٌّ : كانت لنا مُلوكٌ من نخل أى أملاكٌ . ولله المُلْكُ والمَلَكوت ، وهو المَلِك والمَليك ، ومَلَكَ فلان سنين . وهو صاحب مُلْك ومملكة وممالك . وهو مملوك من المماليك . وأقرّ المملوك بالمُلْك والمَلَكة . ولعن الله سيِّء المَلَكة . وهو عبد مملكة وتَملِكة اذا سُبى ولم يُملك أبواه ، وما لفلان مَوْلىً مِلاكة دون الله أى لم يملكه إلا الله .

ومن المجاز : مَلَكَ المرأةَ : تزوّجها، وأُمْلِكَها : زُوِّجها، وأَملكَها أبوها . وكنّا فى إملاكِ فلان . ومَلَكَ نفسه عند الغضب . ولو ملكتُ أمرى لكان كيْتَ وكيْتَ، وملك عليه أمره اذا آستولى عليه ، وملَّكتُه أمرَه وأملكتُه : خلّيته وشأنَه . ومُلِّكتْ فلانة أمرَها اذا طُلِّقت . وسمعتُ كذا فلم أَملِكْ أن قلت كذا، وما تمالك أن فعل كذا . وهذا حائط لا يتمالك . وهذا مِلاكُ الأمر : قِوامه وما يُملَك به . والقلبُ مِلاكُ الجسد . وركبَ مِلاكَ الطريق ومِلْكَهُ : وسطه . وملكتُ كفّى بالسيف اذا شدّ القبض عليه . وملكتُ عجينَها وأملكتهُ : شددتُ عجنَه ، وملكتُه حتى آنتهت مِلاكَتُه . وعلاه أبو مالك : الكِبَرُ . قال

أبا مالكٍ إن الغوانى هجرننى
أبا مالكٍ إنى أظنك دائبا

م ل ل — مَلِلْتُه ومَلِلْتُ منه ، وآستمللتُه وآستمللتُ به : تبرّمت، وبى مَلَلٌ ومَلالٌ وملالةٌ، ورجل مَلولٌ ومَلولةٌ . وإنه لذو مَلّةٍ ومَلٍّ ومَلّةٍ . ورجل ذو أماليلَ : مُبرِم جمع : إملال وأملولة، وأملّنى وأمل علىّ : شقّ علىّ . قال فراس بن الربيع آبن ضُبيع الفزارىّ

نحنّ بجانب النهرين لما
أملّ على مذارعها القيود

وأطعمه خُبزَ مَلّةٍ وهى الرماد الحارّ ، وخبزةً مَليلًا ، وملّ الخبزة يمُلُّها وآمتلّها . وملَّ الخيّاطُ الثوبَ ثم كفّه، وثوب مملولٌ ومكفوفٌ يلكْ دَرْزٌ وَدُودَرْزٌ . والملُّ : الخياطة الأولى .

ومن المجاز : به مَلّةٌ ومَليلةٌ : حمّى باطنة . وبعيرٌ مُمَلٌّ وناقةٌ مُمَلَّةٌ : متعبانِ أُكثر ركوبهما . وطريق مُمَلّ : مُعمَلٌ سلكوه كثيرا وأطالوا الآختلاف عليه ، ومنه : أَمَلَّ عليه الملوان : طال آختلافهما عليه . قال الراعى

بُوَيزِلُ عامٍ لا قَلوصٌ مُمَلَّةٌ
ولا عَوزَمٌ فى السنّ فانٍ شبيبُها

وقال آخر

فتى غير مطروق لأضيافِ شُقّة
أناخوا المطايا قد أُمِلَّتْ وكلّت

وقال سويد

أهبّت بغرّ الآبداتِ فراجعتْ
طريقا أملّته القصائدُ مَهيعا

وقال آبن مقبل

ألا يا ديار الحىّ بالسبُعان
أمَلَّ عليها بالبِلى الملوانِ

ومنه : المِلّةُ الطريقة المسلوكة ، ومنها : مِلّة إبراهيم خير المِلَل ، وآمتلّ فلان مِلّةَ الإسلام ، ومنه : أملَّ عليه الكتابَ، ومنه : مَلْمَلَهُ المرضُ فتململَ . وكحَله بالمُلمول : بالمكحال .

م ل و — قطعتُ المَلَا: المتّسع من الأرض. "ولا أفعل ذلك ما آختلف الملوان". وأقام عندنا مَلِيًّا ومُلَاوَةً من الدهر. وأمليتُ له: أمهلته طويلا. ومَلّاكَ اللهُ حبيبَك: طوّل لك الإمتاعَ به، ومُلِّيتَ حبيبا، وتملّيتَ حبيبا، وتملّيتَ العيشَ، وتملّيتَ شبابَك. وأمليتُ القيدَ للبعير: أرخيته وأوسعته. قال

هنالك لا أُملِي لها القيدَ بالضحى

ولست اذا راحت علىّ بعاقِلِ

لأن لها أُلّافًا فى وطنها فهى مستأنسة فلا تحتاج الى قيد ولا عَقْل.

الميم مع النون

م ن ح — فلان منّاح، ميّاح نَفّاح؛ ومنحه مالا: وهبه، ومنحه: أقرضه، ومنحه أعاره. وفى الحديث «من منح منحةَ وِرِق أو منح لبنا كان كعدل رقبة» وفلان يعطى المنائح والمِنَح، وأعطانى فلان منيحةً ومِنحة وكُوفًا وهى الناقة أو الشاة يمنحك درّها، ومانحنى ممانحة وهى المرافدة بعطاء.

ومن المجاز: مُنِحت الأرضُ وآمتُنحت القِطارَ. قال ذو الرمّة

نبتْ عيناك عن طلل بحُزوَى

محته الريح وآمتُنح القِطارا

وناقة مُمانح ومَنوح، ونوق مَمانح: تمنح لبنها بعد أن تذهب ألبان الإبل. قال الجعدىّ

ومانحنى كمِناح العَلوق * وماتزّ من غَرّة تُضرب

هو تهكّم يعنى يدرّ علىّ كما تدرّ التى ترأم ولدها ولا تدرّ عليه، ثم قيل: ما نحتْ عينُه، وعين مُمانح: لا ينقطع دمعها، وريح مُمانح: لا يُقلع غيثها. قال ذو الرمّة

بلى فآستعار القلب يأسا ومانحتْ

على إثرها عينٌ طويلٌ هموُلُها

وقال أيضا

اذا ما آستدرّته الصَّبا وتذاءبتْ

يمانيةٌ تَمرِى الرياحَ مُمانحُ

وفى حديث جابر «كنت مَنيحَ أصحابى يوم بدر» أى لم يُضرب لى سهم لصغرى والمَنيحُ على معنيين يكون القِدحَ الذى لا نصيب له كالسَّفيح والوغد. قال الكميت

فهلا يا قُضاع فلا تكونى

مَنيحا فى قِداح يدىْ مُجِيل

ويكون الذى يتعاورونه لشهرته بالفوز. قال آبن مقبل

اذا آمتنحته من مَعدّ عصابة

غدا ربُّه قبل المُفيضينَ يقدحُ

أى يقدح النار للطبخ أو الشىّ لثقته بفوزه، وآمتناحه آستعارته.

م ن ع — منَعه الشئَ ومنعَه منه وعنه وهو مَنوع ومنّاع، وآمتنع منه، ومانعه، وتمانعا .

ومن المجاز : فلان يمنع الجار : يحميه من أن يضام . وله فى قومه حِصنٌ ومَنْعٌ، وقد منُع فلان : صار ممنوعا محميّا مَناعةً ومَنَعةً، وتمنّع به تمنّعا، وآمتنع به آمتناعا، وهو منيع، وحصن منيع ومُمْنِعٌ . قال النابغة

وحلّتْ بيوتى فى يفاعٍ مُمنّعٍ

تخال به راعى الحمولة طائرا

وإنه لذو منَعة مصدرٌ كالأنفة والعظمة والعبدة أو جمع : مانع وهم عشيرته وحُماته، ويقال لهم : مَنَعاتٌ مَعاقل ومحارز . قال السهمىّ

ولم تلتق العصماء فى مَنَعاتها

وخُلّل عن بَيض النّعام المساربُ

يصف سنة وأن الأُرويّة لم تلزم معاقلها ولم تقربها ورُعيت المراعى حول البَيض فظهر .

م ن ن — منّ الله تعالى على عباده ، وهو المنّان ، وله علىّ مِنّةٌ ومَنٌّ ، ومَنّ علىّ بما صنع ، وآمتنّ ، وإنه لمَنونةٌ ، وآمتننتُ منك بما فعلت مِنّةً جسيمةً أى آحتملتُ مِنّة . وهو ضعيف المُنّة ، وليس لقلبه مُنّةٌ أى قوة ، وهم ضِعاف المُنَن ، ومَنّهُ السفرُ : أضعفه وذهب بمُنّته . قال آبن ميّادة

متنّاهنّ بالإدلاج حتى

كأنّ متونهنّ عصىٌّ ضالِ

ومنه : الحبلُ والثوبُ المَنِينُ : الواهى المنسحق الشَّعر والزِّئبر . قال

يا ربّها إن سلمت يمنى * وسلِم الساقى الذى يلينى

* ولم تخنّى عُقدة المَنين *

وقال

قد جعلتْ وعكتُهنّ تنجلى

عنّى وعن مَنينها الموصَّلِ

أى يصدر آنجلاؤها عنّى وعن رشاء الدّلو بآستقائى .

وقال أوس

تأوى الى ذى جُدّتين كأنه

كَزٌّ شديد العصب غيرُ مَنينِ

ومَنّتْهُ المنونُ : قطعته القَطوعُ وهى المنيّة .

قال

كأن لم يَغنَ يوما فى رخاءٍ * اذا ما المرء منّته المَنونُ

و(أجرٌ غيرُ ممنونٍ) وتقول : ما أعظم مِنّةً منّها ، لولا أنه منّها . وأتيته مستعديا فقال ومَنْ بك .

م ن ى — مَنَى اللهُ لك الخير . وما تدرى ما يَمنِى لك المانى . قال

ولا تقولنْ لشىء لستُ أفعله

حتى تبيّنَ ما يَمنِى لك المانى

وأنا راضٍ بمَنَى الله : بقدره، وتقول : ساقه المَنَى، الى دَرْك المُنَى . قال

لعمر أبي عمرو لقد ساقه المَنَى
الى جَدَثٍ يُزْوى له بالأهاضب

وقال

سأعمل نصّ العيس حتى يكفّني
غنى المال يوما أو مَنى الحَدثان

وهو مِنّى بمَنَى ميل،وداره مَنَى داري: بحذائها، ومنه : المنيّة والمنايا . قال زهير

كعوف بن شمّاس يرشّح شعره
الى أسدِيّ يا مَنِيّ فاسجحى

أي تعالىْ يامنيّة فهذا وقتك . وتمنّى على الله أمنيّة وأمانيّ ومُنيةً ومُنًى ، ومُنِيَ بكذا : بُلِيَ به ، وهو ممنوّ به، ولأمنونّك بما لم تُمنَ بمثله . وأمنَى الرجل ومَنَى . وقرئ (أفرأيتم ما تَمنُونَ) .

الميم مع الواو

م و ت — مات مَوتةً لم يمتها أحد، ومات مِيتةَ سوء، وأماته الله، وهو ميّت ومَيْت، وهم موتى وأموات وميّتون . وموّتتِ البهائمُ . وأ كل المَيْتةَ . وفلان مستميتٌ : مسترسل للموت كمستقتل . قال

فأعطيتُ الجُعالةَ مستميتا
خفيفَ الحاذ من فتيان جَرم

واستميتوا صيدكم ودابّتكم : انتظروا حتى تبيّنوا أنه قد مات . ووقع في الناس والمال مَوْتانٌ ومُوتانٌ بالفتح والضم مع سكون الواو . وتماوتَ الثعلبُ .

ومن المجاز : أحيا الله البلدَ الميّتَ،وهو يُحيي المَوات والمَوَتان، واشتر من المَوَتان، ولا تشتر من الحيوان . وأمات الشيء طبخا، وأُميتتِ الخمرُ : طُبخت . ورجل مَوْتان الفؤاد اذا لم يكن حَرِكًا حيّ القلب، وامرأة مَوتانة الفؤاد. وهو مستميتٌ الى كذا : مستهلك اليه يظن أنه إن لم يصل اليه مات . قال

وصاحبٍ صاحبته زَمِيتِ * ليس الى الزاد بمستميتِ

واستمات الشيءُ : استرخى . قال

قامت تريك بَشَرا مكنونا
كغرقئ البَيْض استمات لينا

وماتتِ النارُ : خمدتْ . قال ذو الرمّة

رَبْلا وأرطَىً نفتْ عنه ذوائبُه
كواكبَ القيظ حتى ماتتِ الشهُب

ومات العَجاج : سكن . قال ذو الرمّة

سَخاويّ ماتت فوقها كل هبوةٍ
من القيظ واعتمّت بهنّ الحَزاوِرُ

السَّخواء : الأرض السهلة وجمعها : سَخاويّ . ومات الثوبُ : أخلق . ومات الطريق : انقطع سلوكه . وبلد تموت فيه، الريح كما يقال : تهلك فيه أشواط الرياح . قال محمد بن ذؤيب

فلاة تموت الريح فى حَجَراتها

يحار القطا فيها عن الأفرُخ الطُّحْلِ

وماتت الريحُ : سكنتْ . قال أبو النجم

بحر يكلّل بالسَّديف جِفانَه

حتى تموت شمالُ كلِّ شتاءِ

ومات فوق الرحل اذا آستثقل فى نومه . قال ذوالرمّة

اذا مات فوق الرحل أحييتُ روحَه

بذكراكِ والصُّهبُ المراسيلُ جُنَّحُ

مائلة فى السَّير . وماوَت قِرنَه : صابره وثابته .
قال يصف ثورا وكلابا

فأيقنَ أنْ لاقينَه أنّ يومه

بذى الرِّمْثِ إن ماوتْنَه يومُ أنفَسِ

أى يوم أنفَسِها : أطولها عمرا . وفلان مات من الغمِّ ، ويموت من الحسَد ، وموتٌ مائتٌ : شديد.
وأمات فلان بنين : ماتوا له ، كما يقال : أشبَّ فلان بنين اذا شبّوا له . قال الأخطل

مُذَمية حُرًّا من الوجه حاسرا

كأن لم تُمِتْ قبلى غُلاما ولا كهلا

وبه مُوتة : فُتور فى العقل . وأخذته المُوتة : الغشى . وبها مُوتة : فتور فى عينيها كأنّها وَسْنَى .
قال الأخطل

فقد تُهازِلُنى المُستَبْعِلات وقد

يعتاقُنى عند ذات المُوتةِ الأنَقُ

وفلان متماوتٌ : يُسكِّن أطرافَه رياء . وفى حديث عائشة : لا تُمِتْ علينا دينَنا أماتك الله . وأمات غضبه : سكَّنه . قال أبو النجم

نَهُدُّهم هدَّ الحريقِ القَصَبا

بالمَشْرفيّات يُمِتن الغَضَبا

م و ث — ماثَ الشئَ فى الماء : أذابه فيه .

م و ج — بحر مائج ، وماج البحرُ وتموّج ، وآرتفعت مَوْجةٌ عظيمة وموج كثير وأمواج .

ومن المجاز : ماج الناسُ فى الفتنة ، وهم يموجون فيها ، وماجت الفتنة . والسِّلعة تموج بين الجلد واللحم . وفعل ذلك فى مَوْجة شبابه وغَلْوة شبابه : فى عُنفوانه . وماجت يدا الناقة وملاطاها فى السَّير ، وإنها لمَوْجَى الحبال اذا جالت أنساعُها . قال العُجَير السَّلولىّ

ولمّا تصدّى للرواح آنبرت له

براكبها مَوْجَى الحِبال زَهوقُ

وماج فلان عن الحقّ : مال عنه .

م و ر — مارَ الشئُ يمور اذا تردد فى عَرْض كالدّاغصة فى الرُّكبة . والدّم يمور على وجه الأرض اذا آنصبّ فتردّد عَرْضا . وجملٌ موّار الضَّبْعين . وفرس موّار الظهر . ومار السِّنان فى المطعون ، وأماره الطّاعن . قال

وأنتم أناس تقمصون بن القنا

اذا مار فى أعطافكم وتأطّرا

وأمار الدّهنَ والطِّيبَ على رأسه . قال الشماخ يصف قوسا ونبعة صفراء

كأنّ عليها زَعفراناً تُميره * خَوازنُ عطّار يَمانٍ كوانزُ

وجاءت الريح بالمُور وهو التراب الذى تمور به، وأمارت الريحُ التّراب .

م و ص — مَاصَ الثوبَ مَوصا وهو غَسْلٌ ليّن رفيق، وفى حديث عائشة رضى الله عنها: مَاصُوه كما يُماصُ الثوبُ بالصابون ثم قتلوه. وهو يَموص أسنانَه ويَشُوصها، وهذه مَوّاصة الثّياب: لغَسّالتها .

م و ق — رجل مائِقٌ، وماق الرجلُ وآستماق، وليس بمائق ولكن يَتَماوق . وما أبين مُوقَه، اذا رأى موموقه . وتقول: فلان سخين المُوق، سَخِين المُوق .

ومن المجاز: ماق الطّعام وحَمُق: كسد

م و ل — مَوّله الله فتموّل وآستمال، ومال يمَال ويَمول . قال

بُنىّ رُدّ المهرَ والصَّقيلا

إنى أريد اليوم أن أصُولَا

صَولة ليث يَفرس القتيلا

مخافة الإقتار أو أعيلَا

حتى أزور الموت أو أمولا

ولم يزل جَدّى لها فَعولا

كأنّه قال مخافة أن أقتر . ورجل مالٌ نَالٌ: مُتموّل مُعْطٍ . وأنشد ابن الأعرابى

اذا كان مالا كان نَالا مُرَزّأً

ونال نداه كلّ دانٍ وجانب

وخرج الى مالِه: الى ضياعه أو إبله .

م و م — قطعوا المَوْماةَ والموامِى . وبه مُومٌ: بِرسام . ومِيمَ الرّجل يُمام فهو مَمُوم .

م و ن — مَانَه يَمُونه: قام بكفاية أمره، وفلان يَمُون عيالَه، وهو يَمُوننى ويصوننى .

م و ه — عندى مُوَيْه ومُوَيْهةٌ ومياهٌ وأمواه، وماهت الرَّكيّة: كثُر ماؤها، وحفروا حتى أَمَاهُوا: بلغوا الماء، وأماهوا ركيّتهم: أنبطوا ماءها، وأماه دوابَّه: سقاها، وأمِهْنى: آسقنى، وأميهوا حوضَكم: آجمعوا فيه الماء، وركيّة ماهةٌ ومَيِّهةٌ . وبلد ماهٌ ومَيِّهٌ . وسمعتُ بالبادية كُوفيًّا يقول لأعرابىّ: كيف ماوان؟ قال: مَيِّهة، قال: أَميهُ ممّا كانت؟ قال: نعم أمْوه ممّا كانت . وأماهت الأرضُ: ظهر بزّها . وموّهوا قدوركم . وقال ذو الرمّة

تَميميّة نَجديّة دارُ أهلها

اذا مَوّه الصّيْفان من سَبل القَطْر

وأمهتُ السكين وأمهيتُه : سقيتُه : وماهت السفينةُ : دخل فيها الماءُ .

ومن المجاز : سرج مُموّه : مطليٌّ بالذهب أو الفضة ، وحديث مُموّه : مزخرف ، وما أحسن مُوهَة وجهه ! : ماءه ورونقه . ورجل ماهُ القلب : كثير ماء القلب أحمق ، قال

* إنك يا جَهْضَم ماهُ القلب *

وقال عُبيد بن أيوب بن ضِرار العنبريّ

ولو لم يقنّع عند أبيات خاله

لعضّ به ماهُ الذُّباب حديدُ

أى صافى الظُّبة كالماء .

الميم مع الهاء

م هـ ج — بذلوا له المُهَجَ .

ومن المجاز : دفقتُ مهجتَه ، ودفّق الله مهجتَك وهى دم القلب أى أهلكك ، وامتُهِجَ فلان : أُخذتْ مهجتُه .

م هـ د — مهّد المَهْدَ والمُهود والمِهاد والمُهُد ، ومضجع ممهود ومُمهَّد ، ومهّد الفراش فامتهد وتمهّد ، وتمهّدتُ فراشا وامتهدتُه . قال الراعى

تمهّدن ديباجا وعالين عِقْمةً

وأنزلن رَقْما قد أجنّ الأكارعا

أنزلنه على قوائم الإبل .

ومن المجاز : مهّد الأمرَ : وطّأه وسوّاه . ومهّد العُذرَ تمهيدا . ومهّد له منزلة سنيّة . وتمهّدتْ له عندى حالٌ لطيفة . وما امتهد فلان عندى مَهْدَ ذاك أى ما قدّم وسيلةً فيما يطلبه . وماء مُمهَّد : فاترٌ ليس ببارد ولا سُخْن .

م هـ ر — مَهَرَ فى الصِّناعة وتمهّر فيها ومهَرها ومهُر بها ، وهو ماهِرٌ بيّن المهارة ، وخطيب ماهر ، وسابح ماهر ، وقوم مَهَرة ، وتمهّر فلان : سبح . ومهَر المرأة : أعطاها المَهْرَ "كالمهورة إحدى خَدَمتيها" وأمهرها : سمّى لها مهرا وتزوّجها به ، قال

أُخذن اغتصابا خِطْبة عَجْرفيّة

وأُمهِرن أرماحا من الخطّ ذُبّلا

وله مَهيرة وسُرّية ، ومهائر وسراريّ . وفرس مُمهِر : ذاتُ مُهْر ومِهار ومِهارة . وجعل المِهارَ فى أنف البُختيّ وهو عود فى رأسه فَلْكة .

م هـ ل — أمهلتُه ومهّلته : أنظرتُه ولم أُعاجله وأطلتُ مُهلتَه . وعمل ذلك فى مُهْلة . ومشى على مُهْلته : على رِسْله ، ومَهْلا وعلى مَهَل : اتّئد . ولا مَهْل والله : يقوله المأمور بالمَهْل . قال الكميتُ

وكنّا يا قُضاعُ لكم فمَهْلا

وما مَهْلٌ بواعظةِ الجَهول .

ويقال : مامَهَلٌ بمغنية عنك شيأ . وتمهّل فى الأمر : آتأد فيه . وتمهّل : تقدّم . قال الأعشى

عليه سِلاح آمرئٍ حازمٍ
تمهّل فى الحرب حتى آمتحنْ

وأخذ المُهْلَة . وفلان ذو مَهَل : ذو تقدّم فى الخير . قال ذو الرمّة

كم فيهم من أشمّ الأنف ذى مَهَل
يأبى الظُّلامة مثل الضَّيغم الضّارى

وأخذ فلانٌ على صاحبه المُهلة اذا تقدّمه فى سِنٍّ أو أدب . وخذ المُهلة فى أمرك . ورحم اللهُ مَهَلك : سلفك . (بمَاءٍ كالمُهْل) كالصَّديد .

م ه ن — هو حسن المَهْنة والمِهنة، وهى خرقاء لا تحسن المِهنة . وفلان فى مَهْنة أهله من سَقْى ورعْى وغير ذلك . وهو ماهِنُهم، وهم مُهّانهم : ومَهَنهم يمهَنهم ويَمهُنهم : خدمهم . وآمتهنه : آبتذله ، ومَهُن مهانةً : حَقُر فهو مَهين، وهم مُهناء . وثوب مَمْهون : مبتذل مجرور . قال الهذلىّ فى الأسد

ويَجُرُّ هُدّاب القليل كأنّه
هُدّابُ خَلَةٍ قَطْرَف ممهونِ

م ه م ه — قطعوا مَهْمَها بعيدا ومَهامِهَ فِيحًا . ومهمهتُ به : قلتُ له مَه، وتقول : مهمهتُه عن السَّفر فما تَمَهمه . وراغمنى فركب المَهْمة . وكل شىءٍ مَهَةٌ ومَهاةٌ ماخلا النّساء وذِكرهنّ أى هيّن يحتمل الحُرّ كلَّ شىء إلا ذكر حُرمته . قال عِمْران بن حِطّان

وليس لعيشنا هذا مَهاهٌ
وليستْ دارُنا الدنيا بدار

أى أدنى طائل . وقال آخر

فاذا وذلك لا مَهاهَ لذكره
والدَّهرُ يُعقبُ صالحًا بفساد

ولو كان فى الأمر مَهَهٌ ومَهاهٌ لطلبتُه .

م ه و — [قال]

مَها الوجهُ والثغرُ والعينُ من
ثلاثٍ يسمونها بالمهاة

يعنى الشمس والبِلّور والبقرة .

وسيف مَهْوٌ : رقيق . قال صَخْر الغَىّ

وصارِم أُخْلِصتْ خشيبتُه
أبيضَ مَهْوٍ فى متنه رُبَدُ

وفى مثل "أخيبُ صَفْقةً من شيخ مَهْو" .

الميم مع الياء

م ى ث — أرض مَيثاءُ، وأراضٍ مِيثٌ . وماث الخبزُ والملحُ والطّين فى الماء وآنماث .

ومن المجاز : لِبَنى عُذْرَة قلوبٌ تَنماث كما يَنماث الملح فى الماء، ورجل مَيّث القلب : لَيِّنُه . وميّثَ الرجلَ : ذلّله، وتميّث : ذَلّ وآسترخى .

م ى ح — مَاحَ المـاءَ يَميحُه وآمتاحَه . ورجل مائح ، وقوم مَاحَةٌ . وفى مثـل " إنى لأعلم من المـائح ، بآسْت المـاتح " .

ومن المجـاز : مِحْتُه مَيْحا : أعطيتُه . وآمتاحه وآستماحَه : آستعطاه . وآمتاحَه الحَرُّ والعملُ : عرَّقه . قال آبن قَسْوَة

اذا آمتاح حَرّ الشّمس ذِفْراه أسهلت
بأصـفر منهـا قاطِرا كُلَّ مَقْطَر

وماح فاه بالسِّواك اذا آستاك . ومِحْنِي عنـد السّلطان : آشفع لى ، وآستمحتُه عند السّلطان : آستشفعتُه . وماح فى مِشْيته : مال مُتبخترا ، وتميّح وتمـايَح ، والسّكرانُ يتميَّح ويتمـايح ، ومرّ يتمّيح : يتبختر وينظر فى ظِلّه . ومايحتُ السّلطانَ والنساءَ : مايلتُ وخالطتُ ممـايحةً . و بينى و بين فلانٍ ممـالحة ومُمَـايحة .

م ى د — غصن مائدٌ : مائل ، وماد يَميدُ مَيَدانا .

ومن المجـاز : مادت المرأةُ وماستْ وتميّدتْ وتميّستْ . ومادت به الأرضُ : دارتْ . ورجل مائدٌ : يُدار به . والمطعون يَميد فى الرّمح . وماد أهْلَه : نعَشَهم ، وآمتادوه فـادَهم . قال

ياخَيْرنا نفسا وخيْرًا والدا ، وكنت للسُّودين سائدا
، وكنت للمُتجعين مائدا ،

أى ناعِشا من مَيْدهم ، ومنه : المـائدة .

م ى ر — مَارَ أهلَه يَميرهم ، وآمتار لنفسه ، وجاؤا بالميرة . وما عنده خَيْر، ولا مَيْر .

ومن المجـاز : سايرتُه ومايرتُه : عارضتُه . قال خِداش بنُ زُهير

* يُمـايِرُها فى جَرْيها وتمـايِرهْ *

م ى ز — رجل مُمَيِّزٌ ومَيّازٌ . ومازه منـه ، وميّزه ، وآنماز وآمتاز وآستماز وتميّز . قال الأخطل

فإن لم تغيّرها قُرَيشٌ بمُلْكها
يكن عن قُريش مُستمازٌ ومَزْحَلُ

ومايزتُ بين الشيئين ، وتمـايز القومُ : تفرّقوا .

ومن المجـاز : (تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ) .

م ى س — ماسَت تَميس مَيْسا . ورجل مَيّاسٌ ومَيْسانُ ، وآمرأة مَيّاسة ومَيْسانة ومَيْسَى . وثوبٌ مَيْسانيٌّ : نُسِب الى كُورة مَيْسان ، وتقول : رأيتُه مَيْسان ، فى حُلّة مَيْسان . وقال يصف نعجة دَرْداء

لا يُخْرِج البَسْباسةَ آنتهاسُها
يَعْجِـز عن عَوْرتها مَيَاسُها

أى ذَنَبها يصف نعجة هَرِمة لاتؤثّر فى هذه البَقْلة لدَرَدِها ولا يَستر عورتَها ذَنَبُها .

م ى ع — السّمنُ جامِسٌ ومائعٌ ، وقد ماع يَميع ، وأمَعْته إماعةً . وهو فى مَيْعة الشّـباب ، والفـرس فى مَيْعة حُضْره وهى أوله وأنشَـطُه . وتطيّبَ بالمَيْعة . والفِضّةُ تَتَميّع فى البُوطة ،

ومن المجاز : السَّراب يَميع : يجرى وينبسط . وماعت ناصيةُ الفرس : سالتْ . قال عدىٌّ

مُضمَّم أطراف العظام مُجنَّبا
يَهُزّهنَّ غُصنا ذا ذوائب مائعا

م ى ل — مَال كلَّ مَميل ، وفرسٌ ميّال العُذر . ورجُل أميَلُ العُنق وأميَلُ المَنكب ، ورجال مِيلُ الطُّلَى من النُّعاس . وفيه مَيْل . ورَمْلة مَيْلاءُ : مُعْتَزِلةٌ عن الرّمال مائلةٌ عنها ، وشجرة مَيْلاء : كثيرة الفُروع . ورجل أَمْيَل : بلا سلاح وهو الكِفلُ أيضا . وبنى مِيلا وأميالا . وسار مِيلا : قدر مَدّ البَصَر . واكتحل بالمِيل . وتميّلت فى مِشيتها وتمايلتْ . وتمايَل الجُلّ عن الفرس .

ومن المجاز : مال عن الحقّ ، وأُميل عنه . واستماله : استعطفه . واستمال ما فى الوِعاء : أخذه . والدهر مِيَلٌ : أطوارٌ . وبين القوم تمايُل : تفاتُنٌ وتحارُب . وأملْتُ بالفرس يدى : أرخيت عِنانه وخلّيتُ له عن طريقه . وفلانٌ يُمَيِّل فى ظِلاله ويَتفيّأ . وفلان لا يَميل عليه المِرْبعة وهى التى تُرفع بها الأحمال أى هو قوىٌّ . ومَيّلتُ بين أمرين : تردّدتُ . ومال علىَّ : ظلمنى ومال معه ومايَله : مالأه . ومال اليه : أحبّه . ووقعت المَيْلة فى الناس : المُوتان سَماعى من العرب . ومال به : غلبَه . قال زهير

وإنّكمُ وقَوْما أخفروكم * لكالدِّيباج مال به العَباءُ

ومال النَّهار واللَّيل : دنا من المُضىّ . قال الراعى يصف الأظعان

وقد مال النَّهارُ وهنّ فيه * يُخلّين الدَّمقس ويحتوينا
يجعلنه خُدُورا وحوايا . وقال عمر بن أبى ربيعة

فتأهّبتُ لها فى خُفيَة
حين مال اللّيلُ واجتنَّ القمر

م ى ن — ما هو إلّا كَذِبٌ ومَيْنٌ ، وتماينوا : تكاذبوا .

باب النون

النون مع الهمزة

ن أ ن أ — كان ذلك فى النَّأنَأة : فى أوّل الإسلام : ومعناها الضَّعف قبل أن يقوى ويَعزّ ، يقال : رجل نَأنأٌ ، وفيه نَأنأة . قال امرؤ القيس

لَعَمْرُك ما سَعْد بخُلّة آثم
ولا نَأنأٍ يوم الحِفاظ ولا حَصِر

وفى الحديث « طوبى لمن مات فى النَّأنأة » وقال على رضى الله عنه لسُليمان بن صُرَد : تنأنأتَ وتربّصتَ فكيف رأيتَ الله صنع أى فترتَ وقصّرتَ .

ن أ ج — جأر الى الله ونَأج ، وبتُّ أناجى ربى وأناج اليه وهو أضرع ما يكون من الدُّعاء

وأحزنَه . وفى الحديث « آدعُ ربَّك بأناج ماتقدر
عليه » قال
أنت الغياثُ اذا المُضطرُّ فى كُرَب
نادى بصوتٍ ضعيف الرِّكْز نَأَّج
وريحٌ نَؤوجٌ : لها حفيف ، وقد نأجتْ ، ورياح
نوائجُ . وقال ذو الرمّة
وصوّح البقل نَأَّجٌ تجئ به
هيفٌ يمانيةٌ فى مَرِّها نُكُبُ
ومن المجاز : نأجتِ الرائحةُ كما يقال : عجّتْ . قال
كأنّ نأَجَ نفحةٍ من سُنبُلِ
من طَيِّبِ الكافورِ والقَرنفُلِ
* بجيب جمّاء العظام عيطَلِ *
وتقول : جاء بَيلنجُوج له أريجٌ وعجيج ،
فى البيت ونئيج .

ن أ د — داهيةٌ نُآد بوزن عُقام وصَناع ،
ونآدى بوزن : نَصارى ، ونأدتْه الداهيةُ تنأَده :
قدحتْه و بلغتْ منه . قال
أتانى أنّ داهيةً نآدا * على شحط أتاك بها مَيونُ
أى كذوبٌ . وقال الكميتُ
فإيّاكم وداهيةً نآدى * أظلّتكم بعارضها المخيل
أنشد لأبى تمام
سمعتُ بذكر داهية نآدٍ * ولم أسمع بسرَّاج أديبِ
ويقال : داهية نؤود .

ن أ ش — جاء نَئِيشا أى أخيرا . قال
تمنّى نَئِيشًا أن يكون أطاعنى
وقد حدَثَتْ بعد الأمورِ أمورُ

ن أ م — سمعتُ نَئِيمَ الأسدِ ونَئِيمَ القوسِ
وهو صوتٌ ضعيف . ونأمتُ اليه نأمةً ، وناءمتُ
مُناءمةً . قال المَرّارُ
وأن أَلِجَ البيتَ مُدْجَى الغطاء
أُنائِمُ فى البيت صوتا ضعيفا
مُسْبَلِ السِّتْر . وسمعتُ نغمَته ونأْمَته . ومايعصيه
زأمةً ولا نأمةً أى ما يعصيه كلمة

ن أ ى — سَفَرٌ ناءٍ ، ونأيتُ عنه ونايتُه .
قال
نأتْك أُمامةُ إلا سُؤالا * وإلّا خيالاً يوافى خَيالا
وتناءوا عنى ، وانتأوا ، وناءيتُه : باعدتُه . وناءيتُ
عنه الشرَّ : دافعتُ ، وأنأيتُه عنّى ، ونأيتُ الدمعَ
عن خدّى بإصبعى . قال
إذا ما آلتقينا سال من عبراتنا
شآبيبُ ننأى سيلَها بالأصابع
وحفروا النُّؤىَ . قال الطِّرِمّاح
عفَتْ إلا أياصِرَ أو نُؤيًا
محافرُها كأسْرية الأضين
وهى التى تُحفر حول الخيام ، ولم يبق إلا النُّؤىُ
والمُنتأى ، وآنتأيتُه : آحتفرتُه . قال ذو الرمة

ذكرتُ فاْهتاجَ السَّقامُ المُضْمَرُ
وقد يَهيج الحاجةَ التَّذَكُّرُ
مَبًا وشاقتك الرسومُ الدُّثَّرُ
آرِيُّها والمُنْتأى المُدَعْثَرُ

النون مع الباء

ن ب أ — أتانى نَبَأٌ من الأنباء، وأُنبِئتُ بكذا وكذا، ونُبِّئتُ، واستنبأتُه : استخبرتُه، ونُبِّئَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم واستُنبِئ. ورجل نابئٌ، وسيلٌ نابئٌ : طارئٌ من حيثُ لا يدرى، وقد نبأ علينا وصَبأ . وهل عندكم نابئةُ خبرٍ ومُغَرِّبةُ خبرٍ وجائبةُ خبرٍ. وقال حُنَيش بن مالك

فنفسَك أحرِز فإنّ الحتو
فَ يَنبأنَ بالمرء فى كلّ واد

وقال

ألا فاسقيانى وانفيا عنكما القذى
وليس القذى بالعُود يسقط فى الخمر
ولكن قذاها كل أشعثَ نابئٍ
أتتنا به الأقدارُ من حيث لا ندرى

وقال أبو النّجم

* والنابئ العِرِّيض من جُهّالها *

وسمعتُ نَبْأةً : صوتا .

ن ب ب — رمح مُطَّرِد الأنابيب . وكعَّب الشّجرُ ونبَّب . ونبَّ التيسُ نبيبا، وقال عمر رضى الله عنه لوفد أهل الكوفة حين شكَوْا سعدًا : يكلّمنى بعضُكم ولا تنبّوا عندى نَبيب التيوس .

ومن المجاز : شرب من أُنبوب الكوزِ. وله أنبوب من نخلٍ وغيره : سَطْرٌ. قال

أو من مُشَعْشعةٍ ورْهاء نشوتُها
أو من أنابيب رُمّان وتفّاح

وقال مالك بن خالد الخُنَاعىّ

فى رأس شاهقةٍ أنبوبها خَصِرٌ
دون السّماء له فى الجوّ قِرناس

طَرَفٌ نادر أى طريقها بارد . وذهب فى كل أُنبوب : فى كل طريقة، وتقول : إنى أرى الشّر قَصَّب وشعَّب، ونبَّب وكعَّب . وقال الشمّاخ

يَرُدّ أنابيب البُغام جِرانُها
كما ارتدّ فى قوس السَّراء زفيرُها

جعل بُغامها مِزمارا حتى جعل له أنابيب وهو من لطيف المجاز . نبَّ فلانٌ نبيبا : طلب النّكاحَ ، وقد أنبّهُ طولُ العُزبة، ونبّبَ الرجلُ : حَمْحَمَ عند الجماع .

ن ب ت — ظهر النَّبتُ والنّبات فى الأرض، ونبت البقلُ نَباتًا، وأنبته الله ونبّته، ونبّتَ الناسُ الشّجرَ : غرسوه، ونبّتوا الحبَّ : حرثوه .

ومن المجاز : نبتَ فلانٌ فى مَنبِتِ صِدقٍ، وفى أكرم المنابت، وإنّه لحسَن النِّبتة، وأنبته الله

نباتا حسنا ، ومن ثبت نَبت، ونبَّتَ الصبيَّ : ربّاه، وفلانٌ يُنَبِّتُ جاريته رجاء الربح فيها . ونَبِّتْ أجلَك بين عينيك . ونبتتْ لبنى فلانٍ نابتةٌ : نشأ لهم نَشأٌ صِغار ، وإنّ بنى فلان لنابِتةُ شرٍّ ، وهذا قول النّابتة والنوابت وهم الحشويّةُ . وتقول : ألم ينبت حِلمُ فلان ؟ . قال النَّمِرُ بن تَوْلَب

على أنّها قالتْ عَشيّةَ زرتُها

هُبِلْتَ ألم يَنْبُتْ لذا حِلْمُه بعدى

ن ب ث — نَبَثَ التراب من الحُفرة : آستخرجه، وركموا النَّبيثةَ والنَّباثَ فى جانبى النّهر وحول البئر وهو تراب الحَفْر ، وما رأيتُ بأرضهم نَبيثًا : أثرَ حَفْر .

ومن المجاز : نَبَثُوا عن الأمر : بحثوا عنه وهو يستنبث أخاه عن سرّه : يَسْتبحثه، وأبدى فلانٌ نبيثةَ القوم ونَباثَهم . وبينهم شحناءُ ونَباثُ، ولا يزالون يتنابثون عن الأسرار، ويتباحثون عن الأخبار . وتقول : ظهرتْ نباثهم ، ولم تخف خباثهم . وقال

وإن حفروا بئرى حفرتُ بئارَهم

وسوف تُرى آثارُها والنَّباثُ

وفلانٌ خبيثٌ نبيثٌ .

ن ب ج — إنّه لنقّاجٌ نَبّاجٌ : ليس معه إلّا الكلام، وكذبتْ نَبّاجتُه : آسْته . وعنده الأنبجاتُ : الأشياء التى تُرَبَّب بالعَسَل كالإهْليلَج والأُتْرُجّ وهى من الأنبَج وهو حمل شجرٍ يكون بالهند على خِلْقة الخَوْخ ولُبابه كلُبابه يُرَبَّبُ بالعَسَل .

ن ب ح — نَبَحتْه الكلابُ ، وكلب نَبّاحٌ ، وله نَبْحٌ ونُباح، وآستنبح الضّيفُ الكلابَ .

ومن المجاز : نبح الظّبيُ والتيسُ عند السِّفاد والهُدهُد . قال النابغةُ يصف فرسا

فيصيدُنا العَيْرَ المُدِلَّ بشَدّه

قَبْلَ الوَنَى والأشْعبَ النَّبّاحا

وقال خالد بن الصَّقعب

كأنّ عَرِين أيكته تلاقى

به جَمعانِ من نبطٍ ورُوم

نُباحَ الهُدهُد الحَوْلِىّ فيه

كنبح الكلب فى الأَنَس المقيم

ونبح الشاعرُ : هَجا . وسمعتُ نُبوحَ الحَىّ : ضَجّتَهم بما معهم من الكِلاب وغيرها . قال طُفيل

عوازب لم تسمع نُبوحَ مُقامةٍ

ولم تَرَ نارًا تِمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ

وقال الأخطلُ

إنّ العَرارةَ والنُّبوحَ لدارمٍ

والمُستخِفَّ أخوهم الأثقالا

ن ب ذ — نبذ الشيءَ من يده : طرحه ورمى به . وصبيٌّ منبوذٌ ، والتقطَ فلانٌ منبوذًا ونبيذةً ونبائذَ . ونبَّذه : أكثر نَبْذَه . قال

هلّا غضبْتَ لرحل جا ء رك إذ تُنَبِّذه حضاجِر

«ونُهى عن المُنابذة فى البيع» وهى أن تقول : انبِـذ الىَّ المتاعَ أو أنبِـذه اليك ليجب البيعُ ، ويقال : له بيعُ الإلقاء . وجلس على المِنبَذة وهى الوسادة تُنبَذُ للإنسان : تطرح له ، وطرحوا لهم المنابذ ، وتقول : تعمَّموا بالمشاوِذ، وجلسوا على المنابذ .

ومن المجاز : نَبَذ أمرى وراء ظهره اذا لم يعمل به (فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ) (نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ) . وانتبذ الرجلُ : اعتزل ناحيةً ، وجلس نَبذةً ونُبذةً . وهو مُنتبِذ الدّار : نازحها ، وهو فى مُنتبَذ الدّار : فى منتزحها . ونبذ الى العدوّ : رمى اليه بالعهد ونقضه ، ونابَذه مُنابذةً وتنابَذوا . ونبَذ النّبيذ وهو أن يُلقِى التّمر فى الجرّ وغيره ، وانتبذ لنفسه ، والنّبيذ : التمر المنبوذ ، ومنه : فلانٌ ينبُذ علىّ أى يغلى كالنّبيذ وينفثُ علىّ . ونبـذتْ فلانةُ قولًا مليحًا : رمتْ به . قال القطامىّ

فهنّ ينبِـذْن من قول يُصبـن به

مواقعَ الماءِ من ذى الغُلّة الصّادى

ونبذتُ اليه السّلامَ والتّحيّة . قال الرّاعى

فلمّـا تداركنا نبذْنا تحيّـةً

ودافع أدْنانا العوارضَ باليد

عوارضُ الهَوْدج : جوانبه . ونُبِذتَ بكذا ورُميتَ به اذا رُفع لك وأُتيح لِقاؤه . قال ابن مُقْبِل

قد قُدتُ للوحش أبغى بعضَ غِرّتها

حتى نُبـذتُ بعـيرِ العانة النَّعِـر

ولله أمٌّ نَبَذتْ بك . ونَبَذ الحفّارُ التُّرابَ ونَبَثه : رمى به وهى النَّبيثة والنَّبيـذة والنّبائث والنّبائذُ : وبرأسـه نَبْذٌ من الشيب . وبالأرض نَبْـذٌ من الكلإ . وأصابها نَبْذٌ من المَطَر . وفيها نَبْذٌ من النّاس . وذهب مالُه وبقى نَبْذٌ منه وهو القليـل لأنّ القليل يُنْبَذ ولا يُبالَى به .

ن ب ر — عنده من الثّياب أضابِير، ومن الطعام أنابِير. وانتبر الجُرحُ : تورّم وارتفع مكانُه. وانتبرتْ يدُه : انتفطتْ . ونبرتُ الشيءَ : رفعتُه . ونبر فلانٌ نَبْرةً : نَطَق نَطْقة بصوتٍ رفيع ، ورجلٌ نبّارٌ بالكلام ، ومنه : المِنبرُ . وانتبر الخطيبُ : ارتفع على المنبر، وفى الحديث «لا تَنبروا باسمى» لا تَهمزوه .

ن ب س — فلانٌ ساكتٌ لا ينبِسُ ، وما نَبس بكلمةٍ ، وتقول : كلّمته فعبَس ، وما نبَس .

ن ب ش — نَبَش الأرضَ عمّا تحتها نَبْشا ، ومنه : نَبْشُ القبر .

ومن المجاز : هو يَنْبُشُ الأسرار . قال

مَهْلاً بني عمِّنا مهلا موالينا

لاتنبُشوا بينَنا ما كان مدفونا

وهو ينبُش لعياله ويحترش اذا آستخرج رزقهم من هنا وهنا وآحتال . وآنتبش العُروق من الأرض : آستخرجها . قال الكميت

مَوْتُهِنَّ آنتباشُهنّ من الأر

ض ويَحْيَيْن ماسكنَّ القبورا

أى مادامتْ العُروق تحت الأرض كانت حيّةً فاذا نُبِشتْ ماتت .

ن ب ص — نَبَصَ الغُلامُ بالطائر والكلب وهو أن يضمّ شفتيه ويدعوه .

ومن المجاز : نَبَص بالكلمة : أخرجها مُتحذلقًا كأنّه صلصلها وصفّاها

ن ب ض — نَبَضَ عِرقُه نَبْضًا ونَبَضانا . وأنبضَتْه الحُمّى . وتقول : رأيتُ ومْضَة برق، كنَبْضة عِرْق . وأنبضَ عن القوس وأنبضها . قال أوسٌ

اذا ما تَعاطَوْها سمعتَ لصوتها

اذا أنبضُوا عنها نَئيما وأزْمَلا

وقال مُهَلهِلٌ

أنبضُوا مَعْجِسَ القِسِيِّ وأبرقْ

نا كما أوعَدَ الفُحولُ الفُحولا

وأنبضَ بالوَتَرِ . ووضع يده على مَنْبِض قلبه حيث تراه يَنْبِض وتجدُ همْس نَبَضانه . وجسَّ الطّبيبُ مَنْبِضه ومنابِضهم . وأنبضَ النَّدّافُ مِنْبَضه وهو مِندَفتُه .

ومن المجاز : فلانٌ ما نبضَ له عِرْقُ عصبيّة اذا لم يتعصّب ، وما دام فىّ عُرَيْقٌ نابِضٌ لم أخْذُلْك أى مادمتُ حيًّا . ونبض نابضُه أى هاج غضبُه . وله فؤاد نَبِضٌ : شَهْم رُوَاعٌ . ويقال لمن يَنتحل ما ليس عنده : أداتُه إنْباضٌ من غير توتير . وما يُعرف له مَنْبِضُ عَسَلةٍ كقولهم: مَضْرِبُ عَسَلةٍ اذا لم يكن له أصل .

ن ب ط — هو من النَّبط والنَّبيط والأنْباط، وهو نَبَطىّ ونُبَاطىّ وأنباطىّ . وقال خالدُ بنُ الوليد لعبد المسيح بن بُقَيْلَةَ : أعَربٌ أنتم أم نَبِيطٌ فقال : عَرَبٌ آستنبطنا ونَبِيطٌ آستعربنا . ومنه قول أبى العَلاء المعرّىّ

أين آمرؤ القيس والعذارى

اذ مال من تحته الغَبيطُ

اِستنبَطَ العُربُ فى المَوامِى

بعدك وآستعْرَبَ النَّبيطُ

وعالج الجُرحَ بِعِلْك الأنباط وهو الكاماى المُذاب يجعل لازُوقا للجراح . وكيفَ نَبَطُ بئركم: ماؤها المستنبَط ، ونَبَط الماءُ من البئر نُبُوطا ،

وأنبطُوه وآستنبطوه . وفرس أنبطُ : أبيض البطنِ . قال ذو الرّمة

كمثل الحصان الأَنْبط البطن كلّما
تمايل عنه الجُلُّ فاللّونُ أشْقرُ

ومن المجاز : فلانٌ لا يُنال نَبَطه : لمن يوصَف بالعِزّ . قال كعب الغَنَوِىّ

قريبٌ ثراه لا ينال عدوُّه
له نَبَطًا آبى الهوانِ قَطُوبُ

ويقال فى الوعيد : لأُبْثّنّ ما فى جونتك ولأُنْبِطَنّ نَبطكَ . وآستنبط معنًى حسنًا ورأياً صائبا لعلمه الذين يستنبطونه منهم . وآستنبطتُ من فلان خبرا .

ن ب ع — له قَوْس من نَبْع . وللماء مَنبعٌ غَزيرٌ ومَنابعُ ، وقد نبع يَنْبَع ويَنْبُع ، ومنه : نقل آسم يَنْبُع لكثرة يَنابيعها ، سمعتُ الشّريفَ سَلمة بن عيّاش اليَنْبُعِىّ : كانت له مائةٌ وسبعون عينا فوّارةً . وكأن عينه يَنْبوعٌ .

ومن المجاز : فلانٌ صليب النَّبع ، وما رأيتُ أصلبَ نَبْعةً منه . وله نَبْعةٌ تُنبِى الأضراسَ . وهو من نَبْعةٍ كريمةٍ . وقرعوا النَّبعَ بالنَّبع اذا تلاقَوْا . قال

فلمّا قرعنا النَّبع بالنَّبع بعضَه
ببعضٍ أبت عِيدانُه أن تكسّرا

ونبعَ من فلان أمرٌ : ظهرَ . ونبعَ العَرَقُ : رشَحَ . ونضَحتْ نوابعُ البعير ، مسايلُ عرَقه . وفجّر اللهُ ينابيعَ الحكمة على لسانه .

ن ب غ — نَبَغَ الوِعاءُ بالدّقيق : خرج منه لرِقّته . ونبغت المَزادةُ : كانت كتُوما فصارت سَرِبة . ونَبَغ الرّأسُ : ثارت هِبْرِيَتُه ، وإنّه لكثير نُبّاغ الرأس : مُثقّلا ومُخفّفا . ومَحجّةٌ نَبّاغةٌ : يثور ترابها .

ومن المجاز : نَبغت لنا منك أمورٌ لم نتوقّعْها . ونَبغ الثّمرُ : فشا وظهر . ونَبغ منهم النِّفاقُ اذا خفّوا فى الفِتْنة . ونَبغ فلانٌ فى الشّعر اذا لم يكن فى إِرْث الشّعر ثم قال فأجاد ، ويقال : إنّ النّابغةَ قال الشّعرعلى كِبَر سِنّه فسمّى النّابغةَ ، وقيل : بل لقوله

وحلّتْ فى بنى القَيْن بن جَسْر
فقد نَبَغتْ لنا منهم شُئونُ

ونبغ من فلانٍ شِعْرٌ شاعرٌ . وهو نابغةٌ من النّوابغ . ونبغ فى العِلم وفى كلّ صِناعةٍ ، وتقول : الحمد لله الذى أنعم علىّ النِّعم السّوابغ ، وألهمنى الكَلِمَ النوابغ .

ن ب ق — عن بعض العرب : إنّ النّبِقَ ليُعجبُنى وإنّ النّبِق لى لَمُؤْذٍ . وفى الحديث «ونَبِقُها كقِلال هَجَر» وشجرٌ منبّق : مسطّرٌ ، من : نَبّق الكتابَ ونمّقه اذا سطّره مُنَسّقا مُرتّبًا .

ن ب ك — وقعنا في نَبَك من الأرض ونباك : جمع : نَبَكة وهي الأكَمَةُ المحدّدة الرأس . ونَبَك المكانُ : ٱرتفع نُبوكا . وهضابٌ نوابكُ . قال ذو الرمة

طواهُنّ تغويرى اذا الآلُ أرفلتْ

به الشّمسُ أُزرَ الحزْورات النّوابك

من الثّوب المُرفّل .

ن ب ل — رجل نَبيلٌ ، وقومٌ نُبلاءُ ، ونَبَلٌ ، وفيه نُبْلٌ : فضيلة ، وقد نَبُل نَبالة ، وتنبّل : تَشبّه بالنُّبلاء . ورجل نابِلٌ ونَبّالٌ : معه نَبْلٌ . قال ٱمرؤ القيس

وليس بذى سيفٍ فيقتلني به

وليس بذى رُمح وليس بنَبّال

وهو نَبّالٌ ونابِلٌ : حسن النِّبالة لصانعها . ونبَلتُه نَبْلا : رميتُه بالنَّبل ، وأنبلتُه : أعطيتُه إيّاه ، وٱستنبلني فأنبلتُه . وهو أنبلُ النّاس : أعلمُهم بعمل النَّبل . قال أبو ذؤيب

تَرّص أفواقَها وقوّمها * أنبلُ عَدْوانَ كلّها صَنَعا

وتنابلوا فنَبلهم فلانٌ : تنافروا أيّهم أجود نَبْلا أو أيّهم أصنعُ للنّبْل . ورجل تِنْبال : قصير . وتنبّل البعيرُ : مات .

ومن المجاز : فرس نَبيل المَحزِم : عظيمه . قال عنترةُ

وحَشيّتى سَرجٌ على عَبْل الشَّوى

نَهْدٍ مراكله نَبيلُ المَحزِم

وإبلٌ نَبالُ الأعجاز . قال ذو الرمة

بتائيةِ الأخفاف من قمع الذُّرى

نِبالٌ تواليها رِحابٌ جُنوبُها

ويقال : كَعْبُها نَبيلٌ : على وجه الذّم . وأنبلَ قِداحَه : جعلها غليظةً جافيةً . وتنبّل الخطبُ : عَظُم . ورجُل نابِل بالأمْر : حاذقٌ به ٱستعير من الحاذق بالنِّبالة . ونَبّلنى حجارةً أتطهّرُ بها وهى النُّبَلُ والنُّبل . وفى الحديث « أبعدوا المذهب وٱتّقوا الملاعن وأعِدّوا النُّبَل » وما ٱنتبل نُبْلَه إلّا بآخرة أى ما أخذ عُدّته إلا بعد فوات الوقت .

ن ب ه — ٱنتبَه من نومه وٱستنبه وتنبّه ونَبِه نُبْهاً . قال

وتبذُل لى سَلْمى اذا نمتُ حاجتى

وتُلْوِى خلال النُّبْه وهى مَنُوع

وأضلّوه نَبَهاً : لا يدرون متى ضَلّ حتى ٱنتبهوا له . ورجل نبيه ، وقد نَبُه نَباهةً ، ونبهتُ بٱسمه : نوّهتُ به .

ومن المجاز : سمعتُ كلاما فما نَبِهتُ له : فما فَطِنتُ له . ومالى به نُبْهٌ ونَبَهٌ . ونبّهتُه من غفلته ، وتنبّهتُ على الأمر : تفطّنتُ له .

ن ب و — نَبا السّيفُ عن الضّريبة نَبْوةً ونُبُوّا ، وسيفٌ نابٍ ، و « لكلّ صارمٍ نَبْوة » ، وما أنبى سيفَك ؟ : ما جعله نابيًا .

ومن المجاز : نَبَا عنه بصرى . قال

نبتْ عينُ مَىٍّ نَبْوَةً ثم راجعتْ

وما خيرُ عينٍ إذ نَبَتْ لم تُراجع

وتقول : نَبَتْ عيني فأذْنبت ، إذ نَبَت . ونبا عنه فهمى . ونبا عنّى فلانٌ : فارقنى ، وبيني وبينه نَبْوةٌ . وهو يشكو نَبْوَةَ الزّمان وجفْوتَه ، وأصابتهم نَبَواتُ الزّمان وجفواتُه . ونبا السّهمُ عن الهَدَف : لم يُصبه . ونبا عليه صاحبه اذا لم يَنقَدْ له . ونبا عليه سيفُه . قال

أَنَا السّيفُ إلّا أنّ للسّيف نَبْوةً

ومثلى لا تنبو عليك مضارِبُهْ

ونَبا به منزلُه وفراشُه . قال

فأقِم بدارٍ ما أصبتَ كرامةً

واذا نبا بك منزلٌ فتحوّلِ

وفى مثل "الصدق يُنبِي عنك لا الوعيد" .

وأنشد سيبويه يصف جملا

أو مُعْبَرَ الظّهر يُنبِي عن وليّته

ماحَجّ ربُّه فى الدُّنيا ولا اَعْتمرا

النون مع التاء

ن ت أ — وقع على صخرةٍ ناتئةٍ من الجَبل . ونتأَتْ القَرْحة : ورِمَتْ . ونتأ ثَدْىُ الجارية . وفى مثل "تحقره ويَنتأ" أى يتقدّم بالنُّكر ويَشْخَص به وأنت تحسبه مُغَفَّلا .

ن ت ج — نُتِجَت النـاقةُ وهى مَنتوجَةٌ ، وأنتجتْ فهى مُنْتِجَةٌ اذا وضعت ، ونُوقٌ مناتيجُ ، ونَتَجها صاحبُها وأنتجها : وَلِيَها حتى وضعتْ فهو ناتجٌ ومُنْتِجٌ . قال الحارث بن حِلِّزة

* إنك لا تدرى مَن النّاتج *

وهذا وقتُ نَتْجِها ونِتاجها أى وضْعِها ، وفرس نَتُوجٌ ومُنتِجٌ ، وكذلك كل حافرٍ اذا دَنا نتاجُها وعَظُم بطنُها ، وقد نَتَجتْ وأنتجتْ : حَملتْ ، وتَنَتَّجت النـاقةُ : تَحَرَّتْ فى نتاجها ، وتَنَاتَجت الإبلُ وآنتجتْ : توالدتْ ، ولى قَلوصٌ ما أركبتْ ولقد ولدَتْ نتائجُها أى لِداتُها . قال

نَتِيجتُها فى العين حِقٌّ وناقتى

بِبازِلِ ذى عامَين كَوْماءَ كالقَصْر

أى مُوافِقتُها فى النّتاج ومُساوِيتُها . وغَنَمُ فلانٍ نتائجُ أى فى سِنٍّ واحدة .

ومن المجاز : الرِّيحُ تُنتِجُ السَّحابَ . قال الراعى

أربّتْ بها شَهْرَىْ ربيعٍ عليهمِ

جَنائبُ يُنتِجنَ الغَمامَ المَتاليا

وفى مثل "إن العَجْزَ والتَّوانىَ تَزاوجا فانتَجا الفَقرَ" . قال ذو الرمة

قد آنتُجتْ من جانبٍ من جُنُوبها

عَوانًا ومن جَنْبٍ الى جَنْبها بِكْرا

وهذه المُقدِمة لا تُنتج نتيجةً صادقةً اذا لم تكن لها عاقبةٌ محمودةٌ . ويقال : هذا الولد تَبيج وَلَدى اذا وُلدا فى شهرٍ أو عامٍ واحد . وأنشد الكِسائىُّ

أخى وطريدى قد رضيتُ بجارَه
وما بيننا من حاجزٍ ووليج
تَبيجى وقِرْنى لازمٌ لخليـقتى
ولن تلزم الأشـباه مثل تَبيج

وهذه نَتيجةٌ من نتائج كَرَمك . وقعد مُتنتِجًا : أى قاضيًا حاجتَه ، جُعِل ذلك نِتاجًا له ، ومنه : بيت الحَماسـة

هُمُ تجولُكَ تحت اللَّيل سَقْبا
خبيثَ الرِّيح من خمرٍ وماء

وفى أوابدهم : ما ثلاثُ دُجَجْ ، يحمِلن دُجَجْ ، الى الغَيهبان فالمُتنتَجْ ، وهما البطنُ والدُّبُر ، ورُوِىَ : الى الثقفان لأنّه مُظلمٌ وهو يثقفُ الطَّعام : ألغزعن ثلاث أناملَ يحمِلن لُقمةً بثلاثِ نحلاتٍ يحمِلن نحلةً والدُّجةُ محذوفةٌ عن الدُّجَيَة وهى ولد النحلة وتوحيدُ المُميِّز فى الشـذوذ كثلاثِ مائةٍ والقياسُ : ثلاثُ دُجَى . قال جُمَيح الأسدىُّ

تدبّ حُمَيّا الكأس فيهم اذا انتشَوْا
دَبيبَ الدُّجَى وسطَ الضَّريب المُعسَّل

ن ت ح — نَتَحَ العَرَقُ من مَنابِته ، ورشح من مراشحه . ونِحْىٌ نَتّاحٌ : رَشّاحٌ . قال جريرٌ

بأغبر وهّاج السَّموم ترى به
دُفوفَ المَهارَى والذَّفارى تَنتَّحُ

أى ترشح عرقا .

ومن المجـاز : فلان ينتح نَتْحَ الحَميت اذا كان سَمينا .

ن ت خ — نَتختُ الشَّوكةَ من رِجلى بالمِنتاخ : بالمِنقاش . ونتخ البازى اللَّحم بمِنْسَره . والغراب يَنتخُ الدَّبْرةَ عن ظهر البعير . ونتخ القَلّاعُ الضِّرسَ : نزعه . وقال زهير يصف غَزْوًا

تَنِذُ أفلاءَها فى كُلّ مَنزِلةٍ
تَنتخُ أعيُنَها العِقبانُ والرَّخَمُ

ومن المجـاز : نُتِخَ فلانٌ من أصحـابه : نُزِعَ منهم . ونتخته المنيّةُ من بين قومه .

ن ت ر — نَتَرَ الثَّوبَ : جذَبه فى جَفوةٍ . ونتر الوتر : مدّه حتى كاد ينكسرُ القوْس . وفى الحديث «اذا بال أحدُكم فلْيَنتُرْ ذَكره ثلاث نَتَراتٍ» .

ن ت ش — نَتَشَ الشَّوكةَ بالمِنتاش ، ونقشها بالمِنقاش . وما نَتَشْتُ منه شيئا : ما أخذتُ ، وهو ينتِش من كُلِّ علمٍ وينتف منه .

ن ت ف — انتتف شَعرَه وريشَه ، ونتفته أنا ، وأخذتُ نُتـافتَه ، ونتفتُ نُتْفةً من النَّبات ونُتَفًا . وفلانٌ مَنتوفٌ : مُولَعٌ بنتف لِحيته .

ومن المجاز : أعطاه نُتْفَةً من الطّعام وغيره : شيئًا منه . وأفاده نُتَفًا من العلم . وكان أبو عُبيدة يقول فى الأصمعىّ : ذاك رجل نُتَفة . ونَتَف فى القوس نَتفةً : نزع فيها نَزْعةً خفيفةً . وأنْزِعْ نَزْعةً بين النَّتْفة والنَّترة . وما كانت بينهم نَتْفةٌ ولا قَرْصةٌ أى شىءٌ صغيرٌ ولا كبير .

ن ت ق — نَتَق البعيرُ الرَّحْلَ : زعزعه . ونَتقتُ الزُّبدَ : أخرجته بالمَخض . ونتق اللهُ الجبلَ رفعه مُزَعْزعا فوقهم . ويأتى السائلُ فتقول : أنتقوا له ما قدَرْتم من نتق الجرابَ اذا نفضه وأخرج ما فيه .

ومن المجاز : أمرأةٌ ناتِقٌ . نفضتْ بطنَها أى أكثرتْ أولادَها . قال

أبى لهُم أن يعرفوا الضّيمَ أنّهم
بنو ناتِقٍ كانت كثيرًا عِيالُها

وزَنْدٌ ناتِقٌ : وارٍ . وقال

أخفتُها وهى بِطانٌ نُتَّقُ
فأصبحتْ وهى خِماصٌ خُفَّقُ

شُبّهتْ بالحوامل فى بِطْنتها وبَدانتها . وقال

وفى ناتِقٍ أجلَتْ لدى حَوْمة الوغى
وولّتْ على الأدبار فُرسانُ خَثْعَما

أراد رمضان لأنّه يَنْتُق الصُّوّامَ كما يَرْمِضُهم .

ن ت ن — نَتُنَ الشىءُ نَتْنا ونَتانةً وأنْتَن ، وشىءٌ نَتِنٌ ومُنْتِنٌ . ورِجالٌ وآباطٌ مَناتِينُ . والخُنفُساءُ اذا مُسّتْ تَنَتّنَتْ . وفى الحديث « اذا رأى أحدُكم آمرأةً فأعجبته فليذكُرْ مَناتِنَها » .

النون مع الثاء

ن ث ر — نَثَرَ اللؤلؤَ وغيره ، وقد آنتثر وتناثر ، ودُرٌّ منثورٌ ومُنثَّرٌ ونَثِيرٌ ، كأنّ لفظه الدرُّ النَّثِير ونَثِير الدّرّ . وآلتقط نُثَارَ الخِوانِ ونُثَارتَه وهو الفُتات المُتناثِرُ حوله . وشهِدتُ نِثارَ فلانٍ بالكسر ، وكنّا فى نِثَارِ فُلانٍ اليومَ وهو آسمٌ للفعل كالنَّثْر ، وما أصبتُ من نَثَرِ فلان شيئا وهو آسم المنثور من السُّكَّر ونحوه كالنَّشَر بمعنى المَنشور .

ومن المجاز : نَثَرت المرأةُ بطنَها ، وآمرأةٌ نَثُور . ونَثَر الحمار والشّاةُ نَثِيرًا : عَطَستْ وأخرجت من أنفها الأذى وآستنثر مثلَه . وآستنثر المتوضّئُ وأنْثَر ، يقال : اذا آستنشقتَ فأنثِرْ . وفى الحديث « الجَرادُ نَثْرةُ حُوتٍ » ومنها ، نَثْرةُ الأسد : لكوكب كأنّه لَطْخُ سَحابٍ ، كأنّ الأسد نثر نَثْرةً أى مَخَط مَخْطةً ، ومنها : قيل للخَيْشوم والفُرجة بين الشّاربين : النَّثْرة . وطَعنه فأنْثَره : ألقاه على نَثْرته . قال

إنّ عليها فارسًا كَعَشَرهْ * اذا رأى فارسَ قومٍ أنْثَرهْ

وضربَه فأنْثَره : أرعفَه . وأخذ دِرْعا فنثرها على نفسه : صبّها ، ومنها : النَّثْرة وهى الدِّرْعُ السَّلِسَةُ

المَلْبس . ورجل نَثِرٌ : مِهْذارٌ ومِذياع للاسرار .
قال نَصْرُ بن سَيَّار

لقدعَلِمَ الاقوامُ مِنِّى تحلُّمِى * اذا النَّثِرُ الثَّرثار قال فأهْجَرا

وفى الوعيد : "لأنْثُرَنَّك نَثْر الكَرِش" . ووجاه فنثَر أمعاءَه . وقد نَثَرت النَّخلةُ فهى ناثِرٌ ومِنْثار : تَنْفُض بُسْرَها . ونَثَر كِنانَتَه فعجم عِيدانَها عُودًا عُودًا فوجدنى أصلَبَها مَكْسِرًا فرماكم بى . ونَثَر قِراءته : أسرعَ فيها . وتفرّق القومُ وتنثّروا وآنتثَروا . ومَرِضوا فتناثَروا موتا . ورأيتُه يُناثِره الدُّرَّ اذا حاوَره بكلامٍ حسنٍ .

ن ث ل — نَثَلَ كِنانَته : نثَرها . ونَثَلُوا ركيَّتَهم : حفروها وأخرجوا نَثيلتها : نبيثَتها . ونثَلوا حفرة فلانٍ : حفروا قبره . ونَثَل الحافرُ : راث . قال يهجو فرسه بكثرة رَوْثه فعبَّر عن رَوْثه بعبارتين بمِثَلّ ومِنْثَلٍ .

* مِثَلٌّ على آرِيِّه الرَّوثُ مِنْثَل *

الثَّلُّ والنَّثلُ واحد . وتقول : جَمَلُك يَثُلُّ من ثِيلِه ، وحِمارُك يَنْثُل من نَثيله .

ومن المجاز : نَثَل عليه دِرعَه مثل نثَرها اذا صبَّها ، ونثَلَها عنه : نزعها كما يقال : خلع عليه الثَّوبَ وخلَعه عنه ، ومنه : النَّثْلَةُ . قال النابغةُ

وكُلّ صَمُوتٍ نَثْلةٍ تُبَّعِيَّةٍ
ونَسْجِ سُلَيمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذائِلِ

وقال كُثَيِّرٌ

يُغَادَى بِفَأْرِ المِسْك طَوْرا وتارةً
ترى الدِّرعَ مُرفَضًّا عليه نَثيلُها

أى مَنْثولُها .

ن ث و — نَثَوتُ الحديثَ نَثْوا : ذكرتُه ونشرتُه ، وهو حَسَن النَّثا وقبيحُ النَّثا ، وهو ينثو علىَّ مافعلتُ : يُشيعه ، وإنَّهم ليَتَناثون الحديثَ بينهم . وهم يتناثون أيّامَهم الماضيةَ . قال يزيد آبن الطَّثْرِيَّة

ولما تناثَيْنا سِقاطَ حديثِنا
غِشاشًا ولانَ الطَّرْفُ منهافأطْمَعا

وناثيتُه كذا مُناثاةً ، وتقول : كم ناجيتُه وناغيتُه ، وجاثيتُه وناثيتُه .

النون مع الجيم

ن ج ب — هو نَجيبٌ من النُّجباء والأنجاب . قال

قدآغتدى بِفِتْيةٍ أنجابِ * عكارِمِيِّين ذوى أحْسابِ

وقد نَجُب نَجابةً ، وله نَجيبةٌ ونجائبُ ونُجُبٌ . وفَحْلٌ مُنْجِبٌ ، وآمرأةٌ مُنْجِبةٌ ومِنْجابٌ ، ونِساءٌ مناجِيبُ ، وأنجبَ به أبواه . قال الأعشى

أنجبَ أيامَ والداه به * إذ نَجَلاه فنِعْمَ ما نَجَلا

وآنتجبتُه وآستنجبتُه . ونجبتُ الشَّجَرةَ : أخذتُ نَجَبها : قِشْرَها . قال ذو الرُّمة

كأن رجليه مِسْما كانِ من عُشَرٍ
صَقْبانِ لم يتفرّق عنهما النَّجَبُ

ن ج ح — رجع بِنُجْحٍ ونَجاحٍ . وتقول : من لى برَسُول يطير بجَناح ، ويرجع بنَجاح . ونجحت طِلبتُه : فازبها ، وطِلبتُك ناجحةٌ . وسمعتُهم يقولون لمن طلب اليهم : نُجْحٌ أى تمّ مطلوبُك وحصَل . وٱستنجحتنى حاجتَــه . وبالله أستفْتِح ، وإياه أستَنْجِح . قال القطامى يصف ناقته

إن تَرجعى من أبى عثمانَ مُنْجِحَةً
فقد يَهُونُ مع المُسْتَنْجِحِ العَمَلُ

وأنجح اللهُ طِلْبتَك فنجحتْ . وأنجحتَ يافلانُ : صرتَ ذا نُجْحٍ ، ورجل مُنْجِحٌ : ذو نجح . قال

لِيُبْلِــغَ عُذْرًا أو يُصيبَ رغيبةً
ومُبلِغُ نفسٍ عُذْرَها مثلُ مُنْجِحِ

ورأى نجيحٌ ، وسعى نَجيحٌ .

ومن المجــاز : تناجحتْ أحلامُه : تتابعتْ عليه رُؤْيَاتُ صِدقٍ . وسَيْرٌ نَجيح : وشيكٌ . ونَهَضَ فى هذا الأمر نَهْضا نجيحا : سريعا . وفى مَثَلٍ "اذا رُمتَ الباطِلَ أَنْجح بك" أى غلَبَك وظفر بك .

ن ج د — نَجُــدَ الرَّجلُ نَجْدةً ، ورجل نَجُدٌ ونَجِدٌ ونَجيدٌ ومُناجِدٌ . وناجَده : بارَزه للقتال . وكان جباناً فاسْتَنْجَدَ : صار نجيدًا شجاعا . وتقول معه أَنْجادٌ ، ورجال أنجاد . وهو مَنْجُودٌ : مكروبٌ .

وتقول : عنده نُصرةُ المَجهود ، وعُصْرةُ المَنْجُود . وٱستنجدَنى فأنجدتُه . قال

اذا ٱستنجدتُهم ودعوتُ بَكْرًا
لنُصْرتنا كسرتُ بهــم هُمُومى

وغار وأنجدَ . وسار ذكره فى الأغوار والنِّجاد والنُّجود . قال

هنّ الغياث اذا تهوّلت السُّرى
واذا توقّد فى النِّجاد الحَــزْوَرُ

وٱحتبى بنِجاده . وبيتٌ مُنَجَّدٌ : مزيَّن بنُجوده وهى ستوره التى تُشــدّ على الحيطان . ورجل نَجّـادٌ : يعالج الفُرُشَ والوسائدَ . وذِفْراه تنضَح النَّجَدَ : العرق ، وقد نَجِــدَ اذا عَرِق . وروّقوا الخمرَ فى النّاجودِ وهو إناء تُصفّى فيه . قال الأخطل

كأنمــا المسك نُهْبَى بين أرحلنا
مما تضوّع من ناجودها الجارى

ومن المجــاز : "هو طلاع أَنْجُــدٍ" : ركّاب لصعاب الأمور . وهو محتب بنِجادِ الحلم . وفلان طويل النِّجاد . ويقــال "هو ٱبن نَجدتها" أى الجاهل بها خلاف قولهم : "هو ٱبن بجدتها" ذهابا الى ٱبن نَجدةَ الحَروريّ .

ن ج ذ — أبدَى ناجِذَه اذا بالغ فى ضحكه أو غضــبه ، وعن النبيّ صلى الله عليه وسلم «أنه ضحك حتى بدت نواجِذُه» .

ومن المجاز : أبدت الحرب ناجذيها . قال بشر

اذا ما الحرب أبدت ناجذيها
غداة الرَّوع وٱلتقت الجموعُ

وعضّ على ناجذه إذا بلغ أَشُدَّه وٱستحكم .

وعض فى العلم وغيره بناجذه اذا أتقنه، ومنه : نجَّذته التجاربُ : أحكمته . قال

أخو خمسين مجتمعٌ أَشُدّى
ونجّذنى مداورة الشؤونِ

ن ج ر — عُودٌ منجورٌ، وقد نجره النجّارُ . والباب يدور على نِجرانِه وهو رجلُه . وهو أثقل من أَنجرٍ وهو المِرْساة . ونحن فى شهر ناجرٍ وهو الشهر الواقع فى صميم الحرّ من النَّجْرِ وهو فرط العطش . وقد نجرتِ الإبل، وإبلٌ نَجْرَى ونَجارَى .

ومن المجاز : هو كريم النَّجْرِ والنِّجارِ وهو الطبع والمنبت كما يقال : كريم النَّحْتِ والنَّحيتةِ . ونَجَرْتُه بيدى نَجْرًا وهو أن تضمّ كفّك ثم تُخرج بُرْجُمَةَ الإصبع الوسطى فتضرب بها رأسه . وتقول : هو أزكاهم نَجْرًا ، وأطيبهم مجرًى . وتقول : غلامٌ أغناه عن الزَّجْر والنَّجْر، كرم النفس وطيب النَّجْر . ونَجَرَ المرأة : جامعها .

ن ج ز — أنجز وعده إنجازا، ونجَزَ الوعدُ، وهو ناجز اذا حصل وتمّ، ومنه نَجَزَ الكتابُ . ونَجَزَت حاجتُه، وأنت على نَجْزِ حاجتك ونُجْزِها .

وبعته ناجِزًا بناجزٍ : يدا بيد . وناجَزَه القتالَ .

وعن أكثم بن صَيْفِىّ : إن رمت المحاجزه، فقبل المناجزه . وٱستنجزت منه كتابا وتنجّزته . وقال النابغة يرثى أبا قابوس مات الناس موتَه

وكنت ربيعا لليتامَى وعِصمةً
فملكُ أبى قابوسَ أمسى وقد نَجَزْ

أى تمّ، يقال : نَجَزَ يَنْجُزُ ونَجِزَ ونَجَزَ يَنْجَز .

ن ج س — نَجِس ثوبُه نَجَسًا ونَجاسةً ، وتنجّس بالعَذِرة، وأنجسه ونجّسه . وعن الحسن رضى الله تعالى عنه فى رجل تزوج ٱمرأة كان قد زنى بها : هو أنجسها فهو أحقّ بها . وشىء نَجِسٌ ونَجَسٌ صفةٌ بالمصدر . وشىء رِجْسٌ نِجْسٌ اذا قرن برِجْس . وتقول : اذا جاء القدر لم يُغن المنجِّم والمنجِّس، ولا الفيلسوف والمهندس ؛ وهو الذى يعلّق على الذى يُخاف عليه الأنجاسَ من عظام الموتى وغيرها ليطرد الجنّ لنفرتها عن الأقذار . قال

ولو كان عندى حازِيانِ وراقبٌ
وعلّق أنجاسا علىّ المنجِّس

وقال حسان

وحازيةٍ ملبوبةٍ ومنجِّسٍ ＊ وطارقةٍ فى طرقها لم تُسَدِّدِ

لبيبة، ومنه : داء ناجِسٌ ونَجيس : أعيا المنجِّسين .

قال أبو ذؤيب

لشانئـه طولُ الضراعة منهـمُ

وداء قد آعيا بالأطباء ناجسُ

وقال ساعدة بن جؤيّة

والشيب داء نجيسٌ لادواء له

للمرء كان صحيحا صائب القُحَم

أى هو داء عياء للرجل الصحيح الجَلْدِ الذى اذا تقحّم فى الشدائد صاب فيها ولم يخطئ .

ومن المجـاز : الناس أجنـاس ، وأكثرهم أنجاس . ونجّستْه الذنوبُ (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ) وتقول : لا ترى أنجس من الكافر، ولا أنحس من الفاجر .

ن ج ش — نُهى عن النَّجْش ، ورُوى : « لا تَناجَشوا » وهو أن تسام السلعة بأزيد من ثمنها ليراك الآخر فيقعَ فيها وكذلك فى النكاح وغيره . وقال النابغة

وتُرنّى بال من يشربها

ويُفدّى كَرْمُها عند النَّجَش

ومع الصائد ناجِشٌ وهو الحائش الذى يحوش عليه الصيدَ . وسائق نَجّاشٌ : حاثٌّ للإبل .

ن ج ع — خرجوا للآنتجاع والنُّجْعَـةِ وهى طلب الكلإ وقد آنتجعوا ونجعوا . ومرّت بنـا ناجعة ونواجعُ : قوم منتجعون . قال

وأعلم أننى سأصير رسما * اذا آنتجع النواجعُ لا أسير

ونجعتُ البعيرَ : سقيتُه النَّجُوعَ المديدَ وهو الخَبَطُ يُضرب بالدقيق والمـاء . ودخل المِقداد على علىّ رضوان الله تعالى عليهما وهو يَنجَعُ بكَرَاتٍ له . ونجَعَ فيه طعامُه : هَنأه ، ونجع فيه الدواءُ : نفعه . وماء نَجوعٌ : نميرٌ . وطعنةٌ تمجّ النجيعَ وهو دم الجوف . وتنجّعَ بالدم : تلطّخ به . قال أسد بن باعصنة

ولربّ كبش كتيبة غادرته

يكبو لجبهته صريعا أطحلا

متنجّعا قد دُقَّ فى حيزومه

صدرُ القناةِ على العَزازِ مُجدَّلا

ومن المجـاز : آنتجعتُ فلانا : طلبت معروفَه . وعن معاوية رضى الله تعالى عنه : أن رجلا تغدّى معه فتناول من مُخّة معاويةَ شيأ فقال له : إنك لبعيد النُّجعة فقال : ”من أجدب جنابُه آنتجع“ . وقال ذو الرمة

رأيتُ الناسَ ينتجعون غيثا

فقلتُ لصيدحَ آنتجعى بلالا

ونُجِـعَ الصبيُّ لبنَ الشاة وبلبن الشاة : غُذِىَ به وسُقيَه . وسئل أُبَىٌّ عن النبيذ فقال : عليك بالمـاء عليك بالسَّـويق الذى نُجعتَ به أى غُذيتَ به فى الصغر . وفلان لا ينجع فيه القولُ .

ن ج ف — قبرٌ منجوفٌ : محفور فى جوانبه موسَّعُ الجوف . وكلّ حفرة أو إناء كان كذلك فهو

منجوفٌ ، وقد نجَفه ينجُفه . وقعد تحت نَجَفة الكثيب وهو إبطه الذى تُصفِّقه الرياح فتنجُفه . وفى بطن الوادى نَجَفةٌ ونَجَفٌ وهى مكان مستطيل كالجدار لا يعلوه الماء . وعلى بابه نِجافٌ وهو ما بُنى ناتئا فوق الباب مشرفا عليه كنجاف الغار وهو صخرة ناتئة تُشرف عليه .

ن ج ل — نَجلتُ الشىءَ نَجْلا : رميتُ به ، والناقة تنجِل الحصى بمناسمها ، ومنه : المِنجَلُ يُقضَب به العُودُ من الشجرة ويُرمَى به . وعينٌ نجلاءُ ، وعيون نُجْلٌ . والأسد أنجلُ .

ومن المجاز : نَجَلَه أبٌ كريم ، ونجَل به ، ونخل ناجل : منجب . وهو نَجْلُ فلان . وقبّح الله تعالى ناجِليْه . وطعنةٌ نجلاءُ .

ن ج م — طلَع النجمُ والأنجم والنجوم . وكَبِد النجمُ أى الثريّا . ونجمتِ الكواكبُ : طلعتْ . ونجَّم فلان تنجيما : قضَى فى النجوم . ونجّمنا نوءَ الأسد والسِّماك : ٱنتظرنا طلوعَ نجمه . قال ٱبن الدُّمَينة

نجمن أنواءَ الربيع الماسل

فَلِذى قَضين الى جُنوبِ الساحل

ومن المجاز : نجم النباتُ والنابُ والقرنُ (والنَّجمُ وَالشَّجرُ يَسْجُدَانِ) . والحمار يحُبّ النَّجمةَ ويلقّبُ بذى النَّجمةِ . وتنجّم : تتبّع النجمةَ وٱحتفر عنها . ونَجَم فى بنى فلان ناجمٌ ، ونجم فيهم شاعر أو فارس . ونجمَ السهم والرمح اذا نفذ النصلُ والسنان من المرمىّ والمطعون وحده . قال

وما هُزِموا حتى رأوا فى سَراتهم

صدورَ القنا من مستكِنٍّ وناجِمِ

وفلان ينظر فى النجوم اذا تفكّر كيف يصنع . وأنجمتِ السماء ثم أنجمتْ . وأنجم الشتاءُ . وأنجمَ عن الأمر . وضربه فما أنجم عنه حتى هلك . وأنجمتِ الحربُ . قال

اذا وردت ماء علتها زِجاجُها

وتعلوا عواليها اذا الرَّوع أنجما

تعلوها زِجاجها لأنها تُمال للطعن واذا ٱنكشف الرَّوع رُكزتْ فعلتها العوالى . وأُنزل القرآنُ نجومًا . ونجّم عليه الدينَ : جعله عليه نجوما . ونجّم الديةَ : أدّاها نجوما . قال زهير

ينجّمها قوم لقوم غرامةً

ولم يُهريقوا بينهم ملءَ محْجَمِ

ن ج و — ناجيته ، وتناجوا وٱنتجوْا ، وبينهم تَناجٍ ونَجوَى ، وهم نَجوَى . و (خَلَصُوا نَجِيًّا) : متناجين . قال جرير

يعلوا النجىَّ اذا النجىُّ أضجّهم

أمرٌ تضيق به الصدورُ جليلُ

وٱجتمعوا أنجيةً . قال

إنى اذا ما القوم كانوا أنجيه
وآضطربت أعناقهم كالأرشيهْ

وتقول : شهدت منهم أنديه، فوجدتهم أنجيه . وهو نجيُّ فلان : مناجيه دون أصحابه . وآنتجيت فلانا : آختصصته بمناجاتى وجعلته نجيّ . ونجوتُ منه نَجاةً، ونجّانى الله تعالى وأنجانى . وهو بمَنجاة من السيل . أنشد أبو عمرو لأبى بثينة الباهلىّ

فهل تأوِى الى المنجاة أنى
أخاف عليك معتلَجَ السيولِ

وقال الراعى

بأسحم من نوء الذراعين أتأقت
مسايله حتى بلغن المَناجيا

ونزلوا وراء النّجوة . وناقة ناجيةٌ، ونوق نواجٍ . ونجا ينجو : أسرع نجاءً، والنجاك النجاك .

ومن المجاز والكناية : إنك من ذلك الأمر بنجوة اذا كان بعيدا منه بريئا سالما . والهموم تنتجى فى صدره وتتناجى ، وبات الهمّ يناجيه . قال الجعدىّ

إن ترىْ همّىَ أمسى شاغلى
واذا مانوجىَ الهمُّ شغلْ

وبات له نجيًا . وقال بشر

أجدّك ما تزال نجىَّ همٍّ
تبيت الليلَ أنت له ضجيعُ

وبات فى صدره نجيّةٌ قد أسهرته وهى ما يناجيه من الهمّ . وأصابته النُّجَواءُ : حديث النفس ونجواها . وأنشد آبن الأعرابىّ لمرّار بن منقد

إن الهموم لها اذا لم تقرِها
نُجَواءُ تدخل تحت كلّ شِعار

وقال آخر

وهمّ تأخذ النُّجَواء منه * يُعلّ بصالبٍ أو بالملال

وآستنجى : أصله الآستتار بالنجوة، ومنه : نجا ينجو اذا قضى حاجته نَجْوًا . وما نجا المريض منذ ليال، وشرب الدواء فما أنجاه، وقيل : هو من نجوتُ الغصنَ وآستنجيته اذا قطعته . ونجوتُ الجلد عن الجَزور : كشطتُه .

النون مع الحاء

ن ح ب — هو نَحْبٌ عليه أى نَذْرٌ . قال حسان

مساميح أبطال يرجّون للندَى
يرَون عليهم فعلَ آبائهم نَحْبَا

وقد نَحَبَ فلان نَحْبًا ونحّب تنحيبا : أوجب على نفسه أمرا، وهو منحّبٌ . قال نُصيب

وإنى لساع فى رضاك كما سعى
ليُلقِىَ ثقل النَّحْبِ عنه المنحِّبُ

ومن المجاز : نَحَب الباكى ينحِب نحيبا ، وآنتحب آنتحابا : جدّ فى بكائه . ونحَب القومُ

فى سيرهم ونحّبوا : جدّوا وساروا على نَحْبٍ ، وسير نَحْبٌ . وقَرَبٌ منحّبٌ . قال ذو الرمّة

وربّ مفازة قَذَفٍ جموح
تغول منحّبَ القَرَب اغتيالا

وسرنا الى مكة ثلاث ليال منحّباتٍ . وأصابته شوكة فنحّب عليها ينتقشها : أكبّ عليها . وناحبتُه على كذا : خاطرته . ومنه ، لأناحِبنّك : لأحاكمنك . وقضى نَحْبه : مات كأن الموت نَذْرٌ فى عنقه .

ن ح ت — عُودٌ نَحيتٌ ومنحوتٌ ، وهذه نُحاتةُ العُودِ . وفى يده المِنحتُ والمِنحاتُ . وانتحتُ من الخشبة ما يكفى الوقودَ .

ومن المجاز : هو كريم النَّحيتة أى الطبيعة . وهو من مَنحَتِ صدقٍ . وهم كرام المنابت والمَناحت . ونُحتَ على الكرم ، والكرمُ من نَحْته . وتقول : هو عجيب النعت ، كريم النحت . ونحت الجبل : حفره . قال أبو النجم

وهو على عذبٍ رواءِ المنهلِ
دَحْلُ أبى المِرقال خيرِ الأدحُلِ
* من نحت عادٍ فى الزمان الأوّلِ *

وجملٌ نَحيتٌ : قد انتُحِتتْ مَناسِمه ، ونَحَتَ السفرُ الإبلَ . براها . ونَحَتَه بلسانه : لامه . ونَحَتَه بالعصا : ضربه بها .

ن ح ح — هو شَحيحٌ نَحيحٌ ، وتقول : قوم نَحانحةٌ لئامٌ . وهم الذين يتنحنحون اذا سئلوا . قال

سيماهُمُ حين تراهم واضحهْ * ليسوا بأقزام ولا نحانحهْ

وتقول : هو من أقوام ، غير أقزام ؛ وجحاجحه ، غير نحانحه .

ن ح ر — ضربَ نَحْرَه ونحورهم ، ومنه : نَحَرَ البعيرَ : طعن فى نحره نحرًا ، ونحّر الإبلَ ، وإبل منحّرة ، وهذا مَنحَر البُدُنِ ، وهذه مَناحرها ، وهم نحّارون للجُزُر . وتناحروا فى الحرب .

ومن المجاز : جاء فى نَحْرِ النهار ، ونَحْرِ الشهر وناحِرَته ونَحيرته . وما أراه إلا فى نحور الشهور ونحائرها ونواحِرها . قال الكميت

والغيث بالمتألّقا * ت من الأهلّة فى النواحر

اذا وقع الغيث فى أوّل الشهر كان غزيرا . وجلس فلان فى نَحْرِ فلان : قابَلَه ، ونحرتُه نَحْرًا : قابلتُه . ومنازل القوم تَناحر وتَناوح ، وديارهم تنحر الطريقَ : تقابله . قال

أبا حَكَمٍ ها أنت عمٌّ مجالدٍ
وسيّدُ أهل الأبطح المتناحرِ

ونحر الأمور علمًا ، ومنه : هو نِحْريرٌ من النّحارير . وعن زيد بن كثوة : ما نحر هلالا شَمالٌ إلا كان مُمحلا . وقال علقمة

وردتُه وصدور العيس مُسْنفَةٌ

والصبح بالكوكب الدرىّ منحورُ

وسئل جرير عن شعراء الإسلام فقال : نَبْعَةُ الشعر للفرزدق، فقيل له ما تركت لنفسك، فقال: أنا نحرتُ الشعر نَحْرًا . وآنتحروا على الأمر وتناحروا عليـه : تشاحّوا وحرصوا . وفى مثـل "سُرِق السارقُ فانتحر" . وطريقٌ منتحِرٌ : واسع بيّن . قال أبو وجزة

يعلو بهنّ قراديدا وراح له

مُوعَّسٌ فى سواد الليل منتحرُ

موطّأ من وَعَسَ المكان يَعسُه اذا وطئه . وآنتحر السحاب : آنبعق بالمطر . قال الراعى

فمـرّ على منازلهـا فالقىَ

بها الأثقال وآنتحر آنتحارا

وقال آبن ميادة

أطاع لها نبتُ الخزامى وجادَها

بأوطانها غُرّ السـحاب المنحّر

وتناحروا على الطريق وغيره : تتابعوا عليه . قال

لقــد ظلمتنى عامر وتناحروا

علىّ وما مثـلى بحُرانَ يُقتـلُ

وتناحروا عن الطريق : عدلوا عنه .

ن ح ز — نَحزَ الدواءَ فى المِنحاز . ونحزتُ الناقةَ برجلي : ركَلتُها أستحثّها . قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خببا

يُنحزنَ فى جانبيها وهى تنسلبُ

وقلقتْ نحائزها : أنساعها الواحدة نَحيزةٌ . وهو كريم النَّحيزة . وبه نُحازٌ : سعال، وهو منحوز .

ن ح س — سُعِدَ فلان على قومه ونُحِسَ، فهو مسـعود ومنحوس، ونُحِس يومُـه ونَحِس فهو نَحْسٌ ونَحِسٌ ومنحوس، وهو يومُ نَحْسٍ ونُحُوس ومَناحسَ . وآنتحس فلان وآنتكس، وآنتحس جَدّه . ويقال : هو كريم النِّحاس، طيّب الخِلاس . وقال

يا أيها السائل عن نِحاسى

قَصِّر مقياسك عن مقياسى

وهو الأصل والطبع . وقال لبيد

وكم فينا اذا ما المحل أبدى

نِحاسَ القوم من سَمْحٍ هَضومِ

ن ح ض — أطعمهم النَّحْضَ، وسـقاهم المَحْضَ، وهو اللحم المكتنز، وآشوِ لنا هذه النَّحْضَةَ وهى القطعة منـه . وآمرأة نَحيضة : لحيمة، ومنحوضة : مهزولة كأنما نُحِضتْ أى عُرِقتْ .

ومن المجـاز : سِنان نَحيضٌ بمعنى منحوض، وقد نحضه اذا رققه . قال آمرؤ القيس

يبارى شباةَ الرمح خدٌّ مذلَّق

كحد السنان الصُّلَّبِيِّ النَّحيضِ

ونَحَضتُ فلانا : نهكتُه بالسؤال ، وناحضته : ما حكته ولاحيته .

ن ح ط — له نَحيطٌ : زفيروقد نحط ينحط .

ن ح ف — رجل نحيف، وقد نحف نحافة، وأنحفه المرضُ .

ومن المجاز : فلان نحيف الدِّين ونحيف الأمانة . وتقول : من كان حنيفا، لم يكن نحيفا .

ن ح ل — نحل جسمه نُحولا، وجسم ناحل ونحيل ، ونُحَل ونحِل ، وأنحله المرض ونحّله . ونحل ولده مالا . ونحلت المرأةُ زوجَها المهرَ . وهذا نُحلٌ منى ونُحْلَى ونُحلانٌ ونِحلةٌ وهو العطاء بغير عِوض . وقال شعرا فنحله غيرُه، وانتحل شعر غيره وتنحّله . قال جرير

اذا ما قلت قافية شرودا * تنحّلها ابن حمراء العجان

ومن المجاز : سيوف نواحلُ : رقاق الظبىٰ . وهلال ناحل ونحيل، وأهلّة نُحْلٌ . قال

ومجازِ معتسِفٍ تركتُ به * أُدْمَ الركابِ كأنها النُّحْلُ

ن ح م — نحَم الفهدُ نحيا : صوّت . والحمّال ينحم ويستعين بنحيمه على حمله وكذلك نازع الدلو . قال

مالك لا تنحَم ياروَاحهْ * إن النحيم للسُّقاة راحهْ

ورجل نحّامٌ : بخيل اذا سئل نحم .

ن ح و — هو على أنحاءٍ شتّى : لا يثبت على نحْوٍ واحد . ونحوتُ نحوَه . وعنده نحوٌ من مائةِ رجلٍ . وإنكم لتنظرون فى نُحُوٍّ كثيرة : وفلان نَحْوِيٌّ من النُّحاةِ . وانتحاه : قصده . وانتحى لقرنه : عرض له . وانتحى على شقّه الأيسر : اعتمد عليه . وانتحى على سيفه . قال متمم

وهوّن وجدى بعد ما كدتُ أنتحى

على السيف حتى يخرج الجوف والحشا

ونحّاه عن مكانه تنحيةً فتنحّى عنه، وتنحَّ عنّى . ونحِّ الدمعَ عن خدّك . وناحيته مناحاة : صرت نحوَه وصار نحوى . وأنحى عليه بالسوط والسيف .

ومن المجاز : هو نَحِيّة القوارع أى تنتحيه الشدائد، ونحن نَحايا الأحزان . قال البعيث

نَحِيّةُ أحزان جرت من جفونه

نُفاضةُ دمع مثلُ ما دمعَ الوشل

وأنحى عليه باللوائم اذا أقبل عليه . وأنا فى ناحية فلان . وضربه بناحية سوطه . وأتاه من ناحية الكرم فوجده كريما . ومن أىّ النواحى أتيته وجدته مرضيا .

النون مع الخاء

ن خ ب — إنه لمنخوب ونخيب ونَخِبٌ : لا فؤاد له . وقد نُخِبَ قلبه ونَخِبَ كأنما نُزع ، من قولهم : نخبتُ الشىءَ وانتخبته اذا نزعته ،

ومنه : الانتخاب : الاختيار كأنك تنتزعه من بين الأشياء، وهؤلاء نُخبَةُ قومهم : خيارهم، وقيل : هو بفتح الخاء .

ن خ ر — للحمار نَخيرٌ وقد نخر، ومنه : المَنخران والنُّخرتان وقيل : النُّخرة : الأنف .

ومن المجاز : للريح نَخْرَةٌ شديدة وهى عصفتها، ومنه : العظم والعود الناخر لنخير الريح فيه . وما بالدار ناخر : أحدٌ .

ن خ س — نخس الدابّة، ومنه : النخّاس . ونخَسوا بفلان : نخسوا دابّته وطردوه . قال

الناخسين بمروان بذى خُشُبٍ

والمقحمين على عثمانَ فى الدار

أى نخسوا به من خلفه حتى سيّروه فى البلاد . ونخس البكْرَةَ : جعل لها نِخاسا وهو ما يُلقَمه ثقبُها اذا آتسع . وبكْرَةٌ نخيسٌ .

ومن المجاز : رأيت غُدُرًا تَناخسُ كقولهم : الأمواج تَناطحُ . وهو آبن نَخسة أى آبن زِنية . قال الشّماخ

أنا الجحاشىُّ شمّاخٌ وليس أبى

بنخسةٍ لدعىّ غير موجود

غير معلوم (ووجدك ضالًّا) وآنخس به أى أبعده . وتكلّم فتنخّسوا به . ووَعِلٌ ناخس : طويل القرنين لأنهما ينخسان ذنبه . قال آبن هرمة

كأنّ فَقارَه آشتبكت عليه

قرونُ الناخسات من الوعول

ن خ ع — تنخّم وتنخّع، ورمى بالنُّخامة والنُّخاعة . ونخع الذبيحةَ : جاز بالذّبح الى النُّخاع . وأصاب المَنْخَعَ وهو مفصل الفَهْقَة بين العنق والرأس .

ومن المجاز : نخعتُه طاعتى وودّى ونصيحتى اذا بالغتَ له فيها . ونخع الأمرَ عِلما ، وفلان ناخع . قال

إن الذى ربّضتِا أمرَه * سرًّا وقد بُيّنَ للناخع

لكالتى يحسبها أهلها * عذراءَ بِكْرًا وهى فى التاسع

وفى الحديث « إن أنخع الأسماء عند الله أن يتسمّى الرجل بآسم مَلِكِ الأملاك » أى أشدّها إهلاكا . وتنخّع السحابُ : قاء ما فيه من المطر .

ن خ ل — نخل الدقيقَ بالمُنخُل وبالمَناخل .

ومن المجاز : نخل له النصيحةَ . وبذل له نخيلة قلبه . وفى الحديث « لا يقبل الله إلا نخائلَ القلوب » . قال عمارة

تجنّتم سخطى فغيّر بحثُكم

نخيلةَ نفس كان نصحا ضميرُها

ونصيحة ناخلة . وآنتخل الشيءَ وتنخّله : آختاره، وهو نخيلتى من إخوانى ونخيلةُ نفسى أى خيرتى . ونخلتِ السماءُ الثلجَ .

ن خ و — به نَخْوةٌ، ونُخِيَ فلانٌ، وهو منخوّ: مزهوّ. وآنتخى من كذا: آستنكف منه، والعربُ تنتخي من الدنايا. وقال ذو الرمة

فربَّ آمرىءٍ ذى نخوةٍ قد رميتُه
بقاصمةٍ توهى عظامَ الحواجبِ

النون مع الدال

ن د ب — به نَدَبٌ من الجرح ونُدوبٌ وأنداب. قال

على طَليحٍ عضّها الأقتابُ
فهى بها من عضّها أندابُ

وضربه فأندبه: أثّر بجلده. ونُدِبَ لكذا والى كذا فآنتدب له، وفلان مندوبٌ لأمرٍ عظيم ومُنتدَب له. وأهل مكّة يسمّون الرُّسُل الى دار الخلافة: المُنتدَبة. وتكلّم فآنتدب له فلانٌ اذا عارضه. ونَدَبت الميّتَ النّادبةُ والنّوادبُ، وأطلِقَ النُّدبة. ورجلٌ نَدْبٌ اذا نُدِب لأمرٍ خفّ له، وأراك نَدْبًا فى الحوائج. وقد نَدُبت نَدابة. وفرسٌ نَدْبٌ: ماضٍ. ويقول أهلُ النّضال: نَدْبُنا يوم كذا أى آنتدابُنا للرمى. وبينهم نَدَبٌ: خَطَر ورِهان، ومنه: أقام فلانٌ على نَدَبٍ: على خَطَر، وأندبَ نفسَه: أخطرها. قال عُروةُ بن الورد

أيهلك مُعتمٌ وزَيدٌ ولم أقم
على نَدَبٍ يوما ولى نَفْسُ مُخْطِر

ومن المجاز: أضرّتْ به الحاجةُ فأندبتْه إندابا شديدا أى أثّرتْ فيه. وما نَدَبنى الى ما فعلتُ إلّا النُّصحُ لك.

ن د ح — لك فى هذه الدّار مُتَدَحٌ: مُتَّسع. وتَنَدّحت الغنمُ فى مرابِضها: آمتدّت وآتّسعت من البِطْنة. ونَدَحتُ المكانَ نَدْحًا: وسّعتُه. ونَدَحتِ النّعامةُ أُنْدُوحة اذا فَحَصتْ أُفْحوصةً ووسّعتها لبيضها، ومن ذلك: لك عنه مَنْدُوحةٌ ومُتَنَدَّح أى سَعَةٌ وبُدٌّ.

ن د ر — نَدَر نادرٌ من الجبل اذا خرج ونتأ. ونَدَر العَظْمُ: آنفكّ وزال عن مكانه. ونَدَر من بيته: خرج. وسمعتُ من يقول لآمرأة: آندِرى. وأندرتُه: أخرجتُه. وأصاب المطرُ الحشيشَ فنَدَر الرُّطْبُ من أعراضه: خرج. وشَيعت الإبل من نادره ونوادره. والمال يَستندر الرُّطبَ: يتتبّعه.

ومن المجاز: آستندَروا أثرَه: آقتفروه. وهذا كلامٌ نادرٌ: غريب خارج عن المُعتاد، وأسْمِعنى النّوادرَ، ولا يقع ذلك إلّا فى النُّدْرة، وإنى لألقاه فى النُّدرة وعلى النُّدرة والنَّدَرَى. وفلانٌ يتنادر علينا. وأندَرَ البِكارةَ فى الدّية: أسقطها وألقاها. وأصْلِح نوادِرَ المِغْلَق: أسنانه. وأندرتُ يدَ فلانٍ عن مالى اذا أزلتَ عنه تصرّفَه فيه. وضربه على رأسه فنَدَرت عينُه، وأندرها.

ن د س — نَدَسَه بالرّمح : طعنه، ورِماحٌ نوادِسُ . قال جرير

نَدَسْنا أبا مَندوسة القينِ بالقنا

ومارَدَمٌ من جارِبيبةَ ناقع

وقال الكميتُ

ونحن صَبَحْنا آلَ نَجْرانَ غارةً

تَميمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسا

وفلان يَتَنَدَّس عن الأخبار ويَتَحَدَّس عنها : يَتَبحّثُ عنها ليعلم منها ما هو خَفِيٌّ على غيره . ورجل نَدِسٌ : فَطِن، تقول : فلانٌ عاقل نَدِس، وأخوه غافل دَنِس .

ن د ف — قُطْنٌ مَندوفٌ ونَديفٌ ومُنَدَّفٌ .

ومن المجاز : الدابة تَندِف في سيرها : تُسْرِع رَجْعَ يَدَيها . ونَدَفَت السماءُ علينا بمطرٍ أو ثلج . ونَدَف العوّادُ بمِزهره، وفلان نَدّافٌ : عَوّادٌ . قال الأعشى

جالِسٌ حوله النَّدامَى فما يَنْـ

ـفكُّ يُؤتَى بمِزهرٍ مَندُوف

ورجلٌ نَدّافٌ : كثير الأكل . ورأيتُه يَندِف الطَّعامَ نَدْفًا . وسقاني نُدفةً من لبن : شيئًا منه .

ن د ل — نَدَلَ المالَ وغيرَه : نقله بسرعة . وأنشد سيبويه

* فَنَدْلًا زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثَّعالب *

ومنه : المِنديلُ، وتَنَدَّلتُ بالمنديل : تمسّحتُ به ونَدَلتُ الخبزَ من السُّفرةِ والتَّمْرَ من الجُلَّة والدَّلوَ من البئر .

ن د م — نَدِمَ على الأمر نَدَمًا ونَدامةً، وتَنَدَّمتُ، ونَدَّمني عليه كذا، وأنا نادِمٌ ومتَنَدِّم . ونادمه على الشَّرابِ منادَمةً ونِدامًا، وتنادَموا عليه، وهو نَديمٌ ونَدْمانٌ، وهم نَدامَى ونُدَماءُ ونِدامٌ .

ن د ه — "أنْهَى فلا أنْدَه سِرْبَك" : لا أزجره يقوله المُطلِّق .

ن د ى — جلس في نادى قومه ونَدِيِّهم ونَدْوَتِهم ومُنتداهم، ولهم أنْدِيةٌ وأنْدِياتٌ . قال كُثَيِّر

لهم أنديات بالعَشِيِّ وبالضُّحَى

بهاليلُ يرجُو الرّاغبون نَهالها

وانتَدَوْا وتنادَوْا : تجالسوا، وناديتُهم : جالستُهم . ونَدِىَ المكانُ وتَنَدَّى، ومكانٌ نَدٍ، وأرضٌ نَدِيّةٌ، وفيه نَدْوة ونَداوةٌ ونَدًى . ووقع النَدى . وأنا أُناديك، ولا أُناجيك . و(نُودِىَ للصَّلاةِ)، واذا سمعتَ النِداء فأجِبْ .

ومن المجاز : رجلٌ نَدٍ : جَوادٌ . وتقول : كم نَعَشَتْنى يَداك، وكم أعاشَنى نَداك . وإنّ يَده لنَدِيةٌ بالمعروف، وهو يَتَندَّى على أصحابه : يَتَسخَّى عليهم، وما رأيتُ أندَى منك يدًا . وما تَندَّيتُ من فلانٍ وما انتديتُ منه : ما أصبتُ منه

خيرا . وفلانٌ لاتَنْدَى صَفاتُه . وما تَنْدَى إحدى يديه الأخرى : للبخيل ، وما نَدِيتْ كَفِّى لك بشرٍّ ، ولا نَدِيتُ بشيء تكرهُه . قال النابغةُ

ما إن نديتُ بشيء أنت تكرهُه
إذنْ فلا رَفعتْ سوطى الىّ يَدى

وجاء بالمُنْدِيات : بالمُخزِيات لأنّها اذا ذُكرتْ نَدِىَ جبينُ صاحبِها حياءً . قال الكميتُ

وعادِىّ حِلمٍ اذا المنـديا
تُ أنْسَيْنَ أهلَ الوَقارِ الوقارَا

وشرب حتى تَنَدَّى أى تروَّى ، ونَدَّيتُ الفرسَ : سقيتُه . ونَدَّيتُه : ركضتُه حتى عَرِق . وهذا مَسْرحُ بَهْمِنا ومُنَدَّى خيلِنا . وهو أندى صَوْتًا منك ، ونَدِىَ صوتُه ، وهو نَدِىُّ الصوت . وهو فى أمرٍ لايُنادَى وليدُه .

النون مع الذال

ن ذ ر — نَذِرَ القومُ بالعـدُوّ : عَلِمـوا به فحَذِروه وآستعدُّوا له وأنذرتُهم به ، وأنذرتُهم إيّاه ، وهو نذيرُ القوم ومُنـذِرهم ، وهم نُذُر القـومِ . (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) أى إنذارى (فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ) : وإنذاراتى . وهو نَذِيرةُ القوم : لطليعتهم الذى يَنذُرهم العدوَّ . وتَناذَروه : خَوَّفَ منه بعضُهم بعضًا . قال النّابغةُ

* تَناذَرها الرّاقُونَ من سُوءِ سُمِّها *

وقال فى صفة كَتيبة المُنْذِر

وما تَنفكّ مَحلُولًا عُراها * على مُتَناذَرِ الأكلاءِ طامى

لا تزال تنزل المكانَ المَخوفَ . وقالت الخنساءُ

يا صخرُ ورّاد ماءٍ قد تنـاذره
أهلُ الموارد ما فى وِرْدِه عارُ

ومن المجـاز : أعطيتُ الرّجلَ نَذْرَ جُرحه ، والقومَ نُذُورَ جِراحهم : أُرُوشَها لأنها ممـا نَذَر رسولُ الله أى أوجب كما يُوجب الرّجلُ على نفسه وهو من كلامِ أهل الحجاز .

ن ذ ل — هو نَذْلٌ ونَذِيلٌ ، وقد نَذُلَ نَذَالةً .

النون مع الراء

ن ر ب — فلانٌ ذو نَيْرَبٍ : نَمّامٌ .

ن ر د — لَعِبَ بالنَّرْدِ وبالنَّرْدَشِيرِ .

ن ر ج — داسَ الطّعام بالنَّيْرَج والنَّوْرج .

ن ر ز — جاء يومُ النَّوْرُوزِ والنَّيْرُوزِ .

النون مع الزاى

ن ز ب — للتَّيس نَبيب ، وللظَّبى نَزيب ؛ وهو صوتُه عند السِّفاد .

ن ز ح — نَزحتِ البئرُ ، وبئرٌ نَزُوحٌ ونُزُحٌ : قليلة الماء . وبَلَدٌ نازِحٌ ، وقد نَزَح نُزوحا ، وآنتزح آنتزاحا : بَعُدَ . وإبل متازِيحُ : من بلادٍ بعيدةٍ .

قال أبو ذؤيب

وصرّح الموتُ عن غُلْبٍ كأنّهمُ
جُرْبٌ يُدافعها السّاقى منازيحُ

ومن المجاز : أنت من الذّم بمُنْتَزِح . قال
وأنت من الغوائل حين تُرْمَى
ومن ذمّ الرّجال بمُنْتَزَاح

ويقال : إن شرّك لَسُرُح ، وخيرك نُزُح ، قليل .

ن ز ر — مالٌ نَزْرٌ : قليل . وقد نَزُر نَزارةً .
وتنزّر من الشىء تقلّل منه ، وعطاءٌ مَنْزورٌ : نَزْرٌ .
ونَزَرتُ الرجلَ . ألححتُ عليه فى مسألة العلم
والعطاء فهو منزورٌ . وفلان لا يُعطى حتى يُنْزَر ،
ولا يطيع حتى يُهزر . قال
خُذْ عفو من آتاك لا تَنْزُرنّه
فعند بلوغ الكدْر رنقُ المَشارب

وتنزّر فلانٌ : آنتمى الى نِزار .

ن ز ز — فى أرضه نُزُوزٌ ونُزوزٌ ، وقد نزّت
أرضهم وأنزّت . ورجلٌ نَزٌّ : لا يقرّ فى مكان . وظليم
وظبى نَزٌّ : ذو نزوان ، وقد نزّ نزيزا . قال ذو الرمّة
فلاة ينزّ الريم فى حَجَراتها
نزيزَ خطام القوس يحدَى به النَّبلُ

والصبىُّ فى المَنزّ : فى المهد . والأم تُنزنز صبيّها :
ترقّصه .

ن ز ع — نزَع الشىءَ من يده : جذبه
وآنتزعه . ورجلٌ مِنْزَعٌ : شديد النّزع . ونزَع
الدلو من البئر . وقام على مَنْزَعته : على مكان
نزعه . قال
قام على مَنْزَعةٍ زَلْخٍ فزلّْ * ياليته أصدرها فيها غَلَلْ
* ولم يُدَلِّ رجلَه حيث نزلْ *

وماء بعيد المَنْزَع وهو المكان الذى يُنزَع منه .
وبئر نَزوعٌ : ينزع منها باليد لقرب مائها . ونازعتُه
على البئر : نزعتُ معه . وثُمام مُنزَّعٌ . ونزّعنا لها
العشب بأيدينا . ونازعه الثوبَ : جاذبه . وآنتزع
السهم من الكِنانة . ورأى الصيد فآنتزع له ،
ونزَع فى قوسه . وأيدٍ نوازعُ . وهم ينتزعون
فى القسىّ . ومُرْهم فلينزعُوا فى القسىّ نَزْعا ، ولينزوا
على الخيل نَزْوا . وحنَت كأنها قوسٌ نازعٌ .
والخيل تنزع فى أعنّتها . قال النابغة
والخيل تَنزع غَرْبا فى أعنّتها
كالطير تنجو من الشؤبوب ذى البَرَدِ

ونزَع عن الأمر نُزوعا : كفّ عنه . ورأيته
مكبّا على الشرّ فآستنزعتُه : سألته أن ينزع عنه .
ورماه بالمِنزَع وهو السهم البعيد المرمَى . قال يصف
حمارا يعدو
فهو كالمِنزَع المَريش من الشو
حَطِ مالت به يمينُ المُغالى

ورجل أنزعُ : بَرّاقُ النّزَعتين ، وقد نزِعَ
نَزَعا .

ومن المجاز : نَزَع الأميرُ العاملَ عن عمله : عزله . ونزَع المحتضَر، وهو فى النَّزْع . ونزَعت نفسُه الى الشيء نزاعا ونُزوعا ، ونازعتْ اليه . وبعيرٌ نازعٌ ونَزوعٌ : ينزِع الى أوطانه . وخيل نزائعُ : غرائبُ نزعن عن قوم آخرين . ونساء نزائعُ : تزوّجن فى غير عشائرهن . وعنده نَزيع ونَزيعة : نجيب ونجيبة من غير بلاده . ورياح نزائعُ : نَكباواتٌ تنزع بين ريحين . قال البَعيثُ

تمطّتْ اليها هولَ كلّ تَنوفة
تكلّ الصَّبا فى عَرضها والنزائعُ

ويقال للمرء اذا أشبه أخواله أو أعمامه : نَزَعهم ونزَعوه ونزَع اليهم ، ونزَعه عِرقُ الخال . قال الفرزدق

أشبهتَ أمّك ياجرير فإنها
نزَعتْك والأمّ اللئيمة تنزِعُ

ونزعتُ له آيةً من القرآن وآنتزعتُ . وفلان ينزِع بحجّته : يحضرها (وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا) ونزَع يده من الطاعة . وخرج فلان عاصيا نازعَ يدٍ . قال آبن مقبل

فأصبحت شيخا لا جميعا صبابتى
ولا نازعا من كل مارابنى يدا

ونازعه الكلامَ ، ونازعته فى كذا : خاصمته منازعة ونِزاعا، وتنازعوا . والفرسُ ينازِع فارسَه العنانَ . ونازعنى بنانَه : صافحنى . قال الراعى

ينازعنا رخصَ البنان كأنما
ينازعنا هدّابَ رَيْطٍ معضَّدِ

وتنازعوا الكأسَ : تعاطوْها ، ونازعتُه كأسَ الكرى . وقال الشمّاخ

وراحت رواحا من زَرودَ فنازعتْ
زُبالة جلباباً من الليل أخضرا

وهو قريب المَنْزَعِة اذا لم يكن بعيدَ الهمّة . "وعاد الأمر الى النَّزَعة" اذا رجع الحقّ الى أهله ، كقولهم : "أعط القوس باريها" . وشرابٌ طيّبُ المَنْزَعة أى المَقطع . وفلاة نَزوعٌ : بعيدة . قال البَعيثُ

وقد أعرضتْ دون الأشاهب وآرتمى
بها بالضحى خَرْقٌ أمقُّ نَزوعُ

ن ز غ — نَزَغَهُ مثل نَسَغَه اذا طعنه ونخَسه .

ومن المجاز : نزَغه الشيطان : كأنه ينخُسه ليحثّه على المعاصى، ونزَغ بين الناس : أفسد بينهم بالحثّ على الشرّ .

ن ز ق — رجلٌ وفرسٌ نَزِقٌ ، وفيه طيش ونَزَقٌ . ونزّق فرسَه : ضربه لينزو .

ومن المجاز . فى كلامه نَزَقٌ : خفّة وسرعة . ونزّقه النعيمُ .

ن ز ك — نزكه : طعنه بالمِنْزك ينزُكه بالضم . وفى الحديث «إن عيسى عليه السلام

يقتل الدجّالَ بالنَّيزك» ورأيت فى أيديهم النيازكَ . قال ذو الرمّة

يا من لقلب لا يزال كأنه
من الوجد شكّته صدور النيازكِ

وللضبّ نَزْكانِ . قال

سِبَحْلٌ له نَزْكانِ كانا فضيلةً
على كلّ حافٍ فى البلاد وناعلِ

ومن المجاز : نَزَكه : عابه بغير ما رأى منه . وشهرٌ قد نَزَكوه . وفلانة نَزِيكَةٌ : مَعيبةٌ ، ورجل نزّاك : عيّاب . وفى ذكر الأبدال : ليسوا بنزّاكين ، ولا مُعجّبين ولا متماوتين .

ن ز ل — نَزَلَ بالمكان ونزَل فى المكان نَزْلَةً واحدةً ، ونزَل من عُلْوٍ الى سُفْلٍ ، ونزَل فى البئر ، ونزَل عن الدابّة ، وهذا مَنزِل القوم ، واستنزلوهم من صياصيهم ، وأنزل الله الغيثَ ، وأنزل الكتابَ ونزّله ، وتنزّلت الملائكةُ (وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ) وقال

* تَنَزَّلُ من جوّ السماء يصوبُ *

ونازله فى الحرب وتنازلوا ، وتداعوْا نَزالِ ، ودُعيتْ نَزالِ . ونزَل به ضيفٌ ونزَل عليه ، وهو نزيله ، وهم نزلاؤه أى ضيفه . قال

نزيل القوم أعظمهم حقوقا
وحقّ الله فى حقّ النزيل

وكنا فى نزالة فلان : فى ضيافته ، وهو حسَن النُّزْلِ والنُّزالة ، وأعدّ لضيفه النُّزُلَ ، وطعامٌ ذو نُزْلٍ ونَزَل وهو ريْعه .

ومن المجاز : نَزَل به مكروه ، وأصابته نازلة من نوازل الدهر . وأنزلتُ حاجتى على كريم . ونزَل له عن امرأته . وانزِل لى عن هذه الأبيات . والبركة تنزِل من السماء وتتنزّل . واستنزله عن رأيه . وأنزلَ الجُامعُ . وفلان من نُزالة سُوء اذا كان لئيم الأب . ونزَل الحاجُّ : أتوْا مِنًى ، كما يقال : وافَى اذا حجّ . قال ابن أحمر

وافيت لما أتانى أنها نزلتْ
إن المنازل مما يجمعُ العَجَبا

وتقول : هو من الكرم بمنزِل ، ومن اللؤم بمعزِل ، وله مَنزِلة عند الأمير ، وهو رفيع المنازل . والقمر يسبح فى منازله . وسحابٌ نَزِلٌ وذو نَزَل : كثير المطر . قال النمر

اذا يجفّ ثراها بلّها دِيَمٌ
من واكف نَزِلٍ بالماء سجّام

وقال الكميت

وكالغيث إلا أن نوءَ نجومها
تخالف أنواء الكواكب فى النُّزْلِ

ورجل ذو نُزُلٍ : ذو فضل . وخطٌّ نَزِلٌ إذا وقع فى قرطاس يسير شىء كثير .

ن ز ه — سقيتُ إبلي ثم نزّهتها عن الماء : باعدتها . ويقال : تنزّهوا بُحُرَمكم عن القوم : أبعدوها . ومكان نَزِهٌ ونَزِيهٌ : بعيد من الغَمَقِ ونحوه، وقد نَزُهَ نَزاهة . وفي الحديث « إن الأُرْدُنَّ أرضٌ غَمِقَةٌ وإن الجابيةَ أرضٌ نَزِهَةٌ » وأرض ذات نُزْهةٍ . وخرجوا يتنزّهون : يطلبون الأماكن النَّزِهةَ، وهم في نُزْهَةٍ ونَزَهٍ .

ومن المجاز : رجلٌ نَزِهٌ ونزيهٌ عن الرِّيَب . ونزّه اللهَ تنزيها . وهو يتنزّه عن المطامع .

ن ز و — فحل نَزّاءٌ، وفيه نِزاءٌ، ونَزا على طَروقته . ونزا الفارس على فرسه .

ومن المجاز : قلبه ينزو الى كذا : ينازع اليه . وهو يتنزّى الى الشرّ : يتسرّع اليه . ونَزا الطعامُ: غلا . وعن النضر قال أبو طيبة رجلٌ من بلعَنْويّة : قد نزا البُرُّ في القُنْبُعِ وهو وِعاء الحَبّ اذا جرى فيه . وأَكَمَةٌ نازِيَةٌ : مُرتفعة عما حولها كأنها نزَتْ عن وجه الأرض . وقَصْعةٌ نازِيَةٌ : قريبة القَعْر .

النون مع السين

ن س أ — نَسأَ الأمرَ، أخّره، ونسّأته فانتسأ أي تأخّر . ونَسأَ الإبلَ عن الحوض : أبعدها . ونَسأْتُ ناقتي بالمِنسَأة : ضربتها . ونسأت إبلي في ظِمْئها : زِدتُها فيه وأخّرته . ونَسأَ اللهُ في أجلك، وأنسأ اللهُ أجلك . وأنسأتُه الدَّيْنَ وفي الدَّيْن : أخّرْتُه، وأنسأتُه البيعَ، أخّرتُ ثمنَه، عن يعقوب، واستنسأتُه فأنسأني، واستنسأتُ غريمي فأنسأني . وقال هِشامٌ للشعراء : قولوا في فرسي فاستمهَلوا ، فقال أبو النّجم : هل لك فيمن يَنقُدك اذا استنسأوك . وبعتُه بالنَّسيئة والنَّساء . «ومن أراد النَّساء ولا نَساءَ» .

ن س ب — له نَسَبٌ في بني فلان، وتفاخروا بالأنساب، وفلان حسيبٌ نسيبٌ : ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ . وهو نَسيبي، وهم أنسبائي، وقد ناسبوني . قال الشمّاخ

فالحَقْ ببَجْلَةَ ناسِبهم وكن معهم
حتى يعيروك مجدا غيرَ موطود

بَجْلَةُ : من بني سُلَيم . وقال الراعي

شُمُّ الكواهل جُنّحًا أعضادها
صُهْبا تُناسِبُ شَدْقمًا وجَديلا

وقوم كرام المَناصب والمَناسب، وهو يَنسُب اليهم وينتسب . ورجل نَسّابة : علّامةٌ بالأنساب . وتنسّب اليّ : ادّعى أنه نَسيبي . قال

وإن القريبَ من تقرّبُ نفسُه
لعمرُ أبيك الخيرِ لا من تنسّبا

ونَسَب بالمرأة يَنسِب بها نسيبًا .

ومن المجـاز : بين الشيئين مُناسَبةٌ وتَناسُبٌ . ولا نِسبَةَ بينهما . وبينهما نِسْبةٌ قريبة . وجلست اليه فَنَسبنى فَٱنتسبتُ له . وقال أبو وجزة

* ما زلن يَنسِبْن وهنًا كلَّ صادقةٍ *

ن س ج — ثوب مَنسوجٌ بالذهب . ووضع رمحه على مَنسِج الفرس وهو مُنتهى المَعرفة .

ومن المجـاز : الرِّيح تَنسُجُ رسمَ الدار والترابَ والرملَ والمـاءَ اذا ضربتـه فٱنتسجت له طرائقُ كالحُبُك . والرِّيحان تنتسجان الرسمَ . قال الطرمّاح

تَعـاوَرُه رِيحانِ تَنتَسِجانه

كما ٱختلفت كفَّا مُفيضٍ بأقدُحِ

وٱنتسجت العنكبوتُ نِسْجَها . قال ذو الرمّة

وجاءت بِنَسجٍ من صَناعٍ ضَعيفةٍ

تَنوسُ كأخلاقِ الشُّفوفِ ذَعالِبُـهْ

هى ٱنتسجتْه وحدها أو تعاونتْ

على نَسْجه بين المَثاب عناكِبُه

والشاعرُ ينسُج الشعر : يحوكه . والكذّابُ ينسُج الزور . وناقة وَسُوجٌ نَسُوجٌ ، وهى تَنسُجُ فى سيرها اذا أسرعتْ نَقْلَ قوائمها . وهو نَسيجُ وحدِه .

ن س خ — نَسَخْتُ كتابى من كتاب فلانٍ وٱنتسختُه وٱستنسختُه بمعنى ، ويكون الاستنساخ بمعنى الاستكتاب (إنّا كُنّا نَسْتَنسِخُ) وهذه نُسْخةٌ عتيقةٌ ، ونُسَخٌ عُتُقٌ . وتقول : ما نَسَخهْ ، وإنما مَسَخهْ . ونُسِخت الآيةُ بالأُخرى .

ومن المجـاز : نَسَخت الشمسُ الظلَّ والشيبُ الشبابَ . وأبلاه تَناسُخُ المَلَوين . وتناسخت القرونُ وهذا مَذهب التناسُخيّة . وتناسخت الورَثةُ .

ن س ر — "ٱستنسر البُغاثُ" ونَسَره البازى بمِنسَره اذا نتف لحمه بمنقاره . وخرج فى مِقْنَبٍ ومَنْسِرٍ وفى مَقانبَ ومَناسِرَ . وحافرٌ صُلبُ النُّسور وهى أشباه النَّوى قد أقْتَمها الحافرُ . وطلع النَّسْران : كوكبان .

ومن المجـاز : ما زال ينقُرُ فلانا وينسُره ، ويَخذُله ولا ينصُره ، أى يَعيبُه ويقَع فيه .

ن س س — نَسَّ الخبزُ فى التَّنّور يَنِسُّ . وجاء بخُبزةٍ ناسّةٍ . ونضج اللحمُ حتى نَسّ اذا ذهب طعمُه وبلّه . وما بقى إلّا نَسيسُه ، وبلغ نسيسَه وهو بقيّةُ روحه .

ومن المجـاز : نَسّت الجُمّةُ : شَعِثتْ . ونَسّتْ دابّتُـك : يَبِستْ من العطش . وقيل لمكّة : النّاسّة والنّسّاسةُ : لجدبها ويُبسها .

ن س ع — قَلِقتْ أنساعُها ونسوعُها اذا ضَمَرت . وبيده نِسعةٌ : قِطعةٌ من النِّسع .

ومن المجاز : هبّت نِسْعٌ وهى الشّمالُ . قال قيس بن خُوَيْلد الهُذلىّ

وَيْلُمّها لِقْحةً إمّا تأوّبها * نِسْعٌ شآميةٌ فيها الأعاصير

ن س غ — نَزَغه ونَسَغه : نخَسه . والجاريةُ الواشمةُ تضبر إضْبارةً من إبَرٍ ثم تَنسَغ بها حيث تَشِمُ ، وهى المِنْسَغةُ . والخبّاز يَنْسَغُ القُرْصَ بالمِنْسغة وهى إضبارةٌ من ريش .

ن س ف — نَسَفَ الحَبَّ بالمِنسَف وهو الغِرْبالُ الكبيرُ عند الفاميّين .

ومن المجاز : نسفت الريحُ الترابَ . قال عُقبةُ بن هجر

نَسفتْ معارفَها صبًا حنّانةٌ

أن لا تأوّبها بريحٍ تُبْكِرُ

والله ينسِفُ الجبالَ . والإبلُ تنسِفُ الكلأَ بمقاديم أفواهها : تقلعه . ونسفوا البِناءَ : قلَعوه من أصله . وبيني وبينه عُقْبةٌ نَسُوفٌ : بعيدة تنسِف صاحبها . وآنتسف لونُه : تغيّر بالشّين .

ن س ق — نَسَق الدُّرَّ وغيره ونَسّقه ، ودُرٌّ مَنسوق ومُنَسّقٌ ونَسَقٌ ، وتنسّقتْ هذه الأشياءُ وتناسَقتْ .

ومن المجاز : كلامٌ متناسِقٌ ، وقد تناسَق كلامُه ، وجاء على نَسَقٍ ونظامٍ . وثغرٌ نَسَقٌ .

وقام القومُ نَسَقا . وغَرستُ النّخلَ نَسَقا . ويقال لكواكب الجوزاء : النَّسَقُ ، قال ريحان بن مَعْقل

زارتْ بريحِ خُزامى طَلّةٍ أُنُفِ

جاءت بها الدّلوُ فالأشراطُ فالنَّسَقُ

ن س ك — نَسَك للهِ يَنسُك ذَبح لوجهه نُسُكًا ومَنْسَكا . ومن صنع كذا فعليه نُسُكٌ . وهذه نَسِيكةُ فلان : لذَبيحته ونسائكه . ومِنًى مَنسِكُ الحاجّ .

ومن المجاز : رجلٌ ناسِكٌ وذو نُسُك : عابد ، وهو من النُّسّاك : العُبّاد . وقضى مناسك الحجّ : عباداته . ونُسِكَت الأرضُ : طُيِّبتْ وبُغرتْ . قال

ولا تُنبت المرعى سِباخُ عُراعِرٍ

ولو نُسِكتْ بالماء ستّةَ أشهُر

وأرض مَنسوكةٌ : مُسَمَّدة . وأرضٌ ناسِكةٌ : خضراء حديثةُ المَطَر . وعُشْبٌ ناسِكٌ : شديد الخُضرة .

ن س ل — نَسَل الريشُ والشّعرُ : سقط نُسولًا ، وأنسله الطائرُ والدابّةُ . وهذا نُسالُ الطائر ، ونَسِيلُ الدابّة ونُسالتها . قال الراعى

أطار نَسيله الشّتَوِىّ عنه * تتبُّعهُ المَذانبَ والقِرارَا

ومن المجاز : نَسَل الولدُ ينسِلُ اذا وُلِد لأنه يَسقُطُ من بطنِ أمه الى الأرض . ونَسَلتِ الناقةُ

بولَدٍ كثير . وأنسل الرّجلُ نَسْلًا كثيرًا . وتوالَدوا وتناسلوا . وهو من نَسْلٍ طيّبٍ ونَسْل خبيثٍ . وما لفُلانٍ نَسُولةٌ ، كقولك : حَلوبةٌ ورَكوبةٌ وهى ما يُتّخذ للنسل من الإبل والغنم . ونَسَل الذئبُ اذا أسرع بإعْناقٍ ، كما يقال : أنْسَلَ فى عدوه وهو الخروج بسرعة كنُسُول الريش .

ومن مجاز المجاز : نسَل الرجلُ . وهو عسّالٌ نسّالٌ . قالت الخنساء

حامى الحقيقة نسّال الوديقة مِعْ

تاق الوسيقة جَلْدٌ غير ثُنْيانِ

(إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ) .

ن س م — وجدتُ نَسِيمَ الرّيح : نَفَسَها ، وقد نَسَمَتْ نَسِيما ونَسَمانا . وتنسّمتُها : تتبعتُ نسيمَها . «تنكّبوا الغُبارَ فإنّ منه تكون النَّسَمة» أى النَّفَس وهو الرّبو . وهذه نَسَمةٌ مباركة . وأعتق نَسَمةً . والله بارئُ النَّسَم . وأملصتِ الناقةُ ولدَها قبل أن تَنَسَّمَ أى تجسّد وتمّ وصار نَسَمةً .

ومن المجاز : من أين مَنْسِمُك؟ : وجهُك ، وأصله : مَنْسِم البعير . وفى الحديث « قد استقام المَنْسِمُ » ووجدتُ مَنسِما من الأمر : علامةً وأثراً . قال الأحوصُ

وإن أظلمتْ يوما من الناس طَخية

أضاء بكم يا آل مَرْوانَ مَنسِمُ

وفى الحديث « بُعثتُ فى نَسَمِ الساعة » : فى نفسها وأوّلها . قال ذو الرمّة

بجرعاءَ دَهْناوِيّة التُّرب طيّب

بها نَسَمُ الأرواح من كلّ مَنسِم

وتنسّمتُ الخبر . وتنسّمتُ أثر فلانٍ حتى استبنتُه . وتنسّمتُ منه عِلْما : أخذته . وقال

أحبّك حبّ العود ماءً بقفرة

تنسّم تحت الليل سَمْتَ المواردِ

ونَسَم لى خبرٌ وأثرٌ : تبيّن . وناسمته . وهو طيّب المُناسَمة والمُنامسة . قال

سَقيًا لها وحبذا نِسامُها * لو كان لى ميسّرا كلامُها

وإن فلانا لَباقى النسيم اذا كان باقى القوّة والصلابة . قال

* هيّجها أروعُ ذو نسيم *

وإن فلانا ثقيل الظّلّ بارد النسيم : للثقيل .

ن س ى — رأيت نُسيَةً ونُسيّات ، ونسيتُه وتناسيتُه ، وأنسانيه الشيطانُ ونسّانيه . وناساه العداوةَ . وشىء مَنسىٌّ ، وتركته نِسْيًا من الأَنْساء . وتتبّعوا أنساءكم . ورجلٌ نَسّاءٌ وامرأة نَسِىٌّ . قال

* ونَسِيَتْ وَصاتَه وهى نَسِىٌّ *

وضربتُه فنَسَيْتُه : أصبتُ نَساه ، وهو مَنْسِىٌّ .

ومن المجاز : نَسيتُ الشىءَ : تركته (نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ) وكرمك يُنْسِى كرمَ البرامِكة ،

النون مع الشين

ن ش أ — أنشأ الله تعالى الخلقَ فنشأوا، (وَيُنْشِئُهُمُ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى) وأنشأ حديثًا وشِعرًا وعِمارةً . وآستنشأتُه قصيدة فى الزهد فأنشأها لى . وأنشأ يفعل كذا . ومن أين نشأتَ وأنشأتَ أى نهضت . ونشأتِ السحابة ، وأنشأها الله ، ورأيت نَشأً من السحاب وهو أوّل ما يبدو . وأنشأ العَلَمَ فى المفازة والشِّراعَ وآستنشأ : رفعه . (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ) . وقال الشمّاخ

عليها الدجى المستنشَآت كأنها

هوادجُ مشدودٌ عليها الجزائزُ

الدُّجيةُ : القُترةُ . والجزيزة : خُصلةٌ من صوف . وإنه ليَنشأُ لإبل فلان : ليَعينها أى يعرض لها . ونشأتُ فى بنى فلان ، ومولدى ومنشئى فيهم . ونَشأَ فلان نَشأةً حسنة ونَشاءَةً . وأُنشئ فى النعيم ونُشِّئ ، (أَوَمَنْ يُنَشَّؤُا فِي الْحِلْيَةِ) . وغلام وجارية ناشئ من جوارٍ نواشئ . قال أبو قُدامة الطائىّ

قد أجلس المجلسَ لم يحرج

من ناشئ ذات شَوًى خَدلَّج

وقال عبد الواسع بن أسامة الحزامىّ من بنى خزامة

منازل من عوجاءَ إذ هى ناشئ

مؤزّرة تصطاد من لا يصيدُها

وهو نَشْءُ سوء ومن نَشْءِ سوء . قال بِشر آبن أبى خازم

سبته ولم تخش الذى فعلت به

منعمةٌ من نشْءِ أسلمَ مُعصِرُ

وقال نُصيب

ولولا أن يقال صبا نُصيبٌ

لقلتُ بنفسيَ النَّشْأُ الصغار

ن ش ب — نَشِبَ العظمُ فى الحلقِ والصيدُ فى الحبالة ومخالبُ الجارح فى الأخيذة ، وتَنَشَّبَ . وأنشبَ فيه مخالبَه . ورماه بنُشّابة ، وتراموا بالنُّشّاب والنشاشيب . ومعهم ناشبةٌ : رماة بالنُّشّاب . وبرد مُنشَّبٌ نحو : مسهَّم وشيُه يُشبه أفاويقَ السهام . قال

لكلّ حال قد لبست أثوُبَا

رِياطَهُ واليُمْنَةَ المُنشَّبَا

وقال كثيّر

هضيمُ الحشا رَوْدُ المطا بَختريةٌ

جميلٌ عليها الأتحميّ المُنشَّبُ

وله نَشَبٌ : مال أصيل . وتقول : لكم نسب ، وما لكم نَشَب ، ما أنتم إلا خَشَب .

ومن المجاز : نَشِبَ الشرُّ والحربُ بينهم نُشوبا . وناشبَ عدوّه مناشبةً . وما نشِبتُ أقول ذاك ، نحو : ما علِقتُ ، بمعنى : ما زلت . وما نَشِبَ أن قال كذا ، ولم يَنشَبْ أن قال ، بمعني : ما لبث .

ونَشِبَ فلان مَنْشَبَ سوْء اذا وقع موقعا لا يتخلّص منه . وسمعت الأمير الشريف

* قد نشِبتْ رجل حُيَيٍّ منشَبْ *

ورجلٌ نُشْبةٌ اذا نَشِبَ فى أمرٍ لم يكد ينحلّ عنه وإن كان غيًّا . وتنشَّبَ فى قلبى حبها . قال عمر بن أبى ربيعة

فأرى القلبَ قد تنشبَ فيه
حبُّ هند فما يُطيق نُزوعا

ن ش ج — نَشَجَ الباكى نَشيجا وهو الغَصَصُ بالبكاء وتردّده فى الصدر .

ومن المجاز : سمعتُ نشيجَ الطعنةِ : عند خروج الدم، ونشيجَ القِدرِ والزِّقِّ : عند الغليان، ونشيجَ الحمار : عند شحيجة .

ن ش د — سمعتُ صوت النَّشّاد وهو الذى يَنشُد الضَّوالَّ . وأصاخ الناشدُ للمُنشِدِ : الطالبُ للعرّف . وقال يصف ثورا

يصيخ للنبأة أسماعهُ * أصاخة الناشدِ للمُنْشِدِ

ومن المجاز : نَشَدتُك اللهَ وناشدتك اللهَ ونِشْدَكَ اللهَ أى سألتك به . وقال الأعشى

ربّى كريم لا يكدّر نعمةً
وإذا تُنوشد بالمهارق أنشدا

أى اذا تناشده العباد بمعنى تداعوه وطلبوا منه بحقّ الكتب المنزّلة أطلبهم وأجابهم . وتنشّدتُ الاخبارَ اذا كنت تريغ أن تعلمها من حيث لا يعلمها الناس . وأنشدنى شعرا إنشادا حسنا لأن المنشِد يرفع بالمنشَد صوته كما يفعل المعرّف . واستنشدتُه إياه . وله أناشيدُ ملاحٌ . وسمعت منهم نَشيدا مليحا وهو الشعر المتناشَد بين القوم يُنشده بعضهم بعضا .

ن ش ر — نَشَرَ الثوبَ والكتابَ ، ونَشَّرَ الثيابَ والكتبَ ، وصُحُفٌ مُنَشَّرةٌ ، ومُلاءٌ مُنشَّرٌ . وناشره الثيابَ ، وتناشروا الثيابَ . واستنشره : طلب اليه أن ينشُرَ عليه الثوب . وضُمَّ النَّشَرَ ، واللهم اضمم نَشَرى . ورأيتهم نَشَرًا : منتشرين . وفى الحديث «أتملك نَشَرَ الماء» وهو ما ترشّش على المتوضئ . ونشر الشىء فانتشر وتنشّر . (وَانْتَشِرُوا فِى الْأَرْضِ) : تفرّقوا . ودابّة كثيرة النُّشوار ، وقد نَشْوَرَتْ . وما أشبه خطّه بتناشير الصبيان وهى خطوطهم فى المكتب .

ومن المجاز : نَشَرَ اللهُ الموتى نَشْرًا وأنشرهم فنشَروا نُشورا وانتشروا ، وأنشر اللهُ الرياحَ ، ونشَرتِ الأرضُ ، وأرض ناشرة . وظهر نَشْرُها اذا أصابها الربيع فأنبتت . وقال أبو جندب الهذلى

وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغُنٌ
كما طرّ أوبارُ الجراب على النَّشْرِ

ترعاه فينبت وبُرها وتحته الداء والعَرّ . ونشَرتُ عن العليل نَشْرا ونشَّرتُ عنه تنشيرا اذا رقَيته بالنُّشرة كأنك تفرِّق عنــه العلةَ . ونشَر الخبرَ : أذاعه ، وآنتشر الخبرُ فى الناس . قال جميل يشكو ناسا

الشرّ منكشِفٌ تلقاه منتشرا
والصالحاتُ عليها مُغلَقا بابُ

وآنتشر علىّ فلانٌ اذا تحرّك هَنُوه . "وجاء فلان ناشرا أذنيه" : طامعا . ونشَر الخشبةَ بالمنشار . وله نَشْرٌ طيّب وهو ما آنتشر من رائحتــه . قال المرقش يصف نساء

النَّشر مِســك والوجوه دَنا
نيرٌ وأطرافُ الأكفّ عَنَمْ

ن ش ز — علوتُ نَشْزًا من الأرض ونَشَزًا وأنشازا . ونشَز الشيءُ : آرتفع ، ونشَز عن مكانه : آرتفع ونهض (وَإِذَا قِيلَ ٱنْشُزُوا فَٱنْشُزُوا) وأنشزه : رفعه عن مكانه . (كَيْفَ نُنْشِزُهَا) فى قراءة زيد . ونَشَز اللبنُ : آرتفع . ونشَزتُ بقرنى : آحتملته فصرعته . وتنشّز لكذا : آسـتوفز له . وعِرق ناشزٌ : لا يزال مُنتبِرا يضربُ . ويقال للدابّة التى لا يستقرّ السرج والراكب على ظهرها : إنها لنَشَزةٌ .

ومن المجـاز : نشَزتْ الىّ النفسُ : جاشتْ من الفزع . ونشَزتِ المرأةُ على زوجها ، ونشَز عليها نُشوزا ، وآمرأة ناشزٌ .

ن ش ش — نَشَّ اللحمُ فى المِقلاة نَشيشا . ونَشَّ الغديرُ : أخذ فى النُّضوب . وكانوا فى مَنَشّ الساحل وهو ما آنحسر عنــه المــاء . ونَشَّ أى نضَب . قال آبن مقبل

يَلقيْنَ آرام الصريم وعُفرها
كالوَدْع أصبح فى مَنَشّ الساحلِ

وسَبِخة نشّاشةٌ . ونشّ المــاءُ فى الكوز الجديد . والخمر تَنِشّ اذا أخذت تغلى . وما عنده إلا نَشٌّ : نصف أوقيّة . ونشنَش سراويله : حلّها . ونشنش قميصَه : فسخه . ونشنَش الجلدَ : كشطه .

ن ش ص — نشصتْ على زوجها وهى ناشصٌ . ولمع البرق فى قطر النَّشاص وهو السحاب المرتفع ، وقد نَشَص فى السماء نُشوصا . وفرس نَشاصىٌّ : مرتفع الأقطار ، ورُوى : مقــدّم الشين . قال مرّار بن منقذ

ونَشاصىٌّ اذا نفــزعه * لم نكد نُلجم إلا ماقُسِر

ويقــال : أقام القوم ما ينشُصون وتذا : ما ينزعون .

ن ش ط — رجل نَشيطٌ : طيّب النفس للعمل . ودابة نشيطة . وأنشطه ونشّطه . وقد أنشطتُم أى نشِطَتْ دوابُّكم . وآفعـلوا ذلك على المَنْشَط والمَكْرَه . وثور ناشط : خارج من أرض الى أرض . ونشَط الدلوَ من البئر : نزعه بغــير

قامة . وبئر نشوطٌ : تحتاج الى نَشْطٍ كثير لبعد قعرها . وبئر أنشاطٌ : يخرج دلوها بجذبة واحدة . ونَشَط العُقدةَ : شدّها ، وأنشطها وانتشطها : مدّها حتى انحلّت وهى الأنشوطة كعَقْد التِّكّة «كأنما أُنشط من عِقال» وتنشّطت الناقةُ الطريقَ : قطعته قطع الناشط فى سرعتها أوتوخّته بنشاط أو مرح . قال رؤبة

* تنشّطته كلّ مِغلاة الوَهَقْ *

ومن المجاز : طريق ناشط ينشِط من الطريق الأعظم أى يخرج : ويقال : نشَط بهم طريق فأخذوه . قال حُميد

* معترِما للطرق النواشط *

ونشَطته الحيّةُ : عضّته بنابها وانتشطته . وهذه نَشْطةٌ منكَرة . وتقول : ربّ نَقطة بسن قلم، شرٌّ من نشطة بناب أرقم .

ن ش ع — نشع الصبىّ الدواءَ وأنشعه : أوجره وهو النَّشوع فانتشعه . وهذا مِنْشَعُ الصبىّ : لُمسعُطه .

ومن المجاز : نُشِعَ فلان كذا وبكذا . قال مُرّار بن منقذ

اليكم يا لئام الناس إنى
نُشعتُ العز فى أنفى نُشوعا

وقال مغلس الرّبعىّ

خليلىّ إن أصعدتما أو مررتما
على أهل حنفاء الغضا فاذكرانيا
وقولا أثيبى ياعَلِيَّ متيّما
أخا الموت منشوعا بذكراك عانيا

وقال عَبْدة بن الطبيب

لا تأمنوا قوما يشبّ صبيُّهم
بين القوابل بالعداوة يُنْشَعُ

وإنه لمنشوع بأكل اللحم اذا كان مشغوفا به مولعا . ونَشَعَ الكاهنَ نَشْعا : جعل له جُعْلا .

ن ش ف — نَشَفَ الحوضُ الماءَ والثوبُ العرقَ ينشُفه، ونشِف الماءُ بنفسه : نضب . وغدير ناشف . ودلَك رجله بالنَّشَفة وهى الحجر ذو النخاريب ينقّى به الوسخ فى الحمّامات لأنه ينشُف الوسخ عن مواضعه والجمع : النَّشَف . وشرب النُّشافةَ وهى الرغوة .

ومن المجاز : نَشِفَ مالُه : ذهبَ .

ن ش ق — نشِقَ الظبىُ فى الحِبالة : نشِبَ فيها، وأنشقه الصائد، وأنشقته الحِبالةُ . قال

مناتينُ أبرامٌ كأنّ أكفّهم
أكفُّ ضِبابٍ أُنشِقتْ فى الحبائل

ومن المجاز : نشِقَ فلان فى حِبالة فلان اذا وقع منه فيها لا يتخلّص منه . وعن أبى زيد :

نشِق فلان اذا عطِب . ونَشَق الريح نَشْقا ونَشَقًا . قال

* حَرًّا من الخردل مكروهَ النَّشَق *

وآستنشقتُها وتنشَّقتُها . قال المتلمّس

فلوأن محموما بخيبر مدنفا

تنشّق ريّاها لأقلع صالبُهْ

وأنشقه الدواءَ وهو النَّشوق، وأنشقتُه الخردلَ والمسكَ .

ن ش ل — أطعموه النَّشِيلَ وهو اللحم المطبوخ بلا توابلَ . وتقول : فلان ألِفَ النَّشِيل، وما عرف الطَّفْشِيل . قال

ولو أنى أشاء نعمت بالًا * وباكرنى صبوحٌ أونَشيلُ

ونَشَلَ اللحمَ من القِدر بالمِنشل والمِنشال وهو حديدة فى رأسها عُقَّافة، وآنتشله : أخرجه لنفسه وأخذه . قال الكميت

ولآنتشلت عُضوين منها بجابر

وكان لعبدالقيس عضو مؤرَّبُ

وآنتشل ما على العظم بفيه : آنتهسه . وفخذٌ ناشلةٌ : قليلة اللحم . وقد نَشَل الرجلُ نُشولا : قلّ لحمه . وفى الحديث «عليك بالمِغْفَلة والمِنشلة» : بالعَنْفَقة وموضع الخاتم .

ن ش م — نشَّم اللحمُ : أخذ يُرِوح . قال علقمة

وقد أصاحب فتيانا طعامهمُ

خُضر المزاد ولحمٌ فيه تنشيمُ

أى يُطعَمون المـاءَ المطحلِبَ أو الفُظوظَ والحمَ المُروِحَ، غلّب فقال : طعامهم . ومعه زَوراء من نَشَمٍ وهو شجر تُعمل منه القسىّ .

ومن المجاز : نشَّموا فى الشرّ . "ودقّوا بينهم عطرَ مَنشِم" . وتقول : نشَّموا وأنبضوا النَّشَم، ليدقّوا بينهم عطر منشم .

ن ش و — رجل نشوانُ بيّن النشوة، وآمرأة نشوَى، وقوم نَشاوَى ، وقد آنتشوا، ووجدت منه نُشوة المسك بالكسر ونَشا المسكِ . قال

وينشى نَشا المسكِ فى فأرة

وريح الخزامى على الأجرع

ونَشِيتُ منه ريحا طيّبة وآستنشيتُ . قال

ونشيتُ ريحَ الموت من تِلقائهم

وخشيتُ وقع مهنّدٍ قِرضابِ

ومن المجاز : من أين نَشِيتَ هذا الخبرَ؟ وهو نَشيانُ للأخبار ونَشوانُ، وإنه لذو نِشوة للأخبار بالكسر .

النون مع الصاد

ن ص ب — نصب العلَمَ والبابَ فآنتصب وتنصَّب . وآنتصب قائما وتنصَّبَ . قال ذو الرمّة

تنصّبتْ حـوله يوما تراقبـه
صُحْرٌ سماحيج فى أحشائها قَبَبُ

وثغر منصَّبٌ ومتنصّب ، وتيس أنصبُ القرنين ، وعنز نَصباءُ ، وناقة نَصـباءُ : منتصبة الصدر ، ونَصب حول الحوض نصائبَ وهى حجارة تُجعل عضائدَ له . وصفيحٌ منَصَّبٌ . ونصّبتِ الحُمُرُ آذانها . وتقول للطاهى : آنتصبْ أى أنصِبْ قِدرَك . وكانوا يعبـدون الأنصابَ وهى حجارة تُنصب تُصبُّ عليها دماء الذبائح وتعبد الواحد : نُصُبٌ . ونَصَبَ نَصْبًا : غنّى غناء أرقّ من الحداء . وفى الحـديث « لو نَصبتَ لنا نَصْبَ العـرب » ونصِبَ نَصَبًا ونَصْبًا : تعب ، وأنصبه العمل .

ومن المجـاز : غبار منتصبٌ ومتنصِّبٌ . قال

سوابقها يخرجن من متنصِّب
خروجَ القوارى الخضرِ من سَبَل الرعدِ

وقال الشمّاخ يصف نساء

فقلتُ غمامات تنصّبن فى الضحى
طِوالُ الذرى هبّت لهنّ جَنوبُ

ونَصبتُه لأمر كذا فآنتصب له . ونُصِبَ فلان لعمارة البلد . ونَصَبنا لهم حربا ، وناصبناهم مناصبة . وناصبتُ لفلان : عاديته نَصْبًا . قال جرير

واذا بنو أسـد علىّ تحزّبوا
نَصبتْ بنو أسد لمن رامانى

ومنه : الناصبيّة والنواصبُ . وأهل النَّصْبِ : الذين ينصبون لعلىّ كرم الله تعالى وجهـه . ونَصبتُ له رأيا اذا أشرتَ عليه برأى لا يعـدل عنـه . وهو يرجع الى مَنصِب صـدق ونِصاب صدق وهو أصله الذى نُصِبَ فيه ورُكِّبَ . وفلان كريمُ المَنصِب والمُرَكَّب . ومنه : نِصاب السكين وهو أصله الذى نُصب فيه ورُكِّب سِيلانُه . ولى نَصيبٌ فيه : قسم منصوب مشخَّص ، وأنصباء . وهمٌّ ناصبٌ : ذو نَصَبٍ .

ن ص ت — أَنْصتُّ للحدَث وأَنصَـتُّه . وأنشد يعقوب

اذا قالت حَذامِ فأنصِتوها
فإنّ القولَ ما قالت حَذامِ

وفى حديث طلحة « أَنصِتونى » ، ونصَت له يَنصِت وآستنصتَ ، ووقفتُ مُنصِتًا ومستنصِتًا ، وآستَنْصَتَه : سأله أن ينصت . قال الطرمّاح

يزيدُ غدا فى عارض متـألّق
مَرَته الصَّبا وآستَنْصَتَتْه دَبورُها

ن ص ح — نصحتُه ونصـحتُ له نُصْحا ونَصيحة ، وأنا لك نَصيحٌ ، وتنصّحتُ له ، وعن أكثم : يا بنىّ إياكم وكثرةَ التَّنصُّـح فإنه يورث التُّهمة ، وناصحته مُناصحة . وناصح نفسَه فى التوبة اذا أخلصها . وآستنصحتُه وآنتصحتُه . قال الكميت

تركتُ محل السوء إذ لم يواتني
ولم أنتصِحْ فيه المُنيمَ المهَدهِدا

وهو الذي ينيم الصبيَّ ويناغيه حتى يهدأ . قال النابغة

فلا عُمَرُ الذي أثنى اليه
وما رفَع الحجيجُ الى إلالِ

لما أغفلتُ شكرك فانتصحني
وكيف ومن عطائك جلّ مالى

أي فعُمَرُ الذي فزاد [لا] . وانتصِحْ كتابَ الله : اقبلْ نصحه .

ومن المجاز : هو ناصحُ الجيب . ونَصَحَ الغيثُ البلادَ : جادها ووصل نبتَها، وأرضٌ منصوحةٌ . ونصحتِ الإبلُ الريَّ : صدَقته . قال يخاطب إبله

هذا مقامى لكِ حتى تَنصَحى
رِيًّا وتجتازى بلادَ الأبطَحِ

وغيوثٌ نواصحُ : مترادفة . ونصح الخيّاط الثوبَ اذا أنعم خياطته ولم يترك فيه فتقا ولا خللا شَبَّهَ ذلك بالنُّصح . وصلِّبْ نِصاحَك : خيطك . وقميصٌ مَنصوحٌ وآخرُ مُنصاحٌ أي منشق، وثوب متنصِّح، وإن فى ثوبك لمترقّعا ومتنصَّحا : موضع خياطة وترقيع . وسقانى ناصحَ العسل : ماذيَّه ، يقال : نصَح العسلُ ونصَع ، وتوبةٌ نَصوحٌ، وقد نصَحَتْ توبتُه نُصوحا .

ن ص ر — نصره الله تعالى على عدوّه ومن عدوّه : (وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا) نصرًا ونُصرةً، والله ناصره ونصيره . واستنصرتُه عليه، وتناصروا ، وهم أنصارى . وانتصرتُ منه . ورجل نَصْرانىٌّ وامرأة نَصْرانيّةٌ ونَصْرانٌ ونَصْرانَةٌ، وقومٌ نَصارَى، وتنصَّر، ونصَّر ولدَه .

ومن المجاز : أرضٌ منصورةٌ : مغيثة ، ونصَر اللهُ الأرضَ : سمَّى المطر نَصْرًا كما سمَّى فَتْحًا . ومدّت الوادىَ النواصرُ : المسايل التى تأتى بالماء من بعيد ، الواحد : ناصر . ووقف سائل على قوم فقال : انصرونى نصركم الله : يريد أعطونى أعطاكم الله .

ن ص ص — الماشطة تَنُصُّ العروسَ فتقعدها على المِنَصّةِ، وهى تنتصُّ عليها أى ترفعها . وانتصَّ السَّنامُ : ارتفع وانتصب . قال مسكين الدرامى

حتى علاها تامكٌ * شبَّهتُه وانتصَّ فِنْدا

ومن المجاز : نَصَّ الحديث الى صاحبه . قال

ونُصَّ الحديثَ الى أهلِه * فإن الوثيقة فى نَصِّهِ

ونُصَّ فلانٌ سيِّدا : نُصب . قال حاجز بن الجُعَيد الأزدى

أألآن قد نُصِصتُ بعد ما شِبتُ سيِّدا
تقول وتُهدِى من كلامك ما تُهدِي

ونَصَصتُ الرَّجُلَ اذا أحفيته فى المسألة ورفعته الى حدّ ما عنده من العلم حتى آستخرجته . وبلغ الشيءُ نَصَّه أى منتهاه .

ن ص ع — نَصَعَ لونُهُ : خلَص، وأبيضُ وأحمرُ ناصِعٌ . قال

من صفرةٍ تعلو البياضَ وحمرةٍ

نصَّاعةٍ كشـقائق النُّعمانِ

وخرجوا الى المَناصِع : المَبارز، ونَصَعوا اليها : بَرَزوا .

ومن المجـاز : نَصَعَ الحقُّ، والحق ناصـعٌ . وله حسبٌ ناصعٌ . قال النابغة

* ولم يأتك الحـقّ الذى هو ناصع *

ن ص ف — أَخَذَ نُصْفَ المـال ونَصِيفَه وهو أحد جُزْئَى الكمال . وألقتِ الجارية نَصِيفَها وهو كنِصف الخمار . قال النابغة

سَقَطَ النَّصيفُ ولم تُرِد إسقاطَه

فتناولتــه وآتقتنـا باليــد

ونَصَفَ الجارية، وتنصَّفتْ : تخمرت، ومنه : تَنَصَّفَه الشيبُ : صار نَصيفًاله . وإناءٌ نَصْفَانُ، وقربة وقصعة نَصْفَى . وشرب المُنَصَّفَ وهو ما ذهب الطبخُ بنِصفه . وآمرأة نَصَفٌ، ونساء أنصافٌ . ونصَفَ النهـارُ وآنتصفَ، وجئت منتصَفَ النهار ومنتصَف الشهر، ونصَفَ الإزارُ ساقه . ونصَفتُ عمرى، ونصفتُ القرآنَ .

وآنصِف هـذه الدراهمَ بينهما : آقسمها بينهما نِصْـفين . وبلغ مَنصِفَ الطريق . وأنصَـفَ خصمَه، وآنتصَـفَ منه، وأعطاه النَّصَـفَةَ والنِّصْفَ . قال الفرزدق

ولكنَّ نِصْـفًا لو سببتُ وسبَّنى

بنو عبد شمس من مَنافٍ وهاشمِ

وناصفه المـالَ : أعطـاه نِصْفَه، ونصَـفه ينصِفه نِصافةً . وتنصَّفه : خدمه، وتنصَّفه : آستخدمه . قال

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا

اذا نحن منهم سُوقة نُتَنصَّفُ

رُوِىَ بفتح النون وضمّها . وله ناصفٌ ومنصَفٌ ومَناصِفُ : خَدَمٌ .

ن ص ل — نَصَلَتْ أظلافُ الوحيش من الرمضاء، ونَصَـلَ الحافرُ . ونَصَـلَ الخضابُ نُصولا . ونَصَلَتْ يدُ الفأس . ونَصَـلَ الدُّرّ من السلك . قال بشر

فأصبح ناصــلا منها ضُحَيًّا

نُصولَ الدُّرّ أسلمه النِّظامُ

الوحشيّ من الصريمة . ونَصَـلَ علينا فلانٌ من الشِّعبِ ونحوه . ونَصَلَتِ الخيلُ من الغبار . قال آمرؤ القيس

تراهنّ من تحت الغبار نواصلا

ويخرجن من جعد الثرى متنصّب

أى من غبار ثار من مكان صلب لشدّة حضرها . وآستنصلت الريحُ السَّفا : آستأصلته وآستخرجته ، ومنه : نَصَلَ السيفُ والرمحُ والسهم والمِغزل . وأنصلتُ السهمَ : نزعت نَصْلَه . ونَصَلْتُه : ركّبتُ نَصْلَه ونصَّلْتُه تنصيلا . ويقال لرجب : مُنَصِّلُ الإلّ . وضرب نَصِيلَه وهو المفصل بين الرأس والعنق من تحت اللَّحيين .

ومن المجاز : أخرجتِ البُهمَى نِصالها . قال ذو الرمّة

رعَى بأرضِ البُهمَى جميا و بُسْرةً

وصمعاءَ حتى آنفتْها نِصالُها

وأنصلتِ البُهْمَى . ونَصَلَتِ الناقة ونَصَتْ : تقدّمت الإبل . ونَصل بحقّ صاغرا : أخرجه . وتنصّل من ذنبه . وعن النبي صلى الله عليه وسلم «من لم يقبل من متنصّل صادقا أوكاذبا لم يرد علىّ الحوض» .

ن ص و — نَصَوْتُه : قبضتُ على ناصيته ، وناصَيتُه ، وتناصَينا : تآخذنا بنواصينا فى الخصومة . قال أبو النجم

إنْ يمس رأسى أشمطَ العَناصى

كأنما فرّقه مُناصِى

وقال أيضا

منا التَّكرُّم والحلومُ وإن يهِجْ

فَزَعٌ فليس قتالُنا بنِصاء

بمُناصاةٍ . ونَصَتِ الماشطةُ المرأةَ : سرّحتْ ناصيَتها ، وتنصّتْ بنفسها .

ومن المجاز : هو ناصيةُ قومه ، وهو من ناصية الناس ونواصيهم . قال

وموقفٍ قد كفَيتُ الغائبينَ به

فى مَحفِلٍ من نواصى الناسِ مشهود

وأذلّ فلانٌ ناصيةَ فلانٍ أى عِزّه وشرفه . وتنصّيتُ بنى فلانٍ وتذرّيتُهم وتفرّعتُهم : تزوّجتُ سيدةَ نسائهم ، ومنه : هو نَصِيّةُ قومه . وآنتصيتُ الشيءَ : آخترتُه ، وهذه نَصِيّتى .

النون مع الضاد

ن ض ب — نَضَبَ الماءُ يَنضِبُ ويَنضُبُ نُضوبا : ذهب فى الأرض ، وغديرٌ ناضبٌ ، وعين مُنضِّبةٌ : غار ماؤُها . قال الكميتُ

ضَفادعُ جيئةٍ حسبتْ أضاةً

مُنضِّبةً تمتّعُها وطينا

ونَضبتْ عيونُ الطائف . ونُوقٌ كقِداحِ التَّنْضُب . قال

* خُثٌّ خُوصًا كقداحِ التَّنْضُبِ *

وكأنه حِرباءُ تَنضُبَةٍ : للداهى .

ومن المجاز : نَضَبَ القومُ : بَعُدوا . ونضبتِ المفازةُ، وخَرْقٌ ناضِبٌ : بعيدٌ . ونَضَبَ الدَّبَرُ : اشتدّ أثرُه فى الظَّهر وغار فيه . ونَضَب ماءُ وجهه اذا لم يَستحيِ . وإن فُلانًا لناضِبُ الخير، وقد نَضَب بخيْره .

ن ض ج — نَضِجَ اللَّحمُ والتَّمرُ . وهذا إبّانُ نُضْجِ العِنَب . وهو نضيجٌ ومُنضَجٌ، وقد أنضجتُه .

ومن المجاز : هو نضيجُ الرأى . وأمرٌ مُنْضَجٌ، وأنضِجْ رأيَك . وهو لا يَسْتنضِجُ كُراعا . ونَضَّجتِ النّاقةُ الحملَ : جاوزتْ به وقتَ الوِلادة . قال الحطيئةُ

وصهباء منها كالسَّفينة نضَّجتْ
بها الحَمْلَ حتى زاد شَهْرًا عديدُها

وقال آخر

هو ابن مُنَضِّجاتٍ كنّ قِدْما
يَزِدْن على العديدِ قُرابَ شهرِ

ن ض ح — نَضَحَ عليه الماءَ، ونَضَح البيتَ بالماء نَضْحا وهو الرّشّ . ونَضَحَ جلدُه بالعرَق .

ومن المجاز : قد نَضَح الشّجرُ : تفطّر . ورأيتُ نَضْحَ الرُّمّانِ وغيره . قال أبو طالب

بُورِكَ الميّتُ الغريبُ كما بو
رِكَ نَضْحُ الرُّمّانِ والزّيتون

ونَضَحَ غُلّتَه بالماء : بلّها، ومنه : النّضيحُ والنَّضْح : للحوض لبلّه عطَش الإبلِ وكذلك البعيرُ النّاضحُ، ونواضحُ يَثْرِب، ونضح أديمَ الوُدّ بينهم . قال الكُمَيتُ

نَضَحتُ أديمَ الودّ بينى و بينهم
بآصِرةِ الأرحام لو يتبلَّلُ

ونَضَحناهم بالنَّبل . فرَّقناهم كما يُفرّق الماءُ بالرَّشّ، ومنه : نَضَح عن نفسه : دفَعَ عنها .

ن ض خ — عين نَضّاخةٌ : فوّارةٌ بالماء، وغيثٌ نَضّاخٌ : غَزِيرٌ، وأرسلتِ السّماءُ نَضْخا، وأصابتهم نَضْخةٌ من مَطَر . قال حكيم بن مُصْعَب

تَشكّى الىّ الكلبُ شِدّةَ جُوعه
وبى مِثْلُ ما بالكلبِ أو بىَ أكثَرُ
فقلتُ لعلّ الله يُرسلُ نَضْخةً
فيضحى كلانا قائمًا يتذمّر

وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون اذا ما نَضْخةٌ وقعتْ
وهم كِرامٌ اذا اشتدّ الملازيبُ

وتقول : طلبنا رَضْخَه، فأصبنا نَضْخَه .

ن ض د — نَضَدتُ المتاعَ ونضَّدتُه وهو ضَمُّ بعضه الى بعض مُتّسِقًا أو مَركوما، تقول : رأيتُ نَضَدا من الثّياب والفُرُش . ووضعتُها على النَّضَد وهو السّرير الذى تُنضَد عليه . ورأىُ

مُنضَّدٌ : مُرَصَّفٌ . وتنضَّدتِ الأسنانُ . وما أحسن تَنَضُّدَها ! .

ومن المجاز : فى السّماء نَضَدٌ من السّحاب وأنضادٌ. وهم أعضادُه وأنضادُه : لعديده وأنصاره . وهم نَضَده وأنضاده : لأعمامه وأخواله . ورأيتُ منهم نَضَدا وأنضادا : أصراما . وقال الفرزدق

من كلّ أَصْيَدَ من ذُؤابةِ دارمٍ

ملكٍ الى نَضَدِ الملوكِ هُمام

الى جماعاتهم وجماهيرهم . وآنتضدوا بمكان كذا : أقاموا وآجتمعوا . ولبنى فلانٍ نَضَدٌ : عِزٌّ وشَرَفٌ .

ن ض ر — نَضَر الشجرُ والنباتُ ، ونَضِر ونَضُر نَضْرةً ونَضارةً ، وهو ناضِرٌ ونضيرٌ ونَضِرٌ ، وأنضر العودُ . قال الكميتُ

ورثْتَ بك عِيدانُ المكارمِ كُلُّها

وأورق عُودى فى ثَراكَ وأنضرا

ولها سِوارٌ من نَضْرٍ ونُضار وهو الذهب ، وقيل : كلّ خالصٍ نُضارٌ من ذهبٍ وغيره . وقَدَحٌ من نُضار وهو أثْلٌ وَرْسِىُّ اللّون بغَوْر الحجاز .

ومن المجاز : نَضَر وجهُهُ : حَسُن وغَضَّ . وجارية غَضّةٌ : ناضِرةٌ ، وغلام غضٌّ : ناضِرٌ . ونضَّر اللهُ وجهَه وأنضره : حسّنه وقد يقال : نَضَره بالتخفيف ، ووجهٌ مَنضُورٌ وليس بذاك . قال

نَضَر اللهُ أعظُمًا دفنوها

بسِجِسْتان طَلْحةَ الطَّلحات

وفى الحديث «نضّر اللهُ من سمِع مَقالَتى فوعاها» ونِجارٌ نُضارٌ : خالص . قال الأفوهُ

كرَمَ الفعلُ اذا مافعلوا * ونِجارٌ فى اليمانين نُضار

ن ض ض — نَضَّ الماءُ نَضيضا مثل بضَّ بضيضا وهو سَيَلانٌ قليل ، وما عندى من الماء إلّا نُضاضةٌ : بقيّة يسيرة . وحيّةٌ نَضْناضةٌ : تُنَضْنِضُ لسانَها : تحرّكه . قال

تبيتُ الحيّةُ النَّضْناضُ منه

مكانَ الحِبِّ يستمع السِّرارا

ومن المجاز : خُذْ مانضَّ لك من دَيْنك أى تيَسَّر . وهو يَستنضُّ معروفَ فُلانٍ : يَستنجِزه . وأعطاه من ناضِّ ماله : من صامته من الوَرِق والعيْن ، وقد نضَّ مالُه : صار عَيْنا بعد أن كان متاعًا . وآستوفيتُ حقّى وبَقِيتْ عليه نُضاضةٌ : شىءٌ يَسيرٌ . وهو نُضاضةُ ولَدِه : عُجْزتُهم وآخرهم .

ن ض ل — ناضَلْتُه فنَضَلْتُه . وخرجوا الى النِّضال ، وهم يتناضلون ويتنضلون : وآنتضلتُ من الكِنانة سَهْمًا : آخترتُه .

ومن المجاز : هو يُناضِل عن قومه . وقعدوا يَتنضلون : يفتخرون . وآنتضلتُ منهم رجلًا :

آخترتُه . والإبلُ تَنتضِلُ فى سيْرها : ترمى بأيديها .
قال الطرمّاح

تُناضل رجلاها يَديْها من الحصى
بمُضْمَعْنفِرٍ يَهْوِى خِلال الفَراسِن

بذاهبٍ سريع . وقال ذو الرمّة

اذا قَرْقد المَوْماة لاح آنتضلتُـه
بمكحُولة الأرجاء بيضِ المواكفِ

ن ض و — ركِبتُ نِضْوا من الأنضاء . وقد أنضتْه الأسفارُ . ونضا الخِضابُ . وأعطِنى نُضاوةَ حِنّائِك وهى سُلالتُه . ونضوتُ الثوبَ عنّى والجُلّ عن الفرس . ونضوتُ السّـيفَ من غِمْده وآنتضيتُه . ورماه بالنِّضِىّ وهو السّهم . قال الأعشى

فمرّ نَضِىُّ السّهمِ تحت لَبانه
وجال على وحْشـيّه لم يُعتِّمِ

وطعنه بنَضِىّ الرُّمح وهو صَدْره . قال

فظلّ لثيرانِ الصّريم غَماغِمٌ
اذا دعسُوها بالنّضِىّ المُعلَّبِ

ومن المجاز : الفرسُ يَنْضُو الخيلَ اذا تقدّمها . قال زهيرٌ

ورُحْنا به يَنضُو الجيادَ عَشِيّةً
مُخضَّـبةً أرساغُه وعوامِلُه

وأنضيتُ الثوبَ : أبليتُه

النون مع الطـاء

ن ط ب — بينهم مُناصبةٌ ومُناطبةٌ . وقد ناطبوهم : سارُّوهم . ونطبتُ الرجلَ أنطُبـه اذا ضربتَ بإصبَعك أُذُنه . وهو من النّواصِب، المُصفّاة بالنواطِب، وهى خروق المِصْفاة .

ن ط ح — تَناطحت الكِباشُ وآنتطحتْ .

ومن المجـاز : تناطحتِ الأمواجُ والسُّيُولُ . والكِباش تَنتَطِح فى موطن القتال . وبين العالِمَيْن والتاجرَيْن تَناطُحٌ ونِطاحٌ، سمعت منهم من يقول : جرى لنا فى السوق نِطاحٌ وأىّ نِطاحٍ . وكلاك الله من نواطح الدهر : من شدائده . وأصابه ناطِحٌ : أمرٌ شديدٌ . ونَطحتُه عن كذا : دفعته وأزلته . وطلع النَّطْح والناطِح وهو الشَّرَطان : قرنا الحَمَل . وفى أسجاعهم : اذا طلع النَّطْح، طاب السَّـطْح . وتطيّر من النَّطِيح والناطِح وهو المستقبل ممّـا يُزجَرُ .

ومن مجاز المجـاز : رجل نَطِيحٌ : مشئوم .

ن ط ر — فزِعوا منـه فزَعَ العصافير، من أيدى النّواطير، قال آبن دريد : هو بالظاء من النظر ولكن النَّبَط يَقلبون الظاء طاءً .

ن ط س — رجـل نَطِسٌ ونَدِسٌ : فطِنٌ متنوّق فى الأمور، وإن فلانا ليتنطّس فى اللبس

والطِّعمة فلا يلبس إلا حسنا ولا يأكل إلا نظيفا . وتنطّس فى الكلام : تأنّق فيه . وتنطّس فى كل شيء اذا أدقّ فيه النظر ، ومنه : النِّطاسيُّ والنِّطّيس : للعالم بالطبّ وهو بالروميّة نِسْطاسٌ . وهو يتنطّس عن الأخبار : يَتَبَحَّثُ عنها ويستقصى . وفيه تنطُّسٌ : تقزّز ، وتَنطّسَ من مواكلته .

ن ط ع — عليٌّ بالسيف والنِّطْع . ولجار الله العلّامة رضى الله عنه

خيّم العزّ حيث لم ينم الضُّرّ
غام إلا بجفنىَ المرتاع
عَلَمُ المُلك ليس يخفق إلا
حيث ذكر السيوف والأنطاع

وكسا أبو كَرِب بيتَ الله الأنطاعَ .

ومن المجاز : دلَك التمرةَ على نِطْع فيه وهو ظهر الغار الأعلى . وهذا من الحروف النِّطْعيّة وهى الطاء والدال والتاء ، ومنه : تنطّعَ فى كلامه اذا تفصّح فيه وتعمّق . ورمى بلسانه الى نِطَع الفم .

ومن مجاز المجاز : تنطّعَ الصانع : تحذّق فى صناعته . قال أوس

وحشو جفيرٍ من فروع غرائب
تنطّع فيها صانعٌ وتأملا

ن ط ف — نَطَفَ الماءُ ينطُف . وأقبل وسيفه ينطُف دما ، ومنه : الناطفى القُبَيْطَى .

وسقانى نُطْفةً عذبة ونُطَفًا ونطافا عِذابا وهى الماء الصافى قلّ أو كثر . وعلى جبينه نِطافٌ من العرق . ومابه نَطَفٌ : تلطُّخٌ بالعيب والفساد . ورجل نَطِفٌ بيّن النَّطَف والنَّطافة . وتقول : فلان لزمته النَّطافه ، وبعُدتْ منه النَّظافه ؛ وأصله من نَطَفَ البعيرُ اذا أصابته غُدّة فى بطنه تنطُف . وفلان يُنَطَّفُ بالفجور : يُقذَف به . وتنطّفَ من كذا : تقزّز منه . وفلان يتنطّف ويتنظّف . ورأيت فى آذانهن النُّطَف وهى القِرَطَةُ الواحدة : نُطَفَةٌ : وأصلها اللؤلؤة التى صفا ماؤها تعلّقها الجارية فى أذنها ، ووصيفة مُنطَّفة ، وقد نطّفتُها فتنطّفتْ .

ومن المجاز : ليلة نَطُوفٌ : مطرتْ حتى الصباح .

ن ط ق — نَطَق بكذا نُطْقًا ومَنطِقًا ونَطْقةً واحدةً . وناطقنى : كلّمنى . وإنه لِمنطيق ونِطّيق . وانطقَ الله الألسنَ ، واستنطقتُه . وانتطَق بنِطاق ومِنْطَق وهو إزار له حُجْزة . قال ذو الرمّة

خَبَرْبجةٌ خَوْد كأنّ نطاقَها
على رملة بين المقيّد والحَصْر

وتنطّق به وبالمِنطقة . وأسماء ذاتُ النِّطاقين رضى الله تعالى عنها ، ونطّقتُه .

ومن المجاز : فلان واسع النِّطاق . وتنطّقتْ أرضُهم بالجبال وانتطقتْ . قال ذو الرمّة

دِهاس سقتها الدلو حتى تنطّقت

بنَوْرالخزامى فى التِّلاع الجوائفِ

الواسعة الأجواف . وقال

تنطّقن من رمل الغناء وعُلِّقت

بأعناقِ أُدمانِ الظباءِ القلائدُ

ونطّق الماءُ الشجرَ والأكمةَ : بلغ وسطها .

وقال الأعشى

قطعتُ اذا خَبَّ رَيْعانها

ونُطِّق بالهول أغفالُها

أى أحاط بها الهولُ كالنِّطاق . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : من يَطُلْ أيرُأبيه ينتطِقْ به أى من كثر بنو أبيه اعتضد بهم، ومنه : رجل منتطِقٌ : عزيز . وانتطق فرسَه : قاده وبه فُسّر قول خداش بن زهير

وأبرح ما أدام الله قومى

رخىّ البال منتطِقا مُجيدا

صاحبَ فرسٍ جوادٍ . وقال ذو الرمّة

اذا قيل من أنتم يقول خطيبهم

هوازن أو سعدٌ وليس بصادقِ

ولكنّ أصلَ القوم قد تعلمونه

بحورانَ أنباطٌ عِراضُ المناطقِ

أى يهود ونصارى ومناطقهم زنانيرهم ، كما قال حسان رضي الله تعالي عنه

يسعى بها أحمرُ ذو برنُسٍ

منتطِقُ الجوف عريضُ الحزام

أراد بالحزام : الزُّنّار . ونطق العُودُ والطائرُ . ومال صامتٌ وناطق وهو ماله كَبِدٌ . قال

فما المال يُخلِدنى صامتا * هُبِلتَ ولا ناطقا ذا كَبِدْ

وكتابٌ ناطقٌ : بيِّنٌ ، وبذلك نطَق الكتابُ .

ن ط ل — سقاه من النُّطْل ولم يسقه من السُّلاف وهو ماعُصر بعد السُّلافِ . والمَناطِل : المَعاصر التى يُنطَل فيها . وعنده ناطِلٌ من نبيذٍ أو لبن أو دهن وهو مكيال . وما فى الدنّ ناطِلٌ ونُطْلَةٌ أى شىء يسير . قال أبو ذؤيب

ولو أن ما عند ٱبن بُجرةَ عندها

من الخمر لم تَبْلُلْ لَهاتى بناطِلِ

وأخذتُ نُطْلَةً من النِّحيِ وهى ماتأخذه بطرف إصبعك .

ن ط ى — أرض نَطِيَّةٌ وخَرْقٌ نَطِىٌّ : بعيد .

قال العجاج

* وبلدةٍ نِياطها نَطِىٌّ *

النون مع الظاء

ن ظ ر — نظرتُ اليه ونظرتُه . قال

ظاهراتُ الجمالِ ينظرنَ هَونا

مثلِ ما تنظرِ الأراكَ الظباءُ

ونظرتُ اليه نَظرةً حُلوةً ونَظَراتٍ . ونظرتُ فى المِنظارِ وهو المرآة . وأنشد الفرّاء

خَوْدٌ مهفهَفة كأنّ جبينَها
تحت الوصاوص صفحةُ المِنظارِ

ونظرتُ فى الكتابِ . ويقال : مُرَّ بى على بنى نَظَرى ، ولا تمرّ بى على بنات نَقَرى ، أى على رجال ينظرون الىّ لا على نساء ينقرننى أى يعبننى . وله مَنْظَرٌ حَسَنٌ . وإنه لذو مَنظَره ، بلا مَخبَره . ورجل مَنْظَرانِىٌّ ومَخْبَرانِىّ . وهو يُنَظِّر حوله : يكثر النظر . قال زهير

فأصبح محبورا يُنَظِّر حوله
بمَغبطة لو أنّ ذلك دائمُ

ونظرتُه وتنظّرته وآنتظرتُه وأنظرته : أنسأتُه وآستنظرتُه . وآشتريته بنَظِرةٍ (فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ) وكوى ناظريْه وهما عرقان فى جانبى الأنف . قال

قليلة لحم الناظريْن يزينها
شباب ومخفوض من العيش بارد

وفقأ الله ناظريْه . ورمتنى بناظرتىْ وحشيّة . ونساء حُور النواظر . ورجل منظورٌ . مَعينٌ ، وبه نَظْرةٌ . قال

ما لقيَتْ حُمُرُ أبى سوار
من نظرةٍ مثلِ أجيج النارِ

وإن فيك لَنظرةً أى رَدّة وقُبحا . قال

وأنا سيفٌ من سيوف الهِندِ
ما شئت إلا نظرة فى الغِمدِ

* وكلّ ما سرك عندى عندى *

ومن المجاز : نظرت الأرضُ بعينٍ وبعينينِ إذا ظهر نباتها . ونظر الدهرُ اليهم : أهلكهم . وحىّ حِلالٌ ورئاء ونَظَرٌ : متجاورون ينظر بعضهم الى بعض . وبيننا نَظَرٌ أى قدرُ نظَرٍ فى القُرب . ونظر اليك الجبلُ أى قابلك . ودورهم تتناظر . وهذا الجيش يناظر ألفا : يقاربه ، وهو نظيره بمعنى مناظره أى مقابله ومماثله ، وهم نظراؤه ، وهى نظيرتها ، وهن نظائر : أشباه . وعن الزهرىّ : لا تُناظِرْ بكلام الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا تقابل به ولا تجعل مِثلا له . وما كان نظيرا لهذا ولقد أنظرتُه ، وما كان خطيرا ولقد أخطرته . وإن فلانا لفى منظر ومستمَع ، ورىّ ومَشبَع ، أى فى خصب ودعة وفيما أحبّ أن ينظر اليه ويستمع . قال أبو زبيد

قد كنت فى منظر ومستمَع
عن نصر بهراءَ غير ذى فرسِ

وقال زِنباع بن مُخراق

أقول وسيفى يفلق الهام حدّه
لقد كنت عن هذا المقام بمنظَرِ

وسيّد منظور: يُرجَى فضله وترمقه الأبصار، وأنا أنظر الى الله ثم اليك معناه أتوقع فضل الله ثم فضلك . وسمعت صبية سَرَويّة بمكة تقول: عُيَيْنَى نُوَيظرة الى الله واليكم . وناظرته فى أمر كذا إذا نظر ونظرتَ كيف تأتيانه . وفلان شديد الناظر إذا كان برِىءَ الساحة مما قُرِف به . وٱنظر لى فلانا نظرًا حسَنا: ٱطلبه لى . وفرسٌ نَظَّار: طامح الطرف لشهامته وحدّة فؤاده . وقال

نابى المَعَدَّيْن وَأَى نَظَّارُ * محجَّلٌ لاح له خِمارُ

أى غرة . وضربناهم من نَظَرٍ وبنظرٍ أى أبصرناهم . ورجل نَظورٌ: لا يغفل عن النظر فيما أهمّه .

ن ظ ف — نَظُفَ الإناءُ، ونظّفته فهو نظيف .

ومن المجاز: ٱستنظف الوالى الخراجَ: ٱستوفاه نحو قولهم: ٱستصفَى الخراجَ، وعن بعض أهل اللغة الصوابُ بالضاد من ٱنتضف الفصيلُ ما فى الضرع والإبلُ ما فى الحوض اذا ٱشتفّته . ورجل نظيفُ الأخلاق: مهذّبٌ، وهو يتنظّف: يتنزّه من المساوئ .

ن ظ م — نَظَمتُ الدُّرَّ ونظّمتُه، ودُرٌّ منظوم ومنظّم، وقد ٱنتظم وتنظّم وتناظم، وله نَظْمٌ منه ونِظام ونُظُمٌ .

ومن المجاز: نَظَمَ الكلام . وهذا نَظْمٌ حسنٌ، وٱنتظم كلامُه وأمرُه . وليس لأمره نِظام اذا لم تستقم طريقته، وتقول: هذه أمور عِظام، لو كان لها نِظام . ورمى صيدا فانتظمه بسهم . وطعنه فٱنتظم ساقيْه أو جنبيْه . قال الأفوه

تخلِى الجماجم والأكفّ سيوفُنا
ورماحُنا بالطعن تنتظم الكُلَى

وهذان البيتان ينتظمهما معنًى واحدٌ . وجاءنا نَظْمٌ من جراد ونِظامٌ منه: صفٌّ . ونظَمتِ الضبّةُ والسمكةُ ونَظَّمتْ فهى ناظم ومنظِّم: ٱمتلأت من البيض . ونظَمتِ النخلةُ: قبِلت اللقاحَ، وخردلتْ اذا لم تقبل . وفى بطنها إنظامان وهما الكُشْيتان وأناظِيم :

النون مع العين

ن ع ب — نَعَبَ الغرابُ ينعَبُ وينعِب نعيبا وهو مدّه عنقَه فى نُعاقه

ومن المجاز: نعَبتِ الإبلُ: مدّت أعناقها فى سيرها . وناقة نَعوبٌ ونَعّابة، وإبل نواعبُ، وتقول: ويلٌ للفتيان والكواعب، من السُّحْم والصُّهْبِ النواعب .

ن ع ت — هو منعوت بالكرم وبخصال الخير، وله نعوتٌ ومناعتُ جميلة، وتقول هو حرُّ المنابت، حسنُ المناعت، وشىء نَعْتٌ: جيّدٌ بالغ . وفرس نَعْتٌ: بليغٌ فى العِتْق . وإنّ عبدَك لنَعْتٌ

وإنّ أمتك لنُعَتَةٌ ، وآنتعتت المرأةُ بالجمال ، كما تقول : آتّصفَتْ ، وقال

رأته طُوَالَ السّاعدَيْن عَنَطْنَطًا

كما آنتَعتتْ من قوةٍ وشبابِ

أى كما هى كذلك ، وأستنعته : آستوصفه ،

ن ع ج — نِساءٌ كنِعاجِ الرَّمْلِ وهى البقر ، وإبل نواعِجُ : سِراعٌ ، وقد نَعجتْ فى سيْرِها ، قال أبوحزام : سُمّيتْ بذلك لأن النّعاجَ كانت تُصاد عليها ، ونَعِجَ نَعَجًا : خَلَص بياضُه ، يقال : جَمَل ناعِجٌ ، وآمرأةٌ ناعِجة ، ونِساءٌ نُعج المحاجر ، دُعْج النّواظر ،

ن ع ر — نَعَر الرجلُ نَعيرا ونَعْرةً شديدةً ، قال

كلّا وربِّ الكعبة المستوره

وما تلا محمّدٌ من سُوره

* والنَّعراتِ من أبى محذوره *

وهو صوت فى الخَيْشوم ، وآمرأةٌ نَعّارةٌ : صخّابةٌ ، ومنه : نُعَرَة الحمار ، قال

* والأخدريّات تُغنّيها النُّعَر *

ونَعِر الحمارُ فهو نَعِرٌ ، وقيل للدُّولاب : النّاعورُ : لنَعيره ، وما أكثر النّواعير على شطّ الفُرات ! ،

ومن المجاز : ما كانت فِتنةٌ إلّا نَعَر فيها فُلانٌ اذا نَهض فيها وتكلّم ، وإنّه لنَعّار فى الفِتَن ، ويقال : قد أطرتَ بهذا صوتا نعّارا أي أشعته ،

ونَعَر العِرْقُ بالدّم اذا فار وصوّتَ عند خروجه ، وجُرحٌ نَعورٌ ونَعّار ، قال

صَرَتْ نَظرةً لو صادفتْ جَوْزَ دارِعٍ

غدا والعَواصى من دمِ الجوفِ تَنْعَرُ

وسَفَرٌ نَعورٌ : بعيدٌ ، قال عُشّ بن نذير

تسائلُ أمّ قيس بنى مَعان

أيأتى الشّامَ عُشٌّ أم نَذيرُ

وهل مُستنكرٌ لى أمّ عمرو

اذا ما آعتادنى السَّفرُ النّعور

وإنّ فى رأسه لنُعَرةً : للتكبّر ، ولأطيرنّ نُعَرتَك ، قال

صَمْصَعُ لاتَغرُرْكَ منى الخُزَرَهْ

اذا غضبتُ وآعترتنى النُّعَرَهْ

الخُزَرةُ : الزُّلّخة وهى وجعٌ فى الصُّلب ، وقد آستعار العجّاجُ النُّعَر فى قوله

* والشَّدَنيّات يُساقِطْن النُّعَرْ *

للأجنة ، ويقال أنعَرَ الأَراكُ : أثمر شُبّه ثَمرُه بالنُّعَر كما قيل ، أدبَى الرِّمثُ : من الدَّبَا ، ونَعَر فلانٌ فى قفا الإفلاسِ اذا آستغنى ،

ن ع س — نَعَس يَنعَس نُعاسا ، ورَكِبَتْه نَعْسةٌ شديدة ، وتناعَس الرجلُ ، وناقة نَعوسٌ : سَمِحةُ الدَّرِّ اذا دَرّتْ نَعَستْ ،

ومن المجاز : تَناعس البَرْقُ اذا فتَر ، وجَدّه ناعِسٌ : تاعس ،

ن ع ش — حُمِل على النَّعش . وميتٌ منعوشٌ ، وقد نَعَشوه . وٱنتعش العاثرُ من عثرته .

ومن المجاز : نعشتُه فٱنتعش اذا تداركتَه من ورْطة . وٱنتعِش نَعَشك اللهُ . ونَعَشنى نَعْشة كريم . والرّبيع يَنْعَش النّاس . قال النابغة

وإنّك غيثٌ يَنْعَش الناسَ سَيبُه

وسيْفٌ أُعيرته المنيّـةُ قاطعُ

ومن مجاز المجاز : قول لبيد

ومنّى على السُّبّاق فَضْلٌ ونعمـةٌ

كما نَعَش الدّكداكَ صَوْبُ البوارقِ

وهو أخفى من نُعَيْش ، فى بنات نعش ؛ وهو السُّهى أوسطُ البنات .

ن ع ظ — أنْعَظ الرجلُ وأنعظت المرأةُ اذا ٱنتشر ما عندهما وٱهتاج . قال

اذا عَرِق المَهْقوعُ بالمرء أنعظتْ

حليلتُـه وٱبتلّ منهـا إزارُها

وأنعظت الدّابةُ اذا فتحتْ ظَبْيتَها وقبَضتْها . وقد نَعَظ متاعُه نَعْظًا ونُعوظًا ، وذَكَرٌ ناعِظٌ . وشَرِبَ النّاعوظَ وهو دواءُ النَّعْظ ، ونحوه : أن العربَ كانت تُسمّى اللحم : الباصورَ ، تعنى أنه جيّدٌ للبَصر .

ن ع ن ع — خير البُقُول النَّعنَع والنَّعناعُ . وأكثر ما سمعتُ منهم : النَّعناع . وتَنعنع الشىءُ : ٱضطرب وترجَّح . ونعانِعُ المِنطَقَة : ذباذبُها .

ن ع ف — نزلوا بالنَّعْف وهو المكان المرتفع ، والجمع : نِعافٌ . وبدت مناعِفُ الجبال وهى ما عَرَض من أعاليها وشماريخها . وما أحسن نَعَفة الدِّيك ! وهى رَعَثتُه . قال

فياليتنى دِيكٌ لشَغْبَةَ داجنٌ

أحمُّ الذُّنابَى أحمَرُ النَّعفاتِ

ن ع ق — نَعَق الرّاعى بالغَنَم نعيقا . (يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ) . ونَعَق الغرابُ نَعيقا ونُعاقا والغَيْن أعلى . ونَعَق المؤذِّنُ ، وسمعتُ نَعْقة المؤذِّن ونَعَقاته .

ن ع ل — رجل ناعِلٌ وقد نَعِلَ يَنْعَل وٱنتعل وتَنعّل ، وأنعلتُ الخُفَّ ونَعّلته . وأنعلتُ الدابّةَ ونَعّلتُها .

ومن المجاز : عَيْرٌ ناعِلٌ صُلْبُ الحوافر . وفى مثل "أَطرِّى فإنك ناعِلة" كأنّ عليك نعلَيْن لصَلابة جِلْد قَدَمَيْك . وفرسٌ مُنعَلٌ ومُخَدّمٌ : فالمُنْعَل الذى فى أسفل أرساغه بياضٌ لا يعدوها والمُخَدَّمُ فُوَيْق ذلك . ولسيفه نَعْلٌ : حديدة فى أسفل جَفْنه . قال

الى مَلِكٍ لا يَنصُف السّاقَ نَعلُه

أَجَلْ لا وإن كانت طِوالا مَحامِلُهْ

وسلكوا نَعْلًا من الأرض وخُفًّا . قال ٱبن الأعرابىّ : النَّعْل من الحَرَّة : شبه النّعل فيها طُولٌ ، والخُفّ : أطول منها ، والكُراعُ : أطول

من الخُفّ، والضلع: أطول من الكُراع. وما كنت نَعْلًا أى ذليلا أُوطأُ كما تُوطَأ النَّعلُ، وفى مثل "أذلُّ من النَّعْلِ" ورماه بالمُنْعِلات: بالدواهى التى تُذِلّه وتجعله كالنّعل لعدوّه. وآنتعل الثوبَ وتنعّله اذا وطِئه. قال أبو النجم

مُنتعِلاتٍ بالضّحى تنعُّلا
عند القيام الرَّيطَ والمُرَحَّلا

ن ع م — جلّتْ نِعْمةُ الله ونَعْماؤه، وأنعم اللهُ عليهم. ونَعِمَ عيشُه يَنْعَمُ ويَنْعِم نَعْمةً، وعيشٌ ناعِمٌ وفلانٌ يَنْعَم ويتنعّم، وهو فى النَّعمةِ والنَّعيم، ونعّمَ اللهُ عيشَه وناعَمه. وجاريةٌ منعَّمةٌ ومُنَاعَمة. ونَبْتٌ وشَعرٌ ناعِمٌ ومُتَناعِمٌ. قال ذو الرُّمة يصف آمرأةً بيضاء

هِجانٌ تَفُتُّ المِسكَ فى مُتَناعِمٍ
سِخامِ القرونِ غيرِ صُهْبٍ ولا زُعْرِ

ودقّه دَقًّا نِعِمًّا، وأنعم دقّه. واذا عمِلتَ عملا فأنعِمه: فأجِدْه، وأحسن فلانٌ وأنعمَ: وأجاد وزاد على الإحسان. وآنْعَمْ صَباحًا ومَساءً، ويقال: عِمْ صَباحًا بحذف النون. ونِعْمَ رجلًا زيدٌ، ونِعِمَّا هو. وإن فعلتَ كذا فبِها ونِعْمَتْ. وأنعم اللهُ بك عينًا، ونَعِمَ اللهُ بك عينًا، ونَعِمَك عينًا. وسألتُه حاجةً فأنعم لى بها اذا قال: نَعَمْ، ويقال: نُعْمَ ونُعْمَى عَيْنٍ ونُعْمةُ عينٍ ونِعَامُ عَيْنٍ. وله نَعَمٌ كثيرٌ وأنعامٌ وأناعِيمُ. قال البُرَيق المُذَلى

قد أشهدُ الحىَّ جميعا بها * لهم نَعَامٌ وعليهم نَعَمْ

أى لهم بكَرات يَسْتَقُون عليها ويروح عليهم نَعَمٌ. وهبّتْ النُّعامَى وهى الجَنوبُ. وأجفلوا نَعاميةً أى إجفالةً كما يُجفِل النَّعامُ. قال الأفوه الأَوْدىُّ

وأجفلَ القومُ نَعاميّةً * عنا وفُتْنا بالنهاب النفيس

ومن المجاز: "خفّتْ نعامتُهم": ذهبوا. قال زياد الأعجم

اذا آخترت أرضا للمقام رضيتُها
لنفسى ولم يثقُل علىّ مُقامُها
ضربت لها جأْشا فقرّت نَعامتى
اذا خفَّ منها بالرجال نَعامها

وقال السمهرىّ العُكلىّ

ولما آستوت رجلاى فى الأرض قلّصتْ
نعامةُ ذى كَبلَيْن للشرّ حاذر

كان مسجونا فأوثق فى رجليه مِلحفَة وألقى نفسه من فوق السجن فحملته الريح حتى سقط فآنكسرت قيوده وهرب. وباض النعامُ على رءوسهم اذا لبسوا البَيْضَ. ويقال للطُّوال: يا ظلَّ النعامة. قال جرير

فَضَحَ المنابرَ يوم يَسلَح قائما
ظِلُّ النعامة شَبّةُ بن عِقالِ

ن ع ى — نُعِىَ الينا فلانٌ نَعيًا ونَعِيًّا ونُعْيانا .
يقال : يانُعيانَ العربِ . ويجوز أن يكون جمع
ناعٍ كبُغيان فى باغٍ . وجاء نَعِىُّ فلانٍ ، وقام النعىُّ
بموته ، وهو الناعى . قال

قام النعىّ فأسمعا * ونَعَى الكريمَ الأروعا

وعن الفرّاء : النعىّ : رفع الصوت بذكر الموت ،
وعن الأصمعىّ : كانت العرب اذا مات من له
قَدْرٌ ركب راكب وجعل يسير فى الناس يقول :
نَعاءِ فلانًا ، ويقال : يانَعاءَ العربِ أى انعهم .

ومن المجاز : نَعَى عليه هفواته اذا شهّره بها .
ويقال : ذهبت تميم فلا تُسمى ولا تُنهى ولا
تُنعى ، أى لا تبلغ نهايتها كثرةً ولا يُرفع ذكرها .
واذا كان القوم مجتمعين فأُخبروا بمفزع فتفرّقوا
نافرين قيل : استَنعَوْا أى انتشروا كما ينتشر النَّعِىُّ .

النون مع الغين

ن غ ب — نَغَبَ من الماء نُغَبًا : جرع منه
جُرَعًا . قال ذو الرمّة

حتى اذا زلجت عن كلّ غلصمةٍ

الى الغليل ولم يقصعنه نُغَبُ

وسقاه نُغْبةً من اللبن .

ومن المجاز : قول العرب اذا سمعتَ بموت
عدوّ أو بلاء نزل به : واهًا ما أبردها من نُغبةٍ ،
ما أبردها على الفؤاد ، تعسا لليدين والفم .

ن غ ر — قَمْحٌ كقِطَع الأوتار وأفواه النُّغران .
قال

يَحملنَ أوعيةَ المدام كأنّما * يَحملنها بأكارع النِّغران

وفى الحديث « يا أبا عُمَيْرٍ ، ما فعل النُّغَيْر »
وتقول : أقمأه الصِّغَر ، كأنه النُّغَر . ونَغَرت القِدْرُ
تنغَر ونَغِرت تَنْغَر اذا غلَت .

ومن المجاز : نَغِرَ الرجلُ : اغتاظ . وفلانة
غَيْرَى نَغِرةٌ . وجُرح نَغّارٌ : جيّاش بالدّم .

ن غ ش — كلّ هامّةٍ أو طائرٍ تحرّك فى مكانه
واضطرب فقد تنغّش وتَنَحّش . قال ذو الرمّة
يصف قِردانا

اذا سَمِعتْ وطءَ الرِّكاب تنغّشتْ

حُشَاشاتها فى غير لحمٍ ولا دمِ

ودار تَتَنغّش صبيانا ، ورأس يتنغّش صِئبانا .

ن غ ص — نَغّص عليه عَيْشَه ، اذا قطع
عليه مُرادَه منه . وتنغّص عليه وهو فى نَغَصٍ من
أمره ، وقد نَغِص أمرُه نَغَصا . قال لبيدٌ

فأوردها العِراكَ ولم يَذُدها

ولم يُشْفِق على نَغَصِ الدِّخال

ن غ ض — نَغَضتْ سِنُّه تنغِض وتنغُض
نَغَضانا وتنغّضتْ : رجفت . ونَغَضَ برأسه الى
صاحبه مُتعجّبا : وأنغضه . ونَغَضَ الرحلُ ، وإبل

تَغّاضة بِرحالها . وأصاب نُغْضَ كتفه وناغضها وهو غُضروفها .

ومن المجاز : تَغضوا الى العدوّ: نهضوا اليه . قال الكميتُ

حتى اذا نَغَض العــدوُّ وتَمّ خَصْلُكَ من تُخاصلْ

ونَغَض الغيمُ : حيث تراه يَتمخّض متحيرا لايسير. قال

أرِقْ عينيك عن التَّغاض

بَرقٌ سرَى فى عارِضٍ نغَاضِ

ن غ ن غ — غَمزت العاذرةُ نغانغَ الصَّبى . قال الفرزدقُ

* غَمْزَ الطبيب نَغانغَ المعذور *

وهى لحماتٌ عند اللهاة .

ن غ ف — كثُر النَّغَفُ فى الغنم وهو دودٌ فى أنوفها ، ويقال : فى كلّ رأس فى عَظْمَى الوجنتين نَغَفَتانِ من تحرّكهما يكونُ العُطاس .

ومن المجاز : قولهم للمحتقَر : يا نَغَفَةُ .

ن غ ق — نَغَقَ الغُرابُ نَغيقا ونُغاقا ، وغرابٌ نَغّاقٌ .

ن غ ل — نَغِل الأديمُ : فَسَد . وأديمٌ نَغِلٌ ، ولا خيرَ فى دَبغةٍ على نَغَلةٍ .

ومن المجاز: غلامٌ نَغِلٌ، وجاريةٌ نَغِلةٌ: لِزِنْيةٍ . ونَغِلَ الجُرحُ : ونَغِل عليه : ضَغِنَ . وفلانٌ دَغِلٌ نَغِلٌ . وجَوزةٌ نَغِلةٌ .

ن غ م — هو حسن النَّغْمة ، ونَغَمَ بكلمةٍ ، وناغَمه .

ن غ ى — ناغَتِ المرأةُ ولدها : كلّمته بما يُجذِله . وسمعتُ نَغْمته ونَغْيته . قال أبو نُخَيلة

* لما أتتنى نَغْيةٌ كالشُّهدِ *

ونَغَيتُ اليه ونَغِىَ إلىّ اذا ألقيتَ اليه كلمةً وألقى اليك .

ومن المجاز: هذا الجبل يناغى ذاك : يُدانيه . ويقال للموج اذا ارتفع : كاد يناغى السّحابَ . قال

كأنك بالمُبارك بعد شَهْرٍ

يناغى موجُه غُرَّ السحابِ

وناغَى الماءُ الكواكبَ اذا رأيتَ بريقها فى الماء .

النون مع الفاء

ن ف ت — القِدْرُ تَنْفِتُ نَفِيتا : تغلى .

ومن المجاز : صدره يَنفِتُ بالعداوة .

ن ف ث — نَفَثَ الشىءَ من فيه : رمى به ونَفَثَ ريقَه . ونَفَثَ فى العقدة . ونَفَثَ عليه عند الرُّقية . قال

فإن يبرأ فلم أَنْفُثْ عليه

وإن يَهلِكْ فذلك كان قدرى

أى تقديرى . ولو تفثَ عليك فلان لقطَرك : تقوله لمن يُقاوى من فوقه . ولو سألتنى نُفاثةَ سِواكٍ ما أعطيتك . ودمٌ نَفِيثٌ : نفثه العِرقُ .

ومن المجاز : امرأة نَفّاثة : سحّارة . ورجل مَنفوثٌ : مسحور . وهذا من نُفاثاتِ فلانٍ : من شِعْره . و"لا بدّ للصدورأن تَنفُثَ"، وهذه نَفثةُ مصدورٍ، ونُفِثَ فى رُوعى كذا : أُلهِمتُه .

ن ف ج — الثدىُ الناهدُ ينفُجُ الدِّرْعَ . يرفعه . ورجل وجمل منتفجُ الجنبينِ : مرتفعهما . ونَفَجَ اليربوعُ وهو أرخى عَدْوِه . وأنفجَ الصيدَ : أثاره من مجثمه . ونَفَجَتِ الفرّوجة : خرجت من بيضتها . ونَفَجَتِ الريحُ : جاءت بقوة، وريح نافِجة، ورياحٌ نوافجُ . قال ذو الرمّة

يَرْقَدُّ فى ظلّ عرّاص ويطرده
حفيفُ نافجة عثنونها حَصِبُ

ومن المجاز : فلانٌ نَفّاجٌ، وفيه نَفْجٌ، وسمعت من يقول : فيه نَفاجةٌ، وقد نَفَجَ يَنفُج . وكانوا يقولون : هنيئا لك النافجةُ وهى البنت لأنه كان يأخذ مهرها فينفُج مالَه أى يوسّعه ويعظّمه، ومنه : النُّفّاجةُ : للبِنةِ القميص لأنها توسّعه . وأنشد الجاحظ

وليس تِلادى من وراثة والدى
ولا شانُ مالى مستفادُ النوافجِ

يعنى أن أباه كان جوادا لم يدّخر ما يُورَثُ .

ن ف ح — نَفَحَ الطِّيبُ نَفْحًا، وله نَفْحَةٌ ونَفَحاتٌ طيّبة، ونافِحة نافِحة، ونوافحُ نوافحُ، وجبنَ اللبنَ بالإنفَحَة . قال

كم قد تمشّشتَ من قَصٍّ وإنفَحَةٍ
جاءت بذاك اليك الأضؤنُ السودُ

وقال الشمّاخ

وإنى من القوم الذين علمتُمُ
اذا أولموا لم يولموا بالأنافحِ

ومن المجاز : لا تزال له نَفَحاتٌ من المعروف . والله النَّفّاحُ بالخيرات . قال

* والله نَفّاحُ اليدين بالخيرْ *

ورجل نَفّاعٌ نَفّاحٌ . ونفَحه بالمال . ونفَحه بالسيف : ضربه ضربة خفيفة، ومنه : نَفَحتُ عن فلان ونافحتُ عنه : دافعتُ . وكان حسّان رضى الله تعالى عنه ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال

وكم مشهدٍ نافحتُ عنك خصومَه
وكلُّهم عَضْبُ اللسانِ مُنافِحُ

ونفَحته الدّابة : ضربته بحدّ حافرها . ونفَحت الريحُ : نسمت وتحركت أوائلها . وأصابه لَفْحٌ من حَرٍّ ونفحٌ من بَرْدٍ . ونَفَحَ اللبنَ نفحةً : مخضه مخضةً واحدةً . وطعنةٌ نَفّاحةٌ : تنفَح بالدم اذا نزا الدم منها نزوا . وقوسٌ نَفُوحٌ : بعيدة الدفع

للسهم . وناقة نَفُوحٌ : يخرج لبنُها بغير حلب . وهو يَنفَح لِمَّتَهُ : يحرّكها ويُكَفِّئها . قال

ونفحــتم لِمَّا لكــم * عُصْلاً كأذناب الثعالبْ

عُصْلا : متجعّدة .

ن ف خ — (نُفِخَ فِي الصُّورِ) . وكم بين النَّفْخَتيْن . ونَفَخ فى النار . ونفخ النـارَ بالمِنفاخ وهو الكِيرُ . ونصبوا على النار المنافيخ . ونَفَخْتُ فى الزِّق فانتفخ ، ونَفَّخْتُ فيــه فتنفَّخ . وهو يجد نَفْخَةً فى بطنه ونُفْخَةً : آنتفاخا من طعام وغيره . وعلى المـاء والشراب نُفَّاخَاتٌ .

ومن المجـاز : آنتفخ النهارُ : علا . ورجلٌ منفوخٌ : سمين . ونَفَخ شِدقيْه : تكبّر . وجاءت نَفْخَةُ الربيع : أيام إعشابه .

ن ف د — المـالُ نافدٌ ، وقد نَفِدَ نَفادا ، وأنفَدوا ما عنــدهم وآستنفدوه وآنتفدوه . قال الحارثىّ يصف بقرة

اذا آستنفدتْ مرعًى طَباها لغيره

أغنّ كبُرد الخـال مَقْرِتُه سهلُ

وأنفــد القومُ : فنِىَ زادُهم . ورجل مُنافِد : يحاجّ الخصم حتى يقطع حجّته وينفدَها . يقال : هل عندكم من مُنافِد . ويقال : ليس له رافد ، ولا مُنافد . قال أبَاقٌ الدُّبَيْرِىّ فى آبنه الرَّكّاض

وهو اذا ما قيل هل من رافدِ

أو رجلٍ عن حقكم مُنافدِ

* يكون للغائب مثلَ الشاهدِ *

وتنافَدوا : تخاصموا .

ن ف ذ — نَفَذَ السهمُ فى الرميّة نُفوذا ونَفاذًا ، ورميتُه فأنفذتُه ، وأنفذتُ فيه السهمَ . وهذا مَنفَذُ القوم ونَفَذُهم ، وهذه مَنافِذُهم وأنفادهم ، وطعنة نافذة ، وطعناتٌ نوافِذُ . وللجُرح نَفَــذٌ وللجراح أنفاذ . قال جرير

وعاوٍ عوى من غير شيء رميتُه

بقارعةٍ أنفاذُها تقطــر الدّما

وقاربَ الخرّازُ بين النُّفَذ وهى الخُرَزُ ، الواحدة : نُفْذَةٌ .

ومن المجــاز : رجلٌ نافذٌ فى الأمور ، وله نَفَاذ . ونَفَّــذَ الكتابُ والرسولُ ، وأنفــذته . ونَفَذهم البصرُ وأنفذهم . وقام المسلمون بنَفَــذِ الكتاب أى بإنفاذ ما فيه . وآنتَنِى بنَفَذِ ما قلتَ : بالمَخرج منه . وطريق نافذٌ : عامٌّ يسلكه كلّ أحد ، وهذا الطريق ينفُذ الى مكان كذا .

ن ف ر — نَفَرت الدابّة نَفْرًا ونُفورا ونِفارا وآستنفرت ، ونَفَّرتُها وآستنفرتها ، وقرئ (مُسْتَنْفِرَةٌ ومُسْتَنْفَرَةٌ) . ونَفَرَ القومُ الى الثغر نَفــيرا . وجاء

نفير بنى فلان ونُفْرهم ونَفَرتهم وهم الجماعة الذين يَنفِرون الى العدو . وجاء القوم أنفرةً : نفيرا نفيرا . وٱستنفر الإمامُ الرعيّةَ : كلّفهم أن ينفِروا خِفافا وثِقالا . وهم نافِرةُ فلان وزافِرتُه : للذين يغضبون لغضبه وينفِرون معه وينصرونه . قال

لو أنّ حولى من عُلَيم نافرهْ
ما غلبتنى هـذه الضَّياطِرَهْ

وهذه أيام النَّفْرِ والنُّفور والنَّفَرِ والنَّفير .

ومن المجاز : بى نُفْرةٌ من هذا الأمر ، وأنا نافرٌ منه اذا ٱنقبضتَ منه ولم ترضَ به . ونَفَر فلان من صحبة فلان . ونَفَرت المرأة من زوجها ، وهى فَرِقةٌ منه نافرةٌ . ونَفَر الجِلدُ : ورِمَ وتجافَى عن اللحم . وٱستنفر فلان بثوبى وأعصف به : ذهب به ذهاب إهلاك . وفى مثل "لقيتُه قبل كلّ صَيحٍ ونَفْر" وصُبّ علىّ زيدٌ من غير صَيْحٍ ونَفْر أى من غير شىء . ونافرته الى الحَكَم فنفَّرنى عليه : حاكمته فغلّبنى عليه وأصل المنافرة قولهم : أيُّنا أعزّ نَفَرا . ولمن كانت النُّفْرةُ أى الحكومة . وما هو بنفير فلان أى بكفئه فى المنافرة .

ن ف ز — نَفَزَ الظبىُ ونقَز إذا وثب . وتنافزت الدَّعاميص فى الماء . والصبيان يتنافزون فى لعبهم . ونَفَزَ السهمَ على الظُّفُر ، ونفَّزته تنفيزا إذا أدرتَه . قال الشمّاخ

إذا نَفَّزوها بالأباهيم جرجرت
عَجِيجَ الزّوايا من عُروك الكَراكِرِ

كما تعجّ الإبلُ من الضاغط . ونفَّزتْ ولدَها : رقّصته .

ن ف س — شىء نَفيسٌ ومُنْفِسٌ ، وقد نَفُسَ نَفاسةً وأنفس إنفاسا . وأنشد سيبويه

لا تجزعى إن مُنفِسا أهلكتُه
وإذا هلكتُ فعندذلك فٱجزعى

وأنفسته فى الشىء ونفَّسته فيه : رغّبته . وتنافسوا فيه : تراغبوا ، ونافس صاحبه فى كذا ، وشىء متنافَسٌ فيه . وقد نَفِسْتَ علىّ بخير قليل . ونَفِستَ علىّ خيرا قليلا : حسدتنى عليه ولم ترنى أهلا له نَفَسًا ونَفاسةً . وفلان ماينفُس علينا الغَنيمةَ والظَّفَر . وما هذا النَّفَسُ؟ أى الحسد .

ومن المجاز : دَفَق نفْسَه أى دمَه . وعن النخعىّ : كلّ شىء ليست له نَفْسٌ سائلة فإنه لا ينجّس الماءَ ، ومنه : النِّفاسُ والنُّفَساءُ ، وقد نُفِسَتْ فهى منفوسة ، ونَفِسَتْ بولدها فهو منفوس . قال

* كما سقط المنفوس بين القوابل *

وأصابته نَفْسٌ : عينٌ . وفلان نَفُوسٌ ونَفْسانىٌّ . وشرب الماء بنَفَسٍ واحد وبنَفَسين وبثلاثة أنفاس ، وشربتُ من الماء نَفَسًا وأنفاسا . قال جرير

تعلّل وهى ساغبة بنيهـا

بأنفاس من الشَّبِم القَراحِ

وشرابٌ غير ذى نَفَس : كريه الطعم لا يتنفّس فيه شاربه . قال الراعى

وشربةٍ من شراب غير ذى نَفَس

فى كوكبٍ من نجوم الصيف وهّاج

ومالى نَفَسٌ أى فَرَجٌ . ونفّس الله عنـك كربتك أى فرّجها . وأنت فى نَفَس من أمرك : فى سَعة . وتنفّس الصبحُ ، وتنفّس النهار : طال . وتنفّس به العمرُ . وبلّغك الله أنفَس الأعمـار . وفى عمره تَنَفُّسٌ ومتَنَفَّسٌ . قال عدىّ بن الرِّعلاء الغسّانىّ

والشيب إن يَحْلُل فإنّ وراءه

عمـرا يكون خلاله متنفَّسُ

وغائطٌ متنفِّسٌ : بعيد . وهذا الثوب أنفسُ الثوبين : أطولها وأعرضهما . وأرضِى أنفسُ من أرضك . وهذا المنزل أنفس المنزلَيْن . وأنشد الأصمعىّ

ولـكن تنحّى جَنبةً بعـد ما دنا

فكان كقاب القوس أو هو أنفسُ

وبيني وبينه نَفَسٌ : بعدٌ . وأنفٌ متنفِّس : أفطسُ . وتنفّستِ القوسُ : تصدّعت . وفلان يؤامر نفسَيْه اذا اتّجه له رأيان .

ن ف ش — نَفَشَ الصوفَ والقُطنَ ، فانتفش . وانتفش الضِّبعانُ والديكُ وتنفّش اذا نَفَشَ شعرَه أو ريشَه كأنه يخاف أو يُعَدّ . وانتفشت المرّةُ وتنفّشت : ٱزبأرّتْ . وأَمَةٌ متنفّشة الشعر . ونَفَشتِ الغنمُ بالليل : ٱنتشرت ، وأنفشها الراعى . قال

أجرشْ لها يا ٱبن أبى كِبَاشِ

فما لهـا الليلةَ من إنفـاشِ

* غير السُّرَى وسائقٍ نجّاشِ *

ومن المجـاز : أنفٌ متنفِّشٌ . قصير المـارن منبسط على الوجه كأنف الزنجىّ . وقال العجاج

ثار عَجَـاجٌ مسبطرٌ قسطلُهْ

تَنَفُّشُ منه الخيلُ ما لا تغزلُهْ

ن ف ض — نَفَضَ الثـوبَ والشجرةَ . ونَفَضَ عنـه الغبارَ والترابَ . ونفّضَ الثيـابَ والشجرَ . قال أبو ذؤيب

تُنَفِّضُ مهدَه وتذود عنه

وما تُغنى التمائمُ والعُكوفُ

وأصابوا اليوم نَفَضًا كثيرا وأنافيضَ وهو ما تساقط من الثمر فى أصـول الشجر . وبسطوا المِنْفَضَ والمِنفاضَ وهو ثوبٌ أو كساءٌ يقع عليه النَّفَضُ . وأنفضتِ الجُلّةُ : نَفَضَ ما فيها .

ومن المجـاز : نَفَضَـتْه الحمّى ، وبه نافِضٌ ، وأخذته الحمّى بنـافِضٍ . وٱنتفضَ من الرِّعدة ،

وآنتفض الفرسُ . وفلان يستنفضُ طَرْفُه القومَ أى يُرعدهم لهيبته . ودَجاجة مُنفِضٌ : نفَضتْ بَيضها وكفَّتْ . وأنفضَ القــومُ : فنِىَ زادُهم ، وأصله : أن ينفُضوا مزاودهم . وقرئ (حَتَّى يُنْفِضُوا) . وآستنفضتُ ما عنده : آستخرجته .

قال رؤبة

لا تنس مدحى لك وآستنفاضى

سيبَ فتى كالغيث ذى الرياضِ

وآنتفَض الفصــيلُ ما فى الضرع : آمتكَّه . وحُلبت النــاقةُ حتى آنتفضتْ لبنَهَا . وآمرأة نفوضٌ : نفَضتْ ولدَها عن بطنها . وعليه ثوبٌ ينْفُضُ . يقال : نَفَضَ الثوبُ نُفوضا . وثوبٌ نافضٌ : قد ذهب صبغه . ونفَضَ من مرضه نُفوضا : برِئ منه . وذكر نصيب بناته فقال

* نفضتُ عليهنّ من جِلدتى *

ونَفَضَ الطريقَ : طهّره من اللصوص والدُّعّار .

وقال زهير

وتنفُضُ عنهـا غيبَ كلّ خميـلة

وتخشى رماةَ الغوثِ فى كلّ مرصَدِ

ويقال : اذا كنت فى نهارٍ فآنفُض، واذا كنت فى ليلٍ فاخفِض . وقام ينفُضُ الكرى . قال الطرمّاح

فقاموا ينفُضون كرى ليالٍ

تمكّن فى الطُّلَى بعد العيونِ

وقال بشر

وأضحى ينفُض الغمراتِ عنه

كوقف العاج ليس به كُدوحُ

يريد الثور الناجِىَ من الكلاب . ويقال نَفَضَ الأسقام عنــه وآستصحَّ أى آستحكمتْ صحتُه . وآستنفض القومُ : بعثوا النَّفَضَةَ الذين ينفُضون الطُّرقَ . وخرج فلان نَفيضةً : نافضـا للطريق حافظًا له .

ن ف ط — رمَى بالنِّفْط . وخرجوا ومعهم النَّفّاطة : جماعة الرّماة بالنِّفط ، وخرج النَّفّاطون ، وبأيديهم النَّفّاطات : مراميهم التى يرمون فيهـا بالنِّفط . وآستُعمِل فلان على النَّفّـاطات وهى معادن النِّفط . ونَفِطتْ يده من العمل وتنفّطتْ ، وأنفطها العملُ . وخرجتْ بيــده نَفَطَةٌ ونَفْطَةٌ ونافِطةٌ . وهُذَيْل تقول : بالصِّبيان والغنم نَفْـطٌ كثير أى جُدَرِىٌّ . " وماله عافطة ولا نافِطة " : ضائنة ولا ماعزةٌ .

ن ف ع — فيه نَفْعٌ ومَنْفعة ومنافع ، ونَفَعك اللهُ بعلمك ، وما نفعنى فلانٌ بنـافعةٍ ، وآنتفعتُ به وآستنفعتُ . قال نُصيبٌ

ولو كان فوق الأرض حىٌّ فعالُه

كفعلك أوفى الفعل منك يُقارِب

لقلت له مثلا ولكن تعــذّرتْ

سواك على المستنفعين المذاهبُ

وفلان نَفّاع ضَرّار، وإنّه لحاضرُ النَّفيعة أى النَّفع . قال

وإنّى لأرجو من سُعادَ نفيعةً

وإنّى من عينَىْ سعادَ لأوجر

مشفق . وتقول : منزل فلانٍ نافع ، وساكنه رافع ، أى مجنٌّ وهو يرفعُ عليك .

ن ف ن ف — قطعتُ نَفنفًا : سبْسبًا بعيدا . قال

* اذا علَوْنَ نفنفًا فنفنفَا *

وبينى وبينه نَفانِفُ وتنائفُ . وكل شىء كان بينه وبين الأرض مَهْوًى فهو نَفنَف . ويقال للرَّكِيّة : إنها لبعيدة النّفنف، وهو ما بين أعلاها وأسفلها . قال ذو الرمّة

ترى قُرطَها فى واضحِ اللّيت مُشرِفًا

على هَلَكٍ فى نَفنفٍ يتطوّح

كما قال

* بعيدة مهوى القُرط *

ن ف ق — نَفِقت الدّراهمُ ، وأنفقتُها ، كقولك : نَفِدتْ وأنفدتُها ، وأنفقَ الرجلُ على عياله وآستنفقَ ، وخذ هذه الدّراهمَ فآستنفقها . ونَفِقتْ نَفَقةُ القوم ونفَقاتهم ونِفاقُهم . وهو يبتغى نَفَقًا فى الأرض . وأخذوا عليه الأنفاقَ . ونَفَق اليربوعُ وآنتفق : خرج من نَافِقائه ، ونفّق ونافَق : دخل فيها ، ونفّقتُه : أخرجتُه منها . ونَفَقتْ سلعتُـه نَفاقا ، ونفّقتُها . قال سَدُوس آبن ضُباب

عبدٌ يُنفِّق نفسَه ويسومها * ويقول إنى آبرٌّ زرّاعُ

وأنفَق التاجرُ : نَفَقتْ تجارتُه ، ومنه المثل "من باع بِعرضه أنفق" . وقال

أبيتُ فلا أهجو الصّديق ومن يبعْ

بعِرض أخيـه فى المعاشر يُنْفِقِ

ووسّع نَيفقَ السّراويل . ويقال : وسّع مُنفَّقَها وخدِّل مُسوَّقها وأحْكِمْ مُنطَّقها . وله نافِجةٌ من مسك ونافقة .

ومن المجاز : فرس نَفِقُ الجرْى اذا كان قصير الغاية قريبَ مدى الجرىِ . قال علقمةُ

فلا تزيّده فى مشـيه نَفِـقٌ

ولا الزّفيفُ دوينَ الشّدِّ مَسئومُ

وطعامٌ نَفِقٌ : نقيض نَزِلٍ وهو الذى لا ريْع له . ونَفَق روحُه : خرج . قال

وهارب منّى بروح نافق * قد كاد إلّا رمَق المُرامِق

ومنه : نفَقت الدابّة نُفوقا . ونافق الرّجلُ نِفاقا . وآمرأة نُفُقٌ بوزن : فُنُقٍ : تنفُق عند الأزواج وتحظى عندهم . وأنشد أبو عثمان المازنىّ

إنّ لنا لكِنّةً غيرَ نُفُق

كريمةَ الأحسابِ بيضاءَ الخُلُق

* وهي على ذلك لِيَاءُ العُنُق *

أي لا تَنْفُقُ وهي كريمة سخيّة تلوى عُنُقَها الى الأضياف من بعيد تدعوهم الى طعامها .

ن ف ل — أصاب الغازى نَفَلا وأنفالا . ونَفّله الإمام وأنفله ، والإمام يُنَفّل الجُنْدَ . وأعطى نافلةً سَنِيّةً ونوافل . ورجل نَوْفَلٌ : مِعْطاءٌ . وتنفّل المُصلّى : تطوّع ، وهو يصلى النافلةَ والنوافلَ . وتنفّل على أصحابه : أخذ من النَّفَل أكثر ممّا أخذوا . ويقال : نَفّلوا كُبَرَكم أى زيدوا أكبركم على حصّته . وقال لى قولا فانتفلتُ منه أى انتفيتُ وأنكرتُ أن أكون فعلتُه . وانتفل من بنى فلانٍ : انتفى من نَصْرهم ومعونتهم . قال المتلمس

أمُنْتفلًا من نصر بُهْثَةَ خِلتنى

ألا إنّنى منهم وإن كنتُ أينما

ن ف ه — رجل نافِهٌ ومنفَّهٌ : مُعْيٍ . ونفِهتْ نفسُه . وتقول : كم بين المُرَفَّه والمُنَفَّه . وركابهم نافِهةٌ ونُفَّهٌ .

ن ف ى — نفيتُه من المكان : نحّيتُه عنه فانتفى . ونُفِى فلانٌ من البلد : أُخرج وسُيّر (أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ) وانتفى شَعره : تساقط . وانتفى الشجر من الوادى : ذهبَ . وانتفى من ولَدِه ، وانتفى من الأمر . وهذه نُفايةُ المتاع ونُفْيتُه . وهو من النُّفايات والنُّفَى . وهذا نَفِىُّ الرّيح : لما يَنْفى من التّراب الذى تأتى به فى أصول الحيطان . ونَفِىُّ المطر ونُفايتُه : لرَشاشه ، ونَفِىُّ الرِّشاء : لما يترشّشُ منه على ظَهْر الماتح . ونفِىُّ الرّحى : لما ترامتْ به من الطّحين . وفلان نَفِىٌّ : دَعِىٌّ قد نُفِىَ .

ومن المجاز : فلان من نُفَايات القوم ونُفَاهم . قال

عشيرتُك الأدنَوْن خَيْرُ عشيرة

وأنت دَنِىٌّ من نُفَى القوم راضِع

النون مع القاف

ن ق ب — نَقَبَ الحائطَ . ونقب البَيْطارُ سُرّةَ الدّابّة بالمِنْقب فأخرج ماءً أصفر . قال يصف فرسا

كالسّيد لم يَنقُب البيطارُ سُرّتَه

ولم يَسِمْه ولم يلمس له عَصَبا

وكلب نَقِيبٌ : نُقِبتْ حَنْجَرتُه ليضعف صوتُه فلا يدلّ على اللئيم بنُباحه . وخرجتْ به الناقبة والنَّقابة : قرحة تخرج بالجنب تهجُم على الجوف رأسها من داخل . ونَقِبَ خُفُّ البعير : رَقَّ وتنقّب . قال

* ما إنْ بها من نَقَبٍ ولا دَبَرْ *

ونقّبَ عنه ونقّر : بحثَ . (فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ): ساروا . وسلكوا النُّقْبَ والمَنقبَ والمَنقَبة والنِّقابَ والمناقبَ وهي طرق الجبال . ورجل نِقابٌ : نافذٌ في الأمور، وذو مَناقبَ وهي المخابر والمآثر . وميمون النَّقيبة : محمود المخبر . وما لهم من نَقيبةٍ : من نفاذ رأى . وهو نقيب القوم، وقد نَقَبَ عليهم ونَقُبَ نَقابةً . وفرس حسن النُّقبة أي اللّون . قال ذو الرمّة

ولاحَ أزهرُ مشهور بنُقْبته
كأنه حين يعلو عاقرًا لَهَبُ

وما عليها إلّا النُّقْبة وهي إزارٌ كالنِّطاق إلّا أنّ لها حُجْزةً . وظهرت بالبعير نُقْبةٌ وهي أوّل الجرب . وانتقبتِ المرأةُ وتنقّبت .

ومن المجاز : نَقِب خُفّي : تخرّق . وفلان يَضَع الهِناءَ مواضع النُّقَبِ إذا كان ماهرا مصيبا . وجلوتُ السّيفَ والنّصلَ من النُّقَبِ وهي آثار الصَّدأ شُبّهتْ بأوّل الجرب . قال الكميتُ يصف ثورا

كالهالكيّ أمالَ الرأسَ مُجتَنِحًا
يجلو عن البِيْض في أكنافها النُّقَبُ

وكانا عند الناس في نِقابٍ واحدٍ اذا كانا مِثْلين ونظيرين .

ن ق ح — نَقّح العُودَ : شَذّبه .

ومن المجاز : نقّح الكلامَ . وخير الشّعر الحَوْليُّ المنقّحُ . وتقول : ما قُرِض الشّعرُ المنقّح، إلا بالذّهن الملقّح . ورجل مُنَقّح : مجرّبٌ . ونقّحته السّنون : نالتْ منه . وتنقّح شحمُ النّاقة : ذهب بعضَ الذّهابِ .

ن ق خ — شرب النُّقاخَ وهو الماء البارد العذب . قال

وأحمق مّمن يَلعَق الماءَ قال لى
دع الخمرَ واشربْ من نُقَاخٍ مُبرَّدِ

وتقول : أفصح الشعراء القُلاخ، وأطيب الماء النُّقاخ .

ومن المجاز : هذا نُقَاخُ العربيّة : لِمُخّها وخالصها .

ن ق د — نَقَدَه الثّمن، ونَقَدَه له فانتقده . ونَقَد النُّقّاد الدراهمَ . ميّز جيّدَها من رديئها . ونَقْدٌ جيّدٌ، ونقودٌ جيادٌ . وتَنُوقِدَ الورِقُ . قال

* كما تُنُوقِدَ عند الجَهْبِذ الورِقُ *

و"أسرى من أنْقَد" و"بات بليلة أنْقَد" وهو القنفذ . وتقول : إنْ جعلتم ليلتكم ليلة أنقد، فقد وصلتم وكأن قد . والطائر ينقُد الفخ : ينقُره . ونَقَدَ الصبيُّ الجوزةَ بإصبعه . ونقدتُ رأسه بإصبعي نَقْدةً . قال خلف بن خليفة

وأرنبةٌ لك محمرّةٌ * تكاد تُقطِّرها نَقْدَهْ

ونَقَدتْه الحيّــة : لدغته . وله نَقَدٌ ونِقادٌ وهى صغار الغنم، وصاحبها : النَّقّاد . قال أبو زبيد

كأنّ أثوابَ نَقّادٍ قُدِرن له
يعلو بخَمْلَتها كَهباءَ هُدّابا

ومن المجاز: هو من نُقّادةِ قومه: من خيارهم . ونَقَدَ الكلامَ . وهو من نَقَـدَةِ الشِّـعر ونُقّاده . وتقول : هو أشبه بالنَّقّاد، منه بالنُّقّاد ؛ من النَّقَد والنَّقْد . وتقول : النَّقَدةُ اليهم كأنهم النَّقَد، وقد عاث فيهـا الذئبُ الأعقد . وآنتقد الشِّـعرَ على قائله . وهو ينقُـد بعينه الى الشيء : يديم النظر اليـه بآختلاس حتى لا يُفطَن له ، وما زال بصره ينقُد الى ذلك نُقودا : شـبِّه بنظر النـاقد الى ما ينقُده .

ن ق ذ — أنقذه من البؤس وآستنقذه وتنقّذه، وقد نقِذ نَقَذا اذا نجا . وتقول العرب: نَقَذًا له اذا دعوا له بالسلامة . وهو نَقيذة بؤس، وهم نقائذ بؤس اذا آستُنقِذوا منه . وهذا الفرس أو البعير أو غيرهما من النقائذ وهى ما أخذه العدوّ وتملّكه ثم رجعتَ فأخذتَه منـه وتنقّذتَه من يده وهو نَقيذٌ ونَقيذةٌ ونَقَذٌ . قال عنترة

إذ لا أزال على رِحالة سابح
نَقَـذٍ تَوارثه الكماةُ مكلَّمِ

ومن المجـاز : قول آبن مقبل

وخَوْدٍ نَخرودِ السُّرَى طَفلةٍ
تنقّذتُ منها حديثا حلالا

أخذته منها وآستخرجته ، نخرود السرى : تستحيى أن تخرج ليلا .

ن ق ر — نقَر الطائرُ الحَبَّ بمِنقاره . ونقَر النَّقّارُ الرحَى بمِنقاره . ونقَر العُودَ والدُّفَّ . ونقَر رأسَــه بإصبعه نَقْرةً . ونقَرتِ الخيلُ بحوافرها : آحتفرتْ بها . وآستنقعَ المـاءُ فى النُّقْرة والنُّقَر . وآحتجم فى نُقْرة القفا . وله إبريق من النُّقْرة وهى الفضة المذابة .

ومن المجـاز : نقَرتُه : عِبتُه وغِبتُه . ورميته بناقرةٍ وبنواقرَ . وبينهما مُناقَرةٌ: مراجعةُ كلامٍ . ونقَرتُ عن الخبر ونقّرتُ عنه : بحثتُ . ونقَرت بالرُّجُل وآنتقرتُ به : دعوته من بين القوم وهى النَّقَرَى . وهو يصلّى النَّقَرَى اذا نقَر فى صلاته نقْر الديك . ونقَر باسمه اذا سمّاه من بين الناس . وسهمٌ ناقرٌ : أصاب عين الرُّقعة، وسهامٌ نواقرُ . قال

رميتُ بالنواقر الصِّيَاب * أعداءَكم فنالهم ذبابى

أى حدّى أو شرّى . وما أغنى عنى نَقْرةً أى أدنى شيء . ولم يكترث لى بمقدار نَقْرة إصـبع . قال جميل

بالله ربِّك أن سألتك فاصدقى
لا تكتمينى نَقْــرةً وفتيــلا

وقال آخر

رأيتكِ لا تُغنين عنّى نَقرةً
اذا ٱبتدرونى بالمراوى الدمالكِ

وما أثابنى نَقيرا ، وأصله : النُّكتةُ فى ظهر النواة . ونَقَر بدابّته وأنقر اذا ضرب بطرف لسانه مخرج النون وصوّت وكذلك اذا ضمّ إبهامه الى طرفِ الوسطى وصوّت بها و (نُقِرَ فِى النّاقُورِ) : نُفِخَ . ونُحُتَ له مِنقارٌ . ونقر فى الحجر : كتب .

ن ق ز — نَقَز الظبيُ : وثب على نواقزه وهى قوائمه . قال الشمّاخ

هتوف اذا ما خالط الظبيَ سهمُها
وإن ريع منها أسلمته النواقزُ

وأعطاه من نَقَزِ المال وشَرَطه : رديئه .

ن ق س — كتب بالنِّقس والأنقاس . ونَقَستِ النصارى وٱنتقستْ : قرعت الناقوسَ وهو خشبتهم الطويلة ، والوَبيلُ : القصيرة . قال

كأنّ أصواتَ لحيَيْها اذا ٱصطفقت
أصواتُ عيدان رهبانٍ اذا ٱنتقسوا

ونقسه : عابه ونبزه ، وناقسه ، وبينهما منافسة ومناقسة .

ن ق ش — ثوب منقوش ومنقّش . ونقش فى خاتمه كذا ، وفيه نَقش ونُقوش . وٱنتقش الرجلُ على فصّه : أمر أن يُنقَش عليه . تقول : ٱضطربتُ خاتمًا وٱنتقشتُ على فصّه . ونقش الشوكة وٱنتقشها : ٱستخرجها . ونقش الشَّعرَ بالمِنقاش : نتفه بالمِنتاف . وناقشه الحسابَ وفى الحساب . وعن عائشة رضى الله عنها « من نُوقش الحسابَ عُذِّبَ » .

ومن المجاز : ٱستخرجتُ منه حقّى بالمناقيش اذا تعبت فى ٱستخراجه . وٱنتقش منه حقّه . واذا تخيّر الرجل رجلا لنفسه قالوا : جاد ما ٱنتقشه لنفسه . ونقش الرحى : نقرها .

ن ق ص — نقصه حقّه نَقْصا وٱنتقصه . ونقص بنفسه نُقصانا . وٱنتقص وٱستنقص الثمن : ٱستحطّه . وٱنتقصه وتنقّصه : عابه . وما فيه نَقيصة ومَنقَصة ، وفلان ذو نقائص ومَناقص .

ن ق ض — نقض البناءَ والحبلَ ، وٱنتقض وتنقّض . وتنقّضت الأرضُ عن الكمأة . وأصلحْ نُقْضَ بنائك : ما نُقِض منه . وأنقضتِ الفرّوجة والدجاجة عند البيض . وأنقضَ الرَّحلُ والأصابعُ والأضلاعُ . ولها نقيض . وأنقضَ الحِملُ ظهرَه . ورأيته يُنقِض أصابعَه . وأنقضَ بالعنز : دعاها . وأنقض بالقعود : نقر بها . قال

ربّ عجوز من أناس شهبرهْ
علّمتُها الإنقاض بعد القرقرهْ

سرق بعيرها الذى كانت تفرقر به وترك لها بَكْرًا تُنْقِضُ به .

ومن المجاز : نقَض العهدَ . وناقض قولُه الثانى الأوّلَ . وفى كلامه تناقُضٌ . وهذا نقيض ذلك أى مناقضه . وتناقض القولان والشاعران ، وناقض أحدُهما الآخر : يقول قصيدة فينقُض صاحبه عليه . وهذه القصيدة نَقيضة قصيدة فلان . ولهما نقائضُ ، ومنه : نقائضُ جرير والفرزدق . وآنتقض عليه الثغرُ . وآنتقضتِ الأمورُ . وآنتقضت القرحةُ ، نُكِست . ونقَض فلان وِتْرَه اذا أخذ ثأره . قال بيهسٌ

شفيتُ يا مازنَ حَرَّ صدرى
نَقمتُ ثأرى ونقَضتُ وِتْرى

ن ق ط — نَقَط المُصحفَ ونقَّطه . ويقال : رأس الخطّ النُّقطة . وكتاب منقوط : مشكولٌ . ونقَّطتِ المرأة وجهها بالسواد : تحسّن بذلك .

ومن المجاز : أعطاه نُقطة من العسل . ولفلان نُقطة من النخل : قطعة منه . ووجدنا نُقطة من الكلإ ونُقَطا منه ونِقاطا . والتّنوم ينبُت نِقاطا : فى أماكنَ تعثرُ على نُقطة ثم تقطعها فتجد نقطة أخرى . وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها : ما آختلف الناس فى نُقطة إلا طار أبى بحظها وغَنائها فى الإسلام : وتنقَّطتُ الخبزَ : أكلته نُقطة نُقطة أى شيأ شيأ .

ن ق ع — نَقَع الماءُ فى بطن الوادى وآستنقع : ثبت وآجتمع . ووردوا مستنقعات المياه ومَناقعها . وآستنقعتُ فى النهر : مكثتُ فيه أتبرّد . وأنقعَ الدواءَ وغيرَه فى الماء ، وهو النُّقوع والنَّقيع ، والمِنقَع والمِنْقَعة : ما يُنقع فيه من تَوْرٍ ونحوه . قال

تُدَهلِق بضعَ اللحم للباع والندى
وبعضهمُ تَغلى بذمّ مَناقعهْ

ونقَع السمُّ فى ناب الحيّة : آجتمع فيه . قال النابغة

* فى أنيابها السمّ ناقعُ *

وسم نَقيع ومُنقَع : مُرَبًّى . ونقَع الماءُ غلّتَه . ونقَع من الماء وبالماء : رَوِىَ . وأسرعت يده الى أُنقوعة الثريد وهى وَقْبتُه التى يجتمع فيها الوَدَك . وأُنقوعة المِيزاب ما يسيل فيه . وثار النَّقْعُ أى الغبار . ونقَع الصراخُ : آرتفع .

ومن المجاز : أنقعَ له الشرَّ : أثبته وأدامه . وأنقَعوا لهم من الشر ما يكفيهم . والناسَ نقائعُ الموت من النَّقيعة التى هى ذبيحة القادم . وفى مثل « إنّه لشَرّابٌ بأنقُع » للمجرّب شبّه بالطائر الذى يرد مَناقعَ الفلوات ولا يرد المياه المعروفة خيفة القُنّاص .

ن ق ف — الظّليم ينقُف الحنظَل عن الهبيد . وضَرْبٌ ينقُف الهامَ عن الدّماغ . وبينهم مُناقَفة ونِقافٌ : مضاربة . ويقال : "اليوم خِفاف، وغدا نِقاف" . ونقفتُ البيضة : آستخرجتُ ما فيها . وأنقفتُك العظمَ اذا أعطيتَه إيّاه ليَستخرج مُخّـه . وأنقفَ الجَرادُ : رمى ببيضه . وصقَل الورَق بالمِنقاف .

ومن المجـاز : رجل نقّاف : صاحب تدبير ونظر فى الأشياء كأنّه ينقُف عنهـا أى يبحث .

ويقال للسائل المُبرِم : نَقّافٌ . قال

اذا جاء نَقّاف يَعُـدّ عيـاله
طويل العصا عدّيتُه عن شِياهيا

وجِذع منقوفٌ ونَقيفٌ : مأروض . ورجل منقوفُ الوجه : ضامره .

ن ق ق — أَرَقنى نَقيقُ الضّفادع و"أروى من النّقّاقة" : من الضّفدَع ، وقد نقّتْ وتَنَقنقَتْ . ونقنق الظليمُ ، وهو النِّقْنِق . وكأن أعناقهم أعناق النّقانق .

ن ق ل — نَقَلتُه فانتقل وتنقّل ، ونقّلتُـه كثيرا ، وتناقلوه ، وآنتقلتُه : نقلتُه الى نفسى . قال الجَعْدىّ

ما تَظُنّون بقوم قتلوا
أهل صِفّينَ وأصحابَ الجمَل
وآبنَ عفّان حَنيفًا مسلمًا
ولحومَ البُدْنِ لمّـا تُنْتَقلْ

وأسرعوا النُّقلةَ . وسرنا مَنقَلةً : مَرْحلة . وفرسٌ وبعيرٌ مُناقِلٌ ومُتنقِلٌ ، وقد ناقَل مُناقَلة ، وآنتقل آنتقالا اذا وضع رجليه مواضع يديه فى السّير . قال جرير

من كلّ مُشترِف و إن بَعُدَ المدى
ضَرِم الرّفاق مُنـاقِلِ الأجرالِ

وقال الأخطلُ

* تنزو يرابيعُ مَتْنيه اذا آنتقلا *

ورجلٌ نَقِيلٌ : غريب . وهو آبن نَقيلة : غريبة . قال رؤبة

فوجدوا آباءك الأفاضلا * لأمّهاتٍ لم تكن نَقائلا

ورفع خُفّ بعيره بنَقيلة : برُقعـة ، وخِفافَ إبله بنقائلَ . ونقَل الخُفّ والثّوبَ ونقّله وأنقله : رقعه . ونَعل نَقْلٌ : مُرقّعة ، ونِعالٌ نِقالٌ . وجاءنا فى نعلين نَقْلين . وشجّة مُنَقِّلة وهى التى تنقّل منها فراشُ العظام . وتفكّهوا بالنُّقْل . وعن آبن دُرَيد : بالفتح .

ومن المجـاز : نَقَل الحديثَ ، وهم نَقَلةُ الأخبار . ونقل ما فى النُّسخة . وناقله الحديثَ اذا حدّثته وحدّثك . وناقل الشّاعرُ الشّاعرَ : ناقضه . ورجل نَقِلٌ وذو نَقَلٍ اذا كان جليلا مُناقِلا . قال لبيدٌ

ولقد يعلمُ صحبي كلّهم
بِعَدَانِ السَّيفِ صبري ونَقَلْ

وأصابته نواقلُ الدّهرِ : نوائبُه التي تنقُل من حالٍ الى حالٍ . وقُسِمت النواقِلُ : الأخرجةُ التي تُنقَل من كُورةٍ الى كُورةٍ .

ن ق م — انتقَم منه . وحلّتْ به النَّقِمةُ والنَّقَمُ ونَقَمتُ منه كذا : أنكرتُه عليه وعِبتُه (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا) .

ن ق ه — نَقِهَ من مرضه نُقُوها . ورجل ناقِهٌ . وله في كلّ عام مَرْضة ونَقْهَة . قال عِمرانُ ابن حِطّان

أفي كلّ عامٍ مَرْضَةٌ ثم نَقْهَة
وتَنْعَى ولا تُنْعَى فكمْ ذا الى متى

وفَقِهتُ الشيءَ ونَقِهتُه : فهمتُه .

ن ق ى — شيء نَقِيٌّ . ونقّيتُ الثوبَ وأنقيتُه حتى نَقِيَ نَقاءً . وغُسِل حتى ظهر نَقاؤُه . وانتقيتُ العظمَ : أخرجتُ نِقْيَه . وأنقى البعيرُ . وإبل مُنْقِيات . قال

* لا يَشتكِينَ عملا ما أنْقَيْنْ *

وحللنا في نَقًا من الأنقاء وهي الكُثبان .

ومن المجاز : انتقيتُ أجودَها . وأنقى البُرُّ : سَمِنَ وجرى فيه الدقيقُ .

النون مع الكاف

ن ك أ — نَكَأْتُ القَرحَةَ : قَرَفْتُها بعد البُرْء فنكستُها . قال

ولم تُنسِني أوفَى المُصيباتِ بعده
ولكنّ نَكْأَ القَرحِ بالقرحِ أوجعُ

ن ك ب — نَكَبَ عنه ونَكِبَ وتنكّبَ عنه وتنكّبه ، ونكّب عنه ونكّبه ، ونكّبتُه عنه ، ونكّبته إيّاه . ورجل وجمل أنكبُ : يمشي في شِقٍّ . ونَكَبتِ الريحُ : مالتْ عن مهابِّ الرياح . وريحٌ نَكباءُ ، ورياح نُكْبٌ ، والنُّكَيباءُ : التي تهُبّ بين الصَّبا والشَّمال خاصّةً . ونَكَبَ كِنانتَه : نكسها فأخرج ما فيها . ونَكَبَ الإناءَ : استنظف ما فيه .

ومن المجاز : هزّ مَنكِبَه لكذا ، وهزّوا له مَناكِبَهم : فرحوا به . وإنّه لأنكبُ عن الحقّ وناكِبٌ عنه . وسِرنا في مَنكِبٍ من الأرض والجبل : في ناحيةٍ . (فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا) . وقال ذو الرمّة

تخطّيتُ باسمي دونه ونباهتي
مصاريعَ أبوابٍ غِلاظِ المناكبِ

يريد أبواب الملوك . وهو مَنكِبُ العُرفاء : رأسهم ، على كذا عريفا منكِبٌ . وقال الحجّاج للشَّعبيّ : ألم أجعلك مَنكِبا على جميع همدان . وله النِّكابة في قومه . وقد نَكَبَ عليهم . وراش سهمَه بِمَناكِبَ :

ريشاتٍ تكون فى مَناكب النَّسر أو العُقابِ وهى أقوى الرِّيش وأجودُه . قال

يقلّب سهما راشــه بمَناكبٍ

ظُهارٍ لُؤامٍ فهو أعجفُ شاسِفُ

وقال الراعى

يقلّبُ بالأنامل مُرْهَفاتٍ

كَساهنّ المناكبَ والظُّهارا

وقال القطامى

ومُطّرِدِ الكعُوب كأنّ فيه

قُدامَى ذى مَناكب مَضرَحىّ

أى نَسرٍ ذى مَناكبَ .

ن ك ت — نَكَتَ الأرضَ بقضيبه أو بإصبعه فأقبل يَنْكُت الأرضَ . ومرّ الفرسُ ينكُت اذا نبا عن الأرض فى عَدْوه . ونَكَت العظمَ : أخرج مُخَّه . ونكت كِنانتَه : نكبها . وطعنه فنكَته على رأسه : ألقاه . وبالبعير ناكِتٌ : حازٌ ينكُتُ بمِرفقه حدَّ كِركِرَته . وفى العين نُكتةٌ : بياضٌ أو حمرة . وكلّ نقطة من بياض فى سوادٍ أو سوادٍ فى بياض : نُكتَة . تقول : هو كالنُّكتة البيضاء فى جلد الثّور الأسود .

ومن المجاز : جاء بنُكتة وبنُكَتٍ فى كلامه ، وقد نكَّتَ فى قوله ، ورجل مُنكِّت ونَكّاتٌ . وفلان نَكّاتٌ فى الأعراض : طَعّان .

ن ك ث — نَكَثَ الحبلَ والسِّواكَ والسُّأَف فى أصول الأظفار ، وقد آنتكث بنفسه ، وهذه

نُكاثةُ الحبل : لما انتكثَ من طرَفه . ونُكاثةُ السِّواك : لما تَشعّث من رأسه . وهى تَغزِلُ النِّكثَ والأنكاثَ وهو ما نُكِث من الأكسية والأخبية ليُغزَلَ ثانيةً . وحبلٌ أنكاثٌ .

ومن المجاز : نَكَثَ العهدَ والبَيْعةَ . وناكثه العهدَ ، وهو نكّاث للعهود . وهذا قولٌ لا نَكِيثة فيه : لا خُلْفَ . ووقعوا فى النَّكِيثة : فى الخُطّة الصّعبة التى تناكثوا فيها العهود . وآنتكثَ ما كان بينهم . وطلب فلانٌ حاجةً ثم آنتكثَ لأخرى اذا آنصرف عنها لحاجةٍ أخرى .

ن ك ح — نَكَحَها وآستنكحها (أَنْ يَسْتَنْكِحَها خالِصَةً) . وقال النابغة

وهم قتلوا الطائىَّ بالحِجر عَنْوةً

أبا جابرٍ وآستنكحوا أمَّ جابر

وتناكحوا تكثروا . وفلانة ناكحٌ فى بنى فلانٍ . ورجل نُكَحةٌ .

ومن المجاز : أنكَحوا الحصَى أخفافَ الإبل . وآستنكح النومُ عيونَهم . قال عمر بن أبى ربيعة

وآستنكح النّومُ الذين نخافُهم

ورمى الكرى بوّابَهم فتجدّلا

ن ك د — فيه نَكادةٌ ونَكَدٌ ونُكْدٌ ، وهو نَكِد وأنكَدُ ، وقوم أنكاد ونُكْدٌ ، وقد نَكِدو تَنكّد . وسألته فأنكدتُه : وجدتُه نَكِدًا . وطلب فلانٌ حاجةً فأنكد

أى أكدى . وعطاءٌ منكُود ومُنكَّد : قليل غير مُهَنَّإٍ . قال

وأعطِ ما أعطيتــه طَيِّبا * لاخيرفى المنكودوالنَّاكدِ

ونكّد عطاءه بالمَنّ . وتنكّد عيشُه . ونكِد فلانٌ وشُفِه : آستُنفِد ما عنــده بكثرة السؤال . وقد نَكَدُوه . ونُكِد المــاءُ : نُزِف . ونكَدَ الغرابُ وتنكّد : آستقصَى فى شحيجه كأنه يقِيءُ . قال الطرمّاح

وجرى بينهم غَداةَ تحمّلوا

من ذى الأبارق شاحِجٌ يتنكّد

وناقةٌ نَكْداء : لا لبنَ بها ، وإبلٌ نُكْدٌ . ويقال للغزار : نُكْد : لئلا تُعان .

ن ك ر — أنكَرَ الشىءَ ونَكِره وآستنكره ، وقيل : نَكِر أبلغ من أنكرَ . وقيل : نَكِر بالقلب وأنكرَ بالعين . قال الاعشى

وأنكرتْنى وما كان الذى نَكِرتْ

من الحوادث إلا الشَّيب والصَّلَعا

وفيهم العُرفُ والنُّكر ، والمعروفُ والمُنكَر . وشُتِم فلانٌ فما كان عنده نَكِيرٌ . وهم يركبُون المُنكَرَات والمناكير ، وهو من مناكير قوم لُوط . وقد نكُر الأمرُ نَكارة : صار مُنكَرا . ونكّرتُه فتنكّر : غيّرته . وخرج متنكّرا . وتنكّر لى فلانٌ : لَقِيَنى لِقاءً بَشِعا . وتناكر فلانٌ : تجاهلَ . وبينهما مناكَرة : محاربة . وعن أبى سُفيان : أنّ محمّدا لم يناكِر أحدا إلا كانت معه الأهوال . وتناكَروا : تعادوا . وفلان فيه نَكارة ونَكْرٌ بالفتح ونَكراءُ : دَهْيٌ وفِطْنة ، وإنه لذو نَكْراءَ . وأصابتهم من الدّهر نَكْراءُ : شِدّة .

ن ك ز — الحيّــة تَنكُز بأنفها ، والنّاكِز : ضرب من الحيّات لا يَعَضّ بفيه ولكن ينكُز بأنفه فلا يكاد يُعرف ذَنَبه من أنفه لِدقّة رأسه . ونكَز البحرُ : غاض ، وبئر ناكِزٌ .

ن ك س — نَكَس رأسه ونكّسه : ونكَستُ الشىءَ . قلبتُه فانتكس . والولد المنكوس : الذى تخرج رجلاه قبل رأسه . وسهمٌ نِكْسٌ : آنكسر فُوقُه فجُعل أعلاه أسفلَه ، وسهام أنكاسٌ . قال الحطيئةُ

* مجد تليد ونَبل غير أنكاس *

ومن المجاز : نُكِس فى مرضه . وأكل كذا فنكَســه . ونكَس الخضابَ على رأسه : أعاده مرارا . وإنّه لنِكْسٌ من الأنكاس : للرذْل .

ن ك ش — نَكَش الشىءَ نَكْشًا : فرغ منه ، والبئرَ نزفها .

ن ك ص — نَكَص على عَقِبيه نُكُوصا .

ومن المجــاز : فلانٌ حظُّه ناقص ، وجدّه ناكِص .

ن ك ف — آستنكف منه ونَكَف : آمتنع وآنقبض أنَفًا وحَمِيّة .

ن ك ل — نَكَلَ عن اليمين وعن العدو نُكولا . ونكّلتُه عن كذا : فطمتُه . ونكّلتُ به : جعلتُ غيره ينكُل أن يفعل مثل فعله ، وهو النَّكال .

ن ك ه — هو طيّب النُّكهة . واستنكهتُ الشاربَ ونكهتُه : تشمّمتُ ريحَ فيه ، ونكَهَ الشاربُ فى وجهه .

ن ك ى — نَكَيْتُ فى العدو نِكايةً اذا أكثرتَ الجراح ، وتقول : فلان قليلُ النّكايه ، طويلُ الشّكايه .

النون مع الميم

ن م ر — سبع نَمِرٌ وأنمرُ : فيه سواد وبياض ، وسِباعٌ نُمْرٌ . وشاةٌ نمراء . وسحابة نَمِرةٌ . ويقال : أرونيهنّ نَمِرات ، أُرِكُوهنّ مَطِرات . ولَبِس النَّمِرةَ وهى من أكسية الأعراب . قال ابن مقبل

وبَجالسٍ تمشى الغطارفُ بينها
كالجِنّ ليس لَبوسُهم بنِمار

وماء نَميرٌ : عذب ناجع ، وتقول : أقبلتْ نُمير وما نمّروا أى ما جمّعوا من قومهم ، كما تقول : مُضَر مَضَّرها الله تعالى . قال دريد

فأبلغْ سُليما وألفافَها * وأبلغ نُميْرا وما نمّروا

أى ما جمّعوا . وجلس على النُّمرُقَة والنُّمرُق (ونَمارقُ مَصْفُوفَةٌ) : وسائدُ . وقال أوس

اذا ناقةٌ شُدّت برَحل ونُمرُق
الى حَكَمٍ بعدى فضلّ ضَلالُها

ومن المجاز : «لَبِس له جِلدَ النَّمِر» ، وتنمّر . وحسب نَميرٌ : زاكٍ .

ن م س — نَمِسَ السّمنُ والطِّيب ونحوهما نَمَسًا فهو نَمِسٌ اذا فَسَد . ونمِس بصاحبه : نَمّ به ، وهو نَمّام نَمّاس . وفلان صاحبُ ناموسٍ ونواميسَ : ذو مكر وخديعة . ونمّس علىّ تنميسا : لبّس ، ومنه : النِّمْسُ : الدّابّة التى يقال لها : دَلَهْ ، ويقال : فى هؤلاء الناس ، أنماس . وتنمّس الصائدُ : اتّخذ ناموسا : قُترةً . وهو ناموسُ الأمير : صاحب سِرّه ، ونامستُه : ساررتُه ، وما أشوقنى الى مُناسمتِك ومُنامَستِك . ويقال لجبريل صلوات الله تعالى عليه : النّاموس الأكبر .

ن م ش — فى وجهه نَمَشٌ ، وله وجهٌ نَمِشٌ اذا كان فيه بُقَع تُخالف لونَه . وثورٌ نَمِشُ القوائم : فيها خطوطٌ سود .

ومن المجاز : سيف نَمِشٌ : فيه شُطَب وهى خطوط فِرِنده . قال أسدُ بن ناعِصة

أيها السّائل عنّى إنّنى
غير زُمّيلٍ ولا فانٍ رَعِش
وأعضّ الكبشَ إنْ بادهنى
فى احتدام الرّوع بالعضب النَّمِش

ن م ص — فى وجهها نَمَصٌ: شِبْهُ الزَّغَب. ونمَصَتْه الماشطةُ بالمِنْماص: نَتَفَتْه. «ولُعِنَتْ النَّامِصةُ والمُتَنَمِّصة». وهو أنمصُ الحاجبين اذا رقّ مؤخّرهما.

ومن المجاز: تَنَمَّص البَهْمُ اذا رعى أول العُشب.

ن م ط — طرحوا الأنماط على الهوادج وهى ثيابٌ من صوف. والْزَمْ هذا النَّمَط أى الطريقةَ والمذهبَ. وفى الحديث «خير هذه الأمّة النَّمَطُ الأوسطُ» وعندى مَتاعٌ من هذا النَّمَط وهو النّوع. وما عنده نَمَطٌ من العلم: نوع منه.

ن م ق — نمّق الشىءَ. نقشه وزيّنه. ونمّق الكتابَ. حسّنه.

ومن المجاز: قول ووعد منمّق.

ن م ل — هو "أضبطُ من نَمْلة"، وكأنه مَدرَج النِّمال. قال الأخطل

تدبّ دبيبا فى العظام كأنه * دبيبُ نمالٍ فى نَقًا يتهيّل

وطعام مَنْمولٌ. ورجل نَمِل الأنامل، وقد نَمِلتْ يده اذا لم تكفّ عن العبث. ويقال للفرس النشيط الذى لا يستقرّ مرحا: إنه لنَمِلُ القوائم. وتَنَمَّل القومُ: تحرّكوا وتموّجوا.

ن م م — هو نَمّام بيّن النَّمِّ والنّميمة، وهو يمشى بالنَّمائم، ونمّ الحديثَ يَنِمّه، ونمّ على الرّجُل. وسمعتُ نميمةَ القانِص. هَمْسَ كلامِه. قال أبو ذؤيب

ونميمة من قانص متلبّب

فى كفّه جَشْءٌ أجشُّ وأقطعُ

وثوب مُنَمْنَمٌ: مَوْشىٌّ. ونمنم كتابه: قرمَط خطّه. ونمنمتِ الرّيحُ الرملَ والماءَ. وعلى ظُفُر الصبىّ نمنمة: بياض فى أصله وجمعها نِمَمٌ ونمائم بالكسر ورواه أبو حاتم بالضّم.

ومن المجاز: نمّتْ على المسك رائحتُه. وهذه الإبل لا تَنِمّ جلودُها أى لا تعرق.

ن م ى — نَمَى المالُ نَماءً وأنماه الله تعالى، ومنه: نامية الله: خَلْقُه لأنّهم يَنمُون. وما على الأرض نامٍ وصامت، فالنّامى: نحو النبات، والصامتُ: كالحجَر. ونَمَى الشىءُ وتنمّى: ارتفع، ونَمَيتُه. قال القطامىّ

فأصبح سَيْلُ ذلك قد تنمّى

الى من كان منزلُه يفاعا

ونَمَيتُ الرَّحلَ على البعير.

ومن المجاز: فلان يَنْميه حسبُه، وقد نَماه جدّ كريم. قال النابغة

الى صَعْب المقادة مُنذرىٍّ

نماه فى فروع المجد نامى

يمدح المُنذر بن المنذر بن ماء السماء . ونَميتُ الحديثَ الى فلانٍ : رفعتُه وأسندتُه ، ونُمِيَ اليه الحديثُ . قال

من حديثٍ نُمِي اليّ فما تر
قأ عيني ولا يَسُوغ شرابي

ويقال : نَميتُ الحديثَ : بلّغتُه على جهةِ الإصلاح ، ونمّيتُه تنميةً : بلّغتُه على جهة الإفساد ، وفلانٌ يُنَمّي أحاديثَ الناس . ونمّيتُ النارَ تنميةً : ألقيتُ عليها شبوعَها ، ونمتِ الناقةُ : سَمِنتْ ، وناقةٌ ناميةٌ : ناوِيةٌ . ورجل نامٍ وقد نَمَى . ونمتِ الرَّميةُ اذا تحاملتْ بالسَّهم ، وأنماها الصّائدُ . قال آمرؤ القيس

* فهو لا تَنْمِي رميّتُه *

ويُروَى لا يُنْمِي رميّتَه . ونَمَى الخضابُ فى اليد والشَّعرِ اذا آزداد سَوادًا . ونَمَى الحِبر فى الكتاب : آشتدّ سوادُه وزاد بعد ما كُتِب . قال

ياحبَّ ليلَى لا تَغيَّرْ وآزدَدِ
وآنمِ كما يَنْمِي الخضابُ فى اليدِ

النون مع الواو

ن و أ — نُؤْتُ بالحِمل : نهضتُ به ، وناءَ بِي الحِملُ : مال بي الى السُّقوط . والمرأةُ تنوء بها عجيزتُها . (مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ) . وفلان نَوْءُه متخاذِل اذا كان ضعيفَ النَّهض . وناوأْتُ الرجلَ : عاديتُه ، ومعناه : ناهضتُه للعداوة . وناء النَّجمُ : سقط ، ونَاءَ : طَلَع . ومعه عِلم الأنواء . وما بالبادية أنوأ من فلانٍ : أعلم منه بالأنواء . وتقول : أطفأ اللهُ ضَوءَك ، وخطّأ نَوءَك ؛ وهو أن يسقُط نجمٌ مع طلوع الفجر ويطلُع فى حِياله نجم على رأس أربعةَ عشرَ منزِلًا من منازل القمر فيُسَمَّى ذلك السّقوط والطّلوع : نوءًا .

ن و ب — نَابَه أمرٌ نَوْبةً . وأصابتْه نوائبُ ونُوَبٌ ونائبةٌ ونَوْبةٌ ، والخطوب تنوبُه وتَنَتاوبه . قال

أجِدَّكَ أيُّما رجُل ترامتْ
به الغاراتُ يشحَطُ أو يؤوب
تَناوَبُه المنيةُ كل يوم
وتطرُقه الحوادثُ لا يَشيبُ

وناب اليه نَوْبةً ومَنابا : رجع مرة بعد أخرى . والنَّحْل تنوبُ الى الخلايا ولذلك سُمّيت النُّوبَ . قال أبو ذؤيب

اذا لسعته النَّحْلُ لم يَرجُ لسعَها
وحالفها فى بيت نُوبٍ عواملِ

(وإِلَيْهِ مَتَابِ) : مرجعي . وخيرٌ نائبٌ : كثيرٌ عَوّادٌ . وهو ينتابُنا ، وهو مُنْتابٌ : مُغادٍ مُراوِحٌ . وأناب الى الله . وعبد مُنيبٌ . وأتاني فلانٌ فما أنبتُ اليه اذا لم تحفِل به . وناوبه مُناوبةً . وتناوَب

القومُ فى المـاء وغيره . ونُوِّب فلانٌ : جُعلتْ له النَّوْبةُ . وناب عنه نَوْبةً، وهو ينوب منـابَه . وأنبتُه منابى، وآستنبتُه .

ن و ح — ناحت على المَيِّت نَوْحا ونِياحةً، وهى نَوّاحة بنى فلان، ونِساء نوائحُ ونَوْحٌ وأنواحٌ، وآجتمعن فى المَناحة والمناحاتِ والمَناوح . والطّير تَنُوحُ وتَتَناوحُ .

ومن المجـاز : تَنـاوح الجبلان : تقابلا . والرِّيحانِ يتناوحان . وهذه نَيِّحةُ تلك : مقابلتها . وقال كُثَيِّرٌ

أَالحَىُّ أم صِيرانُ دَوْمٍ تناوحتْ
بتَرْيَمَ قصرا وآستُحثّ شَمالُهـا

الصَّور : جماعة الشَّجَر .

ن و خ — أنختُ الإبلَ ونوَّختُها فاستناخت . وفى الحديث «وإن أُنيخ على صخرة آستناخ» وتنوَّخ الفحلُ الناقةَ اذا آعترضها آعتراضا من غير أن تُوطَّأ له وهو أكرم النِّتاج .

ومن المجـاز : أناخ به البلاءُ والذُّلّ . وهـذا مُناخ سوْء : للمكان غير المرضىّ . وأناخ به الحاجةَ . قال رؤبةُ

إنك بعيـد الله إن لم تَتْرُكْ
مِفتاحُ حاجاتٍ أناخاهنّ بكْ

وتوّخ اللهُ الأرضَ طَروقةً للماء .

ن و ر — نَارَ وأنارَ وآسـتنار . وشىء مُنـيرٌ ومُستنير ونَيِّرٌ . وأنار السراج ونوَّره . وصلَّى الفجرَ فى التَّنوير . وآهتَدَوْا بمَنـار الأرض : بأعلامها . وهدَم فلانٌ مَنار المساجد : جمع مَنارة . ووضع السِّراجَ على المَنـارةِ . وتنوَّر النَّـارَ : تبصَّرها وقَصدها . قال الكميتُ

اذا زنَدوا نارًا ليوم كريهةٍ
سبقنا الى إيقادها من تَنَوَّرا

وبينهـم نائرة : عداوة وشحناء، وأطفأ الله تعـالى هـذه النائرة . وتنوَّر : آطّلَى بالنُّورة . ونارت المرأةُ من الرِّيبة نَوْرا ونِوارا بالكسر، وهى نَوارٌ، وهنّ نُورٌ . وتقول : الشيب نُور، عنـه النساء نُور . ونوَّر الشَّجرُ . خرج نُوَّاره ونَوره .

ومن المجـاز : نوَّر الأمرَ : بيَّنه . وهذا أنورُ من ذاك : أبين . و(أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ) . وما نارُ هـذه الإبل : ما سِمَتُها ولا تستضئ بنارِ فلانٍ : لا تَسْتَشره . وفى الحديث « إن للإسلام صُوًى ومَنارا » .

ن و س — ناسـتِ الذؤابةُ : تذبذبت، وأناسها صاحبُها، وله نُوَاسـة : ذؤابة تنوس . والقُرطُ ينُوس فى الأذن . وأزِلْ نُوَاس الدُّخان وهو ما تدلّى منه من السَّقف .

ن و ش — تناوشوه : تناولوه . وناشه ينُوشه نَوْشا، ونَوْشةً خفيفةً، وناشوهم وناوشُوهم . قال طُفيلٌ

فنُشْناهم بأرماحٍ طوال
مثقَّفةٍ بها نَفرى النحورا

والظَّبي ينُوش الأراكَ ويتناشُه . وٱنتاشه من الهَلَكة . وتنوَّش يدَه بالمِنديل : مشَّها من الغَمَر .

ن و ص — نَاصَ عن قِرنه : فرّ عنه ونجا . ومالك من مناصٍ : من مَنْجًى .

ن و ط — نُطْتُ القِرْبةَ بنِياطِها نَوْطا . وعنده أنواطٌ من التمر والعنب : مَعاليقُ . وكلّ ما نيط بشيءٍ فهو نَوْطٌ . وفى المثل " عاطٍ بغير أنواط " وله نَوْطٌ يأكل منه متى شاء أى مِزْودٌ منُوطٌ بمحمِله . وفى مثل " إن ضجّ فزِدْه نَوْطا " وهو العِلاوة لأنها تُناط بالوِقْر . وٱنقطع نياطُه . ونَوْطه وهو عِرْق غليظ عُلِّق به القلب من الوَتين . قال أبو طالب فى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بُنَيّ أخى ونَوْط القلب منّى
وأبيضُ ماؤه غَدَقٌ كثيرُ

" وأصنعُ من تُنَوِّط " . وعِرق مَناطُ عِذاره . قال ٱمرؤ القيس

فأدرك لم يَعْرَق مناطُ عِذاره
يمُرّ كخذروف الوليد المثقّب

ومن المجاز : أبطأ حتّى نَوَّط الرَّوحَ . ومفازةٌ بعيدة النِّياط أى الحدّ والمتعلَّق ، ومنه : غايةٌ مُتناطة : بعيدة . وقد ٱنتاطت المسافةُ . ويقال للأرنب : مُقَطِّعة النِّياط كأنّها تُقطِّع نياط من يطلبها لشدّة عدوها . وهو منى مناط الثريا أى شديد البعد . وبنو فلان مناط الثريا : لشرفهم وعلو منزلتهم .

ن و ع — هو نَوْعٌ من الأنواع . ونوَّعتُه فتنَوّع ، وما أدرى على أىّ نَوْعٍ هو أى على أى وجه . وهو جائعٌ نائع ، وجَوْعًا له ونَوْعا . ونوَّعتُ الشيءَ : دلَّيتُه فتركته يتذبذب فتنوع . قال

له هَيْدَبٌ دانٍ كأنّ رَبابه * نَعامٌ بأطرافِ الجبال يُنَوَّع

وقال ذو الرمة

ترى كلّ مغلوبٍ يَميدُ كأنّه
بحَبلين فى منْشوطةٍ يتنوَّع

ويقال : تنوّع الصّبيّ فى الأُرجوحة . وتنوّع الناعِسُ على الرّحل .

ن و ف — جبلٌ مُنيفٌ ، وقد أناف إذا ٱرتفع . وأناف عليه : أشرف . وأنافُوا على مائة ونَيَّفوا . وأنافت هذه الدّراهمُ على ألف ونيَّفتْ ، وهى ألفٌ ونَيِّف . وهذا الجبل نَيِّفٌ على هذا . قال ٱبن الرِّقاع

وُلدتُ برابيةٍ رأسُها * على كلّ رابية نَيِّفُ

وجبل عالى المَناف أى المُرتقَى ، ومنه : عبد مَنَاف ، وجمل وناقةٌ نِيافٌ .

ومن المجـاز : له عِزٌّ مُنِيفٌ ، وآمرأة مُنيفةٌ : تامّةٌ .

ن و ق — تَنَوَّق فى الأمر . وفلانٌ له نِيقه ، وصناعتُه أنيقه . وفى مثل "خرقاء ذات نِيقة" : لجاهل يدّعى المعرفة . وله نُوقٌ ونِيَـاقٌ وأيْنُـق وأيانِق . قال

خيّبكنّ اللهُ من نِياقِ * إن لم تُنَجِّينَ من الوَثاق

وبعيرٌ مُنوَّق : مذلَّل كأنه ناقةٌ . وأضيق من النَّـاق وهو الحَزّ بين صرّة الإبهام وألية الخنصر ونحوه فى باطن المِرفَق وأصل العُصْعُص وفى مؤخَّر حافر الفرس .

ومن المجـاز : "آستنوقَ الجملُ" .

ن و ك — هو أنوكُ بيّن النُّوك والنَّوَاكة من قوم نَوْكَى . وآستُنوِك : آستُحمِق ، ورجلٌ مُستَنوِكٌ .

ن و ل — أناله معروفا وناله ونوّله . قال

لو ملَكَ البحرَ والفُرات معا
ما نالنى من نداهما بَلَلا

وقال طَرفةُ

إنْ تُنَوِّلْه فقد تمنعه * وتُريه النّجمَ يجرى بالظُّهُر

وهو كثير النَّول والنَّوال والنـائل ، ورجلٌ مُنيلٌ ونالٌ . قال

إذا كان مالًا كان نالًا مرزّأ
ونال نداه كلّ دانٍ وجانبِ

مالا : متموّلا . ونوّلَنى كذا فتنوّلتُه : أخذته ، وناولنى الشيءَ فتناولتُـه . وهو قريبُ المتناوَل . وناولنى المحدِّثُ الكتابَ مُناولةً . وأرويه عنه على سبيل المُناوَلة وهى فوق الإجازة .

ومن المجـاز : نَوْلك أن تفعل كذا بمعنى حَقُّك . وما ينبغى أن تعطيَه من نفسـك ، وما نَوْلُك أن تفعل . وفى الحديث « ما نَوْلُ آمرئٍ مُسلمٍ أن يقول غير الصواب » . وقال

أإن حنّ أجمـالٌ وفارق جيرةٌ
عُنِيتَ بنا ما كان نَوْلُك تفعل

ومنه قول ذى الرمّة

وقفت بهنّ حتى قال صحبى
جزِعتَ وليس ذلك بالنَّوال

أى بمـا ينبغى . وتقول : ما أنالوا مثـل نواله ، ولا نَسَجَ أحد على مِنوالِه . وتناولتْ بنا الرِّكاب مكانَ كذا . قال ذو الرمّة

إذا لم نَزُرها من قريبٍ تناولتْ
بنا دارَ صيداء القِلاصُ الطلائحُ

وقال أيضا

تصابيتُ وآستعبرتُ حتى تناولت
لِحَى القوم أطرافُ الدموع الذّوارفِ

ن و م — قوم نِيامٌ ونُوَّام . وعيون نُوَّمٌ . ونام نَومةً طيّبةً . وهو ينام نَومةَ الضُّحى . قال

ألا إنّ نوماتِ الضّحى تُورِث الفتى

خَبالا ونَوماتُ العُصَيرِ جنونُ

ورأى فى المنام كذا، وفلان يَرَوْن له المَنامات الحسنة . وتناوَم، وأنامه ونوَّمه، ونوّمت الإبلُ . قال ابن مقبل

ثم نَوّمنَ ونمنا ساعةً

خُشّعَ الطَّرفِ سجودًا فى الخُطُمْ

ورجل نَؤُوم ونُومَةٌ ونَوّام : كثير النوم ، ويانَومانُ، وتُنُوِّمتِ المرأةُ : أُتِيتْ وهى نائمة . وأَنمتُه : وجدتُه نائما . قال

وإذا خليلُ سعادَ أيقظ طارقًا

جاراتِها بعد الهُدُوّ أنامَها

لأنّهن ممتهناتٌ بالأعمال وهى مَكْفِيّةٌ . وبه نُوَامٌ كقولك : به قُوَامٌ وبُوَال، وطعامٌ مَنْوَمَةٌ كقولك : شَراب مَبْوَلة، وفلان لاينام ولا يُنِيم .

ومن المجاز : رجل نُوَمَة : خامل الذّكر . وفى الحديث «لا ينجو من شرّ ذلك الزمان إلا كلّ نُوَمَةٍ» وباتت همومُه غيرنيام . قال جرير

سَرَتِ الهمومُ فبتْنَ غيرنيامِ

وأخو الهموم يَروم كلَّ مَرام

ونامتِ السّوقُ : كَسَدتْ . ونام الثوب : أخلق . ونام العِرْقُ : لم يَنبِض . قال الجعدىّ يصف الخيل

ظِماءُ الفصوص لطافُ الشظى

نِيامُ الأباجل لم تَضرِبِ

ونام الرجلُ : مات . وأنامتهم السَّنَةُ وأهمدتهم : هزلتْهم وأبادتهم . ونِمتَ عنىّ نَومة الأَمةِ : غَفلت عنى وعن الاهتمام بى . وثأرٌ مُنِيم . وبات فى المَنامة وهى القطيفة . واستنام اليه : سكن سكون النائم . وهذا مستنامُ الماء : لمُستقرّه .

ن و ه — نَوَّهتُ به تنويها : رفعتُ ذكره وشهّرتُه، وأردت بذلك التّنويه بك . وإذا رفعتَ صوتَك فدعوتَ إنسانا قلتَ : نوَّهتُ به . ونوّهتُ بالحديث : أشدْت به وأظهرتُه .

ن و ى — نَوَى القومُ مَنزِلا بمكان كذا وانتووْه . ونووْا نِيّةً قَذَفا، ونَوًى غَرْبةً . وأنا نَوِيُّك أى نويتُ المسافرة معك ومرافقتك .

ومن المجاز : نَوَاك اللهُ بالخير : قصَدك به وأوصلَه اليك . قال

ياعمرو أحسنْ نواك الله بالرَّشَد

واقرا السّلامَ على الأنقاء بالثَّمَد

النون مع الهاء

ن ه أ — لحمٌ نَهِيءٌ : نِيءٌ ، وفيه نُهوءةٌ ، وقد نَهِئَ ونَهُؤَ ، وفى مثل "ما أبالى ما نَهِئَ من ضَبّك ولا ما نضج" وأنهأتُ اللحم .

ومن المجاز : قول الراعى

لا أُنهِئُ الأمرَ الا ريثَ أُنضجه
ولا أُكلِّف عجزَ الأمر أعوانى

ن ه ب — ماله نَهْبٌ ونُهْبةٌ ونُهْبَى . وكثرت النِّهاب . ووقعوا فى النّهاب والنّهابير وهى المهالك وأصلها حبال الرّمل المرتفعة . قال الكميتُ

فلأُقحِمنّك إن بقيتُ الى مدًى وعْثِ النّهابر

ونهبوه وانتهبوه ، وأنهبهم مالَه .

ومن المجاز : الإبل يَنْهَبْن السرى ويتناهَبْن ، وهنّ نواهِبُ للسُّرى ، وتناهبت الأرضَ ، وناهَبَ الفرسُ الفرسَ : باراه فى حُضْره مُناهَبةً ، وجواد مُناهِبٌ . وإنّه لَيَنْتَهِب الغايةَ . قال ذو الرمة

تبرى له صَعلةٌ خَرجاءُ خاضعةٌ
فالخرقُ دون بنات البَيض مُنْتَهَبُ

ونهبتُ فلانًا اذا تناولته بلسانك وأغلظتَ له .

وسُمِعَ غلامٌ بدوِىٌّ يقول وقد اجتمع عليه النّاس يسمعون كلامه : إنّ تراب قعرها لمُنْتَهَبٌ : شبّه نفسَه بالبئر التى يُذاقُ تُرابُها فيُعلم عذوبةُ مادّتها فيتبادر به الصّبيان الى الحىّ يُبشّرونهم .

ن ه ج — أخذ النَّهج والمَنهج والمِنهاج . وطريق نَهْج ، وطرق نَهْجة . ونَهَجتُ الطّريق : بيّنتُه ، وانتهجتُه : استبنتُه ، ونَهَج الطّريقُ وأنهج : وضح . قال يزيد بن حَذّاق الشّنّىّ

ولقد أضاء لك الطّريقُ وأنهجتْ
منه المسالكُ والهدى يُعْدى

وأنهج الثّوبُ : أخلق ، وأنهجَه البِلى ، وبُرْدٌ مُنْهَجٌ . ومشى حتى أُنْهِجَ : لَهِث من البُهر . قال

فوضعتُ كفّى عند مَقْطَعِ خَصْرِها
فتنفّست بُهْرًا ولما تُنْهَجِ

ن ه د — نَهَدَ الى العدوّ وناهد العدوّ . ناهضه . وتناهدوا فى الحرب : نهض بعضُهم الى بعض للمُحاربة . وتنهّدت المرأةُ : تنفّست ، ونَهَد ثَديها نُهودًا ، وثَدْىٌ وامرأة ناهِد ، وثُدِىٌّ ونساء نواهِدُ . وفرس نَهْدٌ ، ونَهْدُ القَذال : مشرف . وتناهدوا من النِّهْد وهو أن يُخرجوا نفقاتِهم على التّساوى . وناهد بعضُهم بعضا . ونَهَدتِ القربةُ : قَرُبت من الامتلاء . وإناءٌ نَهْدانُ . وأنهدتُ القَدَح . وغلام ناهِدٌ : مُراهِق .

ن ه ر — نَهْرٌ نَهِرٌ : كثير الماء ، واستنهر النّهرُ : اتّسع . وأنهرتُ فتقَ الضّرْبةِ : وسّعته . وأنهرتُ الدّمَ : أسلتُه . وأمام دراه مَنْهَرةٌ : فضاء يُلقون فيه الكُناساتِ . ورجل نَهِرٌ : عاملُ نهارٍ . قال

لستُ بلَيْلِىٍّ ولكنّى نَهِر

لا أدلجُ اللّيلَ ولكن أبْتكِر

ونَهَره وٱنتهره : ٱستقبله بكلام يزجُره به . وسمعتُ من بعض شحاحذةِ الحجاز يقول لأصحابه : ليس الرجل من يكترثُ لأوّل نَهْرة ولا الثانيــة ولا الثالثة .

ن ه ز — نَهَزَت النّاقةُ بصَدْرها : نهضت به للسّير . قال ذو الرمّة

* نَهوز بأولاها زجُول برجلها *

ونَهَزتُ بالدّلو فى البئر : حرّكتُها لتمتلِئَ . والدّابة تَنْهَز برأسها اذا ذبّت عن نفسها . قال ذو الرمّة

قياما تَذُبُّ البَقّ عن نُخَراتها

بنَهْزٍ كإيمـاء الرُّءوس الموانـع

ونَهَز فى صدره : ضرب بجُمعه . وناهزَ الصّبىُّ للفِطام والحُلُم : قارب . قال

تُرضِع شِبْلَيْن فى مَغارِهما * قد ناهزا للفِطام أوفُطِما

وناهزَ الخمسين . وٱنتهز الفرصةَ : ٱغتنمها . ويقال : ٱنتهزْ فقــد أعْرضَ لك . وناهزُوهم الفُرَص وتناهزُوها . وهذه نُهزَةٌ فاختلسها .

ن ه س — نَهَسَتْه الحيّــةُ ونَهَشَتْه . ومنه : النَّهْشَل : الذئب . ونَهَس اللّحمَ وٱنتهَسه : أخذه بمُقدَّم فيه . ونَسْر منهسٌ . وأرض كثيرةُ المناهِس والمعالق أى المـآكل والمراتع تعلق فى الجنّة . قال

مُشَــيْطنةٌ علّتْهـا بزمامهـا

وليس لها فى عَرْصة الدّار مَنْهَس

ن ه ض — نَهَضَ له وإليــه نَهْضا ونُهوضا وٱنتهض . وحانت منه نَهْضــة الى موضع كذا . وهو كثير النَّهَضات . وأنهضَه وٱستنهضَه للأمر . وناهَضَ قِرنَه . وتناهَضوا فى الحرب .

ومن المجـاز : نَهَض النّبتُ : ٱستوى وأنهضتُ القِرْبةَ : أنهلتُها . ونهض الشّيبُ فى الشّباب . قال الفرزدق

والشّيب ينهض فى الشّباب كأنّه

ليــلٌ يصيـح بجانبيه نَهـار

ونَهض الطائرُ : نَشَر جَنَاحيــه ليطير . وفَرْخٌ ناهِض : وفُرَ جناحاه وقَدَر على الطّيران . وفِراخٌ نواهِض : قال الطرمّاح

قَطًا قَرَبٌ تَرَوّح عن فِراخٍ

نواهِضَ بالفلا صُفر البُطون

وقال لبيد

رَقَمِيّاتٌ عليهـا ناهِضٌ * يَكلح الأروقَ منها والأيَل

أى ريشٌ ناهض . وما لفلان ناهِضةٌ : قوم يقومون بأمره . وفرخٌ عاجز النّهض . وهو نَهّاضٌ ببَزْلاء .

ن ه ق — تناهقت الحُمُر . وفرس عارى النّواهق وهى النّاهِقان وماحولهما : عَظْمان شاخصان فى مجرى الدّمع . قال

بعَارِى النَّواهِق صلتِ الجب
ين أتلع كالصَّدَع الأشْعَب

ن ه ك — بدت فيه نَهْكَةُ المرض . ونَهَكته الحُمّى . وأنهكه السُّلطانُ عُقوبةً . وانتُهِكت حرمته : تُنُووِلت بما لا يحلّ . ورجل نَهِيك : بليغُ الشّجاعة، وقد نَهُكَ نَهاكَةً . وفى الحديث «أنهِكوا وجوه القوم» أى أبلغوا جهْدَهم .

ن ه ل — نَهِل الشاربُ نَهَلا . وسُقِى النَّهَلَ والعَلَلَ ، وعَلَلًا بعد نَهَل، وما سُقِى إلّا النَّهلةَ ، وأنهلتُه . ورجلٌ مِنهالٌ : كثيرُ الإنهال، وإبل نِهالٌ : عِطاش . قال

إنّك لن تُشأَى النِّهالا * بمثل أن تُدارِكَ السِّجالا

لن تُسكّن عَطَشَها . ووردوا المَنْهَلَ والمناهل .

ومن المجاز : أسَلٌ ناهِلٌ ونِهال . وأنهلوا القَنا . قال

نَهِلنا من دماء بنى لُؤَىٍّ * وأنهلنا القنا حتى رَوِينا

وقال النابغة

الطّاعن الطّعنةَ يومَ الوغى * يَنْهَل منها الأسَلُ النّاهل

وأنهلوا زرعَهم : سَقَوه السَّقْيَة الأولى .

ن ه م — نَهَم الأسدُ نَهِيما وهو فوق الزَّئير . ونَهَمتُ الإبل : زجرتُها . وله فى هذا الأمر نَهْمةٌ : شهوة، وقضى منه نَهْمته . قال أوس

فلما قَضَى منهنّ فى الصَّنع نَهْمةً
فلم يَبْق إلا أن تُسَنَّ وتُصقلا

وهو مَنهومٌ به : لا يَشبع منه . وقد نُهِم به أشدَّ النَّهْمة : أولع به .

ومن المجاز : للقِدْر نَهِيم . قال الراعى

فبات شَريكا فى رُكُود مُدامة
يُميتُ المَحَال أزّها ونَهِيمُها

وقال جرير

والقِدر تَنهِم بالمَحَال وترتمى
بالزَّوْر هَمهمة الحِصان الأدهم

ن ه ن ه — نهنهتُه عن كذا فتنهنهَ .

ن ه ى — نهاه فانتهَى . وتناهوا عن المنكر . وانتهى الشيءُ : بلغ النهاية . وتناهَى البعيرُ سِمناً . وجمل نَهِىٌّ ، وناقة نَهِيَّةٌ . وهو بعيد المنتهَى . ولا يَنتهِى حتى يُنتهَى عنه . ورَوَى بنو حنيفة أهاجىَّ الفرزدق فى جرير فأحفظوه فاستنهاهم أى قال لهم : انتهوا . وهذا منتهَى الأمر ونهايته ومَنهاتُه . قالت ليلى الأخيلية

ألم تعلم جزاك الله شرًّا * بأن الموت مَنهاةُ الرجالِ

وقال جرير

حتى أنخنا عند أبواب الحَكَمْ
فى بؤبؤ العزّ ومَنهاة الكَرَمْ

وهم أَمَرَةٌ بالمعروف نُهاةٌ عن المنكر، وهو نَهُوٌّ عن الشرّ، وما تنهاه عنا ناهية أى ما تكفّه كافّةٌ . وما ينظر

فى أوامر الله ونواهيه . وأُنهِىَ اليه الخبر . وهو من أولى النُّهَى . و إنه لذو نُهْيَة . ورجلٌ نَهٍ ، وقوم نَهون . ودرع كالنِّهْي ، ودروع كالنِّهاء وهى الغدران .

ومن المجاز : قول آبن مقبل

يمشين هَيْل النَّقا مالت جوانبه

ينهالُ حينا و ينهاهُ الثرى حينا

أى اذا مُطر لم ينهل .

النون مع الياء

ن ى ب — نَيَّبهُ : عضّه بنابه . ونَيَّبَ سهمَه : أثَّر فيه بنابه : وظَفَّرَ فيه السبعُ ونَيَّبَ : أنشبَ فيه ظُفره ونابه . و"لا أفعل ذلك ماحنّت النِّيب" ونيَّبت الناقةُ : صارت نابا .

ومن المجاز : عضّته أنيابُ الدهر ونُيوبُه . وظَفَّر فلان فى كذا ونَيَّب اذا نشب فيه . وهو ناب قومه : سيّدهم . قال

كنتُ لهم فى الحدثان نابا * أنفِى العدى وضيغما وثّابا

* ولم أكن هِرْدَبَّةً وَجَّابا *

جبانا .

ن ى ر — أنار الثوبُ وناره ونيَّره : أعلمه وألحمه ، والنِّيرُ : العَلَم واللُّحمة جميعا . قال

خَوْدٌ كأنّ مِرطَها المنيَّرا * جُلِّلَ دِعْصًا رابيا كَنَهْوَرا

عظيما . وثوبٌ ذو نِيرَيْن : محكمٌ نُسِجَ على لُحمتَيْن . ووضع النِّير على عنق الثور .

ومن المجاز : أخذوا نِيرَ الطريق : أخدودَه الواضح . قال النابغة

له خُلُجٌ تهوِى فُرادى وترعوِى

الى كلّ ذى نِيرَيْن بادى الشواكلِ

ورجل ذو نِيرَيْن : شديدٌ محكَمٌ . ورأىٌ ذو نِيرَيْن . وحرب ذات نِيرَيْن : شديدة . وناقة ذات نِيرَيْن وذات أنيار : عليها سَحائفُ من شحم . قال الطرمّاح

عدا عن سليمَى أننى كلَّ شارق

أهزُّ لحرب ذات نِيرَيْن أَلّتِى

وقال حميد

ضِناكٌ على نِيرَين أضحى لداتُها

بَلِينَ بِلَى الرَّيطات وهى جديد

وجِلد منيَّرٌ : غليظ كالثوب ذى النِّيرَيْن . وهو يُسدِى الأمور ويُنيرُها .

ن ى ق — هو كالأَنُوق فى النِّيق .

ن ى ل — ناله نَيْلا ومَنالا ، ونِلتُه بخير . وما أصبتُ منه نَيلا : معروفا . ونال من عدوّه . ونِيلَ فلانٌ : قُتِل . قال أبو ذؤيب

و إنّ غلاما نِيل فى عهد كاهل

لِطِرْفٌ كنصل السمهرىّ قريعُ

مختار كقريع . وأجود من النِّيلَيْن وهما نِيلُ مصر ونِيلُ الكوفة .

باب الـــواو

الواو مع الهمزة

و أ و أ — وأوأ الكلبُ، وتقول: ما سمعت إلا وعوعة الذئاب، ووأوأة الكلاب .

و أ ب — اتَّأَبَ : استحيا . قال الكميت

وصرتُ عمَّ الفتاة نتّئب الشعاتِق من رؤيتى وأتّئبُ

ومابك فى هذا إِبَةٌ . قال ذو الرمّة

اذا المَرَئِيُّ شبّ له بنات

عقدن برأسه إِبَةً وعارا

وما طعامك بطعامِ تُؤَبَةٍ أى لا يُستحيَا من أكله .

و أ د — وأد ابنته : أثقلها بالتراب (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ) . وقال الفرزدق

وجدّى الذى منع الوائدات

وأحيا الوئيد فلم يوأد

وسمعت للهدّة وئيدا : صوتا شديدا . قال

صوتٌ يقوم الخلق من وئيدهِ

يسمعه البعيد من بعيدهِ

ولمشى الجمال الْمُوقَرة وئيدٌ . قال

* ما للجمال مشيها وئيدا *

واتّأد فى الأمر وتوأّد : تمهّل وترزّن . وفعل ذلك فى تُؤَدَةٍ ووقارٍ، وفى فلان تُؤَبةٌ وتُؤَدةٌ .

و أ ل — وَأَلَ الى المكان وواءَل اليه مُواءلةً، وهذا مَوئِل القوم . وهو مُوائل منه : خائف . وواءَل الطائرُ مُواءلة وهى مُلاوَذتُه بشىء مخافة الصقر .

و أ م — واءمه مُواءمة وهى شبه المباراة والمحاكاة . وفلانة تُوائم صاحباتها وِئاما شديدا اذا تكلّفت مايصنعن فى الزينة وغيرها، ومنه قولهم : "لولا الوئام، هلكت جُذام"، ورُوِىَ اللئام والأثام أى لولا أن الكرام وأهل الخير يحكيهم غيرهم ويتشبّهون بهم لكان الهلاك . وغِناء متوائم : متناسب . قال ابن أحمر

أرى ناقتى حنّت بليل وشاقها

غِناء كنَوْح الأعجم المتوائم

و أ ى — وَأَيْتُه وَأْيًا : وعدتُه . وتقول : لا خير فى وَأْى، إنجازه بعد لأْى .

الواو مع الباء

و ب أ — وقع فى أرضهم الوَباءُ والوَبأُ، وأرض وَبِئَةٌ ووبيئةٌ وموبوءة، وقد وَبُئت ووُبِئت .

و ب خ — وبّخه توبيخا .

و ب د — فلان فى وَبَدٍ وهو سوء الحال، وهو وَبِدٌ . وتقول : لا ترك الله له سبَدا ولا لبَدا، ولا لَقِيَ أبدا إلا وَبِدا . وقوم أوباد : محاويج . قال

لأصبح الحيّ أوبادا ولم يجدوا
عند التفرّق فى الهيجا جِمالينْ

و ب ر — بعير وَبِرٌ وأوبرُ . وناقة وَبِرَةٌ ووبراءُ : كثيرة الوَبَر، ووبّرت الأرنبُ توبيرا وهو أن تمشيَ على وَبَرِ قوائمها لئلا يُقَصّ أثرها . قال يصف فرسا

مَرَطَى مقطّعة سُحور بُغاتها
من سوسها التوبير مهما تُطلب

ومن المجاز : وبّر فلان أمرَه توبيرا اذا عمّاه، قال جرير

فما عرفتك كِندةُ عن يقين
وما وبّرتَ فى شُعَبي ارتغابا

أى ما أخفيت أمرك فيها رغبة لكن اضطُررتَ، ووبّر الرألُ : ازلغبّ، يقال : أخذ الشيء بوَبَره وزَوْبَره وزَغَبه وزِئبره : كلّه.

و ب ش — بظُفُره وَبَشٌ وهو النَّمَم . وبالبعير وَبَش من جرب وهو ما تفشّى فى جلده وتفرّق ، وقد وَبِشَ جلدُه . وما بهذه الأرض إلا أوباش من شجر ونبات وهى القليل المتفرّق : وهو من أوباشِ الجند : من أخلاطه ورُذاله .

و ب ص — وَبَصَ القمرُ وبيصا . وقمرٌ وبّاص . وأوبصتُ نارى : ذكيتها . وإنّ فلانا لوابِصةُ سَمْعٍ إذا كان يسمع كلاما فيثق به .

و ب ط — وَبَط رأيُه وُبوطا اذا ضعف، ورأيٌ وابطٌ، وتقول : فلان له رأيٌ وابط، وليس له جأشٌ رابط .

و ب ق — وَبَقَ يَبِقُ وُبوقا ووَبِقَ يَوْبَقُ . وأوبقتْه ذنوبُه . وركب المُوبِقات (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا) : مَهلِكا من أودية جهنم يحول بينهم أو مسافة تهلِكُ فيها الأشواطُ لبعدها .

و ب ل — جاده وَبْلٌ ووابل . ووبَلتِ السماءُ وكلأٌ وبيلٌ : وخيمٌ، واستوبلتُ المكانَ : استوخمته . ويقال : والله لتستوبِلَنّه . وهو يشكو الوابلةَ وهى عظم فى مفصل الركبة . وضربه بالوَبيل وهى العصا الضخمة، ودقّ القصّارُ الثوبَ بالوَبيل وهو مِدَقّه . وصكّ النصرانىُّ الناقوسَ بالوَبيل . قال الأعشى

* وما صك ناقوسَ الصلاة وبيلُها *

وتقول : كأنه الأَبيل، فى يده الوَبيل .

ومن المجاز : رجل وابلٌ : جواد يَبِلُ بالعطايا . أنشد الفرّاء

فأصبحت المنازل قد أذاعت
بها الإعصارُ بعد الوابلينا

بعد الأجواد من أهلها . ووبّله بالسياط : تابعها عليه كالوابل . وضربه بالمِيبَلة : بالدِّرَّة مِفعلةٌ من وَبَله . وأخذٌ وبيلٌ : شديد، ومنه : الوبالُ : لسوء العاقبة .

الواو مع التاء

وت ح — شيءٌ وتِحٌ : قليل . وأوتح له العطاءَ . وتوتّح من الشراب : تقلّل .

وت د — ضرب الوَتِدَ والوَدَّ والأوتادَ بالمِيتَدة، ويقال : تِدْ وَتِدَك وأوتِدْه . وانتصب كأنه وَتِدٌ . وهو "أذلّ من وتِد" . ووتِدٌ واتِدٌ : ثابتٌ .

ومن المجاز : وَتَدَ اللهُ الأرض بالجبال وأوتدها ووتّدها . والجبال أوتاد الأرض . وقيل لأعرابيّ : ما النَّطْشان، فقال : يوتّد العطشان . ورُوِي : شيءٌ نَتِدُ به كلامَنا . ووَتَدَ بالمكان وهو واتِدٌ : لا يبرح ثابت . قال

لاقت على الماء جُذَيلا واتدا
وكان لا يُخلفها المَواعدا

وقرنٌ واتِدٌ : منتصبٌ . قال أبو دؤاد

باتت له أذُنٌ توجّس حُرّةٌ وأحمُّ واتدْ

ونَقَدتْ أوتادُه : أسنانه . وما أملحَ وَتِدَي أُذُنِه ! وهما الهَنَتان الناشرتان في مقدّمها كالثُّؤلولين .

وت ر — تواترتْ كتُبُه وواترَها . وتواتر القطا والإبلُ . وجئن متواتراتٍ وتَترَى : متتابعات وَتْرًا بعد وَتْرٍ . وناقة مُواتِرة : تضع إحدى ركبتيها ثم الأخرى . وإذا شربتم فأوتروا . وأوتر : صلّى الوِتْر . وهم على وتيرةٍ واحدةٍ : على طريقة وسجية من التواتُرِ، وفى الحديث «مازال على وتيرة واحدة حتى مات» . وغُرّر الفرس بوتيرةٍ وهى الغُرّة الصغيرة المستديرة شُبّهت بالوتيرة التى هى الوردة البيضاء . وخَرَمَ وَتَرةَ أنفه ووَتيرتَه وهى حجاز ما بين المِنخَرَيْن . وما فى عمله وَتيرةٌ : فتورٌ . قال زهير

نجاءٌ مجدّ ليس فيه وتيرةٌ
وتذبيبُها عنها بأسحمَ مِذْوَدِ

ووَتَرتُ الرَّجلَ : قتلتُ حميمَه فأفردته منه . وطلب وِتْرَه وتِرَتَه، وهو طلّاب الأوتار والتِّرات . ويقال : ضربوا الخيل على الأوتار . وقال أبو زبيد

لا تِرَةٌ عندهم فتطلبها * ولا هُمُ نُهزةٌ لمختلِسِ

وفلان موفور، غير موتور . ووتَرْتُ القوسَ ووتّرتُها .

ومن المجاز : وَتَرتُه حقَّه . وفى الحديث «كأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه» . وقد توتّر عصبُه . وفرس موتّر الأنساء : فيها شَنَجٌ كأنما وُتّرتْ توتيرا .

وت غ — أوْتَغَه : أهلكه . وهذا مما يُوتِغ الدينَ والمروءةَ . ووَتِغَ وَتَغًا : هلك .

و ت ن — قطع الله وَتِينَهُ وهو عرق يسقى القلبَ، ووُتِنَ فهو موتون. ومنه: وَتَنَ بالمكان فهو واتن: لازم مقيم، وواتنه: لازمه وقارنه مُواتنةً.

الواو مع الثـاء

و ث أ — اذا أصـاب العَظْمَ وَهْنٌ ووَصْمٌ لا يبلغ أن يكون كسرا قيل: أصابه وَثْءٌ. ووَثَأَ يدَه كذا. وقد وُثِئَت يدُه فهى موثُوءة.

ومن المجـاز: وثَأَ الوتِدَ: شعَّثه. والمِيثأة: المِيتَدة.

و ث ب — وَثَبَ من مكان الى مكان وثْبًا ووُثوبا ووثِيبا، ووثَبَ اليه، وواثَبه، وتواثبوا. وظَبي وثَّاب.

ومن المجـاز: توثَّب على منزلته، وتوثَّب على أخيه فى أرضه: آستولى عليها ظُلما. وقد وثَبَ الى الشَّرف وثْبةً. قال الكميت

وَوثبةٍ لك فى الأحساب بالغةٍ
كذاك إنك فى المعروف ذو وُثَبِ

كنَوْبة ونُوَبٍ. وفرس وثَّابة: سريعة.

و ث ج — فرس وَثِيجٌ: قَوِيٌّ مُكتنِزٌ، وقد وثُجَ وثاجةً.

ومن المجـاز: ثوب وثيجٌ: مُحكَمُ النَّسج. وآستوثج النَّباتُ: كَثُف. قال العجّاج

* بلَجبٍ مثل الدَّبا أو أوثَجا *

أي أكثف.

و ث ر — فِراش وثِيرٌ: وطِيءٌ، وقد وثُر وَثارةً، وما أوثَرَ فِراشَك! وآستوثِر الفِراشَ. ووثَّرْ مَرْكَبَك: وطِّئه. ومنه: مِيثَرةُ السَّرج. وجمعها مواثِرُ ومياثِر.

ومن المجـاز: إنَّهـا لوثيرةٌ، ووثيرةُ العَجُز، وقد وثُرَتْ وَثارةً اذا سَمِنَتْ. قال القطامى

وكأنما آشتمَلَ الضَّجيعِ برَيْطةٍ
لا بل تزيد وَثارةً ولِيـانا

واذا تزوّجت آمرأةً فآستوثِرها.

و ث ق — وثِقتُ به ثِقَةً ووثوقًا، وبه ثِقَتِى، وهو ثقتى، وهو ثِقَةٌ من الثِّقات، وأنا به واثِق، وهو موثوق به. وعَقْد وثيقٌ، وقد وَثُقَ وَثاقةً، وأوثقتُه ووثَّقتُه. وناقة وثِيقةُ الخَلْق، وموثَّقةُ الخَلْق، وشدّه بالوَثاق والوُثُق. وبيننا مَوْثِق ومِيثاق. وواثَقه: عاهدَه، وواثقنى بالله لَيفعلنّ. وتواثقوا على كذا. قال كَعْبُ بن زهير

لِيُوفُوا بما كانوا عليه تَواثَقوا
بخَيْفِ مِنًى واللهُ راءٍ وسامعُ

وأخذ بالوثيقـة فى أمره، وتوثّق فى أمره. وآستوثقتُ منـه: أخذتُ فى أمره بالوثيقةِ. وآستوثِقوا من الأموال بالأبواب والأقفال آستيثاقا شديدا.

و ث ل — شَدَّه بالوثيل وهو الحبل من اللّيف، وفتل للكَرْمِ وثائلَ . ووثّل الكَرْم توثيلا .

و ث ن — كأنّه وَثَنٌ من الأوثان .

ومن المجاز : هى وَثَنُ فلانٍ أى آمرأته .

الواو مع الجيم

و ج أ — وَجَأَه فى عنقه وتَوَجَّأه . وتكلّم فلان فتوجّأوه بالأيدى وتوطّأوه بالأرجل . وكَبْشٌ مَوْجُوء : وُجِئَتْ خُصْيَتاه حتى آنفضختا وهو ضرب من الخصاء، وضَحّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم بكبْشَين مَوْجُوءين، ومنه قوله عليه الصّلاة والسلام : «الصّوم وِجاءٌ» .

ومن المجاز : وَجَأ المرأةَ : نكحها . ووجأ التمر فاتجأ اذا دقّه حتى تلزّج . وأطعمه الوجيئةَ وهى جَرادٌ يُدَقّ ويُلَتّ بسَمْنٍ . وطلبت أعرابيةٌ الى زوجها أن يرثى أباها مَرْثيةً حسنة . فقال

لتَبْكِ الباكياتُ أبا خُبَيْب * لدَهرٍ أو لنائبةٍ تنوب
وقَعْبِ وجيئةٍ بُلّتْ بماء * يكون إدامَها لبنٌ حليب

و ج ب — وَجَبَ لى عليه كذا، وأوجبه على نفسه . وآستوجب العِقابَ . ووجَب البيعُ، وأوجبتُه . وفعلتُ ذلك إيجابا لحقّك . وهذا أقلّ مَواجِبِ الأُخوّة . وقَلْبٌ وجّاب ، وقد وجَبَ وجِيبا ، وضربه فوَجَب : خَرّ ميّتا . وفى مثل "بك الوَجْبَة" و"بجنبه فلتكن الوَجْبة". وسمعتُ للحائط وَجْبَةً : وقْعَةً . ووجَبَ البعيرُ : برَكَ حتى سُمِع صَوْتُ كَرْكِرَته . ووجبت الشَّمسُ : غابت . وأوجَب فلانٌ : وجبت له الجنّة أو النّار . وهذه مُوجِبةٌ . ورَكِب المُوجِبات .

ومن المجاز : هو يأكل الوَجْبَة : الأكْلَةَ فى اليوم واللّيلة ، والأصل أن لا يقع الأكل إلا وَقْعَةً واحدة، وقد أوجب وتوجّب . ووجّب عيالَه وفرسَه توجيبا : عوّدهم الوَجْبَةَ .

و ج ح — ما دونه وَجَاحٌ : سِتْرٌ، وجاء وما عليه وَجاحٌ : ما يستُره . وتقول : معه كلّ فوزٍ ونجاح، وما دون معروفه من وَجاح .

و ج د — وُجِدَ الشّيءُ وجودا خلافُ عُدِم ، ووجدتُ الضّالّة، وأوجدَنيه الله . وهو واجِدٌ بفلانةَ وعلى فلانة ومتوجِّدٌ ، ووَجَد بها وتوجّد، وله بها وَجْدٌ وهو المحبّة . وتَواجَد فلان : أرَى من نفسه الوَجْد . ووَجِد عليه مَوْجِدةً : غَضِب عليه، وهو واجِدٌ على صاحبه . وهو غنىٌّ واجِدٌ ، وقد وجَد وجْدا وجِدةً، وأوجَده الله : أغناه . ووجدتُ زيدا ذا الحِفاظ : علمتُه . قال

إنّ الكريمَ وأبيك يعتملْ
إن لم يجد يوما على من يتّكلْ

إن لم يعلَم على من يتّكل (ووَجَدَكَ عائِلًا فأغْنَى) .

وج ر — الضُّبعُ فى وجارها . ووجرتُه الدَّواءَ ، وأوجرتُه بالميجرة وهو الوَجُور . وتوجّرتُه أنا . وإنّى من هـذا الأمر لأَوْجَر : لخائفٌ . وإنّ فلانةَ لوجْراء . قال الشماخ

تقول ابنتى أصبحتَ شيخا ومن أكُنْ
له لِدَةً يُصبِحْ من الشّيب أوجَرا

ومن المجاز : أوجرتُه الرّمح . قال

أوجرتُه الرّمح شَزْرا ثم قلتُ له
هذى المُروءة لا لَعِبُ الزّحاليق

وج ز — كلامٌ وجيزٌ ومُوجَزٌ ، وقد وجُزَ مَنطِقُك وَجازةً ، وأوجزتُه إيجازا . وأوجز العطيّة : عجّلها . وتوجّزتُ الشّىء : تنجّزتُه .

وج س — توجّس الصّوتَ : تسمّعه . وأوجَس كذا : أضمره .

وج ع — وجِعَ رأسُه وتوجّع وأوجعـه ، وبه وجَعٌ وأوجاع ، ويقـال . أوجع رأسى ، ويوجَعُنى رأسى ، وضَربٌ وجيعٌ ، ورجل وجِعٌ ، وقوم وُجاعَى ، وفى كلام بعض الرُّوّاد : رأيتُ كلأً تيجَع له كِبْد المُصرِم أى ما له إبل كثيرة يرعاها فيه .

وج ل — رجل وَجِلٌ ، وقومٌ وِجالٌ ، وقد وجِلَ وجَلًا ، وفى قلبه وجَل ، وفى قلوبهم أوجالٌ ، وإنّى منه لأَوْجَلُ أى وجِل . قال

لعمرك ما أدرى وإنّى لأَوْجَلُ
على أيّنا تعـدو المنيّـةُ أوّل

وتقول : لو واجلتَ فلانا لوجَلْتَـه : لغَلبتَـه فى الوَجَل وكنتَ أوجل منه .

وج م — مالى أراك واقفا واجِما ؟ . وقد وجمتَ وجومًا وهو سـكوتٌ مع غَيْظ وهَمّ ، وتقول : رأيتُه وهو واجِم ، ودمعه ساجِم .

وج ن — ناقة وجْناء : عظيمةُ الوَجْنتين أو صُلْبةٌ من الوَجين وهى الأرض الغليظةُ ، وقد وَجَنتْ وجْنا . ولا يقـال : أوجنُ . ورجل موجَّنٌ ، كقولك : مُظَهّر ومصَدّر اذا قويَتْ منه هذه الأعضاء وعَظُمتْ . ووَجَن الوتدَ وجْنا . ووجّن الثّيابَ توجينا بالميجنَة والمواجن وهى الكُذَيْنقاتُ . ووجَنتُ به الأرضَ : ضربتُ به . ووجّنَ الدّبّاغ الجِلدَ : ضربه ودقّه ليَلين . قال الجعدى

ولم أرَ فيمَن وجّن الجلدَ نِسْوةً
أسَبَّ لأضيافٍ وأقبَحَ مَحْجِرا

ويقال : ما أدرى أىُّ من وجّن الجلدَ هو ، وأىُّ من مَرّن الجلدَ هو أى أىّ الخَلْقِ هو .

وج ه — واجهتُه مُواجَهة ووِجاها . ودارى تُجاه داره ، ووُجاه داره ، وقعدتُ وُجاهَك وتُجاهك بالضم والكسر فيهما . ونظروا الىّ بأُوَيْجِه سُوء .

ورجعتَ الينا بغير الوجه الذى فارقتنا به . وتوجّهتُ
اليه ووجّهتُ ، "أينما أُوجِّه ألقَ سَعْدا" ووجّهتُ
اليـه رسولا . وتوجّه جِهَةَ كذا ووِجْهةَ كذا ،
وجعلتُه وِجهةً لى . قال ذو الرمّة

فأمسَـيْن بالحَومان يجعلن وِجْهةً
لأعناقهنّ الجَدْىَ أومطلَع النَّسر

وهبّت الرِّيحُ من جِهة المَشرق ومن سائر
الجِهات . ومُهرٌ وجِيهٌ : خرجتْ يداه أوّلاً وهو
نقيض اليَتْن . ووجِّه الأعمى والمريضَ والميِّتَ :
جُعل وجهه نحو القِبْلة .

ومن المجاز : هـذا وجْه الثّوب . ووجه
القوم ، وهؤلاء وُجُوهُ البلد ، ورجل وجيه :
بيِّنُ الوجَاهة . وله جَاه وحُرْمة . قال العبّاس
ابن مِرداس

وقال بَنى عادٍ هلكتم فجهِّزوا
خِيارَكُم أهلَ الوجَاهةِ والجَدْ

وهو من الوُجَهاء . ووجّهـه الأميرُ توجيهًا
وأوجهه إيجاها : جعله وجيها . قال أميّة

فتُوجِهُنا أقوالُهـا وملوكُها
ويعرفُنا ذو رأيهـا وصَليبُها

وهو موجّه عنـد السُّلطان . وكِساء مُوَجَّه :
له وجْهان . وأحدبُ مُوَجَّهٌ : له حَدَبتان من
خَلْف وقدّام . ووَجَهتُك عند النّاس أجِهُك أى
صِرتُ أوْجهَ منك . وهو يبتغى بذلك وجْهَ الله .
وسمعتُ فى المَسْـجِد الحرام سائلاً يقول : من
يَدلّنى على وجْهٍ عَرَبىٍّ كريم يحملنى على نُعَيْـلَة .
وجاءنا فى وجه النّهار . قال

من كان مسرورا بمقتل مالكٍ
فليأتِ نِسْوتنـا بوجْه نهـار

وتفرّقوا فى كل وجْهٍ وجِهَةٍ . و"من يَرُدّ وجه
السَّيْل" وصرفتُ الشيءَ عن وجهه . وليس
لكلامك هذا وجْهٌ : صِحّةٌ . ومَسَح وجْهَه بالوَجِيهة
وهى خَرَزةٌ حمراء أو عسليّة لهـا وجهان يتراءى
فيهـا الوجه كالمرآة يَمْسَح بها الرجلُ وجهَـه اذا
أراد الدّخولَ على السّلطان . وفى مثـل "وجِّه
الحَجـر وجْهةً مّا له" وجهةٌ مّا له بالنّصب والرّفع
أى دبِّر الأمر على وجهه وأصله فى البناء اذا لم يقع
الحجر موقعـه أى أدرْه حتى يقع على وجهه الذى
ينبغى أن يقع عليه . وتوجّه الشّيخُ : ولّى وأدبر .
و"أحمقُ ما يتوجّه" أى ما يُحْسِن أن يأتىَ الغائطَ .

وج ى — وَجِىَ المـاشى اذا حَفِىَ وهو أن
يَرِقَّ القَدَمُ والفِرْسِنُ والحافر وينسحِجَ ، وأصابه
وَجًى ، وفرس وَجٍ ، ودابّة وجِيَةٌ ، وإنّه ليَتوجّى
فى مِشْيته .

ومن المجاز : أوجيتُه عنّى : أبعـدتُه كأنّك
سيّرته مسافة طويلةً قد وجِىَ فيها . قال ابن عنّاب

وكان أبى أوصى بكم أن أضمكم
الىّ وأوصى عنكم كلّ ظالم

وقال آخر

وأشوس ظالم أوجيْتُ عنّى
فأبصر قصْده بعد اعوجاج

الواو مع الحاء

وح د — هو واحدٌ، وهم وُحدانٌ، ولا تنس وَحْدةَ القبر ووحْشته . وجاء وَحْده . وأكرِمْ كلَّ رجل على حِدةٍ . وجاءوا أُحادَ ومَوْحَدَ . وهو من آحادِ النّاس . وهو واحِدُ قومه وأوحَدُهم . وهو واحِدُ أمّه . قال حاتم

أماوىّ إنى رُبّ واحدِ أمّه
أجرتُ فلا منٌّ عليه ولا أسْر

وما أنت فى هذا بأوحد . قال

* وتلك سبيلٌ لستُ فيها بأوحد *

واتّحد الرّجلان، وبينهما اتّحاد . ووحّد الله توحيدا . وله الوَحْدانية . وأحّدْ ربّك ، وتوحّد الله تعالى بالرُّبوبيّة . وتوحّد فلان برأيه . وتوحّده الله بالفضل . وفلان وَحَدٌ ووحِيدٌ : منفرد ، واستوحد : انفرد . ومعى عشرة فأحِدْهنّ أى اجعلهنّ أحد عشر . وشاةٌ مُوحِدٌ ومُفرِدٌ ومُفِذٌّ : تلِد واحدا . وقد أوحدت إيحادا . وأوحد اللهُ فلانًا : جعله بلا نظير . وما بالدّار أحد . ونزلت به إحدى الإحَد أى إحدى الدّواهى . قال رجلٌ من غَطَفان

إنّكم لن تنتهوا عن الحسَدْ
حتى يُدَلّيكم الى إحدى الإحَدْ

* وتحلبوا صَرْماء لم ترأمْ أحد *

وح ر — وغَر عليه صدرُه ووَحَر، وإنّه لوَحِر الصّدر . وفى الحديث «تهادَوا فإنّ الهديّة تذهب وَحَرَ الصّدر» .

وح ش — أرض كثيرة الوَحْش والوُحُوش . وهذا حِمارُ وحْشٍ، وحمارٌ وحشىٌّ ، ويقال اذا أقبل الليلُ : آستأنس كلُّ وحشىٍّ ، واستوحش كلّ إنْسىٍّ . وأرض مَوْحُوشَةٌ : ذاتُ وحْشٍ . واستوحشتُ منه، وأوحشنى، وأوحشَ المكانُ وتوحّش، ومكان مُوحِشٌ ومتوحِّشٌ ووحْشٌ : خالٍ من الإنْس . وتركوا الدّار وحْشًا ووحْشةً . وباتوا أوحاشًا : جُوّعًا . وأوحش الرّجلُ وتوحّش: جاعَ . وبات مُوحِشا ومتوحشا ووحْشًا . قال حُميد

وإن بات وحْشًا ليلةً لم يضق بها
ذِراعًا ولم يُصبح لها وهو خاشعُ

وتوحّش للدّواء : تجوّع له . ووحّش المهزومُ ثيابه وسلاحه تخفّفًا : رمى به بعيدًا . ومال الرّجلُ لوحْشيّه : لشِقّه الأيسر .

وح ف — شَعَرٌ ونباتٌ وحْفٌ، وقد وحُف وحَافَةً: كَثُفَ وٱسودّ.

وح ل — طريق ذو وَحَل ووُحُول وأوحال. قال الأعشى

تَدِبُّ كمشي القَطَاة القَطُو
فِ في وحَلِ النّهى تخشى رقيبا

وهذا مَوْحِل لا يُطاق فيه المَشْى، وٱستوحل المكانُ. ووحِلَ الرّجلُ: وقع في الوحل يَوْحَل وَحلا فهو وحِلٌ، ووُحِل وحْلا فهو موحُولٌ، وأوحلتُه أنا.

ومن المجاز: أوحَلَه شرّا: ورّطه فيه.

وح م — ليلةٌ ذات وَحَمٍ، ويومٌ وحِمٌ: شديدُ الحَرّ. وٱمرأة وحْمى، وقد وحِمَتْ، وبها وحَمٌ ووِحام وهو الشّهوة على الحَبَل. وفي مثلٍ "وحْمى ولا حَبَل": للحريص السآل ولا حاجة به. وقال

وكَلّفتِ الوَحْمى بليلٍ حليلها
شُحُومَ الذّرى والآبداتِ البَجاريا

أي الأشياء الغريبة التي لا سبيلَ الى نيلها. ووحّمناها: أذهبنا وحَمها.

وح ى — أوْحَى اليه وأوْمَى بمعنًى، ووَحَيْتُ اليه وأوحيتُ اذا كلّمته بما تُخفيه عن غيره، وأوحى اللهُ الى أنبيائه. (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) ووَحَى وحْيا: كتب. قال رؤبة

* لقَدَرٍ كان وحاه الواحي *

ويقال: الوَحَا الوَحَا والوَحَاكَ الوَحَاكَ: في الاستعجال، وتوحّى: أسرع. قال الأعشى

مثل ريح المسك ذاكٍ ريحها
صبّها السّاقي اذا قيل توَحّ

وٱستوحيتُه: ٱستعجلتُه. وٱستوحِ لي بني فُلانٍ ما خَبَرُهم: ٱستخبِرهم.

الواو مع الخاء

وخ د — جمل واخِدٌ ووخّادٌ: واسِعُ الخَطْو، وقد وخَدَ يَخِد وخْدًا ووَخَدانا.

وخ ز — وخَزَه بالرّمح ووَخَضَه وهو طَعنٌ ليس بنافذٍ، وهو أشدّ من وخز الإبَر.

ومن المجاز: وخَزَه الشيْبُ.

وخ ش — هو من الأوباش والأوخاش، ومن الوَخْش. ورجل وَخْش: رَذْل.

وخ ط — وخَطَه بالرّمح، ووخطتُه بالسّيف: تناولتُه به من بعيد. ومرّ الظليم يَخِط وخْطا وهو سَعةُ خَطْوه.

ومن المجاز: وخَطَه الشّيب. ووُخِط فلانٌ فهو موْخُوطٌ، وبها وخْطٌ من الوحش ووَخْزٌ: نُبَذٌ منها. قال رجلٌ من بني ذُهْل

غدونا الى وخْطٍ من الوحش آمنٍ
فصبّحه منا عذابٌ معجّل

وخ ف — أوخفَ الخطْمىَّ والسَّـويق ووخفه : صَبّ فيه المـاءَ وضربه ليختلِطَ . وكأنّ لُغامَها وخيفةُ الخِطْمىّ .

وخ م — شىءٌ وخِمٌ ووَخْمٌ ووخيمٌ، وقد وخُمَ وَخامةً، وآستوخمتُه وتوخّمتُه، وكلأٌ مُتوخَّم . قال

* الى كلإٍ مُستَوبَلٍ متوخَّمِ *

وأوخمَه الطَّعامُ فوَخِم وآتّخم ، وأصابتْه التُّخَمَةُ .

وخ ى — توخّيتُ هـذا الأمرَ : تعمّدتُه دون ما سِواه . ويقولون : ألا وَخْذْ على سَمْتِ هذا الوخْى . وهو الصَّوْب .

الواو مع الدّال

ود ج — قَطَع الوَدَجَيْن وهمـا الوَرِيدان . وودَج الذّبيحة يَدِجُها، ودِجْ ذبيحتَك .

ومن المجـاز : حَزَّ على القائت الوَدَجَ اذا آشتدّ تلهُّفُه عليـه . قال عبدُ الله بن الزَّبير بفتح الزاى الأسدىّ الشاعر

لاأحسبُ الشرّجارًا لايفارقنى
ولا أحُزّ على مافاتنى الوَدَجا

وكان فلان ودَجى الى كذا أى سَبَبِى اليه ووُصلتى . ويقال للتواصلين : همـا ودَجان : شُبّها بالعِرقين فى تصاحُبِهما . وقال زيدُ الخَيْل

فَقُبِّحتُما من وافدَيْن آصطُفيتما
ومن ودَجَىْ حرب تلقح حائلِ

أى من أخَوىْ حربٍ أو تَحْيا بكما الحربُ كما يحيا الحيوانُ بودَجَيْه . وودَجتُ بين القوم : أصلحتُ وقطعتُ الشرّ وأمتُّه . ووَادَجه مُوادَجة : سالَمه . قال الكميتُ

الصّادعون صَفًا من لا يُوادِجهم
والمرْأَبون بإذن الله ما شَعَبوا

ود د — وددتُه وُدًّا ومودّةً، وبيننا موادُّ ومَوادّ، وهو وديدى ووُدّى، وواددتُه وِدادًا، ونحن نتوادُّ، ووَددتُ لو كان كذا وَدادةً، وبودّى لو كان .

ود ر — ودّرْتُه توديرا اذا غيبته . وسمعتُهم يقولون : وُدِّرَ فُلان . وودّره الأمـيرُ، وأمر به أن يودّر: يريدون تَسْييرَه وتغريبه وطَرْدَه عن البلد . وعن النّضر : ودّرْتُ رسولى قِبَلَ ناحيةِ كذا .

ود ع — دَعْه يفعل كذا، ومايَنبغى أن تَدَعَه . ووادَعه مُوادعة : تاركه العـداوةَ . وتوادعُوا . وأودعتُه الوديعةَ والوَدائع، وآستودعتُه إياها . وهو فى خَفْض ودَعَة، وقد ودُع وَداعة، وآتّدع وتودّع . وقال عمر بن أبى ربيعة

تودّعَ من نساء الناس طُرًّا
فأصبح خالصا بكمُ يَهيمُ

وفى الحديث «فقد تُودِّع منهم» ورجل وَديع ووادع ومتّدع ومتودِّع . ونال المُلْكَ وادعًا : من

غير كُلفة . وودّع الثوبَ توديعا ، وتودّعه : صانه في المِيدَع وهو الصِّوان . قال الراعي

ثناءٌ تُشرِق الأحسابُ منه
به نتودّعُ الحسبَ المصونا

وهذا الجمل يودّع للفِحْلة : يصان .

ومن المجاز : أودعتُه سرّى ، وأودع الوعاءَ متاعَه ، وأودع كتابَه كذا ، وأودع كلامَه معنى حسنا . قال

أُستُودِعَ العلمُ قرطاساً فضيّعه
فبئس مستودَعُ العِلم القراطيسُ

وسقطت الودائعُ : الأمطار ، لأنها أُودِعت السحابَ . وفلان وَديع : للساكن الطائر استعير من المستريح . قال حسان

وديعٌ وسهل للصديق وإنه
لَيعدل رأسَ الأصيدِ المتمايل

و د ق — وَدَقت السماءُ والمطر ، وسحاب وادق . وودَق العَيرُ الى الماء . وهذا مَوْدِق الحُمُر : مأتاها ، ومَوْدِق الظّبي : لموقفه حيث يتناول الشجر . قال امرؤ القيس

دخلتُ على بيضاء جُمٍّ عظامُها
تعفّى بذيلِ الدرع إذ جئتُ مَوْدِقى

وودَق لك الصيدُ : أكثبك . وما ودَق الى الأرض منه شيء . وبعير وادق السرّة : للسمين لأن سرته تدنو من الأرض . قال

* مُنْدحّة السرّات وادقاتها *

وإنه لوادق السِّنَة اذا كان قريب النُّعاس نُوَمةً . وسيف وادق : حديد . واشتدّت الوَديقة والودائقُ وهي حرّ الهاجرة . وودَق الى الصلح : مال . وأتانٌ وادق ووَدُوق ووَديق ، وكذلك كل ذات حافر . وقد ودَقتْ وأَوْدقتْ واستودقتْ .

ومن المجاز : حرب ذات وَدْقَين : شبّهت بسحابة ذات مطرتين شديدتين . ويروى عن على كرم الله وجهه

فإن بقيتُ فرهنٌ ذمتى لكمُ
بذاتِ وَدْقَين لا يعفو لها أثَرُ

و د ك — وَدِكتْ يدُه ، ولحم وَدِك ، ودجاجة وَدِكةٌ .

ومن المجاز : مافيه وَدَكٌ . وما رأيت عنده متودَّكا اذا لم يكن عنده طائل ، ونحوه : مافيه دَسَمٌ .

و د ن — وَدَنه بالعصا : ضربه ، ومنه : المِيدان لأن الخيل تُودَن فيه .

و د ى — وَديتُ القتيلَ : أدّيت ديته ، واتّدى ولىُّ القتيل : أخذ الدية . يقال : اتّدى فلان ولم يثّأر . وقالت أخت عمرو

فإن أنتمُ لم تثأروا واتّديتمُ * فمشّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ

وغرس الوَدِىّ : الفَسيلَ . وودَى الرجلُ وَدْيا .

ومن المجاز : حلّ بواديك أى نزل بك المكروه وضاق بك الأمر .

الواو مع الذال

و ذ ر — ذَرْه، وآحذره. والعرب أماتت المصدر منه فيقولون: ذَرْ تركًا، واذا قيل لهم ذَرُوه قالوا قد وَذَرناه. وعندى وَذْرَة من لحم: قطعة بلا عظم.

ومن المجاز: قولهم فى الشتم: يا آبن شامَّة الوَذْر: يريدون الزانية، والوَذْر كناية عن المذاكير. وعن عثمان رضى الله عنه: أنه رُفع اليه من قاله لخذه. وآمرأة لَمْياءُ الوَذْرَتين وهما الشفتان.

و ذ ف — خرج علينا يتوذَّف فى مِشيته: يتبختر. قال بشر بن أبى حازم

يعطى النجائبَ بالرِّحال كأنها
بقَرُ الصرائم والجيادَ تَوَذَّفُ
تَمْرَحُ.

و ذ ل — أقبل علىّ بوجه كالوَذِيلة وهى المرآة أو القطعة من الفضة. قال الهذلى

وبياضُ وجه لم تَحُلْ أسرارُه
مثل الوَذِيلة أو كشَنْف الأَنْضَر

وقال المسيِّب بن عَلَس

أرتكَ بذات الضَّالِ منها معاصمًا
وخدًّا أسيلا كالوَذيلة ناعما

ولهم وجوه كالوذائل، لم توسم بالرذائل.

و ذ م — آنقطعت الوَذَمُ والأَوْذامُ وهى سيور تشدّ بها العَراقِىّ.

ومن المجاز: أَوْذَمَ عليه الحجّ والنَّذرَ: ألزمه نفسه، وأصله من أَوْذَمَ الدلوَ اذا عمل لها وَذَمًا.

الواو مع الراء

و ر ث — ورِثَهُ المالَ، ووَرِثته منه وعنه، وحُزْتُ الإرث والميراث، وأورثنيه وورّثنيه، وهم الوَرَثة والوُرّاث.

ومن المجاز: أورثه كثرةُ الأكل التُّخَمَ والأدواء، وأورثته الحمّى ضعفا، وهو فى إرث مجد، والمجد متوارَثٌ بينهم.

و ر د — وَرَد الماءَ وُرودا ووِرْدا. قال

رِدِى رِدِى وِرْدَ قطاةٍ صَمَّاءْ * كُدْرِيّةٍ أعجبها بَرْدُ الماءْ

وآستورد الماءَ: ورَده. قال أبو النجم

يجئن ليلا لم يكن تصبيحا
فآستوردتْ لاثَمَدًا رَشوحا

وقال

فآنصرفتْ عنه وما تزوّدا
ولو أرادتْ وِرده لآستوردا
وشاحَها والدُّملجَ المُعضَّدا
والأُقحوانَ الناضرَ المبرَّدا

ووارَدْتُه: وردتُ معه مُواردةً، وتواردناه.

وقال آمرؤ القيس يصف حمارا

يوارِدُ مجهولاتِ كلِّ خميلة
يمجّ لُفاظَ البقل فى كلّ مَشرب

وأوردتُ القومَ الماءَ إيرادا، وأوردت الإبل. وهذا وِرْدُ القوم ومورِدهم. ونَعَمٌ وطَيْرٌ وِرْدٌ: واردات، وقوم وِرْدٌ: واردون. ورأيتهم وِرْدا وِرْدا. ومنه (إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا) وهذا زمن الوَرْدِ. ووَرَّدتِ الاشجارُ.

ومن المجاز: وردتُ البلدَ. وورد علىَّ كتابٌ سرّنى مَورِدُه. وهو حسن الإيراد. وتوَرّدتِ الخيلُ البلدَ. وهو يتورّد المهالكَ. وورَد عليه أمرٌ لم يطقه. وأوردتَ علىّ ماغمّنى. ووردَتْه الحمّى. وهو يوم الوِرْد. قال

اذا ذكرتها النفس ظلت كأنما

علاها من الوِرْدِ التِّهامىّ أفكَلُ

ووُرِدَ المحمومُ فهو مورود. وقال أعرابىّ لآخر: ما أَمارُ إفراق المورود، قال: الرُّحَضاء أى ماعلاماتُ إفاقته. وفرغ من وِرْدِه ومن أوراده. وآستورد الضلالةَ: وردها. ويقال: آستورده الضلالةَ: أورده إيّاها. كما قال آبن الزِّبَعرَى

حيرانُ يعمهُ فى ضلالته * مستوردًا لشرائع الظُّلم

وآستقامت المَوارد أى الطرق، وأصلها: طرق الواردين. قال جرير

أميرُ المؤمنين على صراط * اذا آعوجّ المواردُ مستقيمِ

وشجرة واردة الأغصان. قال الراعى يصف كَرْما

تلقَى نَواطيرَه فى كلّ مَرقبةٍ

يرمون عن وارد الأفنان منهصرِ

وشَعَرٌ واردٌ: يَرِدُ الكفل لطوله. وأرنبة واردة: مقبلةٌ على السبَلة. قال

كرام تنال المـاءَ قبل شفاههم

لهم واردات الغُرْض شمُّ الأرانب

وفلان وارد الأنف، ووارد الغضروف. وبين الشاعرَيْن مُواردة وتوارُدٌ. وورّد ثوبه. وخدّ مورّد. وتورّد خدّاها. وفرس وأسد وَرْدٌ، وقد وَرُدَ وُرْدَةً، وخيلٌ وِرادٌ. قال طفيل

وِرادًا وحـوّا مشرفا حَجَباتها

بناتِ حِصان قد تُعُولِمَ مُنجبِ

(فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ) وليلةٌ وَرْدةٌ: حمراء الطرفين وذلك فى الجذب. ورجع مورّد القَذال: مصفوعا.

ورس — أورسَ الرِّمْثُ: آصفرّ ثمرُه فهو وارسٌ ومُورِسٌ. ورداء مورّسٌ، وملاءة مورّسةٌ: مصبوغة بالوَرْس. وقدَحٌ وَرْسِىٌّ: من الأثل. وحَمامٌ وَرْسِىٌّ: أصفر. وزعفرانٌ وارسٌ. وصخرة وارسة بالطحلب. قال آمرؤ القيس

وتخطو على صمٍّ صلابٍ كأنها

حجارةُ غَيل وارساتٌ بطُحلُب

ورش — جاء ومعه وارش، كأنه كلبٌ هارش، وهو الطفيلىّ. وفى مثل "بِعلّة الوَرَشان، يأكل رُطبَ المُشان".

و ر ط — وقع فى وَرطة لا يتخلّص منها : فى بليّة، وأصلها : الهوّة الغامضة . قال

إن تأت يوما مثل هذى الخُطّهْ
تلاقِ من ضربِ نُمَيْرٍ وَرْطَهْ

وتورّطتِ الماشيةُ : وقعت فى موحل ومكان لا يُتخلّص منه . وتورّط فلان فى بليّة، وورّطه فيها ، وأورطه شرّ مُورَطٍ ، ووارطه موارطة ووِراطا : خادعه، ومنه : « لا وِراط » . ويقال : لا تُوارِطْ جارك فإن الوِراط ، يورد الأوراط ، جمع وَرْطَةٍ . واستورط فلان فى حِبالتى : نشِب فيها .

و ر ع — رجل وَرِعٌ ومتورّع ، وقد وَرِعَ يَرِعُ ويرَعُ ويوْرَعُ وَرَعًا ورِعةً . وفلان وَرَعٌ ضَرَعٌ : جبان ضعيف ، وقد وَرُعَ وَراعة . وورّعتُ الرجلَ عن الأمر : كففته فتورّع عنه . وفى الحديث « ورِّع اللصّ ولا تُراعِه » وعن بعض العرب : كانت عجوز على شمس وأنا فى خباء فقالت : تورَّعْ عن اللظى الى الظلّ، تقول : أحسنت حيث قعدت فى الظلّ وتركت ما أنا فيه . وورّعتُ نفسى عما لا ينبغى . وورّعتُ الإبلَ عن الماء . قال

وقال الذى يرجو العُلالَة ورِّعوا
عن الماء لا يُطرَقْ وهنّ طوارق

أى لا يكدَّر، والإبل مكدِّرات من الماء الطَّرْق . وورّعتُ بين المتخاصمين اذا فرّعتَ بينهما .

و ر ف — ظلّ وارفٌ : ممدود واسع . ووَرَف النباتُ وَريفا فهو وارف : له بهجة من الرىّ .

و ر ق — أورقت الشجرةُ وورّقت، وشجرة مورقة : ذات ورق، وورِقةٌ ووَرِيقة : كثيرة الورق، ووارقة : خضراء الورق حسنة، ووَرَقْتُ الشجرةَ : أخذت ورقها . وتورّق الظبىُ : أكل الورق . قال امرؤ القيس

وقد ركدت وسط السماء نجومُها
ركودَ نوادى الربرب المتورِّق

وأعطاه ألف درهم وَرِقا ورِقةً ورِقِينَ . قال ثُمامة السدوسىّ

ألا ربّ مُلتاث يجرّ كساءه
نفى عنه وُجدانُ الرِّقِينَ العظائما

وأورق الرجل : صار ذا وَرِقٍ . ويقال : إن تَجِر فإنه مَوْرَقة لمالِكَ . وحمامة وَرْقاء . وجمل أورقُ . وذئب أورقُ . وهو من وُرْقِ الذئاب .

ومن المجاز : رأيت فى الأرض وَرَقَ الدم وهى القطع المستديرة منه . وثمّر الله تعالى وَرَقَهُ : ماشيته . قال العجّاج

* إغفِرْ خطاياى وثمِّرْ وَرَقى *

وهم من وَرَقِ القوم : من أحداثهم . وإنه وإنها لورقةٌ اذا كانا ضعيفين حديثين . وما أحسن أوراق فلان ! اذا كان حسن الهيئة واللِّبسة . وكتب فى الوَرَق وهى جلود رِقاق ، وصنعته الوِراقة . وكأن وجهه وَرَقة مصحف . وعام أورقُ : لامطر فيه . وأورق الصائد والغازى ، وطالب الحاجة : أخفق .

و ر ك — وَرَّك على الدابّة وتورّك : ركبها واضعا رجله بين يدى الواسط وهو مقدّم الرحل على المَورِكة وهى شبه مِصدغة يجعلها تحت رجله ويحتضن الواسط بمأبِضها وهو مثنى الركبة . وزيّن رحله بالوِراك وهو قطعة من حبرة أو أديم يُحَفّ بها الرحل وقد تُجعل على الموركة : وسجد متورّكا وهو أن يُلصق وركيه بعقبيه ولا يتجافى . وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : "أنه كره أن يسجد الرجل متوركا أومضطجعا» . ونام متورّكا متكئا على أحد وركيه .

ومن المجاز : قعد الملّاح على وَرِك السفينة ، وهم علىّ وَرِكٌ واحد اذا تألبوا عليه . وورّكوا فى الوادى : عدلوا . قال زهير

وورّكن فى السُّوبان يعلون متنه
عليهن دلُّ الناعم المتنعّم

وورّك عليه السيفَ : حمله عليه . قال ساعدة ابن جؤيّة

فورّك لَينا لا يُثَمِّم نَصلُه
اذا صاب أوساط العظام صميمُ

لا يُرَدُّ . وورّك عليه ذنبه . وعن الحسن : من أنكر القَدَر فقد فَجَرَ ، ومن ورّك ذنبه على الله فقد كفر . وتورّك عن الحاجة : تبطّأ عنها . وقال القطامىّ

وقد تعرّجت لما ورّكت أركا
ذات الشمال وعن أيماننا الرِّجَلُ

أى خلّفته .

و ر م — وَرِمَ جلدُه ، وفيه ورمَ وأورام ، وتورّم وجهه ، وأصبح مورَّما .

ومن المجاز : وَرِم أنفُه اذا غضب . وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه : «فكلكم وَرِمَ أنفه أن يكون له الأمر من دونه» . وشجر وارم : كثير مجتمع . قال الجعدىّ

فتسامى زمخرىّ وارم
مالت الأعراف منه واكتهل

لا يُمسك ماءه .

و ر ه — امرأة وَرْهاء : حمقاء .

ومن المجاز : ريح وَرْهاء ، كقولهم : هَوْجاء اذا كان فى هبوبها خُرق وعَجرفةٌ . وسحاب وَرِهٌ .

و ر ى — واريتُه فتوارَى . ووَرَى الزندُ يَرِى ووَرِىَ يَرَى ، نحو : وَلِىَ يلِى . وأوريتُه . وهل

عندَك رِيَةٌ؟: شيء تُورَى به النار من بعرة أو قطنة. ووراه الداءُ . وبعير مَوْرِيٌّ . قال

وراهنّ ربّى مثل ما قد ورَينني

وأحمَى على أكبادهنّ المَكاويا

قال النضر: الوَرْىُ شَرَقٌ يقع فى قصب الرئتين فيقتُل . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا وَرَّى بغيره. وما أدرى أىّ الوَرَى هو؟. ويقال: "وراءك أوسعُ لك". وقيل للخبّل: قاوِم الزبرقان فقال: إنه أندى منى صوتا وأكثر منى ريقا وإنى لا أقوم له فى المواجهة ولكن دعونى أهاديه الشعر من وَرَاءُ وَرَاءُ .

ومن المجاز: "ورَتْ بك زنادى" "وورِيتُ". قال

ورت بعمرو بن علىّ نارى

ساعة تبدو أسؤق العذارى

وفلانٌ كثير الرماد، وارى الزناد. واستوريت فلانا رأيا: سألته أن يُورِيَهُ لى، كما يقال: استضئ برأيه. وسمعتهم يقولون: أورِنيه. بمعنى أَرِنيه وهو من الوَرْيِ أى أبرزه لى. ووَرَى النِّقْىُ وَرْيًا: خرج منه وَدَكٌ كثير. وسنامٌ وارٍ. قال الأخطل

والمطعمين اذا هبت شآمية

تزجى الجهامَ سديفَ المُربع الوارِى

الناقة التى لقحت أوّل الربيع، والوارى وصفٌ للسّديف منصوبٌ أو مجرور على الجوار أو وصفٌ للمُربع على معني النسب أي ذاتِ وَرْيٍ .

الواو مع الزاى

وزب — سالت المَوازيب والمَيازيبُ، من وزب اذا سال عن ابن الأعرابىّ .

وزر — حمّلته الوِزْرَ وهو الحِمل الثقيل، وَوَزَرَه يَزِرُه: حمله، وهو وازِرُه، ووازَرَه: حامَلَه. وهو موازِره ووزيره، كقولك: مجالسه وجليسه. وأنت حصنى ووَزَرى .

ومن المجاز: أعدّ أوزارَ الحرب: آلاتها. قال الأعشى

وأعددتَ للحرب أوزارها

رماحا طوالا وخيلا ذُكورا

ووضعت الحربُ أوزارَها. وقد وَزَرَ فلان: أذنب فهو وازرٌ، ووُزِرَ فهو موزور. يقال: فلان موزور، غير مأجور. واتّزرَ فهو متّزِرٌ. قال مَرّار بن سعيد

أستغفر الله من جِدّى ومن لعبى

وِزرِى فكل امرئ لا بدّ متّزِرُ

وعليك فى هذا وِزْرٌ وأوزار. وهو وزير الملك: للذى يوازره أعباء الملك أى يحامله وليس من المؤازرة: المعاونة لأن واوها عن همزة وفعيل منها أزيرٌ. ووَزَرَ فلانٌ للأمير يَزِرُ له وِزارةً، واستُوزِر استيزارًا. وعن النضر: سمعت رجلا فصيحا من جذام يقول: نحن أوزاره أجمعون أى وزراؤه وأنصاره نحو أشراف وأيتام .

و ز ع — وَزَعْتُه : كففته فاتزع ، ووازعته : مانعته . والشيب وازع . وهو وازع العسكر : لمن يَزَعُ من يتقدّم منهم . ولا بدّ للناس من وَزَعةٍ : من كَفَفَةٍ عن الشرّ والبغى . ووزَع نفسه عن الجهل والهوى . قال

اذا لم أزَعْ نفسى عن الجهل والصِّبا
لينفعها علمى فقد ضرّها جهلى

وفلان متّزع : عزيز النفس ممتنع . وأوزعه الله الشكرَ . وأنا أستوزِعُ اللهَ شكرَ نعمته . وأُولِعتُ به وأُوزِعتُ ، وأنا به مولَع وموزَع ، ولى به وَلُوع ووَزُوع ، وأولعتُه به وأوزعتُه . ووزّع المال والخراج توزيعا : قسمه . وبها أَوْزاعٌ من الناس وأَوْشابٌ : ضروب متفرّقون . وتقول : ذهبت نفسُه شَعاعا ، ولحمه أَوْزاعا . قال يزيد بن الحكم الثقفى

فرددتُ عاديةَ الكتيبة عن فتى
قد كاد يتُرك لحمه أَوْزاعا

وما لهم إلا أَوْزاع من الصِّرَم . قال

فاستدبروا كلَّ مَحْضاح مدفّئة
والمحصَنات وأوزاعا من الصِّرَم

استدبروا : آستاقوا . والضحضاح : الإبل الكثيرة .

ومن المجاز : توزّعته الأفكارُ ، وهو متوزّع القلب .

و ز غ — أحمر كأنه وَزَغةٌ . ووُزّغ الجنينُ : صُوّر فى البطن . وأَوْزغتِ الناقةُ ببولها : رمت به .

ومن المجاز : ماهو إلا وَزَغ من الأَوْزاغ : فَسْل .

و ز ن — وزنه وزْنا وزِنَة ، ووزنت له الدراهم ، فاتّزنها ، كقولك : نقدتها له فانتقدها . واتّزن العِدْل : آعتدل بالآخر . ودينار وازنٌ ، ودراهمُ وازنةٌ بوزن مكة . ووازن الشيءُ الشيءَ : ساواه فى الوزن ، وتوازنا واتّزنا . وسمعتهم يقولون : أخذت كذا بكذا وَزْنة بوزنة ، ووزَنت الشيءَ ورزَنته وثقَلته اذا رُزْتَه بيدك لتعرف وزنه .

ومن المجاز : آستقام ميزان النهار : آنتصف . وكلام موزون . وتقول : زِنْ كلامك ولا تَزِنْه . وهو وَزِين الرأى ، وقد وَزُن وَزانة أى رَزِينه . ودارى توازن دارك أى تحاذيها ، وهى بِوِزانها ووَزْنها وزِنَتها : بحذائها . قال محمد بن يزيد الأموى

حتى اذا ما الحوتُ فى * حوض من الدلو كرَعْ
ووازن الكفُّ التى * فيها خضاب قد نصعْ

للثريا كفان : الجذماء والخضيب . وهو بميزان الجبل : بحذائه . وفلان راجح الوَزْن : موصوف برجاحة العقل والرأى . ووازنت الرجل : كافأته على فَعاله . ووزَن نفسَه على كذا : وطّنها عليه . وما أكلُه إلا وَزْنةٌ واحدة أى وَجْبة .

الواو مع السين

و س ج — وَسَجت الإبلُ وَسِيجا وهو ضرب من السير . قال ذو الرمّة

والعيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خَبَبًا
يُنْحَزْنَ فى جانبيها وهى تنسلبُ

وإبل وُسُجٌ . وأوسجتُها : حملتُها على الوَسِيج .

و س خ — وسِخ الثوبُ وَسَخا وآتسخ وتوسّخ وآستوسخ ، وبه وَسَخ وأوساخ ، ووسّخته وأوسخته .

ومن المجاز : لا تأكل من أوساخ الناس .

و س د — تحته وِسادة من حُرّ الوسائد ، وأما الوِسادُ فكل مايتوسّد به وإن كان من تراب ، ووسّدته كذا فتوسده .

ومن المجاز : هو عريض الوِساد : للأبله . وهو يتوسد الهمّ .

و س و س — وسوس الرجلُ بلفظ ما سمى فاعله فهو موسوس بالكسر . قال

* وسوس يدعو مخلصا رب الفلقْ *

وهو فعل غيرمتعدّ نحوولول ووعوع . ووسوس اليه الشيطان .

ومن المجاز : وسوس الحَلْيُ والقصبُ ، وسمعت وَسْواسَه .

و س ط — جلس وسَطَ الدار ، وضرب وَسَطه وأوساطهم . وهو أوسط أولاده ، ووُسْطى بناته . ووسَط القومَ وتوسّطهم : حصل فى وَسَطِهم . قال

* وقد وسَطتُ مالكا وحنظلا *

وتوسّطت الشمسُ السماءَ . ووسّطتُه القومَ ، وتوسّط بين الخصوم . ووسّطْتُه . وهى واسطة القلادة ، ووسائط القلائد .

ومن المجاز : هو وَسَطٌ فى قومه ، وسِطَةٌ ووَسِيطٌ فيهم ، وقد وسُط وَساطة ، وقوم وَسَطٌ وأوساط : خيار . (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) ، وقال زهير

هُمُ وسَطٌ يرضى الأنامُ بحكمهم
اذا نزلت إحدى الليالى بمُعظَمِ

وهو من واسطة قومه ، وهو أوسط قومه حسبا . وآكتريت من أعرابىّ فقال لى : أعطنى من سِطَاتِهِنّهْ : أراد من خيار الدنانير .

و س ع — وسِع المكانُ وغيره سَعَةً وآتسع وتوسّع وآستوسع . قال النابغة

تَسَع البلادُ اذا أتيتك زائرا
واذا هجرتُك ضاق عنّى مقعدى

ولى فى هذا المكان متّسع . وأوسعتُ الموضعَ : وجدتُه واسعا . يقال : " أوسعتَ فابنِ " .

وفرس وَساعٌ ووَسيعٌ : واسع الخطو ، وقد وسُع وَساعة . ووسِع الرجلُ المكانَ ، ووسِعه المكانُ .

ومن المجاز : إنه ليسَعُنى مايسَعُك ، ولا يسَعُنى شىء ويضيق عنك ، ولا يسَعُك أن تفعل كذا . ووسَّع اللهُ عليه العيشَ وأوسعه . وأوسع الرجلُ وآستوسع : آتسعت حاله . وهو فى عيش واسع (وَاللّهُ وَاسِعٌ) ، ووسِعتْ رحمتُه كُلَّ شىء ، ولا تكلف نَفسٌ إلا ماتَّسعُ . قال الأخطل

* ولا تكلَّف نفسٌ فوق ما تَسَعُ *

ووسِع القومَ عطاءُ فلانٍ .

و س ق — عنده وَسْقٌ من تمر ووُسوقٌ وأوساق . ووسَّق متاعَه : جعله وُسوقا . وأوسقتُ البعيرَ : حمّلته الوِسْقَ . ووسَقه . حمله . وكلّ شىء جمعته و حملته فقد وسقتَه . قال

وإنى وإياكم وشوقا اليكمُ

كقابض ماء لم تسِقه أناملُهْ

والراعى يسِق الإبلَ حتى آستوسقت : آجتمعت . وساق العدوّ الوَسيقة والوسائق وهى الطريدة . وناقة واسق : حامل ، وقد وَسَقتْ . ونخلة مُوسِقة ، وقد أوسقتْ . قال لبيد يصف الجنة

يومَ أرزاقُ من يُفضِّـلُ عُمٌ

مُوسِقات وحُفَّلٌ أبكارُ

ومن المجاز : آتَّسَقَ القمرُ . وآتسق أمرُه وآستوسق . وطرد الحمار وسيقتَه وهى عانته . وهو لا يواسق فلانا : لا يعادله ، وأصل المُواسَقة : المحاملةُ . قال جندل

فلستَ إن جاريتَنى مُواسِـق

ولستَ إن عضَّ شكيمى صادق

(وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) . ولا أفعل ذلك ماوسَقتْ عينى الماءَ .

و س ل — لى اليه وسيلة ووسائلُ . وأنا متوسِّل اليه بكذا وواسِلٌ ، ووسَلت اليه ، وتوسَّلتُ الى الله بالعمل : تقرّبتُ . قال لبيد

أرى الناس لايدرون ما قدرُ أمرهم

بلَى كلُّ ذى دينٍ الى الله واسلُ

و س م — وسَم دابته بالمِيسَم وسْما وسِمَةً ، وما سِمةُ دابّتك وسِماتُ إبلك؟ .

ومن المجاز : وسَمه بالهجاء . قال الفرزدق

لقد قلَّدتُ جِلفَ بنى كليبٍ

مواسِمَ فى السوالف ثابتاتِ

وقال

إنى آمرؤ أَسِمُ القصائد للعدا

إن القصائد شرّها أغفالُها

وهو موسوم بالخير والشرّ ومتّسِمٌ به ، ومنه : مَوسِم الحاجّ ومواسم العرب : لأنها معالم كانوا

يجتمعون فيهـا . ووسّموا نحو عيّـدوا اذا شهدوا المَوسِم . وآمرأة ذات مِيسَم : عليها أثر الجمال . وإنها لوسيمة قسيمة ، وإنه لوسيم قسيم ، وهم وهنّ وِسامٌ . وتوسّمتُ فيه الخير : تبيّنت فيـه أثَرَه . قال

توسّمتُـــه لمّا رأيت مهـابة
عليه وقلتُ الشيخُ من آلِ هاشم

وأرض مَوسومة : أصابها الوَسْمىُّ ، والوَسْمىُّ . منسوب الى وَسْمه الأرضَ بالنبات ، وتوسّم الرجلُ : طلب نباتَ الوسمىّ . قال الجعدىّ يصف الظعائن

وأصبحن كالدّوم النواعم غُدوةً
على وِجهة من ظاعن يتوسّم

هو قيّمهنّ الذى ينتجع بهنّ ، والوجهة : الوجه الذى يؤمّه .

و س ن — أخذه الوَسَنُ والسِّنةُ ، وهم فى سكر سِناتهـم ، وقد علَتـه وَسْنةٌ ، ورُزق فلان ما لم يُوسَنْ به فى نومه . ورجلٌ وسنانُ وآمرأة وَسْنَى . وفلانة مِيسانُ الضحى ، كقولك : نَؤومُ الضحى ، وتوسّنها نحو تنوّمها اذا أتاها نائمة . قال

كأنّ فاها لمن توسّنها * أو هكذا موهِنا ولم تنم

وقال حُميد بن ثور

ولقد نظرت الى أغرّ مشهّر
بِكْرٍ توسّن بالخميلة عُونا

أراد بالأغر : السحابَ ، و بالعون : الأرضين التى مُطرت قبله ، جعله بكرا وإياهنّ عُونا .

ومن المجاز : هو فى سِنَة : فى غفلة . وهو غارز رأسه فى سِنةٍ . وما هو من همى ومن سِنتى أى حاجتى . وقضتِ الإبلُ أوسانَها من المـاء . وتقول : الخيل قَضَتْ أرسانها ، حتى قضَتْ أَوسانَها .

الواو مع الشين

و ش ج — وشَجتِ العروقُ والأغصانُ تَشِجُ وَشيجًا ، ومنـه : الوَشيجُ : عروق القصب . قال زهير

وهل يُنبت الخَطّىَّ إلا وشيجُهُ
ويُغرس إلا فى منابتهـا النخلُ

ومن المجـاز : بينهم واشجةُ رحِم ، ووشـائجُ النسب . ووشّج ما بينهم وتوشّج . قال

والقَـراباتُ بيننا واشجـاتٌ
مُحكماتُ القوى بعَقدٍ شـديد

وقال يصف نساءً

مُصاصٌ لُبابٌ لم تَشِبْ فيه أُشبةٌ
وما وشَجتْ فيـه عروقُ الزعانف

وتطاعنوا بالوشيج : بالرّماح . قال أوس

نبيح حمى ذى العزّ حين نريده
ونحمى حمانا بالوشـــيج المقوّم

وقد وشَجتْ فى قلبى همومٌ .

و ش ح — أمرأة جائلة الوُشاح والوِشاحين، ولها وُشُح وأوشحةٌ، وتوشّحتْ واتشحتْ، ووشّحتُها.

ومن المجاز: توشّح بثوبه وبنجاده: وخرج متوشّحا بسيفه ومتّشحا به، وظبيةٌ موشّحةٌ: فى جنبيها طرّتان مسكيّتان. قال أبو ذؤيب

موشّحةٌ بالطرّتين دنا لها

جنى أيكة يضفو عليها قصارُها

وقال الطرمّاح

* ونَبّهَ ذا العِفاء الموشّح *

وتوشّحتُ الجبلَ: سلكته. وتوشّح المرأةَ: جامعها. وقال

جعلت يدىّ وِشاحا له

وبعض الفوارس لا يعتنقْ

أى عانقتُه.

و ش ظ — شعَب الإناءَ بوَشيظةٍ: بشظيّة.

ومن المجاز: فلان وَشيظٌ فى قومه ووَشيظةٌ، وهو من وشائظهم. قال جرير

يَخزَى الوشيظُ اذا قال الصميم لهم

عُدّوا الحصَى ثم قيسوا بالمقاييس

وقال الأخطل

هُمُ أهل بطحاوَىْ قريش كليهما

هُمُ صُلبُها ليس الوشائظ كالصُّلْبِ

ذكَر البطحاءَ على تأويل الأبطح أو جعل كلّا مثل كلّ حيث يقول: كُلُّهنّ فعلتْ، وعن ناس من العرب: كلّتُهُنّ.

و ش ع — بُردٌ موشّعٌ: موشّى ذو رُقوم وطرائقَ وهى الوشيعُ والوشائعُ، الواحدة: وَشيعةٌ. ووشّعه الحائك توشيعا. قال ابن دريد: التوشيع: رقم الثوب بعَلَمٍ ونحوه. ووشّع القطنَ: لفّه بعد الندف، ووشع الغزلَ: لفّه على القصب للنسج، ونسج الثوبَ بالوشيع والوشائع أى بهذا القصب الملفوف عليه، وقيل: هى كُبَبٌ من ألوان الخيوط كُبّة حمراء وأخرى صفراء. قال

كنسج الحِميَرىّ بُرودَ عَصْبٍ

يردّ على جوانبها الوَشيعا

وقال ذو الرمّة

به مَلعبٌ من مُجفلاتٍ نسجنَهُ

كنسج اليمانى بُردَه بالوشائع

و ش ق — وَشَقَ اللحمَ يَشِقُه: شرحه وقدّده، واتّشقه لنفسه. قال

اذا عَرضتْ منها كَهاةٌ سمينةٌ

فلا تُهد منها واتّشِقْ وتجبجَبِ

وعنده وَشيقةٌ ووشائقُ.

و ش ك — أوشكَ ذا خروجا ووشُكَ، وأوشك أن يفعل، ويُوشِك أن يخرج. قال

وصار على الأدنين كَلًّا وأوشكتْ

صِلاتُ ذوى القربى له أن تنكَّرا

وأمرٌ وَشيكٌ . وأخاف وَشْكَ البينِ . ووَشْكانَ ما كان ذاك . قال يخاطب خالد بن الوليد

أتقتلهم ظلماً وتنكح فيهمُ

لوَشْكانَ هذا والدماء تَصبَّبُ

وناقة مواشِكة : سريعة ، وسيرٌ مُواشك ، وقد واشكتْ فى سيرها مُواشكةً ووِشاكا . ولبعضهم

مُواشِكةً فلو جُنِبتْ اليها

لعيَّتْ أن تعارضها الجَنوبُ

و ش ل — ما فيه إلا وَشَلٌ وأوشال وهو ما يتحلّب من صخرة قليلا قليلا . قال لبيد يصف فرسا

وعلاه زَبَد المَحض كما

زلّ عن ظهر الصفا ماءُ الوَشَلْ

وماءٌ واشِلٌ ، وقد وَشَلَ يَشِلُ . وحفر بئرا فأوشلها : وجد ماءها وَشَلا .

ومن المجاز : ما أصاب إلا وَشَلا من الدنيا وأوشالا منها : وإنه لواشل الحظ : ناقصه ، وفى مثل "هل بالرمل أوشال" يضرب للنَّكِد .

وهو من أوشال القوم وأوشابهم : لفيفهم

و ش م — بيدها وَشْمٌ ووُشومٌ ووِشامٌ ، وقد وشمتها الواشمةُ ، وآستوشمتْ وآتَّشمتْ .

ومن المجاز : فى الأرض وَشْمٌ من النبات ووُشوم ، وأوشمتِ الأرضُ : ظهر نباتُها كالوَشْم . وأوشمتِ الإبلُ : أصابت وَشْما من المرعَى . وأوشمَ البرقُ : لمع لمعا خفيًّا . وما أصابتنا العام وَشْمةٌ : قطرةُ مطرٍ . وما عصَيتك وشمةً : أدنى معصيةٍ .

و ش ى — ثوبٌ مَوشِيٌّ ومُوَشًّى ، وهو يلبس الوَشْيَ . ورجل وَشّاءٌ ، وقد وَشاه يَشِيه وَشْيًا وشِيَةً . وما أحسن شِيةَ هذا الفرس ! وهى بياض فى سواد أو سواد فى بياض . (لَاشِيَةَ فِيهَا) .

ومن المجاز : هو واشٍ من الوُشاة : لأنه يشى كلامَه بالزور ويزخرفه : وقد وَشَى به الى السلطان وِشايةً ، وهو كثير الوشايات . ومازال فلان يمشى ويشى . وثور مَوشِيُّ القوائم . ووَشَتِ الماشية : فَشتْ وكثرت ، وفيها مَشاءٌ وفَشاءٌ ووَشاءٌ : لأنها تَشى وتزين بكثرتها (وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ) ، وأوشتِ الأرضُ : ظهر فيها وَشْيٌ من النبات . وأوشتِ النخلة : بدا أوّل رُطَبها .

الواو مع الصاد

و ص ب — به وَصَبٌ وأوصابٌ ، وهو نَصِبٌ وَصِبٌ . قال ذو الرمّة

تشكو الخِشاش ومجرى النِّسعتين كما

أنّ المريضُ الى عوّاده الوَصِبُ

وقد وَصِبَ من العمل، وأوصبه العملُ . ورجل وَصِبٌ مُوصِبٌ اذا وصِب . ووصِبَ أهلُه . وأنا أتوصّب : أجد وَصَبا . وفى بدنى توصُّبٌ . وأمر واصب : واجب دائم . (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا) . وهى مُوصِبَةٌ وقد وصَبَ وُصوبا : ووصَب شحمُ الناقة ولبنها : دام ، وأوصبتِ الناقةُ وواصبتْ ، وهى مُوصِبةٌ ومواصبة . ومفازة واصِبة : لا تكاد تنتهى لبعدها .

و ص د — (بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ) : بالفِناء وقيل بالباب . قال مزرّد

حملتُ عليه الهمّ والليل جانح
تمامٌ ولم يُفتح لحىّ وَصيدُها

وأوصدَ البابَ : أغلقه . وأوصدَ القدرَ : أطبقها . وأوصَدوا واستوصَدوا : اتخذوا وصيدةً للغنم : حظيرةً ، وغنمهم فى الوصائد .

ومن المجاز : أوصدوا على فلانٍ : ضيّقوا عليه وأرهقوه ، وهو مُوصَدٌ عليه .

و ص ر — أقطعه أرضا وكتب له الوِصْرَ والوَصَرّةَ : الصكّ بوزن جَرّبة وشَرّبة . قال عدىّ

فأيكم لم ينَـله عُرفُ نائله
دثرا سَواما وفى الأرياف أوصارا

وقال الآخر يخاطب خاتمه

وما اتخذتُ صِداما للكوث بها
ولا انتقشتك إلّا للوَصَرّاتِ

هو الساحى ولِىَ بعض كور فارس وانتقش على خاتمه واتخذ فرسا اسمه صِدامٌ .

و ص ف — وَصَفَه وصفًا وصِفَةً ، وله أوصاف وصفاتٌ حسنةٌ ، وتواصفوا بالكرم ، وهو شىء موصوف ومتواصَفٌ ومتّصِفٌ . قال طرفة

إنى كفانىَ من أمرٍ هممتُ به
جارٌ كجار الحُذاقىّ الذى اتصفا

الحذاقىّ : أبو دؤاد الإيادىّ وقد اتصف جاره أى صار منعوتا متواصَفا بين العرب ممدّحاً . وواصفته الشىء مواصَفةً . « ونهى عن بيع المواصفة » وهو أن يبيع الشىء بصفته وليس عنده ثم يبتاعه ويدفعه . واستوصفتُه الشىءَ : سألته أن يصفه لى . والمريض يستوصف الطبيب لدائه : يسأله أن يصف له ما يتعالج به . وهذا مما يُعجز الوُصّافَ . وهذا وصيفٌ بيّن الوَصافةِ والإيصافِ . وقد أوصفَ : بلغ أوانَ الخدمة . وله وُصفاءُ ووصائفُ ، وتوصّفتُ وَصيفًا ووصيفةً : اتخذتُه ، كقولك : تسرّيتُ .

ومن المجاز : وجهها يصف الحسن ، وتقول : وصيفة موصوفة بالجمال ، واصفة للغزالة والغزال .

ولسانه يصفُ الكذبَ، (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ) . وهذه ناقة تصف الإدلاج . قال الشمّاخ

اذا ما أدلجت وصفت يداها

لها الإدلاجَ ليلةَ لا هجوعُ

وقد كثر حتى قالوا : وصَفتِ الناقة وُصوفًا اذا أجادت السير وجدّت فيه . ويقال للمهر اذا توجه وأخذ فى حسن السيرة : هذا مهرٌ قد وَصَفَ أى وصف المشى وأجاده .

و ص ل — وصَل الشيءَ بغيره فاتصل . ووصّل الحبالَ وغيرها توصيلا : وصَل بعضها ببعض ومنه : (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ) . وخيط مُوَصَّل : فيه وصل كثير . ووصَلنى بعد الهجر وواصلنى، وصرمنى بعد الوصْل والصِّلة والوِصال، وتصارموا بعد التواصُل . وهذا مَوْصِلُ الحبلين والعظمين . ووصَلت شعرها بشعر غيرها . «ولعن الله الواصلةَ والمستوصِلةَ» . وقطع الله أوصاله : مفاصله جمع وَصْلٍ ووِصْلٍ . قال ذو الرمّة

اذا ٱبن أبى موسى بلالا بلغتِه

فقام بفاس بين وَصْلَيْك جازرُ

(مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ) وهى التى وصلت أخاها من أولاد الغنم فلم تُذبح، واذا مات رجل أو نُكِبَ قيل للآخر : لا كنت له بوصيلٍ أى لا وُصلت به فيصيبك ما أصابه . وهو وَصِيلُ فلان : لمواصله الذى لا يكاد يفارقه . ووصَل اليه وُصولا . وأوصلته اليه . وتوصّلتُ اليه : تلطّفتُ حتى وصلتُ اليه . وهذا وُصْلةٌ الى كذا، وبينهم وُصلةٌ ووُصَلٌ . وساق الله الىّ وُصلةً حتى بلغتُ مقصدى أى رفقة حملونى . وسمعتهم يسمون الزاد : صُلَةً بالضمّ .

ومن المجاز : وصَله بألف درهم، وهذه صِلةُ الأمير وصِلاتُه . ووصَل الى بنى فلان واتصل : انتمى . قال الأعشى

اذا اتصلتْ قالت أبكرَ بن وائل

وبكرٌ سبتها والأنوف رواغمُ

وضربه ضربة لا تُوصَل : لا تُداوَى . قال الفرزدق

وهم الذين علَوْا عُمارة ضربةً

شوهاءَ فوق شؤونه لا تُوصَلُ

ووصَل رحِمَه، وأمر الله تعالى بِصلة الرحم .

و ص م — فى العود والعظم وَصْمٌ : صدع، وفيه وُصوم كثيرة . ووُصِمَ الرمحُ فهو موصوم .

ومن المجاز : إنّ فى حسَبك لوَصْمًا : عيبا . قال

فإن تك جَرمٌ ذات وَصْم فإننا

دلفنا الى جَرم بألأمَ من جَرمِ

ووصّمته الحمى : فترته وكسّرته . وأجد في جسدى توصيما . وفيه توصيم الكسل . قال لبيد

وإذا رمتَ رحيلا فارتحلْ
وآعص ما يأمر توصيمُ الكسِلْ

و ص ى — وَصَى الشيءَ بالشيء : وصله به . قال ذو الرمة

نَصِي الليلَ بالأيام حتى صَلاتُنا
مقاسمةٌ يشتق أنصافَها السَّفْرُ

ووَصَى النبتُ : آتصل وكثر . وأرضٌ واصيةُ النبات . وواصَى البلدُ البلدَ : واصله . وأوصيتُ الى زيد لعمرو بكذا ووصّيتُ ، وهـذا وصِيّ ، وهم أوصيائى ، وهـذه وصيّتى ووَصاتِى ، وقبِلَ الوصىُّ وَصايتَه ، وهى مصدر الوصىّ .

ومن المجاز : أوصيك بتقوى الله (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ) ووصّيتك بفلان أن تبرّه وبأرضى أن تعمُرها . وآستوصِ بفلان خيرا .

الواو مع الضاد

و ض أ — رجل وَضِيءُ الوجه : ظـاهر الوَضاءة ووُضّاءٌ . قال

والمرء يُلحقه بفتيان الندى
خلق الكريم وليس بالوُضّاء

وقد وَضُؤَ . وتوضّأ وُضوءا سابغا بوَضوءٍ طاهرٍ من مِيضَأةٍ له وميضَاءَة .

و ض ح — وَضَحَ الشيءُ وتوضّحَ . قال ذو الرمة

تبسّم لمحَ البرق عن متوضّحٍ
كأنّ الأقاحى شاف ألوانَها القَطْرُ

وأوضحتُه ووضّحتُه وآستوضحتُه : وضعتُ يدى على عينى أطلب أن يَضِحَ لى . وآستوضحتُ الشمسَ : تخاوصتُ اليها . وشجّه المُوضِحةَ وهى التى تُوضِح عن العظم . ومن أين وضَحَ الراكبُ وأوضح . وأرى وَضيحةً ما هى : شبحا يضِحُ لى . وإنه لوَضّاح : للرجل الحسَن البسّام . وجاء فى وضَح الصبح . قال الأعشى

إذ أتتكم شيبان فى وَضَح الصبـ
ـح بكبش ترى له قُدّاما

وقال الفرزدق

ولو لبِس النهارَ بنو كليب
لدنس لؤمُهم وَضَحَ النهار

" وصوموا من وَضَحٍ الى وضَحٍ " : من ضوء الى ضوء . وآسلكوا وَضَحَ الطريق : محجّتَه . قال جرير

قيس على وضَح الطريق وتغلبٌ
يتردّدون تردّد العُميـانِ

وفرس ذو أوضـاح وهى الغرّة والتحجيل . وعليها وَضَحٌ وأوضاح : حلىّ من فضة . ولا ترك الله له واضحة : سِنّاً تَضِحُ عند الضحك . وآستوضِحْ عن هذا الشيء : آبحث عنه .

ومن المجاز : له النسب الوَضّاح . ووضحت الحاملُ باللبن إذا ألمعت ، وحبّذا الوَضَحُ أى اللبنُ .

و ض خ — واضخه : ساجله مُواضَخَةً وهى المباراة فى الاستقاء .

ومن المجاز : واضخَه فى السير وغيره . قال يصف الحمار وأُتُنَه

إذا وضَخ التقريبَ واضخنَ مثلَه
وإن سحَّ سحًّا خذرفَتْ بالأكارع

و ض ر — إناء وَضِرٌ . ويدٌ وَضِرَةٌ ، وبها وَضَرٌ : وسخ من دسم أو غيره . قال أبو الهندىّ

سيُغنِى أبا الهندىّ عن وطبِ سالم
أباريقُ لم يَعلَق بها وَضَرُ الزُّبدِ

وطهّر الوَضْراءَ ، وعن الجاحظ : الوَضْرى وأنشد

إذا ملا بطنَه ألبانُها حَلَبا
باتت تغنّيه وَضْرَى ذاتُ أجراسِ

وهى الأمت .

ومن المجاز : فلان وَضِرُ الأخلاق ، وفى أخلاقه وَضَرٌ ، وهو ذو أوضارٍ إذا كان خبيثا . وكان نقىّ العِرض فوضّره بالدناءة .

و ض ع — وَضَعَ الشىءَ موضعه ومواضعَه . والخياط يُوَضِّعُ القطنَ على الثوب توضيعا .

ومن المجاز : وضَعه الشُّحُّ ودناءة النسبِ . ووَضَع منه : غضّ منه . وتكلّمتْ بموضوع الكلام ومخفوضه . قال ذو الرمّة

يقطّع موضوعَ الحديث ابتسامُها
تقطُّع ماءِ المزن فى نُطَف الخمرِ

وهو من وُضّاع اللغة والصناعة . ووضَعتْ ولدَها . ووُضِع فى تجارته وأوضِعَ ، ولا أزال أُوضع فى تجاراتى ، ولم أزل موضوعا فيها . وكم من وضِيعة وُضِعتُها . وهو كثير الوضائع ، فى بيع البضائع . والدابّة تضع فى سيرها وهو سيرٌ دونٌ ، ولها موضوع ومرفوع . وأوضعتُها . (وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ) . وواضعتُه على كذا ، وتواضعنا عليه . وفى كلام بعضهم : اذا كان وجهُ السَّحَرِ فاقرع علىّ بابى حتى تعرف موضعَ رأيى . ورجل وضيعٌ ، وقد وَضُعَ ضَعَةً ووَضاعةً ، واتضع وتواضع . وامرأة واضعٌ : لاخِمار عليها . وتعالَ أواضعْك الرِّهانَ . وفلان مُوَضَّعٌ . وفى كلامه توضيعٌ : تخنيث وهو من وَضّعَ الشجرةَ اذا هصرها . وجملٌ عارفُ المُوَضَّع أى يعرف التوضيعَ لأنه ذلول فيضع عندالركوب رأسه وعنقه . قال

فعوّجتْ من بازل جَلَنفَعِ
رِخْوِ السنام عارفِ المُوَضَّعِ

و ض م — أوضمتُ اللحمَ وأوضمتُ له : جعلت له وَضَمًا وهو كلّ ما وُقِىَ به من الأرض

من خشبة أو خَصَفة أو غيرهما . ووَضَمْتُـه أضِمه وَضْماً : اذا وضعته على الوَضَم ورُوِىَ على العكس . وأَطعِموا الوضيمةَ : طعامَ المأتم .

ومن المجاز : هو لحم على وضم : للذليـل . وآستضمتُ فلانا وآستوضمتُه : ظلمته وجعلته كالوَضَم فى الذل . قال

إن لا يكن جسم فإنّ قلبا
أصمعَ للضيم أبيّا شَغْبا
* يستوضمُ الجُبَّاءَةَ الجِخَبّا *

الجُبَّأُ والجُبَّاءُ والجُبَّاءَةُ : الضعيف ، والجِخَبُّ مثله ، وتوضّم المرأةَ : وقع عليها .

و ض ن — درع موضونة : منسوجة حلقتين حلقتين . ووضَن النِّسعَ ، وقلِق وَضِينُها : بِطانُها من الهزال ، وقلِقت وُضُنُها .

الواو مع الطاء

و ط ئ — وطِئه برجله وَطْأً وطِئَةً ، ورأيت مَوطِئَ قدمه ومَواطئ أقدامهم ، وتوطؤوه بالأقدام حتى قتلوه . قال ذو الرمّة

وإنا لحيّ ما تزال جيادنا
توطَّأُ أكبادَ الكماة وتأسِرُ

وأوطأتُه دابّتى حتى وطِئته . ووطّأتُ الفراش توطئة ، ووَطُؤَ وَطاءةً ، وفراش وطِىءٌ ، وما له وِطاءٌ ولا غِطـاء ، وواطأه على الأمر مواطأة ، وتواطأوا عليـه ، وكلّ أحد يخبر عن رسول الله صلى الله تعـالى عليه وسلم من غير تواطؤ . وأوطأ فى شِعره إيطاء وهو آتفاق القافيتين من المواطأة .

ومن المجاز : وطِئهم العـدوُّ وَطأةً منكرة . وفى الحديث « اللهم آشـدد وطأتك على مضر » وثبّت اللهُ وطأتَه . وفلان وطىء الخُلُق ، وقـد وطؤ وَطاءة ، وتقول : فيه وطاءة الخُلُق ، ووضاءة الخَلْق . ويقال للضياف : موطّأ الأكناف اذا لم يَنْبُ جنابُه عن النُّزّل . ودابّة وطيئة : بيّنـة الوَطاءة . وهو فى عيش وطىء ، وأنا أحبّ وَطاءة العيش .

و ط ب — عنده وِطابٌ من لبن وأوطابٌ ، ومنه : الوَطْباء : العظيمة الثديين .

ومن المجاز : رجل وَطْبٌ : جافٍ . قال
أفى أنْ سَرَى كلبٌ فبيّت صُلبةً
وجُنْجُبَةً للوَطْب سلمَى تطلّقُ

و ط د — وطَد المكانَ ووطّده اذا ضرب به بالمِيطَدة ليتصلّب لأساس بناء أو غيره .

ومن المجاز : وطّد الملكَ توطيـدا . وعزّ موطّد وموطود وواطدٌ : ثابت . ووطّدتُ منزلةَ فلان عند فلان ، وتوطّدتْ له عنده منزلةٌ ، ومنه :

وَطائد المسجد : لأساطينه، ووطائد القِدر : لأثافيه . وفلان من وطائد الإسلام . قال

فأنتَ لِدين الله فينا وطيدةٌ
وأنت عن الأحساب فينا المُذَبِّبُ

أى دِعامةٌ .

و ط ر — قضَيتُ منه وطَرى وأوطارى .

و ط س — وطَستِ الركابُ اليَرمعَ : كسرته ، ووطَستُ الأرضَ : هزَمتُ فيها . وحفر وطيسا : حفرة يُختبَز فيها ويُشتوَى .

ومن المجاز : حَمِيَ الوَطيسُ اذا آشتدت الحرب . وتواطستِ الأمواجُ : تلاطمت .

و ط ش — وطَّشتُ القومَ عنى : دفعتهم . وضربوه فما وطَّش اليهم توطيشا : ما مد يده اليهم ولا دفع عن نفسه . ووطِّش لى شيئا من الحديث حتى أذكره أى آفتحْ .

و ط ف — فى أشفاره وَطَفٌ : طول شَعر وآسترخاء .

ومن المجاز : سحابة وطْفاءُ : لها هَيدبٌ، وسحاب وُطْفٌ . وعيش أوطفُ : رخىّ .

و ط ن — كلٌّ يحبّ وطنه وأوطانه ومَوطنه ومَواطنه ، والإبل تحن الى أوطانها . وأوطن الأرضَ ووطَّنها وتوطَّنها وآستوطنها . وأرسلت الخيل من المِيطانِ : من حيث تُوطَّن للسباق .

ومن المجاز : هذه أوطان الغنم : لمرابضها . وثبت فى مَوطن القتال ومَواطنه وهى مَشاهده . واذا أتيت مكة فوقفت فى تلك المَواطن فادع لى ولإخوانى أى فى تلك المَشاهد . ووطَّنت نفسى على كذا فتوطَّنتْ . قال

ولا خيرَ فيمن لا يُوطِّن نفسه
على نائبات الدهر حين تنوبُ

وواطنتُه على الأمر : وافقتُه .

الواو مع الظاء

و ظ ب — وظَب على الأمر وُظوبا ، وواظبَ عليه مُواظبة : داوم .

و ظ ف — له وظيفةٌ من رزق، ووظائفُ ووُظُفٌ ، وعليه كلّ يوم وظيفةٌ من عمل، ووظَّفَ عليه العمل : وهو مُوظَّف عليه ، ووظَّف له الرزق : ووظَّف لدابّته العلفَ . وضرب وظيفَ دابّتهِ وأوظفة دوابّه وهو مقدّم الساق .

ومن المجاز : للدنيا وظائفُ أى نوَب ودول . قال

أبقت لنا وقعاتُ الدهر مكرمةً
ماهبّت الريح والدنيا لها وُظُفُ

وجاءت الإبل على وظيف واحد وخفّ واحد اذا جاءت قِطارا .

الواو مع العين

وع ب — أوعبتُ الشيءَ وآستوعبته اذا استنظفته .

ومن المجاز : آستوعب الجرابُ الدقيقَ . وفى الحديث « إن النِّعمة الواحدة تستوعب عملَ العبد يوم القيامة » وأوعبَ الجَذْعُ أنفَه ، وجدَعه جَدْعا مُوعِبا . وركْضٌ وَعِيبٌ وهو أقصى ماعند الفرس . قال بعض العبديِّين

أمال بهـا كـفَّه مدبرا
وهل ينجيّنك ركضٌ وَعِيبُ
وأتبعـه طعنـةً ثَرَّةً
يسيل على السرج منها صبيبُ

وبيتٌ وعيبٌ : واسع يستوعب ما يُجعل فيه ، وأوعبَ بنو فلان لبنى فلان : جاءوهم بأجمعهم . وأوعبوا جَلاءً : لم يبق فى بلدهم أحد .

وع ث — هو يمشى فى الوَعْث والوُعوث : فى دِهاسٍ يشقّ فيه المشىُ ، وقد أوعثوا ، كقولك : أسهلوا .

ومن المجاز : « أعوذ بالله من وَعْثاء السَّفر » : من شدّته . وركب فلان الوَعْثاءَ اذا أذنب . قال الكميت

وأين آبنها منكم ومنّا وبعلها
خُزَيمةُ والأرحام وَعْثاءُ حُوبُها

ويده وَعْثَةٌ : منكسرة . قال

ألستم تغضبون اذا رأيتم * يمينى وَعْثَةً وفمى رُتاما

ورجلٌ وَعْثُ اللسان اذا عجز عن الكلام .

قال آبن هرمة

ومغوِّثٍ بعد الهدوّ أجبته
ولسانه وَعْثُ اللَّهاة قطيع

وأوعثَ المتكلّمُ . وآمرأة وَعْثَةُ الأرداف : عجزاء . قال آبن هرمة

ثم قامت حولها أترابها
وعْثةَ الأرداف غَرْثَى المُلتزَمْ

وع د — وعَدتُه كذا . وأوعدته بالعقوبة وتوعّدتُه . وقد أخلف وعدَه وعِدَتَه ومَوعِدَه ومَوعِدَتَه ومَوعودَه وميعاده ، وهذا الوقتُ والمكانُ ميعادُهم ومَوعِدُهم ، وتواعدوا وآتعدوا ، ووعدتُه فاتعد : قَبِل الوعدَ نحو وعظتُه فآتعظ . وآشتدّ الوَعيدُ .

ومن المجاز : وعدتهُ شرًا (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ) وأصبحتْ أرضُهم واعدة إذا رُجِىَ خيرُها ، وقد وَعَدت . ويومٌ وعامٌ واعِد . ورأيتُ شجرَها ونباتَها واعِدًا . وفرس واعِدٌ يَعِد الجَرْىَ . قال فى صفة النخل

كيف تَراها واعِدًا صِغارُها
تسوءُ شُنّاءَ العِدا كِبارُها

وأنشد ٱبن دُرَيد

راحتْ ركائبُهم وفى أكوارِها

أَلفانِ من عُمِّ الأَثيـلِ الواعدِ

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بِأَركُبٍ

حَمَلتْ حدائِقَ كالظَّلامِ الرّاكدِ

أراد السِّجِلّ بالنخل الموهوب . وقال سويدٌ

رَعَى غيرَ مذعورٍ بهنّ وراقَهُ

لُعَاعٌ تهاداه الدّكادِكُ واعدُ

وقال ٱبن ميّادة يصف مطرا

سبَقتْ أوائلُه أواخرَ نوْئه

بمشَرِّعٍ عذْبٍ ونَبْتٍ واعدِ

وقال خُفَافٌ

جِدّسَبُوحًاغَيرذىسَقْطَةٍ * مستفرِغا مَيعتَـه واعد

وقال

إذا ما ٱستحمّتْ أرضُه من سمائه

جرى وهو مَودُوعٌ وواعدُ مَصْدَقِ

وأوعد الفحل وعيدا شديدا إذا هدَر وهمّ أن يَصُول . قال أبو النَّجم

* يُرْعَد أن يُوعِدَ قَلْبُ الأَعزلِ *

وع ر — مشى فى الوَعْر والوُعُور والأوعار والوُعُورة . ووَعُر المكانُ ووَعِرَ وتوعَّر : صلُبَ، وطريق وَعْر ووعِر وأوعرُ . وأوعروا : وقعُوا فى الوُعُورة، وٱستوعرِوا الطريقَ .

ومن المجـاز : هو وَعْر المعروف : قليـله ، وشىء وَعْر : قليلٌ، وأوعرتُه : قلّلتُه .

وع ز — أَوعز إليه ووَعّزَ ووَعَزَ .

وع س — مشى فى الوَعْس والوَعْسَـاء والأوعاس . ورمل أوعسُ . والإبل تُواعسُ ليلَها مُواعَسةً وهو ضربٌ من السَّيْر . قال ذو الرّمّة

كم ٱجْتبْنَ من ليلٍ اليكَ وواعَستْ

بنـا البِيدَ أعناقُ المَهارَى الشَّعَاشِعِ

وع ظ — هو من بَيْن الوُعّاظ حَسَنُ الوَعْظ والعِظَةِ والمْوعِظَة والمَوَاعظ .

وع وع — وعْوع الكلبُ . وسمعتُ وعوعةَ الذّئاب وبناتِ آوى . وخطيب وعْوعٌ : مدحٌ، ووعواعٌ : ذمّ .

وع ك — إذا أخذت الكلاب الصّيدَ فمرّغته قيل : وعَكته وعْكا .

ومن المجـاز : وعَكتْه الحُمّى : دكّتْه، ووُعِك فهو موعوك، وبه وَعْكُ الحُمّى، ووعكة الحمّى . ويوم وَعِكٌ : شديد الحرّ . قال الأخطل

رعاها بصحراوينِ حتّى تقيَّظتْ

وأقبـلَ شهْرًا وَقْدةٍ وعِكانِ

وع ل — هلَكَ الوُعُولُ أى الأشـرافُ والعِلْيَةُ .

وع ى — وَعَيْتُ العلم وَعْيا (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ولفلان عينٌ راعيه، وأُذنٌ واعيه: وأوعيتُ المتاعَ. ووَعَى الجُرحُ: انضمّ فُوه على مِدّة، ويقال برِئَ جُرحه على وَعْى. ووَعَى عظمُه: انجبر. وسمعتُ وَعَى الجيش: جلبتَه، ووَعَى البعوض. قال الهذلىّ

كأنّ وَعَى الخُموش بجانبَيْه

وَعَى رَكْبٍ أُميم ذوى هِيَاطِ

وارتفعتِ الواعيـة: الصُّراخ على الميت. وسمعتُ واعيةَ القوم: أصواتَهم. قال الراعى

فلما علا وجه النهار ورفّعتْ

به الطيرُ أصواتا كواعية الجُندِ

الواو مع الغين

وغ د — هو وغْدٌ من الأوغاد: دَنِىٌّ وأصله سَهْم لا حظّ له.

وغ ر — جاء فى وَغْرَة القَيْظ. ووَغَرتْه الشمس: اشتدّ وقعُها عليه. ووَغِرَ عليه صدرُه، وأوغر صدرَه: غاظه. وأوغر النصارى الخنزيرَ: أغلَوْا له المـاءَ وسَمَطُوه وهو حَىٌّ ثم ذبحوه، وفى مثل "كَرِهتِ الخنازيرُ المـاءَ المُوغَر". وقال

ولقد رأيتُ مكانَهم فكرِهتُهم

ككراهـة الخنزير للإيغارِ

وأوغره السلطانُ أرضًا: جعلها له من غير خراج، وقيل: إيغار الخراج: استيفاؤه.

وغ ل — أوغلُوا فى السَّير وتوغّلوا: أمعنوا، ويُسْتعمَل فى كل إمعان. ووَغَل فى الشجر وُغُولا: توارى فيه: ودخل على القوم واغلا.

وغ م — فى قلبه وَغْم: حِقْدٌ. ووغِمَ وَغَمًا ووَغْمًا: حقد، ووغَمتَ وَغْمًا اذا أخبرتَ الإنسان بمـا لم تستيقنه.

وغ ى — شهِدتُ الوَغَى وأصـله الجَلَبَـةُ فى الحرب.

الواو مع الفاء

وف د — وفدتُ عليه وإليه وُفُودا ووِفَادةً، وهو كثيرُ الوِفَادتِ على الملوك، وأوفدت عليه فلانا، وما أوفدَك علينا، واستوفدنى، ووافدتُ فلانا على الملك، وتوافدنا عليـه، ورأيتُ عنـدهُ الوَفْد والوُفُود والوُفّاد.

ومن المجـاز: الحاجُّ وفدُ الله. وقال رؤبة

* يكلُّ وفدُ الريح من حيث انخرقْ *

أى اتسـع. وبينما أنا فى المضيق إذ وَفَدَ الله علىّ برجل فأخرجنى منـه بمعنى جاءنى به. ورأيت وافدَ الإبل ووافدَ الطير وهو الذى يتقدّم سائرها فى السير والورود. ويقال للهَرِم: غاب وافداه وهما الناشزان من الخدين عند المضغ واذا هرم الإنسانُ غارا. قال الأعشى

رأت رجلا غائب الوافـديْـ

ـنِ مختلفَ الخَلْق أعشى ضريرا

وأوفد الشيءَ : آرتفع وأشرف . وسنام مُوفِدٌ . وما أحسن ما أوفدَ حارِكَه ! . قال

ترى العلافيَّ عليها مُوفِدا
كأنّ بُرْجا فوقها مشيَّدا

وقال

ذو وركٍ عظيمة كالتُّرسِ
وذو سَنام مُوفِدِ المَجَسِّ

وأوفده غيره . قال آبن أحمر

كأنما المُكّاءُ فى بيدها
سُرادقٌ قد أوفدته الأُصُر

رفعته . وآستوفد فى قِعدته : آرتفع وآنتصب . ورأيته مستوفدا . وتوفّدت الأوعال فوق الجبل : تشرّفت .

و ف ر — شيءٌ وافر وموفور ومُوفَّر ومُسْتَوْفَر ، وقد وَفَر ووُفِّر ، ووَفَرْتُه ووفّرته ، ووفّرتُ عليه حقَّه فاستوفره نحو : وفّيته إياه فاستوفاه . وهذه أرض فى نبتها وشجرها وَفْرةٌ وفِرَةٌ أى وُفورٌ لم يُرْعَ ولم يحطمه المالُ ، ولفلان وَفْرٌ : مال وافر ، وهو فى فِرَةٍ من المال . وسقاءٌ أوفرُ ، ومزادة وفراءُ : لم يُنقص من أديمها شيء . وجارية ذات وَفْرةٍ : ذات جُمَّةٍ الى أذنيها . وأكلتُ من الوافرة وهى ألية الكبش اذا كانت عظيمة .

ومن المجاز : وَفَرْته عِرضَه وفْرا اذا أثنيت عليه ولم تعبه ، ويقال : فِرْ صاحبَك عِرضَه . وفى مثل "تُوفَرُ وتُحمد" أى يصان عرضك ويُثنى عليك . وتركته على أحسن مَوْفِرٍ : على أحسن حال . ووفّر شعره : أعفاه . وتوفّر على صاحبه اذا رعى حُرُماته . وتوفّر على كذا اذا كان مصروف الهمّة اليه . وكان ذلك وأصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متوافرون .

و ف ز — أنا مستوفِز ، وأنا على وَفَزٍ وعلى أوفاز ووِفاز . قال يخاطب الموت

وهذا الخَلْق منك على وِفازٍ
وأرجلهم جميعا فى الركابِ

وأوفزتُه : أعجلته . وبات يتوفّز على فراشه : يتقلّب ، وبات متوفّزا . وتوفّزتُ لكذا : تهيّأت له .

و ف ض — أوفض فى سيره وآستوفض : أسرع . (إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ) . وآستوفضتُه : آستعجلته . ومعه وَفْضةٌ ، ومعهم وَفَضاتٌ ووِفاضٌ . قال الطرمّاح

قد تجاوزتُها بهضّاءَ كالجنـ
ـة يُخفون بعضَ قرع الوِفاضِ

و ف ق — وافقتُه على كذا . وبينهما وِفاق . وهما متفقان ومتوافقان . ووفّقت بينهما ، ووفّقتُ بين الأشياء المختلفة . والله يوفّق عبده للطاعة وفى الطاعة . وهو يستوفق ربّه للخير ،

ويقال : لا يَتوفّق عبد حتى يوفّقه الله تعالى ، وإنه لموفّق رشيد . وجاء القومُ وَفْقا : متوافقين . قال

* يهوين شتّى ويقعن وَفْقا *

متوافقة . وحَلوبته وَفْقُ عياله أى لبنها يكفيهم . قال الراعى يشكو الساعى

أما الفقير الذى كانت حَلوبته

وَفْقَ العيال فلم يُترك له سَبِدُ

ووَفِقَ الأمرُ يَفِقُ : كان صوابا موافقا للمراد . ووَفِقْتَ أمرَك : صادفتـه موافقا لإرادتك . ووُفِّقْتَ أمرَك : أُعطيتَه مُوافقا لمرادك . ووافقتُ فلانا فى موضع كذا ، ووافقتُه على أمر كذا بمعنى صادفته .

و ف ى — درهم وافٍ . وكيْل وافٍ . وله شَعَرٌ وافٍ . ووَفَى جَناحُ الطائر ، وله جناح وافٍ : ضافٍ . ووزن له بالوافيـة : بالصّنجة التامة ، وصار هذا وفاءً لذاك : تمـاما له . ويقال مات فلان وأنت بِوَفاء أى بتمامِ عمرك وطولِه دعاءٌ له بالبقاء . ووَفَى بالعهد وأوفَى به ، وهو وفىٌّ من قوم أوفياء ووُفاةٍ . ووفّاه حقّه وأوفاه (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ) وآستوفاه وتوفّاه : آستكمله . ووافيته فى الميعاد : مُفاعلةٌ من الوفاء . ووافيتـه بمكان كذا : أتيته وفاجأته . ووافانى كتابك . وقال بِشر

كأن الأتْحميّةَ قام فيهـا

لحسن دلالها رشأٌ مُوافى

مفاجئ . وقال آخر

وكأنّ ما وافاك يوم لقيتَها

من وحش وَجرةَ عاقدٌ متربّبُ

وأوفى على شَرَف من الأرض : أشرف .

ومن المجـاز : أوفَى على المـائة اذا زاد عليها . ووافيتُ العامَ : حججتُ . وتُوُفّيَ فلانٌ ، وتوفّاه الله تعالى ، وأدركتْه الوَفاةُ .

الواو مع القاف

و ق ب — وَقَب الليـلُ ، وظلامٌ واقبٌ . ووَقَبتِ الشمسُ : وجبت . ووقَبتْ عيناه : غارتا . وشربتُ من الوَقْبِ وهو القَلْتُ . وحبذا وَقْبَـةُ الثريد . وسمعتُ وَقيبَ الفرس ووعيقَه وهو صوت قُنْبِه . وتقول العرب : تعوّذوا بالله من حَمِيّة الأوقاب واللئام ، الوقْبُ : الأحمقُ . وآمرأة مِيقابٌ : حمقاء .

و ق ت — شيء موقوت ومُوقَّتٌ : محدود . وجاؤا للميقات وبلغوا الميقاتَ : من مواقيت الحج . والهلال ميقات الشهر . والآخرة ميقات الخلق وهو مصير الوقت .

و ق ح — حافرٌ وَقاحٌ : صُلْبٌ ، وقد وَقَحَ ووَقُحَ وآستوقح ، ووقّحه البيطارُ بالشحمة المذابة .

ومن المجاز : رجلٌ وَقِحٌ ووَقَاحٌ : بيّن الوقاحة والقِحَة، وقد وَقُح وتوقّح، ورجل مُوَقَّع ومُوَقَّح : كدّته البلايا حتى آستحكم . وبعير مُوَقَّح : مكدود بالعمل .

و ق د — وقَدتِ النار وُقودا ووَقْدا، وآتقدت وتوقّدت، وأوقدتُها ووقّدتها وآستوقدتها، ورفعتها بالوَقود، وهذا مَوْقِدُ النار ومُوقَدُها ومستوقَدها، وما أعظم هذا الوَقَد! وهو النار . وزَنْدٌ ميقادٌ : سريع الوَرْي . ووقفنا قريبا من الميقَــدة وهى بالمشعر الحرام على قُزَح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار .

ومن المجــاز : طبختْهم وَقْدَةُ الصيف . ووَقَدَ الحصى . قال الشمّاخ

رَعَيْنَ الندى حتى اذا وَقَدَ الحصى
ولم يبــق من نوء السماك بروق

وقلبٌ وقّاد . ويقال للأعمى : هوغائر الواقِدَيْن، ورُوِيَ

* رأت رجلا غائر الواقدين *

و ق ذ — وقَذه بالضرب . وشاة موقوذة ووَقيذ، ووُقِذتْ بالعصا حتى ماتت، وكان أهل الجاهلية يقِذون البهائمَ . وضربتُ الحية حتى وقَذتُها . وضربه على مَوْقِذٍ من مَواقذه وهى المواضع التى يشتدّ عليها الضرب وهى المرفق وطرف المنكب والركبة والكعب .

ومن المجــاز : وقَذتْه العبادةُ . ووَقَذَتْنى كلمة سمعتها . وفى قلبى وَقْذَةٌ من ذلك : أثر باق من مشقّته . ووَقَذَه النعاسُ . ووقَذه المرضُ . قال الأعشى

يَلْوِيننى دَيْنى النهارَ وأجترى
دينى اذا وقَذَ النعاسُ الرُّقّدا

وأجترى : أقتضى : وحُمِلَ فلان وَقِيذًا : دنِفا مشفيا . ووُقِذَتِ الناقةُ : حُلبت على كره حتى قلّ لبنها .

و ق ر — له وِقْرٌ وأوقارٌ . وأوقر البغلَ أو الحمارَ . وأوقرتِ النخلةُ وأُوقِرتْ فهى مُوقِرةٌ ومُوقَرٌ ومُوقَرَةٌ، ونخلٌ مَواقير . قال

لأتبعنّ حمولا قد علت شرفا
كأنهــا بالضحى نخلٌ مَواقيرُ

وآستوقرتِ الإبلُ شحمًا : أثقلها السِّمَنُ .

ومن المجــاز : أوقره الدينُ . وبأذنه وَقْرٌ : ثِقَلٌ، وأذنٌ وَقِرَةٌ وموقورة، وقد وُقِرتْ أذنى، ووَقِرَتْ عن آستماع كلامه . قال

كم كلام سيِّءٍ قد وَقِرَتْ
أذنى عنه وما بى من صَمَمْ

ووقَرها اللهُ، ويقال : اللّهــم قِرْ أذنَه . ورجل وَقُور، ورجال وُقُر : رِزان، وقد وَقَر ووَقُر وَقَارا وتوقّر . ويقال : قِرْ فى مجلسك (وقِرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ) .

ووقّرته توقيرا إذا بجلته، ولم تستخفّ به . وجَنَان واقر : لا يستخفّه الفَزَع . قال

* صَهْصَلِقٌ ذاتُ جَنان واقِرِ *

ووَقَر فى قلبه كذا : وقع وبقى أثرُه . وكلمتُه كلمة وقرتْ فى أُذُنه : ثبتت، يقال : وقَر فى السَّمْع ووعاه القلب . وفيه وَقْرة : صَدْعٌ باقٍ . ووقَر العظْمَ : كسره . ووُقِرت الدابّة، ووقِرَت فهى مَوْقورة ووقِرَة : فى حافرها هَزْمة . وشىءٌ موَقَّر : فيه وَقَرات : هَزَمات . قال

وَيلمُ بزُجرُ شَعْلٌ على الحَصَى
فُوَقِّر بزٌ ما هنالك ضائعُ

و ق ص — وُقِصتْ عنُقه : دُقّت، وهو مَوْقوص العنق، وبه وقَص وهو قِصَر العنق . وهو وهى أوقص ووقصاء .

ومن المجاز : وَقَصت الدوابّ الإكام . كسَرت رءوسَها . قال ٱبن مقبل

فبعثْتُها تقِصُ المَقاصِرَ بعد ما
كَرَبت حياةُ النّار للتنوّرِ

والدّابةُ تَذُبُّ بذنبها فتَقِصُ عنها الذُّبابَ . وتوقّصت الرِّكابُ توقُّصا وهو نَزْوُها مع القَرْمَطة كأنها تكسِر الخَطْو، ومنه : خُذْ أوقَص الطّريقَيْن : أخصرَهما . ووَقِّصْ على نارك من دِقّ الحطَب : ألق عليها الوَقَص وهو الدِّقاق التى تُشَيَّع بها . ولا شىءَ فى الأوقاص وهى الأشناق .

و ق ع — وقَع الشىء على الأرض وُقوعا . وأوقعته إيقاعا . ووقَع الطائرعلى الشجرة . وهذه مِيقَعة البازى : لكُنْدُرته . وتوقعتُه : ترقّبت وقوعه . ووقع الربيع فى الأرض . وٱنتجعوا مواقع الغيث ومساقطَه . وأصفى من ماء الوقيعة والوقائع وهى المناقع . وقال ذو الرمّة

سقَيْنَ البَشام المِسْكَ ثمّ رَشفْنه
رَشيفَ الغُرَيْرِيّاتِ ماءَ الوقائع

وتقول : فى فم الوقّاعِ الوَقيعه، أعذب من ماء الوَقيعــه، وسكّين وقيع ومُوَقَّع : حديد، ووقَّعه القَيْن بالمِيقَعة . وٱستوقع السّيفُ : أنَى له أن يُشحذ

ومن المجاز : حافِرمُوَقَّع : وقعتْه الحجارة . وَوُقِّعت الدابةُ بكثرة الرّكوب : سُحِجَتْ فتحاصّ عنها الشعر فنبت أبيض . قال

* ولم يُوَقَّع بركوب حَجَبُهْ *

وإنه لمُوَقَّع الظهــر . ووقّع فى كتابه توقيعا . وهذه النعــل لاتقَع على رجلى . ووَقَع الأمر : حصَل ووُجد، ووقَع فى قلبى السَّفر . وفلان يسفّ ولا يقع إذا دنا من الأمر ثمّ لايفعلُه . وإنه ليقَع منّى موْقِع مَسرّة أو مَساءة . وله موقِع حسَــن عندى . ووَقَع فيه : ٱغتابَه . وهو صاحبُ وقيعة

ووقائعَ . ووقَع به السوءُ ، وأوقعتُ به ما يَسوء وأنزلتُــه به ، ومنه : أوقَعَ بالعــدوّ ، ووقَع به وواقعه . وبينهما وِقاع ، وتواقَعا . وشهِدتُ الوَقْعة والوقيعة . قال عنترة

يُخبِرْك مَنْ شهِد الوقيعةَ أنّني
أغْشَى الوَغَى وأعِفُّ عندالمَغْنَم

ونزَلَتْ به وَقْعة من وَقَعات الدهر ، ووقائعه .
وواقع آمرأتَه .

و ق ف — وقفْته وقْفا فوقَف وُقُوفا ، ووقفْ وَقْفة ، وله وَقَفات . وهذا مَوقِفٌ من مواقفك . وما وَقفنى الله على خِزْية قطُّ . وواقفه فى حَرْب أو خُصومة . وتوقّف بمكان كذا . وآستوقف الرَّكْب . ووقَّفَ الناسُ فى الحج : وقَفوا بالمَواقف . ووَقَف القارئُ على الكلمة وُقوفا . ووقَف الكلمةَ وَقْفا . ووقّفت القارئَ توقيفا : علّمتُــه مواضع الوُقُوف . ولها وَقْف : مَسَكٌ من عاج ونحوِه . ووقّفت الجاريةَ ، وجاريةٌ موقّفة .

ومن المجاز : وقّفته على ذنبه وعلى سوء صنيعه . ووقَف على المعنى وأحاط به . ووقّفتُ الحديثَ : توقيفا : بيَّنتُه . ووقَف أرضَه على وَلده . ووقَف القِــدْر بالمِيقاف وَقْفا : أدام غَلَيانَها . وتوقّف على الأمر ، تلبَّثَ عليــه . وتوقّف عن جواب كلامه . وأنا متوقِّف فى هذا : لا أُمْضِى رأيا .

وفلان لا تُواقَفُ خَيْلاه كذِبا ونميمَة أى لا يُطاق . وإنها لحسنةَ الموقِفيْن وهما وجهُها وقدمُها أو وجهُها ويدُها لأن الأبصار تقِف عليهما لأنهما مما تُظهِره من زينتها ، ويقولون : إنها لجميلةُ موقِف الرّاكب ، و " أحسنُ من الدُّهْمِ المُوقَّفة " وهى الخيل فى أرْساغها بياضٌ . وقال أبو أُسامة

فلولا مَوْقِفى قامتْ عليه * مَوَقَّفةُ القَوائم أمُّ أجْرى

يريد الضبع .

و ق ل — وقَل فى الجبل وتوقّل . ووَعِلٌ وَقِلٌ .

ومن المجـاز : توقّل فلان فى مَصاعد الشَّرَف .

و ق م — وقَمَ الدابة : جذَب عِنانَها لِيَكُفَّ منها . ووَقَم الله العدوّ : أذلّه . ووقَم القِدْر : وَقفها أى أدامها ، يقال : قِمِى قِدْرك . قال

إذا القِدْر لم تُوقَم إذا فاض غَلْيُها
أكلْتَ ثريدَ الماء ليس له طعْمُ

و ق ى — وقاه الله كلَّ ســوء ومن السوء وِقاية ، ووقّاه توقية . وفى مثل " الشجاعُ مُوَقًّى " . وقال رؤبة

* إن المُوَقَّى مثلُ ماوُقِّيتَ *

أراد التَّوقية . وآتقيتُه وتوقّيته ، وآتقِ الله حقّ تُقاته وتُقاه وتقْواه ، وفيه تُقَيًّا : تصغير تقوى . قال النَّمِر

إنى كما قد تعلمينَ لأتّقِى
تُقَيًّا وأُعطِى من تِلادِى للحَمِيد

وٱستعمل التَّقِيّة . «ومَنْ عصى الله لم تَقِهْ منه واقيةٌ» وعلى فلان واقية كواقية الكِلاب . وهذا وِقَاء له ووِقاية : لِمَا يُوَقَّى به الشيءُ . وصاح الواقِ : الصُّرَدُ .

ومن المجاز : سرْج واقٍ : غير مُعْقِر . وفرس واقٍ : يَهاب المشى من وجع يجِدُه فى حافره . وٱتقاه بحَجَفَته . وٱتقاه بحقّه .

الواو مع الكاف

و ك أ — جاء يَتوكّأ على هِراوته : يتحامل عليها ، ورأيته متّكئا على وِسادة ، وسوّيت له متّكأً وتُكَأَةً ، ورجل تُكَأَةٌ : كثير الاتكاء ، وأوكأتُ الرجلَ : نصبتُ له مُتّكأ ، وأتكأتُه : حملتُه على الاتّكاء .

ومن المجاز : ضربه فأتكأه : ألقاه على هيئة المتكئ . وٱتكأنا عند فلان : طعِمْنا . قال جَميل

فظِلْنا بِنعْمة وٱتكأنا * وشرِبْنا الحَلال من قُلَلِهْ

ومنه (وأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكأً) لأنّ من دعوتَه أعددتَ له تُكَأَةً . ويقال : إنه لَتُكَأَةٌ : للثقيل الذى لا بَرَاحَ به .

و ك ب — مرّ فى مَوْكِب : فى جماعة رُكُوبٍ ، وهو زَيْن المواكب . وواكبتُهم مُواكبةً : سايرتُهم . قال دُريد بن الصِّمة

وَاكبتُهم بأمونٍ جَسرةٍ أُجُدٍ
كأنها فَدَنٌ بالطين ممدورُ

مطيّنٌ . وواكب الأميرَ . ركب معه فى مَوكبه . وناقة مُواكِبة : لا تستأخر عن الركاب . قال ذو الرمّة

وكنت اذا ما الهمّ ضاف قرينَه
مُواكِبةٌ ينضو الرِّعانَ ذميلُها

و ك ت — بُسْرٌ مُوَكِّتٌ : بدت فيه نقط من الإرطاب من قِبل رأسه كالمذنِّب من قبل ذنَبه ، وقد وكّتَتِ البُسرةُ ، وبدت فيها وُكْتَةٌ : نقطة .

ومن المجاز : فى عينه وُكْتَةٌ من حمرة أو بياض ، وعين مَوكوتة . وفى قلبى وُكْتَةٌ ممّا قلت : أثر يسير .

و ك ر — بيوتٌ كأوكار الطَّيْر ، ووكَّر الطائرُ : ٱتخذ وَكْرًا . ووكَّر الرجلُ : ٱتخذ طعاما عند بناء وكره أو شرائه . وصنَع وَكِيرةً . قال

كلّ الطعام تشتهى عَمِيرَهْ
الخُرْسَ والإعذارَ والوَكيرَهْ

ووكّر بطنَه : ملأه من الطعام . ووكّر السقاءَ والمِكيالَ . وأتتنى أعرابيّة بسُعْنٍ من لبن وقالت : جئتك به مُوَكَّرًا . وتوكّر الصّبىُّ والطائرُ : ٱمتلأ بطنُه وحَوصلتُه . وهو يعدو الوَكَرَى .

ومن المجاز : ما دار فى فكرى ، نزولك فى وكْرى .

و ك ز — وكَزه وكْزة شديدة : ضربه بجُمع كفّه (فوَكَزَهُ مُوسَى) وتقول : فلان لكّاز وكّاز، كأنه حيّة نكّاز .

و ك س — «لا وَكْسَ ولا شَطَطَ» ووُكِسَ فى تجارته وأُوكِسَ، نحو : وُضِع وأُوضِع . وأُوكِسَ الرّجلُ : ذهب ماله . ورجلٌ أوكَسُ : قليل الحظ، وأنشد الجاحظ لشبيل بن عَزرةَ

بنو كلبةٍ هَرّارة وأبوهمُ
خُزَيمةُ عبدٌ خاملُ الذكرِ أوكسُ

وهذه ليلة الوَكْس وهى ليلة دخول القمر فى نجم منحوس . قال

* هيّجها قبلَ ليالى الوَكْسِ *

وبَرِئتِ الشجّةُ على وَكْسٍ : على مِدّةٍ فى جوفها ، ويقال للطبيب : آنظر إن كان فيها وَكْسٌ فأخرجْه .

و ك ع — أمة وَكعاء . وفلان لا يفرق بين الوَكَع والكَوَع ، الوَكَعُ فى الرِّجل : مَيْلٌ فى صدر القدم مما يلى الخنصر أو الإبهام، والكَوَعُ فى اليد : خروج الكُوع . ووكَعتْهُ العقربُ بإبرتها . وسِقاءٌ وكيعٌ ، وقد آستوكع اذا متن وآشتدت مَخارِزه . وآستوكَعتْ مَعِدتُه : قوِيتْ . وخُتِنَ بعد ما آستوكَعتْ قُلفَتُه . وفرس وكيعٌ : صُلبٌ ، وقد وَكُعَ . ورأى أعرابيٌّ راكبَ حمارٍ فقال : يُعجبنى وَكاعة حمارك .

و ك ف — وَكَفَ السقفُ وكيفا، ووكَفتِ الدلو . قال العجاج

* وَكيفَ غَرْبَىْ دالجٍ تبجّسا *

ودمع واكف ، ومنحة وَكُوفٌ : غزيرة . وهذا الأمر وَكَفٌ عليك : عَيْبٌ .

ومن المجاز : فلان يتوكّف الأخبار، نحو : يستقطر الأخبار .

و ك ل — وكَلَ اليه الأمرَ وُكولا، وهذا موكول اليك، ووكّلْته الى الله وواكلته، وتواكلوا . وفلان وَكَلٌ ووُكَلةٌ تُكَلةٌ ومُواكِلٌ : ضعيفٌ يتّكِلُ على غيره . وتقول : توكّل على الله ولا تتّكل على غيره . وهو وكيل بيّن الوكالة . ووكّلته بالبيع فتوكّل به .

ومن المجاز : قول الشمّاخ يصف ناقة

قد وكّلتْ بالهُدَى إنسانَ صادقةٍ
كأنّه عن تمامِ الظِمْءِ مسمولُ

كأنه سُمِل لفرط غُؤوره بعد تمام الظمء . ووكّل همّه بكذا . وهو مُوكّل برَعْى النجوم . ويقول الرجل لصاحبه اذا قُضى له عليه : وكّلْتك العامَ من كلب بتَلْباحٍ . وحسبى الله ونِعمَ الوكيلُ . وفرس مواكِلٌ، وفيها وِكالٌ : يسير ما دام معه آخر

فإن آنفرد تبلّد . وتقول : فلانٌ نَوْءُه متخاذِل، ونَهْضه متواكِل . وكِلْنى الى كذا : دعنى أقم به .

وك ن — الطيْر فى وُكُناتها : فى أعشاشها ومواقعها، والطائر على وَكْنه ومَوْكِنه، ووُكْنته، ووكَن على بيضه وُكونا، وهو واكن وحمائمُ وُكونٌ وواكنات . قال

تُذكّرنى سلْمى وقد حال دونَها
حَمامٌ على بيضاتِهِنّ وُكُونُ

ومن المجاز : تمكّن فلان وتوكّن، ونساء واكنات : جالسات .

وك ى — أوكى السِّقاءَ : شدّه بالوِكاء وهو الرِّباط . وفى مثل "يَدَاكَ أوْكَتَا وفُوكَ نَفَخ" ويقال : أوكِ على ما فى سقائك . قال

إذا شرب المِرِضّةَ قال أوكى
على ما فى سقائك قد رَوِينا

وعن الحسن : ابن آدم جَمْعًا فى وِعاء، وشدًّا فى وِكاء .

ومن المجاز : سألناه فأوكى علينا أى بَخِل . وإن فلانا لَوِكاء : ما يبِضّ بشىء . وأوكِ على فيك : أمر بالسكوت . وفى الحديث . «كان يُوكِى ما بين الصَّفا والمَرْوة» أى يسكتُ ويروى : «كان يُوكى ما بين الصّفا والمَرْوة سَعْيا» أى يملؤه سعيا .

الواو مع اللام

ول ث — أصابهم وَلْثٌ من مطر . وبينهم وَلْثٌ من عهد : شىء منه ليس بمحكم . وعنده وَلْثةٌ من خبر ورَضْخةٌ منه . ولم أر من ذلك إلّا وَلْثةً : أثرا يسيرا . وفى بعض نُفَاثات الأمير الشريف أدام الله تعالى مجده

فأعجِبْ بها حالا ولم تشحط النوى
ولم تك إلّا وَلْثةً وشميا

ول ج — ولَجَ فى البيت، وتولّج، وآمرأة خرّاجة ولّاجة . ودخلوا الوَلَجَ والوَلَجة وهو ما كان من كهف أو غارٍ يُلجأ اليه، وآلتجأوا الى الوَلَجاتِ والأولاج . ودخل الظبى فى التَّوْلَج : فى الكِناس . وهو وَليجةٌ من الولائج : بِطانة .

ول د — هو من أولاده ووَلَدِه ووُلْدِه، وهم وِلْدةٌ صغار، وهو وليد من الوِلْدان ووليدة من الولائد : للصبىّ والصبيّة . وولَدَتِ المرأةُ وِلادة ووِلادا، ومَولِده وميلادُه وقتُ كذا، ومكّة مَولده ومَنشؤه . وشاة والد : بيّنة الوِلادِ، وشاء وُلَّدٌ . وهذه مُوَلِّدةُ فلان : قابلتُه، وولّدتنى فلانة . وعن آمرأة من سُلَيم : ولّدتُ عامّة أهل دارنا . وولّدتُ الغنمَ : نتجتُها . وغلام مُوَلَّدٌ وجارية مُوَلَّدةٌ : وُلِدتْ عند العرب ونشأت مع أولادهم وتأدّبت بآدابهم . وآستولد جاريةً .

وتوالدوا بساحل البحر . وهو وهى لِدَتى وهم وهنّ لِداتى .

ومن المجاز: وَلَّدوا حديثا وكلاما: آستحدثوه. وكلام مُوَلَّد: ليس من أصل لغتهم، وشاعر مُوَلَّد. وتولّدتِ العصبيّة فيما بينهم . وأرض البَلْقاء تَلِدُ الزعفرانَ .

* والليلُ حُبلَى ليس يُدرَى ما تَلِدْ *

ورأيت وليدة من ولائد فلان ووليدا من وِلدانه: يريد الجارية والغلام اذا آستوصفا قبل أن يحتلما. وصحبة فلان وَلّادة الخير .

و ل س — فعل ذلك مُدالَسةً ومُوالَسةً : خداعا .

و ل ع — هو مُولَع به ووَلِعٌ، وهو وُلَعةٌ بما لا يعنيه، وله به وَلوع ووَلَع، وقد أولِعَ به ووَلِعَ وَلَعا، وتولّع بفلان: يذمّه ويشتمه، وهو متولّع بعرضه: يلقّ فيه . وشىء مُوَلَّع: مُلَمَّع . وفرس مُوَلَّع، وفى لونه توليع وهو آستطالة البَلَق . ورجل مُوَلَّع: به لُمَعٌ من برص . يقال: وَلَّع الله وجهه أى بَرَّصه . وقال رؤبة .

* كأنه فى الجلد توليع البَهَق *

و ل غ — وَلَغ الكلبُ الإناءَ وفى الإناء، وأولغتُه . وأنشد ثعلب يصف شبلين

ما مرّ يوم إلّا وعندهما * لحم رجال أو يولَغان دَما

وفى مثل "غَزْوٌ كوَلْغ الذئب" أى متدارك . وهذه مِيلَغة الكلب .

ومن المجاز: فلان يأكل لحوم الناس ويَلَغُ فى دمائهم . ورجل مستولِغٌ . لا يبالى بالمذامّ يطلب أن يُولَغ فى عِرضه . وما ولَغ اليومَ وَلوغا: أى ماطعِم شيئا .

و ل ق — ناقةٌ وَلَقَى: سريعةٌ، وقد ولَقتْ تَلِقُ . قال

* جاءت به عَنْسٌ من الشام تَلِقْ *

ومنه: به أولَقُ: مسّ من جنون . وأُلِقَ فهو مأْلوق . قال رؤبة

* يوحى الينا نَظَرَ المألوقِ *

و ل و ل — ولولتِ النائحةُ .

ومن المجاز: عُود مُولوِل . قال الطرمّاح

يقصّر مَغداهنّ كلُّ مولولِ

عليهن تستبكيه أيدى الكرائنِ

المغنّيات، يريد أن اللهو يقصّر نَهارَهنّ .

و ل م — أولم الرجلُ، وشهدت الوليمةَ والولائم، وتقول: من شهد الولائم، لقىَ الألائم .

و ل ه — ولِهتِ المرأةُ على ولدها: آشتد حزنها حتى ذهب عقلها وتولّهت، ووَلّهها الحزن وأولهها، وهى واله ووالهة ومُولَهة، ورجل واله

ووَلِهٌ ، وقد آتله فلان . و بلد مِيلَهٌ : يُوله سالكه . وفى الحديث «لا تُولَّه والدة عن ولدها» أى لا تُعزل عنه حتى تصير والها . "ووقعوا فى وادى تُوُلِّه" وناقة مولِّهة : لايبقى لها ولد يموت صغيرا . ووَلِهَ الصبىّ الى أمّه : فزع اليها .

ول ى — وَلِيَهُ وَلْيًا : دنا منـه ، وأوليتُه إياه : أدنيتـه . وكُلْ مما يليك ، وجلستُ مما يليه . وسقط الولىُّ وهوالمطر الذى يلى الوسمىّ . وقد وُلِيَتِ الأرضُ، وهى مَوْلِيَّـةٌ . ووَلِىَ الأمرَ وتولَّاهُ ، وهو وَلِيُّـه ومولاه ، وهو ولىّ اليتيم وولىّ القتيـل وهم أولياؤه . ووَلِىَ وِلاية . وهو والى البلد وهم ولاته . ورحم الله تعالى وُلاةَ العدل . واستولى عليه . وهذا مولاىَ : آبن عمّى ، وهم مَوالٍ . ومَولاى : سيدى وعبدى . ومَولًى بيّن الولاية : ناصر . وهو أولَى به . ووالاه موالاة . ووالى بين الشيئين ، وهمـا على الولاء . وتقول العرب : والِ غنمك من غنمى أى آعزلها وميّزها ، واذا كانت الغنم ضأنا ومِعزًى ، قيل : والِها . قال ذو الرمّة

يوالى اذا آصطكّ الخصوم أمامه

وجوهَ القضايا من وجوه المظالم

وولَّاه ركنه . (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) وتولَّيتُه : جعلته وليًّا (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) وتولَّاك الله بحفظه . ووضع الوَلِيَّـةَ على الراحلة وهى البرذعة . قال أبو زبيد

كالبلايا رءوسها فى الولايا

مانحات السّموم حُرّ الخدود

وولَّى عنى وتولّى . و(أَوْلَى لَكَ) : ويل لك .

ومن المجاز : قول ذى الرمّة

لِنِى وَلْيَـةً تُمْـرِعْ جنابى فإننى

لمـا نلتُ من وسمىّ نُعماك شاكرُ

وآستولى على الغاية، وهو مستولٍ على القصب .

الواو مع الميم

وم أ — أومأتُ اليـه ، وصلّى بالإيمـاء ، وفلان مُومًى اليه .

وم د — ليلةٌ وَمِدَة، وذات وَمَدٍ وهو ندًى يجىء فى صميم الحرّ من قِبل البحر . وأنشدنى بعض العرب

يا صاحبىَّ حلّئاها لا تَرِدْ * وخلّياها والسجالَ تبتردْ

* من حَرّ أيام ومن ليل وَمِدْ *

ومن المجـاز : وَمِدَ عليه، وهو عليـه وَمِدٌ : غضبان .

وم س — آمرأة مُومِسٌ ومُومِسةٌ . قال الراعى

تَغَـنَّى ليقتلَنى خَـتَـرٌّ * وكلّ آبن مُومسة أخزرُ

ونساء مواميس ، قيل من الومس وهو الآحتكاك كأنها التى تمكّن من الوَمْسِ .

و م ض — ومَض البرقُ ومْضًا ووميضا وومَضانا . قال الأشتر

حَمِىَ الحديدُ عليهمُ فكأنه
ومَضان برقٍ أو شُعاعُ شموسِ

وبرق وامضٌ ، وأومض إيماضا وهو لَمْعٌ خفىٌّ ، وشِمتُ ومضةَ برق ، كنبضة عرق .

ومن المجاز : أومضتِ المرأةُ : تبسّمت ، شُبّه لمع ثناياها بإيماض البرق . وفى أمثلة سيبويه : تبسّمتْ وميضَ البرق . وأومضتْ بعينها : سارقت النظرَ . وقال النابغة

قل للهمام وخيرُ القول أصدقه
والدهر يومض بعد الحال بالحال

و م ق — وَمِقْتُه مِقَةً ، ويقال : إنك لذو مقه ، وأنا بك ذو ثقه ، وأنا وامق له ، وهو مومُوق الحِبّ ، وما زلت أَمِقُهُ ، وله فعل موموق ، ووامقته موامقة ووِماقا . وعن عامر بن الظَّرِب : وإن لم يكن وِماق ، فتعجيل فراق . وما زلنا نتوامق .

الواو مع النون

و ن م — وَنَمَ الذبابُ عليه وَنيما . يقال : الذبابُ يَنِمُ على السوادِ بياضا وعلى البياضِ سوادا . وتقول : لاتجعل نُقَط الكُتّاب ، مثل وَنيم الذباب .

و ن ى — رجل وانٍ : بيّن الوُنِىِّ والوَنَا . يقال : دع الونا ، وخلِّ الهُوَيْنا . وقد وَنَى فى الأمر : ضعف وفتر (وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى) وفلان لايَنِى ولا يُوَنِّى ولا يتوانَى : لا يقصّر . وعمل فوَنَى اذا تعب ، وأونيته : أتعبته . وناقة وانية . قال

ووانيةٍ زجرتُ على حفاها
قريحِ الدَّفَّتين على البِطانِ

ولا يَنِى يفعل : لا يزال . وامرأة وَناةٌ : فيها فتور .

ومن المجاز : قول ابن مقبل

مَرَتْه الصَّبا بالغور غورِ تِهامة
فلما ونَتْ عنه بشَعفين أمطرا

الواو مع الهاء

و ه ب — وَهَبَ الشيءَ هِبَةً ومَوْهِبًا فاتهبه منه . وفى الحديث «آليتُ أن لا أتّهِبَ إلا من قرشىٍّ أو ثقفىٍّ» ووهب الله تعالى لك العافية . واللّهمّ هب لى ذنوبى . والله أستوهبُ ذنوبى . واستوهبتُ فلانا كذا . وتواهبوا فيما بينهم . وفيهم التهادى والتواهُبُ . وواهبنى فوهبتُه : كنت أوهبَ منه . وهذه هِبةُ فلان ومَوْهِبته وهِباته ومواهبه . والله الوهّاب : الكثير المواهب . ويقال للمولود له : شكرتَ الواهب وبُورك لك فى الموهوب . وفلان يَهَبُ ما لا يَهَبُه أحد . ومن الأشياء ما ليس يُوهَبُ . وهَبْه رجلا قد أخطأ ، وهَبْهُ قد مات . وقال

فَهَبْها أمَةً هلكتْ وأودت

يزيد إمامها وأبو يزيدا

بمعنى اجعلها من وهبنى الله فداءك أى جعلنى الله فداك. وسمعت خادما من اليمامة يقول وقد وكف السقف : يا سيدى هل أَهَبُ عليه التراب بمعنى هل أجعله عليه وهو من الهِبَة لأن معنى وَهَبَ له الشيءَ : جعله له . ويقال للخيل: هِبِي أى أقبلى .

ومن المجاز : كثرت المواهبُ فى الأرض أى ماء السماء والقِلاتُ التى يجتمع فيها، الواحدة : مَوْهَبَةٌ بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وبين سائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا فى غيرها . قال

ولَفُوكِ أشهى لو يَحِلُّ لنا

من ماء مَوْهَبَةٍ على شُهْدِ

من نُطفة فى شَنَّةٍ خَلَقٍ

من ماء مَوْهَبَةٍ على ضَمْدِ

وقال أبو صخر الهذلى

شِيبتْ بمَوْهَبَةٍ فى رأس مَرقبة

جرداءَ مَهْيَبَةٍ فى حالقٍ شَمِم

وأوهب له الطعامُ اذا كثر واتسع حتى وهب منه . وواد مُوهِبُ الحطب : كثيره واسعه . قال يصف رجلا منعما مرفها

سمين الصَّلا رِخو الخواصر أوهبتْ

له عَجْوَةٌ مسمونة وخميرُ

وقال آخر

جَيش الحَمَّين حَشَّ النارَ تحتهما

غرثانُ أمسى بوادٍ مُوهِبِ الحطب

القُمْقُمين . وأوهبتُ لأمر كذا اذا اتسعتَ له وقَدرتَ عليه، وأصبحتُ مُوهِبًا لذلك .

و هـ ج — للنار وَهَجٌ شديد وتَوَهُّجٌ، وقد وهَجتْ تَهِجُ وَهْجا ووَهَجانا ووَهِجتْ تَوْهَج وَهَجًا ، وسراج وهّاج .

ومن المجاز: توهَّج الجوهرُ : تلألأ ، وتوهّجت الرائحةُ . وقال فى صفة الروضة

* نُوّارها متباهجٌ يتوهّجُ *

وإنّ يومَنا لَوهِجٌ: شديد الحرّ، وقد توهّج يومُنا، وتوهّج حرُّه .

و هـ د — عمّ النجادَ والوِهادَ وكلّ نجد ووَهْد، وبتنا فى وَهْدَةٍ، وتوهّد : تسفّل . قال يصف سبعا

متضائبًا طورا لدى استشرافه

فإذا توهّد فى مجالٍ أرتبى

أعلو فوق رابية .

و هـ ز — وهَزَه : دفعه وذهب، يهزه وَهْزًا .

و هـ ق — صادوه بالوَهَقِ وبالأوهاق . وأوهق الدابّةَ : طرح فى عنقه الوَهَقَ . ووهَقه عن كذا : حبسه . وتواهقتِ الركابُ : مدّتْ

أعناقها فى السير وتبارت فيه، وهذه الناقة تُواهِقُ الأخرى . قال

وتواهقتْ أخفافُها طَبَقًا

والظلّ لم يفضُلْ ولم يُكْرِ

ومن المجاز : تواهقوا فى الفَعال : تباروا فيه وتكايلوا . وفلان يواهِق فلانا . قال الحطيئة

أسلموها فى دمشقَ كما * أسلمتْ وحشيّةٌ وَهقَا

وَهَقُها : ولدُها لأنه يحبسها ، ورُوِىَ لَهَقا وهو ولدها الأبيض .

و ه ل — رجلٌ وَجِلٌ وَهِلٌ : فَزِعٌ ، وقد وَهِلْتُ وَهَلًا شديدا ، وأصابهم أهوال وأوهال ، وجاء وهو مستوهَلٌ : فزِعٌ ، وٱستُوهِلَ فلان . قال طفيل

فقلنا لها لما رأينا الذى بها * من الشرّ لا تُستوهَلى وتأمّلى

ويقال : وهِلتُ منه : فزِعتُ منه . ووهِلتُ اليه . فزعت اليه . ووهِلَ فى الحساب والمسألة ، ووهِلَ عنه اذا غلِط فيه وسها عنه . ووهَمتُ الى كذا ووهَلتُ اليه بالفتح ، وأنا أهِمُ اليه وأهِلُ اذا ذهب وهْمُك اليه ، ووَهْلُك أى ظنُّك . و "لقيته أوّلَ وهْلة" .

و ه م — فى قلبه وَهْمٌ . وفى الحديث «لا تدركه الأوهام» ووهَمتُ الشيء أهِمُه وَهْما وتوهّمته : وقع فى خلدى ، وشىء موهوم ومتوهَّم . قال أبو زبيد

وٱستحدث القومُ أمرا غير ما وهَموا

وطار أنصارهم شتّى وما جمعوا

ظنوا أنهم يغلبونى فاستحدثوا الفزَع والجبن ، ووهَمتُ به سوءا وتوهّمتُه به . قال عدىّ

فإن أخطأتَ أو أوهمتَ أمرا

فقد يَهِمُ المصافى بالحبيب

وأوهَمَنيه غيرى ووهّمنيه . وٱتّهِمَ بكذا ، وفلان مُتَّهَمٌ : يتّهِم الناسَ ، وهو صاحب تُهْمَةٍ وتُهَمٍ . ووهِمَ فى الحساب بالكسر يَوْهَمُ وَهَمًا : غلِطَ ، وأوهم فيه إيهاما ، وأوهَمَ من الحساب مائةً . وأوهم من صلاته ركعةً : أسقطَ .

و ه ن — فيه وَهْنٌ ووَهَنٌ ، وقد وَهَنَ يَهِنُ ووَهِنَ يَوْهَنُ . قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ (فما وَهِنُوا) وتوهّنَ ، وأوهنتُه ووهّنتُه . قال الجعدىّ

توهّنَ فيه المضرحيّةُ بعد ما

روِين نجيعا من دم الجوف أحمرا

أى تَضعُف عن النهوض لٱمتلاء أجوافها . وإنه لشديد الواهِنتين وهما قُصَيْرَياه . وأتيته وَهْنًا ومَوهِنا : بعد ساعة من الليل . وأوهنَ القومُ : سروا فيه .

و ه ى — وَهَى الحائط . وفى الثوب والأديم وَهْىٌ ، وفى مثل "خلّ سبيل من وَهَى سِقاؤه" وحبل واهٍ ، وأوهيتُه . قال

كناطح صخرةً يوما ليفلقها

فلم يَضرها وأوهَى قرنَه الوعِلُ

ووَهَنَ العظمُ ووَهَى (إِنِّى وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّى)
وقال الشمّاخ

وبات فؤادى مستخفًّا كأنه
جَناحٌ وهَى عظاه فهو خفوقُ

ومن المجاز قولهم للسحاب : واهِى العزالِى ، وقد وهتْ عزاليه اذا انبعق بالمطر .

الواو مع الياء

و ى ب — وَيْبَكَ وَوَيْبَ غيرِك .

و ى ح — وَيْحَكَ .

و ى س — وَيْسَهُ ما أملحَه !

و ى ل — يا وَيْلِي ويا وَيْلَتِي ، وله الويلُ والوَيْلاتُ . قال

ومُنتقِضٍ بظهرِ الغيبِ عِرضى
له الوَيْلاتُ ماذا يَستثيرُ

وله الوَيْلُ ، وَيْلًا وائلا . قال رؤبة

وقد كسانا ليلُها غياطلا
والهامُ يدعو البومَ وَيْلًا وائلا

ووَيلةٌ له وعولةٌ . وتقول : مضت ليلةٌ ما كانت ليله ، وإنما كانت وَيله . ويقال : ويلُمّهِ رجلًا . وهو يتويّل من ذاك ويتويّح : يقول يا وَيْلِي ويا وَيْحِى . قال

لعمرك إنّ قرص أبى خُبَيْب
بطىءُ النضج محشومُ الأكيل
تويّل إن ملأتُ يدى وكانت
يمينا لا تُعلِّل بالقليل

وهما يتوايلان .

ومن المجاز : قول ذى الرمة

ويلمّها روحةً والريح مُعصِفة
والغيث مرتجِز والليل مقترِبُ

باب الهاء

الهاء مع الباء

هـ ب ب — ريحٌ هابّةٌ ، وقد هبّتْ هُبوبا ، وأهبّها الله تعالى واستهبّها . قال الكميت

والحياضَ المُملّآتِ من الشر
ب اذا المِرْزَمُ استهبّ الحَرورا

وجاءتْ من مهبّها ، وقعد فى مَهبّ الريح ، ومَهابُّ الرياح أربعةٌ .

ومن المجاز : من أين هبَبْتَ يا فلان : من أين جئت . وهبَّ فلان حينا ثم قدِمَ أى سافر . وهبَّ من نومه . وهبّتِ الناقةُ فى سيرها هُبوبا وهِبابا . وللسيف هِبّة : هِزّة ومَضاء . قال آمرؤ القيس

وأبيضَ كالمِخراق بلّيْتُ حدّه
وهِبّتَه فى الساقِ والقَصَراتِ

وقال الأعشى

وذا هِبَّـةٍ غامضا كَلْمُـهُ

وأرقبَ مُطَّرِدًا كالشَّطَنْ

وهبَّ السيفُ، وأهببتُه. وهَبَّ التيسُ هَبيبا. وهَبَّ يفعل كذا : طفِق . وعشنا هِبَّـةً من الدهر . وتهبَّبَ الثوبُ ، وذهبَ هِبَبًا : قِطعا، وثوبٌ هِبَبٌ .

هـ ب ج — خرج مُهَبَّجَ الوجه ومتهبِّجَ الوجه : متنفخه .

هـ ب د — رأيتهم يأكلون الهَبيدَ وهو حَبُّ الحنظل . وتقول : صحبة العبيد ، أمرّ من طعم الهبيد . وتهبَّدَ الظليمُ : كسرَ الحنظلَ فأكل هَبيدَه . وخرج القومُ يتهبَّدون .

هـ ب ر — قَطَعَ هَبْرَةً من اللحم : بَضْعةً . وضربٌ هَبْرٌ : يُسقِط الهَبْرَ . ورجل هِبْرَوْرٌ : سمينٌ أشعرُ .

ومن المجاز: "لا آتيك هُبَيْرَةَ بنَ سَعدٍ": أبدا.

هـ ب ش — خرج يتهبَّشُ لعياله : يجمع ويتكسَّب . ومعه هُبَاشاتٌ : مكاسبُ .

هـ ب ط — هَبَطَ من السطح ، وهَبَطَ من بلد الى بلد. وهَبَطوا الوادىَ : نزلوه ، ومكة مَهْبِطُ الوَحْى ، وأهبطتُه وهبَّطته ، ولهذا الجبـل صَعودٌ وهَبوطٌ صَعبٌ . وهم فى هَبْطَةٍ من الأرض : فى وَهْدةٍ . وهَبَّطَ العملَ فتهبَّط : مهَّده على البعير.

ومن المجاز : هَبَطَ المرضُ لحمَه . وبعيرٌ هَبِيطٌ وهابِطٌ : قد هَبَطَ سِمَنُهُ . قال عُبيد بن الأبرص

وكأنّ أنساعى تضمَّن كُورَها

من وحش أورالٍ هَبيطٌ مُفْرَدُ

ثور ضامر . وقال أسامة بن الحارث الهذلىّ

ومن أينها بعدَ إبدانها * ومن شحم أثباجها الهابطِ

وهَبَطَ الرجلُ من منزلتـه . وهَبَطوا من حال الغنى الى حال الفقر . قال

إن يُغبَطوا يَهْبِطوا وإن أَمِروا

يوما يصيروا للهُلْكِ والنَّكَد

ويقال: بعد الغَبْط الهَبْط. وهَبَطَ ثمنُ السِّلعة : نقَص .

هـ ب ل — لأمّه الهَبَـلُ : الثُّكْلُ، وهَبِلَتْهُ أمُّه، وأمُّه هابِلٌ، وهَبِلَته الهَبولُ . وفلانٌ مُهَبَّلٌ : مَقولٌ له ذلك . قال أبو كبير

* فشَبَّ غير مُهَبَّلِ *

ويقال : أصبح مُهَبَّلًا مهبَّجًا : مورما . وفى الحديث «والنساء يومئذ لم يُهَبِّلْهُنَّ اللحم» وآستقرت النُّطفة فى المَهْبِل وهو موضعها من الرحم . وآهتبلَ الصائدُ الصيدَ : آحتال عليه وآختدعه . وهو هَبَّالٌ . قال ذو الرمّة

ومُطعِمُ الصيد هَبّالٌ لبغيته
ألفى أباه بذاك الكسب يكتسبُ

ومن المجاز : هو يَهتبِلُ غِرّتَه . وسمعتُ كلمة فاهتبلتُها : آغتنمتها وآقترصتها .

هـ ب ن — " أحمق من هَبَنَّقَة " : لقبُ رجلٍ يقال له : ذو الوَدَعات وآسمه يزيد بن ثروانَ أحد بنى قيس بن ثعلبة يُضربُ به المثل فى الحُمْق .

هـ ب و — سطعت الهَبوةُ والهَبواتُ . وصار هَباءً وهو دقاق التراب الساطعُ فى الجوّ كالدخان وما ينبثُّ فى ضوء الشمس . وتراب ورَماد هابٍ . قال مالك بن الرَّيب

ترى جَدَثًا قد جرّت الريح فوقه
ترابا كلون القَسطلانىّ هابيا

وهَبا الغبارُ يهبو . وأهبى الفرسُ : أثار الغبار .

الهاء مع التاء

هـ ت ر — "إنه لهِتْرُ أهتار" : داهيةٌ من الدواهى . وجاء بهِتْرٍ من القول : بسَقَط . وتهاترت الشهاداتُ : كذّب بعضُها بعضا . وتهاتر الرجلان : آدّعى كلّ واحد على الآخر باطلا . وفى الحديث «المُستبّان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان وما قالا فهو على البادئ مالم يعتد الآخر» . وهو مُهتَرٌ وهى مُهتَرة ، وأُهتِرَ : خَرِفَ .

ومن المجاز : هو مُهتَرٌ به ، ومُستهتَرٌ به : مفتون به ذاهب العقل ، وقد أُهتِرَ بفلانة وآستُهتِرَ بها .

هـ ت ف — هتفت الحمامةُ ، وهى هَتوفُ الضحى . وقوسٌ هَتوفٌ وهتّافة ، ولها هُتافٌ ، وهتفتُ به : صِحتُ به . وسحابة هَتوفٌ : راعدة . قال لبيد

أربّتْ عليه كلُّ وطفاءَ جَونةٍ
هَتوفٍ متى يُنزفْ لها الوبلُ تَسكبِ

هـ ت ك — هتَكَ السِّترَ هتكًا وهو أن تجذبه حتى تنزعه من مكانه أو تشقّه حتى يظهر ماوراءه . وهتكَ الثوبَ : شقّه طولا . وآنهتك السترُ وتهتّك .

ومن المجاز : هتَكَ الله تعالى سِترَ الفاجر : فضحه . وصبّحوهم فهتكوا أستارهم . وتهتّك فى البِطالة : أهملَ نفسه فيها . ورجلٌ مستهتِكٌ : لا يبالى هتْكَ سِترِه . وهُتِكَ عَرشُه ، كقولك : ثُلّ عرشه اذا ذهب عزّه . وهاتكنا اللّبّة : هتكنا سُدولها . قال رؤبة

* هاتكتُه حتى آنجلتْ أكراؤه *

جمع الكَرى ، ومنه : سرنا هُتكةً من الليل : طائفةً منه .

هـ ت ل — هتَلتِ السماءُ وهتَنتْ . وجاءهم تَهتانٌ من المطر وهو تتابع القَطر .

هـ ت م — هتَمَ أسنانَه ، ورجلٌ أهتمُ وآمرأة هَتماء ، هَتِمَ . الهَتْمُ : آنكسار الثنايا من أصلها .

الهاء مع الجيم

هـ ج د — قومٌ هُجود وهُجَّدٌ، ونساءٌ هُجَّد. وقال

* يُثرن بالليل القَطاطَ الهُجّدا *

وهَجَدَ الرجل هُجودًا، وتهجّد: ترك الهُجودَ للصلاة، (فَتَهَجَّدْ بِهِ). وبات فلان متهجدا: متوحدا. وهَجَّدْنَا: مَكَّنَّا من الهُجود. قال لبيد

قال هَجِّدْنا فقد طال السُّرَى

وقَدَرْنا إن خَنَى الدهرُ غَفَلْ

هـ ج ر — هَجَرَه وهاجره واهتجره. قال عدىّ

فإن لم تندموا فثَكِلتُ عَمْرًا

وهاجرتُ المروّق والسماعا

وقال السائب أخو الزبير

ياقوم جِدّوا فى قتال القومِ

واهتجروا النومَ فما من نومِ

وتهاجروا أياما. والمهاجِرون من الصحابة: جماعةٌ. وما هذا الهَجْرُ والهِجْرةُ والهِجْرانُ، وهاجرتُ من بلد الى بلد مهاجَرةً وهِجرةً «ولا هِجرةَ بعد الفتح» وفى الحديث «هاجِروا ولا تَهَجَّروا»: ولَا تَشَبَّهوا بالمُهاجرين. وهَجَر المُبرسَمُ هَجْرًا بالفتح وهو دأبُه فى الهَذَيان. يقال: رأيته يهْجُر هَجْرا وهِجِّيرَى، ومنه قولهم: مازال ذلك هِجِّيراه وهِجِّيرَه، وقول ذى الرمة

* والوَيْل هِجِّيراه والحَرَبُ *

يحتمل ألفه التأنيثَ والتثنية. وأَهْجَر: نطق بالهُجْر، بالضم وهو الفُحْش. يقال "مَنْ أكثرَ أَهْجَر" ورماه بالهاجِرات والمُهْجِرات: بالفواحش، والهاجرات: الكلمات التى فيها فُحْش فهى من باب لَابِنٍ وتامِرٍ. قال بشر

اذا ماشئتُ نالَك هاجراتٌ

ولم تعْمَل بهنّ اليك ساقى

وخرج وقتَ الهَجير والهاجرة. وطبختْه الهواجر، وأهجَرُوا دخلوا فيه كأظهروا وهجَّروا، وتَهَجَّروا ساروا فيه. قال

وتَهجير قذّاف بأجرام نَفْسه

على الهَوْل لاحتْه الهمومُ الأباعِدُ

وقيل لأعرابية: هل عندك من غَداء، قالت: نعم خُبزٌ خَمِير، وحَيْسٌ فَطِير، ولبن هَجِير، وماء نَمِير، وهو اللبن الخاثر الطيّب لم يُمخَض بعد. وشدّ بعيره بالهِجَار وهو حبل يُشدّ به يدَه إلى رِجله مُخالِف للشِّكال، وهو مهجور، وهجَرَه، وبه فُسّر قوله تعالى (وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ).

ومن المجاز: هَجَر الفحلُ: ترك الضِّرابَ، ونحوه قولهم: عدَل الفحل. وقوس قويّةُ الهِجار أى الوَتَر.

هـ ج س — هَجَس فى قلبى أمرٌ، ووقع له هاجسٌ، وهذا بعض هواجسه. وقال يصف فرسه

فطأطأتُ النعامةَ من قريب

وقد وفَّرتُ هاجِسها وهَجْسى

ه ج ع — هَجَع هُجوعا وهو النوم بالليل وقلّته . قال

[قدحصَّتِ البَيضةُ رأسى] فَما

أَطْعَمُ نوماً غيرَ تَهْجاعِ

وأتيتُه وهو هاجع وهم هُجوع ، ونساء هُجَّع وهواجعُ . ولقيتُه بعد هَجْعة من الليل .

ومن المجاز : هَجَع غَرَثُه : سكن من ضَرَمه . وأهجعتُ جوعَهم . ورجل هُجَعٌ : يَسْتنيم الى كلّ أحد ، وهَجَعتُ اليه نخدعنى .

ه ج ل — هو أهوجُ هَوْجَلٌ : ثقيل بطىء . قال أبو كَبير

* سُهُدًا إذا ما نام ليلُ الهَوْجَل *

وتقول : إن الهَوْجَل ، لا يقطَع الهَوْجَل ، أى المَفَازة البعيدة .

ومن المجاز : أرسى السفينة بالهَوْجل وهو الأنجر الثقيل .

ه ج م — هجمتُ على القوم هُجوما : أتيتُهم بغتةً ، وهَجَمتُك عليهم وأهجمتُك . وهَجَمْنا عليهم الخيلَ .

ومن المجاز : هَجَم عليهم البيتُ : سقط ، وهَجَمتُه ، وبيت مهجوم : حُلّت أطنابُه وانضمت سِقَابُه أى أعمِدَتُه ، وهُجِم البيتُ : هُدم من وَبَرٍ كان أو مَدَرٍ . وريحٌ هَجُوم : تَهْجُم البيوت . والريح تَهْجُم التراب على الدار : تُلقيه عليها . قال ذو الرمّة

أَوْدَى بها كُلُّ عَرّاصٍ أَلَثَّ بها

وجافلٌ من عَجَاج الصيف مهجومُ

وهَجَم الحرّ والبرد والمطر . وجاءنا فلما هَجَم الليلُ ذهب . ونحن فى هَجْمة الشتاء والصيف : فى شِدّة حَرّه أو بَرْده ، وهاجِرةٌ هَجوم . قال ذو الرمّة يصف ناقته

ضَنِينةُ جَفْنِ العين بالماء كُلّما

تَضَرَّجَ من هَجْمِ الهواجر جِيدُها

وأَهْجَمُوا الإبلَ : أراحوها . يقال : رَكِبتهمُ الظَّهيرةُ فأَهْجَمُوا . وإذا استقصى ما فى الضَّرْع قيل : هَجَم ما فيه . ويقال : اُهْجُم إبلَكَ وأَهْجِمْها أى احلبها وأَرِحْها . وله هَجْمة من الإبل : ما دون المائة من قولهم : جئتُه بعد هَجْمة من الليل : لما يَهْجُم من أوّل ظلامه .

ه ج ن — جمل وناقة هِجَان وإبل هِجَان : بيض كرام . ورجل وفرس هَجِين إذا لم تكن الأمّ عربية . والأصل فى الهُجنة : بَيَاض الرُّوم والصَّقالبة . وقوم مَهْجَنة بوزن مشيخة هُجَناءُ ومهاجينُ ومهاجِنةٌ . وأنشد أبو زيد

مهاجِنةٌ إذا نُسِبُوا عَبِيدٌ * عَضَاريط مَخَالِثةُ الزِّنادِ

وناقة مُهجَّنة : منسوبة الى الهِجان . قال كعب

حَرْفٌ أخوها أبوها من مُهَجَّنة
وخالُها عَمُّها قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ

ومن المجاز : رجل وآمرأة هِجانٌ . وأرض هِجانٌ : كريمة التُّرْبة . قال ذو الرّمّة

بأرض هِجان التُّرب وَسْمِيّة الثَّرى
غَدَاةَ نَأَتْ عنها المُلُوحة والبحْرُ

وقال : «هذا جَنَايَ وهِجَانُه فِيه» وأنا أستهجن فعلَك، وهذا مما يُستَهجَن . وفيه . هُجْنة . وهَجَّنْتُه تهجينا . ولبنٌ هَجِين : ليس بصريح ولا لِبَاء. قال

تَرِيعُ إلَى الفُواقِ الى آبنِ سَبْعٍ
غضيضِ الطَّرْف أثقله الهجينُ

وفى زِناده هُجْنة إذ كان أحدُ الزَّندَيْن وارِيا والآخر صَلُودا .

هـ ج و — تعلّم هِجَاءَ الحروف وتهجيتَها وتَهَجِّيَها ، وهو يهجُوها ويُهَجِّيها ويَتَهَجّاها : يُعَدِّدها : وقيل لرجل من قيس : أتقرأ القرآن؟ فقال : والله ما أهْجُو منه حرفا .

ومن المجاز : فلان يهجو فلانا ، هِجاء : يعدّد معايبَه ، وهو هَجّاء ، وله أهاجِيّ ، وهاجاه مهاجاة ، وتهاجَيا ، وبينهما تهاجٍ . والمرأة تَهجو زوجَها هِجاء قبيحا إذا ذمّت صُحبته وعدّدت عيوبه . وهو على هِجاءِ فلان : على مقداره في الطول والشّكل .

الهاء مع الدال

هـ د أ — هدَأ القومُ ، وهدأت أصواتهم هُدُوءًا ، وصوت هادئ ، وقوم هادئون . وأَهْدأت المرأةُ ولدها : ضربت بيدها عليه رُوَيْدا لينام . قال عدِيّ

شَـرُّ جَنْبِي كأنّي مُهْـدَأٌ
جَعل القَيْنُ على الدَّفِّ الإبَرْ

ولا أهدَأهم الله تعالى : لا أسكن نَصَبهم . ورجل أهدأُ . ومنكِب أهدأُ : مائل الى الصدر .

ومن المجاز : أتيتُه حين هدَأت العَيْن والرِّجلُ أى حين نام الناس . وتساقطوا الى بلد كذا فهدَأ فيه أى أقاموا . وأهدأتُ الثوب : أبليتُه .

هـ د ب — هو طويل الهُدْب والأهداب . وطال هُدْب الثوب وهُدّابه . ورجل أهدبُ : سابغ الهُدْب ، وآمرأة هَدْباء . قال الجاحظ : ليس للعرب آسم لمن لا يُبْصِر بالليل وهو الذى يقال له : شَبْكُورْ أكثرَ من أن يقولوا : به هُدَبِدٌ . قال

ليس دواءُ الهُدَبِدْ * إلا السَّـنَام وكَبِدْ

ومن المجاز : نَسْر أهدبُ : سابغ الريش . ولِبْد أهدبُ : طال زِئْبِرُه . قال

* عن ذِى دَرَانيكَ ولِبْدٍ أَهْدَبا *

وشجر أهدَبُ : متدلّى الأغصان من حواليه ، وشجرة هَدْباء ، وقد هدِبَت هَدَبا . وقَطَع هَـدَبَ

الشجرة وهُدّابها : أغصانها . وعُثنونٌ هَدِبٌ : مسترسل . وسَحاب هَدِب كأن له هُدْبا . قال جندل

تنازعنيهنّ مُصاف لي مُحِبّ

من الخوافي وخَفيٌّ بي نَصِبْ

إذا رآني وقليلا نَصْطَحِبْ

ليلا وللظلماء عُثْنون هَدِبْ

* أحالَ يُملي وعباتُ أكْتُبْ *

الخوافي : الجنّ ، والمصافي الخفيّ : رَئيُّه ، عَباتُ : طَفِقتُ . وتدلّى هَيْدب السحاب : ما تراه كأنه خيوط عند انصباب وَدْقه . وضربه فبدا هُدْبُ بطنه أي ثَرْبُه .

هدج — هَدَجَ الظليمُ واستهدج : مشى في ارتعاش ، وظليم هدّاج ، ونعام هُدَّج وهَوادِجُ . وتقول : نظرتُ الى الهَوادج ، على الهَوادج . وهَدَجت الريحُ : حنّت .

ومن المجاز : الشيخ يَهْدِج في مِشيته هَدَجانا . قال

وهَدَجانا لم يكن من مِشيتي

كهَدَجان الهِقْل حولَ الهِقْلة

وهَدَجت القِدرُ : غلت بشدّة ، وقِدر هَدُوج . قال الراعي

ثلاثٌ صَلينَ النارَ حولا وأرزَمتْ

عليهنّ رَجْزاءُ القيام هَدُوجُ

هدد — هَدَّ البيتَ فانهدّ وهو هَدْم بشدّة صوت . وسمعت هَدّةً : صوتَ وقعِ حائط أو صخرة . وسمع أهل الساحل هادّا من قِبل البحر : صوتا له هديدٌ أي دويّ وربما كانت منه الزلزلة . قال

* داعٍ شديدِ الصوتِ ذي هَديدِ *

وقد هدّ يَهِدّ . وهدّده وتهدّده : أوعده . وهدهدت المرأةُ ولدَها : حرّكته لينام . وهَدهدَ الحمامُ : صوّت .

ومن المجاز : هدّني هذا الأمرُ ، وهدّ ركني اذا بلغ منك وكسرك . قال النمر

على فاجع هدَّ العشيرةَ فقدُه

به أعلن الناعي الحديثَ المجمجَما

وهذا رجل هَدُّكَ من رجل اذا وُصف بجلد وشدّة أي غلبك وكسرك ، وهذه امرأة هدُّتك من امرأة . وعن أبي عمرو الجَرْميّ : مررت برجل هَدِّكَ من رجل وبامرأة هَدِّك من امرأة بمعنى هادِّك وهادّتك والأوّل هو الكثير . وقال يعقوب : لَهَدُّ الرجل هو إذا أُثنِيَ عليه بالجلد والشدّة . وأنشد الأصمعيّ لدُكَين

ولي صاحب بالقاع هدُّك صاحبا

أخو الجون إلا أنه لا يُعلَّلُ

وإن فؤادي منه في طول صحبتي

وأنسي به في القَيْنتيْنِ لأوجلُ

هرب من مروان وٱلتجأ الى عَماية فألفه الأسد، والجَوْنُ: الليل لأنه يَصطاد بالليل. وجاءوامتهادّين ومتساتلين أى متتابعين كأن بعضهم يَهُدّ بعضا .

ه د ر — ذهب دمه هَدَرا، وهَدَرَ دمُه يهدِر ويهدُر، وأهدره السلطانُ وهدَره: أبطله وأسقطه. وهدَر الفحلُ هَدْرا وهديرا وتَهدارا ، وفحل هادر وهدّار، وهَـدَّر : كرّر . وفى مثل "كالمهـدِّر فى العُنَّـة" لمن يصيّح وليس وراءه شىء . قال الوليد بن عُقبة يخاطب معاوية رضى الله تعالى عنه

قطعتَ الدهرَ كالسدِمِ المعنَّى
تُهَـدِّر فى دمشـق وما تَريمُ

يريد المُعَنَّن . وفى معناه قول ٱبن هَرمة

فاهدِرْ مكانكَ مطويّا على حَنَق
هَدْرَ المعنَّى على أذواده السَّدِمِ

ومن المجـاز: ضربه فهدَرت رئتُه اذاسقطت. وقوم هَدَرَةٌ : ساقطون . وفلان فحل هادر، وقد هَـدرت شِقشِقتُه، وهو يَهـدِر فى منطقه وفى خطبته . وجرة النبيذ تَهدِر . قال

وجرّةٍ خضرا لها هديرُ * يظلّ منها الشيخُ يستديرُ

وأرض هادرة، وعشبٌ هادرٌ اذا تحرّك وطال . وهـدَر كافور النخل : ٱنشقّ . وهـدَر اللبنُ : خَثُرَ وراب . وهدَر الرعد، ورعد هدّار، وسمعت هديره. وهدَر الحمامُ: قرقر وكرّر صوته فى حنجرته .

ه د ف — رموا فى الهَدَف والأهداف .

ومن المجـاز : أهدفَ له الشىءُ وٱستهدفَ : ٱنتصب وأعرض . وقال عبد الرحمن لأبيه أبى بكر رضى الله تعالى عنهما: لقد أهدفتَ لى يومَ بدرٍ فصِغْتُ عنك . وهَدَفَ للخمسين وأهدفَ : قارب . وركَبٌ مستهدِفٌ : عريض . وفلان هَدَفٌ لهذا الأمر وغرض له .

ه د ل — هَدَلَ الحمـامُ هَديلا . وتهـدّلتِ الثمرة. وتهدّل الثوبُ : ٱسترسل، وهدَلته هَدْلا . ومشفر أهدلُ ومَشافر هُدْلٌ . وشَفة هَدلاء، وبها هَدَلٌ .

ه د م — بناء مهدوم ومهدّم، وقد ٱنهـدمَ وتهدّم . وٱنقضّ هَدَمٌ من الحائط وهو ما ٱنهدم منه . قال يهجو ٱمرأة

تمضى اذا زُجرت عن سَوءة قُدُمًا .
كأنها هَدَمٌ فى الجفر مُنقاضُ

ومن المجـاز : عجوز متهدّمة : فانية . وتهدّم الثوبُ : بَلِىَ، وعليـه هِدْمٌ وأهدام : أخلاق . ودمه هَـدَمٌ : هَدَرٌ . وجاءت هَدْمَةٌ من مطر : دُفعة منه . وتهدّمت الناقةُ من شدّة الضَّبَعة . وهو يتهدّم بالمعروف . قال ٱبن هرمة

ماذا بمَنبِجَ إن تُنشر مقابرُها
من التهدّم بالمعروف والكرم

وتهدّم عليه غضبا، وهو يتهدّم عليّ بالكلام ويتهوّر ويقال: "إن حفرك الىّ لَهَدَمٌ وإن حبلك الىّ لأنشوطة" اذا وُصف بقلّة النُّصرة. وهُدِمَ الرجلُ فى البحر: دِيرَ به، وأخذه الهُدامُ.

هـ د ن — هدّنتُ الرجلَ: سكّنته وثبّطته فهَدَنَ هُدونا. قال الحماسىّ

ولا يرعَون أكنافَ الهوينا

اذا حلّوا ولا روض الهُدونِ

وهدّنتْ صبيًّا بكلامها لينام. وهدّنوه بالقول حتى هَدَنَ. وإن مَلغاةَ أوّل الليل مَهْدَنةٌ لآخره.

ومن المجاز: هادنه: صالحه مهادنة. وتهادنوا: تصالحوا. وبينهم هُدْنة. وتهادنَ الأمرُ: آستقام.

هـ د ى — هو هادٍ من الهُداة. وهداه للسبيل والى السبيل والسبيلَ هِدايةً وهُدًى. وهداه من الضلالة فاهتدى. وهَدَى هَدْىَ فلان: سار سيرته. وفى الحديث «وآهدُوا هَدْىَ عمّار» وما أحسن هَدْيه!، ورأى هَدْىَ أمره وهِدْيةَ أمره: جهتَه. وآستهديتُه فهدانى. وهولا يتهدّى لذلك، وتركه على مُهَيْدِيَتِه: على جهته وحالته التى كان عليها. وجاء يُهادَى بين آثنين ويتهادَى.

ومن المجاز: هَدَاه: تقدّمه كما يتقدّم الهادى المَهدىَّ: وجاءت الخيل يهديها فرس أشقر. وآقتنص هادياتِ البقر وهواديَها: متقدّماتِها. وضرب هاديتَه: عنقه. وأقبلت هوادى الخيل. وآنتصب هادى الفلَق. قال ذو الرمّة

حتى اذا ما جلا عن وجهه فلَقٌ

هاديه فى أخريات الليل متصبُ

وتوكأ على الهادية وهى العصا. وأصابه هادى السهم: نصله. قال ذو الرمّة

يمشى بزرقٍ هَدَتْ قُضْبا مصدَّرة

مُلسِ المتونِ حداها الريشُ والعَقَبُ

ومنه: أهدى له واليه هَدِيّةً لأنها تقدّم أمام الحاجة فى مِهْدًى: فى طبق. وآستهدَى صديقَه. «وتهادَوا تحابّوا» ورجل وآمرأة مِهْداء. وفلان يُهدِّى للناس اذا كان كثير الهدايا. قال أبو خراش

لقد علمتْ أمُّ الأُدَيْبِر أننى

أقول لها هَدِّى ولا تَذْخَرى لحمى

وأهدَى الى الحرم هَدْياً وهَدِيّاً: وهَدَى العروسَ الى زوجها هِداءً وأهداها اليه، لغة تميم هَدَيْتُها بمعنى دللتها، ولغة قيس أهديتها: جعلتها هَدِيّةً.

الهاء مع الذال

هـ ذ ب — هذّبتُه فتهذّب، و"أىّ الرجال المهذَّب". وفرس وطائر مُهْذِب: سريع، ومرّ يُهْذِبُ.

هـ ذ ذ — هَذَّهُ هَذًّا: أسرع قَطْعه. وسكّين هَذوذٌ.

ومن المجاز : هَـذَّ القرآنَ وهو يَهُذُّه هَذًّا اذا أسرع فيه وتابعه، ومنه : قول رؤبة

* ضربا هَذَاذَيْك وطعنا وخْضَا *

وقول مَعبد بن سَعْنَة

فباكَرَ مختوما عليه سَـياعُه
هذاذيْك حتى أنفذ الدَّنَّ أجمعا

أراد سرعةَ الضرب والشرب ومتابعتَهما .

هـ ذ ر — رجل مِهذارٌ ومِهذارةٌ وهِذْرِيان . قال
هِذْرِيانٌ هَـذِرٌ هَذَّاءَةٌ * مُوشِكُ السقطةِ ذولُبٍّ نَثِرْ

وقد هَذَر فى منطقه يَهذِر ويَهذُر هَذْرا وهَذَرا ، يقال : سكت عشْرا، ونطق هذْرا .

هـ ذ م — هذَمه : أسرع قطعَه . وسيفٌ مِخذَمٌ ومِهذَمٌ وهُذَامٌ .

هـ ذ ى — هو يَهذِى فى كلامه ، وهو هَذَّاءٌ : كثير الهَذَيان ، وهذى هُذَاءً من القول وهُرَاءً .

وقعد يهاذى أصحابه ، وسمعتهم يتهاذَون .

ومن المجاز : سراب هاذٍ .

الهاء مع الراء

هـ ر أ — تهرّأ اللحمُ ، وهرّأه الطابخُ . ومنطقٌ هُرَاء : فاسد . قال ذو الرمّة

لها بشَر مثـل الحرير ومنطق
رخيم الحواشى لاهُراءٌ ولا نَزْرُ

وأهرأ فى كلامه : جاء بالهُراء .

هـ ر ب — جدّ به الهَرَبُ والمَهْرَبُ ، ويقال : اليك منك المهربُ . وفلان لنا مهرب ، " وماله هارب ولا قارب " .

هـ ر ت — أسدٌ أهرتُ ، وأُسودٌ هُرْتٌ . قال ابن مقبل

عاد الأذلّة فى دار وكان بها
هُرْتُ الشقاشقِ ظلّامون للجُزُرِ

وعن بعض العرب : علّمهم الرَّجَزَ يهرّتْ أشداقَهم .

هـ ر ج — هذا زمن الهَرْج أى الفتنة : وهَرَجَ فى حديثه : خلّط . وإنه ليَهْرِجُ . وهَرَجَ المرأةَ . وتهارجتِ البهائمُ . ورأيتهم يتهارجون : يتسافدون . وهَرِجَ البعيرُ ، وأصابه هَرَجٌ من الحرّ والقطِران وهو إظلام البصر .

هـ ر ر — له هِرٌّ وهِرَّةٌ : ذكر وأنثى . وكلب هرّار ، وهرّ هريرا وهو دون النباح ، وهرّت الحىَّ الكلابُ ، وهرّتنى الكلابُ .

ومن المجاز : قول حرام بن وابصة الفزارى

وإن الكِنازَ اللحمِ من بكراتكم
تهـرّ عليها أمّكم وتكالبُ

يريد أنها ترضعها للؤمها فتشقّ عليها وتؤذيها . وهرّ فى وجه السائل : تجهّمه . وفلان هرّه الناس اذا كرهوا ناحيته . قال

أرى الناس هرّونى وشُهّر مَدخلى

وفى كلّ ممشًى أرصدَ النّاسُ عقربَا

وهرّ الكأسَ اذا كرهها . وهرّ الحربَ . وقال ابن الدمينة

نهارى نهارُ الناس حتى اذا دنا

لىَ الليل هزّتنى اليكَ المضاجعُ

وهرّ الشوكُ اذا يبس فاجتنبته الراعيـة كأنه يهرّ فى وجوهها ، وقيل معناه : صار كأنه أظفارُ هِرٍّ . قال

رعيْنَ الشّبرقَ الريّانَ حتى * اذا ما هَرّ وٱمتنع المذاقا

وأنشد المبرّد

حلفتُ لهم والخيل تَردِى بنا معا

نفارقهم حتى يهرُّوا العواليـا

عوالىَ زُرقا من رماح رُدينةٍ

هريرَ الكلاب يتّقين الأفاعيا

وهـذا يدلك على وجه المجـاز دَلالة مكشوفة . وهرّه الشتاء ، وللشتاء هريرٌ كما يقال : كَلِبَ الشتاءُ والبردُ . وطلع الهرّاران وهما قلبُ العقربِ والنّسرُ الواقعُ لأن هريرَ الشتاء عند طلوعهما . و «فلان لا يعرف هِرًّا من بِرّ» أى لا يميّز فعل من يهرّ فى وجهه من فعل من يبَرُّ به . ويقال : هلك من لاهَرّارَ له أى لا سفيه له يهرّ عنه عدوّه . كما قال

لابدّ للسؤدد من أرماح * ومن عديد يُتّقَى بالراح

* ومن سفيهٍ دائمِ النُّباح *

ه ر س — هَرَسَ الحَبَّ : دقّه فى المِهراس . وٱتّخذ هَرِيسة وهَرائس ، وعنده هَرِيسٌ : للهريسة وهو البُرّ المهروس .

ومن المجـاز : توضأ من المِهراس وهو حجـر مستطيل منقور يُتوضّأ منه شُبّه بمِهراس الحَبّ . والفحلُ يهرُس القِرن بكلكله ، وإبل مَهاريسُ : جسامٌ ثقالٌ تهرُس الأرض بشدّة وطئها أو شديداتُ الأكل تهرُس ما تأكله هَرْسا شديدا . قال الحطيئة

مَهاريس يُروِى رِسلُها ضيفَ أهلها

اذا النـار أبدت أوجهَ الخفِرات

وعن النضر : رجل مِهراسٌ : لا يتهيّبه ليـلٌ ولا سُرًى . ويقال : لبنى فلانٍ هَراسَةُ عزٍّ وقهر يهرسون به أعداءهم . وقال أعرابىّ لآخر : لتجدَنّى أفظَّ هَراسه ، وأشدَّ شَراسه .

ه ر ش — تهارشت الكلابُ وٱهترشتْ ، وهارش بعضها بعضا ، وهارشتُ بينها مُهارشـةً وهِراشا ، وهما كلبا هِراش . قال

كأنّ ظَبْيَيْها اذا ما درّا

جِروَا رَبيضٍ هورِشا فهرّا

ومن المجـاز : هرّش بين القـوم وحرّش . وهَرِش الزمانُ يهرُشُ اذا ٱشتدّ . قال أميّة

لا نخاف المُحولَ إن هَرِش الدهـ

ـر ولا نتوى لأهلٍ ســواكا

وقال فى صفة الفرس

مُهارِشــة العنان كأنّ فيها
جرادةَ هبوة فيها آصفرارُ

أراد وُثوبه فى العنان ومرحه كأنما يهارشــه . وفى مثل فى التخيير "خذا أنفَ هَرْشَى أوقفاها" وهى ثنيّة فى طريق مكّة قريبة منها .

هـ ر ع — أُهْرِعَ الرجلُ إهراعا وهو إسراع فى رِعدة . ويقال : أقبل الشيخ يُهرَع . وفلان يُهرَعُ من الغضب والبرد والحمّى . ويقـال للمجنون والمصروع : مهروع ، ومنه قوله تعالى (فَهُمْ يُهْرَعُونَ)

هـ ر ف — هو يَهرِف بفلان نهـارَه كلَّه وهو الإطناب فى الثناء شِـبه الهذيان للإعجاب به . وجاءت رُفقةٌ يَهرِفون بصاحب لهم ، ويقال : لا تهرِف ، قبل أن تعرِف ، و" لا تهرِف ، بمـا لا تعـرِف " . وهرّفتِ النخلةُ : عجّلت إتاءها تهريفا . وهَرَفَتْه الريحُ : آستخفّته ، ومنه قول أهل بغدادَ : الهَرْفُ جَرْف أى من جاء بالبوا كير جَرَف أموالَ الناس .

هـ ر و ل — مشى هَرْوَلَةً . والطائف يُهرول .

ومن المجـاز : هَروَلَ السرابُ . قال الطرمّاح

حتى اذا صَغَتِ الظـلا
ل بُعيدَ هَرولةِ العساقل

هـ ر م — شيخٌ هَرِمٌ وشـيوخٌ هَرْمَى ، وقد هَرِمَ هَرَماً ومَهْرَماً ، وهرّمتْه السنون . وهو آبن هَرْمةٍ وآبن عَجْزةٍ : لولد الشيخ . ووُلِدَ لهَرْمَةٍ . وأذلّ من الهَرْمة : واحدة الهَرْمِ وهو يبيسُ الشِّبرِق أذلُّ الحَمْض وأشدّه آستلطاحا . قال

ووطِئتَنا وطئًـا على حَنَقٍ
وَطْءَ المقيّد نابتَ الهَرْمِ

ومن المجـاز : خَشَبٌ هَرْمَى : قديمة يابسة ، وقيل لرائد : كيف وجدت واديك؟ قال : وجدتُ فيه خُشْباً هَرْمَى ، وعُشْباً شَرْمَى . وجاء فلان يهرّم علينا الأمرَ والخبرَ أى يعظّمه ويصفه فوق قدره . وما عنده هَرِمٌ : رأىٌ محنّك . وما أدرى بم يولَع هَرِمُك أى رأيك القارح .

هـ ر و — رجلٌ هَرّاءٌ : يبيع الثيابَ الهَرَويّةَ . وسمعت فى رواية الهَرّاء عن القرّاء كذا ، وهرّيت الثوبَ : آتخذته هَرَوِيّاً . قال

يا قـومِ هـل أُخـبرتمُ أو سمعتمُ
بما آحتال مذ ضمّ المواريثَ مُصعَبُ
رأيتك هرّيتَ العِمامة بعد ما
مكثت زمانا قاصعا لا تُعصَّبُ

قَصَعَ عِمـامتَه اذا حسرها . وضربه بالهِراوة والهَراوَى . وهَرَوْتُ عبدى وتهرّيتُه : ضربته بهـا

الهاء مع الزاى

ه ز أ — هزئ به ومنه وهزأ وتهزّأ واستهزأ. واتخذه هُزُؤًا . وفعل ذلك استهزاءً به . ورجل هَزّاءٌ وهُزَأةٌ، وهو هُزْأةٌ بين الناس: يهزءون به.

ومن المجاز : مفازة هازئة بالركب أى فيها سرابٌ وهزّاءة بهم، والسراب يهزأ بالقوم ويتهزّأ بهم . وغداة هازئة : شديدة البرد كأنها تهزأ بالناس حين يعتريهم الانقباض والرِّعدة والزنين ونحوها .

ه ز ج — هَزِجَ المغنّى فى غنائه والقارئ فى قراءته اذا طرّبا فى تدارك الصوت وتقاربه . وله هَزَجٌ مُطَرِّبٌ وأهازيجُ، كقولك : أغانىّ . قال الشمّاخ

يكلّفها أن لايخفّض جأشها
أهازيجُ ذِبّانٍ على غصنٍ عَرفَجِ

الأتان تسكن الى أغانىّ الذِّبّان فتقف عندها فلا يدعها العَير ويطردها . ومغنٍّ هَزِجٌ . قال عنترة

وخلا الذباب بها فليس ببارح
هَزِجا كفعل الشارب المترنّم

وهزّج صوتَه تهزيجا : داركه وقاربه فتهزّج .

ومن المجاز : سحاب هَزِجٌ بالرعد . وسمعتُ هَزَجَ الرعد والعُود، وقد هزج وتهزّج . وتهزّجت القوسُ : أرنّت . وعُودٌ هَزِجٌ ، وللقوس أهازيجُ . قال الكميت يصف القوس

لم يَعِبْ ربُّها ولا الناسُ منها
غيرَ إنذارها عليها الحَميرا
بأهازيجَ من أغانيّها الجُ
شِّ وإتباعها الحنينَ الزفيرا

ه ز ز — هزّ السّيف والقناةَ وغيرهما (وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ) وهزّت الريحُ الأغصان . وسيفٌ هَزْهازٌ. قال

فوردتْ مثلَ اليمانى الهزهازْ
تدفع عن أعناقها بالأعجازْ

أى ماءً كالسيف . وهزهز الثورُ قَرنه فتهزهز. وفى الحديث «ما تهزهزتْ رءوسُكما» وفلان يشهد الهَزاهزَ وهى الحروبُ والشدائدُ التى تُهزهزُ .

ومن المجاز : هو يهتزّ للمعروف . وهززْتُه وهزَزتُ منه . وقد هَزّ عِطفيْه لكذا ، وهزّ منكبيْه . وهزّ الحادى الإبلَ بحُدائه فاهتزّت ، ولها هَزِيزٌ عند الحُداء : نشاط فى السير وحركة . وللريح هَزيز . قال امرؤ القيس

اذا ماجرى شأوين وابتلّ عِطفُه
تقول هزيزَ الريح مرّتْ بأثأبِ

وهو حفيفها وسرعة هبوبها . قال الطرمّاح

يظلّ هزيزُ الريح بين مسامعى

بها كالتجاج المأتم المتنوّح

وآهتزّ الماء فى جَرَيانه والكوكبُ فى آنقضاضه . ويقال : قد هزّ الكوكبُ اذا آنقضّ . قال

كأنّ من يأخذ وهو مذنبُ

يخز من حيث يهزّ الكوكبُ

وآهتزّ النبات اذا طال . وهزّته الرياحُ والأمطارُ . وآهتزت الأرض اذا أنبتت . وآمرأة هَزّةٌ : نشيطة للشرّ مرتاحة له ، ونساءٌ هَزّاتٌ .

ه ز ع — مضى هَزِيعٌ من الليل . وتهزّع . فلان لفلان : تنكّر له وتعبّس ، من الهزيع لأنه ساعةٌ وحشةٌ . وما ترك فى القوس مَنْزَعا ، ولا فى الكنانة أهزعَا . وما له أهزعُ أى شىء وهو السهم الذى يبقى فى أسفل الكنانة .

ه ز ل — هَزَلَ معه وهازله . قال

ذو الجدّ إن جدّ الرجالُ به

ومُهازِلٌ إن كان فى هَزْلِ

وقال القطامىّ

يهازل ربّات البراقع بالضحى

ويخرج من باب ويدخل بابا

وأهازلٌ أنت أم جادّ ؟ وهو يهزل فى كلامه . وشاة هَزِيلٌ وشاءٌ هَزْلَى . وجمل مهزول وإبل مهازيلُ ، وبه هُزالٌ وهَزِيلةٌ ، وفشت الهزيلةُ فى الإبل . قال

حتى اذا نوّر الجرجارُ وآرتفعتْ

عنها هَزِيلتُها والفحل قد ضَرَبا

وهَزَلها صاحبُها وهزّلها . وأهزل القومُ : هُزلتْ دوابُّهم .

ومن المجاز : آنسابت الهَزْلَى وهى الحيّات ، صفة غالبة كالأعلم فى البعير والأقرح فى الذباب . قال جَنّامةُ الكلبىّ

كأنّ مزاحفَ الهَزْلَى صباحا

خدودُ رَصائع جُدلتْ تُؤاما

وهُزِلَتْ حالُ فلان . وتقول : له فضل جزيل ، وحال هزيل . وهزّله السفرُ والجدبُ والمرضُ .

ه ز م — هُزِمَ الجيش وآنهزمَ . وجيش مهزوم وهزيم ، وهزَمْتُه وآستهزمتُه ، وهو يستهزم الجيوشَ . وهو هزّام فَرّاس . ووقعتْ عليهم الهزيمةُ . وهزَمتُ البئرَ : حفرتُها . وهزَمتُ فى الأرض هَزْمةً . وهزَمتُ فى البطيخة والقربة اذا غمزتها بيدك فآنهزمت الى جوفها ، وفى القربة هَزْمة وهُزومٌ ، وتهزّم السقاءُ : ثُنى بعضه على بعض وهو جافٌّ فتكسّر وتصدّع . وتهزّم البناءُ : تهدّم . وشجّةٌ هازمة . وفى الحديث «إن زمزم هَزْمةُ جبريلَ» وغيث هَزِيم : منبعق . وسمعت

هَزْمَةَ الرعد وهزيمه : صوته ، وتهزّم الرعد . وللسنّور هَزْمة وهى صوت حلقه .

ومن المجاز : فرس هَزِمٌ : له صهيل مثل هزمة الرعد . وهزَمتُ على زيد : عطفتُ عليه . وهزَم عنى معروفك نوائبَ الدهر . ولقاؤك يهزِم الأحزان .

الهاء مع الشين

ه ش ش — شىء هشٌّ : رِخو ليّن ، وفيه هَشاشة . وهَشَشتُ الورق على الغنم : خبطته خبطا برِفق . وروَى جابر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم «لايُخبَط ولا يُعضَد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يُهَشّ هَشّا رفيقا» (وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِى) .

ومن المجاز : فرس هَشٌّ : غير صلود . قال أبو النجم

* يفيض من هَشٍّ رقيق مُنخُلُهْ *

وناقة هَشوش : ثَرور . ورجل هَشٌّ ، وهو يَهِشّ الى إخوانه ، وإنه لذو هَشاشٍ الى الخير . وآستهشّه كذا . وفلان ما يستهشّه النعيم . قال

مقيما كأنى لم يكن يستهِشّنى
رواح الفتى ذى الهمة المتقلِّبِ

يعنى إقامته فى قبره . وقال ذوالرمّة

وسايرت رُكبان الصِّبا وآستهشّنى
مُسِرّاتُ أضغانِ القلوب الطوامِحِ

ودخلتُ عليه فآهتزّ لى وآهتشّ بى . وإنه لَهَشّ المكسِر : سهل الجانب اذا سئل .

ه ش م — شجّة هاشمة . وهشَم الرأسَ وكلّ شىء أجوفَ . وهشَم أنفَه : كسر قصبته . وهشَم الثريدَ . ورعت الماشية الهشيمَ : النباتَ اليابس المتكسّر . ورأيت هَشيمةً : شجرة يابسة . قال

وإنى لأمنسق لأصل هشيمة
بأرض بنى وقدانَ من سَبَل القَطرِ

كان يلتقى عندها وحبيبته ، وتهشّمت أغصانها .

ومن المجاز : رجل هشيمٌ : ضعيف . وما هو إلا هشيمة كرَم اذا لم يمنع شيئا . وتهشّمَ علىّ : تعطّفَ ، وتهشّمتُه : آستعطفته وترضّيته . قال الحادرة بن أوس

سمحَ الخلائق مِكراما ضريبته
اذا تهشّمَه للنائل آختالا

الهاء مع الصاد

ه ص ر — هَصَرَ الغصنَ : أماله اليه .

ومن المجاز : هصَر الأسدُ الفريسةَ . وأسد هَصور وهَصّار وهَصِير . وهصَرتُ رأسَها وبرأسها . قال آمرؤ القيس

* هصرتُ بفَودَىْ رأسها فتمايلت *

ه ص ص — إن قيل لك ما الهاصّه، فقل عين الفيل خاصّه .

ه ص م — هصمه : كسره . وله ناب هَيصَمٌ . وزأر الهيصمُ : الأسد .

الهاء مع الضاد

ه ض ب — علوت هَضْبةً وهِضابا . وآستهضبَ : صار هَضْبةً . قال رؤبة

* تمنعتْ أركانُه وآستهضبا *

وفى مثل "ثهلانُ ذو الهَضَبات ما يتحلحل". وأصابتهم هَضْبةٌ وأُهضوبة : مطرة، وهِضَبٌ وأهاضيبُ . قال ذو الرمّة

فبات يُشئزه ثأدٌ ويُسهره

تذؤّب الريح والوَسْواسُ والهِضَبُ

وقال الرَّكاض الدُّبَيرىّ يخاطب الدارين

ولا زال يجرى السيل فى عرصتيكما

اذا جفّ مدّته أهاضيبُ هَيدبِ

وهَضَبتهم السماءُ . وروضة مهضوبة .

ومن المجاز : هضَبوا فى الحديث : أفاضوا فيه . وهو يَهضِب بالشّعر وبالخُطب : يسحّ سحّا . وحادٍ مِهْضَبٌ . قال

اذا سمعن صوت حادٍ مهضَبِ

أدبلجن تحت الدامس المغلولبِ

وفرس مِهْضَبٌ : كثير العرق .

ه ض ض — هضّ الحجرَ وغيره : رضّه . وفحل هَضّاض : يهُضّ أعناق الفحول . وأقبلت الهَضّاء : الجماعة من الخيل .

ه ض م — هضَم الشىءَ الرِّخوَ : شدَخه وكسره . وسقطت الثمرة من الشجرة فانهضمت وتهضّمتْ، وهضَمتُها بيدى . وقصب مهضوم ومهضّم : غُمز حتى كاد ينشدخ . وقيل : المزمار المُهضَّم : أكسار يُضَمّ بعضها الى بعض . وقال آبن السكيت : هو النَّزْمُ نَاىٌ . قال لبيد

يرجّعُ فى الصُّوَى بمهضَّماتٍ

يُجبن الصدر من قصب العوالى

ونزلنا فى أهضام الوادى : فى بطونه المطمئنة . وفى مثل "الليلَ وأهضامَ الوادى" أى لا تسر فيها لا ينالك مكروه . وتبخّر بالأهضام وهو ضرب من البخور .

ومن المجاز : كشح مهضوم ومهضّم وهضيم وأهضمُ، وفى كشحه هَضَمٌ . قال

* لَفّاءُ عجزاءُ وفى الكشح هَضَمْ *

وطلعٌ هضيم . ورأيته متهضّما : متكسّر الوجه من الحزن . وهضَم الهاضومُ الطعامَ فانهضم، وطعام بطىء الهَضْم، ومَعِدةٌ هَضومٌ . ورجل هضوم الشتاء : يكسر فيه مالَه ويُنفقه . قال الأعشى

هَضوم الشتاء اذا المُرضِعا

تُ جالتْ جبائرُ أعضادِها

وقال آخر

* سَمحا هضوما فى الشتاء الأروق *

وهضَمه حقَّه : نقَصه ، وهضَمتُ لك من حقّى طائفةً : تركتها لك وكسرتها من حقّى . وهضَمتِ المرأةُ من مَهرها لزوجها اذا وهبت له منه شيئا . وهضَمه وٱهتضمه وتهضَّمه : ظلمه . وتهضَّمتْ نفسى له اذا رضيت منه بدون النَّصَفَة . ولحقته فى هذا هَضيمةٌ : ظُلمٌ .

الهاء مع الطاء

ه ط ع — بعيرٌ مُهطِعٌ : فى عنقه تصويب ، وقيل : هو المسرع ، وقد أهطعَ فى سيره وٱستهطعَ . (مُهطِعينَ إلَى الدَّاعِ) . وقال

تعبَّدنى نمرُ بن سعد وقد أُرى

ونِمر بن سعدٍ لى مُطيع ومُهطِعُ

وقال آخر يصف ثورا

بمستهطِع رَسْلٍ كأنّ زمامَه

بقَيدوم رَعْنٍ من رُضامٍ ممنَّعِ

طويلٍ من المانع .

ه ط ل — هطَل السحابُ والمطر هَطَلانا وتهطّل ، وعارض هَطِلٌ وهاطلٌ ، وسحائبُ هُطَّلٌ . وأوقعتْ بهم الهَياطِلة وهم جنس من الترك والسِّند . قال

حلتُهمْ فيها مع الهياطلهْ

أَثقِل بهم من تسعة فى قافلهْ

ومن المجاز : دمع هاطل . وأقبل الناس يَهطِلون ، وأقبلوا هَطْلَى . وتهاطلوا علىّ : تتابعوا ، وكذلك الإبل والوحش وغيرها ، تقول : أقبلتْ هَطْلَى . قال الراعى

فلما مضت عنها السنون هوت لها

مَقانبُ هَطْلَى من غَريمٍ وسائلِ

أى لما وقع الخصب تتابع اليها الغرماء والسؤّال .

الهاء مع الفاء

ه ف ت — تهافتَ الفَراشُ فى النار : تساقط متتابعا . وتهافتَ الناسُ فى الأمر .

ه ف ف — هفَّتِ الريحُ هَفيفا اذا سمعت هُبوبها ، وريح هفّافة : سريعة المَرّ ، ولها هَفْهفة وهَفاهفُ . قال الأفوه

والدهر لا يبقى على صرفه

مُغفرةٌ فى حالقٍ مَرْمَريسْ

من دونها الطير ومن فوقها

هفاهفُ الريح بجَثّ القَليسْ

القَليس : النحل ، وجثّه : دويّه : وسحاب هِفٌّ : أراق ماءه . وشُهلةٌ هِفٌّ وهِفّةٌ : لاعسل

فيها . وزرع هِفٌّ : آنتثر حبّه لتأخر حصاده . وقد هَفَّ الزرعُ ، وهو هافٌّ . وسرابٌ هَفّافٌ ، وقد آهتفّ السرابُ اذا برق . قال ذو الرمّة

في صحن يهماء يهتفّ السرابُ بها
في قرقرٍ بلعاب الشمس مضروجِ

وثغرٌ هَفّافٌ . قال القطامي

تناولت منها مَسْقَرا أقبلت به
عليّ وهفّافَ الغروب عِذابا

وآمرأة مُهَفْهَفة : ضامرة . وقميص هَفْهافٌ : رقيق .

ومن المجاز : هفّت الإبلُ هفيفا : أسرعت . قال ذو الرمة

اذا ما نعسنا نَعسةً قلتُ غنّنا
بخرقاء وآرفع من هَفيفِ الرواحلِ

ورَجُلٌ هِفٌّ : خفيف . قال

هِفٌّ خفيفٌ قليل المال ليس له
إلا مُدَلَّقةٌ أو وَفْضَةٌ سَبَدُ

هـ ف و — "لكلّ عالم هَفْوة" . والإنسان كثير الهَفَوات . وهفَتِ الريح : تحرّكت . وهفَتِ الريشة أو الصوفة في الهواء : ذهبت . وهَفا الظليمُ بجناحيه : حرّكهما : ومرّ الظبي يطفو ويهفو : يخفّ على الأرض ويشتدّ عَدْوُه . وهذا من هوامي الإبل وهوافيها : ضُلّالها . وهَفا الثوبُ ورفرفَ الفُسطاطُ : وهفتْ به الريح : حرّكته .

ومن المجاز : هَفَا قلبي في إثرهم ، وهَفا قلبُه من الحزن أو الطرب : آستطير . والألِف هافيةٌ في الهواء .

الهاء مع القاف

هـ ق ع — ثلاثه كهَقْعَةِ الجوْزاء وهي ثلاثةُ كواكب فوق منكِبها . وطلّق رجل آمرأته ألفا فقيل له : "يكفيك منها هَقْعةُ الجوزاء" . ولا تَسِم الهَقْعَة وهي دائرة في جنب الفرس حيث رِجل الراكب وقد يُتشاءم بها ، وفرس مَهقوع ، وهُقِعَ . وسمعتُ للسيوف هَيْقَعَةً وهي صوت وقعها .

هـ ق ل — رأيتَ هِقْلًا وهَيْقَلا وهو الظليم .

الهاء مع الكاف

هـ ك ل — كأنه الراهب في هَيكله : في ديره . قال الأعشى

فما أَبِيلٌ على هيكلٍ * بناه فصلّب فيه وصارا

وقيل : هو بيتٌ للنصارى فيه صنمٌ على صورة مريم عليها السلام . وفرس هَيكَلٌ : مرتفع . قال آمرؤ القيس

* بمنجردٍ قَيد الأوابد هَيكلٍ *

وتقول : التناسُخية عصوا فى هياكلَ ثم نُقلوا عنهـا الى غيرها : يريدون الصُّوَر والأشخاص . ولفلان طلل وهَيكَلٌ . ولبعضهم

يقول اذا بدا مَلَكٌ كريم * كساه الله هيكلَ آدمىّ

ه ك م — تهكّمتِ البئرُ : تهدّمت : وتهكّمَ عليه من شدّة الغضب مثل تهدّم عليـه . وتهكّمَ فلان على ما لا يعنيه : اقتحم عليه . وتهكّم علينا : تعدّى . قال

تهكّمَ عمرو على جارنا * وألقى عليـه له كلكلا

وتهكّمَ به : تهزّأ به . وقال ذلك على سبيل التهكّمِ . قال حسان رضى الله تعالى عنه

بَنِى أمّ البنين ألم يرعكم * وأنتم من ذوائبِ أهلِ نجدِ

تهكُّمُ عامرٍ بأبى براءٍ * ليخفرَه وما خطأٌ كعَمْدِ

وعن الأصمعىّ : أنه قال فى قول زهير

* فتُغْلِلْ لكم *

هذا منه تهكّمٌ .

الهاء مع اللام

ه ل ب — فى مثل «كلّا إنه لَيَهْلِبه» وهو شَعر الذنَب . وفرس مهلوبٌ : مجزوز الهُلْبِ، وقد هُلِبَ .

ومن المجـاز : هلَبـه بلسانه : نال منه نيلا شديدا . وعيش أهلبُ، كما يقال : أزبُّ : واسع .

ه ل س — أخذه الهُلاسُ وهو السُّـلال، ورجل مهلوس . وأهلستِ المرأةُ : أخفتْ ضحِكها . قال

تضحك منى ضَحِكا إهلاسَا

سرًّا ولم تعـلم علينـا باسَا

* إلا كَلالا خالط النُّعاسا *

ه ل ع — رجل هَلوع وهَلِـعٌ، وبه هَلَعٌ : جزع شديد . وناقة هِلواعٌ : سريعة .

ه ل ك — فيه الهَـلاكَ والهُلْكُ والمَهلَكةُ : ووقعوا فى المَهْلُكة والمهالك . وألقى بيـده الى التَّهْلُكَة . وهلَكوا مَهْلُكا واحدا . وفلان هالك فى الهوالك . واهتلك فلان : ألقى نفسه فى التَّهلُكة . وأهلك الشىءَ واستهلكه . وهوى فى هَلَكٍ وهو مهوًى بين جبلين . قال ذو الرمّة

ترى قرطها فى واضحِ اللِّيت مشرفا

على هَـلَكٍ فى نفنفٍ يتطوّحُ

ومن المجـاز : مفازة تَهلِكُ فيهـا الأرواح . قال زهير

وخَرقٍ تهلِك الأرواح فيه

بعيدِ الغور مشتبِهِ المِتانِ

وهلَك على الشىء وتهالك عليه اذا اشتدّ حرصه وشرهه . وأنا متهالك فى مودّتك ومستهلِك . قال القطامىّ

لمستهلِك قد كاد من شدّة الهوى

يموت ومن طول العِداتِ الكواذبِ

وتهالكتُ فى هذا الأمر واستهلكتُ فيه اذا كنت مجدًّا فيه مستعجلا . قال الحطيئة يصف طريقا

مستهلِك الورد كالأُسْدىّ قد جعلت

أيدى المطىّ به عاديّةً رُغُبا

ومرّ يهتلِكُ فى عَدْوه ويتهالك : يجدّ . قال الحارث ابن حرجة

فلما يئستُ نساتُ القَلوصَ

تَهالَكَ فى سبسبٍ أغبرِ

وتهالكَ على الفِراشِ : تساقط عليه . وتهالكتْ فى مِشيتها : تفيّأت وتكسّرت، ومنه الهَلوكُ : للفاجرة، والجمع الهُلُكُ . وقوم هُلّاكٌ : صعاليكُ سيئو الحال . قال أبو طالب فى مدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

يلوذ به الهُلّاكُ من آل هاشم

فهم عنده فى نِعمة وفواضِلِ

وقال جميل

أَبِيت مع الهُلّاك ضيفا لأهلها

وأهلى قريبٌ موسِعون ذَوُو فَضْلِ

ه ل ل — سبّح وهلّل تهليلا . وأَهلّ بذكر الله : رفع به صوته (وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ) . وأَهَلّ المحرِمُ بالحجّ والعُمرة : رفع صوته بالتلبية . وقال ابن أحمر

يُهِلّ بالفرقد رُكبانُها * كما يُهِلُّ الراكب المعتمِرْ

وأهلّوا الهلال واستهلّوه : رفعوا أصواتهم عند رؤيته ، وأُهِلّ الهلال واستُهِلّ اذا أُبصِرَ . وأَهَلّ الصبىُّ واستَهلّ اذا رفع صوته بالبكاء . وانهلّت السماء بالمطر واستهلّت وهو صوت المطر . وتهلّل السحابُ بالبرق : تلألأ . وجئته عند مُهَلّ الشهر ومستَهَلّه . وكارَيْته مُهالّةً كما تقول : مُشاهرة . وهلهل النسّاجُ الثوبَ، وثوب هَلْهَلٌ : سخيف النسج .

ومن المجاز : ما أحسنَ مُسْتَهَلّ قصيدته ! : مَطْلَعها . وتهلّل وجهُه من الفرح . وهلّل البعير : استقوس من الهُزال . وهلّل الزاى والراء : كتبهما ولا يقال : هلّل الألف واللام لاستقواس فيهما . واستُهِلّ السيف : استُلّ . وأهلّ الكلبُ بالصيد وهو صوت يخرج من حلقه إذا أخذه . وما بقى فى الرَّكِيّ إلا هلالٌ : قليل من ماء . وكأنّ زمامها هلالٌ : حيّةٌ ذَكَر . وهَلْهَلَ الشّعرَ : أرقّه .

الهاء مع الميم

ه م ج — أذلّ من الهَمَج وهو ضَرْب من البَعوض وقيل : الذُّبابُ الصغير الذى يقع على وجوه الحَمير وأعينها وقيل : دُودٌ يتفقأ عن ذُباب وبَعوض .

ومن المجاز : ماهم إلا هَمَجٌ ورَعاع .

ه م د — هَمَدت النار تهمُد همودا، ورماد هامد : قد تلبّد وتغيّر .

ومن المجاز: أرض هامدة: مُقشعرة قد يَبِس نباتُها وتحطَّم، ونباتٌ وشجرٌ هامد: يابس. وهَمَد القوم وخمدوا: ماتوا، كما هَمَدت ثمودُ، وأهمدهم الله. وأَتَوا على بنى فلان فأهمدوهم. وأهمد فلانٌ الأمر: أماته. وثمرة هامدة: آسودّت وتعفّنت. وهَمَد الثوب وهَمِد إذا بَلِي من طول الطّيّ فإذا مسستَه تناثر، وثوب هامد، وثياب هُمَّد.

ه م ر — ماءٌ مُنْهَمِرٌ، وهَمَره: صبّه. وسحاب هامر. وهَمَرت عينه بالدمع وهَمَلت.

ومن المجاز: هَمَر فى كلامه: أكثر. وخطيب مِهْمَرٌ. وفلان مِهذارٌ مِهمارٌ.

ه م ز — هَمَز رأسه: عصره وهَمَز الجَوْزة بكفّه.

ومن المجاز: هَمَز الرجل فى قفاه: غَمَز بعينه. ورجل هُمَزة وهَمّاز. والشيطان يَهْمِز الإنسان: يَهْمِس فى قلبه وَسْواسا، ويقال: أعوذ بالله من هَمْسه وهَمْزه ولَمْزه، و(أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ).

ه م س — هَمَس الكلامَ: أخفاه هَمْسا، وكلام مَهْموس. وحروف مهموسة: غير مجهورة (فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا) وهَمَس الىّ بحديثه. قال

قد خَطَب النومُ الىّ نفسى
هَمْسًا وأَخْفَى من نَجِىّ الهَمْسِ
* وَما بِأَنْ أُطْلِبَه من بأْس *

والشيطان يَهْمِس بوَسْوَسَته فى صدر الإنسان، وهامستُه مُهامسة: ساررتُه. وهو يأكل هَمْسا: لا يفغَر فاهُ بالأكل، وسمعتُ هَمْس الأخفاف والأقدام. وأسد هَمّاسٌ.

ه م ع — عين دامِعَة: هامعة وقد هَمَعت بالدمع هموعا.

ه م ك — آنهمك فى الباطل. وفلان مُنْهمِك فى الغىّ.

ه م ل — إبلٌ هَمَلٌ وهوامِلُ، وقد أهملها الراعى فَهَمَلت. وما ترك الله عِبادَه هَمَلا. وأمر مهمَل. وهَمَلَت عينه هَمَلانا، وهَمَل دمعه وآنهمل، وجرى فى مَهْمَله حيث يَنْهَمِل. وفرس هِمْلاج، وهو يُهَمْلِج براكبه، وخيل هماليجُ.

ه م م — أهمّه الأمر حتّى هَمَّه أى أذابه. ووَقَعت السُّوسةُ فى الطّعام فهمّته هَمًّا: أكلتْ لُبابَه وجوفته. وآهتمّ به. ونزل به مُهِمٌّ ومُهِمّات. وسمعتُهم يقولون: آستَهِمّ لى فى كذا. ورجل ذو هِمّة وهِمَم، وهُمام: عظيم الهِمّة، وهذا رجل هِمّتك

من رجل . وهذا سيف كَهَمِّك وكَهِمَّتِك .
قال زهير
كهَمِّكَ إن تَجْهَدْ تجِدْها نَجِيبَةً
صَبُورا وإن تَسْتَرْخ عنها تَزَيَّدِ
تَزِدْ فى سيرها . وقال القطامى
تَلاهَيْنَ عَنِّى وَٱسْتَنعتُ بأَرْبَعٍ
كهِمَّة نفسى شَارَةً وشَبابا
ومَضيت بهنّ والهمُّ أمرُ كذا . قال ذو الرمّة
والهمُّ عينُ أَثالٍ مايُنَازِعُه
من نفسه لسواها مَوْرِداً أَرَبُ
وهمَّ بالأمر . ولا هَمَامِ لى أى لا أَهُمُّ . قال الكميت
عادِلا غيرَهم من الناس طُرّاً
بهِمُ لا هَمَامِ لى لا هَمَامِ
وهَمَّ النملُ هَميا : دبَّ ، ومنه الهامّة والهوامُّ .
وشيخ هِمٌّ ، وعجوز هِمَّةٌ : لهَميمهما . وهَمْهَم
الأسدُ .

ومن المجاز : قَدح هِمٌّ : قديم متكسّر .
وللشراب هَميمٌ فى العظام . قال لبيد
أُميلتْ عليه قَرْقَفٌ بَابِلِيَّةٌ
لها بعدَ كأس فى العِظامِ هَمِيمُ

ه ى م ن — هَيْمَنَ الطائرُ على فِراخه : رفرف عليها . وهيمن على كذا إذا كان رقيبا عليه حافظا . والله عزّ سلطانُه المهيمنُ .

ه م ى — هَمَى القَطرُ والدمع يهمى ، وهَمَت العينُ . ورأيت الخيل تَهمِى أفواهُها دما . وهذا من هَوامِي الإبل ، وهَمَتْ على وجوهها : ذهبت . وله هِميانٌ أعجرُ وهَمايينُ عُجْرٌ .

الهاء مع النون

ه ن أ — طعامٌ هَنِيءٌ ، وقد هَنُؤ هَناءةً ، وما كان هنيئاً ، ولقد هَنِؤ ، وهَنَأَنى ومَرَأَنى . ويقال للآكل : هنيئاً مريئاً ، ولك المَهْنَأُ ، وهَنَأَكَ اللهُ . وهَنَأْتُه : أعطيته ، وٱستهنأتُه : ٱستعطيتُه . وسمع الكسائىّ أعرابيّا يقول : إنما سُمّيتَ هانئا لتَهْنِئَ . وهَنَأَ البعيرَ بالهناء ، وناقة مهنوءة . قال ٱمرؤ القيس
لِيقتلَنى وقد شَعَفتُ فؤادها
كما شعَفَ المهنوءةَ الرجلُ الطالى
ومن المجاز : هذا أمرٌ أتاك هنيئاً . ومُلْكٌ هَنِيءٌ ، وهَنَأْتُه بالوِلاية .

ه ن د — سيف هِنْدُوانىٌّ ومُهنَّدٌ . وأعطاه هُنَيْدَةَ : مائةً من الإبل ، وهِنْدًا : مائتين .
ومن المجاز : قوله
ونصر بن دُهمانَ الهُنَيْدَةَ عاشَها
وخمسين عاما ثم قُوِّم فانصاتا
أراد مائة سنةٍ .

ه ن ف — تهانف : ضحك باستهزاء ، وهانف صاحبَه مُهانفةً .

ه ى ن م — هَيْنَمَ هَيْنَمَةً : أخفى كلامَه : وفى النوابغ : لاتُمسِ بالرِّيبة مُهينِما، ولا تنسَ أن عليك مُهيمنا .

ه ن و — فيه هَنَاتٌ وهَنَواتٌ وهُنَيَّاتٌ : خِصالُ سُوء . قال لبيد

أكرمتُ عِرضى أن يُنال بنَجْوة
إن البرئَ من الهَنَاتِ سَعِيدُ

ويا هَنِي ويا هَنَاةُ ويا هَنَاهُ . قال امرؤ القيس

وقد رابنى قولُها يا هَنا ۞ هُ ويحكَ ألحقتَ شرًّا بشَرّْ

أى تُهَمَةً بتُهَمَةٍ . وأقمتُ عنده هُنَيَّةً وهُنَيْهَةً . واقعُد هُنا وهِنَّا .

الهاء مع الواو

ه و ج — رجل أَهوجُ، وامرأة هَوْجاءُ، وفيه هَوَج : حُمْق مع طُول .

ومن المجاز : فلان أهوجُ : شجاع يرمى بنفسه فى الحرب . وهو أهوج الطُّولِ : مُفْرِطه . وناقة هَوْجاءُ : كأنّ بها هَوَجا لسُرعتها لا تتعهّد مواضعَ المَناسم من الأرض . وريح هَوْجاءُ، ورياحٌ هُوجٌ، ولعِبَت بها هُوجُ الرِّياح . قال ابن أحمر .

۞ هوجاءُ ليس لِلُبِّها زَبْرٌ ۞

ه و د — لُعِنَت الهُودُ واليهُودُ، ويَهُود، وهادَ الرجلُ وتهوَّدَ، وهوَّدَ ابنَه . وهادَ المذنبُ الى الله : رجَع وتاب هَوْدًا (إنّا هُدْنَا إليك) . وهوّد فى مَشْيِه تهويدا إذا مشى مشيا ساكنا فاترا . وفى حديث عِمرانَ بن الحُصَيْنِ رضى الله تعالى عنه «اذا متُّ فأخرجتُمونى فأسرعوا بى المشى ولا تُهَوِّدوا كما تُهَوِّد اليهودُ والنصارى» . وهاوده : وادعه مهاودة، وبينهم مُهاوَدةٌ وهَوادةٌ . وما فى فلان هَوادةٌ أى لِين ورِفْق .

ه و ر — هوّر البِناءَ فتهوّرَ : هدَمه . وهار الجُرُفُ وانهار وتهوّر، وجُرُفٌ هائرٌ وهارٍ .

ومن المجاز : تهوَّر الليل وتهوَّر الشتاءُ : أدبر . وفلان يتهوّر فى الأمور : يقع فيها من غير فكرٍ . وإنّ فيه لهَوْرَةً . وإنه لَهَيِّرٌ .

ه و س — أسد هَوَّاسٌ : طوّافٌ بالليل مع جُرأةٍ فى الطلب وهو شديد الهَوْس . ورجل هوّاس : أكول . وحمل على العسكر فداسهم وهاسهم . وفى رأسه هَوَسٌ : دوران ودوىّ . ورجل مهوَّس : يحدّث نفسه .

ه و ش — هاش القومُ هَوْشا : هاجوا واضطربوا . وهاش أهلُ الحرب بعضُهم الى بعض : خفّوا ونهضوا، وتهاوشوا . قال الطرمّاح

كأنّ الخيلَ هاش الىّ منه ۞ نعاجُ صرائم جُمُّ القرونِ

وهاشت الخيلُ فى الغارة : نفرت وتردّدت . وهنّ هوائشُ . وسمعتهم يقولون : وقعتْ هَوْشةٌ

فى السوق وجَفْلة وهو أن ينفر الناسُ لخوف يلحقهم . وهاش الشيءَ وهوّشه : خالطه وجمعه من هنا وهنا . وجمع مالا من مَهاوِش وتَهاوِش : جمع مهوّش وتهويش .

ه و ع — هاع الرجلُ وتهوّع : قاء ، ولَدُوه اللبنَ فهاعه . والهَمْزَةُ نَبْرَةٌ فى الصدر شبه التهوّع ، وبه هُواعٌ .

ومن المجاز : قولهم فى الوعيد : لأُهوِّعنّه ما أكله .

ه و ل — أمر هائل ، وقد هالنى يهولنى وهوّلنى . وفلان يهوّل بما يفعل ، وهوّلَ عندى الأمرَ : جعله هائلا . وركب هولَ الليل وهولَ البحر وأهوالَه وتهاويلَه . قال حميد يصف الفيل

إن الذى يركبه محمولُ * على تهاويلَ لها تهويلُ

وتهوّلتُ للناقة وتذأّبتُ لها اذا استخفيت لها حين تظأُرها على غير ولدها وتشبّهت لها بالسبُع وذلك أرأم لها . وتقول : فلان لا يخرج من جهالته ، حتى يخرج القمر من هالته ؛ وهى دارته .

ومن المجاز : مكان مَهُولٌ : فيه هَوْلٌ ، وتقول : هذا البلد لو لم يكن مهولا ، لكان مأهولا ؛ وهو عكس قولهم : سيل مفعَم . وعقبةٌ هَوْلَةٌ : صعبة ، وأمر هَوْلٌ . وإنه لَهُولَةٌ من الهُوَلِ : للقبيح المنظر وأصلها النار التى كانت توقد فى بئر ويُطرح فيها ملح وكبريت فاذا آنتقضت وآستشاطت . قال المهوِّل وهو الطارح للمستحلَف عندها : هذه النار قد تهدّدتكَ فينكُل عن اليمين . قال أوس

اذا آستقبلته الشمس صدّ بوجهه
كما صدّ عن نار المهوِّل حالف

وقال الكميت

كَهُولَةَ ما أوقد المُحلِفون * لدى الحالفين وما هوَّلوا

وزُيِّنتْ بالتهاويل وهى النقوش والألوان تهوّل من نظر اليها ، كما يقال : شىء رائع ، ولو أبصرته لراعك ، وهو يروع بجماله . وقال بشر وذكر الظعائن

عليهنّ أمثال الخُدارىّ خِلقةً
من الرَّيط والرَّقم التهاويلِ كالدمِ

وهوّلتِ المرأةُ بحُلِيِّها وثيابها .

ه و م — هوّموا وتهوّموا : هزّوا هامَهم من النعاس ، وما نمت غير تهويم وغير تهويمة .

ومن المجاز : هذا مما يرقِّص الهامَ أى يعجب الناس فيُنغضون رءوسهم ، وحدّثنى فرقّص هامتى . وهو هامة القوم : لسيّدهم . ورأيت هامًا من الناس : جماعة بعد جماعة . وهو هامةُ اليوم أو غدٍ : مُشفٍ على الموت .

ه و ن — هان عليه ذلك : سَهُل ، وهو يهون عليه . وفى مثل " هانَ على الأملس ما لاقى الدَّبِر " وهوّنتُه عليه تهوينا ، وما أهونه عليه ! وشىء هيِّن : حقير ، و " أهون من قُعَيْس على عَمَّته " وأهانه

إهانة ، وهان هَوانا وهُونًا ، وتهاونتُ به ، وٱستهنتُ به ٱستهانةً . وهو « يمشي هَوْنًا » ، و « أحبِبْ حَبيبك هَوْنًا مّا » . وجاء على هَوْنه وهِينَته ، وٱمش على هِينتك . ورجلٌ هَيْنٌ وهَيِّنٌ : وَقور ساكنٌ . و« اذا عزّ أخوك فهُنْ » . وإنه لهَوْنُ المؤونة وهَيْنُ المؤونة : للشيء الخفيف . وهو يهاون نفسَه : يرفُق بها . قال الشمَردل بن شَريك اليربوعيّ

دخلتْ هوادجَهن كلُّ رِبَحْلَةٍ
قامت تُهاونُ خَلْقَها الممكورا

ه و ى — هَوِيَه يهواه ، وهُوَ هَوٍ ، وهي هَوِيَةٌ . قال

أراك اذا لم أهوَ أمرا هويتَــه
ولست لما أهوَى من الأمر بالهَوِى

وهو من أهل الأهواء (وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى) ومن هَوِيَ هَوَى . وهَوَى من الجبــل . وهوت الدلوُ في البئر هَوِيًّا بالفتح . وهَوَى الى الجبل ، وهَوَى الجبلَ : صعِده هُوِيًّا . قال

* يَهوِي مخارمَها هُوِيَّ الأجدلِ *

وقال الشمّاخ

على طريقٍ كظهر الأيم مطّرِدٍ
يَهوِي الى قُنّة في منهل عالي

والناقة تَهْوِي براكبها : تُسرع به . وطاح في المَهواة والهاوية وهي ما بين الجبلين . وتهاوَوا فيها : تساقطوا . وأهوَى بيده الى الشيء ليأخذه . وهذه هُوّةٌ عميقة وهُوًى . وهَوَى الرجلُ : مات ، وهوت أمُّه ، و (أُمُّهُ هَاوِيَةٌ) وجلست عنده هَوِيًّا : مَلِيًّا . ومضى هَوِيٌّ من الليل . و (ٱسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ) .

ومن المجاز : قولهم للجبان : إنه لهواءٌ : خالى القلب عن الجرأة . (وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ) والأصل الجوّ .

الهاء مع الياء

ه ى أ — هو مُهَيَّأٌ لكذا ، ومتهيئ له ، وهيَّأتُه فتهيّأ . وما أحسن هَيْئَتَه ! ، وهيئاتِهم . وقالت العامريّة : كان لى أخ هَيِّئٌ : ذو هيئة .

ه ى ب — هِبتُه هَيْبَــةً ومَهابةً وتهيّبتُه . ورجل مَهيبٌ : ذو هَيبة يهابه الناس . وهيّبــه الىّ : جعله مَهيبا عندى . وفلان هَيُوبٌ وهَيوبةٌ وهيبانٌ : جبان . قال أنس بن أبى إياس

وباهِ تميما بالغنى إن للغنى
لسانا به المرءُ الهَيوبةُ ينطِقُ

وأهاب الراعى بالإبل : صاح بها وقال : هابِ هابِ . قال

أهيبا بها يا ٱبنَىْ ضَبــاحٍ فإنها
جلت عنكمُ أعناقُها لونَ عِظْلِمِ

ومن المجــاز : قول أبى النجم

اذا غُرَيْضًا نِســعتيها حُوَّلَا
بين الشراسيف وهابا الكلكلَا

و«الإيمان هيوب» وهَيوبة . وأهبتُ به الى الخير : دعوتُه .

ه ى ت — هَيتَ لك بمعنى هلمّ لك . وهيّتَ به : صاح به . ورجل هَيَّاتٌ . قال

* يحدو بها كلُّ فتًى هَيَّاتِ *

ه ى ج — هاج به الدمُ والمِرّةُ . وهاج الغبار، وهاجه وهيّجه . وهايجوه فلم يجد مَحيصا . وهاجت له الدارُ الشوقَ فآهتاج . قال

هِيه وإن هِجناك يا آبن الأطولِ

ضربا بكفَّىْ بطل لم ينكُلِ

وهيّجتُ الناقةَ فآنبعثت، وناقة مِهياج: نَزوع الى وطنها . وشهِدتُ الهَيْجَ والهِياجَ والهَيْجاءَ .

ومن المجاز : هاج الشرُّ بين القوم، وهيّجه فلان . وهاج الفحلُ هَيْجًا وهِياجا : هدر . واذا آستقلّ الرجل غضبا قيل : هاج هائجه . وهاج المُخبّل بالزّبرِقان فهجاه، وهاج الهِجاءُ بينهما . وهاج البقلُ اذا أخذ فى اليُبس . وهاجتِ الأرضُ، وأرض هائجة . وكلّ ضررٍ عَرَضَ فقد هاج .

ه ى د — لا يَهِيدَنَّكَ هذا الأمرُ، من هاده يهيدُه اذا حرّكه وكرَثَه .

ه ى ض — عظم مَهيضٌ ومُنهاضٌ : كُسر بعد الجبر، وهاض عظمَه .

ومن المجاز : هاضه الكرى، وبه هَيْضَةُ الكرى : تكسيره وتفتيره . قال الكميت يصف المسافرين

لا يتـداوَى بتِرْياقٍ منهم الـ

ـمدنفُ من هيضةِ الكرى الوَصِبُ

وتماثل المريضُ فهاضه كذا : نكسه . وتهيّضه الغرام . قال ذو الرمة

فما أقول آرعوى إلا تهيّضه

حظٌّ له من خبال الشوق مقسومُ

ه ى ط — هم فى هِياط ومِياط : فى آضطراب ومجىء وذهاب، والهِياط : السَّوْق فى الوِرد، والمِياط : السَّوقُ فى الصَّدَر .

ه ى ف — رجلٌ أهيفُ، وآمرأة هيفاء، وفى خصرها هَيَفٌ، وهم وهنّ هِيفٌ . وفلان مِهيافٌ : لا يصبر عن الماء، وآهتاف اذا عطِش . وهبّتِ الهَيْفُ : الريح الحارّة .

ه ى م — هام فى البَرّيّة . وهامتِ الإبلُ على وجوهها . ورملٌ هَيامٌ بالفتح : لا يتماسك . ورجل هَيْمانُ : عطشان، وقوم هَيْمَى، وقد هام يهيم، وإبل هِيمٌ : عِطاش، وبها هُيامٌ . وتقول : مَهْيَمْ بمعنى ما وراءك .

ومن المجاز : هو هائمٌ بفلانة ومستهامٌ، وقد هام بها، وتهيّمتْهُ، وبه هُيامٌ وهو الجنون من العشق .

باب اليـاء

اليـاء مع الهمزة

ى ئ س — يَئِسَ منـه يأسا وآستيأس ، وأيأستُه . وهو بين عَطفةِ مُطمِعٍ وصَدْفة مُؤيِس . ورجل يؤوسٌ . وتقول : الله يُخلف و يؤوس ، والعبد كنود يؤوس .

ومن المجـاز : قد يئستُ أنك رجل صـدقٍ بمعنى علمت . قال سُحَيم

أقول لهم بالشِّعب اذ يَيْسِروننى
ألم تيأسوا أنى آبن فارسِ زَهْدَمِ

وقال آخر

ألم تيأس الأقوامُ أنى أنا آبنـــه
وإن كنتُ عن عَرْضِ العشيرة نائيا

وذلك أن مع الطمع القلقَ ومع آنقطاعه السكونَ والطُّمأنينةَ كما مع العـلم ولذلك قيل : "اليأس إحدى الراحتين" .

اليـاء مع الباء

ى ب ب — منزل خرابٌ يَبابٌ ، تقول : دراهم خرابٌ يَباب ، لا حارسَ ولا باب . وحوض يَباب : لا ماء فيه . قال

قد وردَتْ وحوضُها يبابُ * كأنها ليس لها أربابُ

حتى يُصلحوا حوضَها . وقال الكميت فى خالد آبن عبد الله القسرى وكان حفّارا غرّاسا

أخبرتْ عن فِعاله الأرضُ وآستنـ
ـطق منهـا اليَبابَ والمعـمورا

حفر فيها الأنهار وغرس الأشجار وأثّر الآثار فهى تنطق بمـا أحدث فيها . وقال أيضا

بيباب من التنائف مَرْتٍ
لم تُمخَّط بها أنوفُ السِّخال

أى لم يقم فيهـا أحد حتى تلد فيها غنمه ، وخرّبوه ويَبّبوه .

ى ب س — يَبِس الشيءُ ييبَس ويبِس ، وسُمع بعضُ العـرب : جَمّرتُ الخـبزَ كى يَابس ظهرُه : جعلت عليـه الجمرَ ، ويبّسته وأيبسته ، وأرضٌ يابسة ، وقد يبستْ اذا ذهب نداها . وعود يابس ، وعيدان يُبْسٌ . ومكان يَبَسٌ ، والسفينة لا تجرى على يَبَسٍ ، (طَرِيقًا فِى الْبَحْرِ يَبَسًا) . وهى ترعَى اليَبْسَ واليبيسَ : ما يبِس من النبات . وأيبست الأرضُ ، وأرضٌ مُوبِسة : يبِس نباتُها .

ومن المجـاز : قد يَبِسَ ما بينهما اذا تقاطعا . ولا تُوبِس الثرى بينى و بينك . قال جرير

أتغلبُ أُولى حلقةً ما ذكرتكم
بسوءٍ ولكنى عتبتُ على بكرِ
فلا تُوبسوا بينى و بينكم الثرى
فإن الذى بينى و بينكمُ مُثرى

وأعيذك بالله أن تُيَبِّس رحِما مبلولة . وبينهم ثدىٌ أَيْبَسُ أى تقاطع . قال العباس بن مرادس

تدعو هوازنُ بالإخاء وبيننا
ثدىٌ تمدُّ به هوازنُ أَيْبَسُ

وجاءت وعليها يَبيس الماء أى العرَق اليابس . قال بشر أنشده سيبويه

تراها من يَبيس الماء شُهبا * مُخالط دَرَّةٍ فيها غِرارُ

أى فى الحال التى خالط فيها دَرَّةَ العرَق غرارُه : يريد أن حالها فى العرق بَيْنَ بَيْنَ . وضَرَبَ الأَيبسَيْن : ما فوق الكعبين لقلة لحمهما . وضَرَبَ الأَيابِسَ : ما فوق الكعبيْن والزَّندين . قال أبو ذؤيب

وكلاهما متوشح ذا رونق
عضبا اذا مسّ الأيابسَ يَقطعُ

وقال الشمّاخ

وإياكُمُ لا أخرقنّ أديمكم
بمحتفِلٍ فى أيبسِ العظم جارح

يعنى لسانه جعله سيفا . وحجر يابس : صلب ، "وأيبسُ من الصخر" . قال

اذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى
فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا

ويقال : أَيبِسْ أى اسكت . وشعر جعد : يابس لا يؤثر فيه البلّ بالماء ولا بالدهن . ورجل يابس ويَبَسٌ : قليل الخير . وامرأة يابسة ويَبَسٌ .

الياء مع التاء

ى ت م — يَتَمَ الصبىُّ من أبيه ويَتِم يُتما ويَتَمًا . وفلان يتيم : مُقْطَعٌ مات أبواه ، وهم يتامى وأيتام ومَيْتَمةٌ كشيخة ، عن بعض العرب : هو فى مَيْتمة وأراملَ ، وأيتمه اللهُ ، وأيتمتِ المرأةُ . وامرأة مُوتِمٌ : لها أيتام . والحربُ مَيْتَمةٌ مَأْيَمةٌ .

ومن المجاز : دُرّة يتيمة . وهذا بيتٌ يتيمٌ ، وهذه صريمةٌ يتيمة : للرملة المنفردة من الرمال . قال النهلىّ

قَوداء يحمل رحلَها * مثلَ اليتيم من الأرانبْ

يريد سنامها ، والأرانب : أحقاف الرمل . وما فى سيره يَتَمٌ : ضعف وفتور وهو مستعار من حال اليتيم .

ى ت ن — خرجَ الولدُ يَتْناً ، وأيتنت المرأةُ .

الياء مع الدال

ى د ع — صبَغ ثوبه بالإيدَع : بالبَقَّم ، وثوبٌ مُيدَّعٌ ، ويَدَّعَهُ الصَّبَّاغُ .

ى د ى — بسط يَدَه ويُدَيَّته . ويَدَيْتُهُ : ضربت يدَه . واذا وقع الظبى فى الحبالة قيل : أَمِيدِىٌّ أم مَرجُولٌ ؟ ويُدِيتْ يدُه : شُلّت . قال الكميت

فأيًّا ما يكن يكُ وهو منّا * بأيدٍ مّا وبَطْنَ ولا يَدَينا

ويقال : ماله يَدىَ من [illegible] : دعاءٌ عليه .
وبايعته يدا بيد، ويادَيته : بايعتُه .

ومن المجاز : لفلان عندى يَدٌ، وأَيدَيتُ عنده ويَدَيتُ : أنعمتُ . قال

يَدَيتُ على ٱبن حسحاسِ بن وَهْبٍ
بأسفل ذى الجَذاة يَدَ الكريمِ

وإن فلانا لذو مال يَيْدِى به ويَبوعُ : يبسط به يدَه وباعَه . و"أخذ بهم يَدَ البحر" : طريقه . و"تفرّقوا أيدِى سَبا" وأيادِى سبا . قال وَبرةُ بن مُرّة الشيبانىّ

وأصبح القومُ أيادى سبا
هُنَا وهنّا مالهمْ من نظامِ

ويقال : ذهبوا أيادِىَ . قال الأعشى

فصاروا أيادىَ ما يقدِرو
ن منه على رىّ طفلٍ فُطِمْ

منه : من ماء مأرب . ومالك عليه يدٌ : ولاية . وهذا مُلك يده ويمينه . وهذه الدار فى يده . ولا أفعله يَدَ الدهر : أبدا . وقال ذو الرمّة

* وأيدى الثريّا جُنّحٌ فى المغارب *

وقال لبيد

وغداةِ ريحٍ قد وزَعتُ وقِرّةٍ
إذ أصبحتْ بيد الشَّمال زمامُها

وله

أضلّ صِوارَهُ وتضيّفتْهُ * نطوفٌ أمرُها بيد الشَّمالِ

ولا يدَىْ لك به ، و"مالك به يدانِ" اذا لم تستطعه . والأمر بيد الله . ويارب هذه ناصيتى بيدك . وقال الطرمّاح

بلا قوّة منى ولا كَيس حيلة
سوى فضل أيدى المستغاثِ المسبّجِ

وٱبتعت هذه السِّلَع اليدَيْن أى بثمنَيْن مختلفَيْن غال ورخيص . و"لقيته أوّلَ ذاتِ يدَيْن"، وأما أوّلَ ذات يدين فإنى أحمد الله أى أوّل كلّ شىء . وأدرتُ الرحَى بيدها . ودقَقتُ بيد المِنحاز . وجلست بين يديْه . وهم يدُه وعضُدُه : أنصاره . قال

أعطَى فأعطانى يدا ودارا * وباحةً حولها عَقارا

و"سُقِطَ فى يده" : ندِمَ . والقوم علىّ يدٌ واحدة وساقٌ واحدةٌ اذا ٱجتمعوا على عداوته . وله يدٌ عند الناس : جاهٌ وقدْرٌ . «وٱجعل الفُسّاق يدا يدا ورِجلا رِجلا فإنهم اذا ٱجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشرّ» . وهو أطول يدا منه : أسخى . وأعطى بيده : ٱنقاد . وأعطَوا الجزيةَ عن يد : عن ٱنقياد وٱستسلام أو نقدا بغير نسيئة . ويدى لمن شاء رهن ، ويدى رهينة بكذا أى أنا ضامن له : ونزع يده عن الطاعة . وأعطاه عن ظَهر يد : من غير مكافأة . وخرج كُتّاب العراق من تحت يد صالح بن عبد الرحمن وهو كاتب الحجّاج أى خرّجهم

فى الكتابة وعلّمهم طرقها . وشمّر يد القميص : كمّه . وثوب قصير اليد : لا يبلغ أن يُلتحف به . وثوب يَدِىٌّ : واسع . وعيش يَدِىٌّ .

الياء مع الراء

ى ر ع — وقع الحريق فى اليَراع : فى القصب . قال المسيّب بن عَلَس

ومهًا يرِفُّ كأنه إن ذقته * عانيةٌ شُجّت بمـاء يراع

أراد قصب السكر . ونفخ الراعى فى اليراعة ، وكتب الكاتبُ باليراعة . قال

أحِن الى ليلَى وقد شطّت النوى

بليـلَى كما حنّ الـيراع المثقب

أى المزامير . وغشِىَ اليراعُ الوجوهَ وهو شِـبه البعوض .

ومن المجـاز : قولهم للجبان الذى لا قلب له : هو يَراعةٌ ويَراعٌ . قال

طال ليْلى بشطّ ذاتِ الكُرَاعِ

إذ نَعى فارِسَ الجَرادةِ نَاعِى

* فارسٌ فى اللّقاء غيرُ يَرَاعِ *

ولبعضهم فى صفة القَلَم

فلا تغـترِرْ أن قد دَعَوْهُ يَراعةً

فإنّ صَريرًا منه يستهزِمُ الجُنْدَا

ى ر ق — أصـاب الرجُلَ والزَّرْعَ اليَرَقانُ والأَرَقانُ . ويُرِق وأُرِقَ فهو مَيْروق ومَأْروقٌ . ونَخْلة مَأْروقة . ورأيتُ فى يَديْها يَارَقَيْن ويَارَجَيْن وهما ضَرْب من الحُلِىّ . قال الأعشى

إذا قلّدتْ معْصَمًا يَارَقًا

وفُصّل بالدُّرّ فَصْلا نَضِيرا

ى ر ن — اختضَبَتْ باليَرَنَّا وهو الحِنّاءُ .

الياء مع السين

ى س ر — يَسَرَ الأمرُ ويَسُرَ وتيَسّر واستيْسَر ويسّره الله تعالى وياسَرَه : ساهله . وأمرٌ يسير : غير عسير (إنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) ويقال فى الدعاء للحُبْلَى : أَيْسَرتْ وأَذْكَرتْ أى يُسِّرتْ عليهـا الوِلَادةُ . وتَيسّر له الخُروج . وتيسّر له فَتْحٌ جَليلٌ . وخُذْ بَميْسوره ودَعْ معسورَه . ويُسِر الأمرُ فهو ميسور (قَوْلًا مَيْسُورًا) . ورَجلٌ وفرس يَسَرٌ : لَيّن الانقياد . قال

إِنّى على تَحَفُّظِى ونَزْرِى * أعسَرُ إنْ مارسْتَنِى بِعُسْرِ

* ويَسَرٌ لِمَنْ أراد يُسْرِى *

وإنّ قوائمَ هذه الدّابة يَسَراتٌ : خِفَافٌ طَيِّعةٌ . قال كَعْبُ بن زُهَيْر

تَخْدِى على يَسَرَاتٍ وهى لَاحِقَةٌ

ذوابِلٌ وَقْعُهُنَّ الأرضَ تَحْلِيلُ

وقال ابن مقبل

لدَهْمَاءَ إذْ للنّاسِ والعَيْشِ غِرّةٌ

وإذْ خُلُقَانَا ...

سهلان متيسّران . وفتل يسر : خلاف شزر وهو نحو خدّك، وطعن يسر : حذاء وجهك . وولادة يسر . ويسّره الله لليسرى : وفّقه . وشيء يسير: قليل حقير، وقد يسر مثل حقر : ويسّرت الغنم : كثر لبنها ونسلها . وقعدوا يمنة ويسرة، وعن اليمين وعن اليسار، واليمنى واليسرى، والميمنة والميسرة . وولّاه مياسره . ويامن بأصحابك وياسر بهم . وتيامنوا وتياسروا . وهو أعسر يسر، وهي عسراء يسرة . وأيمنت إبلي وأيسرتها : عدلتها يمينا ويسارا . ويسر الرجل : ضرب بالقداح ييسر ميسرا، ولعب بالميسر . قال الفرزدق

وهل تركت منكم رماح مجاشع
ونوكاهم إلا أكولة ميسر

هي الجزور يأكلها الميسر ويقسّمها . وقال لبيد

واعفف عن الجارات وا
منحهنّ ميسرك السمينا

أراد الجزور، ورجل ياسر ويسر، وقوم أيسار. قال

وهم أيسار لقمان إذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر

ويسروا الجزور : قسموها، وتياسروها : تقاسموها .

ومن المجاز: أسروه، ويسروا ماله . وتياسرت الأهواء صواره و[illegible] الرمة

بتفريق أظعان تياسرن قلبه
وخان العصا من عاجل البين قادح

وهو من فصيح الكلام وعاليه ومافصحه وأعلاه إلا الاستعارة . ويسّره لكذا : هيّأه . قال أبو دؤاد

وقد يسّروا منهم فارسا
حديد السنان كميش الطلب

الياء مع العين

ي ع ر — للشاة يعار : صياح، وقد يعرت الماعزة تيعر .

الياء مع الفاء

ي ف خ — وطئ فلان يوافيخ القروم إذا سلّمت له السيادة والعلو . ومسّ بيافوخه السماك . وصدعوا يافوخ الليل إذا أدلجوا . قال ذو الرمة

تيمّمن يافوخ الدجى فصدعنه
وجوز الفلا صدع السيوف الصوادع

ي ف ع — علوت اليفاع . قال النابغة

وحلّت بيوتي في يفاع ممنّع
تخال به راعي الحمولة طائرا

ويفعت الجبل : صعدته . وأيفع الغلام وتيفّع، وغلام يافع ويفعة، وغلمان يفعة وأيفاع . وهم أيفاع صدق . قال

كُهُولٌ ومُرْدٌ من بَنِي عَمِّ مالكٍ

وأيفاعُ صِـدقٍ لو تملَّيْتَهم رِضَا

وترفَّع فلان وتَيَفَّع . قال

حتى إذا قالوا تَيَفَّع مالكٌ * سَلَقَتْ أُمَيمَةُ مالِكًا لِقَفَاهُ

ومن المجـاز : مَجْدٌ يافِعٌ . قال سَليمُ بن مُحْرِز

وعَمِّى جَبَّـار وجَدِّىَ مالِكٌ

هما رَفَعَا البيتَ الطويلَ نصائِبُهْ

لنـا وأَحَلَّانا بأَرْعَنَ يافِعٍ

من المَجْد لايَسْطِيعُهُ مَنْ يُطالِبُهْ

الياء مع القاف

ى ق ظ — ما أنساك فى النوم واليَقَظَة ، وأيقظته و يقَّظته فآستيقظ وتيقَّظ . ورجل يقظانُ وآمرأة يقظَى ، وقوم أيقاظ ، وباتت عينى يقظَى تراعيك .

ومن المجـاز : رجل يقظانُ الفكر ومتيقِّظٌ و يَقِظٌ ويَقُظٌ . وهو يستيقظ الى صوته . قال الفرزدق

يستيقظون الى نُهاق حميرهم

وتنام أعينهـم عن الأوتار

وأيقظ الترابَ ويقَّظه : أثاره . وقال الحماسىّ

اذا نحن سرنا بين شرق ومغرِب

تحرّك يقظانُ التراب ونائمُهْ

ى ق ن — يَقِنَ الأمرَ يَقَنًا ، وهو يقين . قال الأعشى

وما بالذى أبصرتْه العيـو

نُ مِن قَطْع يأسٍ ولا مِن يَقَنْ

ويقال يقِنتُ الأمرَ وأيقنتُه وتيقَّنتُه وآستيقنته .

الياء مع اللام

ى ل ب — أصبحوا وعلى أكتافهم يَلَبُهُم ، وأمسوا وفى أيدينا سَلَبُهم ؛ وهو البَيْضُ والدروع .

الياء مع الميم

ى م ن — يُمِنَ على قومه يُمْنًا ، وهو ميمونٌ عليهم ، وهو الأيمنُ ، وهى اليمنَى . وأخذ بيمينه و يمناه ، قالوا لليمين : اليمنَى ، كما قالوا للشمال : الشُّؤمَى . وقيل للحَلِف : اليمينُ : لأنهم كانوا يتماسحون بأيمانهم فيتحالفون . وتيمّن به . و يمّنَ عليه وبَرَّكَ . و يمينُ الله ، وأَيمُنُ الله ، وأَيْمُ الله ، ولَيْمُنُ الله لأفعلنّ . قال

فقال فريق القوم لمـا نَشَدتُهم

نَعَم وفريقٌ لَيْمُنُ الله ما ندرى

وآستيمنتُه : آستحلفته . ويامَنوا وتيامنوا : أخذوا فى جانب اليمين . وولّاه ميامنَه . وأيمنَ الرجلُ ويامَنَ وتيامنَ : أتى اليمَنَ . ولبس اليُمْنَةَ وهى من بُرود اليَمَن .

ومن المجـاز : هو ملكُ يمينه . وهو عنده باليمين : بمنزلةٍ حسنةٍ . وضربها بالمَيمون : جامعها . قال

أضرِبُ بالميمون فى دِهليزها

أصبُّ ما فى قُلّ

ويقال للشيخ الفانى : التيمُّن أروحُ أى الموت لأن الميّتَ يتوسّد يمينه . قال

اذا المرءُ علّى ثم أصبح جلدُه

كرَحْض أديمٍ فالتيمُّن أروحُ

ظهرت علَابِيُّه من الكبَرِ ، الرَّحْض : الشَّنّ الخَلَق . ويقولون : نحنُ يَمَنٌ وهم شَامٌ .

الياء مع النون

ى ن ع — ثمرة يانعة ومُونِعةٌ : نضيجةٌ ، وقد يَنَعتْ وأينعتْ ، وهذا أوان يَنْعِه ويُنْعِه ، ورمّان يَنيعٌ . قال عمرو بن معديكرِبَ

كأن على عوارضهنّ راحا * يُفَضُّ عليه رمانٌ يَنيعُ

ومن المجاز : دم يانع : شديد الحمرة . قال مُوَيْثِدُ بن كُراعٍ

وأبلجَ مختالٍ صبغنا ثيابَه

بأحمرَ مثلِ الأُرجُوانىّ يانعِ

ويَنَع الشىءُ : قَنَأَ لونُه .

الياء مع الواو

ى و ح — جعلك الله أعمرَ من نوح، وأنور من يوح؛ وهى الشمس .

ى و م — مارأيته اليومَ، وما رأيته مذ يَوْمَ يوم . قال

ولولا يَوْمَ يَوْمَ لما أردنا

جزاءَك والقُروض لها جزاءُ

واللّهم ارزقنى قوتَ يومٍ بيومٍ . وياومتُ الأجيرَ مُياوَمةً . ويومٌ ذو أيّامٍ، ويوم كأيّامٍ . قال النابغة

إنى لأخشى عليكم أن يكون لكم

من أجل بغضائهم يومٌ كأيّامِ

تبدو كواكبه والشمس طالعة

نور بنور وإظلام بإظلام

ويومٌ أيومُ : شديدٌ . قال رؤبة

شيّبَ أصداغى الهمومُ الهُمَّمُ

وليلةٌ ليلَا ويومٌ أيومُ

ومن المجاز : ذُكر فى أيّام العرب كذا أى فى وقائعها . (وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ) : بدمادمه على الكَفَرة .

الياء مع الهاء

ى ه م — مفازة يَهْماء، مافيها ماء . و"أعوذ بالله من الأيْهمَيْن" : الحَرَق والغَرَق وقيل : السَّيل والفحلِ الهائج .

تمّ الجـزء الثـانى

وبه انتهى الكتاب

(مطبعة دار الكتب المصرية ١٨/١٩٢٣/٣٠٠٠)